



سلسلة مقالات المهندس هاني طاهر في السنة الأولى بعد خروجه من الأحمدية
تم ترتيب المقالات و المنشورات زمنيا بحيث تجدون الأخير بأعلى الملف و الأقدم
بالأسفل .

و تجدون ملفات السنة الثانية بملف آخر يلي هذا الملف بإذن الله تعالى
الملفات بصيغة الورد word مجموعة بالمكتبة الاحمدية الجامعة في مجلد هاني
طاهر .

لو وجدتم لاحقا نقصا فأرجو أن تعذرونا فلسنا معصومين .

قام بمجهود جمع هذه المنشورات و المقالات :

الأخ ياسين الجزائري و الأخت أم إسحق عودة ببارك الله فيهما .

و في البال بإذن الله تعالى نشر هذه المقالات مرتبة ترتيبا موضوعيا لاحقا بإذن الله
تعالى

كذب وخيبة في كل سطر

من المؤسف أن الناس لا يحتملون قراءة 100 مقال يوميا، وإلا لكتبناها، ففي كل سطر أجد إدانة جديدة للميرزا، فيقول:

"أقول بكل قوة وتحذّر إنه لو مات بالطاعون من جماعتنا شخص واحد لانضم إليها عوضا عنه مئة شخص أو أكثر، وإن الطاعون لا يزال يزيد جماعتنا ويقضي على معارضينا. فينضم إلى جماعتنا كل شهر خمس مئة شخص على الأقل بل ألف أو ألفان أحيانا بسبب الطاعون. إذن، فإن الطاعون رحمة لنا ووبال وعذاب على معاندينا. وإذا بقي الطاعون في البلاد على هذا المنوال لعشر سنوات أو خمس عشرة سنة أخرى فإبني متأكد أن البلد كله سيُملأ بالجماعة الأحمدية. (حقيقة الوحي، ص 530)

وقد مات الميرزا بالكوليرا بعد أقل من سنتين، واستمر الطاعون أكثر من عشر سنوات، واستمرت الأحمدية في التراجع خلال هذه السنوات، ولم تمتلئ الهند ولا البنجاب بالأحمديين .

ويقول: ينضم لجماعته 500، 1000، 2000 كل شهر ..

وواضح أنه يلقي بالأرقام جُرأفا، ولو أخذنا الألف من بينها، وهي محض كذب، فإنه ينضم 12 ألف سنويا، لكنه كان يزعم أنه ينضم سنويا مائة ألف لجماعته .

ويتابع قائلا :

"إنّ التقدم الذي أحرزناه في ثلاثة أو أربعة أعوام بسبب الطاعون كان تحصيله مستحيلا في خمسين عاما دونه. فمبارك ذلك الإله الذي أرسل الطاعون في الدنيا لكي نزداد ونزدهر بسببه ويُباد أعداؤنا. لهذا السبب أخبرني الله تعالى إلهاما قبل حلول الطاعون أنه سيحل في الدنيا، وبواسطته سيُقتضى على أعدائنا ولكننا سوف نزداد بسببه. فمن يكون أكثر عمى من الذي يقدم موت بضعة أحمديين بالطاعون ولا يعرف إلى الآن أنه قد أُدخل في جماعتنا إلى الآن منات الآلاف من الناس ولا يزال يُدخلهم يوما إثر يوم. ومبارك هذا الطاعون الذي يزيد عددا وينقص معارضينا. والحق أنه لم يمت بالطاعون من جماعتنا شخص واحد إلا قد وجدنا عوضا عنه مئة شخص أو أكثر". (حقيقة الوحي، ص 530) إذا اجتمع الحقد مع الكذب فلا ينتج إلا كارثة .

#هاني طاهر 26 يوليو 2017

الحكم الأخير

تحت هذا العنوان كتبوا في جريدتي البدر والحكم :

في 1907/7/21 ذكر أمام الميرزا إلهام نشره الدكتور عبد الحكيم عن الميرزا [وهو: المرزا سيُلقي في الهاوية بعقوبة الموت خلال 14 شهراً منذ اليوم]. التذكرة نقلا عن إعلان الحق وإتمام الحجة، ص 6]]: فقال الميرزا: هذه هي المرحلة الأخيرة. لقد خلق الله تعالى بنفسه ظروفا للحكم الأخير. لقد سجّل في نهاية البراهين الأحمدية وحي: "إننا فتحنا لك فتحا مينا". هذا هو الفتح نفسه. وسيظهر الله تعالى على ذلك أمورا سيفهم الناس منها أنه الحكم الأخير. [هاني: وقد مات الميرزا بعد عشرة أشهر، وعاش عبد الحكيم، وهذا هو الحكم الأخير، وهذا هو الفتح المبين]

فقال أحد الإخوة: هناك إلهام قديم لكم: "لا تنقطع الأعداء إلا بموت أحد منهم". [هاني: يقصد أن عبد الحكيم سيموت فينتهي بموته الأعداء]

فقال الميرزا: نعم، هذا إلهام قديم ولا أذكر الآن هل نُشر من قبل أم لا. (الملفوظات نقلا عن بدر 1907/8/1م، والحكم 1907/8/10)

وهذا الإلهام المزعوم لم أعثر عليه في أي مكان قبل ذلك، وأحالوه في التذكرة على هذا التاريخ. مما يعني أن أحد الإخوة فبركه في التوق واللحظة، وواقفه الميرزا عليه فورا، ولكنه خاب خيبة كبيرة، ولم يمت عبد الحكيم، بل سرعان ما مات الميرزا. [فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ] (الحشر 2)، علما أن الميرزا كان قد نشر قبل ثلاثة أشهر من هذا الحوار آخر إعلان عن ثناء الله بعنوان: " الحكم الأخير مع الشيخ ثناء الله الأمرتسري"، فصار لدينا حكمان أخيران يدينان الميرزا إدانة أوضح من الشمس .

#هاني طاهر 26 يوليو 2017

حكاية الـ 23 سنة

يرى الميرزا أنه ما دام قد ظلّ ينسب الوحي إلى الله 23 سنة متواصلة، فلا بد أن يكون صادقا، لأننا إذا شككنا بصدقه

فإنما نشكك بصدق الرسول صلى الله عليه وسلم الذي توفي بعد 23 سنة!!

وقد كرر أتباعه هذا المنطق السخيف من بعده، واقتطعوا عبارات من علماء سابقين، منها ما نقله صاحب كتاب القول الصريح :

1: قول ابن القيم: "نحن لا ننكر أن كثيرًا من الكاذبين قام في الوجود وظهرت له شوكة، ولكن لم يتم له أمره ولم تطل مدته، بل سَلَطَ اللهُ عليه رسله فمحقوا أثره وقطعوا دابره واستأصلوا شأفته؛ هذه سنته في عبادته منذ قامت الدنيا وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها" (زاد المعاد ج 1 ص 500).

2: النفسى: "إن العقل يجزم بامتناع اجتماع هذه الأمور في غير الأنبياء في حق من يعلم أنه يفترى عليه ثم يمهله ثلاثًا وعشرين سنة."

3: صاحب "النبراس": "وقد ادعى بعض الكاذبين النبوة كمسيلمة اليمامي والأسود العنسي وسجاح الكاهنة، فقتل بعضهم وتاب بعضهم، ولم ينتظم أمر الكاذب في النبوة إلا أيامًا". (القول الصريح)

ثم علق الأحمدي بقوله: "وبما أن النبي بقي ثلاثًا وعشرين سنة يدعو إلى الله فإن هذه المدة أصبحت معيارًا للصادقين، ولا يمكن لكاذب أن يبقى مثل هذه المدة وهو على كذبه وهذه هي عقيدة السلف الصالح". (القول الصريح) أقول :

أما ابن القيم فقد ذكر مُنَاطِرَتَهُ مع أَحَدِ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي نُبُوتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَيْث قَالَ لَهُ :
وَلَا يَتِمُّ لَكُمْ الْفَدْحُ فِي نُبُوتِ نَبِينَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالطَّغْنِ فِي الرَّبِّ تَعَالَى وَالْفَدْحِ فِيهِ وَيَسْبِيَتِهِ إِلَى أَكْثَرِ الظُّلْمِ...
بَلْ أَبْلَغُ مِنْ ذَلِكَ لَا يَتِمُّ لَكُمْ ذَلِكَ إِلَّا بِجُحُودِهِ وَإِثَارِ جُودِهِ تَعَالَى، وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مُحَمَّدٌ عِنْدَكُمْ لَيْسَ بِنَبِيِّ صَادِقٍ وَهُوَ بِرِغْمِكُمْ مَلِكٌ ظَالِمٌ فَقَدْ تَهَيَّأَ لَهُ أَنْ يَفْتَرِيَ عَلَى اللهِ وَيَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْهُ ثُمَّ يَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ وَيَسْتَمِرُّ حَتَّى يَحْلَلَ وَيُحَرِّمَ وَيَفْرِضَ الْفَرَائِضَ وَيُشَرِّعَ الشَّرَائِعَ وَيَسْخِجَ الْمُلْكَ وَيَضْرِبَ الرِّقَابَ وَيَقْتُلَ أَتْبَاعَ الرَّسْلِ وَهُمْ أَهْلُ الْحَقِّ وَيَسْبِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَيَغْنَمُ أَمْوَالَهُمْ وَيَبَارِهِمْ وَيَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَفْتَحَ الْأَرْضَ وَيُنَسِّبَ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى أَمْرِ اللهِ تَعَالَى لَهُ بِهِ وَمَحَبَّتِهِ لَهُ وَالرَّبِّ تَعَالَى يُشَاهِدُهُ وَمَا يَفْعَلُ بِأَهْلِ الْحَقِّ وَأَتْبَاعِ الرَّسْلِ وَهُوَ مُسْتَمِرٌّ فِي الْإِفْتِرَاءِ عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ يُؤَيِّدُهُ وَيُنصُرُهُ وَيُعْلِي أَمْرَهُ وَيُمْكِنُ لَهُ مِنْ أَسْبَابِ النَّصْرِ الْخَارِجَةِ عَنْ عَادَةِ النَّبِيِّ وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يُجِيبُ دَعْوَاتِهِ وَيَهْلِكُ أَعْدَاءَهُ مِنْ غَيْرِ فِعْلِ مِنْهُ نَفْسِهِ وَلَا سَبَبٍ بَلْ تَارَةً بَدْعَانِهِ وَتَارَةً يَسْتَأْصِلُهُمْ سُبْحَانَهُ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ مِنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ ذَلِكَ يَقْضِي لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ سَأَلَهُ إِيَّاهَا وَيَعْدُهُ كُلَّ وَعْدٍ جَمِيلٍ ثُمَّ يُنْجِزُ لَهُ وَعْدَهُ عَلَى أَتَمِّ الْوُجُودِ وَأَهْنَيْهَا وَأَكْمَلِهَا هَذَا وَهُوَ عِنْدَكُمْ فِي غَايَةِ الْكُذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ وَالظُّلْمِ فَإِنَّهُ لَا أَكْذَبَ مِمَّنْ كَذَّبَ عَلَى اللهِ وَاسْتَمَرَ عَلَى ذَلِكَ وَلَا أَظْلَمَ مِمَّنْ أَبْطَلَ شَرَائِعَ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ... وَنَحْنُ لَا نُنْكَرُ أَنْ كَثِيرًا مِنَ الْكُذَّابِينَ قَامَ فِي الْوُجُودِ وَظَهَرَتْ لَهُ شَوْكَةٌ وَلَكِنْ لَمْ يَتِمَّ لَهُ أَمْرُهُ وَلَمْ تَطَّلْ مُدَّتُهُ بَلْ سَلَطَ اللهُ عَلَيْهِ رُسُلَهُ وَأَتْبَاعَهُمْ فَمَحَقُوا أَثْرَهُ وَقَطَعُوا دَابِرَهُ وَاسْتَأْصَلُوا شَأْفَتَهُ . هَذِهِ سُنَّتُهُ فِي عِبَادِهِ مُنْذُ قَامَتْ الدُّنْيَا وَإِلَى أَنْ يَرِثَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا) . زاد المعاد)

فالرقم 23 لم يرد هنا من باب أنه معيار للصادقين، بل ذكر من باب وصف الواقع، والذي يتضمن اجتماع أمور عديدة معا، مما لم يتحقق في الميرزا البتة، ومنها: أنه يُحْلَلَ وَيُحَرِّمَ وَيَفْرِضُ الْفَرَائِضَ وَيُشَرِّعُ الشَّرَائِعَ وَيَسْخِجُ الْمُلْكَ وَيَضْرِبُ الرِّقَابَ وَيَقْتُلُ أَتْبَاعَ الرَّسْلِ وَهُمْ أَهْلُ الْحَقِّ... الخ لذا فالقياس مع الفارق .

وهكذا الحال مع ما جاء في شرح العقائد للنسفي: "إن العقل يجزم بامتناع اجتماع هذه الأمور في غير الأنبياء في حق من يعلم أنه يفترى عليه ثم يمهله ثلاثًا وعشرين سنة". فهو يشير إلى أمور سابقة، وهي غير متحققة في الميرزا، مثل قوله: لم يجد أعداؤه إلى الفدح به سبيلا. بينما ثبت لخصوم الميرزا أنه يلاحق امرأة متزوجة. وهذا بحد ذاته قطع لدابره .

ثم يتابع الشارح قائلا: "ثم يظهر دينه على سائر الأديان، وينصره على أعدائه ."

وهذا لم يتحقق في الميرزا، فلم يظهر دينه على سائر الأديان، ولم ينصره الله على أعدائه، بل قطع وتينه حين هُزِمَ أمام ثناء الله وأمام الدكتور عبد الحكيم هزيمة ماحقة شهدتها العالم ويشهدها كل يوم عبر مقالات تُظهر ذلك بوضوح تام، ولم نعثر على أحمدي واحد يدافع عنها. عدا عن أن الله أماته بالكوليرا المخزية حسب قوله هو، وحقق نبوءاته عكسيا. وغير ذلك من مظاهر الهوان التي لا تنتهي .

وبهذا سقطت فكرة الـ 23 سنة من كل باب، وتبين أن الميرزا قد قُطِعَ وتينه حتى لو عاش مائة سنة، وحتى لو بقيت جماعته ضعيفة مذعورة ألف سنة .

#هاني طاهر 26 يوليو 2017

المباهلة عند الأحمديين قاطعةً الوتين

يقول مؤلف كتاب القول الصريح، وهو من الكتب الشهيرة عندهم :
وبما أن المباهلة تبقى معياراً للصادق في جماعته أيضاً فإن جماعة المسيح الموعود مستعدة تحت لواء أمير المؤمنين مولانا الخليفة نصره الله لأن تباهل كل مكذب معاند بعد إقامة الحجة عليه. ولا بد أن يظهر الله لعنته في خلال المدة التي يتفق على تحديدها على الفريق الكاذب، فهل من أحد من كل من يكذب المسيح الموعود يتقدم لهذا الميدان الذي يكون الحكم فيه لله وحده القاهر فوق عبادته؟ (القول الصريح)
أقول: إنني أتقدم لذلك بكل سرور وثقة، وإنني على يقين أن الأحمديّة لا تجرؤ على ذلك. وأي شرط يشترطونه فإنني سأحققه، كأن يقولوا: نريد عدداً كبيراً من المشايخ، أو ما شابه .
بل إن من ظلّ يدعو الأحمديّة إلى المباهلة لا حصر لهم. وإن هروب الأحمديّة من المباهلة معروف متواتر .
وهذا دليل واضح على كذب صاحب هذه العبارة، ودليل على كذب كل من ينشر هذا الكتاب بعد اليوم من دون أن يشير إلى كذبه في هذه الفقرة .
آن لنا أن نظهر للأحمديين البسطاء أن جماعتهم قامت على الكذب، فلا تزال هذه الجماعة تكتب أن خصومها يفرون من المباهلة!! فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْدِبُونَ .
#هاني ظاهر 27 يوليو 2017

الأحمديّة عاشقة النسخ

لدينا ثلاثة نصوص، في الأول عبد الحكيم ينسخ نبوءته، أي يلغيها، وفي الثاني الميرزا ينسخ نفيه نبوءته، أي يلغي أقواله السابقة، وفي الثالث الميرزا يرى أن كلمات قرآنية نسخها الله تعالى، أي أزالها .
يقول بشير أحمد :
وقد تحققت نبوءة الميرزا (باطالة عمره) من حيث إن الله تعالى ظل يمدّ في عمره ما لم ينسخ الدكتور نبوءته التي ضرب فيها ميعاداً لوفاته، ولكنه لما حدّد في نبوءته يوماً معيناً لوفاته كذبه الله تعالى بطريقة أخرى. (التذكرة)
يقول محمود :
كلما نوقشت مسألة النبوة علينا أن نعدّ النصوص التي نُشرت من 1901م إلى يوم وفاته عليه السلام هي الأصل. أما النصوص التي تعارض النصوص المتأخرة أو توجد فيها كلمات تثبت نقصاً في نبوءة المسيح الموعود عليه السلام، وتَرَكَ استخدامها بعد 1901م فيجب اعتبارها منسوخة. (حقيقة النبوة)
يقول الميرزا نفسه :
اختصر الله جلّ شأنه القراءة: "وما أرسلنا من رسول ولا نبي ولا محدّث" واكتفى في القراءة الثانية بكلمات: "وما أرسلنا من رسول ولا نبي". (مرآة كمالات الإسلام، ص 138)
أما عبد الحكيم فلو نسخ نبوءته جدلاً، فالله ليس تابعاً له حتى يتخلى عن وعده للميرزا باطالة عمره، وبإهلاك عبد الحكيم قبله، وبأن يفتح له بذلك فتحة مينا، وبأن يكون ذلك هو الحكم الأخير .
وأما النبوة فليست مسألة فرعية حتى يقال فيها بالنسخ .
وأما الكلمات القرآنية فكيف نؤمن بإمكانية زوالها والله يقول: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} (الحجر 9)
فيا عشاق النسخ، إياكم أن تتحدثوا عنه بعد اليوم .
#هاني ظاهر 27 يوليو 2017

طقس آخر تموز وأدعية الأحمديين

طقس تموز يوليو في جنوب لندن يكون جميلاً عادةً، لكنه في عام 2007 حين وصلت بريطانيا لحضور الجلسة السنوية كان ماطراً جداً، وكانت المشتركون في الجلسة قد غاصوا في الوحل إلى ما فوق الركبتين .
الطقس منذ أيام ماطر جداً، والمطر في هذا البلد يعني مصيبة، لا فرحة واستبشاراً كما هو الحال في بلادنا. ويبدو أن المطر الشديد تزامن هذا العام مع ذروة العمل للتحضير لجلستهم السنوية، أما قبل ذلك فكان الجوّ ساحراً، والشمس ساطعة .
لا يتوقف المرء عند هذه القضايا إلا من باب تكذيب الأحمديين الذين يملأون الدنيا كذباً أن الله يستجيب أدعية خليفتهم بطريقة خارقة. لو قلنا إن الله يحيب أدعيته بطريقة خارقة، لكننا أقرب إلى الصواب من خلال هذا المثال. أما تتبع الأمثلة

كلها فلا نراه سهلا، لأنّ الأحمديين لا يشهدون بالحق، ولا يذكرون كل نتائج أدعية خليفتهم لهم.. ولو فعلوا ذلك، لتبين بسهولة أنها تخبى .

وأهم سببين لعدم ذكرهم الحقيقة :

1:أنه قيل لهم إن أدعية الخليفة تُستجاب لقويّ الإيمان، ولا تُستجاب لضعيف الإيمان. وهم لا يريدون أن يوصفوا بضعفاء الإيمان.

2:أن جماعتهم تطالبهم بأن ينشروا القصص التي تقويّ الإيمان، وتزيد من حبّ الناس للخليفة، وأما العكس فيجب نسيانه وعدم ذكره .

وهذا يتنافى مع القول السديد؛ ذلك أنّ الواجب أن يذكر المرء الحقيقة كما هي، ثم يمكن للناس أن يستنتجوا ما يشاءون. أما ذكر بعض القصص وتعمد إخفاء بعضها، فهو خيانة للحقيقة .

كل ما نطالب به الأحمديين وغير الأحمديين أن يتحرّوا الصدق، وأن يشهدوا بالحق، وأن يقولوا الحقيقة كاملة، وألا يذكروا بعض الأحداث ويتركوا البعض الآخر، وألا يشهدوا الزور. ولو فعل الناس ذلك لصلحت الأرض .

#هاني ظاهر 28 يوليو 2017

طلب المال والزعامة الدينية

وصلني سؤال: ما دليلك أنّ غاية الميرزا من دعواه كان طلب المال والزعامة الدينية .
فقلتُ :

هذا تفسيري لثبوت عدم صدقه بأدلة لا تنتهي .

صحيح أنه قد يتقول الإنسان على الله من أجل غاية يراها نبيلة، كما كان يفعل أحد الناس في قريتنا حين كان يزعم أنه يرى في الرؤى أن فلانا في النار، ليحثّه على الصلاة. وكما أرى أنّ البهلاء فعل ذلك لمجرد إنقاذ الباطنيين من الورطة التي أوقعهم فيها قولهم بقتال الناس كافة. لكنّ حالة الميرزا مختلفة، فجمعُ المال كان غاية عنده، وقد تجلّت في عديد من المواقف، مثل :

1:جمع 10 آلاف روبية لطبع البراهين، والذي لم يُطبع منه إلا أربعة أجزاء، وقد لا تكلف طباعتها بضع مئات من الروبيات.

2:الإكثار من الإعلانات التجارية عن هذا الكتاب.

3:الإكثار من التحدث عن سعره وعن تكاليفه المبالغ بها جدا .

4:طلب سعرا خياليا للكتاب، فبينما لم تكن تكلفة المنشور أكثر من روبية، طالب بعشر روبيات. وبعد عشر سنوات طرح كتاب مرآة كمالات الإسلام بروبيتين ونصف، مع أنه بحجم البراهين أو أكبر .

5:مطالبته الأغنياء أن يدفعوا أكثر من السعر المعلن لتعويض النقص، مع أنه ليس هنالك أي نقص، فالسعر المطروح لعامة الناس غالٍ جدا .

6:مطالبته غير المسلمين بأن يدفعوا أكثر من السعر الذي يدفعه المسلمون العالي أصلا .

7:طلب من الناس أن يدفعوا سعر 300 جزء قبل أن يكتبها. بل أعلن أنه كتب 300 دليل عقلي على صدق الإسلام، ثم تبين أنه لم يكتب شيئا. فالعملية واضح أنها تجارية .

8:حين كان الناس مرعوبين من الطاعون في عام 1898 أعلن عن تحضير دواء تكلفته 2500 روبية، فيقول في إعلان في تموز 1898: " لقد كتبت من قبل أن هناك دواء للطاعون قد أعدّ ببذل ألفين وخمسة مئة روبية"

وهذا يعني أنه يطالب الناس بدفع مبالغ خيالية .

9:أخلاق الميرزا التي ظهرت في شتانمه وفضاظته وقسوته في مواجهة خصومه تدلّ على حقيقته، أما المؤمن بقضية فتراه صابرا مثابرا مضحيا من أجل الناس، ولا يواجه السيئة بسيئة أو أكبر منها. بينما اقرأ ماذا قال الميرزا بعد سنة وأشهر من إعلان أنه المسيح.. لقد قال بعد أن عدّد كتبه: " تلك كتب ينظر إليها كل مسلم بعين المحبة والمودة وينتفع من معارفها، ويقبلني ويصدق دعوتي، إلا ذرية البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون). "التبليغ"، فهذه العبارة ليست مجرد شتيمة هائلة، بل تعبّر عما في داخل صاحبها وخوفه على مستقبل مصادره دخله .

10:عموم الأحداث الأخرى، مثل مقبرة الجنة، يمكن فهمها في ضوء هذه الحقائق فتزيد من اليقين بالهدف التجاري للميرزا .

وأما الزعامة الدينية، فمع أنها غاية بحدّ ذاتها عنده، لكن لا مال من دونها، فهي مصدر درّه .

#هاني ظاهر 29 يوليو 2017

خَالِدِينَ فِي الكَذِبِ لَا يَبْغُونَ عَنْهُ حِوَلًا

أعلن خليفة الأحمديين أن عدد بيعات هذا العام وصل نحو ثلثي مليون بيعة. ولا نعرف من أين حصلوا على هذا الرقم. الأحمدية دلت الناس على طريقة سهلة جدا لمعرفة أنها أكذب جماعة في التاريخ، ذلك أنّ أي إنسان في العالم يمكنه الآن أن يوجّه لهم هذا السؤال :

ما هي أول خمس دول من حيث عدد البيعات، وما عدد البيعات في كل دولة؟
فإن أجابوا، وقالوا: الدولة الفلانية فيها 200 ألف بيعة، ثم العالانية فيها 120 ألفا، ثم 100، ثم 100، ثم 70 ألفا، تنتقل الى الخطوة الثانية، وهي توجيه السؤال إلى مسؤولين في هذه الدول، وهو :
ما هي أول خمس مدن من حيث عدد البيعات، وما عدد البيعات في كل مدينة؟
فإن أجابوا، وقالوا: المدينة الفلانية فيها 30 ألف بيعة... انتقلنا إلى الخطوة الثانية، وقلنا لهم: ماذا كانت ردة فعل الناس في هذه المدينة وقد لاحظوا أنّ هذا العدد الهائل من الناس انضمّ للأحمدية؟ وكيف يمكن الالتقاء بهؤلاء المباعين الجدد؟
فإن لم يجيبوا على السؤال الأول، أو على الثاني، ولن يجيبوا، فقد أتضح أين الكذب .
أما أنا فأقول: كله كذب، وإن عدد المنضمين الإجمالي في أي سنة لا يزيد عن عدد الخارجين، والتنازل قد يعوّض هذا الفرق .

ليس هنالك أشدّ هوانا من أن تسمع زعيمك الديني يكرر الكذب على رؤوس الأشهاد في كل عام .

#هاني ظاهر 30 يوليو 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 166-169

نتابع في نقض ما سماها الميرزا أدلة صدقه في كتاب حقيقة الوحي قبيل وفاته، ليتبين أن الميرزا لم يكن همّه سوى قضاياه التي أدانتته من فمه .

يقول الميرزا :

(166) الآية السادسة والستون بعد المئة: كنت مصابا بمرضين منذ فترة طويلة، الصداع الشديد الذي كنت أتضايق جدًا بسببه وتصيبي منه أعراض خطيرة .لازمني هذا المرض إلى ما يقارب 25 عاما... وأما المرض الثاني (أي الداء السكري) فيلازمني منذ ما يقارب عشرين عاما، وإلى اليوم أشعر بالحاجة إلى التبول عشرين مرة يوميا على وجه التقريب...تلقيت إلهاما عن الرّزق ما نصه: "نزلت الرحمة على ثلاث، العين وعلى الأخرين". وحين خطر ببالي الإصابة بالسرطان ألهمت: "السلام عليكم"، فقضيت عمرا طويلا وأنا محفوظ من كل هذه البلايا، فالحمد لله.
الردّ :

موت الميرزا بالكوليرا وهو في الـ 67 من عمره بعد وحي إطالة العمر يقضي على كل مزاعم الشفاء التي لا نعرف إن كانت صحيحة أم مجرد مزاعم. وشهادة شقيق زوجة الميرزا حين قال: "مرض الميرزا بالإسهال لسنوات قبل وفاته ."
(سيرة المهدي، 379) تفنّدها كلها، فأحقّ الأمراض بالشفاء هي التي تضطر [النبي!] أن يقضي جُلّ وقته في الحمام متألّما. واستمراره مسهولا لسنوات ينفي مزاعم استجابة الدعاء .

يقول الميرزا :

(167) الآية السابعة والستون بعد المئة: قبل 13 عاما تقريبا تلقيت عن سعد الله اللدهيانوي -الحديث العهد بالإسلام،- إلهاما نصه: "إن شانك هو الأبتَر ."
كان له عندئذ ابنٌ يبلغ من العمر 15 أو 16 عاما. ثم لم يرزق بعد ذلك بأي ولد بعد الوحي المذكور رغم مرور 13 عاما عليه. أما الابن المولود قبل الإلهام فليس قادرا على الإنجاب حسب مدلول الإلهام المذكور، لذا فإن تحقّق نبوءة أنه أبتَر واضح جلي وعلامات انقطاع نسله بادية.
الردّ :

هذه الآية نزلت في أحد مشركي مكة الذي كان لديه عدد من الأولاد، حيث وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالأبتَر، أي ليس لديه أولاد ذكور، فردّ الله على هذا التوصيف بهذه الآية؛ فالميرزا شابّه المشرك الذي وصف الرسول بالأبتَر. والميرزا ناقص الآية القرآنية التي نزلت بحقّ هذا المشرك مع أنّ لديه الكثير من الأولاد. فلو كان لسعد الله عدد من الأولاد ثم قيل له: إن شانك هو الأبتَر قياسا على الآية لكان معقولا. فكل شيء عند الميرزا عكسي .

يقول الميرزا :

(168) الآية الثامنة والستون بعد المئة: لقد كشف الله عليّ أن الأمطار ستنزل بغزارة وستجري السيول في البيوت،

وبعدها ستقع زلازل شديدة. ولقد نشرنا ذلك الوحي قبل هطول الأمطار في جريدة "البدر" و"الحكم". فحدث كذلك تماما إذ خربت قرى عديدة من كثرة الأمطار وشدتها وتحققت النبوءة. أما الجزء الثاني منها أي وقوع الزلازل الشديدة فننتظر تحققه، كونوا من المنتظرين.

الرد :

ما أسخف التنبؤ بهطول أمطار غزيرة!!! أما نبوءة الزلازل الشديدة فلم تتحقق في حياته في الهند البتة. ثم إن نبوءة الزلازل ليست شيئا كما قال الميرزا نفسه، وإلا فهل يخلو العالم منها منذ خلق الله الكون؟

يقول الميرزا :

(169) الآية التاسعة والستون بعد المئة: حين أقمنا في الحديقة في فصل الربيع عام 1905م تلقيت إلهاما عن أحد أفراد جماعتي الذين كانوا في الحديقة أنه لم يكن في مشينة الله قط أن يشفيه، ولكنه تعالى غير إرادته فضلا منه .

الرد:

واضح أن الميرزا تنبأ أن شخصا لن يُشفى، ثم شفي، فما كان من الميرزا إلا أن زعم أن الله غير إرادته، وذلك بدلا من الاعتراف أن نبوءاته تتحقق عكسيا .

#هاني طاهر 31 يوليو 2017

غلظة الميرزا ووقاحة أسلوبه

كتب مسيحي رسالة للميرزا أن نبوءة موت عبد الله آتهم لم تتحقق، فرد عليه الميرزا بقوله :
"وإذا ثبت أن نبوءة واحدة من نبوءات يسوع - إله المسيحيين الميت - تساوي هذه النبوءة درجة، فنحن جاهزون لدفع كل نوع من الغرامة. فلم يتبأ ذلك الإنسان الضعيف سوى أن الزلازل تحدث والقحط يصيب والحروب تندلع، فلعنة الله على قلوب استدلت من أمثال هذه النبوءات على ألوهيته، واتخذت الميت إلهها". (عاقبة آتهم، ص 176)
أقول: لم يستدل المسيحيون على ألوهية المسيح بنبوءات الزلازل هذه. ثانيا: معجزات المسيح ليست مجرد تنبؤ بالزلازل، فهو يحيي الموتى على الحقيقة، سواء كان ذلك عند المسيحيين أم عند المسلمين. وهو يشفي من كان قريبا من الموت، كما عند سيد أحمد خان، ولا أعرف أحدا قال إن ذلك مجرد تنويم مغناطيسي قبل الميرزا .
وعلى فرض أن المسيح ليس له أي معجزة سوى أنه تنبأ بزلازل، فلا بد أن يكون قد حدث ذلك الزلازل، أما نبوءة آتهم فلم تتحقق .

ويتابع الميرزا :

"فاتساءل: ألا تحدث الزلازل على الدوام، ألا يصيب القحط دوما، ألا تستمر الحروب في مكان ما من العالم، فلماذا سمى ذلك الإسرائيلي السفية هذه الأمور العادية نبوءة؟". (عاقبة آتهم، ص 176)
أقول: كل هذا الشتم للمسيح ليس سببه غيرة على الإسلام كما يحرف الأحمديون، على فرض أنه يجوز لك شتم المسيح لتعبير عن غيرتك المغشوشة هذه، إنما السبب هو تنفيس عن حقه على من ينتقد نبوءة موت آتهم .

ويتابع الميرزا :

"ثم حين سأله آية قال لهم يسوع المحترم: "جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ"
انظروا كيف فكر في سد باب السؤال، فكل من سيفكر في طلب المعجزة منه سيخطر بباله أنه سيعد - بطلبه هذا - من جيل شرير وفاسق". (عاقبة آتهم، ص 177)

أقول: الميرزا يكذب هنا كذبا واضحا، فالمسيح حين قال لليهود ذلك كان قد قدم معجزات كثيرة جدا، باعتراف المسلمين والمسيحيين، فقله هنا ينبغي حملهُ على الخاص، فلم يقصد بالآية مجرد معجزة، وإلا لا تصح الآيات القرآنية ولا تصح الأناجيل. فإن قيل إنما يلزمهم الميرزا بنصوصهم، قلنا: يمكن حمل هذا النص على من رفض تلك الآيات الواضحة كلها، فهذا لن يرى إلا هذه الآية. والواجب الكيل بمكيال واحد مع الجميع ونصوصهم، لا اقتناص الفرصة لنقدمهم كيفما اتفق.

ويتابع الميرزا :

"فمثله كمثل الشرير الذي كانت روح يسوع قد حلت فيه، وأشاع في الناس أنه يعرف وردا إذا رده أحد فسيتمكن من رؤية الله سبحانه وتعالى من أول ليلة، بشرط ألا يكون المرء ولد حرام؛ فمن يمكن أن يقول إنه لم يتمكن من رؤية الله بعد قراءة الورد، لأنه إذا قال ذلك سيعد ابن حرام، فأخيرا لم يجد كل مرء بدا من التصريح بأنه قد رأى الله سبحانه وتعالى". (عاقبة آتهم، ص 177)

أقول: هذه الحيلة أحمدية ميرزانية، حيث إن من لا يستجاب دعاء الميرزا أو الخليفة بحقه فهو ضعيف الإيمان!! ولأنهم لا يريدون أن يظهروا بهذا المظهر فيضطرون للزعم أن الدعاء استجاب .

ويتابع الميرزا مستخفا بالمسيح :

"فحن الفداء لتدابير يسوع الذي خلق هذه العراقل، وهذا كان دأبه على الدوام؛ إذ سأله أحد اليهود ذات يوم لسير شجاعته: يا معلم ... هل يجوز أن تعطى جزيّة لقيصر أم لا؟ فخطر بباله فور سماع هذا السؤال أنه إذا قال لا، فسُيُعد ثائرا ومتمردا، وكما منع طالبي المعجزة بإسراع نكته، قام بنفس التصرف هنا أيضا فقال: أعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله، رغم أنه كان يؤمن شخصيا أن ملك اليهود يجب أن يكون منهم لا من المجوس، وبناءً على ذلك قد شُرِّيت الأسلحة أيضا، وتسمّى أميرا أيضا، لكن الحظ لم يحالفه). "عاقبة آتهم، ص 178)

هذه النصوص أيضا يمكن حملها بسهولة على مَحْمَلِ حَسَن .

ويبلغ الحقد ذروته وتبلغ الوقاحة قمتها حين يقول :

"ومما يثير الخجل الكبير أن تعليمه على الجبل الذي يُعتبر مغزى الإنجيل، سرّقه من كتاب اليهود التلمود. وزعم أنه تعليمه، ومنذ اكتشاف هذه السرقة يواجه المسيحيون خجلا كبيرا منذ افْتُضِحَ في ذلك، ولعلّه أقدم على ذلك محاولة منه لنيل النفوذ بتقديم التعليم الرانع، غير أن وجوه المسيحيين اسودّت بسبب تصرفه غير اللائق هذا". (عاقبة آتهم) أقول: يحاول الميرزا أن يغطي على سرقاته، ولكنه يدين نفسه وجماعته، ويقول: "إن وجوه الأحمديين اسودّت بسبب تصرف الميرزا غير اللائق وسرقاته المشينة، سواء كانت فكرية أم لغوية." ويحاول الميرزا النيل من موعظة الجبل بعد أن زعم أنها مسروقة، فيقول :

"ثم من المؤسف أن ذلك التعليم أيضا ليس رانعا جدا، إذ يرده العقل والضمير معا. لقد كان له أستاذ يهودي تعلّم منه التوراة درسا، ويبدو أن الله إما لم يمنّ عليه بحظ كبير من الذكاء والفتنة، وإما من شر ذلك الأستاذ أنه أبقاه سادجا. على كل حال وباختصار؛ لقد كان ضعيفا في القوى العلمية والعملية، لهذا اتبع الشيطان ذات مرة". (عاقبة آتهم، ص 178)

أقول: تذكروا أنّ كل هذه الوقاحة لمجرد أن قيل له إن نبوءة آتهم لم تتحقق. ولا أرى أن أتابع في نقل نصوصه حيث إنها توغل في قلة الأدب .

ثم يقول :

"فمن حمق المسيحيين أنهم يؤمنون بمثل هذه النبوءات، أما النبوءة عن آتهم التي تحققت بجلاء وصراحة فلا يزالون يشكون في مصداقيتها". (عاقبة آتهم، ص 178)

ثم يزعم أنّ هؤلاء المسيحيين أساءوا للرسول صلى الله عليه وسلم، فكان عليه أن يردّ بهذه الطريقة، ثم يقول :
"والقساوسة يعترفون أن يسوع ادعى الألوهية ووصف موسى عليه السلام بأنه قاطع طرق ولصّ". (عاقبة آتهم، ص 178)

وقد كذب الميرزا هنا، فالمسيح في قوله: {الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخُرَافِ. 8 جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قِبَلِي هُمْ سُرَاقٌ وَلُصُوفٌ، وَلَكِنَّ الْخُرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ} (إنجيل يوحنا 10 : 7-8)، لم يقصد بهم الأنبياء وموسى عليه السلام، بل قصد المدعين الكذبة .

وكتب في حاشية على الحاشية أخيرا: "إذا بدل القساوسة دأبهم الآن وتعهدوا بأنهم لن يسيبوا نبينا صلى الله عليه وسلم، فنحن أيضا نتعهد أننا سنحاورهم بكلمات لينة، وإلا فكما يدينون يَدانون". (عاقبة آتهم، ص 179)

وهذا يذكرني بشاب فلسطيني أسمّته مستوطنة شتائم بحق الإسلام، فما كان منه إلا أن بدأ يشتم موسى عليه السلام!!

#هاتى ظاهر 31 يوليو 2017

الميرزا يشهد على نفسه أنه كان من الكاذبين

يقول في 1900/9/27 :

"إذا كان معارضي يتحلون بأدنى صدق فعليهم أن يشكّلوا لجنة صغيرة من النبلاء والأشراف ليذكروا لي بعض النبوءات التي لم تتحقق في رأيهم... وإذا اتهموني بأن نبوءة لي لم تتحقق أو انقطع الأمل في تحققها ثم لم أثبت انطلاقًا من نبوءات الأنبياء أن جميع نبوءاتي قد تحققت في الحقيقة، أو بعضها جدير بالانتظار وأنها من قبيل نبوءات الأنبياء، فمن المؤكد أنني سأعتبر في كل مجلس كاذبًا". (الأربعين، ص 9-10)

فلتشكّلوا أيها الناس لجنة، من أي دين سنتم، ومن أي ثقافة أردتم، ومن أي عرق أحببتهم، ومن أي لون رأيتم، ثم سأعرض عليها نبوءة الزواج من محمدي بيغم التي قال وحى الميرزا عنها عام 1893 :

"فبشرى لك في النكاح، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. إنا زوجناكها، لا مبدل لكلمات الله، وإنا رادوها إليك، إن ربك فعّال لما يريد، فضلّ من لدنا ليكون آية للناظرين". (تحفة بغداد)

بل إنه في كتاب "الأربعين" هذا، وبعد هذا النص أعلاه، ذكر الميرزا وحيه التالي عام 1900 :
"فسيكفيكم الله ويردّها إليك، لا مبدّل لكلمات الله، وإنّ وعد الله حقّ، وإنّ ربّك فعّال لما يريد. قلّ إي وربّي إنه لحقّ،
ولا تكُنّ من الممترين. إنا زوّجناكها. إنما أمرنا إذا أردنا شيئاً أن نقول له كن فيكون". (الأربعين)
والعالم كله يعرف أنه لم يتزوجها، مع أن النص يقول: "لا مبدّل لكلمات الله، وإنّ وعد الله حقّ، وإنّ ربّك فعّال لما
يريد". وغير ذلك مما هو واضح .

وفي عام 1906 كذب الميرزا كذبة أخرى وقال :

"أما ما ورد في الإلهام أن قرّاني على تلك المرأة قد عُقد في السماء فهذا صحيح. ولكن كما بيّنا من قبل أن الله تعالى
وضع لظهور هذا القرآن الذي عُقد في السماء شرطاً نُشر في حينه ونصه: "أيّها المرأة توبي توبي فإنّ البلاء على
عقبك". فلما حققوا الشرط فسخ النكاح أو أُجّل". (حقيقة الوحي)
لاحظوا كيف تغاضى الميرزا عن الوحي: "لا مبدّل لكلمات الله"، وعن الوحي: "وإنّ وعد الله حقّ، وإنّ ربّك فعّال لما
يريد"، وكلّها نصوص لا مجال لتأويلها. ثم كذب قائلنا إن النبوءة كانت مشروطة!! علماً أن المرأة هذه التي ماتت قبل
هذا الوحي هي جدة محمدي بيغم، وكيف تتوب وقد ماتت؟! فالزواج حتميّ وليس مشروطاً .
بل استخدم الميرزا عبارة لا تقلّ قوة عن العبارات السابقة، حيث قال في عام 1896: "إنني أقول مراراً وتكراراً بأن
مضمون النبوءة عن صهر أحمد بيك قضاء مبرم، فانتظروها؛ وإن كنت كاذباً، فلن تتحقق هذه النبوءة وسأهلك".
(عاقبة آتهم)

والقضاء المبرم هو الذي يستحيل أن يتغيّر، لا بالدعاء ولا بغيره، والذي ليس مرتبطاً بأي شرط، بل تحقّقه حتميّ في
كل حال وفي كل ظرف .

ثم هل فُسخ النكاح أم أُجّل؟ لا بدّ من التحديد. وهل الزواج لعبة أطفال حتى يُحكى عنه بهذا التردد والحيرة !
ثم كيف يتزوجها وهي متزوجة؟ ثم كيف يُفسخ عقد زواجه بها وهي متزوجة أصلاً؟ هل كانت متزوجة من الميرزا ومن
زوجها في الوقت نفسه؟

أما التأجيل فحتماً؟ هل يتزوجها في السماء؟ وماذا عن زوجها والد أبنائها؟ ألن يتزوجها في السماء؟
ألم ينقطع الأمل في تحقّق هذه النبوءة؟ هل هنالك نبوءة لنبيّ سابق قال فيها إنها من القدر المبرم وأنها ستحقق لأنه لا
تبديل لكلمات الله، ثم لم تتحقق؟ هل قال نبي: "أقسم بربي إنه لحقّ، ومن المحال أن تحولوا دون وقوعه. إنا عفدنا
قرانك بها، وليس بوسع أحد تبديل كلماتي"، ثم لم يتحقق ما تنبأ به؟
هل أعدّ عشر نبوءات على هذه الشاكلة، أم أكتفي بهذا ريثما تردّ اللجنة التي أمل تشكيلها في أسرع وقت؟
أرى أن أنتظر، والكرة في ملعب أي متقف أن يسارع في تشكيل هذه اللجنة من دول مختلفة ومن أعمار مختلفة ومن
محايدين جداً .

#هائي_ظاهر 12 يوليو 2017

هل شهد أحد على نفسه بالكذب كما الميرزا

عشرات من فقراته يمكن أن نطبقها عليه بكل سهولة. فواضح أنّ الله أنطقه ليُدين نفسه. وقد كتبتُ في هذا مقالات
كثيرة جداً، ولكني عثرتُ للتوّ على فقرات شاملة عديدة تدين الميرزا إداناً هامة، حيث يقول :
"أفليس من المعجزة العظيمة أن محيي الدين نشر إلهامه عن موتي فمات هو نفسه؟! والمولوي غلام دستغير ألف كتاباً
ونشر فيه بتحدّ وصرامة بأنّي ساموت قبله فمات هو نفسه قبلي... انظروا بأي تجاسر قد كتب أن الكاذب منا سيموت
أولا فمات هو نفسه... ألا إنما حدث كلُّ ذلك لكي يكمل الله آياته من كل وجه". (الأربعين 3)
نحن لا نصدّقه أنّ هؤلاء قالوا ما نسب إليهم، لكننا سنعيد صياغة الفقرة مع تغيير الأسماء لا أكثر، فنقول أو يقول
الميرزا :

أفليس من المعجزة العظيمة أن الميرزا نشر إلهامه عن موت ثناء الله فمات هو نفسه؟! كذلك ألف الميرزا كتاباً ونشر
فيه بتحدّ وصرامة بأنّ ثناء الله وبيغوت وعبد الحكيم سيموتون قبله فمات هو نفسه قبلهم، انظروا بأي تجاسر قد كتب
الميرزا أن الكاذب منا سيموت أولاً فمات هو نفسه وظلّ ثناء الله حياً. ألا إنما حدث كلُّ ذلك لكي يكمل الله سبحانه آياته
من كل وجه، ويقطع وتين المتقول المحتال ويجعل منه عبرة .

كان أحد الأحمديين قد ناقشنا قبل يومين أنه لا ضير من عدم تحقيق دعاء الميرزا بموت ثناء الله، فنقول له: بدّق في
عبارة الميرزا: "أفليس من المعجزة العظيمة أن محيي الدين نشر إلهامه عن موتي فمات هو نفسه؟! فلماذا تكيلون
بأكثر من مكيال، بل عليك أن تقول: أفليس من المعجزة العظيمة أن الميرزا نشر إلهامه عن موت ثناء الله فمات هو
نفسه؟! "

وقد ذكر الأخ أنه سيعود لينقاش الموضوع، لكنه خرج ولم يُعد .
ونضيف فقرة أخرى من نفس الكتاب، حيث يقول الميرزا :
فلم تكن هذه المعجزة عاديةً أن الذين حددوا معيار الصدق بأن يموت الكاذب قبل الصادق قد دخلوا القبور في حياتي.
كنتُ أعلنت في الحوار مع المساعد أنهم أمام ستين شخصاً تقريباً أن الكاذب منا سيموت أولاً، فقد شهد أنهم أيضاً
بموته على صدقي. (الأربعين)

ونعيد صياغتها :

فلم تكن هذه المعجزة عاديةً أن الميرزا الذي حدد معيار الصدق بأن يموت الكاذب قبل الصادق قد دخل القبور في حياة
ثناء الله. وكان الميرزا قد أعلن أمام الملأ أن الكاذب منا سيموت أولاً، فقد شهد بموته على كذبه، وكان عبد الحكيم
أعلن أن الميرزا سيموت في غضون 14 شهراً، فمات الميرزا في الموعد .

#هاني طاهر 12 يوليو 2017

ختامه مسك!! {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ}

يقول شقيق زوجة الميرزا: "مرض الميرزا بالإسهال لسنوات قبل وفاته.. ولوحظ مراراً أنه كان يشعر بضعف شديد
بعد قضاء حاجته". (سيرة المهدي، رواية 379)

يقول الميرزا: "أبتول منة مرة أحياناً في ليلة واحدة، والأعراض التي تنجم عن كثرة التبول مثل الضعف وغيره
تصيبني كلها". (الأربعين، ص 152)

#هاني طاهر 12 يوليو 2017

الأحمدي يعرف نفسه أنه من الكاذبين

يقول الميرزا في 23-7-1900م

"ولستُ أعلن أن أمور الغيب تُكشَف عليَّ وحدي في الوحي الإلهي الطاهر فقط، أو أن الخوارق تصدر على يدي وحدي
فقط، بل إنني أعلن أن من طَهَّر قلبه وأحبَّ الله تعالى ورسوله بصدق ثم تبغني فهو الآخر سينال هذه النعمة من الله
سبحانه. وتذكروا أن هذا الباب مُوصد على جميع المعارضين". (الأربعين، ص 5)
هذا يعني أن أي أحمدي لا تُكشَف عليه أمور الغيب بوحى من الله ولا تصدر على يديه الخوارق فهو :

1: لم يطهر قلبه.

2: لم يحب الله تعالى ورسوله بصدق.

3: لم يتبع الميرزا .

وحيث إنني عشتُ سنوات طويلة في مركز الأحمدية، بل مراكزها، ولم أرَ علم غيب يُكشَف على أحد، ولم أرَ خوارق،
فإنني أشهد أنهم كما وصفهم الميرزا حسب معياره .

على الأحمدي بعد قراءة هذا النص:

1: أن يزعم حبَّ الله ورسوله والميرزا، وفي هذه الحالة يشهد الميرزا على أنه كاذب وأن قلبه غير طاهر، لأنه لا يتنبأ
ولا يرى الخوارق .

2: أن يتبرأ من الميرزا ومن معياره.

3: أن يعلن أنه اتضح له أنه لا يحب الله ولا رسوله ولا الميرزا، لأنه لا تتكشف عليه أمور الغيب ولا الخوارق .

4: أن يخبرنا بالغيب الذي يعلمه، وبالخوارق التي تقع على يديه .

فمن بقي أحمدياً، ولم يعلن أنه اتضح له أنه لا يحب الله ورسوله فإنما هو كاذب، إلا أن يعلن عن خوارقه وغيبه .

#هاني طاهر 13 يوليو 2017

لماذا يلازم الكذب الميرزا والأحمدية؟ ولماذا هم

أكذبُ الناس عبر التاريخ؟

الجماعات الكاذبة كثيرة، والمفترون كثيرون، لكن ميزة الأحمدية عن هذه كلها أن الكذب فيها {بُكْرَةٌ وَعَشِيَّةٌ}. فلماذا؟

إنما السبب أنّ المعايير التي وضعها الميرزا للمؤمن ولجماعة المؤمنين تحتمّ عليهم أن يزيّفوا الحقيقة كلّ حين، وأن يفبركوا الإنجازات أو يبالغوا فيها مائة ضعف. فما هي هذه المعايير حسب أقوال الميرزا؟

1: المعجزات المتجددة

يقول الميرزا: "أن الدين الحي هو ذلك الذي تصحبه الآيات المتجددة، أما الدين الذي ليست فيه آيات حية فليس بدين؛ بل هو مجموعة قصص بالية". (ترياق القلوب)

لذا لا بدّ أن يفبركوا آيات متجددة وخوارق ووحيا ونبوءات حتى يثبتوا أنّ دينهم حي، وإلا صار قصصاً بالية! والأحمدي الذي لا تصاحبه الآيات الجديدة فهو بعيد عن الإيمان، لذا لا بدّ أن يكذب حتى يصبح في عباد الله الصالحين!!

2: شهادة الله المتواصلة

ينقل محمود عن الميرزا قوله: "علامة الدين الحي هي أنه يملك في نفسه روح الحياة، فبدلاً من المناظرات والمساجلات بيننا، يجب أن نطلب من الله تعالى شهادة صدقنا، فمن شهد الله له فلنؤمن بصدقه". (تحفة أمير ويلز) لذا لا بدّ أن ينسبوا إلى الله أنه يشهد بصدقهم، وهذا لا يتأتى من غير كذب. فمثلاً إذا خرج من بينهم شخص محترم سعى كل الجهد للإساءة إليه، لأنه لا يستقيم أن يكون محترماً ويخرج من جماعتهم. بل لا بدّ أن يفبركوا ضده قصصاً أنه حدثت معه مصائب وهوان وكل ما هو سلبي. وهذا الكذب متواصل منذ الميرزا ضد خصومهم، فمثلاً قد اتهم الشيخ ثناء الله أنه يأخذ أموالاً من تكفين الأموات، ثم تراجع عن هذا الكذب مضطراً .

3: العلم الديني

يقول الميرزا: "ومن آيات صدقي أنه أعطاني علم القرآن، وأخبرني من دقائق الفرقان، الذي لا يمسه إلا المطهرون". (التبليغ، ص 70)

ويقول: "ومن علامات أعباء الله المخلصين: إن معارف القرآن الكريم وحقائقه ولطائفه التي يعطونها لا يعطها الآخرون مطلقاً. هؤلاء هم المطهرون الذين يقول الله جلّ شأنه عنهم: (لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ)". (إزالة الأوهام) لذلك ظلت الأحمديّة تسرق التفاسير من سيد أحمد خان وتنسبها لنفسها ولتوفيق الله لها. بل إن الميرزا نفسه سرق نظرية إغماء المسيح على الصليب من سيد خان ونسبها لنفسه! ولو اعترفوا بأنّ هذه التفاسير من سيد خان لاعترفوا أنّه مطهّر وهم غير ذلك، وهذا لا يمكن أن يعترفوا به، لذا يكذبون .

4: التقدم المتصاعد للجماعة بلا أي تراجع

يقول الميرزا: "وإنه عز وجل سوف يرزق هذه الجماعة كل تقدم وازدهار، بعضه على يدي وبعضه الآخر من بعدي". (الوصية، ص 2)

لذا لا بدّ أن يكذبوا كل سنة في أعداد المنضمين إلى جماعتهم، ولا بدّ أن تكون الزيادة أكثر من الزيادة في السنة السابقة، وهكذا، حتى صار عدد المنضمين في سنة 2001 نحو 81 مليوناً. وهو كذب محض، وبه دخلت الأحمديّة موسوعة غينيس في الكذب! وهو الذي جعل الميرزا يضاعف في أعداد جماعته حتى بلغت 400 ألف عام 1906، ثم اضطر أن يُنقصها إلى 300 ألف بعد عام، رغم دخول مصريين في جماعته بعدد الرمل والحصى. والحقيقة أن جماعته لم تكن قد زادت عن بضعة آلاف .

5: هلاك المعارضين

يقول الميرزا: "سنمحو ما يشاع ضدك من اعتراضات بنية الإهانة، فلن يبقى لها اسم ولا أثر. وسنطمس من صحيفة الوجود أولئك المعارضين الذين لا يرتدعون عن شرورهم وإثارتهم المطاعن، فبهلاكهم سوف تتمحي اعتراضاتهم

السخيفة أيضاً" (الوصية، ص 1)

لذا يفبركون حكايات عن دمار خصومهم .

#هاني ظاهر 13 يوليو 2017

الروح الرياضية العالية عند الميرزا!

يقول الميرزا في عام 1896 :

"ورد في جريدة كشف الحقائق التي يصدرها المسيحي حسام الدين من بومباي- في عددها الصادر في 1-8-1896 بضعة أسطر وفقاً لعادته القديمة في أكل النجاسة، قوله: قد "ارتد أتباع القادياني عنه بسبب عدم تحقق النبوءة".

(عاقبة آتهم)

فيبدأ الميرزا بالردّ عليه مظهرًا كل أنواع الأدب والنباقة والكياسة والحكمة والموعظة الحسنة!! فيقول :

"إن كذب حسام الدين هذا، ليس في الحقيقة مدعاة للأسف، لأنه إذا كان أسلافه المسيحيون قد اختلقوا عدةً أناجيل كاذبة لاتخاذ الميت إليها، فقد ورث الكذب من أسلافه .

ولا يغيب عن البال أنه إذا كان يقصد من الارتداد انشقاق غيبي أو اثنين على سبيل الندره، فإن هذا الاعتراض يرد قيل أي واحد على يسوعكم، لأن يهوذا الإسخريوطي كان قد انشقق عنه بإعلان صارخ، ولم يكتف بالانشقاق فحسب، بل قد أساء به الظن كثيرا وقرر أن الخير في هلاك هذا الرجل، فرضي بتسليمه مقابل ثلاثين قطعة نقدية، فصرح بعمله هذا؛ أن هذا المبلغ الزهيد أفضل من يسوعكم بكثير". (عاقبة آتهم)

حسام الدين يتحدث عن ترك بعض الأحمديين للميرزا لعدم تحقق نبوءة موت آتهم، فما علاقة هذا بيهوذا الإسخريوطي الذي ﴿نَدِمَ وَرَدَّ التَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ قَائِلًا: قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيًّا... ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ.﴾ (إنجيل متى 27 : 3-5)

ويتابع الميرزا :

"والحقيقة أن يسوع كان قد تنبأ بأنه جاء لإقامة عرش داود، فأراد أن يجذب إليه اليهود، وقال لهم: انظروا قد جنت لأقيم ملككم مرة أخرى في العالم، ويوشك أن تتحرروا من الحكومة الرومية. لكن ذلك لم يتحقق، بل قد أصيب بمنتهى الذل والهوان، حيث بُصق في وجهه، وجُلد جسده كما يُجلد عادة جسد المجرمين ووضِع في زنزانه، فأدرك جيدا يهوذا وكثيرون مثله أن نبوءة هذا الرجل بطلت، لذا فهو ليس مبعوثاً من الله؛ فلم يريدوا التعايش معه، وكانت أفندتهم كسيرة سلفاً، لأن العلامات الواردة في نبوءات الأنبياء السابقين عن المسيح الموعود لم تتحقق في يسوع". (عاقبة آتهم)

الميرزا يؤمن أن المسيح بُصق في وجهه وجُلد، ويرى أنه بهذا أصيب بمنتهى الذل والهوان. كل هذا من أجل أن يرد على المسيحي وينتقم منه ويغيبه .

قد يقول أحمدى إن الميرزا يقول هذا الكلام إلزاماً للمسيحي، لأنه هو الذي يؤمن أن المسيح بُصق في وجهه، فيلزم المسيحي أن يؤمن أن المسيح أصابه الهوان والذل، لا نحن. فنقول: الميرزا يؤمن بأن القصة الإنجيلية عن الصلب صحيحة ما عدا أن المسيح أُغمي عليه بدل أن يموت على الصليب، فلماذا يستخدم جزءاً من هذه القصة ليقول إن المسيح أهين؟! من المستفيد من إغاضته هذه؟ ثم إن كان تعذيب المجرمين لبريء وإلقاء الأوساخ عليه إهانة، فهذا يطال الرسول صلى الله عليه وسلم وكثيراً جداً من الصالحين. فالميرزا في ذروة غيظه وحنقه يهدم الدين ويهدم أقواله من حيث يشعر أو لا يشعر .

ثم إن الميرزا قد كذب في قوله: "والحقيقة أن يسوع كان قد تنبأ بأنه جاء لإقامة عرش داود"، بل الحقيقة أنه قال: ﴿مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكِي لَا أَسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ﴾. (إنجيل يوحنا 18 : 36)، وهذا ما يؤمن به كل مسيحي، فأين الإلزام في كلامه هذا؟

أما تفسير الميرزا لسبب تسليم يهوذا للمسيح أنه "أدرك جيدا أن نبوءة المسيح بطلت"، فهي وقاحة لا حد لها، فلو كان هذا السبب لما ندم يهوذا فوراً، ولما رد الرشوة فوراً، ولما خلق نفسه فوراً .

إننا لا نبالغ حين نقول إن هذا الشخص هو شر البرية .

#هاني_ظاهر 14 يوليو 2017

فمن فمك ندينك... ح 10

يقول الميرزا :

"لقد كتب حسام الدين المسيحي أن عبد الله آتهم ظل مغنيا عليه أربعة أيام، غير أنه لم يصرح عن سبب إغمانه هذا، فالجدير بالمعرفة أن العذاب القاتل لمدة أربعة أيام كانت عقوبة من الله في هذا العالم على افتراءاته الأربعة علي.. أي: افتراء محاولتي تسميمه، وافتراء إطلاق الثعابين لقتله، وافتراء محاولة اغتياله في لدهيانه وفيروز بور. وأخفى السبب الحقيقي لخوفه إرضاء للمسيحيين". (عاقبة آتهم)

أما أنا فأقول قياساً :

لقد كتب ابن الميرزا: "لعل أحدًا أيقظني أو استيقظت في الهزيع الأخير من الليل قرب الفجر بسبب تحرك الناس وتكلمهم فلاحظت أن المسيح الموعود مصاب بالإسهال الشديد وحالته الصحية متدهورة جداً... وبعد ذلك قضى حاجته مرة أخرى ثم تقياً ولما فرغ منه وأراد الاستلقاء على السرير وقع (الميرزا) على ظهره فاصطدم رأسه بخشبة السرير وساعت حالته جداً". (سيرة المهدي، رواية 12)

أقول: لم يصرح عن سبب إسهاله الشديد ولا عن سبب ارتطام رأسه بالخشبة، فالجدير بالمعرفة أن هذا الإسهال الشديد وهذا الارتطام كانا عقوبة من الله في هذا العالم على افتراءاته، فالإسهال عقوبة على الإسهال في الكذب، حيث كان كثير الكذب جداً. والارتطام هو عقوبة على التنبؤ الذي ظل يتحقق عكسياً، فكان الارتطام يقول له: ألم تشعر أن نبوءاتك كانت ترتطم وترتد عكسياً؟ فلماذا ظللت تصر على المماحكة والعناد والتقول؟

#هاني_ظاهر 14 يوليو 2017

فبركات ميرزائية.. كل مجدد وله مهمة معينة

يقول :

"جعلني الله سبحانه مجددَ القرن الرابع عشر بتشريفي بالمكالمة والمخاطبة. ومعلوم أنه تُعهد إلى كل مجدد مهمة معينة نظرا لضرورة الزمن المعاصر له. فهذا العبد المتواضع مأمور بحسب هذه السنة الإلهية بكسر شوكة الصليب.. أي أنه قد عُهدت إليّ من الله سبحانه مهمة القضاء على هذه الفتنة). "عاقبة آتهم)

لم يكتفِ الميرزا بالزعم أن الله يرسل مجددا لكل قرن كما يرسل الرسل.. أي أنه يوحي إليهم وحياً ويأمر الناس بالإيمان بهم.. أقول: لم يكتفِ بذلك، بل زعم أيضا أنه تُعهد إلى كل مجدد مهمة معينة نظرا لضرورة زمنه .

فيا عقلاء الأحمديّة، إن بقي فيكم أحد، من كان مجدد القرن الأول وما هي المهمة التي عُهدت إليه نظرا لضرورة زمنه؟ ومن مجدد القرن الثاني، وما هي المهمة التي عُهدت إليه نظرا لضرورة زمنه؟... ومن مجدد القرن العاشر، ما هي المهمة التي عُهدت إليه نظرا لضرورة زمنه؟ وهكذا .

أم أنكم أقسمتم ألا تجعلوا لأي كاذب عليكم سبيلا في هذه المهنة؟

#هاني ظاهر 14 يوليو 2017

هزائم الميرزا الكبرى في انتصاراته المزعومة

شاء الله أن يموت بعض الناس من أجل أن يستغل الميرزا ذلك ليقيم الحجة على نفسه ويُدان من فمه .

يقول عام 1906 وبعد موت الشيخ سعد الله :

"الفقرة التمهيديّة لدعوة المباهلة كانت في كتاب عاقبة آتهم كما يلي): اشهدي يا أرض ويا سماء أن لعنة الله على الذي لا يحضر للمباهلة بعد استلامه هذا الكتاب ولا يتوقف عن التكفير والإساءة ولا يهجر مجالس المستهزئين، آمنوا لله جميعا أيها المؤمنون . ((وفي الكتاب نفسه دعوتُ أشدّ المعاندين إلى المباهلة، وسجّلتُ فيه قائمة بأسماء هؤلاء المعاندين الأشداء. فأقرعوا السطر الأول للقائمة في الصفحة 70 تروا أن اسم سعد الله الشقيّ مسجل على رأسها".

(حقيقة الوحي)

أقول: رقم الشيخ سعد الله 9 في القائمة، ورقم الشيخ ثناء الله 11. وقد وردا في سطر واحد .

سنعدّ موت سعد الله نصرا للميرزا. لكنّ هذا النصر جعله يلزم نفسه بهزيمة ماحقة مع ثناء الله. ولم يكن ذلك مقصورا على عدم موت ثناء الله كما مات سعد الله، بل مات الميرزا بعد دعائه ضد ثناء الله في 1907/4/15 .

قد يقال: يكفي موت سعد الله وبعض المشايخ الآخرين، ولا يلزم أن يموتوا جميعا. فأقول: لنقرأ ما كتب الميرزا قبل سطرين من فقرته السابقة :

"إنني أشرتُ أيضا أن لا يُعدّ دعائي عليهم مستجابا إلا إذا أصيب جميع الحاضرين في الميدان لمباهلتي خلال سنة بإحدى هذه البلايا حتى لو كانوا ألفا أو ألفين، وإذا سلّم أحد منهم فسأعدّ نفسي كاذبا ثم أتوب على أيديهم. أما إذا متُّ أنا فبموت الخبيث سيرتاح العالم ويثلج صدره، ويهدأ باله). "عاقبة آتهم)

ثم بيّن أنه لا فرق بين من يباهل وبين من لا يباهل منهم إذا استمرّ يكفر الميرزا. فالخلاصة أنه لا فرق بين سعد الله وثناء الله، فكلاهما لم يباهل الميرزا، وكلاهما استمرّ يكفره وينتقده ويبين أنه متقول محتال. فبموت الميرزا في حياة ثناء الله انطبق قوله: "بموت الخبيث سيرتاح العالم ويثلج صدره، ويهدأ باله). "عاقبة آتهم)

#هاني ظاهر 15 يوليو 2017

منطق الميرزا وآية التقول

يقول الميرزا

"من تشريف الله لنبينا بوجه خاص أنه جعل مدة نزول الوحي عليه، وهي 23 عاما، معيارا للصدق. فيا أيها المؤمنون، إذا وجدتم شخصا يدّعي بأنه مبعوث من الله ثم ثبت لكم أنه قد مضى على دعواه بتلقي الوحي 23 عاما وظلّ يدّعي تلقي الوحي خلال هذه المدة على التوالي، وثبتت دعواه من كتاباته المنشورة فاعلموا يقينا بأنه من الله حقا، لأنه من المستحيل أن يفوز الكاذب عند الله بتلقي الوحي مدة تماثل مدة نزول الوحي على سيدنا ومولانا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم). "الأربعين)

لنقض هذه الفقرة أقول :

أولا: لم تؤسّس على أي دليل، فليس لدينا أي نص يفيد ذلك .

ثانيا: لا نعرف الزمن الذي استمر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يتلقى الوحي. نعلم أن القرآن نزل خلال 23 عاما، لكن ألم يكن يتلقى أي وحي قبل ذلك؟ ألم يكن يتلقى أي كشوف؟ هل ينزل الوحي على الميرزا وهو في الخامسة والعشرين يقول له: "ثمانين حولا أو قريبا من ذلك أو تزيد عليه سنينا"، بينما لا ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم أي حرف حتى يصبح في الأربعين؟ لذا لا يبعد أن تكون فترة الوحي امتدت خمسين عاما .

ثالثا: هناك آخرون ادعوا الوحي لفترة أطول من 23 سنة، ومنهم مسيح في ساحل العاج، اسمه كوناتي، وما يزال حيا. لكن الأحمديين يكذبونه. وهناك البهاء أيضا الذي عاش 40 سنة يدعي فيها أنه مظهر الله وامتداد للأنبياء. وكان البهاء قد بدأ دعواه منذ نحو عام 1850 حتى توفي عام 1892. ومن أقواله :

"إِنِّي كُنْتُ كَأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ وَرَأَيْدًا عَلَى الْمَهَادِ مَرَّتَ عَلَيَّ نَسَائِمُ السُّبْحَانِ وَعَلَّمَنِي عِلْمَ مَا كَانَ. لَيْسَ هَذَا مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ عَلِيمٍ. وَأَمْرَنِي بِالنَّدَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. وَبِذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيَّ مَا تَدْرَفْتُ بِهِ عُيُونَ الْعَارِفِينَ. مَا قَرَأْتُ مَا عِنْدَ النَّاسِ مِنَ الْعُلُومِ وَمَا دَخَلْتُ الْمَدَارِسَ فَاسْأَلِ الْمَدِينَةَ الَّتِي كُنْتُ فِيهَا لِتُوقِنَ بِأَنِّي لَسْتُ مِنَ الْكَاذِبِينَ". (الوحي البهاء إلى الملوك والرؤساء)

ويقول :

"وفي ذات لَيْلَةٍ أَصْغَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْعُلْيَا فِي عَالَمِ الرُّؤْيَا مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ: إِنَّا نُنْصِرُكَ بِكَ وَبِقَلَمِكَ. لَا تَحْزَنْ عَمَّا وَرَدَ عَلَيْكَ. وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ." (التوقيعات المباركة)

بل إن الباب الذي سبقه ادعى الوحي أيضا، وقامت البهائية امتدادا له، ولا يصعب عليهم أن يقولوا إن البهائية امتداد للبابية كما كان المسيح امتدادا ليحيى عليه السلام، ويمكنهم أن يقولوا: قُتِلَ الْبَابُ كَمَا قُتِلَ يَحْيَى. يقول الباب :

"وَلَا تَقُولُوا كَيْفَ يُكَلِّمُ عَنِ اللَّهِ مَنْ كَانَ فِي السَّنِّ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ، اسْمَعُوا فُورَبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ أَنَاتِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ عِنْدِ بَقِيَّةِ اللَّهِ الْمُنتَظَرِ أَمَامَكُمْ. هَذَا كِتَابِي قَدْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ مَسْطُورًا. وَقَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ مُبَارَكًا أَيْمًا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالصَّبْرِ مَا دُمْتُ فِيكُمْ عَلَى الْأَرْضِ حَيًّا". (الأيام التسعة)

رابعا: القائلون بتكفل الله بقتل المتقول سريعا يستدلون على ذلك بالخشية من أن يضل الناس، أما الميرزا فلا يضل أحدا، بل إن كتبه واضحة في أنه كاذب وضوح الشمس، ولا يحتاج الأمر أكثر من ترجمتها. بل إن سكان الهند في ذلك الوقت كانوا عارفين أنه كاذب محتال، لذا لم تزد دعوته إلا هوانا، ولا تدخل منطقة إلا بسبب عدم ترجمة كتبه للغتها، حتى إذا تُرجمت اتضحت منها حقيقة الميرزا .

#هاني_ظاهر 15 يوليو 2017

الميرزا واستجابة الدعاء الخائب

يقول :

"لم يعط الله تعالى النبي يحيى مهلة ليدعو فيها لنجاته، لأن أجله كان قد أتى، ولكن المسيح منح مهلة ليلة كاملة للدعاء، فقضاها ساجداً). "المسيح في الهند)

أي أن الله إذا أراد أن يستجيب دعاء نبي منحه فرصة أن يدعو، وإذا لم يرد أن يستجيب لم يعطه فرصة . الميرزا أُعْطِيَ فُرْصًا طَوِيلَةً لِلدَّعْوَةِ، وَلَكِنهَا خَابَتْ، وَفِيمَا يَلِي أَمْثَلَةٌ هَامَةٌ :

1:دعا لصديقه الأول عبد الكريم طويلا، وتلقى وحيا بشفائه، ومع ذلك مات بعد صراع مرير مع المرض .

2:دعا طويلا لشفاء مبارك ابنه، ومات رغم تلقي الوحي بشفائه .

3:دعا عشرين سنة متواصلة للزواج من محمدي بيغم، وتلقى وحيا بالزواج الحتمي المبرم الذي يستحيل أن يتبدل،

وأكد أن ابنه الموعود سيكون منها، ثم قال أخيرا إن الله فسح زواجه منها أو أجله !!!

{فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} (الحشر 2)

#هاني_ظاهر 15 يوليو 2017

نبوءة عكسية.. لا تثريب عليكم اليوم

فَبَرَكَ الْمِيرْزَا الْوَحْيَ التَّالِي سَنَةَ 1896 :

"أَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ. رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ. لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ." (عاقبة آتهم)

وفسره بقوله :

أي: سيقول المعارضون قد فضلك الله علينا مع أننا كنا نكره ذلك، ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين. أيها التائبون لا عقوبة

عليكم اليوم، سيغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين. (عاقبة آتهم)
والميرزا يريد أن يوهم الناس أنه سيأتي عليه يوم يعتذر له كل المشايخ كما اعتذر كل إخوة يوسف له، وكما اعتذر
مشركو مكة للرسول صلى الله عليه وسلم، فعفا عنهم .
والحقُّ أننا لا نعرف شيخاً واحداً قال له ذلك، أما الذي نعرفه فهو أنه خرج من جماعته بعد نحو عام ونصف صديقه
العزيم منشي إلهي بخش الذي طلب من الميرزا أن يبايعه، لأنه تلقى وحياً بذلك. ثم الدكتور عبد الحكيم بعد عشرة
أعوام، وتنبأ بموت الميرزا في 14 شهراً، وتحققت نبوءته تماماً، رغم أن الميرزا تنبأ بمقابله أن الله سيطيح عمره .
وبدلاً من أن يقول المعارضون له: "لقد أترك الله علينا"، أعلن ثناء الله أن الله أثره على الميرزا حين أطل عمره
وأما الميرزا سريعاً بعد دعائه. وهكذا الحال مع د. عبد الحكيم. {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} من التحقق العكسي، وهو
من علامات قطع الوتين ومن أدلة تجلّي قدرة الله .

#هائي ظاهر 15 يوليو 2017

مسيح عديم المسؤولية

هل يتحمل المسؤولية من يُصدر قراراً على رؤوس الأشهاد، ثم يتراجع عنه سراً عبر رسالة شخصية لم
يعرفها أحد إلا بعد أن نشرها المرسلّة إليه؟
هذا هو الميرزا؛ فقد أصدر قراراً واضحاً كالشمس أنّ عدم الإيمان به ليس كفراً مخرجاً من الملة، ولكنه أرسل
رسالة إلى د. عبد الحكيم بعد 8 سنوات تفيد عكس ذلك من دون أن يُطلع عليها أحداً؟
فهل يوثق بمن كان هذا حاله؟

يقول الميرزا عام 1898

أعتقد منذ البداية أنه لا يصبح أحد كافرًا أو دجالاً نتيجة إنكار دعوتي، غير أنه يكون ضالاً ومنحرفاً عن جادة "
الصواب حتماً، ولكنني لا أعتبره عديم الإيمان... الأنبياء الذين يأتون بشريعة وأوامر جديدة من الله هم الذين
يحق لهم وحدهم أن يعتبروا منكريهم كفارًا. وباستثناء النبي صاحب الشريعة إن أنكر أحد ما أحداً من الملهمين
أو المحدثين حتى وإن كانوا يحتلون مرتبة عظيمة عند الله وكانوا مشرفين بمكالمة الله فلا يصبح منكرهم
(ترياق القلوب، الخزائن الروحانية مجلد 15 ص432) "كافراً

ولكنه قال عام 1906 في رسالة لعبد الحكيم

لقد كشف الله عليّ أن كل من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مواخذ عند الله تعالى " (التذكرة "
(ص 662)

إذا كان الله قد كشف عليك، فلماذا لم تعلن هذا الكشف؟ لماذا أهملته إلى أن استفرّك عبد الحكيم صاحب أعظم
نبوءة عرفتها في حياتي؟

الحقيقة أنهم حين جمعوا كتاب التذكرة لم يجدوا هذا الوحي إلا في رسالة عند الدكتور عبد الحكيم، وقد نشرها
، مجلد 22، ص 85، يوم 1935/1/15، ص 8. "في كتابه "الذكر الحكيم". ثم نشرها في "الفضل
(التذكرة).. وهذا يعني أن الميرزا لم يكتب هذا الكشف لا في دفتره ولا في أي كتاب ولا في أي إعلان ولم يذكره
مشافهة للناس البتة. هذا دليل قاطع على الكذب أيها الناس. ودليل قاطع على أنه يفبرك الوحي في اللحظة التي
يرأها مناسبة

يوليو 2017 15 هائي ظاهر #

لماذا سهّل التحقق من كذب الميرزا اليومي

بعد ترجمة كتاب التذكرة في عام 2013 بدأنا نحيط بالمصادر التي أخذ منها الوحي، وهي كتب الميرزا
وإعلاناته والجرائد التي كانت تنقل أقواله ووحية اليومي، ودفتره اليومي، وروايات أتباعه. لكن هذه المعرفة
لا تكفي

بعد ترجمة الإعلانات والملفوظات وكل الكتب صار تتبع أي وحي سهلاً جداً، خصوصاً أنّ كل ذلك متوفر على
الحاسوب

في مقال البارحة الذي كان بعنوان: مسيح عدم المسؤولية، بينت أنّ الميرزا ظل طوال حياته لا يكفر من لا
يؤمن به، لأنّ الكافر عنده من كفر بنبيّ، لا من كفر بوليّ. ولكنه في عام 1906 ذكر رأياً معاكساً في رسالة
شخصية، وزعم أنه وحي تلقاه

القضية هنا أننا ننقل من قضية عدم المسؤولية إلى قضية فبركة الوحي وقت الحاجة. وهذا دليل قاطع عليها.
فلا يمكن للوحي أن ينزل في تلك اللحظة التي كتب بها هذه الرسالة لعبد الحكيم عام 1906، بينما ادعى النبوة

عام 1901 حسب زعم بعض أتباعه، كما لا يمكن للميرزا أن ينسى كتابةً وحيه في دفتره، وأن ينسى أن يعطيه لمحرري الجرائد لينشروه، كما هي عادته في كل يوم، ثم يتذكر ذلك فجأة حين كُتِبَ رسالةً لعبد الحكيم نصُّ هذه الرسالة ونصُّ هذا الوحي الخطير كان يمكن جدا أن يضيع لولا أن محمودا ابن الميرزا احتاج إليه سندا ضد الجماعة اللاهوتية ومحمد علي اللاهوتي الذين يرفضون تكفير المسلمين لمجرد عدم إيمانهم بالميرزا، والذين يصرون وما زالوا على أن الميرزا لم يعلن النبوة قط، بل أعلن النبوة المجازية التي هي تعبير آخر عن أنه ولي لا أكثر.

لذلك تعمد محمود نشر هذا الوحي في جريدة الفضل بتاريخ 1935/1/15، ثم أُضيف هذا النص إلى التذكرة التي جُمعت أول مرة في ذلك العام.

تتبعُ فبركة الوحي عند الحاجة سهلٌ جدا، ومن الأمثلة التي تتبعناها: اطلع الله على همه وغمه، ما كان له أن يشفى.

يوليو 2017 16 هاني طاهر #

جماعة المنافقين والمحرفين

يقول محمود ابن الميرزا (لقد قال المسيح الموعود: " جو وصية نهين كرنا وه منافق بے ". (منهاج الطالبين، أنوار العلوم 9، 166" أي أن من لم يشترك في نظام الوصية فهو منافق (ولكن المترجم ترجمه كما يلي: "من لا يشترك في نظام الوصية ففيه نفاق". (منهاج الطالبين ص 25 وشتان بين "منافق"، وبين "فيه نفاق". وهذا مثال على التحريف. لذا لا بد من متابعة الترجمة وملاحقة التحريف.

ثم تابع محمود يقول: "وحدد مقدار تبرع الوصية بالعشر، وذلك علاوة على التبرع العادي الذي يقوم به حيننا (بعد آخر". (منهاج الطالبين ص 25

أي أن أي أحمدي لا يتبرع بأكثر من 10% من دخله فهو منافق هؤلاء الذين يملأون الفيس وينتظرون الفيذا والمصالح، اسألوهم عن تبرعاتهم، هل تزيد عن 10% من الدخل؟

من الدخل، فمن كان 10% ليس 10% من التوفير، ولا 10% مما حال عليه الحول بعد امتلاك النصاب، بل راتبه ألف دولار، فعليه أن يدفع 100 منها قبل أن يدفع أجرة البيت إن كانت 500 مثلا. أي أن عليه أن يدفع 100، فيبقى 900، فيدفع منها 500 أجرة للبيت، فيبقى معه 400. ولا يجوز له أن يدفع 10% مما تبقى من الراتب، فلا يجوز له أن يدفع الـ 500 أجرة البيت أولا، و 100 فواتير ثانيا، ثم يدفع 10% من الـ 400 الباقية، فقط. وهذا لا يرضاه الميرزا ولا آله 40 لأنه في هذه الحالة سيدفع

من لا يفعل مثل ذلك، فهو منافق ينتظر مصلحة، ومن يسكت على هذا المنكر وهذا النفاق فليس بناصح ولا أمين. فمن شاء أن يعيش منافقا فلا نملك له من الله شيئا

يوليو 2017 16 هاني طاهر #

فلنشعلها تكذيبا عمليا للميرزا حتى يُجتث وتينه المقطع

مما تعمدته خلال السنة الماضية ألا أقصر في تفنيدي للميرزا على ذكر كذبه ونبوءاته العكسية وسوء خلقه، بل تعمدت أن أصنع أدلة جديدة؛ فقد أثبتت مرارا التحقق العكسي لنبوءة "إني معين من أراد إعانتك"، حيث تبين بالأدلة العملية المتواصلة أن الله يعين من أراد كشف تزييف الميرزا. فالدليل العملي دليل جديد قائم بذاته وصناعة للدليل، لا مجرد إخبار عن دليل.

والآن، سنصنع دليلا جديدا، بدلا من الاكتفاء بالإخبار عنه

يقول الميرزا

تذكروا يقينا أنه إذا أقسم أحد على أن نبوءتي عن آتهم لم تتحقق... فسوف يهينه الله سبحانه ويسود وجهه " ويهلكه بموت اللعنة، لأنه أراد أن يكتم الصدق... لكن هل سيقتسمون بالله يا ترى؟ كلا لن يقسموا أبدا لأنهم (كذابون، ويأكلون جيفة الكذب كالكلاب". (عاقبة آتهم

أما أنا فقد اطلعت على نبوءته وتفصيلها، وأشهد الله والتاريخ أنها لم تتحقق، وأن الميرزا كذب بشأنها كذبات عديدة، أهمها فبركة وحي: اطلع الله على همه وغمه. وإن كل كياني يقسم بأنني متيقن ألف يقين من كل قولي وسيرى العالم أن. وآمل من القراء أن يطلعوا على هذه النبوءة وتفصيلها، وأن يشهدوا حالفين بما تيقنوا منه

نبوءة الميرزا هذه فاشلة، وأن هؤلاء الشاهدين على فشل نبوءاته لا يُهينهم الله سبحانه ولا يسوّد وجوههم ولا يُهلكهم بموت اللعنة، بل سيَسْوَد وجه من يشهد بالباطل
لذا على الأحمديين أن يقرأوا هذه النبوءة جيدا، ثم يشهدوا بما رأوا منها.. يمكن أن أزوّدكم بالنصوص
وبتاريخ كل حدث. وإني على يقين أنّ من يشهد أنها تحققت بعد قراءتها فإن "الله سبحانه يُهينه ويسوّد وجهه
ويُهلكه بموت اللعنة، لأنه يشهد زورا"، ولا داعي لإكمال عبارة الميرزا وكلماته الشوارعية
{أَنْ أَنْ نُنشِرَ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ {عَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ
يوليو 2017 16 هاني ظاهر#

..جماعةُ نكران الجميل والفجور في الخصومة

كتبت الميرزا عن محمد أحسن الأمروهي

إنه يحتل درجة عالية من الإخلاص وعلاقة الحب والروحانية معي. يتبين من مطالعة مؤلفاته أنه موهوب " 1:
جدا وعالم نحير في العلوم العربية، يبدو أن نظرتة شاملة وعميقة جدا ولا سيما في علم الحديث. (إزالة
الأوهام عام 1891

عالم جليل وأمين وتقي وفانٍ في حب الإسلام قلبا وقالبا... إن له باعا طويلا في تعليم الأطفال ودرس
(القرآن والحديث وإلقاء الوعظ وإسداء النصيحة وفي المباحثة والمناظرة. (إعلان في 1892/5/26م
(ينشغل بنشاط في إعداد أروع الكتب تأييدا لهذه الجماعة". (عاقبة آتهم، عام 1896" 3:

(قام بمناظرة الكثير من الناس، ولا يزال عاكفا على ذلك، بارك الله في أعماله". (حقيقة الوحي" 4:
لنقرأ ماذا كتب عنه محمود بعد أن انشق عنه

كان من عادة المولوي محمد أحسن الأمروهي أنه كلما بدأ المسيح الموعود كلامه قاطعه فوراً. فمثلا لو قال " المسيح الموعود إن القرآن الكريم قد ذكر كذا بأسلوب لطيف جدا، قاطعه المولوي الأمروهي قائلا: سبحان الله! ما أطفه من بيان! ومن ذا الذي يقدر عليه! ومرة خرج المسيح الموعود للنزهة وكنت بين مرافقيه، فقال: لقد تلقيت اليوم وحيًا يتضح منه الفرق بين كلام الله وكلام العبد. فلم يلبث المولوي الأمروهي أن حرّك يديه وقال: سيدي، لا شك أن الفرق بين كلام الله وكلام العبد كالفرق بين السماء والأرض! سيدي، فمتى يجاري كلام العبد كلام الله تعالى؟ ولما سكت قليلا استأنف المسيح الموعود حديثه وقال: كان الحريري قد بلغ الذروة في الأدب العربي، ولكن كلامه يفتقر إلى الدقائق الموجودة في كلام الله تعالى. فبدأ حضرة الأمروهي يقول: سيدي، الحريري! ما قيمة الحريري؟! وأنى له أن يجاري كلام الله في علو شأنه وعظمته وقوته؟ فقال المسيح الموعود: خذوا مثلا هذه العبارة. وما إن سمع حضرة الأمروهي تلك العبارة حتى قال: سيدي، هل هذه جملة؟! هل هذه جملة عربية؟! أنى للحريري أن يعرف العربية؟! مع أن تلك الجملة كانت وحيًا للمسيح الموعود، ولم تكن قولاً للحريري. فقال المسيح الموعود: على رسنك أمروهي صاحب، إنه ليس قولاً للحريري، إنما هو وحي (التفسير الكبير سورة التين). أنزله الله عليّ اليوم

الصورة التي رسمها محمود للأمروهي تصلح صورة لأبله أحمق. إنهم إذا خاصموا فجروا؛ فهو لم يأبه في أن الأمروهي احتقر وحي الميرزا، وراه تافها ظانا أنه قول للحريري، بل المهم عنده أن يسيء للأمروهي. وليته فالفرق واضح بين أسلوب الحريري المتين وحي !! ذكر لنا هذا الوحي الذي ظنّه الأمروهي من الحريري الميرزا الركيك والذي تملوه العجمة إن لم يكن سرقة. وما كان للأمروهي أن يخطئ في ذلك ويخطئ فمحمود بسبب حقه وجهله كذب وشوّه الأمروهي، وشهد ضمنا أن وحي الميرزا ركيك

يوليو 2017 17 هاني ظاهر#

مسيح الخيبة السباعية

في كتاب عاقبة آتهم يردّ الميرزا على اعتراض من يقول إن النبوءة بوفاة زوج محمدي بيغم لم تتحقق، ذلك أن الميرزا تنبأ أنه سيموت بعد سنتين ونصف من الزواج، ولكن قد مرت 4 سنوات ونصف حتى الآن، ولم يمُت. فكتبت الميرزا عن عائلة محمدي بيغم أنه "أصابهم خوف شديد، وانصرفوا إلى الدعاء والتضرع، فكان لزاما (عاقبة آتهم). "أن يؤخّر الله هذه النبوءة

ثم يستدلّ بحتمية موت زوج محمدي وحتمية زواجه منها بقوله

لتصديق هذه النبوءة قد تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا سلفا أنه سيتزوج ويولد له، أي سيتزوج " المسيح الموعود وستكون له ذرية، فالبديهي أن المراد من الزواج والإنجاب هنا ليس زواجا عاديا معروفا إذ كل إنسان يتزوج وينجب فليس في هذا الأمر أي ميزة أو خصوصية، بل المراد من التزوج، الزواج الخاص المتميز الذي سيكون بمثابة آية من الله، كما أن المراد من الذرية، الذرية الخاصة التي تنبأت بها، فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ردّ على المنكرين الذين اسودت قلوبهم ويؤكد لهم أن هذه الأمور ستتحقق حتما."

((عاقبة آتهم))

أي أنّ موت زوج محمدي حتميَّ جدا، والدليل أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم تنبأ أنّ الميرزا سيتزوج زوجا خاصا، أي هو الزوج من محمدي بيغم وقصتها الخاصة جدا، ثم يولد له منها ولد خاص، وهو الابن الموعود ويتابع الميرزا

كان يجب على معارضينا السفهاء أن ينتظروا المصير وأن لا يُبدوا سوء طبيعتهم سلفا. فهل سيبقى هؤلاء "الأعداء الحمقى أحياء عندما تتحقق كل هذه الأمور؟ أفَلن يتمزق هؤلاء المجادلون والمخاصمون ويتقطعوا بسيف الصدق؟ كلا لن يجد هؤلاء السفهاء أي مفرّ ومهرب، وسيفتضحون بمنتهى الجلاء، فوصمة العار (السوداء ستجعل وجوههم النحسة كالقردة والخنازير". (عاقبة آتهم
لقد ظلّ أعداؤه "الحمقى" أحياء ولم تتحقق أيّ من هذه الأمور، ولم يتمزق هؤلاء المجادلون والمخاصمون ولم يُفتضحوا بمنتهى الجلاء، ولم تجعل وصمة العار السوداء وجوههم "النحسة" كالقردة والخنازير، بل!! اضطر الميرزا بعد عشر سنوات من هذا الكلام أن يقول إنّ الله فسخ هذا الزواج أو أجله
ثم يقول

تذكروا؛ إذا لم يتحقق الجزء الثاني لهذه النبوءة (أي موت زوجها وزواجه منها) فسأعتبر أسوأ من كل " (سيئ). (عاقبة آتهم

ثم يتابع قائلا

لقد ورد في البراهين الأحمديّة إشارة إلى هذه النبوءة قبل سبعة عشر عاما، وكشفت عليّ الآن؛ وهي الإلهام: " ((يا أدم اسكن أنت وزوجك الجنة، يا مريم اسكن أنت وزوجك الجنة، يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة)). (لقد وردت في هذا الإلهام كلمة "زوج" ثلاث مرات وأطلقت عليّ ثلاثة أسماء: أولها آدم، وهو الاسم البدائي؛ حيث رزقني الله سبحانه بيده وجودا روحانيا، فذكر الزوج الأول. ثم عند ذكر الزوج الثاني سمّاني مريم؛ لأنني وهبتُ ذريةً مباركة تُشبه المسيح وتعرضتُ كمريم لابتلاءات كثيرة، كما تعرضتُ مريم عند ولادة عيسى عليه السلام لابتلاء الظنون السيئة من اليهود. أما الزوج الثالث التي أنتظرها فأضيف إليها اسمُ أحمد الذي يشير إلى أبي سأحمد ويثنى عليّ عند ذلك، فكانت هذه النبوءة خفية وكشفها الله عليّ الآن. باختصار، إنّ في ذكر لفظ الزوج (ثلاث مرات مع ثلاثة أسماء مختلفة تكمن إشارة إلى هذه النبوءة حصرا. (عاقبة آتهم
أي أنه يرى أنّ زواجه من محمدي بيغم سيحقق هذه النبوءة الثلاثية، وسينطبق عليها نبوءة: يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة.. أي، يا ميرزا الذي سيُحمد كثيرا عند تحقق زواجه من محمدي بيغم، اسكن أنت ومحمدي بيغم الجنة

هل لاحظتم حجم الخيبة في هذه الأسطر

1. لم يمُت زوج محمدي في الموعد، ولا بعد الموعد:

2. لم يتزوج الميرزا من محمدي بيغم

3. لم ينجب منها الابن الموعود، ولا غيره

4. لم يتحقق وحي: يا أحمد ادخل أنت وزوجك الجنة

5. لم يُحمد الميرزا بسبب هذا الزواج، بل العكس هو الحاصل

6. لم تتوّد وجوه المعارضين بموت زوجها ولا بزواجه منها ولا بواجابه منها، بل العكس هو الحاصل

7. ثبت أن الميرزا أسوأ من كل سيئ، بلسانه

شأتان تذبحان". أنّ إحداهما والد " بل إنّ نبوءته خانية من أوجه أكثر جدا من سبعة، فيتابع قائلا عن وحي ..محمدي، أما المراد من الشاة الثانية فصهره... سنهب لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخر

(سيهب لك كامل العزة والقبول. (عاقبة آتهم

لكننا نكتفي بسبعة خيبات، فالعدد سبعة يدل على الكثرة

{فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ} ، فالله ليس {عَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}، {فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ}

يوليو 2017 17 هاني_ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 148

نتابع في ملاحقة تزييفات الميرزا الذي يقول

يقول الميرزا

حدث ذات مرة أنني كنت أقرأ قصيدة ألفها نعمة الله وليّ التي أنبأ فيها عن بعثتي وذكر اسمي أيضا، وقال إن " ذلك المسيح الموعود سيظهر في نهاية القرن الثالث عشر. ونظم بهذا الصدد بيتا فارسيا تعريبيه: إن ذلك القادم حقيقة الوحي، ص) "...سيكون مهديا وعيسى أيضا، أي سيكون مصداقا لكلا الاسمين وسيعلن كلا الإعلانيين

314)

الردّ

القصيدة التي يشير إليها الميرزا باللغة الفارسية، ولا تتحدث عن شخص يحمل لقب المهدى والمسيح البتة، ولا تذكر القرن الثالث عشر كما زعم، ولا تذكر اسم الميرزا، بل هذا كله كذب بعضه فوق بعض. إنما البيت الذي يشير إليه يقول بالفارسية

مهدى وقت و عيسى دوران هر دو را شهسوار مي بينم
وليس معناه كما زعم الميرزا أنه سيكون مهديا وعيسى، ولا أنه سيكون مصداقا لكلا الاسمين ولا أنه سيعلم
إني أرى كلا الفارسيين، مهديّ الوقت وعيسى الزمان. فهو يتحدث: كلا الإعلانين، بل هذا كله كذب. إنما معناه
عن شخصين، لا عن شخص واحد. فكلمة (دو) تعني 2، و كلمتا (هر دو) تعني كليهما
وفيما يلي الترجمة التفصيلية

مهدى وقت و عيسى دوران: مهديّ الوقت و عيسى العصر و الزمان
دو: اثنان. را شهسوار: فارسان..... مي بينم: أرى ...هر: كل
فصار المعنى: إني أرى كلا الفارسيين، مهديّ الوقت و عيسى الزمان
فالببيت يتحدث عن شخصين. عدا عن أنّ القصيدة تتحدث عن أنّ المسكن سيكون الكوفة
وفيما يلي نصّ هذا البيت مع بيتين بعده مع رابط القصيدة الفارسية
مهدى وقت و عيسى دوران هر دو را شهسوار مي بينم"
دين و دنيا از او شود معمور خلق از او، بخت يار مي بينم
"مسكنش شهر كوفه خواهد بود دولتش پايدار مي بينم

(<https://ganjoor.net/shahnematollah/ghasidesh/sh21/>)

وأمل ممن يعرف من يترجم من الفارسية جيدا أن يدلنا عليه، حتى نستخرج مزيدا من كذب الميرزا وتحريفه
للتصوص الفارسية. وهذه القصيدة نفسها نريد ترجمتها كلها لنستخرج مزيدا من الأدلة على كذب الميرزا في
قوله هذا حتى نساعد المخدوعين
يوليو 18 2017 هاني طاهر #

نقض كتاب حقيقة الوحي 149-151

يقول الميرزا

الآية التاسعة والأربعون بعد المئة: لقد وردت نبوءة في البراهين الأحمدية: تَبَخَّرَ فَإِن وَقْتِكَ قَد أَتَى، (149)
المراد منها أن أيام ازدهارك وسعادتك التي ستزيد من عظمتك... وَإِن قَدِمَ الْمُحَمَّدِيِّينَ وَقَعْتَ عَلَى الْمَنَارَةِ الْعُلْيَا
دين محمد وشوكته لا تآية... لقد نصرني ربي في كلّ مجال. وكُلُّ مَنْ هَبَّ لِمَعَادَاتِي أَسْقَطَهُ اللَّهُ فِي الْحَضِيضِ...
والله نحن المحمديون الثابتون اليوم على منارة شامخة وراسية وكل واحد تحت أقدامنا
الردّ

أولا: تسمية المسلمين بالمحمديين خطأ كبير وغير لائق، وهو لقب أطلقه خصوم الإسلام
ثانيا: لم تأت أيام ازدهار الإسلام وعظمته بسبب الميرزا، لأنه حتى لو كان الميرزا على الحقّ فإنّ عدد
المسلمين في العالم لا يتجاوز مليون شخص، وهو عدد الأحمديين. فأين أيام ازدهار الإسلام وعظمته؟! ذلك أنّ
الأحمديين يكفرون عمليا كل مسلم لم يبايع الميرزا. يقول محمود: "ليس الكافر فقط من يكفر المسيح
الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال
متريدا في البيعة فيعدّ كافرا... إن الذين لا يؤمنون بالميرزا صاحب رسولا كافرا أشد الكفر وإن كانوا يعترفون
(بصدقه باللسان)". (مرآة الحق)
أما قوله: "لقد نصرني ربي في كلّ مجال. وكُلُّ مَنْ هَبَّ لِمَعَادَاتِي أَسْقَطَهُ اللَّهُ فِي الْحَضِيضِ". فقد تحقّق عكسيا،
حيث حقّق الله نبوءة عبد الحكيم بشكلٍ عجائبي جدا، حيث مات الميرزا بالكوليرا في الموعد الدقيق جدا الذي
تنبأ به عبد الحكيم

وكل واحد تحت أقدامنا"، فهو عجرفة مقبلة، وازدراء للأديان وأهلها، فلا يجوز لأحد أن يقول: كل " أما قوله
أهل الأديان تحت أقدامي!! فهذه أخلاق منحطة، وتشعل لهيب الفتنة

يقول الميرزا

الآية الخمسون بعد المئة: لقد وردت في كتابي "نور الحق" - الذي نُشر قبل نفسي الطاعون في البلاد (150)
- نبوءة عن الطاعون نصها: "علم أنّ الله نفث في روعي أنّ هذا الخسوف والكسوف في رمضان آيتان
مخوفتان، لقوم اتبعوا الشيطان. ولنن أبوا فإن العذاب قد حان." .. أي قد ألقى الله سبحانه في قلبي وحيا أنّ
الخسوف والكسوف إرهاب لعذاب أي لطاعون قد اقترب

الردّ

هذه ليست نبوءة عن الطاعون، بل هي عامة وتتحدث عن عذاب. لكننا رأينا أن العذاب بعد الميرزا تناقص عن
الهند وأهلها. فحتى الطاعون الذي ضرب البنجاب في زمنه فلم يكن شيئا مقارنة بطواعين سابقة. أما الأوبئة

الأخرى فتلاشت، ذلك أنه في زمن الميرزا اكتُشف التطعيم، وخلال بضعة عقود كانت الأوبئة في خبر كان، وهكذا تحققت نبوءة الميرزا عكسياً. وتعاني البشرية اليوم من الشيخوخة، حيث بات الناس يعيشون أكثر من مائة عام.

يقول الميرزا

الآية الواحدة والخمسون بعد المئة: عندما ألفت كتابي "البراهين الأحمدية" الذي هو أول مؤلف لي، (151) واجهت مشكلة عندها بعدم امتلاك المال لطباعته، وكنت حينها حامل الذكر لا أعرف أحداً ولا يعرفني أحد؛ هزّ إليك بجذع النخلة، تساقط عليك رطباً جنياً" .. فعملاً " : فدعوت في حضرة الله تعالى وتلقيت إلهاماً نصه بهذا الأمر بعثت برسالة إلى خليفة سيد محمد حسن، الوزير في ولاية بتياله، قبل غيره. فأماله الله إلي حسب وعده، فأرسل منتين وخمسين روبية دون تأخير، ثم أرسل منتين وخمسين روبية أخرى مرة ثانية. كما ساعد بعض الناس الآخرون بأموالهم، وهكذا طبع الكتاب رغم ظروف تبعث على اليأس وتحققت النبوءة

الرد:

الخلاصة أنه لم يكن أحد يتبرع له، فدعا الله، فأوحى إليه بهذا النص، ثم أقبل الناس على التبرع. والحقيقة أنّ العكس هو الصحيح. حيث أقبل الناس منذ عام 1879 يتبرعون له بأموال طائلة ليطلع كتابه، لأنهم لم يكونوا يعرفون أنه محتال، ففبرك هذا الوحي بعد عام 1882، ونشره في البراهين الثالث، فتناقضت التبرعات جداً، ولم يبق حوله إلا قلة من المنتفعين أو من العاجزين عن معرفة خداعه، والذين لا يخلو منهم زمان. أما قبل هذا الوحي فقد تبرع له ملوك ووزراء وعلية القوم. وقد فصلت في ذلك في مقال التحقق العكسي لنبوءة: سأبلغ دعوتك أقصى أطراف الأرض

يوليو 2017 18 هاني_ظاهر #

أكذب البشر

في مقال: "مسيح الخيبة السُّباعية" ذكرت سبع خيبات في هذه النبوءة على هذا الرابط

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154524795006540>

كيف أجاب صاحب كتاب: "نبوءات يشكك بها المعارضون"؟

لقد قال

كانت "محمدي بيغم" ابنة أحد أقرباء المسيح الموعود... كان هذا الرجل قد أعلن ارتداده عن الإسلام، وشارك... مع بعض الأقارب الآخرين في سب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
أخبر المسيح الموعود والد محمدي أن الله تعالى أمره أن ينصحه أن ينشئ علاقةً مع حضرته بأن يزوجه من ابنته الكبرى محمدي بيغم، فينور بنوره... فإذا قال قائل هل مجرد الزواج من ابنة عدو الله يجعله يرجع إلى ربه؟ الجواب نعم، إذا كان الأمر بالزواج قد صدر من الله سبحانه وتعالى وهو علام الغيوب. وقد حدث هذا بالفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة زواجه من السيدة جويرية بنت الحارث، فبعد انتصار النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق وقعت السيدة جويرية بنت الحارث في الأسر، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم أن الزواج من تلك السيدة سيحقق مصلحة كبيرة للدعوة الإسلامية وسوف يحول موقف قومها من العداوة إلى الصداقة وسوف يساعدهم على الدخول في الإسلام. وهذا ما حدث بالفعل. وهذا هو نفسه ما (أراد سيدنا المسيح الموعود القيام به. والله أعلم. (كتاب نبوءات يشكك بها المعارضون

الرد:

أولاً: لم يقل الميرزا إن زواجه منها إنما هو مثل زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من جويرية. مع أنه ظل يتحدث عن حتمية الزواج منها 20 سنة

ثانياً: جويرية لم تطلب يدها من أبيها المشرك، بل وقعت في الأسر

ثالثاً: جويرية قُتلت زوجها في المعركة، لا أنها كانت متزوجة ودعا الله أن يقتل زوجها، ولا أنه تنبأ بحتمية الزواج منها بعد موت زوجها أو قتله

رابعاً: جويرية لم ترفض الزواج من الرسول صلى الله عليه وسلم، بل وافقت فور العرض عليها، ولو رفضت فما كان يليق به أن يلجأ في الطلب عشرين سنة، بل ولا عشرين يوماً

خامساً: الحديث يطالبنا بأن نتزوج ذات الدين، لا أن نبحث عن فتاة من عائلة ملحدة لنهدي أهلها للدين، بل إن الأحمدية تمنع الأحمديين من الزواج من المسلمين عادةً

سادساً: هذا الرد لا يتناول الخيبات السبعة في المقال، وهي

1. لم يمت زوج محمدي في الموعود، ولا بعد الموعود

2. لم يتزوج الميرزا من محمدي بيغم

3. لم ينجب منها الابن الموعود، ولا غيره

4. لم يتحقق وحي: يا أحمد ادخل أنت وزوجك الجنة

لم يُحمد الميرزا بسبب هذا الزواج، بل العكس هو الحاصل: 5
لم تتوَدَّ وجوه المعارضين بموت زوجها ولا بزواجه منها ولا بانجابها منها، بل العكس هو الحاصل: 6
ثبت أن الميرزا أسوأ من كل سيئ، بلسانه: 7
بل كل ما تحقق بهذا الرد أنهم أضافوا كذبات جديدة
يوليو 2017 19 هاتى ظاهر#

الميرزا يزعم أنه أحكم من الله وأنّ كلام الله لا يصلح أن يسمعه الناس

ذكر الميرزا أنه تلقى وحيا قاسيا جدا عن الشيخ البتالوي باللغة العربية، ولكنه أخفى هذا الوحي، واكتفى بأنّ ترجمه
!!بكلمات لينة
معنى ذلك أنّ كلمات الله غير صالحة، وأن الله ليس حكيمًا، وأنه متسرّع أحيانًا، بل قد يقول قولًا غير لائق، وغير حسن،
!وأنّ الناس لا يقبلون بسماع كلماته غير المتحضّرة، فاختار الميرزا أن يخفف من حدّته
:فقد ذكر الميرزا الوحي التالي بالأردية، وهذه ترجمته للعربية
(فرقة في المعارضين... دلة شخص مناسف وإهانتته وملامة الخلق له. (كتاب البراءة، الخزائن 13 صفحة الغلاف
ثم كتب في الحاشية: "الكلمات الأصلية للوحي عن البتالوي قاسية جدًا وترجمناها بكلمات لينة، فلا يخطرن ببال أحد
(أبناء جماعتنا لماذا لم تُسجّل الكلمات الإلهامية الأصلية". (المرجع السابق
أي أنه يحذر الأحمديين سلفًا من السؤال عن عدم تسجيل كلام الله وعن تعمد إخفاء وحيه! فكلمات الوحي قاسية غير
إصالحة
:وأرفق العبارة الأخيرة بالأردو
يوليو 2017 19 هاتى ظاهر#

أعمى أحمدي جديد

بعد أن بينت عشرات النبوءات التي تحققت عكسيا بشكل فاجأ ملاحدة العالم، وأثبتت قدرة الله، طلع علينا أحمدي في
:فيديو شاهدته للتو يقول إن نبوءات الميرزا تحققت بوضوح، ثم ذكر نبوءتين خانبتين، وهما

- 1:
يأتي عليك زمان مختلف بأزواج مختلفة، وترى نسلا بعيدا ولنحنينك حياة طيبة، ثمانين حولًا أو قريبا من ذلك. إنك " سيكفيكهم الله ويردها إليك. لا .بأعيننا، سميتك المتوكل، يحمك الله من عرشه، كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد 3، ص 443). "تبديل لكلمات الله. إن ربك فعّال لما يريد :أقول: أعلن الميرزا عن هذه النبوءة عام 1891، وفيما يلي إثبات فشلها الذريع وتحققها العكسي قوله ((يأتي عليك زمان مختلف بأزواج مختلفة))، ولم يتزوج أي زوجة بعد ذلك البتة، بل كانت قصة محمدي بيغم 1: عارا لا تغسله البحار
قوله ((وترى نسلا بعيدا))، ولم ير نسلا بعيدا من هذه الزوجات الجديدة، ولا قريبا. أما ولادة أحفاد عنده بعد وفاته 2: فمن السخافة أن يُنظر لها أنها نبوءة تحققت، وإلا من لا يولد له أحفاد؟! لكنهم أحفاد منبذون مكتوبون، خصوصا بعد !!! أن ثبت للعالم أنهم دخلوا موسوعة غينيس في الكذب حين أعلن الرابع أن عدد بيعات عام 2001 بلغ 81 مليوناً
قوله ((ولنحنينك حياة طيبة))، وقد عاش حياة مليئة بالكآبة، وقد انعكست على كلماته القاسية وشتائمته الرهيبة، 3: وأصابه المرض في كل مكان، حتى ظلّ مسهولا سنواته الأخيرة كلها، حتى مات بالكوليرا
قوله ((ثمانين حولًا أو قريبا من ذلك))، ولم يتحقق البتة، حيث مات عن 67 سنة. بل إنه دعا أن يطول عمره 4: مات سريعا
قوله ((إنك بأعيننا، سميتك المتوكل، يحمك الله من عرشه))، وموته في زمن نبوءة عبد الحكيم، وبعد دعائه بهلاك 5: الكاذب يعني أنه ليس في عين الله، ولم يحمده الله من عرشه
قوله ((كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون. سيكفيكهم الله ويردها إليك. لا تبدل لكلمات الله. إن ربك فعّال لما يريد))، 6: لم يتحقق منه شيء إلا عكسيا، فلم يتزوج من محمدي بيغم، ولم يردها الله إليه
".أما النصّ الثاني الذي أتى به هذا الأحمدي الأعمى، فهو: "سأبلغ دعوتك إلى أطراف الأرض
تحققت عكسيا، فالميرزا كان 1886 فأقول: نبوءة سأبلغ دعوتك إلى أطراف الأرض التي ذكرها الميرزا في عام مشهورا جدا قبيل تأليف البراهين، بسبب التهويل الكاذب الذي وصف به كتابه البراهين الذي لم يكن قد كتبه بعد، وقد ذكر في إعلان في عام 1879 أسماء مشاهير الناس الذين تبرعوا له من القارة الهندية، ومنهم ملكة ووزراء ونواب،
:وفيما يلي قائمة بأسمانهم
السيدة نواب شاه جهان بيجوم المحترمة بألقابها، حاكمة ولاية بهوبال-1

السيد نواب علاء الدين أحمد خان بهادر، والي ولاية لوهارو -2
السيد المولوي محمد جراح علي خان المحترم، نائب معتمد مدار المهام، دولة آصفية حيدر آباد دكن -3
السيد غلام قادر خان، الوزير في ولاية ناله غره، البنجاب -4
النواب مكرم الدولة بهادر، حيدر آباد -5
النواب نظير الدولة بهادر، بهوبال -6
النواب سلطان الدولة بهادر بهوبال -7
النواب محمد علي خان بهادر، لدهياته البنجاب -8
النواب غلام محبوب سبحاني خان صاحب بهادر، الرئيس الأعظم في لاهور -9
"السيد سردار غلام محمد خان، زعيم مدينة "واه -10
السيد ميرزا سعيد الدين أحمد خان صاحب بهادر، نائب المفوض في فيروز بور -11
فأين الميرزا بعد عام 1886؟ لم تبلغ دعوته أقصى أطراف الأرض إلا بالذلة والهوان، وانفضّ الملوك والوزراء عنه بعد معرفتهم بخداعه. هل بدأ نبِيّ عهده بالخداع والتجارة ثم ظلّ صيته يتراجع حتى صار مذؤونا مدحورا؟
المهم أن هذه النبوءة ذكرها الميرزا في عام 1886 بعد أن ألف البراهين وبعد أن صار معروفا. فلا يمكن عدّها نبوءة وقد صار معروفا
أما لو قرأناها في سياقها فيتضح أنها لم تتحقق كما أريد لها، وكما يفهم منها في سياقها التالي إلا عكسيا: (فيما يلي نصّ هذا الإلهام
سيخلد الله تعالى اسمك بالشرف إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وسيبلغ دعوتك إلى أطراف الأرض. سأرفعك وأدعوك إليّ، ولكن اسمك لن يمحي من على وجه الأرض أبداً. وكل أولئك الذين يريدون إهانتك، ويسعون لإفشالك، ويتمنون هلاكك، هم أنفسهم سيبوعون بالفشل ويموتون خائبين خاسرين. ولكن الله سوف يكتب لك فوزاً كاملاً، ويحقّق لك أمانيك كلها. سأزيد جماعة محبيك المخلصين، وأبارك في نفوسهم وأموالهم، وأكثرهم تكثرًا، وستكون لهم إلى يوم القيامة الغلبة على المسلمين الآخرين الذين يحسدونك ويعادونك. لن ينسأهم الله ولن يغفل عنهم، بل لهم أجرهم على (حسب إخلاصهم". (التذكرة
التساؤلات

هل باء بالفشل خصومه؟ أم أن أتباعهم يملأون العالم أكثر من أتباعه ألف مرة؟ 1:
هل زادت جماعة محبيه الصادقين، أم تناقصوا من 400 ألف حتى 200 ألف في خمسين سنة ولا يزالون 2:
يتناقصون؟ وقد تركه أعزهم عليه وهو مير عباس علي، وصار محاربا له، ثم د. عبد الحكيم صاحب النبوءة الشهيرة، وغيرهما. أما بعد وفاته فحدث ولا حرج عن الانشقاق الكبير والخروج على ابنه الذي اتهموه شتى التهم
هل كانت لهم الغلبة إلى يوم القيامة على المسلمين الآخرين؟ أم أن هزائمهم تترى 3:
باختصار، هذه النبوءة لم تتحقق نسبيا أكثر مما كانت تتحقّق زمن تلقيها، بل تحققت عكسيا
ولو قال عابث مباحك أنها تحققت، وقبلنا قوله جدلا، قلنا إنها من باب توقع حدوث الشيء، لا من باب أنها وحي الله الذي ينبئ بشيء لا يخطر بالبال والذي ينطبق عليه (لا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول)، فهذا ليس من الغيب، بل من المتوقع. وكلّ من يزعم مثل مزاعم الميرزا لا بد أن يسمع به الناس من شتى الأصقاع، لكن هذا السماع لا يرافقه احترام. وما قيمة أن يُعرف المرء بالافتراء ويصبح مضرب المثل فيه؟
يوليو 20 2017 هاني_طاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 152-154.. من فمه

ندينه

يقول الميرزا
الآية الثانية والخمسون بعد المنة: لقد خاطبني الله تعالى خطابا عاما وقال ما نصه: "إني مهينٌ من أراد (152) حقيقة (إهانتك"، فصار منات الأعداء عرضة لهذه النبوءة... وقد دعا عليّ بعضهم أن أهلك سريعا، فسرع هلاكهم (الوحي
الردّ

هذا النصّ يدين الميرزا من فمه، حيث دعا الله أن يهلك ثناء الأمرتسري سريعا، فهلك الميرزا سريعا
ويتابع الميرزا قائلا
(لا أزال حيا أرزق بفضل الله تعالى أما غلام دستغير فقد مضى على موته أكثر من إحدى عشرة سنة. (حقيقة الوحي
نعيد عبارة الميرزا على لسان ثناء الله عام 1948
لا أزال حيا، أما الميرزا فقد مات قبل 40 سنة بعد دعائه بموت الكاذب أولا. وقد كتبتُ كذا من الكتب، وفندتُ جماعته
كذا مرة

ويتابع الميرزا
لو متّ أنا بدعاء غلام دستغير وكان هو حيا إلى الآن، أما كان أعدائي بل أعداء الإسلام هؤلاء ليقيموا في العالم "

القيامة ناشرين آلاف الإعلانات، وأعلنوا كوني كاذبا على دقائق الطبول؟ فلماذا لزم كبار القوم الصمت الآن؟ هل هذه (هي تفواهم؟ أما القول بأنها لم تكن مباهلة فلا يصح بحال. (حقيقة الوحي
فمعنى ذلك أن دعاء الميرزا من طرف واحد ضد ثناء الله كان مباهلة. أي مات الميرزا في المباهلة. أما قول الأحمديين
إن الميرزا قد تراجع فكذب محض لن يعثروا له على أثر. لكنهم يكذبون

يقول الميرزا

بهين" على هامش كتابي "إعجاز" الآية الثالثة والخمسون بعد المئة: لقد كتب المولوي محمد حسن من (153)
المسيح": لعنة الله على الكاذبين وبذلك أقحم نفسه في المباهلة. ولم تمض على كتابته سنة واحدة حتى مات بألم كبير
في عز الشباب. وبحوزتنا المباهلة المكتوبة بيده، فلينظرها عندنا من كان في ذلك من الراغبين

الرد:

هذا النصّ يدين الميرزا من فمه، فقد كتب الميرزا قبل نصف سنة من وفاته
قال الله لي: إن إجزاء وإفناء معارضيك مقدر بيدك أنت.. أي الذين يريدون أن يخزوك سيخزون بأنفسهم... انتظر
حكيم، والذين لا يكفون عن العداوة سيحل بهم غضب الله قريبا... قل لعدوك [عبد الحكيم خاصة] بأن الله سيؤاخذك. ثم
قال الله سبحانه: سأطيل عمرك، أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك
بدأ من يوليو/تموز 1907م ... سأثبت كذبهم جميعا وسأطيل عمرك ليعلم أنني أنا الله القادر على كل شيء... والعدو
الذي يتمنى موتي سيياد أمام عيني ويهلك مثل أصحاب الفيل. وسيتجلى الله بالغضب وسيظهر ذلة ودمار الذي لا يكفون
عن الكذب والتجاسر ويخضع إليّ عالما وسينشر اسمي في العالم بالعزة والإكرام. فلينتظر أفراد جماعتي تحقق هذه
(النبوءة ويبدوا أسوة طيبة بالتقوى والطهارة). (إعلان في 1907/11/5
والخبية والتحقق العكسي واضح جدا في هذا الإعلان الذي هو مباهلة حسب معيار الميرزا، أي أنه مات في المباهلة
بعد نصف سنة

يقول الميرزا

الآية الرابعة والخمسون بعد المئة: لقد سمّاني بير مهر علي شاه الغولروي سارقا في كتابه "سيف جشتياني" (154)
زاعما أنني سرقت عند التأليف من كتب الآخرين. فعاقبه الله على افترائه وثبت عليه في المحكمة - في قضية كرم دين-
أنه هو الذي سرق ملاحظات محمد حسن بهين. وقد أدليت في المحكمة شهادات مقرونة بالحلف في هذا الصدد، وهكذا
".إني مهين من أراد إهانتك": ظهرت آية إلهية بتحقيق إلهام نصه

الرد:

هذا النصّ يدين الميرزا من فمه، فقد شهد هنا أنّ ثبوت السرقة فيه إهانة. وقد ثبت أن الميرزا سرق القول بإغماء
المسيح على الصليب من سيد أحمد خان، كما ثبت أن خليفته الثاني سرق كثيرا من التفسيرات من سيد خان أيضا.
وثبت أن الميرزا سرق من الحريري والهمذاني منات التراكيب اللغوية. وبهذا انطبقت عليه نبوءة الإهانة
يوليو 20 2017 هاني_ظاهر#

المؤمن الحقيقي.. ح1

المؤمن الحقيقي هو من يثق بقدرة الله.. هو من يفرح لقراءة النصوص ليقينه أنها ستكشف عن أدلة جديدة على عظمة
الله وعلى تدخله وعلى أنه ليس غافلا عما يعمل الظالمون
إنه من ينتظر أن يسمع شبيهة من الخصوم ليقينه أنّ الرد سيكشف مزيدا من عظمة الحقّ ومزيدا من نصوعه وحججا
جديدة.
إنه من يحبّ الخصوم لأنهم يهينون كل يوم أدلة جديدة لم يكن قد عرفها من قبل، إن قلبه ينشرح كلما وصلته رسالة
من خصم أو مقال
إنه من يساعد خصمه في بحثه ويشجعه ولا يبحث عن عثراته، لأنّ الخصم لا بدّ أن يتسبب في إظهار مزيد من الحقّ،
ولا بدّ أن يتسبب في هداية جُدد
فيا أيها الأحمديّ، إن كنت كذلك فاعلم أنك مؤمن بالميرزا حقيقة. وإن كنت غير ذلك فاعلم أنك موقنّ بأنك على الباطل
هارب من الحقيقة مذعور من صدمتها
إن تبين كذب فلان تركناه. هكذا ببساطة، وهكذا كان. فلم: حين كنت أحمديا كان يقال لي: ألا تعلم كذا وكذا؟ وكنت أقول
أكن لأعيش المقت. الدعوة التي لا تستطيع أن تقف أمام الحقائق لا داعي لاستمرارها، ولا داعي للحزن عليها، ولا
مبرر للذعر من مواجهة حقيقتها. فانفض أيها الأحمدي، وواجه الحقيقة، وكن شجاعا، وتحمل المسؤولية، واشهد
بالحقّ حيثما كان، فلا ذنب أكبر من التخلي عن المسؤولية ومن شهادة الزور
يوليو 21 2017 هاني_ظاهر#

المؤمن الحقيقي.. ح2

لنقارن بين ثقة خصوم الميرزا بالله تعالى، وبين انعدام ثقة الميرزا
الميرزا تنبأ بولادة ابن في غضون تسع سنوات، ووصفه بمواصفات لا تظهر إلا أن يصبح رجلا.. أي أنّ تحقق النبوءة

يحتاج أكثر من ثلاثين سنة، ولا بد أن يكون الميرزا قد مات خلالها.
بينما تبدأ د. عبد الحكيم بوفاة الميرزا في غضون سنة وشهرين. وهذا ما حصل بالضبط
وتنبأ الميرزا بحدوث زلازل بعد أن حدث زلزال 1905/4/4 لعلمه بالهزات الارتدادية، وجعل عباراته فضفاضة، أما
الشيخ محمد بخش حنفي، سكرتير جمعية حماية الإسلام فقد أصدر إعلاناً قاطعاً واضحاً كالشمس، جاء فيه: "أعلن
م بكل تحدٍ وأؤكد للجميع وأطمئن القلوب الخائفة والخامدة أن ما كتبه القادياني في إعلانات 6/5/1905 اليوم بتاريخ
وجراند بتاريخ 5 و 8 و 21 و 1905/4/29م أن زلزالاً شديداً سيقع وسيكون مخيفاً لدرجة لم تره عين ولم تسمع به
أذن - علماً أن كرشن القادياني لم يخبر تاريخ وقوع الزلزال ولا وقته ولكنه يركز كثيراً على زلزال سيحدث حتماً-
أطمئن بكل قوة وشدة هولاء البسطاء الذين هم هيابون نتيجة كلام القادياني المعسول وتلويحات الجراند، وأبشروهم أنه
لن يقع في مدينة لاهور أو غيرها أي زلزال قادياني بفضل الله تعالى، وأؤكد لهم أنه لن يقع أبداً، لن يقع أبداً، ولن يقع
أبداً فعليكم أن تظمنوا وتهادوا بالآل. لقد بُشِّرَتْ بهذه البشارة بنور الله الحقيقي وبالكشف واستحقاق بإذن الله. أقول مرة
ثانية وثالثة مستفيضا من النور الذي أريته في الكشف وأقول على دقائق الطبول بعد الحصول على الإذن بأن القادياني
سيخزي ويهان كالعادة في نبوءة هذا الزلزال أيضاً. وسينقذ الله خلقه العاصي ببركة سيدنا خاتم المرسلين شفيع
المذنبين من هذه الآفة غير المترقبة بمدّ ذيل عطوفته لهم ولن يمسّ أي شخص أدنى ضرر." (ورد في حاشية في
إعلان للميرزا بتاريخ 1905/5/11م
ما الذي حمل هذا الشيخ على هذه الثقة المطلقة؟ إنها يقينه أنّ الله قد غضب على الميرزا، وأنه لا بدّ أن يحقّق نبوءاته
عكسياً.
ما الذي حملني على تحدّي الأحمديّة في التحدي بالتنبؤ؟ إنه يقيني أنّ الله يمقّت شاهدي الزور
يوليو 21 2017 [هاتي ظاهر](#) #

استخفاف الميرزا بالله وكتابه

قال الميرزا:

ورد عن عيسى عليه السلام أنه تكلم في المهدي. ولكن هذا لا يعني أنه بدأ بالكلام من يوم ولادته أو حين كان بالغاً من
العمر شهرين أو ما يقارب ذلك، بل المراد هو أنه بدأ الكلام حين بلغ عامين أو ما شابهه لأن هذا هو وقت لعب الأطفال
في المهدي. والكلام لطفل بالغ هذا العمر ليس غريباً. إن ابنتي أمة الحفيظ أيضاً تتكلم كثيراً." (الملفوظات نقلاً عن
(الحكم، في 1907/3/31م
أمة الحفيظ هذه وُلدت في 1904/6/25، فكان عمرها سنتين و8 أشهر

الآيات التي يستخف الميرزا بها هي

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ
(المُقَرَّبِينَ 45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (آل عمران 45-46

معناها عند الميرزا: إن الله يبشرك يا مريم بولد يتكلم كثيراً مثل أمة الحفيظ. وكذلك الآية التالية

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا... {
(110) وَتُبْرِئِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي (المائدة

(فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (مريم 31-30)
معناها عند الميرزا: أنّ مريم أشارت إلى المسيح، فقال قومها: لا نحب الثرثار. فبدأ المسيح يتكلم مثل أمة الحفيظ،
وقال: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا

وفي رسالة بعث بها نور الدين للميرزا قال له فيها أن يسلم على المرضيع بشير، الذي كان عمره ثلاثة أشهر (وقد توفي
:، فكتب له الميرزا) (بعد سنة

لقد بلغت سلامك إلى بشير أحمد. في البداية خطر ببالي "كيف نكلّم من كان في المهدي صبيّاً". ولكنه حينئذ كان في "م
مزاج جيد وكان يبتسم مرة بعد أخرى، ولما سلمت عليه فابتسم مراراً ووضع السبابة على وجهه" (رسالة في

1887/12/25)

وقد بلغ استخفافه بالآية ذروته حين قال عن ابنه مبارك: "اللافت في الموضوع أن المسيح عليه السلام تكلم في المهدي،
(أما هذا الولد فقد تكلم مرتين في بطن أمه". (ترياق القلوب عام 1899

يوليو 21 2017 [هاتي ظاهر](#) #

المؤمن الحقيقي.. ح3

هل يجرو الأحمدي على مواجهة الملاحدة وتبيان أدلة صدق الميرزا القاطعة أمامهم؟ لقد أعلن قبل فترة أحد منظرهم
تركة الإسلام، ولكنهم لم يجدوا أي نبوءة للميرزا يواجهونه بها
أما أنا فإني أدعو ملاحدة العالم لقراءة نبوءات الميرزا وكيف تحققت عكسياً، ليوقنوا أنه يستحيل أن يكون ذلك من باب
الصدفة، بل لا بد أن يكون من باب أن الله ليس غافلاً عما يعمل الظالمون
خذاً مثلاً إعلان الميرزا في 15 ابريل 1907 حيث يقول

إذا كان ادعائي المسيح الموعود محض افتراء من نفسي وكنتُ مفسداً وكذاباً في نظرك يا رب، والافتراء هو " شغلي الشاغل ليل نهار فادعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن اهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وافرحه وجماعته بموتي... اللهم إنني ألتمس إليك ممسكاً ذيل قدسيتك ورحمتك أن احكم بالحق بيني وبين ثناء الله. ومن كان (مفسداً وكذاباً في الحقيقة في نظرك فارفعه من هذه الدنيا في حياة الصادق). (إعلان 1907/4/15)

فمات الميرزا بعد سنة وشهر، وعاش ثناء الله 41 عاماً وسمى بفتح قاديان
خذ الإعلان قبل الأخير في حياة الميرزا، حيث تحدث عن موت مبارك، وذكر فيه وحيه: "سأطيل عمرك"، وشرحه بقوله: أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به

وبعد نصف سنة من ذلك مات في الموعد الذي أنكر موته فيه، وقصر عمره بدل أن يطول.
وأما آخر إعلان على الإطلاق، فقد عدّد فيه الميرزا بعض الذين ماتوا من المشايخ بالطاعون، ثم قال (إننا مؤمنون بأن الله لن يقطع هذه الصلوات ولن يتوقف ما لم يظهر صدقي على العالم كله". (إعلان 1908/5/15)
أي سيظل المشايخ يموتون بالطاعون ولن يتوقف موتهم حتى يظهر على العالم صدق الميرزا.
وبعد 11 يوماً مات الميرزا بالكوليرا التي يؤمن أنها ميتة لغنة وغضب من الله هل صدفة أن يتنبأ الميرزا بأنه سيعيش ثمانين حولاً، ثم لا يصل السبعين؟
هل صدفة أن يتنبأ بحتمية زواجه من محمدي بيغم، فتصبح هذه النبوءة عارا أدياً؟
هل صدفة أن تحوّل نبوءات الميرزا جماعته إلى جماعة من الكذب المتواصل؟ ألم تضطر جماعته للكذب في تاريخ ولادته، وفي قصة زواجه؟ وفي الأعداد؟ ألم تضطر لتفبرك أن الميرزا غير استراتيجي المباهلة، وأن الله قصر عمر الميرزا مناكفة بعد الحكيم؟ ألم يقع المدافعون عن نبوءات الميرزا في حفرة الهوان الأبدية؟
فليخبرنا من ينكر الله، أصدف هذه كلها؟ أصدفة أن تختم حياة المتقول بهذه الخاتمة وأن يظلّ يدان من فمه بإعلانات واضحة حتى آخر لحظة؟
كلا، لا صدفة في ذلك، بل إنها أدلة فوق أدلة على قدرة الله سبحانه
ظاهر 22 يوليو 2017 هاتي#

الميرزا يخضع للقانون المخالف لشريعته وعقيدته

الخلاصة:

أن التنبؤ بهلاك الكافرين أقوى دليل على الحقّ عنده، وأقوى من الحجج المتواصلة 15 يوماً، ولكن الميرزا ينصاع!! للقرار محكمة، ويتعهد بالتوقف عن إبراز هذه الآية السماوية

التفصيل:

كتب الميرزا في 1893/6/5 وعند انتهاء المناظرة الممتدة 15 يوماً مع عبد الله أنهم 1:
كُشف عليّ هذه الليلة ما يلي: عندما دعوت الله تعالى بكل تضرع وابتهاج، وسألته أن يحكم في هذا الأمر، وقلت إننا " لسنا سوى بشر ضعفاء، وبدون حكمك لا نستطيع أن نحقق شيئاً، أعطاني ربي هذه الآية بشارة منه، مؤداها أن الفريق الذي يتبع الباطل عمداً في هذا النقاش من بين الفريقين ويترك الإله الحق ويؤله الإنسان العاجز، فإن مصيره أن يلقي في الهاوية خلال خمسة عشر شهراً بكل يوم من أيام المناظرة، وأنه سيلقى ذلاً وهواناً كبيرين شريطة ألا يرجع إلى الحق. أما الذي على الحق، ويؤمن بالله الحق، فإنه بذلك سوف ينال الإكرام. وحين تتحقق هذه النبوءة سوف يبصر بعض العميان، وسيمشي بها بعض العرج وسيسمع بعض الصم بحسبما أراد الله تعالى. فالحمد لله والمنة على أنه لو لم (الحرب المقدسة). تظهر هذه النبوءة من الله تعالى لذهبت أيامنا الخمسة عشر هذه هدراً

بعد ستة أعوام كتب الميرزا إعلاناً بعد قرار محكمة جاء فيه 2:

لقد رفع عليّ الشيخ أبو سعيد محمد حسين البتالوي قضية، وقد حُكم فيها يوم الجمعة بتاريخ 1899/2/24م بحيث طُلب إعلان في (من الفريقين أن يوقعا على ملاحظاتها ألا يتنبأ أيّ من الفريقين ضد الآخر بنبوءة الموت أو بما يؤدي قلبه 1899/2/26)

وقد وقّع الميرزا على هذا التعهد. لذا على الأحمديين أن يمتنعوا عن تكرار نبوءة "إني مهين من أراد إهانتك" ونبوءة كلب يموت على كلب"، وما شابههما من كلام شوارع. فالميرزا نفسه تعهد بعدم التنبؤ بمثل ذلك. أما نحن فلم نتعهد "

بالتراجع عن شيء مما قلنا، وسنظلّ نؤكد على التحقق العكسي لنبوءات الميرزا
فالخلاصة أنّ الميرزا يخضع للقانون المخالف للعقيدة، ويتخلى عن دليل هام من أدلته. كان عليه أن يقول للمحكمة: هذه نبوءات من الله وليست مني، وما كان لي أن أعصي الله. كان عليه أن يقول: إنني خاضع لوحي الله ولا أتحرّك إلا بأمره. كان عليه أن يقول: إن أحد أقاربي طلب توقيعي فاستأذنت الله فأمرني أن أخطب ابنته محمدي بيغم، فما بالكم بأمر خطير مثل أمركم هذا؟ لا بد أن أستاذن الله في الأمر. لكنه لم يفعل وسارع في توقيع التعهد. لقد خاف المحكمة أكثر من خوفه ربه

يوليو 2017 22 هاتي ظاهر#

نسخ القرآن عند الميرزا

يؤمن الميرزا أن القرآن لا يُنسخ بعد الرسول صلى الله عليه وسلم، أما في زمن نزوله فكانت بعض آياته تُنسخ لفظاً.. أي يُزيلها الله تعالى كلياً. وبعضها تُنسخ حكماً، أي يبقى نصّها ويذول حكمها. ولكنه يشترط لإلغاء حكمها أن تنزل آية قرآنية تحمل الحكم الناسخ، أما الحديث فلا يقوى على نسخ آية

أما الآيات القرآنية التي نُسخت أو نُسخ جزء منها لفظاً عند الميرزا فهي

(آية: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ...﴾ (الحج 52: 1)

يقول الميرزا

فمن منطلق هذه القوة والاستعداد يجوز حمل المحدث على أنه نبي، بمعنى أنه يجوز القول: "المحدث نبي"... وإلى هذا الحمل أشير حين اختصر الله جلّ شأنه القراءة: "وما أرسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث" واكتفى في القراءة الثانية (138 بكلمات: "وما أرسلنا من رسول ولا نبي". (مرآة كمالات الإسلام، ص

يقصد الميرزا أن الآية القرآنية نزلت بدايةً تقول: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى...﴾، (ثم أُلغيت منها كلمتان، وبقيت هكذا: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى﴾ (الحج 52

آية الرجم (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما 2:

يقول الميرزا

أنت إلى الآن تجهل عقيدة المسلمين، ألا تفهم أنه لو كان الإنسان مجبراً مكرهاً عند القرآن الكريم لما أمر القرآن " صراحةً بقطع يد السارق ورجم الزاني، ولم يرمج أحد، لقد ذكر القرآن الكريم خيار وحرية الإنسان لا في آية واحدة أو (آيتين بل في مئات الآيات". (الحرب المقدسة، ص 170، الخزانة الروحية المجلد السادس ص 252

قوله: " لما أمر القرآن صراحةً بقطع يد السارق ورجم الزاني" إشارة إلى آية (السارق والسارقة)، وآية (الشيخ المنسوخة لفظاً الباقية حكماً. وإلا ليس هنالك أي نص صريح على الرجم البتة إلا هذا المنسوخ (والشيخة

فهذان مثالان واضحا على قول الميرزا بنسخ التلاوة، مخالفاً بذلك كثيراً من الأصوليين الذين يؤمنون بنسخ الحكم فقط، وينكرون نسخ التلاوة

أما نصوص الميرزا الأخرى التي تفيد أنه يؤمن بنسخ التلاوة نظرياً، فهي قوله

لقد تلقيت صباح اليوم إلهاما وكنت أنوي أن أسجله ولكن لم أفعل ذلك معتمداً على الذاكرة ثم نسيت تماماً ولم " 1: أنكره مع أنني حاولت كثيراً. والحق أنه: ﴿مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِّهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ (البدر، مجلد 2، رقم 7،

عدد 1903/3/6م، ص 50

فالسبب واضح في أن الله يُنسي رسوله آيات قرآنية، لأنه قد قرّر نسخها

إن إلهنا قادر على كل شيء، وله القدرة كلها: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾. ونحن نؤمن أنه عزّ وجلّ ليس كالمنجمين. إذا " 2: أصدر حكماً صباحاً فهو قادر على أن يستبدل به غيره مساءً، والآية "مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ" تشهد على ذلك". (بدر،

(مجلد 7، رقم 19-20، عدد 1908/5/14م، ص 4

هذا النص يفيد نسخ التلاوة ونسخ الحكم أيضاً

أما نصوص الميرزا في نسخ الحكم فهي كثيرة

!!! كان سيد أحمد خان قد سخر من النسخ كله، فنقل عنه محمود هذه السخرية، ثم تبين أنه يسخر من أبيه

لم يتراجع الميرزا عن أقواله السابقة البتة. إنما نشر محمد علي قبل نصف سنة من وفاة الميرزا في مجلته مقالات ينفى فيها النسخ

يوليو 2017 22 هاتى طاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 155-156

يقول الميرزا

الآية الخامسة والخمسون بعد المنة: ومن آيات الله أنه تعالى قدر إيقاف نشر ما تبقى من "البراهين (155) الأحمدية" بعد 1882م إلى 23 عاماً حتى يتحقق كلامه أنني سأجعل البراهين الأحمدية آيةً، لأنه احتوى على

نبوءات كثيرة كان تحققها قيد الانتظار، وكانت فيه وعود تخصني ولم تكن قد تحققت بعد. فكان ضرورياً أن يُري الله تحقق تلك الآيات والوعود كلها في الكتاب نفسه حتى يكون "البراهين الأحمدية" اسماً على مسمى.

(لو انتهى الكتاب قبل تحقق النبوءات لكان ناقصاً. (حقيقة الوحي

الرد:

معنى ذلك أن الأدلة الـ 300 الدامغة على صدق الإسلام التي وعد بتأليفها كانت ناقصة، أما نبوءات البراهين الأحمدية وتحققها فهي الكاملة

نتحدى الأحمديين أن يدلّونا على نبوءة تحققت يقيناً من البراهين، لنعطيهم مقابلها عشرة تحققت عكسياً

!! وإذا كانت نبوءاته الخائبة أقوى من أدلته الـ 300، فكيف كان شكل هذه الأدلة؟

ويتابع الميرزا

وأنا واثق من أنه لن تمضي على "البراهين الأحمدية" السنة الثالثة والعشرون حتى يُطبع الجزء الخامس "منه في البلاد".

وقد مضت هذه السنة، ومضت بعدها سنتان، ثم مات الميرزا، ولم يطبع الكتاب إلا بعد موته

:وتابع الميرزا

ولقد أشار الله تعالى في البراهين الأحمدية إلى 23 عاما أيضا حين قال ما نصه: "يا أحمد بارك الله فيك. " الرحمن عَلم القرآن، لتندُر قوما ما أنذر آباؤهم ولتستبين سبيل المجرمين. قل إنني أمرت وأنا أول المؤمنين." القرآن كان في 23 عاما فكان ضروريا أن تمتد مدة تعليم القرآن الآن أيضا على 23 عاما p ولأن تعليم النبي (ليتحقق التشابه ولكي تظهر جميع الآيات الموعود بها". (حقيقة الوحي وحتى هذه الأذوبة لم تتحقق، فقد طبع الكتاب في أواخر عام 1908، أي بعد 28 سنة على المجلد الأول من البراهين، و24 سنة على المجلد الرابع

ثم إن هذه النبوءات التي يزعم تحققها قد ذكرها في كتبه الكثيرة، مثل السراج المنير وكتاب البراءة وترى القلوب ونزول المسيح، فالبراهين الخامس لا يختلف عن أي منها، سوى أن الكذب الذي فيه أكثر، خصوصا أنه كتبه بعد زلزال 1905/4/4

:يقول الميرزا

الآية السادسة والخمسون بعد المئة: ... فدعوت لشفاني بألم يعتصر قلبي وأمن الجميع... وتلقيت (156) "إلهاما نصه: "سلام قولا من رب رحيم

:الرد

لا نعرف إن كان صادقا في زعمه هذا أم غير ذلك، لكننا نعرف أنه ظل مسهولا في آخر سنوات عمره، فلو كان دعاؤه يُستجاب لدعا الله أن يزيح عنها الإسهال. يقول شقيق زوجته: "مرض الميرزا بالإسهال لسنوات قبل وفاته" (سيرة المهدي، 379)، ويقول الميرزا: "أبتول مئة مرة أحيانا في ليلة واحدة، والأعراض التي تنجم (الأربعين، ص 152). "عن كثرة التبول مثل الضعف وغيره تصيبني كلها ونعرف أنه هو نفسه مات بالكوليرا أخيرا، حسب رواية والد زوجته في كتابه حياة ناصر

يوليو 2017 23 هاني طاهر#

جماعة الكذب والغباء

جاء في كتاب السيرة المطهرة أن الميرزا رُزق بولدين هما سلطان الذي ولد في عام 1852، وفضل الذي ولد (في عام 1855، حسب بعض التقديرات. (السيرة المطهرة عام 1997، ص 53 ولم يكتب المؤلف شيئا عن هذه التقديرات، ولا عن قدرها، ولا عن أسباب تقديراته هذه، ولا من أين أتى بها ولا ريب أن هذه التقديرات جاءت لاحقا لتتسجم مع كذبة كبيرة من كذبات الأحمدية، وهي تحريف تاريخ ولادة فأرادوا أن يقولوا: إنه أنجب الابن الأول حين كان في السابعة 1835 الميرزا، من عام 1840 تقريبا، إلى عام عشرة من عمره. أي أنهم أرادوا أن يجعلوا القول بولادته في عام 1840 مستبعدا جدا، إذ كيف له أن ينجب وهو في الـ 12 من عمره؟

والحقيقة أن الميرزا نفسه ذكر أن ابنه الأول وُلد عام 1864، أي حين كان الميرزا في الـ 23 من عمره؟

:يقول الميرزا

أعلن أنه لم يولد في بيتي إلى اليوم 1886/3/22م سوى ابنين وُلدا من قبل وعمرهما يربو على 20 و 22 " (إعلان في 1886/3/22). عاما

عمره 22 يعني أنه وُلد في عام 1864. فلو كان الميرزا قد ولد عام 1835 كما يقول الكذابون، فهذا يعني أنه أنجب الابن الأول وعمره 29 سنة. ولو حدث هذا لكان مميزا جدا وواضحا جدا، فالناس في ذلك الوقت لم يكونوا يتأخرون في الزواج حتى هذا الحد. لذلك حرّف الأحمديون في تاريخ ولادة الأبناء أيضا للتغطية على الكذب في تاريخ ولادة أبيهم

إن هذه الجماعة لا تتورع عن الكذب، وهو يشمل كل شيء، وإن الكذابين يهانون ليل نهار، ف {وَيَلِّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ (أثيم) (الجاثية 7

يوليو 2017 23 هاني طاهر#

حكاية بشير المصري

هنالك الكثير من المواضيع المنشورة بالإنجليزية، فمن لديه مقدرة على الترجمة فأرجو أن يتواصل معي سريعا

اطلعتُ للتوّ على مقال طويل لبشير بن عبد الرحمن المصري يتحدث فيه عن الفجور زمن الميرزا محمود. وقد كتب مقاله هذا حين كان في الثالثة والسبعين من عمره. بشير هو ابن عبد الرحمن المصري، وهو من أهم الأحمديين زمن محمود، بل كان معروفا زمن الميرزا أيضا. وهو أول أحمدي يُرسل لتعلّم اللغة العربية في الدول العربية، حيث سافر إلى مصر عام 1913، فحمل لقب المصري إثر ذلك. وسافر مع محمود إلى أوروبا في عام 1924 ولد بشير عام 1914، أي بُعيد سفر أبيه إلى مصر، ويتحدث في مقاله عن شبكة من الزنا وزنا المحارم يديرها محمود نفسه، حيث كتب عن محمود:

He was in reality running a secret circle of fornication, adultery, incest and general debauchery.

ولا داعي أن أتحدث أكثر من ذلك، بل علينا أن نترك المجال لبشير أن يحكي القصة كلها باعتباره أكثر من مجرد شاهد عيان. فليسارع من يستطيع الترجمة
يوليو 23 2017 [هاتى طاهر](#) #

لا تقتلوا زينب" وجماعة الكذب اليومي"

في 9 فبراير 1908 زعم الميرزا أنه تلقى وحيا يقول: "لا تقتلوا زينب". ولم يذكر من هي زينب، ولا معنى النهي عن قتلها. كان هناك أحمدي اسمه أحمد الله خان، وله بنت اسمها زينب، وقد تزوج بها عبد الرحمن المصري في تلك الأيام. ولم يرد عن الميرزا أنه قال إن زينب هذه هي ابنة فلان، ولا أن قتلها يعني تزويجها ثم إن عبد الرحمن المصري اتهم محمودا في ثلاثينيات القرن العشرين أنه شاذ وزان، مع أنه كان من أشد المخلصين له، وذلك بعد أن ثبت له صدق رواية ابنه بشير عن شذوذ محمود. فما كان من محمود إلا أن أخذ يفبرك الأكاذيب ضد عبد الرحمن المصري، وكان من أكاذيبه أن وحي لا تقتلوا زينب يعني لا تزوجوا زينب بنت خان لعبد الرحمن المصري، لأن هذا سيؤدي إلى كفرها 1: بمحمود، فهي نبوءة عن ردة عبد الرحمن المصري، وقد تحققت، حيث صدقت الأم رواية ابنها بشير، وساندت زوجها.

!!! أنه يتذكر أن عبد الرحمن المصري قد ضرب حماه في السوق 2:

ثم قال محمود

كان الشيخ عبد الرحمن المصري قد بايع المسيح الموعود كما هو واضح، وكان شخصا مثقفا... وحاول أن يحدث فتنة في الجماعة ولكن الله تعالى أنقذها من فتنته. وقد أخبر البعض عن حالته في الروى أيضا. (خطبة الجمعة 2015/7/24)

أي فتنة يا هذا! أتريده أن يسكت على جريمة اغتصاب ابنه المراهق؟

ومع أن عبد الرحمن اتهم محمودا بهذه التهم، لكنه للأسف ظل يؤمن بصدق الميرزا!! ولم ينتبه أن الفاسد لا {تنبته شجرة صالحة؛ بل إن {الذي خُبث لا يخرُج إلا نكدا

يوليو 24 2017 [هاتى طاهر](#) #

ملخص قصة الميرزا أنه يدين نفسه

يكرر الميرزا قوله: من أدلة صدقي أنه حصل كذا، ثم نرى أن عكسه هو الذي يحصل. فقد ذكر أن من أدلة صدقه أن الله يستجيب دعاءه، ويشفيه، ويقتل أعداءه في حياته، ويعلمه العلوم الدينية، ويهين أتباعه بأنهم يخطئون أخطاء نحوية، وغير ذلك مما ضربنا عليه عشرات أو مئات الأمثلة. هناك كذابون كثيرون في هذا العالم، لكنهم قلما يدينون أنفسهم. لكن هذا لم يترك فرصة إلا وأدان نفسه فيها يقول:

لقد جربتُ ورأيت في بعض الأمراض أن الله تعالى قد تفضل عليّ بمجرد الدعاء، وزال المرض. فقبل بضعة أيام ساءت حالتي جرّاء كثرة البول والإسهال، فقمْتُ بالدعاء، فتلقيت الإلهام: "دعائك مستجاب". فوجدتُ أنني قد تماثلت للشفاء بعدها فوراً. إن الله أفضل الوصفات كلها وهي جديرة بالإخفاء، ولكني أفكر أن هذا بخل، فأضطر (لكشفه للناس). ("الحكم"، 1903/3/24، ص 6

بعد سنتين دعا لشفاء عزّ صديق فمات في عزّ شبابه. وبعد سنة أخرى دعا لشفاء عزّ أولاده، فمات في عزّ طفولته. وبعد سنة أخرى دعا لشفاء نفسه، فمات بالإسهال حسب رواية ابنه وزوجته، ومات بالكوليرا التي من أعراضها الإسهال حسب رواية حميه. وذلك بعد أشهر من تلقيه وحيا أن عمره سيطول.. أي سيطول عن {الثمانين التي وعد بها أصلا. {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ

قال لي صديق: بعد الذي كشفته عن الميرزا لن يتجرأ على ادعاء النبوة أي محتال
يوليو 25 2017 هاتي ظاهر#

الإعجاز العلمي عند الميرزا.. ح10.. خلطه بين الجهاز التناسلي وبين الجهاز البولي

يقول:

نرى أن البوذيين كانوا أفضل من المسيحيين في افتراءهم واختراعهم، لأنهم لم يجيزوا لبوذا قط بعد أن " اتخذوه إلهًا- أن يكون قد وُلد عبر طريق نجس ولا أكل النجاسة من أي نوع، بل كانوا يعتقدون أنه وُلد عن طريق الفم
فبالأسف كل الأسف أن المسيحيين قاموا بافتراءات كثيرة، ولكن لم يخطر ببالهم أن يفتروا قولاً بولادة المسيح (عن طريق الفم وينقذوا إلههم من البول والنجاسة. (البراهين الأحمدية
يوليو 25 2017 هاتي ظاهر#

قصة الدكتور عبد الحكيم قاصم ظهر الميرزا أكثر مما قصمه ثناء الله الأمر تسري.. ح1

فيما يلي إعلان للميرزا قبل وفاته بواحد وعشرين شهرا ليكون عبرة لكل من يشك بقدرة الله وعظمته في قطع
وتين كل متفوق أثيم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

كان الله في عون الصادق، آمين

قد يكون معظم الناس على علم أن الدكتور عبد الحكيم خان الذي كان من مريدِّي إلى عشرين عاما تقريبا، قد
وقد سماني كذابا ومخادعا وشيطانا ودجالا وشريرا وأكل حرام وعدني .ارتد منذ بضعة أيام وصار عدوا لدودا
خاننا وطماعا وحريصا ومفتريا على الله، وذلك في كتابه "المسيح الدجال". وما من عيب إلا وقد رماني به،
وكأنه لم يسبق نموذج هذه السينات كلها غيري منذ أن خلقت الدنيا. ولم يكتف بذلك، بل تجول في كبريات مدن
البنجاب وألقى محاضرات في بيان عيوبي ورماني بأنواع المنكرات في الجلسات العامة في لاهور وأمرشتر
وبتياله وغيرها من المدن. وأظهرني كخطر على العالم وأسوأ من الشيطان وسخر مني واستهزأ بي في كل
محاضرته

باختصار، لقد واجهت على يديه من الإيذاء ما لا حاجة لبيانه. ولم يكتف ميان عبد الحكيم بذلك فحسب، بل نشر
إلى جانب كل محاضرته نبوءة في منات الناس جاء فيها: "لقد ألهمني الله أن هذا الشخص سيهلك في أثناء

سنة أعوام وستنتهي حياته لأنه كذاب ومفتري". صبرت على نبوءاته، ولكن وصلت منه اليوم بتاريخ 14
آب/أغسطس 1906م رسالة إلى أخينا الفاضل الجليل المولوي نور الدين كتب فيها - بعد ذكر أنواع العيوب في
م بهلاك هذا الشخص، وأنه سيهلك في ثلاث 1906وكيل الشتائم - أن الله تعالى أخبره بتاريخ 12 يوليو/تموز
سنوات من تاريخ اليوم. أما الآن وقد وصل الأمر إلى هذا الحد فلا أرى حرجا في أن أنشر أنا أيضا ما كشف الله
عليّ عنه. والحق أن في ذلك خيرا للقوم لأنني لو كنت فعلا كذابا عند الله وأفتري عليه ليل نهار منذ 25 عاما،
وأكذب عليه غير هيب لعظمته وجلاله، وأعامل خلقه سبحانه بأكل أموال الناس بالخيانة وبطرق محرمة،
وأؤدي خلق الله بسوء معاملتي وثوانر نفسي؛ لكنت في هذه الحالة جديرا بعقوبة أكبر وأشد من أسوأ الناس
سيرة حتى يسلم الناس من فتنتي. أما إن لم أكن كما يزعم ميان عبد الحكيم فأمل من الله أنه لن يمينتي موت
الخزي الذي يجعل من أمامي لعنة ومن خلفي لعنة. لست خافيا عن عين الله، لا يعرفني إلا هو سبحانه. [هاتي:
]وقد مات في فترة النبوءة بالإسهال حسب زوجته، وبالكوليرا المخزية حسب أبيها
على أية حال أورد فيما يلي كلتا النبوءتين، أي نبوءة ميان عبد الحكيم عني، وما كشف الله عليّ مقابلها وأترك
الحكم إلى الله القادر

نبوءة ميان عبد الحكيم خان، الجراح المساعد في بتياله بحقي

تلقيت بتاريخ 12 يوليو/تموز :التي كتبها في رسالته الموجهة إلى أخي الكريم المولوي نور الدين كما يلي
1906م عن الميرزا الإلهامات التالية: الميرزا مسرف كذاب، ومخادع. الشرير يهلك أمام الصادق، وقد أخبرت
[أن موعد ذلك لغاية ثلاث سنوات.]هاتي: نبوءة عبد الحكيم تحققت بدقة

والنبوءة التي تلقيتها مقابلها من الله تعالى عن ميان عبد الحكيم خان، الجراح المساعد في بتياله وترجمتها

كما يلي

تلاحظ في المقبولين عند الله نماذج القبول وعلاماته. إنهم يسمون أمراء السلام [حاشية رقم 1] لا يسع أحد أن يغلبهم. إن سيف الملائكة المسلول أمامك [حاشية رقم 2] ولكنك لم تُدرك الوقت ولم تر ولم تعرف. [حاشية
إرب فرّق بين صادق وكاذب، أنت ترى كل مصلح وصادق. [حاشية رقم 4] رقم 3

المعلن: ميرزا غلام أحمد المسيح الموعود القادياني
أغسطس/أب 1906م الموافق 24 جمادى الثانية 1324 من الهجرة 16

الحواشي:

حاشية 1

إن قول الله: "إنهم أمراء السلام" جاء منه سبحانه ردًا على قول عبد الحكيم حيث عدني كاذبا وشريرا وقال إن الشرير سيهلك أمام الصادق، وكأني كاذب وهو صادق. وكأني رجل صالح وأنا شرير. فقال تعالى ردًا على ذلك إن عباد الله الخواص يسمون أمراء السلام، لن يكون في نصيبهم موت الخزي وعذاب الهون. ولو حدث ذلك لهلكت الدنيا كلها ولما بقي بين الصادق والكاذب علامة خارقة

حاشية 2

المخاطب في هذه الفقرة هو عبد الحكيم خان، والمراد من سيف الملائكة المسلول هو العذاب السماوي الذي سيظهر دون تدخل أيدي البشر

حاشية 3

أي إنك لم تفكر فيما إذا كانت الأمة المحمدية بحاجة إلى دجال أو مصلح ومجدد في هذا العصر وهذا الوقت الحرج

حاشية 4

في هذه الفقرة الإلهامية ردًا على قول عبد الحكيم خان حيث قال إن الشرير سيهلك أمام الصادق. فما دام قد اعتبر نفسه صادقًا، فقال تعالى بأنك لست صادقًا، وسأفرّق بين الصادق والكاذب. [هاتي: وقد هلك الشرير أمام أنت ترى كل مصلح :الصادق كما قال عبد الحكيم، أي هلك الميرزا أمام عبد الحكيم، وخاب قول الميرزا
[وصادق

في الحلقة الثانية سنتابع المعركة بين عبد الحكيم البطل وبين الميرزا، والتي استمرت حتى قبيل وفاة الميرزا
يوليو 2017 25 هاتي طاهر#

قصة الدكتور عبد الحكيم قاصم ظهر الميرزا أكثر

مما قصمه ثناء الله الأمر تسري ح 2

ذكرت في الحلقة الأولى إعلان الميرزا في 16/8/1906 الذي أكد فيه على بطلان نبوءة عبد الحكيم بوفاة الميرزا في ثلاثة أعوام، حيث زعم الميرزا أن الله بشره أن الكاذب هو الذي سيموت أولاً

ثم بعد ذلك كتب الدكتور عبد الحكيم في 1/7/1907 في إعلان

المرزا سيلقى في الهاوية بعقوبة الموت خلال 14 شهرًا منذ اليوم. (التذكرة نقلًا عن إعلان الحق وإتمام
الحجة، ص 6)

فرد عليه الميرزا بإعلان في 5/11/1907، أي قبل وفاته بنصف سنة، جاء فيه

يجب على أفراد جماعتنا أن يشيعوا هذه النبوءة على نطاق واسع ويطبعوها من عندهم ويعلقوها في مكان مكشوف في بيوتهم بغية التذكر

أوحى الله إليّ: قل لعدوك بأن الله سيؤاخذك... ثم قال عز وجل: سأطيل عمرك، أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرًا من عمرك بدءًا من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به الأعداء

الآخرون سأثبت كذبهم جميعًا وسأطيل عمرك ليُعلم أنني أنا الله القادر على كل شيء. هذه نبوءة عظيمة بين الله تعالى فيها انتصاري وهزيمة الأعداء، وعزتي وذلة الأعداء وازدهاري وانحطاط الأعداء، وعد عز وجل

الغضب والعقاب على الأعداء وقال عني بأن اسمك سيعلو في العالم وستحالفك النصر والفتح، والعدو الذي يتمنى موتي [يقصد عبد الحكيم خاصة] سيباد أمام عيني ويهلك مثل أصحاب الفيل. وسيتجلى الله بالغضب

وسيطهر ذلة ودمار الذي لا يكفون عن الكذب والتجاسر ويخضع إليّ عالما وسينشر اسمي في العالم بالعزة فليتنظر أفراد جماعتي تحقق هذه النبوءة ويبدوا أسوة طيبة بالتقوى والطهارة والإكرام

هناك نبوءة أخرى إلى جانب هذه النبوءة أن طاعون جارفاً على وشك التفشي في هذا البلد وبلاد أخرى لا نظير

(إعلان في) له من قبل وسيجعل الناس كالمجانين، ولكن لا أدري هل سيتفشى في هذا العام أو في العام المقبل
1907/11/5)

فأعلن عبد الحكيم في 1908/2/16 وقال
(إن المرزا سيهلك حتى 1908/8/4). (التذكرة نقلا عن إعلان الحق وإتمام الحجة، ص 6
فكتب الميرزا قبل أسابيع من وفاته تعليقا على ذلك وقال
أما الآن فقد هبّ عدوّ أخير اسمه " عبد الحكيم خان " ويدّعي مشيرا إليّ أي ساموت في حياته إلى
1908/8/4م وسيكون ذلك آية على صدقه. هذا الشخص يدّعي الإلهام ويعدّني دجالا وكافرا وكذابا... لقد أنبأ
هذا الشخص عني بأني سأهلك في حياته إلى 1908/8/4م. ولكن الله تعالى أخبرني بمقابل نبوعته بأنه هو الذي
سيؤخذ بالعذاب وسيهلكه الله تعالى وأنقذ من شره. فهذه القضية في يد الله تعالى ولا شك أنه صحيح تماما أن
(الله سينصر من كان صادقا في نظره. (ينبوع المعرفة، الخزائن الروحانية، مجلد 23، ص 337
بل لقد كتب الميرزا قبل يومين من وفاته مشيرا إلى نبوءة عبد الحكيم
(سوف يكشف الله تعالى من هو الصادق". ("بدر"، مجلد 7، عدد 19-20، يوم 1908/5/24، ص 7"
التزييف الوحيد الذي استطاع ابن الميرزا أن يفعله هو قوله
(سيهلك المرزا بمرض فتاك في 1908/8/4): إن عبد الحكيم أعلن في 1908/5/8 قانلا
(حيث جعل حرف (في) بدلا من (إلى)
وقال: قرر الله أن يعاقب عبد الحكيم فقرّر أن يتوفى الميرزا في 1908/5/26، حتى لا تتحقق نبوءة عبد الحكيم
بوفاة الميرزا في 1908/8/4. وكان الله لا يستطيع أن يطيل عمر الميرزا أكثر من 1908/8/4 ليحتفل بالنصر
وبفشل نبوءة عبد الحكيم؟ أو كان الله لا يستطيع التحكّم بالميرزا بعد 1908/8/4، فإذا وصل ذلك اليوم مات من
!!! فوراً، أو ظلّ خالداً، فخشية من أي من هذين الاحتمالين قرر الله إمامته مسبقاً
هل رأيتم أسخف وأكذب من هؤلاء؟! إن قصص الميرزا لا تثبت كذبه فحسب، بل تثبت كذب أتباعه من بعده
يوليو 25 2017 هاتى طاهر #

من فمه ندينه.. الرؤيا التي صدّقها الواقع فهي من الله حتما

كان د. عبد الحكيم قد رأى في المنام أنّ خصما للميرزا اسمه محمد حسن قد مات، ثم تحقّق ذلك ومات الرجل
:فعلا. فقال عبد الحكيم أنها رؤيا من الشيطان، فكتب الميرزا ما يلي رداً عليه
كيف تكون كاذبة الرؤيا التي صدّقتها الأحداث الواقعة وختم الله تعالى على كونها منه؟ (حقيقة الوحي، ص
170)

ثم يقول عن هذه الرؤيا
لا تشوبها شائبة من الشيطان لأنها قد تحققت بحادث مهيب. ثم إن المحيي والمميت من صفات الله وليستا من "
(صفات الشيطان". (حقيقة الوحي، ص 170

:ننقل فيما يلي ما كتبه الميرزا عن كشف عبد الحكيم بشأن وفاة الميرزا نفسه
الميرزا مسرف كذاب، ومخادع. :تلقيت بتاريخ 12 يوليو/تموز 1906م عن الميرزا الإلهامات التالية": 1:
(الشريير يهلك أمام الصادق، وقد أخبرت أن موعد ذلك لغاية ثلاث سنوات". (حقيقة الوحي، ص 371
:نعيد عبارات الميرزا السابقة

كيف يكون كاذبة الإلهامات التي صدّقتها الأحداث الواقعة وختم الله تعالى على أنها منه؟ إنها لا تشوبها شائبة
ثم إن المحيي والمميت من صفات الله وليستا من صفات الشيطان. من الشيطان لأنها قد تحققت بحادث مهيب
بعبارة أخرى: لقد شهد الله على كذب الميرزا

كتب الدكتور عبد الحكيم في 1907/7/1 في إعلان: "المرزا سيلقى في الهاوية بعقوبة الموت خلال 14 :2
(شهرًا منذ اليوم". (التذكرة نقلا عن إعلان الحق وإتمام الحجة، ص 6
وتحقّق ذلك كله. فماذا يريد الأحمديون دليلا على كذب.. 4/8/1908 ثم كتب بعد ذلك أن الميرزا سيموت قبل
الميرزا أوضح من شهادة الميرزا نفسه بذلك؟

يوليو 26 2017 هاتى طاهر #

ردي على رد فراس على مقال مسيح الشذوذ وجوقة الخيانة

ملخص مقالي أنّ الاسم المنقوص لا بدّ من حذف يانه إذا توفرت الشروط، وإن اختلفوا في حالة الوقف عليه. أما في الوصل فلا خلاف. وأنّ هذه القضية من المسلمات .
فكتب فراس :

"ونقدّم مثلاً من شعر العرب للوصل، حيث يقول المُنْتَخَلُ الْهُدْيُ:

"أَبِيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَضْحَاتِ بَهَنَ مَلُوبٌ كَدَمَ الْعِبَاطِ"

أقول: كلمة "معاري" ممنوعة من الصرف، أي أن علامة جرّها الفتحة. وحيث إن الاسم المنقوص لا تُحذف يאוّه إلا في الرفع والجرّ، فقد خرجت هذه الحالة من موضوعنا، لأنّ الكلمة صارت كأنها منصوبة بالفتحة، لا مجرورة بتنوين الكسر .

وأضاف فراس :

"كذلك تعرّض للمسألة أحد النحاة المعروفين وهو المرصفي في كتابه "هداية القاري" فقال بجواز ثبوت وحذف الياء في حالتي الوقف والوصل معاً."

أقول :

المرصفي كان يتحدث عن الياء وليس عن الاسم المنقوص، وشتان بينهما، فالكلمات التي أتى بها: ((سأوي وَيَعْصِمْنِي وَيَفْضِي وَتَوَفِّي وَأَلْحَقْنِي)) ليست أسماء منقوصة، بل أفعال، والياء في بعضها ياء الضمير. وهي ليست محلّ بحثنا. ثم إنه يتحدث عن قراءة النصّ القرآني، لا عن الكتابة .

لكن اللافت أن الأحمديين العميان لم يصحّحوه، بل اكتفوا بشتم من يلقي لهم بالثمار اليومية. وهذا يدلّ على عدم القراءة أو الجهل أو الخيانة .

وحيث إن فراسا لم يشتم هذه المرة فلا بدّ من شكره، ولا بدّ من تشجيعه. فهذه حالة نادرة في جماعة الشتائم والكراهية .

[#هائي طاهر 2 يوليو 2017](#)

جماعة الأنانية لا تتعاون على البر والتقوى

أعرف في الأحمدية أكثر من شخص يتقنون النحو، وأخصّ أسعد موسى، ومع ذلك يتركون أيمن يهذي ويهان! ومن الآن فصاعداً يجب أن يتحمّلوا المسؤولية .

يقول أغبي الناس :

"إن هنالك حالات يجوز فيها حذف ياء المنقوص غير المنون كالمعرف بال والمضاف- وليس هذا مقتصرًا على الضرورات الشعرية". (رد أيمن)

أقول: أيها الناس، إن الجماعة التي تترك هذا يهذي كيفما أتفق لا خير فيها. فعبارته هذه لم تكن محلّ نزاع قطّ؛ فإذا عُرف الاسم المنقوص فلا تحذف يאוّه. لكننا نتحدث عن غير المعرف. وكل الأمثلة التي ذكرناها عن الميرزا هي من غير المعرف. هل عليّ أن أشرح له الدرس كلّه؟

لذلك أكتفي بهذه النقطة، أما كلامه التافه عن الفاصلة فأترك التعليق عليه حتى يتدخّل من هو أفهم منه، فيسكته في هذيانه هذا، ويسكته في استدلاله بما قال ابن مالك الذي يتحدث أصلاً عن حالة الوقف، والتي يقول إن حذف يانها أولى، لا أنه يتحدث إطلاقاً.

ثم ما دام الحذف أولى، فلماذا يبحث الميرزا في الشذوذ؟ في بعض كلماته التي يريد تجويزها إنما تدخل في باب الشاذ . وهذا الذي أردنا إثباته أيضاً، فالميرزا لا يخطئ فقط، بل يختار الشاذ والضعيف . أما عبارات السهو أو الخطأ عند الشافعي وابن عساكر فالواجب الإتيان بقول أحمد شاعر كنه قبل أن يُستدل به. أما أنا فلا أرى أحمد شاعر يمكن أن يفقد صوابه ويلغي درس الاسم المنقوص. بل كما افترتكم على الآخرين ونزعتكم عباراتهم من سياقها، فلا بد أن تكونوا فعلتم ذلك مع شاعر. لذا أكرر أنه عارٌّ أن يُستدل بكلامٍ قبل أن يُقرأ في سياقهِ. وليس على من أراد النقض أن يبحث عنه، بل البينة على من ادعى .

#هاني طاهر 2 يوليو 2017

قِيمِي وَقِيمُهُم

أحبُّ أن يكون محاورِي على أعلى قدر من العلم والمعرفة والنباهة. أحبُّ أن أستفيد منه ومن معلوماته. لا أترى به البتة. أتغاضى عن أخطائه غير المقصودة. أحبُّ أن يكون مثابراً باحثاً بجدٍّ وأكثر مني علماً وقدرة، حتى يرتقي مستوى الحوار .

أحبُّ لمن يناقشوني أن يجتمعوا على قرار واحد ورأي مدروس وفكرة سديدة نافعة. ولا أحبُّ أن يقول أحدهم فكرة ضعيفة يُشنتُّ بها القراء ويُشعرهم بالملل .

لا أحبُّ تسجيل النقاط، ولا أسعى للانتصار على أحد .

أؤمن أن الانتصار لا يكون إلا شاملاً، فإما أن تنتصر معاً، أو أن تُهزم معاً. وانتصارنا باتفاقنا، وهزيمتنا في بقاء علاقتنا متوترة وعلى غير ما يُرام .

في المقابل، يسعى الأحمديون قصارى جهدهم لتسجيل نقاطٍ عليّ، ويبحثون وسط عشرات المقالات عن ثغرة. ولا يعترفون بأي خطأ .

ومنذ اليوم الأول يسعون لإبعادي عن المشهد نهائياً، مستخدمين وسائل العصابات من افتراء وتشويه لا ينتهي .

ومنذ اليوم الأول، وأنا أسعى لتشجيعهم على الردِّ والنقاش، وأكرر لهم أنّ الحقَّ ينتشر في الحوار الودّي، وأنَّ عليهم أن يستثمروا الفرصة لينشروا الحقَّ الذي معهم !

هذه قِيمِي، وتلك قِيمُهُم، {فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (الأنعام 81)

#هاني طاهر 2 يوليو 2017

السراقات في كتاب الاستفتاء.. ح 2

السراقات من مقامات الهمذاني في هذا الكتاب كثيرة جداً، وقد ذكرنا منها 21 في الحلقة الأولى، وها نحن نتابع في هذه الحلقة ونذكر 26 سرقة، ونترك الباقي للحلقة الثالثة. وقد استخراج سرقات هذه الحلقة كلها المهندس العزيز محمود، حيث فتح الله عليه بعد أن تحرر من برائن التزييف، وأعانه، مصداقاً للتحقق العكسي لنبوذة الميرزا.

1. كحليبٍ لطيفٍ وخلِّ تَقِيفٍ... وبِقَلِّ قَطِيفٍ (الاستفتاء، ص40)

وَبِقَلِّ قَطِيفٍ إِلَى خَلِّ تَقِيفٍ، وَلَوْنٍ لَطِيفٍ (مقامات الهمذاني)

2. أتعلمون أنكم تتركون سُدَى؟ وإن مع اليوم غدا (الاستفتاء، ص41)

أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّكُمْ لَمْ تَتْرَكُوا سُدَى، وَإِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا (مقامات الهمذاني)

3. فإن تقبلوا فالله حسبكم، وإن تكفروا فالله حسبكم (الاستفتاء، ص41)

فَإِنْ قَبِلْتُمْ فَاللَّهُ حَسْبُكُمْ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَاللَّهُ حَسْبُكُمْ (مقامات الهمذاني)

4. كحليبٍ أجزى في الحلوق، وأمضى في العروق (الاستفتاء، ص44)

هُوَ أَجْزَى فِي الْخُلُوقِ، وَأَمْضَى فِي الْعُرُوقِ (مقامات الهمذاني)

5. وما زالت النوى تطرح برأيهم كلَّ مطرح (الاستفتاء، ص44)

فَمَا زَالَتْ النَّوَى تَطْرَحُ بِرَأْيِهِمْ كُلَّ مَطْرَحٍ (مقامات الهمذاني)

6. شاع الشرك في أعطاف الأرض وأطرافها (الاستفتاء، ص45)

إِنِّي فِي أَعْطَافِ الْأَرْضِ وَأَطْرَافِهَا ضَائِعٌ (مقامات الهمذاني)

7. كنتم إناء الدين، فترشح الكفر منه وفاض، فأعجبني أن طير نفسك ما فرخ وما باض (الاستفتاء، ص46)

وَالْفَطْرُ إِذَا تَتَابَعَ عَلَى الْإِنَاءِ امْتَلَأَ وَفَاضَ، وَالْعَتَبُ إِذَا تَرَكَ فَرَّخَ وَبَاضَ (مقامات الهمذاني)

- 8.أَخْلَقْتُمْ لِأَكْلِ رَغِيفٍ، مَعَ شِوَاءٍ صَفِيفٍ، عَلَى خِوَانٍ نَظِيفٍ (الاستفتاء، ص46)
فَمَا تَقُولُونَ فِي رَغِيفٍ، عَلَى خِوَانٍ نَظِيفٍ.. وَشِوَاءٍ صَفِيفٍ (مقامات الهمذاني)
- 9.تَلْدَعُونَ كَالرُّبُورِ، وَتَوْدُونَ رَجُلًا اعْتَمَ كَالسَّرَاجِ بِالنُّورِ (الاستفتاء، ص47)
يَلْدَعُ كَالرُّبُورِ، وَيَعْتَمُ بِالنُّورِ (مقامات الهمذاني)
- 10.فَإِذَا الأَمْرُ بِالصَّدِّ، وَرَدَّ اللهُ مِرَاحَهُمْ عَلَيْهِمُ كَالجِدِّ (الاستفتاء، ص47)
فَإِذَا الأَمْرُ بِالصَّدِّ، وَإِذَا المِرَاحُ عَيْنُ الجِدِّ (مقامات الهمذاني)
- 11.وَتَلْزَمُكَ المِصَانِبُ مِلَازِمَةَ الغَرِيمِ (الاستفتاء، ص48)
وَلَزِمْنِي مِلَازِمَةَ الغَرِيمِ (مقامات الهمذاني)
- 12.وَنَدَعُو رَبَّنَا الَّذِي هُوَ مُنِيبُ الفَضْلِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبْ فَنَرْضَى بِالعَيْشِ الرَّذْلَ (الاستفتاء، ص48)
وَمَا لَكَ مَعَ هَذَا الفَضْلِ، تَرْضَى بِهَذَا العَيْشِ الرَّذْلَ؟ (مقامات الهمذاني)
- 13.وَإِنَّ الأَمْرَ فِي يَدِ اللهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَفِي يَدِهِ القَضَاءُ.. وَإِلَى مَتَى هَذَا الضَّجْرُ؟ (الاستفتاء، ص49)
وَعلِمْتُ أَنَّ الأَمْرَ بِقَضَائِهِ مِنَ اللهِ وَقَدْرٌ، وَإِلَى مَتَى هَذَا الضَّجْرُ؟ (مقامات الهمذاني)
- 14.فَبَقِينَا مُتَحَيِّرِينَ مِنَ هَذَا البَيَانِ، مَعَ هَذَا الهِذْيَانِ (الاستفتاء، ص50)
فَبَقِينَا مُتَحَيِّرِينَ مِنَ بَيَانِهِ، فِي هِذْيَانِهِ (مقامات الهمذاني)
- 15.أَوْ غَلِبَتْ عَلَيْهِمُ السُّودَاءُ؟ (الاستفتاء، ص50)
فَغَلِبَتْ عَلَيْهِ السُّودَاءُ (مقامات الهمذاني)
- 16.فَرَوَا مِنَ مَائِدَةِ اللهِ وَرَغْفَانِهَا، وَانْتَشَرُوا وَبَقِيَتْ الخِوَانُ عَلَى مَكَانِهَا (الاستفتاء، ص50)
رَجُلٌ تُسَافِرُ يَدُهُ عَلَى الخِوَانِ.. وَتَأْخُذُ وَجُوهَ الرُّغْفَانِ (مقامات الهمذاني)
- 17.وَتَحَلَّبَتْ لَهَا أَفْوَاهُهُمْ، وَتَلَمَّظَتْ لَهَا شِفَاهُهُمْ (الاستفتاء، ص50)
وَتَحَلَّبَتْ لَهَا الأَفْوَاهُ، وَتَلَمَّظَتْ لَهَا الشِّفَاهُ (مقامات الهمذاني)
- 18.وَلِذَلِكَ مَسَّكُمْ مِنْ كُلِّ طَرَفٍ ضَرٌّ، وَعَيْشٌ مَرٌّ (الاستفتاء، ص52)
وَأَنْبِيَاءٌ قَدْ جَرَعَهَا الضَّرُّ وَالعَيْشُ المُرُّ (مقامات الهمذاني)
- 19.وَإِلَافَاتٌ اخْتَارْتُمْ صَحْبًا، كَانَتْهَا وَجِدَتْ فَنَاءَكُمْ رَحْبًا (الاستفتاء، ص52)
مَا اخْتَارَ عَلَيْكُمْ صَحْبًا، وَلَقَدْ وَجِدَتْ فَنَاءَكُمْ رَحْبًا (مقامات الهمذاني)
- 20.قَوْمًا يَدْعُونَكَ إِلَى الكُفْرِ، إِطْمَاعًا فِي نَجَارِ الصُّفْرِ (الاستفتاء، ص53)
عُنْدِي رَجُلٌ مِنْ نَجَارِ الصُّفْرِ، يَدْعُو إِلَى الكُفْرِ (مقامات الهمذاني)
- 21.وَيَطُوفُ طَامِعًا فِي الأَسْوَاقِ، مُكْدِيًا بِالأُورَاقِ (الاستفتاء، ص54)
تَطُوفُ فِي الأَسْوَاقِ، مُكْدِيًا بِالأُورَاقِ؟ (مقامات الهمذاني)
- 22.وَإِنِّي، وَاللهِ، فِي هَذَا الأَمْرِ كَعِبَةِ المَحْتَاجِ، كَمَا أَنَّ فِي مَكَّةَ كَعِبَةَ الحُجَّاجِ (الاستفتاء، ص55)
أَمَّا إِنِّي أُرِيدُ كَعِبَةَ المَحْتَاجِ، لَا كَعِبَةَ الحُجَّاجِ (مقامات الهمذاني)
- 23.فَنَبِذْتُمُوهَا كَالْحِصَاةِ.. لِنَلَا تَدْخُلَ فِي العَرَصَاتِ (الاستفتاء، ص56)
وَنَبِذْتُ خَلْفَهُ الخِصِيَّاتِ، وَكُنِسْتُ بَعْدَهُ العَرِصَاتِ (مقامات الهمذاني)
- 24.وَتَنَحَّى بَعْضُهُمْ عَنِ هَذَا النِّزَاعِ خَجَلًا وَجَلًّا (الاستفتاء، ص57)
فَقُمْتُ مِنْ ذَلِكَ المَكَانِ خَجَلًا، وَلَبِسْتُ الثِّيَابَ وَجَلًّا (مقامات الهمذاني)
- 25.بَسَاطًا مَا وَطَّاهُ إِلا ابْنُ مَرْيَمَ، أَوْ سِمَاطٌ مَا أَمَّهُمْ إِلا هَذَا المَلِكُ المَكْرَمُ؟ (الاستفتاء، ص58)
فَمَا مَلِكٌ إِلا وَطَّنْتُ بِسَاطَهُ، وَلَا خَطْبٌ إِلا خَرَقْتُ سِمَاطَهُ (مقامات الهمذاني)
- 26.تَقْشَعْرُ مِنْهُ الجِلْدَةُ، وَتَأْخُذُ مِنْهُ الرِّعْدَةُ (الاستفتاء، ص59)
وسَاءَنِي مَا يُعَانِيهِ مِنَ الرِّعْدَةِ. وَاقْشَعْرَارِ الجِلْدَةِ (مقامات الحريري)
- فَأَقْشَعْرْتُ مِنْهُ الجِلْدَةَ، وَأَقْلَبْتُ عَلَيْنَا المَعْدَةَ (مقامات الهمذاني)

#هاني طاهر 3 يوليو 2017

حقد الميرزا على الإسلام

حين أعلن اليسع الشامي أنه مجدد القرن الخامس عشر، وأن خليفة الأحمديين لا يصلح لهذا، لأن اليسع هو الذي يتلقى الوحي، بينما خليفة الأحمديين ليس له منه نصيب، جن جنون الأحمديين .

أقول لهم: ماذا لو قال اليسع إن الأحمديّة ديست تحت أقدام الإخوان المسلمين، أو السلفيين؟ أو ماذا لو قال: لقد داس الناس الخلافة الأحمديّة ومرغوا أنفها في التراب؟ هل تقبلون بمثل هذه الألفاظ الحاقدة؟ هذا هو ما قاله الميرزا عن الإسلام؟

1: ما جنت بغير الموسم بل جنت عندما يبس الإسلام تحت أقدام النصارى). حقيقة الوحي)

2: وقد يبس الدين تحت أقدام النصرانية؟ (نجم الهدى)

3: يبس المسلمون تحت أقدام القسوس. (الهدى والتبصرة)

أقول: الإسلام هو هو، فإذا داسه النصارى زمن الميرزا فهذا يعني أنهم ظلوا يدوسونه عبر القرون. هذه العبارات تُظهر حقد الميرزا على الإسلام. وإلا فلو كان مجرد كافر به لتحذت بكلام مؤدب كما يتحدت عموم الكفار في هذه الدنيا، لكنها عبارات تظهر أنه كافر حاقد محتال.

#هاني ظاهر 3 يوليو 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 119-121

(119)

ملخص هذه الحكاية: أن قريبا للميرزا بنى جدارا فسند عليه الطريق وآذاه. فرجع قضية فكسبها وهدم الجدار. وزعم أنه خلال ذلك تلقى الوحي التالي: ""الرحى تدور، وينزل القضاء...""، وأنه تحقق بهدم الجدار. الرد:

كتب الميرزا 1750 كلمة تحت هذه العلامة، أي ما يقارب نص الخطبة الإلهامية المزعومة. وهذا يدل على خيبته. فعلى فرض أنه فبرك هذا النص غير الواضح، فهذه ليست آية، بل قضية يتأمل صاحبها أن يكسبها. لكننا نوقن أن الميرزا يقول الشيء ونقيضه.. فمثل هذه القضايا لا تُبحث أصلا، لأن الآيات ليست مجرد توقع أمر هو ممكن جدا.

(120)

هذه العلامة أتفه من أن نذكرها ولا أن نعلق عليها، ولا تدل إلا على مستوى الميرزا الهابط الباحث عن آية على صدق مزاعمه.

(121) الآية الواحدة والعشرون بعد المئة: حين وقع الزلزال بتاريخ 4 أبريل/نيسان 1905م، انتقلت مع الأهل والأولاد وعدد كبير من أفراد جماعتي إلى الحديقة حذرًا وحيطًا، لأنني كنت قد تلقيت خبرا من الله تعالى أن الأمر ليس مقصورا على هذا الزلزال وحده، بل ستضرب زلازل أخرى أيضا. وكنا نعيش هنالك في مخيمين في ساحة واسعة. ففي تلك الأيام مرضت زوجي بمرض شديد فما كانت الحمى تفارقها في وقت من الأوقات وكانت مصحوبة بالسعال. وكان صديقي المخلص المولوي الحكيم نور الدين يتولى علاجها ولكن لم يطرأ عليها تحسن ملحوظ، حتى عجزت عن القيام والعودة. فكانت النساء يحملنها على السرير إلى الخيمة مساء، ويعدننها كذلك إلى الحديقة صباحا. وكان جسمها يهزل يوما فيوما. فتوجهت إلى الدعاء فألهمت ما نصه: "إن معي ربي سيهدين"، أي إن ربي الذي معي وسيرشدني قريبا إلى سبب المرض وعلاجه أيضا. ثم ألقى في قلبي بعد الإلهام ببضع دقائق أن المرض ناتج عن التهاب الكبد. وألقي في قلبي أيضا أن الوصفة الموجودة في كتاب "شفاء الأسقام" ستفيدها. فرُكبت تلك الوصفة على شكل أقراص وتناولت ثلاثة أو أربعة أقراص. ثم رأيت في المنام صباح ذات يوم أن شخصا اسمه عبد الرحمن قد جاء إلى بيتنا وقال وهو واقف: "لقد زالت الحمى".

ومن غرائب قدر الله أنني رأيت هذه الرؤيا ثم لم أجد للحمى أي أثر قط عندما جسست نبضها. ثم تلقيت إلهاما آخر - بالفارسية- تعريبه: يا عبدي ما دمت تأتي منزلي مرارا فانظر الآن هل نزل عليك مطر رحمتي أم لا. وهناك جماعة كبيرة من الناس شاهدة على هذه النبوءة، فليسألهم من شاء.

الرد:

هذه فيركات الميرزا. لكننا نستفيد منها أن زوجته كانت تمرض كثيرا، وهل هذا إلا عقوبة إلهية حسب تفكير الميرزا؟ ثم إننا نعلم أن أعز أصدقاء الميرزا قد مات في الـ 47 من عمره في حياته رغم النبوءات بشفائه. وكذلك توفي أعز أبناء الميرزا إليه رغم النبوءات بأنه سيكون الابن الموعود. فهاتين القصتين أوثق من كل فيركة.

#هاني ظاهر 3 يوليو 2017

علينا مواصلة مساعدة الأحمديين

كتب الأخ عبد الرحمن أبو محمد :

"بعد خروج المهندس هاني طاهر تعالت الاصوات بين الاحمديين من اصحابي وكنت استمع اليهم واميل للصمت، فلم اكن ادري ما أقول، فقد سيطر عليّ الحزن و الذهول. خرجت من ذهولي وتابعت مقاطع الفيديو الثلاثة الاولى التي قدمها بعد خروجه، وبعد مشاهدتها استعجلت في ابداء رأبي وخرجت من صمتي وانتقدت هاني طاهر حيث كنت أرى ان هذه الإشكالات لا تستحق ان يخرج بسببها ويهاجم جماعته السابقه... ثم تابعت مقاطع الفيديو التي تلتها، فظهر لي ان المعلومات التي يقولها المهندس هاني طاهر حقيقية...". (انتهى الاقتباس)

كثير من الأحمديين خرجوا من هذه الجماعة عبر تاريخها، وأخفوا ما يعرفون، وماتت معلوماتهم معهم . كثير من الأحمديين تمنوا أن انسحب من دون أن أنبس ببنت شفة .

كانت أول كلمات قلّتها في إعلان الخروج :

انما يستفيد الناس من المعلومة.. أي معلومة، من التجربة.. أي تجربة، من القصة.. أي قصة.. لذا يجب ان أشهد شهادة حق، ويجب أن يعلم الناس كل شيء، ويجب أن تستفيد منه الأجيال اللاحقة وتأخذ العبر.

وفي نهاية الإعلان قلّت: لا بد أن أقول كل شيء. فقول ما يراه الإنسان حقاً واجب .

تخيّلوا الآن أنني اكتفيتُ بفيديو إعلان الخروج، أو بأول عشرة فيديوهات، فهل كان الأخ عبد الرحمن سيتحرر؟ هل كان سينجو من مستنقع الكراهية؟ كلا، بل كان سيظلّ في قلق وتفكير، بل قد يورث الكارثة للأبناء. وإذا ورثوا الكارثة فإنّ الجحيم هي المأوى {النازعات 39}.

من هنا فإنّ من يحتثي على ترك الأحمديين وإهمالهم والتفرغ لمصالح الشخصية، فإنّ عليه أن يعلم أنّ هناك أناسا ما زالوا يحتاجون شينا من المساعدة حتى ينجوا تماما. هناك من احتاج 10 فيديوهات، وهناك من يحتاج 200. وما زلنا في الفيديو 154 إلى الآن .

#هاني طاهر 3 يوليو 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 122-125

نتابع في نقض هذا الكتاب الذي لا تخلو صفحة من صفحاته من الكذب

يقول الميرزا

الآية الثانية والعشرون بعد المئة: قبل ثلاثين عاما رأيت في الرؤيا مصطبة مرتفعة تشبه محلا - ربما (122) كانت مسقفة - يجلس عليها طفل وسيم يبلغ من العمر نحو سبع سنوات، وخطر ببالي أنه ملاك، فدعاني أو ذهبت إليه، لا أذكر بالضبط. ولكن عندما وقفت قرب المصطبة أعطاني خبزا لامعا وناعما كان في يده وكان كبيرا جدا يعادل أربع خبزات تقريبا. فأعطاني الخبز وقال: إنه لك وللدراويش معك. فتحققت هذه الرؤيا بعد (عشر سنوات... (حقيقة الوحي

الردّ

لقد فبرك الميرزا هذا النص في عام 1899 لا قبلها.. أي حين بدأ يرى أن بعض الفقراء يأتون إلى بيته لتناول الطعام. ولو كان فبركه قبل ثلاثين عاما كما قال لذكره في البراهين عام 1882. لكنه لم يذكره قبل تزيق القلوب ، مما يؤكد أنه فبركه حين رأى أنه أمر واقع 1899 في عام

لكن الحقيقة أنّ الواقع لا يصدّق فبركته، مع أنه فبركه بعد أن ظنّ أن الواقع يصدّقه، لأنه لا وجود حقيقيا للدراويش في قاديان، بل إنّ الذين حول الميرزا في قاديان كانوا حفنة من المنتفعين المتآمرين على الكذب أو المهوسين، ولم يكونوا دراويش

الآية الثالثة والعشرون بعد المئة (123)

"حين أنهيت المقال (خطاب في مؤتمر في عام 1896) تلقيت من الله تعالى وحيا جاء فيه: "لقد فاق المقال ثم يتحدث الميرزا عن أنّ خطابه في مؤتمر الأديان عام 1896 قد فاق كل الخطابات، وأنه كان قد تنبأ بذلك

الردّ

لا نستطيع أن نحكم من دون أن نقرأ الخطابات الأخرى ونقارنها بهذا الخطاب العادي. ثم إننا لا نعرف المشاركين، فقد يكونون تافهين جدا بحيث تفوق الميرزا عليهم. فتفوق المرء على أحد لا يلزم منه أنه جيد، وتوفّعه أن يتفوق عليهم ليس شينا أيضا، فالحمار قد يكون أذكى من البغال، ويعلم مسبقا أنه سيتفوق

الآية الرابعة والعشرون بعد المنة: في زمن تأليف "البراهين الأحمديّة" حين لم يكن للناس عليّ من (124) إقبال قط ولم أكن معروفا في الدنيا، احتجت بشدة ذات مرة إلى النقود، فدعوت الله تعالى بهذا الشأن فتلقيت **Then will you go to إلهاما:** سأري القدرة بعد عشرة أيام، إلا إن نصر الله قريب، في شأنل مقياس أي ستاتي النقود بعد عشرة أيام حتما ولن يأتي قبلها شيء. وكما أن الناقاة عندما تريد أن تضع، **Amritsar.** ترفع ذنبها لتشير إلى أنها على وشك الوضع، كذلك إن نصر الله قريب. ثم قال تعالى بالإنجليزية إنك ستسافر فسردت هذا النبأ لثلاثة من الأريا الهندوس أي شرمبت وملوا. إلى أمرتسر بعد أن أتيتك النقود بعد عشرة أيام وعلاوة على هولاء. مل وبشنداس، وأخبرتهم أن هذه النقود ستاتي عبر البريد ولن يأتي شيء إلى عشرة أيام الهندوس حكيت النبأ لكثير من المسلمين أيضا قبل الأوان وأعلنته على نطاق واسع، لأنه كان يحتوي على (حقيقة الوحي) ...أمرين غاية في الغرابة

الرد:

هذه من أتفه نبوءات العالم، تصوروا أيها الناس عباراته: "سأري القدرة بعد عشرة أيام، إلا إن نصر الله وكأنه يتحدث عن فتح مكة، فإذا بها عشر روبيات!!! هل لديه مسحة من الذوق من يتحدث بمثل "!!! قريب هذا؟

ثم إن الهندوس الذين ذكرهم شهودا هنا أصدروا بيانا كذبوه فيه. فانتهت هذه الآية التافهة أصلا

الآية الخامسة والعشرون بعد المنة: هذه الآية عن نبوءة مقتل ليكهرام. وقد كتب الميرزا هنا 7 (125) صفحات عنها، فهي أطول من كتاب سيرة الأبدال

الرد:

هذه النبوءة رددت عليها مرارا، وبينت ما فيها من كذب، خصوصا في الفيديوهات الأوائل. ولكن أهم ما فيها أن ليكهرام تنبأ بوفاة الميرزا بالكوليرا، فتحققت نبوءته تماما، وإن لم يكن الموت في الموعد، إلا أن الموعد ليس مهما حسب معايير الميرزا ما دامت النبوءة قد تحققت بدقة. ولكن تحققها لا يعني صحة الهندوسية، بل يعني أن الله غضب على الميرزا أكثر مما غضب على أحد في عصره؛ فالمتقول المحتال هو شر الناس

يوليو 2017 4 هاتي ظاهر#

أبو رغال الحاقد على الميرزا

أوقن أنّ هذا المنتفع يكره الميرزا من صميم قلبه، فقد سبّب له إهانات لا يحتملها أحد؛ لكنها المصلحة التي تجعله يحترف الخيانة

لم يكتب شيئا منذ أشهر في الدفاع عن الميرزا، بل كل همّه أن يثبّط عزيّمتي في إنقاذ الأحمديين. فقد خرج علينا بحيلة جديدة أنّ من ادعى النبوة فلا يجوز أن ننتقده، بل الله قد تكفل بالقضاء عليه فأين ذهب هذا الأعمى من قوله تعالى { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ } (آل عمران 110)؟

ثم إننا لا نعمل لإنقاذ الأحمديين فقط، بل لحماية الناس من الوقوع في براثن الخداع. فما دام الأحمديون يخذعون الناس زاعمين أن تفسيراتهم جميلة، فقد وجب أن نظهر أنهم لصوص وأن تفسيراتهم لم يقل بها الميرزا، بل خالف كثيرا منها. كما علينا أن نبيّن نصوص الميرزا الحقيقية التي يغيّبها المزيّفون وواجبنا أن نقول قولا بليغا للخونة، فأبو رغال مثلا بارك مقالات لأحمديين رغم أنها تتضمن عبارات خاطئة تماما. ونستبعد جدا أن يكون جاهلا بها. فهل يجهل مثلا أن "معاري" ممنوعة من الصرف؟ وحتى لو كان جاهلا بها فما كان له أن يبارك مقالا من دون التأكد من محتوياته. كما أنه كان قد أيد قول الميرزا بوجود حيوانات في الشمس، وغير ذلك من هراء يعلمه. لذا لا مجال أن نسكت على خيانتته، بل سنجعل منه عبرة. ولن نتخلى عن أي أحمدي مستضعف، وسنظل نسعى لإنقاذهم من براثن التزييف. ندع خاننا يهنا لحظة

يوليو 2017 4 هاتي ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 130-131

نتابع في نقض هذا الكتاب الذي أصدره الميرزا في آخر حياته، والذي لا تخلو صفحة منه من الكذب يقول الميرزا

الآية الثلاثون بعد المنة: لقد دعوت في كتابي "عاقبة آتهم" عديدا من المشايخ المعارضين إلى (130) المباهلة بذكر أسمائهم. وقد كتبت في الصفحة 66 منه أنه إذا باهلني أحد منهم فسأدعو الله تعالى أن يصاب بعضهم بالعمى وبعضهم بالفالج وبعضهم بالجنون، وأن يموت بعضهم بلدغ حية ويهلك بعض منهم بموت مفاجئ ويلقى بعضهم الإهانة، ويتعرض بعضهم للخسارة في الأموال. ومع أنهم لم يجروا على المباهلة

كالأبطال ولكنهم ظلوا يشتمون ويسبون ويكذبون من وراء ظهرنا... ما بقي من المشايخ المعارضين البالغ عددهم 52 شيخاً، حيا إلى يومنا هذا إلا عشرون فقط، وهم أيضا معرضون لبلاء من البلايا. أما البقية فقد (ماتوا جميعاً). (حقيقة الوحي

الردّ

لا نعرف إن بقي منهم عشرون فقط أم أكثر أم أقل، لكن المهم أنّ هؤلاء لم يشاركوا في المباهلة، فلا معنى لموتهم جميعاً أو لبقائهم جميعاً. المهم هو من باهل الميرزا، وهو عبد الحقّ الغزنوي، والذي مات الميرزا في حياته. والمهم هو ما قاله الميرزا في إعلان بتاريخ 15 ابريل 1907
إذا كان ادّعاني بكوني المسيح الموعود محض افتراء من نفسي وكنتُ مفسداً وكذاً في نظرك يا ربّ، " والافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فأدعو في حضرتك يا مالكي وحبيبي بكل تواضع أن اهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي... اللهم إنني ألتمس إليك ممسكاً ذيل قدسيتك ورحمتك أن احكمّ بالحق بيني وبين ثناء الله. ومن كان مفسداً وكذاً في الحقيقة في نظرك فأرفعه من هذه الدنيا في حياة الصادق (إعلان 1907/4/15)

فمات الميرزا بعد سنة وشهر، وعاش ثناء الله 41 عاماً وسمي فاتح قاديان والمهم أنّ الميرزا أعلن أنه تلقى الوحي التالي: "سأطيل عمرك"، وشرّحه بقوله: أي سأثبت كذب الأعداء". الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به. وبعد نصف سنة من ذلك مات الميرزا في الموعد الذي أنكر موته فيه، وقصر عمره بدل أن يطول والمهم هو آخر إعلان في حياة الميرزا، حيث عدّد فيه بعض الذين ماتوا من المشايخ بالطاعون كما زعم، ثم قال:

إننا مؤمنون بأن الله لن يقطع هذه الصلوات ولن يتوقف ما لم يظهر صدقي على العالم كله". (إعلان 1908/5/15)

أي سيظلّ المشايخ يموتون بالطاعون ولن يتوقف موتهم حتى يظهر على العالم صدق الميرزا وبعد 11 يوماً مات الميرزا بالكوليرا كما تنبأ الهندوسي ليكهرام، وفي فترة الـ 14 شهراً كما تنبأ الدكتور عبد الحكيم.

الآية الواحدة والثلاثون بعد المئة (131)

ملخصها أن الميرزا تنبأ أن "بشبرم داس" أخو شرمبت الهندوسي ستخفف عقوبة سجنه إلى النصف، ثم تحقّق ما قاله الميرزا حرفياً

الردّ

لقد كتب الميرزا عن هذه النبوءة في البراهين الثالث والرابع وفي السراج المنير وكتاب البراعة وترياق القلوب ونزول المسيح وحقيقة الوحي وأريو قاديان، وقد سوّد عشرات الصفحات في ذلك الحقيقة أن الشاهد الوحيد على هذه القضية هو شرمبت الذي أصدر إعلاناً كذب فيه الميرزا، فسقطت هذه الحكاية من جذورها

يقول الميرزا بعد أن ذكر هذه القصة: وشرمبت هذا آري متعصب جداً وهو في رأبي لا يبالي بالله أيضاً تأييداً للديانة الآرية إلا أن الله سبحانه وتعالى قد جعله شاهداً لي، وإذا كنت ركنت إلى الكذب مثقال ذرة في بيان هذا الحادث فعليه أن ينشر إعلاناً مؤكداً بالحلف... فمن المحتمل أن ينكر هذا الرجل عبثاً مراعاة لقومه أو يمكن أن (ينشر إعلاناً دون أن يؤكده بالحلف كما بينت لأنني ما لاحظت في هذا القوم خوفاً إلهياً). (السراج المنير فالميرزا يعلم مسبقاً أن شرمبت يكذب في زعمه، ويعلم أنه لا يأبه به، ولا بهرانه، وإلا، ما الذي يضير شرمبت لو خدع الميرزا المسلمين؟ شرمبت هذا لم يكن ليحلف أن الميرزا كاذب، ويبدو أنه كان يكتفي بتكذيبه فيما يُشهده عليه، وكان يرفض الحلف على ذلك، فالميرزا استغلّ موقفه هذا من أجل أن يسوّق لكذبه لو كان في حارتي هندوسي كذاب يُشهدني على شيء، فسأكتفي بتكذيبه، وسأرفض الحلف على أنه كذاب، لأنّ توافه الأمور لا ينبغي أن نحلف فيها

يوليو 2017 5 هاتى طاهر#

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ.. غضب

الله على الميرزا

يقول:

هناك مرضان يلازمانني؛ أحدهما في الجزء العلوي من الجسم والثاني في الجزء السفلي منه. المرض في الجزء العلوي من الجسم هو الدور، أما في الجزء السفلي منه فهو كثرة التبول. وإن هذين المرضين يرافقتني

(منذ الزمن الذي أعلنت فيه أنني مبعوثٌ من الله تعالى). (حقيقة الوحي واضح أنه منذ تجرأ الميرزا ونسب الوحي إلى الله في البراهين الأحمدية، ومنذ بدأ يتقول على الله من أجل أن يشبع بطنه الكسول من أموال البسطاء، دبَّت فيه الأمراض في كل مكان، وأصبح بيت الخلاء المكان الذي يقضي فيه أطول الأوقات. يقول:

وفي بعض الأحيان أتبول مئة مرة أيضا في يوم واحد. وبسبب السكر في البول أعاني أحيانا من مرض " الحكة أيضا. وبسبب كثرة البول أصاب بضعف شديد. وذات مرة اقترح علي أحد أصدقائي أن الأفيون يفيد لعلاج كثرة البول فلا حرج في تناوله بهدف العلاج. قلت له: أشكرك كثيرا على مواساتك، ولكن لو بدأت بتناول الأفيون لعلاج السكري فأخشى أن يقول الناس مستهزئين بأن المسيح الأول كان يشرب الخمر، والمسيح الثاني (يتعاطى الأفيون!) " (نسيم الدعوة

وحيث إن الميرزا كان ملحدا، لأنه لا يتجرأ على التقول على الله سوى ملحد، فقد تبجح بهذه الأمراض ليستدل الميرزا) إنني سأعيش ثمانين حولا، مع أن الأطباء يرون) بها على صدقه، فقال: "فاستنادا إلى أي صحة يقول في ضوء تجاربهم أنه يتقدم إلى الموت كل حين وأن. فالمصابون بمثل هذه الأمراض يذوبون كالمسلول (فيموتون عاجلا). (الأربعين عام 1900

وقد تقدّم الميرزا سريعا نحو الموت حسب نبوءة الطبيب عبد الحكيم الذي تنبأ أنه سيموت في 14 شهرا، فمات فيها حقيقةً، عن 67 سنة، وليس 80

يوليو 2017 5 هاتي ظاهر#

افتراء الميرزا على الأنبياء

الميرزا يفترى على البشر والشجر والحجر

يقول:

والمراد من المهرودة، باتفاق الأنبياء عليهم السلام هو المرض. والمهرودتان هما المرضان اللذان يصيبان (جزأين من الجسد). (حقيقة الوحي

من هم هؤلاء الأنبياء الذين اتفقوا أن المهرودة هي المرض؟ وما هي نصوص كتبهم المقدسة التي تقول مثل ذلك؟ إن جرأة الميرزا على التقول على الخالق والمخلوق لا حد لها

حتى كلمة المهرودة يكتبها الميرزا بحرف (ز) بدلا من (ر)، فيقول

أرسلت في المهزودتين وأعيش في المرضين.. مرض في الشق الأسفل ومرض في الأعلى، فحياتي أعجب " (من تولد المسيح وإعجاز لمن يرى". (الخطبة الإلهامية

!!أمراضه أعجب من ولادة طفل من دون حيوانات منوية

إذا اجتمع الكذب مع العناد مع الهراء، فباطن الأرض خير من ظاهرها

يوليو 2017 5 هاتي ظاهر#

الإعجاز العلمي عند الميرزا.. ح 5

الخلاصة: مريم امرأة ورجل معا، حيث إن لديها حيوانات منوية لقت بويضتها

يقول الميرزا في كتابه الإعجازي التحفة الغلروية

هذا العبد المتواضع الذي بعث على سيرة عيسى بن مريم يماثله في أمور كثيرة؛ فكما كانت ولادة عيسى عليه السلام نادرة اتسمت ولادتي أيضا بنوع من الندرة؛ وهي أن ابنةً وُلدت معي، وهي من النوادر في الولادة البشرية؛ لأن في أغلب الأحوال يولد طفل واحد. ولقد استخدمت كلمة الندرة لأن ولادة المسيح بلا أب أيضا من الأمور النادرة وليست مخالفة لقانون الطبيعة؛ لأن الأطباء اليونانيين والهنود والمصريين قد كتبوا نظائر كثيرة بكتلتا القوتين العاقدة والمنعقدة، ومن ثم -لولادة أولاد من دون أب. فبعض النساء يتمتعن بحكم القادر المقدر توجد في بذرتهن خصائص الذكر والأنثى كليهما. ولقد ذكر اليونانيون نظائر هذه الولادة، كما قدم الهندوس أيضا أمثلة. وسُجّلت أيضا في الكتب الطبية التي ألُفت مؤخرا في مصر هذه الظواهر بتحقيق كبير. (التحفة الغلروية)

وهذا كله هراء، فليس هنالك رجل وامرأة في آن واحد. أما الخنثى فلا تنجب

يوليو 2017 5 هاتي ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 132-134

إنتابع في نقض هراء الميرزا في كتابه هذا الذي جمع فيه 208 علامة على تحايله

يقول:

الآية الثانية والثلاثون بعد المئة: لقد قلت من قبل بأننا انتقلنا مع الأهل والأولاد إلى الحديقة بعد وقوع (132) م.....م1905الزلازل بتاريخ 4 أبريل/نيسان

ثم يتحدث الميرزا عن إلقاء القبض على سارق وعن قتل أفعى.. ثم يقول: "وبذلك ثبتت حماية الملائكة عياناً لنا".

الرد:

إنه مستوى هابط أن يستدل أحد على نبوته بقتله أفعى! أو بإلقاء القبض على لص هل قتل أفعى آية عظيمة؟ هل إلقاء القبض على لص آية ريبانية؟ وماذا لو سرق هذا اللص كيس بصل؟ إن هذا الهراء دليل على كذب الميرزا واستهتاره المهم أنه بعد سنة ونصف من جراته هذه على الله واستخفافه به وبآياته قتله الله بالكوليرا

الآية الثالثة والثلاثون بعد المئة: أنا أجهل الإنجليزية تماما ولكن الله تعالى قد أوحى إليّ بعض (133)

قبل 25 عاما I النبوءات بالإنجليزية هبةً منه

I love you. I am with you. Yes I am happy. Life of pain. I shall help you. I can what I will do. We can what we will do. God is coming with His army. He is with you to kill enemy. The days shall come when God shall help you. Glory be to the Lord. God maker of earth and heaven.

هذا ما أنبأ به الله الأحد باللغة الإنجليزية مع أنني لا أجيد الإنجليزية بل أجهلها جهلا تاما. ولكن الله تعالى أراد أن يُذيع الوعود المستقبلية في كل لغة من اللغات المعروفة في هذا البلد. فقد قال تعالى في هذا النبأ إنني سأزيل عنك حالة الألم والمعاناة الحالية، وسأنصرك، سأتيك مع الأفواج وسأهلك الأعداء. لقد تحقق قدر كبير من هذا النبأ، وفتح الله عليّ باب كل نعمة، وقد بايعني ألوف من الناس بإخلاص القلب. من كان يعرف عند تلك النبوءة متى ستأتي تلك النصر؟ إن هذه النبوءة لغريبة حقا، التي كلماتها آية في حد ذاتها؛ فكلماتها باللغة الإنجليزية ومعانيها تمثل آية لتضمينها نبوءة مستقبلية

الرد:

عندما فبرك الميرزا هذه النصوص عام 1882 كانت شهرته تملأ الدنيا، ولكنه بعد ذلك بدأت أوضاعه تتدهور شيئا فشيئا، حتى مات بالكوليرا بعد سنة وأشهر من هذا النص بعد أن دعا بهلاك الكاذب، فمات في حياة ثناء الله وعبد الحكيم

وأما جماعته فقد ثبت أنها أكذب الجماعات، فبعد خمسين سنة من إعلانه أن عددها 400 ألف أعلن ابنه أن ألف. وما تزال توصف بأنها أكذب 100العدد 200 ألف. مع أن إعلانه كذب أيضا، حيث لم يكن العدد يصل الجماعات عبر التاريخ

أما زعم الميرزا أنه لا يجيد الإنجليزية بل يجهلها جهلا تاما فكذب مجرد، بل إن العبارة كاذبة بحد ذاتها، فالذي يجهل لغة جهلا تاما لا يصف نفسه أنه لا يجيدها، بل يقول مباشرة إنها يجهلها جهلا تاما. والحقيقة أن الميرزا لم يكن يجيدها، لكنه يعرف بعض العبارات، فلا يقال إنه يجهلها جهلا تاما

البراهين الأحمدية" ذكر مفصل لهذه "الآية الرابعة والثلاثون بعد المئة: لقد ورد في الصفحة 523 من (134) (الآية وملخصها: أنني ألهمت ذات مرة أنه ستأتيني إحدى وعشرون روية..... (حقيقة الوحي

الرد:

يكفي سرد هذه الآية لنقضها

يوليو 2017 5 هاتي ظاهر#

لماذا فضّل الميرزا نفسه على جميع الأنبياء السابقين

أولا: المسيح عليه السلام

يقول الميرزا

لقد أخبرني الله تعالى أن المسيح المحمدي أفضل من المسيح الموسوي. (سفينة نوح، مجلد 19، ص 17: 1 أرسلت في المهزودتين وأعيش في المرضين.. مرض في الشق الأسفل ومرض في الأعلى، فحياتي " 2: (أعجب من تولد المسيح وإعجاز لمن يرى". (الخطبة الإلهامية

ثانيا: يوسف عليه السلام

يقول الميرزا

يوسف هذه الأمة أي أنا العبد الضعيف أفضل من يوسف الإسرائيلي لأنني وقّيت من عقوبة السجن التي أريدت

(لي، أما يوسف بن يعقوب فقد سُجن. (البراهين الخامس

ثالثًا: نوح عليه السلام

يقول الميرزا

:يتحدث الميرزا عن معجزاته ونبوءاته، فيقول

إن الآيات التي أظهرت لهم لو أظهرت لقوم نوح لما أُغرقوا. ولو أطلع عليها قوم لوط لما أمطروا حجارةً.

((نزول المسيح

رابعًا: آدم عليه السلام

يقول الميرزا

إن الله خلق آدم وجعله سيدًا وحاكمًا وأميرًا على كل ذي روح من الإنس والجان، كما يفهم من آية (اسجدوا "

لآدم)، ثم أزلَّ الشيطان وأخرجه من الجنان، وردَّ الحكومة إلى هذا الثعبان، ومسَّ آدم دُلَّةً وخزيً في هذه

الحرب والهوان. وإن الحرب سجال وللاستقياء مأل عند الرحمن، فخلق الله المسيح الموعود ليجعل الهزيمة على

(الشيطان في آخر الزمان، وكان وعدًا مكتوبًا في القرآن. (الخطبة الإلهامية، ص90

إذا كان الأنبياء السابقون أدنى درجة ممن لاحق امرأةً طوال حياته، وممن ظلت نبوءاته تحققت عكسيا، وممن

مات بالكوليرا حسب نبوءات خصومه.. فلا خير فيهم. فهل أراد الميرزا تحقير الأنبياء جميعًا، أم كان يعبر عن

عقدة نقص فيه؟

يوليو 2017 6 هاتي ظاهر#

مسيح الصبانية

للأطفال تصرفات خاصة بهم، فيتفاخرون بعضلاتهم كثيرًا، أو بإنجازاتهم، ويظنون يكررون أقوالهم وأفعالهم

الصبانية هذه. أما الكبار والمحترمون فلا يتحدثون عن إنجازاتهم، ولا يحقرون الآخرين، ولا يزعمون أنهم

أفضل منهم

(فَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَّبَ. (البخاري

(وقال: لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ. (البخاري

أما الميرزا فمثل الصبيان، حيث يرى نفسه "أفضل من النبي يوسف عليه السلام!!! لماذا؟ لمجرد أنه لم

يُسجن

هل يمكن أن يفخر محترم بمثل هذه السيرة؟

أمل من الأحمديين أن يبحثوا في سيرة الميرزا عن أمر مشرف يمكن أن يُحتذى به؟ وسأنتشر له أي موقف

يُفخر به وسأحض الناس على التماسي بأسوته إن عثروا على مثل ذلك

يوليو 2017 6 هاتي ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 135-136

نتابع في نقض هذا الكتاب المليء بالكذب، ونثبت التحقق العكسي للنبوءات، أو نثبت كذبها، أو نثبت عدم

وجود أي دليل على أنه تنبأ بها قبل وقوعها، أو نثبت غموضها

يقول الميرزا

الآية الخامسة والثلاثون بعد المنة: مرةً كان هناك خطر كبير على بصري بسبب السكري الذي أنا (135)

مصاب به منذ نحو عشرين عامًا، لأن في مثل هذه الأمراض هناك خطر كبير لحدوث الزرق. فطمأنني الله تعالى

ورزقني السكينة والهدوء فضلًا منه ورحمةً بوحى نصه: "نزلت الرحمة على ثلاث، العين وعلى الأخرين."

(أي أنزلت الرحمة على ثلاثة أعضاء، العينين وعضوين آخرين لم يفصح عنهما... (حقيقة الوحي

:الرد

ذكر الميرزا هذا الوحي أول مرة في عام 1900 كما يلي

لقد وعدني الله سبحانه أنه سيُسلمني من جميع الأمراض الخبيثة كالعَمى لنلا يستنتجوا منه أيضا أي نتيجة "

(تنزل الرحمة على ثلاث، العين وعلى الأخرين" (الأربعين 1900"سنة... لقد ألهمني الله سبحانه عن العين

ولم يسلمه الله من الكوليرا، وهي مرض خبيث، بل أشد الأمراض خبثًا وفتكا، خصوصا أن من أعراضها

الإسهال الشديد المميت، فمات بعد أن ملأ الدنيا نبوءات بطول العمر مقابل مشايخ معينين، فمات وعاشوا عمرا

مديدا. فبهذا تحققت هذه النبوءة عكسيا جدا

كما أنه أصيب بمرض يلزمه البقاء في بيت الخلاء طويلا، فهذا هو المرض الخبيث المستمر

ثم ما قيمة النبوءة التي تتحدث عن ثلاثة أعضاء من دون تحديد اثنين منها؟

أما العين فهي واضحة من الصور أنها غير طبيعية، وحيث إن الوحي يتحدث عن عين واحدة، وحيث إن وحي

الميرزا يتحقق عكسيا، فقد ظهرت واحدة منهما مصابة ذابلة، وحيث إنه يذكر عضوين من دون تحديد فإن كثيرا من أعضائه ظلت مريضة من دون معرفتنا بها، وقد لخصها بقوله: إن أمراضه في جزئه العلوي وجزئه السفلي.

يقول الميرزا

الآية السادسة والثلاثون بعد المنة: كنت أشعر بضعف شديد بسبب الضعف الدماغي والدوار حتى خفت (136) أن حالتي لم تعد صالحة للتأليف. وقد بلغ مني الضعف مبلغا وكأنه لا روح في الجسد. وفي هذه الحالة تلقيت (تُرَدُّ إليك أنوار الشباب". (حقيقة الوحي": إلهاما نصه

الرد:

في 1906/5/22، زعم الميرزا تلقي الوحي التالي: "تُرَدُّ عليك أنوار الشباب. سيأتي عليك زمن الشباب" (التذكرة). وبعد سنتين وأربعة أيام مات بالكوليرا. فأين أنوار الشباب هذه؟ وأين زمن الشباب هذا؟ بل تحقق هذا الوهم عكسيا. أما حقيقة الأمر فهو أنه كان مريضا، ثم شفي، فزعم هذا الوحي، الذي سرعان ما تحقق. عكسيا ومات بعد دعائه ضد ثناء الله، وبعد نبوءة طول العمر مقابل نبوءة عبد الحكيم التي تحققت تماما

يوليو 2017 6 هاني طاهر#

مسيح القسوة والعداوة والبغضاء

يقول بشير الابن الثاني للميرزا

حدثتني والدتي أنه لما تم تزويج "محمدي بيغم" بشخص آخر تحوّل جميع أقارب المسيح الموعود إلى أشد "المعارضين له واستمروا في معارضتهم له". (سيرة المهدي، رواية 37) هذا السطر يكذب مقولة أنهم كانوا يحاربونه أساساً، أو أنهم كانوا أعداء للإسلام، بل واضح أن العداة له بدأ حين أصرّ على الزواج من طفلة ترفضه ويرفضه أهلها

ويتابع بشير

لقد وقف الجميع إلى جانب والد محمدي بيغم وبدلوا جهوداً لتزويجها من شخص آخر. في هذه الحالة بعث "المسيح الموعود برسالة إلى ولديه مرزا سلطان أحمد ومرزا فضل أحمد كتب فيها: لقد عارضني هؤلاء معارضة شديدة فلا علاقة لنا بهم الآن، بل لا يمكن أن تجتمع قبورنا أيضا معهم، لذلك يجب أن نُقرّر الآن قراراً نهائياً، فلو كنتم تريدان البقاء معي فلا بد أن تنفطعا عنهم، ولكن إذا أردتم المحافظة على علاقتكما بهم (المرجع السابق). "فلا يمكن أن تبقى لكما صلة معي وفي هذه الحالة سوف تُعفّاني في أيها الناس، إذا تضايق الوالد من أحد فيجب على أولاده أن يطلقوا زوجاتهم القريبات. هذه هي قدوة الميرزا لهذا الذي ضايق الوالد! بل يجب أن يقاطعوهم كلياً!! أما الآية {وَلَا تَزِرْ وَزِرَةَ وَزْرَ أُخْرَى} (الإسراء 15)، فعلى الرّف

ويتابع بشير

جاء رد مرزا سلطان أحمد بأنني لا أستطيع قطع العلاقة بزوجة عمي لأن لها عليّ أيادي كثيرة". (المرجع السابق)

واضح أيها العالم أن الميرزا أشدّ الناس إجراما. والله إن الجسد ليقشع من هول ما يسمع. أتدرون من هذه المرأة التي يتحدث عنها!! إنها زوجة غلام قادر الشقيق الأكبر للميرزا، والتي لم تنجب، فتبنت "سلطان" ابن الميرزا وعاملته معاملة الابن تماما، بينما كان الميرزا الكسول مهملًا به وبأخيه وبأمهما. واليوم يطالبه الميرزا بأن يقاطع هذه المرأة العجوز المسكينة. أي قسوة هذه وأي غلظة

ويتابع بشير

أما مرزا فضل أحمد فكتب: ليست علاقتي إلا معك ولا علاقة لي بهم. فقال الميرزا: إذاً يجب أن تطلق زوجتك " (التي هي بنت مرزا علي شير. فكتب مرزا فضل أحمد الطلاق فوراً وأرسله إليه الميرزا". (المرجع السابق) فضل الشّرير هذا مات في حياة الميرزا بعد أن أطاعه في معصية الله تقول زوجة الميرزا: "عندما وصل خبر وفاة فضل أحمد لم يستطع الميرزا النوم في تلك الليلة كلها، ثم ظل حزينا ليومين أو ثلاثة. وقال: مع أنه لم تكن له علاقة بنا إلا أنّ المعارضين سيتخذون من موته عرضة (للاعتراض علينا". (سيرة المهدي، رواية 37)

هذا كل ما يخشاه الميرزا؛ إنه اعتراض الناس. ولماذا لا يعترضون وأنت تملأ الدنيا ضجيجا لو مات خروف عند أحد المشايخ!! علما أنه مات ستة أبناء في حياة الميرزا، وكان آخرهم مبارك الأعز على قلبه، والذي جزم {الميرزا بأنه الابن الموعود. وبعده بثمانية أشهر مات الميرزا بالكوليرا. {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ

يوليو 2017 6 هاني طاهر#

من فمه يهان إهانة تاريخية

يقول الميرزا عن الشيخ البتالوي

ألا يكفي ذلة وخزيا للذي يعتبر نفسه شيخا، بل زعيم المشايخ ومحاميهم، ألا يعلم إلى الآن أن حرف اللام " يُستخدم مع الفعل "عجب"؟ هل جهله البالغ درجة عدم علمه حتى بالحديث الوارد في مشكاة المصابيح؛ مدعاة لعزته؟ أليس ذلك وصمة ذلة على مشيخته؟ فلما تبين بجلاء وعلم آلاف من أهل العلم أن البتالوي لا يجهد علم الصرف والنحو فقط، بل يجهد الأحاديث أيضا، أفكان ذبوع صيته على هذا النحو مدعاة لعزته أم لذلته"؟ (12/1899/إعلان في 17)

نعيد عباراته مع تغيير الأسماء والعناوين ونطبقها على خطأ الميرزا في وحيه: عسى ربكم أن يرحم عليكم، فنقول أو هو يقول

ألا يكفي ذلة وخزيا للذي يعتبر نفسه مسيحا، بل أعظم من الأنبياء السابقين، ألا يعلم إلى الآن أن حرف " على " لا يُستخدم مع الفعل "رحم"؟ هل جهله البالغ درجة عدم علمه حتى بالآية القرآنية مدعاة لعزته؟ أليس ذلك وصمة ذلة على مهدويته؟

فلما تبين بجلاء وعلم آلاف من أهل العلم أن الميرزا لا يجهد علم الصرف والنحو فقط، بل يجهد الآيات (انتهى التطبيق) والأحاديث أيضا، أفكان ذبوع صيته على هذا النحو مدعاة لعزته أم لذلته؟ عسى ربكم أن يرحمكم { (الإسراء 8)، حيث كتب: { بقصدت هنا خطأ الميرزا في وحيه الذي أخذه من الآية عسى ربكم أن يرحم عليكم. وكنت قد بينت سبب هذا الخطأ، وهو أن الفعل (رحم) في اللغة الأردية لازم ويتعدى بحرف على، أما في العربية فهو متعد. والميرزا يخلط كعادته

:ويمكن أن نكرر عباراته السابقة على كثير جدا من أخطائه، ومنها

ما كان حديث يفترى"، حيث أخطأ في الآية القرآنية {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف 111)، وليس في " 1: رفع خبر كان فقط

واسأل من أهل هذه القرية (الاستفتاء، ص 33). والصحيح: واسأل أهل هذه القرية، فهو لا يحفظ الآية 2: .، وليس: واسأل من القرية (القرآنية: {وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ} (يوسف 82

لا تستعن من غيري. (الأربعين 2). والصحيح: لا تستعن بغيري، لقوله تعالى {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ} (الأعراف 128)

.ويمكن أن نحصي 200 خطأ نحوي واضح في كتبه.. أي 200 ذلة ومهانة حسب تعبيره

يوليو 2017 6 هاني طاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 137-139

نتابع في تقصي كذبات الميرزا في آياته في حقيقة وحيه، حيث يقول

(الآية السابعة والثلاثون بعد المنة: هذه الآية العظيمة هي المباهلة مع ليكهرام. (حقيقة الوحي (137)

:ثم أسهب الميرزا في قصة ليكهرام الهندوسي، وزعم أنه باهله، وأن ليكهرام قال في آخر المباهلة

فيا إلهي احكم بيننا بالحق لأن الكاذب لا ينال العزة في حضرتك مثل الصادقين" (حقيقة الوحي). وزعم " الميرزا أن المباهلة تحققت لصالحه بمقتل ليكهرام في عام 1897

:الرد

لقد قُتل ليكهرام على عكس كل نبوءات الميرزا التي تتحدث عن موت لا عن قتل، وعن هوان وعذاب، لا عن اغتيال في لحظات. وبهذا لم تتحقق نبوءة الميرزا، فناله من الهوان ما ناله

ثم صار ليكهرام عند قومه شهيدا، فنال العزة عندهم، لأنه أقرب إلى الله من الميرزا المتقول، فليس بعد التقول جريمة، فهو أشد جرما من الشرك والكفر والإلحاد وعبادة البقر والحجر

وإذا فرضنا أن قتله عقوبة من الله وإهانة، فإنها إهانة بسيطة مقارنة بالهوان الذي تعرض له الميرزا، خصوصا في موته بالكوليرا، حسب نبوءة ليكهرام نفسه، التي تأجل تحققها حتى تنبأ الميرزا ضد الشيخ ثناء عبد الحكيم. وما يزال يتعرض للهوان منذ ذلك الزمان، حيث لا يخلو يوم من إظهار كذبة من الله وضد نبوءة د كذباته. أما ليكهرام فلا نعرف إن كان يكذب أم لم يكن، وفي كل الحالات لا يمكن أن يكون كذبه 1% من كذب

الميرزا اليومي

.وبهذا تحقق كل ما يقوله الميرزا عكسيا

يقول الميرزا

:الآية الثامنة والثلاثون بعد المنة (138)

ملخصها أن موظفا أحمديا اسمه سيد ناصر شاه كان يريد الاستقالة من عمله، فنصحه الميرزا ألا يستقيل على

أمل أن تتغير الظروف، فتغيرت الظروف وتحسنت ونال ترقيةً وبعث للميرزا خمسين روية

الرد:

على فرض صحة هذا السيناريو فليس فيه أي دلالة سوى أن البسطاء من أتباع الميرزا كانوا يطلبون منه أن يدعو لهم، فتتحقق بعض الأمور من دون دعاء، فينشرها الميرزا.. ومن ندرتها يتبين أن نسبة استجابة دعاء الميرزا لا تتجاوز 5%. لكن الحقيقة أنها صفر، وأنه لم يدعُ لا له ولا عليه. بل إن أمنية ذلك الشخص تحققت فظن أنها بسبب دعاء الميرزا

قد يقال: ها هي آية من آياته، فلماذا لا تعترف بها؟

أقول: شاء الله أن يكتب الميرزا هذه القصة لتظهر حقيقة أديته ومستواها، فلو لم يكتب مثل هذه لقال العميان: كان الميرزا يحيي الموتى، أو يطير في الهواء، ولكن مستوى آياته الهابط يكذب أي زعم. فشاء الله أن تتحقق بعض الأمور من دون دعائه حتى يكتب عنها، فتبين لنا حقيقة آياته الواهية

الآية التاسعة والثلاثون بعد المئة (139)

ملخصها أن أحد أتباعه واسمه نظام الدين الحداد، رفعت ضده قضية جنائية، فدعا له الميرزا فنجأ منها، ثم إن المدعي العام قد طعن في الحكم السابق، فدعا له الميرزا ثانية، فرفض الطعن

الرد:

هذه كتلك السابقة، فمثل هذه الأحداث تحدث كثيرا، وكان عدد الأحمديين في ذلك الوقت بضعة آلاف، وكلهم يطلبون الدعاء من الميرزا، وهو لا يدعو لأحد في الحقيقة، فما قيمة تحقق أمنيات 5% منهم؟ وهذا عشان، حيث إنني ظللت سنوات أرى مثل هذه الحالة، فالآلاف يطلبون الدعاء من الخليفة الذي لا يدعو لهم، ثم تتحقق أمنيات نسبة بسيطة جدا منهم، فيملأون الدنيا ضجيجا بها. أما الغالبية العظمى التي لم تتحقق لا يتحدثون عنها نهائيا. وهذه استراتيجية خبيثة. ولو عاند الأحمديون هذه الحقيقة فقد أقدم إحصائيات

يوليو 2017 6 هاني طاهر#

مسيح القسوة والإجرام

عدتُ بذاكرتي أتخيل مواقف أشرار الناس الذين عرفتهم عبر حياتي، فلم يخطر ببالي أحدٌ أمرَ ابنه بمقاطعة زوجة عمه التي تبنته وعاملته كما تعامل الأم أبناءها، وذلك لمجرد أنها على علاقة قرابة مع رجل رفض أن !!يزوجه ابنته

عدتُ بذاكرتي أتخيل مواقف أشرار البشر عبر التاريخ، فلم أجد أحدا تمنى الوباء المتبر لل بشرية بمجرد أنهم لم يفتنعوا بأقواله في مسألة خلافية، أو لمجرد أنه رأى الفسوق منتشرًا
لم أعثر على بشر غير الميرزا يدعو الله أن يمزق أعراس الناس لمجرد تمزيقهم كتابا لم يعجبهم
لم أصادف بشرا يدعو الله تعالى أن يبطل عمل مصل الطاعون، إلا الميرزا
ماذا سيحدث لو قرأها الأحمديون .لم تكن كتب الميرزا مترجمة، ولم يكن الناس ينتبهون للمترجم منها أساسًا
الآن وتبنوا ما فيها من قسوة وفظاظة وشتائم واحتراف إجرام؟! إن الدواعش سيستقبلون، وسيستلم الراية الأحمديون

يوليو 2017 7 هاني طاهر#

مسيح الافتراء على الخالق والمخلوق

يقول الميرزا

لقد تنبأ المقدسون بدءا من النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشاه ولي الله بالله من الله أن المسيح الموعود " (الآتي سيكون مجدد القرن الرابع عشر". (الإعلان 116، في آخر 1893، المجلد الأول
:أي أن الرسول صلى الله عليه وسلم والأولياء جميعا عبر التاريخ الإسلامي.. كلهم تنبأوا بما يلي
أن المسيح الذي سيبعث ليس عيسى عليه السلام، بل رجل من هذه الأمة: 1
سيبعث في القرن الرابع عشر الهجري، لا قبله ولا بعده: 2
وكلهم ألهموا هذه الحقائق من الله.. أي أن الله أوحى إليهم بذلك: 3
ولا ريب أن هذا كذب مجرد، وتحدى الأحمديين جميعا أن يأتونا بأي عالم منذ عام 100هـ حتى عام 1000 هـ
قال بذلك كله

إن الأولياء عبر تاريخ هذه الأمة كانوا يؤمنون أن عيسى عليه السلام نفسه سينزل، وهو المسيح الموعود لا غيره، وهو ليس مجرد مجدد، ولا مجدد القرن الرابع عشر، بل نبي سيأتي قبل يوم القيامة التي لا يعرف موعدها أحد.. أي لا يعرف موعد نزوله أحد

إن جرأة الميرزا على الكذب لا حد لها. والأمثلة على ذلك لا تنتهي
يوليو 2017 7 هاتى ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 143-145

نتابع في نقض آيات الميرزا الهرائية

يقول الميرزا

الآية الثالثة والأربعون بعد المئة: لقد رزقني الله تعالى آية فرحة أخرى وهي أنني دعوت في تلك الأيام (143) فتلقيت إلهاما - كما هو منشور في جريدة "البدر" العدد 30 آب/أغسطس. كثيرا أن يريني الله آية جديدة أن آية ستظهر في بضعة أيام أي ستظهر عن قريب... فزالت الحمى عن إسحاق خلال ساعتين أو - 1906م ثلاث ساعات بصورة خارقة، ولم يبق للتصلبات أيضا أي أثر، واستوى المريض جالسا. وليس ذلك فحسب بل بدأ يمشي ويلعب ويركض، وكأنه لم يصبه مرض قط. هذا هو المراد من إحياء الموتى. يمكنني أن أقول حلفا (بالله إن إحياء عيسى الموتى لم يكن أكثر من ذلك قيد شعرة). (حقيقة الوحي

الرد:

ملخص هذه المعجزة أن ولدا أصيب بالحمى ثم زالت الحمى، فاستغل الميرزا هذا ليبالغ ألف مبالغة، ويزعم أنها بسبب دعائه. ويزعم أنها آية عظيمة ليغطي على خبيثاته التي لا تنتهي في الحقيقة أن الميرزا يهرب إلى الأمام كلما ثبت كذبه، فيكذب كذبة جديدة ويعدّ وعدا جديدا أقوى من سابقه فبعد أن لم تحصل الزلزلة التي وعد بها بعد الزلزلة الخفيفة التي حدثت في آخر فبراير 1906 اضطر لزعم أن آية جديدة قادمة. ولما لم تأت هذه الزلزلة، استغل الميرزا أن ولدا مرض وشفى، ليزعم تحقق المعجزة الموعودة! وكفى بذلك خبيثة

يقول الميرزا

الآية الرابعة والأربعون بعد المئة: لقد دعا المولوي إسماعيل لموتي في إحدى نشراته ثم مات سريعا (144) (بعد هذا الدعاء ووقع عليه وبال دعائه حيث مات بمرض مفاجئ). (حقيقة الوحي

الرد:

سأعيد صياغة هذه العبارة على لسان ثناء الله: لقد دعا الميرزا لموتي في إحدى إعلاناته ثم مات سريعا بعد هذا الدعاء ووقع عليه وبال دعائه حيث مات بمرض مفاجئ هو الكوليرا حسب رواية حميه، والإسهال الشديد حسب رواية زوجته. أما المولوي إسماعيل فلا نعرف إن دعا أم لم يدع، ولا نعرف كيف مات

يقول الميرزا

الآية الخامسة والأربعون بعد المئة: لقد دعا علي المولوي غلام دستغير القصورى مباحلا كما يلي (145) اللهم يا ذا الجلال والإكرام وفق مرزا القادياني وحواريه للتوبة النصوح. وإذا لم يكن ذلك مقدرًا فاجعلهم مصداق الآية القرآنية: (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين). "... ويعلم الجميع أنه مات بعد دعائه هذا ببضعة أيام فقط

يقول بعض المشايخ الجهال إن غلام دستغير لم يباهل بل دعا على الظالم فقط. ولكنني أقول: ما دام قد طلب الحكم من الله بموتي وعدني ظالما فلماذا إذن ردّ عليه دعاؤه؟ ولماذا أهلك الله غلام دستغير في الوقت الحرج الذي كان الناس فيه ينتظرون حكم الله؟

لقد مضت على موت غلام دستغير إحدى عشرة سنة... فمن الذي قطع دابره؟ ومن الذي وقع عليه وبال الدعاء ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء)؛ فإن سنة الله تعالى حسب منطوق هذه (المذكور؟ يقول الله تعالى الآية هي أنه من دعا على صادق ردّ عليه دعاؤه. إن هذه السنة الإلهية ثابتة من نصوص القرآن ونصوص الحديث. فقولوا بالله، أمات دستغير بعد هذا الدعاء أم لا؟ ... وقد أطل الله عمري وما زلت حيا أرزق منذ إحدى (حقيقة الوحي). عشرة سنة، أما دستغير فلم يعطه مهلة ولا لشهر واحد

سنعيد الفقرات الأخيرة على لسان ثناء الله عام 1948

ما دام قد طلب الحكم من الله: يقول بعض الجهال إن الميرزا لم يباهل بل دعا على الظالم فقط. ولكنني أقول بموتي وعدني ظالما فلماذا إذن ردّ عليه دعاؤه؟ ولماذا أهلك الله الميرزا في الوقت الحرج الذي كان الناس فيه ينتظرون حكم الله؟

لقد مضت على موت الميرزا 40 سنة... فمن الذي قطع دابره؟ ومن الذي وقع عليه وبال الدعاء المذكور؟ يقول ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء)؛ فإن سنة الله تعالى حسب منطوق هذه الآية هي أنه من (الله تعالى دعا على صادق ردّ عليه دعاؤه. إن هذه السنة الإلهية ثابتة من نصوص القرآن ونصوص الحديث. فقولوا بالله، أمات الميرزا بعد هذا الدعاء أم لا؟ ... وقد أطل الله عمري وما زلت حيا أرزق منذ 40 سنة، أما الميرزا

الميرزا يولد الكذب حسب الطَّلب حتى لو ناقض كذبا آخر

في سياق نقضه للتناسخ الهندوسي عام 1887 فَبَرَكَ حكاية الحبر الأحمر، حيث خُلِقَ جِزٌّ من العدم! وفي سياق تبريره انعدام معجزاته مقارنة بالمسيح عليه السلام، نفى خُلُقَ الله للطيور على يد المسيح. فما الفرق ما دام الله وحده الخالق والمحيي، وإن حدثَ الشيءُ في الظاهر على يد نبي؟ وإلا، هل قوة موسى عليه السلام هي التي شَقَّتْ نهر النيل نصفين مثلا، حسب ما يقول الميرزا؟ أم هي قوة أهل الكهف الذين ظلوا أحياء 309 سنوات من دون طعام ولا شراب حسب تفسير الميرزا؟

كذبة الحبر الأحمر: 1

يقول الميرزا في سياق نقضه للهندوس القائلين باستحالة خلق الأرواح لماذا يتعجب المرء من خلق الأرواح؟... رأيت ذات مرة في عالم الكشف أنني كتبتُ بيدي بعض الأحكام من القضاء والقدر باعتبار أن هذا ما سيقع في المستقبل، ثم عرضتها على الله القدير جلَّ شأنه ليوقع عليها... فغمس قلمه في المحبرة ذات الحبر الأحمر ورشَّ الحبر إليَّ أولاً، ثم وقع على ذلك الكتاب بما تبقى برأس القلم من الحبر... وقد وقعت قطرتان أو ثلاث من ذلك الحبر على طربوش شخص باسم عبد الله القاطن في "سنور" (حيث كان عندها جالسا بالقرب مني). (كحل عيون الأريا 1887 "بولاية" بتياله

كذبة شعوذة المسيح ومسمريته: 2

يقول الميرزا في سياق نفيه خُلُقَ الطير بإذن الله لقد شاهدتُ بعض المتمرسين في هذا العلم؛ حيث وضع المتمرس يده على لوحة خشبية وأثر فيها بطاقته "الحيوية فبدأت تتحرك مثل الدواب، وركبها أناس مثل ركوبهم الحصان وما نقص من سرعتها أو حركتها (شيء). (إزالة الأوهام

هذا ذروة الكذب؛ أنَّ خشبةً يركبها أناس مثل الحصان وتسرع بهم لمجرد أن شخصا ركز فيها. فأين ذهب هؤلاء الناس الذين يفعلون مثل ذلك؟ هل ماتت صنعتهم بموتهم؟ إنما كان الميرزا يتحدث عن تفسير الآية: {أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ} (آل عمران 49)، فيتابع متهماً المسيح عليه السلام بالشعوذة والمسمرية لمجرد أن يبزر عجزه عن مثل هذه المعجزات فيقول:

فالمعلوم يقينا أن المتمرس الكامل في هذا المجال لو صنع من الطين طيرا وأراه يطير، لما كان مستبعدا". (إزالة الأوهام

ويقول: "لا غرابة في أن يعلم الله المسيح عليه السلام من الناحية العقلية أن العوبة من الطين يمكن أن تطير أو تمشي بأقدامها مثل طير حي بالضغط على زر أو النفخ فيها، إذ قد مارس المسيح ابن مريم مع زوج أمه يوسف مهنة النجارة أيضا لمدة 22 عاما. والمعروف أن النجارة مهنة تؤدي إلى تشحيد القوى العقلية في "فتنقلم قوى الإنسان بصورة إعجازية حسبما يملكه من مجال اكتشاف الألاعيب والأدوات المتنوعة الأخرى كفاءات وقدرات... فلا غرابة إذن أن يكون المسيح عليه السلام قد أرى خصومه في ذلك الزمن هذه المعجزة العقلية مثل جده سليمان. وإن إراءة مثل هذه المعجزة ليس مستحيلا عقلا، لأننا نرى في الزمن الراهن أيضا أن كثيرا من الصناعات يصنعون عصافير مثلا تُصدر أصواتا وتتحرك وتتحرك ذيلها. وسمعتُ أن هناك من العصافير ما يطير أيضا بمساعدة هذه الأدوات. ففي مومباي وكالكوتا مثلا تُصنع ألعاب كثيرة من هذا القبيل، (كما تُصنع في بلاد أوروبية وفي أميركا ألعاب جديدة كل عام". (إزالة الأوهام بل يرى الميرزا أن المسيح عليه السلام كان يستخدم المسمرية (التنويم المغناطيسي).. أي الشعوذة وخفة اليد، فيقول:

من الممكن أن تظهر مثل هذه المعجزات نتيجة عمل التَّرب.. أي المسمرية، على سبيل اللهو واللعب وليس على وجه الحقيقة. لأن عمل التَّرب الذي يُسمَّى في الأيام الراهنة بالمسمرية يضم في طياته أموراً عجيبة إن في روح. وغريبة بحيث إن المتمرسين فيه يُلقون طاقتهم الحيوية على الأشياء الأخرى فتبدو كأنها حية الإنسان ميزة بحيث تستطيع أن تُلقي بطاقتها الحيوية على جماد لا حياة فيه قط، فتصدر من ذلك الجماد حركات (مثل الأحياء). (إزالة الأوهام

!!!بل إن الميرزا يعيب هذه المعجزة! وكأنَّ الله تعالى حين ذكر نِعَمَهُ على المسيح كان يلومه ويفرعه إن كذب الميرزا لا حدود له. وهو حين يدافع عن فكرة، أو حين يبزر عجزه عن شيء، لا يتورع عن فبركة أي كذب، وإن ناقض كذبا آخر؛ فالكاذب لا يعنيه المنطق ولا التكامل ولا الاتساجام بين أقواله، بل تعنيه اللحظة التي

لماذا لم يخلق الميرزا طيوراً كالمنجى

بعد أن ذكر الميرزا أن المسيح عليه السلام كان ماهراً في النجارة، وكان يتقن المسمرية (التنويم المغناطيسي)، وأن هذا هو الذي جعله يخلق من الطين كهيئة الطير، ذكر لماذا لم يفعل الميرزا مثله، فقال إن هذه الأعمال المتعلقة بعمل التراب (التنويم المغناطيسي) التي قام بها المسيح كانت بناء على مقتضى الحال في ذلك الزمن لحكمة معينة. وليكن معلوماً أن عمل التراب هذا ليس جديراً بالتقدير كما يزعم عامة الناس. ولولا كراهتي له واشمزازي منه لكان هناك أمل قوي بفضل الله وتوفيقه ألا أكون أقل درجة من المسيح ابن (مريم عليه السلام في إراءة هذه الأعاجيب. (إزالة الأوهام
فهل كان المسيح عليه السلام سينا حتى أحب هذا العمل ولم يشمنز منه؟
يجيب على ذلك الميرزا قائلًا

المسيح عليه السلام لم يمارس هذا العمل المادي إلا بإذن من الله وأمره نظراً إلى الأفكار المادية والسفلية (التي كانت مترسخة في طبائع اليهود، وإلا ما كان المسيح ليحب هذا العمل". (إزالة الأوهام
أي أن الأفكار المادية للناس تجعل النبي يُقبل على عمل مكروه ويُشتمأً منه
مع أن الميرزا ذكر أن الأمة الإسلامية تشابه الأمة الموسوية في كل شيء، لكنه نسي ذلك هنا
وتابع يهاجم معجزة المسيح، بل يهاجم المسيح نفسه ويكاد يفسقه، فيقول
وليتضح أن هناك نقطة سينة جدا في هذا العمل المادي وهي أن الذي يورط نفسه فيه ويبذل قواه الذهنية والدماعية لإزالة الأمراض الجسدية فإنه يضعف جدا، بل تبطل رويدا رويدا تأثيراته الروحية التي تؤثر في الروح وتزيل الأمراض الروحية، وقليل ما يتحقق على يده تنوير الباطن وتزكية النفوس الذي هو الهدف الحقيقي. لذلك فإن المسيح عليه السلام، وإن كان يُبرئ الأمراض الجسدية بواسطة هذا العمل، ولكن مستوى عمله فيما يتعلق بترويض الهداية والتوحيد والاستقامة الدينية في القلوب بصورة كاملة كان منخفضاً لدرجة (كانت قريبة من الفشل. (إزالة الأوهام

وكل هذا من الحقد والعجز ومن كثرة ما يطالبه الناس بإظهار معجزات مثل معجزات المسيح
ويسعى الميرزا لتبرير أقواله فيقول

إن الاعتقاد بأن المسيح كان يخلق من الطين طيوراً وينفخ فيها ويجعلها طيوراً حقيقية، إنما هو اعتقاد خاطئ تماماً وفساد ومبني على الشرك. بل الحق أنه كان من عمل التراب فقط، وقد تم بتأثير الطاقة الحيوية... إن هذه المعجزة كانت من قبيل الألاعيب، وإلا فالطين كان يبقى طينا على أية حال، مثل عجل السامري. فتدبر، فإنها (تكتة جليلة ما يلقاها إلا ذو حظ عظيم. (إزالة الأوهام
وهذا طعن في الإسلام من يومه الأول؛ فقد نشأ المسلمون يؤمنون بأن الله يخلق الطيور بمجرد أن ينفخ فيها اضرب لهم طريفاً في { :المسيح، وهذا كله بإذن الله وأمره وخلق، حتى لو نسب للمسيح. ولما قال الله لموسى البخر ييساً؛ لم يخطر ببال المسلمين عبر تاريخهم أن عصا موسى هي التي فعلت ما فعلت، ولا قوة موسى، ولا ذكاه ولا سحره ولا شعورته ولا مسمريته، بل الله وحده. فالميرزا يطعن في كل الدين؛ لأنه إن كان الإيمان بهذا شركاً، فكيف يسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابه؟ وإلا قدموا لنا صحابيا أو تابعيا واحدا نفى أن تكون هذه الطيور قد خلقت بنفخة من المسيح بإذن الله، أي أن الله خلقها عند لحظة نفخ المسيح
يوليو 2017 8 هاتى طاهر#

مسيح هدم العقائد والقيم دفاعاً عن نفسه

ذكر الميرزا أن شيخين من الهند تلقيا عنه إلهاما أنه من أهل النار. فكيف ردَّ عليهما؟ لقد قال هذا ما يشير إليه الله جلَّ شأنه في .وحي الشيطان يتدخل في وحي الأنبياء والرسل أحيانا، ولكنه ينسخ فوراً 1: {وقه: {وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته ورد في سفر الملوك الأول في التوراة أن 400 نبي تنبأوا بانتصار ملك ولكن ثبت كذبهم، إذ هزم الملك، بل 2: قتل في ميدان القتال. وكان السبب وراء ذلك أن ذلك الإلهام كان من روح شريرة، ولم يكن من ملاك نور، ولكن (الأنبياء خدعوا وزعموه من الله. (إزالة الأوهام

ويتابع الميرزا قائلًا

ما دام تدخل الشيطان ممكناً في الوحي والإلهام بحسب نص القرآن الكريم، وهذا ما تصدقه الكتب السابقة مثل التوراة والإنجيل، فلم يعد إلهام الولاية أو إلهامات عامة المؤمنين حجة، إلا إذا كانت تطابق القرآن الكريم. (إزالة الأوهام

أقول: ما دام الشيطان يمكن أن يتدخل في وحي 400 نبي، وما داموا عاجزين عن تمييزه عن وحي الله، فقد !! أدخل الميرزا الشك في النبوة كلها
ثم لماذا لم ينسخ الله وحي الشيطان فوراً حسب تفسير الميرزا للآية السابقة؟ لماذا سمح بسقوط 400 نبي فريسة لوحي الشيطان؟
!!! كل هذه العقائد التي يحملها الميرزا لا هدف لها سوى الرد على إلهامات الشيخين عبد الحق وعبد الحي؟
إنه مسيح هدم العقائد والقيم. مسيح اللحظة التي يعيشها، ولا يعنيه إن هدم كل شيء، حتى لو كان قوله في السطر السابق.
يوليو 2017 8 هاني طاهر #

الميرزا يطعن بالمسيح عليه السلام كثيرا

هناك نصوص للميرزا ينتقد فيها المسيح من باب إلزام المسيحيين بما في كتبهم المقدسة، لكن هناك نصوصاً ينتقدها فيها مباشرة، لا من باب إلزام أحد يقول في إحداها

يمكن أن يكون في أرض الله في زمن سيدنا عيسى عليه السلام أبرار مقربون يفوقونه ورعاً وتقرباً إلى الله " (تعالى). (دافع البلاء، آخر صفحة وفيما يلي أدلة الميرزا على ذلك؟

لأن الله تعالى قد قال عنه في القرآن المجيد (وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين) مما يعني أنه كان 1: مقرباً من المقربين في زمنه

[لم نقصص] من الممكن بل من الأقرب إلى الفهم أن يكون بعض الأنبياء الذين تدرج أسماؤهم في قائمة: 2: أي الذين لم ترد أسماؤهم في القرآن أفضل منه

كما ظهر مقابل سيدنا موسى عليه السلام شخص قال الله عنه (علمناه من لدنا علماً) (يقصد الخضر) فكيف 3: يمكننا القول بأن عيسى عليه السلام أفضل المقربين في زمنه مطلقاً؟ (يقصد الميرزا أنه ما دام الخضر (المعاصر لموسى أفضل منه، فلا بد أن يكون هناك معاصر لعيسى أفضل منه

لا يثبت أن عيسى عليه السلام كان أكثر الناس تقياً، بل للنبي يحيى عليه السلام فضلٌ عليه؛ لأنه لم يكن 4: يشرب الخمر، ولم يُسمع عنه قط أن مومساً مسح رأسه بعطرٍ من دخلها الحرام أو لمست جسده بيدها وشعرها، أو أن شابة غريبة كانت تخدمه ولذلك قد لقبه الله تعالى في القرآن الكريم بحصون، ولم يلقب المسيح بهذا اللقب - لأن مثل هذه الأحداث كانت تمنعه من ذلك

إن سيدنا عيسى عليه السلام تاب من معاصيه على يد سيدنا يحيى عليه السلام وانضم إلى مريديه 5: المقربين، وبهذا تتجلى فضيلة يحيى عليه، لأنه لم يثبت أن يحيى تاب على يد أحد، فبراعته أمرٌ بين وجلي. ((دافع البلاء

واضح أن الميرزا يؤمن بهذا كله، فيرى أن الله قال عن يحيى عليه السلام: {أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ} (آل عمران 39)، بينما لم يقل عن المسيح عليه السلام ذلك، لأنه لا يستحق. وذكر أسباب عدم استحقاقه. فهذا هو إيمانه في الحقيقة، فهو لا يتحدث عن أنجيل حتى يقال إنه يقول من باب الإلزام

الأحمديون ينكرون قصة الخضر كما هو معروف، ومن أسباب إنكارها أفضلية الخضر على موسى، حيث يرون استحالة أن يكون غير النبي أعلى درجة من النبي، فإذا بالميرزا يستدل بقصة الخضر على أنه لا بد أن يكون شخص لم يصل درجة النبوة زمن المسيح، ولكنه أعلى منه درجة. إنها جماعة الخيبة في كل شيء

يوليو 2017 8 هاني طاهر #

نقض كتاب حقيقة الوحي 146-147

نتابع في نقض كذب الميرزا

يقول:

الآية السادسة والأربعون بعد المئة: قد أقبل نواب محمد حيات، القاضي الإقليمي، من منصبه بعد تهمة (146) جنائية رفعت ضده، ولم يبق أمامه سبيل للخلاص، فطلب مني الدعاء فدعوت له. عندها كشف الله علي أنه سوف يُفك أسره. فأطلعت وكثيراً آخرين على هذا الخبر قبل الأوان، وقد ذكر مفصلاً في البراهين الأحمديّة. ثم أطلق سراحه بفضل الله تعالى.
الرد:

الميرزا كذب كذبا سافرا هنا حيث قال: "فطلب مني الدعاء فدعوت له. عندها كشف الله علي أنه سوف يُفكَّ أسره. فأطلعتة

ولكنه في البراهين قبل عشرين عاما قال: "وسمعت أن أحدا أوصل الخبر في الأيام نفسها إلى السيد محمد حيات خان أيضا في لاهور". أي أنه لم يطلب منه الدعاء، ولم يسمع بالقصة.. فالكذب أوضح من الشمس ثم لو فرضنا صحة ما قال، فليست آية، بل إن الميرزا يُطمئن كل من يطلب منه الدعاء، فإن تحقَّق شيء صدفةً من بين عشرة أشياء، زعم أنها معجزة. وإلا، هل التخمين آية؟

:ومع ذلك أقول: ذكر الميرزا هذه القصة في البراهين التجارية، كما يلي محمد حيات خان الذي كان مفصولا من الوظيفة منذ مدة لا بأس بها وبأمر من الحكومة. قبل عام ونصف أو " أكثر من ذلك بقليل -حين واجه مصائب ومعاناة وصعوبات عديدة في أثناء مدة فصله وبدا أن الحكومة أيضا تليقت في تلك الأيام خبر نجاته في الرويا، وقلت له أثناء الرويا: لا تخف إن الله على كل -تمتعض منه نوعا ما شيء قدير وسينجيك. قصصت هذا الخبر في الأيام نفسها على عشرات من الهندوس والآريا والمسلمين. وكل من سمعه استبعد حدوث ذلك، وبعضهم رأوه مستحيلا. وسمعت أن أحدا أوصل الخبر في الأيام نفسها إلى السيد (محمد حيات خان أيضا في لاهور. (البراهين التجارية

!!!واضح أنه ليس هنالك أي شاهد على القصة، بل يزعم أنه سمع أن أحدا أوصل الخبر لمحمد حيات خان (ثم يقول الميرزا: "والشهداء على هذه الرويا لا يقتلون عن ستين أو سبعين شخصا". (البراهين التجارية ولم يذكر أيًا منهم. فالقصة ساقطة من أبواب عديدة، أهمها الكذب

:يقول الميرزا

الآية السابعة والأربعون بعد المئة: في مارس/آذار 1905م واجهنا مشكلة عويصة في نفقات دار (147) الضيافة لشحّ الدخل، لأن الضيوف كانوا يأتون بكثرة، أما الدخل النقدي فكان أقل، مقارنة مع كثرتهم، فدعوت لهذا الأمر، ثم رأيت بتاريخ 5 مارس/آذار 1905م في المنام أن شخصا كان يبدو أنه ملاك، جاءني ووضع في حضني نقودا كثيرة. سألته عن اسمه فقال: لا اسم لي. قلت: لا بد أن يكون هناك اسم، فقال: اسمي: تيجي. وكلمة تيجي في اللغة البنجابية تعني: الوقت المحدد. والمراد منه الذي يأتي في وقت الضرورة تماما، ثم استيقظت. وبعد ذلك حصلت لي بفضل الله تعالى من الفتوحات المالية ما لم يكن في الحسابان - سواء عبر البريد أو بأيدي الناس مباشرة - حتى أتاني ألوف من الروبيات. ومن أراد التأكد من ذلك فليحص سجلات مكتب البريد بدءا من 5 مارس/آذار 1905م إلى نهاية السنة وسيعرف كم جاءني من الأموال في تلك الفترة اعلموا أن الله تعالى يعاملني بحيث إذا ما كانت هناك أموال على وشك الوصول نقدا - أو أشياء أخرى كالهدايا - فإنه تعالى يخبرني بها بالإلهام أو في الرويا قبل الأوان. وهذا النوع من الآيات يزيد على خمسين ألف آية الرد:

إذا كان الله قد أخبره بالأموال التي تصله قبل وصولها 50 ألف مرة خلال عشرين سنة، فمعنى ذلك أن الله كان يخبره 7 مرات يوميا بذلك. لكننا لا نعثر على أكثر من 50 قصة مفبركة عن ذلك، مع أن الميرزا كان ينشر وحيه يوميا، فأين ذهب قصص إخبار الله الأخرى له؟

ثم ما هذا الملاك الذي يكذب ويدعي أنه بلا اسم، ثم يذكر اسمه؟

كل ما في القصة أنه احتاج أموالا فطلب من جماعته فأرسلوا له بعض النقود. وقضى الأمر

.أمل انتظار الآية القادمة، ففيها كذب وفتح جدا

يوليو 2017 9 هاني طاهر#

الميرزا يقول 1857 وفتحي يقول 1453 وبينهما 404 سنين

بعد أن قدّمنا أكثر من مائة كذبة للميرزا، وبعد أن ذكرنا عشرات النبوءات التي تحققت عكسيا، وبعد أن عرف الناس أخلاق الميرزا الموهلة في الفساد، قال أحمديون ما دامت القسطنطينية فتحت، فلا نسمع ما تقول ولا نرى قلنا لهم: وما علاقة ذلك بالميرزا؟

.قالوا: فتح القسطنطينية مرتبط بخروج الدجال، فبمجرد فتحها يخرج، ولا بد من نزول المسيح

حاولنا إقناعهم بألف وسيلة، ولكنهم {صَمُّ بُحْمٍ عُمِّي فَهْمٌ لَا يَعْقِلُونَ} (البقرة 171)، والآن سنأتيهم بقول

:الميرزا القاطع الذي يحدد خروج الدجال بالسنة، وهي 1857، حيث يقول

خارج بكل قوة وشدة منذ ذلك الوقت بالتحديد الذي يُستنبط من قوة أحرف الآية: { وَإِنَّا عَلَيَّ (وهو (الدجال"

(ذُهابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ} أي عام 1857م. (إزالة الأوهام، ص 522

.وما دام الدجال لم يخرج قبل عام 1857 فقد سقط قول الأحمديين الذين اتبعوا فتحي عبد السلام عن عمي

ومع أننا لا نوافق على هراء الميرزا، لأنه لم يحصل شيء في ذلك العام سوى ثورة في الهند، ولا علاقة لها بدجال ولا مسيح، لكن قوله يهدم قول فتحي والأحمديين وينتهي هراءهم
يوليو 2017 9 هاني ظاهر#

الجديد الذي جاء به الميرزا

سأنا الأحمديين عن النافع الذي جاء به الميرزا مما لا يخص قضاياها، فكتب أيمن مقالا ينقل فيه قول الميرزا التالي:

بُعِثت في وقت كانت المعتقدات الإسلامية مليئة بالتناقضات لدرجة لم يسلم منها معتقد واحد، كما انتشرت أفكار خاطئة عن نزول المسيح عليه السلام، ووصل الخلاف في هذا المعتقد لدرجة اعتقاد البعض بحياة (عيسى)، والبعض بموته" (ضرورة الإمام أقول: يا للسخافة! فهذا الخلاف موجود منذ اليوم الأول، فعودوا إلى تفسير ابن جرير، ثم عودوا إلى تفسيرات القرن العشرين، فلن تجدوا فرقا، فالأقول هي هي تتكرر

ثم قال الميرزا فكانت كل هذه الأقوال والآراء المختلفة تستوجب حكماً ليبيّن فيها، فاعلموا أنني ذلك الحكم". (ضرورة الإمام)

أقول: وهل مجرد الدعوى دليل؟! بل أنت قلت بوفاة المسيح لتزعم أنك المسيح، لا أكثر. وظلت هذه قضيتك طوال حياتك، ولم تأت بفكرة نافعة جديدة

حين نتحدث عن القضايا الهامة في هذا العصر فإنما نقصد ما يحتاجه الناس، وما يعترض به الآخرون على الإسلام، فالناس يحتاجون توضيحاً في النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، لا أن ينتظروا فتحي السلام ليوضح لهم أحكام الطلاق مثلاً، ولا أن ينتظروا أحداً ليقول إن كانت الديمقراطية صالحة أم طالحة، ولا أن ينتظروا آخر ليقول لهم حدود الربا المحرم، ولا أن ينتظروا رابعاً ليشرح لهم كيف يوفقون بين الحرية الدينية وبين قتل المرتد، أو بين الجهاد وبين الدعوة بحكمة، أو بين الرجم وبين الرحمة، أو بين النسخ وبين القول الثابت، أو بين حرمة قتل الأطفال وبين قصة الخضر، أو ما شابه من اعتراضات على أننا تجاوزنا هذه القضية منذ أشهر، وبات واضحاً للناس أن القضية انتقلت من هنا إلى قضية التحقق العكسي لنبوءات الميرزا، وإلى سوء خلقه وإلى أكاذيبه المنوية". فالأحمديون مثل "السارح والناس مروحة

يوليو 2017 9 هاني ظاهر#

حوار الناس

الأحمدي: انظر إلى تمزق المسلمين، بين سنة وشيعة، أما نحن فمتحدون تحت راية خليفة واحد. وهذا دليل صدقنا

الشيعة: انظر إلى النواصب كيف هم ممزقون، فمن سلفي إلى أشعري إلى أحمدي، وكلهم يكفرون بعضهم، أما نحن فتابعون للوليّ الفقيه نائب الإمام المهدي عجل الله فرجه. وهذا دليل صدقنا السلفي: انظر إلى أهل البدع والأهواء، من شيعة وأحمدية وبهانية، كيف ابتدعوا هذه البدع لعدم تقديهم بالسنة، فصنعوا جماعات لها قيادات خاصة وولاء خاص، مما يعني أنهم خارج الأمة وعقيدتها ومصطلحاتها حتى إنهم يكرهون بعضهم، وإلا هل رأيت وحدة بين الأحمديّة والبهانيّة؟ هل يمكن أن يتحد أي منهما مع الشيعة؟ وهذا دليل صدقنا

المسيحي: انظر إلى المسلمين، شيعة وسنة وأحمدية كيف تمزقوا، أما نحن فمتحدون تحت راية الكنيسة الشرقية منذ ألفي عام. وهذا دليل صدقنا

اللاذيني: انظر إلى أهل الأديان كيف هم ممزقون ومتنافرون ويقتتلون صباح مساء. وهذا دليل صدقنا المتدين: انظر إلى اللاذيين كيف لا يجتمعون في صلاة ولا في عيد، ولا يعرفون روحانية ولا أخلاقاً، ولا يردعهم إيمان ولا إسلام

هاني: أيها الناس، لا تحتجوا على صدقكم ببطلان غيركم، بل لتكن حجّتكم ذاتية. لا تتحدثوا عن الآخرين، بل عن أنفسكم، لا تلعنوا الظلام، بل أوقدوا الشموع. إنكم تتقنون نقد الآخرين، ولكنكم لا تجيدون الحديث عن فالأحمدي والشيعة والمسيحي يتهللون فرحاً كلما مارست داعش هوايتها لينتقدوا السلفية أو الإسلام، مزاياكم ولكنهم لا يشعرون بعشر معشار هذا الفرح وهم يتحدثون عما عندهم

زيد: وأنت يا هاني ظاهر، ألسنت من الناقدين لغيرهم، حيث تنتقد الأحمديّة صباح مساء؟

هاني: إنما أشهد بما أعلم لأساعد المخدوعين، وفي الوقت نفسه أدافع عن الأحمديّة فيما ظلمت فيه. أي أنّ

عملي أكاديمي إلى حد كبير. ثم هو واجب من باب الشهادة بالحق لمن لديه خبرة في قضية ما. عدا عن أنني لا أدعو لتقويض الأحمديّة، بل أدعوهم لشهادة الحقّ وتجنب الكذب وشهادة الزور، وهذا يعني التبرؤ من الميرزا وأكاديبه وسوء خلقه وتناقضاته مع نفسه ومع جماعته من بعده، ثمّ فلتبقّ الأحمديّة بعد ذلك، ولتتقدّم إن استطاعت، ولتقدّم للناس ما هو نافع

يوليو 2017 10 هاني طاهر#

حوار هاني مع أحمديين

إنني أشرف بكلام الله تعالى. إنه يحاورني ويكلمني بكثرة، ويجب على أسنلتني، " هاني: يقول الميرزا (ويظهرني على كثير من أنباء الغيب". (الإعلانات، المجلد الثاني، إعلان 1908/5/15 وهذا كذب واضح، بدليل أنه لم يكتب أي حوار بينه وبين الله من هذه الحوارات التي يزعم أنها كثيرة أحمدي 1: ولكن ألا ترى أن إضاءة الاستوديو التي تسجل فيها فيديوهاتك باهتة؟ ألا يدل ذلك على بطلان كل أقوالك؟

هاني: يقول الميرزا: "لو استخرجت من القرآن الكريم العبارات والأمثال الفصيحة التي وردت في قصائد (الشعراء الجاهليين لصارت قائمة طويلة". (نزول المسيح، ص 51 هذا الكذب لمجرد الدفاع عن نفسه من تهمة السرقة من الحريري والهمذاني أحمدي 2: ولكن، ألم يُنشر عجل سيارتك قبل سبعة أشهر؟ ألا ترى في ذلك حجة دامغة على صدق المسيح الموعود؟ فلا بد أن يكون قوله صحيحا من دون بحث هاني: يقول الميرزا: "ولو أنني ركزت الآن أنا أيضًا، لتمكّنت بفضل الله وتوفيقه من رؤية المسيح أو غيره من (الأنبياء المقدسين في اليقظة التامة". (المسيح في الهند

معنى ذلك أنه يستطيع أن يسأل المسيح عن حكاية الصلب، فيجيبه المسيح بكل التفاصيل، وكان بإمكانه أن يكتب كتابا بعنوان: شهادة المسيح نفسه على ما جرى بعد إفاقته من الإغماء، فلماذا لم يفعل؟ بل كان بإمكانه أن يستحضر الرسول صلى الله عليه وسلم ويسأله عن الأحاديث الضعيفة المنسوبة إليه، وأن يسأله عن المرويات التي حُكم بوضعها وهي صحيحة. وحيث إنه لم يفعل، فإما أنه مقصر أو كاذب أحمدي 3: ولكن، ألا ترى أن عدد قراء صفحتك على الفيس قد تناقصوا؟ ألا ترى أن عدد مشاهدي اليوتيوب قد صاروا صفرا؟ ألا ترى في ذلك دلالة دامغة على صدق المسيح الموعود في كل ما قال؟ هاني: يقول الميرزا في عام 1898: "إن إنجيل برنابا الذي رأيته بأمر عيني يرفض موت عيسى عليه السلام (على الصليب". (كشف الغطاء، ص 38

وواضح أنّ هذا محض كذب، فالكتاب لم يكن قد تُرجم لأي لغة في ذلك الوقت، ولا حتى الإنجليزية. وقد أشار الميرزا إلى ذلك ضمنا بعد سنة حين قال عن الكتاب: "توجد على الأغلب نسخة منه في مكتبة لندن (الشهيرة". (المسيح في الهند، ص 22 أحمدي 4: ألا ترى أن الأحمديّة تتقدّم؟ هل تعلم عدد الذين ساعدتهم الجماعة في الحصول على لجوء في دول ياجوج وماجوج؟ ألا تعلم أنّ الخيم التي ننصبها في الجلسة السنوية تكلفنا 100 ألف باوند؟ هل تملك أنت أن تنصّب نصف هذه الخيم؟ ألا يكفيك هذا الدليل؟

يوليو 2017 10 هاني طاهر#

نبوءات الميرزا المذهلة

:يقول الميرزا قبل سنتين من وفاته

نبوءة من الله تعالى بحدوث خمسة زلازل ونصها؟ "سأريكم بريق هذه الآية خمس مرات"، المراد من هذا "الوحي الإلهي أن الله يقول إن خمسة زلازل هائلة سوف تحدث بعد فواصل قصيرة لمجرد تصديق هذا العبد المتواضع، والغاية الوحيدة منها أن يدرك الناس أنني منه... يقول الله سبحانه: سوف أنجي عبدي مثلما نجي النبي موسى وجماعته من يد فرعون وسوف تظهر هذه المعجزات مثلما أرى موسى الآيات لفرعون... فيا أيها السامعون تذكروا جميعا أنه إذا تحققت هذه النبوءات بصورة عادية فاعلموا أنني لسْتُ من الله". (التجليات الإلهية عام 1906

هل حدثت هذه الزلازل الخمسة أم لم تحدث بعد؟ هل حدثت بصورة عادية أم خارقة؟ ومتى؟ لا يستطيع أن يجيب على هذه الأسئلة من الأحمديين أحد البتة

:يتابع الميرزا فيقول

هذه الزلازل الخمسة عندما تحدث ويتم الدمار قدر ما أراد الله، عندئذ ستفور رحمة الله مرة أخرى وتنقطع " (الزلازل غير العادية والمرعبة الهائلة لأمد، كما أن الطاعون هو الآخر سيغادر البلد". (التجليات الإلهية

معلوم أنّ الطاعون غادر البلد وانتهى.. وحيث إنه يغادر بعد وقوع الزلازل الخمسة، فلا بدّ أنها وقعت. ولا بدّ أن يكون الكافرون بالميرزا قد غرقوا كما غرق فرعون، ونجا الميرزا ومن معه كما نجا موسى ومن معه. نعلم أنّ الزلزال الذي حدث على مستوى الهند هو تقسيم الهند وإنشاء باكستان وفرار المسلمين والأحمديين من البنجاب الشرقي إلى الغربي في باكستان، وفرار الهندوس والسيخ عكسيا. فهذا الزلزال أفرغ قاديان من أهلها. وبهذا تحققت النبوءة عكسيا. وكذلك تحققت نبوءة ثانية عكسيا، وهي أن قاديان ستصبح مثل مومبي ذات الـ 14 مليوناً. ويمكن أن يكون المقصود بالزلزال هو موت الميرزا بالكوليرا في وقت نبوءة عبد الحكيم. فهذا تحقق عكسي أيضاً، أو زلزال الجماعة بانشقاقها الكبير بسبب النبوة والتكفير

يوليو 2017 10 هانى طاهر#

من تجديبات الحَكَم العَدْل وإبداعاته

يطلقون على الميرزا الحَكَم العدل، وفيما يلي أهم ما جاء به الإبداع الأول أنّ غير النبيّ يمكن أن يكون أعلى درجة من النبيّ في عصره 1: يقول:

فكما ظهر مقابل سيدنا موسى عليه السلام شخص قال الله عنه {عَلَّمناه من لدنا علماً} (يقصد الخضر) فكيف يمكننا القول بأن عيسى عليه السلام كان أفضل المقربين في زمنه مطلقاً وهو الذي كان أقلّ شأنًا من موسى (عليه السلام وكان تابعًا للشريعة الموسوية ولم يأت بشريعة كاملة؟" (دافع البلاء، عام 1902

الإبداع الثاني: 2:

يقول الميرزا

فينظرون إلى الأحاديث النبوية كأنها تضيف على القرآن الكريم شيئاً أو تنسخ بعض أحكامه. ولكنها لا تضيف شيئاً بل تشرح بعض إشارات القرآن الكريم المجملة. يقول القرآن الكريم: (مَا نُنسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا). فقد قال القرآن في هذه الآية بوضوح تام بأنه لا يمكن نسخ آية إلا بآية فقط. لذا وعد أنه لا بد (أن تنزل آية مكان آية منسوخة) (مناظرة لدهيانه

لأن 90% من المسلمين عبر التاريخ يؤمنون أنّ الآية القرآنية لا ينسخها إلا آية قرآنية مثلها، ولا ينسخها الحديث، فالميرزا لم يأت بأي جديد هنا، ولا أي إبداع. ولكن الأحمديين يزعمون أنه أبداع في مجال النسخ، فنفاه، وإنهم لكاذبون

الإبداع الثالث: 3:

يقول: "الجملة الأخيرة من هذا الوحي، أعني: "إيلي آوس"، ظلت غير واضحة لي لسرعة نزول الوحي، ولم (التذكرة). "ينكشف عليّ معناها. والله أعلم بالصواب

هذا إبداع بلا شك، فلم نسمع نبيّاً عبر التاريخ قال إنه لم يسمع الوحي جيداً، ثم أتى بكلمة لا تُعرف من أي لغة

الإبداع الرابع: 4:

ألف + عدد الرمل والحصى = 300 ألف 400

يقول الميرزا في شهر 3 من عام 1906

(بلغ عدد الذين تابوا على يدي إلى الآن 400 ألف شخص تقريباً. (التجليات الإلهية، ص 3

بعد عشرة أشهر، أي في شهر 1 من 1907، قال الميرزا

والآن يربو عدد جماعتي على ثلاث مائة ألف شخص.... في أثناء تأليف هذا الكتيب وصلنتي من الإسكندرية م. وكتبها شخص محترم وصالح من مدينة الإسكندرية 23/1/1907 بمصر رسالة بالبريد البارحة بتاريخ

واسمه أحمد زهري بدر الدين. رسالته محفوظة لديّ وهي بيدي الآن. يقول فيها ما مفاده: أبشرك بأن أتباعك (ومريدك في هذا البلد قد كثروا مثل رمل الصحراء والحصى. (أريو قاديان ونحن، ص 6

واضح أنّ الـ 400 ألف صارت 300 ألف بعد انضمام المصريين بعدد الرمل والحصى. وهذا أحد وجوه الإعجاز! العددي عند الميرزا

ننتظر من الأحمديين أن يُطلعونا على وجوه إعجازية أخرى، أو أمثلة أخرى من الإعجاز العددي والإعجاز العلمي الذي تناولنا أمثلة عديدة منه. أو أي إبداعات أخرى

يوليو 2017 10 هانى طاهر#

الميرزا لا يجرؤ على التقول على الله أمام فيكتوريا

ذكرنا مراراً أن الميرزا كان مذعوراً من الحكومة الإنجليزية، وأنه نسخ الجهاد من أجل أن ترضى عنه هذه الحكومة، وأنه دخل موسوعة غينيس في التملق

الميرزا يعلم أنه من أصل مغولي، لكنه افتري على الله الكذب ونسب إلى الله أنه أوحى إليه أنه من أصل

فارسي، وأخبر الناس أنه من أصل فارسي بناء على هذا الوحي الذي يخالف ما توارثته عائلته عن أصلها
:أما حين خاطب الملكة فقد قال

إن حسن الظن الذي أكنّه للملكة المعظمة، دام مجدها، دفعني مرة أخرى أن أوجه أنظارها إلى تلك الهدية، أي " كتيب "التحفة القيصرية"، لأسعد ببضع كلمات الرضا الملكية. فأرسل هذه الرسالة للهدف نفسه، وأتشجع على بيان بضع كلمات في حضرة جلالة قيصرة الهند، دام مجدها؛ بأني أنحدر من عائلة مغولية محترمة من (البنجاب)". (نجم القيصرة

وبهذا اضطر أن يصدق، لأنه يعلم أن هذه الألاعيب لا تقبل بها الحكومة، ولو أن هذه الحكومة هدّته أو ضغطت عليه لتراجع عن تقوله كله
:علما أنه قال قبل سنة من ذلك

لقد علمت قبل 17 أو 18 عامًا من خلال الإلهامات الإلهية المتواترة أن أبائي هم فارسيو الأصل، وكنت قد سجّلت تلك الإلهامات كلها في الجزء الثاني من البراهين الأحمدية، ومنها إلهام بحقي: "خذوا التوحيد يا أبناء الفارس". والوحي الثاني بحقي هو: "لو كان الإيمان معلقًا بالثريا لناله رجل من فارس" أي لو كان الإيمان معلقًا بالثريا لناله من هناك هذا الرجل الذي هو من أصل فارسي. وهناك وحي ثالث بحقي: "إن الذين كفروا ردّ عليهم رجل من فارس شكر الله سعيه." أي أن هذا الرجل الفارسي الأصل قد ردّ على ديانة الكافرين، والله تعالى يشكر جهده. كل هذه الإلهامات تبين أن آبائنا الأولين من الفرس. والحق ما أظهره الله". (كتاب البراءة

يوليو 10 2017 هاني طاهر#

حين تتحوّل الأدلة إلى إدانة

يمكن تلخيص حياة الميرزا بأنها بحثٌ عن نصوص مع ليّ أعناقها لتتنطبق عليه، فلا يتحقق إلا أنه يُدين نفسه
ويضيف أدلة جديدة على كذبه اليومي

:يقول محيي الدين بن عربي

وعلى قَدَم "شيث" يكون آخر مولود يولد من هذا النوع الإنساني، وهو حاملٌ أسرارهِ، وليس بعده ولدٌ في " هذا النوع؛ فهو خاتم الأولاد، وتولد معه أختٌ له فتخرج قبله ويخرج بعدها، يكون رأسه عند رجليها، ويكون مولده بالصين ولغته لغة أهل بلده. ويسري العقم في الرجال والنساء فيكثر النكاح من غير ولادة، ويدعوهم إلى الله فلا يجاب، فإذا قبضه الله تعالى وقبض مؤمني زمانه بقي من بقي مثل البهائم لا يُحلون حلالا ولا يحرمون حراما، يتصرفون بحكم الطبيعة، شهوة مجردة عن العقل والشرع، فعليهم تقوم الساعة". (فصوص

، طبعة دار الكتاب العربي 67الحكم، ص

:سأعيد ترتيب عبارات ابن عربي للتبسيط، حيث يقول

"على قدم شيث يكون آخر مولود يولد من هذا النوع الإنساني": 1

يتحدث عن آخر إنسان يولد في هذه الكرة الأرضية من هذا النوع الإنساني

"وهو حامل أسرارهِ، وليس بعده ولد في هذا النوع؛ فهو خاتم الأولاد": 2

هذا الولد الأخير سيكون حاملاً أسرار "شيث"! وما هي أسرار شيث هذه التي يحملها؟ ثم يكرر أنه آخر ولد في العالم

"وتولد معه أخت له فتخرج قبله ويخرج بعدها، يكون رأسه عند رجليها": 3

"ويكون مولده بالصين ولغته لغة أهل بلده": 4

"ويسري العقم في الرجال والنساء فيكثر النكاح من غير ولادة": 5

هذه العبارة تفسّر عدم الولادة بعده، وهي أن الجميع سيكون عقيماً

ويدعوهم إلى الله فلا يجاب، فإذا قبضه الله تعالى وقبض مؤمني زمانه بقي من بقي مثل البهائم لا يُحلون حلالا ولا يحرمون حراما، يتصرفون بحكم الطبيعة، شهوة مجردة عن العقل والشرع، فعليهم تقوم الساعة

"حلالا ولا يحرمون حراما، يتصرفون بحكم الطبيعة، شهوة مجردة عن العقل والشرع، فعليهم تقوم الساعة

أي أنّ هذا الرجل الأخير في العالم سيموت ويموت المؤمنون قبل الكافرين، ثم يظلّ الكافرون بلا وازع ولا

رادع حتى النهاية والقيامة

!الآن، ما علاقة هذه العبارة بهراء الميرزا التالي؟

:يقول

لقد أنبا الشيخ محيي الدين بن العربي أيضا بحقي وقد تحققت نبوءته، وهي أن خاتم الخلفاء هذا الذي اسمه " الثاني هو المسيح الموعود يكون صيني الأصل أي أن أصل عائلته تكون من الصين، وسيولد توأماً إذ تولد معه البنت وستولد قبله وسيولد هو بعدها. فكذلك ولدتُ صباح يوم الجمعة توأماً. قد تكون هذه النبوءة مبنية على كشف رآه الشيخ محيي الدين بن العربي أو وصله حديث، ولكن تحققت تلك النبوءة بولادتي على أية حال." ((ينبوع المعرفة

الحقيقة أن كلام ابن عربي الغامض ليس عن خاتم الخلفاء، بل كان يتحدث عن آخر البشر. لم يقل إن "أصل عائلته تكون من الصين"، بل قال سيولد في الصين. أما الولادة توعد ما فلم يفبركها الميرزا إلا عام 1897 حين علم بنص ابن عربي الغامض هذا. أما قبل ذلك فقد سرد عام 1893 كلام أمه عن ولادته، حيث قال: "سمعتُ أمي تقول لي مرارًا: إن أيامنا بُدلت من يوم ولادتك، وكنا من قبل في شندان ومصائب، وذا أنواع كروب ومحن، فجاءنا كل خير بمجيبك، وأنت من المباركين". (التبليغ، ص 101). فلو كانت أخته قد توفيت بعد أيام أو شهور من ولادته فلا بد أن تستثني أمه هذا الحدث في مثل هذا السياق. وإذا فرضنا أن ابن عربي يتحدث مجازيا أو روحانيا فهو يعني أنه لا خير في الناس بعد هذا الرجل، أي أنه سيكون آخر الأخبار، ولا خير بعده. لكن الميرزا وآله يرون أن جماعتهم ستسود العالم يوما فيوما، وستندثر الفرق الإسلامية كلها مقابلها تدريجيا وبخطى حثيثة، وسيظل الخير يزداد بعد الميرزا. وبهذا كلما حاول الميرزا أن يستدل بنص أضاف كذبات جديدة على كذباته التي لا تنتهي. يوليو 11 2017 [هاتي طاهر#](#)

دليلان على كذب الميرزا في سطرين من فمه

يقول: وإذا كان أحد ينافسني في بيان أمور! وإذا كان أحد ندًا لي في بيان معارف القرآن الكريم ونكاته، فأنا كاذب" (الغيب والأسرار التي تُكشف على بقوة القدرة الإلهية قبل التحقق، فلسْتُ من الله!!) (الأربعين). أما المعارف والنكات القرآنية فهي مسألة نسبية، فما يراه البعض معرفةً يراه الآخرون بدعة، لذا سنحاكمه حسب المعيار الأحمدي الذي يرى أن تفسيرات محمود عظمة، فإذا تبين أن معظمها مسروق من سيد أحمد خان، وقد تبين حقًا، فإن سيد أحمد خان ندٌ للميرزا، بل متفوق عليه جدًا في هذه المعارف القرآنية. وبهذا ثبت كذب الميرزا من لسانه. أما النبوءات الغيبية، فإننا عرفنا أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيًا، ومع ذلك سنفرض أننا لم نعرف ذلك، لكننا عرفنا أن نبوءة عبد الحكيم بموت الميرزا خلال 14 شهرًا قد تحققت بكل دقة، وأن نبوءة ليكهرا بموت الميرزا بالكوليرا قد تحققت بكل دقة، وإن لم تتحقق في الموعد، ولم نعثر على أي نبوءة للميرزا تحققت مثل أي من هاتين النبوءتين، وتحدى الأحمديين أن يعثروا على نبوءة تحققت مثلهما. وبهذا ثبت كذب الميرزا من هذا الباب أيضًا. فهل تمر ساعة من دون أن ندين الميرزا من فمه، ويقطع وتينه؟ يوليو 11 2017 [هاتي طاهر#](#)

سطر واحد فيه نبوءتان تتحققان ضد الميرزا

يقول الميرزا: كتب عني ليكهرا الهندوسي في كتابه أن إلهه قد ألهمه أنني سأهلك بالكوليرا في غضون ثلاثة أعوام لأنني "كذاب. إن إلهام ليكهرا القائل بثلاثة أعوام كان مثله كمثل إلهام نشره عبد الحكيم خان عن موتي في غضون (ثلاثة أعوام)". (حقيقة الوحي، ص 267). وقد تحققت النبوءتان، حيث مات الميرزا بالكوليرا حسب نبوءة ليكهرا، ومات في غضون ثلاثة أعوام حسب نبوءة عبد الحكيم. ومع أن نبوءة ليكهرا لم تتحقق في الموعد، لكنها تحققت حسب معيار الميرزا الوارد قبل 100 صفحة من قوله هذا، حيث قال: إذا أنبئ مثلًا عن شخص أنه سيصاب بالجذام خلال 15 شهرًا، فأصيب به في الشهر العشرين بدلًا من الشهر الخامس عشر، وتآكل أنفه وسقطت جميع أعضائه فهل يحق له أن يقول إن النبوءة لم تتحقق؟ فالأصل هو أن (يتم التركيز على مضمون الحدث)". (حقيقة الوحي، ص 171). فإذا كانت النبوءة تحدد طريقة الموت، وتحققت بدقة، فلا عبرة بالزمن حسب معيار الميرزا. وأما موت الميرزا بالكوليرا فهو ثابت يقينا بلسانه حسب رواية حميه ناصر، عدا عن روايات أخرى تتحدث عن أعراض الكوليرا وهي الإسهال الشديد، روتها زوجته وابنه. بل يتابع الميرزا ليقول باختصار، كانت نبوءتي مقابل نبوءة ليكهرا بمنزلة المبالغة. إن كُتب ليكهرا ما زالت موجودة ومعروفة لدى آريا الهندوس على نطاق واسع حيث كتب تلك النبوءة ونسبها إلى إلهه. كذلك فإن نبوءتي التي حدت فيها (سنة أعوام لموت ليكهرا قد اشتهرت بين مئات الآلاف من الناس. (حقيقة الوحي، ص 267)

:وأكرر عبارة الميرزا على لسان د. عبد الحكيم مع تعديل الأسماء
إن كُتِبَ الميرزا وإعلاناته عن طول باختصار، كانت نبوءتي مقابل نبوءة الميرزا بإطالة العمر بمنزلة المباهلة
عمره مقابل نبوءتي ما زالت موجودة ومعروفة لدى الأحمديين على نطاق واسع، حيث كتب تلك النبوءة
ونسبها إلى الله. كذلك فإن نبوءتي التي حُدِّتَ فيها ثلاثة أعوام لموته قد اشتهرت بين مئات الآلاف من الناس،
، ومات قبل نهاية الموعد بشهرين 4/8/1908 بل أنقصتها لاحقاً إلى 14 شهراً، بل حدّتها قبل
فاعتبروا يا أولي الأبصار، ونتحدى من ينكر قدرة الله أن يأتي ليرى بأم عينه ما يحدث، وكيف يقطع الله وتين
المتقوّل بطريقة لافتة جداً
يوليو 11 2017 هاني طاهر #

أكبر كذاب عبر التاريخ وأكبر خائن

:يقول الميرزا عن لغته العربية ومعجزته فيها
آية له أن الله أفصح كلماته من لدنه في العربية، مع التزام الحق والحكمة، وأنه ليس من العرب، وما كان "
عارفاً بلسانهم كما هو حق المعرفة، وما تصفح دواوين الكتب الأدبية، وليس من الذين أترضوا تُدَيّ الفصاحة،
(الاستفتاء، ص 11). "ومع ذلك ما أمكن لبشر أن يبارزه في هذه الملحمة، بل ما قربوه من خوف الذلة
!!!!"الكذبة رقم 1 في التاريخ: قوله: "وما تصفح دواوين الكتب الأدبية
ولا أعرف عبر تاريخي أحداً كذب كذبة بهذا الحجم. فما هو ينفي مجرد تصفح دواوين الكتب الأدبية، أي مجرد
تقليب أوراقها، بينما الحقيقة أن سرقاته من الحريري والهمذاني لا يمكن إحصاؤها، ولا تخلو منها صفحة من
صفحات كتبه المملة، بل تدلّ على أنها لا تغيب عنه لحظة، أو أنه يحفظها غيباً من كثرة قراءته لها
".الكذبة رقم 2: قوله: "ما أمكن لبشر أن يبارزه في هذه الملحمة، بل ما قربوه من خوف الذلة
والصحيح أن بير مهر علي قد جاءه من بلدته البعيدة جداً إلى لاهور، ففر الميرزا منه بحجة أن أتباعه نصحوه
بذلك. ثم جاءه ثناء الله الأمرتسري الي عقر داره فرفض الميرزا مواجهته. ثم إن أوجة هروب الميرزا عديدة
".ذكرناها في كتابنا: "نقض إعجاز المسيح الخوار وتهشيم تحديده
الآن، سؤالنا لمن باع ضميره وأهان أهله، مثل أبي رغال، ماذا يقول عن مثل هذه العبارات الكاذبة؟
جوابه سيكون مقاله الذي كرره ألف مرة، وهو أين كنت يا هاني طاهر عن هذه كلها. فكلما ألقمته حجراً
وتعرض لهوان تاريخي جديد أعاد مقاله الممل الذي رددنا عليه ألف مرة
.إني لأشفق لحاله، ولكني لم أرد له هذا الهوان. وستظل يدنا ممدودة لمن طلب العفو
يونيو 28 2017 هاني طاهر #

..
..
..
..
..
نعيد نشر أهم السرقات في كتاب الإعجاز الخوار وحده لتعرفوا حجم الكذب المذهل في العبارة الأولى
(أقبل علي إقبال من لبس الصفاقة. وخلع الصداقة. (المقامة الصورية
(وما كان كالذي لبس الصفاقة. وخلع الصداقة. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(صَلَّيْتُ مَعَ زُمْرَةِ مَفَالَيْسٍ. (المقامة التفليسية
ليس عندهم من علم بل عصابة من مفاليس. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(فَلَمَّا هَمَّنَ مَا اصْطَفَاؤُ. (المقامة الواسطية
فطوبى لمن همَّن ما اصطفيناه. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(فغادرنا... كدست غاب صدره. أو ليل أقل بذره. (المقامة السنجارية
والسلام والصلاة على رسول جاء في زمن كان كدست غاب صدره، أو كليل أقل بدره. (إعجاز المسيح، ص 7

(إلى أن تحيا السنَّة الجَمَادُ. وتتعهَّد أرض قومي العهَادُ. (المقامة النصيبية
فأروى الأرض التي احترقت لإخلاف العهاد، وأحيا القلوب كإحياء الوايل للسنَّة الجَمَادِ. (إعجاز المسيح، ص
7)

(وَعَلَّ عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ. وبقي خُبرُهُ وَسَبْرُهُ. (المقامة الملطية
إعجاز: فتهلّل الوجوه وعاد جبرها وسبرها. (إعجاز المسيح، ص 7

(ولكن كيف الطيران بلا جناح. وهل على من لا يجد من جناح؟ (المقامة الفارقية
وظهر المؤمنون من كل نوع الجناح، وأعطوا جناحاً يطير إلى السماء بعد قص هذا الجناح (إعجاز المسيح،
ص 7)

(لم يتدنس ببيوت النيران. ولا طيف فيه بالأوثان. ولا سجد على أديمه لغير الرحمن. (المقامة البصرية
وظهرت أرض مكة بعد ما طيف فيها بالأوثان، فما سجد على وجهها لغير الرحمن. (إعجاز المسيح، ص 8

(عاشرت بقطيعة الربيع. في إبان الربيع. (المقامة القطيعة
بل جنث كالربيع الذي يمطر في إباته. (إعجاز المسيح، ص 9

(يواقيت الصلات. أعلق بقلبك من مواقيت الصلاة. (المقامة الصناعية
وقدموا حب الصلات على حب الصلاة. (إعجاز المسيح، ص 12

(يا خاطب الدنيا الدنية. (المقامة الشعرية
نبذوا القرآن وراء ظهورهم للدنيا الدنية. (إعجاز المسيح، ص 12

(ونبذت فعلته ظهرياً. وإن كانت شيئاً فرياً. (المقامة الزبيدية
نبذوا الحق ظهرياً، وما كتبوا فيما دونه إلا امرأ فرياً. (إعجاز المسيح، ص 13

(بل أنا من نظارة الحرب. لا من أبناء الطعن والضرب. (المقامة القهقرية
استحرت حريهم، وكثر طعنهم وضربهم. (إعجاز المسيح، ص 13

(وحضت السيول ورضت الخيول. (المقامة الدمشقية
وجالت خيولهم، وسالت سيولهم. (إعجاز المسيح، ص 13

(حيا الله المعارف. وإن لم يكن معارف. (المقامة البغدادية
حتى أنكرها العارف، وكثر اللغو وذهب المعارف. (إعجاز المسيح، ص 14

(ومن نقد الأشياء بعين العقول. وأنعم النظر في مباني الأصول. (مقدمة المقالات
وتنفذ أمور الملة بعين العقول، ويمعن النظر في الفروع والأصول. (إعجاز المسيح، ص 15

(فجمع على التحقيق. صفاء الرحيق. (المقامة الفرضية
ويسلك مسلك التحقيق والتدقيق، وتشرّب كأس الدهاق من هذا الرحيق. (إعجاز المسيح، ص 15

تبا بي مآلف الوطن. في شرخ الزمن. لخطب خشي. وخوف غشي. (المقامة الشعرية
وما تخلف إلا لخطب خشي وخوف غشي. (إعجاز المسيح، ص 18

(فدخلتها خاوي الوفاض. بادي الإنفاض. (المقامة الصناعية
وكلها من ربي وما أنا إلا خاوي الوفاض، وأمرت أن أنفق هذه الأموال على الأوفاض. (إعجاز المسيح، ص
18)

(ومؤمك شيخ حكاه فيء. ولم يبق له شيء. (المقامة المراغية
(والناس يحسبونني شيئاً ولست بشيء، وما أنا إلا لربي كفيء. (إعجاز المسيح، ص 18

(وقد أحاطت به أخلاط الزمر. (المقامة الصناعية
أنتغوى علي بأخلاط الزمر وأوباش الناس أيها الغوي؟ (إعجاز المسيح، ص 20

(أيها السادر في علوانه. السادل ثوب خيلانه. الجامخ في جهالاته. الجايخ الي خز غبلاته (المقامة الصناعية
تعاميت أو ما رأيت عند غلوانك، وفعلت ما فعلت وسدرت في خيلانك، وخذعت الناس بأغلوطاتك، ولوتنتهم
بألوان خز عبيلاتك، وخذعت كل الخدع حتى أجاح القوم جهلاتك. (إعجاز المسيح، ص 20

(وإصابة ذاندة عن الزينغ. وعزيمة قاهرة هوى النفس. (مقدمة المقامات
وفهما كفهم دواد عن الزينغ والطغيان، وعلقا كبازي يصيد طير البرهان. (إعجاز المسيح، ص 21

(كما تعود بك من معرة اللكن. (مقدمة المقامات
وليحسب الناس كأنك منزه عن معرة اللكن. (إعجاز المسيح، ص 21

(مرض امتد مداه. وعرقته مداه. (المقامة النصيبية
وكلمني كلمهم بمداه، ووصل الأمر إلى مداها. (إعجاز المسيح، ص 21

(وإن لم يدرك الظالم شأو الضليع. (مقدمة المقامات
وكنث أقدِر أن أري ظالعه كالضليع وحمره كالأفراس. (إعجاز المسيح، ص 22

(وكذت أنبه على علو قدره. قبل استنارة بدره. (المقامة المراغية
فإن العالم الفاضل لا يقدر حق قدره، إلا بعد رؤية أنوار بدره. (إعجاز المسيح، ص 23

(نفري أسنمة النجاد بتلك الجياد. (المقامة الأسدية
ولبضم كل منا لهذا المراد كل ما عنده من الجياد، ويفري كل طريق من الوهاد والنجاد. (إعجاز المسيح، ص
24)

(وتعضدنا بالإعانة. على الإبانة. وتعضمنا من الغواية. في الرواية. وتصرفنا عن السفاهة... وكلاهما مجهول لا
(ونكرة لا تعرف... ولا نقف موقف مندمة. (مقدمة المقالات يعرف

(ويعضد بالإعانة على الإبانة. ويصرفهم من السفاهة، ويعصمهم من الغواية... ولا يرضى الكامل بأن يعيش
(كمجهول لا يعرف، ونكرة لا تعرف... فلا يقفون موقف مندمة. (إعجاز المسيح، ص 25

(وقد خالفني القلة وشملتني الذلة، وخرجت من الملة. (المقامة الصيمرية
لزم أن لا يرى عبده المقبول وجه ذلة، ولا ينسب إلى ضعف وعلة، عند مقابلة من أهل ملة. (إعجاز المسيح،
ص 26

(حتى أردف الليل أذنايه، ومد النجم أظنايه. (المقامة الأرمنية
ولهم قلوب كليل أردف أذنايه، وظلام مد إلى مدى الأبصار أظنايه. (إعجاز المسيح، ص 26

(فلما مدَّ اللَّيْلُ أَطْنَابَهُ. (المقامة الواسطية
ولهم قلوبٌ كليلٌ... وظلامٌ مدٌّ... أطنابَهُ. (إعجاز المسيح، ص 27

(وهم مُنتشرون انتِشارَ الجراد. ومُستنونَ استِنانَ الجياد. (المقامة الراجزية
وان الشعراء لا يملكون أعنةً هذه الجياد، فتنتشر كلماتهم انتِشارَ الجراد. (إعجاز المسيح، ص 28

(فلو يثَّ عنه عذاري. وأبديثُ له ازوراري. (المقامة الواسطية
فلما لويثُ عذاري وتصديثُ لا عذاري من المناظرات. (إعجاز المسيح، ص 29

(ما جلا به صدأ الأذهان. وجلى مطلعُهُ بنور البرهان. (المقامة القطيعية
ونجلي مطلعُ صدقنا بنور البرهان، ونقطع معاذيره كلها بسيف البيان، لعلَّ الله يجلو به صدأ الأذهان. (إعجاز
المسيح، ص 29

(هُوَ ماءُ الأشعارِ وطينتها، وكَنْزُ القوافي ومدينتها. (المقامة القريضية
وانه كنز المعارف ومدينتها، وماء الحقائق وطينتها. (إعجاز المسيح، ص 30

(نويثُ أن ألقى بها جراني. واتخذُ أهلها جيراني. (المقامة النصيبية
ومن حضرة ألقى بها جراني. (إعجاز المسيح، ص 31

(المتقدمون أشرف لفظاً، وأكثر من المعاني خطأ، والمتأخرون أطف صنعا، وأرق نسجا. (المقامة القريضية
وقد جاء أطف صنعا، وأرق نسجا، وأكثر حكما، وأشرف لفظاً. (إعجاز المسيح، ص 31

(بل الله والطافه أغلاقُ خزائنه، ومن عنده أسرارُ دفائنه. (إعجاز المسيح، ص 31
مات ولم تظهر أسرارُ دفائنه ولم تفتح أغلاقُ خزائنه. (المقامة القريضية

(سئلوا عني البلادَ وحصونها، والجبالَ وخزونها، والأوديةَ وبطونها، والبحارَ وعيونها، والخيلَ ومثونها.
(المقامة السجستانية
فيه بلاد الأسرار وحصونها، وسهل الحقائق وخزونها، وعيون البصيرة وعيونها، وخيل البراهين ومثونها.
(إعجاز المسيح، ص 31

(ورعيت الكواكب، وأنضيت المراكب. (المقامة السجستانية
فإنها سورة لا تطوى عرصتها باتضاء المراكب، ولا يبلغ نورها نور الكواكب. (إعجاز المسيح، ص 31

(ركدت في هذا العصر ريحهُ. وحيث مصابيحهُ. (مقدمة المقامات
ولا تركد ريحهم، ولا تخمد مصابيحهم. (إعجاز المسيح، ص 32

(أخضر الجلدة في بيت العرب... يملأ الدلو إلى عقد الكرب. (المقامة الأسدية
ومنصوره يملأ من علم الفرقان ولسان العرب، كما يملأ الدلو إلى عقد الكرب. (إعجاز المسيح، ص 32

(فقلت: أفر الصخر. ولا فخر! (المقامة البغدادية
وانه أنا ولا فخر، وإن دعائي يذيب الصخر. (إعجاز المسيح، ص 32

(ألم أرك بالعراق، تطوف في الأسواق، مكدياً بالأوراق؟ (المقامة البليخية
وكنث أطوف حول هذه الأوراق، كسائل يطوف في السكك والأسواق. (إعجاز المسيح، ص 32

(برز إلينا فتاه. مفتره شفتاه. (المقامة النصيبية
فوافثنى فتياته، فقبلهن فتاه مفتره شفتاه. (إعجاز المسيح، ص 32

(يتلوه صغاراً في أطمار. (المقامة الجرجانية
وعلاه صغاراً، وعليه أطمار. (إعجاز المسيح، ص 33

فدَائِيَّةُ بِالمُصْبِحِ المُنْتَقِدِ. وتَأْمَلْتُهُ تَأْمَلِ المُنْتَقِدِ. (المقامة الفرضية
ومن تَأْمَلْهَا تَأْمَلِ المُنْتَقِدِ، ودانها بفكر منير كالمصباح المنتقد، ألفاها نورَ الأَبصارِ ومفتاح الأسرار. (إعجاز
(المسيح، ص 41

ثم أَخَذَ يَشْكُو الأَيْنَ. وأَخَذْتُ فِي كَيْفِ وَأَيْنَ؟ (المقامة الفرضية
واترك اللغوب والأَيْنَ، ولا تسأل عن كَيْفِ وَأَيْنَ. (إعجاز المسيح، ص 41

يا هَذَا ضِعِ الفَاسَ فِي الرَّاسِ. وَخَلَّصِ النَّاسَ مِنَ النَّعَاسِ. (المقامة الواسطية
(ويضع الفأس في الرأس، ويخلص الغافلين من النعاس. (إعجاز المسيح، ص 43

فوالله ما تَمَضَّمْتُ مُقَلَّتِي بِنَوْمِهَا. (المقامة النصيبية
(إنهم قومٌ لا يتمضمضُ مُقَلَّتَهُمُ بالنوم. (إعجاز المسيح، ص 68

فَجَاءَنِي بِرَجُلٍ لَطِيفِ البِنْيَةِ، مَلِيحِ الحَلِيَّةِ. (المقامة الشيرازية
(وان الدنيا في أعين أهلها لطيفُ البنية مليحُ الحلية. (إعجاز المسيح، ص 68

(ولم يزل النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دينِ الله أَفْوَاجاً. وَيَرِدُونَ فُرَادَى وَأَزْوَاجاً. (المقامة السمرقندية
(فدخلوا في دين الله أفواجاً، وبدروا إليه فرادى وأزواجاً. (إعجاز المسيح، ص 72

وَيَعْتَرِزُ إِذَا رَهَبَ، فَلَا يَرْمِي إِلَّا صَانِباً. (المقامة القريضية
(إذا تكلموا فلا يرمون إلا صانبا. (إعجاز المسيح، ص 86

(وَلَجَلَوْتُ الحَقَّ فِي مَعْرَضِ بَيَانِ يُسْمَعُ الصَّمَّ، وَيُنْزَلُ العُصْمَ. (المقامة السنجارية
(ويعطى لهم بيان يسمع الصم ويُنزل العُصم. (إعجاز المسيح، ص 86

(فَسَرَوْتُ إِجْجَاسَ الرِّوْعِ واستشعاره. وتَسْرَبْتُ لِباسَ الأَمْنِ وشعاره. (المقامة الشعرية
(فلا تكن كالذي سرى إيجاس خوفِ الله واستشعاره، وتسرّب لباس الوقاحة وشعاره. (إعجاز المسيح، ص 90

(حتى إِذَا خَلَا الطَّرِيقُ. وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقُ. (المقامة الزبيدية
(أتترك كتاب الله لقوم تركوا الطريق، وما كملوا التحقيق والتعميق. (إعجاز المسيح، ص 90

(وَجَبْتُ فِي سَيْرِي وَعوراً لم تُدَمِّتْهَا الخُطَى. ولا اهتدت إليها القَطَا. (المقامة الشعرية
(فلا تحسب وعراً دميّاً وإن دمه كثيرٌ من الخُطَى، وإن اهتدت إليها أبابيل من القَطَا. (إعجاز المسيح، ص 90

(والذي أَنزَلَ المَطَرَ مِنَ العَمَامِ. وأَخْرَجَ الثَّمَرَ مِنَ الأَكْمَامِ. (المقامة الواسطية
(والذي أنزل المطر من الغمام، وأخرج الثمر من الأكمام. (إعجاز المسيح، ص 91

(فَجَعَلَ الشَّيْخُ يَنْضِنُضُ نَضْنَضَةَ الصَّلِّ. وَيُحْمَلِقُ حَمَلِقَةَ البَازِي المَطَّلِ. (المقامة الشعرية
(فوجب على الذين يَنْضِنُضُونَ نَضْنَضَةَ الصَّلِّ، وَيُحْمَلِقُونَ حَمَلِقَةَ البَازِي المَطَّلِ. (إعجاز المسيح، ص 92

(قد عَلِقَ بِقَلْبِي أَنْ تُصَاهِرَ مِنْ يَأْسُو جِرَاحَكَ. وَيَرِيشُ جِنَاحَكَ. (المقامة الواسطية
(وقد علّق بقلبي أن الفاتحة تأسوا جراحهم، وتريش جناحهم. (إعجاز المسيح، ص 92

(وهلْ فِي شِرْعَةِ الإِنصَافِ أَنِي.. (المقامة الزبيدية
(وهل في شريعة الإنصاف، أن ينزل المسيح من السماء.. (إعجاز المسيح، ص 94

(بِلا مَحَالَةٍ. وَلا حُؤُولِ حَالَةٍ. (المقامة الصعدية
(منزلة شأنه عن كل نقصٍ وحؤولٍ حالةٍ. (إعجاز المسيح، ص 99

(والأنوف بالشمم. والخدود باللهب.. وخدي بالنمش. (المقامة الرحبية
(وشمم الأنف بالفطس تبدل، ولهب الخدود إلى النمش انتقل. (إعجاز المسيح، ص 101

(فنهضاً وللشيخ فرحة المطلق من الإسار. وهزة الموسر بعد الإغسار. (المقامة الإسكندرية
وكيف يعد الأسير كمطلق من الإسار؟ وكيف يدخل المقرف في الأحرار؟ (إعجاز المسيح، ص 101

حوار بين هاني طاهر وبين أبي رغال

هـ الموافق 1335 هـ: يقول الميرزا: "سوف يظهر ذلك المسيح الموعود وسوف ينجز أعماله حتى عام 1917، أي سوف يعمل 35 عاماً في القرن الرابع عشر على التوالي. (أي سوف يعيش حتى عام 1917) (التحفة الغلروية). فعاجله الله بالموت قبل هذا الموعد بتسع سنوات

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2008 هاني: الميرزا يرفع اسم إن المؤخر، وهناك عشرون مثالا على ذلك في كتبه، منها قوله: إن تحت هذا النبأ سر. (التبليغ)، وقوله: فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق). وهناك أخطاء لا تقل عنها في اسم كان والأسماء الخمسة وغيرها

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه سنة 2009؟ هاني: يقول الميرزا: "إذا كان التنبؤ بعذاب قد صدر سلفاً أن الله سبحانه سينزل عذابه بسبب غضبه، فلا يكون الوباء رحمة ولا شهادة، بل يكون لعنة". (الحكم 1903/3/10). وقد كتب والد زوجة الميرزا أن الميرزا أخبره أليس كذلك؟ أنه أصيب بالكوليرا قبيل ساعات من موته. فهذا دليل أن غضب الله أصابه

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2010 هاني: الميرزا فبرك رسالة نسبها إلى مصري يخبره أن عدد أتباعه في مصر أكثر من الرمل، وها هي 17 دليلاً على أنها من فبركة الميرزا. بينما كذبت أيها الحسود وقلت إنني حكمت بفبركة الرسالة لمجرد سجعها أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2011 هاني: الميرزا أخطأ في الممنوع من الصرف مرارا، فكتب: دوايا، وحواسا، وموادا، وخواصا. وكلها خطأ، بل يجب أن تكون: دواب، حواس، مواد، خواص

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2012 هاني: قلت أيها الكذاب: "إن الاقتباس من المقامات محدود بالفعل بسطرين أو ثلاثة في كتاب إعجاز المسيح" وأتحدك أن تستخرج هذين السطرين. وسيعلم الناس الآن كذبة جديدة من كذباتك، لأن أي سطرين تستخرجهما سأستخرج على نمطهما أضعافهما، وبهذا يظهر للناس دجلك. وإن لم تظهرهما، ولن تظهرهما، فسيعلم الناس أنك كذاب، حيث تزعم أن هناك اقتباس سطرين من دون أن تعلمهما ومن دون أن تراهما

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2013 هاني: كنت قد كذبت عشر كذبات في سطر واحد، وذلك حين زعمت أن الميرزا في نبوءة الزلزال تنبأ عن الحرب العالمية الأولى، مع أن نص نبوءته لا ينطبق على الحرب العالمية الأولى في عشر نقاط، وهي: 1: أنها أفة شديدة الوطأة تهز الدنيا هزاً وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي، 2: تقع في حياته، 3: تكون نموذجاً للقيامة، 4: تدمر الدنيا في لمح البصر، 5: تدخل آلاف الناس في جماعته، 6: تحدث في فصل الربيع، 7: تحدث في الهند، 8: تحدث لمصلحة الميرزا، 9: الآيات لن تنقطع على هاتين الآيتين بل سنظل الآيات تظهر واحدة تلو الأخرى، 10: كل يوم سيأتي أقسى وأسوأ من سابقه. سيروا أمورا محيرة ولن يتوقف ما لم يصلح الناس أنفسهم

وهذا كله لم يتحقق في الحرب العالمية الأولى، فكيف تزعم أنه تنبأ بها؟

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2014؟

يونيو 2017 28 هاني طاهر#

استراتيجية جديدة مع الأحمدية.. سفارة سلام

ظلت منذ نحو سنة أطالب الأحمديين بنبوءة للميرزا تحققت يقيناً. وقد أتى بعضهم بواحدة أو اثنتين، فبينت لهم أنها تحققت عكسيا

وأجدد طلبي هذا أملاً أن يتبرع محايد أن يكون بيننا "سفير سلام"، فينقل لي النبوءة وشرحها، ثم أرد على ذلك، وأعطيه عشر نبوءات تحققت عكسيا مقابل كل نبوءة يأتي بها ونكتفي بهذه الهدية في هذه الليلة

تلقي الميرزا في شهر 12 من عام 1905 وحيا يقول

قَلَّتْ أَيامَ حَيَاتِكَ، وَيَوْمَئِذٍ تَزُولُ السَّكِينَةُ مِنَ الْقُلُوبِ، وَيُظْهِرُ أَمْرٌ عَجِيبٌ بَعْدَ أَمْرٍ عَجِيبٍ، وَأَيَّةٌ بَعْدَ آيَةٍ، ثُمَّ بَعْدَ " (ذلك يتوفاك الله. " (الوصية، الخزانة الروحانية، مجلد 20، ص 302
 ولم تقل حياتته نسبياً، بل عاش أكثر من سنتين بعد ذلك، حتى تلقى وحياً آخر يقول: سأطيل عمرك، فمات بعده بنصف سنة
 كما لم يظهر أي أمر عجيب خلالها، إلا أن الميرزا تنبأ بوفاة ثناء الله في حياته، فمات الميرزا سريعا. ولم تظهر آية ولا آية بعد آية، إلا آية موت الميرزا في فترة نبوءة د. عبد الحكيم الدقيقة جدا، والمحصورة بأربعة عشر شهرا
 أكرر أن الاستراتيجية في أن يتبرع سفير سلام، بحيث يحافظ على مستوى المودة والسلام بيننا ألا ينخفض، وأن يسعى لإقناعهم أن يخففوا حدة الحقد والشتم على من يسعى لانتشالهم ليل نهار. وإنني في انتظار من يتقدم من أجل هذه السفارة
 يونيو 2017 28 هاني طاهر#

الميرزا يشهد على نفسه أنه عاص لئيم

يتحدث الميرزا عن وحي تلقاه ضد الشيخ سعد الله، حيث نصحه أحد المَحَامِين أن يخفيه، لكنه رفض، وقال فمَنَعَنِي مِنْ ذَلِكَ وَكَيْلَ كَانَ مِنْ جَمَاعَتِي، وَخَوْفَنِي مِنْ إِرَادَةِ إِشَاعَتِي... فَقُلْتُ إِنِّي أَرَى الصَّوَابَ فِي تَعْظِيمِ " (الاستفتاء، ص 48). "الإلهام، وإن الإخفاء معصية عندي ومن سير اللنام
 ومعلوم أن الميرزا زعم أنه تلقى وحياً عن تعرض السلطنة البريطانية إلى الضعف والاختلال والفساد في غضون ثماني سنوات، وأخفاه إلا عن ثلاثة من جماعته وطالبهم بإخفائه كما يفهم، فصار عاصيا لئيمًا. بل زعم في كتابه كشف الغطاء مورياً أنه لم يتلقَ مثل هذا الوحي
 كما كان قد أخفى الوحي المتعلق بزواجه من محمدي بيغم، إلا بعد أن فضح الأمر أقرابها، فيقول: وفي هذا جدير بالدحض، وهو: إذا كان الإلهام من الله تعالى وكنت "المقام هناك اعتراض آخر لجريدة "نور أفشان (1888) واثقا منه كل الوثوق فلماذا أخفيته؟ ولماذا أكدت في رسالتك على إخفائه؟ (إعلان يوليو
 يونيو 2017 29 هاني طاهر#

كوارث لغوية في كتاب الاستفتاء.. ح 1

فرغت للتعرف من قراءة هذا الكتاب، واستخرجت منه أخطاء نحوية قاتلة، وأخطاء لغوية أخرى، وسرقات من مقامات الهمداني ما زلنا نستخرجها
 وحيث إن كتب الميرزا العربية مملّة، فلم نقرأ منها سابقا إلا نادراً، ولم نقرأها كلها بتواصل نهائياً؛ بل قراءات متقطعة سريعة لا تعطي صورة حقيقية ولا تكشف الأخطاء أو تهملها
 وأخصّ أبا رغال الذي حرّقنا وجهه بمائة شهاب ثاقب. لكن الخزي سيلاحق من يصرّ على إخفائها بعد اليوم كما أخصّ كل أحمددي يفقه شيئاً في اللغة العربية، حيث إنه لن يُرحم، بل سنحاكمه في محكمة مجمع اللغة "العربية، وسنوصي بأن يلصق على جبينه: "خائن اللغة والقيم
 وفيما يلي قائمة بهذه الأخطاء
 الصحيح: الدين القائم. أو الدين الذي. (والدين الذي قائم على خشب لا حاجة إلى تحقيقه) (الاستفتاء، ص 1: 1
 يجب أن تكون معرفة. قال تعالى {أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ} "هو قائم. لأن جملة الصلة بعد "الذي خَيْرٌ" (البقرة 61)، ولم يقل: أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي أَدْنَى بِالَّذِي خَيْرٌ
 فرجع إليه فوج بعد فوج من الطلبة، بأموال وتحايف وما يسرّ من الأشياء (الاستفتاء، ص 7). الصحيح: 2:
 تحفة" أردية هنا لا عربية، وتعني هدايا، أما في العربية فلها معنى آخر "أن كلمة
 وفي كل سنة يرى صورته أوحش من سنة أولى. (الاستفتاء، ص 10). الصحيح: أوحش من السنة 3:
 السابقة
 إن في ذلك لسلطان واضح لقوم يتفكرون. (الاستفتاء، ص 11). الصحيح: لسلطانا واضحاً. لأن اسم إن منصوب
 ويتم دائرة الدعوة كما هو كان مقتضى الحق والحكمة. (الاستفتاء، ص 12). الصحيح: حذف كان، أو حذف هو
 ولا أقول لكم أن تقبلوني من غير برهان، وآمنوا بي من غير سلطان (الاستفتاء، ص 23). الصحيح: 6:
 وتؤمنوا بي
 وإن لنا نبي نرى آيات صدقه في هذا الزمن (الاستفتاء، ص 30). الصحيح: نبيا. لأن اسم إن منصوب 7:
 الصحيح: وأسأل أهل هذه القرية.. (واسئل من أهل هذه القرية، لعلك تنصّر من العدا) (الاستفتاء، ص 33: 8:

- أي أنه يجب حذف "من". وسبب الخطأ هو التأثر بالأردو. حيث إن "سأل" فعل لازم عندهم، فلا يقولون: سألته، بل يقولون: سأل منه
- فإن كنت لا تخاف الله فامض على وجهك، يأتي الله بعوضك. (الاستفتاء، ص 36). الصحيح: يأت، لأنها 9: جواب طلب مجزوم
- أتجوّز عقولكم أن تلك المعاملات كلّها يعامل الله برجل يعلم أنه يفترى عليه (الاستفتاء، ص 38). 10: برجل" متأثرة بالأردو" الصحيح: النصّ هذا ركيك جدا، والباء في كلمة ثقثك أمك (الاستفتاء، ص 41). الصحيح: ثكلتك 11: ومحو آثار سنن النبوية (الاستفتاء، ص 42). الصحيح: السنن 12: النصّ هذا ركيك جدا، والباء في: أو رأوا كمثلها معاملة الله برجل افتري؟ (الاستفتاء، ص 44). الصحيح 13: عامل به، لا عامله: كلمة "برجل" متأثرة بالأردو. حيث يقولون ويعلمون أن هذا القول قول يجيب به عيسى بحضرة العزة يوم القيامة إذ يسأله الله عن ضلالة الأمة 14: الصحيح: الباء زائدة تأثرا بالأردو. (الاستفتاء، ص 51)
- ثم اعلّموا أنّ حقّ اللفظ الموضوع لمعنى أن يوجد المعنى الموضوع له في جُمع أفراده من غير تخصيص 15: الصحيح: النص. (57 وتعيين، ولكنكم تخصّصون عيسى في المعنى الموضوع للتوفّي عندكم (الاستفتاء، ص ركيك ومبهم. ولعله يقصد: ثم اعلّموا أنّ حقّ اللفظ الموضوع لمعنى أن يعمّ معناه جميع أفراده من غير تخصيص وتعيين، ولكنكم تستثنون عيسى وحده من المعنى الموضوع للتوفّي
- يونيو 2017 29 هاني ظاهر#

كوارث لغوية في كتاب الاستفتاء.. ح 2

تتابع في كوارث الميرزا في هذا الكتاب، ثم ننتقل إلى غيره من كتب حسب ما يتيسر من وقت يباركه الله لمن أراد كشف تزييف الميرزا

يقول:

- ما كان حديث يفترى (الاستفتاء، 60). الصحيح: حديثا. لأن خبر كان منصوب. وقد أخطأ الميرزا في ذلك 16: مرارا في كتبه، مع أنها آية قرآنية
- كانَ هذا المعنى تولّد عند تولّد ابن مريم، وما كان وجوده قبله ولا يكون بعده إلى يوم الدين (الاستفتاء، 17: ص 52). الصحيح: وما كان له وجود قبله
- فلا شك أن في ترك الجواب إشعار بأن هذه القصة باطلة (الاستفتاء، ص 63). الصحيح: إشعارا، لأنّ اسم 18: إنّ منصوب
- وإني أعطيت آيات وبركات، وأنواع النصره وتأييدات (الاستفتاء، ص 67). الصحيح: وأنواع نصره، لأنه 19: لا يعطف معرفة على نكرة
- وقد ذابت الهاجرة الأبدان (الاستفتاء، ص 68). الصحيح: أذابت. وهي سرقة غير موفقة لهذا النص: وقد 20: (المقامة الأسدية، مقامات الهمذاني). صهرت الهاجرة الأبدان
- والذين كانوا في البارحة ينومون في القصور، اليوم تراهم ميتين في القبور. (الاستفتاء، ص 77). 21: الصحيح: ينامون
- الاستفتاء، ص 80). الصحيح: (وكلّ ما أوحى الله إليّ من الآيات... إنها ليست لي بل لتصديق الإسلام 22: النص ركيك. كان يمكنه أن يقول: وكلّ ما أوحى الله إليّ من الآيات... فإنما هي لتصديق الإسلام لا لي
- الصحيح: المعن. أما (المشتهر الميرزا غلام أحمد المسيح الموعود من مقام قاديان (الاستفتاء، ص 85 23: المشتهر فهي أردية. وكلمة مقام أردية أيضا في هذا السياق
- وكلّ هذه الكلمات موجودة في جرائده التي موجودة عندنا في اللسان الإنكليزية. (الاستفتاء، ص 90). 24: الصحيح: التي هي موجودة، أو الموجودة مع شطب التي
- الاستفتاء، ص 107). الصحيح: حذف مما. قال تعالى {سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى مَا يُشْرِكُ بِهِ لِلَّهِ إِنَّهُ يَتَّخِذُ مَا يُشَاءُ مَثَلًا وَإِنَّ عِندَهُ لَشَرْعًا مُّبِينًا} (سبحان الله وتعالى مما أن يكون له ولد 25: (أنّ يكون له ولد) (النساء 171
- سبحانه وتعالى من أن يخطئ (الاستفتاء، ص 112). الصحيح: حذف من 26:
- إن في كلامك شيء لا دخل فيه للشعراء. (الاستفتاء، ص 112). الصحيح: شيئا. لأنّ اسم إنّ منصوب. 27: !! علما أنّ هذا وحي
- حصل لي الفتح، حصل لي الغلبة. (الاستفتاء، ص 110). الصحيح: نصرت، غلبت. الميرزا ترجم هنا عن 28: الأردنية حرفيا، حيث يقولون: مجھے فتح حاصل ہوئی، مجھے غلبہ حاصل ہوا
- الاستفتاء، ص 30). الصحيح: كما كلم رسله. والسبب تأثره بالأردو: مجھ (وكلمني كما كلم برسليه الكرام 29: سے یوں کلام کیا جیسے اپنے رسولوں کے ساتھ کیا

ولو فرضنا أن معنى التوفي في آية: [فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي] ليس إلا الرفع مع الجسم العنصري إلى السماء، ثم مع 30: (الاستفتاء، ص 53) فرض هذا المعنى يكذب هذه الآية نزول عيسى إلى الغبراء، الصحيح أن من أهم عناصر البلاغة سرعة فهم المتلقي للنص... ولكن نصوص الميرزا تحتاج دهرًا لفهما. فكان عليه أن يقول: ولو فرضنا أن معنى التوفي في آية: [فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي] ليس إلا الرفع مع الجسم العنصري إلى السماء، فإنه يكذبه نزول عيسى إلى الغبراء. هذه أخطاء وعُجمة مررنا بها، ولكن لو بحثنا بمزيد من الدقة لوجدنا أكثر وأكثر
يونيو 28 2017 [هاني طاهر#](#)

عدد آيات الميرزا، هل هي 100 ألف، أم 300 ألف، أم مليون

يقول:

- 1: (لقد ظهرت على يدي ما يقارب 100 ألف آية. (تسليم الدعوة، 1902: 1)
 - 2: (ظهرت على يدي أكثر من مليون آية إلى الآن، ولا تزال تظهر. (تذكرة الشهادتين، عام 1903: 2)
 - 3: لو جمعت الآيات التي يراها كل يوم أولئك الذين يعيشون معي لقارب عددها 100 ألف آية. (الملفوظات عام 1904)
 - 4: أظهر الله لتصديقي آيات عظيمة يبلغ عددها 300 ألف، وقد كتبت بعضها نموذجًا في هذا الكتاب. (حقيقة: 4: (الوحي، عام 1906)
 - 5: من يقرأ "حقيقة الوحي" بعد نشره سيعلم مدى سلسلة الآيات. أقول حلفًا بالله أنه قد ظهر أكثر من 100: 5: (ألف آية. (الملفوظات عام 1907)
 - 6: (وقد أظهر على يدي أكثر من 100 ألف آية. (ينبوع المعرفة، عام 1908: 6)
- أدلة الكذب القاطع في هذه النصوص:
- ألف عام 1908 مثلًا؟ 100 الدليل الأول: التناقض الصارخ بينها. فكيف تناقضت من مليون عام 1903 حتى 1903؟ وكيف تزايدت من 100 ألف عام 1902 حتى مليون عام 1903؟
- الدليل الثاني: أنها غير معقولة، وتدخل في باب: شو عرفك كذبة قال من عظمها. فالمليون آية في عشرين سنة "تعني: 150 آية في اليوم!!!!!! ولا نعرف شيئًا تكرر في حياة الميرزا 100 مرة في اليوم إلا التبول، فيقول ذات مرة عانيت كثيرًا بسبب السكري، حتى كنت أبول مئة مرة في اليوم الواحد أحيانًا". (نزول المسيح). وحتى هذا لم يكن يوميًا. فما هو الشيء الذي كان يتكرر 150 مرة يوميًا؟ ننتظر الإجابة من الأحمديين. أما العقلاء فيوقفون أنه لا يلقي بمثل هذه الأرقام إلا مستهتر محتال
يونيو 29 2017 [هاني طاهر#](#)

السراقات في كتاب الاستفتاء.. ح 1

الاستفتاء هو الكتاب العربي الوحيد الذي صنّفه الميرزا بعد مرض عبد الكريم السالكوتي ووفاته. وقد ضمّنه قصيدة واحدة سرقتها من كتابه "مكتوب أحمد 1896"، موهما أنها قصيدة جديدة، بل إن قصيدة "مكتوب أحمد" مسروقة أصلاً من كتابه "من الرحمن 1895". فمن معجزات الميرزا وتفرداته أنه يسرق نفسه!! ومنذ نهاية 1903 لم يكتب الميرزا بالعربية غير هذا الكتاب. أما الكتاب الذي سبقه فاسمه "سيرة الأبدال"، وفيه A 4 وهو موعّل في التكلّف والتنافر والبحث عن الغريب الشاذ، وهو كتيّب لا يزيد عن 6 صفحات بحجم 2860 كلمة. وموضوعه مكرّر

أما في كتاب الاستفتاء فقد سطا الميرزا على مقامات الهمذاني، وليس الحريري كما هي عادته. وسنبحث لاحقاً متى بدأ السطو على الهمذاني أول مرة. علماً أن هذا الكتاب صنّف عام 1907. وفيما يلي الحلقة الأولى من سرقات كتاب الاستفتاء التي استخرج معظمها المهندس محمود بلطجي الذي أنجاه الله من تحايل الميرزا، فحرّر عقله من العمى والصّم

1. (وتتقد لصحبته الأكباد، ويرق برويته الفؤاد (الاستفتاء، ص 3)
- (وأتقدت لها الأكباد، ومضى في إثرها الفؤاد (مقامات الهمذاني)
2. (ويعصمه من مواضع المضرات، ومواقع المعرات (الاستفتاء، ص 8)
- (ثم كثر مضرّاته فيهم، وأصلت معرّاته إليهم (مقامات الهمذاني)
3. (والذين بقوا منهم كوى الجزع قلوبهم، وشقت الفجيرة جيوبهم (الاستفتاء، ص 9)
- (واحتفلت بقوم قد كوى الجزع قلوبهم، وشقت الفجيرة جيوبهم (مقامات الهمذاني)

- (وانهدمت مقاصرهم التي كانوا يتنافسون في نزولها، ويتغايبون في حلولها (الاستفتاء، ص 9. 4)
 (يَتَنَافَسُ الْأَخْبَارُ فِي نَزْوِلِهَا، وَيَتَغَايِبُونَ فِي حُلُولِهَا (مقامات الهمذاني
 (والى هذا الوقت يصول كما يصول الوحوش، ويجول كل يوم وينوش (الاستفتاء، ص 9. 5)
 (فَأُضْحَى وَأَمْسَى بِرَبْعِهِ الْوُحُوشِ، تَجُولُ وَتَنُوشُ (مقامات الهمذاني
 (ولا يريش ولا يبيري (الاستفتاء، ص 10. 6)
 (وَلَا يَرِيشُ وَلَا يَبِيرِي (مقامات الهمذاني
 (مع أنه أطف صنغاً، وأرق نسجاً، وأشرف لفظاً (الاستفتاء، ص 12. 7)
 (الْمُتَقَدِّمُونَ أَشْرَفُ لَفْظًا، وَأَكْثَرُ مِنَ الْمَعَانِي حَظًّا، وَالْمُتَأَخَّرُونَ أَطْفُ صُنْعًا، وَأَرْقُ نَسْجًا (مقامات الهمذاني
 (وأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُ آيَاتٍ تَشْفِي الْعَلِيلَ، وَتَقْصِرُ الْقَالَ وَالْقَيْلَ (الاستفتاء، ص 14. 8)
 (وَقَالُوا: نُحِبُّ أَنْ تَشْفِيَ الْعَلِيلَ، وَتَدْعَ الْقَالَ وَالْقَيْلَ (مقامات الهمذاني
 (وقد ظهر صدقه كالبحر إذا ماج، والسييل إذا هاج (الاستفتاء، ص 14. 9)
 (يُخْضِرُ كَالْبَحْرِ إِذَا مَاجَ، وَالسَّيْلَ إِذَا هَاجَ (مقامات الهمذاني
 (كانوا لا يرقأ دمعهم (الاستفتاء، ص 15. 10)
 (وَأَيُّ بَيْتٍ لَا يَرْقَأُ دَمْعَهُ؟ (مقامات الهمذاني
 (وأردف الليل لهم أدنابه، ومد الظلام أطنابه (الاستفتاء، ص 15. 11)
 (حَتَّى أَرْدَفَ اللَّيْلُ لَهُمْ أَدْنَابَهُ، وَمَدَّ الظُّلَامُ أَطْنَابَهُ (مقامات الهمذاني
 (ولو نظروا ذات اليمين وذات اليسار، فكان مألهم الخسران والخسار، والذلل والصغار (الاستفتاء، ص 24. 12)
 (فَنظَرُوا ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الْيَسَارِ، فَقَالَ: بَيْنَ الْخُسْرَانِ وَالْخَسَارِ، وَالذَّلِّ وَالصَّغَارِ (مقامات الهمذاني
 (اسمعوا، يا سادة - هداكم الله إلى طرق السعادة - (الاستفتاء، ص 27. 13)
 (وَلَقَدْ أُخْتِرْتُمْ يَا سَادَةَ، وَدَلَّتْنِي عَلَيْكُمْ السَّعَادَةُ (مقامات الهمذاني
 (وكان الإسلام كرجل لطيف البنية، مليح الحلية (الاستفتاء، ص 28. 14)
 (فَجَاءَنِي بِرَجُلٍ لَطِيفِ الْبِنْيَةِ، مَلِيحِ الْحَلِيَةِ (مقامات الهمذاني
 (بل هو صوت أنكز من صوت الحمار، وأضعف من رجع الخوار (الاستفتاء، ص 29. 15)
 (حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتًا أَنْكَزَ مِنْ صَوْتِ حِمَارٍ، وَرَجَعًا أضعف من رجع الخوار (مقامات الهمذاني
 (واني نشدته حتى وجدته، وطلبته حتى أصبته (الاستفتاء، ص 31. 16)
 (لَقَدْ نَشَدْتُهَا حَتَّى وَجَدْتُهَا، وَطَلَبْتُهَا، حَتَّى أَصَبْتُهَا (مقامات الهمذاني
 (ودعا الحين أخاه، بمثل ما دعاه (الاستفتاء، ص 36. 17)
 (وَدَعَا الْحَيْنَ أَخَاهُ، بِمِثْلِ مَا دَعَاهُ (مقامات الهمذاني
 (وكنت في حية قومي كميته، وبيت كلا بيت (الاستفتاء، ص 36. 18)
 (وَسَرَحَنُ الطَّرْفِ فِي حَيِّ كَمَيْتٍ، وَبَيْتِ كَلَا بَيْتٍ (مقامات الهمذاني
 (وما جبت الأفاق، وما رأيت العرب وما تقصيت العراق (الاستفتاء، ص 36-37. 19)
 (طَفْتُ الْأَفَاقَ، حَتَّى بَلَغْتُ الْعِرَاقَ (مقامات الهمذاني
 (وما ارتضعت من الدهر إلا تذي عقيم (الاستفتاء، ص 37. 20)
 (فَمَا نَحْنُ نَرْتَضِعُ مِنَ الدَّهْرِ تَذِي عَقِيمٍ (مقامات الهمذاني
 (وجعل الله حبة صغيرة أشجارا باسقة، وأثمارا يانعة (الاستفتاء، ص 37. 21)
 (وَأَشْجَارًا بَاسِقَةً، وَأَثْمَارًا يَانِعَةً (مقامات الهمذاني

يونيو 2017 30 هاني طاهر#

حيل ميرزائية للتغطية على أخطائه اللغوية

انتقد معلم رياضيات حين أجاب أن $7+8=14$ ، فردّ بقوله: لكنني أعرف $6+6$ ، و $8+8$. فما المشكلة لو أخطأت
 هذه المرة؟ وكلما أخطأ زعم أنه أصاب مرارا، وأنه لا ينبغي انتقاد أي خطأ ما دام يصيب مرارا

: هذا هو حال الميرزا، حيث يقول

لا يمكن أن يعزى إلينا من الأغلط الصرفية والنحوية إلا ما لم يرد صحيحه في موضع آخر من كتبنا، على " (عكس ما ورد هنالك". (سر الخلافة

أي أنه لو رفع اسم إن مرة أو عشرين مرة فلا بأس، ذلك أنه لا بد أن يكون قد نصبه مرارا
 وكأنه يكفي أن تعرف نظرياً أن اسم "إن" منصوب!! لكن الحقيقة أن الدقة في التطبيق هي الأهم. وإلا، فلا
 مُثَقِّنُ اللُّغَةِ يتحدث بطلاقة ويكتب بطلاقة، ولا يمكن أن يخطئ في اسم إن أو اسم قيمة للمعرفة إن طبقتنا خطأ
 كان أو الفاعل. ومعلم الرياضيات لا يعرف جدول الضرب فقط، بل لا يمكن أن يخطئ فيه
 :ويتابع الميرزا قائلا

أما إذا وردت كلمة أو تعبير في مكان ما خطأً على طريق الصدفة، بينما تكون قد وردت في عشرات الأماكن " الأخرى بصورتها الصحيحة.. لكان الأجدر بهم - لو كان عندهم إيمان وإنصاف - أن يعزوه إلى سهو الناسخ (بدلاً من أن يعتبروه غلطاً مناً". (سر الخلافة !! وهذه حيلة أخرى أن يُحْمَلِ الناسخ المسؤولة الحقيقية أن هذا كذبٌ محض، فالأخطاء النحوية يمكن تمييزها عن أخطاء النسخ والسهو بسهولة، وفيما يلي أمثلة:

المثال الأول: كان يعملون القضية جيداً

الخطأ هنا طباعي، فقد كُتِبَ "يعملون" بدلاً من "يعلمون" سهواً، فالكاتب لا ينتبه إلى مثل ذلك أحياناً

المثال الثاني: كان في مصر نبياً

هذا يستحيل أن يكون خطأ طباعياً، ولا سهواً، بل الكاتب ظنَّ أن "نبياً" خبر كان فنصّبها، مع أنها اسمها المرفوع

المثال الثالث: مررت بقاضي شهير

ولكن الكاتب إما أنه لا يعرف، وواضح كالشمس أن هذا خطأ نحوي، إذ الواجب حذف ياء القاضي، فنقول: قاضي أو أنه غير متمرس وغير متقن، فلا يخطر بباله ويغفل عنه. أما احتمال أن يكون عارفاً بذلك، وعارفاً أن الياء يجب حذفها، ثم كتبت سهواً فغير معقول. السهو يخلط حرفاً بحرف، أو ينسى حرفاً، أما أن يضيف الحرف الواجب الحذف فمستحيل

الميرزا خطأً في مثل هذا مرات كثيرة جداً، وفيما يلي الأمثلة التي عثرتُ عليها

وقالوا: مفتري يضلُّ الناس كالشيطان" (عجاز المسيح). الصحيح: مفترٍ" 1:

وإذا قام فيهم رجل أرسل إليهم قالوا مفترى كذاب". (الهدى والتبصرة، ص 49). الصحيح: مفترٍ" 2:

أهذا فعل مفترى كذاب أو مثل ذلك أيّد الكاذبون؟" (تذكرة الشهادتين، ص 102). الصحيح: مفترٍ" 3:

فتفكّر في إيماضي، وتندّم من زمان ماضي (كرامات الصادقين). الصحيح: ماضٍ 4:

كبازي متقضّي على طيور الجبال (حجة الله). الصحيح: كبازٍ، متقضٌّ 5:

ليس هُصورٌ كمثلهم ولا بازي (سيرة الأبدال، ص 6). الصحيح: بازٍ 6:

إني أحافظ كل من في الدار من هذه المرض الذي هو ساري (التذكرة، ص 159). الصحيح: سارٍ 7:

ومرّ علينا ليالي ما كان فراشنا فيها إلا الوهاد (ترغيب المؤمنين). الصحيح: ليالٍ 8:

لنعد الآن إلى عبارة الميرزا: "إذا وردت كلمة أو تعبير في مكان ما خطأً على طريق الصدفة، بينما تكون قد وردت في عشرات الأماكن الأخرى بصورتها الصحيحة فأقول: أصدف هذه كلها، أم خطأً شبه دائم؟

وثانياً: هل نجد الميرزا أصاب فيها عشرات المرات في كتبه مقابل كل خطأ من هذه؟

أما كلمة مفترٍ فقد وجدتها، ولكني لم أجد في كل كتب الميرزا كلمة: ماضٍ أو بازٍ، أو متقضٌّ. وفي كل الحالات لن نجد أصاب في حذف ياء الاسم المنقوص عشرات أضعاف المرات التي أخطأ فيها. عدا عن أن هذه القاعدة لا قيمة لها، فالخطأ الواحد في مثل هذه القضايا لا يُقبل نهائياً، خصوصاً ممن زعم أن الله علمه 40 ألفاً من اللغات العربية، وأنه لا يتركه على الخطأ طرفة عين

!وهذا كله دليل واضح على أن الميرزا محتال. وما أكثر الأدلة على ذلك

2017 يونيو 30 هاني طاهر#

مسيح الشذوذ وجوقة الخيانة ح2

الاسم المنقوص

كلما ذكرنا قاعدةً نحويةً مسلماً بها، بحث الأحمديون فيما هو شاذٌ، لعلمهم يجدون مخرجاً لأخطاء الميرزا

وعُجمته وركاكته. وبهذا صار الميرزا مسيخُ البحث عن شواذ اللغة وسقيمها

ذكرتُ البارحة حيلتين من حيل الميرزا للتغطية على أخطائه اللغوية، ثم ذكرتُ مثالين من أخطائه موضحاً أن حيله هذه لا تصلح للتغطية على هذه الأخطاء القاتلة، ومنها نصب اسم كان، وعدم حذف ياء الاسم المنقوص في الرفع والجرّ

فكان أن كتب أيمن رداً جاهلاً ملاًه بالسباب كعادته. وملخصه أن هذه الياء يجوز الإبقاء عليها

الحقيقة أن المرء إذا وضع في باله أن يردّ كيفما أتفق فإنه يقع في أخطاء قاتلة. وقد قلنا لهم: لتكن الحقيقة غابتنا، ولا للتعصب للقبيلة ولا للمذهب ولا للرأي، فهو يعمي صاحبه. ولكن كيف للمعاندين أن يفقهوا! علماً أنهم لم ينبسوا ببنت شفة عن عدد كبير من المقالات في الأسبوع الأخير عن أخطاء الميرزا اللغوية القاتلة

لقد ورد الاسم المنقوص الذي تنطبق عليه شروط حذف الياء عشرات المرات في القرآن الكريم. وقد وردت 4 كلمات منها في نهاية الآية، حيث يمكن أن يقف القارئ عليها. وقد أتفق القراء عن آخرهم على حذف يائها

كلها في حالة الوصل، ولكن ابن كثير خالفهم في حالة الوقف فقط في هذه الكلمات الأربعة، لا غير

:فيما يلي هذه الآيات التي خالف في قراءة يانها ابن كثير في حالة الوقف

{ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ } (الرعد 33، الزمر: 23، 36، غافر: 33)

{ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ } (الرعد 11)

{ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ } (الرعد 34)، (الرعد 37)، (غافر 21)

{ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ } (النحل 96)

:أما ما تبقى فلا خلاف في قراءته، وها هي بعضها

{ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ } (الرعد 10)

{ رَبِّمَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ } (إبراهيم 37)

{ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ } (الشعراء 225)

{ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ } (البقرة 173، الأنعام 145، النحل 115)

{ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا } (البقرة 233)

{ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ } (النساء 29)

.ومنها الكلمات التالية: موص، أت، حام، مفتر، قاض، معتمد، مهتد، زان، راق

أما الكلمات التي أخطأ فيها الميرزا فليست مما يقف عليه القارئ، وليست قرأنا حتى نفرق بين حالة الوقف

وحالة الوصل

أما إذا سها الشافعي في كلمة فلا يعقل أن نؤسس عليها مساوين إياها بعشرات الآيات القرآنية؛ فلا يفعل ذلك

سوى أحمدى

:ولا بأس أن نتناول فيما يلي ما نقله أيمن بلا فهم، كالحمار يحمل أسفارا

:أولاً: "جاء في "شرح الأشموني على ألفية ابن مالك" ج 1

وإنما لم يظهر الرفع والجر [المنقوص] استتقالاً، لا تعدراً لإمكانهما." انتهى"

أقول: هذا يفسر سبب حذف الياء، لأن الحذف إما بسبب ثقل النطق بالحرف، أو لاستحالة النطق به، فيذكر

المصنف هنا أن السبب ثقل النطق لا التعذر. لذا جاز الإبقاء عليها للضرورة الشعرية. فقوله دليل لما نقول، لا

العكس. ولكن الأحمديين لا يفقهون

ثانياً

قال أيمن: ((وقال ابن هشام ت761 هـ في "أوضح المسالك" ج4 بأن الاسم المنقوص يجوز رفعه بإثبات الياء

:وحذفها أيضاً كما يلي

فإن كان [المنقوص] مرفوعاً أو مجروراً؛ جاز إثبات يائه وحذفها؛ ولكن الأرجح في المنون الحذف.)) انتهى"

:ولكن الحقيقة أن أيمن خان النص مرتين

لم يقل ابن هشام: " الاسم المنقوص يجوز رفعه بإثبات الياء وحذفها أيضاً". فهذا التلخيص محض كذب: 1

كان ابن هشام يتحدث عن مسألة خاصة، ويتحدث عن الوقف على الاسم المنقوص، ولم يكن يتحدث عن: 2

الاسم المنقوص مطلقاً. فقد حذف أيمن السياق الخاص كله، وحذف العبارة التي تسبق العبارة التي اقتبسها،

"وهي قول ابن هشام: "" هذه ثلاث مسائل يجب فيها إثبات الياء في الوقف

.نلاحظ أن كلمة "في الوقف" هي بيت القصيد

وكنت قد رددت سابقاً وقلت: " هذا يؤيد ما نقول، وإن قال الأرجح، لأنه يفيد أن الميرزا يستخدم المرجوح. هذا

كله على فرض صحة ما فهمه أيمن من ابن هشام، مع أنه نقل عبارته من دون أن يعود إلى كتابه. وهذه خيانة

"أخرى

.وقد عدت إلى الكتاب فوجدت أنه خان مرتين

ثالثاً: قال أيمن: "وذهب البعض إلى أن إثبات الياء هو خاص بالضرورة أو القراءات، والصواب كما سنرى أن

"إثبات الياء في الاسم المنقوص ثابت على لغة من لغات العرب، وقد قرأ بذلك ابن كثير

أقول: من هم هؤلاء العرب غير عبارة سها فيها الشافعي أو ناسخ الشافعي أو ابن عساكر أو أحد رواته أو

أخطأ، عدا عن أن إحدى عبارات الشافعي تحمل على الممنوع من الصرف حيث تُجر بالفتحة: (خمسة معاني).

.اللغة لا تؤخذ من سهو الناس، بل القرآن هو مصدرها الأول والأساس

لكن أن تعلنوا أيها الأحمديون بين الناس أنه يجوز لغة أن نقول: "كُلُّ وَالِيٍّ بَعَثَهُ أَوْ صَاحِبَ سَرِيَّةٍ"، ويجوز

، "ومر علينا ليالي ما كان فراشنا فيها إلا الوهاد"، و "كبازي متقضي على طيور الجبال": أيضاً

حتى تصبخوا أضحوكة القوم! بعد أن أصبحتم أضحوكتهم بشطبتكم درس الممنوع من الصرف، بل لكم أن

!!تعلنوا أنها الأفضل! وإلا، أليس الحكم العدل من اختارها؟ وهل يختار إلا الأفضل والأبلغ؟

على أنكم إذا استطعتم أن تعبثوا وتكذبوا بشأن الاسم المنقوص، فماذا عن اسم إن واسم كان والفاعل والأسماء

الخمسة وشتى أنواع أخطاء الميرزا الكارثية؟

لن نسمح للميرزا بتشويه لغتنا بعد أن أفضلناه في تشويه ديننا وقيمنا
يوليو 2017 1 هاتى ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 110-114

نتابع في نقض هذا الكتاب الكاذب

الآية العاشرة بعد المئة: هناك نيا في البراهين الأحمديّة نصه: "إنا أعطيناك الكوثر. ثلّة من الأولين (110) أولاً: الجماعة الأولى هم أولئك الذين سيؤمنون قبل نزول. وثلّة من الآخرين" .. أي سنعطيك جماعة كبيرة (والجماعة الثانية هم الذين سيؤمنون بعد ظهور آيات الغضب. (حقيقة الوحي: الألفات. وثانياً الرد:

حين افتري الميرزا هذا الوحي لم يفسره بهذه الطريقة، بل فسره أنه يتحدث عن فئة الصحابة وفئة أتباع الميرزا. أما أن تنظلي حيل الميرزا على بعض الناس فليس شيئاً هاماً حتى يفرح به ويزعم تحقق نبوءة، فالعديد من هؤلاء عرف حقيقة الميرزا وكشف تحايله. وشهادة هؤلاء مقدّمة على شهادة غيرهم، لأنهم عرفوا وتشجّعوا، وأما غيرهم، فإما أنهم لم يعرفوا الحقيقة، أو عرفوها وجبّئوا الآيات الحادية عشرة بعد المئة: ... نبأ ملخصه أن الله تعالى سيجذب العالم إلى جماعة الميرزا بواسطة (111) آياته الباهرة وسيبري لنصديقه صولات قوية. فمن تلك الصولات الطاعون، والزلازل التي تضرب الدنيا (ثم يقول الميرزا: ولا نعرف ما هي الصولات الأخرى المقبلة. (حقيقة الوحي الرد:

هذا الفقرة كلها كذب، فلم يكن مع الميرزا مئات الآلاف، بل بضعة آلاف من المخدوعين. أما الطاعون فكله كذب كما بينا سابقاً. وأما قوله: " ولا نعرف ما هي الصولات الأخرى المقبلة" فقد تحقق عكسياً، حيث إن الصولة المقبلة قد فتكت بالميرزا، ومات بالكوليرا بعد سنة ونصف من هذا النص

:الآية الثانية عشرة بعد المئة (112)

ملخصها أنها قصة محكمة وصدور حكم، ولم يذكر الميرزا عليها اسم أي شاهد. لذا لا تستحق القراءة ولا التعليق.

الآية الثالثة عشرة بعد المئة: جاءت في البراهين الأحمديّة نبوءة نصها: "شاتان تُذبحان، وكل من (113) عليها فان

:الرد:

حين فبرك الميرزا هذا النص فسره بقوله: " أي كل نفس عرضة للقضاء والقدر، ولا مناص لأحد من الموت. (سيغادر أحد هذه الدنيا بضعة أيام قبل غيره وسيلحق به الآخر بعد ذلك. (البراهين الأحمديّة، ج4 ثم طبّقها الميرزا على زوج محمدي بيغم ولم تتحقق. فهذا النص التعيس كله خبيثة أما تطبيقه على عبد اللطيف بعد مقتله فلا يعني شيئاً، أفكلما قُتل شخص أو مات طبّقهُ عليه؟! فالنبوءة حين اخترعها ذكر أنها متعلقة بموت، لا بذبح. ثم إن عبد اللطيف رُجم رجماً، ولم يُذبح ذبحاً الآيات الرابعة عشرة بعد المئة: تلقيت إلهاماً عن تفشي الطاعون ونصه: "الأمراض تُشاع والنفوس (114) و"البدر" قبل تفشي الطاعون. ثم "تضاع"، فليتأكد من شاء من أنني نشرت هذا الإلهام في جريدة "الحكم حمي وطيس الطاعون في البنجاب كثيراً حتى خربت بيوت كثيرة بسبب الوفيات الرد:

هذا كذب مجرد، فالطاعون كان قد وصل البنجاب، وكان الناس مرعوبين منه. من لا يتنبأ بانتشاره في تلك الظروف؟ ولكن الميرزا لم يحدّد وقتاً لانتشاره. فنبوءة الطاعون كلها ساقطة كما بينا مراراً نلاحظ أنها آيات فارغة المضمون

يوليو 2017 2 هاتى ظاهر#

أيمن ينافس أبا رغال.. وأتحداهما

بعد أن ثبت جهل أيمن وحماقته باتباعه أبي رغال في قوله إن "دواب" على وزن فعالل، وبعد أن تبين جهلها بأن فعالل أيضا ممنوعة من الصرف، لجأ أيمن إلى القول: "وبعضهم أجاز صرف ما كان على صيغة منتهى الجموع!!!!" أيها الأحمق، قل للناس أن يلغوا درس "الممنوع من الصرف" من جذوره إن؟ ما دام ذلك كذلك. أم أن الميرزا لا بد أن يتبع الشذوذ في كل شيء؟ ألا يكفي تفرده وشذوذه في ملاحقة امرأة متزوجة؟ هل من أحد يحترم نفسه يلغي درس الممنوع من الصرف؟

إنكم خُنتم القيم كلها واللغة كلها من أجل الدفاع عن عنادكم وميرزاكم .
على الأقل كان عليك أن تعترف أنك جهول اضطر للبحث في ثنايا الكتب حتى عثر على قول متروك لا يقول به أحد من العالمين .

والآن، أتحداك وكل أحمدي أن يجيب على هذه الأمثلة البسيطة، حتى يسود وجه كل كذاب عنيد .

1:فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق). الصحيح: سلاحا آخر وحربا أخرى.

2:كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة...)

الصحيح: نبي.

3:بل ما كان لهم في زمان موسى أثرا وتذكرة (سر الخلافة). الصحيح: أثر .

4:وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين. (حمامة البشرية)

الصحيح: وجهان.

لا تميم الموضوع. وتناول هذه الأمثلة مباشرة، ولا تتحدث عن آية لها تخرجات عديدة. أسلوب الميرزا الهروبي ملئناه.

لن نسمح بتشويه اللغة بعد أن شوّهتم الأخلاق، وأجزتم للمرء أن يتحدث عن زواجه الحتمي من امرأة متزوجة، وعن تمنييه انتشار مرض الطاعون والكوليرا ليفتك بالناس، وبرأته من ابنه لمجرد مشاركته في عرس.
سنحمي الأخلاق واللغة مهما كلفنا ذلك من ثمن .

#هاني طاهر 23 يونيو 2017

مسيح الشذوذ

من أدلة صدق أوهام الميرزا كثرة إعجازه في الشذوذ، فهو وحده عبر التاريخ البشري من لاحق امرأة متزوجة زاعما أن الله يأمره بذلك وينبئه بزواجه الحتمي منها .

وهو أول من كتب ألف لعنة متتالية في عشر صفحات عبر التاريخ .

ولعله أول من طلق امرأته وتبرأ من ابنه لمجرد مشاركتهما في عرس .

والآن دلنا أيمن مشكورا على مظهر جديد من مظاهر شذوذ الميرزا، وهو أنه لا داعي عنده لمنع كلمة "دواب" من الصرف!! أما السبب فما هو حسب ما كتب أيمن :

"أجاز بعضهم صرف ما حقه أن يُمنع (من الصرف)، مطلقاً في نظم أو نثر. وهي لغة حكاها الأبخس وقال كأنها لغة الشعراء. لأنهم اضطروا إليه في الشعر، فجرى على ألسنتهم ذلك في الكلام. ولا ريب أنها لغة ضعيفة، لا يلتفت إليها".
(جامع الدروس العربية، الغلابيني، 54/4)

فمن إعجاز الميرزا أنه يلجأ إلى "لغة ضعيفة، لا يلتفت إليها!!"

أما أيمن الخائن فلم ينقل هذه الكلمات، ووقف عندها ووضع نقاطا.. وأيده في ذلك أبو رغال. وبهذا يزداد عدد الخونة في هذه الجماعة المؤسسة على الاحتيال من أول يوم .

ولا نزال ننظر الأحمديين أن يجيبوا على أخطاء الميرزا المهينة في رفع اسم إن ونصب اسم كان ونصب المبتدأ المؤخر، وتدمير الأسماء الخمسة، وغير ذلك من كوارث معيبة تدل على فشل وكذب. فمن زعم أن الله علمه 40 ألفا من اللغات العربية، ثم يخطئ هذه الأخطاء فهو أكذب الناس قاطبة .

#هاني طاهر 23 يونيو 2017

أبو رغال الهارب بخسة

كلما أطلعت الناس وأثبت لهم أن أبا رغال كذاب، وأنه أكبر دجال في دفاعه عن الميرزا هرب إلى الهجوم الشخصي عليّ.

اليوم والبارحة تعرّض لهوان غير مسبوق، فجئن جنونه، وبعد سيل من الشتائم سألت: أين كنت عن هذه الأخطاء من قبل؟

أما أين كنت فقد وثقتنا بالكذابين ولم نتمعنّ فيها، ولكن منذ أشهر بدأت أنظر فيها جيدا، فوجدت هذه المخازي كلها.

القضية الآن، كيف تجيب أنت وغيرك على هذه الأخطاء الكثيرة التي وقع فيها من زعم أن الله علمه 40 ألفا من اللغات العربية؟

وفيما يلي بعض هذه الأخطاء التي تُعدّ إهانات لك وللميرزا، لأنها أخطاء لا يقع فيها ابن الخامس الأساسي. وعلى الناس أن يلاحظوا هذا الخبيث حتى يجيب عليها مسألة مسألة، أو أن يعترف بأنه خان الأمانة، وخان اللغة، وخان القيم كلها.

أولا: نصب اسم كان وأخواتها أو رفع خبرها، ونصب المبتدأ

... (كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة: 1)

(الصحيح: نبيّ). (وهذا الحديث افتراه الميرزا على الرسول صلى الله عليه وسلم

بل ما كان لهم في زمان موسى أثرا وتذكرة (سر الخلافة). الصحيح: أثر: 2

(وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين. (حماسة البشرية: 3)

الصحيح: وجهان

وكان الميت حيا ما دام عيسى قائم عليه أو قاعدا (حماسة البشرية). الصحيح: قائما: 4

ولك من الورق ألفين (نور الحق). الصحيح: ألفان: 5

هذا ما أشير إليه في الفاتحة، وما كان حديث يفتري (الخطبة الإلهامية). التصحيح: حديثا: 6

هذا الخطأ تكرر في تذكرة الشهادتين والاستفتاء وحقيقة المهدي. وهو يدل على ضعف صلة الميرزا بالقرآن (الكريم، والا لحفظ الآية {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف: 111

وإن كلماتهم هذه ليس إلا بهتاناً عليّ (الخطبة الإلهامية). التصحيح: ليست إلا بهتاناً: 7

فالمهدي الصدوق الذي اشتدّت ضرورته لهذا الزمان، ليس رجل يتقلّد الأسلحة ويعلم فنون الحرب: 8

رجلا: واستعمال السيف والسنان (حقيقة المهدي). الصحيح

(ومن كان تبوأ ذروة في الفضل والعلم فهو ليس في أعينهم إلا جاهل غبي. (نور الحق: 9

الصحيح: جاهلا غبيا

ومن ملئ قلبه إيمانا ومعرفة، فهو ليس عندهم إلا كافر دجال (نور الحق). الصحيح: كافرا دجالا: 10

الرفع الذي جاء في ذكر عيسى عليه السلام في القرآن، فهو ليس رفع جسماني. (مكتوب أحمد).: 11

الصحيح: ليس رفعا جسمانيا

أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟ (مواهب الرحمن). الصحيح: عجا: 12

وذكر أن في آخر الزمان يكون قوما مكارين مفسدين، ينسلون من كل حذب (حماسة البشرية). الصحيح: 13: قوم مكارون مفسدون

ثانيا: أخطاء في الأسماء الخمسة

(ودودٌ يحب الطائعين ترَحَمًا ... مليكٌ فيزِعج ذي شِقاق ويحصِرُ. (كرامات الصادقين: 1

الصحيح: ذا

ويعلم أن أبي هريرة استعجل في هذا الرأي. (حماسة البشرية). الصحيح: أبا: 2

فانظر يا ذي العينين إن كنت من الطالبين. (نور الحق). الصحيح: ذا: 3

وقلت استغفروا ربكم ذي المغفرة. (مكتوب أحمد). الصحيح: ذا: 4

ثالثا: نصب الفاعل ورفع المفعول به

فما لكم لا تقبلون فيصلةً اتفق عليها حكيمين عدلين. (نور الحق). الصحيح: حكمان عدلان: 1

.وأما الذي أعطى حظ من الإيمان. (نور الحق). الصحيح: حظا: 2

وللزم أن يبقى بني إسرائيل كلهم إلى نزول عيسى عليه السلام أحياء سالمين (حماسة البشرية). الصحيح: 3: بنو

رابعاً: الأخطاء في العدد والمعدود، مثل قوله

(قلبتوا في دار غربتهم إلى مدة نحو ستين أعوام. (لجة النور: 1

فالمعدود بعد الستين يجب أن يكون مفردا منصوبا، لأنه تمييز، ولكنه أتى به جمعا مرفوعا، فأخطأ مرتين.

وهكذا المثال التالي
(وإني جعلتُ مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربِّ علام. (تذكرة الشهادتين: 2)
وهذا كله غيظ من فيض
يونيو 23 2017 [هاني طاهر#](#)

نارُ غضبِ الله ولعنته تصيب الميرزا.. من فمه ندينه

يقول:
إذا كان التنبؤ بعذابٍ قد صدر سلفاً أن الله سبحانه سينزل عذابه بسبب غضبه، فلا يكون الوباء رحمةً ولا " (شهادة، بل يكون لعنة". (الملفوظات نقلا عن الحكم مجلد 7 رقم 9 في 1903/3/10
وقد كتب مير ناصر نواب والد زوجة الميرزا عن آخر ليلة حتى الوفاة
خاطبني (الميرزا) قائلاً
لقد أصبْتُ بوباء الكوليرا". و بعد ذلك لا أظن أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات بعد الساعة " (العاشرة من صباح اليوم التالي". (حياة ناصر، ص 14
(الميرزا بهذا يشهد أنه {عَظِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} (النساء 93
بل أزيدكم من الشعرا بيتا وأقول: إن الميرزا أعاد التأكيد على ذلك في آخر حياته بكلمات أشد وضوحا، فخاطب
ثناء الله الأمرتسري بقوله
إن كنتُ كذابا ومفتريا فسأهلك في حياتك؛ لأنني أعلم أن عمرَ المفسد والكذاب لا يطول كثيرا، ويهلك خانبا " (وخاسرا في نهاية المطاف بالذلة والحسرة في حياة ألد أعدائه". (إعلان 1907/4/15
وقد مات الميرزا بعد ذلك بـ 13 شهرا بذلة وحسرة، وذلك بالكوليرا التي هي غضب الله ولعنته عند الميرزا،
وكان من أعراضها الإسهال الشديد حسب رواية زوجته
بل يتابع الميرزا مؤكدا على هذه الحقيقة من زاوية عكسية، فيقول لثناء الله
إن لم تحلِّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان، بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الكوليرا أو ما " (شابههما فلستُ من الله تعالى". (الإعلان السابق)
بل يكرّر الفكرة ذاتها ويقول
يا ربي المالك البصير، إذا كان ادعائي بأنني المسيح الموعود محض افتراء من نفسي وكنتُ مفسدا وكذابا في " نظرك وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فادعو في حضرتك أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله،
(وأفرجه وجماعته بموتي". (الإعلان السابق)
وسرعان ما تحقق هذا الدعاء حرفيا، فمات الميرزا في حياة ثناء الله، لأنه كما وصف نفسه: "مفسدٌ وكذابٌ
والافتراء شغله الشاغل ليل نهار". .. هذه كلمات الميرزا حرفيا أيها العالم، فماذا تريدون أدلة على قدرة الله في
سحق المتقوّل المحتال؟ فافرحوا أن الله لا يمكن أن يترك الظالم. إن أموال الحرام التي أكلها الميرزا صارت
لعنةً وغضبا عليه، وليعتبر من ذلك من يعيش على أموال الحرام ممن يحرفون الكلم عن موضعه، ويناصرون
{الميرزا في تقوله. {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ
يونيو 24 2017 [هاني طاهر#](#)

اقتراح على الأحمديين

كلما طال الأمد على من تبقى في الأحمدية زاد وضعه النفسي حرجا، بسبب النصوص اليومية للميرزا،
خصوصا أنه صار يرى أن جماعته صارت مضرب المثل في الفجور في الخصومة. لذا أقترح عليهم ما يلي بعد
قراءة نص الميرزا التالي، حيث يقول
إذا كان خصومنا يعتبرون أنفسهم على الحق، ويوقنون فعلا أن المسيح ابن مريم الذي نزل عليه الإنجيل " سينزل من السماء في الحقيقة، فالسبيل الأمثل للحكم هو أن يجتمعوا في جمع حاشد ويدعوا الله تعالى بتضرعٍ
وابتهالٍ مفرط لنزول مسيحهم المزعوم. ولا شك أن دعاء جماعة الصالحين مجابٌ حتما، ولا سيما إذا كان
بينهم ملهْمون أيضا. فلو كانوا صادقين لدعوا حتما، ولنزل المسيح أيضا حتما. وإن لم يكونوا على الحق -
واعلموا أنهم ليسوا على الحق مطلقا - لما دعوا قطعاً، لأنهم يوقنون في قرارة قلوبهم أن دعاءهم لن يُجاب،
(بل سيردُّون طلبي هذا بأعذار واهية لكي لا يتعرضوا للخزي والذلة". (إزالة الأوهام، ص 322 شاملة
:أعيد صياغة نص الميرزا فأقول
إذا كان الأحمديون يعتبرون أنفسهم على الحق، ويوقنون فعلا أن الميرزا صادق، فالسبيل الأمثل للحكم هو أن
يجتمعوا في جمع حاشد ويدعوا الله تعالى بتضرعٍ وابتهالٍ مفرط لنزول آية سماوية تصدّقه. ولا شك أن دعاء
جماعة الصالحين مجابٌ حتما، ولا سيما إذا كان بينهم خليفة وملهْمون أيضا. فلو كانوا صادقين لدعوا حتما،

ولنزلت الآية أيضا حتما. وإن لم يكونوا على الحق - واعلموا أنهم ليسوا على الحق مطلقا - لما دعوا قطعاً، لأنهم يوقنون في قرارة قلوبهم أن دعاءهم لن يُجاب، بل سيردّون طلبي هذا بأعدار واهية لكي لا يتعرضوا (للخزي والذلة). (إزالة الأهام مع تغيير طفيف جدا في الأسماء
وأضيف من عندي: إذا كنتم على الحق فادعوا الله أن يهديني إليكم، أو يهديكم إلي، حيث المودة والسلام والصدق والحكمة والموعظة الحسنة بدلا من الوباء المتبرّ والحقد والشخصنة. وأفرحوا بنصوص الميرزا التي أنشرها، لأنه إن كان على الحق انتشرت جماعته، وإن كان على الباطل سارعت في الخروج من المستنقع الآسن.

يونيو 24 2017 هاني طاهر#

سَحَقُ إِعْجَازِ الْمَسِيحِ الْخَوَّارِ

يشيع بين الأحمديين أنّ من يكتب كتابا يردّ فيه على "إعجاز المسيح" الخوّار فإنه يهلك. لذا لم أكتفِ بكتابة كتاب أفضل منه ألف مرة، بل إنني سحقتُه من كل زاوية، وأثبتت أنه من أتفه الكتب عبر التاريخ البشري: سَحَقِي لهذا الكتاب البانس لم يكن من باب التَّبَجُّح، بل ليشهد التاريخ أن الميرزا كان يكذب في قوله التالي: أعلن المدعو محمد حسن فيضي بين عامة الناس أنه سيكتب الرد على هذا الكتاب، وبعد هذا الزهو والتباهي بدأ بتدوين رؤوس أقلام للرد، وكتب على نسخة من كتابنا "لعنة الله على الكاذبين" تعلقيا على بعض الحقائق التي سجّلناها فيه، فهلك عاجلاً. فانظروا كيف إنه لعنني، ثم وقع بنفسه فريسة لميئة لعينة خلال أسبوع واحد. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد 18، ص 572
يكتب رؤوس أقلام على "وكتبوا في مقدمة كتاب الإعجاز الخوّار: أنه بمجرد أن بدأ " محمد حسن فيضي حاشية الكتاب نفسه، حتى هلك في أسبوع
لذا كان لا بدّ من محقّ هذا الكتاب السخيف، والانتقال إلى غيره من كتب مملة مقبّية عابثة تعيسة مكرّرة أنانية فظة غليظة

وكنت قد قلت لأحمديين من أول يوم: سأسحق أوهاكم الكاذبة سحقا
وإني معين من أراد كشف تزييفك". {وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} (هود 122"

هاني طاهر 24 يونيو 2017

هل تاب الميرزا من التقول على الله في آخر لحظة

كان الميرزا ملحدا، لا يؤمن بالله ولا بقدرته؛ لذلك تجرأ على التقول عليه صباح مساء. ولكنه في اللحظة الأخيرة وحين داهمه الموت، سارع في التوبة على ما يبدو
فقد كان قد ذكر للناس مرارا أنّ الموت بالكوليرا هو علامة غضب الله، وها هي الكوليرا تطرحه، فسارع إلى التوبة وأخبر من حوله بذلك، ولكنهم أخفوه ولم يصلنا، إلا نصف الحقيقة التي أخبر بها والد زوجته، وهي أن (الميرزا قال له: "لقد أصبت بوباء الكوليرا". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14
ويبدو أنّ هذا الشخص أخفى عبارات التوبة حين قال: "وبعد ذلك لا أظنّ أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل (هكذا حتى مات بعد الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14
فهل يُعقل أنه لم يستطع أن يسمع منه كلمة مفيدة واحدة؟ أم أنّ الميرزا لم يستطع أن يتلفظ بكلمة التوبة عقوبةً أخرى من الله تعالى؟
وما كان للميرزا أن يخبر أنه أصيب بالكوليرا لمجرد أنها معلومة، بل كان في تلك اللحظة يعيد في ذاكرته ما قاله عن الموت بالكوليرا قبل عشرة أشهر
إنّ تفشّي مرض الكوليرا وشيك. إني مهينٌ من أراد إهانتك". (التذكرة نقلا عن "الحكم"، مجلد 11، عدد " (27)، يوم 1907/7/31، ص 3
وها هي الكوليرا تهينه، بدلا من أن تهين الشيخ ثناء الله الذي قال له الميرزا قبل سنة من هذه اللحظة إن لم تحلّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان، بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الكوليرا أو ما " (إعلان 15/4/1907) شابهما فلسفت من الله تعالى". (إعلان
وها هو يتذكّر أقواله أنّ هذا الوباء لعنة، حيث قال
إذا كان التنبؤ بعذاب قد صدر سلفاً أن الله سبحانه سينزل عذابه بسبب غضبه، فلا يكون الوباء رحمةً ولا " (شهادة)، بل يكون لعنة". (الملفوظات نقلا عن الحكم مجلد 7 في 1903/3/10
ولكن، أنّى لتوبة الميرزا أن تنفعه، بل يقول الله في مثل حالته
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ (الآنَ) وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (91)

(91-92) عَنْ آيَاتِنَا لِعَافِلُونَ { (يونس)
لقد نجى الله الميرزا ببذنه، ونجى كتبه لتكون آية عظيمة لمن خلفه على قدرة الله في تمزيق المفترى المحتال
وإهاتته. وإنما على ذلك لشاهدون
يونيو 26 2017 [هاني طاهر#](#)

العكسية عند الميرزا.. بين قبره وبين منبره مياه قاديان العادمة السوداء

ورد في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم: "مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ". (مسند
أحمد، ومعجم الطبراني، والسنن الكبرى للنسائي
الميرزا يزعم أنه ظلّ للرسول صلى الله عليه وسلم، وحيث إنّ كل شيء عكسي عند الميرزا، فإنّ بين قبره
وبين منبره تمرّ مجاري قاديان العادمة السوداء، حيث الرائحة النفاثة التي تُشعر من يمرّ هناك بالغثيان القاتل
فهل من الصدفة أن تمرّ بين قبره وبين منبره هذه المجاري، أم أنها متلازمة الميرزا؟
يونيو 26 2017 [هاني طاهر#](#)

تعليقي على تعليق أبي رغال على فيديو (ذكرى عشرة أشهر) .. ح 1

كتب أبو رغال:
أما المثال الذي قدمه (هاني) لإعادة قراءة النص وتبيان الأخطاء - وهو رسالة ادعى أنها مفبركة من مصري "
أرسلها إلى الميرزا لو كان (هاني) على اطلاع حقيقي على اللغة والأدب لعرف أن العرب كانوا يكتبون هكذا
في تلك الفترة قبل أكثر من مائة عام، بل لم يكن أحد يكتب إلا بأسلوب مسجوع مرصوع، ولم يتغير ذلك إلا في
"منتصف القرن العشرين

- انظروا أيها الناس إلى خداعه وتحايله، وكأنني قلت: إن هذه الرسالة مفبركة لأنها مسجوعة. قبح الله تحايله!
كلا، فوافونا يحول دون ذلك. يظنّ أننا سنتخلى عن الأحمديين ليظلّ يمارس مهنة خداعهم
:لقد بينت بـ 17 دليلاً أن هذه الرسالة مفبركة، ولكنه لم يتطرق إلى أيّ منها. وفيما يلي هذه الأدلة
أنا لا نعثر على هذه الرسالة نهائياً، ولو كان لها وجود لُضمت إلى مجلدات المكتوبات الأحمدية، وكتب: 1:
الميرزا رداً عليها واحتفظوا به ونشروه في جرائدهم
2: واضح أن الميرزا احتاج لها في هذا السياق، ففبركها للحاجة كعادته التي عرفناها وخبرناها
3: أن الميرزا لم يكتب إلا سطرين من هذه الرسالة المفبركة، ولو كانت حقيقية لكتبها كلها
4: لا يخاطب المصريون أحداً بقولهم: "إلى ذي الجلال". فالله تعالى هو الذي يوصف بذلك، كما في قوله: 4:
{تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} (الرحمن 78). وأحياناً يصفون الملوك بقولهم: صاحب الجلالة، وليس
"ذي الجلال". أما الأولياء مثلاً فلا يوصفون بهذه ولا بتلك
5: المصريون لا يقولون: "المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني الهندي الفنجابي". فلا يخاطبون
الهندي بالهندي، ولا بالبنجابي، بل يكتفون باسمه، بل أضيف إلى ذلك أنّ في هذا الخطاب استخفافاً، خصوصاً
أنّ كلمة الهندي مرتبطة في أذهانهم بأمر فيه شيء من النقيصة. وحيث إنّهُ يُفترض بهذا الشخص الوهمي أنه
يؤمن بالميرزا، فيستحيل أن يستخفّ به
6: لو وصفوه بالهندي جدلاً فسيكتفون بها، ولا يضيفون لها البنجابي. فالرسالة ليست تعريفاً بالمرسل إليه كما
في كتب التراجم، بل يخاطب المرسل إليه باسمه من دون هذه الإضافات
إلى ب لا ف. أما الميرزا فيحوّلها (P) البنجابي " يكتبونها بالباء لا بالفاء، حيث إن العرب يحولون حرف " 7:
إلى الفاء أحياناً، كما رأينا في كتبه غير مرة
8: المصري المتدينّ المؤمن بمن يدعي أنه المهدي أو ما شابه لا يقول: بعد التحية، بل يسلم بقوله: السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته، فلا يمكن أن يجهل تحية الإسلام
9: المصري لا يقول: "لقد كثرت أتباعكم"، بل يقول: لقد كثرت أتباعكم
10: المصري لا يقول عادةً: "في هذه البلاد"، بل يقول: في مصر، أو في الإسكندرية إن كان من أهلها، وكان
على اطلاع على أوضاعها وحدها

- 11: يستحيل أن يقول صادق ولا كاذب أن عدد أتباع الميرزا صاروا عدد الرمل والحصا، فالكاذب ليس سخيًا: إلى هذا الحد
- 12: لا يقول المصري: "ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم واتبع أنصاركم". بل يقول: لقد آمنوا بدعواكم، أو لقد صدقوا ما تقولون واقتنعوا به، أو ما شابه
- 13: الراقم كلمة أردية، وتعني: الكاتب. ومع أن أصلها عربي، ومع أن "رَقَم" تأتي بمعنى كتب، لكن العرب لم نقرأ أنهم يستخدمونها بهذا المعنى في هذا السياق، بل يكتبون: المرسل، أو التوقيع، أو ما شابه. إنما الهنود هم من يكتبون "الراقم" في آخر الرسالة أو البيان، كما نرى ذلك عند الميرزا مرارا. وكان الميرزا قد كتب هذه الكلمة في الرسالة التي فبركها على لسان محمد أحمد المكي أيضا
- 14: أحمد زهري بدر الدين، لم نسمع عنه نهائيا، لا قبل هذه الرسالة ولا بعدها. وكتاب (مصالح العرب مسير المختص بذلك لم يكتب عنه حرفا واحدا غير هذين السطرين. فلا يمكن أن يكون قد نزل من السماء في (العرب ذلك اليوم
- 15: من إسكندرية، بل يكتبون: الإسكندرية بال التعريف، ولا يكتبون حرف: المصريون لا يكتبون في الرسائل: أي أنهم يكتبون: فلان، الإسكندرية. الجر من يكتبون ديسمبر، لا ديسمبر الأردنية. فسقوط الياء ليس مجرد خطأ مطبعي، بل هذا هو اسم الشهر في 16: الأردنية
- 17: أخيرا يُستبعد جدًا أن يكتب مصري في ذلك الوقت اصطلاح "المسيح الموعود"، بل إلى الآن ما يزال عامة أهل الكباير يقولون: سيدنا أحمد. مع أننا قلنا لهم اسمه: غلام أحمد، وليس أحمد. واختصاره غلام، وليس أحمد. كمن اسمه عبد الله، فاختصاره عبد، وليس الله. بل إن كبار أتباع الميرزا في زمانه كانوا يستخدمون تعبيرات أخرى، مثل الميرزا صاحب إذا أراد أبو رغال أن يرد على هذه النقاط كلها واحدة واحدة، فترحب به
- يونيو 27 2017 هاني طاهر#

كيف خدعونا كل هذه السنين وماذا عن الأدلة الثلاثين

سجلت البارحة فيديو وضحت فيه بعض الأسباب التي سببت التأخر في أن أكتشف الكذب والأخطاء التي تملأ كتب الميرزا، ولماذا تكاثرت كالمطر في هذه السنة

فعلقت أحد الإخوة بعد نقاش قانلا

انا اصدق كل كلامك لاني لم اعهد عليك كذبه واحده. ولا ادعي طبعا انك انبل شخص في العالم ولكن بالتأكيد " لم اصادف شخصا في حياتي القصيره المتواضعة انبل منك. وهذه حقيقه لا اجاملك بها وقتلتها قدام اناس كثير. ولكن اري حلقة مفقودة كونك انت الذي كتبت ادله صدق الميرزا الثلاثين وكنت متحمسا لها فترة من الفترات حتى ان اي شخص يسأل سؤالا في غير محله كنت تقول له اذهب لادلة صدق حضرته وناقشنا. والان انت (اصبحت في النقيض 180 درجة ايعقل انهم تمكنوا من الكذب علينا كل هذه السنين " (انتهى التعليق

أقول:

هذا السؤال من حق كل إنسان أن يطرحه، ومن حق الأجيال أن تطرحه، وسيظل يطرح حتى بعد قرون. القضية أنك إذا اعتقدت بصحة قضية ما، بذلت جهدك لدعمها، وإذا كنت تتعرض لنصوص كاذبة فإنك تبني على هذا الكذب من حيث لا تشعر

هذه الأدلة الثلاثون نقضتها كلها بكل سهولة حين توفرت المعلومات الدقيقة من كتب الميرزا. وتحولت أدلة الصديق إلى أدلة كذب. وسأضرب أمثلة

موت آتهم وليكهرام ودوني كنا نراها أدلة دامغة، فإذا بها كلها كذب. فالأدلة نفسها تحولت أدلة كذب. مثال

حيث إن الميرزا كان يحرف في القصة، ويزيف في الإحالة، ويهرب إلى الأمام

مثال 2: الطاعون كان دليلا دامغا، وحين عرفنا ما يحيط به من كذب شامل، تحول إلى دليل دامغ على الكذب

مثال 3: الوحي العربي والخطبة الإلهامية والكتابة العربية، كانت كلها أدلة دامغة على الصديق، إذ كيف لأعجمي أن يلقي خطبة طويلة من دون أي تحضير، وكيف له أن يكتب 22 كتابا بالعربية.. ولكن هذا كله تحول إلى أدلة عديدة على الكذب المستطير، فالخطبة الإلهامية مجرد نص اخترعوه بعد سنة ونصف من إلقائها، والكتب كلها سرقات وأخطاء وركاكة وعجمة. وتبين أن الذي بهرنا في البدايات لم يكن إلا الحريري وعباراته، وظنناها من الميرزا نفسه. أما أثر الأردو في الوحي العربي والنص العربي فحدث ولا حرج. وهذا لم نعرفه إلا بعد معرفتنا بشيء من الأردنية

مثال (4): الأعداد التي كنا نراها دليلاً على صدق الميرزا، حيث يستحيل أن يصدق كل هؤلاء الناس إن كان كذاباً، تبين أن الكذب فيها مستطير، وتحولت إلى دليل على كذب الميرزا

مثال (5): الدليل التكاملي الذي كنا نراه في تفسير علامات الساعة، تحول إلى دليل تناقضي، فأقوال الميرزا عن الدجال وأجوج ومأجوج تتناقض في ذاتها، وتتناقض مع الروايات، فهو يدعو للدجال ويدعو لنصرة يأجوج على مأجوج، على عكس الأحاديث

بعد ترجمة الكتب والإحاطة بالقصص كلها، صار يمكن أن تبحث في أي قضية بثقة، ولن تقول: لا بد أن يكون هنالك حل في النصوص غير المترجمة، أو لنتنظر، بل صار واجبك أن تتقدم حتى لو تخاذل الجميع

يمكن في البداية أن تمرّ بكذبة من كذبات الميرزا وتحاول تيريرها بأكثر من وسيلة، ولكن إذا جاءت الكذبة الثانية فإنك تتذكر الكذبة السابقة، فإذا جاءت الثالثة والرابعة، فصار واجبا أن تنظر في كل نص من جديد وبحيادية تامة، مع إزالة الغشاوة كلياً

حينها ستفاجأ جداً أنه أكبر كذاب عرفه التاريخ، وأكبر سارق سمع به بشر، وأخلاقه لا مثيل لها في السوء.. عندها تنظر حولك فتري أناساً ورثوا هذه الكارثة ولا يستطيعون منها فكاً.. فتبحث عن يساعذك في حمل هذه الأمانة، فتصعق حين تراهم يفرّون، ثم تصعق أكثر حين تراهم يكذبون، وأكثر حين تراهم إياك يتهمون

يونيو 2017 28 [هاني طاهر](#)#

كسر آخر وأخير للتحدي الخوار

كتبت عدداً من المقالات في كسر تحدي الميرزا في كتابه إعجاز المسيح، وقد فندته من كل الأبواب. ومع ذلك كله، أقول: إن كتابي هذا نفسه (نقض إعجاز المسيح الخوار) هو كسر آخر لهذا التحدي، فهو أفضل مليون مرة من كتاب الإعجاز الخوار، للأسباب التالية:

- 1: ليس فيه عجمة كما في كتاب الميرزا .
- 2: ليس فيه أخطاء نحوية وصرفية كما في كتاب الميرزا .
- 3: لغته أقوى وأكثر جزالة من لغة الميرزا التافهة .
- 4: يخلو من السرقة ومن الكذب، على عكس كتاب الميرزا الذي ثبت أنه سارق فيه وكاذب .
- 5: فيها معلومات لغوية نافعة، على عكس كتاب الميرزا .
- 6: فيه معلومات تاريخية نافعة، على عكس هراء الميرزا .
- 7: فيه نهى عن المنكر، من كذب وسرقة مما تخصص به الميرزا .
- 8: أخيراً أؤكد أن سورة الفاتحة يفهمها الناس، وليس فيها أن المسيح دموي ولا غير دموي كما طالب الميرزا. وهذه العبارة أفضل من هراء الميرزا كله. ففيها ما قلّ ودلّ، وتخلو من التكلف والعيوج والهراء .

وأطالب بتشكيل لجنة محايدة لتقرأ كتابي هذا، وتقرأ كتاب الميرزا الخوار، ثم تحكم. مع يقيننا بما قلناه في البداية أن الكتاب لم يصل مرحلة التحدي أصلاً .

وبهذا سقط تحدي الميرزا من كل الأبواب. والحمد لله رب العالمين .

#هاني طاهر 21 يونيو 2017

ذعر الميرزا من المباهلة بعد ذعره من المواجهة

ذكرنا سابقاً أن الميرزا دُعر من مواجهة "ببر مهر علي" في كتابة تفسير سورة باللغة العربية، ثم هرب إلى بيته، وطالب "مهر علي" بأن يستخرج من سورة الفاتحة أن المسيح سينزل من السماء وسيكون دمويًا. وهذا الشرط المستحيل ليس أكثر من هروب .

أما في المباهلة فاشترط شرطاً غريباً عجيبياً على ثناء الله حتى يتهرب من مواجهته، فقال: لا بد أن أمتحنه أولاً في ما كتبت في "حقيقة الوحي" من الأدلة إثباتاً لصدقي، وستكون هناك عشرة أسئلة فقط سأطرحها عليه من أماكن مختلفة

من الكتاب لأعلم فيما إذا كان قد قرأه بتدبرٍ وتأنٍ. فإذا جاء رده على الأسئلة منسجماً مع ما ورد في الكتاب فستتشر مباهلة خطية من قبل الفريقين. وإذا رضي فسأرسل له نسخة كتاب "حقيقة الوحي"، وهكذا سيحسم النزاع الدائر بيننا. وسيكون له الخيار أن يطلب مني بعد استلام الكتاب مهلة أسبوع أو أسبوعين استعداداً للامتحان. (حقيقة الوحي) وبهذا يثبت أن الميرزا هو مسيح الذعر في كل شيء .

علماً أنّ مباهلة واحدة قام بها الميرزا في حياته، وكانت ضد عبد الحقّ الغزنوي، الذي مات الميرزا في حياته . وبهذا يثبت من كل جانب أنّ الله ليس {عَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}. وعلى من تبقى في جماعة التزييف أن يعي هذه الحقيقة .

#هاني ظاهر 21 يونيو 2017

أيمن الغبي يطعن في خليفته

وصف أيمن خليفته بلسان حاله بقوله: "وصمة عار وذلّ ومهانة على جبينه!!" لماذا؟ لأنه "طالما لا يقبل مسرور التحدي والنزال أمام أيّ مسلم من تلامذة هاني ظاهر، فستبقى هذه وصمة عار وذلّ ومهانة تدمغه إلى أن يلفظ آخر أنفاسه."

رغم أنّ تلميذي النجيب المهندس القدير محمود بلطجي يتحدى مسرورا أن ينازله في تفسير أي سورة، بلسان عربي مبين، تختارها لجنة محايدة، ومع أنني موقن أن مسرورا لا يستطيع مواجهة الأخ محمود فيما هو أبسط ألف مرة من ذلك، إلا أنني لا أرى هذا دليلاً كافياً على ذلة مسرور وهوانه ولا أن وصمة عار سنظلّ على جبينه. بل إنني أقول لأيمن ولأبي رغال: مسرور أفضل منكم ألف مرة، فيكفي أنه لم يتقوّل على الله رغم أنه سليل عائلة متقوّلين. وسنظلّ ندافع عنه رغم إهانتكم له والتي لن نغفرها لكم. وسنظلّ نفتخر بمن مكث 15 سنة في أعلى منصب في الأحمديّة التي نشأت على الاحتيال من دون أن يتقوّل مرةً واحدة، مع أنّ العميان يتمنون أن يسمعوا منه ذلك .

#هاني ظاهر 21 يونيو 2017

أبا رغال المأجور.. أتحداك لأظهر كذبةً جديدةً من كذباتك

بعد أن تعرّض أبو رغال البارحة لموجة من الإهانات في عدّة غزوات، كتب اليوم: "إنّ الاقتباس محدود بالفعل بسطرين أو ثلاثة في كتاب إعجاز المسيح" والتحدي هو أن يستخرج هذين السطرين. وسيعلم الناس الآن كذبة جديدة من كذبات هذا المأجور الذي باع ضميره من أجل راتب .

ما شعور هذا الخسيس حينما أظهر للعالم يومياً عدداً من كذباته؟ لكنه للأسف لم يبقَ لديه دم . أي سطرين يستخرجهما ساستخرج على نمطهما أضعافهما، وبهذا يظهر للناس دجله. وإنّ لم يُظهرهما، فسيعلم الناس أنه كذاب، حيث يزعم أنّ هناك اقتباسَ سطرين من دون أن يعلمهما ومن دون أن يراهما .

#هاني ظاهر 21 يونيو 2017

أيمن الغبي.. ح2 يوجب على مسرور بيعة

المهندس محمود

وصف أيمن خليفته بلسان حاله بقوله: "وصمة عار وذلّ ومهانة على جبينه لأنه لم يقبل التحدي والنزال أمام المهندس محمود بلطجي ."

بل إنّ أيمن يوجب على مسرور أن يبيع المهندس محمود، ذلك أنّ الميرزا قد قال حين دعاه أحد أتباعه إلى بيعته بحجة أنه تلقى وحياً بذلك.. قال الميرزا :

"أما أنا فلا أمانع من بيعة أحد... فمن يريني مثل هذه الآية (إظهار الحقائق القرآنية) برهاناً للإمامة ويثبت لي أنه أكثر مني فضلاً؛ يجذني مستعداً لأن أضع يدي في يده للمبايعة). "ضرورة الإمام)

وحيث إن المهندس محمود أكثر فضلا وقدرَةً على تفسير القرآن من مسرور الذي ما يزال عاجزا عن مواجهته بعد أن تحداه، فعليه أن يبايع محمودا طاعةً للميرزا .

#هاني طاهر 22 يونيو 2017

أيمن الغبي ح3 يهين الميرزا جدا وينقض كتابه "إعجاز المسيح الخوار"

يقول أيمن مشكورا :

"إنّ الذلّ والعار والمهانة لها أسبابها، وهو التّبجّح والتّطاول والاتهامات الزانفة، فهي إن صدرت من شخص واستطعنا دحضها بتحدّ وبتقديم مثال واحد لهذا التحدي، فحينها يصاب صاحبها بالذلّ والخزي والمهانة." ويعني كلامه أنه طالما أنّ الميرزا تبيّج وتطاول على علماء زمانه، وأننا استطعنا دحض تبججه بوسائل كثيرة، منها أنه هرب من أمام مهر علي حين أتى إلى لاهور، وهرب من أمام ثناء الله حين أتاه في عقر داره، ومنها أننا أثبتنا أنّ كتابه مليء بالعجمة والأخطاء اللغوية والسرققات المهينة والهراء غير المنقطع، فهذا يعني أنه "أصيب بالذلّ والخزي والمهانة."

وبهذا ينقض أيمن إعجاز المسيح الخوار بدليل آخر حين حكم على الميرزا. وإننا له مؤيدون في ذلك. ولا نشترط أن يُهشّم تحدي الميرزا من باب واحد، بل زيادة الخير خير .

#هاني طاهر 22 يونيو 2017

أبو رغال يكرر خياناته اليومية

يقول له أحمدي

ان ايسط قارئ للقران يرد على هذا المعترض الذي يدعي ان في كتابات الميرزا اخطاء لغوية عندما قال: " (إنّا أمّتنا أربعة عشر دواباً...)" (التذكرة "فقال له أبو رغال: " هذه الأمور معروفة لا تحتاج إلى توضيح. ولكنه العناد والوقاحة

أي أنّ من يرى خطأ في "أربعة عشر دواباً" فهو معاند ووقح؛ فهي عبارة صحيحة لا غضاضة فيها، والاعتراض عليها وقاحة

أيها الناس، حتّام يهين هذا الدليل لغتكم؟ حتّام يسيء إلى عربتكم؟ حتّام يستخفّ ببلاغتكم؟ حتّام يشوّه نحوكم؟ عبارة "أربعة عشر دواباً" فيها ثلاثة أخطاء قاتلة

1. "كلمة "دواباً"، حيث إنها ممنوعة من الصرف، فيجب أن تكون "دوابّ: 1

المعدود بعد 14 يجب أن يكون مفرداً، فنقول 14 دابة: 2

المعدود يخالف العدد في التذكير والتأنيث إن كان 14.. وحيث إنّ "دابة" مؤنثة، فيجب أن يُكتب أربع: 3

عشرة لا أربعة عشر

فهذه ثلاثة أخطاء لا ينتطح فيها عنزان. بينما يصرّ الخائن أبو رغال أنها صحيحة، وأنّ من رأى فيها خطأ فهو

!!!معاند وقح

فهبّوا أيها اللغويون، ودافعوا عن لغتكم وتاريخكم ودينكم من كل حوّان كّفور

يونيو 2017 22 هاني طاهر#

دوابّ تحمل أسفارا

يقول أبو رغال

"العجيب أنه (هاني) ما زال مصرا على " عنزة ولو طارت

"قلنا إن "دواب" هي على وزن "فعال

فاذا به يقول إنها على وزن "فواعل" وبالطبع هذا خطأ

"فلو كانت على وزن فواعل لكانت الكلمة "دواوب"، وليس "دوابب

!!!ماجستير لغة عربية، ومستواه في اللغة كمستوى إعدادي! فكتب له أيمن: كالحمار يحمل أسفارا

، (أقول: أيها الناس، إن كلمة دوابٍ مشتقة من الفعل (دبب)

د ب ب

ف ع ل

أضفنا و، ا، بعد الدال فصارت: دوابٍ=دواب

علينا أن نضيف و، ا، بعد الفاء، فتصبح: فواعل

ولكن أبا رغال ينفي ذلك.. وهذا يعني أنه أجهل الناس. وأن أيمن أجهل منه، وأنهما دابتان تحملان أسفارا

:ولم يكتفِ أبو رغال بذلك، بل أضاف

يبدو أنه (هاني) لا يعي أن الفعل هو "دوب" وليس "دبب"، وهذا الفعل يعني التعود على الشيء كقولنا "

"دأب"، أي ما اعتادوا عليه. فالمعنى الذي أراده وحى الميرزا هو أن هؤلاء اعتادوا التكذيب واستمروا،

"وليس مجرد أنهم يدبون على الأرض ككل مخلوق آخر. وفي هذه الحالة، لا يمنع الفعل من الصرف حكماً

.أقول: أيها الكذوب، الفعل دأب تعني اعتاد، وليس اعتاد الكذب

.ثانياً: هذه القواميس موجودة أمام عينيك، وكلها تشتق كلمة دواب من دبب

:ويتابع أبو رغال قائلًا

وتكون عندها على وزن " هذا أشبه بكلمة "مواد"، فهي تكون ممنوعة من الصرف إن كانت من فعل "مدد"

فواعل وتعني الأشياء، وتكون غير ممنوعة من الصرف إذا كانت من الفعل "ودد" بمعنى روابط الود، وتكون

"على وزن فعالل

.أقول: هذا هراء بعضه فوق بعض، لأنها إذا كانت من ودد فتكون على وزن مفاعل، لا فعالل

وأخيرا أتحدى أبا رغال أن يذكر مصدرا واحدا لأصل كلمة دابة، أما أنا فأتية بعشرات المصادر، من لسان

العرب وتاج العروس والصحاح وتهذيب اللغة وفقه اللغة وغير ذلك

.على أننا لو فرضنا أنها على وزن فعالل، فإنها تظل ممنوعة من الصرف.. أي أن محاولته الكاذبة لم تُفده شيئا

الواقع أن الميرزا في قوله: "أربعة عشر دوابا" إنما حاول تقليد الآية القرآنية: {وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

الأعراف (160)، ولكنه وقع في الفخ حين استخدم كلمة ممنوعة من الصرف. عدا عن أنه في (أسباباً أمماً

الآية يُقدّر محذوف مقصود، وهو "فرقة". أما في عبارة الميرزا فماذا يقدر فيها؟

الميرزا الذي ينصب اسم كان ويرفع اسم إن عشرات المرات، فهل مثل هذا يعرف هذه القضايا؟

الميرزا الذي سرق من الحريري كثيرا من السرقات وشوّهها لا يفقه مثل هذه القضايا البلاغية

:الميرزا أخطأ كثيرا جدا في الممنوع من الصرف، وهذه أمثلة

.فاجعل حبلا في جيدي، وسلاسل في أرجلي (التبليغ). الصحيح: وسلاسل

.وإن للأولياء حواسا آخر تنتزل من تلقاء الحق (التبليغ). الصحيح: حواس

.ويعلمهم آداب الإنسانية ويهب لهم مدارك وحواسا (نجم الهدى). الصحيح: وحواس

.وترى فيهم موادا سُمِّيَةً من البخل والعُجب (مواهب الرحمن). الصحيح: مواد

.وإننا نرى خواصا وتأثيرات في أدنى مخلوقاته (حمامة البشرية). الصحيح: خواص

:أما أخطاء الميرزا في الأعداد فنكتفي بهذه الأمثلة

(قلبتوا في دار غربتهم إلى مدة نحو ستين أعوام. (لجة النور: 1

فالمعدود بعد الستين يجب أن يكون مفردا منصوبا، لأنه تمييز، ولكنه أتى به جمعا مرفوعا، فأخطأ مرتين.

:وهكذا المثال التالي

(وإني جعلت مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربّ علام. (تذكرة الشهادتين: 2

ومشوا معه إلى سبعين فرسخ وباتوا معه وأكلوا معه... أتظن أن سلّم السماء ما كان إلا على سبعين ميل: 3

(من مقام الصليب؟) (الهدى والتبصرة

.المعدود يجب أن يكون منصوبا على أنه تمييز، فنقول: فرسخا، ميلا

.يموت بعلها وأبوها إلى ثلاث سنة (كرامات الصادقين). الصحيح: سنين: 4

وبهذا ثبت أن أبا رغال كذاب في قوله إن "دواب" مصروفة، وكذب في دفاعه عن الأخطاء الثلاثة في "أربعة

.عشر دوابا"، وثبت أنه ماجور رخيص يخون اللغة والقيم كلها من أجل حفنة من مال

يونيو 2017 22 هاني طاهر#

منهج أبي رغال في خداع الأحمديين

"يقول أبو رغال: "لن أرد على كل جزئية يقولها (هاني)، بل أختار ما أشاء وقت ما أشاء

معنى كلامه أنه حين يرى ما يظنه ثغرة يمكن أن يجيب عليها فإنه يرد، أما إن كان موقنا باستحالة ذلك، فإنه

يبقى في قوقعته

والبارحة، وبعد سكوته أشهرا ليقينه باستحالة الرد، ظن أنه يمكنه أن يرد، فتعرض لهوان شديد، حين نفى أن

تكون كلمة "دواب" على وزن فواعل، وجزم بنفيه، وسخر ممن يقول بذلك. وزعم أنها على وزن فعائل. مع أنها حتى لو كانت على هذا الوزن فهي ممنوعة من الصرف، لأنه صيغة تشبه صيغة منتهى الجموع مفاعل، فليس مفاعل ومفاعيل الممنوعة من الصرف فقط، بل ما يشبههما أيضا.. أي أنه مع زعمه ظلت الكلمة ممنوعة من الصرف، ولم يُفذه تحريفه شيئا

وفيما يلي أمثلة مما نشرته سابقا ومما تهرب من الردّ عليه، ليقينه باستحالة الردّ وعلى كل أحمدي أن يطالبه ويطلب غيره بمحاولة الردّ. وعلى غير الأحمدي الذي يعرف أحمديا أن يُطلعه على هذه الأخطاء ليستدلّ بها على كذب الميرزا في زعمه تعلم 40 ألفا من اللغات العربية. وعلى من لا يفقه النحو العربي أن يُطلع أحمديا عليها بحضور متخصص في اللغة العربية. وعلى الجميع أن يضغظوا على أبي رغال أو غيره أن يردّ عليها مثلا مثلا

أولا: نصب اسم كان وأخواتها أو رفع خبرها، ونصب المبتدأ

... (كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة: 1

(الصحيح: نبئ). وهذا الحديث افتراه الميرزا على الرسول صلى الله عليه وسلم

بل ما كان لهم في زمان موسى أثرا وتذكرة (سر الخلافة). الصحيح: أثر: 2

(وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين. (حماسة البشري: 3

الصحيح: وجهان

وكان الميت حيا ما دام عيسى قائم عليه أو قاعدا (حماسة البشري). الصحيح: قائما: 4

ولك من الورق ألفين (نور الحق). الصحيح: ألفان: 5

هذا ما أشير إليه في الفاتحة، وما كان حديث يُفترى (الخطبة الإلهامية). التصحيح: حديثا: 6

هذا الخطأ تكرر في تذكرة الشهادتين والاستفتاء وحقيقة المهدي. وهو يدلّ على ضعف صلة الميرزا بالقرآن

(الكريم، وإلا لحفظ الآية {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف: 111

وإن كلماتهم هذه ليس إلا بهتاناً عليّ (الخطبة الإلهامية). التصحيح: ليست إلا بهتاناً: 7

فالمهدي الصدوق الذي اشتدت ضرورته لهذا الزمان، ليس رجل يتقلد الأسلحة ويعلم فنون الحرب: 8

رجلا: واستعمال السيف والسنان (حقيقة المهدي). الصحيح

(ومن كان تنبؤاً ذروة في الفضل والعلم فهو ليس في أعينهم إلا جاهل غبي. (نور الحق: 9

الصحيح: جاهلا غبيا

ومن ملئ قلبه إيمانا ومعرفة، فهو ليس عندهم إلا كافر دجال (نور الحق). الصحيح: كافرا دجالا: 10

الرفع الذي جاء في ذكر عيسى عليه السلام في القرآن، فهو ليس رفع جسماني. (مكتوب أحمد). 11:

الصحيح: ليس رفعا جسمانيا

أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟ (مواهب الرحمن). الصحيح: عجا: 12

وذكر أن في آخر الزمان يكون قوما مكارين مفسدين، ينسلون من كل حذب (حماسة البشري). الصحيح: 13:

قوم مكارون مفسدون

ثانيا: أخطاء في الأسماء الخمسة

(ودودٌ يحب الطانعين ترَحَمًا ... مليكٌ فيز عَجِ ذِي شِقَاقٍ ويحصِرُ. (كرامات الصادقين: 1

الصحيح: ذا

وللزم أن يبقى بني إسرائيل كلهم إلى نزول عيسى عليه السلام أحياء سالمين (حماسة البشري). الصحيح: 2:

بنو

ويعلم أن أبي هريرة استعجل في هذا الرأي. (حماسة البشري). الصحيح: أبا: 3

فانظر يا ذي العينين إن كنت من الطالبين. (نور الحق). الصحيح: ذا: 4

وقلت استغفروا ربكم ذي المغفرة. (مكتوب أحمد). الصحيح: ذا: 5

ثالثا: نصب الفاعل ورفع المفعول به

فما لكم لا تقبلون فيصلةً اتفق عليها حكيمين عدلين. (نور الحق). الصحيح: حكمان عدلان: 1

وأما الذي أعطى حظ من الإيمان. (نور الحق). الصحيح: حظا: 2

رابعاً: الأخطاء في العدد والمعدود، مثل قوله

(قلبتوا في دار غربتهم إلى مدة نحو ستين أعوام. (لجة النور: 1

فالمعدود بعد الستين يجب أن يكون مفردا منصوبا، لأنه تمييز، ولكنه أتى به جمعا مرفوعا، فأخطأ مرتين.

وهكذا المثال التالي

(وإني جعلت مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربّ علام. (تذكرة الشهادتين: 2

ومشوا معه إلى سبعين فرسخ وباتوا معه وأكلوا معه... أنظن أن سلّم السماء ما كان إلا على سبعين ميل: 3

(من مقام الصليب؟ (الهدى والتبصرة

المعدود يجب أن يكون منصوبا على أنه تمييز، فنقول: فرسخا، ميلا

- يموت بعلمها وأبوها إلى ثلاث سنة (كرامات الصادقين). الصحيح: سنين: 4
- بشّرني ربي بعد دعوتي بموته إلى خمسة عشر أشهر من يوم خاتمة البحث (كرامات الصادقين). الصحيح: 5: شهرا
- ثم ما استعجلت في أمري هذا، بل أخرته إلى عشر سنة (حماسة البشري). الصحيح: سنين: 6
- فألهمني ربي أنه سيقتل بعداب شديد، بحربة في ست سنة في يوم قرب يوم العيد... وكتب إليّ أي أُلهمتُ: 7: أنك تموت بالهَيْضَة إلى ثلاث سنة (نجم الهدى). الصحيح: سنين، سنين
- وبشّرني ربي بأنه يموت في ست سنة، في يوم دنا من يوم العيد بلا تفاوت (حجة الله). الصحيح: سنين: 8: فلما انقضى أربع سنة من الميعاد (حجة الله). الصحيح: سنين: 9
- أعني وقت العصر الذي هو ثلاث ساعة من الأيام المتوسطة. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: ساعات: 10: وأشهد عليه عشرة عدلٍ من الرجال. (حجة الله). الصحيح: عدول: 11
- خامسا: رفع اسم إن
- (ألا تعلمون أن هذان نقيضان فكيف يجتمعان في وقت واحد أيها الغافلون؟) (التبليغ: 1: الصحيح: ألا تعلمون أن هذين نقيضان...أو: ألا تعلمون أن النقيضين لا يجتمعان؟
- (إن في هذا الاعتقاد مصيبتان عظيمتان قد أزجتا كثيرا من الناس إلى نيران الكفران. (التبليغ: 2: الصحيح: إن في هذا الاعتقاد مصيبتين عظيمتين
- إن تحت هذا النبأ سرٌّ، وفهم السر برٌّ، فاقبلوه بوجه طليق وكونوا مسعدين. يرحم الله عليكم وهو أرحم: 3: (الراحمين. (التبليغ
- الصحيح: إن تحت هذا النبأ سرًّا. يرحمكم الله
- فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق). الصحيح: سلاحا آخر وحربا أخرى: 4
- وأن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين (حماسة البشري). الصحيح: لسانا وأنفا: 5
- فحاصل كلامهم أن للخلق كلهم موت واحد (حماسة البشري). الصحيح: موتا واحدا: 6
- ألا تعتقدون أن لجبرئيل جسم يملأ المشرق والمغرب؟ (حماسة البشري). الصحيح: جسما: 7
- وقد سخر الشمس والقمر والنجوم للناس، وأشار إلى أن كل منها خلق لمصالح العباد. (حماسة البشري). 8: الصحيح: كُلا
- وأنت تفهم أن في هذا القول إشارة إلى أن للنجوم ومواقعها دخل لتحصُّس زمان النبوة ونزول الوحي. 9: (حماسة البشري). الصحيح: دخلا
- وإن كنت ما سمعت من قبل بيانا واضحا كمثل بياننا هذا.. فلا تعجب من ذلك، فإن لكل موطن رجال. ولكل: 10: مقالا. وقت مقال. (حماسة البشري). الصحيح: رجالا
- أفأنت تشهد أن الدارقطني وجميع روايات هذا الحديث وناقِلوه في كتبهم وخاطِوه في الأحاديث من أوّل: 11: الزمان إلى هذا الأوان كانوا من المفسدين الفاسقين. (نور الحق). الصحيح: رواة وليس روايات. وناقليه
- "وخاطِبه وليس" وناقِلوه وخاطِوه
- ثم إن بعدهم قوم يشهدون ولا يُستشهدون. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: قوماً: 12
- إن في ذلك لسلطان واضح لقوم يتفكرون. (الاستفتاء). الصحيح: لسلطانا واضحا: 13
- وإن في أقواله حكم روحانية تضلّ عندها عقول الفلاسفة. (مكتوب أحمد). الصحيح: حكما: 14
- فإن لهم شأن كبير. (نجم الهدى). الصحيح: شأنًا كبيرا: 15
- فاعلم أن فيه سر عظيم قد أشار إليه القرآن في مقامات شتى (حماسة البشري). الصحيح: سرا عظيما: 16
- الصحيح: سباعا. وأخطأ أيضا. (مع أن فيه قطاع الطريق وسباع وأفاعي وأفات أخرى. (حماسة البشري: 17: أي أنها جاءت صحيحة هنا بسبب أنه أخطأ مرتين..في "أفاعي"، لأنه ظنّها مرفوعة ولم يحذف ياءها
- وإن في هذا ثبوت لأولي النهي، وتلك شهادة عظمى. (حقيقة المهدي). الصحيح: ثبوتا: 18
- هذه الأخطاء لا يمكن أن تكون من أخطاء الناسخ، ولا يمكن أن تكون مجرد سهو، بل تدلّ على أن الرجل ليس متمكنا من اللغة العربية. وهو القائل: " وكما جعلني من الهادين المهديين، جعلني أفصح المتكلمين " (مكتوب أحمد)
- ..أما الأخطاء في التائيت والتذكير فحدث ولا حرج، ومثلها العجمة، ونكتفي بهذا الآن.. والإفهي لا تنتهي
- الخلاصة أن هذه الأخطاء تدل على أن الطبع يغلب التطبع، وأن العجمة هي طبعه الذي لا يغيب مهما حاول
- يونيو 23 2017 هاني طاهر#

أيمن ينافس أبا رغال.. وأتحداهما

بعد أن ثبت جهل أيمن وحماقته باتّباعه أبي رغال في قوله إن "دواب" على وزن فعالل، وبعد أن تبين جهلها وبعضهم أجاز صرف ما كان على صيغة منتهى " :بأن فعالل أيضا ممنوعة من الصرف، لجأ أيمن إلى القول

!!!!"الجموع

أيها الأحمق، قل للناس أن يلغوا درس "الممنوع من الصرف" من جذوره إذن؟ ما دام ذلك كذلك. أم أنّ الميرزا لا بدّ أن يتبع الشذوذ في كل شيء؟ ألا يكفي تفرده وشذوذه في ملاحقة امرأة متزوجة؟ هل من أحد يحترم نفسه يلغي درس الممنوع من الصرف؟

.إنكم خُنتم القيم كلها واللغة كلها من أجل الدفاع عن عنادكم وميرزاكم
على الأقل كان عليك أن تعترف أنك جهول اضطر للبحث في ثنايا الكتب حتى عثر على قول متروك لا يقول به أحد من العالمين

.والآن، أتحدّك وكل أحمدي أن يجيب على هذه الأمثلة البسيطة، حتى يسوّد وجه كل كذاب عنيد
فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق). الصحيح: سلاحا آخر وحربا أخرى: 1
... (كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة: 2

.الصحيح: نبّي

.بل ما كان لهم في زمان موسى أثرا وتذكرة (سر الخلافة). الصحيح: أثر: 3
(وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين. (حماسة البشرى: 4

.الصحيح: وجهان

لا تميم الموضوع. وتناول هذه الأمثلة مباشرة، ولا تتحدث عن آية لها تخرجات عديدة. أسلوب الميرزا الهروبي مللناه

لن نسمح بتشويه اللغة بعد أن شوّهتم الأخلاق، وأجزم للمرء أن يتحدث عن زواجه الحتمي من امرأة متزوجة، وعن تمنييه انتشار مرض الطاعون والكوليرا ليفتك بالناس، وبراعته من ابنه لمجرد مشاركته في عرس.

.سنحمي الأخلاق واللغة مهما كلفنا ذلك من ثمن

يونيو 2017 23 هاني طاهر#

حلقات نقض كتاب إعجاز المسيح

.كتبتُ نقضا لهذا الكتاب التافه، وقد نقضته من 11 وجها، بحيث إنّ كل وجه منها كافٍ
وكان الوجه التاسع منها بعنوان: كثرة السرقات في الكتاب

:وقلت فيه

لا شك أن السرقة جريمة، لكنّ الكذب أشدُّ جرما، فالميرزا زعم أنه لم يقتبس من الحريري سوى سطرين أو ثلاثة، حيث يقول

لقد أصق بي "مهر علي" تهمة سخيفة... وقال بأن أمثال العرب المعروفة وفقراتهم المنقولة في "مقامات الحريري" وغيرها مقتبسة في كتابي، مع أنها لا تزيد على سطرين أو ثلاثة أسطر، وكأنها سرقة في نظر هذا (الغبي!) (تحفة الندوة

يشير الميرزا إلى كتابه "إعجاز المسيح" ويزعم أنّ المقتبس من الحريري فيه لا يزيد عن سطرين أو ثلاثة، لكن عشرات الاقتباسات التالية تكذبه

كما زعم الميرزا أن هذا التشابه مجرد توارد خواطر. والتوارد مشتقّ من واردة.. "وَأَرَدَ الشَّاعِرُ الشَّاعِرَ: اتَّفَقَ مَعَهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ يَرِدُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ أَوْ سَمَاعٍ". "تواردت الأفكار: اتَّفَقَتْ بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ (غير نقل أو سماع)". (لسان العرب

لقد زعم الميرزا أنه لم يأخذ من الحريري شيئا، إنما هي مجرد توارد، أي أنها مجرد مصادفة، وأنه لم ينقل عن الحريري، ولا سمع نصوصه. فيقول: "لا أبالي إن كانت العبارات التي يُطلعني الله تعالى عليها تأييدا منه قد وردت في كتاب آخر، فهي بمنزلة معجزة لي ولكل من يعرف حقيقة أمري" (نزول المسيح). ويقول: "إن هؤلاء المعترضين عميان لا يبصرون، فلا يرون ذلك الكمال الذي يجري كالبحر، بل يسيئون الظن بالنظر إلى (توارد في جملة أو جملتين". (نزول المسيح

فهذه الجملة أو الجملتان، على حدّ قوله، التي شابها ما لدى الحريري كانت من باب التوارد لا من باب التأثر ولا السرقة! وهذا كذب واضح كالشمس

وقد جمعتُ 30 سرقة، لكنني حين سألت المهندس القدير محمود بلطيجي، الذي كان من أوائل من نجا من براثن التزييف، ذكر لي أنه جمع أكثر من مائة سرقة.. وقد بعث لي بها. قد يتوهم البعض أنّ عبارة أو بضع عبارات منها ليست من باب السرقة، لكنه سيجزم أنّ الغالبية العظمى منها سرقة واضحة
وفيما يلي هذه السرقات، حيث نعرض نصّ الميرزا، ثم نصّ الحريري

1. ولا يحسب عن ساعده للمقابلة، فإنه كتاب ليس له جواب، ومن قام للجواب وتنمر، فسوف يرى أنه تندم 1.
(وتنمر (إعجاز المسيح، الغلاف
(فتنمرت المرأة وتنمرت. وحسرت عن ساعدها وشمرت (الحريري
2. (فطوبى لمن همّن ما اصطفيناه، وأخذ ما أعطيناها (إعجاز المسيح، الغلاف 2.
(فلما همّن ما اصطفاه (الحريري
3. (وما كان كالذي ليس الصفاقة وخلع الصداقة (إعجاز المسيح، الغلاف 3.
(أقبل علي إقبال من ليس الصفاقة. وخلع الصداقة (الحريري
4. (ويصنّون التلبس.. بل عصابة من مفاليس (إعجاز المسيح، الغلاف 4.
(فاتفق حين دخلت تفلّيس. أن صليت مع زمرة مفاليس (الحريري
5. والسلام والصلاة على رسول جاء في زمن كان كدست غاب صدره، أو كليل أقل بدره (إعجاز المسيح، ص 5.
(كدست غاب صدره. أو ليل أقل بدره (الحريري 7)
6. فأروى الأرض التي احترقت لإخلاف العهد، وأحيا القلوب كإحياء الوايل للسنة الجماد (إعجاز المسيح، ص 6.
(الى أن تخيا السنة الجماد. وتعهذ أرض قومي العهد (الحريري 7)
- (قتلّ الوجوه وعاد جبرها وسبّرها (إعجاز المسيح، ص 7. 7.
(شيخ قد ذهب جبره وسبّره (الحريري
8. وظهر المؤمنون من كل نوع الجناح، وأعطوا جناحاً يطير إلى السماء بعد قص هذا الجناح (إعجاز المسيح، ص 8.
(ص 7
(ولكن كيف الطيران بلا جناح. وهل على من لا يجد من جناح؟ (الحريري
9. (وظهرت أرض مكة بعد ما طيف فيها بالأوثان، فما سجد على وجهها لغير الرحمن (إعجاز المسيح، ص 8. 9.
(ولا طيف فيه بالأوثان. ولا سجد على أديمه لغير الرحمن (الحريري
10. (وأكسر عصا من عصى وأقيم جدران الشريعة (إعجاز المسيح، ص 9. 10.
(ولا تحوج إلى العصا. ولا تعصي في من عصى (الحريري
11. (لأصلح مفساد هذا الزمن، وأفرق بين روض القدس وخضراء الدمن (إعجاز المسيح، ص 9. 11.
(الى أن أضغنا الزمان.. ولا تلوا على خضراء الدمن (الحريري
12. (بل جنّت كالربيع الذي يمطر في إباته (إعجاز المسيح، ص 9. 12.
(عاشرت بقطيعة الربيع. في إبان الربيع (الحريري
13. (وقدموا حبّ الصلوات على حبّ الصلاة (إعجاز المسيح، ص 12. 13.
(يوافيت الصلوات. أعلق بقلبك من موافيت الصلاة (الحريري
14. (نبذوا القرآن وراء ظهورهم للدنيا الدنية (إعجاز المسيح، ص 12. 14.
(يا خاطب الدنيا الدنية.. (الحريري
15. (نبذوا الحقّ ظهرياً، وما كتبوا فيما دونوه إلا أمراً قريباً (إعجاز المسيح، ص 13. 15.
(ونبذت فعلته ظهرياً. وإن كانت شيئاً قريباً (الحريري

16. 13 (استحرت حربهم، وكثر طعنهم وضربهم) (عجاز المسيح، ص 13. 16)
 (بل أنا من نظارة الحرب. لا من أبناء الطعن والضرب) (الحريري)
17. 13 (وجالت خيولهم، وسالت سيولهم) (عجاز المسيح، ص 13. 17)
 (وحضت السيول ورضت الخيول) (الحريري)
18. 14 (فحاصل الكلام أن الإسلام ملئ من الآلام) (عجاز المسيح، ص 14. 18)
 (وحصر الكلام. وإمام الآلام) (الحريري)
19. 14 (حتى أنكراها العارف، وكثر اللغو وذهب المعارف) (عجاز المسيح، ص 14. 19)
 (حيًا الله المعارف. وإن لم يكن معارف) (الحريري)
20. 15 (وتنفد أمور الملة بعين العقول، ويمعن النظر في الفروع والأصول) (عجاز المسيح، ص 15. 20)
 (ومن نقد الأشياء بعين المعقول. وأنعم النظر في مباني الأصول) (الحريري)
21. 15 (ويُسلك مسلك التحقيق والتدقيق، وتشرّب الكأس الدهاق من هذا الرحيق) (عجاز المسيح، ص 15. 21)
 (فجمع على التحقيق. صفاء الرحيق) (الحريري)
22. 17 (وهمط وعمط، وما ذبح كبش نفسه وما سمط وما قمط) (عجاز المسيح، ص 17. 22)
 (واحفظ صنيعك عنده ... شكر الصنيعه أم غمط
 (ولذاذة العمر الطوي ... ل يشوبها نعص الشمط) (الحريري)
23. 17 (هذا ما رأينا والأمر إليك، والحق ما أراك الله وما رأيت بعينيك) (عجاز المسيح، ص 17. 23)
 (فقلت: الأمر إليك. والزمام بيدك) (الحريري)
24. 18 (وما تخلف إلا لخطب خشى وخوف غشى) (عجاز المسيح، ص 18. 24)
 (لخطب خشى. وخوف غشى) (الحريري)
25. 18 (وشج رأسه بكلام هو كالصفة في الصفات) (عجاز المسيح، ص 18. 25)
 (من قارغ هذه الصفة. وقريغ هذه الصفات) (الحريري)
26. 18 (والناس يحسبونني شيئاً ولست بشيء، وما أنا إلا لربي كفيء) (عجاز المسيح، ص 18. 26)
 (وموئلك شيخ حكاة فيء. ولم يبق له شيء) (الحريري)
27. 18 (وقولاً أصفى من ماء يسبح في الرضراض، وحبّة بالغة تلدغ الباطل كالتننناض) (عجاز المسيح، ص 18. 27)
 (تسيخ في الرضراض سيخ التننناض) (الهمذاني)
28. 18 (وما أنا إلا حاوي الوفاض، وأمرت أن أنفق هذه الأموال على الأوافاض) (عجاز المسيح، ص 18. 28)
 (فدخلتها حاوي الوفاض. بادي الإنفاض) (الحريري)
29. 19 (أنتغاي علي بأخلاق الزمر وأوباش الناس أيها الغوي) (عجاز المسيح، ص 19. 29)
 (وقد أحاطت به أخلاق الزمر) (الحريري)
30. 20 (تعاميت أو ما رأيت عند غلوانك، وفعلت ما فعلت وسدرت في خيلانك، وخذعت الناس بأغلوطاتك، ولونتهم
 بألوان خز عبيلاتك، وخذعت كل الخدع حتى أجاح القوم جهلاتك، وأهلك الناس حيواتك) (عجاز المسيح، ص 20. 30)
 (أيها السادر في غلوانه. السادل ثوب خيلانه. الجامح في جهالاته. الجانح الى خز غيلاته) (الحريري)

ولعلك تأمن بهذا القدر حصائد الألسنة، ولا ترهق بالتبعية والمعتبة، وليحسب الناس كائك منزّه عن معرة 31. (اللكن، ولست كعنين في رجال اللسن. (إعجاز المسيح، ص 20 ونعوذ بك من شرّة اللسن.. كما نعوذ بك من معرة اللكن.. حتى تأمن حصائد الألسنة.. فلا نرد مؤرداً مائتة. ولا نقف موقف مندمة. ولا ترهق بتبعية ولا معتبة) (الحريري

(وأعطيت بصيرةً تُدرك منتهى العرفان) (إعجاز المسيح، ص 21. 32. (وبصيرةً تُدرك بها عرفان القدر) (الحريري

(وكلّمني كلمهم بمداهما، ووصل الأمر إلى مداها) (إعجاز المسيح، ص 21. 33. (مرض امتد مداه. وعرقته مداه) (الحريري

(ورأيت أنهم جاروا كل الجور، وأثاروا كالثور) (إعجاز المسيح، ص 21. 34. (قال: أيحجر الحاكم على صاحب الثور؟ قال: نعم ليامن غائلة الجور) (الحريري

(وإدعى أنه يعلم القرآن وفاق الأقران) (إعجاز المسيح، ص 22. 35. (وُدعابة الأقران. آنس لك من تلاوة القرآن) (الحريري

(لمررت بلغوه مرور الكرام، وما جعلته غرض السهام) (إعجاز المسيح، ص 22. 36. (لا يصطاد بالسهام.. ولا يستعار من الكرام) (الحريري

(وكنت أقدر على أن أرى ظالعه كالضليع) (إعجاز المسيح، ص 22. 37. (وإن لم يدرك الظالع شأو الضليع) (الحريري

(والمتكبر ليس بحري أن يقال عثاره وستر* (يستر) غواره) (إعجاز المسيح، ص 22. 38. (الحريري) (فسترت غوارك. ولم أبد عارك

(لا يليق به أن يعرض عن ذلك الخصام ويستقيل من هذا المقام) (إعجاز المسيح، ص 23. 39. (عجيب المقام، ألد الخصام) (الحريري

(بل ينبغي أن يسير عقله) (إعجاز المسيح، ص 23. 40. (ويُسبر غور العقل) (الحريري

(فإن العالم الفاضل لا يقدر حق قدره، إلا بعد رؤية أنوار بدره) (إعجاز المسيح، ص 23. 41. (وكذت أنبه على علو قدره. قبل استنارة بدره) (الحريري

(وليضمّر كل من لهذا المراد كل ما عنده من الجياد، ويفري كل طريق من الوهاد والنجاد) (إعجاز المسيح، ص 24. 42. (تفري أسنمة النجاد بتلك الجياد) (الحريري

(أن ذلك الرجل الغمر إن لم يستطع أن يتولى بنفسه هذا الأمر) (إعجاز المسيح، ص 24. 43. (فنهضت فيما أمر. لأدراً عنه الغمر) (الحريري

(ويعضد بالإعانة على الإبانة.. ويصرفهم من السفاهة، ويعصمهم من الغواية ويحفظهم في الرواية 44. (والدراية؛ فلا يقفون موقف مندمة.. (إعجاز المسيح، ص 25 (وتعضدنا بالإعانة. على الإبانة. وتعضمنا من الغواية. في الرواية. وتصرفنا عن السفاهة.. ولا نقف موقف مندمة) (الحريري

(ويتولى أمورهم ويميزهم بالحصاة والرزانة) (إعجاز المسيح، ص 25. 45. (فلما آنس حسن إنصاتهم. ورزانة حصاتهم) (الحريري

46. لزم أن لا يرى عبده المقبول وجه ذلته، ولا ينسب إلى ضعف وعلة، عند مقابلة من أهل ملة (اعجاز المسيح، ص 26)
(وقد خالفني القلة وشملتني الذلة، وخرجت من الملة) (الحريري)
47. (ولهم قلوب كليل أردف أذنايه، وظلام مد إلى مدى الأبصار أطنايه) (اعجاز المسيح، ص 26. 27)
(حتى أردف الليل أذنايه، ومد النجم أطنايه) (الحريري)
48. (ولا يرضى الكامل بأن يعيش كمجهول لا يعرف، ونكرة لا تعرف) (اعجاز المسيح، ص 28. 28)
(وكلاهما مجهول لا يعرف. ونكرة لا تتعرف) (الحريري)
49. (وإن الشعراء لا يملكون أجنة هذه الجياد، فتنتشر كلماتهم انتشار الجراد) (اعجاز المسيح، ص 28. 28)
(وهم منتشرون انتشار الجراد. ومستنون استنان الجياد) (الحريري)
50. (فلما لويث عذاري وتصديت لا اعتذاري من المناظرات) (اعجاز المسيح، ص 29. 29)
(فلويث عنه عذاري. وأبديت له ازوراري) (الحريري)
51. (ونجلى مطلع صدقتنا بنور البرهان، ونقطع معاذيره كلها بسيف البيان، لعل الله يجلو به صدأ الأذهان)) (اعجاز المسيح، ص 29)
(ما جلا به صدأ الأذهان. وجلى مطلعنا بنور البرهان) (الحريري)
52. (واني كلمته كالخليط فكلمني بالخليط) (اعجاز المسيح، ص 30. 30)
(وأختم الخليط. ولو أبدى الخليط) (الحريري)
53. (ليذيق الأفاكين قليلا من جزاء ذنوبهم، ويرى الناس ما ترشح من ذنوبهم) (اعجاز المسيح، ص 30. 30)
(ما ينقي الاعتسالات بالذنوب. من الانغماس في الذنوب) (الحريري)
54. (وانه كنز المعارف ومدينتها، وماء الحقائق وطينتها) (اعجاز المسيح، ص 30. 30)
(هو ماء الأشعار وطينتها، وكنز القوافي ومدينتها) (الحريري)
55. (وقد جاء أطف صنعا، وأرق نسجا، وأكثر حكما، وأشرف لفظا) (اعجاز المسيح، ص 31. 31)
(المتقدمون أشرف لفظا، وأكثر من المعاني خطأ، والمتأخرون أطف صنعا، وأرق نسجا) (الحريري)
56. (وما كتبته من حولي، واني ضعيف وكمثلي قولي) (اعجاز المسيح، ص 31. 31)
(فتبسم ضاحكا من قولي. وقال: أنا هو على استحالة حالي وحولي) (الحريري)
57. (بل الله والطافه أغلاق خزائنه، ومن عنده أسرار دفائنه) (اعجاز المسيح، ص 31. 31)
(مات ولم تظهر أسرار دفائنه ولم تفتح أغلاق خزائنه) (الحريري)
58. (فيه بلاد الأسرار وحصونها، وسهل الحقائق وخزونها، وعيون البصيرة وعيونها، وخيل البراهين)) (اعجاز المسيح، ص 31)
(سألو عني البلاد وحصونها، والجبال وخزونها، والأودية وبطونها، والبحار وغيونها، والخيل ومثونها)) (الهمذاني)
59. (فإنها سورة لا تطوي عرصتها بانضاء المراكب، ولا يبلغ نورها نور الكواكب) (اعجاز المسيح، ص 31. 31)
(وزعت الكواكب، وأنضيت المراكب) (الحريري)
60. (ولا تركد ربحهم، ولا تخمد مصابيحهم) (اعجاز المسيح، ص 32. 32)
(ركدت في هذا العصر ريحة. وخبث مصابيحها) (الحريري)

(ومنصوره يُملأ من علم الفرقان ولسان العرب، كما يُملأ الدلو إلى عَقْدِ الكَرَبِ (إعجاز المسيح، ص 32. 61)
(أَخْضَرَ الجِلْدَةَ فِي بَيْتِ العَرَبِ ... يَمَلَأُ الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الكَرَبِ (الحريري

(وإنه أنا ولا فخرَ، وإن دعائي يذيب الصخر (إعجاز المسيح، ص 32. 62)
فَقَالَتْ: أَفَجَرَ الصَّخْرَ. وَلَا فُخْرًا! (الحريري

(وكنت أطوف حول هذه الأوراق، كسائل يطوف في السكك والأسواق (إعجاز المسيح، ص 32. 63)
(أَلَمْ أَرَكِ بِالعِرَاقِ، تُطَوِّفُ فِي الأَسْوَاقِ، مُكَدِّياً بِالأَوْزَاقِ؟ (الحريري

(فوافيتُ ذُروبَها كما هداني (إعجاز المسيح، ص 32. 64)
(حَتَّى هَدَانِي إِلَيْهَا، فَوَافَيْتُ ذُروبَها (الحريري

ولا أدعي أنني انتهيت إلى فناء منتهى الأدب، أو أكلت كلِّ باكورة من المعاني النخب (إعجاز المسيح، ص 32. 65)
ثُمَّ فَجَرَ مِنْ يَنَابِيعِ الأَدَبِ وَالثُّكْتِ النُّخْبِ (الحريري

(فوافيتني فتياته، فقبلهن فتاه مفترة شفتاه (إعجاز المسيح، ص 32. 66)
(بِرَّرَ إِلَيْنَا فَتَاهُ. مُفْتَرَةً شَفْتَاهُ (الحريري

(فلا تستطعوني طلع أديب، وما أنا في بلدة الأدب إلا كغريب (إعجاز المسيح، ص 32. 67)
(أَنَّهُ يَلْزَمُ الأَدِيبَ الأَرِيبَ. إِذَا دَخَلَ البَلَدَ الغَرِيبَ (الحريري

(لكان كلامي ككلم حاطب ليل، أو كغنائ سيل (إعجاز المسيح، ص 33. 68)
(كَوْنُ كحَاطِبِ لَيْلٍ. أَوْ جَالِبِ رَجُلٍ وَخَيْلٍ (الحريري

(ساقطاً على صلاة، كقذائف فلوات (إعجاز المسيح، ص 33. 69)
(فَكَنْتُ مَعَ جُوبِ الفَلَوَاتِ. وَلَهُوَ الخَلَوَاتِ. أَرَاعِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ (الحريري

(وعلاه صغاراً، وعليه أظمار (إعجاز المسيح، ص 33. 70)
(يَتَلَوُّهُ صِغَارٌ فِي أَظْمَارٍ (الحريري

(فأدركه كإدراك عهد، لسنة جماد (إعجاز المسيح، ص 33. 71)
(إِلَى أَنْ تَحْيَا السَّنَةَ الجَمَادِ. وَتَتَعَهَّدُ أَرْضَ قَوْمِي العِهَادِ (الحريري

(وصار كحصن حصين بُني بالأحجار الثقال، وإنه بلغ حدَّ الإعجاز من الله الفعّال (إعجاز المسيح، ص 34. 72)
(وَرَزُّ المُنْقَالِ. وَتَحَادَى فِي الفِعَالِ (الحريري

(وانتصفنا به من العدا بعض الانتصاف (إعجاز المسيح، ص 34. 73)
(وَأَعْلَامُ الإِنصَافِ. وَالانتِصَافِ (الحريري

(وإن أهل الغي والشقاوة ما قدروها حق قدرها من الجهل والغباوة (إعجاز المسيح، ص 41. 74)
(يَكْفُفُ بِهَا لُغَاوَتِهِ. وَيَكْلُبُ عَلَيْهَا لَشَقَاوَتِهِ (الحريري

(ومن تأملها تأمل المنتقد، ودانها بفكر منير كالمصباح المتقد (إعجاز المسيح، ص 41. 75)
(فَدَانِيَّتُهُ بِالمِصْبَاحِ المُنْتَقِدِ. وَتَأْمَلْتُهُ تَأْمَلُ المُنْتَقِدِ (الحريري

(واترك اللغوب والأين، ولا تسأل عن كيف وأين (إعجاز المسيح، ص 41. 76)
(ثُمَّ أَخَذَ يَشْكُو الأَيْنَ. وَأَخَذْتُ فِي كَيْفِ وَأَيْنَ؟ (الحريري

77. 43 (ويضع الفأس في الرأس، ويخلص الغافلين من النعاس) (عجاز المسيح، ص 43. 77. 43)
يا هذا ضع الفأس في الرأس. وخلص الناس من النعاس (الحريري)
78. 45 (فلا حرب ولا ضرب ولكن أمر نازل.. (عجاز المسيح، ص 45. 78. 45)
بل أنا من نظارة الحرب. لا من أبناء الطعن والضرب (الحريري)
79. 46 (يُرجم في آخر الزمان بإزالة الجهلات، واستيصال الخزعبيلات) (عجاز المسيح، ص 46. 79. 46)
(الجامح في جهالاته. الجائح الى خزعبلاته (الحريري)
80. (عند العامة ما يُعرف به ذلك الشيء، وأما عند الخواص وأهل المعرفة فالاسم لأصل الحقيقة الفيء) (عجاز المسيح، ص 48. 80. 48)
(ومؤمك شيخ حكاه فيء. ولم يبق له شيء (الحريري)
81. (يتدارك عند الأهوال وتشتت الأحوال، ويحفظها من ضيعة الأعمال، ويوصلها إلى الآمال) (عجاز المسيح، ص 51. 81. 51)
(وعاصوا وساوس الأمل. وصوروا لأوهامكم حوول الأحوال. وحلول الأهوال. ومسورة الأغلل (الحريري)
82. 67 (ونشر الصلاح والخير، وإجاحة الطلاح والضير) (عجاز المسيح، ص 67. 82. 67)
(فقال: جزيتم خيراً. ووقيتم ضيراً (الحريري)
83. (والتباعد عن مغناها الخصيب، وترك مانها ومرعاها كالهجرة، وإلقاء الجران في الحضرة) (عجاز المسيح، ص 68. 83. 68)
(فلما أنخت بمغناها الخصيب. وضربت في مرعاها بنصيب. نويت أن ألقى بها جراني (الحريري)
84. 68 (إنهم قوم لا يتممضن مقلتهم بالنوم) (عجاز المسيح، ص 68. 84. 68)
(فوالله ما تممضت مقلتي بنومها (الحريري)
85. 68 (وان الدنيا في أعين أهلها لطيف البنية مليح الحلية) (عجاز المسيح، ص 68. 85. 68)
(فجاءني برجل لطيف البنية، مليح الحلية (الحريري)
86. 72 (فدخلوا في دين الله أفواجا، وبدروا إليه فرادى وأزواجاً) (عجاز المسيح، ص 72. 86. 72)
(ولم يزل الناس يدخلون في دين الله أفواجا. ويردون فرادى وأزواجاً (الحريري)
87. (وأخرجوا بوحى من الله وجذب منه من أرض الباطل، وكانوا قبل النبوة كالجميلة العاطل) (عجاز المسيح، ص 86. 87. 86)
(الحريري) فمتى سهوونا خرج أملنا عاطلاً، وذهب عملنا باطلاً
88. 86 (ويُعطي لهم بيان يُسمع الصم وينزل العصم) (عجاز المسيح، ص 86. 88. 86)
(ولجلوت الحق في معرض بيان يُسمع الصم، وينزل العصم (الحريري)
89. 86 (إذا تكلموا فلا يرمون إلا صائبا) (عجاز المسيح، ص 86. 89. 86)
(ويعتذر إذا رهب، فلا يرمي إلا صائبا (الحريري)
90. (فلا تكن كالذي سرى إيجاس خوف الله واستشعاره، وتسربل لباس الوقاحة وشعاره) (عجاز المسيح، ص 90. 90. 90)
(فسروث إيجاس الروع واستشعاره. وتسربلت لباس الأمن وشعاره (الحريري)
91. 90 (أترك كتاب الله لقوم تركوا الطريق، وما كملوا التحقيق والتعميق) (عجاز المسيح، ص 90. 91. 90)
(حتى إذا خلا الطريق. وأمكن التحقيق (الحريري)

92. فلا تحسب وِعْراً دَمِثاً وإنْ دَمَّتْهُ كَثِيرٌ مِنَ الخُطْيِ، وإنْ اهْتَدَتْ إليها أبابيل من القَطَا (إعجاز المسيح، ص 90)

(وَجِبْتُ فِي سِيرِي وَوَعُوراً لَمْ تُدَمِّتْهَا الخُطْيِ. وَلَا اهْتَدَتْ إِلَيْهَا القَطَا (الحريري

(والذي أنزل المطر من الغمام، وأخرج الثمر من الأكمام (إعجاز المسيح، ص 91. 93
(والذي أنزل المطر من الغمام. وأخرج الثمر من الأكمام (الحريري

94. 92 (وأماط عني وُعْثَاءَ الإفْتِكَارِ (إعجاز المسيح، ص 92. 94
(فَأَمَطْتُ عَنِي وَوُعْثَاءَ السَّفَرِ (الحريري

95. 92 (فوجب على الذين يُنْضِنُونَ نَضْنَةَ الصَّلِّ، وَيُحْمَلُونَ حَمَلَةَ البَايِ المِطَلِّ (إعجاز المسيح، ص 92. 95
(فَجَعَلَ الشَّيْخَ يُنْضِنُ نَضْنَةَ الصَّلِّ. وَيُحْمَلُ حَمَلَةَ البَايِ المِطَلِّ (الحريري

96. 92 (وقد علق بقلبي أن الفاتحة تأسوا جراحهم، وتريش جناحهم (إعجاز المسيح، ص 92. 96
(قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِي أَنْ تُصَاهِرَ مَنْ يَأْسُو جِرَاحَكَ. وَيَرِيشُ جِنَاحَكَ (الحريري

97. 94 (وهل في شرعة الإنصاف، أن ينزل المسيح من السماء.. (إعجاز المسيح، ص 94. 97
(وَهَلْ فِي شَرِيعَةِ الإِنصَافِ أُنِي.. (الحريري

98. 99 (منزلة شأنه عن كل نقص وخوول حالة (إعجاز المسيح، ص 99. 98
(بِلا مَحَالَةٍ. وَلَا خُوُولِ حَالَةٍ (الحريري

99. 101 (وشمم الأنف بالفطس تبدل، ولهب الخدود إلى النمش انتقل (إعجاز المسيح، ص 101. 99
(وَالأَنُوفَ بِالنَّمَشِ. وَالخُدُودَ بِالنَّمَشِ.. وَخَدِي بِالنَّمَشِ (الحريري

100. 101 (ويريدون أن يحتكى قولهم في قلوب الناس، مع أنهم ما خلصوا من الأنداس (إعجاز المسيح، ص 101. 100
(وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَعَجِبُ مِنْ تَسْلِيكِ عَنِّ أُنَاسِكَ. وَمَسْقَطِ رَاسِكَ. أَمْ مِنْ خِطَابَتِكَ مَعَ أَدْنَاسِكَ (الحريري

101. 101 (وكيف يُعدُّ الأسير كَمُطْلَقٍ مِنَ الإِسَارِ (إعجاز المسيح، ص 101. 101
(وَاللَّشِيخِ فَرِحَةَ المُطْلَقِ مِنَ الإِسَارِ (الحريري

102. 102 (فاكتلأت عيني طول ليلى، وجرت من عيني عين سيلي (إعجاز المسيح، ص 102. 102
(قَالَ: غَرِيبَ أَجْنَةِ اللَّيْلِ. وَغَشِيَةَ السَّيْلِ (الحريري

يونيو 2017 15 هاني طاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 105 فبركة قصة شفاء غلام قادر

كوارث الميرزا كثيرة، وتزييفه يملأ الدنيا، ورائحة فبركاته نفاثة، ولا ندري أيها نقدم وأيها نوخر؛ فقد انشغلنا
عن نقض كتاب حقيقة الوحي 22 يوما، وما نحن نعود لنقدم قضية طويلة مملة، ملخصها أنها كذب

يقول:

الآية الخامسة بعد المنة: مرة أريت في المنام عن أخي المرحوم ميرزا غلام قادر أنه لم يبق من حياته (105)
إلا أياما قليلة لا تزيد على 15 يوما، ثم أصيب بمرض شديد ولم يبق منه إلا هيكل عظمي. وهزل كثيرا لدرجة
ما كان يُعرف إذا ما كان السرير فارغا أم عليه أحد. وكان يبول ويتبرز على السرير ويبقى في معظم الأوقات
في حالة من الإغماء. كان والدي المرحوم ميرزا غلام مرتضى طبيبا بارعا، فقال إن حالته ميؤوس منها ولن
يعيش أكثر من بضعة أيام. كنت حينها أتمتع بقوة الشباب والقدرة على المجاهدات. واني بطبيعتي أو من بالله
, ولا شيء مستحيل أمامه إلا ما كان Y قادرا على كل شيء، والحق أنه لا أحد يستطيع أن يدرك كنه قدراته
فبدأت الدعاء له في هذه الظروف وعزمت في I. يتنافى مع وعوده أو شأنه المقدس أو ما كان ضد وحدانيته

قرارة قلبي أن أزيد معرفتي بثلاثة أشياء تتعلق بالدعاء
أولاً: أردت أن أعرف فيما إذا كنت في حضرة الله أهلاً لأن يُستجاب دعائي
ثانياً: إذا ما كانت الروى والإلهامات التي هي من قبيل الوعيد ممكن تأخير تحققها أم لا
ثالثاً: إذا ما كان بالإمكان أن يشفى ببركة الدعاء مريض لم يبق منه إلا هيكل عظمي أم لا؛ فبدأت الدعاء على
هذا الأساس. فوالذي نفسي بيده رأيت في المنام وكأنه يمشي على قدميه في باحة داره، بينما كانت حالته قبل
يوماً على الدعاء 15 ذلك متدهورة لدرجة أن شخصاً آخر كان يُقلبه جنباً لجنب على الفراش. وحين مضت
بدأت آثار الدعاء الظاهرية بالظهور عليه، وأظهر رغبة في المشي على قدميه بضع خطوات، فنهض مستنداً
إلى حد ما وبدأ يمشي مستنداً إلى العصا، ثم بعدها ترك العصا أيضاً وشفى تماماً في بضعة أيام، وعاش بعدها
يوماً إلى 15 عاماً. فهذا هو 1515 عاماً قبل أن توفيه المنية. فتبين من ذلك أن الله تعالى بدل مدة حياته من
(إلهنا القادر على تبديل نبوءاته أيضاً، ولكن معارضينا يقولون إنه ليس قادراً على ذلك. (حقيقة الوحي
الرد:

لكننا ندينه من فبركته، فنودّ تطبيق. لا نشك لحظة في أن الميرزا لا يعرف الصدق، وأنه يفبرك الحكايات فبركة
قاعدته الأولى التي وضعها على موت ابنه مبارك بعد أدعية متواصلة، أو موت صديقه عبد الكريم بعد أن
بشره الله بشفائه مراراً. حيث يقول الميرزا

"أولاً: أردت أن أعرف فيما إذا كنت في حضرة الله أهلاً لأن يُستجاب دعائي"
الجواب: بعد هذا الكلام بأقل من سنة تبين بوضوح أنّ الميرزا ليس أهلاً لأن يُستجاب دعاؤه، حيث مات ابنه
الأعز في 1907/9/16. وقبلها بأقل من سنة كان قد تبين حيث توفي عبد الكريم في آخر 1905
القضية الثانية أن الميرزا ذكر هذه الحكاية في عام 1902 بتسلسل مختلف يدل على أن القصة مجرد فبركة،
وإلا لو كانت حقيقة ما نسي تسلسلها. حيث يقول: رأيت ذات مرة في الرؤيا أخي غلام قادر مصاباً بمرض
شديد، فسردت الرؤيا لكثير من الناس. ثم مرض أخي بعد ذلك بمرض شديد، فشرعت في الدعاء له، ورأيت في
المنام مرة أخرى أن أحداً من أقاربنا الميتين يدعو. والمعلوم أن مناماً كهذا قد يُفسر بالموت أيضاً، فتفاقم
(مرضه إلى حد كبير حتى صار كهيكل عظمي. (نزول المسيح

فلاحظ أنه فيعام 1906 يذكر أنه رأى أخاه وهو سليم أنه لم يبق من عمره إلا 15 يوماً، بينما في عام 1902
رأى بعد أن اشتد مرضه أنّ أحد أقاربه الأموات يدعو

على أنّ حكاية الـ 15 فيها أدلة أخرى على كذب الميرزا الذي زعم في كتاب نزول المسيح أنّ الحكاية تعود إلى
عام 1872، وأن أخاه عاش بعدها 15 سنة. ومعلوم أنّ أخاه توفي عام 1883.. فلماذا لم يقل الميرزا 11 بل
:قال 15. إنما السبب أنه سرق هذا الموضوع من سفر إشعياء وسفر الملوك الثاني، حيث جاء فيه
فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِشْعِيَاءَ قَائِلاً: 5 «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. {4
(4-5 : 38 هَانَذَا أَضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً} (إِشْعِيَاءُ. قَدْ رَأَيْتَ دُمُوعَكَ
وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَاءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْوَسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلاً: 5 «ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَّبِّيسَ شَعْبِي: {4
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتَ دُمُوعَكَ. هَانَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ
وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَنْفَذَكَ مِنْ يَدِ مَلِكٍ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ 6. الرَّبُّ
(الْمَلُوكِ الثَّانِي 20 : 4-6) {«الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي

:فإن قال قائل إن الميرزا لا يعرف هذا النص، أتينا بقول الميرزا التالي
من معتقداتنا أن الله قادر على كل شيء، فهو يقدر على أن يقصر العمر ويطيله أيضاً، (يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ
وَيُنْبِئُ) (الرعد: 40)، فإن لم يكن ذلك صحيحاً فلماذا يطلبون من المشرف على الهلاك أن يتصدق؟ ولماذا
يندفعون إلى العلاج والمداواة؟ بل هذا ما يعتقد به النصارى أيضاً، فقد ورد في كتبهم أنه كان قد بقي من عمر
أحد الناس 15 يوماً فقط، فتبدلت الأيام نتيجة الدعاء بأعوام، فعاش 15 عاماً. (ملفوظات 5 نقلاً عن
(البدر 1903/3/13)

والدليل الأهم على أنّ هذه الحكاية كذب هو أن الميرزا لم يوردها في كتاب البراهين، وهي الأحق أن تورد
هناك. خصوصاً أن غلام قادر توفي في عام 1883 حيث كان الميرزا يكتب وحيه ونبوءاته في البراهين
التجارية، فكان عليه أن يقول: لقد توفي اليوم أخي بعد مضي 15 عاماً على المعجزة العظيمة. وإذا كان إنسان
يعيش وفق نبوءة فإن الناس يعدّون لحظات عمره ساعة بساعة، وكلما طال عمره ازدادوا رهبة من هذه
النبوءة. فهل يمكن أن ينساها صاحبها في تلك السنة، ثم يتذكرها فجأة بعد 16 عاماً حين كتب تزيين القلوب
عام 1899؟

الخلاصة أنّ ما يفبركه الميرزا من أدلة على صدقه تدينه جدا وتمثّل أدلة إضافية على كذبه

يونيو 2017 16 هاني طاهر#

الأحمدية.. شعوذة وخيانة للحقيقة والقيم والمنطق

"يقول ابن الميرزا نقلا عن أمه أن الميرزا "لم يكن يستحسن الثلاثاء من بين الأيام كلها وكان الميرزا يدعو الله أن يحفظ ابنته مباركة من أذى الثلاثاء، لمجرد ولادتها في هذا اليوم. (سيرة المهدي، رواية 11)

ويعلق على ذلك بشير ابن الميرزا فيقول:

يوم الثلاثاء يحمل جانب الشدة والأذى بسبب التأثير الخفي فيه لبعض الأجرام السماوية". (سيرة المهدي، رواية 11)

هل رأيتم أيها الناس إصرارهم على الشعوذة وتبريرهم الكاذب لها؟ وإلا، من أين أتى بقوله إن بعض الأجرام السماوية لها تأثير خفي لا يظهر إلا في يوم الثلاثاء، أو أنه يشتد في هذا اليوم؟ هل أنبأه الله بهذا؟

وحتى يشرع شعوذة أبيه لم يتورع عن أن يستدل برواية تخالف القرآن الكريم، فقال:

إن الله تعالى خلق الجبال وخلق المكروه يوم الثلاثاء. وأحال المترجم: م فلقد ورد عن يوم الثلاثاء قول النبي علي رواية أحمد عن أبي هريرة: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ خُلِقَ اللَّهُ التَّرْبِيَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخُلِقَ الْجِبَالُ فِيهَا يَوْمَ الْأَحَدِ وَخُلِقَ الشَّجَرُ فِيهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخُلِقَ الْمَكْرُوهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَخُلِقَ النُّورُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آخِرَ الْخَلْقِ فِي آخِرِ (سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ). (مسند أحمد أقول: هذه الرواية تخالف القرآن الذي يقول إن الله {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ} لا سبعة كما في الرواية.

ثانيا: الأيام تلك مراحل، وليست أيام الأسبوع، فأيام الأسبوع تعتمد على دوران الأرض حول الشمس، وهذا بعد استقرار الكون، لا قبل خلقه.

ثالثا: الميرزا لم يعتمد على هذا الحديث، بل على أصول شعوذية لديه لا نعرفها

رابعا: خُلِقَ المكروه يوم الثلاثاء، على فرض صحته، لا يعني أن الثلاثاء سيئ، وإلا لقال الميرزا إن الأربعاء هو أفضل الأيام قاطبة، لأنَّ النور خُلِقَ فيه، لكننا لا نعثر على مثل هذا الهراء. بل هي محاولة ترفيحية فاشلة من بشير.

هذا كله يدل على أن الأحمدية تخون الحقيقة، وأنها في سبيل الدفاع عن الميرزا تهدم كل القيم والأصول والمنطق، وهذا الذي لاحظته أولا في أبي رغال، فاتخذت منه موقفا حاسما منذ سنوات. والأحمدية الآن مجرد نصحانهم وقلنا: الميرزا لن. إنسان مذعور من قول أبي فكرة، خوفا من أن يكون الميرزا قد قال بعكسها، وستحشرون {عُمِيًا وَيَكْمًا وَصُمًّا}. إنكم رضيتم بخيانة الحقيقة وسكتم عن {يشرفكم، بل إن لكم {مَعِيشَةً ضَنْكًا {التزيف وشهادة الزور {فأفعدوا مع الخالفين

2017 يونيو 17 هاني طاهر#

ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ

كنا في الماضي ندافع عن دعاء نوح بهلاك قومه، ونشرح الأمر ونبين سياقه، وهو أنه لم يدع إلا بعد أن: 1: أعلمه الله باستحالة أن يؤمن أحد، وبعد أن أقيمت الحجة عليهم جميعا، وبعد أن احترقوا الظلم والعدوان. حتى إذا عرف الأحمديون أن الميرزا دعا على البشرية بوباء الطاعون المتبر من دون ذلك كله، راحوا يستدلون بما كانوا سابقا يسعون لتفسيره في سياقه، فعمموا. فالهمم عندهم هو الدفاع عن الميرزا. أما الدين كله فلم يعد يعنيه.

2: في الماضي كنا نتحدث عن نقض البراء الديني، ونقول: إن أساس البراء والعداء هو عدوان الكافرين، لا: 2: خلافهم معنا، فلو ناقشونا بالحجة ما حققنا عليهم ولا حاربناهم، مهما بذلوا من جهد، بل نتعاون معهم على الخير المشترك. وحين علم الأحمديون أن الميرزا تبرأ من ابنه وطلق زوجته لمجرد مشاركة في حفل زواج، وحين رأوا أنهم عاجزون أمام ما أقدم من نصوص، عادوا إلى الآيات التي كانوا يبذلون قصارى جهدهم لتقيدها بالمعتدين، وصاروا يستدلون بها لتبرير برائهم وحقدهم على هاني طاهر الذي يسعى ليل نهار لانتشالهم من برائن التزيف والتحايل، ويستدلون بها لتبرير طلاق الميرزا امرأته

3: في الماضي كنا ننتقد فكرة خلق الكون في ستة أيام من أيام الأسبوع المعروفة، ومنتقد الكتاب المقدس، 3: وعندما عرف الأحمديون أن الميرزا يتشاعم. ونقول إنها ست مراحل، حيث لم يكن اليوم المعروف الآن قد خُلِقَ من يوم الثلاثاء، راحوا يستدلون بالحديث الذي كانوا يرفضونه، والذي جاء فيه: "خُلِقَ اللَّهُ التَّرْبِيَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخُلِقَ الْجِبَالُ فِيهَا يَوْمَ الْأَحَدِ وَخُلِقَ الشَّجَرُ فِيهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخُلِقَ الْمَكْرُوهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ...." (مسند أحمد)، مع أن الميرزا لا يعرف هذا الحديث، بل يتشاعم لأنه مشعوذ ومنجم لا أكثر

4: في الماضي كانوا يسخرون ممن يقول إن سنِّ عانشة عند الزواج كان تسع سنوات. حتى إذا علموا أن:

الميرزا لاحق محمدي بيغم وهي في الـ 13 من عمرها، وزوج ابنته وهي في الـ 11 من عمرها من أربعيني، عادوا للاستدلال بزواج عائشة، وصار هذا الزواج في هذا السن دليلاً واضح أنه لم يبق للأحمدية إلا الشتائم والفظاظة؛ فقد فقدوا كل شيء. إنهم يتفتنون في البغض والبراء {نُكسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ}والعداء، فلقد
2017 يونيو 17 هاني طاهر#

أعزائي الأحمديين

ها هو الأسبوع الأخير من رمضان، فاستثمروه في التوجه إلى الله بالدعاء أن يريكم الحقّ حقا والباطل باطلا والتزييف تزييفا والتحايل تحايلا، وأن ينجيكم من براثن من يسعون لمصالحهم ضاربين عرض الحائط بكل القيم.
اسألوا الله أن يملأ قلوبكم سكينه ومودة وسلاما، وأن يجنبكم كل حقد وعداء وبغضاء، وأن يعيد لكم البسمة المفقودة منذ زمن، وأن يملأ قلوبكم شجاعة لمواجهة الحقيقة مهما كانت أليمة وسندعو لكم أيضا. المهم أيضا إضافة إلى الدعاء أن تُقَوِّوا قلوبكم وتقرأوا وتستخدموا عقولكم التي وهبكم الله إياها. فالعقل هدية الله، والاستخفاف بالهدية إنما هو استخفاف بصاحبها
يونيو 2017 18 هاني طاهر#

نبوءة خطيرة

يقول الميرزا: "أرى أن جولة الطاعون تمتد إلى سنوات تساوي أعداده بحساب الجمل". (ملفوظات 4 نقلا عن جريدة "البدر" 1902/10/31)
، ولأنه يتحدث في 136 = "يقصد أن الطاعون سيظل يفتك بالناس حتى عام 2038، لأن مجموع كلمة "طاعون عام 1902 فمعنى ذلك أن الطاعون سيتواصل بلا انقطاع حتى عام 2038
وحيث إن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، فيخشى أن يندلع وباء الطاعون أو كارثة أخرى في عام 2038.. أي بعد 21 سنة من الآن. فدعوا الله أن يسلمنا من ذلك. ويغلب على الظن أن الله سيسلمنا من ذلك، لأنه لن يبقى أي أعمى مؤمنا بالميرزا حتى ذلك الوقت، فانتشار المعارف ووسائل التواصل الاجتماعي وانتشار الصحف والمقالات لن يترك مجالاً للجهالة. وإلا، من يظل أحمديا وهو يرى يوميا أدلة جديدة على احتراف الميرزا التزييف والتحايل؟
يونيو 2017 18 هاني طاهر#

نقض كتاب إعجاز المسيح الخوار.. ح4

الأخطاء اللغوية

ذكرنا أنّ الكتاب لم يكن فيه أي تحدّ، بل كان كتابا هرويبيا. كما ذكرنا أن الميرزا ظلّ يهرب من المواجهة. فأعاد نشر كتاب كان قد كتبه سابقا مع تعديلات، ثم زعم أنه قد تحدى به الناس ثم نقضنا مضمونه التافه في حلقتي فيديو
والآن نتحدث عن لغته، فنقول: كيف يكون معجزا وهو مليء بالأخطاء؟ وفيما يلي أهمها
وإن القرآن ذو الوجوه كما لا يخفى على العلماء الأجلة. (إعجاز المسيح ص93). الصحيح: ذو وجوه. 1:
فإضافة ال التعريف حوّلت الخبر إلى صفة، وجعلت العبارة غير مكتملة وغامضة
وإن ليراعي أثر من الباقيات الصالحات (إعجاز المسيح ص102). الصحيح: أثرا. لأنه اسم إن: 2:
وقالوا: مفترى يضلّ الناس كالشيطان (إعجاز المسيح، ص8). الصحيح: مفتر: 3:
والمتكبر ليس بحريّ أن يقال عثاره وستر غواره (إعجاز المسيح، ص22). الصحيح: يستر: 4:
فإنهم تركوا الدين غريبا كشهداء الكربلاء (إعجاز المسيح، ص11). الصحيح: كربلاء: 5:
فقلت إن كنتم تنكرون بإعجازي، وتصلون عليّ كالغازي. (إعجاز المسيح، ص16). الصحيح: تنكرون: 6:
إعجازي
ثم نعد مقابليين، ونكتب تفسير سورة مرتجلين (إعجاز المسيح، ص16). الصحيح: متقابلين: 7:
أبي من أن يكتب تفسيراً بحداء تفسيري (إعجاز المسيح، ص16). الصحيح: يجب حذف من: 8:
وإن خيلنا تجول على العدا كالبازي على العصفور، أو كالأجدل على الفأر المذوور. (إعجاز المسيح ص: 9:
102). الصحيح: المدعور
فبأي حكمة ومصلحة لم يُكتب صفات أخرى مع هذه الآية المتبركة؟ (إعجاز المسيح ص50). الصحيح: 10:

المباركة، أو المتبرك بها.
ليكونوا محبوبين ومُحِبِّين ويعاشروا بالتحابب بفضلته العظيم (إعجاز المسيح ص 52). الصحيح: 11:
والتحاب

ثانيا: العُجْمة

- العُجْمة في الكتاب واضحة رغم كثرة السرقة من الحريري. وفيما يلي أمثلة:
- 1: ولو فرضنا أن آفة النسيان أجاح شجرة علمه من البنيان، وسقطت على زهر درابته صواعق الحرمان (إعجاز المسيح، ص 25). الصحيح: أجاحت. وقد أخطأ فيها لأنه ظن أن الفعل يعود على النسيان لا على الآفة، وهذا بسبب العُجْمة
 - 2: وإن خفايا القرآن لا يظهر إلا على الذي ظهر من يدي العليم العلي (إعجاز المسيح، ص 26). الصحيح: لا تظهر.
 - 3: إن الفضل لا تتبين إلا بالبيان، ولا يُعرَف الشمس إلا بالطلوع على البلدان (إعجاز المسيح، ص 28). الصحيح: وإن الفضل لا يتبين... ولا تُعرَف الشمس: الصحيح
 - 4: فوقع رجله اليمنى على البحر (إعجاز المسيح، ص 38). الصحيح: فوقعت. وسبب الخطأ أنه ظن أن الرجل مذكر.
 - 5: وبقيت بعد ذلك صفة الأحمديّة، التي مصبغة بالألوان الجمالية (إعجاز المسيح ص 74). الصحيح: حذف: التي
 - 6: وترون أنه كيف خلق أسبابا جديدة، ووسائل مفيدة (إعجاز المسيح ص 74). الصحيح: وترون كيف خلق أسبابا جديدة. فكلما "أنه" زائدة
 - 7: فوجب علينا أن نشهد أنها وسائل لا يوجد نظيرها في القرون الأولى (إعجاز المسيح ص 78). الصحيح: لا نظير لها
- وأنا نقدر على أن نطلع على أخبار أقصى الأرض في ساعات، وما قدر عليه السابقون إلا لشق الأنفس (إعجاز المسيح، ص 78-79). الصحيح: بشق
- ومن عجائب هذه السورة أنها عرّف الله بتعريف ليس في وسع بشر أن يزيد عليه (إعجاز المسيح). الصحيح: عرّفت
- يونيو 19 2017 هاتى ظاهر#

نقض كتاب إعجاز المسيح الخوار.. ح 5

إعجاز السرقة والكذب
لا شك أن السرقة جريمة، لكن الكذب أشدّ جرما، فالميرزا زعم أنه لم يقتبس من الحريري سوى سطرين أو ثلاثة، حيث يقول
لقد أصق بي "مهر علي" تهمة سخيفة... وقال بأن أمثال العرب المعروفة وفقراتهم المنقولة في "مقامات الحريري" وغيرها مقتبسة في كتابي، مع أنها لا تزيد على سطرين أو ثلاثة أسطر، وكأنها سرقة في نظر هذا (الغبي!) (تحفة الندوة
يشير الميرزا إلى كتابه "إعجاز المسيح" ويزعم أن المقتبس من الحريري فيه لا يزيد عن سطرين أو ثلاثة، لكن عشرات الاقتباسات التالية تكذبه
كما زعم الميرزا أن هذا التشابه مجرد توارد خواطر. والتوارد مشتق من واردة. "وَأَرَدَ الشَّاعِرُ الشَّاعِرَ: اتَّفَقَ مَعَهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ يَرِدُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ أَوْ سَمَاعٍ". "تواردت الأفكار: اتَّفَقَتْ بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ (غير نقل أو سماع)". (لسان العرب
لقد زعم الميرزا أنه لم يأخذ من الحريري شيئا، إنما هي مجرد توارد، أي أنها مجرد مصادفة، وأنه لم ينقل عن الحريري، ولا سمع نصوصه. فيقول: "لا أبالي إن كانت العبارات التي يُطلَعُني اللهُ تعالى عليها تأييدا منه قد وردت في كتاب آخر، فهي بمنزلة معجزة لي ولكل من يعرف حقيقة أمري" (نزول المسيح). ويقول: "إن هؤلاء المعترضين عميان لا يبصرون، فلا يرون ذلك الكمال الذي يجري كالبحر، بل يسيئون الظن بالنظر إلى (توارد في جملة أو جملتين)". (نزول المسيح
فهذه الجملة أو الجملتان، على حدّ قوله، التي شابها ما لدى الحريري كانت من باب التوارد لا من باب التأثر ولا السرقة! وهذا كذب واضح كالشمس
وفيما يلي أهم وأوضح ستين سرقة من السرقات المائة من المقامات
(فتذمرت المرأة وتمزرت. وحسرت عن ساعدها وشمرت). (المقامة التبريزية

ولا يحسِرُ عن ساعده للمقابلة.. ومن قام للجواب وتتمرّ، فسوف يرى أنه تندّم وتذمّر. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف)

(أقبلَ عليّ إقبالٌ من لِبَسِ الصَّفَاقَةِ. وخلقَ الصِّداقَةَ. (المقامة السورية
وما كان كالذي لبسَ الصَّفَاقَةَ. وخلقَ الصِّداقَةَ. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(صليتُ مع زُمرةٍ مفاليس. (المقامة التفليسية
ليس عندهم من علم بل عصبية من مفاليس. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(فلما همّن ما اصطفأهُ. (المقامة الواسطية
فطوبى لمن همّن ما اصطفيناه. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(فغادَرنا... كدست غاب صدرهُ. أو ليل أفلَ بذرهُ. (المقامة السنجارية
(والسلام والصلاة على رسولٍ جاء في زمن كان كدست غاب صدره، أو كليل أفل بدره. (إعجاز المسيح، ص 7

(إلى أن تحيا السنّة الجماد. وتتعهّد أرض قومي العهاد. (المقامة النصيبية
فأروى الأرض التي احترقت لإخلاف العهاد، وأحيا القلوب كإحياء الوايل للسنّة الجماد. (إعجاز المسيح، ص 7)

(وعَلّ علينا شيخٌ قد ذهب حبرُهُ وسبَرُهُ. وبقي خُبْرُهُ وسبَرُهُ. (المقامة الملطية
(إعجاز: فتهلّل الوجوه وعاد جبرها وسبَرها. (إعجاز المسيح، ص 7

(ولكن كيف الطيران بلا جناح. وهل عليّ من لا يجد من جناح؟ (المقامة الفارقية
وظهر المؤمنون من كل نوع الجناح، وأعطوا جناحاً يطير إلى السماء بعد قص هذا الجناح (إعجاز المسيح، ص 7)

(لم يتدنس بيوت النيران. ولا طيف فيها بالأوثان. ولا سجد على أديمه لغير الرحمن. (المقامة البصرية
(وظهرت أرض مكة بعد ما طيف فيها بالأوثان، فما سجد على وجهها لغير الرحمن. (إعجاز المسيح، ص 8

(عاشرتُ بقطيعةِ الربيع. في إبان الربيع. (المقامة القطيعة
(بل جنّت كالربيع الذي يمطر في إباته. (إعجاز المسيح، ص 9

(يواقيت الصلّات. أعلّق بقلبك من مواقيت الصلّاة. (المقامة الصنعانية
(وقدموا حبّ الصلّات على حبّ الصلّاة. (إعجاز المسيح، ص 12

(يا خاطب الدنيا الدنيّة. (المقامة الشعرية
(نبدوا القرآن وراء ظهورهم للدنيا الدنيّة. (إعجاز المسيح، ص 12

(ونبذتُ فعلته ظهرياً. وإن كانت شيئاً فرياً. (المقامة الزبيدية
(نبدوا الحقّ ظهرياً، وما كتبوا فيما دونه إلا أمراً فرياً. (إعجاز المسيح، ص 13

(بل أنا من نظارة الحرب. لا من أبناء الطعن والضرب. (المقامة القهقرية
(استحرت حريهم، وكثر طعنهم وضربهم. (إعجاز المسيح، ص 13

(وحضت السيول ورضت الخيول. (المقامة الدمشقية
(وجالت خيولهم، وسالت سيولهم. (إعجاز المسيح، ص 13

(حيا الله المعارف. وإن لم يكن معارف. (المقامة البغدادية
(حتى أنكرها العارف، وكثر اللغو وذهب المعارف. (إعجاز المسيح، ص 14

(وَمَنْ نَقَدَ الْأَشْيَاءَ بِعَيْنِ الْمَعْقُولِ. وَأَنْعَمَ النَّظَرَ فِي مَبَانِي الْأَصُولِ. (مقدمة المقالات
وتتفقد أمور الملة بعين العقول، ويُعمن النظر في الفروع والأصول. (إعجاز المسيح، ص 15

(فجمع على التحقيق. صفاء الرحيق. (المقامة الفرضية
ويُسلك مسلك التحقيق والتدقيق، وتُشرب الكأس الدهاق من هذا الرحيق. (إعجاز المسيح، ص 15

(نبا بي مالف الوطن. في شرح الزمن. لخطب خشي. وخوف غشي. (المقامة الشعرية
وما تخلف إلا لخطب خشي وخوف غشي. (إعجاز المسيح، ص 18

(فدخلتها حاوي الوفاض. بادي الإنفاض. (المقامة الصناعية
وكلها من ربي وما أنا إلا حاوي الوفاض، وأمرت أن أنفق هذه الأموال على الأوفاض. (إعجاز المسيح، ص
18)

(ومؤلك شيخ حكاه فيء. ولم يبق له شيء. (المقامة المراغية
والناس يحسبونني شيئاً ولست بشيء، وما أنا إلا لربي كفيء. (إعجاز المسيح، ص 18

(وقد أحاطت به أخلاط الزمر. (المقامة الصناعية
أنتغاي علي بأخلاط الزمر وأوباش الناس أيها الغوي؟ (إعجاز المسيح، ص 20

(أيها السادر في علوانه. السادل ثوب خيلانه. الجامح في جهالاته. الجانح الى خزغلاته (المقامة الصناعية
تعامت أو ما رأيت عند علوانك، وفعلت ما فعلت وسدرت في خيلانك، وخذعت الناس بأغلوطاتك، ولونتهم
بالوان خزعيلاتك، وخذعت كل الخدع حتى أجاح القوم جهلاتك. (إعجاز المسيح، ص 20

(وإصابة ذائدة عن الزئغ. وعزيمة قاهرة هوى النفس. (مقدمة المقامات
وفهما كفهم ذواد عن الزئغ والطغيان، وعقلاً كبازي يصيد طير البرهان. (إعجاز المسيح، ص 21

(كما نعوذ بك من معرة اللكن. (مقدمة المقامات
وليحسب الناس كأنك منزه عن معرة اللكن. (إعجاز المسيح، ص 21

(مرض امتد مداه. وعزفته مداه. (المقامة النصيبية
وكلمني كلهم بمداه، ووصل الأمر إلى مداها. (إعجاز المسيح، ص 21

(وإن لم يدرك الظالع شأو الضليع. (مقدمة المقامات
وكنث أقدِر أن أري ظالع كالضليع وحمره كالأفراس. (إعجاز المسيح، ص 22

(وكدت أنبه على علو قدره. قبل استنارة بدره. (المقامة المراغية
فإن العالم الفاضل لا يقدر حق قدره، إلا بعد رؤية أنوار بدره. (إعجاز المسيح، ص 23

(وتعضدنا بالإعانة. على الإبانة. وتعصمنا من الغواية. في الرواية. وتصرفنا عن السفاهة... وكلاهما مجهول لا
(ونكرة لا تتعرف... ولا نقف موقف مندمة. (مقدمة المقالات يُعرف
ويعضد بالإعانة على الإبانة. ويصرفهم من السفاهة، ويعصمهم من الغواية... ولا يرضى الكامل بأن يعيش
(كمجهول لا يعرف، ونكرة لا تُعرف... فلا يقفون موقف مندمة. (إعجاز المسيح، ص 25

(وقد حالفني القلة وشملتني الذلة، وخرجت من الملة. (المقامة الصيمرية
لزم أن لا يرى عبده المقبول وجه ذلة، ولا ينسب إلى ضعف وعلّة، عند مقابلة من أهل ملة. (إعجاز المسيح،
ص 26

(حتى أردف الليل أذنايه، ومد النجم أطنابه. (المقامة الأرمنية
ولهم قلوب كليل أردف أذنايه، وظلام مد إلى مدى الأبصار أطنابه. (إعجاز المسيح، ص 26

(فلما مَدَّ اللَّيْلُ أَطْنَابَهُ. (المقامة الواسطية
ولهم قلوبٌ كليلٌ... وظلامٌ مَدٌّ... أطنابَه. (إعجاز المسيح، ص 27

(وهم مُنتشرونٌ انتشَارَ الجراد. ومُسْتَنونٌ استنَانُ الجياد. (المقامة الراجزية
وان الشعراء لا يملكون أَعْنَهُ هذه الجياد، فتنشر كلماتهم انتشَارَ الجراد. (إعجاز المسيح، ص 28

(فلوَيْثُ عنه عِدَارِي. وأبديتُ له أزواري. (المقامة الواسطية
فلما لويثٌ عِدَارِي وتصديتُ لاعتدَارِي من المناظرات. (إعجاز المسيح، ص 29

(ما جَلَا به صدأُ الأذهان. وجَلَى مَطْلَعُهُ بنورِ البرهان. (المقامة القطيعية
ونجلى مَطْلَعُ صدقنا بنور البرهان، ونقطع معاذيره كلها بسيف البيان، لعلَّ الله يجلو به صدأُ الأذهان. (إعجاز
المسيح، ص 29

(هُوَ ماءُ الأشعارِ وطِينَتُهَا، وَكَتَنُ القَوَافِي وَمَدِينَتُهَا. (المقامة القريضية
وانه كنز المعارف ومدينتها، وماء الحقائق وطينتها. (إعجاز المسيح، ص 30

(نوَيْثُ أن ألقى بها جراني. وأتخذُ أهلها جيرياني. (المقامة النصيبية
ومن حضرة ألقى بها جراني. (إعجاز المسيح، ص 31

(المتَقَدِّمونُ أشرفُ لفظاً، وأكثرُ من المعاني خطأً، والمتأخرونُ أطفُ صنْعاً، وأرقُّ نَسْجاً. (المقامة القريضية
وقد جاء أطفُ صنْعاً، وأرقُّ نَسْجاً، وأكثرُ حكماً، وأشرفُ لفظاً. (إعجاز المسيح، ص 31

(بل الله وألطافه أغلاقُ خزائنه، ومن عنده أسرارُ دفاننه. (إعجاز المسيح، ص 31
مات) ولم تَظْهَرُ أسرارُ دَفَانِنِهِ ولم تَفْتَحْ أغلاقُ خَزَائِنِهِ. (المقامة القريضية

سَلُّوا عَنِّي البِلَادَ وَحُصُونَهَا، وَالجِبَالَ وَخَزُونَهَا، وَالأودِيَةَ وَبَطُونَهَا، وَالبَحَارَ وَغِيُونَهَا، وَالخَيْلَ وَمُتُونَهَا.
(المقامة السجستانية
فيه بلاد الأسرار وحصونها، وسهل الحقائق وخزونها، وعيون البصيرة وغيونها، وخيل البراهين ومتونها.
(إعجاز المسيح، ص 31

(وَرَعِيَتْ الكَوَاكِبَ، وَأَنْضَبَتْ المَرَاكِبَ. (المقامة السجستانية
فإنها سورة لا تطوى عرصتها بإتضاء المراكب، ولا يبلغ نورها نور الكواكب. (إعجاز المسيح، ص 31

(ركذتُ في هذا العصر رِيحُهُ. وَخَبِثَ مصابيحُهُ. (مقدمة المقامات
ولا تركد ريحهم، ولا تخمد مصابيحهم. (إعجاز المسيح، ص 32

(أَخْضَرُ الجِلْدَةُ فِي بَيْتِ العَرَبِ ... يَمَلَأُ الدَّلُوَ إِلَى عَقْدِ الكَرَبِ. (المقامة الأسدية
ومنصوره يملأ من علم الفرقان ولسان العرب، كما يملأ الدلو إلى عقد الكرب. (إعجاز المسيح، ص 32

(فَقَالَتْ: أَفَجَرَ الصَّخْرَ. وَلَا فَخْرَ! (المقامة البغدادية
وانه أنا ولا فخر، وإن دعائي يذيب الصخر. (إعجاز المسيح، ص 32

(أَلَمْ أَرَكَ بالعِراقِ، تَطُوفُ فِي الأَسْواقِ، مُكَدِّياً بالأَوْراقِ؟ (المقامة البُخية
وكنت أطوف حول هذه الأوراق، كسائل يطوف في السكك والأسواق. (إعجاز المسيح، ص 32

(بِرَزَ إلينا فتاهُ. مُفْتَرَةً شَفْتَاهُ. (المقامة النصيبية
فوافتنى فتياته، فقبلهن فتاه مفترة شفتاه. (إعجاز المسيح، ص 32

(يَتَلَوُهُ صِغَارٌ فِي أَطْمارِ. (المقامة الجرجانية
وعلاه صغار، وعليه أطمار. (إعجاز المسيح، ص 33

فدَائِيَّةُ بِالمُصْبِحِ المُنْتَقِدِ. وتَأْمَلْتُهُ تَأْمَلِ المُنْتَقِدِ. (المقامة الفرضية
ومن تَأْمَلْهَا تَأْمَلِ المُنْتَقِدِ، ودانها بفكر منير كالمصباح المنتقد، ألفاها نورَ الأَبصارِ ومفتاح الأسرار. (إعجاز
(المسيح، ص 41

ثم أَخَذَ يَشْكُو الأَيْنَ. وأَخَذْتُ فِي كَيْفِ وَأَيْنَ؟ (المقامة الفرضية
واترك اللغوب والأين، ولا تسأل عن كيف وأين. (إعجاز المسيح، ص 41

يا هَذَا ضِعِ الفَاسَ فِي الرَّاسِ. وَخَلَّصِ النَّاسَ مِنَ النَّعَاسِ. (المقامة الواسطية
(ويضع الفأس في الرأس، ويخلص الغافلين من النعاس. (إعجاز المسيح، ص 43

فوالله ما تَمَضَّمْتُ مُقَلَّتِي بِنوْمِهَا. (المقامة النصيبية
(إنهم قومٌ لا يتمضمضُ مُقَلَّتَهُمُ بالنوم. (إعجاز المسيح، ص 68

فَجَاءَنِي بِرَجُلٍ لَطِيفِ البِنْيَةِ، مَلِيحِ الحَلِيَّةِ. (المقامة الشيرازية
(وان الدنيا في أعين أهلها لطيفُ البنية مليحُ الحلية. (إعجاز المسيح، ص 68

(ولم يزل النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دينِ الله أَفْوَاجاً. وَيَرِدُونَ فُرَادَى وَأَزْوَاجاً. (المقامة السمرقندية
(فدخلوا في دين الله أفواجاً، وبدروا إليه فرادى وأزواجاً. (إعجاز المسيح، ص 72

(وَيَعْتَنِرُ إِذَا رَهَبَ، فَلَا يَرْمِي إِلَّا صَانِباً. (الحريري
(إذا تكلموا فلا يرمون إلا صانبا. (إعجاز المسيح، ص 86

(وَلَجَلَوْتُ الحَقَّ فِي مَعْرَضِ بَيَانِ يُسْمَعُ الصَّمَّ، وَيُنْزَلُ العُصْمَ. (المقامة السنجارية
(ويعطى لهم بيان يسمع الصم ويُنزل العُصم. (إعجاز المسيح، ص 86

(فَسَرَوْتُ إِجْجَاسَ الرِّوْعِ واستَشْعَارَهُ. وتَسْرَبْتُ لِباسَ الأَمْنِ وشِعَارَهُ. (الحريري
(فلا تكن كالذي سرى إيجاس خوف الله واستشعاره، وتسربل لباس الوقاحة وشعاره. (إعجاز المسيح، ص 90

(حتى إِذَا خَلَا الطَّرِيقُ. وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقُ. (الحريري
(أترك كتاب الله لقوم تركوا الطريق، وما كملوا التحقيق والتعميق. (إعجاز المسيح، ص 90

(وَجُبْتُ فِي سَيْرِي وَعوراً لَمْ تُدَمِّتْهَا الخُطَى. ولا اهْتَدَتْ إِلَيْهَا القَطَا. (المقامة الشعرية
(فلا تحسب وعراً دميماً وإن دمه كثير من الخطى، وإن اهتدت إليها أبابيل من القطا. (إعجاز المسيح، ص 90

(والذي أَنْزَلَ المَطَرَ مِنَ العَمَامِ. وأَخْرَجَ الثَّمَرَ مِنَ الأَكْمَامِ. (المقامة الواسطية
(والذي أنزل المطر من الغمام، وأخرج الثمر من الأكمام. (إعجاز المسيح، ص 91

(فَجَعَلَ الشَّيْخُ يَنْضُنُّ نَضْنَةَ الصَّلِّ. وَيُحْمَلِقُ حَمَلِقَةَ البَازِي المَطَّلِ. (المقامة الشعرية
(فوجب علي الذين يَنْضُنُّونَ نَضْنَةَ الصَّلِّ، وَيُحْمَلِقُونَ حَمَلِقَةَ البَازِي المَطَّلِ. (إعجاز المسيح، ص 92
(قد علق بقلبي أن نصابهم من يأسو جراحك. وتريش جناحك. (المقامة الواسطية
(وقد علق بقلبي أن الفاتحة تأسوا جراحهم، وتريش جناحهم. (إعجاز المسيح، ص 92

(وهل فِي شِرْعَةِ الإنصافِ أُنِي.. (المقامة الزبيدية
(وهل في شرعة الإنصاف، أن ينزل المسيح من السماء.. (إعجاز المسيح، ص 94

(منزَّةٌ شَأْنُهُ عَنِ كلِّ نَقْصٍ وَخُؤُولِ حَالَةٍ. (إعجاز المسيح، ص 99
(بلا محالة. ولا خؤول حالة. (المقامة الصعدية

(والأنوفَ بِالشَّمَمِ. والخُدودَ بِاللَّهَبِ.. وَخَدَيَ بِالنَّمَشِ. (المقامة الرحبية
(وشمم الأنف بالفضس تبدل، ولهب الخدود إلى النمش انتقل. (إعجاز المسيح، ص 101

فَنَهَضَا وَلِلشَيْخِ فَرَحَةَ الْمُطْلَقِ مِنَ الْإِسَارِ. وَهَزَّةَ الْمَوْسِرِ بَعْدَ الْإِعْسَارِ. (المقامة الإسكندرية)
(وكيف يُعَدُّ الأسير كَمُطْلَقٍ مِنَ الْإِسَارِ؟ وكيف يَدْخُلُ الْمُقْرَفُ فِي الْأَحْرَارِ؟) (عجاز المسيح، ص 101)
وبهذا سقط هذا الكتاب الهروبي من أبواب لا تُحصى
وبقيت الحلقة الأخيرة في نقضه
يونيو 19 2017 هاني ظاهر #

نقض كتاب حقيقة الوحي 108-109

نتابع في نقض أكاذيب كتاب حقيقة الوحي الذي كتبه الميرزا في آخر عام 1906، وسرعان ما توفي بعده الآية الثامنة بعد المئة: وهي الآية المذكورة في البراهين الأحمديّة ونصها: "أردت أن أستخلف فخلقت (108) آدم". لقد سجّل هذا الإلهام في البراهين الأحمديّة قبل 25 عاما. ففي هذا الإلهام سماني الله آدم، وهذه نبوءة تشير إلى أنه كما عاب الملائكة آدم ورفضوه -ولكن الله تعالى أبى إلا أن يجعله خليفة فاضطر الجميع للخضوع أمامه. فإن ذلك كله سيحدث الآن أيضا. لم يقصر المشايخ المعارضون وأشباعهم في الطعن بي ولم يدخروا جهدا ولا مكرًا في محاولة تدميري، ولكن الله تعالى جعلني غالبا. ولن يتوقف الله سبحانه ما لم يبطأ الكذب تحت قدميه. (حقيقة الوحي)

الرد:

هذه النبوءة تحققت عكسيا، فالميرزا لم يصبح خليفة، ولم يضطر الجميع للخضوع أمامه، ولم يجعله الله غالبا. بل الحقيقة أنه مات بالكوليرا بعد أن تنبأ أن الكاذب سيموت سريعا في حياة الصادق بينه وبين ثناء الله وعبد الحكيم، حيث عاشا ومات الميرزا تاركا عددا من أتباعه الذين جمعوا كتبه وأقواله المليئة بالكذب، والتي لولاها لانطلت جيئة على الناس.

الآية التاسعة بعد المئة: وهي التي سبق أن نُشرت في البراهين الأحمديّة ونصها: "وكذلك منّا على (109) ولتندر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون." (انظروا: البراهين الأحمديّة. يوسف لنصرف عنه السوء والفحشاء أي منّا على يوسف لننقذه من السوء والعيوب التي تُنسب إليه، وليكون بسبب عظمة تلك الآيات (555) ص جديرا بإنذار الغافلين... سماني الله في هذا الإلهام يوسف. هذه نبوءة والمراد منها أنه كما أدى يوسف إخوته كثيرا بسبب جهلهم ولم يدخروا في سبيل قتله جهدا، كذلك قال الله تعالى إن هذا ما سجدت لك... سيكيون مكائد خطيرة لقتلك وتميرك، ولكنهم سيفشلون ويخيبون في نهاية المطاف. وسيكشف الله تعالى عليهم أن الذي تريدون أن تخزوه وتهينوه، فإني سألبسه تاج العزة والمكرمة. عندها سوف يتبين للكثيرين أنهم كانوا مخطنين كما قال تعالى في إلهام آخر نصه: "يخرون على الأذقان سجدا. ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين. تالله لقد أترك الله علينا وإن كنا لخاطئين. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين." سوف يلبس الله تعالى هذا العبد المتواضع تاج العزة مثلما ألبسه يوسف، وسيهيني عظمة ومكرمة ما خطرت على بال أحد قط... والوقت قريب حين يظهر الله تعالى شأني أكثر من ذلك وسيضطر السعداء من المعارضين للقول: ربنا (اغفر لنا إنا كنا خاطئين، وسيضطرون أيضا للقول: تالله لقد أترك الله علينا. (حقيقة الوحي

الرد:

هذه النبوءة ظلت تتحقق عكسيا، فحين تنبأ الميرزا بها كان معروفا بأنه صاحب كتاب شهير جدا ويُرَجَى أن يكون له مكانة، ثم سرعان ما تبين أنه كتاب تجاري تحالي، وهو البراهين التجارية المهم أنه بعد سنة ونصف من قوله هذا تحقق ما قاله عكسيا على درجة أوضح، حيث مات الميرزا في حياة ثناء الله وعبد الحكيم بعد مباهلتة لثناء الله، وبعد أن تنبأ بفشل نبوءة عند الحكيم فمادًا يريد منكرو قدرة الله في هذا العصر؟ أليس واجبه أن يؤمنوا على الأقل أن الله ليس {غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ} (إبراهيم 42)؟ وإن أكبر ظلم هو الاحتيال بعد النقول، ثم شهادة الزور لصالح هذا المحتال المتقول. {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ} (الشعراء 227)

يونيو 19 2017 هاني ظاهر #

الأحمديون حين لا يتقنون إلا الشتائم.. ردا على ردّ فراس وشتائمهم

قلتُ مرارا إنه لن يبقى في الأحمديّة بعد حين إلا شرار الناس في هذه المرحلة هؤلاء هم الشتامون في الفيس. أما الساكتون منهم فسيخرجون بعد حين، وحينها لن يبقى إلا الشتامون، ويصيح عندها تسمية جماعتهم بجماعة الشتامين.

فراس يردّ على مقالتي: "الأحمدية.. شعوذة وخيانة للحقيقة والقيم والمنطق"، والذي ملخصه أنّ الميرزا يتشاعم من يوم الثلاثاء، لأنه يحمل جانب الشدة والأذى بسبب التأثير الخفي فيه لبعض الأجرام السماوية حسب زعم ابنه

وكان عليهم أن يردوا كما يلي

1: شكر الأخ هاني طاهر الذي استخرج هذا الكنز الدفين، وعرفنا على شرّ الثلاثاء فبَحَ الله من يوم؛ حيث سننتبه إلى شرّه من الآن فصاعداً

2: أو، نشكر الأخ هاني طاهر الذي أتاح لنا الفرصة لتوضيح قول الميرزا، حيث لم يقصد التشاؤم من يوم الثلاثاء، بل التشاؤم من ساعة من ساعاته، أو التشاؤم من ظهيرة الثلاثاء فقط، أو ما شابه ذلك من هراء لكنهم ملأوا الدنيا سباباً، لأنهم يكرهون الميرزا ويكرهون نصوصه

واللافت أنّ فراساً أتى برواية موضوعة، حيث ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات، وهي: "يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ يَوْمٌ الدَّمُ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُرْفَأُ فِيهَا

وتلقفها الشّتامون ولم يعترضوا عليها قط، ولم يابهوا بتنزيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وكيف لهم أن ينزّهوه وهم الذين يبحثون بالميكروسكوب عن أي شعوذة لينسبوا لها لمجرد الدفاع عن شعوذة الميرزا؟ بكار ليس بشيء. وقال العقيلي: ولا يتابع بكار: أما هذا الحديث الموضوع، فمداره على بكار، حيث قال يحيى على هذا الحديث. ثم إنّ إيراد ابن الجوزي له في الموضوعات يعني أنه موضوع. ثم إنّ مضمونه واضح البطلان جداً، ولا يستدعي أن نعود إلى يحيى ولا العقيلي ولا ابن الجوزي، فيوم الثلاثاء ليس يوم الدم، بل تحدث فيه الحروب كما تحدث في غيره، ويتصالح الناس فيه كما يتصالحون في غيره

كان عليهم أن يستدلوا بحديث: " لَا طَيْرَةَ " (البخاري ومسلم) ليفتدوا به التشاؤم من يوم الثلاثاء أو من أي ساعة فيه. ولكن هذا لا يعنيه، بل يعينهم أن لا يظهرها مهاتين أمام العالم، وكلّ همهم الطعن في الإسلام "ليقولوا: "كلنا في الهمة شرق"

"ثم علق فراس على هذه الرواية الموضوعة بقوله: "إذن هي سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا إذن، جعل من حديث موضوع سنة ثابتة!!!! لكن اللوم ليس عليه وحده، بل إنّ كلّ من قرأ مقاله من الأحمديين وشمّت أو سكت، فهو ملام. لا نسائي بين الساكت والشّام، لكنهما يتساويان في عدم النهي عن المنكر. وكيف لجماعة قتل المبادرة والتفكير وتكريس الخوف والدعور أن تنهى عن منكر؟

يونيو 2017 19 [هاني طاهر](#) #

تمخض أبو رغال من جديد فولد فأرا يخزيه ح 1

بعد أن نشرنا منات الأخطاء النحوية والصرفية والبلاغية والعروضية للميرزا، والتي لا ينتطح فيها عزان، كتب أبو رغال الكذاب

قطع (هاني) بعض الأبيات عروضياً ليثبت فيها الكسر والزحف، وهذا كله كان من جهله وغبائه وعدم تدوقه " للشعر، إذ أنه يقرأ خطأ ويقطع حسب قراءته

فيا أيها الأحمديون، وبيا أيها الناس عموماً، لاحقوا هذا الكذاب حتى يردّ على كل بيت من عشرات الأبيات المكسورة التي ذكرتها، وإلا فقد ثبت لكل واحد فيكم أنه خائن خسيس كما قلت للعالم مراراً. إنه يخدعكم ويشهد العالم على أنه باع ضميره كله من أجل حفنة من المال

أما الذين لا يعرفون في هذا الموضوع فيمكنهم أن يسألوا أي أستاذ في اللغة العربية فيما يلي سأعيد نشر بعض هذا الشعر الميرزائي التافه المكسور لتلاحقوا أبا رغال إلى عقر داره

يونيو 2017 20 [هاني طاهر](#) #

هذه القصيدة في كتاب سر الخلافة على البحر الطويل، ومطلعها
رُويديك لا تهجّ الصحابة وأحدّر ... ولا تقف كلّ مزور وتبصر

(ب - - / ب - ب / - ب / ب - ب - ب) (الخطأ في تفعيلة العجز الثانية

وطهر وادي العشق بحر قلوبهم ... فما الزبد والغناء بعد التطهر

الخطأ في تفعيلة العجز الثانية، مع أننا سكنا الباء في الزبد للتقليل من (ب - - / ب - ب / - ب / - - / ب - ب) (التكسير

وتركوا هوى الأوطان لله خالصاً ... وجاءوا الرسول كعاشق متخير

- ب ب ب / - ب / - - - ب / - - / ب - ب

ب - - / ب - ب / - ب / ب - ب) (الخطأ في تفعيلة العجز الثانية، أما الشطر فلا بدّ من تسكين الراء في

(كلمة وتركوا حتى يسلم، ولكن تسكينها لن يكون سهلا على اللسان وسيكون مزعجا للأذان
فبإذنه قد وَقَعَ ما كان واقعا ... فلا تَبْكَ بعد ظهور قَدْرٍ مَقْدَرٍ

-ب ب /- ب - - ب /ب /ب - /- ب - ب - ب

(ب - - ب /- ب - ب ب /- ب ب - ب - ب) (هذا البيت كله مهشّم تهشّما

وقُضِيَتْ أمورٌ خلافةً موعودةً ... وفي ذلك آياتٌ لقلبٍ مفكّرٍ

(ب ب ب - ب - ب - ب - ب - ب - ب - ب) (الشطر محطّم تحطّيما

فلما أجازت حُلُلُ قولِي أدونةً ... وغارت دقائقه كبنرٍ مقعّرٍ

-ب - - ب /- ب - ب - ب - ب - ب - ب - ب

(ب - - ب /- ب - ب - ب - ب - ب - ب - ب) (الخطأ في التفعيلة الثانية من كل من الشطر والعجز

ووالله إنا لا نخاف شرورهم ... نقلنا وضيبتنا إلى بيتٍ أقدر

(ب - - ب /- ب - ب ب /- ب - ب - ب) (الخطأ في تفعيلتي العجز الثانية والرابعة

بوجه المهيم لستُ رجلا كافرا ... وإن المهيم يعلمن كلّ مُضْمَرِي

ب - - ب /- ب - ب ب /- ب - ب - ب) (الخطأ في التفعيلة الثانية في كل من الشطر والعجز والتفعيلة الرابعة في

(الشطر بعد أن سكّنا الجيم في رجلا مع ما في ذلك من شدوذٍ نطقي وسمعي، وإلا لكان البيت مهشّما

وإن كنت ترعّم صبرَ جسمك في اللظى ... فجرّبهُ تمريناً بحرقٍ مسعّرٍ

(ب - - ب /- ب - ب - ب /ب - ب - ب - ب) (الخطأ في تفعيلة الشطر الثانية

:فيما يلي أبيات مكسورة من قصيدة في كتاب سر الخلافة على البحر البسيط، مطلعها

نفسِي الفداء لبدْرِ هاشمي عربي ... ودأده فُربٌ ناهيك عن فُربٍ

ب /- ب ب - - ب /- ب - ب - ب) (خطأ في تفعيلة الشطر الرابعة، فمفتاح البحر البسط: إن البسيط لديه - -

(يُيسط الأمل.. مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

نَجَى الوري من كل زور ومعصية ... ومن فسوقٍ ومن شركٍ ومن تَبَبٍ

(ب - - ب /- ب - ب - ب - ب - ب) (خطأ في تفعيلة الشطر الثانية - -

فَنُورَتْ مَلَّةٌ كانت كمدومٍ ... ضعفاً ورجمتُ ذراري الجان بالشهب

ب - /- ب - - ب /- ب - - ب) (خطأ في تفعيلة الشطر الرابعة، وأما العجز فمهشّم إلا إذا سكّنت الجيم في "رجمت، - -

("وَحَفَّتْ نون "الجان

وما بقى أثرٌ من ظلمٍ وبدعاتٍ ... بنور مهجةٍ خير العجم والعرب

(ب - ب /- ب ب - - ب /- - - ب /ب - - - ب) (خطأ في تفعيلة الشطر الرابعة

وقد جمع هذا النظم من مُلحٍ ومن نُخبٍ ... بيمن سيدنا ونجومه النُجب

(ب - ب ب ب - - ب - - ب - ب - ب - ب - ب) (الشطر مهشّم تهشّما

(ب - ب - ب /ب - ب - ب - ب /ب - ب - ب) (وخطأ في تفعيلة العجز الثانية

وإني بأرضٍ قد علّتُ نارَ فتنتها ... والفتن تجري عليها جَرِيٌّ مُنسرِبٍ

(ب - - ب - - ب /- ب - - ب - ب - ب) (الشطر مهشّم تهشّما

("ب ب ب - ب - - ب /- - - ب - ب - ب) (العجز لا يصح إلا إذا سكّنا التاء في كلمة "الفتن -

تمخض أبو رغال من جديد فولد فأرا يخزيه.. ح2#

بعد أن نشرت منات الأخطاء النحوية والصرفية والبلاغية والعروضية للميرزا، والتي لا ينتطح فيها عزان،

:كتب أبو رغال الكذاب

ادعاؤه (هائي) أن هنالك أخطاء لغوية في كتابات الميرزا، بينما الذي لم يكن سهوا منها كان صحيحا تماما "

'وهو يجهله

فيا أيها الأحمديون، ويا أيها الناس عموما، لاحقوا هذا الكذاب حتى يجيب على بعض الأخطاء التي زادت عن

200، وفيما يلي بعضها

.والذين لا يعرفون في هذا الموضوع يمكنهم أن يسألوا أي أستاذ في اللغة العربية

يونيو 2017 20 هائي طاهر#

..

..

..

- أولاً: رفع اسم إن
- فإن لهم شأن كبير. (نجم الهدى). الصحيح: شأننا كبيراً: 1
- فاعلم أن فيه سر عظيم قد أشار إليه القرآن في مقامات شتى (حماسة البشرية). الصحيح: سرا عظيماً: 2
- إن تحت هذا النبأ سرٌّ، وفهم السرُّ برٌّ، فاقبلوه بوجه طليق وكونوا مسعدين. يرحم الله عليكم وهو أرحم
(الراحمين). (التبليغ)
- الصحيح: إن تحت هذا النبأ سرّاً. يرحمكم الله
- فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق). الصحيح: سلاحاً آخر وحرباً أخرى: 4
- وأن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين (حماسة البشرية). الصحيح: لساناً وأنفاً: 5
- فحاصل كلامهم أن للخلق كلهم موت واحد (حماسة البشرية). الصحيح: موتاً واحداً: 6
- ألا تعتقدون أن لجبرئيل جسم يملأ المشرق والمغرب؟ (حماسة البشرية). الصحيح: جسماً: 7
- وقد سخر الشمس والقمر والنجوم للناس، وأشار إلى أن كل منها خلق لمصالح العباد. (حماسة البشرية). 8:
الصحيح: كلاً
- وأنت تفهم أن في هذا القول إشارة إلى أن للنجوم ومواقعها دخل لتحتسُس زمان النبوة ونزول الوحي. 9:
(حماسة البشرية). الصحيح: دخلاً
- وإن كنت ما سمعت من قبل بيانا واضحا كمثل بياننا هذا.. فلا تعجب من ذلك، فإن لكل موطن رجال. ولكل: 10
مقالاً. وقت مقال. (حماسة البشرية). الصحيح: رجلاً
- أفأنت تشهد أن الدارقطني وجميع روايات هذا الحديث وناقلوه في كتبهم وخالطوه في الأحاديث من أول: 11:
الزمان إلى هذا الأوان كانوا من المفسدين الفاسقين. (نور الحق). الصحيح: رواة وليس روايات. وناقلية
". وخالطيه وليس " وناقلوه وخالطوه
- ثم إن بعدهم قوم يشهدون ولا يُستشهدون. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: قوماً: 12
- إن في ذلك لسلطان واضح لقوم يتفكرون. (الاستفتاء). الصحيح: لسلطاناً واضحاً: 13
- وإن في أقواله حكم روحانية تضلّ عندها عقول الفلاسفة. (مكتوب أحمد). الصحيح: حكماً: 14
- الصحيح: سباعاً. وأخطأ أيضاً. (مع أن فيه قطاع الطريق وسباع وأفاعي وآفات أخرى. (حماسة البشرية: 15:
أي أنها جاءت صحيحة هنا بسبب أنه أخطأ مرتين.. في "أفاعي"، لأنه ظنّها مرفوعة ولم يحذف ياءها
- وإن في هذا ثبوت لأولي النهي، وتلك شهادة عظمى. (حقيقة المهدي). الصحيح: ثبوتاً: 16:
هذه الأخطاء لا يمكن أن تكون من أخطاء الناسخ، ولا يمكن أن تكون مجرد سهو، بل تدلّ على أن الرجل ليس
متمكناً من اللغة العربية. وهو القائل: " وكما جعلني من الهادين المهديين، جعلني أفصح المتكلمين " (مكتوب
أحمد)

- ثانياً: نصب اسم كان وأخواتها أو رفع خبرها، ونصب المبتدأ
- ... (كان في الهند نبياً أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة: 1
- (الصحيح: نبياً). (وهذا الحديث افتراه الميرزا على الرسول صلى الله عليه وسلم
- بل ما كان لهم في زمان موسى أثراً وتذكراً (سر الخلافة). الصحيح: أثر: 2
- (وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين. (حماسة البشرية: 3:
الصحيح: وجهان
- وكان الميت حياً ما دام عيسى قائم عليه أو قاعداً (حماسة البشرية). الصحيح: قائماً: 4
- ولك من الورق ألفين (نور الحق). الصحيح: ألفان: 5
- هذا ما أُشير إليه في الفاتحة، وما كان حديث يُفترى (الخطبة الإلهامية). التصحيح: حديثاً: 6
- هذا الخطأ تكرر في تذكرة الشهادتين والاستفتاء وحقيقة المهدي. وهو يدلّ على ضعف صلة الميرزا بالقرآن
(الكريم، وإلا لحفظ الآية {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} {يوسف 111
- وإن كلماتهم هذه ليس إلا بهتانٌ عليّ (الخطبة الإلهامية). التصحيح: ليست إلا بهتاناً: 7
- فالمهدي الصدوق الذي اشتدّت ضرورته لهذا الزمان، ليس رجل يتقلّد الأسلحة ويعلم فنون الحرب: 8:
رجلاً: واستعمال السيف والسنان (حقيقة المهدي). الصحيح
- (ومن كان تبوّاً ذروةً في الفضل والعلم فهو ليس في أعينهم إلا جاهل غيبي. (نور الحق: 9:
الصحيح: جاهلاً غيبياً
- ومن ملئ قلبه إيماناً ومعرفة، فهو ليس عندهم إلا كافر دجال (نور الحق). الصحيح: كافراً دجالاً: 10
- الرفع الذي جاء في ذكر عيسى عليه السلام في القرآن، فهو ليس رفع جسماني. (مكتوب أحمد). 11:
الصحيح: ليس رفعاً جسمانياً
- أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟ (مواهب الرحمن). الصحيح: عجباً: 12:

وذكر أن في آخر الزمان يكون قوما مكارين مفسدين، ينسلون من كل حذب (حمامة البشرى). الصحيح: 13:
قوم مكارون مفسدون

ثالثاً: أخطاء في الأسماء الخمسة

- (ودودٌ يحبُّ الطائعين ترخماً ... مليكٌ فيز عَجَ ذي شِقَاقٍ ويحصِرُ. (كرامات الصادقين: 1
[الصحيح: ذا] والبيت مكسور أيضاً، ولا بد من تسكين (فيز عَجَ) حتى يستقيم
وللزم أن يبقى بني إسرائيل كلهم إلى نزول عيسى عليه السلام أحياء سالمين (حمامة البشرى). الصحيح: 2:
بنو
ويعلم أن أبي هريرة استعجل في هذا الرأي. (حمامة البشرى). الصحيح: أبا: 3:
فانظر يا ذي العينين إن كنت من الطالبين. (نور الحق). الصحيح: ذا: 4:
وقلت استغفروا ربكم ذي المغفرة. (مكتوب أحمد). الصحيح: ذا: 5:

رابعاً: نصب الفاعل ورفع المفعول به

- فما لكم لا تقبلون فيصلةً اتفق عليها حكمين عدلين. (نور الحق). الصحيح: حكمان عدلان: 1:
وأما الذي أعطى حظ من الإيمان. (نور الحق). الصحيح: حظ: 2:

خامساً: : صرف الممنوع من الصرف

- فاجعل حبلا في جيدي، وسلاسلًا في أرجلي (التبليغ). الصحيح: وسلاسلًا 1
. وإن للأولياء حواسا آخر تنتزل من تلقاء الحق (التبليغ). الصحيح: حواسًا 2
. ويعلمهم آداب الإنسانية ويهب لهم مدارك وحواسًا (نجم الهدى). الصحيح. وحواسًا 3
وترى فيهم موادًا سُمِّيَّةً من البخل والعُجب (مواهب الرحمن). الصحيح: موادًا 4
. إننا أمثنا أربعة عشر دوايًّا (الاستفتاء). الصحيح: دوايًّا، ولكنها ليست صحيحة، بل يجب أن تكون دابةً 5
وإننا نرى خواصًا وتأثيرات في أدنى مخلوقاته (حمامة البشرى). الصحيح: خواصًا 6

هاني_ظاهر 30 مايو 2017

تمخض أبو رغال من جديد فولد فأرا يخزيه ح 3

بعد أن نشرت منات الأمثلة على سرقات الميرزا كتب أبو رغال الكذاب
وعندما قدّم (هاني) الأمثلة كانت أضحوكة؛ إذ كان يعتبر استخدام تعبير مرّكب من كلمتين أو أكثر كان قد ورد " هناك بأنه سرقة!! فلو كان الأمر كذلك لكان كل الكتاب والأدباء سارقين لأنهم يستخدمون تعابير وردت عند من ". بينما السرقة هي سرقة موضوع متكامل ونسبته إلى غير صاحبه، وأنى له أن يجد ذلك سبقوهم فيا أيها الأحمديون، ويا أيها الناس عموماً، إن أردل الناس لا يجرؤ على مثل هذا الكذب. حتى الميرزا لم يصل هذه المرحلة. من يقول إن السرقة الأدبية مقصورة على سرقة موضوع متكامل ونسبته إلى غير صاحبه؟! ومن هو الذي تجرأ ونفى أن تكون سرقة التراكيب اللغوية هي أيضاً سرقة؟ كان أبو رغال قد نفى في البدايات أن يكون الميرزا قد سرق أكثر من سطرين، والآن غيّر في تعريف السرقة!! بعد أن ثبت كذبه وثبت أن الأمثلة بالمنات وسأورد بعض سرقات الميرزا في كتابين فقط، ليتدخّل الشعراء والأدباء فيثبتوا حقيقة أبي رغال، حتى يُنقذ من تبقى من أحمديين، ويعرفوا أنهم وقعوا في حبال جماعة قامت على الكذب والتحليل من أول يوم. فأبو رغال من أوضح الأدلة على كذب الميرزا، لأنه من ثمارهم تعرفونهم

يونيو 20 2017 هاني_ظاهر #

..
..
..
..
..

فيما يلي بعض الأمثلة المنشورة سابقاً من كتاب التبليغ وكتاب إعجاز المسيح، حيث أذكر نصّ الحريري، ثم يليه نصّ الميرزا المسروق

فقال الشيخ للغلام قل والذي زين الجباه بالطرر. والعيون بالحور. والحواجب بالبلج. والمباسم بالفلج. والجفون والبتان بالترف. والخصور بالهيف... وإلا فرمى بالسقم. والأنوف بالشمم. والخدود باللهب. والثغور بالشنب ووردتي بالبحار. ومسكتي بالبخار. وبذري الله جفني بالعمش. وخذي بالنمش. وطرتي بالجلج. وطلعي بالبلج (بالمحاق). وفصتي بالاختراق. وشعاعي بالإظلام. ودواتي بالأفلام. (المقامة الرجبية كمثل حور العيون، وبلج الحواجب، ولهب الخدود، وهيف الخصور، وشنب الثغور، وقلج المباسم، وشمم... الأنوف، وسقم الجفون، وترف البنان... قد رمي جفنها بالعمش، وخذاها بالنمش، وذوانبها بالجلج، ودررها بالقلج، ووردها بالبهار، ومسكها بالبخار، وبدرها بالمحاق، وقمرها بالانشقاق، وشعاعها بالظلام، وقوتها (التبليغ، ص 104). بالشيب التام (فاضطررت في يوم جوه مزمهر. ودجنه مكفهر. (المقامة الرجبية (جوه مزمهر، ودجنهم مكفهر. (التبليغ، ص 17

(فجعل الشيخ ينضنض نضنضة الصل. ويحملق حملقة البازي المطل. (المقامة الشعرية (وتحملقون حملقة البازي المطل وعلى جيفتها تقعون. (التبليغ، ص 22

(فلم أزل أجوب كل تنوفة. وأقتحم كل مخوفة. حتى اجتلبت كل أطروفة. (المقامة الرملية (هذا وقت جمع ضلالة كل تنوفة، وسلالة كل مخوفة، وأتى الزمان بعجائب فتن وعلوم أطروفة. (التبليغ، ص 30

إلا أني شجعت قلبي المزوود. ونسأت نضوي المجهود... إلى أن كادت الشمس تجب. والضياء يحتجب. (المقامة البكرية (جنتكم في وقت كادت الشمس... ألا ترون أن الإسلام صار كاليتيم المزعود، وهم المسلمون كالنضو المجهود (التبليغ، ص 30). تغرب فيه وتجب، وضياء الإسلام يستتر ويحتجب

(ففصلت عنه بكبد مرضوضة. ودموع مفضوضة. (المقامة الكوفية (إني أكتب إليكم مكتوبي هذا بكبد مرضوضة، ودموع مفضوضة. (التبليغ، ص 34

إني امرأة من أكرم جرثومة. وأظهر أرومة... وكان أبي إذا خطبني بناء المجد. وأرباب الجد. (المقامة الإسكندرية (وكانوا من أكرم جرثومة، وأظهر أرومة... بناء المجد وأرباب الجد. (التبليغ، ص 93

(هفا بي البين المطوخ. والسير المبرخ. (المقامة البكرية (لينجو من السفر المبرخ، والبين المطوخ. (التبليغ، ص 95

(إنه كانت لي مملوكة رشقة القد. أسيلة الخد. (المقامة البرقعيدية (وإني أجده كجميل رشيق القد، أسيل الخد. (التبليغ، ص 104

(أطعت دواعي التصابي. في غلواء شبابي. (المقامة التنيسية (ورأيت في غلواء شبابي وعند دواعي التصابي (التبليغ، ص 106

أما تعلمون أن أنفس القربات. تنفيس الكربات؟ وأمتن أسباب النجاة. مؤاساة ذوي الحاجات؟ (المقامة المغربية (وأعلم أن أنفس القربات تنفيس الكربات، وأمتن أسباب النجاة مؤاساة ذوي الحاجات. (التبليغ، ص 109

(ما بالكُم اتخذتُم جدي عبثاً. وجعلتُم تيري خبثاً؟ (المقامة الدمشقية (ما لك اتخذت جدي عبثاً، وحسبت تيري خبثاً؟ (التبليغ، ص 109

(إلى أن شفه الذنف. واستشفه التلف. (المقامة النصيبية (إلى أن أذهب حواسه الأنف، واستشفه التلف. (التبليغ، ص 112

أما تَعْلَمُونَ أَنَّ أَنْفَسَ الْقُرْبَاتِ تَنْفِيسُ الْكُرْبَاتِ؟ وَأَمْتَنَ أَسْبَابِ النَّجَاةِ مُوَاَسَاةُ ذَوِي الْحَاجَاتِ؟ (المقامة المغربية)
(وأعلم أن أنفس القربات تنفيس الكربات، وأمتن أسباب النجاة مواساة ذوي الحاجات. (التبليغ، ص 123

(رأيت به ذا حلقة ملتحمة. ونظارة مزدحمة (المقامة التنيسية
(وما مجلسكم إلا حلقة ملتحمة، ونظارة مزدحمة. (التبليغ، ص 26
(رأيت في المنام كائي في حلقة ملتحمة، ورفقة مزدحمة. (التبليغ، ص 124

(فأمسك ريثما يعقد شسع. أو يشد نسع. (المقامة النجرانية
(فوالله ما أمسكت ريثما يعقد شسع، أو يشد نسع. (التبليغ، ص 136

(فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الإسار. وهزة الموسر بعد الإغسار. (المقامة الإسكندرية
(بل فرحت فرحة المطلق من الإسار، وهزة الموسر بعد الإحسار. (التبليغ، ص 139

(ثم انثال عليه من جوائز المجازاة. ووصائل الصلات. (المقامة الصنعانية
(انثال الله عليه من جوائز المجازاة، ووصائل الصلات. (التبليغ، ص 154

وأنا أجد للقيانه. وجد المثري بعقيانه... أُنْحِيْتُ عَلَيْهِ بِالتَّعْنِيفِ. وَهَجَنْتُ لَهُ مُفَارَقَةَ الْمَأْلَفِ وَالْأَلِيفِ. (المقامة العمانية)
وهو يجد للقياني بكمال ميل الجنان، كوجد المثري بالعقيان... يختار في حبي أنواع الملامة والتعنيف، ومفارقة
(المألَفِ وَالْأَلِيفِ. (التبليغ، ص 154

(فَسَعَيْتُ وَمَا وَنَيْتُ. إِلَى أَنْ حَصَلَ الْبَيْتُ. (المقامة السمرقندية
(سعيت وما ونيت بشوق ربي إلى أن جاءني ريبا الوصال. (التبليغ، ص 169

(أَقْبَلَ عَلَيَّ إِقْبَالَ مَنْ لَيْسَ الصَّفَاقَةَ. وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ. (المقامة الصورية
(وما كان كالذي ليس الصفاقة. وخلع الصداقة. (عجاز المسيح، صفحة الغلاف
(فلما همن ما اصطفاه. (المقامة الواسطية
(فطوبى لمن همن ما اصطفيناه. (عجاز المسيح، صفحة الغلاف
(فغادرنا... كدست غاب صدره. أو ليل أقل بذره. (المقامة السنجارية
(والسلام والصلاة على رسول جاء في زمن كان كدست غاب صدره، أو كليل أقل بدره. (عجاز المسيح، ص 7
(تبا بي مألَفِ الوطن. في شرح الزمن. لخطب خشي. وخوف غشي. (المقامة الشعرية
(وما تخلف إلا لخطب خشي وخوف غشي. (عجاز المسيح، ص 18

وَتَعَصَّدْنَا بِالْإِعَانَةِ. عَلَى الْإِبَانَةِ. وَتَعَصَّمْنَا مِنَ الْغَوَايَةِ. فِي الرَّوَايَةِ. وَتَصَرَّفْنَا عَنِ السَّفَاهَةِ... وَكِلَاهُمَا مَجْهُولٌ لَا
(ونكرة لا تعرف... ولا نكف موقف مندمة (مقدمة المقالات يعرف
(ويصعد بالإعانة على الإبانة. ويصرفهم من السفاهة، ويعصمهم من الغواية... ولا يرضى الكامل بأن يعيش
(كمجهول لا يعرف، ونكرة لا تعرف... فلا يقفون موقف مندمة. (عجاز المسيح، ص 25
(فلوئث عنه عذاري. وأبديت له ازوراري. (المقامة الواسطية
(فلما لويث عذاري وتصديت لا عذاري من المناظرات. (عجاز المسيح، ص 29

(هُوَ مَاءُ الْأَشْعَارِ وَطِينَتُهَا، وَكَنْزُ الْفَوَافِي وَمَدِينَتُهَا. (المقامة القريضية
(وإنه كنز المعارف ومدينتها، وماء الحقائق وطينتها. (عجاز المسيح، ص 30

سَلُّوا عَنِّي الْبِلَادَ وَحُصُونَهَا، وَالْجِبَالَ وَخُرُونَهَا، وَالْأَوْدِيَةَ وَبُطُونَهَا، وَالْبِحَارَ وَغُيُونَهَا، وَالخَيْلَ وَمُتُونَهَا.
(المقامة السجستانية
فيه بلاد الأسرار وحصونها، وسهل الحقائق وخزونها، وعيون البصيرة وعيونها، وخيل البراهين ومتونها.
(عجاز المسيح، ص 31

(رَكَدَتْ فِي هَذَا الْعَصْرِ رِيحُهُ. وَخَبَّتْ مَصَابِيحُهُ. (مقدمة المقامات
(ولا تركد ريحهم، ولا تخمد مصابيحهم. (عجاز المسيح، ص 32

(برزَ إلينا فتاه. مُفْتَرَّةً شَفْتَاهُ. (المقامة النصيبية
(فوافثنى فتياثه، فقبلهن فتاه مُفْتَرَّةً شَفْتَاهُ. (إعجاز المسيح، ص 32

(فدَانِيَتْهُ بالمصباح المتقدِّد. وتأمَلْتُهُ تأمَلِ المُنتَقِدِ. (المقامة الفرضية
ومن تأمَلْهَا تأمَلِ المنتقد، ودانها بفكر منير كالمصباح المتقدِّد، ألفاها نورَ الأَبْصَارِ ومفتاح الأسرار. (إعجاز
(المسيح، ص 41

(ثم أخذ يشكو الأيْنِ. وأخذتُ في كيف وأيْنِ؟ (المقامة الفرضية
(واترك اللغوب والأيْنِ، ولا تسأل عن كيف وأيْنِ. (إعجاز المسيح، ص 41

(يا هذا ضع الفاسَ في الرّاسِ. وخلصَ النَّاسَ مِنَ النَّعَاسِ. (المقامة الواسطية
(ويضع الفأسَ في الرأسِ، ويخلصُ الغافلين من النَّعَاسِ. (إعجاز المسيح، ص 43

(وجُيْتُ في سَبْرِي وُعُوراً لم تُدَمِّثْهَا الخُطْيَ. ولا اهتَدتُ إليها القَطْلَ. (المقامة الشعرية
(فلا تحسبْ وِعْراً دَمِثاً وإن دَمِّتْهُ كثيرٌ من الخُطْيِ، وإن اهتَدتُ إليها أبابيل من القَطْلِ. (إعجاز المسيح، ص 90

(والذي أنزلَ المطرَ من الغمامِ. وأخرَجَ الثَّمَرَ من الأكمَامِ. (المقامة الواسطية
(والذي أنزلَ المطرَ من الغمامِ، وأخرجَ الثَّمَرَ من الأكمَامِ. (إعجاز المسيح، ص 91

(فجعلَ الشَّيْخُ يُضَنِّضُ نُضْنُضَةَ الصَّلِّ. ويحْمَلِقُ حَمَلَقَةَ البازي المَطْلِ. (المقامة الشعرية
(فوجب علي الذين يُضَنِّضُونَ نُضْنُضَةَ الصَّلِّ، وَيَحْمَلِقُونَ حَمَلَقَةَ البازي المَطْلِ. (إعجاز المسيح، ص 92
(قد علقَ بقلبي أن تُصَاهِرَ مَنْ يَأْسُو جِرَاحَكَ. ويريشُ جِنَاحَكَ. (المقامة الواسطية
(وقد علقَ بقلبي أن الفاتحة تأسوا جراحهم، وتريش جناحهم. (إعجاز المسيح، ص 92

(والأنوفَ بالثَّمَمِ. والخُدودَ باللَّهَبِ.. وخذي بالنَّمَشِ. (المقامة الرحبية
(وشمَمَ الأنفَ بالفطسِ تبدلَ، ولَهَبَ الخدودَ إلى النَّمَشِ انتقلَ. (إعجاز المسيح، ص 101

(فنهَضَا وللشَّيْخِ فَرَحَةً المَطْلُوقِ مِنَ الإِسَارِ. وهزَّةَ المَوسِرِ بَعْدَ الإِغْسَارِ. (المقامة الإسكندرية
(وكيف يُعَدُّ الأسير كَمَطْلُوقِ مِنَ الإِسَارِ؟ وكيف يَدخُلُ المَقْرِفُ فِي الأحرارِ؟ (إعجاز المسيح، ص 101

تمخض أبو رغال فولد فأرا سخيفا ح4

بعد أن اتضح للعالم أنه كذَّابٌ كذِّبات لا مثيل لها، وبعد أن تعرَّضَ للخزي والهوان أمام الناس جميعا، طلع علينا
قبل دقائق يتحداني أن أكتب نصًّا؟

أيها التافه، هل قضيتنا هي قدرتي أو قدرتك اللغوية؟! قضيتنا خيانتك وكذبك الواضح الذي سيظلُّ يلاحقك إلى
عقر بيتك

افترض أنني لا أعرف الفاعل من المفعول به، فهذا لا يؤثر في القضية، وهي أنه ثبت أنك رخيص تبيع دينك
وضميرك، إن بقي لك أي ضمير

ثبت للقاصي والداني أنك ماجور، وتدافع عن الباطل بطريقة سخيفة

أما أنا فاتحداك أن تُطَلعَ أيُّ شاعر أو أي أديب أو أي مدرس لغة عربية على مقالاتي التي تثبت كذبك، فإن أيَّ
كذبك واحدٌ من مائة فلك جائزة

عش بقية عمرك ذليلا، فلن أسكت عن أي كذبة من كذباتك، وسأعريك تماما، وسأجعل منك عبرة لكل من يخطر
بباله الكذب، حتى أنظف العالم من هذه الآفة

يونيو 2017 هاتني طاهر#

كذبٌ واستخفافٌ.. ضربتان في الرأس

يقول الميرزا

إنَّ خَلْقَ إنسانٍ مِن غير أب داخلٌ في عادة الله القدير الحكيم، ولا نسلَّم أنه خارج من العادة... فإن الإنسان قد يتولَّد من نطفةِ الامرأة وحدها ولو على سبيل الندرة، وليس هو بخارج من قانون القدرة، بل له نظائر وقصص (في كل قوم وقد ذكرها الأطباء من أهل التجربة". (الخطبة الإلهامية

هذا هو الكذب، فالبويضة لا يتولَّد منها وحدها جنين، ولم يذكر طبيبٌ محترم مثل هذا الهراء. أما الاستخفاف فيتابع به فيقول

نقبل أن هذه الواقعة قليلة نسبةً إلى ما خالفها من قانون التوليد، وكذلك كان خَلْقِي من الله الوحيد، وكان كمثلته في الندرة، وكفى هذا القدر للسعيد، فإني وُلِدْتُ تَوْعَمًا وكانت صبيَّةً تولَّدتْ معي في هذه القرية، فماتت (الخطبة الإلهامية). "وبقيتُ حيًّا من أمر الله ذي العزة

فالولادة العذرية من دون حيوان منوي تتشابه مع ولادة التوائم عند الميرزا!!!! علما أن نسبة التوائم في العالم وما من شارع ولا حي ولا قرية مهما صغرت تخلو من توائم. %تصل نحو 2

ثم يتابع قائلًا

ثم اعلم أن تولَّدَ عيسى ابن مريم من غير أب من بني إسرائيل بهذا الطريق تنبئة لليهود وعلم لساعتهم " (وإشارة إلى أن النبوة منتزَعٌ منهم بالتحقيق". (الخطبة الإلهامية

قلت: كيف يعرفون هذا؟ وكيف يربطون هذا الربط؟ وأين مسجَلٌ في كتبهم أنه إذا وُلِدَ مسيحيهم من دون أب {فهذه علامة انقطاع النبوة؟} نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وتابع قائلًا

وأما مسيح هذه الأمة فولد توعمًا من ذكر وأنثى وفرَّق بينه وبين مادة النساء، وفي ذلك إشارة إلى أن الله " يبيِّت به كثيرًا في هذه الفئة رجال الصدق والصفاء. فالأعراض مختلفة في هذا وفي ذلك، فلذلك اختلف طريق (التوليد من حضرة الكبرياء". (الخطبة الإلهامية

!!!! يقصد أن الله قضى على نساء الكذب والجفاء!!!! وكان النساء رمزًا لذلك

ثم يقول في الحاشية: "ألم تر أن آدم عليه السلام ما كان له أبوان، فكونُ هذا الأمر من عادة الله ثابت من (ابتداء الزمان". (الخطبة الإلهامية

جماعة الميرزا ينكرون أن يكون آدم بلا أبوين. وأما من يؤمن بذلك فلا يرون أن هذه عادة الله من ابتداء الزمان، بل هي خاصة بآدم. فهذا كذب آخر

ويتابع الميرزا

ومع ذلك إني أرسلتُ في المهزودتين وأعيش في المرضين.. مرض في الشق الأسفل ومرض في الأعلى، " (الخطبة الإلهامية). "فحياتي أعجبٌ من تولد المسيح وإعجاز لمن يرى

!!!!!! وهذا ذروة الاستخفاف أيها الناس، حيث صارت أمراضه أعجب من ولادة المسيح العذرية

يونيو 2017 9 هاني طاهر#

العجمة عند الميرزا.. ح7

نتابع في عجمة الميرزا الممّلة، حيث يقول

- فلا شك أن وجود هؤلاء من إحدى مصائب التي صُبت على الدين المتين (حقيقة المهدي). الصحيح: 1: المصائب.
- 2: وضابطين لقوانين العاصمة من الخطأ في الفهم والغلط في البيان (حقيقة المهدي). الصحيح: للقوانين.
- 3: فلما ما بقي حاجة إلى الغزاة والمحاربة (حقيقة المهدي). الصحيح: فلما لم يبق.
- 4: ومن أظلم ممن الذي عصى القرآن وأبى. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: يجب حذف الذي.
- 5: وسبق الأقران في دقائق النواميس ومعضلات الشرعية (حقيقة المهدي). الصحيح: والمعضلات.
- 6: لا تظهر حقيقته على الناس على وجه الكامل إلا في يوم المجازاة (كرامات الصادقين). الصحيح: الوجه.
- 7: وما آمنوا بخير الرسل وحبیب رب المعبود (سر الخلافة). الصحيح: الرب.
- 8: لنقتري قری مرضاة رب الرحمن (سر الخلافة). الصحيح: الرب.
- 9: وإن سألت أن الله لم أثره لصدر سلسلة الخلافة، وأي سر كان فيه من رب ذي الرأفة (سر الخلافة). الصحيح: الرب.
- 10: فإن مثل الإمام مثل رجل قوي تعلّق بأهدابه ضعيف أو شيخ كبير يتخاذلان رجلاه (حقيقة المهدي). الصحيح: تتخاذل.
- قد يقول مباحك إنها من باب السهو!! فأرد: كلا، بل من باب أن الطبع غلب التطبع.
- يونيو 2017 9 هاني طاهر#

تعليق على مقال فراس سلسلة المسيح يكسر الصليب بتنزيه الأنبياء حلقة 3 خطيئة نوح

فراس لا يغير عاداته، وهي أنه ينسب للميرزا مقالات محمد علي اللاهوري، ويستمر مستدلاً بمجلته "مراجعة الأديان"، فقد ذكر هذه المرة أنه ورد في المجلة تنزيه نوح عليه السلام عن المعصية!!! وكان المسلمين قولاً ليس له ولا!!! يجهلون أن الأنبياء معصومون حتى جاء اللاهوري ليثبت لهم ذلك. فهذه إنجازات الميرزا بجهله أحد.

أما أقوال الميرزا عن نوح فمنها قوله

سنل نوح عليه السلام: لقد عشت في الدنيا قرابة ألف عام فأخبرنا ماذا رأيت هناك؟ قال: ما توصلت إليه هو (كأنني دخلت من باب وخرجت من باب آخر). (ملفوظات 4، 1902/11/5)

وهذا يخالف ما تقوله الأحمديّة تماماً، ذلك أنها ترفض فكرة أن نوحاً عليه السلام عاش ألف عام، بل ترى أنه عاش مثل بقية الناس، ولا بد أن تكون قد سرقت هذه الفكرة من سيد خان

كما قرأت للميرزا قوله

(سوف ترون زمن نوح عليه السلام أمام أعينكم). (حقيقة الوحي 1906)

وبعد سنة ونصف من ذلك توفي الميرزا ولم ير الناس زمن نوح. ومات معاصرو الميرزا عن آخرهم من دون أن يروا زمن نوح

فهذه هي الأحمديّة: سرقة وتزييف ونبوءات عكسية واستعراضية زائفة

يونيو 2017 10 هاني طاهر#

العجمة عند الميرزا.. ح8

نتابع في تناول عجمة الميرزا التي لا تنتهي. واللافت أن بعض كتبه تغجّ بالعجمة، وبعضها عجمتها قليلة، وهذا من مؤشرات أن هناك أكثر من مؤلف. وهذه بعض الأمثلة

(خذوا التوحيد التوحيد يا أبناء الفارس). (البراهين: 1)

الصحيح: فارس

2: (وانقلبوا بعقل الناقص). (دافع الوسواس)

الصحيح: بالعقل

3: وما وعد أنه ينزل مسيحكم من السماء، وإن وعد فأخرجوه لنا من القرآن إن كنتم تصدقون (الخطبة: 3). (الإلهامية)

- الصحيح: وما وعد أن يُنزل.
 (فما لكم أنكم تجادلون في المسيح الموعود (الخطبة الإلهامية: 4)
 الصحيح: يجب حذف أنكم
 (وإن القصص لا تجري النسخ عليها كما أنتم تُقرّون (الخطبة الإلهامية: 5)
 الصحيح: لا تُنسخ. أما قوله: لا تجري النسخ عليها، فركيك جدا
 (وقد علمت ترتيب خمسة أبحر التي تجري بعضها تلو بعض. (كرامات الصادقين: 6)
 الصحيح: يجب حذف التي
 وإن هذا الملك مُلك الهند شرقيّ. وإن قريتي هذه شرقية من دمشق، فاسألوا من يعلمها إن كنتم لا تعلمون: 7
 (من حجاز. (الخطبة الإلهامية
 هذه العبارة كلها عجمة
 فظهر من هذا المقام بالظهور البيّن التام أنه من قرأ هذا الدعاء في صلاته أو خارج الصلاة، فقد سأل ربه: 8
 (أن يُدخله في جماعة المسيح. (الخطبة الإلهامية
 ".الصحيح: حذف ضمير الهاء في "أنه
 إن مثل نبينا عند الله كمثل موسى، وإن موسى وعد قومًا، وأتمّه لقوم آخرين، وأهلك الله آباءهم في الفلاة: 9
 (لما كانوا قومًا عاصين. (الخطبة الإلهامية
 الصحيح: لعصيانهم بدلا من قوله لما كانوا قوما عاصين
 (وما بقي أحد منهم في ذلك اليوم إلا أنه آمن بصميم القلب أن الأنبياء كلهم قد ماتوا. (الخطبة الإلهامية: 10)
 الصحيح: حذف أنه
 يونيو 2017 10 هاتى ظاهر#

لماذا يتمنى الأحمديون أن يفشل المسلمون وتنحطّ أخلاقهم ويُدعَسَنُوا

أسعّد خير عند عامة الأحمديين هو: داعشيّ يطعن الناس في شوارع لندن، أو اقترب الحرب السنية الشيعية العالمية، أو فتوى رضاع الكبير
 لماذا؟ لأنّ الأحمديين يؤمنون أنّ الأمة لا خير فيها، فهي "فيج أعوج" منذ معاوية حتى عام 1880 حين بدأ الميرزا بمشروعه التجاري. فإذا ثبت أنّ في الأمة خيرا فإن نظريتهم تتضعّض. وهم لا يحبون لنظريتهم إلا أن تكون قوية، وهذا لا يتأتى من دون داعشيّ يطعن الأبرياء في الشوارع، ولا شيخ يهذي، ولا فتنة طائفية تاكل الأخضر واليابس.

يقول الميرزا

إنّ مصداق فنة المنعم عليهم بصفة كاملة... فريقان فقط؛ أحدهما فريق الصحابة، والثاني جماعة المسيح " الموعود؛ لأن هذين الفريقين كليهما تربّيّا على يدي النبي صلى الله عليه وسلم وليسوا بحاجة إلى اجتهادهم (التحفة الغلروية، 1900). "الشخصي

وماذا عن المسلمين منذ وفاة آخر صحابي حتى ظهور الميرزا؟ يجب الميرزا قانلا

أما الفريق المتوسط الذي سمّاه النبي صلى الله عليه وسلم بالفيج الأعوج وقال بحقه "ليسوا مني ولست " (منهم" فهذا الفريق ليس في الحقيقة مصداق المنعم عليهم" (التحفة الغلروية

فقوله هذا لا يصحّ إلا إذا ثبت أنّ مسلمي اليوم أسوأ من الشرّ نفسه، وأنّ الأحمديين أفضل من جيل الحسن البصري والعز عبد السلام وصلاح الدين ومحمد الفاتح. وإثبات ذلك لا بد مما يلي

الإعلاء من شأن الأحمديّة وخلافتها، وفبركة معجزات بحقها: 1

التركيز على سلبيات المسلمين المعاصرين وتضخيمها والفرح لها: 2

محاولة إهمال التاريخ الإسلامي وفقهانه وانتصاراته، وتكرار كلام محمود المسروق أصلا: 3

ويقول الميرزا واصفا الأمة كلها بالجهالة عبر تاريخها

ثم اعلم أنّ المسيح الموعود في كتاب الله ليس هو عيسى ابن مريم صاحب الإنجيل وخادم الشريعة الموسوية، (كما ظنّ بعض الجهلاء من الفيج الأعوج والفنة الخاطئة. (الخطبة الإلهامية

ويقول

ولا يعلمون أنّ الإجماع قد كان إلى زمن الصحابة، ثم حدث الفيج الأعوج وانحرف كثير منهم من الجادة، " ولذلك اشتدّت الضرورة إلى بعث الحَكَم من الرحمن، وكان ذلك وعدّ من الله المَنَّان. (لجة النور، الخزائن

(الروحانية مجلد 16 ص 415-416

ويقول مبينا أنّ الناس في زمنه سيكون أفضل من الناس في زمن التابعين وتابعيهم

سيتخلل هذين الزمنين زمنٌ فيج أعوج يتضاعف فيه عددُ الذين حذوا حذو الصحابة وحازوا مراتبهم بصورة "ظلية بسبب رعب سلاطين الإسلام وشوكتهم ونتيجة كثرة أسباب التنعم. ولكن الزمن الأخير سيثبته الزمن الأول لأن المسكنة تعم الناس فيه ولن تكون في أيديهم حيلة لمواجهة تلك البلايا إلا قوة الإيمان. لذا فإن (إيمانهم يكون قويا وثابتا عند الله بحيث لو كان بالثريا لنالوه وأعادوه إلى الأرض. (مرآة كمالات الإسلام. ويدندن الميرزا كثيرا على هذه الفكرة وإذا كان هؤلاء الأحمديون الذين احترقوا التزييف وشهادة الزور أفضل من جيل التابعين، فهذه دعوة للكفر بالدين.

ويهراً الأحمديون كلما حدث تفجير محاولين وصف المسلمين جميعاً بأنهم دواعش، وأن الأحمديين وحدهم من يرفض هذه التفجيرات! مع أنني لا أعرف أحداً من المسلمين طلق امرأته وتبرأ من ابنه لمجرد مشاركتها في فالأحمدية تتفوق على داعش في البراء، وهو المقدمة للتفجير. فلا يُقدّم على التفجير والظن إلا .حفل زواج من امتلأ قلبه حقداً وبراءً وعداءً

يونيو 2017 10 هاتى ظاهر#

الختم الحقيقي للنبوة

لا شك أن الميرزا ذكر مرارا أنه "أحقر الغلمان" عند الرسول صلى الله عليه وسلم. وكنا نعتمد على نصوصه الواضحة في ذلك مستخفين بكل من يزعم أنه يفضل نفسه على خاتم الأنبياء. بيد أن علينا أن نعيد قراءة نصوصه جيدا بعد أن ثبت لنا أنه محتال. فالمحتال ليس له دين ولا مبدأ ولا خلق، والتناقض ديدنه يقول:

وقد خُتِمَت النبوة على نبيِّنا صلى الله عليه وسلم، فلا نبيَّ بعده إلا الذي نُورَ بنوره وجُعِلَ وارثه من حضرة " الكبرياء. اعلّموا أن الختمية أُعطيَتْ من الأزل لمحمد صلى الله عليه وسلم، ثم أُعطيَتْ لمن علّمه روحه وجعله فإن الختمية الحقيقية كانت مقدّرة في الألف السادس الذي هو يوم سادس من أيام .ظُلّه، فتبارك من علّم وتعلّم الرحمن، ليشابه أبا البشر من كان هو خاتم نوع الإنسان. واقتضت مصالح أخرى أن يُبعث رسولنا في اليوم (الخامس. (الخطبة الإلهامية

الرسول صلى الله عليه وسلم بُعث في الألف الخامس عند الميرزا، والختم الحقيقي للنبوة كان مقدرًا في الألف السادس.. أي عند بعثة الميرزا. فماذا يقصد الميرزا بالختم الحقيقي للنبوة؟ أمعناه هناك أن الميرزا هو أفضل الأنبياء أم آخرهم؟ أم أنه تلاعب بهذه الكلمات وبهذا التركيب ليُجسَّ نبض أتباعه وأعدائه؟ نترك الإجابة للأحمديين

يونيو 2017 11 هاتى ظاهر#

هل فضل الميرزا نفسه وأتباعه على الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته.. ح 2

بعد أن ذكر الميرزا أن الله تعالى أشار إلى زمنه بقوله: (يَوْمَ يُبْعَثُونَ)، وأن معنى البعث هو البعث من الضلال والنهضة الدينية، قال الميرزا

ويؤيده قوله تعالى في القرآن (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ) ، كما لا يخفى على أهل العقل والعرفان. فإن إظهار الدين على أديان أخرى، لا يتحقق إلا بالبيّنة الكبرى، والحجج القاطعة العظمى، وكثرة أهل الصلاح والتقوى. ولا شك أن الدين الذي يعطي الدلائل الموصلة إلى اليقين، ويزكي النفوس حق التزكية وينجيهم من أيدي الشيطان اللعين، هو الدين الظاهر الغالب على الأديان، وهو الذي يبعث الأموات من قبور الشك والعصيان، ويحييهم علماً وعملاً بفضل الله المنان. وكان الله قد قدر أن دينه لا يظهر بظهور تام على الأديان كلها، ولا يُرزق أكثر القلوب دلائل الحق، ولا يُعطي تقوى الباطن لأكثرها إلا في زمان المسيح الموعود والمهدي المعهود. وأما الأزمنة التي هي قبله فلا تعم فيها التقوى ولا الدراية، بل يكثر الفسق والغواية. (الخطبة الإلهامية)

معنى فقرة الميرزا ما يلي

ظهر الإسلام على الأديان الأخرى في زمن الميرزا، ولم يظهر زمن الصحابة للأسباب التالية

1: لأن الظهور لا يتحقق إلا بالبيّنة الكبرى، وهي عند الميرزا وجماعته أعظم:

2: لأن الظهور لا يتحقق إلا بكثرة أهل الصلاح والتقوى، وهي عند الميرزا وجماعته أقوى وأوضح:

3: لأن الظهور لا يتحقق إلا بكثرة أهل الصلاح والتقوى، وهم عند الميرزا وجماعته أكثر:

4: لأن الأزمنة التي قبل زمن الميرزا، مثل زمن الصحابة، لم تعم فيها التقوى ولا الدراية، كما عمّت في زمن:

الميرزا

لأن الأزمنة التي قبل زمن الميرزا، مثل زمن الصحابة، كثر فيها الفسق والغواية، بينما سيكون الفسق 5: والغواية في أدنى مستوى زمن الميرزا

وبهذا يتضح من هذه الفقرة أن الميرزا يُعلي من شأن نفسه على جميع الأنبياء وصحابتهم، خصوصا أنها علموا أن الختمية أُعطيَتْ من الأزل لمحمد صلى الله عليه " :وردت بعد صفحات قليلة من فقرة سابقة قال فيها وسلم، ثم أُعطيَتْ لمن علمه روحه وجعله ظلّه، فتبارك من علم وتعلم. فإن الختمية الحقيقية كانت مقدرة في الألف السادس " (الخطبة الإلهامية). ويقصد بالألف السادس زمن بعثته
مسيح التحايل لا نستغرب أن يصدر عنه أي عبارة؛ فليس بعد التحايل جريمة

2017 يونيو 11 هاني طاهر#

.. هذيان وتخبيص

يرى الميرزا أنّ التاريخ البشري، والذي يبدأ قبل 6 آلاف سنة، مقسّم إلى ستة أقسام. والقسم الخامس منها، والممتد من زمن آخر الصحابة حتى ظهور الميرزا هو شرّ الأزمنة، وأنّ زمن الميرزا هو زمن البعث والهداية، فيقول

زمان الابتداء، (والسرّ فيه أن الزمان قُسم على ستة أقسام، من الله الذي خلق العالم في ستة أيام. فهو 1) و(2) زمان التزايد والنماء، و(3) زمان الكمال والانتها، و(4) زمان الانحطاط وقلة التعلّق بالله وقلة زمان البعث بعد الممات... فثبت من هذا المقام أن زمان (الارتباط، و(5) زمان الموت بأنواع الضلالات، و(6) الموت الروحاني كان مقدراً من رب العالمين، وكان قدر أن الناس يضلون كلهم في الألف السادس إلا قليل من الصالحين، فلأجل ذلك قال الشيطان لأغويّتهم أجمعين، ولو لم يكن هذا التقدير لما اجترأ على هذا القول ذلك اللعين. ولما كان يعلم أن الله قفى هذه الأزمنة بزمان البعث والهداية والفهم والدراية، قال إلى يوم يُبعثون. (الخطبة الإلهامية

على الأحمديين أن يتأملوا الآن، هل وجودهم في هذا العالم دليل على أنّ هذا الزمان هو زمان البعث والهداية والفهم والدراية، بينما كان الناس كلهم ضالين في الألف السادس إلا قليلا من الصالحين؟ بتعبير آخر: هل زماننا هذا هو زمن الهداية والفهم والبعث بينما كان زمن عمر بن عبد العزيز وزمن المعتصم وزمن صلاح إنّ كان ذلك كذلك فحبذا أن يشبّثوا ذلك عمليا، كأن يقولوا: إن الأحمدية ظلت تكذب! الدين كلها ضلال مبين؟ بأعدادها بما لا مثيل له، وهذا دليل أنها رمز البعث والفهم والهداية!! أو ما شابه ذلك
بقي أن أذكر أنّ كلمة "قليل" في الفقرة مستثنى منصوب، لكن الميرزا رفعها. وكيف للميرزا أن يعلم إعراب المستثنى وهو يرفع اسم إنّ إذا تأخّر، ويرفع خبر كان إذا تقدّم؟

يونيو 2017 11 هاني طاهر#

الإعجاز العلمي والتاريخي عند الميرزا.. ح 5

يقول:

كشف الله عليّ أنه قد مضى على نسل الإنسان إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم حسب التقويم القمري من " ألوّف السنين بقدر ما تساويه سورة العصر بحسب حساب الجمل (4739 سنة)، لأن الله تعالى قد عدّ الحساب ومن هذا المنطلق قد مضى من عمر نسل الإنسان في عصرنا الحالي ست آلاف سنة، بحسب التقويم القمري (ونمر الآن بالألفية السابعة). (حقيقة الوحي عام 1906

يقصد الميرزا أنّ أقدم إنسان عاش على وجه الكرة الأرضية لم يمض عليه إلا 6 آلاف سنة

ويقول:

إن وقت بعث نبينا المصطفى ما كان إلا كالعصر نسبةً إلى أمم أخرى، فإن نسبة الألف الخامس إلى عمر " الدنيا.. أعني سبعة آلاف...تضاهي نسبةً توجد لوقت العصر بما مضى بغير خلاف، وذلك إذا أخذ مقدار النهار سبع ساعات نظراً إلى أقلّ مقدار طلوع الشمس وغروبها في بعض معمورات. وأنت تعلم أن النهار يوجد بهذا وإنا أخذنا النهار في صورة أولى بلحاظ أزيد. القدر في بعض البلاد القصوى، كما لا يخفى على أولي النهى (ساعاتها، وفي الأخرى بلحاظ أقلها. ولنا الخيرة كما ترى. (الخطبة الإلهامية

الركاكة في هذه الفقرة تثير الغثيان وتجعل الحليم حيران. ولكن خلاصة بعضها أنّ طول أقصر نهار في العالم هو 7 ساعات. ولما كان قد مضى 5 آلاف سنة حتى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، أي مضى 7/5 (خمس أسباع) من عمر الدنيا.. أي مضى النهار حتى العصر... ثم هذى إعجازات أخرى لم أستطع فهمها

يونيو 2017 11 هاني طاهر#

الإعجاز العلمي والتاريخي عند الميرزا ح 6

من مظاهر الإعجاز العلمي والرياضي عند الميرزا أنه يحسب عمر البشرية بالسنة، وأنه يعرف متى تقوم
!!! القيامة تقريبا

ومعلوم أن كتاب التحفة الغلوية مليء جدا بالإعجاز العلمي، حيث ذكر فيه مسؤولية المريح عن بعثة الأنبياء
الدمويين، ومسؤولية زحل عن بعثة الأنبياء المسالمين، (أو لعله العكس)، ومثله كتاب كحل عيون الآريا الذي
قال فيه أن الشمس عامرة بالحيوانات مثل الأرض، وغير ذلك. والآن سيبحثنا بما هو أجمل، حيث يقول
النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بعث بعد 4739 عام من آدم عليه السلام وفق التقويم القمري. أما بالحساب
الشمسي فقد ظهر نبينا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم من الله بعد 4598 عام من آدم صفي الله. ومن هنا
يتبين أن النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر في الألف الخامس لا في الألف السادس وهذا الحساب دقيق جدا
لأن اليهود والنصارى قد تواتروا على ذلك، كما يصدق القرآن الكريم. وهناك أسباب أخرى كثيرة ودلائل عقلية
يطول بيانها بالتفصيل، تجزم قطعاً أن هذه هي المدة بين سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وآدم
حتى لو كان تاريخ خلق السماوات والأرضين ملايين السنين التي علمها عند الله، صفي الله، لا أطول من ذلك
إلا أن آدمنا صفي الله أبو النوع (يقصد النوع البشري، أي أن آدم هو أبو البشر جميعاً) كان قد خلق قبل النبي
عام قمري .. أي 4598 عام شمسي، فلما ثبتت هذه المدة حصراً من 4739 صلى الله عليه وسلم بهذه المدة أي
القرآن الكريم والأحاديث وتواتر أهل الكتاب، فمن بدهي البطلان الفكرة بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد
بعث في نهاية الألف السادس لأنه إذا كان ذلك الزمن نهاية الألف السادس فبإضافة 1317 إليها يكون المجموع
7317 مع أن عمر الدنيا باتفاق جميع الأحاديث 7000 عام فقط، فكأننا الآن نعيش خارج الدنيا، وكأن الدنيا قد
(انتهت قبل 317 عاماً، فما أسخفها وأغابها من فكرة، لم ينتبه إليها علماؤنا قط. (التحفة الغلوية

ثم يوغل الميرزا في الهراء والكذب فيقول

إن لكل نبي بعثاً واحداً، أما نبينا صلى الله عليه وسلم فله بعثان وبدل عليه النص القطعي للآية الكريمة
(وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ) ، ولقد كتب جميع أكابر المفسرين في تفسير هذه الآية أن الفنة الأخيرة من هذه
الأمّة أي جماعة المسيح الموعود تكون على سيرة الصحابة وسينالون الهدى والفيض من النبي صلى الله
عليه وسلم مثل الصحابة رضي الله عنهم دون أدنى فرق. فلما ثبت من النص القرآني الصريح أنه كما تمتع
الصحابة بفيض النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ستمتع به جماعة المسيح الموعود دون أي فرق؛ ففي هذه
الحالة لا بد من الإيمان بأن للنبي صلى الله عليه وسلم بعثاً آخر يكون في الزمن الأخير في عصر المسيح
الموعود في الألف السادس. وبهذا البحث ثبت أن للنبي صلى الله عليه وسلم بعثين. أو كان النبي صلى الله
عليه وسلم قد وعد ظهوره بتعبير آخر في العالم ثانية بروزاً، وقد تحقق بظهور المسيح الموعود والمهدي
(المعهود. (التحفة الغلوية

ثم يقول

أما القول بأن الله تعالى لم يُطلع أحداً على المستقبل ومتى تقوم القيامة فصحيح بلا شك، إلا أن اعتبار عمر "
الدنيا سبعة آلاف سنة لا يبرهن قطعاً على أن القيامة بأي ساعة ستقوم. لأنه لا يستنبط من كلمة سبعة آلاف أن
القيامة ستقوم فور اكتمال سبعة آلاف سنة حتماً. وذلك لالتباس الأمر؛ فهل أراد الله من سبعة آلاف شمسية أم
(قمريّة؟)..... (التحفة الغلوية

يونيو 12 2017 هاتني طاهر#

رواية المولوي يار محمد الشاذة

كنا نتضايق من مشايخ الهند حين يتهمون الميرزا أنه قال إن الله يجامع، بيد أنني قرأت اليوم رواية المولوي
يار محمد، يقول فيها: إن الميرزا رأى في الكشف أنه امرأة وأنّ الله أظهر فيه طاقته الرجولية!! (القربان
الإسلامي، ص13، طبعة عام 1920).. أي أن الله جامع المرأة ميرزا غلام أحمد
وأسف جدا على إيراد هذه الرذيلة. وأرفق النص الأردو

فيما يلي قول الميرزا عن المولوي يار محمد في أواخر عام 1905

هو مخلص ونقي الطبع تماما. لقد سافر مرارا بتكبد عناء شديد، ويخدم خدمات جسدية كثيرا. لا يتردد وإن
اضطر للسفر مشيا إلى أربعين ميلا أيضا سواء أكان السفر ليلا أو نهارا. في أيام القضية كان يمشي إلى جانب
عربتنا بين قاديان وغورداسبور. هو متعود على العمل بالجهد والأمانة. إذا عمل عند أحد سيكون مطمئنا لأنه
الملفوظات نقلنا عن جريدة بدر، مجلد1، رقم 29، صفحة3، (لا يهمل شيئا قصدا. فيه جزء من سنة الصحابة
(عدد: 1905/10/10م

الأسئلة للأحمديين الآن

لماذا لم يرد هذا النص في التذكرة، مع أنه "وحي"؟! 1:

- 2: ما تفسير هذا الوحي؟
 3: ما العبر المستفادة من هذا الوحي؟
 4: متى ستضيفون هذا النص للتذكرة؟
 5: ما هي النصوص التي حذفتموها على هذه الشاكلة؟
 6: نوّد أن تترجموا الصفحة المرفقة كلها وتنشروا الترجمة عاجلا.
 7: أن يتأكدوا إن كان يار محمد المذكور في الفقرة أدناه هو نفسه صاحب كتاب القربان الإسلامي، أم غيره؟
 يونيو 2017 12 هاني طاهر#

قطع وتين الميرزا.. تحوّل إلى امرأة يعاشرها الله

نتفهم أن يحلم الرجل أنه امرأة، أو أن تحلم المرأة أنها رجل، مع أنّ المرأة جميلة بأنوثتها، والرجل جميل برجولته، ولا يليق بالمرأة أن ترى نفسها رجلا، ولا بالرجل أن يرى نفسه امرأة. لكن لا سيطرة لنا على أحلام الناس، ولا على نوع عشانهم الذي يخربط أدمغتهم بيد أننا لا نتفهم أن يخبر الرجل الناس إن رأى نفسه امرأة في حلم. وإنما لنحتقر هذا الرجل إن حدّث الناس أن رجلا آخر جامعه بعد أن صار امرأة. ويزداد احتقارنا له حتى يتحوّل إلى سخط عارم وغثيان إن نسب هذه الجامعة إلى الله تعالى، وحدّث الناس أن الله جامعه عندما كان امرأة في الحلم هذا هو الميرزا. وبهذا حاز جائزة نوبل في الهوان والعار. وهذا بعض جزاء المتقول والمحتال. وهذا مظهر من مظاهر قطع وتينه. فأين منكرو الله ليروا بعض آياته؟! هل أجبر الميرزا على أن يحكي للناس هذا العار، أم أنه قطع الوتين؟

يونيو 2017 12 هاني طاهر#

الميرزا يتهم الله تعالى

يقول:
 والله تعالى يُري من أجلي آيات لو ظهرت في زمن نوح عليه السلام لما غرق أولئك الناس. (حقيقة الوحي، مجلد 22، ص 575)
 معنى هرائه أنّ أدلة نوح عليه السلام لم تكن كافية، وإلا فالناس أخير في ذلك الوقت، ولو كانت الأدلة كافية لكن أدلة نوح الضعيفة لم تقنع أولئك الطيبين، ولم تقم عليهم الحجة. كما كانت أدلة الميرزا لآمنوا وما غرقوا. والآن، نطالب الأحمديين أن يأتونا بأدلة الميرزا الأقوى من أدلة نوح والنبين من بعده
 يونيو 2017 13 هاني طاهر#

عقدة الميرزا

الميرزا يكرّر أنه أفضل من الأنبياء السابقين، ولو بجانب من الجوانب، فيقول
 فإن يوسف هذه الأمة أي أنا العبد الضعيف، أفضل من يوسف الإسرائيلي، لأنّي وقبّيت من عقوبة السجن التي (البراهين الخامس، مجلد الخزانين 21، ص 99). أريدت لي، أما يوسف بن يعقوب فقد سجن سجن يوسف كان أساساً لكل ما حصل معه، ولولا السجن ما كان ليوسف قصة. والسجن ليس عاراً، إلا إن كان بسبب جريمة، فالجريمة هي العار، والسجن نتيجة هذا العار، وليس هو العار لكنّ الفاشل يحاول بكلّ كذبه أن يغطّي على فشله. والناقص يحاول بكلّ تزييف أن يغطّي على نقصه؛ لذا رأينا الميرزا يصرّ أنّ أدلة نوح ليست شينا مقابل أدلته، وأنّ آدم فشل وأصابه الخزي والهوان، بينما الميرزا نجح!! وملاً الدنيا إيماناً وقضى على الشرك كله
 فيقول: "إن الله خلق آدم وجعله سيّداً وحاكماً وأميراً على كل ذي روح من الإنس والجان، كما يفهم من آية (استجدوا لآدم)، ثم أزلّه الشيطان وأخرجه من الجنان، وردّ الحكومة إلى هذا الثعبان، ومسّ آدم ذلّة وخزي في هذه الحرب والهوان. وإن الحرب سجال وللاقتفاء مال عند الرحمن، فخلق الله المسيح الموعود ليجعل الهزيمة (على الشيطان في آخر الزمان، وكان وعداً مكتوباً في القرآن. (الخطبة الإلهامية، ص 90)
 لاحظوا الحقد على آدم، حيث وصفه بقوله أنه أصابه الذل والخزي!! وهذه كلمات لا تقال بحقّ آلد الأعداء. أما!! الميرزا فسينتصر، وسيعوّض عن جريمة آدم، وسيكون مصيره العزّ والسودد والفخار
 يونيو 2017 13 هاني طاهر#

القول غير الثابت في المسيح عند الميرزا

يقول:

وهذا الزمان للخير والرشد كآخر الأزمنة، ولا يأتي زمان بعده كمثلته في الفضل والمرتبة. وإنّا إذا ودّعنا الدنيا فلا مسيح بعدنا إلى يوم القيامة، ولا ينزل أحدٌ من السماء ولا يخرج رأسٌ من المغارة، إلا ما سبق من ربي

(قولٌ في الذرية". (إعجاز المسيح ص 38

(ثم كتب في الحاشية: "إليه إشارة في قوله عليه السلام: يتزوج ويولد له. (إعجاز المسيح، ص38 أي أنه لا مسيح بعد الميرزا إلا ذلك الابن الذي سيولد من محمدي بيغم، أو إلا مبارك أحمد كما قال لاحقاً، أو إلا الذي سيولد بدلا من مبارك أحمد، ولم يولد

:وكان الميرزا قد قال قبل عشر سنوات من ذلك

ما ادّعيْتُ قط أن سلسلة مجيء المسحاء قد انقطعت عليّ وأنه لن يأتي مسيح في المستقبل، بل أو من وأقول " مرارا وتكرارا بأنه يمكن أن يأتي أكثر من عشرة آلاف مسيح، دع عنك مسيحا واحدا، ومن الممكن أن يأتي بعضهم بشوكة وجلال ظاهري أيضا، وممكن أيضا أن ينزل بداية في دمشق. (إزالة الأوهام، ص 227 (موسوعة

فهل هنالك مسحاء بعد الميرزا أم ليس هنالك إلا مسيح واحد؟ وهل يعدُّ الأحمديون محمودا المسيح الثاني؟ ولماذا لا يلقبونه بذلك؟ ولماذا لم يعلن محمود أنه هو مصداق هذا المسيح الثاني؟ لماذا أعلن أنه مصداق الابن الموعود فقط؟ ولماذا تأخر في هذا الإعلان حتى صار في الـ 55 من عمره؟ اسألوا المباحين شاهدي الزور المحرفين الكلام عن مواضعه

يونيو 2017 13 هاتي ظاهر#

العجمة عند الميرزا والركاكة.. ح9

فيما يلي الحلقة التاسعة من عجمة الميرزا التي لا تنتهي. وها هي عشرة أمثلة أخرى

1: وإنه أراد ليدافع عن الذين آمنوا ويدفع فتن الصليب (الخطبة الإلهامية). الصحيح: أن يدافع: 1

وبقيت بعد ذلك صفة الأحمدية، التي مصبغة بالألوان الجمالية (إعجاز المسيح ص 74). الصحيح: حذف: 2: التي

يدل عليه سياق الآية وسباقها إن كنت لست كاليهود (الخطبة الإلهامية). الصحيح: إن لم تكن كاليهود: 3

فقالوا إن يسوع بن مريم، وإن كان ما نال السلطنة في هذه الأوان. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: وإن لم يكن قد نال

أقول لِمَ ما فعل الفعّال كما كنتُ أخال؟ (سر الخلافة). الصحيح: لِمَ لم يفعل؟ 5:

..فنفكر.. لِمَ ما نزل مع أن عمر الدنيا قد بلغ إلى آخر الزمان؟ (حماسة البشرية). الصحيح: لِمَ لم ينزل: 6:

وترون أنه كيف خلق أسبابا جديدة، ووسائل مفيدة (إعجاز المسيح ص 74). الصحيح: وترون كيف خلق: 7: أسبابا جديدة. فكلمة "أنه" زائدة

ألا تعلم أنه كيف أقرّ بأنه خاف حيّة. (مكتوب أحمد). الصحيح: ألا تعلم كيف أقرّ بأنه خاف حيّة، أو ألا تعلم: 8: أنه أقرّ بأنه خاف حيّة

الصحيح: وانظر كيف أخبر. فكلمة .(وانظر أنه كيف أخبر أنّ النصارى يمكرون ويأتون بالفرية (حجة الله: 9: "أنه" زائدة.. لاحظ الآية: {انظر كيف ضربوا لك الأمثال} (الفرقان 9)، وليس انظر أنه كيف ضربوا لك الأمثال

والعجب أنه كيف لا يستحي من الكذب العظيم، ويكذب بين يدي الخبير العليم (مواهب الرحمن). الصحيح: 10: حذف كيف وهو الأفضل، أو حذف أنه

يونيو 2017 13 هاتي ظاهر#

جماعة الكذب المستطير

بعد أن بينا كيف أن الميرزا امتدح يار محمد جدا، وبعد أن نقل عن الميرزا كشفه أنّ الله جامعه حين كان امرأة، وبعد أن تسبب ذلك في خزي تاريخي لكل ما هو أحمدي، لجأت جماعة التزييف إلى اتهام هذا الرجل في عقله، كما ظل الكفار يتهمون الأنبياء في عقولهم لتبرير تكذيبهم

أيها الناس، هل المعتوه يمكن أن يخطر بباله تأليف مثل هذه القصة؟ هذه القصة لا يمكن إلا أن يكون قد سمعها من الميرزا

أما أنّه أصابه خبل فيما بعد، أو أنه ترك الجماعة وحاربها، أو ادعى أي ادعاء، فهذا لا يعنينا

رجل في عام 1920 يؤلف كتابا، فلا يمكن إلا أن يكون عاقلا

:أما فبركة محمود التالية عنه فلا تدل على جنونه، حيث قال

كان هناك صحابي للمسيح الموعود اسمه المولوي "يار محمد"، وكان بعقله ضعف، وكان من عادة المسيح الموعود تحريك يده أثناء الكلام في بعض الأحيان، فكلما حرك يده قفز المولوي واقترب منه ظنا منه أنه

(يدعوه بإشارة يده. (التفسير الكبير، ج9، ص 240

فما المشكلة في ذلك؟ وهل علينا تصديق محمود أصلا؟ هل مستبعد على جماعة قامت على الكذب أن تتهم هذا الشخص في عقله؟ وكيف يتفق كلام محمود مع كلام الميرزا في آخر حياته، حيث قال عن المولوي يار محمد

:في أواخر عام 1905

هو مخلص ونقي الطبع تماما. لقد سافر مرارا بتكبد عناء شديد، ويخدم خدمات جسدية كثيرا. لا يتردد وإن اضطرت للسفر مشيا إلى أربعين ميلا أيضا سواء أكان السفر ليلا أو نهارا. في أيام القضية كان يمشي إلى جانب عربتنا بين قاديان وغورداسبور. هو متعود على العمل بالجهد والأمانة. إذا عمل عند أحد سيكون مطمئنا لأنه لا يهمل شيئا قصدا. فيه جزء من سنة الصحابة. (الملفوظات نقلًا عن جريدة بدر، مجلد1، رقم 29، صفحة3،

(م10/10/1905: عدد

الخلاصة: يستبعد جدا عقلا أن تكون رواية يار محمد فبركة منه. فالمجنون لا يستطيع تأليف كتاب ولا

فبركة مثل هذه القصة المعقدة التي لا تخطر سوى ببال الميرزا

.لقد عرفنا الميرزا، وعرفنا وحيه العجيب، وهذا الكشف منسجم مع عجائبه وتحايلاته

خلاصة الخلاصة: إذا أردتم تكذيب يار محمد فقدموا أدلة على كذبه، كما نقدّم أدلة تدين الميرزا، وإلا فهو عندنا

صديق

يونيو 2017 13 هاتى ظاهر#

لماذا رفض الأحمديون رواية "يار محمد" عن الجماع الرباني الكشفي للميرزا المرأة؟

في آخر سطر من مقال "الكذب الأحمدي المستطير" كتب: "لقد عرفنا الميرزا، وعرفنا وحيه العجيب، وهذا

"الكشف منسجم مع عجائبه وتحايلاته

كنت أقصد أنّ الميرزا رأى نفسه أنه مريم، ثم حمل بالمسيح، أي أن الميرزا صار حاملا، ثم ولد المسيح، فصار المسيح. فما الغرابة في حالة الميرزا هذه العجيبة لو رأى أن الله جامعه حين كان مريم فولد عيسى؟ ذلك أن الميرزا يريد أن يقول للمسيحيين إن اصطلاح "ابن الله" ليس على ظاهره، بل مجرد استعارة.. فأراد أن

:ولتحقيق ذلك. يتجاوز ألقاب المسيح وأوصاف المسيح وحالة المسيح

:أعلن تلقي الوحي التالي: 1:

(أنت مني وأنا منك. (إعلان 1886/2/20

(أنت مني بمنزلة توحيدي وتفريدي. (البراهين الثالث

(أنت من ماننا، وهم من فشل؟ (التذكرة في 1892/10/4

(أنت مني بمنزلة ولدي. (حقيقة الوحي، ودفتر إلهامات الميرزا

أعلن تلقي كشوف مادية، فلم يكتب بأن يرى في الكشف أن الله يوقّع، بل جعل قطرات من حبر الله تقع على 2:

ثيابه

فما الشذوذ في رواية يار علي إذن؟ أليست منسجمة مع منهج الميرزا؟ هل المشكلة في الجماع بحد ذاته؟ هل

!!قبلتم توقيع الله مع حبر قلمه ورفضتم جماعه مع أنه من دون أي مني؟ إن هذا أعجيب

ما دام الميرزا بمنزلة ابن الله، وما دام أنه من ماء الله، وما دام أنه من الله، فما المشكلة بالجماع في الكشف؟

هل ترون هذه كلها صحيحة وترفضون قضية واحدة جاءت منسجمة معها تماما؟! ما لكم كيف تحكمون؟ بل إن قصة حمل الميرزا بالمسيح حين كان مريم لا تكتمل إلا إذا رأى الله في الكشف يجمع الميرزا المريمي لينجب

المسيح، وليصبح ابن الله في الكشف! وذلك حتى يقع المسيحيين أنهم على خطأ في تأليه المسيح! فما دام

الميرزا تلقى وحيًا أوضح من وحي المسيح ولم يزعم الألوهية، فكيف تزعمون ألوهية المسيح؟! هذه هي

حيلة الميرزا، وإن رواية يار محمد تأتي في هذا السياق

:وفيما يلي بعض هراء الميرزا الكشفي

يقول: "كان الله قد سماني مريم في الجزء الثالث من البراهين الأحمديّة، ثم تربيت لمدة حولين في الصفة 1: المريمية، وبقيت أترعرع في الحجاب، فحين مر على ذلك عامان نفخ فيّ روح عيسى كمثل مريم، ووصفت

فصرت ابن... حاملا على سبيل الاستعارة، وأخيرًا بعد عدة أشهر لا تتجاوز عشرة، جعلت عيسى من مريم

(مريم على هذا النحو". (سفينة نوح

يقول: أريتُ أولاً في الكشف أنني كتبتُ عدة أحكام للقضاء والقدر، عن حسِنات أهل الدنيا وسيناتهم، وكتبت: 2: بعضها عن نفسي وعن أصدقائي أيضاً. ثم رأيت الله تعالى على سبيل التمثيل، وقدمتُ إليه تلك الورقة للتوقيع. وكان المراد من ذلك أن تحدث جميع الأمور التي أريد حدوثها، فوَقَّعَ اللهُ سبحانه عليها بالحبر الأحمر، وهزَّ القلم لإزالة الحبر الزائد عن ريشته، فسقطت فورَ الهزة قطرات حبر أحمر على ثيابي وثياب السيد عبد الله. ولأن الإنسان في حالة الكشف ينال نصيباً من اليقظة أيضاً؛ فقد اطلعتُ في الحال على القطرات التي سقطت من يد الله ورأيتها بأب عيني. كنت أسرد القصة لميان عبد الله برقة القلب وقد رأى هو أيضاً قطرات رطبة على الثياب. وحدث ذلك في حين لم يكن فيه بقربنا شيء يُحتمل سقوط تلك الخمرة منه، بل كان الحبر الأحمر هو نفسه الذي سقط من القلم الذي هزَّه اللهُ تعالى. وبعض تلك الثياب التي وقعت عليها القطرات الحمراء ما زال (في حوزة ميان عبد الله الذي لا يزال حياً يُرزق). (ترياق القلوب، ج15، ص197)

يقول: رأيتُ أنني في محكمة الله تعالى أنتظر رفع قضيتي، فجاء الجواب: 3:

"اصبر سنفرُغ يا مرزا"

ثم رأيتُ ذات مرة أنني ذهبت إلى المحكمة وأن الله تعالى جالس على كرسي العدل على صورة قاض، وهناك ملف في يد كاتب المحكمة يعرضه عليه. فقال القاضي بروية الملف: هل المرزا حاضر؟ فأمنعتُ النظر فوجدتُ التذكرة نقلاً عن (أن هناك كرسياً فارغاً بالقرب من الله تعالى، فأشار تعالى إليَّ بالجلوس عليه، ثم استيقظت ("الحكم"، مجلد 7، عدد 5، يوم 1903/2/7، ص 14

فالميرزا يحمل، والميرزا يرى جبر الله المادي ويحسه، والميرزا يجلس عند الله!!! كل هذا قبلتموه، ورفضتم مسألة واحدة؟! واضح أنكم لا تعقلون، بل تقلدون تقليداً أعمى، وكذبتم الراوي يار محمد، وهو الذي امتدحه الميرزا جداً، لمجرد علمكم أن الناس يحتقرون مثل هذه الكشوف، ولكنكم إذا استطعتم الهروب بتكذيبه، فكوارث الميرزا التي تملأ كتبه ليس لكم منها مفر، فعيشوا بقية حياتكم في ترفيع ما يستحيل ترفيعه، وفي تبرير العار.

2017 يونيو 14 هاني طاهر#

"أيها الأحمديون، كونوا شجعاناً كما كان" يار محمد

لا بد أن الميرزا قال كوارث كثيرة غير التي نعرفها، ولكن شهود الزور أخفوها من يسعى لإخفاء الحقائق عن الأجيال اللاحقة فإنما هو خائن يار محمد" كان شجاعاً حين قرّر أن ينقل للناس قول الميرزا عن جماع الله له في الكشف حين كان امرأة.. "

أما البقية فلا بد أنهم اكتفوا بالامتعاض والتقرُّز من سماع هذا الهراء أقول للأحمديين: انشروا كل ما قاله الميرزا، سواء أعجبكم أم لم يعجبكم. لا تقدّموا للناس ما ترونه جميلاً وتتركوا ما ترونه قبيحاً، بل انشروا كل شيء، ثم سيقرّر الناس إن كان هذا نافعاً أم تافهاً. وأذكروا قصصكم مع الخليفة كما هي، لا أن تنشروا ما ترونه معجزات، وتتركوا ما ترونه خيبات فإذا كان الله قد بعثه وأسس الخلافة من بعده، فكُل ما قاله خير، وكل قصة فيها! أقول لهم: أنتم أعلم أم الله؟ خير، فانشروا الخير كله

لماذا لا تتحدثون عن أقوال الميرزا في الخضر مثلاً وفي الرجم وفي قتل المرتد وفي النسخ وفي قصص الأنبياء وقصة أهل الكهف وغيرها؟ لماذا لا تذكرون الحقائق مع الخلفاء وأنهم لا يعلمون شيئاً؟ لماذا لا تتحدثون عن لعنات الميرزا الألف التي غطت عشر صفحات متتالية؟ فعليهم أن يكونوا واضحين في كل. وأخص بهذا الطلب أولئك المطلعين على نشر الكتب من الباكستانيين خاصة شيء، وأن يعلنوا عن كل شيء، وألا يسكتوا عن إخفاء أي شيء مع أن المشايخ الباكستانيين يسعون للقيام بهذه المهمة، فمثلاً قرأتُ قبل قليل أن الأحمديين أضافوا الوحي: التالي لطبعة التذكرة الرابعة، بينما لم يكن موجوداً في الطبعة السابقة، وهو (تكفيك هذه المرأة). (التذكرة في 1906/2/16)، وقد نسبوه إلى دفتر إلهامات الميرزا، ص 56

يمكن أن يكونوا قد عثروا على دفتر للميرزا، ويمكن أن يكونوا فبركوا دفترًا، ويمكن أن يكونوا عثروا على دفتر وأضافوا إليه. لذا سنُحَوِّنُ كل من يسعى لإخفاء شيء، بل على الأحمدية أن يبدأ بسرد أقوال الميرزا في الخضر قبل أن يبدأ بسرد أقوال محمود المسروقة

أراد الميرزا في آخر حياته، أو أراد المزيّفون من بعده أن يقولوا إن الله قد نسخ قضية الزواج الحتمي من محمدي بيغم، فأنزل قوله: "تكفيك هذه المرأة". .. أي تكفيك زوجتك الحالية، ولا داعي للإصرار على الزواج!!! من محمدي بيغم

وفيما يلي بعض نصوص الوحي المتعلقة بها، وواضح أنها مما لا يمكن أن يُنسخ، فهذا الوحي إدانة واضحة ودليل قاطع بالكذب، سواء كان من الميرزا أم ممن بعده

زوّجناكها، لا مبدّل لكلماتي. وإن يروا آية. ويسألونك أحقّ هو؟ قلّ إي وربّي إنه لحقّ وما أنتم بمعجزين" 1:

- "بُعرضوا ويقولوا سحرٌ مستمرٌ
 أي: يستفتونك ما إذا كان هذا الأمر حقًا. قُل: نعم، وأقسم بربي إنه لحقٌ، ومن المحال أن تحولوا دون وقوعه.
 إنا عقدنا قرانك بها، وليس بوسع أحد تبديل كلماتي. وإن يروا آية فسوف يعرضون عنها ولن يقبلوها،
 (ويقولون إنه لخدعةٌ كبيرة أو سحر عظيم. (إعلان 1891/12/27
 إنا سنريهم آية من آياتنا في الثيبية ونردها إليك، أمرٌ من لدنا إنا كنا فاعلين. إنهم كانوا يكذبون بآياتي: 2
 وكانوا بي من المستهزئين. فبشرى لك في النكاح، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. إنا زوجناكها، لا
 مبدل لكلمات الله، وإنا رادوها إليك، إن ربك فعالٌ لما يريد، فضلٌ من لدنا ليكون آية للناظرين. (تحفة بغداد
 1893)
 فسيفيكهم الله ويردها إليك. أمرٌ من لدنا إنا كنا فاعلين. كذبوا بآياتي وكانوا بها يستهزونون: 3
 "الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
 أي: ...فإنه تعالى سيفيك شرهم، وسوف يرد تلك المرأة إليك، هذا الأمر من عندنا، إنا كنا فاعلين. لقد زوجناك
 من تلك المرأة بعد ردّها إليك. هذا هو الحق من ربك فلا تكن أبداً من الذين يشكون في الأمر
 لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعالٌ لما يريد. إنا رادوها إليك. يومٌ تبدل الأرض غير الأرض. إذا نُفخ في الصور " (فلا أنساب بينهم. (عاقبة آتهم، 1896
 إنني أقول مرارا وتكرارا بأن مضمون النبوة عن صهر أحمد بيك قضاء ميرم، فانتظروها؛ وإن كنت كاذبا، 4:
 فإن تتحقق هذه النبوة وسأهلك، ولو كنت صادقا، فسحقها عز وجل حتما. (عاقبة آتهم، 1896).. يقصد
 الميرزا أن موت زوج محمدي بيغم وعودة زوجته إلى الميرزا ليتزوج منها قضاء ميرم.. أي لا يمكن أن يزال
 نهائيا، لا بالدعاء ولا بغيره
 كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزونون. فسيفيكهم الله ويردها إليك، لا مبدل لكلمات الله، وإن وعد الله حق، وإن
 ربك فعالٌ لما يريد. قُل إي ربي إنه لحقٌ، ولا تكن من الممترين. إنا زوجناكها. إنما أمرنا إذا أردنا شيئا أن
 (نقول له كن فيكون. (الأربعين 1900
 2017 يونيو 15 هاتى طاهر#

الأحمديون المزيّفون يرقعون

حين لم تتحقق نبوءة الميرزا عن زواجه من محمدي بيغم فَبَرَك الوحي: "تكفيك هذه الامرأة" .. أي أن الزواج
 يُسَخ، فزوجتك تكفيك!! وكان الله لم يكن يعلم مسبقا أن هذه الزوجة تكفيه ثم صار يعلم
 كان الميرزا قد نسي وحيه الأصلي الذي يقول إن الزواج قضاء ميرم، وأنه لا مبدل لكلمات الله. أو لعله كان
 يظن أن الناس قد نسوا هذا الوحي فأسكتهم بهذا الوحي الجديد
 ولكن، أتى للناس أن ينسوا؟ فقد لاحقوه بعد أشهر قائلين: لقد قلت إن زواجك منها قد عُقد في السماء، فقال
 أما أن قراني على تلك المرأة قد عُقد في السماء فهذا صحيح. ولكن كما بيّنا من قبل أن الله تعالى وضع "
 لظهور هذا القرآن الذي عُقد في السماء شرطا نُشر في حينه ونصه: "أيتها المرأة توبي توبي فإن البلاء على
 (عقبك)". فلما حققوا الشرط فُسَخ النكاح أو أُجِّل". (حقيقة الوحي عام 1906
 أي أن زواجه منها قد تم، ولكنه فُسَخ.. فهل رأيتم أوقح من ذلك؟! كيف تقول إنه قد تمّ وهي متزوجة من
 زوجها منذ 15 سنة؟
 أو أن زواجه منها قد أُجِّل؟! ولكن، حتّام يوجّل؟ ومتى سيتزوج بها وقد بلغ من العمر آخره؟
 ثم متى تاب هؤلاء الناس؟ وعمّ تابوا؟ فتوبتهم تعني أن يطيعوه فيزوجوه. ولكنه الكذب بعضه فوق بعض
 أما الأحمديون بعد أن اطلعوا على النصوص فقالوا: هذا قضاء ميرم، ولا بد من حيلة أخرى.. أي لا بد من
 البحث عن تحقّق للوحي بأي طريقة، فهذا هو المخرج الوحيد، وليس ما هرا به الميرزا، فتفتقت أذهانهم عما
 يلي:
 القول الأول: أن الوحي كله لم يكن عن زواج.. أي أن زوجناكها لم تكن تعني زوجناكها، بل تعني أن عائلة
 الميرزا ستؤمن، وبهذا تحقّق الوحي، ولم يُفسخ الزواج ولم يوجّل، لأن النبوءة لم تكن عن زواج أصلا.
 فهؤلاء حكموا على قول الميرزا الثاني بأنه هراء، واخترعوا ما لم يقله. وكذبوه في قوله الأول وهو: "تكفيك
 هذه الامرأة" الذي يدلّ على نسخ الزواج بسبب كفاية زوجته له، لا بسبب توبة العائلة
 القول الثاني: أن زوجناكها هو زواج الميرزا بها في الجنة. ولم يشرحو لنا ما معنى زواج نبي في الجنة من
 امرأة رَفَضَتْه في الدنيا ولها زوج وأبناء من هذا الزوج!! أليست هذه وقاحة أحمدية غير مسبوقه؟ ألا يعني
 ذلك أنهم يتسابقون في كل رذيلة فكرية؟
 وهكذا كلما جاء الميرزا يحللها قلع ما تبقى من عينها، وجاء من بعده فقلعوا وقلعوا
 يونيو 2017 15 هاتى طاهر#

حديث "نبي الله" في صحيح مسلم وأقوال الميرزا بشأنه

ورد في صحيح مسلم حديث عن نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان، حيث وصفه بالنبي أربع مرات: "وَيُحْصِرُ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ (ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى ... فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى... (مسلم ... نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ الميرزا نظر إلى الحديث من باب أنه إشكال يجب الرد عليه، لأنه يرى أنه هو المسيح النازل وأنه ليس نبيًا، نبي "بينما هذا الحديث يصف المسيح النازل بالنبي، فلا بد من حل لهذا الإشكال. فقال في آخر عام 1896: اسم الله" الوارد في صحيح مسلم في حق المسيح الموعود القادم على اللسان المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم، إنما هو من منطلق المجاز المسلم به في كتب الصوفية الكرام، وهو تعبير معروف في المكالمات الإلهية، وإلا (لا يمكن أن يأتي نبي بعد خاتم الأنبياء". (عاقبة آتهم، الخزائن الروحانية، مجلد 11، صفحة 26-28) وقد أعاد الميرزا طرح نفس السؤال بعد تسع سنوات، فردّ بقوله

إنهم لم يتأملوا في المعنى الحقيقي لـ "النبي"، إن معنى النبي هو من يتلقى الأنبياء من الله بالوحي، ويحظى " بشرف مكالمة الله ومخاطبته، وليس ضروريا أن يأتي بشريعة جديدة، كما ليس ضروريا ألا يكون تابعا لرسول فلا غضاضة في اعتبار فرد من الأمة نبيا على هذا النحو، ولا سيما إذا كان ذلك الفرد من الأمة. مشرّع (مستفيضا من نبيه المتبوع". (البراهين الخامس)

!!! أي أنه يقول: لا بأس لو قلتم إنني نبي من هذا الباب، فما دمت أتلقى الوحي فلا غضاضة من عدي نبيا لاحظوا قوله: "لا غضاضة" .. وكان المسألة شراء كيس بصل

على أني عدت إلى النص الأردني، ووجدته يقول: إنهم لم يتعمقوا في المعاني الحقيقية (الأصلية) لـ "النبي"، وليس في المعنى الحقيقي، ويقصد بها أنهم لم يتعمقوا بمضمون كلمة النبي.. أي أنه يقول: ما دمت أتلقى الوحي من الله، فلا إشكال في ذلك، فالعبرة بالمضمون. وأن حديث صحيح مسلم يشير إلى مهدي يتلقى الوحي من الله، وسماه نبيا، أي قصد أنه يتلقى الوحي الإلهي

بهذا يمكنني أن أدافع عن الميرزا وأفهم عبارته هذه في ضوء عباراته الواضحة كالشمس في انقطاع النبوة. لكن شاء الله أن يتسبب محمود في مزيد من تمزيق وتين الميرزا

اللافت أن أيمن في حلقاته الـ 14 والـ 15 عن النبوة في كتابه "ألف ليلة وليلة" ذكر هذه الفقرة مهما لا سياقها، ومهملا كلمة لا غضاضة، بل أورده وكان الميرزا يعلن على الملأ نبوته ويعلن نسخ الماضي كله مع أن القضية لا تعني ما دام قد ثبت أن الميرزا محتال، لكنني تحديت الأحمديين أن يأتوا بنص مباشر يذكر فيه الميرزا أنه تخلى عن أقواله السابقة في نفي النبوة فلم يعثروا، وزعموا أن علينا أن نستنتج أن الميرزا نسخها

قلت: تعيبون على القائلين بالنسخ في القرآن أن القرآن نفسه لم يحدّد الناسخ من المنسوخ، وها قد وقعت فيما هو أعقد من ذلك، فشخص ينسخ نفيه أقواله السابقة بشأنه نبوته من دون أن يذكر ذلك، إن هذا لعجيب

2017 يونيو 8 هاني طاهر#

مسيحُ الإِدانةِ نفسه

الميرزا يتفنن جدا إدانة نفسه، ويكثر من إقامة الحجة عليها. فيقول مثلا

إن الذين ظنوا من المسلمين أن عيسى نازل من السماء ما اتبعوا الحق بل هم في وادي الضلال يتيهون. ما لهم بذلك من علم إنهم إلا يخرصون. أم أوتوا من البرهان، أو علموا من القرآن، فهم به مستمسكون؟ كلا.. بل اتبعوا أهواء الذين ضلوا من قبل وتركوا ما قال ربهم ولا يبالون. وقد ذكر الفرقان أن عيسى قد توفّي، فبأي حديث بعد ذلك يؤمنون؟ (الخطبة الإلهامية

ومعلوم أن سيد أحمد خان كان يقول بوفاة المسيح قبل الميرزا بعقود، بل نشر تفسيره للقرآن الذي يذكر فيه وفاة المسيح وأدلته قبل عشر سنوات من قول الميرزا بذلك.. أي أن الميرزا ظلّ يعارض أدلة سيد خان.. أي أن سيد خان ظلّ يستدلّ بالقرآن وبغيره على وفاة المسيح، وظلّ الميرزا يعارضه ويعارض هذه الأدلة، بل زاد على ذلك أنه عارض وحيه، لذا فإن الميرزا أدان نفسه بما يلي

لم يتبع الحق: 1

في وادي الضلال يتبه: 2

ما له بذلك من علم إن هو إلا يخرص: 3

أتبع أهواء الذين ضلوا من قبل: 4

ترك ما قال ربه ولم يبالي: 5

إما إذا زُعم أنه يقصد إدانتهم بعد الأدلة فنقول: ما هي الأدلة التي قدمها الميرزا ولم يكن سيد خان أو من سبقوه قد قدموها؟ لنفرض أنها زادت دليلاً أو اثنين فهذا لا يغير من الأمر شيئاً على أنَّ الحكاية هي أنَّ الميرزا حين سمع بأدلة وفاة المسيح من سيد أحمد خان وتفسيره فبرك وحي: "يا عيسى إني متوفيك"، وقرَّر أن يزعم بعد سنوات وعند الفرصة المناسبة أنه المسيح بحجة أن المسيح قد مات. وظلَّ خلال ذلك يزعم أن المسيح في السماء حتى يبدو أنه لم يخطِّط للأمر، بل جاء كل شيء عفويًا. ولكنَّ حبل الكذب قصير؛ فخطته هذه تدينه جدا، خصوصاً مع تصريحه بمثل هذه العبارات التي تدين بشدة القائلين بحياة المسيح في السماء.

يونيو 2017 9 هاتى ظاهر#

الذكرى المئوية للنصر النهائي

عام 1917 هو عام النصر النهائي ونهاية دور هذه الدنيا واستدارة الزمان

يبدأ التاريخ عند الميرزا في عام 1877، حيث بدأ يكتب في الجرائد مقالات يستعرض فيها فظاظته ضد: الهندوس. ويرى أنه بعد 40 عاماً من هذا التاريخ.. أي في عام 1917 ستبلغ انتصاراته ذروتها، فيقول وتكون محاربة شديدة (بين الدجال وبين المسيح)، وتنتجُ الحربُ إلى أربعين سنة من يوم ظهور المسيح حتى يُسمع دعاء المسيح لتقواه وصدقه، وتنزل ملائكة النصر... وإذا غلب المسيح فاخْتَتَمَ عند ذلك محارباتٍ يقصد المحاربات، أو الحروب، لكنها العُجْمَة) كلها التي كانت جارية بين العساكر الرحمانية والعساكر (الشيطنية. فهناك يكون اختتام دور هذه الدنيا ويستدير الزمان وترجع الفطرة الإنسانية إلى هيئتها الأولى. ((الخطبة الإلهامية

وكان الميرزا قد حدّد تاريخ وفاته بعام 1917، حيث قال

لقد أخبر النبي دانيال في هذه الجملة أنه عندما يمضي على ظهور نبي آخر الزمان (الذي هو محمد المصطفى " 1290 عاماً فسوف يظهر ذلك المسيح الموعود وسوف ينجز أعماله حتى 1335، أي سوف يعمل 35 عاماً في القرن الرابع عشر على التوالي، فلاحظوا بأي صراحة وصَفَ زمن المسيح الموعود بأنه القرن الرابع عشر، (فقولوا الآن هل إنكار هذا من الإيمان؟" (التحفة الغلورية عام 1900

علمنا أنَّ عام 1335 هـ يقابل عام 1917م

الميرزا يشير إلى العبارة التالية: "طوبى لمن ينتظرُ ويبلغُ إلى الألفِ والثلاثِ مئةِ والخمسةِ والثلاثينِ يوماً" (سفر دانيال 12 : 12)، حيث استدلَّ بها وبعبارة سبقتها على تاريخ بعثته وتاريخ وفاته؛ فعبارة: "وسوف ينجز أعماله" إشارة إلى الوفاة، والتي بها يُنجز أعماله، وبها "سوف يعمل 35 عاماً في القرن الرابع عشر على التوالي". لكن الميرزا توفي في عام 1326 هـ، أي قبل تسع سنوات من السنة التي حددها بفهمه لنص دانيال

وكرر الميرزا قوله في عام 1906، حيث قال

وهذا يماثل إلهاما من الله ألهمته. يذكر النبي دانيال الفترة الأخيرة لظهور المسيح الموعود أي عام 1335" عن عمري. وإن هذه النبوءة ليست ظنية لأنها توافق نبوءة عيسى عليه السلام عن المسيح الموعود التي (وردت في الإنجيل وتحدد الزمن نفسه لظهور المسيح الموعود". (حقيقة الوحي 1906 وبهذا ثبت فشل الميرزا المركب، فلم يعيش حتى تلك السنة، كما لم يكن هناك أي شيء في تلك السنة، ولم يعيش أربعين سنة بعد دعواه، ولم يحدث شيء بعد أربعين سنة من دعواه، سوى التمرق في جماعته والأحقاد المتبادلة التي ملأوا الدنيا بها، حيث بدأوا يصنّفون الكتب الحاقدة ضد بعضهم

يونيو 2017 9 هاتى ظاهر#

الميرزا حين يقتبس من القرآن والحديث

من اعتاد قراءة القرآن فإنه يحسن بأي خطأ في أي آية بمجرد سماعه حتى لو لم يكن يعرف نحوًا ولا صرفًا. ومن يُتقن النحو فإنه يحسن بأي خطأ في أي نص يسمعه بمجرد سماعه، سواء من القرآن الكريم أم من غيره. أما الميرزا فلم يكن

من هذا الصنف ولا من ذلك. بل كان يدعي وحيا يخالف فيه الآيات، وكان يقتبس نصوصا من القرآن ويخطئ فيها. وفيما يلي أمثلة:

"1: عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَ عَلَيْكُمْ" (البراهين الأحمديّة). وقد صحّحها أو صحت له في كتاب الأربعين عام 1900، وصارت: يرحمكم. والآية هي: {عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ} (الإسراء 8).

"2: ما كان حديث يفتري" (الخطبة الإلهامية). والصحيح: حديثا. والآية هي: {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف 111)
"3: أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟" (مواهب الرحمن). (الصحيح: عجبا. والعبارة مركبة من هذه الآيات: {أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ} (يونس 2)، {وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ} (ص 4)، {بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ} (ق 2).

4: وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَا يَعْمَلُونَ (مكتوب أحمد). الصحيح: بما لم يعملوا، أو بما لا يعملون. وعبارته مأخوذة خطأ من الآية القرآنية: {وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا} (آل عمران 188).

"5: اللهم إن أهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض أبدا." (التذكرة) الصحيح: تُهْلِكُ. وهي مأخوذة من هذا الحديث: اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعَصَابَةُ... (صحيح مسلم)

قد يقال: ما المشكلة لو أخطأ؟ نقول: لا مشكلة، لولا أنه زعم أن الله علّمه 40 ألفا من اللغات العربية، وأن الله يريه النصّ قبل أن يكتبه. فالخطأ هذا دليل كذب أقواله هذه.

وهناك قضية أخرى في اقتباسه الحرفي من القرآن حين يستخدمه في غير مكانه، كما في قوله: ولما بلغ أشده وبلغ الحلم التام وأكمل الأيام، يدخل في الغلمان والخدام، ويستخدمه شكس زُغُرور من المنام (مكتوب أحمد). والصحيح: وعندما يبلغ أشده وبلغ الحلم ويكمل الأيام. وسبب هذا الخطأ أنه اقتبس الآية القرآنية {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا} (يوسف 22) من دون انتباه لزمان فعلها.

[#هاني ظاهر 28 مايو 2017](#)

من أكاذيب الطاعون

أكثر القضايا التي كذب بها الميرزا هي قضية الطاعون الذي حدث في زمانه، حيث زعم أنه تنبأ به قبل ظهوره، وزعم أنه جاء بعد أن دعا الله بانتشاره، وزعم أنه دعا الله أن يبطل عمل مصله. ومما زعمه قوله:

"واعلموا أن الأرض زلزلت مرتين زلزالا شديدا: الأولى لما ترك ابن مريم وحيدا، والثانية حين رُددت طريدا. فلا تُثوموا (!!!) عند هذه الزلزلة (يقصد الطاعون)، وتبصروا وتيقظوا وبادروا إلى ابتغاء مرضاة الحضرة". (مواهب الرحمن)

يقصد أن أعظم كارنتين تعرضت لهما الأرض هما: ما حدث حين عُلق المسيح على الصليب، وما حدث من طاعون في السنة التي يتحدث فيها الميرزا وما قبلها.. أي أن العالم لم يشهد قبلها ولا بينهما ولا بعدها مثلهما.

وهذا كذب مجرد؛ ذلك أن الموت الأسود الذي حلّ بالعالم بين عامي 1347 و 1352 قد فتك بأكثر من ثلث أوروبا وبنسبة كبيرة غير محددة من العالم. كما حدثت كوارث لا تُعد ولا تُحصى بحيث يُعتبر طاعون الهند زمن الميرزا لعبة أطفال مقارنة بها.

وليس هنالك أي دليل على حدوث كارثة طبيعية زمن المسيح سوى ما جاء في إنجيل متى، حيث يقول: {وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلٍ قَدْ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّحُورُ تَشَقَّقَتْ، وَالْقُبُورُ تَفْتَحَتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ 53 وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمَقْدَسَةَ، وَظَهَرُوا لكَثِيرِينَ. 54 وَأَمَّا قَائِدُ الْمَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرَسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جَدًّا} (إنجيل متى 27 : 51-54)، مع أن مرقس ولوقا ذكرا الحادثة من دون أن يذكرنا زلزلة، حيث قالوا: {وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلٍ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ. 39 وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَنَةِ الْوَأَقِفَ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ..} (إنجيل مرقس 15 : 38-39)، {وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلٍ مِنْ وَسْطِهِ... 47 فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَنَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ..} (إنجيل لوقا 23 : 45-47). فهذا كله يؤكد على أن متى لم يقصد الزلزلة المعروفة. وإلا ما كان لعاقل أن يغفل هذه الحادثة لو كانت حقيقية.

والاهم من هذا كله هو لماذا لم يحدث زمن الرسول صلى الله عليه وسلم طاعون ولا زلزلة إن كان لا بد منهما دليلا على بعثة الأنبياء؟ وعلى فرض أن تمنى الوباء المتبر حتمية نبوية؟

[#هاني ظاهر 28 مايو 2017](#)

وسائل الميرزا الهروبية من مواجهة التحدي بالعربية

الميرزا فرّ من مواجهة مهر علي القادم من بعيد إلى لاهور، وفرّ من مواجهة ثناء الله القادم إلى قاديان. وللتغطية على ذلك كتب إعجاز المسيح، وزعم أنه لا يقدر أحد على مواجهته. فكتبه إليه شيخ بعد ذلك أنه سيواجهه، فاشتراط عليه الميرزا شروطا تعجيزية للتغطية على هربه من مواجهته، حيث كتب له:

"وزعمت أنك تستطيع أن تكتب تفسير بعض سُور القرآن قاعدًا بحذائي، وتُملّي كإملائي. وما تريد من هذا الهديان إلا لتشبّه أمرَ إعجازي على جهلاء الزمان. فإن كنت تقدر على هذا النضال، وإبطال المعجزة التي أعطيتُ من الله ذي الجلال، فنقبل دعوتك وجلالتك، لكن بشرط أن يقبل علماءك الأكابر وكالتك، بأن يحسبوا هزيمة أنفسهم هزيمتك. فلا بد لك أن تأتي بعشرين رقعة مكتوبة مشتملة على ذلك الإقرار، من عشرين علمائك الأكابر المشهورين في الديار. وإن كنت ليس هذا الأمر في قدرتك (لاحظوا ركاكة هذه العبارة)، فأحلف بالطلاق الثلاث على امرأتك، على أنك إن لم تقدر على إملاء تفسير كمثلتي في المعارف والفصاحة والبلاغة، فتبايعني على مكانك من غير نوع من الحيلة، وإلا فلا نكثرت بك ولا نبالي، وقد تُفبتناك من قبل بالعوالي. (مواهب الرحمن)

لاحظوا الأسلوب التافه والشرط العشريني لا العشري، ولو جاءه بعشرين لرفضهم وطلب غيرهم. ولاحظوا تحدّثه عن الحلف بالطلاق ثلاثا وكم فيه من مخالفات شرعية ومن استهتار بالدين. ولاحظوا ركاكة عباراته. فهذا مسيح الهروب والاستهتار.

#هائي ظاهر 28 مايو 2017

نبوءة غرق فرعون ونجاة موسى ومن معه تحققت عكسيا

في 1902/12/21 تقول الميرزا على الله ما يلي:

"يأتي عليك زمنٌ كمثل زمن موسى." وقال الميرزا معقبًا: لم أتلق هذا الوحي قط في هذه الفترة الممتدة إلى عشرين أو إحدى وعشرين سنة، وإن كنت قد سميتُ موسى في إلهامات كثيرة. (التذكرة نقلًا عن "الحكم"، يوم 24/12/1902)

وبعدها بأسابيع تقول على الله النصّ التالي: "يأتي عليك زمن كمثل زمن موسى. ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرّقون". (تذكرة الشهادتين)

وعاش الميرزا بعد هذا النقول خمس سنوات، قضاها في ملاحقة المشايخ عن بعد، خصوصا ثناء الله الأمرتسري، والدعاء بهلاكهم، ودعوتهم إلى المباهلة، وقد أغرقه الله ونجّى ثناء الله. وبهذا تحققت هذه النبوءة عكسيا. على أنه إذا احتج أحمددي وقال: بل هنالك مشايخ ماتوا قبل الميرزا، قلنا: لا دليل أنهم باهلوا الميرزا فماتوا، بل كان الميرزا يزعم مباهلة كل من مات كعادته في زعمه التنبؤ بالشيء بعد حدوثه. وثانيا: مزاعم الميرزا هذه قديمة وقبل نبوءة: "يأتي عليك زمان مثل زمان موسى"، فالقضية: ما الجديد في حياة الميرزا بعد هذه النبوءة؟ الجديد الذي نراه هو موته السريع مصداقا عكسيا للنبوءة. وإذا رأيتم في أنه حدث في حياته بعد عام 1903 شيء يمكن وصفه بغرق فرعون وجنوده، ونجاة موسى ومن معه فقدّموه لنا.. ودون ذلك خرط القتاد.

أما لماذا اختار الميرزا هذا الوقت ليتقول على الله في هذه النبوءة، فإما سببه أنه كان قد بقي عشرة أيام فقط لنهاية مدة السنوات الثلاثة التي ستحصل فيها معجزة خارقة، ولم تحصل، فقرر الميرزا أن يهرب إلى الأمام ويضحك على المغفلين من أتباعه.

#هائي ظاهر 28 مايو 2017

الذكرى الـ 564 لفتح القسطنطينية وخروج الدجال

في مثل هذا اليوم من عام 1453م فتحت القسطنطينية، لكننا لم نر الدجال قد خرج حسب هذه الرواية: "المُلمحة"

الْكَبْرَى وَفَتْحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجَ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ" (سنن أبي داود)، ولا حسب هذه الرواية: "عَمْرَأُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابٌ يَثْرِبُ وَخَرَابٌ يَثْرِبُ خُرُوجَ الْمَلْحَمَةِ وَخُرُوجَ الْمَلْحَمَةِ فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَفَتْحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ خُرُوجَ الدَّجَالِ" (أحمد). ولم تَقَم الساعة، حسب هذه الرواية: "فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ" (الترمذي). ولا نعرف إن كانت هذه الأحاديث غير صحيحة، أم أن هناك فتحا آخر للقسطنطينية، أم أن الفتح المقصود شيء آخر. لكننا نعرف ما يلي :

1:رواية: "لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنَعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنَعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ" (أحمد)، فهذه الرواية تنفي فكرة ربط الفتح بخروج الدجال. وإلا فلو كان الفتح مرتبطا بخروج الدجال ما اقتصر على القول: "فَلَنَعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا"، بل ل قيل : نَعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا الَّذِي سَيَقَاتِلُ الدَّجَالَ، أو سَيُعِينُ الْمَسِيحَ النَّازِلَ، أو ما شابهه؛ ففتح أي مدينة ليس شيئا مقابل نزول المسيح ليقتل الدجال، فاقصر الحديث على مدح الأمير من دون التطرق إلى القضية الأعظم يدل على أنه ليس هنالك ما هو أعظم.. أي أنه لا علاقة لفتح القسطنطينية بنزول المسيح ولا بخروج الدجال .

2:قول الميرزا: "ورد في الأحاديث الصحيحة أن العلامات عندما تبدأ بالظهور فسوف تظهر واحدة تلو الأخرى، مثل حبات السبحة التي انقطع خيطها.. ذلك أنه إذا كان ظهور العلامات كحبات السبحة واحدة تلو الأخرى ضروريا فالعلامة التي تخرج عن هذا النظام ولم تتحقق فقد ثبت بطلانها. (أيام الصلح، الخزائن الروحانية، مجلد 14 ص312) أي أنه إذا خرج الدجال عام 1453 فلا بد أن تكون العلامات كلها قد تحققت في ذلك الوقت. لكن الميرزا نفسه ذكر أن العلامات كلها ظهرت في أيامه مثل حبات السبحة .

3:الواقع ينفي خروج الدجال في ذلك العام، مهما كان تفسيره .
وبهذا سقط قول فتحي عبد السلام الذي ملأ به الدنيا من أن الدجال قد خرج يوم فتح القسطنطينية؛ فحديثُ مُسند أحمد يكذبه، وحديث حبات السبحة يفنّده، والواقع ينسفه، والميرزا لم يتطرق إليه، بل رفضه. ومع هذا ما يزال الأحمديون يماحكون، وما يزالون في مرحلة حلاوة الروح وحرارتها يُغْرغرون .

#هاني ظاهر 29 مايو 2017

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا

بين الفينة والفينة يخرج من جماعة التزييف من رضي الله عنه وشرح صدره وأنقذه من براثن التحايل وإخفاء الحقائق. واللافت أنهم ينطلقون فورا في نقد الميرزا معبرين عن إحساس عميق بحجم الغدر الذي لاقوه ممن خدعهم سنوات.

قبل دقيقتين كتب أحد هؤلاء الإخوة هذا التعليق في صفحتي
كنا نكذب على أنفسنا وعلى الآخرين ، حتى نمرر لضعفاء العقول بان لامفر لكم الا الاحمديه ، وان كان لا بد "
"من خروج الدجال بعد فتح القسطنطينية فانه خرج وبدأ من قاديان
إن كل تأخير يتأخره الأحمدى في هذه الجماعة سيحسب عليه. إن أدلة تزييف الميرزا لا حد لها. إن جاز لنا أن
نفسر الدجال المذكور في الأحاديث بطريقة مجازية بحيث يكون المقصود به شخصا من هذه الدنيا، فلن ينافس
الميرزا في ذلك أحد

منذ تسعة أشهر والأحمديون يُنقذون من الأحمدية وتزييفها، وسرعان ما يبدأون بالحديث عن أكاذيب الميرزا الواضحة. فهل رأيتم أحدا في هذه الكرة الأرضية في هذه الأشهر التسعة دخل الأحمدية وذكر دليلا واضحا على صدق أوهاام الميرزا؟

مايو 2017 29 هاني ظاهر#

تبذير الميرزا الذي يناقض قوله

{يقول الله تعالى} وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا
ويقول الميرزا: والله إن جمع الدنيا والدين أمر لم يحصل قط للطالبيين، وإنه أشد وأصعب من نكاح حرتين
(ومعاشرة ضرتين). (سر الخلافة

إنه لا قبل لي بنكاح حرتين. ومعاشرة " :الميرزا لم يكن زاهدا في الدنيا، لكنه أعجبه عبارة للحريري جاء فيها
ضرتين" (المقامة الواسطية)، فأوردها هنا ليُدعي امتلاكه ناصية اللغة العربية، وإلا فإنه أبعد الناس عما قال،
عدا عن أن قوله خاطئ، ذلك أنه يمكن الجمع بين الدين والدنيا حسب الآية وحسب العقل

حتى إن هندوس قاديان كانوا يستغربون من تبذير الميرزا ومن تناوله أعلى الأطعمة، فيروي نور الدين:
"رأني أحد الهندوس وكان جالسا في باحة داره فهب لرويتي وقال: أريد أن أسألك شيئا ولكن أرجو ألا تنزعج،

سمعت أن المرزا يأكل الأرز المطبوخ باللحم ويستخدم زيت اللوز أيضا؟ قلت: نعم، هذا صحيح، إن تناول هذا فقال: هل يجوز ذلك للنسك أيضا؟ قلت: نعم، لقد أمر .النوع من الطعام واستخدام زيت اللوز جائز في ديننا (ديننا النسك أيضا أن يأكلوا أشياء طيبة. فاستغرب الهندوسي وانصرف.) (السير الروحاني 7

يعلق محمود على رواية نور الدين قانلا

هذا ما جرى مع الخليفة الأول الذي كان يتحدث بأدب، وكان هناك شخص آخر من الجماعة من سكان أمرتسر وكان حاداً اللسان بعض الشيء ويحب المزاح فكانت أجوبته مشوبة بالمزاح دانما. فزاره ذات مرة قاض هندوسي وقال بأنكم تعذون المرزا المحترم مبعوثاً من الله ولكننا سمعنا أنه يستخدم اللوز والفسق ويأكل الدجاج وما شابهه؟ فقال هذا الشخص: "يمكنك أن تأكل البراز لاستفزاز المرزا ولا اعتراض لي على ذلك". فقد ردّ على سؤاله على قدر مذاقه ومستواه العلمي. والحق أنه لم يعد تصور الصلاح في العالم إلا أن يكون (الإنسان قذراً ووسخاً.) (السير الروحاني 7

حاول محمود أن يعلّل تذيير أبيه بقوله إنه مصاب بالدوار. مع أنّ العبارة التي نسبها لنور الدين يتبين منها أنّ تذييره كان حديث الساعة بين الهندوس. واستخدام محمود لكلمات سوقية وافتخاره بالأحمدي الوقح وكلامه السوقية يبين مستواه. فهذه الحكاية تبين أن الميرزا سارق ومبدر ويلقي الكلام جزافاً ويقول ما لا يفعل، وتبين حقيقة محمود

مايو 2017 30 هاني ظاهر#

كوارث أشعار الميرزا.. أبيات مكسورة ح2

نتناول فيما يلي قصيدة من قصائد الميرزا من باب الأخطاء العروضية. أما من ليس لديه فكرة عن هذا الموضوع فيمكن أن يساهم في أن يمرره لمن يتذوق الشعر العربي ليبيّن لأحمدي أنّ بين الميرزا وبين الشعر العربي سبعة أبحر، وأنّ مزاعمه في أنّ الله علّمه اللغة زعم يكذبه ألف دليل

: هذه القصيدة في كتاب سر الخلافة على البحر الطويل، ومطلعها
رُويك لا تُهَجِّجِ الصَّحَابَةَ وَاحْذَرْ ... وَلَا تَفْقُ كُلَّ مَزُورٍ وَتَبْصُرْ

(الخطأ في تفعيلية العجز الثانية) - ب - / - ب - ب - ب - / - ب - ب - / ب - ب - ب

وَطَهَّرْ وَادِي الْعَشِقِ بَحْرَ قُلُوبِهِمْ ... فَمَا الزَّبْدُ وَالْغَتَاءُ بَعْدَ النَّطَهْرِ

الخطأ في تفعيلية العجز الثانية، مع أننا سكننا الباء في الزيد للتقليل من (- ب - / - ب - ب - / ب - ب - / - ب - ب - ب) (التكسير)

وتركوا هوى الأوطان لله خالصاً ... وجاءوا الرسول كعاشق متخبر

- ب - ب - ب - / - ب - - - ب - / - - ب - ب -

- ب - - ب - ب - ب - / - ب - ب - / ب - ب - (الخطأ في تفعيلية العجز الثانية، أما الشطر فلا بدّ من تسكين الراء في

كلمة وتركوا حتى يسلم، ولكنّ تسكينها لن يكون سهلاً على اللسان وسيكون مزعجاً للآذان

فيآذنه قد وَقَعَ ما كان واقِعاً ... فلا تَبْكِ بعد ظهور قَدْرِ مَقْدَرِ

- ب - ب - / - ب - - - ب - / - - ب - ب -

(ب - - ب - / - ب - ب - ب - / - ب - ب - (هذا البيت كله مهشم تهشيماً

وقُضِيَتْ أمورٌ خلافةً موعودةً ... وفي ذلك آياتٌ لقلبٍ مفكّرٍ

(ب - ب - ب - ب - ب - ب - - - ب - (الشطر محطم تحطيماً

فلما أجازت خُلِّقَ قولي أدونةً ... وغارت دقائقه كبرٍ مقعّرٍ

- ب - - ب - / - ب - ب - ب - ب -

(ب - - ب - / - ب - ب - ب - / - ب - ب - (الخطأ في تفعيلية الثانية من كل من الشطر والعجز

ووالله إنا لا نخاف شرورهم ... نقلنا وضيبتنا إلى بيتٍ أقدر

(ب - - ب - / - ب - ب - / - - ب - (الخطأ في تفعيلية العجز الثانية والرابعة

بوجه المهيمن لستُ رجلاً كافراً ... وإن المهيمن يعلمن كلّ مُضْمَرِي

- ب - - ب - ب - / - ب - / - - ب - (الخطأ في تفعيلية الثانية في كل من الشطر والعجز والتفعيلية الرابعة في

(الشطر بعد أن سكننا الجيم في رجلاً مع ما في ذلك من شذوذٍ نطقي وسمعي، وإلا لكان البيت مهشماً

وإن كنت تزعم صبر جسمك في اللظى ... فجرّبهُ تمريناً بحرِقٍ مسعّرٍ

(ب - - ب - / - ب - ب - / - ب - ب - (الخطأ في تفعيلية الشطر الثانية

مايو 2017 30 هاني ظاهر#

إعجاز السرقة

من أهم أوجه الإعجاز في السرقة عند الميرزا تكررهما، فهو لا يكتفي بسرقة العبارة مرة واحدة، بل يسرقها مرات. ولا نعرف أحدا ابتكر هذا الأسلوب قبله، لذا فهو مُعْجَزٌ فيه! وفيما يلي سبعة أمثلة

المثال الأول:

"جاء في مقامات الحريري: "فَجَعَلَ الشَّيْخُ يُنْضِنُ نُنْضِنَةَ الصَّلِّ. وَيَحْمَلُ حَمْلَةَ الْبَازِي الْمَطَّلِ

:وقد سرقها الميرزا خمس مرات، وذلك في النصوص التالية

كرامات الصادقين: ولا تبقى كالمبيد المَضَلِّ، ولا تُحْمَلُ حَمْلَةَ الْبَازِ الْمَطَّلِ: 1

التبليغ: وتحملقون حملة البازي المَطَّلِ وعلى جيفتها تقعون: 2

حجة الله: فلما نضنضتم في شأنه نضنضة الصَّلِّ، وحملتم إليه حملة البازي المَطَّلِ؟: 3

منن الرحمن: وإنما وقعت لها كالظنِّ، أو كالعصفور عند البازي المَطَّلِ: 4

...إعجاز المسيح: فوجب على الذين يُنْضِنُونَ نُنْضِنَةَ الصَّلِّ، وَيَحْمَلُونَ حَمْلَةَ الْبَازِي الْمَطَّلِ، أن: 5

المثال الثاني:

جاء في مقامات الحريري: ما دَعَاكَ إِلَى التَّعَامِي. مَعَ سِيرِكَ فِي المَعَامِي. وَجَوْبِكَ المَوَامِي. وَإِغَالِكَ فِي المَرَامِي؟

:وقد سرقها 4 مرات

سر الخلافة: ويزيد مرض الجهل والتعامي، مع شوقهم في سير المعامي والموامي،: 1

إتمام الحجة: إنكم تسيرون في المعامي، ولا تخافون جَوْبِ المَوَامِي: 2

التبليغ: وكنا كالذين في المعامي والموامي يُسْتَفْرِدُونَ: 3

الهدى والتبصرة: يرون المفاصد في الأمصار والموامي، ثم يَغْضُونَ البصر كالمتعامي، وترامى الجرح إلى: 4

الفساد ولكن لا يرون الترام

المثال الثالث:

وثَجَلِي فِي سَوَادٍ وَبِيَاضٍ. وَتُسْقَى وَلَكِنْ مِنْ. مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ: تَلْدُغُ بِلِسَانٍ نُنْضَانُ. وَتَرْفُلُ فِي ذَيْلِ فُضْفَاضٍ

غَيْرِ حِيَاضٍ

:وقد سرقها 3 مرات

التبليغ: أوت أقوامًا متفرقة في ذيل فضفاض: 1

نور الحق: وترفلون في ذيل فضفاض، وتُفَعِّمُونَ صناديقكم كما يفعم الماء في حياض: 2

نور الحق: وهو بَعْلُوهُ كَأَبْحَرٍ لَا كَحِيَاضٍ، وَفَاقَ كُلَّ لُجَّةٍ بِذَيْلِ فُضْفَاضٍ: 3

المثال الرابع:

مقامات الحريري: فَهَضَا وَلِلشَّيْخِ فَرَحَةَ الْمَطَّلِ مِنَ الْإِسَارِ. وَهَزَّةَ الْمَوْسِرِ بَعْدَ الْإِعْسَارِ

:وقد سرقها 4 مرات

التبليغ: بل فرحت فرحة المطلق من الإسار، وهزة الموسر بعد الإحسار: 1

نور الحق: وتراهم كيف يتبخثون بالارتداد كتبخثر المطلق من الإسار، ويهتزون هزة الموسر بعد الإحسار،

حجة الله: ففرحت فرحة المطلق من الإسار، وهزة الناجي من حفرة التبار: 3

إعجاز المسيح: وكيف يُعَدُّ الْأَسِيرُ كَمَطَّلٍ مِنَ الْإِسَارِ؟ وكيف يدخل المقرف في الأحرار؟: 4

المثال الخامس:

مقامات الحريري: فَاضْطَرَّتْ فِي يَوْمٍ جَوْهُ مَزْمَهْرٍ. وَدَجْنَةُ مَكْفَهْرٍ... فَإِذَا شَيْخٌ عَارِي الْجِلْدَةِ. بِأَدْيِ الْجُرْدَةِ

:وقد سرقها 4 مرات

التبليغ: جَوْهُم مَزْمَهْرٍ، وَدَجْنُهُمْ مَكْفَهْرٍ: 1

نور الحق: بل نرى أن ذنهم مزمهر، ودجنه مكفهر: 2

حجة الله: ومثل قلبه المنقبض كمثل يوم جَوْهُ مَزْمَهْرٍ وَدَجْنُهُ مَكْفَهْرٍ، عَارِي الْجِلْدَةِ، بِأَدْيِ الْجُرْدَةِ: 3

الهدى والتبصرة لمن يرى: وَأَمَّا نَفُوسُ أَهْلِ الدُّنْيَا فَتَشَابَهُ يَوْمًا جَوْهُ مَزْمَهْرٍ، وَدَجْنُهُ مَكْفَهْرٍ، وَتَرَاهُمْ عَارِي الْجِلْدَةِ مِنْ خَلِّ الْإِتْقَاءِ، وَبَادِي الْجُرْدَةِ مِنْ غَلْبَةِ الْفَحْشَاءِ

:المثال السادس

مقامات الحريري: وأنشأت على ما أعانيه من قريحة جامدة. وفطنة خامدة. وروية ناضبة

:وقد سرقها 3 مرات

- التبليغ: وليست هذه من قريحتي الجامدة، وفطنتي الخامدة، وما كانت رويتي الناضبة ضليع هذا المضمار: 1
نور الحق: ووالله ما يصدر هذا الخطأ المبين والعتار المهين، من فطنة خامدة وروية ناضبة: 2
لجة النور: وليس عندنا جواب قريحة جامدة، وفطنة خامدة: 3

:المثال السابع

مقامات الحريري: فدخلتها خاوي الوفاض. بادي الإنفاض

:وقد سرقها 4 مرات

- التبليغ: وبقي أبي يتيما غريبا مسافرا خاوي الوفاض، بادي الإنفاض: 1
كرامات الصادقين: مع كونكم خاوي الوفاض من المعارف الدينية: 2
منن الرحمن: وخاوي الوفاض كأهل الذل والهزيمة: 3
إعجاز المسيح: وكلها من ربي وما أنا إلا خاوي الوفاض، وأمرت أن أنفق هذه الأموال على الأوفاض: 4

مايو 2017 30 هاني ظاهر#

كلمات عربية استخدمها الميرزا بمعناها الأردية

لقد أخذت اللغة الأردية عن العربية كثيرا جدًا من الكلمات، لكنها أحيانا كانت تستعمل الكلمة بمعنى مختلف عن معناها في العربية، فمن هذه الكلمات: "غريب"، والتي استعملوها بمعنى فقير. فإذا قالوا فلان غريب، فيعنون أنه فقير. والهنود الذين يتعلمون العربية يقعون في مثل هذه الأخطاء كثيرا. ومن هؤلاء الميرزا، وفيما يلي أمثلة:

- 1: لكنها (described) كلمة "الموصوف". في اللغة العربية تعني الذي صفته كذا، أو الذي وصفناه بكذا: (mentioned). وفيما يلي أمثلة على استخدامه إياها بمعنى "المذكور":
(أ): والفاضل النبيل الموصوف من أحب أحبائي. (التبليغ)
يقصد الميرزا أن الفاضل النبيل المذكور أنفأ.. ولا يقصد الموصوف بكذا وكذا
(ب): انظر إلى هذه الآية الموصوفة. (سر الخلافة)
(ج): في ترتيب الآية الموصوفة. (حماسة البشرية)
(د): والقائلون بحياة المسيح لما رأوا أن الآية الموصوفة تبين وفاته بتصريح لا يمكن إخفاؤه. (حماسة البشرية)
(هـ): وقد ظهر من كلام الإمام الموصوف أن ... (تحفة بغداد)
(و): وكشيف علي أن الآية الموصوفة تهدي إلى... (منن الرحمن)
لم أجد الميرزا كرر هذا الخطأ بعد عام 1895، فيبدو أن أحدا صححه.
كلمة فوج وأفواج: 2

فوج وأفواج في اللغة العربية تعني الجماعات من الناس، وفي الأردو تعني الجيش، وقد استخدم الميرزا الأفواج بمعنى الجيوش ظناً أن هذا هو معناها العربي، بل إنه نسب إلى الله تعالى أنه استعملها في وحيه إليه بمعنى الجيوش؛ فقد شرح الميرزا وحيه: "إني مع الأفواج أتيك بغتة" بقوله: "حيث إن الله قادم مع الأفواج، ص 9). ويقصد: حيث إن الله قادم مع 17/7/1901 فهذا يعني جلياً أن هناك جنوداً إزاني" (الحكم يوم الجيوش فهذا يعني أن هناك جنوداً مقابل الميرزا يقاتلونه
كلمة بريّة. ففي العربية معناها الخلق، أما في الأردية فتعني البراءة. والميرزا استخدمها بمعنى البراءة: 3
فقال: "وأظهاراً لبرية عيسى عليه السلام من بهتان تلك الأقوام" (حماسة البشرية). وقال: "وهذه الدولة بريّة (من الظن بحمايتها)". (التبليغ)

- العيسانية"، وهي كلمة أردية تعني المسيحية. الميرزا استخدمها بهذا المعنى ظاناً أن هذا هو معناها: 4
(بالعربية، وذلك في قوله: "ومنكم من تاخث قدمه في وحل العيسانية". (دافع الوسواس)
أما ركابة لغته وأخطاؤه اللغوية التي لا يقع فيها المبتدئ فحدث ولا حرج. فهل يمكن القول عن مثل هذا "إن التأييد الإلهي الإعجازي يحالفه وقت التأليف والكتابة بشكل خاص؛ فيشعر لدى كتابة شيء بالعربية أو الأردية كان أحداً من داخله يعلمه" (نزول المسيح)؟ أم أن هذا دليل قاطع على الكذب؟

مايو 2017 30 هاني ظاهر#

مسيح المماحكة والاستهتار

يقول الله تعالى عن المسيح حين بشر مريم: {قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا } (مريم 21)، فالمسيح آية.

أما الميرزا فيرى هذه "الآية" أدنى من تكوّن الدود، حيث يقول :
وَلَا تَعْجَبَنَّ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَبِي وَكَمِثْلُ هَذَا الْخَلْقِ فِي الدُّودِ تَنْظُرُ
بِلِ الدُّودِ أَعْجَبَ خَلْقَهُ مِنْ مَسِيحِكُمْ وَيَخْلُقُ رَبِّي مَا يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
أَلَا رَبُّ دُودٍ قَدْ تَرَى فِي مَرَابِعِ تَكُونُ فِي لَيْلٍ وَتَنُمُو وَتَكْتُرُ
وَلَيْسَتْ لَهَا أُمٌّ بِأَرْضٍ وَلَا أَبٌ فَفَكَرْ هَذَاكَ اللَّهُ هَادٍ أَكْبَرُ (كرامات الصادقين)
فإذا كان تكوّن الدود أعظم من خلق المسيح فهذا استخفاف بالقرآن كله!

#هاني ظاهر 30 مايو 2017

كوارث أشعار الميرزا.. أبيات مكسورة ح3

فيما يلي 6 أبيات مكسورة من قصيدة في كتاب سر الخلافة على البحر البسيط، مطلعها :

نفسِي الْفِدَاءِ لِبَدْرِ هَاشِمِي عَرَبِي ... وَدَادُهُ قُرْبٌ نَاهِيكَ عَنِ قُرْبِ
- ب - / - ب - / - ب - / - ب - (خطأ في تفعيلة الشطر الرابعة)
نَجَى الْوَرَى مِنْ كُلِّ زُورٍ وَمَعْصِيَةٍ ... وَمِنْ فَسُوقٍ وَمِنْ شَرِكٍ وَمِنْ تَبِيبِ
- ب - / - ب - / - ب - / - ب - (خطأ في تفعيلة الشطر الثانية)
فَنَوَّرَتْ مَلَّةً كَانَتْ كَمَعْدُومٍ ... ضَعْفًا وَرَجَمَتْ ذُرَارِي الْجَانِّ بِالشَّهْبِ
ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - (خطأ في تفعيلة الشطر الرابعة، وأما العجز فمهمّمْ إلا إذا سَكَنْتَ الْجِيمَ فِي "رَجَمَتْ،
وَحَفَّتْ نُونِ "الْجَانِّ")

وما بَقِيَ أَثَرٌ مِنْ ظَلَمٍ وَبِدْعَاتٍ ... بِنُورِ مُهْجَةِ خَيْرِ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ
ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - (خطأ في تفعيلة الشطر الثالثة والرابعة)
وَقَدْ جَمَعَ هَذَا النِّظْمَ مِنْ مَلْجٍ وَمِنْ نُخْبٍ ... بِيَمِينِ سَيِّدِنَا وَنُجُومِهِ النُّجُبِ
ب - ب - ب - ب - / - ب - / - ب - (الشطر مهمّمْ تهشيمًا)
ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - (وخطأ في تفعيلة العجز الثالثة)
وَإِنِّي بِأَرْضٍ قَدْ عَلَتْ نَارُ فِتْنَتِهَا ... وَالْفِتْنِ تَجْرِي عَلَيْهَا جَزْيٌ مُنْسَرِبِ
ب - ب - ب - ب - / - ب - / - ب - (الشطر مهمّمْ تهشيمًا)
ب - ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - (العجز لا يَصِحُّ إِلَّا إِذَا سَكْنَا التَّاءَ فِي كَلِمَةِ "الْفِتْنِ")

القصيدة التالية عثرت على 72 بيتًا مكسورًا فيها.. فبهذا صار مسيح التكسير .

#هاني ظاهر 31 مايو 2017

مسيح الجهل والعداوة والبغضاء يُدان من فمه

كتب الميرزا أنه تلقى الوحي التالي :

"إِنَّا أَمْتْنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ دَوَابًّا، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ." (الاستفتاء)
أما الجهل المركب ففي كلمة "دوابًا"، حيث إنها ممنوعة من الصرف، فيجب أن تكون "دوابٌ". عدا عن أنّ المعداد
بعد 14 يجب أن يكون مفردًا، فنقول 14 دابةً. وثالثًا: حيث إن دابة مؤنثة، فيجب أن يكتب أربع عشرة. فهذه ثلاثة
أخطاء في نصف سطر .

وأما العداوة والبغضاء ففي قول الميرزا التالي :

لقد هلك "بابو إلهي بخش" بالطاعون بعد هلاك إحدى عشرة دابةً كما جاء في البيت التالي الذي ألهمته:
"برمقام فلک شده یا رب گر امیدے دهم مدار عجب" (فارسية)
"بعد 11." (أردية)

أي: لقد بلغ دعاؤك عنان السماء، فلو وعدتُك الآن وعدًا فلا تستغرب. بعد 11.

فتبين من ذلك أن بابو بخش كان رقم 12، وبقي بعده اثنان آخران حتى يكتمل عدد 14. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص 589، الحاشية)

وأظن أن الميرزا هو الذي كان رقم 14، لأنه مات بعد سنة وشهر تقريبا من هذا النص، وذلك بعد أن أكد أن شاء الله سيموت في حياته، ثم أكد أن الله سيُطيل عمره مقابل عبد الحكيم، فقصر عمره .
أما أخطاء الميرزا في الممنوع من الصرف كالمثال أعلاه فحدث ولا حرج، وفيما يلي أمثلة :
فاجعل حبلا في جيدي، وسلاسل في أرجلي (التبليغ). الصحيح: وسلاسل.
وإن للأولياء حواسا آخر تنتزل من تلقاء الحق (التبليغ). الصحيح: حواس.
ويهب لهم مدارك وحواسا (نجم الهدى). الصحيح. وحواس.
وترى فيهم موادا سُمِّيَّة من البخل والعُجب (مواهب الرحمن). الصحيح: مواداً .

#هاتى ظاهر 31 مايو 2017

حمو الميرزا حين يشهد بالحق أخيرا

يقول ناصر والد زوجة الميرزا إنه ظلّ مع الميرزا في لحظاته الأخيرة، وقد قال له الميرزا: "لقد أصبْتُ بوباء الكوليرا". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14)
ولم يكتفِ ناصر بهذه العبارة، بل أصرَّ على التأكيد على أن الميرزا لم ينسخ عبارته هذه ولم يغيرها ولم يقل شيئا يخالفها، ولم يتلفظ بأي عبارة بعدها، فقال: "بعد ذلك لا أظنّ أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات بعد الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14)
أراد ناصر نواب أن يقطع الطريق على أي كذاب، لأنه يعلم أن هذه الجماعة مليئة بالكذابين المتطوعين لفبركة أي نصّ لصالح الميرزا ومنافعهم .

فما سبب إلحاحه على هذه الشهادة الواضحة والتفصيلية؟ مع أن ابنته، أي زوجة الميرزا، لم تقل ذلك حسب رواية ابنها الذي اعتاد الكذب؟

أرى أن السبب أن ناصر نواب كان يوقن أن الميرزا كذاب، ولكنه لم يكن يستطيع أن يعلن ذلك خوفا على ابنته من أن تُطلق، خصوصا أن الميرزا بدأ يلهث وراء محمدي بيغم بعيد زواجه منها .
بل إن ناصر نواب اضطر أن يصدر إعلانا يذكر فيه تراجع عن نقده للميرزا، وذكر أنه يتوب عن ذلك، ولكنه لم يذكر ما الذي جعله يغيّر رأيه، فيقول في إعلان :

"لما كنت أسيء الظن بعزيمي ميرزا غلام أحمد منذ ثلاث سنين فلا أدري ماذا أخرجت النفس والشيطان من فمي بحقه فينة بعد فينة. الأمر الذي أتأسف عليه اليوم... فكل ما قلته إلى اليوم فقد قلته نتيجة سوء الفهم وأسأت التصرف كثيرا، وأتوب عنه الآن. وأنشر إعلان التوبة لنلا يقع أحد في الوبال نتيجة أتباعي. وليعلم الجميع أنني لا أسيء الظن من أي نوع بالميرزا صاحب .

المعلن: مير ناصر نواب، المحرر في المحكمة، دلهي". (مجلد الإعلانات 1، 12 نيسان/أبريل 1891م)

ناصر نواب كان يعلم أقوال الميرزا عن الموت بالكوليرا، وكان يعلم أنه موت مهين عنده، فأراد أن يؤكد على هذه الحقيقة تعبيرا عن توبته إلى الله .

هناك نصوص أخرى يفهم منها أن ناصر نواب لم يكن يرتاح للميرزا ولا لأقوال الميرزا، بيد أنني أكتفي بما سردت. ولا يخالجنى شك في أن هذا الرجل رأى أن يكفر عن خطاياها بأن ينقل للتاريخ هذه الشهادة الرائعة .

وفيما يلي أقوال للميرزا عن الموت بالكوليرا :

1:يقول مخاطبا ثناء الله :

أما إن لم أكن كذابا ومفتريا وكنت أحظى بمكالمة الله ومخاطبته وكنت المسيح الموعود فإني آمل من فضل الله أنك لن تسلم من عقوبة المكذّبين بحسب سنة الله. فإن لم تحلّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان، بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الكوليرا أو ما شابههما فليست من الله تعالى. (إعلان 15/4/1907)
أقول: حلّت الكوليرا (الهيضة) بالميرزا، فثبت أنه ليس من الله .

2:يقول الميرزا :

"صفات الغضب تظهر في معظم الأحيان على جناح السرعة، أما صفات اللطف فبطيء وتأخير... فيكفي الإنسان إسهاول واحد من الكوليرا (الهيضة) لموته أو يرحل إلى عالم البقاء بعد أن يلفظ قليلا من الماء متقيئا. والجسد الذي اكتمل ظاهريا وباطنيا في سنوات طويلة يخذله في لمح البصر. (مرآة كمالات الإسلام)

أقول: كان الميرزا يصف غضب الله عليه حين أماته بنفس الطريقة التي يتحدث عنها .

#هاني ظاهر 1 يونيو 2017

مسيح التنافر

- التنافرُ في الكلمة هو حين تثقل على اللسان والأذن بسبب مخارج حروفها. كما في كلمة هعخع، ذلك أن حروفها كلها حلقيه. وهذا يتنافى مع الفصاحة والراحة.
- الميرزا يُكثر من هذه الكلمات الثقيلة، بل صنّف كتيبا (سيرة الأبدال) ملينا بمثل هذا حتى يوهم الناس أنه أفصحهم، لكنه أبعدهم عن الفصاحة، وأقربهم إلى القبح والغثيان. وفيما يلي أمثلة مما جاء فيه، مع أنه بضع صفحات :
- 1:وليست الدنيا عندي إلا كجَهْبَلَةٍ إذا جَرَسَتْ ثم ما تَبَعَلَتْ...كالدَّعْنَةِ.
 - 2:ومن علاماتهم أنهم يعرفون الرُّهُدُونَ، والمنافقَ البُهْصَلَ الذي يضاهاى الحرْدُونَ، وتجدهم كغَيِّذَانٍ في كل ما يَرَكُون... وَيُخْتَعِلُ إليهم الموت... ولم يتيقظوا بصَهْصَلِق.
 - 3:يزيل صيقتهم ... وطارت حواسهم كالخُلْ... ويلعصون.... مع طَهْفَقَا.
 - 4:م لهم عن ربهم خُنْتَالٌ، يستأجرون عن الوسادة...ولهم منها الخزال وإذْهَالٌ، وإلى الله إِرْقَالٌ، وفي ذِكْرِهِ أَرْمَعْلَالٌ... وأخرها أَفْذَعْلَالٌ، لا تجد كمثلها فَرْزُلا... وإن التهبوا اليوم كالنار المُنْحَضِجَة.
 - 5:يضائهنون الحُنْبِج... حتى يظنَّ سَمْعُدُ أنهم مُلحدون. وترى وجوههم كغُصْنٍ غَبْرَدٍ... لا يعلمون ما الحُنْضِج...يثمرون كغُصْنٍ سَرَعْرَعٍ عَزِيدٍ... ويُعرضون عن كل صِلْعَدٍ... ويعيشون كقَحَادٍ.
 - 6:مَنْ تصدى لإيداني وهو ضَبْسٌ وأشوسُ كالشيطان... ويردُّ الجَرَبِزَةَ على أهلها.
 - 7:ويؤمُونُ الناسَ كخَوْتَع... ويفهضون الجذبات... لا يصول عليهم إلا الذي هو كقَرْنَجٍ، ولا يؤذيهما إلا الذي هو أشقى من قُنْدُج. لهم عزيمة قاهرة، إذا قصدوا أمرا جأحوا، وإذا حاربوا ظربغانه قتلوا ...
 - 8:علَّهضُوا قارورة حُجْبِ الناسوت.
 - 9:الذين يعادونهم إن هم إلا كامرأة جِلْعَة، ولا يضرهم صَوْلُ سَلْفَعَة.... وتجد بيان هؤلاء السادات كشرابٍ عُمَاهِج... ويقومون أنفسهم كمقَمَجِرٍ يَقَوْمُ سَهْمِه، ويُجبحون كل ما فيهم من أهوانهم، ويبقى هوى الربِّ كجُدْمُور
 - 10:واغْتَنبُوا بالحمل ورسخوا كحَبْطُونٍ... وقد اضْجَحَرُوا كالقربة من ذكْره... ويعافون العَرَبَ... ولا يعيشون كالصَّعَافِقَة.
- مثل هذه الألفاظ تُهمل، وإلا من يسهل عليه أن يقول: اضْجَحَرُوا، أو ظَرَبَغَانَةٌ، الحُنْضِج، المُنْحَضِجَة، صَهْصَلِق، خُنْتَالٌ . على أن الميرزا قد أكثر من مثل هذه الألفاظ المنفرة في قصائده أيضا، ومنها قوله :
- وَأَبِي كَمَاءٍ عِنْدَ سِلْمٍ وَخَلَّةٍ وَفِي الْحَرْبِ نَارٌ جَعْظَرِيٌّ مُنْعَجِرٌ
وَلَوْ ابْتَهَرْتُ وَقُلْتُ إِنِّي ضَيْعَمٌ فَمَنِّي أَغْنِي مَا أَنْتَ إِلَّا جَوْدُرٌ
فكلمات: جَعْظَرِيٌّ، مُنْعَجِرٌ، ابْتَهَرْتُ، جَوْدُرٌ، فيها تنافر خصوصا باجتماعها في بيتين .
- الميرزا أكثر من النبوءات فتحققت عكسياً، وأكثر من الغريب بحثاً عن الفصاحة فسقط في كلام مؤذٍ لِقَارِنِهِ وسامعه. إن التكلف لَبِغِيض .

#هاني ظاهر 1 يونيو 2017

اللص الفاشل.. ح 2

- يقول الحريري
- فَارَقْتُ كَأْسَ الْكُرَى. وَنَصَصْتُ رِكَابَ السُّرَى... وَجُبْتُ فِي سَيْرِي وَعَوْرًا لَمْ تُدْمِثْهَا الْخَطَى. وَلَا اهْتَدَتْ إِلَيْهَا (القطا). (المقامة الشعرية)
- أي أنه مشى في طرق وعرة لم يصل إليها الناس ليجعلوها سهلة بخطواتهم، ومن شدة وعورتها أن القطا لم . "يصل إليها، "القطا طائر سمي بذلك لِثِقَلِ مَشْيِهِ
- يقول الميرزا سارقاً النصَّ كَلَهُ
- ومن أراق كأس الكرى، ونصنص ركب السرى... أتحسبون الافتراء كأرضٍ دَمِثٍ دَمَّتْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْخَطَا، (واهدت إليها أباييل من القطا؟) (مواهب الرحمن)
- أي أنظنون أن الافتراء سهلٌ كأرضٍ لينة سهلة تسير فيها الناس بكثرة حتى سهلوها، وتهتدي إليها القطا الكثيرة؟

وصفُ الوعورة عند الحريري موفق وجميل، أما الوصف العكسي للافتراء عند الميرزا فقبیح، فلا يُعبّر عن الأرض السهلة بأنّ القطا تهتدي إليها؛ ذلك أن القطا تذهب الى الأرض الوعرة عادةً، فإذا أريد أن يُعبّر عن شدة! وعورة أرضٍ وصفت بأنّ القطا لا تهتدي إليها، لكن هذا لا يعني أن الأرض التي تهتدي إليها القطا فهي سهلة: مثال توضيحي

هذه الطريقة وعرة حتى إن التراكور لا يسير فيها.

هذه الطريق سهلة حتى إن التراكور يسير فيها.

العبارة الثانية خاطئة، حيث يجب أن يقال: هذه الطريق سهلة حتى إن سيارة صغيرة تسير فيها، أما التراكور فهو يسير في الطرق الوعرة عادةً.

اللص الفاشل.. ح3

يقول الحريري

(فُنِعْتُ لي قاضٍ بها رحيبُ الباعِ. خَصِيبُ الرِّبَاعِ. (المقامة الصعدية

يقول الميرزا

(ولا تطمَعوا كل الطمع في أن تكونوا أغنى الناس رحيبُ الباعِ خصيبُ الرِّبَاعِ. (مواهب الرحمن

رحيب " مفرد، والصفة يجب أن تتبع الموصوف في الإفراد والتثنية والجمع، فنقول: أنتم رحيبو الباع، ولا "

نقول: أنتم رحيب الباع

مع أنّ الميرزا سرق هذا التركيب أربع مرات أخرى في كتبه ولم يخطئ فيها، فقال

(ورجع سالمًا غانمًا إلى العترة بنصرةٍ وخضرةٍ ومتاعٍ وأثاثٍ، رحيبُ الباعِ، خصيبُ الرِّبَاعِ. (التبليغ

(وأثبتنا أن العربية قد وقعت كرجلٍ رحيبِ الباعِ خصيبِ الرِّبَاعِ. (منن الرحمن

(فهو الذي جعله الله رحيبِ الباعِ، خصيبِ الرِّبَاعِ، في هذه الخزائن العلمية. (مكتوب أحمد

(ومع ذلك ادّعى أنه في الأدب رحيبِ الباعِ، خصيبِ الرِّبَاعِ. (حجة الله

فما سبب إتقانه السرقة أحيانًا وفشله في السرقة أحيانًا أخرى؟

يونيو 2017 2 هاتي ظاهر#

المرأة كبيرة السن عند الميرزا مضرب المثل في كل قبيح

تزوج الميرزا في سن مبكرة من إحدى قريباته، وسرعان ما هجرها وولديها، ولا نعرف السبب. ثم حين بلغ الـ 44 تزوج من فتاة في الـ 18 من عمرها أو أقل. ثم سرعان ما وقع نظره على طفلة قريبة له فطلبها من يد أبيها حين كانت في الـ 13 من عمرها

انعكس هذا كله على صورة المرأة عند الميرزا، فجعل المرأة كبيرة السن مضرب المثل في كل قبيح. ولا ريب أنّ هذا التشبيه منه قبيح جدا، فمن منّا لا يرى أمّه أجمل ما في العالم وهي في الثمانين؟ لكن سببه هو كراهيته لزوجته الأولى على ما يبدو، فهي التي طلقها لمجرد أن شاركت في تزويج الطفلة التي رفض أهلها تزويجها إياها

وفيما يلي نقل بعض عباراته

تشبيهه الملة الإسلامية: 1

فالآن هي (الملة) عجوز فقدت قواها، وشيخة غيرت صورتها وسناها، وفي لسانها لُكنة أظهرتها، وفي

(أسنانها قلوحة علثها. (الخطبة الإلهامية

تشبيهه الكتب السماوية الأخرى: 2

ومثلها كمثّل امرأة إذا كُشف برقعها وقناعها عن وجهها فإذا هي كريهة المنظر جدا، قد رُمي جفئها بالعمش، وخذها بالنمش، وذوانبها بالجَلح، وذُررها بالقَلح، ووردها بالبُهار، ومسكها بالبُخار، وبدرها بالمحاق، وقررها بالانشقاق، وشعاعها بالظلام، وقوتها بالشيب التام. فهي كجيفة متعفنة، تبتة مُنتنة، تؤذي شامة الناس، وتستأصل سرور الأعين، يتباكون أهلها لافتضاحهم، ويتمنى النظيفون أن يدسوها في تراب، أو يذّبون عن (أنفسهم إلى أسفل السافلين. (التبليغ

هذه التعبيرات كلها مسروقة من الحريري من فقرته التالية

والذي زين الجباه بالطرر. والعيون بالحوار. والحوارب بالبلج. والمباسم بالفلج. والجفون بالسقم. والأنوف والخدود باللّهب. والتغور بالشّنّب. والبنان بالترّف. والخصور بالهيف. إنني ما قتلتُ ابنتك سهواً ولا بالشّمم عمداً. ولا جعلتُ هامئة لسيفي غمداً. وإلا فرمى الله جفني بالعمش. وخذني بالنمش. وطرتي بالجَلح. وطلعي ومسكتي بالبُخار. وبدري بالمحاق. وفصتي بالاحترق. وشعاعي بالإظلام. ودواتي بالبلج. ووردتي بالبُهار

(بالأقلام). (المقامة الرحبية

تشبيهه الدنيا: 3

وليست الدنيا عندي إلا كجُهيلة إذا جَرَشَبَت ثم ما تَبَعَلتْ، فبدأها بعُلمها وبدأ رُوسها ودَفَشَتها، ونَزَرَ أمرها،
(وحسبها بئسَ القرين). (سيرة الأبدال

معاني الكلمات

(امرأة جُهيلة: قبيحة دَميمة. (العين

(جَرَشَبَتِ المرأَةُ بلغت أربعين أو خمسين إلى أن تموت. (لسان العرب

يونيو 2017 2 هاني طاهر#

اللص الفاشل ح4

يقول الحريري

وأطلعتُ عُريمي على عُسري. فلم يُصدّق إِملاقي. ولا نَزَعَ عن إِرْهاقي. بل جَدَّ في التَّقاضي. ولَجَّ في اِفتيادي
(إلى القاضي). (المقامة الرقطاء

أي أن هناك شخصا أقرضه مالا، فأطلعه على حالته المادية الصعبة، فلم يصدّق أنه فقير، ولم يتركه، بل ظلَّ
يُرْهقه، بل بذل جهده في أن يقاضيه، وأبى أن ينصرف عنه مُصرًا على اقتياده إلى القاضي

يقول الميرزا

وكلُّ غريم يجدُّ في التَّقاضي، ويلجُّ في اِفتياد إلى القاضي. وأما القرآن فيتصدّق على أهل الإِملاق، وينزع عن
(الإرهاق). (الهدى والتبصرة

أخطاء الميرزا

ليس صحيحا أن كل غريم يجدُّ في التَّقاضي، ولا أنه يلجُّ في اِفتياد إلى القاضي، بل هنالك من يصبر ومن
يسامح ومن يعفو

أخطأ في كلمة اِفتياد، فقرأها بالفاء: اِفتياد، وهذا يعني أنه لم يفهم معناها: 2

ما معنى أن القرآن يتصدّق على أهل الإِملاق؟ وماذا عن أهل الغنى؟ ألا يتصدّق عليهم؟ أم أن الميرزا لم
يُحسن سرقة تعبير: "فلم يُصدّق إِملاقي؟

!وما معنى أن القرآن ينزع عن الإِرْهاق؟! أم هو فشل في سرقة تعبير: "ولا نَزَعَ عن إِرْهاقي"؟: 4

أمل من الأحمديين أن يتحفونا بهذه المعاني العظيمة، وأمل أن يبادروا ويظهروا جوانب جميلة في سرقات
الميرزا. فالسرقة مع التخريب والإفساد جريمتان اثنتان

يونيو 2017 3 هاني طاهر#

نريد أقوال الميرزا لا أقوال محمد علي اللاهوري المسروقة

كتب فراس مقالا بعنوان: سلسلة "المسيح يكسر الصليب بتصحيح المفاهيم" حلقة 2

وبدلا من أن يأتي بكلام الميرزا، أتى كعادته بأقوال من مجلة مراجعة الأديان لمحمد علي اللاهوري يتحدث فيها
عن معنى خلق حواء من ضلع آدم

وهذا يعني أن من تبقى من أحمديين بعد مائة سنة سينسبون للخليفة الخامس ما كتبته من إجابات ومقالات
وهذه طامة. فقبل خروجي من جماعة التزييف بسنة شطبوا. ونشرته عبر الموقع العربي أو مجلة التقوى

!!اسمي من كل الإجابات على الأسئلة، وصارت بجزرة قلم ملكا للأحمدية

أقوال الخليفة تؤخذ من خطبه ومن كتبه، لا مما يكتبه الأحمديون. وأقوال الميرزا تؤخذ من كتبه وإعلاناته
وأقواله المحفوظة منذ زمنه، لا من مجلة مراجعة الأديان التي كان محمد علي يسرق ما يكتبه فيها من سيد

خان، غير آبه بمسيحه الموعود ولا بهرانه

يونيو 2017 3 هاني طاهر#

..
..
..
..
..
..

تعليقي على مقال فراس بعنوان سلسلة "المسيح يكسر الصليب بتنزيه الأنبياء" حلقة 1
 ولا أرى ذلك صحيحا، بل هو من .أولا: نقل فراس فقرات من مجلة مراجعة الأديان وقال إنه من كلام الميرزا
 كلام المولوي محمد علي غالبا. وفسر فيه معصية آدم بأنه يجب أن تفهم في ضوء الآية (وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ
 مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا).. وتفسير محمد علي لا نراه خاطئا ولا جديدا ولا يصح عدّه مبررا لبعثة
 مسيح؛ فقبل الإسلام بقرون والمسيحيون يبنون عقيدة الغداء والكفارة على الخطيئة المتوارثة، ولا أرى
 الإسلام يترك تبيان هذه القضية حتى يجيب عليها محمد علي. والقول بذلك اتهام للإسلام نفسه
 ثانيا: أشار فراس إلى الحديث: "مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَهْوِئُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ
 الشَّيْطَانِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا" (البخاري).. ثم أشار إلى نقل الميرزا لقول الزمخشري: "طعن الزمخشري في
 معنى هذا الحديث وتوقف في صحته وقال: إن صح، فمعناه كل من كان في صفتها؛ لقوله تعالى: (إِلَّا عِبَادَكَ
 مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ
 أقول:

- 1: ما دام الزمخشري قد سبقه في كسر الصليب، فقد كسر مبرر بعثة الميرزا:
- 2: كثير من المسلمين لم يسمعوا بهذا الحديث، أو سمعوا به وتوقفوا في معناه وقالوا: لا يمكن أن يكون على 2:
 ظاهره
 كثير من المسلمين لا يرون صحته، حيث يقولون إن مداره على أبي هريرة الذي يخلط في السماع أحيانا 3:
 كثير من المسلمين يقولون: إن مس الشيطان اللحظي هذا لا يقدم ولا يؤخر من ناحية دينية، بل له فوائد 4:
 طبية، وإلا فصراخ الطفل ضروري.. منها أنه ينقي الحنجرة ويقوي بعض العضلات، وله فوائد أخرى
 فجميع هؤلاء لم يكونوا بحاجة إلى الميرزا ليطلعهم على قول الزمخشري الأشهر من نار علي علم
 على أننا نرحب بمحاولة فراس، فالإيجابية هي الخير. ونتنظر أن نستفيد من كنوز الميرزا الغثائية
 هاتي_ طاهر 1 يونيو 2017 #

مصادر نصوص الميرزا الشهيرة

- اعتاد مقدّم برنامج الحوار المباشر أن يقرأ هذين النصين للميرزا
 وإني معكم يا نجباء العرب بالقلب والروح، وإن ربي قد بشرني في العرب، وألهمني أن أؤمنهم وأريهم 1:
 (طريقهم وأصلح شؤونهم... وبشرني (ربي) في وقت عبوس للإسلام، وعيش بؤس لأمة خير الأنام.. (التبليغ
 ربّ بوجه المصطفى.. وركاب لك تعدوا السرى، ورحال تشد إلى أم القرى. (دافع الوسوس 2:
 أما النص الأول فقد سرقه الميرزا من قول الحريري
 فإن هذا الفتى اعتاد أن أمونه. وأراعي شؤونته. وقد كان الدهر يسخ. فلم أكن أشخ. فأما الآن فالوقت عبوس.
 (وحشو العيش بوس. (المقامة الشعرية
 وأما النص الثاني فقد سرقه أيضا من الحريري في قوله
 (صادفت بها ركابا تعد للسرى. ورحالا تشد إلى أم القرى. (الرملية
 وأما النص الأول فلم يكن لانقا أن. ولكن الميرزا أخطأ خطأ قاتلا عند سرقة النص الثاني كما ذكرنا سابقا
 يستخدم كلمة: "أؤمنهم" خصوصا أنه سرقة من قول الشيخ للغلام أنه اعتاد أن يمونه.. والمؤونة هي "ما
 يتحملة الإنسان من ثقل النفقة التي ينفقها على من يليه من أهله وولده"، وأين الميرزا من هذا، سواء كان
 على الحقيقة أم على المجاز؟
 يونيو 2017 4 هاتي طاهر #

الأخطاء في العدد والمعدود عند الميرزا

- كنت فيما مضى أظن أن الميرزا عارض القواعد في الأعداد مرة أو مرتين، وكنت أقول إنه لا بد أن يكون لها
 تخرّيج، كما في الآيات التالية
 (وَقَطَعْنَا لَهُمْ آتَنَّى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا) {الأعراف 160}، (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ سِنِينَ) {الكهف 25}
 حيث إن المعدود بعد المائة وبعد الـ 12 يجب أن يكون مفردا، فنقول: 300 سنة، ونقول: 12 سنة، لكن
 المعدود هنا جاء جمعا.. فكان لا بد من تقدير محذوف، أو ما شابه ذلك
 المشكلة أن الملل يصيب قارئ كتب الميرزا فيصعب عليه اكتشاف أخطائها القاتلة
 ولكن بعد ترجمة الإعلانات وكل الكتب وبعد اكتشاف حقيقة الميرزا كان لا بد من إعادة قراءة النصوص
 السابقة كلها، وكان لا بد من التحمل مهما كانت ثقيلة ومملة وبانسة
 ففيما يتعلق بالمعدود عثرنا قبل قليل على نصوص يستحيل أن يكون لها تخرّيج، بل تدل دلالة قاطعة على أن
 هذه الحقيقة تجعلنا نراجع عن الدفاع عنه في نصوص ظننا أنه يمكن أن يكون لها تخرّيج. عجمته هي السبب

- فنقول: إن نصوصه هذه كلها من باب الخطأ، لا من باب يمكن أن يكون له تخريج. هذا المبدأ ينطبق على أخطاء الميرزا في النحو والصرف والبلاغة وغيرها
- وفيما يلي أهم أخطاء الميرزا في العدد والمعدود والتي لا يخطئ فيها طفل في الثالثة من عمره (قلبتوا في دار غربتهم إلى مدة نحو ستين أعوام. (لجة النور: 1
- فالمعدود بعد الستين يجب أن يكون مفردا منصوبا، لأنه تمييز، ولكنه أتى به جمعا مرفوعا، فأخطأ مرتين. وهكذا المثال التالي
- (وإني جعلت مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربّ علام. (تذكرة الشهادتين: 2
- (إنّا أمّنا أربعة عشر دوايّا. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص 108" 3:
- هذه فيها 3 أخطاء، فعدا عن أنه صرف الممنوع من الصرف، فإنه يجب أن يكون المعدود مفردا، وأن يكون العدد مذكرا. فنقول: أربع عشرة دابة
- ومشوا معه إلى سبعين فرسخ وباتوا معه وأكلوا معه... أنظن أن سلّم السماء ما كان إلا على سبعين ميل 4:
- (من مقام الصليب؟ (الهدى والتبصرة
- المعدود يجب أن يكون منصوبا على أنه تمييز، فنقول: فرسخا، ميلا
- يموت بعلمها وأبوها إلى ثلاث سنة (كرامات الصادقين). الصحيح: سنين 5:
- بشّرني ربي بعد دعوتي بموته إلى خمسة عشر أشهر من يوم خاتمة البحث (كرامات الصادقين). الصحيح: 6:
- شهرًا
- ثم ما استعجلت في أمري هذا، بل أخرته إلى عشر سنة (حمامة البشرى). الصحيح: سنين 7:
- فألهمني ربي أنه سيقتل بعداب شديد، بحرية في ست سنة في يوم قرب يوم العيد... وكتب إليّ أني ألهمت: 8:
- أنك تموت بالهبيضة إلى ثلاث سنة (نجم الهدى). الصحيح: سنين، سنين
- وبشّرني ربي بأنه يموت في ست سنة، في يوم دنا من يوم العيد بلا تفاوت (حجة الله). الصحيح: سنين 9:
- فلما انقضى أربع سنة من الميعاد (حجة الله). الصحيح: سنين 10:
- أعني وقت العصر الذي هو ثلاث ساعة من الأيام المتوسطة. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: ساعات 11:
- الخلاصة أن هذه الأخطاء تدل على أن الطبع يغلب التطبع، وأن العجمة هي طبعه الذي لا يغيب مهما حاول
- يونيو 2017 4 هاني طاهر#

البراز عند الميرزا

- يجب أن أؤدي مشاعر الأسف تجاه هذا المقال. ولكن للضرورة أحكام؛ حيث إن من حقّ الناس أن يتعرفوا على لغة الميرزا التي تعبر عن حقيقته. ففيما يلي أقوال للميرزا تظهر جانباً من قرف كتاباته
- كمثل رجل كان يأكل البراز من مدة مديدة، وبحسبه من أغذية لطيفة جديدة، ... أتأكل البراز يا برار: 1:
- (قال إنني ما أكل البراز. (نور الحق... الخبيثين؟
- يكون الفقير مستعداً لأية خدمة. فيمكن أن يقوم بتدليك قدميك، أو يُحضر لك الماء، أو يغسل الثياب، ولا يتردد أحياناً من إماطة البراز أيضاً إن دعت الحاجة إلى ذلك، لكن الأغنياء يعدون مثل هذه الأعمال عارا (عليهم، وبهذا يُحرّمون من بركات كثيره أيضاً. (الملفوظات، الإصدار الجديد، ج 3، ص 368
- الذين عيونهم تزني، وقلوبهم أكثر نجاسة من البراز، والذين لا يذكرون الموت أبداً، فإنني وربي بريء 3:
- (منهم. ... إنما هم كالفار الذي يولد في الظلام. (تذكرة الشهادتين، الخزائن مجلد 20، ص 77-78
- لا شك أن الله تعالى قد سود وجوههم بذلة. فهذا ما يسمى ثمارا ناضجة طيبة للمباهلة. وهذا هو التأييد 4:
- (الإلهي، أما التمسك بالكذب تكلفاً فهو أكل البراز والروث. (عاقبة آتهم
- (فمن كان واقفا قرب البراز فسوف تناله الرائحة الكريهة أولاً. (ملفوظات 5:
- من كان عرضة غضب الله وكان محتاجاً للأرغفة فمن الممكن بل الأقرب إلى القياس أنه إذا وجد مليما 6:
- (واحدا في البراز لن يرى حرجا في أخذه. (ملفوظات
- إذا أزيل البراز من المرحاض وبقيت فيه بعض أجزائه، هل يستسيغ أحد أن يأكل الطعام هنالك؟ كذلك إذا 7:
- (بقيت في القلب شوائب القذارة لما دخله ملائكة الرحمة. (ملفوظات
- ويسقطون كالذباب على قيح ومخاط وبراز الناس، ويتركون ورذاً وريحاناً ومسكا وعنبراً وأنهار ماء معين. 8:
- ((حمامة البشرى
- وإن جسمه الآن من نوع خاص بحيث لم يعد بحاجة إلى الطعام ولا إلى اللباس ولا إلى البول والتبرؤ... 9:
- ((إزالة الأوهام
- (لذلك لم يعد بحاجة إلى الأكل والشرب والبول والتبرؤ. (إزالة الأوهام 10:
- فيتبين من هذا البحث أن ضوء الشمس عند طلوعها يقع على كل مكان طاهرا كان أم نجسا حتى إن 11:
- (المرحاض المليء بالبراز أيضا يناله نصيبه. (حقيقة الوحي

- مرة أصبَتْ بألم المعدة المصحوب بالزُّحار الشديد، وظل الدم ينزف مختلطا بالبراز إلى 16 يوما، وكان: 12: (الألم شديدا إلى حد لا يوصف. حقيقة الوحي)
- لقد ملأ المنشي إلهي بخش كتابه عصا موسى بالتهمة الباطلة والبهتانات وبنجاسة ما يخالف الواقع كما: 13: (تمتلى قناة ماء آسن بالوخل أو كما يمتلى المرحاض بالبراز. (الإعلانات 2 البول عند الميرزا
- فمثلا قولنا بأن للاثسان عينين، ولسانا وأذنين ويولد من مجرى بول النساء وكان طفلا ثم يشيب ثم يشيخ: 1: (حتى يموت.. (مرآة كمالات الإسلام
- (يحسيون بؤل إبليس مُزْنَةً، وَرَوَتْ النَّعْمَ نَعْمَةً. (لجة النور: 2: (يا مَنْ تظننى البول ماءً بارداً. (نور الحق: 3:
- فالأسف كل الأسف أن المسيحيين قاموا بافتراءات كثيرة، ولكن لم يخطر ببالهم أن يفتروا قولاً بولادة: 4: (المسيح عن طريق الفم وينقذوا إلههم من البول والنجاسة. (البراهين
- إنني مصاب بداء السكري منذ عدة سنين وأتبول 15 أو 20 مرة يوميا، وفي بعض الأحيان أتبول منة مرة: 5: (أيضا في يوم واحد. (نسيم الدعوة
- ظاهر 5 يونيو 2017 [هاتى#](#)

العُجْمَة عند الميرزا.. ح 3

لو أراد المرء تتبع العجمة في لغة الميرزا والركاكة لملنت حياته قتامة، ولكن لا بأس لو تناولنا مظهرا من مظاهرها، وهي استخدام الاسم الموصول؛ ذلك أنهم يكثرون من استخدام كلمة (جو) في الأردية والتي تعني الذي، التي... والميرزا متأثر بذلك جدا. ويكثر من استخدام تعبير: "الذي يوجد"، وتعبير: "الذي يوجد ذكره"، وفيما يلي أمثلة

- 1: (فلو كانت هذه الأمور وغيرها التي يوجد ذكرها في القرآن والأحاديث... (حمامة البشرى
- البديل: فلو كانت هذه الأمور وغيرها المذكورة في القرآن والحديث
- 2: (ويقول إن عيسى هو الروح الذي يوجد ذكره في جميع مقامات القرآن. (نور الحق
- البديل: إن عيسى هو الروح المذكور في جميع مقامات القرآن
- 3: (والسرّ في عظمة مركبات العربية، أنها رُكبت من المفردات المباركة، التي توجد فيها غزارة المادّة والنظام
- (الكامل. (منن الرحمن
- البديل: رُكبت من المفردات المباركة غزيرة المادّة وكاملة النظام
- 4: (فَلَا تُعْفَلُوا عَنْ هَذَا الْمَقَامِ يَا كَافَّةَ الْبَرَايَا، وَلَا عَنِ السِّرِّ الَّذِي يُوجَدُ فِي الضَّحَايَا. (الخطبة الإلهامية
- البديل: وَلَا عَنِ سِرِّ الضَّحَايَا
- 5: (اختلف أهل التفسير في مرجع ضمير { به } ، فقال بعضهم إن هذا الضمير الذي يوجد في آية { لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ } (حمامة)
- (راجع إلى نبينا صلى الله عليه وسلم
- البديل: فقال بعضهم: الضمير في آية { لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ } راجع إلى نبينا صلى الله عليه وسلم.. أي أنّ الكلمات
- الأربعة: إنّ هذا، الذي يوجد، زائدة بلا جدوى
- 6: (وكيف لا نكره أمورا لا توجد حلَّتْها في شريعتنا؟ (حمامة البشرى
- البديل: وكيف لا نكره أمورا لا تحلّ في شريعتنا؟
- 7: (بل الأمر البديل الذي يوجد نظائره في كلمات بلغاء لسان العرب. (نور الحق
- البديل: بل الأمر البديل الذي له نظائر في كلمات بلغاء لسان العرب
- 8: (تنجية الناس من كل ما هو محل الخطر. (حمامة البشرى
- البديل: تنجية الناس من كل خطر، أو: تنجية الناس من كل ما كان محل خطر، أو: تنجية الناس من كل ما هو
- محل خطر
- 9:

(وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد. (حماسة البشرى
كلمة "تكون" زائدة بسبب العجمة

10:

وأعلم أنه كل ما يخالف القرآن فهو كذب وإلحاد وزندقة، فكيف أدعي النبوة وأنا من المسلمين؟ (حماسة
البشرى

الهاء في "أنه" زائدة

11:

(وإنما تظهر آيات نظرية التي تحتاج إلى التأويلات. (حماسة البشرى
التي "زائدة"

12:

العلوم التي توجد في مفردات اللسان العربية، تشهد بالشهادة الجلية، أنها ليست فعل أحد من البرية. (منن
الرحمن

...البديل: علوم مفردات اللسان

وفيما يلي أمثلة زاد فيها الميرزا كلمتين: الذي يوجد، أو التي توجد. وأمل أن تُقرأ كما هي، ثم تُقرأ بحذفهما،
ثم ملاحظة الفرق

13:

(والطيور التي توجد في هذا العالم تنحصر في القسمين. (نور الحق

14:

(وأما لفظ التوفي الذي يوجد في القرآن. (نور الحق

15:

ولكي تنطوي كونها لغة إلهامية- على جميع البركات التي توجد في الأشياء التي تخرج من يد الله المباركة.
(منن الرحمن

16:

(وأما الاختلافات التي توجد في هذه الأحاديث فلا يخفى على مهرة الفن تفصيلها. (حماسة البشرى

17:

(الإمام البخاري... عجز عن رفع التناقض الذي يوجد في أحاديث صحيحة حتى تُؤفَى. (حماسة البشرى

18:

(ألا يعلمون أن لفظ التوفي الذي يوجد في القرآن قد استعمله الله للموتى. (حماسة البشرى
البديل: يمكن أن تقول: الموجود، الوارد، أو أن تحذفها كلياً، فتقول: لفظ التوفي في القرآن

19:

لأن المواعيد التي ذُكرت في هذه الآية بالترتيب قد وقعت وتمت كلها على ترتيبها الذي يوجد في تلك الآية.
(حماسة البشرى

20:

(نرى أشياء أخرى التي توجد في هذه الدنيا. (حماسة البشرى
نلاحظ أنّ هذا النوع من العجمة يكثر جداً في كتاب حماسة البشرى ثم في كتاب نور الحق، وكلاهما ألفا في
مطلع الـ 1894. فلا بد أن يكون لذلك دلالة، ولكنها ستظهر بمزيد من الوضوح مع مزيد من البحث الذي
سيكشف كل محتال أثير

يونيو 2017 5 هاني طاهر#

سكان خط الاستواء أكثر الناس فهماً وعدلاً وحرماً

يقول الميرزا

وقد اتفق الحكماء على أن أعدل أصناف الناس سكان خط الاستواء، وما هذا إلا لتأثير خاص يكون سبباً لكمال
صحتهم وزيادة فهمهم وحرمتهم. ولا شك أن هذا من العلوم الحسية البديهة المرئية، ولا يُعرض عنه إلا الذي لا
(يحظى بسراج الحجة ويزيغ عن المحجة، فتعسا للمعرضين. (حماسة البشرى

أقول: خط الاستواء يمرّ بكينيا والكونغو وأوغندا وجنوب الصومال ومن إندونيسيا ومن شمال البرازيل
وكولومبيا. ولم نسمع أنّ أهالي هذه البلدان حازوا أي جائزة من جوائز نوبل في الفهم أو العدل أو الحزم، بل
لعلنا سمعنا أنّ أهاليها أبعد الناس عن مثل هذه الجوائز

ولم ينسَ الميرزا أن يسرق هذا التركيب من الحريري: "ولا يحظى بقبول الحجة من زاع عن المحجة".

"سراقات في قصيدة "عيوني تفيض"

فيما يلي بعض أبيات من قصيدة وردت في كتاب حماسة البشري للميرزا في مطلع عام 1894، والتي تمنى فيها
بانتشار الوباء المتبر

سأورد البيت وتحت البيت المسروق ومصدره

(وعين هدايات الكتاب تكدت بها العين والأرام يمشي ويعبر (حماسة البشري
(بها العين والأرام يمشين خلفه ... وأطلأوها ينهضن من كل مجثم (معلقة زهير
(وليل كعين الطي غابت نجومه وداء لشدته عن الموت تحير (حماسة البشري
(وليل كموج البحر أرخى سدولة ... علي بأنواع الهوم لبيتلي (معلقة امرئ القيس
(أمكفر! مهلاً بعض هذا التحكم وخف قهر رب قال (لا تقف) فاحذروا (حماسة البشري
(أفطم، مهلاً، بعض هذا التدل، ... وإن كنت قد أزعمت صرمتي فاجملي (معلقة امرئ القيس
(وأعرض عني كل من كان صاحبي وأفردت أفراد الذي هو يقبر (حماسة البشري
(إلى أن تحامنتي العشيبة كلها ... وأفردت أفراد البعير المعبد (معلقة طرفة
(ولو كنت مردود الملك لضرتي عداوة قوم كذبوني وكفروا (حماسة البشري
(فلو كنت وإلا في الرجال لضرني ... عداوة ذي الأصحاب والمتوحد (معلقة طرفة
(إذا قيل إنك مرسل خلث أنني ذعيت إلى أمر على الخلق يعسر (حماسة البشري
(إذا القوم قالوا من فتى؟ خلث أنني ... غنيث، فلم أكسل ولم أتبلد (معلقة طرفة
(فأقسمت بالله الذي جل شأنه على أنه يخزي عدوي ويشزر (حماسة البشري
(فأقسمت بالبيت الذي طاف حولة ... رجال بنوه من قريش وجرهم (معلقة زهير
(ووالله ما أمري علي بغممة وإني لأعرف نوره لا أنكر (حماسة البشري
(لعمرك ما أمري علي بغممة ... نهاري ولا ليالي علي بسرمد (معلقة طرفة

يونيو 2017 6 هاتي ظاهر#

العجمة والركاكة عند الميرزا ح4

نقلت في مقال سابق أكثر من عشرة أمثلة على العجمة في كتاب حماسة البشري، وسأتابع بنقل مزيد منها في
نفس الكتاب

1:

(إن الأخبار التي هي أمارات كبرى للقيامه.. لا بد لها أن لا تقع إلا في خل الاستعارات. (حماسة
إن كلمات: " لا بد لها أن" زائدة وتدل على إيغال في العجمة

2:

(فأي دليل واضح من هذا إن كنت من المنصفين؟ (حماسة البشري
الصحيح: أوضح من هذا

3:

(ولست أن أعادي أحدا لما عاداني". (حماسة البشري
الصحيح: ولست أعادي

4:

(وكان قوله خيرا من أقوال كلها. (حماسة البشري
الصحيح "من الأقوال"، لأن "كلها" توكيد، وهي معرفة لا نكرة، فلا بد أن يكون المؤكد معرّفاً

5:

(ثم إن دقت النظر في هذه الآية، وتحملها على أحسن وجوها ومعانيها... (حماسة البشري
الصحيح: وحملتها

6:

(فإننا أمرنا أن نفتدي الأنبياء كلهم ونطلب من الله كمالاتهم. (حماسة البشري
الصحيح: نفتدي ب

7:

(ويتكئون على أقاويل أخرى التي لا يدرون حقيقتها. (حماسة البشري

التي " زائدة، فالجمل بعد النكرات صفات، وجملة " لا يدرون حقيقتها" صفة لأقاويل، وهي نكرة، فلا يجوز " أن تكون الصفة معرفة؛ فلا يجوز أن تبدأ بالاسم الموصول "التي"، لأنه معرفة
يونيو 2017 6 هاتى ظاهر#

الإعجاز العكسي

معلوم أن الإعجاز هو أن تتحدى الناس بشيء فيعجزون عنه. لكن الإعجاز عند الميرزا أن يقوم بشيء يشابه به الناس بحيث لا يقدر أحد على التفريق بين عمله وبين عمل الناس
فقد أصدر إعلانا بالعربية في 1897/5/26 رد فيه على شيخ، بعد أن ذكر قوله التالي: "إن كتب (الميرزا) (مملوّة من الأغلاط والأغلوطات، ومُبعّدة من لطائف الأدب ومُلح المحاورات)". (حجة الله)
حيث ردّ عليه الميرزا بقوله

فالأمر الذي يُنجي الناس من غوائل تزويراته، وهباء مقالاته، أن نعرض عليه كلاماً منّا وكلاماً آخر من بعض العرب العرباء، ونلبس عليه اسمنا واسم تلك الأدباء، ثم نقول أنبئنا بقولنا وقول هؤلاء، إن كنت في زرايتك من الصادقين. فإن عرف قولي وقولهم وأصاب فيما نوى، وفرّق كفلق الحب من النوى، فنعطيه (خمسین رُوفية صِلّة منّا أو غرامة، ونحسب منه ذلك كرامة". (حجة الله)
ومع ذلك أقول للميرزا: إنني أستطيع أن أستخرج نصّه بكل سهولة، فالعجبة فيه واضحة، فمثلا في فقرته أعلاه سأعرف من توي أنها له، وذلك من الكلمات التالية

1: صِلّة.

هذه الكلمة أردية وتعني مكافأة أو جائزة. أما كلمة صِلّة العربية فتعني عكس الهجران. ولما كانت الهدايا والمكافآت والجوائز تتسبب في توطيد الصلّة بين الناس فجاز أن تسمى صِلّة من باب المجاز، لكن العرب نادرا ما يستخدمونها بهذا المعنى، أما الميرزا فيكثر منها

2: رُوفية

هو الباء لا الفاء (پ P) حيث نقول: روبية، لأن أقرب حرف إلى حرف الـ

"فالأمر الذي يُنجي الناس": 3

حيث لا داعي لكلمة الأمر، بل نقول: فالذي ينجي الناس

تلك الأدباء: 4

حيث نقول: أولئك الأدباء، حتى لو صحّ قول: "تلك" لغة

يونيو 2017 6 هاتى ظاهر#

سطو الميرزا على معلقة طرفة بن العبد

سأنتقل معظم أبيات قصيدة للميرزا في كتاب التبليغ، ويلى كل بيت مصدر السرقة
أمرت من الله الكريم المجدد ... ففقت ولم أكسل ولم أتبدل
(إذا القوم قالوا من فتى؟ خلّت أنبي ... غنيت، فلم أكسل ولم أتبدل (معلقة طرفة
وهذا كتابي قد تلالاً وجهه ... تاللو سمطي لولو وزرجد
(وفي الحيّ أحوى ينفض المرء شادن ... مظاهر سمطي لولو وزرجد (معلقة طرفة
ترى نور العرفان فيه كانه ... آية ذكاء أو بريق العسجد
(ترى بعر الأرام في عرصاتها ... وقيعانها، كانه حبّ فلفل (معلقة امرئ القيس
وأودعته أسرار علم وحكمة ورثيته مثل الثقيف المسند
(أمرت يداها فتل شزر وأجنحت ... لها عضداها في سقيف مسند (معلقة طرفة
وقد بان وجه الحق فيه وضاحه كخدّ نقي اللون لم يتخذ
(ووجه كأن الشمس خلّت رداها ... عليه، نقي اللون لم يتخذ (معلقة طرفة
وإني من الله الكريم مجدّد ... ومنه مباراتي وسيفي وأجردي
ووالله إني من نخيل خميلة ... وحبّي ببستاني يروح ويغندي
(وإني لأمضي الهم عند احتضاره، ... بهوجاء مرقال تروخ وتغندي (معلقة طرفة
وقد خصني ربي وألقى رداه ... عليّ فما تدرون ما تحت برّجدي
(أؤمن كألواح الإزان نسائها ... على لاحب، كانه ظهر برّجدي (معلقة طرفة
وقد دللت نفسي بتوفيق خالقي فليس كمثلي فوق مؤر معبد
(ثباري عتاقا ناجيات، وأتبعث ... وظيفاً فوق مؤر معبد (معلقة طرفة
نما كل علم صالح في قريحتي ... كاشجار مولّي الأسرة أعيد

(تَرَبَّعتِ القُفَّينِ في الشَّوْلِ تَرْتَعِي ... حَدائِقَ مَولِي الأَسْرَةَ أُعْيِد (معلقة طرفة
فجذدت توحيداً عفت آثاره ... وطهرت أرض الدين من كل جلسد
وقومي يعاديني غروراً ونخوة ... متى أدن رحماً ينأ عني ويبعد
(فما لي أراني وابن عمي مالكا، ... متى أدن منه ينأ عني ويبعد؟ (معلقة طرفة
يسب وما أدري على ما يسبتي ... أيكفر من يُعلي لواء محمد
(يلوم وما أدري علام يلومني، ... كما لامني في الحَيِّ قُرْطُبْنُ مَعْبِد (معلقة طرفة
وقد استتروا كالطير في وكنايتها ... لما عجزوا من قبل غضب محدد
(معلقة امرئ القيس) وقد أعتدي والطير في وكنايتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل
وكيف أعالج قلب وجه مسود ... غبي شقي في البطالة مفسد
(أرى قبر نحام بخيل بماله، كقبر عوي في البطالة مفسد (معلقة طرفة
وقلت لهم يا قوم خف قهر قادر ... وأقصر ومهلاً بعض هذا التشدد
(أفطم، مهلاً، بعض هذا التذلل، ... وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي (معلقة امرئ القيس
يونيو 2017 6 هاني طاهر#

سطو الميرزا على قصائد الحريري ح 1

لم يكتف الميرزا بالسطو على نصوص الحريري النثرية، بل سطا على كثير من قصائده، ومنها قصيدة "بها ما
. شئت من دين ودنيا

نكتب فيما يلي أبيات هذه القصيدة، ثم يلي كل بيت منها بيت الميرزا ومصدره
بها ما شئت من دين ودنيا ... وجيران تناقوا في المعاني
(به ما شئت من علم وعقل ... وأسرار وأبكار المعاني (نور الحق
فمشغوف بآيات المثاني ... ومفتون برنات المثاني
(بجمجمة العدا قد حل غول ... فنخرجه بآيات المثاني (نور الحق
(فعشاق الغواني والمثاني ... أضاعوا الدين من تلك الأماني (نور الحق
(كانوا برنات المثاني قبلها ... قد أحصروا في شحها كالعاني (التبليغ
ومضطلع بتلخيص المعاني ... ومطلع الي تخلص عان
(يصدون الوري من كل خير ... ويعتاضون من تخلص عاني (نور الحق
وكم من معلم للعلم فيها ... وناد للندى خلو المجاني
(الي الدنيا أوى حزب الأجنبي ... وحسبها جنى خلو المجاني (نور الحق
ومعنى لا تزال تغنى فيه ... أغاريد الغواني والأغاني
(تراهم مانلين إلى مدام ... وغيد والغواني والأغاني (نور الحق
فصل إن شئت فيها من يصلي ... وإما شئت فادن من الدنان
(نسوا من جهلهم يوم المعاد ... وتركوا الدين من حب الدنان (نور الحق
ودونك صعبة الأكياس فيها ... أو الكاسات منطلق العنان
(لهن على بعولتهن حكم ... ترى كلاً كمنطلق العنان (نور الحق
يونيو 2017 7 هاني طاهر#

العجمة عند الميرزا 5.. ال التعريف

يقول الميرزا

- 1: ويا إخواننا من بلاد الروم والشام والأرض المقدسة مكة ومدينة (حقيقة المهدي). والصحيح: المدينة: 1
- 2: أهذا الذي سفك له دماء سراة العرب وعظام القريش ببدر (التبليغ). والصحيح: قريش: 2
- 3: (وإنه ما جاء من القريش كما أن عيسى ما جاء من بني إسرائيل. (الخطبة الإلهامية: 3
- 4: (ووجب أن لا يكون هذا الخليفة من القريش وأن لا يأتي مع السيف. (الخطبة الإلهامية: 4
- 5: وقد اجتمع على المسيمة الكذاب زهاء مائة ألف من الأعراب. (سر الخلافة). الصحيح: مسيلمة: 5

...
...
...

- العجمة عند الميرزا ح6.. كلمات أردية
كلمة اشتها أردية وتعني: "إعلان"، أما الاشتها العربية فهي مصدر اشتها. والميرزا استخدمها بالمعنى
الأردني، حيث يقول
فاني رأيت في هذه الأيام اشتهاها ومكتوباً أرسل إلي السيد عبد الرزاق... فلما قرأت الاشتها إذا هو من أخ: 1
(مؤمن). (تحفة بغداد
(وقد كتبنا ذلك في اشتها من قبل من سنين، فقرأوه متأملين، إن في ذلك لآيات للناظرين. (مكتوب أحمد: 2
فبدا لي أن أشبع الاشتها في هذا الباب، لعلهم يتقون ويرجعون إلى طرق الصواب، ولعلهم يكونون من: 3
المستغفرين
فأشعث الاشتها... وكان ذلك أول الاشتها في هذه المقدمة... وأنت تعلم أن وعيد ذلك الاشتها كان: 4
(مشروطاً. (مكتوب أحمد
(ومن أقوالك في اشتهاك، أنك خاطبتني وقلت... (حجة الله 1897: 5
لم أجد الميرزا استخدم هذه الكلمة بعد عام 1897، مع أنه استخدمها نحو عشرين مرة قبلها. فيبدو أن أحدهم
صححها له أو لكاتبه
يونيو 2017 7 هاني طاهر#

الغباء الأحدي

- قبل شهر نشر أيمن مقطعاً من حلقة تلفزيونية أقول فيها: "إن ارتداد الناس عن دين أو إيمانهم بدين ليس
دليلاً على صحته أو بطلانه، لأن القلوب بيد الله يقلبها حيث يشاء، ولأن الله تعالى يغلق قلوب من لا يستحقون
"الإيمان".
وقال أيمن معلقاً ما مفاده: لقد حُسم الأمر، وثبت صدق الميرزا أبد الدهر، وبطل ما يقول المعارضون من شرّ
أما أنا فلم أكتب مقالاً تفنيدياً ولا تأييداً؛ فقد كنتُ وما زلتُ أرى في هذا المقطع فكرةً جميلةً عادلةً، ومبدأً عاماً،
ودعوةً إلى استعمال العقل وعدم الركون إلى ما يقوله من نظنّ أنهم أكثر علماً
أما استدلال أيمن به فيعني أنّ البهائي الذي يترك البهائية ويصير أحمدياً، فإنما سببه أنه لا يستحق الإيمان
!!الحق، وأنّ المسيحي الذي يسلم، فإنما سببه أنه لا يستحق الإيمان المسيحي، وإلا ما ترك الحقّ
اللافت أنّي لم أجد أحمدياً قال لأيمن ذلك. بل رأيتُ أعداداً كبيرة منهم تستدلّ به منذ نشره. أفلا يدلّ ذلك على أنّ
المرء إذا ماحك وعاند وناقض المسلمات فإنما ينحط عقله ومنطقه ويصاب بلوثة دماغية وينافس على جائزة
نوبل في البلاهة؟
يونيو 2017 8 هاني طاهر#

قراءة في نصّ الأربعين ألفاً من اللغات العربية

- يقول الميرزا:
"وان كمال في اللسان العربي، مع قلة جهدي وقصور طلبي، آية واضحة من ربي، ليظهر على الناس علمي وأدبي،
فهل من معارض في جموع المخالفين؟" (مكتوب أحمد في مطلع عام 1897)
فهذه هي الآية الواضحة، وهي كماله في اللغة العربية، مع قلة جهوده المبذولة في تعلمها!
ثم يضيف مباشرة:
"واني مع ذلك علّمت أربعين ألفاً من اللغات العربية، وأعطيتُ بسطةً كاملة في العلوم الأدبية، مع اعتلاي في أكثر
الأوقات". (المرجع السابق)

فالأربعون ألفا من اللغات العربية هي إضافة على آية كماله اللغوي، فالميرزا كامل في اللغة العربية قبل أن يعلمه الله الأربعين ألفا من اللغات العربية!

لكن الميرزا لم يخبرنا من علمه إياها، ولا كيف علمها، حيث إن الفاعل مجهول والفعل "عَلَّمَ" مبني للمجهول، كما لم يذكر لنا متى علمها .

ولم يشرح لنا ما قيمة الأربعين ألفا من اللغات العربية مع أنه كامل في اللغة العربية قبل تعلمها .

ولم يشرح لنا الميرزا أثر الأربعين ألفا من اللغات العربية، وهل زادت من كماله أم لم تؤثر، فالكامل لا يحتاج تكميلا .

ولم يخبرنا بما هيّة هذه الأربعين ألفا، فهي جذور أم تراكيب أم علوم لغوية أم لهجات عربية، أم كل ذلك معا!!! فإن كان كل ذلك معا فكيف أحصاها، وكم عدد كل قسم مما ذكرنا، هل هي: 10 آلاف تركيب، و 10 آلاف لهجة؟

لكن الميرزا لم يستخدم في كتبه أي لفظ من اللهجات العربية الأخرى، ولم يذكر أنه استخدمها، فلماذا نفترض شيئا لم يذكره الميرزا نفسه. أما التراكيب فلم نعثر على تركيب جميل إلا وقد سرقه من الحريري، فسقط احتمال التراكيب واحتمال اللهجات، وصار لا بد من تخريج آخر لهذه الكذبة!

الخلاصة: أن راحة الكذب في هذه الفقرة تزكم أنوف العالمين، ولكن الكاذبين على الجريمة يتسترون .

#هاني طاهر 22 مايو 2017

البطل سلمان عبيدي رافع رؤوسنا!

لا يصعب على أي محلل مستهتر من محلّينا الملايين أن يقول إن المخابرات الأمريكية أو الإسرائيلية أو الموزمبيقية وراء العمل الدنيء بتفجير مانشستر الأخير. ولا يصعب على أي شخص أن يقول إن علينا ألا نأبه بقتلهم، فالقتلى في بلادنا في كل لحظة أكثر من 22، والجرحى أكثر من 59 .

ولا داعي أن نناقش هؤلاء ولا أولئك، فلننا رجال مخابرات حتى نحكم بصحة القول الأول، ولننا في معرض المقارنة بين دماء ودماء حتى نهتم بقول الثاني .

إننا أمام مبدأ وواجب .

أما المبدأ فهو أنّ هذا القتل وسط أبرياء هو أخص عمل ارتكبه البشر .

وأما الواجب فهو أنّ نصرخ في وجوه هؤلاء القتلة حتى يعرفوا أنهم مبعوضون، وحتى يعرف العالم أننا لسنا كتلة من الكراهية، وأننا لا نسكت على الشر، وأننا نعرف واجباتنا .

عندما كان يُمعن الاحتلال الإسرائيلي في ممارسة هواياته العدوانية كنا نرى عديدا من مدن العالم قد خرجت في مسيرات، وكنا نشعر بارتياح بالغ لصوت الضمير الهادر. أفلا يجب على جامعاتنا ومؤسساتنا أن تقف ربع ساعة اعتصامًا استنكارياً لجريمة هؤلاء القتلة ومن يرسلهم ومن يحرضهم ومن يجيز لهم قتل الناس؟ ألا يجب أن نبادر في عمل الخير؟ ألا يجب أن نردّ الجميل لمواطني دول العالم الذين وقفوا معنا؟

هذه المواقف المبدئية لا علاقة لها بالسياسة ولا بالمواقف السياسية لتلك الدول، فسواء كنا نراها دولا مساندة لأعدائنا، أم مناصرة لقضايانا فالأمر لا يختلف. فهبوا أيها الناس، فالمسألة ليست أكثر من كتابة بضعة شعارات والوقوف للحظات والتقاط بعض الصور. لكن أثرها كبير كبير .

#هاني طاهر 24 مايو 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 100-101

(100) الآية المنة: لقد تحققت النبوة: " لا تياس من روح الله. ألا إن روح الله قريب. ألا إن نصر الله قريب. يأتيك من كل فج عميق، يأتون من كل فج عميق. ينصرك الله من عنده، ينصرك رجال نوحى إليهم من السماء. ولا تصعّر لخلق الله، ولا تسأم من الناس." (حقيقة الوحي)

ثم قال الميرزا إنّه كان حامل الذكر ثم جاءه الناس من كل مكان بعد هذا الوحي وصار شهيرا .

الرد :

هذا تحقّق عكسيا، فقبيل أن يذكر الميرزا هذا الوحي كانت شهرته تملأ الدنيا، وكان الملوك يتبرعون له وكتابه التجاري ظانين به خيرا ومخدوعين بكذبه. أما بعد ذلك فبدأ الناس ينفصون عنه بعد أن اكتشفوا أنه متلاعب محتال، ولم يمّت قبل أن يكون أبغض المخلوقات إلى الناس. وأما أتباعه فقد ثبت كذب عدد من كبارهم. والبقية اقتتلوا فيما بينهم وامتلاوا حقدا على بعضهم. فالتحقق عكسي .

(101) الآية الأولى بعد المنة: حين كنت مسافرا في عام 1904م إلى مدينة "جهلم" لمتابعة قضية جنائية رفعها ضدي

المدعو كرم دين تلقيت في الطريق إلهاما نصه: "أريك بركاتٍ من كل طرف"، وقد أطلعتُ عليه الجماعة كلها في الحال، بل نُشر أيضا في جريدة "الحَكَم". وقد تحقق هذا النبأ بحيث (1) عندما أوشكتُ على الوصول إلى جهلم كان عدد القادمين لملاقاتي يُقدَّر بأكثر من عشرة آلاف شخص، (2) وكان الشارع مكتظا بالناس، (3) وكانوا في حالة من التواضع والتذلل وكأنهم يسجدون. (4) كذلك ازدحم الناس حول محكمة المحافظة بأعداد هائلة، وهذا ترك المسؤولين في حيرة من أمرهم. (5) وقد بايع ألف ومئة شخص، كما انضمت قرابة منتي سيدة إلى الجماعة بالبيعة. أما القضية التي رفعها كرم دين فقد رُفضت نهائيا. وقدم كثير من الناس الهدايا والنذور بإخلاص وتواضع تام. فعدنا إلى قاديان حاملين بركات كثيرة إذ قد حقق الله تعالى ذلك النبأ بكل جلاء. (حقيقة الوحي) الرد:

هذا من الكذب المجرد، فالميرزا في ذلك العام كان بغیضا عند الناس جدا. وهذا الحدث الذي يشير إليه الميرزا حدث في 1903/1/17 وليس في عام 1904 كما زعم هنا، وهذا دليل آخر على الكذب، إذ ما كان له أن ينسى التاريخ واليوم والساعة لو أن أكثر من عشرة آلاف شخص استقبلوه بتواضع وتذلل كأنهم يسجدون !! عدتُ إلى الملفوظات في هذا التاريخ فوجدتُ ما يلي :

حين جاء (الميرزا) إلى جهلم لمتابعة قضية كرم دين، واجتمع لزيارته عدد كبير من سكان القرى المجاورة لجهلم، حيث كان مبنى المحكمة مكتظا بالناس، وقد صدقت ذلك جريدة جهلم، كما يعرف هذا الأمر جميع سكان جهلم وحكامها.. فقد تجلى (الميرزا) على الكرسي في المحكمة في 1903/1/17 وكان حوله مريدوه المخلصون بمنتهى الأدب والاحترام وكان الحشد يضم آلاف الناس. (ملفوظات مجلد 4)

يعبر محرر الجريدة عن كثرة الناس بقوله: " كان مبنى المحكمة مكتظا بالناس!!! ولم يقل: كان الناس يملأون الساحات حول مبنى المحكمة. واكتظاظ مبنى يعني أن الحضور عشرات أو مئات. وليس أكثر من 10 آلاف كما زعم الميرزا. أما قول المحرر أن الحشد كانوا آلاف الناس، فإتها مبالغت هندية، وإلا فالآلاف لا يوصفون بأن المبنى مكتظ بالناس .

على أنّ المهم هنا هو أنّ محرر الجريدة يكذب الميرزا في أقواله التالية :

1: كان الشارع مكتظا بالناس.

2: كانوا في حالة من التواضع والتذلل وكأنهم يسجدون.

3: كذلك ازدحم الناس حول محكمة المحافظة بأعداد هائلة.

ونحن لا نصدق المحرر في كل قوله، لكننا نصدق في نقضه أقوال الميرزا؛ فلو كانوا في حالة من التواضع والتذلل لرکز المحرر على ذلك، لكنه يعلم أنهم جاءوا من باب التطفّل .

والدليل أنه ورد في الملفوظات: " لقد نشرت بعض الجرائد أمورا معاكسة للحقائق عن قضية جهلم، فقال (الميرزا): أي رد على هذا الشغب والضجيج سوى الصمت؟ أفوض أمري إلى الله". (ملفوظات 4 بتاريخ 1903/1/23) ويبدو أنّ هذه الجرائد كانت تغند الكذب الأحمدى، وكانت تتابع كذب الميرزا وتردّ عليه أولا بأول . ولا بد أنّ هذه الأعداد الكبيرة جاءوا من باب التطفّل، فالأطفال حين يسمعون أن متقولا أو مشعوذا شهيرا قد جاء من بعيد إلى بلدهم خرجوا بقضهم وقضيضهم لبروه ويضحكوا عليه .

#هاتى ظاهر 25 مايو 2017

من فم الميرزا ندينه وننقض أوهامه.. وحيه شيطاني

يقول الميرزا :

تلقى محيي الدين إلهاما مفاده أنني ملحد وكافر ولن أهتدي أبدا... ومثله عبد الحق الغزنوي... إن الإلهام إما أن يكون من الرحمن أو من الشيطان... وأحيانا يحدث هذا التدخل في وحي الأنبياء والرسول أيضا، ولكنه ينسخ فوراً. هذا ما يشير إليه الله جلّ شأنه في قوله: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي أَمْنِيَّتِهِ... (فلم يعد إلهام الولاية أو إلهامات عامة المؤمنين حجة، إلا إذا كانت تطابق القرآن الكريم. (إزالة الأوهام 1891) ثم يذكر الميرزا أدلة صدق وحيه، وهو أنه يطابق القرآن الكريم وأنّ هناك نبوءات كثيرة ستتحقق حتما، وركز على زواجه الحتمي من محمدي بيغم .

على أنّ الأهم من هذا كله الفقرة التالية من نفس الكتاب التي تبين أن وحي الميرزا شيطاني بناء على المعيار السابق،

حيث يقول :

في اليوم الذي تلقيت فيه الإلهام الذي يذكر النزول في قاديان، رأيت في الكشف أخي المرحوم ميرزا غلام قادر جالسًا بالقرب مني وهو يتلو القرآن الكريم بصوت عال، وقرأ خلال التلاوة: "إننا أنزلناه قريبًا من القاديان." فاستغربت جدا بسماع هذه الكلمات، وقلت له: هل اسم "القاديان" مكتوب في القرآن الكريم فعلاً؟ فقال: أجل، ها هو مكتوب. ولما نظرتُ وجدتُ أن العبارة الإلهامية نفسها مكتوبة بالفعل قريبًا من منتصف الصفحة اليمنى من المصحف. فقلت في نفسي، نعم! إن اسم القاديان مكتوب في القرآن الكريم فعلاً. وقلت: هناك ثلاث مدن أسماؤها مسجلة في القرآن الكريم باكرام: مكة والمدينة والقاديان. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد 3، ص 140) ومعلوم للقاصي والداني أن اسم قاديان ليس موجودا في القرآن، أي أن كشف الميرزا يعارض القرآن، لذا فهو وحي شيطاني .

#هاني ظاهر 25 مايو 2017

خلافة جبر الصليب

رسالة من رئيس وزراء كندا بمناسبة يوم الخلافة الأحمدية :

كندا

رئيس الوزراء

يوم الخلافة

بعظيم الفرح والسرور أرحب بالجميع بمناسبة "يوم الخلافة" الذي تحتفل به الجماعة الإسلامية الأحمدية في كندا يوم الـ 27 من مايو كل عام حيث يجتمع أبناء الجماعة شكراً لله على نعمة الخلافة الأحمدية المباركة. وأود أن أتقدم بالشكر للجماعة الإسلامية الأحمدية بكندا على استضافتهم لهذا الحدث الهام وكذلك كل الذين حضروا للاحتفال بيوم الخلافة.

تقبلوا فائق أمنياتي واحترامي

جستن ترودو

رئيس وزراء كندا

أوتوا

2017

(ترجمة فراس على صفحته)

من قلة عقول الأحمديين أن فراسا جعل هذه التهنية تحت بند الملوك يتبركون بثياب الميرزا!!! أليست هذه جماعة العجائب؟!

#هاني ظاهر 25 مايو 2017

المتطوع للكذب الفوري.. سراج النعماني

كتبتُ قبل ساعتين مقالا بعنوان: "من فم الميرزا ندينه وننقض أوهامه.. وحيه شيطاني" واستدللتُ بكشف رآه يقول إنه قرأ في القرآن: "إننا أنزلناه قريبًا من القاديان". وأن كلمة قاديان موجودة في القرآن. وقلت: حيث إن هذه الكلمة ليست في القرآن، فإن وحي الميرزا وحي شيطاني حسب قوله. ولست أول من يخطر بباله أن يكتب مثل هذا المقال أو يستنتج مثل هذا الاستنتاج، بل لا بد أن يكون المسلمون يُعيد الميرزا قد تنبّهوا إلى ذلك، كما تنبّهوا إلى غيره، ولكن "سراج النعماني" جاهز للفبركة للتغطية أو لمحاولة التغطية، كما هي عادته، فنسب إلى الميرزا أنه قال له :

(أ) رأيت فيما يرى النائم أن أخي مرزا غلام قادر واقف عندي، وأني أقرأ الآية القرآنية التالية: {غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ}، وأقول: إن المراد من "أدنى الأرض" هو قاديان، وأقول: إن اسم قاديان موجود في القرآن. (رسالة بير سراج الحق النعماني)

يقصد النعماني من ذلك أن يقول: إن كلمة قاديان موجودة في القرآن حقيقةً، لأنها هي "أدنى الأرض".. أي أن وحي

الميرزا لا يعارض القرآن!!!

ولم يكتب النعماني بهذه الفبركة، بل أضاف لها بعض البهارات، فنسب إلى الميرزا قوله: ذات مرة تلقيت الوحي التالي: {غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ} ، وأريتُ أن كل الحروف الموجودة في كلمات هذا الوعد حتى آخر آية فيه، تكمن فيها أسماء أكمل الموافقين وأخلصهم لي، كما تكمن فيها أيضًا أسماء كل أولئك الذين هم أكثر

القوم إنكارًا وعنادًا ومعارضةً لي.

ثم قال (الميرزا): ورأيت أن شخصًا قد وضع يده على قوله كلمة "أدنى الأرض" في المصحف ويقول هذا اسم قاديان. (تذكرة المهدي، الجزء الثاني، ص 45، ورسالة سراج الحق النعماني)

على كل حال، فإن رؤيا الميرزا التي ذُكرت في المقال السابق من كتاب إزالة الأوهام عام 1891 تكذب النعماني، حيث لم يذكر "أدنى الأرض" نهائياً. ثم إن هذا الهراء لو صح لكان الميرزا قد ذكره ولو في أي مكان. ولكن آخرون ذكروه أيضاً. لكن كذبات النعماني تزكم الأنوف .

بل إن الميرزا زعم في 1903/12/17 أنه تلقى وحي: "غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون" من دون أن يربطه بقاديان نهائياً. ثم ذكره بعد ذلك في 1905/1/18 من دون أن يربطه بحكاية قاديان. وبهذا ثبت أن "سراج" كذاب. وخاب دفاعه عن وحي الميرزا .

#هاني طاهر 25 مايو 2017

علامة الخسوف والكسوف دليل قاطع على كذب الميرزا

كان الناس في زمن الميرزا يعلمون عن الخسوف والكسوف قبل وقوعهما في عام 1894، وكان الميرزا يعرف، فقد جاء في كتاب ضرورة الإمام للميرزا: " في الأيام التي اشتهر فيها من خلال كراسات التقاويم التقليدية أن خسوف القمرين سيحدث في شهر رمضان في هذه السنة... " (ضرورة الإمام .) وعلم الميرزا بهذا الخسوف والكسوف ثم عدّ إعلانة عنه مسبقاً ليس سببه إلا أنه كان خائفاً من عدم ظهورهما بسبب الغيوم. ولو كان الميرزا يؤمن أن الله قد بعثه لأيقن أنه يستحيل أن تكون هناك غيوم تحجب الخسوف أو الكسوف . وبهذا لا تسقط هذه العلامة فحسب، بل إنها دليل قاطع على إيقان الميرزا بكذبه .

#هاني طاهر 25 مايو 2017

بعد 109 سنوات على وفاة الميرزا... لو سكتَ المسلمون عنه لانتهدت الأديان كلها في سبع سنوات.. أي في عام 1904!!

يقول الميرزا :

وإن لم يوافقوا على أي من هذه المقترحات (المذكورة آنفاً)، فليعتقدوا معي ومع جماعتي صلحا لمدة سبع سنوات، حيث يلجمون ألسنتهم في هذه السنوات عن التكفير والتكذيب والإساءة، وليقابلوا كل واحد منا بالحب والأخلاق، ويتعاملوا معي في اللقائات وفق عادة المسلمين خوفاً من القهر الإلهي، وليتخلّوا عن كل نوع من الشر والخبث. إذا لم تتحقق على يدي خدمة جليلة بينة للإسلام بتأييد إلهي خلال هذه السنوات السبع، ولم يتحقق على يدي موت جميع الأديان الباطلة كما هو مقدر ومحتم على يد المسيح، ولم يُمكنني الله عزّ وجلّ من إظهار الخوارق التي تُحقّق عظمة الإسلام وترفع شوكته، ولم يبدأ الناس بعدها بالدخول في الإسلام من كل حذب وصوب ولم يفنّ إله المسيحية الباطل، ولم تتخذ الدنيا أسلوباً آخر؛ فإنني أقسم بالله تعالى أني سوف أعتبرني كاذباً، والله يعلم أني لست من الكاذبين قط. (إعلان في عام 1897 رقمه 156)

أما أنا فأقول: إن بريطانيا والغرب كله يعتقدون مع خليفتك ومع جماعتك صلحا منذ سبعين سنة، ويقابلون كل واحد منكم بالحب والأخلاق، فلماذا لم تتحقق على أيديكم خدمة جليلة بينة للإسلام بتأييد إلهي خلال هذه السنوات السبعين؟ ولماذا لم يتحقق على أيديكم موت جميع الأديان الباطلة كما هو مقدر ومحتم على يد المسيح، ولماذا لم يُمكنكم الله عزّ وجلّ من إظهار الخوارق التي تُحقّق عظمة الإسلام وترفع شوكته؟ ولماذا لم يبدأ الناس بالدخول في الإسلام من كل حذب وصوب على أيديكم؟ ولماذا لم يفنّ إله المسيحية الباطل على أيديكم؟ ولماذا لم تتخذ الدنيا أسلوباً آخر؟ ولماذا لم تقسم جماعتك بالله تعالى أنك كاذب بناء على ذلك كله؟ ولماذا لم يُدينوك من فمك؟

#هاني طاهر 26 مايو 2017

الكذب الواضح دليل قاطع

يقول الميرزا :

حين قلتُ بأنَّ آياتِ صدقي عشرة آلاف آية؛ فإنما ذلك على سبيلِ الحذر والحيطه، وإلا فأقولُ حلفاً بالله الذي نفسي بيده أنه إذا كان هناك كتاب فارغ من ألف جزء، وهممتُ بكتابة أدلتي فيه، فإني على يقين بأن الكتاب سينتهي ولن تنتهي الأدلة. (تحفة الندوة عام 1902)

منذ بداية مرحلة التحايل الميرزانية وهو يحاول أن يكتب أدلة صدق أوهامه، فكتب البراهين التجارية، ثم السراج المنير 1879 ثم كتاب البراءة 1898 ثم ترياق القلوب 1899 ثم نزول المسيح 1902 ثم آخرها كان حقيقة الوحي 1906 والذي بذل فيه قصارى جهده لكتابة 300 دليل، فلم يستطع كتابة سوى 208 ، ومعظمها إن لم تكن كلها مكررة في الكتب السابقة .

أي أنَّ أدلة صدق أوهامه لا تزيد عن 208.. وقد نقضتُ معظمها حتى الآن وبينتُ أنها أدلة على كذبه أو أنها نبوءات تحققت عكسياً، وبينتُ ما فيها من تزيف وتدليس .

على أننا سنفرض أنها صحيحة، ولكنها 208 في أقصى تقدير، فكيف يقول إنَّها تملأ كتاباً من ألف جزء؟ لنفرض أن الجزء 16 صفحة، فإنَّ 16 ألف صفحة تتسع لمئات الآلاف من الأدلة. فمن أين له بهذه الأدلة؟ ثم إنَّه عاش بعد هذا الزعم ست سنوات، فهل أضيف فيها ألف جزء آخر؟

إن راحة الكذب هذه لا يحتملها بشر! ولا بدَّ أن نعتر للناس الذين تُركم أنوفهم برائحة الكذب الكريهة .

#هاني طاهر 26 مايو 2017

حين يتفوق الفرخ على البط

منذ بدأتُ أقرأ غرائب الميرزا ذهب وهلي إلى أنه مريض نفسياً، ولم أجزم بكذبه إلا متأخراً. أما ابنه محمود فرائحة كذبه لا تدع لك فرصة لمثل هذا التردد.

يقول محمود :

لقد حزتُ بفضل الله تعالى وبسبب حبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبركاته نصيباً من العلوم الغيبية ما لا نظير له في الزمن الراهن. لقد كشف الله تعالى عليّ مئات الأنبياء الغيبية، ومنها ما أحدثت ثورة عظيمة في العالم. (السير الروحاني 4)

السؤال للأحمديين: حبذا البحث عن أهم عشر نبوءات من مئات الأنبياء الغيبية التي تلقاها محمود، خصوصاً التي أحدثت ثورة عظيمة في العالم؟ وآمل ألا تبحثوا عن نبوءات زعمها بعد تحققها مثل نبوءة "الطائرات" التي راحة الكذب فيها نفاثة. كما آمل البحث في نبوءات الخلفاء اللاحقين التي تحققت بعد وفاة أيّ منهم، أو عن أي نبوءة للخليفة الخامس ما زلتم تنتظرون تحققها. وإني أجزم أنكم لا تفعلون .

#هاني طاهر 26 مايو 2017

كذبة ميرزائية رمضان

نبدأ شهر رمضان المبارك بإيراد كذبة ميرزائية رمضان لمساعدة الأحمديين حتى ينجوا من براثن التزييف، فشهـر رمضان شهر الطاعات التي على رأسها مساعدة المحتاجين والمخدوعين .

يقول الميرزا :

"إن من عادتي أنني لا أترك الصوم إلا إذا كانت حالتي الصحية سيئة لدرجة لا تطاق، وإن طبعي لا يقبل ترك الصوم إطلاقاً. إنها لأيام مباركة، وهي أيام نزول أفضل الله ورحمته". (جريدة "الحكم" 24 يناير 1901م ص 5)

واضح أنه يعني أنه يصوم إذا كان مريضاً، ويصوم إذا كان مرضه شديداً، لكنه يفطر إن كان مرضه شديداً جداً لدرجة لا تطاق. أي أنه يصوم في المرض، إلا إذا عجز كلياً عن ذلك. وقد قال قوله هذا في عام 1901.

أما بعد خمس سنوات فقال :

"الحق أن التقوى هي في العمل بالرخص الواردة في القرآن الكريم. إن الله تعالى قد رخص للمسافر والمريض أن يصوما في أيام أخرى بعد رمضان. لذا لا بد من العمل بهذه الرخص. لقد قرأت أن معظم أكابر الأمة قد أفتوا بأن الصوم في السفر والمريض معصية، لأن هدفنا هو ابتغاء مرضاة الله، ومرضاة الله إنما هي في الطاعة. فيجب العمل بما يأمر به الله تعالى بدون أن نضيف إليه شروحا وفتاوى من عندنا. إن ما أمر الله به هو: (من كان منكم مريضاً أو على سفر

فعدة من أيام أخر} ، ولم يشترط هنا أن يكون السفر طويلا أو المرض شديدا .فأنا لا أصوم في حالة السفر والمرض .
كذلك لم أصم اليوم لأنني مريض) . "الملفوظات ج 5 ص 67-68 بتاريخ 1906/10/28)
واضح أنه لا يصوم مهما كانت درجة مرضه خفيفة، وأنه هكذا طوال حياته، لا أنه قرر ذلك بعد عام 1901، وإلا لذكر ذلك .

الحقيقة المستنبطة أنّ الميرزا أراد تبرير إفطاره في عام 1906 فزعم أنه لا يجوز الصيام مهما كانت درجة المرض، وكان قد نسي ما قاله قبل أعوام من أنه يصوم مهما كانت شدة مرضه، إلا إذا بلغت حدًا لا يُطاق. وليس سبب هذا التناقض إلا أنّ "ذاكرة الكذاب ضعيفة."

#هاني ظاهر 27 مايو 2017

ردي على رد فراس على مقالي الخسوف والكسوف دليل قاطع على كذب الميرزا

خلاصة مقالي: إنّ علم الميرزا بهذا الخسوف والكسوف من خلال الحسابات ثمّ عدّم إعلانه عنه مسبقاً.. ليس سببه إلا أنه كان خائفاً من عدم تمكّن الناس من رؤية الخسوف والكسوف بسبب الغيوم، فلو كان يؤمن أن الله بعثه لأعلن عن هذا العلامة بإعلان بل بإعلانات متتالية، ولكان جازماً أن الله لن يسمح للغيوم بحجب هذه العلامة.
وكان على فراس أن يرد بأنّ يأتي بنصّ للميرزا قبل هذا الخسوف وذلك الكسوف، ولكنه راح يأتي بأقوال له بعدهما .
وهذا لا يعيننا ولا ينفعه في شيء، بل إن رده شهد لمقالي .

ومما قاله الميرزا بعد الخسوف والكسوف: "إن المشايخ كانوا يخافون من تحقّق هذه النبوءة !!!"
أقول: هذا من تزييف الميرزا؛ لأننا لا نعرف مسلماً قبل الميرزا فهم هذه الرواية كما فهمها الميرزا، بل لا نعرف في أي يوم فهم الميرزا منها ما فهمه؛ إذ لا نعرث على أي عبارة له البتة عن حكاية الخسوف والكسوف قبل حدوثهما .
وفيما يلي نقض حكاية الخسوف والكسوف من جذورها

1: يجب ألا نعتد بأيّ رواية تتعلق بالمهدي إنّ لم تكن مذكورة في كتب مصنّفة قبل عام 320هـ، سواء كانت عند الشيعة أم عند أهل الحديث؛ لأنّ الشيعة في ذلك العام بدأوا يؤمنون بالغيبة الكبرى للإمام الثاني عشر، وبدأ يكثر الكلام عنه باعتباره المهدي، فبدأ الناس يضعون الروايات الكثيرة عنه .

وإنما سبب وجوب إهمال هذه الروايات هو أنّه ما كان للأوائل أن يغفلوا عنها لو كانت صحيحة، بل ما كان لهم أن يتغافلوا عنها حتى لو كانت ضعيفة. هل تراهم يستخفون بظهور المهدي الذي سيغيّر وجه العالم فيهملون علامات ظهوره حتى يتفطن لها من جاء بعدهم بقرون؟ لقد جمعوا عشرات ألوف الروايات، فهل علقت روايات المهدي الهامة في خلوقهم؟! هل يمكن أن تكون علامة كونية من آيات صدق المهدي فيغفل عنها مالك وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وأبو داود وابن ماجه والنسائي وكل من جمع الحديث قبل عام 320هـ؟ فعلامة الخسوف والكسوف علامة كونية، فلو كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد ذكرها، مهما كان تفسيرها، فلا بدّ أن يهتم بها جامعو الحديث الأوائل، لكننا لا نجدها إلا في الدارقطني المتوفى سنة 385 هـ، وكتب للشيعة متأخرة لا يُعتد بها .عدم ذكرهما في كتب الحديث الأولى دليل قاطع على انعدامهما .

2: هذه الرواية أو الروايات وردت بمتون متناقضة تتحدث عن حدث غير طبيعي، وهذه أهمها :

أ: إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق السماوات والأرض ينخسف القمر لأول ليلة من رمضان وتكسف الشمس في النصف منه) ...الدارقطني)

ب: عن ثعلبة الأزدي قال: قال أبو جعفر الباقر: آيتان تكونان قبل قيام القائم: كسوف الشمس في النصف من رمضان وكسوف القمر في آخره ، قال: فقلت : يا ابن رسول الله، تكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف، فقال أبو جعفر: أنا أعلم بما قلت : إنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم. (الإرشاد للمفيد ج 2 ص 374)

ج: عن وردان عن أبي جعفر الباقر أنه قال: إن بين يدي هذا الأمر انكساف القمر لخمس تبقى - والشمس لخمس عشر وذلك في شهر رمضان وعنده يسقط حساب المنجمين. (الغيبة للنعماني ص 182)

د: جاء في الفتن لنعيم بن حماد: " عن شريك أنه قال بلغني أنه قبل خروج المهدي تنكسف الشمس في شهر رمضان مرتين."

التعليق: واضح أنها روايات عديدة متناقضة، وواضح أن الناس كانوا يحبون فبركة الروايات التي تربط ظهور المهدي بظاهرة كونية لا سابق لها، وليس مجرد خسوف وكسوف، وإلا كيف تنكسف الشمس مرتين؟

بل حين كسفت الشمس زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ظلّ بعض الصحابة أنّ هذا الكسوف بسبب موت إبراهيم!!!

فكيف بمن جاء بعدهم بثلاثة قرون؟ لا بد أن تكون الأوهام قد ملأت رؤوسهم، خصوصاً مع انتشار الفتن .
3:رواية الداقطني التي يستدل بها الميرزا مروية من طريق كذابين، وهما عمرو بن شمر، وجابر الجعفي.
أما الراوي عمرو بن شمر فقد "قال الجوزجاني: زائغ كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال يحيى لا يكتب حديثه" (لسان الميزان)، وأما جابر الجعفي فقد "قال ابن معين: لا تكتبوا حديث جابر الجعفي ولا كرامة. وقال زائدة: كان جابر الجعفي، والله، كذاباً يؤمن بالرجعة: وقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر، ما أتيت به بشيء من رأي إلا أتاني فيه بأثر وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث".
(الوفاي بالوفيات)

فهل يقبل الله تعالى أن تكون أهمّ علامات المهدي تصلنا عن طريق كذابين ويغفل عنها كبار الصلحاء؟
4:كان خسوف جزنيا زمن الميرزا. لو شاء الله أن يجعله علامة على بعثة المهدي لجعله خسوفاً كلياً. فسقط الدليل من أصله .

5:فكرة أنّ الخسوف يقع في 13، 14، 15 فقط، وأن الكسوف يقع في 27، 28، 29 فقط ليس عليه دليل ولا أعلمه من مصدر موثوق، بل يغلب على الظنّ أنه من الكذب الأحمدى .
6:من الأدلة الناقضة لهذه القصة أنها حدثت في عام 1895، فلو كانت علامة على صدق المهدي لذكر الحديث أنها ستحدث مرتين في عامين متتاليين. فالشيء الذي يحدث مرتين ثم تذكر النبوءة أنه سيحدث مرة واحدة، ففي ذلك دلالة على عدم تحقق النبوءة. تخيل أنك أخفيت تفاحتين لابنك، ثم قلت له: أخفيت لك تفاحة واحدة!! فهذا كذب. وهكذا هنا، ما دام هناك خسوفان في عامين متتاليين، فلماذا يُذكر واحد ويُهمَل الثاني؟ إن قلت: لأنه في بلاد بعيدة، قلت: كان هناك حسابات فلكية وكان الناس يعرفون بالخسوف والكسوف قبل وقوعه، كما كانت الجرائد تصل من كل البلاد .
علماً أنّ الناس في زمن الميرزا كانوا يعلمون عن الخسوف والكسوف قبل وقوعهما، فقد جاء في كتاب ضرورة الإمام للميرزا صاحب: " في الأيام التي اشتهر فيها من خلال كراسات التقاويم التقليدية أن خسوف القمرين سيحدث في شهر رمضان في هذه السنة...." (ضرورة الإمام). لكني لا أعرف إن شاهدوا الخسوف أم لا، بسبب أنه كان جزنيا .
وبهذا سقطت هذه العلامة الوهمية. لكن الأهم من سقوطها هو سكوت الميرزا عن الإعلان عنها قبل حدوثها، ليقينه أنه متقول على الله .

#هاني ظاهر 27 مايو 2017

من أشكال سطو الميرزا على الحريري

قارنوا بين هذه الفقرة من "المقامة الشعرية" عند الحريري وبين فقرة من كتاب مواهب الرحمن عند الميرزا.. قارنوا عبارة عبارة .

كتب الحريري :

فَارْقُتْ كَأْسَ الْكَرَى. وَنَصَّصْتُ رِكَابَ السَّرَى... وَجُبْتُ فِي سَيْرِي وَعُوراً لَمْ تَدْمَثْهَا الْخَطَى. وَلَا اهْتَدْتُ إِلَيْهَا الْقَطَى...
فَسَرَوْتُ إِجْجَاسَ الرَّوْعِ وَاسْتَشْعَارَهُ. وَتَسَرَّبْتُ لِبَاسِ الْأَمْنِ وَشِعَارَهُ. وَقَصَّرْتُ هَمِّي عَلَى لَذَّةِ اجْتِنْيِهَا. وَمُلْحَةٍ اجْتِنْيِهَا...
فَرَكَّضْتُ فِي إِثْرِ النَّظَّارَةِ. حَتَّى وَاقَيْنَا بَابَ الْإِمَارَةِ (المقامة الشعرية)

كتب الميرزا :

ومن أراق كأس الكرى، ونصنص ركاب السرى... أحسبون الافتراء كأرضٍ ذمتٍ دمتها كثير من الخطأ، واهتدت إليها أبابيل من القطا؟...ورجل سرى إيجاس خوف الله واستشعاره، وتسربلت لباس الأمن وشعاره، وقصر همّه على الدنيا التي يجتنيها ولا يقصد الآخرة ولا يجتليها... رأيت سارقاً وافى باب الإمارة، وسرق مالا بأعين النظارة؟ (مواهب الرحمن)

وآمل ممن لديه قدرات لغوية أن يتمعن ليرى إلى أي حدّ وُفق الميرزا في السرقة، أم أنّ سرقاته خائبة؟

#هاني ظاهر 27 مايو 2017

الحكم العدل على الرف.. ح2.. الطلاق المعلق

قال الميرزا: إذا كان هناك شرط أنه لو حصل كذا فسوف يقع الطلاق، ثم حدث كما قيل فالطلاق يقع، فمثلا إذا قال أحدهم: إذا أكلت الفاكهة الفلانية فستصبح زوجتي طالقا، ثم أكل تلك الفاكهة فستصبح زوجته مطلقة. ((ملفوظات 6 نقلا عن البدر مجلد 2 رقم 21 صفحة 162 بتاريخ 1903/6/12 المهندس فتحي عبد السلام كان قد قال في الطلاق أكثر مما قال مالك في الخمر. وحين قلت له إن الميرزا في واد وأنت في واد تمنى لو لم يخلقه الله واللافت أن مفتي الجماعة الأحمدية لا يقول بالطلاق المعلق. وحين عرفت قوله لم أكن أعرف قول الميرزا، وإلا لقلت له ما قلت لفتحي فالحكم العدل على الرف في جماعة العجائب دوما مايو 2017 16 هاني ظاهر#

إن ثبوت كذب نبوءة أحد لخزي ما بعده خزي

هذه عبارة للميرزا قالها في كتاب ترياق القلوب عام 1899 "وفي الإعلان قبل الأخير في حياته ذكر الميرزا أنه تلقى الوحي التالي: "سأطيل عمرك وقد شرخه بقوله: أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدءا (من يوليو/تموز 1907م)". (إعلان) وبعد أقل من سنة من ذلك مات الميرزا في الموعد الذي أنكر موته فيه، وقصر عمره بدل أن يطول، وثبت كذب النبوءة بما هو أوضح من الشمس أتحدى الناس جميعا أن يأتوا بدليل على بطلان دعوى أي متقول عبر التاريخ أوضح من هذا الدليل على بطلان دعوى الميرزا. إن لم يكن هذا هو قطع الوتين، فأخبروني كيف يكون مايو 2017 17 هاني ظاهر#

سؤال لكل أحمدي.. ما هي الآية السماوية المقصودة

يقول الميرزا:
أنضرع في حضرتك يا رب بالحاح إن كان صحيحا أني من عندك، وإن كان صحيحا أنك أنت أرسلتني؛ أن " تُظهر في تاييدي آية تُعد في أعين الناس أعلى وأسمى من قدرة الإنسان ومكانده، لكي يدرك الناس أني من م إلى 1/1/1900 عندك... أقسم بعزتك وجلالك أني راض بحكمك؛ وإن لم تُظهر في مدة ثلاثة أعوام بدءا 1902/12/31م- آية سماوية لتأييدي وتصديقي، وطردت عبدك هذا.... فأشهدك أنني لن أعد نفسي صادقا... وقد قررت في نفسي قرارا صارما بأنه إن لم يُستجب دعائي هذا فإني مردود وملعون وكافر وملحد وخائن كما (ظن بي). (إعلان 1899/11/5)
السؤال1: ما هي هذه الآية السماوية التي أيدت الميرزا في هذه السنوات؟
السؤال2: هل حدث شيء ما وقال الميرزا على إثره: ها قد تحققت الآية ولن أعد نفسي كاذبا؟
، لكن الميرزا لم يقل ذلك البتة، بل 11/4/1900 لعن بعضكم يقول: إنها الخطبة الإلهامية التي ألقاها الميرزا في حين ألقى بضع عبارات بالعربية في ذلك اليوم لم يخطر بباله ولا ببال غيره أن يقول: ها قد تحققت الآية السماوية. بل لما أوشكت السنوات الثلاث على الانتهاء لم يقل. بل بعيد انتهائها واعتراض الناس لم يتحدث بحرف عن أن الخطبة الإلهامية هي مصداقها. وقد استدللنا بهذا على كذوبة الخطبة الإلهامية، وأنها لم تكن أكثر من بضع عبارات عربية
لذا نكرر السؤال، طالبين آية واضحة يمكن أن نقول إنها هي، لا أن تقولوا كلاما مبهما لا معنى له، أو كلاما فلو قلت الطاعون مثلا، فهذا لا يصلح بحال، لأنه بدأ قبل بداية هذه السنوات، واستمر بعدها..فضفاضا فما هي هذه الآية؟؟! وإننا لمنتظرون
مايو 2017 17 هاني ظاهر#

مساعدة للأحمديين في العثور على الآية السماوية

قال الميرزا داعيا الله تعالى: "إن لم تُظهر في مدة ثلاثة أعوام بدءا من مطلع 1900 حتى نهاية 1902- آية سماوية لتأييدي وتصديقي.... فإني مردود وملعون وكافر وملحد وخائن..." (إعلان 1899/11/5). وقد طالبنا

الأحمديين بالبحث عن هذه الآية السماوية منذ ست ساعات، ولم يصلنا شيء عندما كان قد بقي 75 يوما على انتهاء فترة ظهور هذه الآية السماوية جاء شخص من مدينة "شاهجهان بور" وسأل الميرزا: ما المراد من النبوءة الممتدة على ثلاث سنوات؟ فقال الميرزا: لقد تحققت نبوءات كثيرة والنبوءة عن الطاعون نبوءة عظيمة الشأن التي بسببها بايع في هذا السنوات الثلاث وكلها تندرج تحتها (قربا عشرة آلاف شخص). (ملفوظات في 1902/10/15 نقلا عن الحكم، عدد: 1902/10/31 ما هي هذه النبوءات الكثيرة التي تحققت؟ لقد رأينا نبوءات الميرزا الواضحة تتحقق عكسيا. فمثلا تنبأ الميرزا في عام 1900 قائلا: "فسيكفيكم الله ويردّها إليك، لا مبدّل لكلمات الله، وإنّ وعد الله حقّ، وإنّ ربك فعّال لما يريد. قلّ إي وربي إنه لحقّ، ولا تكُنّ من الممترين. إنا زوّجناكها. إنما أمرنا إذا أردنا شيئا أن نقول له كن ، ولم يتحقق ذلك في هذه السنوات التالية، ولم يتزوج الميرزا بمحمدي (فيكون" (كتاب الأربعين عام 1900 بيغم

ثم لنفرض أن نبوءة ما قد تحققت، فهل هذه آية عظيمة؟ كلا، فإن الميرزا يزعم أن نبوءاته تتحقق من وكتاب "ترياق القلوب" عام 1899، ومألهما 1897 البدايات، وكان قد ألف كتاب "السراج المنير" عام بالنبوءات التي يزعم أنها تحققت! فما دامت النبوءات تتحقق مسبقًا! فلا يصلح أن نعدّها مثلها مصداقا لهذه الآية السماوية.

أما نبوءة الطاعون فقد بيّنا مرارا أنّها ليست نبوءة؛ فالطاعون منتشر في مومبي قبل سنتين من النبوءة، كما أنه متواجد في أكثر من منطقة في البنجاب قبل النبوءة. وأما آية الطاعون فليست بشيء، ثم إنها ممتدة قبل النبوءة وبعد انتهاء فترتها. ثم إنها لضعفها آخرها الميرزا عن النبوءات الواهية أصلا ثم يضيف الميرزا لإجابته قائلا

الكتاب الذي أولفه حاليا مجموعة المعجزات كلها، ففيه أمثلة على استجابة الدعاء، كما هو مجموعة " الخوارق والنبوءات. فليفكر الناس هل أنا خلقت الطاعون؟ وهل الكتاب "عجاز المسيح" آية صغيرة؟ (ویدعمها إلهام: "منعه مانع من السماء". (المرجع السابق

أما الكتاب المقصود فهو نزول المسيح، وهو كتاب مليء بالكذب، كما هو حال كتاب حقيقة الوحي الذي أفنّده وأما كتاب إعجاز المسيح فهو مجرد دليل على هروب الميرزا من مواجهة مهر علي الغولروي، هذه الأيام فيعد أن جاء مهر علي من مدينته البعيدة إلى لاهور لمواجهة الميرزا لم يجرؤ الميرزا على مواجهته، وفرّ من هناك بعد أن زعم أن أتباعه نصحوه بعدم المواجهة. فكتاب إعجاز المسيح مجرد حيلة للتغطية على عار تاريخي. ثم إنّ هذا الكتاب مجرد إعادة لكتاب كرامات الصادقين مع شيء من التوسع، وإذا كان هذا إعجازا، فهو إعجاز حصل في عام 1893 عند تأليف كرامات الصادقين. فسقط كلام الميرزا من كل باب على أن أروع ما في إجابة الميرزا أنه لم يخطر بباله أن يذكر الخطبة الإلهامية، لأنّ ذاكرة الكذاب لا تسعفه أن أي مهما حاول الإنسان أن يكذب ويتفنن في .. يتذكّر سفاسف الأمور التي عظمها، ذلك أن الطبع يغلب التطبّع الكذب فلا بد أن يظهر عليه، فحيث إن الخطبة الإلهامية لا حقيقة لها فلم يتذكرها ليقول إنها مصداق هذه الآية العظيمة. ولعلّ هذا من أهم أدلة تزييف حكاية الخطبة الإلهامية

وللتغطية على إجابته الضعيفة قال الميرزا: "ولا يزال شهران ونصف باقيا، وقد يرى الله آية عظيمة أخرى إذا شاء وقد تكون أعظم من سابقتها كلها" (المرجع السابق). وقوله هذا يكشف يقينه بأن إجابته لا تقنع أحدا فالسؤال الآن للأحمديين: ماذا حدث في هذين الشهرين والنصف.. أي بعد 1902/10/15 حتى نهاية العام حتى نعدّه آية عظيمة؟! سننتظركم أيضا

مايو 2017 17 هانى ظاهر#

مساعدة للأحمديين في العثور على الآية السماوية..

ح2

قال الميرزا داعيا الله تعالى: "إن لم تُظهر في مدة ثلاثة أعوام بدءًا من مطلع 1900 حتى نهاية 1902- آية سماوية لتأييدي وتصديقي.... فإني مردود وملعون وكافر وملحد وخائن..." (إعلان 1899/11/5). وقد طالبنا الأحمديين بالبحث عن هذه الآية السماوية منذ 18 ساعة، ولم يصلنا شيء. ثم أعدنا طلبنا منذ 12 ساعة، وقلنا لهم أن يبحثوا في آخر شهرين ونصف، لأنّ الميرزا لم يعثر على آية سماوية ينطبق عليها ما جاء في إعلانه. التّبجّحي، فلم يفعلوا

لذا لا بد أن نساعدهم؛ فقد عثرنا على قول الميرزا التالي بعد أربعة أيام من انتهاء المهلة، حيث قال لقد جاء البارحة إعلان من أمرتسر جاء فيه أن النبوءة عن ثلاث سنوات لم تتحقق واستهزئ بها، مع أنه " كان عليهم أن ينتظروا ليروا ماذا أكتب، أو ليسألوني على الأقل ليعلموا ما أقول". (الملفوظات نقلا البدر، عدد م30-23/1/1903م)

من منكم سمع بمثل هذه الوقاحة؟! حَتَامَ ينتظرون؟ ألم تنته المهلة من دون ظهور شيء؟ هل الآية السماوية مخفية في خزنة المطبخ؟ لماذا تنتظر حتى يُصدرِ الناسُ إعلاناً يذكرهم فيه أنه لم تظهر هذه الآية السماوية؟ ألا يجب عليك أن تبادر وتعلن عنها؟

بل الأدهى أن الميرزا سكت بعد هذه العبارة ولم يقل شيئاً عن هذه الآية السماوية!! مع أن العاقل يتوقع أن يظل العالم يتحدث بهذه الآية السماوية التي حُدد موعد لبدائها ونهايتها

ولم يستطع العميان أن يسألوا الميرزا عنها؛ بسبب جُبْنهم وخنوعهم ومصالحهم، ولعل بعضهم هنالك "مماسك" عليه، أو لانعدام العقل عندهم

وهذا الحال مستمر. وأمل من الناس جميعاً أن يطالبوا الأحمديين بالعثور على هذه الآية السماوية في هذه السنوات الثلاثة أو يترجعوا عن جريمة شهادة الزور لصالح متقول

2017 مايو 18 [هاني ظاهر#](#)

وأخيراً.. هلال رمضان يُعلن عنه مسبقاً

منذ تسعينيات القرن الماضي ونحن نصيح أنّ الناس قد "طلعوا على القمر"، وأنّ بداية الشهر القمري تُحسب بالثانية، لا بالليلة، وأنه كما أننا نتبع التقويم في الصلاة، فعلينا اتباع التقويم في الصيام، فما دام الناس جميعاً يُصلون الظهر بالنظر في الساعة اليدوية أو في ساعة الحائط في المسجد، ولا نعرف أحداً ينظر في الشمس ليرى إن كانت في كبد السماء أم ليس بعد، فلماذا يكون حال رمضان مختلفاً؟

هل هو حديث: صوموا لرؤيته؟ فنقول: أليس هنالك أحاديث أنّ تُصلوا الصلاة في وقتها؟ أليس وقتها مرتبطاً بالشمس؟ أي أن هنالك أحاديث تقول ما مفاده: صلوا لرؤيتها؟ أي صلوا الصلاة عند رؤية الشمس في المكان المذكور، أو في الزاوية المذكورة، أو في الهيئة المذكورة. فما الفرق؟

فمعنى "صوموا" على أن واجب العقلاء أن يوقنوا أن العبرة بالمضمون لا بالشكل، وبالجوهر لا بالحرف لرؤيته" هو أنّ لا تستعجلوا، ولا تزيدوا يوماً من باب الاحتياط، أو يومين، لأنّ هذا سيأتي بالفوضى والفرقة فإذا صرنا نرى القمر بالحساب الرياضي الأدق ألف مرة من العين، فلماذا نكفر بنعم الله؟. التي يحاربها الدين لماذا نصر على رفض ما زودنا الله به من عيون جديدة؟ وإذا زعم أحدهم أنه رأى الهلال ونحن موقنون أنّ ليس هنالك هلال يرى، فكيف نصدقه ونكذب المسلمات ونخدع أنفسنا ونضحك العالم علينا؟ بل كيف نطالب الناس بمراقبة ما نعرف مسبقاً استحالة رؤيته؟

من هنا فإني أهني المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث الذي أعلن عن بدء رمضان وبدء عيد الفطر مسبقاً هذا العام. وإلى الأمام

مايو 2017 18 [هاني ظاهر#](#)

كذبات بشير الرهيبية.. ح 1

هذا الشخص هو صاحب كتاب "سيرة المهدي" وغيره من كتب. ويحاول أن يظهر بمظهر المدقق، ولكن الكذب والتضليل هما عماده، وإن كان أقلّ ألف درجة من محمود أخيه

تنبأ د. عبد الحكيم في 1-7-1907 أن الميرزا سيموت خلال 14 شهراً، أي قبل 1-9-1908

"فردّ عليه الميرزا أنّ الله أوحى إليه: "سأطيل عمرك"

يقول بشير ابن الميرزا ما ملخصه

إن عبد الحكيم غيّر في نبوءته، فجعلها حتى 4-8-1908، فاستمرّ الميرزا على إصراره. ثم في 8-5-1908 غيّر عبد الحكيم في نبوءته وحددها بيوم 4-8-1908، فقررّ الله أن يغيّر رأيه ليقبّل الطاولة على عبد الحكيم، فسارع في إماتة الميرزا قبل هذا الموعد من دون أن يُعلم الميرزا، فأماتته في 26-5-1908

وفيما يلي فقرة مما قاله بشير: "وهكذا فإن الله تعالى قد جعل هذا المرتد يعلن بقلمه نسخ نبوءاته الثلاث السابقة، ثم أبطل الله تعالى نبوءته الأخيرة، إذ لم يتوفّ المسيح الموعود في 4/8/1908 كما تنبأ هذا المرتد، (بل توفي في 26/5/1908. صدق الله ورسوله وكان أمر الله مفعولاً". (التذكرة

نقول لصاحب هذا الهراء الكاذب

"أولاً: نصّ الوحي "سأطيل عمرك"، وليس "سأنكف عبد الحكيم

ثانياً: إذا ظلّ الميرزا حياً إلى ما بعد 4-8-1908 بزم طويل فتبطل نبوءة عبد الحكيم ويتحقق الوحي

ثالثاً: يقول الميرزا شارحاً هذا الوحي

سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به الأعداء الآخرون سأثبت كذبهم جميعاً وسأطيل عمرك ليُعلم أنّي أنا الله القادر على كل شيء." (إعلان) 5/11/1907

فالقضية هي نقض ما يقوله الأعداء جميعاً، وليس عبد الحكيم وحده
رابعا: إطالة العمر لها غاية، وهي أن "يُعلم أن الله هو القادر على كل شيء"، وليس لمجرد معارضة عبد
الحكيم وحده

خامسا: يتابع الميرزا قانلا

هذه نبوءة عظيمة بين الله تعالى فيها انتصاري وهزيمة الأعداء، وعزتي وذلة الأعداء وازدهاري وانحطاط
الأعداء. لقد وَعَدَ عَزَّ وَجَلَّ بالغضب والعقاب على الأعداء، وقال عني بأن اسمك سيُعلَى في العالم وستحالفك
(النصرة والفتح، والعدو الذي يتمنى موتي سيُباد أمام عيني ويُهلك مثل أصحاب الفيل". (الإعلان السابق
فالنبيوة ليست مجرد معاكسة لما قال عبد الحكيم، بل هي أن يُباد عبد الحكيم وغيره من المشايخ كما أُبَيِد
أصحاب الفيل. هذا كله أخفاه بشير أحمد

سادسا: ويتابع الميرزا

وسيتجلى الله بالغضب وسيُظهر ذلة ودمار الذي لا يكفون عن الكذب والتجاسر ويخضع إلى عالمنا وسينشر
فلينتظر أفراد جماعتي تحقق هذه النبوءة ويبدوا أسوة طيبة بالتقوى. اسمي في العالم بالعزة والإكرام
(والطهارة)". (الإعلان السابق
أي أن عمره سيطول حتى ينتشر اسمه بالعزة والإكرام، لا أنه سيطول لمجرد معارضة ما قاله عبد الحكيم.
وهذا كله أخفاه بشير أحمد

سابعا: بل يتابع الميرزا ويزيدنا من الشعر بينا ويقول

هناك نبوءة أخرى إلى جانب هذه النبوءة أن طاعونا جارفا على وشك التفشي في هذا البلد وبلاد أخرى لا
نظير له من قبل وسيجعل الناس كالمجانين، ولكن لا أدري هل سيتفشى في هذا العام أو في العام المقبل. ولكن
الله تعالى خاطبني وقال: سأحافظك وكل من في دارك، وكان هذه الدار ستكون مثل سفينة نوح في ذلك اليوم".
(الإعلان السابق في 1907/11/5

أي أن عمره سيطول حتى يأتي طاعون جارف يجعل الناس مجانين، أما هو فسيظل حياً وسيظل أتباعه أحياء
معه ويرون هذه المعجزة.. هذا الطاعون قد يتفشى في العام المقبل.. أي بعد سنة، ولكن الميرزا مات بعد نصف
سنة من كلامه هذا. وهذا كله أخفاه بشير

ثامنا: نتحدى بشيرا ونتحدى أتباعه أن يأتوا بعبارة عبد الحكيم هذه التي يحدّد فيها موت الميرزا باليوم، بل لا
بد أن يكون عبد الحكيم قد قال: سيموت الميرزا قبل هذا التاريخ، لا في هذا التاريخ. أما إن حدّد التاريخ باليوم
كما يُزعم فلا بد أن يكون خطأ طباعياً، أو أن عبد الحكيم سخيّف تافه، وهكذا من يتلقى وحيا مقابله، أو يلاحقه
في إعلانات عديدة

قد يقول قارئ: إن بشيرا أشدّ كذبا من محمود أخيه!! أقول: كلا، هذه الكذبة ليست شيئا مقابل كذبات محمود
مايو 2017 19 هاني ظاهر#

من هراء محمود وكذبه.. ح 1

يقول الميرزا

رأيت في المنام أنني أكتب شيئا، ورأيت أثناء ذلك الكلمات التالية: "عِلْمُ الدَّرْمَانِ 223". والعلم كلمة عربية،
(، ولا أدري ما هو المراد من ذلك. (التذكرة 223 و"درمان" كلمة فارسية، وبعدهما عدد
علم الدرمان تعني علم العلاج كما قال محمود، وحيث إن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا بطريقة إعجازية،
وحيث إن عكس العلاج هو الموت، فقد مات الميرزا بعد سنة و 223 يوما من هذا الوهم. ولكن لماذا لم يمّت
بعد 223 يوما.. أي في 1907/5/26 حسب النبوءة العكسية، بل عاش سنة أخرى؟
أرى أن السبب أنه لو مات في 1907/5/26 لخسرنا أدلة كثيرة قاطعة وهامة وسهلة على كذبه وكذب ابنه
(، ومنها نبوءته بولادة ابن بدلا من 5/11/1907 محمود وابنه بشير، منها نبوءته بإطالة عمره التي ذكرها في
(، وغيرهما من نبوءات لا يستطيع الأحمديون أن يكذبوا بشأنهما إلا أن 16/9/1907 مبارك التي تنبأ بها بعد
يظهر كذبهم على القاصي والداني

أما محمود فيقول في تعليق زيادة سنة على موعد النبوءة

فليكن معلوماً أن وراءه سببين: أولهما أن الوحي الذي نزل على المسيح الموعود بعده فوراً هو: "إن المنيا"
(لا تطيش سهامها"، مما يدل على أن الوحي السابق له ذو علاقة بوفاته". (التذكرة
وقد كذب محمود، حيث أخفى الوحي الذي يليه، وهو: "إن المنيا قد تطيش سهامها"، والذي يلي الذي يليه،
(حلت البلية، ولكن الله سلّم". (التذكرة": وهو

ويتابع محمود

"ثم نزل بعده وحي يقول: "إنّا نرينك بعض الذي نعدهم. نزيد عمرك

وقد فسّر محمود الزيادة في العمر بزيادة سنة واحدة، فيقول: "إن وفاتك كانت مقدرة في عام 1907، ولكننا

(زدنا في عمرك. فعمره زيدَ عامًا كاملاً، ثم توفي طبقاً للحساب المذكور في الوحي السابق".) (التذكرة)
فهل رأيتم مباحكة مثل ذلك؟ يكذب الكذبة ويصدقها ويبني عليها. وصار عنده زيادة العمر تعني زيادة سنة
واحدة!! وكأنه ليس مهماً أن تتحقق نبوءة الثمانين حولاً أو قريباً منها! وليس مهماً أن يموت عبد الحكيم
قبله، ولا ثناء الله، ولا بيغوت، ولا كل المشايخ

ثم يقول محمود

(لو توفي في عام 1907، لأثار بعض المعارضين ضجة بأنه قد مات خلال المدة التي تنبأنا بها".) (التذكرة)
وقد كذب في ذلك. وإن عبارته! أقول: يريد أن يوحي أن الميرزا لم يمُت في المدة التي تنبأ بها المعارضون
فيها حجة دامغة عليه وعلى أخيه بشير، حيث إن كلامه يفيد أن من حقّ الناس أن يكذبوا الميرزا من باب أنه
مات في موعد نبوءة عبد الحكيم. وقد مات فعلاً خلالها، أما لو مات قبل سنة من ذلك، فلم يكن عبد الحكيم قد
تنبأ بنبوءة الـ 14 شهراً، والتي تحققت بحذافيرها من باب إهانة الميرزا لا من باب انتصار عبد الحكيم

مايو 2017 19 هاني ظاهر#

الإيجابية والبناء

منذ أشهر والأحمديون يحاولون الردّ على 5% مما نقول

بيد أني سأدلهم على طريق أسلم لهم وللناس كافة، وهو أن يتحدثوا عن أدلة صدق أوهام الميرزا غاضبين
النظر عما نقول لثلاثة أيام، ويمكن أن يتحقّق ذلك بما يلي

1: أن يبحثوا عن الإعجاز اللغوي عند الميرزا في لغته العربية، ويثبتوا أنه يستحيل على أهالي الهند في ذلك
الوقت أن يأتوا بمثل هذا الكلام شعراً أو نثراً مهما تعلّموا من عربية
2: أن يبحثوا في الإعجاز العلمي عند الميرزا، وأن يثبتوا أنّ هذه الأمثلة لا يمكن أن تكون إلا بتعليم من الله
تعالى

3: أن يبحثوا في الإعجاز التفسيري، ويثبتوا أنّ تفسيرات الميرزا غير مسبوقّة نهائياً، وأنها جاءت في وقتها
المناسب، وأنه لولا الميرزا لتعرض المسلمون والعالم لكوارث لا تُحمد عقباها

4: أن يبحثوا في التحقّق الإعجازي للنبوءات، وأن يثبتوا بضرر عدد منها أنه يستحيل أن تكون مجرد أوهام
أو كذب، بل إنها من النوع الذي يستحيل إلا أن يكون مصدره الله عالم الغيب والشهادة
أما أنا فأتعهد أن أنسف ما يمكن أن يطرحوه تحت أي عنوان من هذه العناوين في لمح البصر. وسأظلّ أعرض
أدلتي القاطعة على أن الميرزا مجرد متقول، بحيث يكون أي دليل أطرحة كافياً لإثبات ذلك
وآمل ممن تبقى في الأحمدية أن يتعامل بمودة وسلام، فهو خير له ولنا وللناس كافة؛ فقد أنّ للناس أن
يستمعوا إلى حوارات في جوّ إيجابي مريح يكون نموذجاً يحتذى به لأي حوار

مايو 2017 19 هاني ظاهر#

مسيح السطو وإعجاز السرقة

حتى نعرف الكمّ الهائل لسرقات الميرزا من مقامات الحريري يكفي أن نقرأ نصف الصفحة الأولى من
المقامات، حيث سطا عليها الميرزا كلها

فيما يلي أنقل هذا النصّ وأكتب بين قوسين بعد كل عبارة اسم الكتاب الذي سرق الميرزا إليه عبارة الحريري
اللهمّ إنّنا نحمدك على ما علمت من البيان. وألهمت من التبيان. كما نحمدك على ما أسبغت من العطاء (التبليغ،
دافع الوسوس، ترغيب المؤمنين). وأسبغت من العطاء (ترغيب المؤمنين). ونعوذ بك من شرّ اللسن (دافع
وفصول الهدر (لجة النور). كما نعوذ بك من معرة اللكن (منن الرحمن وإعجاز المسيح). وفصوح (الوسوس
الحصر. ونستكفي بك الافتتان (ترغيب المؤمنين) بإطراء المادح. وإغضاء المسامح. كما نستكفي بك الانتصاب
لإزراء القادح. وهتك الفاضح. ونستغفرك من سوق الشبهوات. إلى سوق الشبهات. كما نستغفرك من نقل
إلى خطط الخطينات (الهدى والتبصرة). ونستغفرك منك توفيقاً قانداً إلى الرشد (دافع الوسوس). الخطوات
ولساناً متحلياً بالصدق. ونطقاً مؤيداً بالحجة. وإصابةً ذاندةً عن الرّبع (إعجاز المسيح). وقلباً متقلّباً مع الحقّ
وبصيرةً ندرك بها عرفان القدر. وأنّ تسعدنا بالهداية. إلى الدّراية. وتعضدنا. وعزيمة قاهرة هوى النفس
بالإعانة. على الإبانة. وتعضدنا من الغواية. في الرواية. وتصرفنا عن السفاهة. في الفكاهة. حتى تأمن حصان
سر الخلفة). فلا تردّ مورد مائمه. ولا نقف موقف مندمة (الأسنة) (إعجاز المسيح). ونكفي غوائل الرّخرقة
ولا نرهق بتبعة ولا معتبة. ولا نلجأ إلى معذرة عن بادرة. (تحفة بغداد). اللهمّ فحقّق لنا هذه المنية. وأتلنا هذه
(البغية). (نور الحق، ترغيب المؤمنين

أكرر ما قلته سابقاً: لم أجد تعبيراً جميلاً عند الميرزا إلا وهو مسروق من الحريري. ألا يستحق هذا أن يسمى

هرءاءات ميرزائية.. ح 1

أصحاب الدعوات الواهية الذين يثبت بطلان ادعاءاتهم بألف دليل.. يبذلون كل جهودهم للتعلق بأي قشة لعلها تنقذهم من الغرق المحتوم؛ فتراهم يبحثون عن أي فكرة شاذة ليتسلقوها ليقتنعوا بها بعض العميان من أتباعهم {بأهمية دعوتهم التي لو لم تأت بوقتها لفسدت الأرض

ذكرنا مثالا على ذلك ما أخذه الميرزا عام 1898 من نوتوفيتش الكذاب حول هجرة المسيح الى الهند. وسنتحدث الآن عما سرقه من هراء عمّن سماهم باحثين إنجليز من أنّ مؤسس السيخ "بابا نانك" مات مسلما، حيث يقول: "لا ننفرد بالرأي القائل بأن بابا نانك المرحوم كان قد اعتنق الإسلام لطهارته الباطنية وحياته المقدسة، بل قد سبق كبار الباحثين الإنجليز كتابنا هذا في إبداء هذا الرأي، وكتبهم منشورة متوفرة في (20/11/1895) الهند البريطانية منذ مدة طويلة. (إعلان في

ثم زعم الميرزا أنه قدّم أدلة أخرى لم يقدمها من سبقه ممن هراء بهرائه. أما أدلته فهي مجرد ثوب كُتبت عليه آيات قرآنية!! وكان هذا دليل على إسلام الرجل؟! هذا الثوب أيها العقلاء يمكن أن يكون قد أهداه إياه أحد المسلمين، أو يمكن أن يكون قد اشتراه خلال أسفاره إلى البلاد الإسلامية. ويمكن أن يكون قد رأى بطلان الديانة الهندوسية وقرر تأسيس ديانة جديدة تجمع بين الإسلام وبين الهندوسية، ويمكن أن يكون قد رأى أن يقرب بين الهندوسية والإسلام بأن يعلمهم احترام مقدسات المسلمين، ويمكن أن يكون قد ظلّ على هندوسيته ولكنه كان يريد تعليمهم التسامح الديني، ويمكن أن يكون هناك مائة احتمال آخر لقصة هذا الثوب. لكن لا يمكن بابا نانك" مسلما أخفى إسلامه عن الناس جميعا حتى جاء باحثون إنجليز بعد قرون واكتشفوا "أن يكون إسلامه

ثم إنه إن كان قد أسلم وأخفى إسلامه عن قومه حتى أسسوا ديانة جديدة فتبأ له؛ حيث إنّه تسبب في إنشاء ديانة باطلة بسبب إصراره على إخفاء الحقيقة. وهل هناك أكبر جرما من إخفاء الحقيقة عن الناس؟ من عرف الحق وأخفاه أشدّ جرما ممن جهله

ثم ما قيمة أن نكتشف أن رجلا في عام 1539 مات مسلما ولم يمته هندوسيا أو سيخيا؟ لو استطعتم أن تأتونا اليوم بسيخٍ واحد افتنع بهذا فاعتنق الإسلام بناء على هذه النظرية الاستعراضية لقلنا: ها قد استفاد، ولكن دون ذلك خرط القتاد

قد لا يعجز الميرزا ومن بعده عن فبركة قصة سيخيّ أسلم في زمانه، لذا عن اليوم نسأل؛ فعهد الخداع ولؤلؤ مايو 20 2017 [هاني ظاهر#](#)

وحي الميرزا حين يفبركه ليستدلّ به على هرائه

حين ألف الميرزا كتابه "المسيح في الهند" عام 1899 عزم أن يتقول على الله كثيرا بهذا الخصوص، فقال: ، ثم ذكر منها: "الشواهد التي كشفها الوحي الإلهي النازل عليه ""قسمت هذا البحث إلى عشرة أبواب وخاتمة أخيرا"".. أي أنه كان قد قرّر أن ينسب الى الله تعالى الكثير من الأقوال التي تفيد أن المسيح هاجر إلى كشمير. لكنه نسي أن يفعل، فلم يسجل أي وحي عن ذلك.. أي نسي أن يتقول على الله في هذه القضية. وسبب نسيانه أنه لم يفرغ من كتابه هذا في حياته

أما قوله بإسلام مؤسس الديانة السيخية فقد افتري على الله الكذب بشأنه، لأنه نشر كتابا عن هذا الهراء في حياته

وتبدأ الحكاية عام 1895 حين سمع الميرزا أن بعض الباحثين الإنجليز يرون أن مؤسس الديانة السيخية :مسلّم، فسارع بأن قال

منذ ما يقارب 30 عامًا قد اطلعت على أحوال بابا نانك بكشوف صريحة". (القول الحق، الخزائن الروحانية، " (ج 10، ص 141، الحاشية

وحيث إنّه خشي أن يراجع بعض الناس قائلين: يا هذا، نحن معك منذ عشرين سنة ولم نسمعك نبيت بنت شفة عن هذه الكشوف الصريحة، أو خشي أن يقول له أحد: كيف تذكرت هذا فجأة، لذا تابع يقول قد أخطئ إذا جزمته، غير أنه في الزمن نفسه قد لاقيته في عالم الكشف أو فيما يشبه اللقاء، وحيث إنه قد (انقضى على ذلك زمن طويل فقد انمحي من مخيلتي الشكل الحقيقي لهذا الكشف". (المرجع السابق

:بعد سبعة أعوام، أي في 1902 زاد في جرعة الكذب فقال

ذات مرة رأيت "بابا نانك" في المنام، وقد أظهر لي أنه مسلم، ورأيت أن هندوسيا يستقي من ينبوعه، فقلت " وقد مضت ثلاثون سنة على هذه الرؤيا التي رأيت فيها "بابا" له إن هذا الينبوع كدر، فاشرب من ينبوعنا

نانك" مسلماً، وكنت سرديتها لمعظم الهندوس في حينها، وكنت على يقين أنه سيظهر ما يؤكد صدق ما رأيته. ثم تحققت هذه النبوءة بكل جلاء بعد مدة من الزمن حيث اكتشفنا عبادة "بابا نانك" بعد 300 عام، وهي دليل (ساطع على أنه كان مسلماً). (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد 18، ص 581-582
معنى ذلك أن بابا نانك أظهر للميرزا أنه مسلم في عام 1872، فلماذا لم يخطر ببال الميرزا ذلك إلا في عام 1895؟ مع أنه ذكر "نانك" مرارا قبل ذلك من دون أن يقول إنه مسلم مستدلاً بهذه الكشوف الواضحة
مايو 21 2017 [هاني ظاهر#](#)

نقاشات الميرزا العَرَبِيَّة

في 1903/2/14 وصل محمد يوسف عند الميرزا يتحرى عنه بطرح أسئلة عليه، فكانت إجابات الميرزا تشبه إجابات أحمدبي اليوم، حيث الرعب والعريضة؛ وهي صفات المذعور عديم الثقة بما يقول من هذه الأسئلة التي طرحها محمد يوسف: هل من الواجب أن يبعث على رأس كل قرن مجدداً؟ (فقال الميرزا: نعم من الضروري أن يبعث على رأس كل قرن من يجدد الدين. (ملفوظات 5
كان على الميرزا أن ينتظر بعد ذلك السائل ليسأل سؤالاً آخر، أو يضيف إلى جوابه شرحاً للحديث، كأن يقول: إنَّ هناك أكثر من مجدد في كل قرن، ومع أنني لا أستطيع تحديدهم جميعاً، لكني أستطيع أن أقول إنَّ منهم فلانا وفلانا. أو كان عليه أن يقدم أي فهم آخر للحديث
ولكن الميرزا يعرف أنَّ هذا الحديث يهدم دعواه من جذورها، فليس هنالك أي مسلم عبر التاريخ فهم منه أنَّ هناك شخصاً أو أكثر يوحي الله إليه في كل قرن ويطلب منه أن يدعو الناس إلى الإيمان به باعتباره مجدداً: ولا بدَّ أنَّ الميرزا قد فهم مراد السائل، فلم يعطه أي فرصة لإكمال سؤاله، بل بادر بالسؤال والجواب قائلاً: بعض الناس حين يسمعون هذا يقولون: إذا كان يجب أن يبعث على رأس كل قرن نبي فأخبرونا بأسماء
مجددي القرون الثلاثة عشر

فأقول ردًا على ذلك أولاً، إنَّ الإخبار بأسماء أولئك المجددين ليس من واجباتي، أسألو عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الذي تنبأ بأن مجدداً سيبعث على رأس كل قرن. ولقد سلم بصحة هذا الحديث جميع الأكابر... ولم ينبذ أحد، ولم يقل أحد إنه يجب أن يخرج هذا الحديث من كتب الحديث. وإذا كان صحيحاً فلماذا تُطلب مني (القائمة؟) (الملفوظات مجلد 5

وأطال الميرزا في الكلام، وشرَّق وغرَّب، وفحوى جوابه أنَّ هذه ليست مشكلتي، بل هي مشكلة رسول الله!! أي أنَّ الميرزا فسَّر هذا الحديث تفسيراً غير معقول، ثم لما سئل أسئلة تهدم تفسيره نسب المشكلة للرسول صلى الله عليه وسلم لا لتفسيره

:ولم يُجب الميرزا عن النقطة الأساسية في القضية، وكان مما قال
عندما نرتدي الملابس تكون بعد فترة بحاجة إلى تجديد، وعلى هذا المنوال تستمر سنة الله لتجديد الجيل الجديد، أن يأتي على رأس كل قرن من يجدد الدين. باختصار لا يمكن مطالبتني بذكر مجددين سابقين بحسب الحديث. إنما أنا مسنول عن قرني فقط، إلا أنني لما كنت أرى هذا الحديث صحيحاً، لأن القرآن الكريم يؤيده، أما إذا كذبه هؤلاء وشطبوه من كتب الحديث فسوف أدعو الله وهو سوف يجيب دعائي حتماً، وسوف أخبر (بأسمائهم بالكشف. (ملفوظات 5

ولم يدع الميرزا ولم يخبره الله تعالى بأسمائهم بالكشف، ولم يذكرهم لنا
أما قوله: "عندما نرتدي الملابس تكون بعد فترة بحاجة إلى تجديد"، فأسئلتني للميرزا ومن بعده من جوقه التزييف: ما هي الأمور التي جددتها مجدد القرن الأول؟ ما هي الأمور التي جددتها مجدد القرن السادس؟ ما هي الأمور التي جددتها مجدد القرن العاشر؟ ما هي الأمور التي جددتها مجدد القرن الخامس عشر الذي نحن فيه الآن؟

وبعد ذلك ظلَّ الميرزا يتهرَّب من توضيح النقطة الأساسية، ولم يُعْطِ السائل أي فرصة للتنفُّس حتى انتهى النقاش الأحادي

مايو 21 2017 [هاني ظاهر#](#)

العكسية الاستدرجية في أو هام الميرزا.. ح2

ذكر الميرزا أكثر من مرة أنَّ مجموع حروف "غلام أحمد قادياني" = 1300. وهذا العام الهجري هو مطلع القرن الرابع عشر الهجري الموافق عام 1883م حيث بدأ الميرزا يزعم تلقي الوحي. ويرى الميرزا هذه المصادفة دليلاً قاطعاً على صدق دعواه

الحقيقة أنَّ اسمه هو "الميرزا غلام أحمد القادياني"، فإذا استطاع أن يشطب اسم الميرزا، فلا يستطيع أن يشطب ال التعريف من كلمة القادياني إلا أن تتحول خبراً لاسمه، ولا تظلَّ ضمن الاسم. أي أنَّ معنى غلام أحمد

غلام أحمد" هو قادياني، فالاسم لا يكون إلا معرفة، وما يأتي بعده من نكرة فإنما يكون خبراً " قادياني هو أن له؛ فحذف ال التعريف حول كلمة القادياني إلى خبر بعد أن كانت جزءاً من الاسم ومنذ ادعى الميرزا دعواه وهذه الكلمة تُعدُّ سبّةً، لذا لا يرضاها الأحمديون البتة، بل يشعرون بامتناع شديد لسماعها، وكان الله جعل هذه الكلمة أبغض الكلمات عند البشر غلام أحمد أبغض شيء للبشر. وصار معنى مصادفتها للرقم 1300 أن هذا المحتال :وبهذا صار معنى العبارة سيبلغ الذروة في احتياله في هذا العام عندما يزعم الوحي، ولكن زعمه هذا سيجلب له الهوان حتى تصبح كلمة قادياني سبّةً

هذا هو المعنى الحقيقي للعبارة، وكان هذا مجرد استدرج للميرزا حتى يدعي ما يدعي ليظهر الله فيه تجلي قدرته. وسبب اختيار الله للميرزا لإظهار تجلي قدرته أن الميرزا احتال على الناس حيلة لا تخطر ببال إبليس، وهي حيلة البراهين التجارية التي خدع بها الناس ونهب من أموالهم مبالغ طائلة جداً ثم نسب إلى الله شروره كلها

مايو 21 2017 [هاني ظاهر](#) #

!الأحمدية.. الإسلام الحقيقي

وصلتني للتو رسالة من أمدي أن الأحمدية هي الإسلام الحقيقي. فكتبت له هل الإسلام سيئ إلى هذا الحد أن يبيح لمجدده أن يتحدث عن حتمية زواجه من امرأة متزوجة؟ إن أخط الناس أخلاقاً لا يفعل مثل ذلك؟

هل الإسلام سيئ إلى حد أن يكتب مجده عن زواجه من امرأة متزوجة أكثر مما كتب عن النسخ والحرية الدينية والرجم والحدود كلها والنظام السياسي والنظام الاقتصادي؟

:أمل أن تنظر في بعض أقوال الميرزا عنها

:أولاً: أقواله ووحية قبل الزواج منها

:ترقبوا النبوءة المذكورة في إعلان 1888/7/10 والتي معها إلهام آخر أيضاً وهو

زوّجناكها، لا مبدل لكلماتي. وإن يروا آيةً. ويسألونك أحقّ هو؟ قلّ إيّ ربّي إنه لحقّ وما أنتم بمعجزين " يعرضوا ويقولوا سحرّ مستمرّ

أي: يستفتونك ما إذا كان هذا الأمر حقاً. قلّ: نعم، وأقسم بربي إنه لحقّ، ومن المحال أن تحولوا دون وقوعه. إننا عقدنا قرانك بها، وليس بوسع أحد تبديل كلماتي. وإن يروا آية فسوف يعرضون عنها ولن يقبلوها،

(ويقولون إنه لخدعة كبيرة أو سحر عظيم. (إعلان 1891/12/27

:ثانياً: وحيه بعد زواجها من شخص آخر

1:

سأجعل بنتاً من بناتهم آية لهم، فسماها وقال إنها ستجعل ثبّةً، ويموت بعلمها وأبوها إلى ثلاث سنة من يوم النكاح، ثم نردها إليك بعد موتها، ولا يكون أحدهما من العاصمين. وقال إننا رادوها إليك، لا تبديل لكلمات الله، (إن ربك فعال لما يريد. (كرامات الصادقين

مع أن وحيه كله كذب، لكنّ الكذب هنا أوضح، فالوحي قبل زواجها لم يكن يتحدث عن أنها ستصبح ثيباً وتعود إليه، بل اخترعه بعد زواجها ثم نسبه إلى الماضي. وإلا فالنص واضح في آخر عام 1891 كما هو أعلاه. أي قبل زواجها بأقل من أربعة أشهر، حيث يتحدث عن زواج حتمي من دون أي تطرق لزواجها من آخر

2:

إننا سنريهم آية من آياتنا في الثبّة ونردها إليك، أمر من لدنا إننا كنا فاعلين. إنهم كانوا يكذبون بآياتي وكانوا بي من المستهزئين. فيشرى لك في النكاح، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. إننا زوجناكها، لا مبدل (لكلمات الله، وإننا رادوها إليك، إن ربك فعال لما يريد، فضل من لدنا ليكون آية للناظرين. (تحفة بغداد 1893

3:

كذبوا بآياتي وكانوا بها يستهزئون. فسيكفيكم الله ويردها إليك. أمر من لدنا إننا كنا فاعلين. زوّجناكها. الحق " من ربك فلا تكونن من الممترين

أي: ...فإن الله تعالى سيكفيك شرهم، وسوف يردّ تلك المرأة إليك، هذا الأمر من عندنا، إننا كنا فاعلين. لقد زوجناك من تلك المرأة بعد ردها إليك. هذا هو الحق من ربك فلا تكن أبداً من الذين يشكون في الأمر

لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعال لما يريد. إننا رادوها إليك. يوم تُبدل الأرض غير الأرض. إذا نُفخ في الصور " (عاقبة آتهم، 1896). فلا أنساب بينهم

4:

فسيكفيكم الله ويردها إليك، لا مبدل لكلمات الله، وإن وعد الله حقّ، وإن كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون

إننا زوّجناكها. إنما أمرنا إذا أردنا شيئا أن ربك فعّال لما يريد. قل إي وربي إنه لحقّ، ولا تكن من الممترين (الأربعين 1900). نقول له كن فيكون

إذا كان هذا هو الإسلام الحقيقي والأصيل، فكيف سيكون إسلام الآخرين؟ أليست هذا القول تحقيرا لأمتنا كلها؟ تصوّر أن يزعم أحد الكذابين التافهين اليوم أنه يمثل عائلتك أو بلدتك أو أمتك، بل يمثل أصالتك؟ هل ستكون مرتاحا لجرأته؟

مايو 22 2017 [هاني ظاهر](#) #

ردي على رد فراس على الآية السماوية

كان الميرزا قد قال: "إن لم تُظهر في مدة ثلاثة أعوام بدءًا من مطلع 1900 حتى نهاية 1902- آيةً سماوية (إعلان 1899/11/5) "...لتأييدي وتصديقي.... فإني مردود وملعون وكافر وملحد وخائن

وسألنا الأحمديين: هل حدث شيء ما وقال الميرزا على إثره: ها قد تحققت الآية ولن أعد نفسي كاذبًا؟ بعد مرور خمسة أيام ردّ فراس ردًا يتضمن أكثر من آية، وليس فيها واحدة سماوية، بل كلها أرضية، وكلها مسبوقة ولها نظير فيما سبق من أوهام الميرزا

الميرزا يتحدث هنا عن آية واحدة، فكان يجب أن تكون هناك آية بارزة جدا تختلف عن الآيات الأخرى، فالميرزا لم ينتبأ أنه ستكون هناك العديد من الآيات الواضحة، ذلك أنّ الآيات التي يزعم أنها واضحة تبلغ مئات الآلاف عنده، بل يتحدث عن "آية سماوية ليس لها أدنى علاقة بقدرة الإنسان ومكايده كما لا علاقة لخط الإنسان بطلوع الشمس وغروبها" .. فتناول فراس لأكثر من آية دليل كافٍ على بطلان كل الآيات التي تناولها

ورديّ هذا كافٍ، لكن لا بأس من تناول رده تفصيلا، حيث قال

أولاً: المباراة في كتابة تفسير باللغة العربية الفصحى لأربعين آية من القرآن الكريم

أقول: هذه المباراة المزعومة بدأ بها الميرزا منذ عام 1893، فلا ينطبق عليها وصف الميرزا لها

وتابع فراس يقول

دعا الميرزا في العشرين من تموز من عام 1900 عامة المشايخ المعارضين، وخاصة المولوي "بير مهر

علي شاه الغولروي"، للمبارزة في كتابة تفسير باللغة العربية الفصيحة لأربعين آية من القرآن الكريم يتم

!!"اختيارها بواسطة الفرعة... ولكن لم يقبل أحد هذا التحدي بمن فيهم "بير مهر علي شاه

أقول: كذب فراس، أو كذب من أعد له الردّ

الحقيقة كما يلي

أن بير مهر علي جاء من بلدته البعيدة جدا إلى لاهور القريبة من قاديان، فلم يجرو الميرزا على مواجهته،

وبدل أن يعترف أنه عاجز عن مواجهته زعم أن أتباعه نصحوه بعدم المواجهة. حيث يقول الميرزا

فشاورت صحتي في الأمر، وكشفت عندهم هذا السر، واستطلعت ما عندهم من الرأي، وسردت لهم القصة " من المبادئ إلى الغاي، فقالوا لا نرى أن تذهب إلى لاهور، وإن هو إلا محلّ الفتن والجور، وقد تبين أنه ما قبل

الشروط... وإنا سمعنا أنه ما جاء بصحة النية، وليس فيه راحة من صدق الطوية، هذا ما رأينا والأمر إليك،

والحق ما أراك الله وما رأيت بعينيك. وكذلك كانت جماعتي يمنعونني ويردعونني، ويصرون عليّ ويكفونني،

"حتى تلوّثت عما نويث، وخيّب إليّ رأيهم فقيلت وما أبيث، وتركت ما أردت، وطويث الكشح عما قصدت

(عجاز المسيح)

ولكن فراسا يقول

إن "بير مهر علي شاه" جاء إلى لاهور دون أن يخبر الميرزا بمجيئه، وقام بالدعاية كذاباً وزوراً كي يظن

ديسمبر 1900م تحداه فيه إلى كتابة /الناس بأنه جاهز للمبارزة... فنشر الميرزا إعلانا بتاريخ 15 كانون الأول

"تفسير سورة الفاتحة لا يقلّ عن أربعة أجزاء باللغة العربية الفصيحة في تكذيب الميرزا

أقول: ما دام الميرزا قد هرب من مواجهة مهر علي فقد قضى الأمر

ثانيا: تحديد الميرزا للسورة مخالف لتحديه الأول عام 1893، حيث يجب أن يحدّد السورة طرفاً محايداً.. أي أنّ

المعجزة كما طرحها الميرزا في عام 1893 أقوى من هذه المعجزة الحالية التي حدّد فيها السورة وطالب

!!بالكتابة في البيت بعد أن فرّ من المواجهة

ثالثاً: إلزام الخصم بأن يتحدث في تفسيره عن أدلة تكذيب الميرزا من سورة الفاتحة إلزام تعجيزي هروبي، لأن

الفاتحة لا تتحدث عن ميرزا غلام أحمد

رابعا: اختيار الميرزا للفاتحة يدل على فشله الذريع، لأنه كان قد فسرّها قبل 10 سنوات من ذلك. ولو كان فيه

!خير لاختار سورة أخرى ليستفيد الناس من علمه الواسع

خامسا: لنفترض أن بير مهر علي جاهل، ولنفترض أنه هرب من الميرزا، فهذا لا يعني أكثر من أنّ الميرزا

أقدر من مهر علي في اللغة العربية وأقدر منه في التفسير. وهذا لا يعني أنّ هذه آية سماوية عظيمة، ولا يعني

صحة تفسير الميرزا ولا قوة لغته، بل يمكن أن

يكون مهر علي والميرزا معا جاهلين أو مخطئين، أو ضعيفين
ثم نقل فراس كلام الميرزا التالي يخاطب به محمد رشيد رضا
"إن أتى بالجواب الحسن وأحسن الرد عليه فأحرق كتبي وأقبل قدميه، وأعلق بذيله، وأكيل الناس بكيله"
وهذا الكلام التافه لا يليق بأبناء الشارع، بل كان يمكنه أن يقول: إن أتى بالجواب الحسن وأحسن الرد عليه
فسأتلخى عن دعواي كلها. ولكن أتى للميرزا أن يفهم بالأصول وبالكلام الحسن وبالذوق الرفيع وبالقيم

ثانياً:
ذكر فراس قصيدة طويلة جدا للميرزا زعم أنه كتبها في خمسة أيام، وأنه تحدى بها ثناء الله الذي عجز عن
المواجهة.
الرد:

لقد جاء ثناء الله لمواجهة الميرزا في يناير 1903، ورفض الميرزا مواجهته، وقد ذكرنا هذا في مقال بعنوان:
مسيح الهروب من ثناء الله الأمرتسري. وهذا يسقط الحكاية كلها
ثم لنفرض أن ثناء الله جاهل بالعربية، وأن الميرزا هو الذي ذهب الى أمرتسر وأن ثناء الله جبن عن
المواجهة، فهذا لا يؤثر في الموضوع، ولا يعدّ أية للميرزا، لأن كل ما يفيد هو أن الميرزا أقدر من ثناء الله،
وهذا ليس أية ولا أية سماوية عظيمة خارقة. أما هذه القصيدة الطويلة المملة فسنتناولها لاحقاً
ثم يزعم فراس أن طاعونا فتك بقرية صغيرة عدد سكانها 250 لاستهزأهم بالميرزا، وقد أحال هذا الهراء على
جريدة الحكم!!!! وهذا لا يستحق الرد
وتساءل فراس: أين ثناء الله الآن؟
أقول: ثناء الله لا يحتقره مليار ونصف إنسان في العالم، ولا يجزم أحد بأنه أكبر كذاب عبر التاريخ البشري
مايو 22 2017 [هاني ظاهر#](#)

ردّي على حلقتهم العاشرة والحادية عشرة عن النبوة

الخلاصة: حلقاتهم مجرد تكرار لنصوص وضحناها سابقاً. إنها مجرد "قتل جناب وعدّ أرواح"، ومجرد: زيت
ورب، رب وزيت

:إلا نصاً واحداً جديداً للميرزا قالوه، وهو
الحقيقة أنه كما كتب المجدد السرهندي في مکتوباته: مع أن بعض أفراد هذه الأمة قد خُصّوا بالمكالمة "
والمخاطبة الإلهية وسيبقون مخصصين إلى يوم القيامة، غير أن الذي يُشرف بكثرة المكالمة والمخاطبة
الإلهية وتكشف عليه الأمور الغيبية بكثرة يسمّى نبياً." (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، المجلد 22،
ص406)

ونتحداهم أن يعثروا على قول السرهندي أن: "الذي يُشرف بكثرة المكالمة والمخاطبة الإلهية وتكشف عليه
الأمور الغيبية بكثرة يسمّى نبياً". ونجزم أن هذه كذبة أخرى من كذبات الميرزا، وتزييف آخر من تزييفاته في
الإحالة على الناس

مايو 22 2017 [هاني ظاهر#](#)

كوارث أشعار الميرزا.. أبيات مكسورة

فيما يلي 5 أبيات من قصيدة واحدة في كتاب كرامات الصادقين على البحر الطويل، وفيها من الكسر ما فيها.
أملين ممن لديه وقت أن ينظر في شعر الميرزا المأساوي ليستخرج ما فيه من كسر وغثيان ليتبين أن هذا لا
يستحق أن يُسمى شعراً
كان يمكن التعاطف معه لو أنه تواضع وصدق، لكن غروره وتزييفه ومزاعمه الكبيرة توجب علينا أن نُظهر
الحقيقة

بكّ الحول يا قيوم يا منبع الهدى ... فوقّ لي أن أثني عليك وأحمدا: 1
ب - - - / - / ب - ب / ب - ب - (التفعلية الثانية في عجز البيت خطأ واضح، ولو نصبنا الفعل "أثني" كما
(هو حقّه لزيد الطين بلّة

فسبحان من خلق الخلائق كلها ... وجعل كشيء واحد متبدا: 2
أما العجز . (ب - - - / ب - ب - ب / ب - ب - ب - (التفعلية الثانية يجب أن تكون مفاعيلن وليس مفاعلتن
فمُحطّم

ومن قال إن له إلهاً قادراً ... سواه فقد تبع الضلالة واعتدى: 3
ب - - - / ب - ب - ب / - / ب - (التفعلية الثانية يجب أن تكون مفاعيلن وليس مفاعلتن، والتفعلية الرابعة
يجب أن تكون مفاعِلن لا فاعِلن)

وهذا من الله الكريم المحسن ... وما كان من أطفاه مستبعدا: 4
(ب - - - /ب - - / - - - /ب - - / - - /ب - (التفعلية الرابعة يجب أن تكون مفاعِلن لا فاعِلن
وتورمَّت قدماك لله قائما ... ومثلك رجلا ما سمعنا تعبداً 5:
ب ب - /ب - ب ب - /ب - ب - /ب - ب - (التفعلية الأولى يجب ألا تكون فَعِلن، بل فَعولن، والثانية يجب أن تكون
(مفاعِلن، لا مفاعِلتن
مايو 22 2017 هانى ظاهر#

الذكرى الـ 129 لنشر رسالة "طَلَب يَد" محمدي

بيغم

في مثل هذا اليوم من عام 1888 نشر أقارب محمدي بيغم رسالة الميرزا التي طلب فيه يد ابنتهم مستخدما معهم سياسة العصا والجزرة. فطأه هوان يذيب من لديه مسحة من حياء، فأنزوى شهرين قبل أن يرد بإعلان ثم تبعه إعلان وفيما يلي إعلانه، ولكن رسالته التي نشرتها الجريدة مفقودة للأسف، بل إن عدد الجريدة هذا مفقود، ويبدو أن للأحمديين بدا في ذلك، فهم المتأمرون على إخفاء كوارث الميرزا، وهم المتسترون على جرائم تزييفه وتضليله، وأن أن يُصَفَع كل من يتستّر على جريمة حتى يكون عبرة، لينطلق الناس واثقين مطمئنين إلى المعلومة ودقّتها

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم
يا معين برحمتك نستعين
إعلان نبوءة قبل تحققها

ترجمة بيتين أرديين: "عندما تظهر نتيجة النبوءة للبعيان، سوف يتراءى تجلّ عجيب لقدرة الله تعالى".
"سوف يتبين الفرق بين الصدق والكذب، فيكرم أحدٌ ويخزى آخر
لقد نُشرت في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م رسالتي المتضمنة طلب النكاح. وقد استخدم صاحب الجريدة لسانا بدينا جدا عند نشره الرسالة في جريدته، وقد سوّد صفحة كاملة منها بكلمات نابية وشتائم بدينية. أيّ إحفاف هذا أن يرى الذين كان عند أنبيائهم المقدسين منات الزوجات، الجمع بين زوجتين أو ثلاث زوجات ذنبا كبيرا بل يعذوه زنى؟ لا يمكن أن تبقى سلسلة كل عائلة جارية دانما بزوجة واحدة لكل شخص منهم، بل يحدث في بعض الأحيان أن تكون إحداهن عقيما لا تقدر على الإنجاب. يتبين من هذا التحقيق أن نسل بني آدم ظل جاريا وقائما نتيجة التعدد. لو كان التعدد ممنوعا لأوشك النسل البشري على الانقراض إلى الآن. سوف يتبين من البحوث كيف حمى هذا الطريق المبارك الإنسان، وكيف عمّر من جديد بيوتا تكاد تخرب! وكم هو مفيد هذا الطريق للمحافظة على تقوى الإنسان. إن في طبيعة النساء نقصا فيما يتعلق بحاجة الرجال إليهن كما في أيام الحمل والحيض والنفاس. وهذا الطريق المبارك يسد هذا الخلل، ويعطي الرجل حقه الذي يمكن أن وبالإضافة إلى ذلك يضطر الرجل للتعدد لأكثر من سبب؛ فمثلا إذا أصبحت المرأة يطالب به من حيث طبيعته دميمة بمرور العمر أو نتيجة مرض لتعطلت قوة الرجل الفاعلة التي تعتمد على المرأة كليا. ولكن إذا صار الرجل دميم الشكل فلا ضير من ذلك على المرأة لأن الرجل أعطي أداة العلاقات الزوجية، وإن إشباع المرأة متعلق به. أما إذا كان في رجولته نقص أو تقصير فيمكن للمرأة أن تطلب منه الطلاق بحسب حكم القرآن الكريم. ولكن إذا كان قادرا على إشباعها فلا مجال للمرأة للاعتراض على زواجه الثاني لأن المرأة لا تستطيع أن تسد حاجاته كل يوم وبذلك يبقى حق الرجل في التعدد قائما. إن هذا الطريق ليس جانزا فقط بل واجبا للأقوياء الأتقياء الورعين بطبعهم

إن بعضا من معاندي الإسلام يفعلون كل ما يحلو لهم في سبيل اتباع النفس الأمارة ولكن يكرهون هذا الطريق الطاهر أيما كراهية، لأنهم لا يبالون ولا يهتمون بهذا الطريق الطيب بسبب التحرر المنتشر فيهم. وهذا مقام تأسف على المسيحيين أكثر من غيرهم لأنهم يصتوبن جام غضبهم على المسلمين بوجه غير ذي حق غاضين... الطرف عن وقائع أنبيائهم المعترف بنبوتهم

فيمكن معلوما أن التعدد لا يثبت من التوراة من حيث الكلام فقط، بل قد ختم معظم أنبياء بني إسرائيل بمن فيهم جدّ المسيح عليه السلام بعملهم أيضا على أنه ليس جانزا فقط بل أنه عمل مستحبّ. فبها أيها المسيحيون الذين لا تخشون الله، إذا كان ضروريا للملهم أن تكون له زوجة واحدة فقط، فهل ستؤمنون بنبي صادق مثل داود كنبى الله؟ أو هل تُخرجون نبيا مقبولا عند الله مثل سليمان من دائرة الملهمين؟ أليس هذا العمل الذي عمل به

دائما الأنبياء -الذين كان خط الإلهام الإلهي موصولا بقلوبهم دائما وكانت الأحكام المفصلة والمتعلقة برضا الله أو عدم رضاه تنزل عليهم كل حين وأن- ذنبا دائما لم يمتنعوا عنه إلى آخر لحظة من حياتهم ولم يباليوا بأوامر الله شيئا؟ إن ذلك الإله الغيور الذي أمطر قوم لوط بالحجارة، وأغرق فرعون مع جماعته الشريرة كلها في طوفان مهول، هل يليق بشأنه وغيرته أن يجد إبراهيم ويعقوب وموسى وداود وسليمان وغيرهم من الأنبياء الكثيرين عصاة على مدى حياتهم بسبب اقتنائهم زوجات كثيرة، ويجدهم متمردين جدا ولا ينزل عليهم العذاب بل يحبهم ويصادقهم أكثر من ذي قبل؟ ألم يجد إلهكم شخصا آخر لينزل الإلهام عليه؟ أولم يعجبه إلا أصحاب زوجات كثيرة؟ حيث يتبين من بعض الإشارات في الإنجيل أن المسيح عليه السلام أيضا كان يفكر في الزواج ولكنه رُفِعَ عن عمر صغير وإلا كان من المتأكد أنه كان سيتأسى بأسوة أبيه داود وليكن معلوما أيضا أن الأنبياء والأصفياء أجمعين، مع زواجهم من أكثر من امرأة، قد سبقوا الجميع في القوى الروحانية والقبول عند الله، وبذلك أثبتوا للعالم كله أنه ليس السبيل لنوال حب الله أن يعيش المرء في الدنيا كالمخنث أو العنّين، بل إن القوى في الإيمان هو ذلك الذي يحمل عبء الأهل والأولاد أكثر من غيره ومع كل إن علاقة المحب والمحبيب بين الله وعبده تقتضي شيئا آخر. فما هو . هذه الصلوات يعيش كأنه لا علاقة له بها ذلك الشيء؟ إنها روح الإيمان التي تتولد في المؤمن وتهب حواساً جديدة، فبواسطتها يسمع كلام الله تعالى، وينال الطهارة الحقيقية والدائمة، وبسببها تتولد فيه قوى خارقة للحياة الجديدة.

الآن أتساءل: إن الذين يُسمون نساكا ورهبانا وما شابه ذلك، من منهم أُعطي تلك الروح الطاهرة؟ هل توجد في أي قسيس هذه الروح الطاهرة أو روح القدس بتعبير آخر؟ لقد تعبنا من كثرة ما دعونا القساوسة في العالم لقد نشر بعض القساوسة في جريدة "نور أفشان" بأنهم سوف .كله ولكن لم ينبس أحد ببنت شفة على ندائنا يقدمون ظرفاً مغلقاً في جلسة ويجب أن نخبرهم بمضمونه بالإلهام. ولكن عندما قبلنا طلبهم هذا بشرط أن يُسلموا بعد ذلك فلم يتوجهوا إلى هذا الأمر أيضا. حكم القسس بانقطاع الإلهام منذ مدة مديدة. أما الآن، حين انفضَّ الختم وثبت فيض روح القدس على المسلمين أفضح أمرهم. لذا كان لا بد أن يشعر القساوسة بألم مضاعف نتيجة إلهامنا. ألمّا نتيجة انفضاض الخاتم، وألمّا نتيجة تحوّل الإلهام من مكان إلى مكان آخر فالحق أن السبب الحقيقي وراء استخدام الجريدة "نور أفشان" لغة قاسية هو ذلك الألم العضال كالحمي المستعصية العلاج

والآن، يجب أن يكون معلوما أن الرسالة التي نشرها الخصوم في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 10/5/1888م قد كتبت بإيعاز من الله تعالى. قبل مدة طويلة كان بعض من الكبار وأقارب المرسل إليه -الذين طلبت يد ابنة يطالبون بأية سماوية وكانوا منحرفين عن الإسلام ويعاندونه كما لا يزالون يعاندون. فنشر من قبلهم -أختهم في آب/أغسطس 1885م في جريدة "جشمة نور" الصادرة في أمرتسار إعلان سَجَل فيه طلبهم هذا أيضا. إنهم لا يعادونني فقط بل يعادون الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم أيضا. أما والد البنت فعاكف على نيل رضاهم بسبب أواصر القرابة القوية ويخطو على خطاهم ويفديهم قلبا وقالبا، ولا يملك بنفسه أي خيار قط بل هو تابع لهم تماما، ويعتبر بناته كأنهن بناتهم. وهم أيضا يفكرون بالطريقة نفسها تماما، ويعتبرون أنفسهم مديرين عليه في كل صغيرة وكبيرة وكانهم حلّوا محله كليا. فبناء على ذلك قد أشهروا أمر الفتاة على دقائق...! الطبول حتى ملؤوا جراند المسيحيين أيضا بهذه القصة. واهل لهذا العقل والفتنة

فباختصار، إن هؤلاء القوم كانوا يعتبرونني مخادعا وكاذبا في ادعائي تلقي الإلهام، وكانوا يوجهون إلى الإسلام والقرآن الكريم أنواع الاعتراضات، ويطلبون مني أية سماوية. فدعوت لهم مرارا واضعا هذا الهدف في الحسينان. فاستجاب الله دعائي هذا وقدر أن يلتجئ إليّ والد البنت لأمر يهّمه. وبيان ذلك أن إحدى أخوات الشخص المذكور متزوجة من ابن عمي المدعو غلام حسين. إن غلام حسين غائب منذ 25 عاما ومفقود الخبر منذ ذلك الحين. وقد سُجِلت في الدوائر الرسمية أرضه التي أنا أملك حق التصرف فيها باسم أخت الشخص المذكور من قبل. أما الآن، وفي أثناء الإجراءات الجارية حاليا في محافظة غورداسبوره أراد هذا الشخص بإذن أخته- هبة -الذي بعثت الرسالة إليه أن يسجل تلك الأرض التي يبلغ ثمنها أربع أو خمس آلاف روبية ولما كانت أوراق الهبة عديمة الجدوى دون موافقتي .باسم ابنه محمد بيك، فكتبت عبارة الهبة من قبل أخته جاءني المخاطب في الرسالة بكمال التواضع والعجز لكي أرضى بتلك الهبة وأوقع على أوراقها. وكدت أوقع عليها إذ خطر ببالي أنه يجب أن أستخير الله تعالى كما جرت عادتي في الأمور العظام منذ مدة. فهذا ما أجبته عليه. ثم استخرت الله تعالى بناء على إصرار متواصل من قبل المخاطب في الرسالة. فكانت الاستخارة؛ وكأنه

قد حان نزول الآية السماوية، التي أظهرها الله تعالى بهذا الأسلوب فقد أمرني الله تعالى أن اطرح موضوع الزواج من ابنته الكبرى، وقل له بأنك ستعامل معاملة حسنة نتيجة ذلك، وسيكون هذا الزواج مباركا وآية رحمة لك وستنال نصيبا من البركات والرحمة المذكورة في إعلان 1886/2/20م. ولكن لو انحرفت عن ذلك لكانت عاقبة الفتاة سيئة جدا. والرجل الذي تُنكح له الفتاة سوف يموت في غضون سنتين ونصف وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين، وتحل ببيته فرقة وضيق ومصيبة، وسيحل بالفتاة خلال تلك المدة أيضا الكثير من المكروهات والأحزان وعندما ركزت في تلك الأيام على الدعاء لمزيد من التفصيل والتصريح علمت أنه تعالى قدر أن قران بنت

التي طُلبت يدها- سيعقد معي في نهاية المطاف بعد إزالة كل العقبات في هذا -المخاطب في الرسالة الكبرى السبيل، وسيجعل الله الملحدون مسلمين، وينشر الهداية في الضالين. ففي هذا الصدد تلقيت بالعربية إلهاما نصه: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزون، فسيفكفكم الله ويردّها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا

أي مع أن الحمقى والجاهلين سيستخدمون لسوء طويتهم وسوء ظنهم لساننا بذينا في بداية الأمر ويتفوهون بكلمات نابية ولكنهم سيندمون في النهاية نظرا إلى نصره الله تعالى، وتعال المديح من كل جانب بعد انكشاف الحقيقة.

وفي هذا المقام هناك اعتراض آخر لجريدة "نور أفشان" جدير بالدحض، وهو: إذا كان الإلهام من الله تعالى وكنت واثقا منه كل الوثوق فلماذا أخفيتّه؟ ولماذا أكدت في رسالتك على إخفائه؟

فجوابه: أن القضية كانت قضية عائلية، وقد أبلغ بها الذين كانت تتمثل آية لهم. وكنت موقنا أن والد الفتاة سوف يحزن بنشرها. لذلك اجتنبت كسر قلبه وإيدانه بل لم أرّد أن أنشر هذا الأمر حتى في حال إنكاره ورفضه. مع أنني كنت مأمورا بنشره ولكني أخرته إلى موعد آخر لحكمة، حتى نشره خال الفتاة الميرزا نظام الدين شقيق الميرزا إمام الدين مستشيطا غضبا وغيظا. وقد نشره على نطاق واسع بحيث اطلع على طلب زوجي ومضمون الإلهام ما يقارب عشرة آلاف نفر رجلا ونساء ربما في غضون أسبوع أو أسبوعين. ولم يكتف بترويجه شفها فقط بل نشر رسالتي في الجرائد أيضا، ثم أذاعها بين الناس وبالنتيجة قرنت هنا وهناك في الأسواق، وأبلغ مضمون الرسالة إلى النساء والأطفال أيضا

أما الآن، وقد نشرت رسالتي في جريدة "نور أفشان" بجهد الميرزا نظام الدين، وبدأ المسيحيون يفكرون بغير وجه حق بحسب طويتهم أصبح واجبا عليّ أن أكشف حقيقة الأمر بقلمتي. فليكن واضحا على المسيئين الظن أنه ليس هناك محك أفضل من نبوءتي لاختبار صدقي أو كذبي. ثم ليست هذه النبوءة التي نشرتها الآن لأول مرة بل يعلم جيدا الميرزا إمام الدين والميرزا نظام الدين والأريون المحليون وكذلك ليكهرام الفشاوري ومئات آخرون بأنني كنت قد أنبأت قبل عدة سنين نبوءة مجملة بهذا الصدد، أي أن شخصا من أقاربنا المدعو أحمد بيك سيموت قريبا. والآن لكل عادل أن يفهم أن تلك النبوءة كانت شعبة من هذه النبوءة الحالية، أو قولوا إن شنتم بأن هذا تفصيل، وذلك كان إجمالا. وقد ذكر في هذه موعّد ومدة ولم يُذكر ذلك في النبوءة حينها. وفي النبوءة الحالية صرحت الشروط بينما كانت تلك إجمالية. فيكفي للعاقل أن النبوءة الأولى يعود تاريخها إلى زمن كانت فيه البنت صغيرة السن. وما دامت هذه النبوءة عن الشخص نفسه الذي أنبئ عنه قبل خمس سنوات أي في زمن كانت ابنته هذه بالغة من العمر 8 أو 9 سنوات، أفليس الزعم أنها كانت من افتراء الإنسان حقا وغباوة؟ والسلام على من اتبع الهدى

العبد الضعيف: غلام أحمد من قاديان، محافظة غورداسبور، البنجاب) في 10 يوليو/تموز 1888م)
(طبع في مطبعة "رياض هند" أمرتسار)

(49)

تنمة الإعلان

10/7/1888م

لقد جاء في الصفحة 6 من الإعلان المذكور أعلاه إلهام: " فسيفكفكم الله"، ثم كُشف تفصيله بعد التركيز (1) المتكرر بأن الذين يحاولون عرقلة تحقق النبوءة من عائلتنا أو قومنا بسبب إلحادهم وحمابتهم البدعات سوف ينزل الله عليهم آيات غضبه ويحاربهم ويحلّ عليهم أنواع العذاب. وينزل عليهم مصائب لا يعرفون عنها إلى الآن. ولن يسلم من هذا العقاب أحد منهم لأنهم لم يتصدوا لأي سبب آخر سوى عدم التزامهم بالدين إن هؤلاء الذين هم من عائلتي وأقاربي منذ فترة سواء أكانوا رجالا أو نساء يزعمون أنني مكار ومزيف (2) في إعلاناتي المبنية على الإلهامات. وبعضهم لا يقبلون حتى بعد رؤية الآيات. أما حالتهم فهي أنه لم يبق فيهم يستخفون بأحكام الله ويعرضون عنها كما يرمي المرء بالكلأ. يعتبرون بدعاتهم. حب للإسلام حتى متقال ذرة وتقاليدهم وكرامتهم وشرفهم أفضل مما قال الله ورسوله ألف مرة. فقد كشف الله تعالى لصالحهم وبناء على موجود في الحقيقة ولا أهمية قط لما سواه. ليته I طلبهم في نبوءة إلهامية مذكورة في الإعلان لكي يفهموا أنه رأى في الآيات السابقة كفاية ولما كان له أن يسيء بي الظن لساعة واحدة إن كان فيه شائبة من الضمير ونور الإيمان. ما كنت بحاجة للتقدم لهذا الزواج بل الله تعالى قد سد جميع الحاجات. فقد رزقتي الأولاد وأعطى من بينهم ابنا يكون بمنزلة السراج للدين. بل وعدني بآين آخر في فترة قريبة يكون اسمه محمود أحمد وسيكون من أولي العزم في أعماله. فالزواج الذي طلب إنما هو كاية فقط وليرى الله أفراد هذه العائلة أعجوبة. ولنزلّ عليهم آيات البركة والرحمة إن قبلوا، ويرفع عنهم البلايا التي تقترب رويدا رويدا، وينبئهم بانزال آية الغضب عليهم إن رفضوا

إن آية البركة هي أن دينهم ينصلح بسبب هذا الاقتران وتنصلح دنياهم أيضا من كل الوجوه. ولن تحل بهم البلايا الموشكة على الحلول. أما آية الغضب فهي تلك التي ذكرت في الإلهام وكُتبت في هذه التنمة. والسلام

على عباد الله المؤمنين
العبد المتواضع: غلام أحمد من قاديان محافظة غورداسبور في 15/7/1888م

مايو 2017 10 هاني ظاهر#

ذاكرة الكذاب ضعيفة.. نبوءة الثمانين حولاً وأدلة كذبها.. ح 1

الميرزا ينسب الى الله وحيا، ثم ينسى ما نسبه، فينسبه مرة ثانيةً بنصّ مختلف وأرقام مختلفة، وينقض به ما كان قد نسبه إلى الله سابقاً.
هل أنبا الله الميرزا أنه سيعيش 80 أم 45، أم 75 أم 74 أم 77؟ هل يغيّر الله قوله في كل مرة؟ وإذا فقدنا عقولنا وقتنا مع الميرزا إنه {يَبْدَلُ الْقَوْلُ} لدى الله، فلماذا لم يذكر الميرزا أن الله يبدل قوله؟
على كل حال، فإن الماء يكذب الغطاس .
ننقل فيما يلي عدداً من أقوال الميرزا :
1: وعدني الله عز وجل بأنه سيعمرني ثمانين حولاً أو أقل من ذلك بسنتين أو ثلاث سنوات أو أكثر، لكيلا يستدل الناس بقصور العمر على أنني كاذب، كما كان اليهود يتمنون بصلب المسيح إثبات عدم رفعه. (التحفة الغلوية، 1900)
أي أنه سيعيش بين 77 و 83.
2: كان الله يعلم أن الأعداء سيتمنون هلاكي لكي يستدلوا بموتي العاجل على كذبي، فقد قال لي سلفاً "ثمانين حولاً أو قريباً من ذلك أو تزيد عليه سنيناً وترى نسلاً بعيداً". (الأربعين 1900)
ولكن السؤال الأهم: هل يخبره الله أن عمره بين 77 و 83، ثم في نفس العام يجعله قريباً من الثمانين من دون تحديد؟
3: أخبرني الله تعالى بكلمات صريحة بأنني سأعيش ثمانين حولاً أو تزيد عليه خمسة أو ستة أو يقل مثلها. (البراهين الخامس 1905)
أي أنّ عمره سيكون بين 74 و 86، فهل غيّر الله قوله السابق أم أن الميرزا ينسب إلى الله ما يخطر بباله؟
4: أظال الله بقاءك. تعيش ثمانين حولاً أو تزيد عليه خمسة أو أربعة أو يقل كمثلها. (الاستفتاء 1907)
صار عمره بين 75 و 85!!!!!!!!!!!!!!
علماً أن الميرزا ذكر هذا الوحي أول مرة في عام 1891، ولم يذكر سنّة تلقيه إياه. أما في عام 1900 فذكر أنه تلقاه في عام 1865؟! ثم ذكر أنه تلقاه أول مرة في عام 1875!!!!
أما لماذا ذكر الميرزا رقم ثمانين حولاً بالذات؟ فيبدو أنّ سبب ذلك أنّ بيت قصيدة زهير في ذهنه، وهو :
سَمِئَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ... ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ
لذلك لم يقل الميرزا: ثمانين عاماً، أو ثمانين سنة. ولم أجد الميرزا استخدم كلمة "حولاً" إلا في هذا التعبير، بينما كان يستخدم كلمة "عاماً"، و "سنّة".
أما وحي: "وتزيد عليه سنيناً" فيبدو أنه أخذها من الشعر التالي :
مِنَّةٌ أَتَتْ مِنْ بَعْدِهَا مِئْتَانِ لِي ... وَازْدَدَتْ مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ سِنِينَ
في الحلقة الثانية سأقدم دليلاً دامغاً من كلام الميرزا وأقوى من هذه الأدلة كلها على أنّ هذا الوحي مجرد كذب فبركه الميرزا عام 1891 .

#هاني ظاهر 10 مايو 2017

ذاكرة الكذاب ضعيفة.. نبوءة الثمانين حولاً وأدلة كذبها.. ح 2

مما يؤكد أن وحي: "ثمانين حولاً" مجرد كذب، ما كتبه الميرزا عام 1885 في رسالة لصديقه مير عباس يقول فيها:

"يبدو من الإلهامات القديمة والجديدة قُرب الأجل، على الرغم من أن هذه الإلهامات ليست صريحة بل مشتبهة تحمل المعنيين، ولكن لا تجوز الغفلة عن الموت، ولهذا صرفت كل همتي إلى طباعة الجزء الخامس -متوكلاً على الله سبحانه- بعد ترتيب عباراته وضبطها بالأسلوب المألوف وإضافة ما يجب فيه، فلا اعتماد على هذه الحياة الفانية الحقيرة، ادع أنت واكتب للسيد الأخ أحمد جان أيضاً للدعاء لأن بعض القدر يزول ببعض الأدعية". (رسالة إلى مير عباس علي في 1885/4/19)

فالإلهامات القديمة والجديدة تقول للميرزا عام 1885 إنه سيموت قريباً. أي أنه حين كان يرى أنّ عمره 45 فقط، كان يذكر أن وحيه يقول إنّ الموت قريب.. فهل يُعقل أن يقول إنه قريب إذا كان قد تلقى وحيًا يقول إنه سيعيش 80 حولاً؟ فواضح أنّ وحي الثمانين حولاً فبركه في عام 1891، حيث دُكره في كتابه إزالة الأوهام .

الخلاصة: لو كان قد تلقى وحيًا أنه سيعيش ثمانين أو قريباً منها، فما موقع هذه الإلهامات القديمة والجديدة من الإعراب؟ هل يصح القول عن نصوص وحي "ثمانين حولاً" الواضحة كالشمس والمكررة أن توصف بأنها "إلهامات ليست صريحة بل مشتبهة تحمل المعنيين"!!! بل واضح أنّ ذاكرة الكذاب مُنْهَكة .

والفائدة الثانية من هذه الرسالة أنها تكذب فكرة أن الله صرف قلب الميرزا بعد البراهين الرابع لكتابة أمور أخرى، بل ها هو يكذب على مير عباس زاعماً أنّ البراهين الخامس شبه جاهز .

هاني طاهر 11 مايو 2017

الكذب الأحمدى لا ينقطع

منذ مطلع السنة حتى نهايتها وخليفة الأحمديين يلقي خطبا عن التبرعات ومعجزاتها، فتلك عجوز تبرعت ببعض البنسات فانهالت عليها البركات ودرّ حليب البقرات، وذلك المزارع تبرّع للتحريك الجديد فبارك الله له بركاتٍ عنه لا تحيد .

ولا ريب عندي في أنّ هذه الحكايات ليست إلا أكاذيب نسجها المبلّغون الأحمديون الباحثون عن مبرر لوجودهم العابت في دول إفريقيا من دون إنجاز أي عمل نافع .

كذبات الأعداد السنوية خير شاهد. ولديّ من القصص التي بلغتني عن ثقافة ما يجعل هذا الأمر فوق اليقين. ويكفي أن يُعلم أنّ عدد البيعات السنوية في تسعينيات القرن الماضي ظلّ يتضاعف سنويا في كل بلد حسب رغبة الخليفة الرابع!! فإذا اتفقت البلدان على مضاعفة الأعداد السنوية من دون أن يكون هناك أي بيعات أصلا، أفلا يدلّ ذلك يقينا على أنّ الكذب صفة أجمع عليها الأحمديون؟! !

في مثل هذا اليوم قبل 69 سنة زعم "رشيد أحمد الجفتاني"، أنه "خلال إقامته في الأردن قابل الملك عبد الله في قصره في 11 مايو 1948 وأوصل إليه رسالة الخليفة محمود مترجمة من اللغة الأردنية، فأرسل الملك الرد بتوقيعه. وحين أراه الجفتاني صورة محمود، قال الملك: "ما أحلى هذه الصورة!" (مجلة التقوى عدد اليوبيل) وتضيف مجلة التقوى قائلة :

"نشرت عنه وعن نشاطاته عدّة جرائد في الأردن". ولم يذكروا لنا أسماء هذه الجرائد ولا ماذا قالت هذه الجرائد . بيد أنني على ثقة تامة أنّ هذا محض كذب من الجفتاني، وأنه اختار هذا اليوم الذي يصادف الذكرى السادسة لفتوى شلتوت بوفاة المسيح ليسجل لنفسه نقطة عند الأحمديين بهذه المناسبة ليغطي على فشل الذريع، شأنه شأن بقية المبلّغين. وواضح أنه لم يكن على اطلاع بالأوضاع السياسية ولا بالكارثة القادمة. فمما يؤكد على كذب الجفتاني أنّ هذا التاريخ الذي اختاره كان من أصعب أيام العرب منذ فجر التاريخ، وأنه ما كان للملك الأردني ولا لأي أردني أن يقابل هنديا في ذلك الوقت، فقد كان قد بقي 3 أيام على موعد انسحاب القوات البريطانية من فلسطين، والدنيا كلها على كف عفريت، ففي "12 أبريل 1948 أقرت الجامعة العربية إرسال الجيوش العربية إلى فلسطين وأكدت اللجنة السياسية أن الجيوش لن تدخل قبل انسحاب بريطانيا المزمع في 15 مايو".

"في الساعة الرابعة بعد الظهر من 14 مايو أعلن المجلس اليهودي الصهيوني في تل أبيب أن قيام دولة إسرائيل سيصبح ساري المفعول في منتصف الليل."

"وقد كانت أقوى الجبهات وأهمها هي الجبهة الأردنية الإسرائيلية فقد عبرت ثلاثة ألوية تابعة للجيش الأردني نهر الأردن إلى فلسطين في 16 مايو 1948 ثم ازدادوا إلى أربعة مع مضي الحرب، بالإضافة إلى عدة كتائب مشاة ."

(ويكيبيديا)

فهل كان الملك في ظرف يحتمل استقبال هندي في الـ 29 من عمره ليريه صورة؟! بل لنحذر الكذابين أنّ الناس لهم بالمرصاد، وأنّ من تعدّد

الكذب والتضليل فإن قبره سيكون عن قبر إبليس البديل .

#هاني ظاهر 11 مايو 2017

الميرزا يكذب نفسه بدليل قاطع لا يختلف عليه الأحمديون وخصومهم

يقول الميرزا :

وعذني الله سبحانه وتعالى بأنه سيعمرني ثمانين حولاً أو أقل من ذلك بسنتين أو ثلاث سنوات أو أكثر، لكيلا يستدل الناس بقصور العمر على أنني كاذب). الأربعين عام 1900)
يقول الأحمديون إن الميرزا ولد عام 1835، وتوفي عن 73 سنة شمسية التي تساوي 75 سنة قمرية .
يقول الميرزا إنه ولد عام 1839 أو 1840 أو 1841، أي أنه توفي عن 67 سنة (على الأرجح من أدلة عديدة ذكرتها سابقاً).

ليس هنالك أحد في العالم يقول إن الميرزا عاش 77 أو 78 .

لذا سنعيد صياغة عبارة الميرزا :

وعذني الله سبحانه وتعالى بأنه سيعمرني 77 عاماً على الأقل، ولأنني لم أعش هذا العمر فمن حقّ الناس أن يستدلوا على كذبي بقصر عمري.
مع أننا لا نرى قصر العمر دليلاً على كذب أي نبي، لكن إذا جعله هذا المتنبى دليلاً على كذبه، فصار لازماً. خصوصاً أن الميرزا لم يذكر أن الله تراجع عن وعده، بل ذكر قبيل وفاته بأشهر أن الله وعده أنه سيطيل عمره، أي سيزيده عن الحد الأدنى هذا .

أتحدى أن يؤتى بشخص شهد على نفسه بالكذب كما الميرزا .

#هاني ظاهر 11 مايو 2017

الميرزا يصف خليفة الأحمديين بالحيوان والشيطان والأحمديين بالحمير

كان الميرزا قد درس اللغة العربية منذ بداية طفولته سنوات متواصلة على أساتذة يأتونه إلى بيته، وكان يتقن العربية نسيباً. وما كان له إلا يستثمر ذلك في دعوته التي لقيت صدوداً ونفورا من الهنود، فرأى أن يكتب بالعربية لينتقص من بعض مشايخ الهند الذين لا يعرفون العربية. وفيما يلي فقرات معربة عن الأردية في مقدمة أول كتاب بالعربية تُظهر كماً هائلاً من الإشكالات تطال جماعته من بعده وتطال خليفته الذي لم يتعلم العربية ولا يتقن فيها شيئاً.
يقول الميرزا:

"قد تكون الحكمة في الكتابة بالعربية أن الذين يدعون التنسك والتصوف ولم يتوجهوا إلى تعلم القرآن ودراسة العربية؛ بسبب شدة حُب الغفلة وانعدام علاقة الحب بالدين، كاذبون في ادعائهم ولا يستحقون الخطاب، لأنهم لو كانوا يكتفون بالحب لله جلّ شأنه ولرسوله صلى الله عليه وسلم لبذلوا الجهد حتماً لتعلم اللغة التي نزل فيها كلام الله المحبوب والحكيم. ولو نظر الله إليهم برحمة لوفّقهم حتماً لفهم كلامه المقدس. ولو كانوا يحبون القرآن الكريم حباً صادقاً لبذلوا زوايا المرشدين وراء ظهورهم، ولتبرأوا كلياً ممن بايعوهم، ولتعلموا القرآن الكريم قبل كل شيء ولتعلموا اللغة التي بها نزل القرآن الكريم... فيكفي دليلاً على كونهم ناقصي الدين وعلى نفاقهم أنهم لم يقدروا القرآن الكريم كما هو حقّه، ولم يحبوه كما هو حقّه، وبذلك ظهر نفاقهم". (مقدمة كتاب التبليغ)

ثم يكاد يتوجّه إلى من يدافع عن الخليفة بحجة أنه صار خليفة بعيد الخمسين، فيصعب عليه تعلم العربية وقتها، فيقول :
"هناك كثيراً من الفسّس الإنجليز الذين تعلموا العربية مندفعين بحماس العداوة، بعد أن بلغوا من العمر خمسين عاماً، وأطلعوا على معاني القرآن الكريم... كل محب صادق يشاق إلى تعلم لغة حبيبه، فالذي يدعي حبّ الله ولكنه معرض عن تعلم لغة القرآن هو ليس محباً صادقاً، أو قولوا إن شئتم بأنه لا يخلو من حالتين؛ إما أنه يعرض عمداً عن تعلم معاني القرآن وتعلم لغته؛ وقد بيّنت أنفاً حالة هذا الشقّ وقلتُ بأن هذا الفتور لا يلبق بأهل الله، بل الحق أن أهل الله يحبون القرآن حباً جمّاً، والمحب لا يستغني عن حبيبه بأي حال، وببركة الحب الكامل يسهل عليهم تعلم لغة القرآن وتسهل عليهم سبيل تحصيل العلم التي تشقّ على الآخرين. ولما كان الفتور شعبة من شعب النفاق لذا لا يصدر من أهل

الله هذا النفاق والكسل والتهاون لأن القرآن الكريم يكون روحهم، فأتى لهم أن ينفصلوا عن روحهم؟" (مقدمة التبليغ)
بل يبالغ الميرزا أكثر ويصف خليفة الأحمديين بأنه شيطان، حيث يقول :

"والحق أن الذي لا يدرك معاني القرآن الكريم مع ادعاء كونه من أهل الله وليس مطلعاً على حقائقه ومعارفه فهو لا يحب القرآن بل هو شيطان مستهزئ. لو كانت رحمة الله الأزلية حليفته لما تركته محروماً من هذه الثروة العظيمة. فلا دليل على كونه مخذولاً ومردوداً أكبر من ألا يكون في نصيبه هذا القدر من العلم أيضاً مع وجوده في هذا العالم وتسمية نفسه مسلماً، وأن يجهل معاني القرآن الكريم وعلومه الضرورية ومعارفه الإعجازية". (مقدمة التبليغ)
ولم يقف عند حد وصفه بالشيطان وبالمنافق، بل يصفه بالحيوان، ويصف الأحمديين بالحمير، فيقول :

"هذا الشخص يكون غيباً وبلبداً جداً وأقرب ما يكون إلى البهائم والحيوانات، ولم يجد إلا نزراً يسيراً جداً من القوى الإنسانية والذاكرة وقوة التفكير، لذا لا يقدر على معرفة لغة القرآن. فإن شخصاً مثله لا يقدر على أن ينال حظاً من الولاية ودرجة قرب الله السامية، والذين يحسبون هذا الشخص ولياً ليسوا أقل من الوحوش والحمير؛ لأنهم لحقهم الشديد لم يصلوا إلى مرتبة يعلمون فيها أن الذي لم يحظ بنعمة هي مدار الإيمان فكيف له أن يحظى بالنعم الأخرى؟" (مقدمة التبليغ)

وقد يزعم أحمدي أن للخليفة كرامات، فيرد عليه الميرزا :

"أما إذا ظهرت منه كرامة أخرى فهي استدراج لا كرامة. ولا يمكن أن يحدث بأي حال أن يكون مدعي الولاية محروماً من أدنى القوى البشرية أيضاً، لأن سنة الله جارية على أن الذين يُكرمهم الله بإعامات قربه ينالون حظاً وافراً من الكمالات البشرية أيضاً. فيبدو أن هذه هي الحكمة إذ أشار الله عز وجل إلى كتابة الرسالة بالعربية، لأن الذين هم محرومون من لغة القرآن ومعارفه نتيجة التقاعس والغفلة أو بسبب البلادة والغياوة لا يستحقون أن يخاطبوا كائنات مكرمين بل إنهم نتيجة غفلتهم وجهلهم الدائم ختموا وصادقوا على أنهم لا يكتفون أدنى حب للقرآن الكريم ولا يسلكون مسلك الإسلام في الحقيقة، بل هم تانهون في سبيل أخرى. وإن كانوا حائزين على أي نوع من الذوق فلا يمكن أن تعترف روحهم بأنهم حازوه بواسطة القرآن الكريم؛ لأنه ليست لهم أدنى علاقة بالقرآن الكريم ولا يعملون به قط، كما لا يمكن أن تعترف روحهم أنهم اجتازوا مرحلة نتيجة الحب الكامل للنبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنهم لما لم يحبوا القرآن حباً كاملاً فأتى لهم أن يحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حباً كاملاً؛ لأن عظمة الرسول الله صلى الله عليه وسلم تتبين بواسطة القرآن الكريم، فمن لم يدرس القرآن لم ير النبي صلى الله عليه وسلم قط. باختصار، لم يكن هؤلاء قادرين على الحب بناء على هذه الأسباب وكان نفاقهم واضحاً تماماً. ... ومن لم يُكرمه الله بتزويده بعلم كلامه المقدس وإطلاعه على حقائقه ومعارفه فأتى لطف آخر منه عز وجل يمكن أن يحظى به هذا الشقي؟ ... إنني على يقين أن كل مسلم صادق سيوافق بياني هذا، إلا الذي هو واقع في الشرك وهو محروم كلياً من حب القرآن الحقيقي والشغف الصادق به". (مقدمة التبليغ)

المسلمون في أوروبا يحرسون على تعلم العربية، أما الأحمديون فهم لها كارهون، أو شبه كارهين (نسبياً).

هاتي طاهر 12 مايو 2017

في مقدمة التبليغ ما هو أهم من الحمير

ذُكرت في المقال السابق أن الميرزا يفهم بالحمير أولئك الذين يظنون شخصاً ما أنه وليّ وهو لم يتعلم العربية. لكن هذه القضية ثانوية، أما القضية الأهم في هذه المقدمة فهو هُذمُ كذوبة تعلم الميرزا اللغة العربية في ليلة واحدة، ونسْفُ أكبر كذوبة في التاريخ، وهي تعلم أربعين ألفاً من اللغات العربية في تلك الليلة .

يقول الميرزا :

"ذُكر المولوي عبد الكريم السيالكوتي في 11/1/1893م ضرورة توجيه رسالة مع كتاب مرآة كمالات الإسلام إلى المتسكين... كنت أنوي أن أكتب هذه الرسالة بالأردية ولكن علمتُ الليلة من بعض الإشارات الإلهامية أنه يجب أن أكتبها بالعربية، وألهمتُ أيضاً أنهم لن يتأثروا بها إلا قليلاً، إلا أن الحجة ستتم عليهم". (مقدمة التبليغ)
1: في هذه الفقرة ذكر الميرزا الدافع وراء كتابة أول كتاب باللغة العربية في حياته، فلم يقل إن السبب أن الله علمه العربية في ليلة واحدة، ولم ينبس ببنت شفة حول هذه القضية .

2: والأهم من ذلك أنه يذكر الحكمة من وراء هذا الكتاب الأول بالعربية، فيقول :

"وقد تكون الحكمة في الكتابة بالعربية أن الذين يدعون التنسك والتصوف ولم يتوجهوا إلى تعلم القرآن ودراسة العربية... كاذبون في ادعائهم ولا يستحقون الخطاب، لأنهم لو كانوا يكتفون الحب لله جلّ شأنه ولرسوله لم لبذلوا الجهد حتماً لتعلم اللغة التي نزل فيها كلام الله المحبوب والحكيم". (مقدمة التبليغ)

ليس مهماً الآن أن نركز على أن الميرزا يتهم خليفة الأحمديين بالكذب، بل المهم هو أن الحكمة من كتابة هذا الكتاب

بالعربية أنّ المشايخ الهنود الجاهلين بالعربية لا يستحقّون أن يكتب الميرزا إليهم، ولا يستحقّون أن يفقهوا حديثه، فكان عليه أن يكتب بالعربية .

وهذه شهادة دامغة من الميرزا ومن حوله أنّه حتى بداية كتابة هذا الكتاب (1893) لم يكن لدى الميرزا ولا غيره أي فكرة أنّ هناك شيئا اسمه تعلم اللغة العربية في ليلة واحدة .

3: ثمّ يستمر الميرزا بمهاجمة الصوفية الهنود ويصفهم بالحيوانات والمنافقين والشياطين والبهائم لعدم تعلّمهم اللغة العربية.

وهذا شهادة ثانية دامغة أنّ الميرزا تعلّم اللغة العربية تعلّمًا ذاتيا، وليس تعلّمًا رباتيا، لأنه لا يليق أن يعيهم بشيء ليس لديهم قدرة عليه .

4: والميرزا هنا يفتخر بتعلّمه العربية، ويتعالى على الناس لعدم علمهم بها. فلو كان الله علّمه العربية لتفاخر بتعليم الله؛ فتعليم الله أسمى هدية، وعلى المؤمن أن يحدث بهذه النعمة العظيمة. ولو كان الميرزا قد تعلّمها من الله في ليلة، ولم يأبه بهذه المعجزة العظيمة ولم يذكرها في هذا السياق، فإتما هو بنعمة ربه جاحد .

5: ويقول الميرزا: "ألهمت أيضا أنهم لن يتأثروا بها إلا قليلا ."

ولو كان قد تعلّم العربية في ليلة واحدة لركّز على أنهم لا بدّ أن يتأثروا بهذا التدفّق اللغوي المفاجئ وبهذه المعجزة المذهلة. لكنه يعرف سلفا أنهم لن يتأثروا، ويخشى أن يستخف الناس بلغة الكتاب. فواضح أنّ ثقته مضعضة، وأنّ "يده على قلبه" خوفا من أن تكون نتيجة هذه التجربة عكسية .

ويعيد الميرزا ذكر الحكمة من وراء التأليف بالعربية فيقول :

"فيبدو أن هذه هي الحكمة إذ أشار الله عز وجل إلى كتابة الرسالة بالعربية، لأن الذين هم محرومون من لغة القرآن ومعارفه نتيجة التقاعس والغفلة أو بسبب البلادة والغباوة لا يستحقّون أن يخاطبوا كأناس مكرّمين، بل إنهم نتيجة غفلتهم وجهلهم الدائم ختموا وصادقوا على أنهم لا يتكلمون أدنى حب للقرآن الكريم ولا يسلكون مسلك الإسلام في الحقيقة، بل هم تائهون في سبل أخرى.... لذا رأيت توجيه الرسالة إليهم غير ضروري.... والآن أكتب الرسالة العربية في الصفحات التالية وهي هذه.." (مقدمة التبليغ)

ثم كتب الميرزا كرامات الصادقين، ثم تحفة بغداد وسر الخلافة وحمامة البشرى ونور الحق ومنن الرحمن من دون أم ينسب ببنت شفة عن الليلة الواحدة، وفي عام 1896 قال: "علّمت أربعين ألفا من اللغات العربية"، ولم يذكر من علّمه، ولا ماهية هذه اللغات العربية، ولا متى تعلّمها. أما تعلم اللغة في ليلة واحدة فلم يذكر حرفا عنها طوال حياته .

مع أن الميرزا احترف التزييف، لكنّ جماعته من بعده تفوّقت عليه. وأنّ أن نوقف بالمرصاد لمن يعيب بمستقل الناس بكذبه وتضليله .

#هائي ظاهر 12 مايو 2017

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ

كيف استدراج الله الميرزا.. ح 1

لا ريب عندي في أن الميرزا ملحد، فكان يتقول على الله ظانا أنه لن يعاقب ما دام الله ليس له وجود. لكنّ الله استدراجه حتى جعله مضرب المثل في الذلة والهوان.

وتبدأ الحكاية من عام 1888 حين تجرأ الميرزا على طلب يد طفلة من أقاربه، فرفضوا أن يزوجه ونشروا رسالته في جريدة. فكتب إعلانا ردّا عليهم جاء فيه :

"أمرني الله تعالى أن اطرح موضوع الزواج من ابنته الكبرى، وقلّ له بأنك ستعامل معاملة حسنة نتيجة ذلك، وسيكون هذا الزواج مباركا وآية رحمة لك وستنال نصيبا من البركات والرحمة المذكورة في إعلان 1886/2/20م. ولكن لو انحرفت عن ذلك لكانت عاقبة الفتاة سيئة جدا. والرجل الذي تُنكح له الفتاة سوف يموت في غضون سنتين ونصف وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين". (إعلان 1888/7/10)

وقد مات أبوها بعد زواجها بنصف سنة لا أكثر. فكان هذا هو الاستدراج الإلهي للميرزا الذي ملأ الدنيا بتحقيق نبوءته، ففتحت شهيته للتنبؤ بموت زوجها الحتمي، وبزواجها من الميرزا في نهاية المطاف .

يقول الميرزا والعميان الأحمديون من بعده إن هذه النبوءة تحققت، فقد مات أبوها. أما أنا فأقول: لم يتحقق منها شيء، لكن موته كان استدراجا للميرزا لينال هذا الخزي التاريخي الذي لم ينلّه أحد من العالمين، ذلك أن حكاية محمدي بيغم على لسان كل من يبدأ بالتعريف بالميرزا .

أما أنّ هذا الموت استدراج فواضح جدا، وأما أنه ليس تحققا لشيء، فإتما سبب ذلك أنّ مدة السنوات الثلاثة ليست مرتبطة بالزواج، بل برفض تزويج الميرزا، وإلا فهل سيظلّ حيا لو ظلّت بلا زواج عشرين سنة مثلا؟ وهل يستحيل

موته إلا بتزويجها؟ فموته مرتبط برفضه. وقد انتهت السنوات الثلاث في مطلع عام 1891، لكنه مات في 1892/9/30. فاستغل الميرزا الفرصة ليقول إن النبوة تحققت، وشعر بانتصار عظيم، وكان واثقا أنّ زوج محمدي بيغم سيموت رعبا من نبوءة الميرزا. فنشر الميرزا بعيد وفاة والد محمدي بيغم إعلانا جاء فيه :
طوبى للصادقين لأنّ الفتح لهم في آخر الأمر
ثم قال في ذروة زهوه :

"والآن أرى مناسبا أن أنقل هنا الإعلان المنشور بتاريخ 1888/7/10م وعندما ركزت في تلك الأيام على الدعاء لمزيد من التفصيل والتصريح علمتُ أنه تعالى قدر أن قران بنت المخاطب في الرسالة الكبرى - التي طلبت يدها - سيُعدّ معي في نهاية المطاف بعد إزالة كل العقبات في هذا السبيل، وسيجعل الله الملحدّين مسلمين، وينشر الهداية في الضالين. ففي هذا الصدد تلقيت بالعربية إلهاما نصه: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزون، فسيفيكم الله ويردها إليكم، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا.
أي مع أن الحمقى والجاهلين سيستخدمون لسوء طويتهم وسوء ظنهم لساننا بديننا في بداية الأمر ويتفوهون بكلمات نابية ولكنهم سيندمون في النهاية نظرا إلى نصره الله تعالى وتعال المديح من كل جانب بعد انكشاف الحقيقة". (إعلان)
وقد تحققت نبوءة الميرزا هذه تماما!!!! ذلك أن خصومه ندموا في النهاية، لأنّ الله نصر الميرزا وتزوج بمحمدي بيغم ونال المدح من كل جانب بعد انكشاف الحقيقة!!!!!!
إننا نحفل اليوم بانتصار الإيمان على الإلحاد. انتصار إرادة الله على تزوير الميرزا ومحترفي الكذب من جماعته.

#هاني ظاهر 13 مايو 2017

حقائق في الذكرى 124 سنة على موافقة الميرزا على مناظرة عبد الله آتهم

في مثل هذا اليوم.. أي في 1893/5/13 وافق الميرزا على مناظرة أحد المسيحيين من مدينة "جندباله"، وفيما يلي نص رسالة موافقته يخاطب بها المسيحيين هناك :
"قد قرأت اليوم من البداية إلى النهاية خطابكم الذي أرسلتموه إلى محمد بخش صاحب، وأوافق على ما اقترحتموه. بل الحق أنني سعدت بقراءة ذلك المقال لدرجة لا أستطيع التعبير عنها في هذه الرسالة الوجيزة.... ما دام كلا الفريقين سيموت يوما ما مغادرين هذه الحياة الدنيا فسكونون ظالمي أنفسهم وغيرهم إن لم يُظهروا الحق عن طريق المناظرة بشكلٍ رسمي". (رسالة الميرزا)
نلاحظ أن الميرزا يمتدح المناظرات، ويراهنا وسيلة لإظهار الحق، ويرى المعرض عنها ظلما. سنتذكر هذا لنرى ماذا سيكون رأيه حين تنتهي المناظرة مع عبد الله آتهم التي هُزم فيها الميرزا، ولم ينتصر فيها آتهم .
يتابع الميرزا وقد تملكه الغرور حيث اقترح اسمه أخذ أتباعه هناك :
"ما دام الله الكريم والرحيم قد أرسلني أنا العبد الضعيف لإجتاز هذا النوع من المهمات فسأرتكب ذنبا عظيما إن سكّْتُ بهذه المناسبة. فأخبركم بانني شخصيا مستعد لهذا الأمر". (رسالة الميرزا)
ثم يكرر ما قد ظلّ يذكره طوال حياته من أنّ "الدين الحيّ هو الذي لا تصبح أدلته قصصا بالية بل تكون معاصرة وبارزة حتى يومنا هذا أيضا. فمثلا إذا ورد في كتاب أن فلانا من الأنبياء السابقين كان قد شفى بمعجزة المرضى بمرض كذا، فإن هذه الأمور وما شابهها لا يمكن أن تكون دليلا قاطعا ويقينيا للناس في عصرنا الراهن). (رسالة الميرزا)
أي أنّ إحياء المسيح للأموات لا يعني صدق المسيح، فهذه القصة نفسها ليس عليها دليل قاطع. فالدين الحيّ والحق عند الميرزا هو الذي يستطيع أتباعه أن يُظهروا المعجزات. فيتابع قائلا :
"لو افترضنا أن نبيا ما كان طاهرا بنفسه ولكنه غير قادرٍ على تطهير الآخرين، وكان صاحب خوارق لكنه لا يستطيع أن يجعل غيره كذلك، وكان ملهما ولكنه لا يستطيع أن يجعل أحدا منا ملهما فما الذي استفدناه من ذلك النبي؟؟" (رسالة الميرزا)

كلام الميرزا يعني أنه إذا كان الميرزا ملهما ولكنه لم يستطع أن يجعل خليفته ملهما فما الذي استفدناه من ذلك الميرزا؟ لا شيء. أي أنه ثبت بطلان دعواه حتى لو كانت في أصلها صحيحة .
ذلك أن خليفة الأحمديين لم يعلن عن تلقي أي وحي عبر 14 سنة من خلافته. بل إن الخليفة الرابع ظلّ خليفة 21 سنة، ولم يعلن عن تلقي أي وحي، سوى عبارة: "السلام عليكم ورحمة الله"، ولعلّ هناك عبارة أخرى أيضا. فهذا كل ما قاله الله له عبر سنّي عمره كلها!!!! وأما الأحمديون فلم أسمع عن أي وحي تلقاه أحدهم، لكنني سمعت عن أحلام كثيرة!!!

ومن لا يرى أحلاما، خصوصا إن كان مضطربا، وهل يخلو الأحمدى من اضطراب بعد سماع كوارث الميرزا؟! !!
وبهذا يشهد الميرزا على بطلان دعوى الأحمديّة والخلافة الأحمديّة الجافة من أي وحي!!! وكنا قد تحديناهم مرارا أن
يأتونا بأي عبارة تلقاها خليفتهم وحيًا، وقلنا إنهم لن يستطيعوا، وسنظلّ نقول؛ حتى يشهد العالم مرةً تلو مرةً أن الحجة
قد أُقيمت على هؤلاء العميان من كل باب .

بعد المناظرة تذرّ الميرزا من نتيجتها فأعلن عن نبوءة قاتلا: "لو لم تظهر هذه النبوءة من الله تعالى لذهبت أيامنا
الخمس عشرة هذه هدرًا" (الحرب المقدسة).. أي أن المناظرة بحذّ ذاتها لم تفلح في شيء في رأي الميرزا، وأنّ نبوءته
بموت آتهم هي التي ستحقق النصر المؤزر. ومعلوم أنّ آتهم لم يمّت في موعد النبوءة، فقال الميرزا من الهوان ما لا
يحتمله إنسان.

هاني طاهر 13 مايو 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 82-84

(الآية الثانية والثمانون (82)

الردّ

"نقضت في فيديو بعنوان: "115 سنة على وَهْمٍ إني أحافظ كل من في الدار

(وبعد قليل) رأيت شخصين قادمين إليّ) ... "الآية الثالثة والثمانون: تلقيت إلهاما نصه: "تري فخذًا أليما (83)
على ظهر حصانين... وقال أحدهما إن راكب الحصان الآخر هو أخي، وهو مصاب بالحمّ في فخذيه وحالته يرثى
لها، وقد جنناك لتصف له دواء. (حقيقة الوحي

يرى الميرزا أنّ المعجزة في أنه تلقى وحيًا، وقد تحقّق في دقائق!!! وقد تذكّر الميرزا أن يحكي هذا الهراء لكنه
!!لم يتذكّر أنّ يحكي أنّ الله علّمه اللغة العربية في ليلة واحدة

وما كان لحامد عليّ أن يكذب . على كل حال، ذكر الميرزا أنّ صديقه "حامد علي" هو الشاهد على هذه الحكاية
الميرزا الذي لم يحدّد متى حدث هذا، فلو تجرّأ حامد أن يقول: لا أتذكّر (هذا على فرض صدق حامد)، لمزقوه
تمزيقا. فهذه علامة تافهة تدلّ على مستوى الميرزا الهابط وأحاديثه التافهة

الآية الرابعة والثمانون: في 5 آب/أغسطس 1906م تخذّر الجزء السفلي من جسمي ولم أعد قادرا على (84)
ذهب وهلي إلى شماتة الأعداء، لكن كان ذلك لنلا ... أن أخطو خطوة واحدة... خطر ببالي أنها أعراض الفالج
يُساء إلى الدين وليس لأي سبب آخر. عندها دعوت في حضرة الله وقلت إن الموت أمر لا مندوحة منه، ولكنك
تعلم يا ربّ أن الموت على هذا النحو وفي غير أوانه يكون مدعاة لشماتة الأعداء. فطرأ عليّ نعاس خفيف

وتلقيت إلهاما نصه: "إن الله على كل شيء قدير، إن الله لا يخزي المؤمنين". أقول حلفا بالله الذي نفسي بيده
والذي يراني الآن أيضا فيما إذا كنت أفترى عليه أم أصدق القول، إنني نمت بعد هذا الإلهام فورا أو في غضون
(نصف ساعة، ثم حين استيقظت فجأة لم أجد للمرض أثرا قط. (حقيقة الوحي

الردّ

ما أعظم هذه الفقرة حجةً على الميرزا وأتباعه، فقد عاش الميرزا بعد هذا الكلام أقل من سنة وعشرة أشهر،
حيث حدث فيها ما يلي

(دعا الله أن يهلك الكاذب ويبقي الصادق) (بينه وبين ثناء الله وذلك في 15/4/1907: 1

مات ابنه مبارك الذي ظلّ يصرّ أنه الابن الموعود (16/9/1907، وتنبأ أنه سيولد له ولد بديلا عنه ولم: 2:
يتحقّق

. تنبأ أنه سيطول عمره مقابل عبد الحكيم (5/11/1907)، فمات بعد أشهر وظلّ عبد الحكيم: 3:

مات بالكوليرا في 26/5/1908 وانطبقت عليه عبارته السابقة بمزيد من الوضوح: "إن الموت على هذا
4: "النحو وفي غير أوانه يكون مدعاة لشماتة الأعداء

ثرى لو مات الميرزا في هذا الفالج الذي يتحدث عنه زورا، حيث إن حكاياته كلها كذب ولا دليل عليها، لكنّا قد
فقدنا أدلة دامغة على بطلان دعواه

هل يمكن أن يكون ذلك كله صدفة؟ كلا، بل جعل الله من الميرزا عبرة دامغة لكل من ينكر قدرة الله، ويمكننا
تقديم وجبة دسمة يومية لمن بقي في قلبه أدنى شك

مايو 2017 14 هاني طاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 85-87

(الآية الخامسة والثمانون: مرة أصبّت بألم المعدة المصحوب بالزُّحار الشديد، وظلّ الدم ينزف مختلطا (85)

بالبراز إلى 16 يوما، وكان الألم شديدا إلى حد لا يوصف... وقرنت عليّ سورة "يس" ثلاث مرات على وحين بلغ مرضي هذا المبلغ ألقى الله في قلبي أن اترك كل المعالجات الأخرى وامسح .الطريقة المسنونة فكلما لمس الرمل جزءا من الجسم ... جسمك برمل النهر المختلط بالماء مع التسبيح والصلاة على النبي شعرت كأنه قد تخلّص من النار حتى زال المرض نهائيا إلى الصباح. وفي الصباح تلقيت إلهاما نصه: "وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بشفاء مثله". (حقيقة الوحي الرد:

ليس لدينا أي دليل على صحة هذه الحكاية. وكان الميرزا قد ذكرها أول مرة في كتابه ترياق القلوب عام 1899، ونقلوها منه إلى كتاب التذكرة و صنفوها تحت عام 1880، ولا أعرف ما الذي جعلهم يختارون هذا التاريخ، مع أنه لا يبدو عليه أي دليل. ثم ذكرها في كتاب نزول المسيح في عام 1902 وأضاف لها العبارة التالية: " وردّد كلمة الشهادة". ويستبعد أن تكون من باب النسيان، بل من باب ضعف ذاكرة الكذاب كما يقول المثل.

الأهم من ذلك جدا هو أن الميرزا ذكر في 1906/5/22 أنه تلقى الوحي التالي
تردّد عليك أنوار الشباب. سيأتي عليك زمن الشباب. وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بشفاء من " مثله. ردّ عليها روحها وريحانها

وقال:
خلفية هذه الإلهامات هي أنني أشعر بضعف شديد منذ نحو ثلاثة أو أربعة أشهر... كما أن زوجتي أيضا فدعوت الله تعالى أن يهب لي قوة كالتي كانت في الشباب لأقوم بشيء من خدمة ... أصبحت دائمة المرض الدين، كما دعوت لشفاء زوجتي أيضا، فنزل هذا الوحي المذكور أعلاه إثر الدعاء. والله هو الأعلّم بمعناه، غير أنني أفهم منه أن الله تعالى سيعيد لي الصحة ويهيني من القوة ما أتمكن به من خدمة الدين. والله أعلم (بالصواب). (التذكرة نقلا عن "الحكم" 1906/5/24، ص 1
وبعد سنتين من ذلك توفي الميرزا، ولم نر أنوار الشباب ولا أنّ الله شفاه من مرضه الأخير رغم كثرة الأدعية، مع أنّ موته كان خلال نبوءة عبد الحكيم المحدودة جدا بـ 14 شهرا، فهل عجز الله أن يطيل عمره، أم أنّ الله نبّؤني بعلمٍ إن كنتم صادقين { أو مؤمنين؟ أليس هذا هو التحقق العكسي {قصد أن يميتة في هذه الفترة؟
اليقيني لنبوءة: "وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بشفاء من مثله"؟

الآية السادسة والثمانون: مرة أصبت بألم شديد في سني، وما كان ليهدأ بحال من الأحوال، فاستشرت (86) عندها .شخصا إن كان له من علاج. فقال بحسب التعبير الشائع: علاج ألم السن خلعه، ولكنني خفت خلعه غلبي النعاس، حيث كنت جالسا على الأرض في حالة من الاضطراب والقلق و بجانب سرير مفروش، وحين استيقظت لم يكن للألم من أثر، وجرى .فوضعت رأسي على مؤخرة السرير واكتحلت عيني بنوم خفيف (على لساني إلهام نصه: "إذا مرضت فهو يشفي"، فالحمد لله على ذلك. (حقيقة الوحي
أقول: ليس هنالك أي دليل على صحة هذه الحكاية، لكن لدينا أدلة كثيرة جدا على أن الميرزا كان يمرض كثيرا ويطول مرضه جدا، بل ظل مريضا طوال حياته، ولم نر أنّ الله يشفيه، ولا يشفي أبنائه ولا بناته ولا أبناء نور الدين ولا عبد الكريم، بل مات الميرزا بالمرض بعد نبوءة باطالة العمر والأهم من هذا أنّ هذه الحكاية مجرد كذب، والدليل هو سياق كلام الميرزا عنها في أول مرة، حيث كتب عبد الكريم: "كان المولوي نور الدين يقاسي وجعا شديدا في سنه منذ أكثر من شهر، ولم يجده أي دواء حتى خلعه. فقال الميرزا: أصبت مرة بوجع شديد في سني حتى أغمي علي من شدة الوجع، فتلقيت خلال حالة الإغماء الوحي

وإذا مرضت فهو يشفي." ولما أفقت لم يكن للوجع أثر. (من رسالة للمولوي عبد الكريم السالكوتي " (، ص 10/7/1899 المنشورة في "الحكم"، مجلد 3، عدد 24، يوم
نلاحظ أن الميرزا هنا لم يحدّد متى حدث هذا. ثم إذا كان ذلك كذلك، فلماذا لم يُشف نور الدين؟ أليس هذا تعريضا به؟ ولم يذكر الميرزا هذه القصة في مكان آخر من كتبه
الآية السابعة والثمانون: نبوءة عن زوجي الذي تم في دلهي. كنت قد تلقيت من الله تعالى إلهاما نصه: (87)
"الحمد لله الذي جعل لكم الصهر والنسب"... هذا الإلهام كان بمنزلة نبوءة عن الزواج، فقلقت من نفقات (الزواج كيف أحملها... فتلقيت بالفارسية إلهاما: أي سأهبي لك كل ما هو ضروري للزواج. (حقيقة الوحي الرد:

فبرك الميرزا هذا الوحي في كتاب ترياق القلوب بعد 1899/6/14، وهو تاريخ ولادة مبارك الذي جزم أنه الابن الموعود، فأراد أن يضيف عليه هالة من القداسة، فكان لا بد أن يمجّد أمه. ومن بعد ذلك بدأ يتناقص وحي "محمدي بيغم" والإصرار على الزواج بها حتى توقف كليا
البراهين ("وكان بُعِدَ زواجه من هذه الزوجة زعم أنه قد تلقى الوحي: " اشكر نعمتي، رأيت خديجتي الأحمدية، الجزء الرابع، الحاشية في الحاشية 4 عام 1884)، ولكنه لم يزعم حينها أنه تلقى وحي "الصهر

والنسب"، مما يجعلنا نجزم أنه فبركه في عام 1899، وإلا ما الذي منعه من سرده مع وحي: "خديجتي" في عام 1884؟

عموما لا قيمة لهذه النبوءة، حتى لو فرضنا أنه ذكرها قبيل الزواج بها، ولا داعي للتطرق لها ولا لشرح الميرزا لها، ولا لما ذكره بعدها من إقراض "منشي عبد الحق خمس مئة روبية لسد جُل ما كان بحاجة إليه من نفقات الزواج"، ولا إقراض "حكيم محمد شريف منتي روبية أو ثلاث مئة". ولا أن "المنشي عبد الحق أصبح في زمرة المعارضين"، كما هو حال عديد من أتباع الميرزا الذين اكتشفوا أنه محترف تزيف وكشفوا للناس مشكورين ما رأوه، لا أنهم تستروا على الجريمة وخانوا الأمانة كما حال المنتفعين المعاصرين المهم أيضا أنه يتضح من هذه الحكاية أن تركيز الميرزا دائما على قلة المال وأن الناس أقرضوه وأعطوه.. فهذه آيات تفاهة

مايو 2017 14 هاني ظاهر#

رأي سيد أحمد خان بالميرزا

يقول الميرزا

في عصر سيد خان أسس الله تعالى هذه الجماعة السماوية، ولكنه بسبب عزه الدنيوي لم ينظر إليها بنظر " التعظيم والتبجيل قط، بل كتب في رسالة إلى أحد معارفه أن إعلان هذا الشخص سخيف تماما وأن كتبه كلها عبثية ولاغية وباطلة وكلامه مليء بالكذب. مع أن سيد أحمد بقي محروما كلياً من قراءة كتاب من كتبي من (البداية إلى النهاية مهما كان صغيراً". (ترياق القلوب عام 1899.. أي بعد عام من وفاة سيد خان

ويتابع الميرزا

ذات مرة سافرت إلى عليغره فاستهزأ بي لرعونة كان غراسها متأصلا في قلبه بإحكام شديد، وقال: تعال " أكن مريدا لك وكن أنت مرشدا، ثم نساقر معا إلى ولاية حيدر آباد، فتظهر أنت معجزات كاذبة وأنا أثني عليك هنا وهناك، فيدفع أهلها مائة ألف روبية لبساطتهم ثم نقتسمها، نصف لك ونصف لي! كأنه عدني من خلال كلامه هذا من الخداعين المكارين الذين يسمون نساكا. وقال كلاما آخر أيضا من هذا القبيل لا جدوى من ذكره (الآن بعد موته". (ترياق القلوب 1899

هذا رأي أقارب الميرزا به أيضا، وجيرانه، فالميرزا معروف للناس في ذلك الوقت بأنه مكار

مايو 2017 14 هاني ظاهر#

من أدلة صدق الميرزا معجزة الشفاء

كتب الميرزا في رسالة للمولوي نور الدين

تلقيت رسالتك، ولما عرفت أن ابنك قد توفيا وثالثهم مريض حزنت كثيرا، أدعو الله عز وجل أن يلهمك " وإن شاء الله القدير سأدعو لشفاء ابنك. وفقني الله عز وجل. الصبر ويشفي ابنك الثالث ويجعله قرّة عين لك (20/8/1885) لدعاء جامع شامل على جميع شروطه، وهذا ليس في يد أحد غير الله تعالى". (رسالة في

وبعد سنة مات الولد الثالث فكتب الميرزا له

(لقد أحزنتني خبر وفاة ابنك الحبيب. إنا لله وإنا إليه راجعون؟". (رسالة لنور الدين في 1886/9/20

وبعد سنتين وشهرين كتب له

إن ولدي بشير أحمد توفي بقضاء الله عز وجل بعد مرض امتد لثلاثين يوماً. إنا لله وإنا إليه راجعون. لا " يمكن تخمين ما يطيل المخالفون به ألسنتهم وما ترد الشبهات به في قلوب الموافقين". (رسالة في

1888/11/4)

وكان خلال ذلك قد كتب كتابا اسمه السراج المنير ملأه بالنبوءات التي ظن أنها ستتحقق صدفة، لظنه أن الله غافل عما يعمل الظالمون، فما كان منه إلا أن ألغى نشره بعد موت هؤلاء، مع أنه ذكر مرارا أنه جاهز للنشر. ثم بعد عشر سنوات صنع كتابا جديدة بنفس العنوان. وسيأتي يوم ننقده إن شاء الله، ونبين ما فيه من كذب، كما فعلنا بكتب أخرى. ولن نترك الأجيال القادمة فريسة للخداع

هاني ظاهر 14 مايو 2017

اللعنات في تراث الميرزا

أحصيت كلمة اللعنة في تراثه فوجدت: 1655 لعنة، وأما عبارة لعنة الله على الكاذبين فوردت: 153. وفيما يلي

أشهرها

فقد كتب الميرزا

اللغة، 804 796803 اللغة، 797 اللغة، 798 اللغة، 799 اللغة، 800 اللغة، 801 اللغة، 802 اللغة،
اللغة، 812 اللغة، 811 اللغة، 809 اللغة، 810 اللغة، 808 اللغة، 806 اللغة، 807 اللغة، 805 اللغة،
اللغة، 818 اللغة، 819 اللغة، 820 اللغة، 821 813817 اللغة، 814 اللغة، 815 اللغة، 816 اللغة،
اللغة، 827 اللغة، 828 اللغة، 829 اللغة، 826 اللغة، 822 اللغة، 823 اللغة، 824 اللغة، 825 اللغة،
اللغة، 836 اللغة، 837 اللغة، 838 830835 اللغة، 831 اللغة، 832 اللغة، 833 اللغة، 834 اللغة،
اللغة، 846 اللغة، 845 اللغة، 844 اللغة، 841 اللغة، 842 اللغة، 843 اللغة، 840 اللغة، 839 اللغة،
اللغة، 855 854 اللغة، 853 اللغة، 847852 اللغة، 848 اللغة، 849 اللغة، 850 اللغة، 851 اللغة،
اللغة، 863 اللغة، 856 اللغة، 857 اللغة، 858 اللغة، 859 اللغة، 860 اللغة، 861 اللغة، 862 اللغة،
864872 اللغة، 865 اللغة، 866 اللغة، 867 اللغة، 868 اللغة، 869 اللغة، 870 اللغة، 871 اللغة،
اللغة، 876 اللغة، 877 اللغة، 878 اللغة، 879 اللغة، 880 اللغة، 875 اللغة، 873 اللغة، 874 اللغة،
اللغة، 888 اللغة، 889 887 اللغة، 882 اللغة، 883 اللغة، 884 اللغة، 885 اللغة، 886 اللغة، 881
اللغة، 893 اللغة، 894 اللغة، 895 اللغة، 896 اللغة، 897 اللغة، 892 اللغة، 890 اللغة، 891 اللغة،
اللغة، 904 اللغة، 905 اللغة، 906 898903 اللغة، 899 اللغة، 900 اللغة، 901 اللغة، 902 اللغة،
اللغة، 911 اللغة، 912 اللغة، 913 اللغة، 914 اللغة، 910 اللغة، 909 اللغة، 908 اللغة، 907 اللغة،
اللغة، 923 922 اللغة، 918 اللغة، 919 اللغة، 920 اللغة، 921 اللغة، 917 اللغة، 915916 اللغة،
اللغة، 927 اللغة، 928 اللغة، 929 اللغة، 930 اللغة، 931 اللغة، 926 اللغة، 924 اللغة، 925 اللغة،
اللغة، 936 اللغة، 937 اللغة، 938 اللغة، 939 اللغة، 940 932935 اللغة، 933 اللغة، 934 اللغة،
اللغة، 946 اللغة، 947 اللغة، 948 اللغة، 945 اللغة، 944 اللغة، 941 اللغة، 942 اللغة، 943 اللغة،
957 اللغة، 955 اللغة، 956 اللغة، 954 اللغة، 952 اللغة، 953 اللغة، 949951 اللغة، 950 اللغة،
اللغة، 964 اللغة، 965 اللغة، 963 اللغة، 958 اللغة، 959 اللغة، 960 اللغة، 961 اللغة، 962 اللغة،
اللغة، 973 اللغة، 974 966972 اللغة، 967 اللغة، 968 اللغة، 969 اللغة، 970 اللغة، 971 اللغة،
اللغة، 982 اللغة، 975 اللغة، 976 اللغة، 977 اللغة، 978 اللغة، 979 اللغة، 980 اللغة، 981 اللغة،
اللغة، 987 اللغة، 989 اللغة، 989 اللغة، 990 اللغة، 991 983986 اللغة، 984 اللغة، 985 اللغة،
اللغة، 999 اللغة، 998 اللغة، 993 اللغة، 994 اللغة، 995 اللغة، 996 اللغة، 997 اللغة، 992 اللغة،

1000 اللغة (نور الحق عام 1894)

مزيد من اللغات بالعربية والأردية في كتب الميرزا

لغات على ثناء الله: 1

ومن واجب الشيخ ثناء الله خاصة - الذي يدعى أن كلامي ليس معجزة - أن يخاف أن يوطأ تحت تلك اللغات "

وهي التالية

اللغة 1

اللغة 2

اللغة 3

اللغة 4

اللغة 5

اللغة 6

اللغة 7

اللغة 8

اللغة 9

اللغة 10

وتلك عشرة كاملة

(نزول المسيح عام 1902)

لغات على هندوسي بالأردية 10: 2

- إيك لـ عن ت-1
دو لـ عن ت-2
تين لـ عن ت-3
جار لـ عن ت-4
بانج لـ عن ت-5
جه لـ عن ت-6
ساته لـ عن ت-7

آته لـ عا ت-8
نول عا ت-9
دس لـ عا ت-10
تلك عشرة كاملة
(شحنة حق، 1887)

هذه عشر لعنات على هندوسي اتهم الميرزا أنه تنبأ بموت طفل مريض جدا وقال لأبيه أن يحفر القبر، ثم لم يمض وقت طويل، ثم أنكر الميرزا أنه تنبأ

ايك لـ عا ت-1
دول عا ت-2
تين لـ عا ت-3
جار لـ عا ت-4
بانج لـ عا ت-5
جه لـ عا ت-6
ساته لـ عا ت-7
آته لـ عا ت-8
نول عا ت-9
دس لـ عا ت-10
تلك عشرة كاملة
(شحنة حق، 1887)

لعنات على البطالوي بالعربية 10: 4

1. اللعنة
2. اللعنة
3. اللعنة
4. اللعنة
5. اللعنة
6. اللعنة
7. اللعنة
8. اللعنة
9. اللعنة
10. اللعنة

(تلك عشرة كاملة). (شحنة حق)

لعنات على البطالوي بالعربية مكررة 10: 5

- (1) اللعنة
- (2) اللعنة
- (3) اللعنة
- (4) اللعنة
- (5) اللعنة
- (6) اللعنة
- (7) اللعنة
- (8) اللعنة
- (9) اللعنة
- (10) اللعنة

تلك عشرة كاملة

المعلن مرزا غلام أحمد القادياني 30 آذار/مارس 1893م (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية المجلد 5 ص 602_ 604)

مواعيد عُقُوبِ ح 2

الميرزا يعد كثيرا كثيرا، ولا يفي ولو قليلا.
يقول ميرزا: أنوي أن أجمع في كتاب - بتسلسل رقمي - جميع الاعتراضات التي يوجهها أصحاب الأديان المختلفة وأصحاب الآراء المتباينة إلى الإسلام أو تعليم القرآن الكريم أو ضد سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله ثم أرد على كل اعتراض وسؤال حسب الترتيب المذكور. فأوجه هذا الإعلان مخاطبا جميع... عليه وسلم المسيحيين والهندوس والاريين واليهود والمجوس والملاحدة والبراهمة وعلماء الطبيعة والفلاسفة والمسلمين الذين يخالفوننا الرأي، وأقول: كل من كان لديه اعتراض على الإسلام أو القرآن الكريم أو على سيدنا ومولانا ومقتدانا خير الرسل صلى الله عليه وسلم أو لديه اعتراض عليّ أو على المنصب الذي وهبنيه الله أو عن إلهاماتي، فمن واجبه إذا كان باحثا عن الحق فعلا، أن يكتب اعتراضه بخط واضح ويرسله إليّ حتى تُجمع الاعتراضات كلها معًا وتُنشر في مجلة حسب ترتيبها الرقمي، ثم يُردّ عليها بالتفصيل واحدا بعد الآخر.

((إعلان في 1891/1/21

وعاش الميرزا بعد ذلك 17 سنة وثلاث السنة ولم يفعل

:كنتُ قد كتبتُ ذلك قبل زمن فكتب فراس

إن هذا الاعتراض فرصة جيدة لكي يطلع القارئ الكريم على ما ألفه الميرزا... ثم أخذ فراس يعدد كتب الميرزا الكارثية، ومنها

1: ذكر فيه الميرزا أدلة قوية على صدق دعواه: التحفة الغولروية، وقال:

لُجّة النور، وقال: ألفه الميرزا ليبلغ به دعوته العلماء من العرب والعجم 2:

إزالة خطأ. وقال: ردّ الميرزا على الشبهات عن نبوته 3:

التجليات الإلهية: وقال: يغطي الكتاب الفرق بين الروى الربانية والأحلام الشيطانية 4:

وكتباً أخرى لا تقلّ هراءً عن هذه الكتب

يا عقلاء العالم، إنما نتحدث عن وعد الميرزا بالردّ على الشبهات ضد الإسلام، لا عن دعواه! ما الذي استفاده الإسلام من دعوى الميرزا غير اختراع شبهات ومحاولة الردّ عليها؟! فالميرزا وجماعته بحاجة إلى من يعينهم، ولا همّ له ولهم إلا الدفاع عن نبوءة عبد الله آتهم ومحمدي بيغم، أما الشبهات ضد الإسلام فأخر ما يخطر لهم ببال، بل يعشقونها ويعشقون المبالغة فيها لتبرير كوارثهم، أو ليركز الناس عليها ويتركوهم في حالهم

نحن نعرف أن الميرزا أعجز من أن يجيب على شبهة، على فرض أنّ هذا يعنيه، لكننا نتحدث عن وعده

الكبيرة. ومن علامات الكاذبين أنهم يُكثرون من الوعود، وهم يعلمون أنهم لن يحققوها

لو كان لدى الميرزا ذرة من الصدق لسرد الشبهات وردّ عليها ردّاً يتفوّق على ردود من سبقوه جميعاً، حيث كان يمكنه أن يرتب أهم الشبهات حسب الحروف الأبجدية، أو حسب المواضيع. ومن الشبهات المعروفة في

العالم والتي لم ينبس الميرزا حولها ببنت شفة

رضاع الكبير: 1

النسخ في القرآن: 2

القراءات القرآنية: 3

طريقة قتل كعب بن الأشرف: 4

طريقة قتل ابن أبي الحقيق: 5

ملك اليمين والسبايا: 6

اعتراض قافلة قريش: 7

تحليل زواج المتعة ثم تحريمه ثم تحليله ثم تحريمه: 8

قتل عصماء: 9

قتل المرتد: 10

الرجل وعد بأن يكتبها متسلسلة.. وهذه أهم الاعتراضات، فأين ردّه؟

ثم إنّ هناك الكثير من القضايا التي تحتاج حسماً وحكماً واضحاً، فهل حكم الميرزا فيها؟ سواء على مستوى العقيدة أم على مستوى الفقه، لكنه أطنب في الحديث عما يخصّ دعواه. فأقلّ ما يقال فيه أنه مسيح الأتانية

آراء هندوس قاديان ومَن حولها بالميرزا

العلاقة بين الهندوس والمسلمين ليست وُدِيَّة فيما يتعلق بالدين، فبينهما تنافس تاريخي. ويتوقَّع أن يتمنى الهندوس انقسام المسلمين، ويتوقَّع أن يحبوا أن تقوم في المسلمين فتنة. وحيث إن المسلمين وقفوا بالمرصاد للميرزا، فيتوقَّع من الهندوس أن يساندوا الميرزا ويدعموه ضد المسلمين، أي أن يدعموا الطرف الضعيف حتى يزداد قوة ويسبب مزيداً من الخسائر للطرف القوي.

بيد أن الهندوس لم يفعلوا ذلك، بل وقفوا ضد الميرزا، كما يظهر من أقوال الميرزا التالية، حيث يقول كل من قرأ أعداداً من جريدتهم "شبه جنتك" سيقَرَّ بأنها كانت كلها مليئة ببذاءة اللسان والقدارة والافتراء. "م: إن هذا الشخص جشع وأناني وفاسق وفاجر، لذا يرى 1906 فقد قالوا عني في عددها 22 نيسان/أبريل أحلاماً سيئة وقذرة

ثم جاء في عدد 15 أيار/مايو 1906م: الجريدة الوحيدة التي أخذت على عاتقها مسؤولية فضح إلهامات المسيح القادياني ونبوءاته هي جريدة "شبه جنتك". إن المرزا القادياني سيئ الأخلاق ويتطلع إلى الشهرة وجشع

ثم كتبت الجريدة عني في عددها 22 أيار/مايو 1906م. الشقي، يعتبر الكسب (العمل) عاراً، بارع في المكائد والخديعة والكذب وكتبت في عددها: 22 كانون الأول/ديسمبر 1906م: سوف نفضح هذه المكائد لا محالة، ونأمل أيضاً أن ننجح في بُغيتنا حتماً

كذلك ورد في العدد نفسه: الميرزا مكار، كذاب، وأفراد جماعته ذوو أعمال سيئة وتصرفات مشينة باختصار، كل عدد من جريدتهم صدر مليناً بثستانم قذرة لقد عشنا جنباً إلى جنب ...": ثم حدث أن نشروا إعلاناً لخداع الناس في جريدتهم عدد 1 آذار/مارس 1907م معه في القرية نفسها إلى 15 عاماً متتالية وأمعنا النظر في أمره وتبين بعد تأمل طويل أن هذا الشخص في "الحقيقة مكار، طماع، غارق في الملذات، وبذيء اللسان، وما إلى ذلك ثم ورد في العدد نفسه: لم نر أية في تلك الفترة غير أن ما رأيناه هو أنه يفترى إلهامات كاذبة كل يوم، وغباؤه (منقطع النظير)". (حقيقة الوحي 1907

هذه كلها اقتباسات من الميرزا يتحدث فيها عن الهندوس عداً الهندوس واتهامهم للميرزا بكل هذه الصفات تابع من أحد سببين أولهما أنهم رأوا في دعواه خطورة كبيرة على دينهم، فكان واضحاً لهم أنه سيجمع المسلمين على يديه في فترة بسيطة وينقض على الهندوسية فيقضي عليها ثانيهما أنهم رأوا تحايل الميرزا ومكره وكذبه بأم أعينهم، فما كان يليق بهم أن يخفوا شهادتهم، فإذا كانت رائحة الكذب تزكم الأنوف، ثم زعمت أنك لا تشم شيئاً، فسيتهمك الجميع بالكذب أو بالمرض أما الاحتمال الأول فمستحيل، لأن الميرزا ظل يدعو 30 سنة من دون أن يؤمن به من قاديان أحد نعرفه. أما المهووسون من القرى القريبة والبعيدة فأعدادهم بسيطة جداً، وقد لا تصل 10 من مليون من القارة الهندية

فلم يبق إلا الاحتمال الثاني، والذي علينا أن نأخذ به، فشهادة المجاورين للمرء إن كان مجتمعاً عليها ولم تكن خاضعة للمصلحة فهي حجة

فإذا أضفنا إليها شهادة أقارب الميرزا الذين ذكرهم بقوله إن هؤلاء الذين هم من عائلتي وأقاربي منذ فترة سواء أكانوا رجالاً أو نساء يزعمون أنني مكار ومزيف في "فأقاربه منذ فترة يُجمعون على أنه مكار.. (15/7/1888)إعلاناتي المبنية على الإلهامات". (إعلان فإذا أضفنا إليهم شهادة رجل محايد لا ينافسه الميرزا في شيء، وهو سيد أحمد خان، حيث قال كتب الميرزا كلها عبثية ولاغية وباطلة وكلامه مليء بالكذب... إنه من الخداعين المكارين". (ترياق القلوب " 1899)

..فإذا أضفنا إليها شهادات أعزَّ أصدقائه الذين اكتشفوا مكره، مثل مير عباس علي فمن يستطيع بعد هذه الهجمات كلها أن يدافع عن الميرزا؟ من يستطيع أن يواجه الحقائق الدامغة؟ الويل لمن فعل ذلك. إنه لفي خسران مبين هاني ظاهر 15 مايو 2017

مواعيد عرقوب ح3.. كُتِبَ وَعَدَّ الميرزا بتأليفها ولم يفعل، أو ذكر أنها جاهزة ولم يصدّق

البراهين الأحمديّة المكوّن من 300 جزء. حيث لم يُصدر منها شيئا يُذكر: 1:
السراج المنير الذي زعم في عام 1886 أنه جاهز، ثم لم نُشر له على أثر، ثم كتب كتابا يحمل نفس الاسم: 2:
في عام 1897

يقول الميرزا

أما الآن، فقد أوشك الكتيب (سراج منير) على النهاية ولم يبق منه إلا عمل بضعة أسابيع فقط. (إعلان 20
شباط 1886)

ويقول

لأن من هذا الثمن سيتيسر المال لطباعة "السراج المنير" والبراهين الأحمديّة، وبعد طباعة كتيب السراج "
(المنير إن شاء الله القدير سنبدأ بطباعة الجزء الخامس من البراهين الأحمديّة. (كحل 1886
ويقول في عام 1893

لم يُنشر هذا الكتيب بناء على بعض الحكم إلى اليوم الموافق 1893/2/25م، ولكن نُشرت في مواضع مختلفة "
(بعض النبوءات التي تضمّنها، وستُنشر في المستقبل أيضا بإذن الله. (إزالة أو هام

كتب كثيرة أخرى: 3:

ويقول الميرزا عام 1892

لقد عقدت العزم على مواصلة سلسلة التآليف دونما انقطاع كما ذكرت آنفًا، وبعد هذا الكتيب المعنون: "الحكم
ثم يُطبع كتيب "حياة النبي صلى الله عليه وسلم وممات "السماوي" أرغب في نشر كتيب "دافع الوسواس
المسيح" دون تأخير وسيرسل إلى بلاد أوروبا وأميركا أيضا. ثم تبدأ طباعة الجزء الخامس من البراهين
(الأحمديّة - ككتاب منفصل- الذي اسمه الثاني "ضرورة القرآن". (إعلان في 1892/5/28
ولم يُنشر كتيبًا بعنوان: "دافع الوسواس"، بل إنه جعله اسما آخر لكتاب مرآة كمالات الإسلام
ولم يُطبع كتيبًا بعنوان "حياة النبي صلى الله عليه وسلم وممات المسيح" دون تأخير، ولا بتأخير، ولم يرسله
إلى بلاد أوروبا وأميركا

ولم يبدأ بطباعة الجزء الخامس من البراهين الأحمديّة ككتاب منفصل

". ولم يكتب كتابًا بعنوان: "ضرورة القرآن

. فهذه الفقرة مليئة بالكذب وإخلاف الوعد

ويتابع قائلا

أحكام القرآن، و"أربعين في علامات: وإضافة إلى تأليفتي المذكورة هناك كتيبات أخرى وهي مفيدة جدًا مثل "
المقربين" و"سراج منير" وتفسير الكتاب العزيز. ولكن لأنه لا بد من إنجاز كتاب "البراهين الأحمديّة" أولا
(28/5/1892) فسوف أسعى لأن أنشر الكتيبات المذكورة أيضا في أثناء إنجاز هذا العمل". (إعلان
وهذه الفقرة كلها إخلاف وعد، فليس هنالك كتاب اسمه "أحكام القرآن"، ولا "أربعين في علامات المقربين"
ولا تفسير الكتاب العزيز. ولا أنه أنجز كتاب "البراهين الأحمديّة" أولا، ولا أنه كتب "السراج المنير" إلا بعد
5 سنوات من قوله هذا

صحيح أنه كتب عن علامات المقربين في بعض الكتب، لكنه بعد سنوات، ولا أظنها أربعين

خلال قراءتي في كتب الميرزا مررت بكثير من وعود كتابة كتب أخرى غير المذكورة، وعندما أتذكر بعضها

سأكتب حلقات أخرى في مواعيد عر قوب

هاتي ظاهر 15 مايو 2017

رواية تكذب فكرة اختيار الله للخليفة وفكرة الابن

الموعود

يقول بشير أحمد الابن الثاني للميرزا: حدثتني والدتي أن المسيح الموعود كان يتمشى مرة في باحة بيت أخي
شريف في الأيام التي كان يؤلف فيها كتيب الوصية (آخر عام 1905). فقال لي: إن أحد الإنجليز سأل المولوي
الميرزا (قائلا: ما محمد علي: هل عين المرزا صاحب خليفة له كما يفعل بعض كبار الناس أم لا؟ ثم سألتني
رأيك؟ هل أكتب ذلك عن محمود أو قال: هل أعيته؟ تقول والدتي: فقلت: إفعّل ما تراه مناسبًا. (سيرة المهدي،

(رواية 13

أقول

لو كان الله هو الذي يختار الخليفة كما زعم محمود والمزيفون من بعده، فكيف يجوز للميرزا أن يعتدي على: 1:
حق الله؟ وكيف يجوز له أن يشاور أحدا في ذلك؟

لو كان في ذهن الميرزا أن محمودا هو الابن الموعود لقال من فوره: ومن غير الابن الموعود الخارق: 2:

صاحب الصفات الإعجازية؟؟!! لكن الميرزا في ذلك الوقت كان يرى أن مبارك أحمد ابنه هو الموعود أول ما خطر ببال الميرزا ابنه، ولم يخطر بباله كبار أتباعه، مثل نور الدين ومحمد علي. مما يؤكد على 3: نزعتة الشخصية

يُحتمل أن تكون زوجة الميرزا قد فبركت هذه التفاهة لدعم موقف ابنها محمود المتهّم من أطراف عديدة، 4: وأن الميرزا بريء مما نسبته إليه. لكن موافقة ابنها على هذه الرواية يعني موافقته على أن الميرزا لا علم له بخصوص اختيار الله للخليفة. وإذا كان الحكم العدل جاهلاً باختيار الله للخليفة، فما هو مصدر هذه المعلومة غير شيطان محمود؟

مايو 2017 16 هاني ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 88-90

ملحوظة: هذا المقال لا يبدو نافعا لغير المتخصصين، فيكفي المرور به سريعا. أما أنا فلا بد أن أهدم كل وثن كرتوني

الآية الثامنة والثمانون: حين أعلن عن دليبي سنغ على نطاق واسع في الجرائد أنه سيزور البنجاب، (88) أريث عندئذ أنه لن يتمكن من المجيء بل سيمنع من ذلك. وقد أخبرت قرابة خمس مئة شخص بهذه النبوءة. (كما نشرتها إجمالا في ورقتين. وهذا ما حدث. (حقيقة الوحي الرد:

هذا محض كذب، وفيما يلي الحكاية

كتب الميرزا في إعلان في 1886/2/20: لقد كشف الله عليّ أنباءً تخصّ نفسي، وبعض أقاربي... وأميرا هندية بنجابي الأصل وأقداً من الخارج متأخراً، وهي أنباء موحشة تدلّ على ابتلاء بعض، وموت بعض، وموت قريب (لبعض) وسأكتبها إن شاء الله القدير بعد انجلاء الأمر أكثر. (إعلان 1886/2/20 النبوءة غامضة جداً، فلا أحد فيها محدد بالاسم ولا الحدث محدد

بعد شهرين ونصف "نشرت جريدة "رياض هند" الصادرة من أمرتسر في عددها الصادر في 1886/5/3، ص 214 عمود 1، خبر عدم وصول "مهراجة دليبي سنغ" إلى الهند وبقائه في عدن. (قول مرزا بشير أحمد (في التذكرة

دليبي سنغ" من عدن، وتعرض عزه وراحته للخطر الشديد كما كنت أخبرت منات الناس "وكتب الميرزا: رجّع (من قيل. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد 18، ص 604 عام 1902 هل هنالك أتفه من هذا الكلام؟

ويقول الميرزا بعد ذلك بعام

كنت أخبرته (يقصد الهندوسي شرميت الذي كذب الميرزا) قبل تحقّق النبوءة المتعلقة بـ"دليبي سنغ" وقلت له لقد علمت بالكشف أن مجيئه إلى البنجاب ليس مقدراً عند الله تعالى، فإما أن يموت، أو يُذلّ ويهان ويخيب في (سوط الحق، الخزائن الروحانية، مجلد 2، ص 382 عام 1887). مقصده لاحظوا الكذب، حيث إنه في الإعلان لم يذكر اسم أحد، ثم إنه هنا يزعم أنه ذكر اسمه لهذا الهندوسي الذي أصدر إعلانا يكذب الميرزا فيما يشهده عليه

أما جمال الدين أحد أتباع الميرزا فقد ذهب في الكذب أبعد من الميرزا، حيث زعم أن الميرزا رأى هذا الكشف عام 1885، حيث كتب هذا الشخص

ذهبت لزيارة الميرزا في تشرين الثاني عام 1885، وفي يوم وصولي نفسه كشف الله عليه ما كشف بشأن "مهراجة دليبي سنغ"، فقصّه عليّ وعلى عدة أشخاص آخرين موجودين هناك، وقال إن هؤلاء الهندوس ، ولكنهم لن ينعموا بهذه الفرحة، لأن الله تعالى قد كشف عليّ "بيتهجون بسماع خبر وصول السيد "دليبي سنغ أن هذا الشخص سيلقى عند مجيئه كثيرا من الشدائد والمحن، بل قال المرزا عندها: لقد أريث جثته في (صندوق). (سجل روايات الصحابة، مجلد 4، ص 155، رواية المولوي جمال الدين السيكهواني وإذا صدقنا جمال الدين فعلينا تكذيب الميرزا، فالميرزا لم يذكر ذلك في إعلانه، فلماذا أخفى اسمه ولماذا أخفى مصيره ما دام متيقنا من وحي الله؟ أم أنه يهتم بإظهار الوحي المتعلق بينات الناس المتروجات؟

الآية التاسعة والثمانون: تنبأ عن السير سيد أحمد خان أنه سيواجه بعض المشاكل في آخر عمره، (89) وأنه لم يبق من عمره إلا أيام قليلة. ونشرت ذلك بواسطة الإعلانات. فواجه السير سيد أحمد خان حزنا وصدمة كبيرة في أواخر عمره حين غصب هندوسي شرير ماله، ثم لم يعيش بعدها إلا أياما قليلة ومات متأثرا بصدمة (ذلك الحزن. (حقيقة الوحي الرد:

فيما يلي النبوءة التي يشير إليها: "لقد كشف الله عليّ أنباءً تخصّ نفسي، وبعض أقاربي من جهة الأجداد، وبعض أصدقائي، وبعض الطبيعيين من قوما الذين هم بمنزلة "نجوم الهند"... وهي أنباء موحشة تدلّ على

(إعلان) .إبتلاء بعض، وموت بعض، وموت قريب لبعض، وسأكتبها إن شاء الله القدير بعد انجلاء الأمر أكثر
1886/2/20

هذه النبوءة لا تذكر اسم أحد، فلا قيمة لها

بعد عشر سنوات تعرض سيد خان لخسائر مالية كما يبدو من كتب الميرزا، فأصدر الميرزا الإعلان التالي

:خاطب فيه سيد خان الذي يبدو أنه في آخر عمره قائلا

أذكرك أيضا أنني كنت قد أنبأت عنك في إعلان 20 شباط 1886م، أنك ستواجه حزنا شديدا في الأيام الأخيرة من حياتك. ولقد سخط بعض أصدقائك على نشر النبوءة فنشروا الرد في الجرائد، ولكنك تعلم أنها قد تحققت بهيبة وجلال إذ قد تعرضت فجأة لصدمة حزن إثر خسارة مئة وخمسين ألف روبية نتيجة خيانة شخص شرير.

تستطيع أن تقدر مدى شدة الحزن فيما لو ضاع مبلغ هائل من أموال المسلمين. لقد روى أحد أصدقائي واسمه قوله بأنني لو لم أكن في "عليغره" عند تلك الخسارة لمات أبي "ميرزا خدا بخش عن السيد" سيد محمود كمدا. كذلك سمع السيد ميرزا أنك لم تأكل الطعام منذ ثلاثة أيام متأثرا بذلك الحزن. واستولى عليك الحزن على ضياع أموال القوم حتى إنه قد أغمي عليك ذات مرة

فيا سيد أحمد المحترم، هذا الحادث بالذات كان مذكورا صراحة في إعلاني المذكور آنفا، فاقبل إن شئت.

(والسلام عليكم). (إعلان 1897/3/12

وإني أشهد الله والتاريخ أن هذا كذب غير مسبوق. فهل كان "هذا الحادث بالذات مذكورا صراحة في إعلانه المذكور"؟ اقرأوا وقرنوا أيها الناس، إنه لا يذكر اسم أحد، ولا يذكر طبيعة المصيبة، بل قد تكون موت قريب. ومن لا يموت أقاربه؟

وبعد عام واحد توفي سيد أحمد خان، وذلك في 1898/3/27، فكتب الميرزا بعد سنة من ذلك يزعم أن نبوءته تحققت، فقال

ومن جملة الآيات التي أظهرها الله تعالى لتأييدي نبوءة أنبأت بها عن سيد أحمد خان كي سي ايس آني في إعلان نشر في 1897/3/12م. وقد نشرت قبلها نبوءة أخرى في إعلان بتاريخ 1886/2/20م وأشيعت بين آلاف الناس. وكانت تتلخص في أن سيد أحمد خان سيواجه أصناف البلايا والمصائب، فكان كذلك؛ إذ رحل من الدنيا بمرارة شديدة بعد مكابدة خسارة مالية كبيرة. كنت قد سردت هذا الكشف لمنات الناس الذين لا يزال معظمهم على قيد الحياة، وقلت إن الله تعالى قد أخبرني بأن سيد أحمد المذكور سيرحل من هذا العالم الفاني قريبا بعد تجشّم معاناة ومصائب كثيرة. فكان كذلك؛ إذ صدم بموت بعض أولاده، وفوق كل ذلك مني بخسارة مالية كبيرة نتيجة خيانة هندوسي شرير، وسلبت صدمة هذا الحزن قواه الداخلية دفعة واحدة. (ترياق القلوب 1899)

فهذه سياسة الميرزا أن يقول كلاما غامضا لا يحدّد فيه اسما ولا تاريخا، ثم ينتظر ماذا يحدث ليطبقه عليه

:الآية التسعون (90)

:لا داعي لذكر نصّها كله، بل يكفي أن نقتبس قول الميرزا

"أريت في المنام أنه أرسل إلي حية فأعدتها إليه بعد أن قليتها كما يقلى السمك"

فهذا مجرد حلم لا معنى له، وليس هنالك أي دليل أنه رآه قبل الحدث، بل كما هي عادته يخترع الحلم أو الوحي بعد الحدث. وقد ذكره الميرزا أول مرة في عام 1892 ونسبه إلى عام 1877، ولو صحّ قوله لذكره في البراهين

مايو 2017 16 هاني ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 91-95

المقال ليس مهمًا، يمكن المرور به سريعا، لأنه جزء من عمل طويل في نقض الأدلة الواهية التي استدلت بها (الميرزا على صدق أوهامه في كتاب حقيقة الوحي وعددها 208، فلا بد لي من المرور بها كلها، أما القارئ (فإن كان من المتخصصين فليقرأه، وإلا فليُنظر فيه نظرة سريعة

ربّ لا تدرني فردا وأنت خير " :الآية الحادية والتسعون: لقد وردت في البراهين الأحمدية نبوءة نصها (91) الوارثين" .. مع أن لي أولادا وأبا وإخوة في ذلك الوقت ولكني ما زلت وحيدا من الناحية الروحانية، وأرجو منك أن تهب لي أناسا يرثونني روحانيا. وهذا الدعاء كان نبوءة على أن الله تعالى سيهيني جماعة ذات علاقة روحانية يتوبون على يدي. فالحمد لله على أن النبوءة تحققت بجلاء تام، وقد بايع على يدي منات الآلاف من (سليمي الفطرة). (حقيقة الوحي

:الرد

هذه النبوءة تحققت عكسيا، فقد تأسست جماعة على الكذب، وظل كبار أفرادها يكذبون. وقد ذكرنا عددا من كذباتهم غير المسبوقة. كما ظلّوا يقتتلون، وظلّ الحقد والنفور هو الصفة السائدة بينهم، خصوصا بين محمود ومحمد علي وخواجة كمال الدين وغيرهم من مشاهير أتباع الميرزا

!!"ولقد رأيت علاقات النفور في الذين عاصرتهم من أبناء ذلك الجيل، فلا يضحك أحدهم" للرخيف السخن الآية الثانية والتسعون: هي المباهلة التي عُقدت مع عبد الحق الغزنوي في أمرتسر، ومضى عليها أحد (92) لقد أصر عبد الحق كثيرا على المباهلة غير أنني كنت أتردد... بعد إصرار عشر عاما، وهي أيضا آية من الله شديد من عبد الحق كتبت إليه أني لا أريد مباهلة ناطق بالشهادة. فكتب في الجواب: ما دمنا قد أصدرنا فتوى التكفير ضدك وأصبحنا كافرين عندك فما الحرج في المباهلة؟
فقصارى القول: أتيت إلى أمرتسر للمباهلة بعد إصرار شديد منه... وقد مضى على هذه المباهلة أحد عشر عاما. ولا يمكنني أن أبين في هذا الكتيب الوجيز ما تلقينته من النصرة والعون من الله بعدها. ولا يخفى على أحد أنه حين عُقدت المباهلة كان معي بضعة أشخاص فقط يُعدون على الأصابع، أما الآن فقد ازداد عدد الذين (حقيقة الوحي). بابعوني على ثلاث مئة ألف مباح

الرد:

ظلّ عبد الحق يعلن أنه انتصر في المباهلة كلما حدث شيء، كما حدث عندما لم يمض على عبد الله أنهم في الموعود. ثم بعد سنة من هذا الكلام باهل الميرزا ثناء الله على أن يموت الكاذب في حياة الصادق، فمات الميرزا، وظلت جماعته من بعده تكذب لتغيير الحقيقة

كلام الميرزا هنا قاله بعد بضعة أشهر من قوله إن عدد جماعته بلغ 400 ألف.. أي أن جماعته نقصت 100 على أننا لن نعدّها كذلك، لأن الـ 400 ألف كذب، !!! ألف في بضعة أشهر. ويمكن أن يُعدّ هذا من ثمار المباهلة. والـ 300 ألف كذب أيضا

وأما أهم ثمار المباهلة فهي إصرار الميرزا على الزواج من متزوجة، وزعمه أنه يتلقى وحيا يقينا بالزواج منها، وفي هذه القصة إهانات لا أعرف أحدا تلقاها عبر التاريخ

(الآية الثالثة والتسعون هي نبوءة: "أجيب كل دعائك إلا في شركائك". (حقيقة الوحي (93)

، وفي ترياق القلوب 1897 ذكر الميرزا هذه الحكاية في مرآة كمالات الإسلام عام 1892، وفي مكتوب أحمد ولا قيمة لهذه النبوءة لأنها تتحدث عن قضية 18991906، وفي نزول المسيح 1902، وفي حقيقة الوحي في محكمة في عام 1877، وليس هنالك أي شاهد عليها سوى الميرزا. عدا عن ذلك ولو فرضنا جدلا صحتها ومما يزيد من صحة القول بفبركتها. فإنما هي مجرد توقّع توقّعه لنتيجة المحكمة، ثم زعم أنه تلقى هذا الوحي. ولا قبله ولا بعده 1882 أن الميرزا لم يذكرها في البراهين عام

الآية الرابعة والتسعون: تلقيت إلهاما تعريبيه: "نصف لك ونصف للعمالق"... المراد من العمالق أبناء (94) عمومتي الذين يكوّنون عداوة وكانوا عمالقة لطول قامتهم. وكان الله تعالى اعتبرني موسى وعدّهم أعداء موسى. حين وصلت قاديان علمت أن سيدة من شركائنا اسمها إمام بي بي مصابة بالإسهال فماتت بعد بضعة أيام ولم يكن لها وارث إلا نحن الفريقان فكان نصف الأرض من نصيبنا ونصفها الآخر من نصيب أبناء وهكذا تحققت النبوءة التي يشهد على بيانها وتحققها جماعة من الناس بالإضافة إلى شيخ حامد. عمومتي (علي الذي لا يزال حيا يرزق). (حقيقة الوحي

الرد:

واضح أن الميرزا كان يحلم بالمال والميراث. فلا يُستبعد أن يكون قد فبرك هذا النصّ بناء على توقّعه بموته الوشيك لمعرفته بأمراضها. أو أنه فبركه بعد موته بسنوات. علما أنه لم يتحدث عنه إلا في نزول المسيح 1902، وهنا في حقيقة الوحي عام 1906. وقد ذكروا في التذكرة أنه عام 1887. فهل ظل ناسيا هذا الوحي 15 سنة ثم تذكره فجأة؟! المهم أن هذه القصة تدين الميرزا وتبين ماهية اهتدائاته

الآية الخامسة والتسعون: مرة اتفق لي أن سافرت من لدهياته إلى بتياله وكان معي شيخ حامد المذكور (95) آنفاً وشخص آخر اسمه فتح محمد خان من سكان قرية قريبة من تانده محافظة هوشيار بور، وشخص ثالث اسمه عبد الرحيم يسكن في معسكر انباله، بالإضافة إلى آخرين لا أذكرهم الآن. في صباح سفرنا بالقطار أخبرت بالإلهام أننا سنواجه خسارة بسيطة وإحراجا أثناء سفرنا، فقلت لرفاقي كلهم أن يدعوا بعد الصلاة لأني وحين وصلنا. تلقيت إلهاما بهذا المعنى. فدعا الجميع، ثم ركبنا القطار ووصلنا بتياله بخير وعافية نوعا ما المحطة وجدنا في استقبالنا نائب رئيس وزراء الولاية واسمه محمد حسن، مع جميع أركان الولاية نُقلهم نحو 18 عربية. وحين تقدمنا أكثر وجدنا قرابة سبعة آلاف شخص من عامة الناس وخواصهم من أهل المدينة موجودين لمقابلتنا. إلى هنا جرت الأمور على ما يُرام ولم نتعرض لأية خسارة أو إحراج. ولكن حين أردنا العودة جاء الوزير المذكور ليشيّعني إلى المحطة مع أخيه سيد محمد حسين وهو عضو في البرلمان في هذه الأيام على ما أظن، وكان معهما المرحوم نواب علي محمد خان من "جهجهر" أيضا. وحين وصلنا المحطة خلعت عباءتي لأتوضأ. علمنا أنه لا يزال بعض الوقت قبل انطلاق القطار، فأردت أن أصلي العصر هناك وأعطيتها لخادم الوزير، ثم لبستها وصليت. كان في العباة بعض النقود زادا للسفر، وكان من المفروض أن ندفع منها ثمن التذكرة أيضا. وعندما حان وقت شراء التذكرة وضعت يدي في جيبتي لدفع النقود فلم أجد المنديل الذي فيه النقود، ويبدو أنه سقط عند خلعي العباة. فسررت بدل أن أحنن. لتحقق جزء من النبوءة. ثم دبّرنا التذاكر وركبنا القطار. حين وصلنا محطة "دوراهه" كانت الساعة العاشرة ليلا تقريبا، ولا يتوقف

القطار هنا إلا لخمس دقائق فقط. سأل السيد عبد الرحيم -أحد رفاقي- أحد الإنجليز: هل وصلنا لودهيانة؟ فأجابه بنعم، مازحاً أو لطع في نفسه. فنزلنا فوراً مع أمتعتنا وغادر القطار. وبمجرد نزولنا وجدنا المحطة غير عامرة وعلماً أننا قد خدعنا. كانت المحطة غير عامرة لدرجة تعذر العثور حتى على سرير للجلوس أو طعام للأكل، ولكن نظراً إلى تحقق الجزء الثاني من النبوءة عن تعرضنا للإحراج سررت كثيراً وكان أحدنا قد استضافنا على مأدبة فخمة وكأننا وجدنا ألد الأطمعة من كل نوع. بعدها خرج مدير المحطة من غرفته وتأسف على أن أحدنا قد أخرجنا بخدعة في هذا الوقت المتأخر من الليل وقال: سيأتي قطار نقل البضائع نحو منتصف الليل وإذا وجدت فيه مكاناً سأركبكم فيه. فأرسل برقية للاستعلام واستلم الجواب أن المكان متاح. وهكذا ركبنا (القطار بعد منتصف الليل ووصلنا لودهيانة، وكان السفر كان من أجل تحقق النبوءة فقط. (حقيقة الوحي الرد:

سرد هذه الآية 95 كاف في تبيان تفاهة أدلة الميرزا ونبوءات الميرزا ووحى الميرزا وهراء الميرزا هل يخبر الله الميرزا عن شيء بسيط جداً، ولا يخبره مسبقاً بوفاة عبد الكريم ومبارك، بل لا يخبره بوفاته، بل يخبره أن عمره سيطول، ثم يموت بعد نصف سنة من هذا الوحي!!!! أفليس هذا هو مسيح الانعكاس؟ على أننا لا نصدق رواية الميرزا كما رواها، بل يبدو أنه حين وقعوا في هذه الحماقة فبرك هذا الإلهام، لأنه في كل مرة يذكر لهم أنه تلقى إلهاماً إيجابياً غامضاً وإلهاماً سلبيًا غامضاً، ثم إذا حدث شيء زعم أنه مصداق. ويحتمل أن الميرزا فبرك الإلهام بعد سنوات من الحادثة. لأحدهما بعد أن يرش عليه بعض البهارات مايو 2017 16 هاتى ظاهر#

نقص كتاب حقيقة الوحي 96-97

المقال ليس مهمًا، يمكن المرور به سريعاً، لأنه جزء من عمل طويل في نقض الأدلة الواهية التي استدلت بها (الميرزا على صدق أوهامه في كتاب حقيقة الوحي وعددها 208، فلا بد لي من المرور بها كلها، أما القارئ (فإن كان من المتخصصين فليقرأه، وإلا فليُنظر فيه نظرة سريعة الآيات السادسة والتسعون: مرة بعث إلى المرحوم نواب علي محمد خان زعيم لودهيانة رسالة كتب فيها (96) أن بعض أسباب معاشي قد سُدَّت فادعُ لفتحها. وحين دعوت بذلك تلقيت إلهاماً أنها ستفتح، فأخبرته بذلك برسالة. ففتحت أسباب معاشه بعد بضعة أيام مما أدى إلى تقوية إيمانه. وبمناسبة أخرى بعث لي رسالة عن بعض مطالبه الخفية، وفي لحظة وضع الرسالة في صندوق البريد تلقيت إلهاماً أن رسالة بهذا المضمون ستصلني منه قريباً. فكتبتُ إليه على الفور رسالة قلت فيها إنك سترسل لي رسالة مضمونها كذا وكذا. ثم تلقيت وعندما تلقى هو رسالتي غرق في بحر الحيرة متسانلاً كيف وصلني هذا. الرسالة المذكورة في اليوم التالي الخبر الغيبي إذ لم يعرف أحد سره هذا. فتقوى إيمانه لدرجة أدى به إلى الفناء في الحب والاعتقاد. وسجلتُ كلتا الآيتين المذكورتين في دفتر مذكراته وكان يحتفظ به دائماً. حين سافرت إلى بتياله - كما ذكرت من قبل - وقابلت الوزير سيد محمد حسن، جرى الحديث صدفة أثناء الحوار حول الوزير وبيننا "نواب" (علي محمد) عن خوارقي وآياتي، فأخرج المرحوم نواب دفترًا صغيراً من جيبه وقدمه للوزير وقال إن هذين النبأين قد قويا وحين سافرت إلى بيته في لودهيانة بعد مدة من الزمن لعيادته قبل وفاته. إيماني وهما مسجلان في هذا الدفتر ولكنه نهض في هذه الحالة. بيوم واحد، وجدته قد هزل كثيراً بسبب إصابته بالبواسير، وكان النزيف شديداً ودخل غرفته وجاء بذلك الدفتر الصغير وقال: أحافظ عليه كشيء عزيز على نفسي وأطمئن بقراءته. ثم أراني مكانين كتب فيهما كلتا النبوءتين. ثم توفي بعد مضي نصف الليل أو أكثر منه بقليل. إنا لله وإنا إليه راجعون. (انتي واثق أن الدفتر موجود في مكتبته إلى الآن. (حقيقة الوحي الرد:

لا قيمة لأي نبوءة يذكرها الميرزا إن كان هو الشاهد الوحيد عليها، أو كان الشاهد ميتاً كما في هذا المثال، أو كان مغفلاً مثل السنوري، أو كان كاذباً، وما أكثر الكاذبين في جماعة الميرزا والميرزا يشير إلى هذه الرسالة التي أرسلها في 1884/5/9 إلى هذا الشخص، حيث كتب له مستغلاً بساطته ومن آيات قبولك عند الله تعالى أنه سبحانه وتعالى يخبرني أحياناً بما يدور في خلدك عني، فأول البارحة " أيضاً قد وقع أمر غريب، فقبل أن تصلني حوالتك البريدية ورسالتك أريث في حالة الكشف حوالة آتية من طرفك لونها أصفر، ثم أخبرتُ بالوحي عن رسالتك، حيث أطلعني الله على محتواها وكذلك على ما يدور في خلدك. واحتوى هذا الوحي جملةً على لسانك مفادها: أرى أن هذا تأثير توجّهاتك. فأخبرتُ ثلاثة من الهندوس وكثيراً من المسلمين بفحوى رسالتك وما يدور في خلدك، ثم بعد ذلك وصلت حوالتك ورسالتك أيضاً". (التذكرة (نقلاً عن رسالة يوم 1884/5/11 المرسله إلى نواب علي محمد خان أما أنه أرسل له على الفور أن رسالة ستصل الميرزا منه فليست إلا من أكاذيب الميرزا. أو أنه كتب عبارة غامضة تحتل كل المعاني، أو ما شابه ذلك من استراتيجيات خداعية احترفها وانطلت على بسطاء الناس

الآية السابعة والتسعون: لقد نشرت في جريدتي "الحكم" و"البدر" نبأ نصه: "تخرج الصدور إلى (97) القبور"، وأفهمت أن المراد منه أن المشايخ الذين يحتلون مكان الصدرة في البنجاب ويعدُّ كلُّ منهم مفتيا في حد ذاته، وهم أساتذة المشايخ الصغار وشيوخهم، سينتقلون إلى القبور بعد هذا الإلهام. (حقيقة الوحي). ثم ذكر عددا منهم

الرد:

ذكر الميرزا هذه العلامة سابقا، وذكر عددا منهم، وقلنا هناك إنَّ الله أنطقه ليدينه، حيث إنَّ كبار المشايخ ظلوا أحياء بعد مباہلته، وأهمهم ثناء الله. أما المشايخ الذين ماتوا قبله فليس موتهم دليلا على كذبهم أو على صدق الميرزا، لكن موته قبل ثناء الله دليل على كذبه، لأنه هو من دعا الله بذلك

مايو 2017 16 هاني ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 98-99

المقال ليس مهمًا، فيمكن المرور به سريعا، لأنه جزء من عمل طويل في نقض الأدلة الواهية التي استدل بها (الميرزا على صدق أوهامه في كتاب حقيقة الوحي وعددها 208، فلا بد لي من المرور بها كلها، أما القارئ (فإن كان من المتخصصين فليقرأه، وإلا فليُنظر فيه نظرة سريعة

الآية الثامنة والتسعون: قبل بضعة أعوام جاء إلى قاديان سيثُ عبد الرحمن -وهو تاجر من مدينة (98) مدراس ومن المخلصين الكبار- وقد تعرضت تجارته لما كان يبعث على القلق، فطلب الدعاء. فتلقيت إلهاما بالأردية تعريبيه: هو قادر، يصلح ما فسد، ويفسد ما صلح ولا يدرك أحد أسرارهِ. والمراد من هذه الجملة الإلهامية أن الله تعالى سوف يصلح ما فسد، ثم يفسد بعد فترة ما كان قد صلح. فحكيت هذا الإلهام للسيد عبد ولم يمض إلا أيام قلائل حتى جعل الله تجارته تزدهر، وخلق من الغيب أسبابا. الرحمن حين وجوده في قاديان (فبدأت سلسلة فتوحات مالية، ثم بعد فترة وجيزة فسد الأمر الذي كان على ما يرام. (حقيقة الوحي

الرد:

هذا المثال يبين استراتيجية الميرزا الخداعية. فصنَّ الوحي يقول: "هو قادر، يصلح ما فسد، ويفسد ما صلح ولا يدرك أحد أسرارهِ" .. ويمكن فهمه بطرائق عدة، منها

أنه كلام عادي يقوله أي إنسان لمن يصاب بمصيبة من باب المواساة، فيقول: لا تحزن يا أخي، فإن مع 1: العسر يسرا

ومنها أنه يعني أن الله سيصلح شؤونك بعد أن فسدت 2:

وهذا الخيار الثاني هو الذي زعم الميرزا حدوثه، فكتب عام 1899 في بداية القصة: "ذات مرة طلب مني صديقي عبد الرحمن التاجر في مدينة "مدراس" أن أدعو لكربة أصابته؛ فتلقيت بحقه إلهاما تعريبيه: "هو ففجأه الله. قادر، يصلح ما فسد، ويفسد ما صلح، ولا يدرك أحد أسرارهِ". كانت تلك بشارة عن رفع حزن أصابه (تعالى بعد بضعة أسابيع من غم أصابه. (ترياق القلوب

نلاحظ أن الميرزا حتى هذه اللحظة حولَّ الكلام العادي إلى وحي، وزعم أنه نبوءة تحققت. ولكن سرعان ما خاب كلام الميرزا، وعادت الكارثة إلى عبد الرحمن، فحرَّف الميرزا في معنى الوحي وزعم أنه يعني المرور بمرحلتين

فبالخلاصة أنَّ هذا الرجل طلب الدعاء من الميرزا، ثم بعد فترة تحسنت أحواله، فزعم الميرزا أنه كان قد تلقى هذا الوحي الذي يفيد أنَّ أحواله ستتحسّن. ثم ساءت أحواله، فزعم الميرزا أنَّ الوحي السابق يقول إنَّ أحواله ستسوء ثانية

الآية التاسعة والتسعون: ذات مرة تلقيت عند الفجر إلهاما أن النقود ستأتي اليوم من أحد أقارب الحاج (99) أرباب محمد لشكر خان. فسردت هذا النبأ صباحا قبل موعد البريد بوقت طويل لشخصين من آريا قاديان وهما شرميت وملوا مل ولكنهما لمعارضتهما الدينية أصرا على ألا يقبل ذلك إلا إذا ذهب أحدهما إلى مكتب البريد للتأكد من الأمر. ومن حسن الصدق أن مدير مكتب البريد أيضا كان هندوسيا. على أية حال فقد قبلت طلبهما.

وعندما حان موعد البريد ذهب ملوا مل لفحصه وأحضر رسالة جاء فيها: لقد أرسل سرور خان عشرة روبيات. عندها أطلَّ نزاع آخر برأسه، فقال: من هو سرور خان هذا؟ هل هو من أقارب محمد لشكر خان أم لا؟ وكان من حق الآريين أن يتأكدوا من ذلك لتتبين الحقيقة. فأرسلت رسالة إلى منشي إلهي بخش المحاسب مؤلف "عصا موسى" وكان يسكن في "هوتي" في منطقة "مردان" وما كان معارضا لنا إلى ذلك الحين. وقيل في الرسالة إنَّ هناك أمرا قيد البحث وهو: هل لسرور خان صلة قرابة بمحمد لشكر خان أم لا؟ وبعد بضعة أيام جاء الجواب من منشي إلهي بخش من "هوتي" أن سرور خان هو ابن أرباب لشكر خان. عندها ما كان للهندوسيين إلا أن يلزما الصمت

لاحظوا الآن هذا أنه نوع من الغيب الذي لا يمكن للعقل أن يقبل إلا أن الله تعالى وحده هو القادر عليه. وقد شهد على هذا النبأ اثنان من المعارضين. ففي جهة هناك هندوسيان قلتُ عنهما إنني كنت قد حكيت لهما

النبوءة، وذهب أحدهما إلى مكتب البريد لاستلام الرسالة بنفسه، وفي جهة ثانية هناك شخص معارض اسمه منشي إلهي بخش المحاسب الذي يقيم في لاهور حالياً وقد نشر في معارضتي كتابه "عصا موسى" وكتب فيه عني ما شاء

ما أريد قوله هو أنه يجب أن تُطلب من اليهود من الجانبين شهادة مقرونة بالحلف وليس ببيان عادي؛ إن ملوا مل وشرمبت كلاهما من الأريا المتعصبين وقد نشرا في عداوتي إعلانات عديدة، أما منشي إلهي بخش عصا موسى" وخذع به الكثيرين. إذن، فلا بد من الحلف. ويعلم عن هذا "فهو الذي ألف في معارضتي كتاب النبأ كثيرون آخرون أيضاً. ويعلمون أيضاً أنه قد بُعثت إلى منشي إلهي بخش رسالة، جاء منه الرد المذكور أعلاه. لذا لا يمكن أن ينكر هذان الأريان النبوءة، ولا يمكن أن ينكر منشي إرسال الرسالة. وإذا رفضوا فيمكن (حقيقة الوحي). الآن أيضاً أن يُبَيَّن في الأمر فيما إذا كانت بين سرور خان وأرباب لشكر خان قرابة أم لا الرد:

الذين يستشهدهم الميرزا يكذبونه، فماذا نفعل؟ هل هنالك أي دليل أوضح على كذب الميرزا من ذلك؟ هذه الحكاية اهتم بها الميرزا جداً؛ فقد ذكرها في البراهين وفي ترياق القلوب وفي نزول المسيح وفي حقيقة الوحي وفي كتاب نحن وأريو قاديان. يبدو أن الميرزا كان يعرف مسبقاً أن بعض الناس سيرسلون له النقود، وكان يتوقع، وكانت توقعاته تخيب غالباً، وأحياناً تنجح. فيمكن أن يكون هذا المثال مما نجح من باب المهم أن هؤلاء اليهود الهندوس يكذبون. الاستدراج ومن باب أن تكون شاهداً على اهتمامات الميرزا التافهة الميرزا، وهم أدري به. لو كانت هذه الحكاية كما رواها الميرزا فهل يتجرأ هؤلاء على تكذيب الميرزا بهذا الوضوح؟

وعلى فرض أنها تحققت صدفةً، ولا أرى ذلك، فينطبق عليها قول الميرزا إن الشيطان للإنسان عدو مبين، ويحاول أن يهلكه بطرق مختلفة. فمن الممكن أن تكون الرؤيا صادقة ومع ذلك تكون من الشيطان، وأن يكون الإلهام صادقاً ومع ذلك يكون من الشيطان، لأن الشيطان مع كونه كذاباً (يخدع الإنسان بإطلاعه على الصدق أحياناً لينزع الإيمان). (حقيقة الوحي)

مايو 2017 16 هاني ظاهر#

استراتيجية مواجهة الأحمديّة وأخواتها

تزعم الأحمديّة أن الوحي لم ينقطع، وأن الله يوحى لعباده بما يُطمئنهم وبما يُطلعهم على الغيب وبما يُطلعهم على تفسير النصوص المقدسة وبكل شيء .

يقول الناس في مواجهة الأحمديّة: إن الوحي قد انقطع، وإنكم تعارضون القرآن والحديث. ويردّ الأحمديون: إن الوحي التشريعي هو الذي انقطع، أما وحي المبشرات فلم ينقطع.. وهكذا يتواصل النقاش بحيث يعرض كلٌّ رأيه . أما أنا فأرى أن هذا النقاش قائم على استراتيجية غير إيجابية .

على الناس أن يقولوا للأحمديّة: الحمد لله الذي جعل الوحي مستمراً؛ فمن لا يحبّ وحي الله! وليتكم تخبروننا عن آخر وحي تلقاه خليفتم، وأين نشره؟ ليتكم تذكرون لنا نصوص الوحي التي شرحت له مسائل الدين الصعبة، ونصوص الوحي التي ذكرت له نبوءات مستقبلية عظيمة تحققت أو ستتحقق .

عليهم أن يقولوا لهم: سنحضّر سجلاً نكتب فيه وحي خليفتم من الآن فصاعداً لنفرح بوحى الله اليومي أو الأسبوعي ! وبعد مرور سنة من هذا النقاش، سنقول لهم: ما يزال السجلُّ فارغاً، لكننا لم نياس، بل ننتظر وحي خليفتم الموقر ! ثم تمر سنة وسنة وسنة، وفي كل مرة نطالبهم بوحى الخليفة، وفي كل مرة سيأتي الله أرضهم ينقصها من أطرافها، لأنه لا بد للأحمدي أن يعلم أن كل شيء كذب، وأنه ليس هنالك أي وحي. وبهذا تسقط نظرية استمرار الوحي بالمواجهة الإيجابية لا السلبية .

هناك الآن جماعة اسمها جماعة اليسع الشامي.. يقولون باستمرار الوحي.. وأقول لهم: صفحتي في خدمة وحيكم. ما عليكم سوى أن تنشروا وحي اليسع سلمه الله وسلم وحيه! وسنرى بعد سنوات ما هو وحي اليسع وآثار وحي اليسع .

لو اتبع الناس هذه السياسة زمن الميرزا ما عاشت أوامه شهراً .

إن جماعات الباطل والكذب لا تعيش إلا على اضطهادها ومواجهتها بقسوة أو بافتراء. إن الحرية تفتك بها فتكا. إن التسامح مُبِيدُهَا. إن الإيجابية هي التي تجتثها .

#هاني ظاهر 2 مايو 2017

حوار بين عاقل وأحمدي حول هل هنالك أي دليل على كذب من ادعى النبوة

العاقل: سمعتُ أن الميرزا يقول: بلغ حجم البراهين ثلاثمئة جزء.. وكان من الواجب نظرا إلى نفقاته أن يُحدّد ثمنه بمئة روية مستقبلا (البراهين الأحمديّة). ولكنهم يقولون إنه لم يكن هنالك 300 جزء البتّة، وأنه كذّب في ذلك .
الأحمدي: ما من نبي إلا اتّهم بالكذب، فهذا دليل صدق الميرزا .
العاقل: ويقول الميرزا: "تنبأْتُ في كتابي "سفينة نوح"... أن بعضًا من الذين يأخذون مصل الطاعون سيتكبّدون الخسائر في الأرواح، وكذلك كان. (حقيقة الوحي)
ولكن ليس في هذا الكتاب مثل ذلك .
الأحمدي: ما من نبي إلا اتّهم بالكذب مرتين على الأقل. فهذا دليل آخر على صدق الميرزا .
العاقل: يقول الميرزا أنه تنبأ بوفاة ابنه مبارك، ولكن هذا محض كذب، بل كان يتنبأ أنه هو الابن الموعود .
الأحمدي: ما من نبي إلا واتّهم بالكذب ثلاث مرات على الأقل. فالحمد لله أنك دلّلتني على دليل جديد على صدق الميرزا..
العاقل.....

.....

.....

الأحمدي: ما من نبي إلا واتّهم بالكذب ألف مرة، فالحمد لله أنك أثبتت صدق الميرزا بألف دليل .
العاقل: تنبأ الميرزا أنه سيتزوج محمدي بيغم لا محالة، ولكنه لم يتحقق .
الأحمدي: ما من نبي إلا واتّهم أن نبوعته لم تتحقق .

العاقل.....

.....

.....

الأحمدي: ما من نبي إلا واتّهم ألف مرة أن نبوعته لم تتحقق فالحمد لله أنك أثبتت صدق الميرزا بألف دليل آخر .
العاقل: هل هنالك أي دليل على كذب أي مدعٍ للنبوة بنظرك، أم أن كل من ادعى النبوة فلا بد أن يكون صادقا حتماً، وأن مجرد ادعائه دليل كافٍ على صدقه؟
الأحمدي: لا نعم. نعم، لا، نعم... هذا سؤال لم أسمع به من قبل. سأسأل أحد المنتفعين ماذا يقول بهذا السؤال المفاجئ.
مع أنني لم أكن أحب الامتحانات الفجائية أيام المدرسة !!

#هاني ظاهر 2 مايو 2017

دور أبناء الميرزا في تسويق دجله

يقول الميرزا في عام 1880 عن كتابه "البراهين الأحمديّة" أنه "أثبت فيه صدق الإسلام بـ 300 دليل قوي ومحكم. (إعلان مطبوع في البراهين الأحمديّة، المجلد 2، طبعة 1880م)

وكرر هذا الكذب مرارا، ولكنه في عام 1905 قال: "كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام، ولكن... صرف الله قلبي عن تلك الإرادة". (البراهين الخامس)

لاحظوا، لم يقل إنني كتبتها ولكنها ضاعت، بل قال: كنت أنوي كتابتها، ولم أفعل.. أي أنه يعترف بالكذب بسبب ضعف ذاكرة الكذاب، حيث كان قد نسي قوله أنه كتبها. ولو أنه تذكر قوله السابق لكذب كذبة جديدة وقال: كتبتها وقد ضاعت للأسف .

وقد تدارك ابن الميرزا هذه السقطة، فتبرّع بأن يكذب هذه الكذبة، حيث قال :
"لما نشر الميرزا الإعلان عن نشر البراهين الأحمديّة في عام 1879 كان إلى ذلك الحين قد ألف الكتاب كله، وكان عدد صفحاته يتراوح بين 2000 و 2500 صفحة. وكان قد ضمنه 300 دليل قاطع على صدق الإسلام. (سيرة المهدي،

رواية (123)

ولكن، "فات الميعاد"، فبعد أن كتب الميرزا عبارته في عام 1905، وهي "كنت أنوي أن أكتب... فصرف الله قلبي" لم يعد كذب بشير يخدع أحدا .

نلاحظ أن قلوبهم عمياء، فالميرزا لم ينتبه إلى عباراته عام 1880، وابنه لم ينتبه إلى عبارة أبيه عام 1905. والحقيقة أن حبل الكذب قصير .

والسؤال الذي يُطرح على بشير: أين ذهبت هذه المسودة التي فيها 300 دليل عقلي، وفيها 300 جزء؟ فأجاب بقوله: سمعنا أن مسودة التأليف هذه قد تعرضت للحرق وأتلفت". (سيرة المهدي، رواية 123) ولم يقل من أين سمع هذا الهراء ولا تاريخ هذا الحرق .

عاش الميرزا 28 سنة بعد ذلك ولم ينبس ببنت شفة عن هذه الأجزاء ولا عن ضياعها ولا حرقها ولا غير ذلك، ثم عاش بعده أصحابه مثل نور الدين وغيرهم، ثم يأتي من وُلد بعد البراهين بسنوات ليقول: "سمعنا!!! فسحقا للكذب ويا لعار من يدافع عنه .

#هاني طاهر 3 مايو 2017

شكرا فراس ح1

نعم، من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وحيث إن ردود فراس تأتي بأدلة جديدة على تزيف الميرزا مما غاب عنا أو سهونا عنه أو نسيانا، فقد وجب أن نشكره، لأنه كلما زادت تزيفات الميرزا المكتشفة زاد احتمال أن يبصر العمي من الأحمديين .

كنت قد ذكرت ست كذبات للميرزا كتبها في إعلان بعد وفاة ابنه مبارك، وتحديث أن يوتى بالنبوءات الواضحة التي تنتبأ بموت مبارك، فرد فراس باقتباسه قول الميرزا التالي :

"حين قرّبت ولادته (مبارك أحمد)، تلقّيت إلهاما: "إني أسقط من الله وأصيبه .فسرّْتُ ذلك باجتهادي أن الولد سيكون صالحا ومتوجّها إلى الله تعالى وميالا إليه، أو سيموت سريعا. والله تعالى أعلم أيّا من هذين الأمرين يتوافق مع مشينته." (ترياق القلوب ص 40، الخزائن الروحية ج15، ص213-214، عام 1899) لاحظوا الآن أيها الناس عظمة الله تعالى؛ فقد زعم الميرزا بعيد ولادة ابنه أنه إمّا أن يموت سريعا أو سيكون صالحا.. أي يطول عمره في العمل الصالح.. فماذا حدث؟

لم يمّت سريعا، ولا عاش طويلا.. لقد عاش نحو تسع سنوات.. فماذا يريد الملاحظة أدلة على قدرة الله أكثر من ذلك. إن الله يلاحق الميرزا ليثبت للعالم أنه ليس محايدا، إنه يجعل مصير مبارك مغائرا لكل الاحتمالات التي زعمها الميرزا، مع أن الميرزا لم يرد إلا التلاعب والتنبؤ بالشيء ونقيضه. الموت السريع هو الموت خلال أيام أو أسابيع، ونقيضه هو طول العمر، فلا هذا حدث ولا ذلك، بل أتاحت الفرصة للميرزا لأن ينتبأ وأن يتوهم وأن يهتم بهذا الابن الموعود، وأن يصرف وجهه كليا عن أي من أبنائه الثلاثة الآخرين، ليُشهد العالم أنهم لا يصلحون لمثل ذلك .

المهم تعالوا نذكر بالنقاط الستة التي ذكرها الميرزا بعد وفاة ابنه، ونقارنها بوهّم الميرزا (إني أسقط من الله وأصيبه):
1: قال الميرزا: "أخبرني الله تعالى مرتين قبل وفاته بعدة سنوات بأنه لن يبلغ عمر الرشد بل سيموت قبله". (إعلان 5/11/1907)

أقول: هل عبارة: " إني أسقط من الله وأصيبه" تعني أن الله أخبره مرتين أنه سيموت قبل سن البلوغ؟ هل "سريعا" تعني سن التاسعة؟ أم تعني خلال أيام؟

2: وتابع الميرزا: "وقال الله بأن الأعداء سيفرحون يومئذ ويشنون هجومهم". (إعلان 5/11/1907)
هل عبارة: " إني أسقط من الله وأصيبه" تعني أن الأعداء سيفرحون؟ وما علاقة هذا بهذا؟

3: وتابع الميرزا: "وكانت هناك إلهامات أخرى كثيرة أخبر فيها بوفاة الولد بكل صراحة". (إعلان 5/11/1907)
هل عبارة: " إني أسقط من الله وأصيبه" هي إلهامات كثيرة تخبر بوفاة الولد بكل صراحة ووضوح، أم إنه نص واحد غامض جدا يعني الشيء ونقيضه؟
والنقاط الأخرى يرد عليها بنفس الطريقة .

وقال فراس بعد اقتباس نص السقوط والإصابة :

إذا نُشِرت بالفعل هذه الإلهامات... وكانت تتلخص بكلمات صريحة في أن مبارك أحمد لن يصل عمر البلوغ بل سيموت في الصغر قبل بلوغه سن الرشد

أقول: صار هذا النص الغامض عند فراس إلهامات، وليس إلهاما واحدا، وصارت واضحة، وتحدث عن سن قبل البلوغ!!!!

ثم يقول: "إنَّ هذا الوحي الذي تحقَّق مثل فلق الصبح هو عندنا وعند جميع العاقلين لوحده آية على صدق الميرزا ."
ألم أقل للناس كافةً من اليوم الأول أن الأحمديين جميعاً بحاجة إلى علاج نفسي طويل الأمد؟
#هاني ظاهر 3 مايو 2017

شكرا فراس ح 2 ح 3

نعم، علينا أن نشكر فراساً ثانيةً، لأنه اعترف بكل النصوص التي أتينا بها عن وفاة الميرزا بعد أن زعم أنه تلقى وحياً بطول العمر. ولكنه أضاف نصاً واحداً، وهو قوله :

"فأعلن هذا المرتد في 1908/5/8 في الجرائد عبر رسالة ما يلي: "سيهلك المرزا بمرض فتاك في 1908/8/4"
(انظر جريدة "بيسه أخبار" 15/5/1908، وجريدة "أهل حديث" 1908/5/15)
يقصد بالمرتد الدكتور عبد الحكيم، وهذه الكلمات تدلُّ على الحقد الأحمدي على كل من يكتشف تزيف الميرزا، خصوصاً إنَّ حاول إنقاذ الأحمديين البسطاء من براثن التزييف .
على كل حال، سبق وأن قلنا: يستحيل أن يحدد عبد الحكيم يوماً لوفاة الميرزا، بل إنه تنبأ بموته قبل هذا التاريخ، لا في هذا التاريخ تحديداً. ولو كُتِب حرف "في" بدلاً من "حتى"، فإنما يكون سهواً .
وقد طالبناهم سابقاً بأن يأتونا بهذا النصِّ الأصلي من الجرائد المذكورة. وكان على فراس أن يرفض أن يردَّ هذا الردَّ من دون أن يرى بأمر عينيه النص، ذلك أننا قلنا لهم ألف مرة: لا تثقوا بالأحمديين، خصوصاً المعاصرين للميرزا ومحمود من المحيطين بهم؛ إنه لا خير فيهم. وهكذا في كل نص. ونحن كذلك، لن نأتي بنصِّ إلا إذا رأيناه في مصدره الأصلي، فما دام بعضُ خصوم الأحمديَّة قد افترروا عليهم أحياناً أو بالغوا، فلن نثق بنصِّ إلا إذا رأيناه بأعيننا. وهذا ما فعلناه في نصِّ الكوليرا الذي سيأتي .

ثم قال فراس: "أبطل الله تعالى نبوءته الأخيرة، إذ لم يتوف الميرزا في 4/8/1908، بل توفي في 26/5/1908 .."
أقول: على فرض أنه حدَّد يوم الوفاة، فلماذا لم يُمتَه بعد هذا اليوم؟ ثم ما علاقة عبد الحكيم؟ فالوحي يقول للميرزا إنه سيظل عمره، هكذا مطلقاً، وليس سأظل عمرك مناكفةً بعد عبد الحكيم. ثم إنَّ موته قبل بلوغه الثمانين وما قبلها دليل آخر دامغ .

ثم زعم فراس أن "الدكتور عبد الحكيم مات بمرض في الرئة" من غير أن يأتي بأي مصدر. ونكرر ما قلناه، لا تكتبوا سطراً من دون مصدر، ومن دون رؤيته ومن دون صورة عنه إنَّ لم يكن في موقع معروف أو بحوزة أحد معروف، كما هي نصوص الميرزا التي معي، فهي بحوزة أشخاص كثير، ويمكن لأي منهم أن يفحص ويتأكد .
ثم قال فراس :

أما الميرزا فقد تلقى وحياً حول وفاته في شهر مارس من عام 1907 أي قبل وفاته بعام كامل كالتالي: "لقد جاؤوا بجثته ملفوفة في الكفن." ("الحكم"، 17/3/1907)
أقول: لا عقل عند الأحمديين. وإلا فكل ميت في العالم يأتون بجثته ملفوفة في الكفن. ثم إن الميرزا نفسه قد أضاف بعد وُهمه هذا: " لا أدري إلى أي شخص أو أشخاص أشير هنا" .. ولكن فراساً يدلس ويخفي هذه التكملة الحاسمة، فالميرزا لم يتنبأ عن وفاته البتة، بل تنبأ بطول العمر .
ثم قال فراس :

بل تلقى الميرزا بتاريخ 1908/5/20 أي قبل سنة أيام فقط من وفاته وحياً كما يلي:
"الرحيلُ ثم الرحيلُ، والموتُ قريب." ("بدر"، مجلد 7، عدد 22، يوم 2/6/1908، ص 3)
وأقول: هذا من الكذب الأحمدي، فلو كان قد تلقاه لكتب في الجريدة التي بعد يوم 20 مايو مباشرة، لا الجريدة التي بعد وفاته .

أما عن موت الميرزا بالكوليرا، فقال: "إنها أكذوبة واهية لا تقوم على أساس ."
قلت: وهل هنالك أساس أقوى من رواية والد زوجة الميرزا؟
لكن فراساً قال: "إنَّ كتاب "حياة ناصر" كُتِب بعد ثلاث سنوات من وفاة ناصر، وقد قام يعقوب عرفاني بجمع الكتاب وفيه هذه العبارة"
قلت: فكان ماذا؟ وهل تشكُّ بيعقوب علي عرفاني؟ .

ثم قال: "حتى العبارة نفسها جاءت بصيغة السؤال أي أن الميرزا كان يسأل ويستفسر "هل أصبْتُ بالكوليرا" وليس أنه يؤكد ذلك!"

قلت: قبح الله الكذب؟ من أين عرفت أنه يسأل؟ ولماذا لم يردَّ عليه ناصر ويقول: حاشا لله؟ وهل كان ناصر عاجزاً عن القول إنه كان يسأل؟ هذه هي العبارة بالأردو وبالعربية: مير صاحب، لقد أصبْتُ بوباء الكوليرا"، (مير صاحب، مجهبي

وباني ببضه بوگيا بے). (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14)، وليس وراءها أية علامة سؤال. ثم لماذا يسأل الميرزا هذا السؤال إن كان يعلم أنه معصوم من هذا الموت؟ ألا يدل ذلك على عدم ثقته بأوامه؟ أما التقرير الطبي عن عدم وفاته بالكوليرا فعليك أن ترفق نسخة منه وتثبت صحتها، وإلا فلا نأبه بالإشاعات الأحمديّة. هاني طاهر 3 مايو 2017

شكرا فراس ح 3

كنت قد نقلت هذه الفقرة للميرزا

"أقول حلفا بالله بأن بياني هذا كله صحيح وقد سمعه "لاله شرميت" مرارا. وإن كنت قد كذبت فلينزل الله عقابه علي وعلى أبنائي في غضون عام، آمين، ولعنة الله على الكاذبين". (نحن وآريو قاديان) فقال فراس إن الميرزا قد كتب الحاشية التالية :

"فقرة الدعاء هذه مشروطة وملزمة بشرط أن يكتب شرميت أيضا عن نفسه دعاء مقابل دعائي بالكلمات نفسها وينشره في جريدة من الجرائد. منه". أقول:

أولا: الاحتمال الأكبر أن هذه الحاشية أضيفت لاحقا، أي بعد وفاة مبارك، أو بعد وفاة الميرزا نفسه. لذا نطالبهم بإراءتنا الطبعة الأولى، إن كانت في زمن الميرزا.

ثانيا: يقول الميرزا:

باهني المولوي غلام دستغير القصورى من طرف واحد، ودعا في كتابه أن يهلك الله الكاذب، فهلك بنفسه بعد هذا الدعاء ببضعة أيام. ما أعظم هذه المعجزة للمشايخ المعارضين لو كانوا يفهمون! (حقيقة الوحي) إذن، هناك مبالغة من طرف واحد في غرف الميرزا، ولا معنى لاشتراط شرط بعده، فإذا وافق الطرف الآخر أم لم يوافق فلا أثر لذلك، بل من باب زيادة الخير خير . ثم نعيد صياغة عبارة الميرزا بتغيير الأسماء فقط:

كذلك باهل الميرزا "شرميت"، وقال: "إن كنت قد كذبت فلينزل الله عقابه علي وعلى أبنائي في غضون عام، آمين، ولعنة الله على الكاذبين". فنزل عقابه على أعزّ أبناء الميرزا في غضون عام، ثم نزل عليه في غضون العام التالي . فمن فمه ندينه .

#هاني طاهر 3 مايو 2017

الأحمدية تنشر الإلحاد في العالم وتستخفّ بالإسلام وأدلّته

الميرزا كتب دليلا عقليا واحدا على صدق الإسلام في براهينه التجارية. وهو أن العصر كان بحاجة لبعثة نبي. وزعم وقتها أنه كتب 300 دليل آخر، ولكنه لم ينشرها . فما السبب في عدم نشر هذه الأدلة الـ 300؟ يقول بشير ابنه :

"إن الميرزا بوجوده الذي ظهر لاحقا بصفته المهدي والمسيح.. ثبت صدق الإسلام أكثر بكثير من ثبوته بواسطة الأدلة الـ 300 التي ضمنها في البراهين الأحمديّة، فإن وجوده كان يلقي على صدق الإسلام ضوعا أكثر بكثير من تلك الأدلة الـ 300. أضف إلى ذلك كتابات عظيمة أخرى نشرها الله تعالى بيديه أيضا). "سيرة المهدي، رواية 123) إذا كان ظهور الميرزا بصفته مسيحا أقوى من هذه الأدلة الـ 300، فإن أدلة صدق الإسلام العقلية أوهن من بيت العنكبوت. فهل هنالك دعوة لمحاربة الإسلام أشدّ من أن تكرر على مسامع أبنائك أنّ حكاية محمدي بيغم أقوى من الإسلام كله ومن أدلته كلها بكثير؟ هل هناك كفر أشدّ من أن تقول: إن وحي براطوس أفضل جدا من 300 دليل عقلي على صدق الإسلام؟ إذا كانت نبوءات الميرزا الفاشلة أقوى من 300 دليل عقلي على صدق الإسلام، فما قيمة أدلة الإسلام كلها؟

لذلك فإني على يقين لا يتزعزع أنّ الميرزا كان ملحدا محتالا باحثا عن مال وعن زعامة لا أكثر. ولا يختلف عنه من يرى أنّ حكايته أقوى من أدلة الإسلام العقلية كلها .

لو كان ابن الميرزا صادقا ولو كان الأحمديون صادقين لترجموا كتب الميرزا للعربية من أول يوم، ولقالوا للناس: تعالوا نريكم أدلة صدق الإسلام القاطعة، فإنّ كتابا من كتب الميرزا أقوى من 300 دليل عقلي دامغ على صدق الإسلام.

ولقالوا: هبنا نغير اتجاه بوصلتنا، ولا داعي لأن نستدلّ على صدق الإسلام بالأدلة التقليدية، ولا بأي دليل عقلي، فسيرة الميرزا، ووحى الميرزا، ونبوءات الميرزا، هي التي تجزم بصدق الإسلام !!
وإذا كانت سيرة الميرزا لم تقتنع المسلمين، وكانت أقوى من 300 دليل عقلي على صدق الإسلام، فإنّ المسلمين لكافرون!!

#هاني ظاهر 4 مايو 2017

الذكرى الـ 138 لأول إعلان عن البراهين التجارية

في مثل هذه الأيام من عام 1879 نشر الميرزا هذا الإعلان :

"الإعلان للاستعانة والاستظهار من أنصار دين محمد المختار صلى الله عليه وعلى آله الأبرار فليتضح للإخوة الملتزمين والمؤمنين الغيورين وحماة دين الإسلام وأتباع سنة خير الأنام أنني قد ألّفت كتابا يتضمن حقانية القرآن وصدق دين الإسلام بعد قراءته لن يسعّ الباحث عن الحق إلا قبول الإسلام، ولن يقدر أحد على رفع القلم للردّ عليه". (إعلان ملحق مجلة إشاعة السنة، عدد شهر 4 وشهر 5 من عام 1879)
ثم يتحدث الميرزا عن سبب التأليف، والذي لم يتطرق إلى حكاية الـ 300 دليل عقلي، ولا إلى صليب ولا إلى كسره ولا جبره، فيقول :

سبب تأليف هذا الكتاب هو البانديت ديانند وأتباعه الذين تشتهر أمتهم باسم "أريا سماج" ويكذبون موسى وعيسى المسيح وسيدنا محمدا المصطفى عليهم السلام... لقد نشر أحدهم في جريدة "سفير هند" إعلانا موجّها إليّ أكثر من مرة طالبا إثبات حقانية الفرقان المجيد. ففي هذا الكتاب قضيتُ على جميع إعلاناتهم، وأثبتتُ صدق القرآن والنبوة بكل جلاء. (الإعلان نفسه)

كم دليلا عقليا أو نقليا استعمل في هذا الكتاب الذي أنجزه منذ بدايات 1879؟ لم يذكر .

كم جزءا هذا الكتاب حتى هذه اللحظة من عام 1879؟ سيذكر الآن، حيث يتابع قائلا :

"لقد ألّفتُ جزءاً من الكتاب في 15 فصلا في بداية الأمر، ثم أضفت إليها تسعة أجزاء أخرى إكمالا للأمر الضرورية وبسببها بلغ حجمه إلى 150 فصلا. ولو طُبع ألف نسخة لكل جزء لبلغت النفقات إلى 94 روبية. فلن يُطبع الكتاب بكامله بأقل من 940 روبية". (الإعلان نفسه)

150 فصلا تعني 1200 صفحة على الأقل (سنعدّ الفصل مساويا 8 صفحات فقط)!! لكن الميرزا لم ينشر أكثر من 100 صفحة حتى عام 1882. ثم بعد ذلك بدأ يتحدث عن وحيه وعن شرحه وعن أحداث جديدة يستحيل أن يكون قد كتبها قبل 1882. فأين ذهبت الـ 1200 صفحة هذه؟ فهذا من أوضح الكذب عبر التاريخ الإنساني .

لكنّ الأهم من هذا الكذب هو أنه لم يتطرق إلى الـ 300 دليل عقلي.. أي أنّ أول 1200 صفحة ليس فيها 300 دليل عقلي دامغ على صدق الإسلام، وإلا لذكرها هنا في أول إعلان. وهل يمكن أن ينسى جوهر هذه البراهين! ؟

لكنّ الحقيقة أنّ تفكير الميرزا مرّكز في أموال الناس، حيث يتابع قائلا :

"فلما كانت طباعة ونشر كتاب ضخم مثله متعذرة جدا دون مساعدة من الإخوة المسلمين، ولا يخفى على المسلمين ما يكمن في المساعدة في هذا العمل من الثواب؛ أرجو من الإخوة المسلمين أن يساهموا في هذا العمل الخير ويعاونوا في مصاريف طباعة الكتاب. لو ضحى الأغنياء بنفقات مطبخهم ليوم واحد لأمكن طباعة الكتاب بكل سهولة. وإلا سيظل هذا القمر المنير مستورا. أو يمكن أن يرسل إلى الراقم كل ذي سعة خمس روبيات بنية شراء الكتاب مع طلبه. وسأرسل الكتاب إليهم مع طبعه تباعا. فكونوا أنصار الله وأنجزوا هذا العمل الهام جدا بسرعة. ولقد سميت هذا الكتاب "البراهين الأحمدية على حقية كتاب الله القرآن والنبوة المحمدية". جعله الله مباركا وهدى به الضالين إلى الصراط المستقيم، أمين. (إعلان في ملحق مجلة "إشاعة السنة" رقم 4 المجلد الثاني، ص 3-4، العدد نيسان/أبريل 1879م العدد أيار/مايو 1879م)

ثم في الإعلان التالي في آخر عام 1879 يقول: "تأخرت طباعة الكتاب كثيرا. ولكن حتما نؤخره؟ ولقد توصلنا

مضطرين إلى اقتراح أن نجعل ثمن الكتاب - الذي هو قليل جدا نظرا إلى حجمه - إلى الضعف" (إعلان ديسمبر 1879) وهكذا انتهى عام 1879 من دون أن يذكر حرفا عن الـ 300 دليل؟

ثم يقول بشير أحمد: " لما نشر الميرزا الإعلان عن نشر البراهين الأحمدية في عام 1879 كان إلى ذلك الحين قد ألف الكتاب كله، وكان عدد صفحاته يتراوح بين 2000 و 2500 صفحة. وكان قد ضمنه 300 دليل قاطع على صدق

الإسلام". (سيرة المهدي 123)

إنّ الكذب في جيناتهم، وعليه يُمسون ويُصبحون .

#هاني ظاهر 4 مايو 2017

الملوك سيتبركون بثياب الميرزا نبوءة عكسية أخرى

تبيّن مرات لا نحصيها أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، ففي عام 1883 زعم أنه كان قد تلقى الوحي التالي: "إنّ الملوك سيتبركون بثيابك"، وتابع يقول: ثم أُريتُ في الكشف هؤلاء الملوك أيضا وكانوا يمتطون صهوات الجياد . (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع)

وإنّ كان قد زعم كعادته أنه تلقى هذا الوحي قبل ربع قرن، لكنّ الحقيقة أنه فبركه في ذلك الوقت .

وقال في عام 1893 :

لقد بشرني الله جلّ شأنه أنه سيدخل في جماعتي أمراء وملوكًا أيضا، وقال لي:

إني أباركك ببركاتٍ عظيمة حتى إن الملوك يتبركون بثيابك. (بركات الدعاء، الخزائن الروحانية، المجلد 6، ص 35)

وقال في عام 1902 :

سيدخل هؤلاء المتبركون في البيعة، ويدخلهم في البيعة سيكون الحكم أيضا بيد الأحمديين. ثم أُريتُ في الكشف أولئك الملوك الذين كانوا ممتطين صهوات الجياد، ولم يكونوا أقلّ من ستّة أو سبعة. ("جريدة الحكم"، 1902/10/24)

أما التحقق العكسي فهو أن الملوك قبل عام 1883 كانوا يحترمون الميرزا ويتبرعون بسخاء لمشاريعه التحاليية ولبراهينه التجارية، وأما بعد أن تلقى هذا الوحي فصار الميرزا بغض الملوك والرعايا والعالم؛ ذلك أن الفطرة البشرية تبغض المحتالين جدًّا؛ فقد كتب الميرزا في إعلان في 1880: "لا بد من الذكر هنا بوجه خاص أن السيد خليفة سيد محمد حسن خان بهادر، رئيس الوزراء والدستور المعظم في ولاية "بتياله" قدم، إلى يومنا هذا، مساعدة مالية أكثر من غيره في هذا العمل الخَيْر. فقد قدّم مشكورا بناء على علوّ همته وكمال حبه للدين مبلغا قدره 250 روبية من جيبه الخاص و75 روبية أخرى قد جمعها من أصدقائه، وبذلك دفع 325 روبية لشراء نسخ من الكتاب. وإضافة إلى ذلك فقد وعد السيد الوزير الممدوح المذكور آنفا في رسالته الموقرة أنه سيسعى جاهدا لدفع التبرع وإيجاد المشتريين إلى نهاية مشروع الكتاب. وكذلك فإن السيد فخر الدولة؛ النواب مرزا محمد علاء الدين أحمد خان بهادر، والي ولاية "لوهارو" قد أرسل أربعين روبية - منها عشرون روبية لدعم الكتاب فقط - ووعد بالمساعدة بذلك في المستقبل أيضا. كما أن السيدة النواب شاه جهان بيجوم، تاج الهند، رئيسة ولاية بهوبال - دام مجدها مع حفظ الألقاب - جديرة بالشكر والامتنان الخاص؛ إذ قد وعدت بشراء نسخ من الكتاب نتيجة أخلاقها الفاضلة وبمقتضى مواساة خلق الله. وعندي أمل كبير أن تتنبّه جيدا هذه السيدة المقتخر بها إلى هذا العمل العظيم الذي هو مدعاة لتبيان صدق سيدنا خاتم الأنبياء p وعظمته وتتجلى به أدلّة صدق الإسلام كنهار ساطع، وينفَع عباد الله تعالى إلى أقصى الدرجات. (إعلان رقمه 17 في مجلد الإعلانات، من دون تاريخ، ويبدو أنه في عام 1880)

مضت 134 سنة على وحي الميرزا، فهل سيتغيّر الملوك مع الزمن وتتغيّر أخلاقهم، بحيث يتبركون بمن كان يحلم بامرأة متزوجة ويراهها بلباس مشبك وينشر أحلامه هذه بين الناس؟ أسألوا ملوك العجم والعرب عن ذلك .

#هاني ظاهر 5 مايو 2017

ما الفرق بين البراهين الأحمديّة وبين الكتب الأخرى

يجيب على ذلك الميرزا قبل البدء بكتابه قائلا :

قد تخالغ قلوب بعض الناس وسوسة عن هذا الكتاب فيقولوا: أليس في الكتب التي ألّفت إلى الآن في مجال المناظرات الدينية كفاية لإفحام الخصوم وإدانتهم حتى عنت الحاجة لهذا الكتاب؟ لهؤلاء أقول: أريد أن أرسخ في الأذهان جيدا أن هناك فرقا هائلا بين فواند هذا الكتاب وتلك المؤلفات؛ فقد ألّفت تلك الكتب لمواجهة فرق معينة، وإن بيان كل منها وأدلته يقتصر على ما فيه الكفاية لإفحام فرقة معينة. ومهما كانت تلك الكتب جيدة ومفيدة إلا أنه لا يستفيد منها إلا قوم معين ألّفت ضدهم. أما هذا الكتاب فيثبت حقيقة الإسلام وصدق معتقداته مقابل جميع الفرق، ويحقق بالبحوث والتحقيقات

العامّة صدّق الفرقان المجيد على وجه الكمال. (إعلان 17 عام 1880)

وكانَ كتاب الميرزا أول كتاب في التاريخ يثبت صدق الإسلام وصدق معتقداته !!!
أما إن كان يقصد أن الكتب السابقة كان الواحد منها يتناول دينا واحدا، أما هذا البراهين فيتناولها جميعها، فهذا يكذب
واقع الكتاب الذي ألف من أجل الهندوس، وردا على عقائدهم، خصوصا تناسخ الأرواح، لكنه لم ينبس ببنت شفة عن
الديانة البوذية ولا السيخية ولا الزرادشتية ولا الصابنية المندائية ولا البهائية ولا غيرها مما لم نسمع به .
ويتابع الميرزا :

والمعلوم أن الحقائق والدقائق التي تنكشف عند البحوث العامة يستحيل انكشافها في المناظرات الخاصة... إن ما يكتب
مقابل قوم معين، يتضمن في معظم الأحيان أدلة لا تكون حجة على قوم آخرين... فكانت هناك حاجة ملحّة لكتاب يثبت
صدق الإسلام وحقيته مقابل كل دين بأدلة عقلية لا يسع أحدا إلا قبولها. فحمد الله على أنه قد ألف هذا الكتاب لتحقيق
هذه الأهداف كلها. (الإعلان السابق)

أين هذه الأدلة العقلية التي لم يكن يعرفها المسلمون من قبل؟ نتحدى الأحمديين أن يعددوا ربع الـ 300 دليل عقلي؟ فإن
عجزوا، وحتما سيعجزون عن عدّ 1%، فقد أثبتوا أن الميرزا قد كذب على الناس في الإعلانات عن البراهين وفي
توصيفه.

ويتابع الميرزا :

والميزة الأخرى لهذا الكتاب هي أنه قد روعي فيه جيدا دحضُ شبهات المعاندين الباطلة وإتمام حجتنا عليهم. (الإعلان
السابق)

كل حرف من هذه العبارة كذب في كذب .

ويتابع :

إن هذا الكتاب ضروري جدا ومبارك جدا لطلاب الحق، ويتبين ويتألق به صدق الإسلام مثل شمس ساطعة، وتستبين
عظمة ذلك الكتاب المجيد الذي به يرتبط شرف الإسلام وعظمته وصدقته. (الإعلان السابق)
ثم يبدأ الميرزا بسرد أسماء المتبرعين وقيمة تبرع كل منهم. فهذا الذي يعنيه.. أموال الناس .
أقل ما يقال عن الميرزا أنه عارض الآية: {فَلَا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَنْتَقَى} (النجم 32)، والآية {يِرَاغُونَ النَّاسَ }
(النساء 142)، وإلا كان عليه أن يكتب الكتاب ثم يترك الحكم للقراء. لكنه بدأ بتمجيد كتاب تافه قبل أن يكتبه زاعما أن
فيه 300 دليل عقلي دامغ على صدق الإسلام، وأنه يتكون من 300 جزء!!! وأنه أتى به بما لم تأت به الأوائل!! كل
هذا من أجل أن يحتال على الناس. فهل يختار الله مرانياً مغرورا يزكي نفسه، ويأخذ أموال الناس قبل البدء بالكتابة؟
وفيما يلي نتركم مع بعض نصوص هذا الكتاب الذي فاق الكتب كلها!!

"تلقيت ذات مرة إلهاما بالإنجليزية أولا I love you ؛ أي إني أحبك. ثم تلقيت إلهاما آخر. I am with you ؛ أي إني
معك... لقد جاء لزيارتي ذات مرة طالب مثقف بالإنجليزية فتلقيت في أثناء حضوره إلهاما This is my enemy ؛
أخبرت مرة في أبريل/نيسان عام 1883م في حالة اليقظة عند الصباح أن بعض النقود قد أرسلت من مدينة "جهلم".
ستاتي النقود بعد عشرة أيام

إن الله تعالى بشرني بكلامه المبارك ليطمئنني في وقت الضرورة الملحة تماما يوم الخميس بتاريخ 6-9-1883م أن
إحدى وعشرين روبية ستاتي قريبا). البراهين)

فأقرأوا هذا الكتاب أيها الناس، وتأملوا فيه، وتأملوا في الإعلانات التي نُشرت عنه، وسترون أنكم أمام أكثر الناس
احتياالا عبر التاريخ. ولن يهدأ لنا بال قبل أن يقرأ الأحمديون هذا الكتاب .

#هاني ظاهر 5 مايو 2017

دليل جديد على كذب الميرزا وآله في حكاية الـ

300 دليل التي لا تغسل عارها البحار

قال الميرزا عام 1880 وعام 1892 وعام 1893: أثبت في البراهين صدق الإسلام بـ 300 دليل عقلي دامغ.
أي أنه كتب 300 دليل.

وقال الميرزا عام 1905: "كنتُ أنوي كتابة 300 دليل، لكن الله صرف قلبي ..."

أي أنه اعترف أنه لم يكتبها نهائيا .

قال بشير ابنه محاولا التغطية على هذا الكذب أن الميرزا كتبها في مسودة ثم: "سمعنا أن مسودة التأليف هذه قد
تعرضت للحرق وأُتلفت". (سيرة المهدي (123)

والآن إلى الدليل الجديد :

في عام 1906 قال الميرزا :

"ومن آيات الله أنه تعالى قدر إيقاف نشر ما تبقى من "البراهين الأحمديّة" بعد 1882م إلى 23 عاما". (حقيقة الوحي) في هذه العبارة يكذب الميرزا زعم ابنه أنّ المسوّدَة أحرقت وأن الأدلة ضاعت، بل يزعم الميرزا أنّ هذا الذي نُشر عام 1905 تحت مسمى البراهين الخامس هو "ما تبقى من البراهين". فلو كان هناك 300 دليل لذكر أين هي، ولو أحرقت لذكر أنها أحرقت. لكنه الكذب الأحمدي .

ويتابع يهذي مبررا هذا التأخير الطويل :

"حتى يتحقق كلامه أنني سأجعل البراهين الأحمديّة آيةً، لأنه احتوى على نبوءات كثيرة كان تحقّقها قيد الانتظار، وكانت فيه وعود تخصني ولم تكن قد تحققت بعد. فكان ضروريا أن يُري الله تحقق تلك الآيات والوعود كلها في الكتاب نفسه حتى يكون "البراهين الأحمديّة" اسما على مسمى". (حقيقة الوحي)

إذن، لا قيمة للـ 300 دليل، بل إنّ نبوءات الميرزا، مثل نبوءة الزواج من امرأة سلطان أقوى من الأدلة الـ 300 على صدق الإسلام!!

ويتابع قائلا :

"لو انتهى الكتاب قبل تحقق النبوءات لكان ناقصًا، لذا قدر الله الذي لا يخلو فعله من حكمة أن تتوقف طباعة الجزء المتبقي منه ونشره حتى تتحقق النبوءات المذكورة فيه؛ لأن الكتاب كما هو اسمه "البراهين الأحمديّة" ألف ليظهر براهين الإسلام وأهمها الآيات السماوية التي لا دخل فيها لقدرة الإنسان. لذا كان ضروريا أن تُسجّل فيه من الآيات السماوية ما فيه الكفاية لإتمام الحجة على المعارضين. وكنّت قد وعدت فيه ببيان ثلاث منة آية. فأراد الله أن تتحقق جميع تلك الأمور أولا". (حقيقة الوحي)

فها هو يعترف ثانيةً أنه وعد بالـ 300 دليل، ولم يقل إنها ضاعت للأسف، بل ذكر أنه وعد، وأنّ هناك ما يسدّ مسدّها، وهو تحقّق النبوءات، مثل نبوءة "زوجناكها"، ونبوءة: "شأتان تدبجان" عن زوجها وأبيها !! وهذا كذب فاضح، فهو لم يعد بـ 300 دليل، بل ذكر أنها جاهزة وأنها أثبتت في الكتاب؛ فقد استخدم الفعل الماضي . ويتابع قائلا :

"وأنا واثق من أنه لن تمضي على "البراهين الأحمديّة" السنة الثالثة والعشرون حتى يُطبع الجزء الخامس منه في البلاد". (حقيقة الوحي) وقد كذبت ثقته، فلم يُطبع الكتاب إلا بعد وفاته. ومضمونه لا علاقة له بالبراهين الأولى أصلا، بل كان كتابا آخر قرّر الميرزا فجأة أن يغيّر اسمه .

ثم بلغت سخافته ذروتها حين شبه البراهين التجارية بالقرآن فقال :

"لأنّ تعليم النبي القرآن كان في 23 عاما فكان ضروريا أن تمتد مدة تعليم القرآن الآن أيضا على 23 عاما ليتحقق التشابه ولكي تظهر جميع الآيات الموعود بها". (حقيقة الوحي)

وقد كذب الميرزا هنا كذبة سمجة جدا، فالبراهين الرابع نُشر عام 1884، فبينها وبين 1905 ليس 23 سنة، بل 21 سنة. ثم إن البراهين الخامس لم يُطبع في تلك السنة .

وهكذا تبلغ الأكاذيب ذروتها، ولن يستطيع أحد تحصيل عين قد قلعت .

[#هائي ظاهر 5 مايو 2017](#)

تزييف الأحمديّة.. قصة محمد أحسن الأمروهي

نموذجاً

الأحمديّة إذا خاصمت فجرت. وإذا اختلفوا مع شخص شوّهوه جدا بأكاذيبهم حتى لو أدى ذلك إلى تشويه الميرزا نفسه . كان محمد أحسن الأمروهي من كبار أتباع الميرزا. وعند الانشقاق في عام 1914 مال إلى جانب محمود، ولكنه بعد فترة عزّل محمودا، فاخترع محمود حكاية أنّ الخليفة لا يُعزل، لأنّ الله هو الذي يعينه . فما كان من المولوي شير علي التابع لمحمود إلا أنّ فبرك الحكاية التالية قائلا :

"كان الميرزا يرسل كتبه العربية ومسوداتها إلى الخليفة الأول والمولوي محمد أحسن، وكان يوصيهما أن يحسّنوا إذا كان هناك ما يحتاج إلى التحسين. كان الخليفة الأول يقرأ المسودة ويرسلها كما هي، ولكن المولوي محمد أحسن كان يبذل جهداً كبيراً فيغيّر في بعض الأماكن كلمات بقصد التحسين. فقال الميرزا مرة: إن المولوي محمد أحسن يقوم

بالإصلاح والتحسين من ناحيته ولكني أرى أن كلمتي التي كتبتها هي المناسبة وفي محلها وهي الأوضح، أما ما كتبه المولوي صاحب فهو ضعيف، ولكني أبقى أحياناً ما كتبه المولوي صاحب حتى لا يصاب بالإحباط بشطبي جميع كلماته المقترحة. (سيرة المهدي 104)

يمكن للميرزا أن يكذب هذه الكذبة ويشوّه صورة محمد أحسن من وراء ظهره، فقد عرفنا هذه الجماعة عن قرب، حيث يحترفون الغيبة، ولكن الذي أراه أن الميرزا لم يقل ذلك، بل إن "شير علي" فبرك هذه الهراء لمجرد الإساءة إلى محمد أحسن. فقد كان معروفاً أن محمد أحسن وغيره يراجعون كتب الميرزا، فكان لا بد من رواية تسيء إلى من صار خارج الصف وتترسخ أقوال الميرزا بشأن إعجازه اللغوي، ففبرك شير علي هذه الرواية، والتي بدأها بقوله :

كان الميرزا يقول: إن كتاباتي كلها منصيغة بصيغة الوحي لأنها كتبت بتأييد خاص من الله تعالى. في بعض الأحيان أكتب بعض الكلمات والجمل ولكني لا أعرف معناها إلا عندما أرجع إلى القواميس بعد كتابتها. (سيرة المهدي 104) فإذا كانت كتاباته كلها بتأييد خاص من الله تعالى، وكان الله علمه اللغة في ليلة واحدة، فكيف يطلب من البشر مراجعتها؟ كيف يطلب منهم اقتراح كلام فوق كلام الله تعالى وتأييده؟ هل يقارن كلام البشر بكلام الله؟ ألا يعني أن الميرزا يستخف بالله ولا يثق بقوة لغته؟

تخطر هذه الأسئلة ببال أي عاقل، فتطوع بشير أحمد للإجابة عليها، فقال :

"كان دأب المسيح الموعود أنه كان يرسل كراسات كتبه والتجارب الطباعية إلى العلماء مع وصية أن يحسنوا إذا وجدوا ما يحتاج إلى التحسين، وكان الغرض من ذلك أن يقرأ العلماء كتبه ويكونوا مطلعين على تعاليم الجماعة. هذا رأيي الشخصي وليس مبنياً على رواية ما. (سيرة المهدي 104) يا للتفاهة! هذا التخريج لا معنى له إلا أن علماء الجماعة يستخفون بكتب الميرزا، فيحتال عليهم لإجبارهم على قراءتها .

#هاني ظاهر 6 مايو 2017

أعضاء الحوار المباشر يكذبون الآن كذبات رهيبة.. إنهم يخونون جداً...

الميرزا لم يعتبر محموداً ابنه الموعود البتة، بل ظلّ يصّر أنه مبارك .

يقتطعون العبارات بطريقة خاننة جداً ..

وفيما يلي الحقيقة.

في عام 1899 حين وُلد مبارك أحمد رأى الميرزا أنه هو الابن الموعود، ولم يعد يتحدث عن ابن موعود من محمدي بيغم، فقال: ورد بشأنه (الابن الموعود (في الإلهام أنه سيجعل الثلاثة أربعة. ويفهم من ذلك أنه سيكون الابن الرابع أو المولود الرابع. (ترياق القلوب)

3:بعد وفاة مبارك ظلّ يرى أنه سيولد له ولد بديل عنه، ولم يخطر بباله أن يكون محمود أو غيره هو الابن الموعود، فقال :

بشّرنى (الله) بعد وفاة مبارك أحمد بالإلهام: "إنا نبشرك بغلام حلیم ينزل منزل المبارك"... أي سيحل محل مبارك

أحمد وسيكون شبيهاً له. (5/11/1907م)

كان محمود عمره 19 عاماً حين قال الميرزا ذلك، والمعنى أنه رأى في محمود شخصاً لا يستحق بحال أن يكون الابن الموعود، وشهد الميرزا بذلك على أن صفات محمود أبعد ما تكون عن صفات هذا الموعود. ونحن نقبل شهادة الميرزا هذه

#هاني ظاهر 6 مايو 2017

إعجاز الميرزا ووعود أبي رغال التي مضى عليها زمان

عدّة الحامل تختلف عن عدّة غير الحامل التي هي ثلاثة قروء، أو أربعة أشهر تقريباً، فإن كانت الحامل في شهرها الأول مثلاً فعدتها ثمانية أشهر، هو أولات الأحمال أجلهنّ أن يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ.}

ما سببُ هذا التفريق؟

كنا قد ذكرنا إبداع الميرزا في ذلك حين قال :

"الحكمة في ذلك أنه إذا عُقد القران في أثناء الحمل فمن المحتمل أن تستقر نطفة الزوج الثاني، وفي هذه الحالة يضيع النسبُ ولن يتبين أي مولود لأي والد". (أرية دهرم)

لكنَّ أشدَّ الناس حماقةً وبلاهةً لا يقول بمثل ذلك. ليس لأنَّ الحمل فوق الحمل غير ممكن فحسب، بل لأنه لو كان ممكنًا وُود الولد وعمره 9 أشهر، فالزوج قبل الأشهر التسعة معروف في كل حال. فلو تزوجها آخر قبل شهر من ولادتها فلا يمكن أن يُشكَّ بالوالد الطبيعي للوليد. وإذا أمكن أن تحمل امرأة فوق جنينها ذي الأشهر الستة مثلاً، وكانت قد تزوجت بأخر، فإنَّ هذا الجنين الجديد لن يكبر فجأةً ليصير بحجم الجنين الثاني، بل سيُعرف أنه مختلف!!! هذا كله نقوله من باب الإلزام، وإلا فهذا هراء محض .

قال أبو رغال: "إن الحمل فوق الحمل ممكن علمياً، وهو من العلل الخفية التي جعل الله تعالى من أجلها عدة الحامل، وأن الميرزا كان يعرف هذه الحقيقة العلمية قبل أكثر من 100 عام". ووعد أبو رغال أن يكتب عن الإعجاز العلمي عند الميرزا .

فأيها الناس، مضى على وعد أبي رغال هذا أكثر من نصف سنة، فإن رأيتموه وفي به فسكون سعداء، حتى نتعلم من علم الميرزا وإعجازه! أليس الميرزا هو الذي علم العالم جواز الإصرار على الزواج من امرأة متزوجة؟ أليس هو من علم العالم جواز التحدُّث عن أحلامه بها وهي في لباسها الأحمر؟ أليس هو من علم العالم روعة كتابة ألف لعنة متواصلة تغطي عشر صفحات؟ أليس الميرزا من أعلن على الملأ براءته من ابنه وزوجته لمجرد مشاركتهم في حفل زواج؟ أليس الميرزا هو وحده في العالم الذي يهين نفسه، كما في قوله: "إذا ساواني الشيخ محمد حسين درجة أيضاً فسأعترف بخطني وسأحرق كتبتي كلها. وسيحق للشيخ محمد حسين أن يضع في عنقي حبلاً ويقول: يا أيها الكذاب الدجال، ويا أيها المفترى، لقد ظهر خزيك اليوم". (مرآة كمالات الإسلام)؟

أتحداكم جميعاً أن تثبتوا أن أحدا سبق الميرزا في ذلك! فإن لم يكن هذا إعجازاً فما هو الإعجاز؟! فالمهم الآن أننا ننتظر من أبي رغال أن يفي بوعدته لنفرح بإعجازات ميرزانية أخرى. فإن لم يف، ولن يف، فليشهد العالم أن أبا رغال يجلب على نفسه الهوان والوبال .

[#هائي ظاهر 8 مايو 2017](#)

هراء الأحمدية في استمرار النبوة.. ردا على حلقتهم التاسعة عن النبوة

كنتُ قد قلتُ للأحمديين محترفي أسلوب: رُبَّ زيت، زيت ورُبِّ: "أين قال الميرزا إن النبوة التابعة الظلية مستمرة؟ أتحداكم أن تاتوا بهذا النص ."

فقال أيمن ومن وراءه :

"قبلت التحدي، وها هو ردي.. يقول الميرزا: "اعلموا أن سلسلة النبوة ستبقى جارية إلى يوم القيامة". (جريدة بدر، مجلد7، رقم23، عدد: 1908/6/23م. (وهذا هو نصُّ إثبات استمرار النبوة التابعة في الأمة المحمدية وكسر تحدي المعارض."

أقول رداً على هذا :

1: كيف تصدقون أن يكون الكلام المنشور في جريدة بعد وفاة الميرزا بشهر من كلامه؟ هل كان محرر الجريدة يحتفظ بهذا النص في غرفة نومه، ثم تذكره بعد وفاة الميرزا بشهر؟ هل نسي أن يذكره في كتبه وفي إعلاناته ثم تذكره شخص بعد وفاته؟

2: الأهم أنه ليس في هذا التعبير كلمة "نبوة تابعة ظلية"، بل فيها "سلسلة النبوة"، وأنتم تعلمون قبل غيركم أن النبوة هنا ليست مطلقة، وبما أنها كذلك، فلا بد أن يقصد بها ما قاله في آخر أيامه، وهي النبوة المجازية، والتي تعني مجرد كثرة المخاطبة والمكالمة، وهو الذي كرره ألف مرة، وأنتم تكثرون من الاستدلال بهذه العبارات .

3: أنتم قلتم ألف مرة أنه ليس هنالك أي نبي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم سوى الميرزا، فكيف تستدلون بما ينقض ما تقولون، أم أن كلام الليل يمحوه النهار عندكم؟

{فَأَنبَأَهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} (الحج 46)

[#هائي ظاهر 8 مايو 2017](#)

أحلام الميرزا بمحمدي بيغم تاريخاً.. ح 1

محمدي بيغم من مواليد عام 1875، أو 1874. في مطلع عام 1886 أي حين كانت في العاشرة والنصف من عمرها أعلن الميرزا ما يلي :

"قال لي الله جلّ شأنه مبشراً بأنّي سأملأ بيتك بالبركات وسأتمّ عليك نعمتي، يكثر نسلك من السيدات المباركات اللواتي ستجد بعضهن فيما بعد". (إعلان 20/2/1886)

لم يتزوج الميرزا أي زوجة بعد هذا الإعلان، فزوجته المهجورة كان لديها ابنان، وأما زوجته الثانية فكانت في شهرها السادس من حملها الأول .

ولكن كيف عرفنا أنّ وحي الميرزا يشير الى الطفلة محمدي بيغم لا غيرها؟

بعد 106 أيام من هذا الكلام، وبُعيد ولادة الابنة الأولى بعث الميرزا بهذه الرسالة لنور الدين، حيث قال فيها :

"قبل قرابة أربعة أشهر انكشف على هذا العبد المتواضع أنني سأؤهب ابناً كامل القوى، وكامل الظاهر والباطن، واسمه بشير. وكنت أظن أن ذلك الابن سيولد من زوجتي هذه، ولكن أتلقى الآن معظم الإلهامات التي تشير أنني سأتزوج زوجاً آخر قريباً، وأنه قد تقرّر عند الله تعالى أنه سيهب لي زوجة سالحة طيبة السيرة وسيكون منها أولاد". (رسالة إلى نور الدين في 8 حزيران يونيو 1886)

وقد سرد الميرزا رؤيا ثم قال :

"الولد الجميل جسدياً وروحانياً لن يولد إلا من زوجة جميلة عفيفة في الظاهر أيضاً". (الرسالة السابقة)

وهذا تعريض بزوجه أم محمود، وكأنها تخلو من الجمال ومن العفة .

ثم يتابع ملخاً على الزواج الثالث ويبحث عن مبرر له بعد ولادة ابنته الأولى، فيقول :

"ويعترض الأعداء: لماذا لم يولد الولد في هذه المرة؟! ونشر صديقٌ إعلانات رداً عليهم. ويبدو لي أن الزواج الثالث ضروري قبل ولادة هذا الولد، حيث توجد إشارات أنه سيكون منها أولاد. ويبدو أن الوقت قد حان للزواج الثالث. فلننظر أين قدر ربنا القادر هذا الأمر؟! إنني ألهم كثيراً في هذا الصدد ويبدو أن الإرادة الإلهية متوجهة". (رسالة إلى نور الدين في 8 حزيران يونيو 1886)

واضح أن الميرزا يلمح لنور الدين حتى يساعده في طلب يد الطفلة محمدي، فهو يخجل من أهلها على ما يبدو، خصوصاً أنها صغيرة. ولم يفهم نور الدين تلميح الميرزا، فقال له: "إنني مستعد أن أزوجه ابنتي ولكنها ليست بالغة". (رواية يعقوب عرفاني في الحاشية تحت هذا الإعلان)

ويبدو أن الميرزا استاء من عبارة نور الدين، فالعلة التي ذكرها في ابنته مشتركة مع فتاة أحلامه محمدي، فكتب له أن زواجه الثالث قضاءً مبرم فلا ينبغي له أن يتدّرع بصغر العمر، ولا بغيره، وأنّ واجبه أن يعرف قصد الميرزا وأن يعرف الفتاة التي يريد الميرزا، فقال :

"كان الهدف مما كتبت لك (عن الزواج الثالث) أن أطلعك على بعض الأسرار الإلهامية، ومن عادة هذا العاجز أن يخبر أجباه بعض الأخبار الغيبية لكي يزيدهم إيماناً. وإلا هذا العاجز ليس بشيء. وإنني حائر ومتفكر منذ أن تلقيت إشارة الزيجة الثالثة، ولا أجد ملجأ من أمر الله عز وجلّ، مع أنني أكره القيام بها. وأردت في البداية أن يبقى هذا الأمر معلقاً، ولكن الإلهامات والكشوف المتواترة تُظهر أن هذا الأمر قدر مبرم. وتعهدت أنني سأعرض عن هذا ما لم ينزل الأمر الإلهي فيه صراحة ويدفعني إليه قسراً! بما أعلم أن عبء تعدد الزوجات ومكارهه ومفاسده كثيرة؛ ولا يتجنبها إلا الذين يأمرهم الله بإرادة خاصة ومصلحة خاصة وإلهامات خاصة للقيام به، بما يزيل الله عز وجلّ مكارهه ويبارك فيه ."

(رسالة في 20/6/1886)

ويظهر أنّ تبرّم الميرزا من الزواج الثالث ليس سببه إلا أنّ الناس لم يفهموا قصده ولم يعرفوا من هي التي يحلم بها، فعرضوا عليه فتيات لا يرغبُ بهنّ، حيث لم يكن يجد الميرزا جراً في التصريح بمحمدي. ولسان حاله يقول: لا تظنوا أنني أريد الزواج حيثما كان، بل إن الله هو الذي يأمرني به، وما عليكم سوى معرفة موقع إرادة الله التي لم تعرفوها بعد. فما دام قضاء الله مبرماً فإنّ العلة فيكم، وأنتم تعارضون أمر الله، ولا ينبغي أن يخطر ببالكم أن قضية الزواج الثالث فكرة مني، بل إنني أكرهها، لكنها قضاء مبرم من الله .

في الحلقة القادمة سنذكر حدثين وقعا في شهري 2 و 3 من عام 1888 كان لهما دور كبير في الأحداث اللاحقة في هذه القصة التاريخية .

#هائي ظاهر 9 مايو 2017

أحلام الميرزا بمحمدي بيغم تاريخاً.. ح 2

ذكرنا في الحلقة الأولى رسالة الميرزا لنور الدين يخبره فيها أن الزواج الثالث قضاء مبرم من الله تعالى، وأنه يتلقى إلهامات كثيرة بصدده، وأن الابن الموعود سيكون من الزوجة الثالثة، لأنه لا بد أن يكون من زوجة جميلة عفيفة، لا من غيرها من ناقصات الجمال والعفة، أو عديماتهما.

مضى عام 1886 ولم يجد الميرزا جرأة على التقدم لطلب محمدي بيغم، وبدأ العام التالي، فبيدو أنّ الميرزا رأى أن يخطب ودة أقاربه لعله يستطيع أن يتحدث معهم بشأنها، فكتب لنور الدين أن يعطي ابن عمه حصانا، حيث قال: "لقد أرسلت رسالة إليك وتوسطت فيها لابن عمي السيد مرزا إمام الدين الذي أصرّ عليّ كثيراً بأن أوصيك في إعطائه حصاناً. وكنتم أعرف أن التوسط له في مثل هذا الوقت غير مناسب ومع ذلك كتبت إليك للسلوى، لأنه أحد أقاربي. وأردت أن يصلح الله عز وجلّ حالة إيمانه وينقذه من العقائد الفاسدة. (رسالة الى نور الدين في 5 مارس آذار 1887) هذه الرسالة تكذب فكرة أنّ هناك عداءً بين الميرزا وأقاربه. وسواء ضغط إمام الدين على الميرزا، أم أن الميرزا هو الذي يريد التقرب منه بهذه الهدية الثمينة، فالفارق ليس كبيراً، مع أننا نستبعد جداً أن يكون هناك ضغط من إمام الدين، بل نرجح أن تكون محض رشوة من الميرزا من أجل محمدي بيغم .

وقد اقترح نور الدين فتاة أخرى على الميرزا ليتزوج بها، فرفضها الميرزا قائلاً: "لا يفتيني قلبي في الزواج من بنت مثل هذا رجل". (رسالة لنور الدين 5 آب 1887)

ومضى عام 1887 من دون زواج، ولا طلب يد الفتاة .

وفي 1888/2/7 توفيت امرأة عمرها 25 سنة من أقارب الميرزا .

وفي أواسط شهر 3 على ما يبدو، لجأ والد محمدي بيغم للميرزا من أجل أن يوقع على ورقة بشأن الأرض، فاستغل الميرزا الفرصة. فقام بما يلي :

1: أصدر إعلاناً في 1888/3/20 أنّ المرأة التي ماتت قبل شهر ونصف كانت تحقيقاً لنبوءة سابقة تنبأ بها الميرزا قبل 31 شهراً. ليستغل ذلك في الضغط على والد محمدي .

2: طلب يد محمدي بيغم، عارضاً ثلث أرضه، وأكثر، ومهدداً بعذاب الله الأليم وبالكوارث المتلاحقة إن رفض طلبه. ذكرا مثال المرأة حديثه الوفاة .

وقد نشر أهل محمدي بيغم رسالة طلب ابنتهم في جريدة نور أفشان في 10 مايو 1888، وكانت فضيحة مدوية للميرزا، بل كانت خزيا تاريخياً، فصار الميرزا أضحوكة الناس؛ فانزوى جداً، ولم يكتب إعلاناً رداً إلا بعد شهرين، حيث نسب فيه فعلته إلى الله، فقال :

"أمرني الله تعالى أن اطرح موضوع الزواج من ابنته الكبرى، وقلّ له بأنك ستعامل معاملة حسنة نتيجة ذلك، وسيكون هذا الزواج مباركا وآية رحمة لك وستنال نصيباً من البركات والرحمة المذكورة في إعلان 1886/2/20م. ولكن لو انحرفت عن ذلك لكانت عاقبة الفتاة سيئة جداً. والرجل الذي تُنكح له الفتاة سوف يموت في غضون سنتين ونصف وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين، وتحل ببيته فرقة وضيق ومصيبة، وسيحل بالفتاة خلال تلك المدة أيضا الكثير من المكروهات والأحزان. (إعلان 1888/7/10)

ويتابع قائلاً :

وعندما ركزت في تلك الأيام على الدعاء لمزيد من التفصيل والتصريح علمتُ أنه تعالى قدر أن قران بنت المخاطب في الرسالة الكبرى -التي طلبت يدها- سيُعقد معي في نهاية المطاف بعد إزالة كل العقبات في هذا السبيل، وسيجعل الله الملحدّين مسلمين، وينشر الهداية في الضالين. ففي هذا الصدد تلقيت بالعربية إلهاماً نصه: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزون، فسيفيكمهم الله ويردها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبيعتك ربك مقاماً محموداً." (إعلان 1888/7/10)

ثم شرح الميرزا معنى الوحي: " فسيفيكمهم الله ويردها إليك"، فقال :

كُشف تفصيله بعد التركيز المتكرر بأن الذين يحاولون عرقلة تحقق النبوءة من عائلتنا أو قومنا بسبب الحادهم وحمائيتهم البدعات سوف ينزل الله عليهم آيات غضبه ويحاربهم ويحلّ عليهم أنواع العذاب. وينزل عليهم مصائب لا يعرفون عنها إلى الآن. ولن يسلم من هذا العقاب أحد منهم لأنهم لم يتصدوا لأي سبب آخر سوى عدم التزامهم بالدين. (نفس الإعلان)

فالطفلة في ذهن الميرزا من أول لحظة، لا أنّ كفرهم في ذهنه وأنه استثمر الزواج من أجل هدايتهم كما زعم لاحقاً !!! ثم هل في ذهن العقلاء أنهم إذا رأوا عائلة ملحدة طلبوا يد ابنتهم من أجل أن يعيدوهم إلى الدين؟ ثم هل في ذهن الأتقياء أن يعرضوا رشوة كبيرة على شخص من أجل أن تتحقق نبوءة قال الله عنها إنها ستحدث حتماً وأنها قضاء مبرم؟

ثم هل في ذهن من لديه مسحة من حياء أن يتحدث عن طفلة، ثم يظلّ يصرّ على أنه ستعود زوجة له بعد ترمّلها؟ ألا يجب عليه أن يعتذر لها ويتمنى له حياة أسرية هادئة تملؤها السكينة؟
الحقيقة أنه {فَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى} (طه 61)، {وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا} (طه 111).
#هاني ظاهر 9 مايو 2017

ردي على فراس في رده على مقالات: أحلام الميرزا بمحمدي بيغم ووعود أبي رغال

نقل النص التالي للميرزا 1:
قال لي الله جلّ شأنه مبشرا بأني سأملأ بيتك بالبركات وسأتم عليك نعمتي، يكثر نسلك من السيدات المباركات " (إعلان 20/2/1886) اللواتي ستجد بعضهن فيما بعد". (إعلان)
ثم قطعه هكذا: " يكثر نسلك من السيدات المباركات"، وتغافل عن كلمات: " اللواتي ستجد بعضهن فيما بعد".
وقال: النص يقول أن نسل الميرزا سيكثر من السيدات المباركات، وبالفعل فبعد هذا الإعلان وُلد للميرزا "عشرة".
أقول: إن عبارة: "ستجد بعضهن فيما بعد" هي الحاسمة، أي أنه سيتزوج بأكثر من زوجة لاحقا، ولكنه لم يتزوج البتة بعد هذا الكلام
توقف فراس عند عبارة 2:
"وكنت أظن أن ذلك الابن سيولد من زوجتي هذه"
مع أن الفقرة تتابع تقول: ولكن أتلقى الآن معظم الإلهامات التي تشير إلى أنني سأتزوج زوجا آخر قريبا، وأنه قد تقرّر عند الله تعالى أنه سيبه لي زوجة صالحة طيبة السيرة وسيكون منها أولاد". (رسالة إلى نور الدين في 8 حزيران يونيو 1886)

قال فراس 3:
مدح شخص لا يعني ذم آخر بل هو لازم للشخص الممدوح لا غير
قلت: السياق هو الذي يحدّد، فحين تكون لدى المرء زوجة، ثم يقول: لن أنجب منها الابن، بل من امرأة جميلة عفيفة، فهذا يعني أن هذه الزوجة لا جميلة ولا عفيفة. ذلك أن الميرزا قصر إنجاب الابن الموعود على الزوجة الثالثة التي صفاتها أنها جميلة عفيفة، فهذه العلة تفتقد لها الثانية، فلو كانت فيها لكان تعليقه خاطئا. فقد سرد "الميرزا روبا ثم قال: "الولد الجميل جسدياً وروحانياً لن يولد إلا من زوجة جميلة عفيفة في الظاهر أيضاً"
4:
أما عن الحمل فوق الحمل فتساءل فراس: من أين الأربعة أشهر والعشرة أيام؟
فالجواب: أن عدة الأرملة أو المطلقة غير الحامل تقارب أربعة أشهر، أما الحامل فعدتها حتى تضع حملها، فالميرزا يعطل لماذا تزيد أحيانا عدة الحامل عن عدة غير الحامل، أي لماذا تزيد عدة الحامل عن أربعة أشهر.. فالسبب عنده احتمال الحمل.. أي أنه يرى إمكانية أن تحمل الحامل بعد أربعة أشهر من الحمل. فقضيتنا لم تعد مجرد حمل على حمل مضى عليه يوم أو أسبوع، بل أربعة أشهر. وهذا لا يقول به لا عاقل ولا مجنون.
واضح أن الأحمديين لا يفقهون
#هاني ظاهر 9 مايو 2017

الذكرى الـ 129 لنشر رسالة "طلب يد" محمدي

بيغم

في مثل هذا اليوم من عام 1888 نشر أقارب محمدي بيغم رسالة الميرزا التي طلب فيه يد ابنتهم مستخدما معهم سياسة العصا والجزرة. فظالّه هوان يذيب من لديه مسحة من حياء، فانزوى شهرين قبل أن يردّ بإعلان ثم تبعه إعلان
وفيما يلي إعلانه، ولكن رسالته التي نشرتها الجريدة مفقودة للأسف، بل إن عدد الجريدة هذا مفقود، ويبدو أن للأحمديين يدا في ذلك، فهم المتآمرون على إخفاء كوارث الميرزا، وهم المتسترون على جرائم تزييفه

وتضليله، وَأَنَّ أَنْ يُصْفَعِ كُلُّ مَنْ يَتَسَتَّرَ عَلَى جَرِيْمَةٍ حَتَّى يَكُونَ عِبْرَةً، لِيَنْطَلِقَ النَّاسُ وَاثْقِينَ مَطْمَئِنِينَ إِلَى الْمَعْلُومَةِ وَدِقَّتِهَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ

يَا مَعِينِ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِينُ

إِعْلَانُ نَبِوءَةٍ قَبْلَ تَحَقُّقِهَا

ترجمة بيتين أرديين: "عندما تظهر نتيجة النبوءة للعيان، سوف يتراءى تجلُّ عجيب لقدرة الله تعالى

". "سوف يتبين الفرق بين الصدق والكذب، فيكرم أحدٌ ويخزي آخر

لقد نُشرت في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م رسالتي المتضمنة طلب النكاح. وقد استخدم صاحب الجريدة لسانا بذينا جدا عند نشره الرسالة في جريدته، وقد سوّد صفحة كاملة منها بكلمات نابية وشتائم بذينة. أيّ إجحاف هذا أن يرى الذين كان عند أنبيائهم المقدسين منات الزوجات، الجمع بين زوجتين أو ثلاث زوجات ذنبا كبيرا بل يعُدّه زنى؟ لا يمكن أن تبقى سلسلة كل عائلة جارية دائما بزوجة واحدة لكل شخص منهم، بل يحدث في بعض الأحيان أن تكون إحداهن عقيما لا تقدر على الإنجاب. يتبين من هذا التحقيق أن نسل بني آدم ظل جاريا وقانما نتيجة التعدد. لو كان التعدد ممنوعا لأوشك النسل البشري على الانقراض إلى الآن. سوف يتبين من البحوث كيف حمى هذا الطريق المبارك الإنسان، وكيف عَمَّرَ من جديد بيوتا تكاد تخرب! وكم هو مفيد هذا الطريق للمحافظة على تقوى الإنسان. إن في طبيعة النساء نقصا فيما يتعلق بحاجة الرجال إليهن كما في أيام الحمل والحيض والنفاس. وهذا الطريق المبارك يسد هذا الخلل، ويعطي الرجل حقه الذي يمكن أن وبالإضافة إلى ذلك يضطر الرجل للتعدد لأكثر من سبب؛ فمثلا إذا أصبحت المرأة يطلب به من حيث طبيعته دميمة بمرور العمر أو نتيجة مرض لتعطلت قوة الرجل الفاعلة التي تعتمد على المرأة كليا. ولكن إذا صار الرجل دميمة الشكل فلا ضير من ذلك على المرأة لأن الرجل أعطي أداة العلاقات الزوجية، وإن إشباع المرأة متعلق به. أما إذا كان في رجولته نقص أو تقصير فيمكن للمرأة أن تطلب منه الطلاق بحسب حكم القرآن الكريم. ولكن إذا كان قادرا على إشباعها فلا مجال للمرأة للاعتراض على زواجه الثاني لأن المرأة لا تستطيع أن تسد حاجاته كل يوم وبذلك يبقى حق الرجل في التعدد قائما. إن هذا الطريق ليس جانزا فقط بل واجبا للأقوياء الأتقياء الورعين بطبعهم

إن بعضا من معاندي الإسلام يفعلون كل ما يحلو لهم في سبيل اتباع النفس الأمارة ولكن يكرهون هذا الطريق الطاهر أيما كراهية، لأنهم لا يبالون ولا يهتمون بهذا الطريق الطيب بسبب التحرر المنتشر فيهم. وهذا مقام تأسف على المسيحيين أكثر من غيرهم لأنهم يصنون جام غضبهم على المسلمين بوجه غير ذي حق غاضين... الطرف عن وقائع أنبيائهم المعترف بنبوتهم

فليكن معلوما أن التعدد لا يثبت من التوراة من حيث الكلام فقط، بل قد ختم معظم أنبياء بني إسرائيل بمن فيهم جد المسيح عليه السلام بعملهم أيضا على أنه ليس جانزا فقط بل أنه عمل مستحب. فيا أيها المسيحيون الذين لا تخشون الله، إذا كان ضروريا للملهم أن تكون له زوجة واحدة فقط، فهل ستؤمنون بنبي صادق مثل داود كنيي الله؟ أو هل تخرجون نبيا مقبولا عند الله مثل سليمان من دائرة الملهمين؟ أليس هذا العمل الذي عمل به دائما الأنبياء -الذين كان خط الإلهام الإلهي موصولا بقلوبهم دائما وكانت الأحكام المفصلة والمتعلقة برضا الله أو عدم رضاه تنزل عليهم كل حين وأن- ذنبا دائما لم يمتنعوا عنه إلى آخر لحظة من حياتهم ولم يبالوا بأوامر الله شيئا؟ إن ذلك الإله الغيور الذي أمطر قوم لوط بالحجارة، وأغرق فرعون مع جماعته الشريرة كلها في طوفان مهول، هل يلقى بشأته وغيرته أن يجد إبراهيم ويعقوب وموسى وداود وسليمان وغيرهم من الأنبياء الكثيرين عصاة على مدى حياتهم بسبب اقتنائهم زوجات كثيرة، ويجدهم متمردين جدا ولا ينزل عليهم العذاب بل يحبهم ويصادقهم أكثر من ذي قبل؟ ألم يجد إلهكم شخصا آخر لينزل الإلهام عليه؟ ألم يعجبه إلا أصحاب زوجات كثيرة؟ حيث يتبين من بعض الإشارات في الإنجيل أن المسيح عليه السلام أيضا كان يفكر في الزواج ولكنه رُفِعَ عن عمر صغير وإلا كان من المتأكد أنه كان سيتأسى بأسوة أبيه داود

وليكن معلوما أيضا أن الأنبياء والأصفياء أجمعين، مع زواجهم من أكثر من امرأة، قد سبقوا الجميع في القوى الروحانية والقبول عند الله، وبذلك أثبتوا للعالم كله أنه ليس السبيل لنوال حب الله أن يعيش المرء في الدنيا كالمخنث أو العنّين، بل إن القوى في الإيمان هو ذلك الذي يحمل عبء الأهل والأولاد أكثر من غيره ومع كل إن علاقة المحب والمحوب بين الله وعبده تقتضي شيئا آخر. فما هو. هذه الصلوات يعيش كأنه لا علاقة له بها ذلك الشيء؟ إنها روح الإيمان التي تتولد في المؤمن وتهب حواس جديدة، فبواسطتها يسمع كلام الله تعالى، وينال الطهارة الحقيقية والدائمة، وبسببها تتولد فيه قوى خارقة للحياة الجديدة

الآن أتساءل: إن الذين يسمون نساكا ورهبانا وما شابه ذلك، من منهم أعطي تلك الروح الطاهرة؟ هل توجد في أي قسيس هذه الروح الطاهرة أو روح القدس بتعبير آخر؟ لقد تعبنا من كثرة ما دعونا القساوسة في العالم لقد نشر بعض القساوسة في جريدة "نور أفشان" بأنهم سوف. كله ولكن لم ينبس أحد ببنت شفة على نداننا يقدمون ظرفاً مغلقاً في جلسة ويجب أن نخبرهم بمضمونه بالإلهام. ولكن عندما قبلنا طلبهم هذا بشرط أن

يُسلموا بعد ذلك فلم يتوجهوا إلى هذا الأمر أيضا. حكم القسس بانقطاع الإلهام منذ مدة مديدة. أما الآن، حين انفضَّ الختم وثبت فيض روح القدس على المسلمين افتضح أمرهم. لذا كان لا بد أن يشعر القساوسة بألم مضاعف نتيجة إلهامنا. ألمًا نتيجة انفضاض الخاتم، وألمًا نتيجة تحوُّل الإلهام من مكان إلى مكان آخر فالحق أن السبب الحقيقي وراء استخدام الجريدة "نور أفشان" لغة قاسية هو ذلك الألم العضال كالحمي المستعصية العلاج.

والآن، يجب أن يكون معلوما أن الرسالة التي نشرها الخصوم في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م قد كُتبت بإيعاز من الله تعالى. قبل مدة طويلة كان بعض من الكبار وأقارب المرسل إليه -الذين طُلبت يد ابنة يطالبون بأية سماوية وكانوا منحرفين عن الإسلام ويعاندونه كما لا يزالون يعاندون. فنُشر من قبلهم -أختهم في آب/أغسطس 1885م في جريدة "جشمة نور" الصادرة في أمرتسار إعلان سُجِّل فيه طلبهم هذا أيضا. إنهم لا يعادونني فقط بل يعادون الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم أيضا. أما والد البنت فعاكف على نيل رضاهم بسبب أوامر القرابة القوية ويخطو على خطاهم ويفديهم قلبا وقالبا، ولا يملك بنفسه أي خيار قط بل هو تابع لهم تماما، ويعتبر بناته كأنهن بناتهم. وهم أيضا يفكرون بالطريقة نفسها تماما، ويعتبرون أنفسهم مديرين عليه في كل صغيرة وكبيرة وكانهم حلوا محله كليا. فبناء على ذلك قد أشبهوا أمر الفتاة على دقات...! الطبول حتى ملووا جراند المسيحيين أيضا بهذه القصة. وإها لهذا العقل والفطنة

فباختصار، إن هؤلاء القوم كانوا يعتبرونني مخادعا وكاذبا في ادعائي تلقى الإلهام، وكانوا يوجهون إلى الإسلام والقرآن الكريم أنواع الاعتراضات، ويطلبون مني أية سماوية. فدعوت لهم مرارا واضعا هذا الهدف في الحساب. فاستجاب الله دعائي هذا وقدر أن يلتجئ إليَّ والد البنت لأمر يهّمه. وبيان ذلك أن إحدى أخوات الشخص المذكور متزوجة من ابن عمي المدعو غلام حسين. إن غلام حسين غائب منذ 25 عاما ومفقود الخبر منذ ذلك الحين. وقد سُجِّل في الدوائر الرسمية أرضه التي أنا أملك حق التصرف فيها باسم أخت الشخص المذكور من قبل. أما الآن، وفي أثناء الإجراءات الجارية حاليا في محافظة غورداسبوره أراد هذا الشخص بإذن أخته -هبة- الذي بعثت الرسالة إليه أن يسجل تلك الأرض التي يبلغ ثمنها أربع أو خمس آلاف روبية ولما كانت أوراق الهبة عديمة الجدوى دون موافقتي. باسم ابنه محمد بيك، فكتبت عبارة الهبة من قبل أخته جاعني المخاطب في الرسالة بكمال التواضع والعجز لكي أرضى بتلك الهبة وأوقع على أوراقها. وكدت أوقع عليها إذ خطر ببالي أنه يجب أن أستخير الله تعالى كما جرت عادتي في الأمور العظام منذ مدة. فهذا ما أجبته عليه. ثم استخرت الله تعالى بناء على إصرار متواصل من قبل المخاطب في الرسالة. فكانت الاستخارة؛ وكأنه قد حان نزول الآية السماوية، التي أظهرها الله تعالى بهذا الأسلوب

فقد أمرني الله تعالى أن اطرح موضوع الزواج من ابنته الكبرى، وقلَّ له بآنك ستعامل معاملة حسنة نتيجة ذلك، وسيكون هذا الزواج مباركا وآية رحمة لك وستنال نصيبا من البركات والرحمة المذكورة في إعلان 1886/2/20م. ولكن لو انحرفت عن ذلك لكنت عاقبة الفتاة سيئة جدا. والرجل الذي تُنكح له الفتاة سوف يموت في غضون سنتين ونصف وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين، وتحل ببيته فرقة وضيق ومصيبة، وسيحل بالفتاة خلال تلك المدة أيضا الكثير من المكروهات والأحزان

وعندما ركزت في تلك الأيام على الدعاء لمزيد من التفصيل والتصريح علمت أنه تعالى قدر أن قران بنت التي طُلبت يدها- سيُعقد معي في نهاية المطاف بعد إزالة كل العقبات في هذا -المخاطب في الرسالة الكبرى السبيل، وسيجعل الله الملحددين مسلمين، وينشر الهداية في الضالين. ففي هذا الصدد تلقيت بالعربية إلهاما نصه: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون، فسيفكفكم الله ويردّها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعال لما يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبيعتك ربك مقاما محمودا

أي مع أن الحمقى والجاهلين سيستخدمون لسوء طويتهم وسوء ظنهم لسانا بذينا في بداية الأمر ويتفوهون بكلمات نابية ولكنهم سيندمون في النهاية نظرا إلى نصره الله تعالى، وتنال المديح من كل جانب بعد انكشاف الحقيقة

وفي هذا المقام هناك اعتراض آخر لجريدة "نور أفشان" جدير بالدحض، وهو: إذا كان الإلهام من الله تعالى وكنت واثقا منه كل الوثوق فلماذا أخفيتّه؟ ولماذا أكدت في رسالتك على إخفائه؟

فجوابه: أن القضية كانت قضية عائلية، وقد أبلغ بها الذين كانت تمثل آية لهم. وكنت موقنا أن والد الفتاة سوف يحزن بنشرها. لذلك اجتنبت كسر قلبه وإيذانه بل لم أرُد أن أنشر هذا الأمر حتى في حال إنكاره ورفضه. مع أنني كنت مأمورا بنشره ولكني أخرته إلى موعد آخر لحكمة، حتى نشره خال الفتاة الميرزا نظام الدين شقيق الميرزا إمام الدين مستشيطا غضبا وغيظا. وقد نشره على نطاق واسع بحيث اطلع على طلب زوجي ومضمون الإلهام ما يقارب عشرة آلاف نفر رجالا ونساء ربما في غضون أسبوع أو أسبوعين. ولم يكتف بترويجه شفويا فقط بل نشر رسالتي في الجرائد أيضا، ثم أذاعها بين الناس وبالنتيجة قرنت هنا وهناك في الأسواق، وأبلغ مضمون الرسالة إلى النساء والأطفال أيضا

أما الآن، وقد نُشرت رسالتي في جريدة "نور أفشان" بجهد الميرزا نظام الدين، وبدأ المسيحيون يفترون بغير وجه حق بحسب طويتهم أصبح واجبا عليَّ أن أكشف حقيقة الأمر بقلمتي. فليكن واضحا على المسيحيين الظن

أنه ليس هناك محك أفضل من نبوءتي لاختبار صدقي أو كذبي. ثم ليست هذه النبوءة التي نشرتها الآن لأول مرة بل يعلم جيدا الميرزا إمام الدين والميرزا نظام الدين والأريون المحليون وكذلك ليكهرام الفشاوري ومئات آخرون بأنني كنت قد أنبأت قبل عدة سنين نبوءة مجملة بهذا الصدد، أي أن شخصا من أقاربنا المدعو أحمد بيك سيموت قريبا. والآن لكل عادل أن يفهم أن تلك النبوءة كانت شعبة من هذه النبوءة الحالية، أو قولوا إن شئتم بأن هذا تفصيل، وذلك كان إجمالا. وقد ذكر في هذه موعداً ومدة ولم يُذكر ذلك في النبوءة حينها. وفي النبوءة الحالية صرحت الشروط بينما كانت تلك إجمالية. فيكفي للعاقل أن النبوءة الأولى يعود تاريخها إلى زمن كانت فيه البننت صغيرة السن. وما دامت هذه النبوءة عن الشخص نفسه الذي أنبئ عنه قبل خمس سنوات أي في زمن كانت ابنته هذه بالغة من العمر 8 أو 9 سنوات، أفليس الزعم أنها كانت من افتراء الإنسان. حمقا وغباوة؟ والسلام على من اتبع الهدى

العبد الضعيف: غلام أحمد من قاديان، محافظة غورداسبور، البنجاب) في 10 يوليو/تموز 1888م
(طبع في مطبعة "رياض هند" أمرتسار)

(49)

تنمة الإعلان

10/7/1888م

لقد جاء في الصفحة 6 من الإعلان المذكور أعلاه إلهام: " فسيكفيهم الله"، ثم كُشف تفصيله بعد التركيز (1) المتكرر بأن الذين يحاولون عرقلة تحقق النبوءة من عائلتنا أو قومنا بسبب إحادهم وحمائيتهم البدعات سوف ينزل الله عليهم آيات غضبه ويحاربهم ويحل عليهم أنواع العذاب. وينزل عليهم مصائب لا يعرفون عنها إلى الآن. ولن يسلم من هذا العقاب أحد منهم لأنهم لم يتصدوا لأي سبب آخر سوى عدم التزامهم بالدين إن هؤلاء الذين هم من عائلتي وأقاربي منذ فترة سواء أكانوا رجالا أو نساء يزعمون أنني مكار ومزيف (2) في إعلاناتي المبنية على الإلهامات. وبعضهم لا يقبلون حتى بعد رؤية الآيات. أما حالتهم فهي أنه لم يبق فيهم يستحقون بأحكام الله ويُعرضون عنها كما يرمي المرء بالكلأ. يعتبرون بدعاتهم. حب للإسلام حتى مثقال ذرة وتقاليدهم وكرامتهم وشرفهم أفضل مما قال الله ورسوله ألف مرة. فقد كشف الله تعالى لصالحهم وبناء على موجود في الحقيقة ولا أهمية قط لما سواه. لبيته I طلبهم في نبوءة إلهامية مذكورة في الإعلان لكي يفهموا أنه رأى في الآيات السابقة كفاية ولما كان له أن يسيء بي الظن لساعة واحدة إن كان فيه شائبة من الضمير ونور الإيمان. ما كنت بحاجة للتقدم لهذا الزواج بل الله تعالى قد سد جميع الحاجات. فقد رزقتي الأولاد وأعطى من بينهم ابنا يكون بمنزلة السراج للدين. بل وعدني بآبٍ آخر في فترة قريبة يكون اسمه محمود أحمد وسيكون من أولي العزم في أعماله. فالزواج الذي طلب إنما هو كآية فقط وليُري الله أفراد هذه العائلة أعجوبة. ولنيزل عليهم آيات البركة والرحمة إن قبلوا، ويرفع عنهم البلايا التي تقترب رويدا رويدا، وينبئهم بإنزال آية الغضب عليهم إن رفضوا

إن آية البركة هي أن دينهم ينصلح بسبب هذا الاقتران وتنصلح دنياهم أيضا من كل الوجوه. ولن تحل بهم البلايا الموشكة على الحلول. أما آية الغضب فهي تلك التي ذكرت في الإلهام وكُتبت في هذه التنمة. والسلام على عباد الله المؤمنين

العبد المتواضع: غلام أحمد من قاديان محافظة غورداسبور في 15/7/1888م

مايو 2017 10 هاني ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 79-81

(الآية التاسعة (79)

نبوءة في "البراهين الأحمديّة" عن تقدم الجماعة ونصها: "كزرع أخرج شطأه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه". هذه نبوءة عظيمة أنبئ فيها عن نمو الجماعة وازدهارها قبل تأسيسها أي قبل خمسة وعشرين عاما (حقيقة الوحي). من اليوم

أقول:

حين أعلن الميرزا عن هذا الوحي عام 1883 كتب في شرحه: "أنت كزرع أخرج نباته ثم صار غليظا إلى أن قام على سوقه. في هذه الآيات إشارة ونبا عن التأييدات الربانية والمنن الإلهية والرقى والأزدهار والعزة والعظمة التي ستبلغ الكمال رويدا رويدا". (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، ص 610، الحاشية في الحاشية

3)

كانت سُمعته تملأ الدنيا، 1883 لكن عكس ذلك هو الذي تحقق، فعندما زعم الميرزا تلقي هذا الوحي في عام وكان مسلمو الهند ينتظرون الأدلة الـ 300 على صدق الإسلام التي وعد بها، وكانوا يتلهفون لها، ويكادون يقدسون صاحبها، لذا كان "رقي الميرزا وازدهاره" قد بلغ ذروته. ثم أخذ الناس يعرفون أن الميرزا مجرد محتال قد خدعهم بكتابه، فقامت القيامة ضده، وظلت مكائته تتراجع، حتى رشقوا القطار الذي حمل نعشه. وما يزال الميرزا زرعاً جافاً كريهاً إلى عامة البشر

الآية الثمانون: وردت في "البراهين الأحمدية" نبوءة نصها: "يريدون أن يطفنوا نور الله بأفواههم (80) والله متم نوره ولو كره الكافرون". ... خاب وخسر جميع المشايخ وأشياعهم في محاولاتهم بحسب النبوءة (الإلهية... من ذا الذي أفشلهم وخيب آمالهم؟ إنه الإله الذي هو معي. (حقيقة الوحي

الرد:

هذه النبوءة تحققت، ولكن باعتبار أن الواو في "يريدون" و "يطفنوا" تعود على الميرزا وآله؛ ذلك أنهم فشلوا في كل مراداتهم، ولم ينالوا غير الإهانة من خلق الله حيثما حلوا وحيثما رحلوا، وما يزال الناس يجزمون أن الميرزا تفوق في الكذب عديم النظير. "من ذا الذي أفشله وخيب آماله؟ إنه الإله الذي هو مع الحق"، ويكفي قراءة دعائه بموت الكاذب في حياة الصادق بشأن ثناء الله، والذي ختم به حياته "والعدل والصدق الآية الحادية والثمانون: هناك نبوءة أخرى في البراهين الأحمدية ونصها: "والله يعصمك من عنده ولو (81) لم يعصمك الناس". أي سيعصمك الله تعالى من الآفات وإن لم يرد الناس أن تُعصم منها. (حقيقة الوحي

الرد:

الذي تحقق هو: والله يكشف تزييفك ولو لم يكشفه الناس، والله يكشف تزييفك ولو حاول المنتفعون التغطية عليه. أما الآفات فإنها كلها أصابت الميرزا، وظلَّ عرضة لمختلف أنواع الأمراض، ثم مات بالإسهال أو بالكوليرا أو بالطاعون بعد مباهلتة ضد ثناء الله الأمر تسري

ابريل 29 2017 هانى طاهر#

ختم الميرزا على دعواه بالكذب في آخر أيامه

في عام 1906 وقبل أشهر من وفاة الميرزا أرسل برسالة إلى القاضي نذر حسين محرر جريدة "قلق" ردا على مقالات تنشر ضده في هذه الجريدة قائلا: "إن عملي الذي أقوم به في هذا الميدان هو أن أكسر عمود عبادة عيسى وأنشر التوحيد مقابل التثليث وأظهر جلال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وعظمته وشأنه أمام العالم، وإن صدرت مني ملايين الآيات ولم تظهر هذه العلة الغاية فإني كاذب، فلماذا تعاديني الدنيا ولماذا لا تنظر إلى عاقبتى؟ إن قمت بما يجب على المسيح الموعود والمهدي المعهود أن يقوم به في حماية الإسلام (فأنا صادق، وإن لم يحدث شيء ومثَّ فليشهد الجميع بأنني كاذب. (مكتوبات أحمدية في هذا التصريح يعلن الميرزا أنه لا قيمة لمعجزاته، وأنَّ القيمة لأفعاله. وبعد كتابة هذه الرسالة لم يحدث جديد في حياة الميرزا، سوى أن ابنه الموعود مات وسرعان ما لحق به أبوه بعد أن دعا الله أن يهلك الكاذب في حياة الصادق بينه وبين ثناء الله، وبعد أن زعم أن الله سيُطيل عمره مقابل عبد الحكيم إن من يؤمن بالميرزا فاتما يعصيه ويستخف بكلامه. إن المسيحية لم تتأثر لا سلبا ولا إيجابا بدعوة الميرزا الذي ظلَّ مشغولا بمعارك بينه وبين المسلمين حول نبوته ووحيه ومعجزاته ومباهلاته ومناظراته وشتانمه وفضاظته، وإلى اليوم ما يزال كل شيء على حاله، حتى مع استمرار ضعف جماعته. أما نظرية إغماء المسيح فكان قد سرقها الميرزا قبل تصريحه هذا بسنوات، فحتى لو كان لها أثر، فلم يكن منه ولا عن طريقه إن الميرزا أصدق الناس في تكذيب نفسه

ابريل 30 2017 هانى طاهر#

الميرزا حين تصدق أدعيته ويشهد على نفسه

يقول الميرزا في شهر 2 من عام 1907

هذه بضع نبوءات كتبتها الآن على سبيل المثال لا الحصر، وأقول حلفا بالله بأن بياني هذا كله صحيح وقد سمعه "لاله شرميت" مرارا. وإن كنت قد كذبت فليُنزل الله عقابه علي وعلى أبنائي في غضون عام، آمين، ولعنة الله على الكاذبين". (نحن وأربو قاديان

وقد نزل عقاب الله على أبناء الميرزا في غضون عام كما قال؛ فقد مات أعزهم على قلبه بعد سبعة أشهر من لم يكن الولد المتوفى أعز الأولاد فحسب، بل جزم الميرزا أنه مصداق نبوءة الابن الموعود. ثم هذا الدعاء سرعان ما لحق به أبوه بعد 9 أشهر أخرى. وبهذا استجيب دعاء الميرزا كليا من يؤمن بأن الميرزا هو المسيح بعد قراءة هذه الأدعية واستجابتها فإنما يستخف بالله تعالى وعظمته وجلاله وقدرته. والويل له
ابريل 30 2017 هاني طاهر#

الأحمديون يعصون الميرزا

يقول الميرزا

- 1: لو لم تظهر آفة شديدة الوطأة تهز العالم هزاً، وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي، بل ظهر أمر عادي يشهده العالم دائما وهو ليس خارقا للعادة وليس نموذجا للقيامة في الحقيقة، بل هو أمر معتاد، أو الهدف من هذا الحادث. لم يظهر هذا الحادث في حياتي، فلکم أن تكذبوني على دقات الطبول وتغدوني مفتريا العظيم هو أنه سيكون نموذجا للقيامة وسيدمر العالم في لمح البصر، ويدخل آلاف الناس في جماعتي.
(البراهين الخامس 1905
لم يحدث أي حادث بحيث كان نموذجا للقيامة ولا دمر العالم في لمح البصر، ولا أدخل آلاف الناس في جماعته، لا في حياته، ولا بعدها. ومع ذلك ما يزال أحمديون لا يكذبونه على دقات الطبول
إن لم تثبت التجارب والأحداث والزمن أن الله تعالى يؤيدني ويدعمني أكثر من دعمه لابن مريم فأنا كاذب " 2:
(دافع البلاء 1902). "مفتر مختلق
بعد عام 1902 لم يؤيد الله الميرزا كما آيد ابن مريم الذي نجا من الصلب وهاجر إلى كشمير وأمن الناس كلهم كما قال الميرزا. بل إن أحد (45) وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرين { آل عمران } به، حتى صار هناك الملوك آمن به في حياته!!! فإين الميرزا من هذا كله؟ ومع ذلك فإن الأحمديين يعصونه، ولا يصفونه بأنه "كاذب مفتر مختلق"؟
إن عملي الذي أقوم به في هذا الميدان هو أن أكسر عمود عبادة عيسى.. إن قمْتُ بما يجب... فأنا صادق، " 3:
(وإن لم يحدث شيء ومث فليشهد الجميع بأنني كاذب. (مكتوبات أحمدية 1907
بعد كتابة هذه الرسالة لم يحدث جديد في حياة الميرزا، ولم يشهد الأحمديون العصاة على أنه كاذب كما أمر فيا أيها الأحمديون، حتى الميرزا تعصون، وبأوامره لا تأتمرون؟ فحتام تهربون، والحقيقة لا تواجهون، وبالجرأة لا تتحلون؟
ابريل 30 2017 هاني طاهر#

ست أكاذيب وست نبوءات تحققت عكسيا في إعلان في آخر نصف سنة

الإعلان التالي وقبل الأخير في حياة الميرزا محشو بالكذب والهوان والتحقق العكسي للنبوءات، بما يجعل العميان يبصرون آثار قدرة الله في تمزيق وتين المفترين

يقول الميرزا

- بعض قصيري النظر قد أبدوا سعادة كبيرة لوفاة ابني مبارك أحمد، بل نشروا هذا الحادث في جرائد أخرى " (بكل قوة وشدة وأضافوا إليه حواشي وكان ذلك يُثبت انتصار أحدهم في المباهلة. (إعلان 1907/11/5
ثم بدأ الميرزا بمسلسل الكذب، حيث قال
أخبرني الله تعالى مرتين قبل وفاته بعدة سنوات بأنه لن يبلغ عمر الرشد بل سيموت قبله: 1:
وقال بأن الأعداء سيفرحون يومئذ ويشنون هجومهم: 2:
وكانت هناك إلهامات أخرى كثيرة أخبر فيها بوفاة الولد بكل صراحة: 3:
نشرت هذه الإلهامات قبل هذا الحادث بعدة سنوات في جريدة بدر والحكم وكانت تتلخص في أن مبارك أحمد: 4:
سيموت قبل بلوغه سن الرشد
ومع أنه كان عندي أبناء آخرون أيضا أشقاء له ولكني كنت قد نشرت في نبوءة بكل صراحة بإلهام من الله: 5:
أن الذي سيموت قبل بلوغه سن الرشد هو مبارك أحمد دون غيره
(وكتبت بكلمات صريحة أن مبارك أحمد لن يصل عمر البلوغ بل سيموت في الصغر. (إعلان 1907/11/5: 6:
أما أنا فأتحدى الأحمديين أن يثبتوا هذه الأكاذيب الستة
(ثم يبدأ الميرزا بالتنبؤ، فيقول (علما أنه توفي بعد 7 أشهر من ذلك

- بشّرني الله بعد وفاة مبارك أحمد بالإلهام: "إننا نبشرك بسلام حليم ينزل منزل المبارك"... أي سيحل محل: 1: مبارك أحمد وسيكون شبيها له. فلم يُرد الله أن يفرح الأعداء لذا فقد بشّر بآخر بمجرد وفاة مبارك أحمد ليُفهم وكأن مبارك أحمد لم يمّت بل هو حيٌّ
- والذين لا يكفون عن العداوة سيحل بهم غضب الله قريبا... إن العذاب الشديد يدل على أن الرسول قد جاء: 2: قل لعدوك (عبد الحكيم) بأن الله سيؤاخذك... ثم قال الله عز وجل في الأخير بالأردية: سأطيل عمرك، أي: 3: سأثبت كذب الأعداء (عبد الحكيم) الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به الأعداء الآخرون سأثبت كذبهم جميعاً وسأطيل عمرك ليُعلم أنني أنا الله القادر على كل شيء
- إن اسمك سيُعلَى في العالم وستحالفك النصر والفتح، والعدو الذي يتمنى موتي (عبد الحكيم خاصة) سيُباد: 4: أمام عيني ويُهلك مثل أصحاب الفيل
- ويُخضع الله إليّ عالماً وسينشر اسمي في العالم بالعزة والإكرام: 5:
- إن طاعونا جارفاً على وشك النفث في هذا البلد وبلاد أخرى لا نظير له من قبل وسيجعل الناس: 6: كالمجانين، ولكن لا أدري هل سيتفشى في هذا العام أو في العام المقبل. ولكن الله تعالى خاطبني وقال: (سأحافظك وكل من في دارك، وكان هذه الدار ستكون مثل سفينة نوح في ذلك اليوم. (إعلان في 1907/11/5 الذي حدث من هذه النبوءات أن الميرزا مات بالكوليرا بعد سبعة أشهر كما كان قد قال لوالد زوجته في آخر عبارة تلفظ بها. ولم يولد له ولد بدلا من مبارك، ولم يُقتل أعداؤه مثل أصحاب الفيل، بل مات هو بعد نبوءة إطالة العمر. باختصار، كل شيء تحقق عكسيا
- إن لم يكن هذا هو اجتناث الوتين، فأخبروني كيف يكون؟
- ابريل 2017 30 هاتي ظاهر#

الكوليرا.. مرض موت الميرزا، ونتيجة ذلك

- كتب مير ناصر نواب والد زوجة الميرزا عن آخر ليلة حتى الوفاة:
- خاطبني (الميرزا) قائلاً: " مير صاحب، لقد أُصِبتُ بوباء الكوليرا"، (مير صاحب، مجبى وبائي بيضه بوگيا بے). و بعد ذلك لا أظن أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات بعد الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14)
- وهذا النص الأصلي بالأردو:
- تو آپ نے مجھے مخاطب کرکے فرمایا: میر صاحب، مجھے وبائی بیضه بوگیا بے۔ اس کے بعد آپ نے کوئی ایسی صاف بات میرے خیال میں نہیں فرمائی۔ یہاں تک کہ دوسرے روز دس بجے کے بعد آپ کا انتقال ہوگیا۔(حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14)
- ومعلوم أن الميرزا لديه معرفة بالطب، ولديه معرفة بأعراض الكوليرا، وقوله هو الحكم في ذلك، والإ، من يعرف أعراض المرض أكثر من المريض نفسه؟ لاحظوا الكلمات الأردية: وبائي هيضة، أي وباء الهيضة، أي وباء الكوليرا . فيما يلي أقوال للميرزا:
- 1: يرى الميرزا أن الكوليرا عقوبة فيقول بعد سرده رؤيا:
- "أولت هذه الرؤيا أن وباءً فتاكاً سيتفشى ويهلك به خلقٌ كثير عقاباً على سيناتهم. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، المجلد 15، ص 263-264)
- 2: في أيلول 1907 زعم الميرزا أنه تلقى الوحي التالي:
- إنّ تفشّي مرض الكوليرا وشيك. إني مهيبٌ من أراد إهانتك. (التذكرة نقلاً عن "الحكم"، مجلد 11، عدد 27، يوم 1907/7/31، ص 3)
- وهذا يعني أن الكوليرا إهانة للمصاب بها، وأنه ستفتك بمن يهين الميرزا، ولكنها فتكت به .
- وكان الميرزا قد ذكر هذه الفكرة في حقيقة الوحي، فقال:
- لم يلاحظ هذا النوع من الكوليرا في كابول في الأزمنة الغابرة إلا نادراً. وهنا أيضاً تحقق الإلهام نصه: "إني مهيبٌ من أراد إهانتك. (حقيقة الوحي)
- 3: ويقول:

ما دام الشيخ ثناء الله على أتم الاستعداد لهذا التحدي - كما كتب - فلا مانع عندنا من أن يقدم هذا التحدي، بل أسمح له بذلك لأن تحديه وحده يكفي للحكم في الأمر. ولكن بشرط ألا يكون الموت بالقتل بل بسبب المرض؛ مثل الطاعون أو الكوليرا ... وأن يموت الكاذب بالمرض. ويجب أن يختار الفريق الآخر أيضاً المسلك نفسه. (نزول المسيح 1902)

أي أن الدعاء يتضمن أن يموت الميرزا أو ثناء الله بالطاعون أو بالكوليرا. وقد تحقق .

4:يقول الميرزا:

حين سافرت إلى دلهي من قبل جاء عبد المجيد الدهلوي إلى بيتي وقال: إنها إلهامات شيطانية، وشبهني بمسيلة الكذاب. وقال: إن لم تتب فستدوق نتيجة التقول والافتراء. قلت: لو كنت مفتريا لثلثت جزاء الافتراء، وإلا فإن الذي يعذني مفتريا لن يسلم من مؤاخذة الله. وفي الأخير مات عبد المجيد في حياتي بعد إطالة لسانه بالمباهلة بالكوليرا في شباط/فبراير 1907م. (حقيقة الوحي)

سأكرر عبارة الميرزا على لسان ثناء الله: " وفي الأخير مات الميرزا في حياتي بعد إطالة لسانه بالمباهلة بالكوليرا في مايو 1908م".

5:ويقول الميرزا :

أما إن لم أكن كذابا ومفتريا وكنت أحظى بمكالمة الله ومخاطبته وكنت المسيح الموعود فإني آمل من فضل الله أنك لن تسلم من عقوبة المكذبين بحسب سنة الله. فإن لم تحلّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان، بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الهبضة أو ما شابههما فلست من الله تعالى. (إعلان 15/4/1907)
أقول: حلت الهبضة (الكوليرا) بالميرزا، فثبت أنه ليس من الله .

6:يقول الميرزا :

"صفات الغضب تظهر في معظم الأحيان على جناح السرعة، أما صفات اللطف فيبطء وتأخير... فيكفي الإنسان إسها ل واحد من الهبضة لموته أو يرحل إلى عالم البقاء بعد أن يلفظ قليلا من الماء متقينا. والجسد الذي اكتمل ظاهريا وباطنيا في سنوات طويلة يخذله في لمح البصر. (مرآة كمالات الإسلام)
أقول: كان الميرزا يصف غضب الله عليه حين أماته بنفس الطريقة التي يتحدث عنها .
الخلاصة أنّ الميرزا أدان نفسه من فمه مرات لا نحصيها .

[#هاني ظاهر 30 ابريل 2017](#)

الميرزا مقابل المشايخ ح 1

دعوا الحقائق تتحدث، ومن كتب الميرزا

يقول الميرزا :

"إن آية صدقي هي أن كل معارض - سواء كان من سكان مدينة "لاهور" أو "غولرة" أو "بطالة"... - لو أقسم على الله أن مدينته ستبقى محفوظة من الطاعون لأخذت مدينته بالذات بالطاعون حتماً، لأنه قد استهان بالله تعالى".
دافع البلاء، الخزائن الروحية ج 18 ص 238)

الميرزا زعم أن قاديان ستُحفظ من الطاعون، ولكنه دخلها بشدة، وأصيب في بيته من أصيب. وإن كنا لا نعرف هذه النسب، بيد أنّ هذه النقطة ليست قضيتنا هنا، بل القضية هي أن الميرزا بعد زلزال 1905/4/4 بدأ يتنبا أن زلزالا عنيقا على وشك الحدوث، فأصدر أحد المشايخ إعلانا واضحا لا شبهة فيه أن مدينته ستُحفظ كليا، وقد حُفظت، إلا أنّ الميرزا نفسه قد مات فيها بالكوليرا.. إنها لاهور .

يقول ملا محمد بخش حنفي :

"أعلن اليوم بتاريخ 1905/5/6م بكل تحدّ وأؤكد للجميع وأطمئن القلوب الخائفة والخامدة أن ما كتبه القادياني في إعلانات وجراند بتاريخ 5 و 8 و 21 و 1905/4/29م أن زلزالا شديدا سيقع وسيكون مخيفا لدرجة لم تره عين ولم تسمع به أذن - علما أن كرشن القادياني لم يخبر تاريخ وقوع الزلزال ولا وقته ولكنه يركز كثيرا على زلزال سيحدث حتما- أطمئن بكل قوة وشدة هؤلاء البسطاء الذين هم هيابون نتيجة كلام القادياني المعسول وتلويحات الجراند، وأبشروهم أنه لن يقع في مدينة لاهور أو غيرها أي زلزال قادياني بفضل الله تعالى، وأؤكد لهم أنه لن يقع أبدا، لن يقع أبدا، ولن يقع أبدا فعليكم أن تظمنوا وتهادوا بالآلا. لقد بُشّرت بهذه البشارة بنور الله الحقيقي وبالكشف وستتحقق بإذن الله. أقول مرة ثانية وثالثة مستفيضا من النور الذي أريته في الكشف وأقول على دقائق الطبول بعد الحصول على الإذن بأن القادياني سيخزي ويهان كالعادة في نبوءة هذا الزلزال أيضا. وسينقذ الله خلقه العاصي ببركة سيدنا خاتم المرسلين شفيع المذنبين من هذه الآفة غير المترقبة بمدّ ذيل عطوفته لهم ولن يمسّ أي شخص أدنى ضرر". ملا محمد بخش حنفي، سكرتير أنجمن حامي إسلام لاهور. (المجلد الثاني للإعلانات)

هل هنالك أشد وضوحا من ذلك؟

بعد ثلاث سنوات مات الميرزا بالكوليرا في هذه المدينة. أصدفةً هذه؟ كلا، ليس هنالك صدف، بل إن الله يتجلى بإفشال المفترين والظالمين والمجرمين .

قد يُطرح سؤال: من أين أتت ثقة الشيخ المطلقة هذه؟ أقول: ذُكر أنه بُشِّرَ بهذه البشارة بنور الله الحقيقي وبالكشف. أما أنا فأرى أنّ نور الله الحقيقي هو أنه يهين المتقوّل ومَن يتحدث باسمه ويقطع وتينه؛ لذا لو أعلنت الأحمديّة أي نبوءة واضحة مثل زلزال أو وباء، فإني سأعلن أنّ عكسه سيتحقق حتماً .
أما موت الميرزا في المبالغة مع ثناء الله وفي موعد نبوءة عبد الحكيم فقد تكررت وعرفها القاضي والداني، وعجزت أكاذيب الأحمديّة عن الصمود دقيقة واحدة أمامها .
فالخلاصة أنّ الله ليس {عَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ} (إبراهيم 42)

#هاني ظاهر 1 مايو 2017

التأمر الأحمدي الكاذب

!ما أقيح التأمر على الكذب

ذُكرت البارحة في مقال ستّ أكاذيب عن وجود نبوءات سابقة عن وفاة مبارك أحمد. ولعلّ سائلا يسأل: كيف تتحدّى الأحمديين أن يثبتوا شيئا من هذه الأكاذيب الستة؟ هل راجعت الكتب كلها؟ هل تحفظ كل شيء عن ظهر قلب؟ أليست هذه مباحكة؟

فأقول: إنني قد راجعت نصوص الوهم كلها. ثانياً: أعرف استراتيجية الميرزا، وهي أنه كان كلما حدث شيء ثالثاً: زعم أنه تنبأ به مسبقاً. ولم يجد من ينهاه عن منكره من المنتفعين ممن حوله. وهذا يتكرر في كل حكاية بثّ على يقين أنّ الله يحقق كل شيء عكسياً للميرزا، فلماذا هذه الحالة ستكون شاذة؟
فقبل وفاة مبارك في 1907/9/16 بعشرين يوماً تلقى الميرزا الوهم التالي: "قد استجيب" .. وقال في تفسيره: هذا يعني أن الله تعالى قد استجاب دعاءنا لشفاء ابننا. (التذكرة نقلًا عن: "الحكم"، مجلد 11، عدد 31، يوم 1907/8/31، ص 1)

لكنّ المزيّفين والمتلاعبين بالتواريخ كتبوا في جريدة الحكم بتاريخ 1907/9/19، وفي جريدة البدر

1907/9/17: ما يلي

رأيت في الرويا أن هناك حفرة ماء، فدخل فيها مبارك أحمد وغرق، فبحثت عنه كثيرًا ولم أجده. ثم تقدمت 1: (إلى الأمام، فوجدت ابنًا آخر جالسًا بدلاً عنه. (التذكرة
وهذا من التديليس والخداع والتأمر. وإلا فواضح أنه .وجعلوا تاريخ هذه الرويا في شهر 9 من دون تحديد اليوم فبركه بعد وفاة الولد، أو عند الغرغرة علي أقصى تقدير. وإلا لنشروه في عدد سابق. مع التذكير أنهم ينشرون العدد بعد تاريخ النشر المكتوب عليه عادة
(لا علاج، ولا يُحفظ. " (التذكرة" 2:

جعلوها في 1907/9/14.. أي قبل وفاته بيومين. وهذا لو صحّ، ولا أراه يصحّ، فإتما قاله عندما فقد الأمل. لكن ولم يخجل من القول إنه تلقاه قبل يومين من ذلك. الأصحّ أن نقول إنه زعمه بعد وفاة الولد (يوم تأتي السماء بدخانٍ مبين. " (التذكرة" 3:

جعلوه في 1907/9/16، ولم يذكروا قبل الوفاة أم بعدها. ولم يذكروها هنا أي وحي سابق تلقاه، مع أنه زعم بعد شهرين من وفاته أنه كان يعرف كل شيء مسبقاً

كتبوا في عدد جريدة الحكم التالي 4:

قال الميرزا: تارة يرى الأب منامًا ويراد به الابن، وتارة يرى الابن منامًا ويراد به الأب. فذات مرة رأيت في الرويا أنني جئت إلى هنا (بهشتي مقبرة) وقلت لمن يحفرون القبور " اجعلوا قبوري منفصلا عن قبور الآخرين"، فانظروا كيف تحقّق في ابني ما رأيته عن نفسي. ("الحكم"، مجلد 11، عدد 34، يوم 1907/9/24، ص 6

واضح أن هذا الحلم قد فبركه الميرزا عند دفن مبارك، لذا لم يُكتب في العدد السابق للحكم، بل كتبوه في عدد 9/24. أما جامعو التذكرة فقد وضعوه في شهر 8 من دون تحديد اليوم! وهذا تأمر على الكذب

:أما الحقائق فما هي عن ولادة ابن بدلا من مبارك مع تاريخها

1: 16/9/1907

إنا نبشرك بـغلامٍ حليم. " ("بدر"، مجلد 6، عدد 38، يوم 1907/9/19، ص 5، و"الحكم"، مجلد 11، عدد " 33)، يوم 1907/9/17، ص 1

(تشرين الأول 1907 (من دون تحديد اليوم: 2:

"أريك ما أريك، ومن عجائب ما يرضيك" (1)

(وُلد في بيتك ابنٌ). (بمعنى أنه سيولد في وقت لاحق " (2)

"إنا نبشرك بـغلامٍ حليم" (5)

"ينزل منزّل الميراث" (6)

بدر، مجلد 6، عدد 44، يوم 1907/10/31، ص 4، و"الحكم"، مجلد 11، عدد 39، يوم 1907/10/31، (" ص 1

ولم يولد أي ولد مصداقا لهذه النبوءات الواضحة، بل مات الميرزا نفسه بعد أقل من تسعة أشهر من وفاة مبارك.. وهذا تحقق عكسي، فيما أنّ الحمل يستغرق 9 أشهر، فقد مات الميرزا في 9 أشهر وإن شهادة محمود التالية تؤكد عدم وجود أي فكرة عند الميرزا عن وفاة مبارك، حيث قال: لقد رأى سكان قاديان كيف كان الميرزا يهتم بالعلاج والمداواة أثناء مرض المولوي عبد الكريم ومبارك أحمد لدرجة أن الناظر كان يظن بأن حضرته يرى رقي جماعته منوطاً بحياتهما، فلم يكن يُذكر في تلك الأيام شيء آخر سواهما (وعلاجهما وكيف وماذا ينبغي أن يُعالجا به). (خطبة 1-5-2015
هذه هي سياسة الأحمدية. تأمر على إخفاء الحقيقة وتهويل ومبالغات كاذبة. وأنّ أن يكشف ذلك كله هاني ظاهر 1 مايو 2017

النسخ عند الميرزا

قبل أن أنقل النصوص الواضحة أقول: لم يكتب الميرزا حرفا واحدا في أي كتاب من كتبه الـ 90، ولا في أي ، ولم يتلفظ بعبارة واحدة مما نُقل عنه في جرائد البدر والحكم ينفي فيها النسخ بأي 291 إعلان من إعلاناته الـ نوع من أنواعه الثلاثة

(وفيما يلي نصوص الميرزا: (العناوين مني

(أولا: نسخ القرآن تلاوة.. (أي نسخ الآية لفظا وحكما

لقد تلقيت صباح اليوم إلهاما وكنت أنوي أن أسجله ولكن لم أفعل ذلك معتمدا على الذاكرة ثم نسيتته تماما ولم " ما تُنسخ من آية أو تُنسخ نأت بخير منها أو مثلها" (البدر، مجلد 2، { أذكره مع أنني حاولت كثيرا. والحق أنه (رقم 7، عدد 1903/3/6م، ص50

إن إلهنا قادر على كل شيء، وله القدرة كلها: {يَخْوَا الله ما يَشَاءُ}. ونحن نؤمن أنه عز وجل ليس " كالمُنجمين. إذا أصدر حكما صباحا فهو قادر على أن يستبدل به غيره مساء، والآية "ما تُنسخ من آية" تشهد (على ذلك". (بدر، مجلد 7، رقم 19-20، عدد 1908/5/14م، ص4

ثانيا: نسخ التلاوة مع بقاء الحكم

الميرزا يؤمن بنسخ التلاوة مع بقاء الحكم، بدليل النص التالي: "أنت إلى الآن تجهل عقيدة المسلمين، ألا تفهم أنه لو كان الإنسان مجبرا مكرها عند القرآن الكريم لما أمر القرآن صراحة بقطع يد السارق ورجم الزاني، ولم يرمج أحد، لقد ذكر القرآن الكريم خيار وحرية الإنسان لا في آية واحدة أو آيتين بل في مئات الآيات". (الحرب المقدسة، ص 170، الخزائن الروحانية المجلد السادس ص 252

قوله: " لما أمر القرآن صراحة بقطع يد السارق ورجم الزاني" إشارة إلى آية (السارق والسارقة)، وآية (الشيخ والشيخة) المنسوخة لفظا الباقية حكما. وإلا ليس هنالك أي نص صريح على الراجح البتة إلا هذا المنسوخ

نسخ آيات القرآن حكما: ثالثا

يقول القرآن الكريم: {ما تُنسخ من آية أو تُنسخ نأت بخير منها أو مثلها}. فقد قال القرآن في هذه الآية " 1: الحق (بوضوح تام بأنه لا يمكن نسخ آية إلا بأية فقط. لذا وعد أنه لا بد أن تنزل آية مكان الآية المنسوخة (لدهيانه، ص 90-91

فهل يُعقل أن تكون أوامر الله تعالى غير ناضجة وغير ثابتة وملينة بالتعارضات إلى هذا الحد؛ بحيث " 2: يفرض خمسين صلاة أولا.....ثم يخلف وعده مرات عديدة وينسخ آيات القرآن الكريم مرة بعد أخرى، وذلك (دون أن تنزل آية ناسخة بحسب منطوق الآية: {نأت بخير منها أو مثلها". (إزالة الأوهام

بل الحق أن بحثي يحيط بوجه خاص بالأمور التي لا علاقة لها بالنسخ والنقص أو الإضافة، ومثالها 3: (الأخبار، والأحداث والقصص. (مناظرة لدهيانه

كل عاقل يستطيع أن يفهم أن النسخ لا يؤثر قط في الأحداث التاريخية والأخبار وما شابها، وإلا هذا 4: (يستلزم كذب الله (وهذا يتضمن أن الأحكام يجري عليها النسخ).. (مناظرة لدهيانه

إضافة إلى ذلك هناك طامة أخرى نواجهها عند التسليم بحدوث المعراج عدة مرات، وهي أننا نضطر 5: للاعتراف، عبثا ودون مبرر، بنسخ بعض أوامر الله تعالى ذات الصبغة الدائمة وغير القابلة للتبدل، (إذن، هناك نسخ في أوامر الله ذات الصبغة غير الدائمة، والقابلة للتبدل) وكذلك نضطر للاعتقاد أيضا أن الله الحكيم المطلق قد ارتكب نسخا عبثيا لا مبرر له، (إذن، هناك نسخ غير عبثي، بل له مبرر)..... هل يُعقل أن يخفض الله تعالى عدد الصلوات مرة ثم يزيدها من خمس إلى خمسين، ثم يخفضها من خمسين إلى خمس وينسخ آيات القرآن (الكريم مرارا دون أن تنزل آية ناسخة بحسب منطوق الآية: {نأت بخير منها أو مثلها" (مناظرة لدهيانه

إذن، منطوق الآية {نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا} عند الميرزا أنه إذا نُسخَت آية جاء بدلا منها آية أخرى حتما كيف يُعَدَّان (المسيح والمهدي) من حماة الإسلام مع أنهما لا يلبثان إلا وينسخان حتى تلك الآيات القرآنية: 6: أيضاً؟ أبعد هذا الانقلاب العظيم كله لن يحدث أي خلل في "ختم النبوة"؟! (سفينة p التي لم تُنسخ أيام النبي نوح)

هذا نص يفيد أن هناك آيات نُسخت زمن الرسول صلى الله عليه وسلم؟
والعجب من قومنا أنهم كانوا يقرأون في البخاري وغيره من الصحاح أن المسيح من هذه الأمة وإمامهم: 7: منهم، ولا يجيء نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين، وما كان لأحد أن ينسخ القرآن بعد (حماسة البشرية). تكميله، ثم نسوا كل ما علموا وعرفوا واعتقدوا وضلوا وأضلوا كثيرا من الجاهلين. هذا يتضمن أنه كان يمكن نسخ آيات القرآن قبل اكتمال نزوله كله

الخلاصة:

- 1: الميرزا لم يجد مبررا لإعلان تراجع عن أي عبارة مما سبق. مما يدل على أنه لم يتراجع، ولو تراجع من: دون إعلان فهي جريمة فادحة
- 2: إن الأصل في الأقوال والأشياء بقاء ما كان على ما هو عليه، إلا إذا جاء دليل ينقضه. وحيث إن الميرزا لم ينقض كلامه، فهو باق على قوله
- 3: نور الدين ومحمد علي وغيرهم كانوا يجاهرون بعقيدة نفي النسخ، كما كانوا يجاهرون بعقيدة أن عيسى بلا أب. وقد نسبوا لنور الدين أنه تراجع عام 1903 عن فكرة أن المسيح بلا أب، بيد أنني أستبعد أنه تراجع عن ذلك

4: مجاهرة الآخرين بعقيدة لا يعني أن الميرزا يقول بها:

حدثني حفيد محمد علي اللاهوري أن الميرزا سمع من جدّه فكرة أن المسيح بلا أب، فقال: أدلتك على ذلك: 5: معقولة، وإن كنت لا أرى ذلك

وأظنه صادقا في روايته هذه التي تؤكد أنهم لم يكونوا يهتمون بأقوال الميرزا ولا يروونه حكما ولا عدلا، وهناك مرويّات عديدة ذكرتها في مقالات سابقة

لذا فإن نُشر محمد علي اللاهوري مقالات في آخر عام 1907 في مجلة مراجعة الأديان التي كان مديرها، ينفي فيها النسخ لا يعني أن الميرزا يؤيده في ذلك

الخلاصة:

إذا كان الميرزا قد تراجع عن قوله بالنسخ من دون أن يذكر ذلك، فهذه خيانة عظمى

النسخ عند الميرزا محمود

يقول الميرزا محمود: عقيدة النسخ في القرآن الكريم عقيدة جدّ سيئة ومخالفة للإسلام تماما، إذ يستحيل بعد ذلك أن يثق الإنسان بأي آية من القرآن الكريم. فلو سلّمنا بوجود آيات منسوخة في القرآن الكريم من ناحية ومن ناحية أخرى لم يخبرنا الله تعالى أي الآيات منسوخة في القرآن الكريم وأبها صالحة للعمل، فإن المرء يظل في ريبة وشكّ، حيث يقول في نفسه لعل الآية التي أعمل بها منسوخة، وهكذا سيفقد ثقته بالكتاب كلية. (فمن الخطأ تماما أن نعتبر هذه الآية منسوخة. (تفسير سورة النور

أسئلة للأحمديين في ضوء هذه الفقرة

السؤال 1: لماذا لم يجد الميرزا مبررا لكتابة سطر ينفي فيه النسخ؟

السؤال 2: هل كان الأئمة السابقون عن بكرة أبيهم في ريبة وشكّ من القرآن بسبب عقيدة النسخ التي أجمعوا عليها؟

السؤال 3: هل فقدوا الثقة بالكتاب كلية؟

السؤال 4: إذا كانت عقيدة النسخ كارثية حتى هذا الحد، أفليس خاننا من لم يكتب فيها سطرًا يتراجع عن أقواله السابقة بوضوح، بينما كتب ألف سطر عن محمدي بيغم؟

هذا الذي على الأحمديين أن يتأملوا فيه، بدل أن يقولوا إن الميرزا كان ينفي النسخ. لو كان ينفي النسخ لكانت جريمته أكبر، حيث ينفيه ولا يحضّ على نفيه، ولا يجرم القول به، مع علمه أنه يؤدي إلى "فقد الثقة بالكتاب!! كلية!!"

مايو 2017 1 هاني ظاهر#

رُبّ زيت، زيت ورُبّ

بعد سبع حلقات بثّها الأحمديون عن نبوة الميرزا محاولين فيها إثبات أنه غير من قوله في النبوة بعد عام

1901: ظلت أمامهم الأسئلة الأساسية بلا إجابة، وهي

السؤال الأول: أين قال الميرزا إن النبوة التابعة الظلية مستمرة؟ وأتحدّكم أن تأتوا بهذا النص

السؤال الثاني: هل يمكن أن يأتي بعده نبيّ تابع ظليّ ما دامت النبوة التابعة الظلية مستمرة؟

المطلب الثالث: هاتوا من كلام الميرزا، عبارة مباشرة تقول ما مفاده: حيثما أنكرت نبوتي فلم أكن مصيباً، أو لم أكن دقيقاً، إذ إنني كنت أخذ بالمعنى الإسلامي التقليدي، لكني الآن أرى أن النبوة تعني أشمل من ذلك، وشرطها الإظهار على الغيب، لذا فأعلن النبوة بناء على فهمي الجديد، واشطبوا عباراتي السابقة التي تتحدث عن نبوة ناقصة أو جزئية أو مجازية

السؤال الرابع: لماذا تحتجون بنصوص من حقيقة الوحي عام 1906 على تغيير الميرزا بنبوته، بينما تقولون إنه غيرهما عام 1901؟ كان عليكم أن تأتوا بنصوص من عام 1901

والنبوة قد انقطعت بعد نبينا صلى الله عليه وسلم... وسُمِّيتُ " :1907السؤال الخامس: لماذا قال الميرزا عام (نبياً من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة"؟) (الاستفتاء

حلفاتهم باختصار لم تزد إلا في الإشكالات حول نبوة الميرزا. لو كان لدى الأحمديين مسحة من عقل لأكدوا على أقوال الميرزا التي نفى فيها نبوته حتى آخر يوم كما فعل اللاهوريون الذين عملوا على الاندماج في المسلمين تدريجياً حتى انتهى أمرهم أو يكاد. أما الأحمديون فلم يفلحوا إلا في تفوق بضعة أفراد في كل محافظة أو إقليم في هذا العالم؛ ففي فلسطين وبعد 90 سنة ما تزال الأحمدية محصورة في عائلة واحدة في شارع واحد، وعشرة شباب موزعين على كل المحافظات. وعلى هذا قس. فمتى يجد الأحمديون حكيمًا من بينهم يحثهم على التعقل والنجاة؟ مهما طال ظهور هذا الحكيم، فساظل أسعى لإنقاذهم، ولن أتخلى عنهم ما حييت.

مايو 2017 1 هاني ظاهر#

الميرزا حدّد سنة ولادته، وحدّد سنة وفاته وهو عام 1917

حيثما قرأت عن الميرزا ستجدُ الناس قد كتبوا أنه ولد عام 1839، ولا أرى هذا صحيحاً للأسباب التالية :

1:لأنه حدّد سنة ولادته بدقة، حيث يقول: "وحتى قبل ستين عاما وهو عمري كانت الوسائل الكاملة للنشر كأنها معدومة.. أي حتى عام 1257 من الهجرة). "التحفة الغلوية 1900)

وعام 1257 الهجري يقابل عام 1841 الميلادي... أي أنه يعرف تاريخ ولادته بالهجري بالتحديد، لا أنه متردد بين عامين .

2:ويقول :

كنت في عام 1857 في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمري، ولم تكن قد نبتت للحية ولا الشوارب. (البرية 1898)

يتذكر ذلك العام جيدا، ويتذكر أن شواربه لم تكن قد نبتت، وواضح أنه ليس مختلفا عن الناس في وقت ظهور الشوارب والحية، بل يجعل من ذلك علامة على دقته في معرفة تاريخ ولادته. فإذا كان عمره 16 فهذا يعني أنه ولد عام 1841، وإذا كان 17 فهذا يعني أنه ولد عام 1840. ونميل إلى أنه كان في الـ 16، لأنه يُستبعد ألا تنبت شواربه حتى الـ 17 . فبات واضحا أنّ الاحتمال الأكبر أن يكون قد وُلد عام 1841 لا عام 1840 ولا قبله. أي أنه توفي وعمره 67 سنة، لا 68 كما ظننتُ أقول. وأيا كان فهو ينقض نبوءة: " وأرادوا موتنا وأشاعوا فيه خبرا، فبشّرنا ربنا بثمانين سنة من العمر أو هو أكثر عددا). "مواهب الرحمن)، وينقض نصوص النبوءات الأخرى المترددة بين الأكثر من الثمانين والأقل منها، مع ما بينها من اختلاف.. إنه ينقضها كلها، بل يتعدى ذلك إلى إثبات تواطؤ جماعة التزييف على الكذب وتواترها عليه في هذه المسألة خصوصا، ولو أردت أن أحصي عدد المرات والمحاولات التزييفية التي بذلها لتحريف القضية ما انتهيت.

تاريخ وفاته :

أما تاريخ وفاته فقد حدّد سنّته أيضا، وإن استخدم تعبيرا آخر، حيث قال: "لقد أخبر النبي دانيال في هذه الجملة أنه عندما يمضي على ظهور نبي آخر الزمان (الذي هو محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم) 1290 عاما فسوف يظهر ذلك المسيح الموعود وسوف ينجز أعماله حتى 1335، أي سوف يعمل 35 عاما في القرن الرابع عشر على التوالي، فلاحظوا بأي صراحة وصّف زمن المسيح الموعود بأنه القرن الرابع عشر، فقولوا الآن هل إنكار هذا من الإيمان؟"

(التحفة الغلروية)

علما أنّ عام 1335هـ يقابل عام 1917م .
الميرزا يشير إلى العبارة التالية: "طَوْبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخُمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا" (سفر دانيال 12 : 12)، حيث استدل بها وعبارة سبقتها على تاريخ بعثته وتاريخ وفاته؛ فعبارة: "وسوف ينجز أعماله" إشارة إلى الوفاة، والتي بها يُنجز أعماله، وبها "سوف يعمل 35 عاما في القرن الرابع عشر على التوالي". لكن الميرزا توفي في عام 1326هـ، أي قبل تسع سنوات من السنة التي حددها بفهمه لنص دانيال. وبهذا سقط فهمه وسقطت نبوءته، بل سقط استدلاله كلياً بنص دانيال الغامض .

#هاني طاهر 10 ابريل 2017

مَنْ يَفْقَهُ الْغَازَ الْمِيرْزَا وَأَوْهَامَهُ وَرَمِيَهُ كَلَامَهُ عَلَى عَوَاهِنِهِ؟

كتب عن كتابه إعجاز المسيح على غلافه: "وقد طُبع في سبعين يوماً من شهر الصيام !!!"
فما معنى سبعين يوماً من شهر الصيام؟ ما معنى 70 يوماً من رمضان؟ هل هنالك رمضان فيه 70 يوماً؟ وهل أيام شهر الصيام أطول من غيرها أم أقصر؟
تَبْنُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَيُّهَا الْأَحْمَدِيُّونَ.
هاني طاهر 10 ابريل 2017

شعوذة الميرزا وتنجيمة

من أين تعلم الميرزا التنجيم وخزعلاته وشعوذاته؟ هذا الذي آمل من الجميع البحث فيه والتوجه إلى المختصين بالسؤال عن ذلك بعد قراءة نصوص الميرزا التالية؛ فلعن هذا يساعد الأحمديين في النجاة من براثن التزييف حين يروونه قد سرق حتى توافه الأمور.
يُكثر الميرزا من اقتباس فقرات تقول بتأثير النجوم والكواكب على الناس، ليؤكد على ما يؤمن به من شعوذة، وكأننا ننكر أن يكون للشمس مثلاً تأثيراً على الأرض!! لكننا ننكر شعوذته التي ستظهر في أقواله، كما تظهر في نصوص اقتبسها، كما في حمامة البشرى مثلاً .
أما كتاب "التحفة الغلروية" فمليء بالشعوذة. ولا بدّ من معرفة سبب ذلك، فلم أجد تركيزاً للميرزا على المشتري والمريخ وزحل وأثرها إلا في هذا الكتاب. هل كتبه له أحد المهورسين والمشعوذين مثلاً؟ وفيما يلي أهم الفقرات من الغلروية :

- 1: بعث النبي صلى الله عليه وسلم في الألف الخامس المنسوب إلى المريخ .
- 2: إن التجلي الأعظم والأكمل والأتم في البعثة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم هو تجلي اسم أحمد فقط، لأن البعثة الثانية مقدره في أواخر الألفية السادسة. وعلاقة الألفية السادسة بكوكب المشتري، وهو السادس من جملة الخنس الكنس. وإن تأثير هذا الكوكب يمنع المبعوثين من سفك الدم، ويمتدّ العقل والذكاء وموهبة الاستدلال..
- 3: مبعوث هذا العصر يُظله كوكب المشتري لا كوكب المريخ. ولذلك قد ورد في هذا الكتاب مراراً أن الألفية السادسة هي المظهر الأتم لاسم أحمد فقط الذي يقتضي التجلي الجمالي.
- 4: إن للنبي صلى الله عليه وسلم بعثتين: (1) البعثة المحمدية وهي تتسم بالجلال الذي يتبع تأثير كوكب المريخ الذي ذكرته الآية انطلاقا مما ورد في التوراة: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)، (2) والبعثة الثانية تتسم بالجمال التابع لكوكب المشتري الذي ذكره القرآن الكريم انطلاقا مما ورد في الإنجيل: وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ).
- 5: كذلك كان يقتضي تأثير كوكب المشتري أن لا يُحمل السيف للقتل.

6: هناك أمر آخر عن هذه الآيات؛ فما معنى قول الملائكة لله عز وجل: أتجعل المفسد خليفة؟ فليتضح أن الحقيقة أن الله حين خلق في اليوم السادس سبع سماوات وقضى وقدر أمر كل سماء، وقرب اليوم السادس -الذي هو يوم نجم السعد الأكبر أي المشتري- على الانتهاء، ولاحظ الملائكة الذين كانوا قد أوتوا علم السعد والنحس -حسب مدلول الآية (وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا) وكانوا قد علموا أن السعد الأكبر هو المشتري- أن آدم في الظاهر لم يجد نصيباً من هذا اليوم إذ قد بقي من اليوم قليل جداً فخطر ببالهم أن خلق آدم سيكون في وقت "زحل"، وأن فطرته ستودع التأثيرات

الزحلية من القهر والعذاب وغيرهما، ومن ثم سيتسبب في ظهور فتن كثيرة، فكان الاعتراض مبنيا على ظنّ لا يقين. فاعترضوا بناء على الظن وقالوا: "أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟" وحسبوا أنفسهم زهادا وعابدين ومقدسين ومنزهين من كل سيئة، بالإضافة إلى أن خلقهم في عصر المشتري الذي هو رمز للسعد الأكبر. فقال لهم: (إني أعلم ما لا تعلمون)، أي أنكم لا تعلمون متى سوف أخلق آدم؟ سأخلقه في الساعة التي هي أكثر ساعات بركة من يوم المشتري. وصحيح أن يوم الجمعة يوم السعد الأكبر إلا أن ساعة العصر فيه قد فاقت كل ساعة سعادة وبركة. فقد خلق آدم، في آخر ساعات يوم الجمعة أي وقت العصر.

7: ومن المصادفات الغريبة أن هذا العبد المتواضع لم يولد فقط في الجزء الأخير من الألف السادس الذي له العلاقة بالمشتري نفسها التي كانت لآدم باليوم السادس أي جزؤه الأخير، بل قد ولد هذا العبد المتواضع في يوم الجمعة الرابع عشر بحسب القمر. وهناك أمر آخر جدير بالبيان هنا أنه لو طرح سؤال أنه لماذا بوركت الساعة الأخيرة من يوم الجمعة وهي وقت العصر، التي خلق فيها آدم، لهذه الدرجة ولماذا خُصت بخلق آدم؟ فجواب ذلك أن الله جعل نظام تأثير الكواكب بحيث ينال كوكب في الجزء الأخير من عمله شيئا من تأثير الكوكب القادم اللاحق به. فلما كان الليل قريبا من وقت العصر الذي خلق فيه آدم، كان ذلك الوقت حائزا على شيء من تأثير زحل أيضا، كما كان مستفيضا بفيض المشتري الحائز على تأثيرات صبغة الجمال. فقد خلق الله آدم يوم الجمعة وقت العصر لأنه كان يريد أن يخلق آدم جامعا للجلال والجمال. وإلى ذلك تشير الآية (خَلَقْتُ بِيَدِي)، أي خلقت آدم بيدي. فالواضح الجلي أن يدي الله ليستا كيدي الإنسان، وإنما المراد من اليدين، التجلي الجمالي والجلالي. فالمقصود من هذه الآية أن آدم خلق جامعا للتجلي الجلالي والجمالي. ولما كان الله لا يريد أن يضيع سلسلة علمية، فقد استخدم عند خلقه لآدم تأثيرات هذه الكواكب التي صنعها بيديه.

8: في السماء نفسها يتراءى المشتري الواقع في السماء السادسة كما يرى زحل الواقع في السماء السابعة. وسُمي زحل لكونه أبعد النجوم مسافة، لأن زحل في المعاجم تعني الأبعد أيضا. والمراد من السماء، الطبقات اللطيفة التي يتميز بعضها عن الآخر بخواصها. فمن الجهل القول أيضا إن السماء ليست بشيء، ذلك لأننا إذا صعدنا إلى العالم الأعلى لن يظهر لنا الخلاء المحض في أي مكان. فكامل الاستقراء الذي هو على الدرجة الأولى لاستكناه المجهولات، يفهمنا بجلاء وصراحة أنه ليس هناك خلاء محض. فكما خلق آدم الأول متمتعا بتأثيرات المشتري وزحل أي بصبغة الجلال والجمال، يتمتع مثل ذلك الآدم الذي ولد في نهاية الألف السادس بكلا نوعي التأثيرات. فعلى قدمه الأولى إحياء الموتى، وعلى الثانية موت الأحياء، أي في القيامة. وقد جعل الله في زمنه علامات الرحمة والغضب أيضا، لتثبت صفتا الجمال والجلال.

9: وخلق الله آدم تابعا للتأثير العظيم للمشتري لينشر السلام والصلح في الأرض. (التحفة الغلروية)

هاني طاهر 11 ابريل 2017

دعائم الأحمدية في تزييف تاريخ ولادة الميرزا

اعتمدوا على دعامتين لا ثالث لهما :

1: قول الميرزا: "ولد هذا العبد المتواضع يوم الجمعة في الرابع عشر من الشهر القمري." (التحفة الغلروية، الخزان الروحانية؛ ج 17، ص 281، الحاشية عام 1900)

2: رواية عن أحد معاصري الميرزا من أتباعه نقلا عنه: "وُلِدْتُ في شهر فاعن (تقريبا فبراير/ شباط)، وفي اليوم

الرابع عشر من الشهر القمري، في الهزيع الأخير من الليل". (ذكر حبيب ص 238- 239)

أما الدعامة الأولى فقد فبركها الميرزا ليقول إن ولادته مرتبطة بالرقم 14 الذي يشير إلى القرن الرابع عشر الهجري، أي القرن الذي هو مجدده.

ومما يؤكد أنه فبركها هو أنه لم يذكرها حين تحدث عن حياته سابقا، حيث ذكر سنة ولادته وربطها بأمر آخر ليؤكد عليها، فلو كان يعلم محددات أخرى تورخ لولادته ما تغافل عنها. أما ذكره إياها في "التحفة الغلروية" فهو لأنه احتاج أن يأتي بدليل على أنه مبعوث في القرن الرابع عشر الهجري، فالرقم 14 مقصود.

أما الدعامة الثانية فكذب محض، لثلاثة أسباب :

1: لأن الراوي يذكر أن الميرزا ولد في الهزيع الأخير من الليل، بينما يزعم الميرزا أنه ولد بعد العصر، ونحن لا نصدق الميرزا ولا الراوي، لكن قول الميرزا ينقض قول الراوي يقينا؛ إذ ما كان للميرزا أن يذكر لهذا الراوي عكس قوله التالي :

"فقد خلق آدم، في آخر ساعات يوم الجمعة أي وقت العصر... أعطي آدم الثاني أيضا أي هذا العبد المتواضع الساعة نفسها). "التحفة الغلروية"

2: لم يذكر الراوي يوم الجمعة الذي ذكره الميرزا، وهو أهم من الشهر الهندي الذي ذكره .
3: لو صحَّ هذا لرواه كثيرون، فتاريخ ولادة الزعيم لا يغفل عنه الناس إن كان الزعيم يعلم أيَّ محدّد له .
وبهذا سقطت الدعامتان. ولم يبق إلا أن نأخذ بأقوال الميرزا التي يُستبعد جدًّا أنه كذّب بها، والتي تحدّد سنة ولادته بين 1839 و1841، ولكن الاحتمال الأكبر منها هو 1841 كما تبين في مقال سابق. وبهذا يكون الميرزا قد توفي عن 67 عاما، لا 80 أو قريبا منها كما تنبأ مرارا. وبهذا ثبت أن الكذب بعضه فوق بعض عندهم .
هاني طاهر 11 ابريل 2017

نكبة ونكسة معًا

مع أنني لا أحب حساب الجمّل ولا النظر في الأرقام التّصادفية، إلا أن بعض الأرقام تصرخ بأعلى صوتها، مثل رقم 67 ورقم 48. فحيثما رأيناها تذكرنا نكبة 1948 ونكسة 1967. وقد توفي الميرزا عن 67 عاما، وهو عام النكسة. وكان قد وُلد عام 1841، وتوفي عام 1908، فلو أخذنا خانة الأحاد من سنة الوفاة وخانة العشرات من سنة الولادة لَنُتَجَّ: 48، وهو عام النكبة .
فواضح أنه يَأبَى إلا أن يذكّرنا بكوارثنا ومأسينا .
هاني طاهر 11 ابريل 2017

"قتل جنّاب وُعْدّ أرواح"

مَثَلٌ يَعْبَرُ به عن الكثرة عديمة القيمة .

يقول الميرزا :

"وأظهر الله لتأييدي آيات- إلى اليوم 16 يوليو/تموز عام 1906م- لو أحصيتها واحدة بعد الأخرى لأمكنني القول حلفا بالله إنها تزيد على ثلاثمئة ألف آية. وإن لم يقبل أحد حلفي فإني جاهز لإثباتها له". (حقيقة الوحي)
حين تُرجم هذا الكتاب يبدو أنّ المترجم خطر بباله أنّ العرب سيسخرون من حكاية الـ 300 ألف، فاكتمى بـ ثلاثمئة آية. وراجع النصّ عدّد من العرب، وظلّ الرقم 300. وبعد سنوات من ذلك اكتشف الخطأ. ومع أنني أتذكّر لحظة اكتشافه، لكنني لا أتذكّر قبيل هذه اللحظة.. أي كيف اكتشف ولا من اكتشفه. وقد عدّل فوراً في نسخة الموقع، ولكنّه كان قد طُبِعَ ووُزِعَ قبل ذلك بزمن .
هل يمكن أن يكون المترجم قد سها ونسي الألف، وهو نفسه يراجع ما يترجمه أكثر من مرة؟ ثم إنّ المعارضين ما فتئوا يسخرون من حكاية الـ 300 ألف، فهل كان المترجم غافلاً حتى هذا الحدّ؟ لن نستطيع أن يجيب على هذا السؤال أحد .
لكننا نعرف أنه لا فرق بين الـ 300 والـ 300 ألف عند الأحمديّة، فكلها جنّاب. ثم إن الأصفار لا قيمة لها عند الميرزا وآل الميرزا حتى لو كانت على يمين الرقم .

هاني طاهر 11 ابريل 2017

عناد الميرزا وِعِوج منطقته

سمع الناس وشاهدوا ردود الأحمديين على 5% من فيديواتي ومقالاتي، فتملّكهم العجب من عِوج منطقهم. بيد أنّ هذا العجب يزول إذا قورن بالعجب الذي يملّك المرء حين يقرأ ردود الميرزا على أقوال معاصريه، حيث يرى فيها عنادا وعوجا غير مسبوقين .
بعد أن ذكر الميرزا الحديث: "إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها"، قال :
"وإذا قال قائل: إذا كان هذا الحديث صحيحا فأخبرونا بأسماء المجددين لاثني عشر قرنا مضت. فالجواب هو أن هذا الحديث ظل مسلّمًا به عند علماء الأمة، ولكن لو اعتُبر موضوعا عند إعلاني فليس ذلك بمستبعد من هؤلاء المشايخ.
(حقيقة الوحي)

أقول: انظروا إلى سؤالهم وانظروا إلى الجواب!!!

الميرزا يزعم أن الله بعثه مصداقا لهذا الحديث. ومعنى ذلك أن الله أرسل المجددين السابقين كما أرسله، وطالبوا الناس أن يؤمنوا بهم كما طالب، وتوعّدوهم بالعذاب كما توعّد، وتلقّوا وحيا يأمرهم بأن يصدعوا بما أمروا به كما تلقّى .
بيد أننا لا نجد مثل ذلك البتة. أما الحديث فله ألف تفسير! ولكن ليس منها أن الله يبعثهم كما زعم الميرزا عن بعثته .

ويتابع الميرزا يقول :

"لقد ادعى بعض أكابر المحدثين بكونهم مجددين في عصرهم، كما اعتبر الآخرون غيرهم مجددين. فإذا كان هذا الحديث غير صحيح فهذا يعني أنهم لم يكونوا أمناء ."

أقول: على فرض صحة ذلك، فلم يتلقَ أيُّ منهم وحيا أن الله بعثه، ولا أمر الناس بالإيمان به، ولا كفروا من لم يؤمن بهم. وعلى فرض صحة زعم واحد أو اثنين أنهم مجددو ذلك القرن، فأين البقية؟ على أننا نرفض ادعاء أحد أنه مجددٌ أيُّ قرن، لأنه إن وصل إلى هذا الادعاء فقد زكى نفسه، وخالف الآية: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} (النجم 32).

وتابع يقول :

"وليس واجبا علينا أن نتذكر أسماء جميع المجددين، بل العلم المحيط بكل شيء هو عند الله وحده، ولا ندعي بعلم الغيب إلا ما يُطلعنا الله عليه ."
أقول: أذكر لنا واحدا فقط أعلن أنه تلقى وحيا بذلك. أو فليذكر ذلك أبناء جماعتك من بعدك واحدا من هؤلاء المجددين، ووحى التكليف الذي تلقاه .

وتابع يقول :

"هذه الأمة منتشرة في جزء كبير من الدنيا، والحكمة الإلهية تبعث مجددا في بلد مرة وفي بلد آخر مرة أخرى." يُفهم من فقرته هذه أن الله يبعث مجددا واحدا في كل قرن، لكن جماعة المماحكة تتبنى الآن نظرية تعدد المجددين في القرن الواحد .

وتابع الميرزا موهما :

"من ذا الذي يحيط بكل أفعال الله، ومن ذا الذي يحيط بغيبه؟ فأخبروني كم نبيا خلا في كل قوم منذ آدم إلى النبي p؟ فلو أخبرتموني بعددهم لأخبرتكم بأسماء المجددين."
أقول: هذا عناد لا حد له. ما دام الله تعالى قد قال {وَرُسُلًا لَمْ نَقْضُصْهُمْ عَلَيْكَ} فلماذا العناد والمماحكة والمناكفة؟ ثم إننا لا نطالب بأسماء كل المجددين، بل نطالب باسم مجدد واحد أعلن تلقى وحيا بتكليفه. فهذه هي القضية .
ويتابع قائلا :

"من المتفق عليه عند أهل السنة أن المجدد الأخير في هذه الأمة هو المسيح الموعود الذي سيظهر في الزمن الأخير".
(حقيقة الوحي 1906)

أقول: هذا كذب مجرد؛ فلم تتفق الأمة على ذلك، بل لا يؤمن الناس بمسيح موعود، إنما يؤمن أكثرهم أن المسيح في السماء وسينزل منها يوما ما. ونزوله لا علاقة له بالمجددين، وليس امتدادا لهم .
هاني طاهر 11 ابريل 2017

متابعة أخيرة لما وصلنا إليه بشأن بيت الشعر الفارسي الذي فبركه الميرزا ونسبه لمجهول

كنت قد كتبتُ المقال التالي قبل أسبوع، وملخصه أنني نريد شهادة من 3 أدباء باللغة الفارسية أنه لا يُعثر على بيت الشعر الذي فبركه الميرزا في أي مكان على الإطلاق، حتى نسجل أسماءهم في الشهادة على أن الميرزا لا يتورع عن أن يفبرك شعرا فيه نبوءة ثم ينسبه للسابقين ليزعم أنها نبوءة تحققت .
وفيما يلي نص ما كتبتُه :
يقول الميرزا :

"هناك دليل آخر عن القرن الرابع عشر أن أحد الصلحاء منذ زمن قديم (لم يذكر اسمه ولا تاريخه ولا المصدر) قد نشر بيتا من الشعر عن كشفه، ويعرفه مئات الآلاف من الناس (كيف عرف أنه يعرفه مئات الآلاف من الناس، ولماذا لم يتفطن له يوم حدث الخسوف والكسوف قبل 6 سنوات)، وفي هذا الكشف أيضا ورد أن المهدي المعهود أي المسيح الموعود سيبعث على رأس القرن الرابع عشر، والبيت الفارسي هو :

در سن غاشی بجری دو قران خوابد بود از پئے مهدی ودجال نشان خوابد بود
وترجمة هذا الشعر أنه حين يمضي أحد عشر عاما من القرن الرابع عشر سيظهر في السماء الخسوف والكسوف آيةً لبعثة المهدي وظهور الدجال. فلم يقل الشاعر في هذا البيت "المسيح" مقابل "الدجال" بل كتب "المهدي" وبذلك أشار إلى أن المسيح والمهدي شخص واحد. انظروا الآن بأي جلاء تحققت هذه النبوءة، إذ قد ظهر الخسوف والكسوف في

رمضان في هذا القرن نفسه أي في القرن الرابع عشر في 1311 الهجري عند دعواي، فالحمد لله على ذلك. (التحفة الغلروية)

وقد بحثنا في الترجمة فوجدناها كما يلي :

في سنة 1311 هـ سيظهر قرينان سيكونان علامة للمهدي والدجال .

نقول: ليس في البيت خسوف ولا كسوف، والخسوف لا يقترب مع الكسوف، أما أن يقعا في نفس الشهر فنادر، ووقوعهما لا يعني أنهما قرينان .

على أن الأهم من ذلك وهو الذي نبحث عنه الآن، فهو مصدر هذا البيت، لأن الميرزا نسبه إلى أحد الصالحين في قديم الزمان، وزعم أنه يعرفه مئات الآلاف من الناس، بينما لم يكن هو يعرفه في عام 1894 حين حدث الكسوف!! لذا نميل جدا أن يكون هذا البيت من فبركة الميرزا أو من معه. حيث فبركه في عام 1900، ثم ذكره ثانية في عام 1906. وللتأكد لا بد من البحث في دواوين الشعر الفارسية عبر أدباء فرس. فنرجو ممن يستطيع أن يشارك في ذلك، وأن يأتينا بأسماء أدباء شهدوا على انعدام وجود هذا البيت في أي ديوان شعري .

هاني طاهر 11 ابريل 2017

منع الحجّ من علامات أو هام الميرزا

فريضة الحجّ قد تتعطلّ أحيانا بسبب الأوبئة، أو بسبب انعدام الأمن، أو بسبب الفتن، أو بسبب الاحتلال، أو بغير ذلك من أسباب؛ فتعطلّ الحجّ ممكن جدًا ومتكرر، وليس حدثا فريدا حتى يجعل من علامات ظهور المهدي أو المسيح . "ففي سنة ست عشرة بنى القرمطي داراً سماها دار الهجرة وكان في هذه السنين قد كثر فساده وأخذ به البلاد وفتكه بالمسلمين واشتد الخطب به، وتمكّنت هيبته في القلوب، وكثر أتباعه وبيت السرايا وتزلزل له الخليفة، وهزم جيش المقتدر غير مرة، وانقطع الحج في هذه السنين خوفاً من القرامطة، ونزح أهل مكة عنها". (تاريخ الخلفاء عام

316هـ)

فأين هذا من العبارة الباهتة التالية للميرزا :

الآية الخامسة: انقطاع الحج كما ورد في حديث صحيح أنه في زمن المسيح الموعود سوف يُمنع الحج لفترة معينة. ففي عام 1899 - 1900م وغيرهما تحققت هذه الآية أيضا بسبب الطاعون. (حقيقة الوحي) فالحجّ لم يُمنع كلياً في ذلك العام، بل مُنعت من بعض المناطق بسبب الطاعون، وقد ذكرها الميرزا نفسه. حيث قال: "لقد نهى السلطان التركي هذا العام من السفر للحج، كما قد أعلنت حكومة البنجاب أيضا أنه لن تتوجه أي باخرة إلى مكة في هذا الموسم فلا ينوي أحد قصد الحج، كما قد منعت الحكومة الروسية أيضا من الذهاب للحج. انظروا جريدة "أخبار عام" 1898/4/4". (أيام الصلح)

وحيث إن الشيء بالشيء يُذكر، فإن نصّ هذه الجريدة يفنّد نبوءة الميرزا في 6 فبراير 1898 عن الطاعون، حيث يبين أن الطاعون كان يملأ القلوب ذعرا في وقت قريب من نبوءته .

أما كذبات الميرزا هنا فهي :

1: قوله: "سوف يُمنع الحجّ لفترة معينة"، فليس في الحديث الشريف أي كلام عن فترة محددة؛ بل يقول الحديث: "لا تقوم الساعة حتى لا يحجّ النبيّ" (البخاري، وأبو يعلى، والحاكم، وابن حبان، والبراز). فالحديث لا يذكر انقطاعا مؤقتا للحجّ، ثم إن هذا الانقطاع المؤقت تكرر مرارا في التاريخ.

2: لم ينقطع الحجّ كلياً في أي عام زمن الميرزا، بل انقطع من بعض الأماكن، أما الحديث فلا يذكر انقطاعا محدودا للحجّ.. أي لا يذكر أن الحجّ سينقطع عن مناطق محددة، كما حدث زمن الميرزا، بل يقول: "حتى لا يحجّ النبيّ"؛ فإذا قُطع الحجّ من دولة أو عشرين دولة فلا يقال: "لم يحجّ النبيّ" في ذلك العام. فواضح أن الميرزا يزيّف .

3: الحديث لا ينصّ على علامات المسيح، بل يقول: لا تقوم الساعة حتى لا يحجّ النبيّ"، وهذا لا يلزم منه أن يكون متعلقا بعلامات الساعة، بل هذا التعبير مستخدم لقضايا حدثت كثيرا في الماضي، كما في الرواية: لا تقوم الساعة حتى يقتل فتان فيكون بينهما مقابلة عظيمة دعوتهما واحدة، ولا تقوم الساعة حتى يُبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله. (البخاري)

فعلّ هذا الحديث يشير إلى معركة صفين وما قبلها وما بعدها. وأما الدجالون الثلاثون فقد وصلوا الثلاثين من زمان، ولا علاقة لهم بعلامات نزول المسيح .

ومثله حديث: "لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه" (البخاري)، ففي زمان الفتن يقول الناس مثل هذا، وهذه الفتن لا تنتهي، ولا علاقة لذلك بزمن نزول المسيح .

ومثله حديث: "لا تقوم الساعة حتى... يتطاول الناس في البنيان" (البخاري). وقد مضى على ذلك سنوات لا نحصيها،

وليس له علاقة بنزول المسيح .

ومثله حديث: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْدِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شَبِيرًا بِشَبِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَفَّارِسَ وَالرُّومَ فَقَالَ وَمَنْ النَّاسُ إِلَّا أَوْلِيكَ" (البخاري). وهذا لم يخل منه دهر. فلماذا لا يكون الحج على هذه الشاكلة وهو الذي ظل ينقطع في القرون الأولى، حيث نقرأ في كتب التاريخ كثيرا عن منع الحج من مناطق محددة، ففي سنة 322 "انقطع الحج من بغداد إلى سنة 327" (تاريخ الخلفاء). بل إن القرامطة "قتلوا حول البيت خلائق، واقتلعوا الحجر الأسود وأخذوه، فبقي عندهم بالبادية سنين عديدة" (تاريخ الإسلام للذهبي). وفي عام 361 "جاءت كتب الحجاج بأن بني هلال اعترضوهم، فقتلوا خلقاً كثيراً، وبطل الحج، ولم يسلم إلا من مضى مع الشريف أبي أحمد الموسوي والد المرتضى، مضوا على طريق المدينة وحجوا، ولم يكادوا" (تاريخ الإسلام للذهبي). بل "انقطع الحاج من العراق بسبب القرامطة، ثم أنفذ المقتدر سنة 317هـ منصور الديلمي من مواليه، فوافاه يوم التروية بمكة أبو طاهر القرمطي فذهب الحاج وقتلهم حتى في الكعبة والحرم، وامتلاً زمزم بالقتل. (تاريخ ابن خلدون)

4: لم يكن الميرزا بهذا التزييف، بل أضاف تزييفات أخرى، فقال: " وقد منع الحج، كما كانت الأحاديث قد تنبأت بأن الناس لن يتمكنوا من الحج بسبب حدوث عائق" (أيام الصلح). والكذب هنا هو أنه يذكر أنها أحاديث لا حديث واحد، ويذكر أن هذه الأحاديث تقول إن السبب حدوث عائق، وهي لا تذكر .

فهذا مسيح البحث بالميكروسكوب عن أدلة على أوهامه. إنه مسيح الأنانية، فالدنيا تحتاج من يقف إلى جانبها مضحياً بكل شيء، لا أن يكون همُّه أن يُقنع الناس بصدقه. لو كان صادقا فإن صدقه يدل عليه من دون أن يجعل وقته كله من أجل ذلك.

هاني طاهر 12 ابريل 2017

تجري الرياح بما لا يشتهي الميرزا ومن معه

شاهدت قبل يومين في الـ BBC احتفال ثلاث أخوات بعيد ميلاد الوسطى منه، حيث بلغت من العمر 100 عام، أما الكبرى فعمرها 102، والصغرى 98 .

معدل أعمار الناس يرتفع جدا في هذا العالم؛ حيث تلاشت الأوبئة، وتقدم الطب جدا، وحسن الناس من وسائل مواجهتهم للكوارث الطبيعية، وتناقصت الحروب جدا في آخر قرن ثلاثة أرباعه .

الميرزا يرى أن من أدلة صدق أوهامه عكس ما ذكرنا تماما، حيث يقول :

الآية العاشرة: هلاك الناس بكثرة بأنواع الأفات كما هو مدلول الآية القرآنية: (وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ أَلْقِيَامَةٍ أَوْ مَعْدُوبَهَا عَذَابًا شَدِيدًا) فهنا قد ذكر العصر الراهن، إذ يهلك الناس بالطاعون والزلازل والطوفانات وتوران البراكين والحروب فيما بينهم. وقد اجتمعت في هذا العصر دواعي الموت بحيث لا يوجد لها نظير في أي عصر خلا. (حقيقة الوحي)

وعبارته هذه كلها تحققت عكسيا، فهل الطاعون في عصره ليس له نظير فيما مضى؟ إن طاعون القرن الرابع عشر قضى على أكثر من ثلث أوروبا، ونسبة كبيرة غير محددة من العالم العربي. حتى إن عدد سكان العالم تناقص في ذلك الزمن. وواضح أن عصر الميرزا وما بعده خلا من الطاعون والأوبئة نسبياً .

أما الزلازل، فهي وإن زادت، لكن أثارها في قتل الناس تناقصت، لأسباب عديدة، من ضمنها أن العالم كله يهرع لمساعدة المنكوبين، عدا عن تحسين طريقة بناء البيوت في عدد من الدول المتقدمة .

وأما الطوفان فإن تقدم الدول قلل من أضراره مقارنة بما كان عليه في الماضي .

وأما البراكين فلم تعد تضر أحدا ما دام التنبؤ بها سهلا .

وأما الحروب فإنها منذ 72 عاما أقل كثيرا مما كانت عليه .

فواضح أن كل شيء يجري بعكس ما يشتهي الميرزا ومن معه؛ ولو تأكلت أنوفهم في الدعاء أن يأتي الله بالوباء المتبر، "لِيُهْلِكَ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ" فلن يستجيب الله لهم، لأن "الله لا يحب الفساد ."

هاني طاهر 12 ابريل 2017

آية أكاذيبٍ وهراءٍ وتناقض

(مقال يحتاج تركيزا في الأرقام)

لقد ذكر في سفر النبي دانيال " :وصلنا إلى الآية الحادية عشرة من كتاب الميرزا "حقيقة الوحي" ، حيث يقول عن ظهور المسيح الموعود، الزمن نفسه الذي بعثني الله تعالى فيه. فقد ورد فيه: "وَمِنْ وَاقْتِ إِزَالَةِ الْمُحَرَّقَةِ

الدَّائِمَةُ وَإِقَامَةُ رَجَسِ الْمُخْرَبِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا * طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا." ففي هذه النبوة أنبئ عن المسيح الموعود الذي كان سيظهر في الزمن الأخير. فقد ذكر النبي دانيال علامته أن اليهود سيتركون القرايين المحرقة في ذلك الزمن وسيظهر المسيح الموعود بعد فهذا الوقت كان وقت ظهور هذا العبد المتواضع، لأن كتابي "البراهين الأحمدية" نُشر بعد مضي 1290 عاما (بعثتي ببضع سنوات فقط". (حقيقة الوحي

لنتوقف عند أول الكذب هنا، حيث ذكر أن كتاب البراهين نُشر بعد بعثته ببضع سنوات، ويقصد أن بعثته كانت في عام 1290 هـ الموافق 1873. والصحيح أن الميرزا لم يكن في وقتها شيئا، ولم يكن قد زعم شيئا، ولم يكن قد أعلن عن تلقي أي وحي، بل كان قد أنهى عمله في سيالكوت منذ خمس سنوات، وعاد عالةً على أبيه. ولم يكن قد كتب شيئا، فكتاباته ومماحكاته ضد الهندوس بدأت عام 1877. أما قبل ذلك فلم أعثر على شيء، وإن زعم أحمديون أنه كان يكتب باسم شخص آخر، أي أنه كان يكذب، لكني لست متيقنا من هذا الكذب بعد، لأنه لو صح لنقله الأحمديون في الخزائن الروحانية

وحتى لو بدأ يكتب في 1872، فإنه لم يعلن عن تلقي أي وحي قبل 1882، ولم يزعم أن الله بعثه مجددا ولا مهديا ولا مسيحا. وأول إعلان عن تلقي وحي كان في مارس 1882، حيث أعلن عن تلقيه نصا طويلا من الوحي جاء فيه: "يا أحمد برك الله فيك... لتندّر قوما ما أنذر أبأوهم، ولتستبين سبيل المجرمين". (البراهين 1882)

ما سبب هذه الكذبة؟

إنما السبب أن الميرزا أطلع على نص دانيال في عام 1900 لا قبل ذلك، ولم يكن بمقدوره أن يتلاعب بالتواريخ السابقة، فلم يجد غير الكذب سبيلا، فحرّف في تاريخ تلقيه الوحي ليتوافق مع نص دانيال، مع أنه كان يمكنه متوافقا مع نص دانيال بأن يقول إنه يبدأ العدّ من فتح مكة، لا من الهجرة، لكن شاء الله أن 1882 أن يجعل عام يُشهد العالم على أنه مدع لا يتورع عن الكذب، وأنه عديم الفطنة

وأنا أعتبره آية من الله- أنني نلت شرف المكالمة والمخاطبة الإلهية -والغريب في الأمر :ويتابع الميرزا قائلا في عام 1290 من الهجرة بالضبط. ثم نُشر كتاب "البراهين الأحمدية"، الذي سُجّل فيه ادعائي، بعد سبع (سنوات). (حقيقة الوحي

كان قبل سطين قد ذكر أن الله بعثه في عام 1290 الموافق 1873، لكنه هنا قال أنه نال " شرف المكالمة والمخاطبة الإلهية في عام 1290"، لا أن الله بعثه فيها

وهناك فرق كبير بين هذا وهذا. وسنثبت الكذب في الحالتين

أما أن الله بعثه في عام 1873 فمستحيل، لأنه ما كان له أن يخفي هذا الوحي حتى عام 1882. أو على الأقل كان عليه أن يذكر عام 1882 أنه تلقى وحي التكليف هذا في عام 1873، لكنه لم يفعل، بل ذكر أنه تلقاه في

مارس 1882

وأما أنه تلقى أول وحي في عام 1873، فكذب مجرد. ليس لأنه لم يعلن عن ذلك في ذلك العام فحسب، وليس لأنه لم يعلن تلقي أي وحي قبل عام 1882 فقط، بل لأنه أيضا ظلّ يحيل إلى سنوات قبل ذلك بكثير، ومنها الذي أحاله إلى 35 عاما قبل 1900، أي إلى عام 1865. ففي كل الحالات لم يكن الرجل "وحي: "ثمانين حولاً صادقا

:ويتابع الميرزا قائلا

(م) كموعده ظهور المسيح الموعود. وإعلاني بكوني المسيح (1873) ففي كتاب النبي دانيال ورد عام 1290 " الموعود كما ورد في كتابي "البراهين الأحمدية" كان بعد هذا الموعد بسبع سنين (أي 1880)". (حقيقة الوحي)

وهذا كذب مجرد، فالميرزا لم يعلن أنه المسيح في عام 1880، بل أعلن بعدها بسنتين أو أكثر أنه مثل المسيح. ولم يعلن أنه المسيح إلا في عام 1891

:ويتابع الميرزا

ثم يذكر النبي دانيال الفترة الأخيرة لظهور المسيح الموعود أي عام 1335. وهذا يماثل إلهاما من الله ألهمته " عن عمري

، حسب فهمه لنبوءة دانيال، (هنا يقع الميرزا في فهم قاتل، حيث يرى أنه سيموت في عام 1335 هـ (1917م) لكنه مات عام 1326 هـ (1908م). ثم إنه يربطها بنبوءة الثمانين عاما. فقد كان عمره في زمن تأليف حقيقة حسب تصوّره، وحتى تتحقق نبوءة الثمانين عاما أو قريبا منها كان لا بد أن 68-67 الوحي عام 1906 يبلغ يعيش 11 سنة أخرى تقريبا، ولو عاشها فستكون نبوءة دانيال معقولة، ولكن الله عاجله بالموت بعد أقل من سنتين من هذا

:ويتابع الميرزا قائلا

وإن هذه النبوءة ليست ظنية لأنها توافق نبوءة عيسى عليه السلام عن المسيح الموعود التي وردت في " الإنجيل وتحدد الزمن نفسه لظهور المسيح الموعود. وقد ذكرت فيها علامات زمن المسيح الموعود مثل تفشي الطاعون واندلاع الحروب والكسوف والخسوف

للميرزا أن يجتهد، فلا اعتراض لنا على الاجتهاد، لكن الواقع خيب اجتهاداته هذه. أما الطاعون واندلاع الحروب فليست بأكثر مما كانت عليه قبل زمن الميرزا. وأما الخسوف والكسوف فقد نقضناه مرارا، وقلنا إن هذه الرواية لم تُفبرك إلا في القرن الرابع الهجري بعد أن شاع بين الناس أن محمد بن الحسن العسكري قد غاب، وأنه هو المهدي

:ويتابع الميرزا

ويتبين من الأحاديث الصحيحة أيضا أن المسيح الموعود سيولد في الألفية السادسة. ولذلك لم يتجاوز " أصحاب الكشوف في تحديد زمن المسيح الموعود الألفية السادسة، وحددوا القرن الرابع عشر الهجري وقتاً "الظهوره كاقصى حد

. وهذا هراء لا دليل عليه

ثم يذكر الميرزا أنه ولد "صباح يوم الجمعة توأما"، وذلك لأن "آدم ولد توأما، إذ ولد أولا ثم وُلدت حواء بعدة"!!!!

وإني خلقت في هذه الجمعة في " كان الميرزا قد ذكر أنه ولد بعد العصر في الخطبة الإلهامية، حيث كتب ساعة العصر... كما خلق آدم صفي الله في آخر ساعة الجمعة". وقوله هنا إنه ولد في صباح الجمعة يدل على كذبه في كل الحالات، فالتناقض في هذا لا يدل على نسيان، بل على كذب. وسبب تحديده يوم الجمعة أنه يريد أن يوافق ولادة آدم، كما ذكرنا سابقا أنه حدد الرابع عشر من الشهر القمري، لأنه يريد أن يوافق القرن الرابع عشر، فهو لا يتورع عن أي كذب لإظهار آيات ومعجزات ونبوءات لصالحه ثم كيف يكون آدم توأما مع حواء؟! وكيف تزوجها وهو شقيقها التوأم؟! إنها عجائب الميرزا التي لا تنتهي هاني ظاهر 13 ابريل 2017

بركة الميرزا حلت على الصليب بُعيد كتاب المسيح في الهند

يقول الميرزا في عام 1900

والذين قبلوا دين القسوس من أهل الإسلام، وارتدوا من ملة سيدنا خير الأنام، فهم يوجدون في هذه البلاد في (زهاء ثمانين ألفا أو يزيدون. (لجة النور 1900

قال ذلك بعد عام على تحطيمه الصليب في كتابه "المسيح في الهند"!! ولكن المفاجأة تأتي بعد ثلاث سنوات،

:حيث قال في عام 1903

تذكروا جيدا أن السبب الوحيد وراء الفساد والدمار اللذين ظهرا بين المسلمين، حتى ارتد وتنصر مليونان وستمائة ألف منهم في بلاد الهند وحدها، هو أن المسلمين علقوا بعيسى عليه السلام آمالا غير حقيقية ومبالغاً

(فيها). (تذكرة الشهداءتين 1903

:ثم ارتفع العدد في نفس العام، فقال

(وإذا كان بؤس الإسلام قد بلغ خلال خمسين سنة بحيث ارتد ثلاثة ملايين مسلم. (ملفوظات 5 عام 1903

:وأعاد التأكيد على نفس الرقم في العام التالي، فقال

لقد تنصر ثلاثة ملايين مسلم، بينما كان المسلمون قوم إذا تنصر واحد منهم قامت القيامة. وهناك قوم خبيث

(آخرون أطلوا برأسهم إذ يدخلون المسلمين في الهندوسية قهرا. (ملفوظات مجلد 7 في 1904/10/28

إذن، زاد عدد المنتصرين من بين المسلمين من 80 ألفا عام 1900 إلى 3 ملايين في 3 سنوات، أي نحو 40 ضعفاً!!! وهذا لم يحدث منذ قرون. فهذه بركة الميرزا وبركة كتابه "المسيح في الهند" إن صحت أرقامه، ولا

أراها تصح

هاني ظاهر 13 ابريل 2017

الميرزا يتهم نفسه بالغباء وعدم احترام الرسول صلى الله عليه وسلم

يقول:

وإن كان في ذهن أحدهم فكرة حياة جميع الصحابة اعترفوا في ذلك اليوم أن جميع الأنبياء قد ماتوا من قبل أقول هذا لأنه من الممكن أن يكون هناك شخص غيبي ذو دراية غير عيسى لطرحها كما يطرح الشيء الرديء (تذكرة الشهادتين). "سليمة يُكن في قلبه - متأثراً بالديانة المسيحية - فكرة أن عيسى ما زال حيا في السماء إنه لا يتهم بالغباء نفسه فحسب، حيث ظل يقول بحياة المسيح 50 عاما من حياته منذ ولد عام 1841 حتى 1891، بل يتهم المجددين الـ 12 الذين سبقوه، فلم نسمع عن أي منهم من انتقد هذه العقيدة باعتبارها عقيدة الأغباء المتأثرين بالمسيحية. بل إن أي عاقل يسمع أحاديث نزول المسيح عليه السلام، يمكن أن يستنتج أنه أضحى إلى السماء، خصوصا أن هناك آيات يمكن أن تُحمل على أكثر من معنى

ثم يقول الميرزا

وأنى لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا فانيين في حبه صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا أن نبيهم مع كونه سيد الأنبياء لم يبلغ من العمر 64 عاما، بينما عيسى حي في السماء منذ 600 عام؟ كلا! ثم كلا! لا يمكن (تذكرة الشهادتين). لمن يحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يفتي بفتوى تقول بأفضلية عيسى بوجه خاص يصرح الميرزا هنا أنه ظل يكره الرسول صلى الله عليه وسلم خمسين عاما من الـ 67 عاما التي عاشها. ثم ما علاقة الأفضلية بالإصعاد إلى السماء؟ هل كان المسلمون أغبياء عن آخرهم لم يتنبهوا إلى هذه الصلة حتى جاء الميرزا؟ ماذا لو قيل له مثلا إن وجود قبر المسيح في كشمير يلزم منه أن المسيح أفضل من الرسول صلى الله عليه وسلم، لأن كشمير أعلى من المدينة جدًّا، ومناخها أفضل؟

من يكثر من الكذب لا بد أن يفقد المنطق والعقل

هاني ظاهر 13 ابريل 2017

افتراء الميرزا على التاريخ والمؤرخين

يقول:

ورد في التاريخ أنه حين علم قيصر الروم أن حاكمه بيلاطوس قد أنقذ المسيح من الموت على الصليب بحيلة وأفسح له المجال للفرار إلى مكان آخر متكررا، استشاط غضبًا. والثابت أن علماء اليهود وشؤا إليه أن بيلاطوس ساعد على فرار شخصٍ متمردٍ على قيصر؛ فرج بيلاطوس في السجن فوراً بأمر منه إثر هذا الوشي. وكانت النتيجة الأخيرة أن قطع رأسه في السجن نفسه، وهكذا استشهد بيلاطوس في حبِّ المسيح عليه السلام.

((تذكرة الشهادتين))

نسأل المهوسين بالأوهام

في أي تاريخ ورد هذا الهراء؟ وأي مؤرخ قال بهذا أو بمثله؟

وإين ثبت "أن علماء اليهود وشؤا إليه أن بيلاطوس ساعد على فرار شخصٍ متمردٍ"؟

إنه يكذب الكذبة ويصدقها

هاني ظاهر 13 ابريل 2017

أكذوبة "عدد ذرّات الرمل" كاد الميرزا يكررها في أوروبا وأمريكا ليخدع المستضعفين

كتب الميرزا

إن دعواي وأدلتي تؤخذ مأخذ الرغبة والجديّة الكبيرتين في أوروبا وأمريكا، ونشر أهل هذه البلاد دعواي وأدلتي في منات من جرائدهم من تلقاء أنفسهم، وكتبوا في تصديقي وتأييدي كلمات يتعذر صدورها من قلم مسيحي؛ حتى إن بعضهم كتب بكلمات صريحة أن هذا الشخص يبدو صادقا. وكتب بعضهم الآخر أن تأليه يسوع خطأ كبير. كما كتب آخرون منهم أن إعلان المسيح الموعود جاء في وقت مناسب تماما، والوقت في حد ذاته دليل على ذلك. فيتبين من تصريحاتهم هذه أنهم في استعداد لقبول دعواي. (تذكرة الشهادتين)

ليت الأحمديين يذكرون ما يلي

1. مائة جريدة أوروبية من المنات التي نشرت أدلة صدق الميرزا في زمنه:

2. بعض الفقرات التي كتبوها في هذه الجرائد في تصديقه وتأييده:

3. بعض الذين كتبوا "أن إعلان المسيح الموعود جاء في وقت مناسب تماما، وأن الوقت في حد ذاته دليل على ذلك"

4. "بعض الذين يتبين من تصريحاتهم هذه أنهم في استعداد لقبول دعواه"

أما أنا فلا أظن أن مائة رجل انضم إلى الأحمديّة في المائة السنة الأخيرة من القارة الأوروبية كلها، وفي المقابل

تركها أكثر من ذلك بكثير ممن جاءوا إلى أوروبا من القارة الهندية ممن أجدادهم كانوا أحمديين
هاتي طاهر 13 ابريل 2017

حكاية رَجْم عبد اللطيف في كابول.. الكذب والتقية والمجهول

تحدّث الميرزا عن رجم هذا الشخص في كتابه تذكرة الشهاداتتين. وليس لديّ دليل على صحة ما حكاه الميرزا من وقائع، وأمل ممن يستطيع الحصول على الجرائد الأفغانية في ذلك الوقت من عام 1903 أن يبحث لنا عما كتبت من تفاصيل عملية الرجم ومن نصوص المحاكمة التي سبقته ونصوص المناظرة بينه وبين المشايخ. والسبب المباشر للحكم بكفره ورجمه؛ أهو قوله بنسخ الجهاد أم إيمانه بمسيح بنجابي أم بغير ذلك على كل حال، يثبت مما كتبه الميرزا أن هذا الرجل كذّب وتحايل، وخالف الآية: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} (آل عمران 97). يقول الميرزا

العزم على الحج مستأذناً لذلك من (وكانت نتيجة هذا الجذب القوي والحب والإخلاص أن عقد عبد اللطيف ولاية كابول، وقدم طلبه بالسفر إلى حاكم كابول. ولما كان (عبد اللطيف) يُعتبر عالماً كبيراً بل رئيس العلماء في نظر حاكم كابول فلم يقتصر الأمر على نيّله الإذن فقط، بل أعطي بعض النقود أيضاً مساعدة، وبعد هذا (الإذن) وصل إلى قاديان. (تذكرة الشهاداتتين) فالرجل استأذن للحج، وأخذ نقوداً من أجل الحج، فإذا به يتّجه شرقاً إلى قاديان بدل أن يتّجه مع قافلة الحجيج في الاتجاه الآخر. فأَيّ كذب أكبر من ذلك؟

ويتابع الميرزا قائلاً:
أقام (عبد اللطيف) عندي عدة أشهر وشُغِف بكلامي لدرجة أنه أثر سماعه على الحج وقال إنني محتاج إلى علم (يقوي إيماني، وللعلم فضيلة على العمل. (تذكرة الشهاداتتين)
أقول: ما هو هذا العلم الذي يقوي إيمانه؟ هل هو وحي: "إننا زوجناكها" الذي بات واضحاً أنه لم يتحقّق، وبات واضحاً أنه عيب كبير؟! ثم لماذا يؤثره على الحج؟ ألا يستطيع أن يذهب إلى الحج حاملاً كتب الميرزا كلها معه، فيقرأ في الطريق ويعلم الناس، ويمكنه أن يعلن في جبل عرفات عن أوهام الميرزا كلها

ويتابع الميرزا:
لما كان قد علم يقينا أنني أنا المسيح الموعود فضّل البقاء في صحبتي، وأجلّ الحج إلى السنة المقبلة بحسب النص القرآني القائل: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول). وكل شخص يستطيع أن يدرك أنه إذا تيسر للعازم على الحج أن يقابل المسيح الموعود الذي ينتظره المسلمون منذ 13 قرناً فلن يذهب للحج دون إذنه بموجب نص (تذكرة الشهاداتتين). القرآن والحديث الصريح، ويمكنه أن يحج بإذنه في وقت آخر لم نعرف من قبل أنه لا يمكن للمرء أن يؤدي الفريضة إلا بإذن هذا الرسول الجديد!! الآية تتحدث عن الرسول صلى الله عليه وسلم، لا عن الميرزا. ترى لو طبّقها اليسع الشامي على نفسه وأمر الأحمديين بعدم دفع التبرعات للأحمدية، فماذا عساهم يفعلون؟ ثم إنّه عزم على أن يحج، فلماذا يغيّر طريق الحج من البداية ويذهب في اتجاه آخر؟

ويكرر الميرزا الفكرة نفسها قائلاً:
كتب عبد اللطيف في الرسالة للحاكم أنني كنت قد خرجت للحج لكن حظيت بلقاء المسيح الموعود، وما دام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قد أمرا بتقديم زيارة المسيح الموعود وطاعته فاضطرت للبقاء في (قاديان). وما فعلت ذلك عن أمري بل رأيت ضرورياً بناء على ما ورد في القرآن والحديث". (تذكرة الشهاداتتين) ويبدو من الفقرة التالية أنّ الحكم بقتل عبد اللطيف لم يكن بسبب إيمانه بالميرزا، بل بسبب قوله بنسخ الجهاد، فيقول الميرزا

هناك أمر آخر أيضاً جدير بالذكر، والحق أنه كان السبب في هذه الحادثة الأليمة وهو أن الحاكم والمشايخ كانوا يعرفون جيداً أن المدعي القادياني يعارض فكرة الجهاد بشدة ويؤكد في كتبه مراراً على أن الجهاد بالسيف لا يجوز في الزمن الراهن، وصادف أن ألف والد الحاكم الحالي كتيباً حول وجوب الجهاد، وهو ما يتنافى تماماً مع ما نُشر في كتبي. فذهب بعض الأشرار من إقليم البنجاب إلى الحاكم، ولربما سمع الحاكم عبد الرحمن، والد الحاكم الحالي، منهم محتوى كتيبتي. وكان السبب في مقتل الشهيد المولوي عبد الرحمن أن الحاكم ظن أن عبد الرحمن من جماعة الذين يعتبرون الجهاد حراماً. ومن المؤكّد تماماً أنه قد صدر بقضاء الله وقدره خطأ من صاحبزاده عبد اللطيف إذ أعلن في السجن أن هذا الزمن ليس زمن الجهاد وأن هذا هو تعليم المسيح الموعود الحقيقي والصادق أن العصر الراهن عصر تقديم الأدلة ولا يجوز فيه نشر الدين بالسيف، والألن لن تزدهر شجرة هذه العقيدة بل ستذبل فوراً. (تذكرة الشهاداتتين، الخزائن الروحانية مجلد 20 ص 53)

لماذا يقول الميرزا إن عبد اللطيف قد أخطأ بقوله " أن هذا الزمن ليس زمن الجهاد"!!! مع أنه يُعيد ذلك يقول إنه قد "خرجت من فمه مثل هذه الكلمات بصورة تلقائية" بسبب قوة إيمانه. ألا يعني ذلك أن الميرزا كان يحثه على إخفاء العقيدة تقيّة؟

بقي أن أذكر أن المترجم كان يضيف كلمة "القتالي" لكلمة "الجهاد"، مع أن الميرزا يذكر الجهاد من دون تقييده بالقتالي، وطالما قلتُ لهم أن يترجموا النص كما هو، وألا يعدّلوا ما يقول الميرزا، إلا أن يضيفوا في الحاشية ما يشاءون.

هاني ظاهر 14 ابريل 2017

ذاكرة الكذاب ضعيفة

كتب الميرزا عام 1900 أنه تلقى الوحي التالي

"ثمانين حولاً، أو قريباً من ذلك، أو تزيد عليه سنيناً، وترى نسلنا بعيداً"

وقال: وقد مضى على هذا الإلهام ما يقارب 35 عاماً. (الأربعين رقم 3، الخزائن الروحانية، مجلد 17، ص 418-419 عام 1900)

معنى ذلك أنه تلقى هذا الوهم في عام 1865. والذي يتلقى مثل هذا الوحي لا يمكن أن ينسى تاريخه، فليس ولم يذكر الميرزا أن هذا الوحي هو أول وحي تلقاه، بل لا بد أن!! هنالك ما هو أهم من وحي يحدّد لنا أعمارنا. يكون هناك وحي سبقه.. أي أنه لا بد أن يكون الميرزا قد تلقى أول وحي قبل عام 1865

بيد أنه بعد ستة أعوام يقول: "فليكن واضحاً أنه لو عدّ زمن إلهامي من يوم تأليف الجزء الأول من "البراهين الأحمدية" لتبين أنه قد مضى على إلهامي نحو 27 عاماً. أما إذا عدّ من تأليف الجزء الرابع من "البراهين فقد مضى عليه 25 عاماً. وإذا بدأنا الحساب من أول وحي تلقّيته فقد مضى على ذلك 30 عاماً". "الأحمدية ((حقيقة الوحي، عام 1906

ينتضح من آخر عبارة أن أول وحي تلقاه كان في عام 1876. (1876=30-1906) والفرق 11 سنة بين هذا وبين قوله السابق عن: "ثمانين حولاً". فهل يمكن أن ينسى الميرزا وحي تحديد العمر وما قبله وما بعده؟! كلا، بل ذاكرة الكذاب ضعيفة؛ وإلا فما دام الميرزا قد تلقى وحي العمر عام 1865، فلا بد أن يكون قد تلقى وحيًا قبل ذلك وبعده.. فهل نسي كل الوحي المتواصل من قبل عام 65 حتى عام 76؟ أي لمدة تزيد عن 11 هذا محال، إلا أن تكون العلة في ذاكرة الكذاب. فالأمور التي يذكرها الكاذب لا تصمد في ذاكرته، لأنها. عاماً ليست حقيقية

هاني ظاهر 14 ابريل 2017

دجاجة إن حفرت على رأسها عفرت

بعد أن يستخدم الميرزا الميكروسكوب الإلكتروني لبحث عن رواية واهية هنا أو هناك، وبعد أن يسعى لتحقيقها كيفما أتفق، مستخدماً سلاح التزييف والتحريف، إلا أنه سرعان ما يحدث عكس ما يشتهيهِ . يقول :

"لما ورد في الحديث الصحيح أن المهدي سيكون عنده كتاب مطبوع يضم أسماء 313 صحابياً له، فلا بد من البيان أن هذه النبوءة تحققت اليوم؛ فواضح جداً أنه حتى الآن لم يولد في الأمة رجلٌ ادّعى المهودية وكان في عصره مطبوعة ليكون معه كتاب يضم أسماء 313 صحابياً له". (عاقبة آتهم)

وقبل أن نتابع نؤكد على قصة الأعداد، فهذا الكلام في مطلع 1897، حيث إنه استطاع عندها أن يجمع 313 اسماً. ولو استطاع قبلها لفاعل. مما يدلّ على أن زعمه أن عدد جماعته في نفس تلك الأيام كان ثمانية آلاف محض كذب . ثم يتابع الميرزا قائلًا :

لقد كتب الشيخ علي حمزة بن علي ملك الطوسي في كتابه "جواهر الأسرار" الصادر في عام 840 الهجري (1437م) عن المهدي الموعود ما يلي: "در أربعين آمده است كه خروج مهدي از قريه كدعه باشد" (أي قد ورد في الأربعين أن المهدي سيخرج من قرية يقال لها كدعة). قال النبي p: يخرج المهدي من قرية يقال لها كدعه ويصدقّه الله تعالى ويجمع أصحابه من أقصى البلاد على عدة أهل بدر بثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً ومعه صحيفة مختومة (أي مطبوعة) فيها عدد أصحابه بأسمانهم وبلادهم وخلالهم. (عاقبة آتهم)

وهذا كذب واضح، فالرواية تقول: كدعة، لا كدعة. وهو هو نصّها من معجم ابن المقرئ: "يخرج المهدي من قرية اليمن يقال لها كدعة، وعلى رأسه عمامة فيها مناد ينادي إلا إن هذا المهدي فاتبعوه" ثانياً: لا تؤخذ الروايات من كتاب صدر في القرن التاسع الهجري، بينما كتبت الحديث جمعت قبل عام 500هـ. ثالثاً: من أين له أن معنى صحيفة مختومة

أنها مطبوعة بألة طباعة حديثة؟! !!

ثم يقول الميرزا :

والآن أكتب أسماء الـ 313 مرة أخرى إتماماً للحجة، ليدرك كل منصف أن هذه النبوءة تحققت لي فقط، وبموجب مدلول الحديث من الضروري سلفاً الإفصاح أن جميع هؤلاء الأصحاب يتمتعون بالصدق والنقاء، وبعضهم سبقوا البعض في الحب والانقطاع إلى الله والنشاط الديني. ثبت الله الجميع على دروب رضاه، وها هي أسماؤهم. (عاقبة آتهم) وسأذكر بعض هؤلاء الذين يتمتعون بالصدق والنقاء حسب زعمه:

1:الدكتور عبد الحكيم خان

2:المنشي إلهي بخش

3:عبد الرحمن (الذي صار اسمه لاحقاً عبد الرحمن المصري)

4:محمد علي اللاهوري

5:خواجة كمال الدين

أما الأول والثاني فصاروا من ألد خصومه، وصنّف الأول كتاباً بعنوان: الذكر الحكيم، وتنبأ بوفاة الميرزا قبل شهر 8 من عام 1908، وتنبأ الميرزا بعكس ذلك، ففشلت نبوءة الميرزا ومات في الموعد. وصنّف الثاني كتاباً بعنوان "عصا موسى"، وزعم أنه يتلقى الوحي .

وأما عبد الرحمن المصري فمخ أنه صار من أنصار محمود إلا أنه خرج عليه واتهمه اتهامات شتى تشيب لها الولدان، ولا يصلح أن نحكيها هنا لهؤلها. وأما الثالث والرابع فهم الذين كانوا خصوم محمود طوال حياته، ووقفوا له بالمرصاد، وحكايتهم طويلة .

وهكذا كلما الميرزا حفر فعلى رأسه عفر.

هاني طاهر 14 ابريل 2017

ذكرى مرور 110 سنوات على هذا الإعلان الميرزائي الشهير والأخير بحق الشيخ ثناء الله

كتب الميرزا في مثل هذا اليوم قبل 110 سنوات الإعلان التالي

الحكم الأخير مع الشيخ ثناء الله الأمرتسري

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

(وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلِّ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ)

إلى الشيخ ثناء الله الأمرتسري، السلام على من اتبع الهدى. إن سلسلة تكذبي وتفسقي جارية في جريدتك "أهل الحديث" منذ مدة، وإنك تطلق عليّ في جريدتك دائماً أسماء: المردود، والكذاب والدجال والمفسد، وتشيع عني في العالم أن هذا الشخص مفتر وكذاب ودجال وأن ادعاء كونه المسيح الموعود افتراء محض. لقد تأذيت على يدك كثيراً وصبرت، ولكن لما كنتُ مأموراً بنشر الحق وأنت تمنع الناس من المجيء إليّ بافتراءك عليّ افتراءات كثيرة، وتذكرني بالشتائم والتهم والكلمات التي لا كلمات أقسى منها، فإن كنتُ كذاباً ومفترياً كما تذكرني في معظم الأحيان في جريدتك فإني سأهلك في حياتك؛ لأنني أعلم أن عمر المفسد والكذاب لا يطول كثيراً، ويهلك خانبا وخاسراً في نهاية المطاف بالذلة والحسرة في حياة ألد أعدائه، وأن في هلاكه خير لنلا يهلك عباد الله. أما إن لم أكن كذاباً ومفترياً وكنت أحظى بمكالمة الله ومخاطبته ومسيح موعود فإني أمل من فضل الله أنك لن تسلم من عقوبة المكذبين بحسب سنة الله. فإن لم تحلّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد هذه ليست نبوءة بناء. الإنسان بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الهيبضة أو ما شابههما فلسنت من الله تعالى على إلهام أو وحي بل طلبتُ الحكم من الله بصورة الدعاء فقط. وأدعو الله تعالى أن يا ربي المالك البصير والقدير والخبير الذي يعلم في قلبي إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محضاً من نفسي وكنتُ مفسداً وكذاباً في نظرك، وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار، فأدعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرجه وجماعته بموتي، آمين. ولكن يا ربي الكامل والصادق إن لم يكن الشيخ ثناء الله على الحق في التهم التي يلصقها بي فأدعو في حضرتك بكل تواضع أن أهلكه في حياتي، ولكن لا بيد الإنسان بل بالطاعون والهيبضة وغيرهما من الأمراض، إلا إذا تاب بصورة واضحة أمامي وأمام جماعتي من جميع الشتائم وبذاعة اللسان التي يؤذيني بها ظناً منه أن منصبه يوجبها عليه، آمين يا رب العالمين. لقد أوذيت على يده كثيراً وظللتُ أصبر، ولكني أرى الآن أن بذاعة لسانه قد تجاوزت الحدود، ويحسبني أسوأ من اللصوص والنهاب الذين وجودهم مضر جداً للعالم. ولم يعمل الشيخ بالآية: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) في إصااق التهم وبذاعة اللسان ويزعمني أسوأ من العالم كله، ونشر عني إلى بلاد نانية أيضاً

أن هذا الشخص مفسد ومخادع في الحقيقة وتاجر وكذاب ومفتر وسيئ جدا. فلو لم تؤثر مثل هذه الكلمات على الباحثين عن الحق لصبرث على تلك التهم، ولكني أرى أن الشيخ ثناء الله يريد أن يبني جماعتي بهذه التهم لذا إنني ألتمس إليك ممسكا بديل قدسيتك ورحمتك أن .ويود أن يهدم البناية التي بنيتها بيديك يا ربي وحببي احكم بالحق بيني وبين ثناء الله. ومن كان مفسدا وكذابا في الحقيقة في نظرك فارفعه من هذه الدنيا في حياة الصادق، أو أنزل عليه آفة شديدة وقاسية جدا تساوي الموت. فافعل ذلك يا مالكي الحبيب، آمين ثم آمين. (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين) آمين
وفي الأخير أرجو من الشيخ المحترم أن ينشر مقالي هذا كله في جريدته ويكتب تحته ما يشاء، والحكم الآن في يد الله

الراقم: عبد الله الصمد ميرزا غلام أحمد المسيح الموعود عافاه الله وأيد
المرفوم في 1907/4/15م، الموافق: أول من ربيع الأول 1325 من الهجرة، يوم الاثنين. (المجلد الثاني من الإعلانات)

وكان هذا آخر إعلان في حياة الميرزا، وليس بعده أي شيء حول ثناء الله
وبعد سنة وشهر وأسبوع تحققت ادعية الميرزا، فمات في حياة ثناء الله بالإسهال. مع أنه بعد هذا الإعلان بنصف سنة أعلن أنه تلقى وحيًا أن عمره سيطول، حيث قال إنه تلقى وحيًا يقول ردا على عبد الحكيم 14 ونبوءاته: سوف أزيد في عمرك أيضا. بمعنى: سوف أكذب العدو الذي يقول إنه لم يبق من عمرك إلا شهرا بدءا من تموز 1907، وغيره من الأعداء الذين يتنابون، سأكذبهم جميعا وسأزيد في عمرك، ليعلم الناس (إعلان 1907/11/5). أنني أنا الإله، وأن كل أمر بيدي
فيا أيها الملاحدة، هل تريدون أدلة على قدرة الله أوضح من ذلك؟ ألا ترون كيف يقصم ظهور المفترين ويقطع وانتظروا قدرته. وتينهم؟ أمثلة لا تحصى ذكرناها من هذا القبيل يجعلنا كل مثال فيها نوقن بقدرة الله وعظمته في الأحمديين الحاليين الذين يتعمدون التزوير
هاني طاهر 15 ابريل 2017

روح التسامح عند الميرزا في مناقشة شيخ حول الخشوف والكسوف

يقول الميرزا

هناك اعتراض آخر لعبد الحق هذا الساذج، وهو أن المحدثين طعنوا في بعض رواة حديث الدارقطني هذا، " ومن ثم لا يعتبر الحديث صحيحا. كان واجبا على هذا الأحمق أن يفهم أن الحديث قد أفصح عن صحته بنفسه... بالكذب، " فاحجل قليلا وحاسب نفسك لحظة إذ قد وصفت اثنين من رواة هذا الحديث؛ " عمرا وجابرا الجعفي مع أنه لم يثبت كذبهما، ولم يقدم أحد برهانا شرعيا على كذبهما، بل قد ثبت صدق روايتهما هذه عن الخسوف والكسوف، لكن كذبكم القدر ثبت بوضوح واستحققت العقاب الشديد شرعا، وهو أنكم غيرتم تاريخي الخسوف والكسوف لكتمان الحقيقة ولإبطال معجزة النبي صلى الله عليه وسلم. إن الخسوف والكسوف اللذين أنبئ عنهما شاهده جميع الهندوس والمسلمين والمسيحيين، وقد سَجَل في الجرائد والمفكرات أنه حدث بحيث انخسف القمر في الثالث عشر من رمضان وانكسفت الشمس في الثامن والعشرين منه، كما نشرنا في كتابنا "نور الحق" في الزمن نفسه، لكنكم أكلتم جيفة الكذب لكتمان الحق؛ حيث كتبت في إعلانكم الذي عنوانه "صيانة الأنا من شر الوسواس الخناس" أن القمر انخسف في الرابع عشر من رمضان بدلا من الثالث عشر، وأن كسوف الشمس حدث في التاسع والعشرين من رمضان بدلا من الثامن والعشرين. فيا أيها الشقي الخبيث عدو الله ورسوله، لقد أقدمت على هذا التحريف اليهودي لكي تخفي على العالم هذه المعجزة النبوية العظيمة. لم يثبت كذب جابر وعمرو بن شمر قط بل ثبت صدقهما، بينما افتضحت في كذبك أيها الوقح، وقد أثبت الخسوف والكسوف صدق جابر وعمرو، والرؤية أزالتم ضعف الرواية. فمن وصف هؤلاء الصلحاء الأجلة الذين بواسطتهم ظهرت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم بالكاذبين، فذلك الخبيث الشقي نفسه هو (الكاذب والملحد. عاقبة آتهم)

واضح أن الميرزا شتام، وإلا فمن حق الناس أن يكرروا ما قيل عن رواة هذا الحديث وكذبهم، ويمكن للميرزا أن يرد من دون هذه الشتائم. فعامه المحدثين كذبوا راويين من رواة الحديث، فكيف يكون من يقول بقولهم: "خبثا شقيا كاذبا ملحدا"؟ ومن حقهم أن يتساءلوا إن كانت هذه الآية الكونية قد تغافل عنها كل الرواة إلا اثنين عرفا بالكذب؟! ومن حقهم أن يتساءلوا إن كان الخير لا يصلنا إلا من خلال أكذب الناس! أما الراوي عمرو بن شمر فقد "قال الجوزجاني: زانغ كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال يحيى لا يكتب حديثه" (لسان الميزان)، وأما جابر الجعفي فقد

وقال زائدة: كان جابر الجعفي، والله، كذاباً يؤمن. "قال ابن معين: لا تكتبوا حديث جابر الجعفي ولا كرامة ما رأيت أكذب من جابر، ما أتيت به بشيء من رأي إلا أتاني فيه بأثر وزعم أن عنده: بالرجعة: وقال أبو حنيفة (ثلاثين ألف حديث". (الوافي بالوفيات

كما أنّ من حقّ الشيخ أن يقول إن الخسوف كان في 14 رمضان. ويمكن للميرزا أن يقول إنه كان في 13 فالذي رأى الهلال هذه الليلة يبدأ بالصيام غداً، ويمكن أن يكون الهلال قد غَمِيَ عن آخرين، فيصومون بعد ولا أظنّ الشيخ عبد الحقّ يعلن أن الخسوف كان في 14 بينما يُجمع. الغد، فينتج هذا الفرق. وهذا يحدث سنوياً الناس عن أنه كان في 13. يمكن للميرزا أن يفعل ذلك، لأنه معتاد على الكذب اليومي، ولكن لا نجزم أنه فعلها هنا، لأنه لا يسهل أن يكذب هذه الكذبة، فنميل إلى أنّ الناس في ذلك الوقت بدأوا رمضان في يومين مختلفين، وهذا يجعلنا نرى أنّ الحجة فيمن رأى الهلال أولاً، وهذا يعني أن الخسوف كان في 14 رمضان لا في 13 كما ظنّ الميرزا

أما الذي لا نراه صحيحاً ولا دليل عليه فهو قول الميرزا إن الخسوف لا يكون إلا في 13 أو 14 أو 15 من الشهر القمري، وأن الكسوف لا يكون إلا في 27 أو 28 أو 29 منه. وكان على الأحمديين أن يأتوا بهذا الكلام من مصدر فلكيّ موثوق، بيد أنّ الذي قرأناه ينقض ذلك، ولم نقرأ ما يؤيده. وإن كنا لا ندعي إحاطتنا بهذه القضايا الفلكية، لكنّ البيّنة على من ادعى، فواجب الأحمديين أن يأتوا بدليل من مصدر علمي محترم على قولهم. وبهذا سقطت "آية الخسوف والكسوف" من أبواب لا تُحصى ومن الأدلة الذوقية على سقوطها ما جاء بعدها أيضاً، حيث قال الميرزا عن نبوءة وفاة زوج محمدي بيغم ثم زواجه بها

"تذكروا؛ إذا لم يتحقق الجزء الثاني لهذه النبوءة فسأعتبر أسوأ من كل سيئ". قلت: شهدنا على ذلك، وصدّقناك، فالنبوءة لم تتحقّق، وأنت كما وصفت نفسك ثم كتب في الحاشية أنه "التصديق هذه النبوءة قد تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه "سيتزوج ويولد له" أي سيتزوج المسيح الموعود وستكون له ذرية، فالبديهي أن المراد من الزواج والإنجاب هنا ليس زواجا عاديا معروفا إذ كل إنسان يتزوج وينجب فليس في هذا الأمر أي ميزة أو خصوصية، بل المراد من التزوج، الزواج الخاص المتميز الذي سيكون بمثابة آية من الله كما أن المراد من الذرية، الذرية الخاصة التي تنبأت بها، فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ردّ على المنكرين الذين اسودت قلوبهم ويؤكد لهم أن هذه الأمور (ستتحقق حتماً". (عاقبة آتهم بل يزيد على ذلك، حيث تحدّث عن نبوءة تفسيرها يتعلق بمحمدي بيغم "الزوجة الثالثة التي ينتظرها". (عاقبة آتهم)

فكان الله شاء أن يجعل من هذه الحادثة دليلاً عملياً دامغاً على بطلان ما قاله الميرزا أنفاً عن حكاية الخسوف والكسوف وهكذا جماعته من بعده، وقد. الأهم من ذلك كله أنّه ثبت أن الميرزا محترف شتيمة حين يُحشر في الزاوية شهدنا على ذلك. وإنما السبب أنّ من يعلم أنه يدافع عن الباطل فلن يكون وضعه سهلاً، بل يكون في حالة نفسية تفتك به، فلا يجد وسيلة للتنفيس عن هذا الشعور إلا بالشتم. ولو كانت يملك قنابل نووية لهلك العالم من سنين

هاني طاهر 15 ابريل 2017

من فمك أدينك.. الميرزا مات في المباهلة وشهد على نفسه بالكذب

يقول الميرزا

باهلني المولوي غلام دستغير القصورى من طرف واحد، ودعا في كتابه أن يهلك الله الكاذب، فهلك بنفسه بعد (هذا الدعاء ببضعة أيام. ما أعظم هذه المعجزة للمشايخ المعارضين لو كانوا يفهمون! (حقيقة الوحي نعيد صياغة عبارة الميرزا بتغيير الأسماء فقط كذلك باهل الميرزا المولويّ ثناء الله من طرف واحد، ودعا في إعلان 15 ابريل أن يهلك الله الكاذب، فهلك بنفسه بعد هذا الدعاء ببضعة أشهر. ما أعظم هذه المعجزة للأحمديين لو كانوا يفهمون

ويقول الميرزا

ودعا أن يهلك الله الكاذب "باهلني المولوي غلام دستغير القصورى من جانب واحد في كتابه "فتح رحماني (منا، فلم يمض على دعائه إلا بضعة أيام حتى هلك، وبموته شهد على صدقي. (محاضرة لاهور نعيد صياغة عبارة الميرزا بتغيير الأسماء فقط باهل الميرزا المولويّ ثناء الله من جانب واحد في إعلان 15 ابريل ودعا أن يهلك الله الكاذب منا، فلم يمض

على دعائه إلا بضعة أشهر حتى هلك، ويموته شهيداً على كذبه.
باهلني جراح دين الجموني برغبته هو وكتب أن يهلك الله الكاذب " :ويمكن تكرار عبارته التالية بنفس الطريقة
(منا. ثم هلك بالطاعون مع ابنه بعد بضعة أيام". (حقيقة الوحي
وكذلك قوله: من الواضح أن كتابة بضعة أسطر للمباهلة لا تحتاج إلى وقت طويل. إن ملخص المباهلة هو أن
يدعو المياهل الله، بذكر اسم الفريق الآخر، أن يهلك الكاذب منا. ألا يجد المستر مرلي دهر ومنشي جيون داس
(وقتا حتى لكتابة سطرين فقط؟ بل الحق أنهما خافا الحق. (حقيقة الوحي
هاني ظاهر 15 ابريل 2017

الميرزا الظالم زوجته وأولاده منها والظالم بناته من الثانية

كان الميرزا حين يعلُّ أولاده لا يعرِّج على ولديه من زوجته الأولى، ويتعامل على أنه ليس لهم أي وجود، كما لا يذكر
البنات من الزوجة الثانية، فيقول مثلاً في عام 1903: "الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز
وعده من الإحسان" (مواهب الرحمن، الخزائن الروحانية، مجلد 19، ص 360)
وكان عنده حينها ولدان من الزوجة الأولى كان أحدهما قد تزوج وأنجب، وابنتان من زوجته الثانية، إضافة إلى الأولاد
الذكور الأربعة من زوجته الثانية الذين يتحدث عنهم .
فأي ظلم وتمييز هذا!!
هاني ظاهر 15 ابريل 2017

كذب وعداء وتحقق عكسي في سطرين

يقول الميرزا :
"ورد في الآثار السابقة والأحاديث النبوية عن مهدي آخر الزمان أنه سيُعدّ في أوائل الحال ملحدا وكافرا وأن الناس
سيُغضونه أشد الغضب ويذكرونه بالذمّ ويسمونهم دجالا وملحدا وكذايا، وكل هؤلاء يكونون مشايخ ولن يكون على
سطح الأرض أسوأ من مشايخ هذه الأمة، وسوف يستمر هذا الوضع لمدة من الزمن وبعد ذلك سيؤيده الله بآيات
سماوية وسيُسمع صوت من السماء بحقه: "هذا خليفة الله المهدي". فهل سوف تنطق السماء كما ينطق البشر؟ كلا بل
المراد أن الآيات ذات الهيبة ستظهر وترتجف منها الأفئدة والأكباد، وعندئذ تُوجّه القلوب إليه، ويولد حبه في القلوب،
ويُنشر قبوله في الأرض، فلا يكون أربعة أشخاص جالسين في مكان دون أن يذكروه بالحب والثناء عليه". (السراج
المنير عام 1897)
1: الكذب في قوله: "ورد في الآثار السابقة والأحاديث النبوية عن مهدي آخر الزمان أنه سيُعدّ في أوائل الحال ملحدا
وكافرا وأن الناس سيُغضونه أشد الغضب ويذكرونه بالذمّ ويسمونهم دجالا وملحدا وكذايا."
لأنه لا يوجد أي حديث يقول بذلك، بل المرويات تشير إلى أن الناس سيُبايعون المهدي وهو كاره، أي أنهم يضغظون
عليه ليقبل أن يكون مهديا، أي أنه يكون له مكانة كبيرة في قلوبهم قبل أن يبايع مهديا، لا أنهم يتهمونه بالإلحاد أولا .
2: أما العداء للناس فقوله: "ولن يكون على سطح الأرض أسوأ من مشايخ هذه الأمة."
وهذا يعني أنّ كل من لم تعجبه حكاية محمدي بيغم، فلم يؤمن بالميرزا بسببها وانتقد ملاحظتها فهو شرير ولن يكون
على سطح الأرض أسوأ منه. فأي تمزيق للمجتمع أشد من هذا؟!
3: وأما النبوءة التي تحققت عكسيا فقوله: "وعندئذ تُوجّه القلوب إليه، ويولد حبه في القلوب، ويُنشر قبوله في
الأرض، فلا يكون أربعة أشخاص جالسين في مكان دون أن يذكروه بالحب والثناء عليه."
الحاصل أنه الناس لا يذكرونه إلا بالسوء وبملاحقة متزوجة وبتملّق الإنجليز أو العمالة لهم وبشتم الناس، بينما كان
بعض الناس في بداية براهينه التجارية يذكره بالخير منعدا به. فالعكس تماما هو الذي تحقق.
هاني ظاهر 16 ابريل 2017

كذبة الآية الثالثة والعشرين من كتاب حقيقة الوحي

نتابع كوارث هذا الكتاب، حيث وصلنا إلى قول الميرزا: "الآية الثالثة والعشرون: النبوءة عن عبد الله آتهم التي تحققت

بجلاء تام، وكانت في الحقيقة تحتوي على نبوءتين. أولاً: سيهلك في غضون 15 شهراً. ثانياً: إذا توقف عما نشره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان دجالاً -والعياذ بالله- فلن يموت في 15 شهراً. (حقيقة الوحي (1906

وهذا كذب كبير؛ فالنبوءة لم يكن الباعث عليها ما نسبته إلى آتهم، وذلك للأدلة التالية :
1: قول الميرزا عن عبد الله آتهم إنه "نبيل وسليم الطبع من بين المسيحيين". (إعلان في عام 1886، نقلًا عن كتاب:

"كحل لعيون آريا" 1، ص (259-260، فكيف لنبييل أن يشتم الأنبياء؟
2: قول الميرزا: "كان آتهم يملك حياء وخجلا وكان قلبه متأثرا بخوف الصدق ولم ينطو على الوقاحة، بل أقول صدقا وحقا بأنني لم أر بين النصارى إلى الآن شخصا طيب الطبع وحييا ونادما ومتحضرا يخاف الحق في القلب سريعا مثل آتهم. (إعلان في 1897/3/22م)

فهل لحيي خجول قلبه متأثر بالصدق ولا يعرف الوقاحة أن يشتم الأنبياء؟
3: قول الميرزا: "لقد قلت من قبل بأنني لم أبادر بالنبوءات عن ليكهرام وعبد الله آتهم بل أنبأت بها بعد إصرار منها وبعد أخذ إقرار خطي موقع منهما). "إعلان 1-20-1899م)

مع أن عبارته هذه كاذبة، حيث اضطر لها خوفا من المحكمة، إلا أنها تصلح في نقض الكذبة الأصلية، حيث كان بإمكانه أن يقول: لقد تنبأت بذلك بسبب شتاتمه التي تزرع الفتن، وإنما كانت نيتي وأد الفتن في مهدها .

4: ذكر الميرزا السبب الحقيقي لنبوءة موت آتهم في 15 شهرا، وليس فيه ما ذكره أنفا، بل قال: وما دام السيد آتهم ينكر معجزات القرآن الكريم متعمدا وينكر نبوءاته أيضا، وقد استهزئ بي أيضا في هذا المجلس بتقديم ثلاثة مرضى وقيل بأنه إذا كان الإسلام دينا صادقا، وكنت ملهما في الحقيقة فأشف هؤلاء المرضى الثلاث... فأعطاني ربي هذه الآية بشارة منه، مؤداه أن الفريق الذي يتبع الباطل عمدا في هذا النقاش من بين الفريقين ويترك الإله الحق ويؤله الإنسان العاجز، فإن مصيره أن يلقى في الهاوية خلال خمسة عشر شهرا شهر بكل يوم من أيام المناظرة، وأنه سيلقى ذلا وهوانا كبيرين شريطة ألا يرجع إلى الحق... فالحمد لله والمنة على أنه لو لم تظهر هذه النبوءة من الله تعالى لذهبت أيامنا هذه الخمسة عشر هدرا... كنت أستغرب مصادفة حضوري شخصا هذه المناظرة، مع أن هناك أناسا كثيرين يقومون بنقاشات عادية! فقد تبينت الحقيقة الآن أن كل ذلك لإظهار آية. فأقر في هذا المقام أنه لو ثبت بطلان هذه النبوءة، أي لو لم يسقط الفريق الكاذب في نظر الله في الهاوية بعقوبة الموت في غضون 15 شهرا من تاريخ اليوم لكنت جاهزا لتحمل كل نوع من العقوبة، سواء أهنت أو سؤد وجهي، أو وضع حبل في عنقي، أو قُتلت شنقا؛ فساكون جاهزا لكل شيء. (الحرب المقدسة 1893/6/5)

وواضح أنه لم يقل إنني أنبأ بذلك بسبب شتمك نبيينا .

ثم يتابع ويقول :

والآن فإني أسأل عبد الله آتهم المحترم: إذا تحققت هذه الآية فهل تقبلها دليلا قاطعا ونبوءة من لدن الله تعالى ظهرت بحسب رغبتك أم لا؟ ألا تكون حينئذ برهانا قويا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وصفته في كتابك "أندروناي بابيل" بأنه الدجال، إنما هو رسول صادق؟ (الحرب المقدسة في 5 حزيران/يونيو 1893م)
فحكاية وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالدجال لم تكن الباعث على النبوءة، بل إذا تحققت النبوءة فسيثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم صادق وأن وصف آتهم له ليس بصحيح .

ثم إنه بمجرد أن وجه الميرزا تهمة لعبد الله آتهم أنه يصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالدجال أنكر ذلك، وقال: "كلا، ثم كلا، لم أقل ذلك". (ملفوظات نقلًا عن الحكم مجلد 11، رقم 30، صفحة 4، عدد: 1907/8/24م)، فلو كان قد وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك، وكان هذا مكتوبا في كتابه، فكيف ينكره؟ ثم قدموا لنا هذا الكتاب إن كنتم صادقين. أما كفره بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا معروف، ولكن أن يصفه بالدجال في كتابه وصفا مباشرا، فإن الأدلة المذكورة تنقضه .

ويتابع الميرزا في مسلسل الكذب فيقول :

"ولكن آتهم تراجع عن كلامه في المجلس وأخرج لسانه في تواضع وتذلل ووضع يديه على أذنيه وأظهر ندمه على تسميته الرسول بالدجال". (حقيقة الوحي)

وهذا كذب مبين، فلم يظهر ندمه، بل أنكر أن يكون قد قال ذلك، وأن الميرزا إنما آتهم جزافا ليغطي على فشل المناظرة. فالميرزا نفسه اعترف لاحقا ونسب إلى آتهم قوله: "كلا، ثم كلا، لم أقل ذلك". (ملفوظات)
ثم كيف يناظر الميرزا من يصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالدجال ويشتمه بهذه الطريقة؟ ألا يدل ذلك على انعدام غيرته الدينية؟

ثم ما دام الميرزا قد رأى آتهم يتراجع ويتوب ويندم، فلماذا ظلّ معه الأحمديون ينتظرون تحقق النبوءة حتى آخر لحظة؟ وفيما يلي روايات تؤكد ذلك.. أي تكذب الميرزا في زعمه :

1: قول محمود: "إن أنسى المشهد الذي رأيته عند حلول آخر يوم من المدة المضروبة لموت القسيس "آتهم" في

نبوءة المسيح الموعود. أتذكر أن الأحمديين اجتمعوا... وبدعوا يذعنون الله تعالى بكاء وصراخ قائلين: ربّ، حَقَّقْ هذه النبوءة. وكان بينهم أفغاني اسمه عبد العزيز، فكان يضرب رأسه بالجدار بشدة ويقول: رب لا تجعل شمسَ اليوم تغرب حتى تُهلك "آتهم". (التفسير الكبير سورة الزلزلة)

2:رواية ملك صلاح الدين عن منشي محمد إسماعيل السبائكوتي، حيث قال: في آخر يوم من الميعاد المضروب لتحقق نبوءة موت "آتهم"، جاء المسيح الموعود على سطح المسجد المبارك، ودعا المولوي عبد الكريم وقال: لقد تلقيتُ الوحي التالي: "اطلع الله على همته وغمه." ومعناه الذي فهمته هو أن ضمير الغائب في "همته وغمه" عائد على "آتهم"، مما يعني أنه لن يموت خلال هذا الميعاد. (أصحاب أحمد، مجلد أول، ص 57) فكيف ظلوا حتى آخر لحظة ينتظرون تحقق النبوءة إذا كان آتهم قد تاب؟ إنه الكذب بعضه فوق بعض .

هاني طاهر 16 ابريل 2017

آية تحايل

وصلنا إلى الآية 24 من كتاب حقيقة الوحي، حيث يقول الميرزا: "تلقيتُ إلهاما بتاريخ 30 يونيو/حزيران 1899م ما معناه: "أولا الإغماء، ثم العشيّة، ثم الموت." وفي الحال أفهمت أن هذا الإلهام يخص صديقا مخلصا يصيبنا الحزن بموته. فسردت هذا الإلهام لكثير من أفراد الجماعة ونُشر في جريدة "الحكم" بتاريخ 30 يونيو/حزيران 1899م. ثم في نهاية يوليو/تموز 1899م مات بموت مفاجئ أخونا المخلص جدا الدكتور محمد بورخان الجراح المساعد في مدينة قصور، إذ أُغمي عليه أولا ثم دخل في غيبوبة ثم رحل من هذه الدنيا الفاتية. والفصل الزمني بين الإلهام المذكور وموته كان عشرين أو اثنين وعشرين يوما فقط". (حقيقة الوحي عام 1906) أولا: هذه نبوءة لا قيمة لها ما دام يتحدّث عنها بعد حدوثها، خصوصا أننا عرفنا أساليب تحايله .

ثانيا: ليس فيها اسم أحد، بل فيها كلمات: إغماء، غشبية، موت، ويمكن أن تتحقق بأن يُغمى على فلان، ويُغشى على علان، ويموت ثالث. ثم إن كثيرا من الناس يُغمى عليهم ويذهبون في غيبوبة لساعة أو ساعات ثم يموتون.. فهذه تسلسل عادي يتكرّر .

ثالثا: لا نعرف إن كان هذا الدكتور قد مات حسب هذا التسلسل أم لا؛ ولا نعرف هل مات قبل هذه النبوءة أم بعدها. وقد وجدتُ في كتاب "نزول المسيح" المنشور عام 1902 أنه يعزوها إلى عام 1898 تخميناً، فكيف صار يعرف تاريخ وفاته بدقة في عام 1906 عندما أُلّف "حقيقة الوحي"؟! فالشيء الذي لم يكن معروفاً تاريخه عام 1902 ، وكان يُظنّ أنه في عام 1898، كيف يصبح معروفاً بدقة وأنه في عام 1899؟

رابعا: عدتُ إلى جريدة الحكم بتاريخ 30/6/1899 فلم أعثُر على هذا العدد، بل يقفز العدد من 14 يونيو حتى 10 يوليو، وليس بينهما أي عدد .

فسقطت هذه الحكاية التي وضحتُ مثالا من آيات الميرزا الواهية وأساليب خداعه .

وانظرونا في تناول ما تبقى من تحايل وتزييف وتحقّق عكسي وكوارث أخرى في كتابه هذا .

هاني طاهر 16 ابريل 2017

التحايل والكذب والخيبة في نبوءات الميرزا بشأن

ولادة أولاده

سننحدث عن الآيات من 37 حتى 41 من كتاب "حقيقة الوحي":

يقول الميرزا :

(37) الآية السابعة والثلاثون: هي أن الله تعالى بشرني في أيام حمل زوجتي بولادة بنتٍ وقال عنها: "تُنشأ في الحلية" أي ستتربى في الحلي، ولن تموت في الصغر ولن ترى عيشاً ضنكا. فُولِدَتِ البنت وأسميناها مباركة بيغم). حقيقة الوحي)

أقول: هذا كذب، فلم يتلقَ هذا الوحي من قبل، ولا نعر لهذا الوحي على أي أثر في أي مكان. كما أن الميرزا نفسه لم يُجله على أي مجلة ولا أي كتاب. وهذه البنت كان عمرها 9 سنوات حين ذكر هذه النبوءة عنها هنا. وحتى لو ماحك ماحك وقال إن الوحي موجود رغم عدم عثورنا عليه، قلنا: ليس فيه أي دلالة واضحة على ولادة ابنة له، بل يمكن أن ينطبق على أي بنت في هذا العالم. ثم إنها رأَتْ كل الضنك حين جعلها تخطب لرجل في الأربعين حين لم تكن بلغت الـ

11 من عمرها .

ويتابع الميرزا قانلا :

(38) الآية الثامنة والثلاثون: هي أني بُشِّرْتُ بابتن بعد البنت، فنشرتها كعادتي منذ القدم. فُؤلد الابن وأسميناه مبارك أحمد .

(39) الآية التاسعة والثلاثون: هي أني أُخْبِرْتُ بالوحي الإلهي أن بنتا أخرى ستؤلد ولكنها ستموت. فأخبرت كثيرا من الناس بهذا الإلهام قبل الأوان. فؤلدت تلك البنت وتؤفّيت بعد بضعة أشهر. (حقيقة الوحي) أما زعمه أنه تنبأ عن وفاة هذه البنت فمحض كذب. لكن الحقيقة هنا أنّ ابنه مبارك أحمد مات أيضا، وواضح أنه ليس هنالك أي نبوءة بوفاته، لا هنا ولا في أي مكان آخر، فقد توفي بعد سنة من هذا النص. فلماذا يُخبر الله الميرزا بوفاة الابنة ولا يخبره بوفاة الابن من قبل؟ فهذا المثال أيضا يوضّح أهم استراتيجيات عند الميرزا، وهي التنبؤ بالشيء بعد حدوثه لا قبله.

ويتابع الميرزا قانلا :

(40) الآية الأربعون: هي أني بُشِّرْتُ ببنت أخرى بعد تلك البنت. وكانت كلمات البشارة: "نُخْتُ الكرام"، (أي بنت الكرام) فنُشر هذا الإلهام في جريدتي "الحكم" و"البدر" أو ربما في إحداهما. ثم وُلدت بعدها بنت أسميناهما أمة الحفيظ وهي حية تُرزق. (حقيقة الوحي) والحقيقة أنه في شهر 5 من عام 1904 كانت زوجة الميرزا على وشك الولادة، فزعم أنه تلقى وحي: بنت الكرام. (التذكرة نقلًا عن "الحكم"، يوم 1904/5/17). وفي اليوم التالي زعم أنه تلقى الوحي التالي: "سيولد ولد وسيم جميل". (المرجع السابق نفسه)

فؤلدت له ابنة في 25 يونيو، وكانت الأخيرة، ولم يولد أي ولد بعدها. فاستغل الميرزا الفرصة، وبدأ يتحدث عنها، فذكرها هنا تحت رقم 40. ولم ينبس ببنت شفة عن وحي "الولد الوسيم الجميل" ولا عن تحققه ولا عدم تحققه، وإن ظلّ يزعم أنّ ولدا خامسا سيولد له، لكن الولد الرابع مات بدلا من ولادة الخامس .

ويتابع الميرزا قانلا :

(41) الآية الحادية والأربعون: هي أني كنت قد نشرتُ إعلانا قبل عشرين أو واحد وعشرين عاما قلت فيه إن الله تعالى وعدني بأربعة بنين ينالون عمرا طويلا. وقد أُشير إلى هذا النبأ في كتابي "مواهب الرحمن" ص 139 ونصه: "الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان." والبنون الأربعة هم: محمود أحمد، بشير أحمد، شريف أحمد، مبارك أحمد، وهم أحياء يُرزقون. (حقيقة الوحي) إحالته على كتاب مواهب الرحمن المنشور في عام 1903 حين كان أصغر الأولاد في الرابعة من عمره أبلّسة محضة. كان عليه أن يذكر النصّ الذي ينسبه إلى الإعلان المنشور قبل 20 أو 21 سنة.. أي في عام 1886، وهو: "إنه سيجعل الثلاثة أربعة". (إعلان 1886/2/20). وقد كتب الميرزا بعده فوراً: لم يتضح لي معنى هذا. ولكنه طبقه على مبارك أحمد الذي وُلد عام 1899 حيث زعم أنه قد جعل الأولاد الثلاثة أربعة .

ثم أين يقول النصّ: "إن الله تعالى وعدني بأربعة بنين ينالون عمرا طويلا!!" إنه لا يتحدث عن العمر البتة؟! ثم إنّ الرابع منهم قد مات في الثامنة من عمره، ولم يتل عمرا طويلا. وبهذا خابت أوهام الميرزا كلها. ولم يجعل هذا الولد الثلاثة أربعة، ولم يُخبر الله الميرزا عن ولادة أربعة، لأننا إذا حسبنا هذا الرابع منهم فعلينا أن نحسب الأول الذي مات، وبهذا يكونون خمسة، وحيث إن الميرزا لم يحسب الأول لأنه مات، فلا مجال لحساب مبارك الرابع لأنه مات. فليس هنالك أي نبوءة أنه سيولد له أربعة أولاد إذن. ولو كانت لصارت فاشلة بموت مبارك. لذا لا نريد أن نحسبها من باب أنها نبوءة فاشلة، بل من باب التزييف في معنى النصوص وزعم تحققها بعد حصول الحدث لا قبله .

فبعد معرفتنا باستراتيجيات تحايل الميرزا فإننا نوقن أنه لم تتحقق له أي نبوءة، بل يتحقق الواضح منها عكسيا. وإذا ظنّ أن نبوءة عابرة تحققت فإنها ستكون من باب الاحتمال الأكيد الذي أخفى نصوصه الأخرى التي لم تنطبق، كما في حالة نبوءة الولد الوسيم التي أخفاها. وبهذا نحكم على أي نصّ زعمه ولم نُحط به، فقد حصلنا على الشيلونة .

هاني طاهر 16 ابريل 2017

نبوءة الولد الخامس واستراتيجية إسقاط النصوص

على الواقع بعد حدوثه

في 1899/6/14 وُلد الولد الرابع عند الميرزا، فامتلا غرورا؛ حيث كان قد تنبأ به قبل ولادته، بل إنّه زعم أنه كان قد

تنبأ به في عام 1886 حين تلقى "وحيا" يقول: "سيجعل الثلاثة أربعة"، ففسره أنّ هذا الابن الرابع سيجعل من الإخوة الثلاثة أربعة. ولعل هذه النبوءة هي الوحيدة التي تحققت، ولكن سرعان ما خيب الله الميرزا، وحولها إلى نبوءة تهدم هداً وتقطع الوتين قطعاً؛ حيث مات الولد في 1907/9/16، ولعل هذه الصدمة سرّعت في موت الميرزا كمداء، حين رأى كل شيء يتحطّم، فقصّة هذا الولد وعلاقته بنبوءة الابن الموعود طويلة، فتوفي الميرزا بعد وفاته بـ 8 أشهر . على كل حال، كانت هذه مقدمة لما سيأتي .

في مطلع عام 1903 كانت زوجة الميرزا على وشك الولادة، فتنبأ بالولد الخامس قانلاً: الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان، وبشّرني بخامس في حين من الأحيان. (مواهب الرحمن، 1903) ولكنها أنجبت بنتاً ماتت قبل أن تكمل السنة، واسمها أمة النصير (1903/1/28 - 1903/12/3). وفي نهاية عام 1905، أعاد الميرزا التنبؤ بالولد النافلة من دون أن يذكر أنه الخامس، حيث أراد أن يتملص من نبوءة 1903 ليحولها إلى حفيد بدلاً من الابن، فذكر أنه تلقى الوحي التالي :

"إنا نبشرك بسلام نافلة لك، نافلة من عندي." (التذكرة نقلاً عن "بدر"، مجلد 1، عدد 41، يوم 1905/12/29) وفي آذار 1906 وضح أن المقصود هو الحفيد، وذلك بعد أن رأى بطن كنته (زوجة محمود) قد كبر، فقال: تلقيت قبل بضعة أيام الوحي التالي:

"إنا نبشرك بسلام نافلة لك." قد يكون تأويله ولادة ابن عند محمود، لأن النافلة يعني الحفيد أيضاً. أو قد تتحقق هذه البشارة في موعد آخر . (التذكرة نقلاً عن "بدر"، مجلد 2، عدد 14، يوم 1906/4/5)

وحيث إن كنته قد تنجب أنثى، فقد أراد أن يكون محتاطاً، فلم يجزم. وحين يكون محتاطاً يحقّق الله ما يتنبأ به، "حتّى إذا فرح بما أوتيت أخطه الله بغتة فإذا هم مبلس". وهكذا كان، فقد أنجبت ابناً، سمي "نصير أحمد"، ولكن سرعان ما مات . فهذه حكاية "الآية الثانية والأربعون" من كتاب حقيقة الوحي، حيث قال مبتهجاً: "قبل ثلاثة أشهر تقريباً ولد عند ابني محمود أحمد صبي سمي "نصير أحمد"، وبذلك تحققت النبوءة بعد أربعة أعوام ونصف العام. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص 229)

الله تعالى لم يكن ليترك الميرزا يتملص ويضحك على الناس، فالخامس في النبوءة ابن وليس حفيداً، ولكن الميرزا ظل يتلاعب حتى حولها حفيداً، والناس لن يعودوا إلى النص العربي من كتاب "مواهب الرحمن" ليراجعوه، فما الذي حدث بأمر الله :

1: توفي مبارك أحمد في 1907/9/16، فلم يعد "نصير أحمد" الخامس، بل صار الرابع.

2: توفي "نصير أحمد" نفسه .

3: تنبأ الميرزا بعد وفاة مبارك أحمد أنه سيولد له ولد بديل عنه، ولم يولد. وبهذا صارت هذه الحكاية فشلاً على فشل . يقول الميرزا إنه تلقى الوحي التالي :

"إنا نبشرك بسلام نافلة من منزل منزل المبارك." (التذكرة نقلاً عن "بدر"، مجلد 6، عدد 44، يوم 1907/10/31). وإمعاناً في الألبسة جعل جامعو التذكرة هاتين العبارتين في سطرين مختلفين هكذا :

إنا نبشرك بسلام نافلة من منزل المبارك

منزل منزل المبارك

ليُوحوا أنهما عبارتان منفصلتان، {قَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبْتُ أَيَدِيَهُمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ} (البقرة 79).

هاني طاهر 16 ابريل 2017

من أكاذيب الطاعون

يقول الميرزا :

(43) الآية الثالثة والأربعون: هي أنني تنبأت في كتابي "سفينة نوح"... أن بعضاً من الذين يأخذون مصل الطاعون

سيكتبون الخسائر في الأرواح، وكذلك كان. (حقيقة الوحي)

أقول: هذا تزييف في الإحالة وكذب واضح، فليس في هذا الكتاب أنّ من يأخذه سيزداد سوءاً أو سيموت، بل إنّ الميرزا دافع فيه عن مصل الطاعون وعن نية الحكومة، فقال :

"والذي يسيء الظن في أمر التطعيم فهو جاهلٌ جداً وعدوّ لنفسه. ولقد عهدنا هذه الحكومة الحريصة لا تطلب من الناس اتخاذ علاج يحمل في طياته خطراً، بل إنها لا تقدّم في مثل هذه الحالات إلا ما ثبتت فائدته بتجارب كثيرة".

(سفينة نوح)

فواضح أن الميرزا يحثّ الناس على التطعيم، لا أنه يقول: "إن بعضاً من الذين يأخذون مصل الطاعون سيكتبون الخسائر في الأرواح ."

بل إن الميرزا يحث عامة أبناء جماعته على التطعيم، فيقول :
"وأخيراً يجب ألا يغيبن عن البال أننا بهذا الإعلان لا نمنع من التطعيم جميع أفراد جماعتنا المنتشرة في شتى أنحاء البنجاب وأقاليم الهند، بل يجب أن يأخذ التطعيم كل أولئك الذين قد أمرتهم الحكومة بالتطعيم أمراً قطعياً وعليهم أن يطيعوا وأوامرها، أما الذين خيروا في الأمر، فإن كانوا ممن لا يعملون حقاً بتعليمنا الذي أوطينا به، فالأجدر بهم أيضاً أن يأخذوا التطعيم، لكي لا يتعشروا ولا يسببوا بحالتهم الفاسدة فتنة للناس في وعد الله هذا". (سفينة نوح)
فحث أبناء جماعته على التطعيم يكذب زعمه أنه قال: "إن بعضاً من الذين يأخذون مصل الطاعون سيتكبدون الخسائر في الأرواح"؟

فواضح جداً أنه كعادته؛ كلما حدث شيء زعم أنه تنبأ به، وحيث إن التطعيم ثبت فشله بعد شهر من كتابه "سفينة نوح"، فقد زعم أنه تنبأ أنه سيتسبب في موت الناس. وهذا ملخص قصة الميرزا؛ زعم التنبؤ بالشيء بعد حدوثه. أما أن جماعته ستسلم من الطاعون ويموت الآخرون، فليس صحيحاً، بل يقول الميرزا :
"هذه الجماعة -مهما يكن عددهم- سيُسَلِّمون من الطاعون بصفة عامة مقارنةً مع أعدائهم، اللهم إلا أولئك الذين لم يرعوا عهدهم حق الرعاية، أو الذين بشأنهم سببٌ خفي في علم الله تعالى، فهؤلاء يمكن أن يتعرضوا للطاعون."
(سفينة نوح)

الميرزا محتاط جداً في فقرته هذه؛ حيث يمكن أن يموت أي أحمدي في سفينته، والسبب قد يكون خفياً لا يعلمه إلا الله!! كما أن الفرق بين نسبة الأحمديين الموتى بالطاعون ستكون أقل مما هي نسبة الآخرين!! ومن يحسب هذه النسبة!!
لذا فلم يعد لهذه المعجزة الوهمية أي قيمة. ولو كنا نملك إحصائيات دقيقة لأثبتنا أن أبناء جماعته كانوا يموتون أكثر من غيرهم. وإن ثقتنا هذه نابعة من تتبعنا لحكاية الميرزا في مختلف مفاصلها .
أما سبب عدم تناوله مصل الطاعون فلم يكن توكلًا على الله، بل كان الطاعون في طوره التجريبي وقتها، وكان تناوله مجازفة لا يجرو عليها جبان .

ففي 1902/10/8 يبدو أن أحدا الأحمديين اعترض على عدم أخذ مصل الطاعون، أو على موت بعض الأحمديين، فقال له الميرزا :

ما بشرني الله تعالى صحيح تماماً وهي آية منه عز وجل. إن الله لا يمنع من العلاج بل ذكر بنفسه العسل والمسك وغيرهما. لذا لو كان أخذ الإبرة ضرورياً لأمرني الله بأخذه قبل غيري. الحكومة أيضاً ليست واثقة منها كلياً .
(الملفوظات)

فبإبرته الأخيرة: " الحكومة أيضاً ليست واثقة منها كلياً"، تظهر حقيقة الأمر .
الخلاصة أن غالبية الناس رفضوا التطعيم في ذلك الوقت خوفاً منه لأنه كان في طور التجريب، ثم سرعان ما ثبت فشله. ولكن الميرزا الباحث عن أي دليل على أوهامه ولو بالكذب المستطير استغل الحدث وعوانه المنتفعون خانوه الحقيقية .

هاني طاهر 17 ابريل 2017

دور الأحلام في جماعة الأوهام

يشير أحد الأحمديين قضيةً تمثلية، فيبدأ الناس يحملون بها، فتصبح قضيةً يكثر الحديث عنها، فتزداد الأحلام والأوهام وتتسبب .

قبل سنوات انتشرت في جماعة الأوهام فكرة أن الخليفة يحج بيت الله الحرام ويؤم الحجاج، وبدأت آلة الأحلام بإنتاج أفلامها اليومية. حتى قال الخليفة لمحمد شريف: من الشرق ومن الغرب ومن الشمال ومن الجنوب تصلني رؤى الأحمديين أنني أحمج .
ثم صممت هذه الأحلام .

وقبيلها أو بعدها بدأت آلة الأحلام تضخ أفلاماً يومية عن الحرب العالمية الثالثة، ولكنها توقفت مع حكم أوباما المتزن. أما بعد تسلّم ترابم مقاليد الحكم فلا بد أن تبدأ من جديد، خصوصاً مع أزمة كوريا الشمالية .

في عام 1902 كان حديث الناس عن الطاعون، فقال الميرزا عن آلة أحلام مهووسي الأحمديّة :

"الرؤى التي شاهدها مختلف الناس أن الطاعون لن يتفشى في قاديان يجب أن تجمع وتُنشر". (ملفوظات نقلًا عن

الحكم مجلد6، رقم16، صفحة 6-7، عدد (30/4/1902)

لكن الطاعون دخل قاديان وقتك بالناس فيها، لكننا لا نعرف إن كان أكثر من القرى المجاورة، أو مثلها. ونميل إلى أنه مثلها، لأنه لم يكن في قاديان أحمديون سوى حفنة مع الميرزا، لأن أهلها يعرفونه جيداً، وأقاربه مجتمعون على أنه مكار، فلماذا ينتقم الله من قاديان؟ لكن سرعان ما أصيب عبد الكريم بمرض فتاك ومات فيه وهو في السابعة والأربعين

من عمره .وليس لدينا اطلاع على الآخرين. لكننا شاهدنا هذه الجماعة عن قرب، ورأينا عديدا من الحقائق التي لا داعي للحديث المباشر عنها، لكنها تُعدّ مؤشرا لدينا أنّ التوفيق لم يكن حليفهم البتة، إلا أن يكونَ الطرف الآخر أشدّ منهم خطأً، وحين يكون مقابله أحمدي جاهل بالحقيقة غير مطلع على التزييف.
هاني طاهر 17 ابريل 2017

مزاجية الميرزا في تفسير الكوارث

في عام 1896 بدأ الطاعون يفتك بمدينة مومبي، وهي عاشر دولة في عدد السكان على مستوى العالم، فكتب الميرزا مفسرا اقتصار الطاعون عليها :
بما أن المنشي زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جماعتي ومخلص جدا لي- يسكن في مومبي كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصرا لأثر المباهلة لا غيرها. (عاقبة آتهم، في 16-1-1897)
إن وجود الأخ زين الدين هناك هو سبب طاعونها، وهو سبب عدم وجود الطاعون في غيرها .
وبعد بضع سنوات انتقل الطاعون إلى البنجاب، فكتب الميرزا مفسرا ذلك :
إن صولة الطاعون في البنجاب شديدة جدا، ولا مجال للمقارنة بينه وبين كراتشي ومومبي، وتحدث الميتات بكثرة. لماذا يهاجم الطاعون البنجاب؟ إن سبب ذلك عندي هو أن الله تعالى أقام فيه جماعة وكان أهله أول المكذبين. فقد أصدروا فتاوى الكفر. (الملفوظات نقلا عن الحكم، 17/10/1902م)
لم يعد الأخ زين هو السبب، مع أنه ظلّ يقيم في مومبي، وظلّ أهل البنجاب كما هم حين كان الطاعون مقصورا على مومبي .
بهذا كان يخدع بسطاء الناس ويستغلهم ليدفعوا له أموالهم، وهو الكسول الذي لا يتقن عملا .
هاني طاهر 17 ابريل 2017

حوارات أحمدية عن الذين نجوا من برائن التزييف (بلسان الحال)

أحمدي 1: إن فلانا الذي ترك الجماعة أصابه الله بالفقر، وليس لديه أي مال. فهذه عقوبة ربانية، فالفقر فتنة .
أحمدي 2: نعم، وإن علنا الذي ترك الجماعة أصابه الله بالغنى، وصار لديه مال كثير. فهذه عقوبة ربانية، فالمال فتنة .
أحمدي 3: صحيح، أما فلان الذي ثبت مع الجماعة فقد ابتلاه الله بالفقر، والابتلاء نعمة .
أحمدي 4: لا فضّ فوك، كذلك علان الذي ثبت مع الجماعة وهبه الله أموالا كثيرة حتى صار غنيا .
أحمدي 5: كل ما قلت قد رأيته في الرويا .
أحمدي 6: الحمد لله الذي جعلنا من جماعة المؤمنين التي تكيل بمكيال واحد، وتتمنى الخير للناس جميعا، فحبها للجميع .
أحمدي 7: لم أعد أحتمل كذبكم، "إنما للصبر حدود ."
هاني طاهر 17 ابريل 2017

تفسيرات {كاذبة خاطئة}

يحدث شيء ما، فيزعم الميرزا أنه تنبأ به، أو أنّ هناك آية قرآنية قد تحدثت عنه، ويضيف لتفسير هذه الآية "بهارات" من عنده، فلا يتحقق ما قال من تفسير للآية أو لأي نصّ يختلقه وقتها. هذا يكاد يتكرر في كل شيء. وغير المطع وغير المتعمق في كلام الميرزا يظنّها تأييدات إلهية. لذا لا عجب إن رأينا هذه الجماعة ظلّت تحوي أجهل خلق الله، إلا من لم يكن مطالعا على كتب الميرزا .
يقول الميرزا :

في الآيات القرآنية: {وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَصِيفَاتِ عَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا * فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا * فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا * عُذْرًا أَوْ نُذْرًا} نبوءة عن تفشي الطاعون في هذا الزمن؛ حيث أَسَمَ بالرياح التي تجري بيّسر، أي ستحدث في البداية

حوادث الطاعون على فترات متباعدة، ثم يشتد الطاعون ويتفشى سريعاً ويشتت الناس ويجعلهم قلقين مضطربين. ثم تحدث أحداث تميز بين المؤمن والكافر. عندها يدرك الناس فيم الحق، هل في طاعة هذا الإمام أو في معارضته. وهذا الإدراك يكون حجة للبعض: {غذراً} أي ستقر قلوبهم عند الاحتضار بأنهم كانوا خاطئين، وسيكون لبعض آخرين: {تذراً}، أي سيفيد الإنذار وسيمتنع التائبون عن السيئات. (الملفوظات نقلاً عن الحكم 1902/4/24م)
قال الميرزا ذلك حين كان الطاعون في ذروته، فأراد أن يوحي للناس أن القرآن قد تنبأ عن هذا الطاعون، وأن ماله أن يؤدي إلى إيمان الناس جميعاً به. فخلاصة قوله: إن الناس في عصره سينقسمون قسمين بسبب الطاعون الفتاك؛ بعضهم يتوب عند الاحتضار ويؤمن بالميرزا، والبعض الآخر سيتوب قبل ذلك فلن يضر به الطاعون. وقد كذب هذا التفسير الموعج الواقع .
هاني طاهر 17 ابريل 2017

حوار عاقل وأحمدي

العاقل: يقول الميرزا في عام 1880 أثبت في كتاب "البراهين الأحمديّة" صدق الإسلام وتفوقه بوضوح بـ 300 دليل قوي ومحكم (إعلان 1880م)، لكننا لا نعثر على أكثر من دليل، فهذا كذب واضح، ودليل دامغ أن الرجل كاذب .
الأحمدي: هذا بسبب عنادك، وإلا ما دام قد ثبت صدقه فكيف يصير كاذباً؟
العاقل: وكيف ثبت صدقه أصلاً؟
الأحمدي: من كتاب البراهين الذي فيه 300 دليل عقلي على صدق الإسلام، فهذه لا يكتبها إلا صادق .
العاقل: لكنه كذب في ذلك، ولم يكتبها .
الأحمدي: كيف يكذب، وقد ثبت صدقه أصلاً؟!
العاقل: سأجّن وأحكي بالإنجليزي? What the hell is going on :
هاني طاهر 17 ابريل 2017

ردّي على ردّ فراس على مقالي بعنوان: الميرزا الظالم زوجته وأولاده منها والظالم بناته من الثانية

ملخص ردّه أنّ أولاده من الزوجة الأولى كانوا من أعداء الإسلام. وأما بناته من الثانية فكانن يحبهنّ، ونزل وحيّ بحقهنّ .
أما الفكرة الأولى فلا أجد عليها دليلاً غير الكذب الأحمدي. بل كل ما في الأمر أنهما اعترضا على ضغط أبيهما على والد طفلة ليتزوج بها، ثم مشاركتها في عرسها على شاب آخر .
وأما أنه يحب بناته، فكان ماذا؟ هل قلنا إنه يكرههنّ؟ المسألة أنه لا يذكرهنّ حين يتحدث عن نعمة البنين .
أوحى الله إلى المسيح الموعود : على أنّ ردود فراس تأتي بكوارث جديدة كالعادة، فمما نقله عن محمود قوله "لا نبقي لك من المخزيات ذكراً"، فهذا قد بايع هذا الابن الوحيد الذي لم يكن مبيعاً من أولاده الأحياء، وهكذا (ردّ الله تعالى على اعتراض المعترضين. "أنوار العلوم ج 11 ص 513" عام 1930)
أقول: انظروا العوج أيها الناس. إن كان عدم إيمان ابنه خزيّاً له فقد مات ابنه فضل وهو كافر به. على أنّ معنى عبارة: "لا نبقي لك من المخزيات ذكراً" ليس كذلك البتة، بل معناها قد فسره الميرزا نفسه فقال:
"واعلموا أن لوعي الله: "ولا نبقي لك من المخزيات ذكراً" معنيين: أولهما أننا سنمحو ما يشاع ضدك من وثائقيهما أننا سنطمس من صحيفة الوجود أولئك . اعتراضات بنية الإهانة، فلن يبقى لها اسم ولا أثر .
المعترضين الذين لا يرتدعون عن شرورهم وإثارتهم المطاعن، فبهلاكهم سوف تتمحي اعتراضاتهم السخيفة (الوصية) . أيضاً

ولم يتحقق شيء من هذا؛ فلا مُحيت الاعتراضات، ولا طُمس المعارضون، بل مات الميرزا بعد دعائه على ثناء الله وفي فترة نبوة عبد الحكيم. فواضح أن محموداً جاهلاً بنصوص أبيه. وفراس أشدّ جهالة، وكذلك من زوّده بالنص

وذكر فراس قول الميرزا: "لقد بشرني الله تعالى في أيام حمل زوجتي بولادة بنت، وقال عنها: "نشأ في الحلية". أي أنها ستتربى في الحلي، ولن تموت في الصغر ولن ترى عيشاً ضنكاً. فرزقنا بنتاً سميناها (227) "مباركة بيغم". (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص 227)
قلت سابقاً: هذا كذب، فلم يتلق هذا الوحي من قبل، ولا نعثر لهذا الوحي على أي أثر في أي مكان. كما أن الميرزا نفسه لم يُجله على أي مجلة ولا أي كتاب. وهذه البنت كان عمرها 9 سنوات حين ذكر هذه النبوة

وحتى لو ماحك ماحك وقال إن الوحي موجود رغم عدم عثورنا عليه، قلنا: ليس فيه أي دلالة. عنها هنا واضحة على ولادة ابنة له، بل يمكن أن ينطبق على أي بنت في هذا العالم. ثم إنها رأَتْ كلَّ الضنك حين جعلها تخطب لرجل في الأربعين حين لم تكن بلغت الـ 11 من عمرها. ولو كان يحبها ما زوجها لرجل في الأربعين! وهي في الـ 11 من عمرها، لكنه الطمع في مال الرجل! وقاتل الله الطمع
وقال فراس:

:وتلقى الميرزا وحيًا عن بنت أخرى كما يلي
كُرِّمَ الجَنَّة، دوحَةُ الجَنَّة". " :كانت لي ابنة اسمها "عصمت بي بي"، وذات مرة تلقيت بشأنها الوحي التالي "
(نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج 18، ص 593). وفهمت أنها لن تعيش، وهذا ما حدث
قلت: هذا من الكذب الذي يتولد عند الحاجة. فهذا الوحي المزعوم لم يذكره الميرزا في أي مكان قط قبل أن
يذكره هنا. وقد ذكر في كتاب معلومات دينية أن هذه البنت ولدت في أيار 1886م وتوفيت في تموز 1891م،
لكن الميرزا يذكر في كتاب "نزول المسيح" عام 1902 أنه تلقى هذه النبوءة في عام 1893، وأنها توفيت في
فهل يمكن أن يكون قد نسي تاريخ وفاتها بعد 11 سنة من وفاتها؟ أم أن الفبركة تعمي صاحبها؟ 1893م عام
ثم بالله عليك، هلا شرحت لنا كيف فهمت أنها ستموت من مجرد كلمات؛ فقد كان لك ابنة أخرى صغيرة اسمها
!شوكت، فلماذا لا تكون هي المقصودة مثلا؟ لكنها الفبركة قاتلها الله

حين كانت ابنتي "مباركة" في بطن أمها أصابنا القلق جزاء خطأ في تقدير الأيام، وبلغ بنا " :قال الميرزا
الحزن كل مبلغ حتى ظننا لعل هناك مرضًا آخر. فتوجهت إلى الله تعالى بالدعاء، فتلقيت الوحي التالي: جاء
اليوم الذي يكون فيه الخلاص. وفهمت أننا سنزوق بنتًا. فولدت في 27 رمضان عام 1314 الهجري،
(وأسميناها "مباركة"). (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج 18، ص 580
قلت: ليس هنالك أي دليل على أنه تلقى هذا الوحي قبل أن يذكره هنا أو في ترياق القلوب الذي امتد تأليفه على
سنوات. لذا نميل إلى أن يكون قد فبركه لاحقًا. على أنه لو زعم تلقيه في ذلك اليوم فليس فيه أي دلالة على
ولادة ابنة البتة. والأهم أن في نص ترياق القلوب ما يثير ضحك الثكالي، حيث يقول: "عندما كانت ابنتي
"مباركة" في بطن أمها وبقي نحو 25 يوما على ولادتها، كانت والدتها في معاناة شديدة. وبسبب الخطأ في
(ترياق القلوب). "الحساب أصابها المزيد من القلق أيضا بأنه قد لا يكون حملًا، بل يمكن أن يكون مرضًا
تصوروا، لا يعرفون أن المرأة تتوقف دورتها الشهرية في الحمل، أو أنه لا علاقة بين الحمل وبين الدورة
ويتابع الميرزا قائلًا: "وحيث إنها لم تتذكر مدة الحمل جيدا ظنت أنه الشهر الحادي عشر من الحمل، ولا يمكن
(أن تمتد فترة الحمل إلى هذه المدة كما هو معروف عادة". (ترياق القلوب
(مع أن الميرزا ذكر سابقا أن "مدة الحمل سنتان ونصف أو أكثر من ذلك بقليل عند الأطباء". (الإعلانات ج 1
ويتابع الميرزا: "فلما تفاقم ههنا في ظل هذه الظروف دعوت لها فأوحي إليّ بالفارسية ما مفاده: جاء اليوم
(الذي يكون فيه الخلاص. (ترياق القلوب
قلت: ليس هنالك ما يؤكد أنه حكى هذا النص قبل الوقت، فتميل إلى أنه فبركه، كما هي عادته
هاني ظاهر 17 ابريل 2017

معجزة الميرزا العجيبة وخداعه متعدد الأغراض

تخيّل أن يتناول المرء دواء لمرض قد انقرض، أو غير مصاب به، أو يستحيل أن يصيبه!! كان الميرزا قد
أعلن أن الله تعهد أن يحميه من الطاعون، لدرجة أنه لن يتطعم ضده
وإذا تعهد الله أن لا يصاب فلان بالمرض فلماذا يتناول الدواء الخاص به؟ يتناول المرء الدواء بعد أن يصاب
بالمرض حتى يُشفى منه، فإذا تعهد الله بالألمسك المرض بدايةً، ومن دون تطعيم، فلماذا الدواء الذي لا تحتاج
!إليه إلا بعد الإصابة، وهي مستحيلة بسبب وعد الله؟
هذا دليل دامغ على كذب الميرزا في حكاية التطعيم. وأن الحقيقة أن امتناعه عن التطعيم إنما سببه عدم ثقته
بهذا التطعيم الذي كان في طور التجريب، وسرعان ما ثبت فشله
وهذا المنطق البسيط خطر ببال الناس زمن الميرزا، فبعد أسبوعين على نشر كتاب سفينة نوح، أي في 17
أكتوبر 1902 "اعترض أحد الحضور عند الميرزا أن بعض الناس يقولون بأنه إذا لم يكن المصل علاجًا وقد
(وعد الله بالحماية فلماذا طلبتم استخدام "مرهم عيسى" والدواء "جذوار"؟ (الملفوظات
وواضح أن سؤاله في محله تمامًا. فماذا ردّ الميرزا؟
لقد قال

العلاج الذي يخبر به الله تعالى يدخل في طريق الحماية الذي أخبر به سبحانه وتعالى بنفسه، ويمكننا أن "
(نستخدمه بصدر منشرح تمامًا". (الملفوظات
إذن، ينسب إلى الله تناقضه. الله ينهى عن التطعيم لأنه وعد بالحماية الإعجازية، والله نفسه يأمر بالدواء!!!!

لهذه الدرجة كان يستخف بمن معه

ويتابع:

لو كان في المصل خيرٌ لأمرتُ بأخذه ولرأيتُموني أول من يأخذه. فلو أخبرني الله اليوم مثلا أن كذا وكذا وهو " (العلاج الناجع ودواء كذا وكذا مفيد، أفلا نتناوله؟ بل سيكون أخذه آية". (الملفوظات لاحظوا عبارته الدالة: "لو كان في المصل خيرٌ لأمرتُ بأخذه ولرأيتُموني أول من يأخذه"، ومعناها الحقيقي: أن المصل لا خير فيه على الأرجح. ولا بد أن الميرزا كان يسمع مثل هذا من بعض الناس، فكان يرفض هذا المصل مما يسمع عنه من تحذيرات سرعان ما ثبتت صحتها، فبعد أقل من أسبوعين من كلامه هذا ألغى التطعيم بعد أن تسبب بقتل 19 من قرية واحدة

ويتابع:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكلا على الله ولكنه مع ذلك كان يصف الأدوية للناس دانما. فلو أخذتُ المصل مثل عامة الناس لكان معنى ذلك أنه لا إيمان لي بالله... ولو كان الخير في المصل لأمرتُ بأخذه ولكنك أول من يأخذه. ولكن لما خيرتنا الحكومة فكانَ الله هو الذي أعطانا هذا الخيار أن رَفَعْنَا عَنَّا أَخْذَ المصل. (الملفوظات))

لاحظوا تلاعبه في الكلام؛ فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل: سأمتنع عن الدواء لتكون آية، أما أنت فتعلنها! مدوية أن الله سيحميك ومن معك من الطاعون في كل حال، فلماذا تتناول الدواء إذن؟ قد يقال إن الله وعد رسوله أنه سيعصمه من الناس، وظل مع ذلك يحمي نفسه. أقول: بل توقف عن الحماية حسبما جاء في الرواية التي أخرجها الترمذي في سننه: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَّةِ فَقَالَ لَهُمْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، انصَرَفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي اللَّهُ (الترمذي). سمع أن هذه الآية يمكن أن يكون لها أكثر من تفسير، لكن ما زعمه الميرزا عن التطعيم ليس له إلا تفسير واحد، وهو أنه لن يُصاب بالطاعون بدايةً البتة. لكنه ينسب العبث والتناقض إلى الله تعالى

أما هذا الدواء الذي يتحدث عنه، فلم تكن غايته سوى أن يسلب الناس أموالهم، وإلا فهو مجرد هراء، وقد زعم أنه كلفه أموالا باهظة، وأنه لا بد لجماعته من تغطية هذه التكاليف!!! وهكذا لا يفوت أي فرصة لخداع الناس وقد ذكرني ذلك بدواء وزعته الأحمدية على الأحمديين قبل ست سنوات للحماية من الإشعاعات النووية الناجمة!!! عن الحرب العالمية التي كان خليفتهم قد جزم أنه ستحدث بين أربعة أشهر وستة أشهر بين سطور الميرزا نعر على كوارثه اليومية وكوارث جماعة المماحكة من بعده

هاني ظاهر 18 أبريل 2017

الكذب الاستعراضي في العلامة 46 من كتاب "حقيقة الوحي"

يقول الميرزا:

الآية السادسة والأربعون: هي أن الله تعالى أنبأني بتفشي الطاعون في البنجاب كلها، وذلك حين لم يكن له " (حقيقة الوحي). "أي أثر إلا في مكان واحد في البنجاب

أقول: هذا هو نص نبوءته التي يشير إليها والتي أعلن عنها في 6 فبراير 1898، حيث كتب يقول

المرض الذي هاجم مدينة مومباي والمدن الأخرى والقرى ولا يزال يهاجم لغني عن البيان؛ فقد يئم آلاف " الأولاد، وخرّبت آلاف البيوت وفصل الأصدقاء عن أصدقائهم والأعزة عن أعزتهم للأبد. ولم يتوقف الأمر (بعد". (إعلان الطاعون

هل بقي أي معنى للنبوءة بعد هذا الكلام؟ فالطاعون يهاجم المدن والقرى، وليس الأمر مقصورا على مومباي. ثم إنه دخل منطقة واحدة في البنجاب حسب قول الميرزا، وهي حتما أكثر من منطقة، لأن الطاعون ليس حتى يقع في مكان واحد فقط ""صاروخ أرض أرض

ويتابع مشيدا بجهود الحكومة فيما اتخذت من تدابير لمواجهة هذا الخطر الداهم لا محالة

ولا شك أن حكومتنا المحسنة قد قامت بشتى التدابير بمنتهى المواساة وبذلت ملايين الروبيات شفقةً على " شعبها ونشرت التوجيهات الممكنة من حيث القواعد الطبية، إلا أن الأمان الكامل من هذا المرض المهلك لم (يتحقق حتى الآن، بل إنه في تزايد في مومباي، وما من شك في أن البنجاب أيضا في خطر". (إعلان الطاعون فالإجراءات الحكومية نظر إليها الناس بريية، ويبدو أنها صارت تشتت شروطا في تهوية المنازل ومن إجراءات وقائية أخرى مما لا يسهل على الناس تحقيقه. وواضح أن الحكومة والناس يوقنون أن الطاعون على الأبواب، فما معنى النبوءة بعد هذا؟

ويتابع قائلا:

صحيح أنه يشق كثيرا على نبلاء هذا البلد والذين يتمسكون بعادة الحجاب الأوامرُ بفصل المريض فوراً عن سائر أفراد البيت وأن يُسكن في مكان منعزل جيد التهوية قد خصّصته الحكومة لمرضى المدينة أو القرية، حتى وإن كانت امرأة محجّبة شابة، وحتى لو كان المصاب طفلاً، فإنه يعامل بالمعاملة نفسها، وبقيّة أفراد العائلة (أيضاً ينبغي أن يُسكنوا تحت عريشة في ميدان يمر فيه الهواء سريعاً). (إعلان الطاعون فواضح أنّ التنبؤ عن الطاعون بعد هذا كله لا يختلف عن نشرة الأرصاد الجوية ثم يتابع الميرزا

وليكن معلوماً أنّ الحقيقة الأصلية لهذا المرض لم تُكتشف بعد على وجه الكمال، ولذلك لم تنجح بعد التدابيرُ والعلاجات. أما أنا فقد علمت عن طريق روحاني أنّ مادة هذا المرض ومادة الحكّة واحدة، وإني لأظن أنّ هذا الأمر صحيح على الأغلب، لأن الأدوية التي فيها شيء من الزنبق أو الكبريت تفيد في مرض الجرب. أي الحكّة، ويُعتقد أنّ مثل هذه الأدوية قد تكون مفيدة لهذا المرض أيضاً... لقد كتبت هذا الأمر بدافع المواساة (فحسب)، لأن هذه الفكرة نشأت في قلبي بقوة لم أستطع أن أقاومها". (إعلان الطاعون وهذا محضُ هراء، ووسيلةٌ لخداع الناس لسلب أموالهم. وإلا ما معنى الطريق الروحاني هذا؟ أهو وحيٌّ من الله؟ ثم ما معنى أنّ "مادة هذا المرض ومادة الحكّة واحدة"؟! ثم كيف يفتي من غير علم؟ إنّ لم يكن هذا دجلاً وشعوذةً فماذا يكون؟

ثم بعد هذا الكلام كله تبدأ نبوءته على استحياء، وذلك بعد أن فشلت نبوءاته السابقة كلها وتحققت عكسياً، فيقول

وهناك أمر آخر قد دفعني إلى كتابته مواساتي الجياشة، وإني أعرف جيداً أنّ الذين ليس لديهم نصيب من "الروحانية سينظرون إليه بسخرية واستهزاء، لكنني أرى من واجبي أن أبديه مواساةً لبني البشر وهو أنني فبراير/شباط 1898م- أن ملائكة الله يغرسون في شتى مناطق البنجاب أشجاراً سوداء 6- رأيت في المنام اليوم (كريهة الشكل مخيفة المظهر وقصيرة الطول)". (إعلان الطاعون أمر آخر" يأتي في نهاية الإعلان الذي اهتم فيه بالدفاع عن إجراءات الحكومة تملقاً لها. ويعرف الميرزا "فهو". أن عامة الناس "سينظرون إليه بسخرية واستهزاء ويتابع قائلًا: "فسألت بعض هؤلاء الزارعين: ما هذه الأشجار؟ فقالوا: إنها أشجار الطاعون الذي سينفث في البلاد عن قريب. لقد اشتبه عليّ الأمر إذ قالوا إنّ هذا المرض سينفث في فصل الشتاء القادم أم في الذي بعده". (إعلان الطاعون

وهل بقي للنبوءة أي معنى إنّ لم يكن يعرف إنّ كان في الشتاء القادم أم الذي يليه، أي إنّ كان في 1899 أو في 1900

مع أنه بعد 4 سنوات ذكر أنّ هذا الطاعون كان قد نفث في محافظتين قبل أن ينتبأ بهذه النبوءة، وليس في مكان واحد كما ذكر هنا. كما أنه حصد الناس في نفس العام، ولم ينتظر حتى الشتاء القادم، ولا الذي يليه. عندما نُشرت هذه النبوءة في 1898/2/6 لم يكن الطاعون قد نفث إلا في محافظتين فقط في "فيقول الميرزا إقليم البنجاب، أما بعدها فتفشى في 23 محافظة في البنجاب، وقد أصاب 316000 شخص خلال تسعة أشهر انظروا الإحصائيات الحكومية. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، وثلاثة أسابيع، وأهلك 218799 شخصاً، الحاشية)، فواضح أنه حصد الناس في نفس العام لا في الشتاء التالي ولا الذي 531-532 مجلد 18، ص يليه

(ثم قال: "لن يزول هذا الوباء الظاهر ما لم يُزل وباء المعصية من القلوب". (إعلان الطاعون وقد زال هذا الوباء، مع أنّ الناس ظلوا هم هم، سواء كانوا فاسقين أم صالحين عندها، فالمسلم ظلّ مسلماً كما هو، والهندوسي ظلّ هندوسياً كما هو. ولم يُخدع بأوهام الميرزا سوى حفنة من الناس أما الأكاذيب المذهلة في حكاية الطاعون، فقد تحدثنا عن شيء منها فيما مضى. أما هذا المقال فننتبع فيه ما ورد في كتاب حقيقة الوحي هاني ظاهر 18 ابريل 2017

نبوءة أخرى تحققت عكسياً.. أن الله يؤيد الميرزا أكثر من المسيح عليه السلام

يقول الميرزا عام 1902

إن لم تثبت التجارب والأحداث والزمن أنّ الله تعالى يؤيدني ويدعمني أكثر من دعمه لابن مريم فأنا كاذب مقتر (مختلق). (دافع البلاء

بعد مرور 115 سنة على هذا الهراء نقول

المسيح هاجر إلى كشمير، حسب هراء الميرزا، وآمن به الناس أجمعون في أفغانستان وكشمير والشرق 1:

كله. فأين الميرزا من هذا؟

اعتنق الإسلام مسلمو الهند وأفغانستان وغيرهما بسرعة بفضل دعوة المسيح في تلك البلاد، حيث كان 2: المسيح قد هياهم لذلك، حسب أوامير الميرزا، فأين هو من هذا كله؟ وأين الذين تسبب بإسلامهم، غير الأرقام الكاذبة؟

3: تلامذة المسيح انتشروا في البلاد وانتشرت دعوته في أوروبا وآسيا وإفريقيا في المائة السنة الأولى، وأين الميرزا من هذا كله في أول 130 سنة، حيث لم تنتشر سوى أكاذيبه وحكاية محمدي بيغم

4: صحابة المسيح ضحوا بأرواحهم في كثير من البلدان، ونشروا بدمهم الدعوة. أما معاصرو الميرزا فلا نجد سوى شخص واحد زعم أنه ضحى بحياته ولا نجد مصدرا محايدا للحديث عنه، ولم ينجم عن تضحيته المزعومة أي أثر في تلك البلاد كلها لصالح الميرزا حتى الآن

5: بعض أهم أتباع الميرزا تركوه، مثل مير عباس علي، وعبد الحكيم، وإلهي بخش، وجراغ دين. وجميعهم اهتفوا بنقده وتبيان حقيقة خداعه، أما المسيح فإن من وشى به قد شق نفسه ألما وحسرة وندما

6: قال الله عن المسيح: {وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ} (آل عمران 45-46)، فأين الميرزا من هذا، وهو الذي لم ينل أي وجاهة، بل رجم الناس القطار الذي حمل نعشه، وأين كلم الناس في المهدي وكهلاً؟

نكتفي بـ 1% من الحقيقة، ويستطيع أن إنسان أن يفكر في الـ 99% مما تبقى، ليعلم كيف أن الله يجعل المفتري عليه أشد الناس هوانا

هاني ظاهر 18 ابريل 2017

"حكاية" جراغ دين الجاموني

كتب الميرزا

الآية السابعة والأربعون: هي أن شخصا يسمى جراغ دين الساكن في جامون دخل في مريدي ثم ارتد وادعى أنه رسول وقال إنه رسول عيسى عليه السلام، وسماني دجالا، وقال إن عيسى عليه السلام أعطاه عصا ليقتل أما أنا فأنبأث عنه أنه سيهلك بمرض غضب الله -أي الطاعون- وسيدمره الله تدميرا. فهلك بها هذا الدجال (بالتعاون مع ابنه بتاريخ 4 أبريل/نيسان عام 1906م. (حقيقة الوحي

". وكتب الميرزا في الحاشية: " انظروا الكتيب: دافع البلاء

وقد نظرنا فلم نجد أي نبوءة عن هلاك جراغ دين، لا بالطاعون ولا بغيره. إلا أن الميرزا أضاف حاشيتين بعد أن انتهى الكتاب، وبعد أن كتب التاريخ وعدد النسخ المطبوعة، مما يشير إلى أنهما أضيفتا لاحقا، ولا يبغد أن يكون بعد موت "جراغ دين"، أي في عام 1906

وحتى لو فرضنا أنهما كتبتا في عام 1902 حينما ألف "دافع البلاء"، فلا يتغير الأمر؛ ذلك أنه ليس في أي منهما أنه سيهلك بمرض غضب الله.. أي الطاعون، فالطاعون أولاً ليس مرض غضب الله، بل هو مرض يصيب المؤمن والكافر، وممن أصيب به بعض كبار الصحابة في عمواس. وثانيا: ها هو النص الذي كتبه الميرزا في حاشية دافع البلاء: "لقد تلقيت ليلة أمس وعلى وجه الدقة عن "جراغ دين" وحيا يقول نصه:

"إني أذيب من يريب"، أي سافني وسأدمر وسأنزل الغضب إذا ارتاب ولم يؤمن به ولم يتخل عن الادعاء بأنه مبعوث ورسول ولم يطلب العفو عن تقصيره من أنصار الله الذين ينصرفون إلى الخدمة والإعانة من سنين

(2طويلة ويصاحبوننا ليل نهار. (دافع البلاء، حاشية

فأين عبارة الهلاك بمرض غضب الله الطاعون في هذا النص؟ إنه وعيد عام، والميرزا لا يترك أحدا من دون أن يتوعده بالفناء والدمار والغضب الرباني، حتى إذا مات أحد، ممن قد يكونون أشد شرا من الميرزا، ملأ الدنيا ضجيجا. ويبدو أن جراغ دين هذا من أسوأ الناس، إن صحت أقوال الميرزا عنه، حيث زعم أنه رسول.

ويبدو أن ادعاءه هذا جاء بتأثير من الميرزا، فقلما يسلم أتباع الميرزا من آثار دماره

هاني ظاهر 18 ابريل 2017

الميرزا المماحك والمزيف في الإحالة

نشرت جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م رسالة الميرزا التي بعث بها لوالد محمدي بيغم يطلب يد (طفله البالغة 13 عاما. (كان عمر الميرزا حسب قول الأحمديين 53 سنة

:وركز الميرزا في بداية رده على مسألة التعدد ودافع عنها قاتلا

". لو كان التعدد ممنوعا لأوشك النسل البشري على الانقراض إلى الآن " 1:

إن في طبيعة النساء نقصا فيما يتعلق بحاجة الرجال إليهن كما في أيام الحمل والحيض والنفاس. وهذا " 2:
"الطريق المبارك يسد هذا الخلل، ويعطي الرجل حقه الذي يمكن أن يطالب به من حيث طبيعته

ثم كتب في الحاشية

يتبين من بعض الإشارات في الإنجيل أن المسيح عليه السلام أيضا كان يفكر في الزواج، ولكنه رُفِعَ (إلى السماء) عن عمر صغير وإلا كان من المتأكد أنه كان سيتأسى بأسوة أبيه داود. (إعلان في 10 يوليو 1888 لبيت الأحمديين يبحثون عن هذه الإشارات الإنجيلية التي تقول إن المسيح كان يفكر في الزواج!! وما قيمة هذه الفكرة؟! ما دام المسيح بشرا فلا بد أن يفكر في الزواج. كان على الميرزا أن يبحث عن هذه الإشارات ويذكرها للناس، لكنه احترف التزييف في الإحالة على كل شيء

ليبرر خطبته طفلة لا يتورع عن أن ينسب أي فكرة تخطر بباله لأي أحد، فهل يوثق بمثله؟

هاني طاهر 18 ابريل 2017

..تفوق الميرزا في إدانة نفسه

لا ينافس الميرزا في إدانة نفسه أحد. يقول

الآية الثامنة والأربعون: هي أني كنت قد تنبأت عن مرزا أحمد بيك الهوشياربوري أنه سيموت في (48)

(غضون ثلاثة أعوام، فمات في مدة ثلاثة أعوام بالضبط. (حقيقة الوحي

:أقول: فيما يلي النبوءة التي يشير إليها مفتخرا، حيث تنبأ بها عام 1888

إعلان نبوءة قبل تحققها

عندما تظهر نتيجة النبوءة للعيان، سوف يتراءى تجلّ عجيب لقدرة الله تعالى

(سوف يتبين الفرق بين الصدق والكذب، فيكرم أحد ويخزي آخر. (إعلان 10 أيلول 1888

سنرى الآن من الذي تعرّض للخزي بسبب هذه النبوءة

:يتابع الميرزا

لقد نُشرت في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م رسالتي المتضمنة طلب النكاح... أمرني الله تعالى

أن اطرح موضوع الزواج من ابنته الكبرى (يقصد محمدي ذات الـ 13 ربيعا)، وقل له بأنك ستعامل معاملة

حسنة نتيجة ذلك، وسيكون هذا الزواج مباركا وآية رحمة لك وستنال نصيبا من البركات والرحمة المذكورة في

إعلان 1886/2/20م. ولكن لو انحرقت عن ذلك لكانت عاقبة الفتاة سيئة جدا. والرجل الذي تُنكح له الفتاة

(سوف يموت في غضون سنتين ونصف وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين. (إعلان 1888

:لاحظوا الآن ما هي النبوءة

1: أن تكون عاقبة الفتاة سيئة جدا

2: الرجل الذي تُنكح له الفتاة سوف يموت في غضون سنتين ونصف

هذان هما عمودا النبوءة، ولم يتحقق أيّ منهما، بل كانت عاقبة الفتاة حسنة، وعاش زوجها طويلا، وأنجب

منها

:ثم يتابع الميرزا قائلا

"وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين"

وواضح أن الصياغة توحى أن قضية الأب ثانوية. ثم إن المقصود من ذلك هو ثلاث سنوات من حين رفضه

تزويج الميرزا، لا ثلاث سنوات من تاريخ تزويجها لآخر. وإلا، هل كان سيظل حيا لو بقيت بلا زواج؟ ثم إن

صياغة النبوءة فيها إشارة إلى أن الزوج سيموت قبل الأب، فما دام سيموت في سنتين ونصف، فهي أقل من 3

سنوات. والله لا يعبت، ولا يلقي بالأرقام جزافا. فما دام الوالد قد مات بعد ستة أشهر من تزويجها، فكأن الله

صرح للناس بفشل النبوءة، حيث سرعان ما مات الشخص غير المقصود، والذي تشير النبوءة إلى أنه

وكان يؤمل عقلا أن يموت العريس ويظل الوالد حيا لزوج محمدي بيغم للميرزا وهو يعتذر. سيموت ثانيا

للميرزا ويعلن توبته. لكن العكس هو الذي حدث

.وقد أضاف الميرزا حاشية لهذا الإعلان بعد وفاة الوالد، فلا تعنينا

:ويتابع الميرزا

"وتحل ببيته فرقة وضيق ومصيبة، وسيحل بالفتاة خلال تلك المدة أيضا الكثير من المكروهات والأحزان"

وهذا لم يحصل أيضا

:ويتابع الميرزا

وعندما ركزت في تلك الأيام على الدعاء لمزيد من التفصيل والتصريح علمت أنه تعالى قدر أن قران بنت

سيُعقد معي في نهاية المطاف بعد إزالة كل العقبات في هذا -المخاطب في الرسالة الكبرى- التي طُلبت يدها

السبيل، وسيجعل الله الملحدين مسلمين، وينشر الهداية في الضالين. ففي هذا الصدد تلقيت بالعربية إلهاما

نصه: "كذبوا باياتنا وكانوا بها يستهزئون، فسيفيكمهم الله ويردّها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعال لما

(يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا." (إعلان 1888

وهذا لا يحتاج تعليقا ولا توضيحا

ويتابع الميرزا

هناك اعتراض آخر لجريدة "نور أفشان" جدير بالدحض، وهو: إذا كان الإلهام من الله تعالى وكنت واثقا منه " كل الوثوق فلماذا أخفيته؟ ولماذا أكدت في رسالتك على إخفائه؟
فجوابه: أن القضية كانت قضية عائلية، وقد أبلغ بها الذين كانت تمثل آية لهم. وكنت موقنا أن والد الفتاة لذلك اجتنبت كسر قلبه وإيدانه بل لم أرذ أن أنشر هذا الأمر حتى في حال إنكاره ورفضه. سوف يحزن بنشرها مع أنني كنت مأمورا بنشره ولكني أخرته إلى موعد آخر لحكمة، حتى نشره خال الفتاة الميرزا نظام الدين (شقيق الميرزا إمام الدين مستشيطا غضبا وغيظا". (إعلان 1888
وهنا يصرح الميرزا بعصيان أمر الله المباشر الذي يأمره بإبلاغ النبوة فيؤجلها حتى ينشرها أقارب العروس الطفلة.

ثم عبر الميرزا عن ألمه وانزعاجه بنشر رسالة طلب يد العروس محمدي قانلا
وقد نشر طلب زواجي على نطاق واسع بحيث اطلع عليه وعلى مضمون الإلهام ما يقارب عشرة آلاف نفر رجالا ونساء ربما في غضون أسبوع أو أسبوعين. ولم يكتف بترويجه شفها فقط بل نشر رسالتي في الجرائد أيضا، ثم أذاعها بين الناس وبالنتيجة قرنت هنا وهناك في الأسواق، وأبلغ مضمون الرسالة إلى النساء والأطفال أيضا

أما الآن، وقد نشرت رسالتي في جريدة "نور أفشان" بجهد الميرزا نظام الدين، وبدأ المسيحيون يفترون بغير وجه حق بحسب طويتهم أصبح واجبا علي أن أكشف حقيقة الأمر بقلمتي. فليكن واضحا على المسيئين الظن (أنه ليس هناك محك أفضل من نبوءتي لاختبار صدقي أو كذبي. (إعلان 1888
ستظل العبارة الأخيرة دليلا يدمغ كل أحمدي إلى الأبد، فما دام الميرزا قد صرح بأن النبوءات معيار صدقه، وما دمنا رأينا تحققها العكسي بأم أعيننا، وما دمنا طالبنا الأحمديين مرارا بأن يأتوا بنبوءة واحدة تحققت يقينا فعجزوا، وما دمنا قدمنا عشرات النبوءات التي تحققت عكسيا، فماذا بقي لمن لديه ذرة حياء؟
هاني طاهر 19 ابريل 2017

فنّ الخداع عند الميرزا

نتابع في نقض أكاذيب كتاب "حقيقة الوحي"، يقول الميرزا
الآية التاسعة والأربعون: هي أني أنبأت عن الزلزال، وقد نُشر في جريدتي "الحكم" و"البدر" أن زلزالا (49)
قويا سيقع قريبا ويسبب دمارا شاملا في بعض مناطق البنجاب. وكلمات النبوءة كانت: "هزة الزلزال، عفت (الديار محلها ومقامها." فتحققت هذه النبوءة بتاريخ 1905/4/4م. (حقيقة الوحي

أقول:

هذا من الكذب المذهل. فليس هنالك مثل هذا النصّ البتّة. وليس هنالك أي نبوءة عن زلزال في البنجاب ولا في بعض مناطقها ولا في كل مناطقها. بل هنالك نصان في تاريخين منفصلين
هزة الزلزلة" .. وهذه حكايته: 1:

رأيت في الرويا أن أحدا يقول: يقول الميرزا في 1903/12/19

ثم تلقيت الوحي التالي: "إن الله لا هزة الزلزلة". ولكني لم أشعر بزلزال، إذ لم يكن الجدار يتحرك ولا البيت يضرب. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ترى نصرًا من عند الله وهم يعمهون." (التذكرة نقلًا عن (الحكم"، 17-19/12/1903

فبقية النصّ ينفي أن يكون هنالك أي زلزال، ويوضح أنه مجرد كلام لا أساس له، فلم يشعر بزلزال ولم يتحرك شيء، ثم تلقى وحيا يطمئنه. فماذا بقي بعد ذلك؟ هل جاء هذا الزلزال وقتل الأعداء وأبقى على المؤمنين مثلا؟ كلا

أما "عفت الديار" ففيما يلي حكايتها: 2:

يقول الميرزا في 1904/6/1 إنه تلقى الوحي التالي

إني أنا الرحمن، سأجعل لك سهولة في أمرك. إني أنا التواب، من جاءك جاءني. ولقد نصرمك الله ببدر وأنتم (أدلة. سلام عليكم طيبتم. عفت الديار محلها ومقامها." (التذكرة نقلًا عن "الحكم"، 31/5/1904
فإنه الرحمن الذي يرحم جميع مخلوقاته سيجعل له سهولة في كل أمر، ثم يضيف شطر بيت معقّلة لبيد: "عفت الديار محلها ومقامها

فهل تجميع عبارات من هنا وهناك يُعدّ نبوءة عن زلزال؟ ثم يُعدّ نبوءة عن زلزال في بعض مناطق البنجاب!!؟ فمن أين هذا كله؟

ثم إن معنى "عفت الديار محلها ومقامها" يتحدث عن أماكن الإقامة المؤقتة كالخيام والدائمة كالبيوت. ومعلوم أن الزلزال لا يؤثر في الخيام، بل الذي يؤثر بهما معا هو الطاعون. وقد طبّق الميرزا هذا النصّ على الطاعون، وكان قد فبركه أصلا ليكون نبوءة عن الطاعون المستشري أصلا. فقال في 1904/11/5، أي بعد خمسة أشهر

على فيركته

والمراد منه أن الطاعون سينتشر بشدة لدرجة لن يبقى مكان للفرار. هذا {جاء في القرآن الكريم: {إِنَّ الْمَفْرَ (هو معنى إلهامي: "عفت الديار محلها ومقامها"، أيضا. (الملفوظات نقلا عن الحكم، 17-1904/12/24 الخلاصة أن نص "هزة الزلزلة" ليس بينه وبين نص "عفت الديار" أي صلة. والنص الأول يشير إلى نفي الزلزلة، والنص الثاني محاط برحمانية الله أولا، ويتعلق بالطاعون الذي يفتك بالمقيمين في الخيام والبيوت معا ثانيا، فسقطت النبوءة

ليس شيئا حين يقارن بزلازل كبيرة، فيقال إنه قُتل فيه عشرون ألفا فقط. ولا يقال عن 4/4/1905 ثم إن زلزال مثل ذلك: "عفت الديار"، فسقطت هذه النبوءة من كل الأبواب. لكن شاء الله أن يحدث زلزال 1905 ليفتح شهية الميرزا على التنبؤ بالزلازل، والذي أتى له بفضاح لا تنتهي، ولا ينتهي الحديث عنها هاتي ظاهر 19 أبريل 2017

كذب غير معقول وغير متوقع

يقول الميرزا

الآية الخمسون: هي أنني كنت قد تنبأت بنبوءة أخرى أن بعد زلزال 1905/4/4 سيقع زلزال آخر في (50) فصل الربيع. الكلمات الموحى بها في هذه النبوءة هي: "حل فصل الربيع من جديد وتحقق كلام الله مرة م وتسبب في خسائر كبيرة في الأرواح والأموال. 1906 أخرى." فوقع هذا الزلزال بتاريخ 28 شباط/فبراير عام ((حقيقة الوحي، 1906

أقول:

إن زلزال 1906/2/28 ليس إلا زلزالا بسيطا لم يقتل بضعة أشخاص، ولا تنطبق عليه كلمات الميرزا الآتية. وسيتبين من كلمات النبوءة أن هذا الزلزال الخفيف تحقق عكسي لهذه النبوءة

يقول الميرزا في أواخر عام 1905

ألا، إنني أقول بأعلى صوتي: إن آيات الله لم تنته بعد. إذ بعد آية الزلزلة التي ظهرت في 4 أبريل/نيسان عام " 1905م والتي كان أنبئ عنها قبل مدة من الزمن، فقد أنبأني الله تعالى ثانية وقال: إن زلزلة شديدة لا بد واقعة (في فصل الربيع. (الوصية

حين يصفها بالزلزلة الشديدة فهذا يعني أنها أشد من سابقتها، لكنها صفر على الشمال مقارنة بزلزلة 4 أبريل 1905. بل لا تُعد مقارنة بها

ويتابع الميرزا قائلا

ها هي ترجمة كلمات الوحي الإلهي: "لقد عاد الربيع وتحقق كلام الله مرة أخرى... وقال الله تعالى: " زلزلة الساعة" إن تلك الزلزلة تكون نموذجا للقيامة. ثم قال تعالى: "لك نري آيات ونهدم ما يعمرون." ثم وقال: جعل عالي الأرض سافلها.. " أي سيضرب زلزال قوي جدا ويجعل عالي. قال: وقع الزلزال ووقع بشدة سافلها، كما حدث في زمن لوط عليه السلام. ثم قال: "إني مع الأفواج أتيك بغتة." -أي بعض بقاعها- الأرض أي ساتي سرا مع الأفواج. لن يشعر أحد بذلك اليوم، كقرية لوط التي ما علم أحد بعدائها إلى أن انثفت؛ إذ كانوا يأكلون ويتمتعون حين قلبت عليهم الأرض بغتة. فيقول الله تعالى إن هذا بالضبط واقع هنا أيضا. ((الوصية

فالزلزال الذي لا يقتل بضعة أشخاص لا يوصف بأنه جعل عالي. بات واضحا إذن أن نبوءته لم تتحقق البتة الأرض سافلها كما حدث مع قوم لوط الذين قُتلوا عن آخرهم

ويصف الميرزا الزلزال القادم بقوله

لو لم تظهر آفة شديدة الوطأة تهز العالم هزا، وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي، بل ظهر أمر عادي يشهده العالم دائما وهو ليس خارقا للعادة وليس نموذجا للقيامة في الحقيقة، بل هو أمر معتاد، أو لم الهدف من هذا الحادث. يظهر هذا الحادث في حياتي، فلکم أن تكذبوني على دقائق الطبول وتعدوني مفتريا العظيم هو أنه سيكون نموذجا للقيامة وسيدمر العالم في لمح البصر، ويدخل آلاف الناس في جماعتي.

((البراهين الخامس

وقد كذبناك على دقائق الفيسبوك، وهي أعلى من دقائق الطبول كلها

ويتابع الميرزا قائلا

الآية الحادية والخمسون: هي أنني تنبأت بنبوءة أخرى أيضا أن زلازل متتالية ستحدث إلى فترة من (51) الزمن، وأن أربعة منها تكون كبيرة وأما الخامس فيكون نموذجا للقيامة. فلا تزال الزلازل تضرب باستمرار وقلما يمضي شهران دون أن يقع زلزال. واعلموا يقينا أن زلازل شديدة مقبلة، ولا سيما الخامس الذي يكون (نموذجا للقيامة. وخاطبني الله وقال: كلها آيات على صدقك. (حقيقة الوحي

وكل رضيع في هذا العالم يعلم أن هذا لم يتحقق البتة، وأن هذا الزلزال الخامس لم نسمع به في الهند ولا في

غيرها حتى هذه اللحظة، ولا عن الزلازل الأربعة الأخرى، على كثرة الزلازل والحروب التي تحدث. وأتحدى أحمديي العالم أن يحددوا هذه الزلازل الأربعة أو الخمسة، وهل الحرب العالمية الأولى والثانية هي ضمن الزلازل؟ وإن كانت كذلك، فهل هي الزلازل الأول والثاني، أم الثاني والثالث، أم الثالث والرابع، أم الرابع والخامس، وأيا كان الجواب، فما هي بقية الزلازل؟
كوارث الميرزا لا يُحاط بها. وتعيّن من دافع عنها
هاني طاهر 19 ابريل

ردّي على حلقتهم الثالثة من حقيقة نبوة الميرزا

لقد تجاوز الناس قضية نبوة الميرزا وقوله بها ثم تراجع عنها أمام الناس في الحلقة الثالثة كرروا ما قالوه في الحلقة الأولى والثانية من غير أن يردّوا على ردودي: وإنّ إضافوا هذه المرة ما يلي:
قالوا: إن الميرزا لم يعلن نبوته الحقيقية في البداية "كنوع من التواضع واتباع الحيطة والحذر في تفسير 1: "الوحي النازل عليه".
أقول: هذا تعريض بالأنبياء السابقين الذين أعلنوا نبوتهم من دون هذا التردد والتلعثم والتناقض ثم لماذا لم يذكر الميرزا ذلك؟ ولماذا تقولونه ما لم يقل. هل كان عاجزا عن أن يقول: أيها الناس، حينما كنت أنفي نبوتي فكان ذلك بسبب تواضعي، أما الحقيقة فهي أنني نبي؟
على أنّ حبل كذبهم قصير، فلماذا أعلن الميرزا عن نبوته ثم تراجع عنها، كما حدث في مناظرته مع عبد الحكيم في 1892/2/3، حيث انتهت المناظرة على تراجعها عن نبوته وطلبه من الناس أن يشطبوا حيثما وجدوها (إعلان 1892/2/3). ويكتبوا بدلا منها "محدّث"؟ فعكس قولكم أقرب إلى الصحة
"وقالوا: الأنبياء عادةً يظنون على اعتناق الاعتقاد السائد إلى الانكشاف التام عليهم 2:
أقول: وهل هنالك انكشاف تام وانكشاف جزئي في مثل هذه القضايا؟ وهل كان الأنبياء السابقون يتخبّطون في نبوتهم مثل هذا التخبّط الذي لا يقع فيه إلا من يعرف أنه يكذب على الناس فيضطر أن يكون بأكثر من لسان؟
هاني طاهر 20 ابريل 2017

وفيما يلي ردودي على حلقتهم الأولى والثانية التي لم يردّوا عليها، بل همّم "أن يقتلوا جناب ويعدّوا
"أرواح

ردّي على حلقتهم الأولى من حقيقة نبوة الميرزا

ملخص ردهم

أن تعريف النبوة عند المسلمين هو "نبوة التشريع أو النبوة المستقلة"، ثم اكتشف الميرزا عام 1901 أن هذا التعريف خاطئ، وأن النبي هو من يظهره الله على الغيب ويرسله مبشرا ونذيرا، وحيث إن الميرزا كان كذلك من أول يوم، فهو نبي من أول يوم، ونبوته حقيقية. وحين كان ينفي نبوته أو يسميها مجازية فكان ذلك بسبب اتباعه للتعريف الإسلامي التقليدي

سوالي الأول لهم: هاتوا هذا من كلام الميرزا المباشر، لا من استنتاجكم الملثوي. لا أريد استنتاجا، بل عبارة مباشرة تقول ما مفاده: آسف أيها الناس، فحيثما أنكرت نبوتي فلم أكن مصيبا، أو لم أكن دقيقا، إذ إنني كنت أخذ بالمعنى الإسلامي التقليدي، لكني الآن أرى أن النبوة تعني أشمل من ذلك، وشرطها الإظهار على الغيب، لذا فأعلن النبوة بناء على فهمي الجديد، واشطبوا عباراتي السابقة التي تتحدث عن نبوة ناقصة أو جزئية أو مجازية

أكرر، أريد نصا مباشرا، لا أن تاتوا بقوله: "إذا كان الذي يتلقى أخبار الغيب من الله تعالى لا يسمى نبيا فبالله محدّثا" لقلت لم يرد في أي قاموس أن التحديث "أخبروني بأي اسم يجب أن يدعى؟ فلو قلتم يجب أن يسمى (يعني الإظهار على الغيب، ولكن النبوة تعني الإظهار على الغيب" (إزالة خطأ
فهنا ذكر أن النبوة تعني الإظهار على الغيب، لكن سوالي هو أن يقول: لقد تراجع عن تعريفي السابق الخاطئ أو غير الدقيق، ولن تجدوا

وقالوا: "كان الميرزا يؤمن أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم هو آخر الأنبياء المرشدين والمستقلين، وأما "النبوة التابعة الظلية فكان يؤمن أنها مستمرة

سألهم هنا سوالين

السؤال الأول: أين قال الميرزا إن النبوة التابعة الظلية مستمرة؟ وأتحدّكم أن تاتوا بهذا النص. بل كان عليكم أن تاتوا به من دون تحدّ. وكان عليكم أن تُكثروا من الاستدلال بكلامه بدلا من استنتاجاتكم المعقّدة
السؤال الثاني: هل يمكن أن يأتي بعده نبي تابع ظلي ما دامت النبوة التابعة الظلية مستمرة؟

وبهذا تكون الأسئلة ثلاثة.
هاني طاهر 15 ابريل 2017

ردّي على حلقتهم الثانية من حقيقة نبوة الميرزا

ملخص ردهم

أن الله خاطب الميرزا بلفظ نبيّ مرارا وتكرارا ومن أول يوم حتى آخر يوم، فكيف لا يكون نبيا؟
أقول: قولوا هذا للميرزا الذي ظلّ حتى آخر لحظة يقول: " وسُمّيْتُ نبيا من الله على طريق المجاز لا على وجه
(الحقيقة)". (الاستفتاء عام 1907

ثم إنّ الأولى أن تجيبوا على ردي على حلقتكم الأولى، لأنه ينسف الأوهام التي ستبون عليها وتعدونها
محكمات، وخصوصا قولي

السؤال الأول: أين قال الميرزا إن النبوة التابعة الظلية مستمرة؟ وأتحداكم أن تأتوا بهذا النص. بل كان عليكم
أن تأتوا به من دون تحدّ. وكان عليكم أن تُكثروا من الاستدلال بكلامه بدلا من استنتاجاتكم المعقّدة
السؤال الثاني: هل يمكن أن يأتي بعده نبيّ تابع ظلّي ما دامت النبوة التابعة الظلية مستمرة؟
وأكرر أن تأتوا بنصوص من الميرزا، لا أن تحكوا كثيرا، وتتركوه ساكنا. لا تقررُوا عنه

هاني طاهر 16 ابريل 2017

التناقض في حكاية موت ديانند

أكرر أنه إذا حدث شيء ما أعلن الميرزا أنه كان قد تنبأ به. هذه خلاصة حكايته. ونحن بدورنا نبحت فنكتشف
حيلته في كل مرة

يقول الميرزا

الآية الثانية والخمسون: هي أنني أريث أن حياة بانديت ديانند قد أوشكت على الانتهاء، فمات في العام (52)
نفسه. وكنت قد سردت هذه النبوة قبل وقوعها لآري (هندوسي) آخر اسمه شرميت يقيم في قاديان، ولا يزال
(على قيد الحياة). (حقيقة الوحي 1906

سنبحث في محورين في هذه الفقرة ونقارنها بقرات أخرى نتحدث عن نفس الموضوع، لنرى هل التزم
الميرزا الصدق أم أنّ التناقض يكشف الكذب

طبيعة الوحي، أهي رؤيا كما هو الحال هنا، أم وحي حرفي؟ 1:

الشاهد: هل هو شرميت، أم غيره، ومن هم؟ 2:

:أما الشاهد شرميت الهندوسي، فقد قال عنه الميرزا في عام 1897 في كتاب السراج المنير
(من المحتمل أن ينكر هذا الرجل عبثا مراعاة لقومه أو يمكن أن ينشر إعلانا). (السراج المنير

ويقول في عام 1906

اللذان ينكران الآن آيات الله "يعرف جميع الهندوس في قاديان جيدا ولا سيما "لاله شرميت" و"ملاوامل
(1907 بسبب ضغط القوم أنّ... (نحن وأرية قاديان

إن، شرميت لا يشهد لصالح الميرزا، ويزعم الميرزا أنه يُخفي شهادة الحق، لكننا لا نعرف شرميت هذا إن
كان صادقا أم كذبا، بل نعرف الميرزا الذي ما زلنا نبحت عن صفحة في كتابه هذا خالية من الكذب، ولم نعر
عليها بعد. وما دام شرميت يرفض تصديق الميرزا، فقد بطلت نبوعته

لكن، هل هنالك شهود آخرون ذكرهم في مكان آخر؟ لو كان هنالك شاهد واحد لما تغافل عنه هنا
سنسرد نصوص الميرزا التي تتحدث عن هذه النبوة، حيث سيتضح منها أنّ طبيعة الوحي ظلت رؤيا أو كشفا
حتى عام 1906 حيث تحوّلت وحيًا. وهذا الوحي لن تجده فيما مضى البتة. فواضح أن الميرزا فبركه في ذلك
العام

وأما الشاهد فكان بعضُ الآريين في عام 1884، ثم اقتصر على شرميت في عام 1887، ثم صار كثير من
المسلمين شهودا في عام 1899

وواضح أنّ الميرزا فبرك النبوة بعد وفاة ديانند، وحيث إن ذاكرة المفبرك ضعيفة فلا بد أن يتناقض في
الشهود خاصة، وفي طبيعة الوحي الذي تلقاه، لأنه لم يتلق شيئا أصلا، بل فبرك من عند نفسه بعيد وفاة
ديانند

لو كان الله قد أنبا الميرزا بوفاته، ولو كان الميرزا واثقا بوحى الله لأعلن هذه النبوة قبل وفاة ديانند، لكنه لم
فهو فبرك النبوءات بعد وقوع الحدث لا قبله. وفيما يلي نصوص هذه. يتحدث عنها إلا بعد وفاته كعادته
النبوة التي تُظهر هذا التناقض

يقول الميرزا عام 1884

لقد أنبأني الله تعالى عن موت ديانند -الذي كان في 1883/10/30- قبل وقوعه بثلاثة أشهر تقريبا، وكنت قد

أخبرت به بعض الآريين. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد 1، ص 640، الحاشية 11)

لم يذكر أي اسم من هؤلاء، ولا شرمبت

ويقول الميرزا عام 1887

لقد أخبرنا "لاله شرمبت" عن موت "البانديت ديانند" قبل وقوعه بشهرين وقلنا إنَّ أجله قريب جدًا، بل قد (ألفيته في الكشف ميتًا. (سوط الحق، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص 382
ضاع الشهود، ولم يبق سوى شرمبت، الذي أصدر إعلانًا ذات مرة يكذب فيه الميرزا فيما يستشهده فيه

ويقول الميرزا عام 1891

(أنبات قبل الأوان بموت البانديت ديانند في غضون ثلاثة أشهر. (مناظرة لدهيانه 1892

ويقول في عام 1899

لقد أطلعت بعضا من الهندوس في قاديان بمن فيهم "لاله شرمبت" المذكور آنفا على النبوءة بموت البانديت "ديانند سورستي" قبل الحادث بنحو ثلاثة أشهر، وبيئتُ فيها أن البانديت المذكور سوف يموت في ثلاثة فمات في مدينة أجمير في ثلاثة أشهر. وقد أخبر بذلك كثير من المسلمين أيضا، وكل أشهر من يوم النبوءة (واحد منهم يستطيع أن يصدّق الحادث حالفا. (ترياق القلوب

لم يذكر لنا أسماء هؤلاء المسلمين، ولم يذكر لنا ما الذي أخبروا به!! وقد صاغها بطريقة الميني للمجهول للخداع، حيث يوحي أنهم أخبروا بالنبوءة قبل وقوعها، ولكنه يقصد حرفيا أخبروا بعد موت ديانند بأنه أخبر آخرين بالنبوءة قبل موته

:أما في عام 1906 فقد فرك وحييا حيث يقول

:تلقيت بشأنه هذا الوحي

أن الله تعالى سيأخذ مثل هذا المؤذي من الدنيا عاجلاً". (تتمة حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص 607)

وما يقال عن هذه النبوءة يقال عن العلامة 53 التي شاهدها الأوحد شرمبت. وهي ساقطة من دون بحث طويل
مثل هذا

ابريل 20 2017 هاني طاهر#

الأحمديون وخداع بسطائهم

حين ذكرتُ بمناسبة مرور نصف سنة على الخروج من جماعة التزييف التحقّق العكسي لنبوءة إني معين من أراد إعانتك، حيث إن الذي تحقّق هو : إني معين من أراد كشف تزييفك.. ذهب أحد المنتفعين إلى كتابة ردّ مع أنّ هذا لم يخطر لي ببالي. إنما كنتُ أتحدّث عن التحقّق العكسي !!!ملخصه أنني حمدتُ الله أنني ما أزال حيا العملي لنبوءة. وما كان لي أن أغفل عن ذلك، بل لا بدّ من تسجيله للتاريخ

أما هلوساتهم أن الله يعاقب من يتصدى لتزييف الميرزا، فقد تعهدتُ من أول لحظة أن أهدمها هدمًا، وأجدّها جدًّا، وأسحقها سحقًا بفيديواتي ومقالاتي، حتى يسكتوا عن هذا الهراء أبد الدهر. بل أردتُ أن أثبت لهم أن الله يعين من يسعى لكشف تزييفه، وقد أثبتُّ؛ فالذين كرسوا أنفسهم لمساعدة مستضعفي الأحمدية وإنقاذهم من براثن التزييف موجودون في كل مكان، وقد بارك الله في جهودهم، فظلتُ الأحمدية متوقّعة رغم أساليبها الإبليسية؛ من سرقة أفكار الناس والكذب والخداع وتخويف البسطاء، وتقويل الناس ما لم يقولوه

وقد قرأتُ اليوم ردًّا لفراس على مقال سريع حول تزييف الميرزا في الإحالة على الأناجيل، فراح فراس يخلط الحابل بالنابل ويكتب ألف صفحة مما لم أتحدّث عنه

وحيث إنَّ الكذب هو ملح الأحمدية، فما كان له أن يطبخ من دون ملح، فقال هذه المرة: إنَّ أم محمدي بيغم وأختها وأخاها آمنوا بالميرزا

قلتُ: ليس هنالك دليل على هذا كله. ثم لو صحّ جزء منه فلا قيمة له نهائيا، فهؤلاء يمكن أن يعلنوا إيمانهم للحظات مقابل إغراء ما. والأحمدية تستغلّ نقطة ضعف الناس هذه لتخفي سوءاتها. ويعينها في ذلك كل المتمسكين بهذه الجماعة بسبب عجزهم عن مواجهة الحقيقة. مع أننا قلنا لهم: "وجع ساعة ولا وجع كل ساعة"، ولكنهم لا يحبون الناصحين

الخلاصة أنّ إصرار الميرزا على التزوّج من فتاة متزوجة هو ذروة العار، وهو الذي ركزتُ عليه في المقال، ولا ينفع الردّ عليه أن يزعم أن فلانا أو علانا من عائلتها صاروا أحمديين. بل حتى لو صار أهل قريتها كلهم أحمديين ما غير في جوهر سلوك الميرزا المرفوض على كل الأصعدة

فحتما يخدعون بسطاءهم برودهم؟

ابريل 20 2017 هاني طاهر#

من فمه ندينه.. الميرزا على سنة أبي جهل.. التطابق في النهاية

يقول الميرزا

هكذا باهل أبو جهل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر؛ فقال: اللهم أهلك اليوم المفسد منا وقاطع الرحم. فأهلك الله أبا جهل في اليوم نفسه، فأجيب دعاؤه على نفسه. (الملفوظات نقلا عن الحكم، مجلد 11، رقم 9، صفحة 11-10)

سأنقل فيما يلي نص الميرزا، ثم أعيد صياغة الفقرة الأولى بإسقاطها على الميرزا

يقول الميرزا

وأدعو الله تعالى أن يا ربي المالك البصير والقدير والخبير الذي يعلم ما في قلبي أنه إذا كان ادعائي بأني المسيح الموعود افتراء محضاً من نفسي وكنث مفسدا وكذابا في نظرك وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فأدعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته (بموتي). (إعلان في 1907/4/15)

إعادة صياغة فقرة الميرزا الأولى

هكذا باهل الميرزا الشيخ ثناء الله. فقال: اللهم أهلك الكاذب منا أولا، فأهلك الله الميرزا بعد سنة وشهر؛ فأجيب الملفوظات نقلا عن الحكم، مجلد 11، رقم 9، صفحة 11-10، مع تغيير في الأسماء وبعض). دعاؤه على نفسه (التعديل)

وكما كانت هذه آخر عبارات أبي جهل، فقد كانت هذه آخر عبارات الميرزا. ونتحدى الأحمديين أن يظهروا لنا

عن ثناء الله تختلف عن ذلك 1907 عبارة واحدة بعد 15 ابريل

إن حبل الكذب القصير يتمزق إربا

إبريل 2017 21 هاني طاهر#

الأبلسة الأحمدية في إفساد الحياة الزوجية للمرأة البيغمية

جاء في كتاب نبوءات يشكك بها المعارضون

واضح من نص النبوءة أنها لم تكن نبوءة عن زواجه من السيدة محمدي بيغم، بل كانت بمثابة الإنذار الأخير " لميرزا أحمد بك، وكان الله تعالى يقول له أمامك فرصة أخيرة للتوبة وهي أن تزوج ابنتك من مرزا غلام أحمد عليه السلام، وإن لم تفعل فسوف تهلك في خلال ثلاث سنين. ولا نجد في هذه النبوءة قولا يقول سوف بل نص النبوءة واضح أنها إنذار لأبيها". . يتزوجها ميرزا غلام أحمد وإن لم يتحقق ذلك فهو ليس من الله ((نبوءات يشكك بها المعارضون

لم أعرف وقاحة تبلغ هذا الحد عبر حياتي الممتدة على نصف قرن. ألا يمكن القول: إن لم تتب فستموت في 3 أعوام؟ ثم إنه لم يمض إلا بعد 4 أعوام من رفضه تزويج الميرزا لا ثلاثة. ثم إن مات فقد قضى الأمر وانتهت الحكاية وأغلق الملف. ألم تكن الغاية هي توبة هذا الرجل؟ فما معنى التوبة بعد موته؟

بيد أن الميرزا جعل نبوءة هذا الزواج دليلا أساسيا على صدقه بعد أن خابت نبوءاته الأخرى، فقد كتب في إعلان: "ولينتظر تحقق النبوءة الواردة في إعلان منشور في 1888/7/10م التي ذكر معها الإلهام التالي ويسألونك أحق هو قل إي وربّي إنه لحقّ وما أنتم بمُعْجِزِينَ. زوّجناكها لا مبدل لكلماتي. وإن يروا آية " (يعرضوا ويقولوا سحر مستمر." (إعلان 10 يوليو 1888

!فقد كان الميرزا يتحدى بتحقيق زواجه من محمدي بيغم، وكأنه دليله الأوحد

صحيح أنه بعد أن نشر أقارب محمدي بيغم رسالة طلب يد ابنتهم في الجريدة اخترع الميرزا فكرة توبة العائلة هروبا من عار طلب يدها مستغلا حاجة أبيها، ولكن ما كان لهذا أن يجعله يجزم بالزواج، بل يجعله يجزم بتوبتهم أو بالزواج، ولكن نصوص وحيه لا تتحدث إلا عن زواج بأدوات التوكيد كلها

على أن الأهم من هذا كله أن هذا يختلف مع سنة الأنبياء وسنة العقلاء وسنة أي إنسان لديه مسحة من كرامة، فكيف لمؤمن أن يخطب طفلة ملحد؟ الأولى به أن يدعو إلى الإيمان أولا

لنقارن بين حكاية محمدي بيغم التي كان يمكن أن تكون ضرة أم محمود، وبين ابنة أبي جهل، التي كان يمكن أن تكون ضرة فاطمة حسب الرواية التي أخرجها البخاري في صحيحه: "إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا

(وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا. (البخاري: فَقَالَ
مهما قيل في هذه الرواية ومهما ضعّفها المضعّفون، لكن الميرزا نفسه يأخذ بها، وهذا الذي يعيننا هنا. (انظر
سر الخلافة والملفوظات مارس 1908
ابريل 2017 21 هاني طاهر#

من فمه ندينه 1 من 100

يقول الميرزا :
"أقيموا جلسة في "بطالة" مثلا واستمعوا إلى خطابي بعيدا عن كل وساوس الشيطان؛ فإذا ثبت بطلان نبوءة واحدة من
ضمن مائة نبوءة فسأعترف بأنّي كاذب، وإذا كنتم تريدون أن تحاربوا الله عبثا فتربّصوا وتأكدوا من رؤية مصيركم."
(الأربعين عام 1900)

أما أنا فاقول: إذا ثبت صدق نبوءة واحدة يقينا من مائة نبوءة، فسأعترف أنني ضعيف التركيز، وإذا كنتم تريدون
المماحكة عبثا فلن تضروا إلا أنفسكم .

وفيما يلي نماذج سريعة على نبوءاته الرقمية، والأرقام لا تجامل :

1: النصر والفتح والظفر خلال عشرين عاما. (التذكرة نقلا عن دفتر إلهامات الميرزا بتاريخ 1904/1/4).. أي أن
النصر سيكون حتى عام 1924م

2: ستبقى الإمبراطورية البريطانية هكذا إلى 8 سنوات، أما بعدها فسيتطرق إليها الضعف والفساد والاختلال. (التذكرة
نقلا عن سيرة المهدي). النبوءة كانت في عام 1890 تقريبا، وحين انتهت المدة ولم يتطرق ضعف ولا فساد ولا اختلال
لبريطانيا، أعلن البطالوي عن هذه النبوءة، فنفى الميرزا المذعور أن يكون نشرها. لكن روايات أتباعه تكذّبه وهي تملأ
كتاب التذكرة)

3: سأطيل عمرك، أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدأ من
يوليو/تموز 1907م. (إعلان 1907/11/5). هذا قبل وفاة الميرزا بنصف سنة، حيث تنبأ أن يطول عمره أكثر مما تنبأ
أصلا، وهو ثمانين أو قريبا منها، فمات بعد نصف سنة عن 67 سنة تقريبا. وحتى لو مات عن عمر 73 كما يقول
الكذابون الأحمديون، فهذا لا يغيّر من فشل هذه النبوءة، فلم يطل عمره ليكذب الأعداء.
والتحدي مفتوح أن يثبتوا تحقق نبوءة واحدة يقينا من مائة نبوءة سأعطيهم إياها.

#هاني طاهر 21 ابريل 2017

من طرائق الميرزا في خداع البسطاء

روى ميان عبد الله السنوري (وهو المغفل صاحب الحبر الأحمر):

هناك قبر رجل صالح على بعد خمسة أو ستة أميال خارج مدينة "هوشياربور ... ذهب المسيح الموعود لزيارة هذا
القبر... وظل يدعو هناك بعض الوقت... ثم قال لي: لما رفعت يدي للدعاء خرج الرجل الصالح من قبره وجلس أمامي
جلسة التشهد في الصلاة، ولولا أنك معي لكلمته. كان واسع العينين أسمر اللون). سيرة المهدي، الجزء الأول، الطبعة
الثانية، ص 71، رواية رقم 88)

الميرزا لا بدّ أنه كان يعلم مسبقا عن صاحب هذا القبر، لأنّ مدينة هوشياربور قريبة نسبيا من قاديان، فبينهما 60 كم،
ولا بدّ أنه ذهب هنالك أكثر من مرة. ولا بدّ أنه يعلم أنّ الناس يقولون عن صاحب هذا القبر أنه كان أسمر اللون واسع
العينين. ولا بدّ أنه يعلم أن عبد الله السنوري ليس لديه هذه المعلومة عن صاحب القبر، فلم يكن الميرزا ليضيع هذه
الفرصة من دون أن يزرع هيبته في قلب السنوري المغفل، فتابع الميرزا يقول: انظروا هل هناك من مجاور للقبر حتى
نسأله عن أحواله. فسأل عنه المجاور، فقال: ... سمعنا أنه كان أسمر اللون وواسع العينين. (المرجع السابق)

وسألنا للميرزا: ما المانع أن يتحدّث مع هذا الصالح بوجود السنوري؟ هل السنوري شيطان ينفرّ الأموات؟ ولماذا لم
يكن يتحدّث الميرزا مع الأموات الآخرين ما دامت القضية بهذه السهولة؟ ولماذا لم يذهب إلى كشمير ليتحدّث مع
المسيح ويسأله عن رحلته هذه؟

استعراضية الميرزا الكاذبة مقبلة .

#هاني طاهر 21 ابريل 2017

من طرائق الميرزا وآله في خداع البسطاء.. ح 2

أن يتنبأ نبوءة بلا مكان ولا زمان ولا أشخاص، بل فيها رقم أو شيء، فيطبقونه على من يشاءون وفي الوقت الذي يشاءون والمكان الذي يشاءون .

مثال :

في 1906/1/28 قال الميرزا أنه تلقى الإلهام التالي بالأردية :

25 "فروري كے بعد جانا ہوگا؟" (أردية)

أي: سيكون الرحيل بعد 25 شباط. (التذكرة)

رحيل من؟ لا نعرف. هل بعد 25 بيوم أم بشهر أو بعشرة أشهر؟ لا نعرف .

هل الرحيل هو الانتقال إلى منطقة أخرى، أم هو الرحيل المجازي بمعنى الموت؟ لا نعرف .

هل يجوز أن نطبقها على كل من يرحل بعد 25 شباط؟ الجواب: هذا يعتمد على مزاج الميرزا وآله، فهم وحدهم من يقررون .

وقد طبق محمود هذا الوهم على إحدى زوجاته التي ماتت قهرا وظلما على ما يبدو، فالعديد من زوجاته من شابات، ومنهن هذه المظلومة أرملة مبارك الذي مات في الثامنة من عمره !!!

المهم أنه قال :

"لقد ذكر مرض "أم طاهر (زوجته)" ووفاتها في وحي الميرزا. فعندما سافرت إلى "هوشياربور" تبادر إلى ذهني في الطريق وحيه: سيكون الرحيل بعد 25 شباط. فسعيينا جاهدين لنقلها إلى مستشفى آخر بسرعة، وبدلنا جهدا لاستئجار بيت، ولكن لم تتوفر الأسباب لنقلها إلى مكان آخر. وفي 25 شباط تمكنا أخيراً من ترتيب الإجراءات لإدخالها في مستشفى "غنا رام"، وفي 26 شباط جننا بها إلى هذا المستشفى. (التذكرة نقلا عن "الفضل"، مجلد 32، عدد 83، يوم 1944/4/9، ص 3)

الأحمدي الذي طال عليه الأمد في جماعة التزييف فقسا قلبه يتعامل مع هذا الكلام على أنه معجزة وكرامة عز نظيرها . على أن أو هام محمود تسقط جذريا فوق سقوطها الأصلي حين نعلم أن الميرزا سجل هذا الوهم في دفتره كالاتي:

25 "فروري 1906 كے بعد جانا ہو گا"، أي: سيكون الرحيل بعد 1906/2/25. (التذكرة)

فواضح أنه يتحدث عن شيء غامض جدا ويمكن تطبيقه على أي موت أو أي رحيل حدث منذ ذلك اليوم حتى اليوم . على أن هذه الأوهام لم يعد الأحمديون يتعاملون معها كما كانوا زمن محمود، فالمهم الآن هو الحصول على لجوء في الغرب (الدجال) بحجة الاضطهاد، وباتت قصة الميرزا شيئا من الماضي إلا عند بعض العرب المنتفعين أو العاجزين أو المهوسين .

[#هاني طاهر 21 ابريل 2017](#)

ردّي على فراس في دفاعه عن حكاية محمدي بيغم

كرّر الأكاذيب المعروفة، ثم قال: " أما عبارة المعترض "اخترع الميرزا فكرة توبة العائلة هروباً من عار طلب يدها مستغلاً حاجة أبيها" فلا نعلم أين الدليل على ذلك ! هل هنالك ما يشير بأي حال إلى قيام الميرزا باستغلال حاجة قريبه الملحد؟ فليرشدنا مشكوراً"

أقول: يقول الميرزا في عام 1893 متحدثاً عن قصة محمدي بيغم التي كان قد مضى على زواجها عام واحد :

...أن واحداً من أعزّ أعزّتهم الذي كان اسمه "أحمد بيگ"، أراد أن يملك أرض أخته التي كان بعلمها مفقود الخبر من سنين.....فجاءت امرأة أحمد بيگ تطرح بين يدي لأترك حقي، وأرضى بهذه الهبة، ولا أكون من المنازعين. فكذت أرحم عليها...وأتى بعلمها يسعي، فألح عليّ كالمضطرين. (التبليغ)

فالنص واضح من كتاب التبليغ. ويتابع الميرزا ذاكراً بعض إغراءاته للرجل :

فأوحى الله إلي أن أخطب صبيته الكبيرة لنفسك، وقل له: ليصاهرك أولاً ثم ليقتبس من قبسك، وقل: إني أمرت لأهيك ما طلبت من الأرض، وأرضاً أخرى معها، وأحسن إليك بإحسانات أخرى، على أن تنكحني إحدى بناتك التي هي كبيرتها، وذلك بيني وبينك فإن قبلت فستجدي من المتقبلين. وإن لم تقبل فاعلم أن الله قد أخبرني أن إنكاحها رجلاً آخر لا يبارك لها ولا لك، فإن لم تزدرج فيصّب عليك مصائب، وآخر المصائب موتك.... وها أنا أكتب بعهد موثق، فإنك إن قبلت قولتي على رغم أنف قبيلتي، فأفرض لك حصّة في أرضي وخميلي، ويرتفع الخلاف والنزاع بهذه الوصلة من بيننا، ويصلح الله قلوب شعبي وعشيرتي، وفي كل منيتك أقتفي صغوك، وأزيل قشّك، فتكون من الفائزين لا من الخاسرين .

والحق والحق أقول.. إنني أكتب هذا المكتوب بخلوص قلبي وجناتي، فإن قبلت قولي وبياتي، فقد صنعت لطفاً إليّ، وكان لك إحساناً عليّ، ومعروفاً لدي، فأشكرك وأدعو زيادة عمرك من أرحم الراحمين. وإني أقيم معك عهدي، أني أعطي بنتك ثلثاً من أرضي ومن كل ما ملكته يدي، ولا تسألني حُطّة إلا أعطيك إياها، وإني من الصادقين. ولن تجد مثلي في رعاية الصلة ومودة الأقارب وحقوق الوصلة، وتجدي ناصر نوائيك، وحامل أثقالك، فلا تضيع وقتك في الإياء، ولا تستنكر حبك ولا تكونن من الممترين. (التبليغ 1893)

مع أنّ هذا النصّ قد كتبه الميرزا بعد 5 سنوات من طلب يد الطفلة محمدي، وبعد أن نشروا رسالته الأصلية في الجريدة، فاضطر إخفاءً للفضيحة من اختراع فكرة الضغط عليهم ليؤمنوا. وإلا نتحدى الأحمديين أن يأتونا بنصّ الرسالة التي نشرها أقارب محمدي بيغم في جريدة نور أفشان في 1888/5/10، والتي بذلوا كل جهدهم لإخفائها، حتى إنّ عدد هذه الجريدة لا نعثر عليه. فالميرزا أعاد صياغة هذه الرسالة بطريقته، فلم ينس أن يذكر إغراءاته لوالد العروس من أجل أن يزوجه بها.

على أنّنا لو تجاوزنا هذه النقطة، واستطاع الميرزا خداعنا فيها، فكيف لنا أن نتجاوز إلحاحه على الزواج بها بعد موت زوجها الحتمي؟ أليس هو القائل: "شأتان تذبجان. فأحدهما ميرزا أحمد بيك الهوشياربوري، أما المراد من الشاة الثانية فصهره". (عاقبة آتهم 1897)

فهذا النصّ بعد أربع سنوات ونصف على زواجها، ولا بد أن تكون قد أنجبت عدداً من الأولاد في هذه الفترة. ألا يمكن أن يطلب يد أختها الأخرى مثلاً؟ أو ابنة أحد أعمامها ما دامت العائلة كلها ملحدة؟ هل يليق بمن لديه مسحة من كرامة وذوق أن يذكر امرأة متزوجة ويذكر زوجها بهذه الطريقة؟ هل يليق أن يتنبأ أحد بوفاة زوج امرأة ثم عودتها إليه ليتزوج بها؟ ألا يجعل هذا كله من الأحمديين خطراً على الأخلاق العامة؟ إن استساغة هذه الحكاية عار لا تغسله البحار. إن كل لحظة من حكاية محمدي بيغم لمغموسة في العار والشنار.

هاتي طاهر 22 ابريل 2017

أسافرت معه؟

سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً يثني على رجل، فقال: أسافرت معه؟ قال: لا. قال: أخالطته؟ قال: لا. قال: والله الذي لا إله غيره ما تعرفه". (الصمت لابن أبي الدنيا)

من الذين خالطوا الميرزا جيداً وسافروا معه "مير علي عباس"، وهو صاحبه الأول، وقد علم حقيقة الميرزا جيداً وكذبه تكديباً ونشر عنه إعلانات.

ومنهم "شيخ مهر علي الهوشياربوري" الذي استنصاف الميرزا في بيته نحو شهرين، فعرفه عن كُتب، وقد كذبه في زعمه أنّه تنبأ أنّه سيتعرض للسجن ثم يُعفى عنه، واتهم الميرزا أنّه طلب منه أن يكتب أنّه سمع منه هذه النبوءة. بعد ذلك، على ما يظهر، لم يعد الميرزا يخالط أحداً، بل انزوى في بيته، ولم يعد يخرج إلا للصلاة أو في نزهة مع عدد من المنتفعين من جماعته. وهكذا الخلفاء من بعده، فلا يراهم أحد إلا لدقائق، ولا يمكن أن يخالطوا أحداً، فبالمخالطة والسفر يعرف الناس حقيقة بعضهم، وهؤلاء لا يريدون أن تُعرف حقيقتهم.

يعرف الأحمديون الباكستانيون هذه الحقيقة، فلطالما ذكروا لي ما أطلقوا عليه "خطورة المصاحبة"، لكنهم في الحقيقة يعيدون صياغة قول عمر.

هاتي طاهر 22 ابريل 2017

من وسائل السيطرة والرعب الميرزائي

زعم الميرزا في كانون الأول 1897 أنه انكشف عليه مصير أربعة أو خمسة من مريديه الذين يعرفهم جيداً، ولم يبق من عمر أحدهم إلا أربع سنوات. لم يستسغ الميرزا كشف هذا الأمر أكثر من ذلك حسب الراوي مرزا خدا بخش. (التذكرة)

لكن بحسب رواية إمام الدين السيكھواني فإنّ زمن هذه الرؤيا هو شباط 1900.

قلت: كان الميرزا يضحك على الناس مراراً، فقد سُمع هراؤه هذا أكثر من مرة على ما يبدو.

المهم أنه لم يعرف أحد من هم هؤلاء الأربعة، ومن هو الذي لم يبق من عمره إلا 4 سنوات، لكن لا بد أن الكثيرين ظلّوا مرعوبين من الميرزا أمّلين أن يخبرهم إن كانوا من ضمن هؤلاء الأربعة أم لا! وأي سلطة أكبر من أن يتوهم الناس أن فلانا يعظم مصانرهم؟!!

أيها الحمقى، لو كان يُكشف على الميرزا مصانر الناس، لعلم متى يموت، لكنه تنبأ أن الله سيطيّل عمره فعاجله بالموت

إسهالا .

ولا يزال الأحمديون المعاصرون يؤمنون أن الله يكشف على الخليفة ما كان يكشفه على الميرزا من مصائر الناس ومما يُخفون في صدورهم. واني لأشهد إنيهم لكاذبون ..

#هاني طاهر 22 ابريل 2017

نبوءات الميرزا عن العرب تتحقق عكسيًا

ظل الميرزا يعلن عن نبوءاته في انتشار جماعته في العرب، ومنها :

1: وان ربي قد بشرني في العرب، وألهمني أن أؤمنهم وأريهم طريقهم، وأصلح لهم شؤونهم، وستجدونني في هذا الأمر إن شاء الله من الفائزين). حمامة البشرى)

2: واني أرى أن أهل مكة يدخلون أفواجا في حزب الله القادر المختار. (نور الحق، ص 140)

3: تلقيت الإلهام التالي: "يذعون لك أبدال الشام وعباد الله من العرب". (التذكرة ص100)

4: والإلهام التالي: "يصلون عليك صلحاء العرب وأبدال الشام". (التذكرة ص129)

5: أمانا الآن أمران اثنان مهمان؛ أحدهما أن تنتشر جماعتنا في العرب، والآخر أن تتم الحجة على أوروبا. (ملفوظات مجلد 2 ص 253)

بعد مرور 132 سنة على بعض هذه النصوص اتضح أن العرب هم أكثر الناس نقدا للميرزا بالحجج بحكمة وموعظة حسنة، وكشفا لتزييفه غير المنتهي عبر تاريخ جماعته، رغم ما تبذله الأحمديّة من جهود خاصة من أجل أن تنتشر بين العرب، وهي لا تجد أي حجة في إفريقيا سوى أن "كثيرا" من العرب آمنوا بها. والحقيقة أننا نشهد نهاية لمرحلة إيمان حفنة من العرب المخدوعين بها، لأن مرحلة الانترنت لا تسمح بإخفاء الحقائق طويلا. وسيفيق هؤلاء قريبا مهما حاولت الأحمديّة تأخير نشر كتب الميرزا بالعربية. وإننا لنشهد أن هذه النبوءة تحققت عكسيا كما هو حال نبوءاته الواضحة .

هاني طاهر 23 ابريل 2017

ردي على منشور علي كنعان بعنوان: " رسالة الى هاني طاهر "

ملخص منشوره أنه يرى أنه ما دام الميرزا قد تحدّى "مهر علي" في كتابة تفسير سورة الفاتحة، فعجز عن ذلك، بينما فسرها الميرزا، فهذا دليل كاف على صدقه . فأقول :

1: ما دام الميرزا قد هرب من المواجهة المباشرة فلا معنى للتحدي بعدها ولا قيمة .

2: الميرزا اشترط شروطا مستحيلة. وهذا يعني إلغاء للتحدي .

وفيما يلي تفصيل النقطتين :

قال الميرزا عن ذهاب مهر علي إلى لاهور لمواجهة الميرزا: "ثم إنه استعمل كيدا آخر، ورحل من مكانه وسافر، ووصل لاهور، وأثار النقع كالثور، وأرجفت الألسنة أنه ما جاء إلا ليكتب التفسير في الفور. فلما رأيت أنهم حسبوا الدودة ثعبانا، والشوكة بستانا، قلت في نفسي أن نذهب إلى لاهور فأني حرج فيه، لعل الله يفتح بيننا ويسمع الناس ما يخرج من فينا وفيه". (عجاز المسيح)

ولكن الميرزا لا يجرو على مواجهته، فماذا فعل؟ تابع يقول :

"فشاورت صحتي في الأمر، وكشفت عندهم هذا السر، واستطلعت ما عندهم من الرأي، وسردت لهم القصة من المبادئ إلى الغاي، فقالوا لا نرى أن تذهب إلى لاهور، وإن هو إلا محلّ الفتن والجور، وقد تبين أنه ما قبل الشروط... وأنا سمعنا أنه ما جاء بصحة النية، وليس فيه راحة من صدق الطوية، هذا ما رأينا والأمر إليك، والحق ما أراك الله وما رأيت بعينيك. وكذلك كانت جماعتي يمنعونني ويردعونني، ويصرون عليّ ويكفونني، حتى تلويث عما نويث، وحبب إليّ رأيهم فقبلتُ وما أبيتُ، وتركتُ ما أردتُ، وطويتُ الكشح عما قصدتُ". (عجاز المسيح)

فبعد هروبه الفاضح لجأ إلى إعلان التحدي بكتابة تفسير سورة الفاتحة تفسيرا يتضمن شيئا يستحيل العثور عليه فيها.. أي أنه طلب المستحيل، فيقول :

"استحلفه بالله سبحانه أن يستجيب لطلبي هذا ويكتب تفسير الفاتحة باللغة العربية الفصيحة بما لا يقل عن 64 صفحة، متناولا فيه بيان دلائل تكذيبه لدعواي، وسأكتب أنا أيضا بتوفيق الله وفضله تفسير هذه السورة باللغة العربية الفصيحة إثباتا لدعواي). "الأربعين)

كيف للفاتحة أن تذكر أن الميرزا كاذب؟

ويقول: "أقترح أن يكتب بير المحترم مقابلي تفسيراً للفاتحة يُثبت فيه استنباط منها أن المسيح نازلٌ من السماء، وأن المهدي سيكون سفاكاً". (الأربعين)

فأين المهدي السفاك في سورة الفاتحة؟ وهل هنالك مهدي سفاك أصلا حتى نجد سورة الفاتحة تتحدث عنه؟ ثانيا: لماذا يختار الميرزا سورة الفاتحة التي فسرّها عام 1893 في كتاب كرامات الصادقين، وفي كتاب البراهين عام 1884؟ لو كان لديه أي علم أو معرفة أو قدرة لفسر سورة أخرى، فهذا دليل آخر على عجزه التام.

الخلاصة: ما دام الميرزا قد هرب من مواجهة الشيخ فلا معنى للتحدي بعدها. فالهارب ليس له أن يتحدّى أصلا. ثم إن إضافة هذا الشرط يزيد الطين بلة، ويجعل القضية هزلا.

ثم لو فرضنا جدلا أن الميرزا أكثر قدرة من مهر علي أو من كل علماء الهند قاطبة، فهذا لا يعني شيئا، فمن ثبت أنه محترف تزيف فقد قضي أمره.

هاتي طاهر 23 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 61-62

فيما يلي عدد من نبوءات الميرزا في هذا الكتاب ونقضها :

تحت عنوان الآية الحادية والستون، ذكر الميرزا أنه تلقى إلهاما عن وفاة أخيه قبل وفاته بيومين، جاء فيه: "يا عمّ قضيت نحبك وأحزنتني كثيرا). "حقيقة الوحي)
الرد:

الميرزا فبرك هذا الوحي عام 1906. لأنه لو كان قد تلقاه في عام 1883 كما زعم لكتبه في البراهين الأحمدية، خصوصا أنه ذكر هناك أنه تلقى وحيا عن وفاة أخيه، وهو قوله في رسالة لصديقه مير عباس :
"تلقيت البارحة إلهاما عجيبا آخر وهو: "قلّ لضيفك إني متوفيك. قلّ لأخيك إني متوفيك" (التذكرة نقلا عن رسائل أحمدية، يوم 1883/11/20 إلى مير عباس علي.)

قد يقال عن هذا النصّ إنه نبوءة عن وفاة أخيه، وقد تحققت. فنقول: نرى أنه أرسل هذه الرسالة بُعيد وفاة أخيه لا قبلها. أو على أقصى تقدير حين كان أخوه في ساعاته الأخيرة وحين بدا أن موته وشيك. وليس هنالك أي دليل على عكس ذلك، فسقطت هذه النبوءة، لأنها من النوع الذي يتنبأ بالشيء بعد حدوثه .
وعلى فرض أنه ذكر نصّ "يا عمّ قضيت نحبك وأحزنتني كثيرا" في عام 1883، ثم نسيه، ثم تذكره في عام 1906، فلا جدوى من ذلك أيضا، لأنه يكون قد أعلن عنه بُعيد وفاة أخيه، أو قبيلها بساعات.
(62) الآية الثانية والستون: نبوءة عن العاقبة السيئة للقنصل الرومي وذكرها المفصل موجود في كتبي .

الرد:

سفير الدولة العثمانية في الهند جاء لزيارة الميرزا في عام 1897، ولم يكتب الميرزا حرفا عن ذلك .
ثم في 1897/5/15 نُشرت في جريدة "ناظم الهند" الشيوعية الصادرة في لاهور رسالة من هذا السفير ينتقد فيها الميرزا نقدا لاذعا، ويقول عنه :

إنه "منحرف عن صراط الإسلام المستقيم، ويقتفي أثر المغضوب عليهم والضالين. ويذعي الحب الزائف لسيدنا خاتم النبيين، ويزعم أن باب النبوة ما زال مفتوحا، وهو جدير بالضحك الكثير عليه... سوف يضع على شاكلة نمرود قبعة الألوهية على رأسه المتمرد الجامع لأفكار فاسدة وهو مُنجم الملنخوليا والباطل والهذيان."

غضب الميرزا جدا على هذه الرسالة، فنشر إعلانا في 24/5/1897 هاجم فيه الدولة العثمانية ومدح الحكومة الإنجليزية، ولم يتنبأ بشيء، فقال :

الحكومة الجديرة بالتعظيم والطاعة والشكر هي الحكومة الإنجليزية التي تحت كنفها الأمن أدير هذا النظام السماوي كله. إن السلطنة العثمانية مليئة كليا بالظلام في هذه الأيام، وتمر بعواقب تلك الأعمال ولا يمكن بحال من الأحوال أن ننشر الحق ماكنين في ظلها..... قلّت للسفير بصراحة تامة أن حالة سلطنة السلطان ليست على ما يرام ولا أرى في الكشف حالة أعضائه حسنة، وأرى أن العاقبة مع هذه التصرفات ليست حسنة... السلطنة العثمانية مخطئة عند الله في أمور كثيرة. إنما يريد الله التقوى الحقيقية والطهارة ومواساة البشر بينما حالة السلطنة العثمانية الحالية تستدعي الدمار، فتوبوا لتجنوا ثمارا طيبة. (إعلان 1897/5/24م)

فإعلان الميرزا مجرد تنفيس عن الغضب، وليس نبوءة عن أحد. وما دام يدعوهم للتوبة ليجنوا الثمار الطيبة فواضح أنه لا يتنبأ، بل يدعو للتغيير. ثم إنه يتحدث عن الدولة العثمانية لا عن السفير .
ولكن بعد فترة حدثت مشاكل مع هذا السفير وأتهم في بلده وعوقب، فاستغل الميرزا الفرصة ليقول إن نبوءته ضد السفير قد تحققت، فنشر إعلانا جاء فيه :
لقد تحققت النبوءة المذكورة في إعلان 1897/5/24م و1897/6/25م بجلاء تام عن شخص ذي منصب رفيع في السلطنة العثمانية اسمه "حسين كامي".
وهذا مجرد تزييف. لو كان قد تنبأ عنه لنشر إعلانا خاصا به قبل أن ينشر السفير في الجريدة ما نشر، ولما جعل تركيزه على الدولة العثمانية بدلا من السفير .
ثم إن هذه الحكاية تبين مدى تفاهة نبوءة الميرزا، إذ كان عليه أن يتنبأ بزوال السلطنة العثمانية بدلا من تعرض شخص عابر لمشكلة عابرة! إن هذه الحكاية تبين مستوى الميرزا .
هاني طاهر 23 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 63-66

(63) الآية الثالثة والستون: "نبوءة من الله في "البراهين الأحمديّة" أنني سأنفذك من المكائد كالقتل وغيره. فقد حماني الله تعالى إلى اليوم من شر الأعداء رغم صولاتهم العديدة".
الرد:

بعد سنة ونصف من هذا الكلام قتل الله الميرزا بعد أن دعا الله أن يهلك الكاذب أولا بينه وبين ثناء الله. فواضح أن الله أنقذ الميرزا من قتل الناس حتى لا يقال إنه شهيد الكلمة والرأي، بل شاء الله أن يميته بعد أن تنبأ بأن يطول عمره مقابل عبد الحكيم وثناء الله. فمات مهانا، وكان موته دليلا قاطعة على بطلان حكايته كلها .
وعلامته هذه كمن يقول: سينقذني الله من لكمة، فتلقى ألف صفة. فلا يقال إن نبوءته تحققت، بل تحققت عكسيا، فالصفة الواحدة أسوأ من اللكمة، فكيف بالألف. فالقتل بمنزلة اللكمة هنا، والإهانات والهزائم والخيبات بمنزلة صفعات لا تنتهي. والموت بعد الدعاء على ثناء الله وبعد وحي إطالة العمر صفة ممزقة؛ أما الاغتيال أو الإعدام فيأتي بنتائج عكسية؛ لأن القتل في حالة أصحاب الدعوات شهادة عظمى عند الأتباع، أما القتل المعنوي فهو المعتد به وهو قاصم الظهر. وإلا فالحسين قتل قتلا، ويزيد مات موتا .
ولعل الله أراد أن يقول لمن يحاول أن يغتال أصحاب الدعوات وأن يقضي على دعواتهم بالقوة: مهلا، إنك مخطئ جدا، سأحمي هؤلاء من قتلهم، وسترون كيف أمرّهم تمزيقا، ولكنكم تستعجلون .
لو قُتل الميرزا قتلا لصار شهيدا، ولأولوا أي نبوءة يمكن أن يفهم منها العصمة من القتل ألف تأويل. فالله هو الأعم كمن يحقق النبوءات عكسياً.
" (64) الآية الرابعة والستون: نبوءة في "البراهين الأحمديّة" أنني سأنال الفتح في جميع القضايا المرفوعة ضدي. فظلت أنال الفتح في كل قضية".

الرد: الذي تحقّق أنه هُزم في كل موطن، وظلت الهزائم تلاحقه حتى آخر لحظة. وما قصة ثناء الله وعبد الحكيم ببعيدة. أما القضايا في المحاكم ففي بعضها وري وكذب، كما في حكاية نبوءة زوال بريطانيا، وهذا تحقّق عكسي للفتح والنصر، لأنه ليس بعد الكذب هزيمة. ولعلّ الله شاء أن لا يُسجن حتى لا يُقال إن الدولة كان لها دور في إفشاله أو إضعافه، فأراد الله أن يمدّ {لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا} ليتضح أنّ الله وحده من يقطع وتينه لا بالاستعانة بأحد من البشر والحكومات .

" (65) الآية الخامسة والستون: نبوءة في "البراهين الأحمديّة" أن الناس سيأتونني بأعداد هائلة حتى أكاد أسأم من كثرة لقاءاتهم؛ فجاءني منات الألوف من الناس".
الرد :

يشير الميرزا إلى هذا "الوحي" من البراهين: "وَلَا تُصَعِّرْ لِحُلُقِ اللَّهِ وَلَا تَسْأَمْ مِنَ النَّاسِ".
فأقول: حين زعم هذا الوحي كان الناس يأتونه أفواجا، بسبب خدعة البراهين التجارية التي كانت قد انطلت عليهم، ثم بعد ذلك بدأ الناس يكرهونه ويتهمونه بسلب أموالهم. فالعكس هو الذي تحقّق. وما تزال جماعته أبغض خلق الله إلى الناس، ولا يزورها أحد، إلا سياحة أو تطفلا .

" (66) الآية السادسة والستون: نبوءة في "البراهين الأحمديّة" عن أصحاب الصفة، فهاجر كثير من المخلصين من أوطانهم وأقاموا في بعض أقسام بيتي مع أهلهم، أولهم أخي المولوي الحكيم نور الدين".
الرد :

هؤلاء لا يزيدون عن أشخاص بعدد أصابع اليد، وليسوا أصحاب صفة، بل يساعدون الميرزا في الكتابة والأبحاث وإصدار المجلات، فمثلا محمد علي كان محرر مجلة مراجعة الأديان. وهؤلاء اقتتلوا فيما بينهم بعد وفاته، وكانت قلوبهم مليئة حقدا على بعضهم، فهم ليسوا بأصحاب صفة ولا خير فيهم. بل هم تحقق عكسي لأصحاب الصفة، إنهم أصحاب مصالح وكراهية متبادلة .

هاني طاهر 24 ابريل 2017

قطع الوتين معناه ومظاهره

{وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ (44) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (45) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (46) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ} (الحاقة 44-47)

الوتين هو شريان القلب، وقطعه كناية عن الموت، ولا يمنع أن يكون الموت عن طريق القتل، لكنه ليس شرطا، بل يمكن أن يكون موتا عاديا يتضح منه التدخل الإلهي، كأن يتحقق الموت بعد دعاء واضح .
وحيث إن كل إنسان لا بد أن يموت، فلا يمكن أن يكون المقصود مجرد الموت، بل لا بد أن يكون الموت المعنوي هو المقصود، وهو الإفشال والمهانة. ويمكن أن يكون كناية عن الموت السريع نسبيا، كما حدث مع الميرزا الذي توفي عن 67 عاما بعد أن تنبأ بأن عمره سيطول عن الثمانين الموعود بها أصلا، وبعد أن تنبأ أن الكاذب سيموت في حياة الصادق فمات سريعا بالإسهال في حياة ثناء الله.

هناك من يرى أن قطع الوتين كناية عن القتل، وهذا لا أراه صحيحا للأسباب التالية :

1:ظاهر النص يفيد أن الله هو من يقطع الوتين، لا غيره. فالتفسير بالموت أقرب .
2:لم يفهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة أن المقصود بذلك استحالة قتل النبي الصادق، ولم يفهموا منه أن قتله يمكن أن يعني أنه كاذب، أو يمكن أن يكون شبهة في ذلك. ولم يقولوا عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وفاة عادية إن هذا دليل دامغ على صدقه، بحجة أن المتقول لا بد أن يقتل قتلا .

3:لو كان عدم القتل دليلا قاطعا على صدق أي نبي لكان دليلا إجماعيا، ولآمن الناس جميعا. أو لانتظر بعضهم أن يموت ميتة عادية حتى يؤمنوا عن يقين لا شبهة فيه، لكن هذا لم يحدث في أي مرة عبر التاريخ .

4:الآية التالية تصرح بإمكانية قتل الرسول صلى الله عليه وسلم: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} (آل عمران 144)، فإذا كان خاتم النبيين نفسه يمكن أن يقتل، فكل نبي معرض للقتل، فإذا كان المتنبي يقتل حتما، فسيكون هناك تشكيك في نبوة النبي الصادق إذا قُتل .

5:الآية التالية تصرح بقتل أنبياء سابقين: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ} (آل عمران 21)، والاستدلال بها كما في سابقتها .

6:هناك من ادعى النبوة كذبا زمن الميرزا، ولم يقل الميرزا عنه أنه سيقتل، مثل دوني، بل حين مات زعم الميرزا أنه كان قد تنبأ بموته. فلو كان ادعاء الوحي والنبوة يستلزم القتل بدهاء فكيف وقع الميرزا في هذا الخطأ؟ حيث يقول مخاطبا دوني: "وانك تفتري على الله في دعوى النبوة. والنبوة قد انقطعت بعد نبينا صلى الله عليه وسلم (الاستفتاء 1907). ويقول:وقلتُ لذلك المفتري.. إن كنت لا تباهل بعد هذه الدعوة، ومع ذلك لا تتوب مما تفتري على الله بأدعاء النبوة، فلا تحسب أنك تنجو بهذه الحيلة، بل الله يهلكك بعذاب شديد مع الذلة الشديدة (الاستفتاء، ص 83). ويقول:كان دوني من سكان أميركا يدعي النبوة، وكان عدوا للإسلام وكان يزعم أنه سيستأصله... فكانت النتيجة أن حُرِمَ دوني من منات الألواف من الأموال... وقد قال الأطباء الأميركيين إن مرضه عضال لا يُعالج ولعله يفارق الحياة في غضون بضعة أشهر. (حقيقة الوحي)

7:يمكن أن يقتل المرء وتنتشر دعوته وأفكاره وقيمه. ويمكن أن يعيش طويلا مهانا، ويمكن أن يموت سريعا مهانا، كما حدث مع الميرزا، والذي ظلّ يتعرض لهوان لا مثيل له، فبعد أن كان شهيرا قبيل تأليف البراهين وخلال ذلك، صار مضرب المثل في كل شر، وصار معروفا بالمكار وسارق أموال الناس، وهذه إهانة تلوث البحار. وليتخيل أحدنا نفسه مكانه!! فالميرزا قُطِعَ وتينه من بداياته. أما مظاهر قطع وتينه بعد ذلك فهي عديدة جدا، ومستمرة جدا، وآخرها أنه دعا الله أن يهلك الكاذب في حياة الصادق (أي هو أو ثناء الله) ومات بعد سنة و شهر من ذلك. فكان ذلك مسك ختام الحكاية التي بينت أن الله لا يترك المفتري يعذب بعقول الناس، بل يمزقه إربا ويقطع وتينه قطعاً .

8:يقول محمود ابن الميرزا :

"فإن الله تعالى لا يرى داعيا لعقوبة مدع كذاب إلا إذا كان ادعاؤه يؤدي إلى التشكيك في رسالة محمد صلى الله عليه وسلم أو موسى وعيسى وغيرهم من الأنبياء عليهم السلام. ولا يشبته أمر رسالتهم إلا إذا ادعى أحد أنه ينزل عليه نفس

الوحي الذي كان ينزل عليهم. (التفسير الكبير سورة الزلزلة)
وإن دعوى الميرزا لا تشكك في أي رسالة سابقة، فكذبُه يملأ كتبه، ولا يقع في برائته إلا مَنْ لم يطلع على كتبه، وإذا وقع عاقل لفترة محدودة بسبب غشّ الأتباع، فسرعان ما يكتشف أمره بمجرد قراءة كتبه، بل سيتطوّر لأن يُظهر نوصه على الناس حتى لا يقعوا في برائته. فمثل هذا لن يتسبب في فتنة حقيقية. ومع ذلك فقد عاجله الله بكل هوان، وختمه بالموت السريع المهين .

إن، قطعّ الوتين لا يعني القتل المادي، بل يعني الموت المعنوي، لأنّ الكلّ سيموت، فهل يتعهد الله بإماتة شخص ما؟ هذا غير معقول ما دام الموت واقعا لا محالة. لذا لم يبقَ إلا أن نقول إن المقصود هو الموت المعنوي. فقطعّ وتين المتقول مجاز، ومن معانيها إماتة الله إياه بحيث يتضح أنه تدخل إلهي، كما حدث مع الميرزا الذي أشهد الله على أنه كاذب، حيث دعا الله أنه إذا كان كاذبا في دعواه أن يهلكه في حياة الشيخ ثناء الله (إعلان 1907/4/15). وقد حقق الله ذلك سرّيعا. ومن معانيها الهلاك المعنوي والفضائح المهينة جدا، والتي ظلت تلاحق الميرزا من أول أيامه. وبهذا نكون قد شهدنا تحقّق آيات سورة الحاقة في الميرزا .

#هاني طاهر 24 ابريل 2017

مسيح الهروب من ثناء الله الأمر تسري

بعد أن بيّنا كيف هرب الميرزا من مواجهة "مهر علي الغولروي"، وكيف هرب من مواجهة محمود الإيراني، ننتقل إلى الهروب الأكبر من كل هروب، وهو هروبه من الشيخ ثناء الله الذي جاء إلى عقر دار الميرزا في قاديان.
"ففي 1903/1/10 علم الميرزا أن الشيخ ثناء الله الأمر تسري موجود في قاديان، فلم يقل بهذا الشأن إلا: يأتي إلى هنا آلاف الناس كعابري سبيل، فلا يهمنّا ذلك... ثم عندما جاء لصلاة العشاء قال: لقد وصلتني من الشيخ ثناء الله رسالتان تحتويان على مضمون واحد... سلّمت الرسالة إلى سيد سرور شاه ليقراها على الحضور (ولم يذكروا حرفا عنها في الملفات). ثم قال الميرزا :

أنا جاهز، ولكن عليه أن يسمع كلامنا بهدوء لأسبوع أو عشرة أيام. أما إذا كان ينوي المناظرة فهذا خطأه لأننا توقّفنا عن المناظرات منذ مدة. فإذا كان طالبا الحقّ فعليه أن يطلب إزالة خطئه بالرفق والهدوء.(الملفوظات نقلا عن البدر، مجلد1، رقم 12، عدد: 1903/1/16)

وفي يوم 1903/1/11م كتب الميرزا رداً طويلا رافضا فيه المناظرة، نقتبس منه بعض الفقرات، حيث قال :
الشرط الثاني هو أنه لن يُسمح لك بالحديث شفويا، بل ستكتب لي سطرًا أو سطرين بإيجاز تورد فيه اعتراضك، وسأردّ عليه بالتفصيل في المجلس. لا حاجة لكتابة الاعتراض طويلا بل يكفي سطر أو سطران. الشرط الثالث هو أن تقدم اعتراضا واحدا في اليوم لأنك لم تخبرنا قبل مجيئك بل جئت كاللصوص، ولا أستطيع أن أبذل في هذه الأيام أكثر من ثلاث ساعات لضيق الوقت عندي ومشاغلي المتعلقة بطباعة الكتاب. فليكن معلوما أنه لن يُسمح قط أن تبدأ النقاش معي كالواعظ أمام العوام كالأنعام، بل يجب أن تلزم السكوت تماما مثل الأصم والأبكم، وذلك كيلا يتحول الحوار إلى مناظرة. وعليك أن تطرح سؤالا عن نبوءة واحدة فقط ويمكنني أن أرد عليه إلى ثلاث ساعات وسيقال لك بعد كل ساعة بأنك إن لم تقتنع فلك أن تقدّم شيئا آخر خطيا. ولن تكون مهمتك أن تقرأه بصوت عالٍ بل سأقروّه أنا بنفسي، ولكن يجب ألا تزيد عبارتك على ثلاثة أسطر.... فأوصلت الرسالة إلى الشيخ ثناء الله، وبعد برهة جاء منه جواب الجواب .
(المرجع السابق)

وكتبوا في جريدة البدر: "لقد تألم الميرزا كثيرا بسماحه جوابه غير المعقول والبعيد كل البعد عن الموضوع الحقيقي".
ولكنهم لم يذكروا نصّ رسالة ثناء الله الأولى ولا الثانية.

واضح من هذه الفقرات ما يلي :

1: ثناء الله جاء من أمرتسر ليناظر الميرزا في قاديان .

2: الميرزا رفض المناظرة بحجة أنه تعهد بذلك. وهذا عذر أقبح من ذنب، فلماذا يتعهد بعدم المناظرة أصلا؟ إذا كان بحجة الخوف من الناس وشغبهم، فماذا جاءك الرجل إلى عقر بيتك .

3: الميرزا يريد معاملة ثناء الله على أنه أحمدي لديه اعتراض عابر .

4: الميرزا يشترط على ثناء الله أن "يلزم السكوت تماما مثل الأصم والأبكم ."

5: الميرزا يشترط عليه ألا يكتب أكثر من اعتراض في اليوم.

فهذا مسيح الذعر، يدعو الناس إلى المناظرات ويتحداهم، ثم يكون أول الهاربين. ثم يصدّق المهووسون كذبُه المستطير .

هاني طاهر 24 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 67-70

نتابع في نقض هذا الكتاب متناولين أدلته واحدا واحدا .

(67) الآية السابعة والستون: نبوءة في "البراهين الأحمديّة" تقول إنك تُعطى فصاحة وبلاغة في اللغة العربية لن يسع أحدا أن يجاريك فيها، فلم يستطع أحد إلى الآن أن يبارزني فيها.

الردّ :

إنّ مَنْ تعلّم اللغة العربية في ليلة واحدة، أو مَنْ علّمه الله 40 ألفاً من اللغات العربية، فلا يليق أن يقال عنه مجرد أنه "أعطى فصاحة وبلاغة في اللغة العربية لن يسع أحدا أن يجاريه فيه"، بل هو أعظم من ذلك ألف ألف مرة .
تصوّر أنّ يقول من حاز على عشرين جائزة نوبل أنه كان قد تنبأ أنه سيحفظ جدول الضرب، فهل هذه نبوءة؟!
أما النبوءة التي يشير إليها فهي: "يا أحمد فاضت الرحمة على شفّيتك"، وفسرها في سنة 1897 بقوله: "أي الفصاحة والبلاغة". (السراج المنير)

لكن الحقيقة أنّ الرحمة هنا تعني الكلام الذي ينشر الرحمة والمودة والتسامح، وقد تحققت عكسيًا، حيث إنّ القسوة والغلظة والفظاظة والشتائم واللعنات وازدراء الأديان والفتنة الطائفية هي التي فاضت على شفّيته .
ثم إننا نظرنا فلم نر كتبه خارقةً، بل كلها سرقة وأخطاء وعُجمة وركاكة، ووجدنا أنه درّس اللغة العربية سنوات طويلة، وظلّ يقرأ كتباً عربية .

المهم أنّ الميرزا قد هرب من مواجهة مهر علي الغولروي في لاهور بعد أن قطع مسافة شاسعة من بلدته غولرة، كما رفض مواجهة ثناء الله الذي جاءه إلى عقر داره في قاديان .

ثم إنه ثبت أن التعليم الرباني المباشر للميرزا مجرد كذب، فمن بين "40 ألفاً من اللغات العربية" لم يستطع الميرزا أن يتذكر سوى كلمتين مما علمه الله بوحيه المباشر، وقد عثرنا على مصدر إحداهما بسهولة، وهي كلمة "الضفّ" المسروقة من الحريري. أما الثانية فلا بد أن يكون على معرفة بها مسبقاً .

وأما تعلم اللغة في ليلة واحدة فقد نقضناه من أبواب كثيرة، أهمها أن الميرزا نفسه لم يتحدث عنها، وهو الذي كان يبحث بالميكروسكوب عن أي شيء يمكن أن يكون دليلاً لصالحه .
فسقطت هذه النبوءة من كل باب .

(68) الآية الثامنة والستون: نبوءة عن "شاهد نزاغ" وقد كتبت عن تحققها في "البراهين الأحمديّة" بالتفصيل.

الردّ :

هذه لا تستحق التعليق لشدة نفاستها، وهي من باب التنبؤ بالشيء بعد حدوثه .

(69) الآية التاسعة والستون: كتبت في كتابي "حماسة البشري"، الذي ألف قبل تفشي الطاعون بسنوات عديدة، أنني دعوت لتفشي الطاعون؛ فتفشى في البلد كله استجابةً لدعائي .

الردّ :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا أسوأ ما يمكن أن يسمعه المرء في حياته. إنّ هذا الكلام ينمّ عن حقد دفين لا مثيل له. ومع ذلك فإنه محض كذب، فلم يدع لتفشي الطاعون في البلد كله، ولا عُشره. أما قوله في بيت شعر: فلما طغى الفسق المبيد بسيله ... تمنّيت لو كان الوباء المُتَبَرُّ، فمجرد كلام لم يقصد به ذلك، بدليل أنه حين تنبأ بالطاعون عام 1898 لم يتذكر هذا البيت، بل تذكره في عام 1902. ثم إن الطاعون لم يكن وباء متبراً، بل وباء بسيط مقارنة بكلمة المتبرّ. التبرّ: الهلاك. تبرّه الله تنبيراً: أهلّكه ومحقّه". (جمهرة اللغة)

(70) الآية السبعون: لقد أنبأني الله تعالى في "البراهين الأحمديّة" عن انتشار الطاعون نتيجة تكذيب الناس إياي، فانتشر في البنجاب بعد 25 عاماً من ذلك .

الردّ :

هذا تزوير، فليس هنالك نبوءة عن الطاعون قبل 25 سنة. وسأنقل النصّ الذي فيه النبوءة المزعومة: "سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَأَدْخُلُوهَا آمِنِينَ. سَلَامٌ عَلَيْكُمْ جُعِلَتْ مَبَارِكًا. سَمِعَ اللهُ إِنَّهُ سَمِعَ الدُّعَاءَ. أَنْتَ مَبَارَكٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. أَمْرَاضُ النَّاسِ وَبَرَكَاتُهُ. إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ. أَذْكَرُ نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، وَإِنِّي فَضَّلْتُكَ عَلَى الْعَالَمِينَ". (البراهين)

أين الطاعون في هذه الفقرة من الوحي الموهوم؟

إنها "أَمْرَاضُ النَّاسِ وَبَرَكَاتُهُ" حسب زعمه. فبالله عليكم، هل هذه العبارة تذكر الطاعون؟ على فرض أنها تتحدث عن مرض، فالمرض في كل يوم، وأمراض الناس لا تتوقف .

على أننا لو أخذنا بتفسير الميرزا له بعد انتشار الطاعون، وهو قوله: "ستتفشى في الناس أمراض، وتنزل معها من الله بركات، ذلك أن الله تعالى سيجمي البعض من هذه البلايا آيةً منه، كما ستكون هذه الأمراض مدعاةً للبركات الدينية،

وينال كثير من الناس حظهم من البركات الدينية في تلك الأيام المروعة وينضمون إلى الجماعة الحقّة. وهذا ما حدث فعلاً، فقد انضم إلى هذه الجماعة كبار المتعصبين برؤية مشهد الطاعون المخيف) "نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد 18، ص 398)، فنقول: خداع الميرزا لبسطاء الناس سرعان ما انكشف، فبعد مطلع عام 1906 لم يذكر الميرزا أي زيادة في عدد جماعته، مما يؤكد أنّ الناس علموا بخدعة الطاعون. ثم حتى لو فرضنا أنّ هذا الخداع قد نجح، إلا أنّ النصّ لا يقول ما حاول أن يُنطقه إياه، بل كان قد فبركه لمجرد أن يزعم أن الله يشفي المرضى على يديه. حيث قال في البراهين شارحاً إياه: "أي أن الفائدة من جعلك مباركاً هي أن ذلك سيكون سبباً لإزالة أسقام الناس الروحانية، وسيهتدي بكلامك ذوو النفوس السليمة ويرشُدون، وكذلك تزول الأمراض والأعراض الجسدية أيضاً إن لم يكن القدر مبرماً". (البراهين)

فالخلاصة أن البراهين ليس فيه أي نبوءة عن الطاعون، ولا أنّ الطاعون سينتشر نتيجة تكذيب الناس إياه كما زعم. ثم لماذا لم يتذكر هذا النصّ في عام 1898 حين ذكر نبوءة الطاعون؟ ثم من هو الذي كذبه الأوروبيون في القرن الرابع عشر حتى فتك الطاعون بثلاث أهلها في ذلك الوقت؟ فالميرزا لا يتقن سوى إلقاء الكلام على عواهنه وسوى التزييف. هاتي طاهر 25 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 71-73

(71) الآية الحادية والسبعون: التي كتبتها في الصفحة 62 من كتابي "سر الخلافة"، وهي أني دعوت ليعصّب الطاعون المعادين، أي المعادين الذين ما لهم في الهداية من نصيب. وبعد مرور عدة أعوام من هذا الدعاء ساد الطاعون هذا البلد فغادر بعض من الأعداء الألداء الدنيا. وكان الدعاء كالتالي :
وخذ ربّ من عادى الصلاح ومفسداً ونزلّ عليه الرجز حقاً ودمراً
وفرّج كربوي يا كريمي ونجّني ومزّق خصيمي يا إلهي وعفّر
لقد تنبأت بهذه النبوءة حين لم يكن للطاعون أثر قط في أي مكان في البلد. انظر كتابي: "سر الخلافة" عام 1893.
(حقيقة الوحي)

الرد قبل أن نتابع في هذه النص :

مثل هذا النصّ يتكرر في كل كتب الميرزا، وملخصه: اللهم أهلك خصومي. وقد شهدنا من كتب الميرزا أنّ هذا تحقّق عكسياً، وذلك حين دعا الميرزا الله تعالى: إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محضاً... فادعو... أنّ أهلكني يا ربّ في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي). (إعلان 1907/4/15). وكذلك حين دعا الله أن يطيل عمره حتى لا تتحقق نبوءة عبد الحكيم بموته قبل 1908/8/4، فمات قبلها بشهرين وأسبوع .
فأين الطاعون من هذا الدعاء؟ لو كان حقيقةً لهلك ثناء الله وعبد الحكيم قبل الميرزا بالطاعون .
ويتابع الميرزا :

كذلك جاء في كتابي: "إعجاز أحمدي" النبوءة التالية :

قضى الله إن الطعن بالطعن بيننا فذلك طاعون آتاهم ليعصروا

فلما طغى الفسق المبيد بسيله تمّنت لو كان الوباء المتبر

ثم تلقيت إلهاما: "لقد خرّبت بيوت كثير من الأعداء... فهلك ألوف من الأعداء الذين كانوا يعادونني وكانوا يذكرونني بكلمات نابية... فأولهم هو المولوي رسل بابا... ثم محمد بخش... ثم جراح دين.

الرد :

أما جراح دين فقد وضعنا قصته، وأما رسل بابا ومحمد بخش وكيف ماتوا فلا نعرف، ولا يسهل أن نعرف، لكننا نعرف أن الميرزا دعا الله أن يموت ثناء الله في حياته، ودعا الله أن يطول عمره مقابل عبد الحكيم، فعاجله الله بالموت.. فهذا الذي نعرفه يقينا، لذا لا نرى مبررا للبحث في كل اسم يذكره الميرزا، ولو بحثنا فسنكتشف دليلا جديدا على كذبه، لكننا لا نرى الأمر يستحق، فكذباته لا تنتهي، ونكتفي بما عثرنا عليه .

ويتابع الميرزا :

يكتب منشي محبوب الأحمدي من لاهور: كان لي عمّ اسمه نور أحمد، ويقم في قرية بهري شته، فقال لي يوما: لماذا لا يُري السيد ميرزا آية على ادعاء أنه المسيح؟ قلت: من آياته الطاعون الذي جاء بعد النبوءة ويحصد الناس حصدا . فقال لتوّه: لن يمسننا الطاعون بل جاء ليهلك السيد ميرزا نفسه (يقول الميرزا في الحاشية: هذه الكلمات كانت بمنزلة المباهة في نظر الله)، لن يصيبنا منه ضرر بل سيصيب الميرزا نفسه. وانتهى الحوار بيننا على هذا. عندما جئت إلى لاهور وصلني الخبر بعد أسبوع أن عمّي نور أحمد مات بالطاعون، وكثير من الناس في القرية شاهدون على ذلك، وإنه لحدث لا يمكن إخفاؤه."

الرد :

ليس لدينا أي دليل على ما قاله منشي محبوب الأحمدى، ولا نعرف إن كان صادقاً أم كاذباً، لكننا ندين الميرزا من فمه، فحين دعا الله "إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محضاً... فادعوا... أن أهلكني يا رب في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرجه وجماعته بموتي. (إعلان 1907/4/15) فهذه الكلمات كانت بمنزلة المباهلة في نظر الله، فهلك الميرزا في المباهلة بناء على قوله. مع أن القضية ليست مختلفة جداً، فسواء مات بالدعاء كما مات أبو جهل به، أم مات بالمباهلة فالأمر سيان .

ويتابع الميرزا :

يقول ميان معراج الدين من لاهور: إن المولوي زين العابدين باهل في صدق المسيح الموعود المولوي محمد علي السيكالوتي ثم مات بعد بضعة أيام بمرض الطاعون. ولم يمض وقت طويل وحده بل ماتت بالطاعون زوجته وصهره أيضاً الذي كان موظفاً في مكتب المحاسب العام. كذلك مات بالطاعون 17 شخصاً من بيته بعد المباهلة .

الرد :

الرائع في قصص الميرزا أنها تدينه، فمع أننا لا نثق بصحة هذه الحكايات التي يأتي بها، إلا أنها تؤكد أن عدد الموتى بالطاعون من المشايخ محدود جداً، بينما سرعان ما مات الميرزا في حياة أكثرهم، فمعارضوه من المشايخ بمنات الألو، فما قيمة 4 أو 5 من مناطق أخرى يظلّ يذكرهم؟

ويتابع الميرزا :

"من الغريب حقاً، وهل من أحد يستطيع أن يفهم سرا أنني أنا الكاذب والمفتري والدجال حسب زعمهم، ولكن لا يموت عند المباهلة إلا هؤلاء! فهل يقع الله، والعياذ بالله، في خطأ؟! لماذا ينزل غضب الله على الصالحين مثلهم فيختطفهم الموت ويصيبهم الذل والخزي أيضاً؟!"

الرد :

نعيد صياغة فقرة الميرزا مع تعديل الأسماء :

"من الغريب حقاً، وهل من أحد يستطيع أن يفهم سرا أنه هو المسيح الموعود حسب زعمه، ولكن لا يموت عند المباهلة إلا هؤلاء! فهل يقع الله، والعياذ بالله، في خطأ؟! لماذا ينزل غضب الله على المسيح الموعود فيختطفه الموت ويصيبه الذل والخزي أيضاً ويظلّ ثناء الله حياً 41 عاماً؟!"

ويتابع الميرزا ذاكراً ثلاثة ممن ماتوا بالطاعون، وهم :

كريم بخش الذي شتم الميرزا، ومحمد شفيق الذي بايع ثم ارتد وأسس "مدرسة القرآن"، وميرزا سردار بيك السيكالوتي .

الرد: نكرر ما قلناه أن هذا دليل عكسي، فما قيمة ثلاثة أسماء أو عشرة في قارة هندية يشتم فيها الميرزا عامة أهلها؟ هذا كله على فرض صحة حكايات الميرزا.

(72) الآية الثانية والسبعون: لقد هلك بعداب الله بعض الأعداء الذين قالوا مباهلين: لعنة الله على الكاذبين؛ منهم المولوي رشيد أحمد الكنكوهي الذي عمي أولاً ثم مات بلدغ حية. وبعضهم ماتوا بعد أن أصيبوا بالجنون مثل المولوي شاه دين اللدهياتوي، والمولوي عبد العزيز والمولوي محمد والمولوي عبد الله اللدهياتوي؛ فقد مات هؤلاء الثلاثة الذين كانوا من أشد المعارضين. كذلك مات المولوي عبد الرحمن محيي الدين من كهوكي بعد إلهامه القائل بأن عذاب الله سينزل على الكاذب .

الرد :

وقد هلك الميرزا في حياة آلاف المشايخ "الأعداء الذين قالوا مباهلين: لعنة الله على الكاذبين"، ولا بد أن يكون عددهم ألف ضعف هذا العدد المذكور. أفكلما لدغت حيةً شيخاً قيل إنه مات بسبب المباهلة؟ أو كلما مات شخص موتا طبيعياً قيل إنه بسبب المباهلة؟ المباهلة الحقيقية هي الدعاء الذي أصدره الميرزا ضد ثناء الله بإعلان عام واضح كالشمس، فهلك بعد عام. أما أولئك فهم {بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ}، ولا بد أن يموت البشر .

(73) الآية الثالثة والسبعون: كذلك باهلني المولوي غلام دستغير القصورى من طرف واحد، ودعا في كتابه أن يهلك الله الكاذب. فهلك بنفسه بعد هذا الدعاء ببضعة أيام. ما أعظم هذه المعجزة للمشايخ المعارضين لو كانوا يفهمون !

الرد :

ما أعظم حكمة الله التي جعلته ينسب إلى الناس مثل هذه الأقوال لتكون حجة دامغة عليه، وليُدان من فمه، حيث يمكننا إعادة صياغة عبارته لتكون بلسان ثناء الله كما يلي :

"كذلك باهلني المولوي غلام أحمد من طرف واحد، ودعا في إعلانه في 15 ابريل 1907 أن يهلك الله الكاذب. فهلك بنفسه بعد هذا الدعاء بعام وشهر. ما أعظم هذه المعجزة للأحمديين لو كانوا يفهمون !"

هاني ظاهر 25 ابريل 2017

المسيح المنشار

الميرزا مثل المنشار، يأكل في كلا الاتجاهين .
"أثناء تفشي الطاعون رُكِبَ دواعين. وكانت تكلفة كلٍّ منهما 2500 روبية. وسمى هذا الدواء "الترياق الإلهي". (حياة نور)
هل تعلمون ما معنى 2500 روبية؟ إنها تقابل راتب موظف بسيط لعشرين سنة. وتكلفتهما معا 5000 روبية، أي راتب 40 سنة .

وما هي مركبات هذا الدواء حتى تكون تكلفته بهذا القدر؟ لو كانت مكوناته من اليورانيوم المخصَّب ما بلغ هذا المبلغ!!!

وقد حضرَ دواءً آخر سماه "مرهم عيسى"، ويتحدث عن أدويته قائلا: " هذا المرهم مفيد للغاية في الطاعون أيضا بل يفيد في كافة أنواعه، لذا من المناسب أن يبدأ الناس باستخدام هذا المرهم فورا إثر ظهور بوادر المرض فإنه يدفع المواد السميّة وينضج البثور والنفطات ويمزقها ولا تتوجه سمومها إلى القلب ولا تنتشر في الجسم". (إعلان في 1898/7/23)

ولا نعرف كم دُفِعَ له من أموال باهظة ليغطّي نفقات الـ 5000 روبية المزعومة. ولا نعرف كم دُفِعَ له من مال ليدعو للناس أن ينجوا من الطاعون. لكننا نعرف أنه دُفِعَ له 10 آلاف روبية ثمن البراهين التجارية التي أكل أموالها كلها من دون حياء .

أهالي البنجاب عموما رفضوا التطعيم الذي بدأ في أواخر 1902 وسرعان ما فشل، وأخذوا احتياطاتهم وتوكلوا على الله، أما الميرزا فقد ضحك على أتباعه بهذه الأدوية السخيفة، وجعلهم يعيشون ذعرا غير مسبوق، ثم زعم بعد 4 سنوات أنه لن يأخذ مصل الطاعون توكلًا!!!!
أفلام الميرزا المحروقة عرفناها كلها. وقد ولى عهد خداع الناس .
هاني طاهر 25 ابريل 2017

إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ

بُعِيدَ خروجي من جماعة التزييف طالبي عدد منهم بمناظرة أحدهم، فرفضتُ وقلتُ: هذا له أفكار تختلف عن الأحمديّة، فكيف أنظره؟ بل قَدَمُوا ممثلا رسميا. وكلما ذكر أيّ أحمدي قضية تختلف عما تقوله الأحمديّة الحالية، أو تختلف عما يقول الميرزا نبيتهُ إلى قول الميرزا. ولم أستغلّ خطأه لأشنع على الأحمديّة. بل كلما ذكر خصوم الأحمديّة شيئا يغيّر ما تقوله الأحمديّة نبيتهُ إلى ذلك.

لكن الأحمديين يبحثون بالميكروسكوب يوميا عن أي شيخ حتى لو كان من آخر العالم لعلّه هرا بعض الهراء ليمألوا الدنيا به .

السبب أنّ الأحمديّة تبحث عن مبرر لوجودها، ولا مبرر لها سوى أنّ الأمة قد فسدت عن آخرها، وأنه لا خيرَ فيها، لذا يضحّمون الأخطاء والفساد ويعشقون الحديث عنه .

أما أنا فلا أبحث عن مبرر لوجودي وأفكاري، فهي قائمة بذاتها، سواء كان الميرزا يكذب مائة كذبة يوميا، أم كذبة كل شهرين، فهذا لا يؤثر. وسواء كان الأحمديون أشرارا أم أحيارا، أو كانوا صنمًا أم بُكمًا أم لديهم بقية حواس، فهذا لا يزيدني شيئا ولا يُنقص مني شيئا .

على الأحمديين أن يوقفوا إبرازَ مساوئ المشايخ كليا. عليهم أن يحدثونا عن إيجابيات ما عندهم بدل الحديث عن سلبيات الآخرين. عليهم أن يوقدوا شمعة إن استطاعوا، ولا داعي للعن الظلام. وسُحقا لجماعة لا تعيش إلا على سلبيات الآخرين. ومَن قال "هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ".

هاني طاهر 26 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 74-75

الآية الرابعة والسبعون: مات المولوي محمد حسن من "بهين" حسب نبوءتي كما كتبتُ بالتفصيل في (74) "كتابي" مواهب الرحمن

:أقول: كرر الميرزا حكاية هذا الشخص في نفس الكتاب فقال

بهين " على هامش كتابي "الآية الثالثة والخمسون بعد المئة: لقد كتب المولوي محمد حسن من (153)

"عجاز المسيح" : لعنة الله على الكاذبين وبذلك أقحم نفسه في المباهلة. ولم تمض على كتابته سنة واحدة...حتى مات

كما كان الميرزا قد ذكرها في كتابه نزول المسيح، وفي كتاب تحفة الندوة عام 1902

:الردّ

إذا كان موته بعد قوله: "لعنة الله على الكاذبين" مقابل الميرزا يدل على كذبه، فإن موت خليفة الأحمديّة الرابع الذي قال: لعنة الله على الكاذبين مقال الشيخ إلياس عبد الستار، يدل على كذبه أيضًا؛ حيث مات بينما ما يزال عبد الستار حيا وينقض الأحمديّة ويبين كذب مؤسسها. وقد مضى على ذلك عقود من الزمن. كما أن الميرزا نطق "لعنة الله على الكاذبين" مقابل آلاف المشايخ الذين ظلوا أحياء بعده. فحكاية محمد حسن هي إنطاق من الله للميرزا ليدين نفسه ومن يؤمن به وليقيم الحجة عليهم. أما القول إنها نبوءة تحققت لصالح الميرزا فلا يمكن أن يكون صحيحا، لأن الميرزا لم يتنبأ بموت هذا الشخص تحديدا وفي زمن محدد، بل كل ما في الأمر أنّ هذا الشخص دعا أن لعنة الله على الكاذبين فمات، ولكن ماذا نقول عن ملايين المسلمين الذين دعوا بمثل دعائه ومات الميرزا وهم أحياء؟ فهذه الآية تقيم الحجة على الميرزا، وبهذا تحققت عكسيًا. ويحتّم جدًا أن هذا الرجل لم يذكر هذه العبارة أصلا، فقد ورد اسمه في سياق الدفاع عن الميرزا في كتاب ترياق القلوب عام 1899

الآية الخامسة والسبعون: سجلت في الصفحة 35 إلى 38 من كتابي "نور الحق" نبوءة أن الله أنبأني (75) أن الكسوف والخسوف الذي وقع في رمضان إنما هو مقدمة للعذاب المقبل؛ فتفشى الطاعون في البلاد حسب النبوءة وقد مات به إلى الآن نحو ثلاث مئة ألف شخص

:الردّ

لم يكذب الميرزا هذه المرة في إحالته على كتاب نور الحق، فقد أطل في هذه الفكرة، وكتفي بسرد الفقرة التالية:

ولا يظهر الخسوف والكسوف إلا عند كثرة المعاصي وغلو الخلق في العصيان، وكثرة الخبيثات والخبيثين... إن الشمس والقمر لا تنكسفان إلا عند آفة نازلة وداهية منزلة، وعند قرب أيام البأس... فتقتضي رحمة الله تعالى وحكمته أن يعلم الناس عند كسوف طرفا هي تدفع موجباته وتزيل سيئاته، فعلمهم هذه الطرق على لسان (خير المرسلين). (نور الحق)

أولا: هذه خرافة ويكذبها الواقع، فالخسوف والكسوف ظاهرتان طبيعيتان تتكرران جدا، سواء انفرادا أم اجتماعا في نفس الشهر. ولا علاقة لهما بمعاصي الناس ولا بكفرهم ولا بعذابهم، أما استحباب الصلاة عندهما فلتعبير عن الخضوع لله، لا خوفا من ارتباطهما بكارثة. وحتى لو وردت رواية فيها مثل ذلك، فيجب حملها على الروايات التي تخلو من ذلك، مثل ما أخرج البخاري: **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ. وَكَذَلِكَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَفُؤِمُوا فَصَلُّوا**

ثانيا: الميرزا لم يكن يتنبأ، بل كان يستدل بالحديث حسب سرده له، واستدلاله باطل. على أننا لو فرضنا أنه يتنبأ، فإن نبوءته لم تتحقق، ذلك أنّ الطاعون في زمن الميرزا ليس شيئا مقارنة بطاعون أوروبا في القرن الرابع عشر، ومقارنة بأوبئة وكوارث أخرى، بل لا يكاد يسمع به أحد

ثالثا: ظلّ الناس خلال الطاعون وبعده كما هم، ولم يشعر أحد أن الطاعون جاء بسبب كفرهم بالميرزا. فلو كان آية من الله لعلمه بعض الناس، لكن الطاعون نفسه كشف تزيف الميرزا، ومات الأحمديون فيه كما مات غيرهم أو أكثر. وفي ذروته أعلن د. عبد الحكيم الذي كان مؤمنا بالميرزا أن الميرزا أكذب الناس وأكثرهم احتيالا. فلماذا لا نصدق شاهد العيان هذا؟ لماذا نسيء به الظن خصوصا أن الله أهلك الميرزا في حياته بعد دعاء؟

رابعاً: لو كان الطاعون كما وصفه لبدأ بالبنياب، لا من مومبي التي لم يكن فيها إلا أحمدي واحد. فواضح أنّ الميرزا لم يكن له أي هم سوى أن يبحث عن أدلة صدق أوهامه

هاني ظاهر 26 ابريل 2017

الأحمديّة.. حين يجتمع التكفير مع الكذب والجبن

لقد جماعة التزييف تُدان على كل الاحتمالات، لأنها تقول الشيء ونقيضه، ولأنها تتراجع عن الشيء جبنًا تجلّى هذا حين تراجع الميرزا عن إعلان النبوة في 1892 وقال: حيثما وجدتم كلمة النبوة في كتبي فاشطبوها وضعوا بدلا منها محدث، كما تجلّى حين ظلّ محمود يؤكد على التكفير، ثم تراجع تراجعاً مخزيا في المحكمة فنسرد أقواله قبل المحكمة، وأقواله فيها، ليعلم الناس جميعا أنّ هذه الجماعة هي جماعة التكفير الحقيقية، وإنّ كذبت على الناس

يقول الميرزا محمود: إن الشريعة تُفتي بالنظر إلى ظاهر الأمور لذلك سندعوهم كفارا. فلما كان سكان التبت وسويسرا كفارا لعدم إيمانهم برسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف سيُعدُّ سكان الهند مؤمنين مع عدم إيمانهم (بالمسيح الموعود؟) (المؤمن من يؤمن بالمبعوثين جميعا)
أقول: واضح أنه لا فرق عنده بين الوثني وبين المسلم، فما دام المسلم لم يؤمن بالميرزا فهو كمن لم يؤمن بأي نبي، ولا معنى لشهادتيه

ويقول:

ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدَّقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال مترددا في البيعة فيُعدُّ كافرا... إن الذين لا يؤمنون بالميرزا صاحب رسولا كافرا (أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان). (من كتاب مرآة الحق)
ورداً على من يظن أن قوله هذا جديد، فيؤكد أنه يقول بذلك منذ أول يوم، قال
فما دمتم قد كفرتم غير الأحمديين في حياة الخليفة الأول وكل فرد من أفراد الجماعة كان مطلعاً على رأيي هذا، (فلماذا... (مرآة الحق)

فهو يفتخر أنه يكفر من لم يؤمن بالميرزا. وهو يعيب على اللاهوريين أنهم لا يكفرون المسلمين ويقول: "إن الذين لا يؤمنون به (بالميرزا) كفار في رأيي بحسب تعليم القرآن الكريم وإن كانوا يؤمنون (بالحقائق الأخرى كلها لأنه لو وُجد في أحد وجه واحد من أوجه الكفر لكان كافرا. (مرآة الحق)

ويقول:

هل يقبل مسلم أن يكون صديقه على علاقة بالهندوس أيضاً إلى حد ما ويقول لهم بين فينة وفينة بأنني أحسبكم أيضاً من الناجين وأحباء الله؟ فلماذا يُستاء من ذلك في حالة المسلم العادي؟ (المؤمن من يؤمن بالمبعوثين جميعا)

:أما في المحكمة في عام 1953 و عام 1954 فقد تغيّر كل شيء

سؤال من المحكمة: إذا فكر أحد في دعاوي السيد ميرزا غلام أحمد تفكيراً عادياً، (من دون تعمق كثير) وتوصل إلى أن دعواه باطلة، فهل يظل مسلماً؟

(جواب: نعم، سوف يُعدُّ مسلماً بحسب الاصطلاح العام. (أنوار العلوم مجلد 24 ص 362

أقول: وهذا أول الكذب، فقد سماه سابقاً كافرا بكل وضوح

سؤال من المحكمة: أليس إنكار نبي صادق كافرا؟

الجواب: نعم، إنه كفر، ولكن الكفر قسمان، أحدهما ما يُخرج الإنسان من الملة، والآخر ما لا يخرج منها،

والنوع الثاني من الكفر يتعلق بسوء المعتقد الأقل درجة. وإنكار الشهادتين هو النوع الأول من الكفر

سؤال: هل الذي لا يصدق بنبي يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستوجب العقاب في الآخرة؟

الجواب: نرى أن مثل هذا الإنسان آثم، أما أن الله تعالى يعاقبه أم لا فهو بيد الله تعالى

:أقول: هذا تراجع واضح، وليته اعترف به، ولننظر للأسئلة التالية

سؤال من المحكمة: هل كنت محرر مجلة تشحيد الأذهان في إبريل 1911؟

الجواب: نعم

سؤال: هل الأفكار التي عبّرت عنها اليوم أو أمس تختلف بأي شكل عن التي ذكرتها في ديباجة تشحيد الأذهان

أبريل 1911؟

الجواب: كلا

سؤال: ألا تزال تعتقد العقيدة التي ذكرتها في كتابك "مرآة الصدق"، الباب الأول، ص35.. أي "كل المسلمين

الذين لم يبايعوا ميرزا غلام أحمد، وإن لم يسمعوا باسم الميرزا، كفرون وخارجون عن دائرة الإسلام"؟

الجواب: يتضح من هذا البيان نفسه (المقتبس) أنني أعتبر هؤلاء الذين في ذهني مسلمين، فعندما أستعمل

بحقهم لفظ الكافر، فيكون في ذهني الكافر من النوع الثاني من النوعين التي ذكرتهما من قبل بوضوح.. أي

فعندما أقول: إنهم خارجون من دائرة الإسلام، فيكون في ذهني تلك النظرية. النوع الذي ليس خارجاً من الملة

المذكورة في كتاب "مفردات الراغب" ص 240، حيث ذكر نوعان من الإسلام، أحدهما دون الإيمان، والآخر

فوق الإيمان، فالنوع الذي هو دون الإيمان يشتمل على المسلمين الذين درجة إسلامهم دون الإيمان. أما النوع

الذي هو فوق الإيمان فيشتمل المسلمين الذين يمتازون في إيمانهم بحيث يكون إيمانهم فوق الإيمان العادي

جداً. ولذلك عندما قلتُ إن بعض الناس خارجون عن دائرة الإسلام فكان في ذهني أولئك المسلمون الذين

فقد ورد في رواية في المشكاة أيضاً أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: ينطبق عليهم تعريف فوق الإيمان

... من ينصر ظالماً ويحميه فهو خارج عن الإسلام

أقول: هذه أشد وقاحة سمعتها في حياتي. كان أهم سبب في خلاف محمود مع محمد علي هي مسألة تكفير

المسلمين، فما هو يتراجع عنها ويقول بقول محمد علي من دون اعتراف بالتراجع، بل مع إصرار أن قوله هو

هو. فإذا كان قولك هو هو فعلاً كنتما مختلفين؟

سؤال من المحكمة: ألم تكن تقول قبل نشوب الفتنة الحالية أن المسلمين الذين لا يؤمنون بميرزا غلام أحمد

كافرون وخارجون عن دائرة الإسلام؟
الجواب: نعم، لقد ظللت أقول ذلك، ولكن إضافة إلى ذلك كنتُ أوضح دائماً مفهوم اصطلاح الكافر والخارج عن دائرة الإسلام أيضاً
أقول: هذا كذب مبین، وأتحدى الأحمديين جميعاً أن يُظهروا نصوصه في تلك السنوات التي سبقت الهجرة إلى باكستان بسنوات، حيث اضطر للتراجع المشين
سؤال من المحكمة: أليس صحيحاً أنك قبل نشوب الفتن الحالية ظللت تقول لجماعتك ألا يصلوا وراء إمام غير أحمدي، ولا يصلوا على جنازة غير الأحمدي، ولا يزوجوا بناتهم من غير الأحمديين؟
الجواب: لقد قلتُ بكل هذا رداً على فتاوى من علماء غير الأحمديين، بل لقد قلتُ أقل مما قالوا، لأن الله قال: جزاء سيئة سيئة مثلها
بل لا يصلون خلف كل من لم يؤمن بالميرزا سواء كفره أم كان متردداً. أقول: هذا كذب رهيب أيها العالم بشأنه، وعبارات الميرزا واضحة، وهي التي بها يتمسكون. ونحن لا نمنعهم من أن يقولوا ما يريدون، لكننا نحقق الكذب
يقول محمود في عام 1914 مُبرزا الخلاف بينه وبين محمد علي
مهما تكن أفكار هذا الرجل (الذي سننتخبه خليفةً) وسواء كفر غير الأحمديين أم لم يكفر، وسواء أجاز الصلاة خلف إمام غير أحمدي أم لم يُجز، وسواء أنشأ العلاقات بهم أم لم ينشئ، فهذا لا يهمنا، إنما يهمنا أن يكون (هناك خليفة؛ وذلك لكي يتحقق لِمُ شمل الجماعة، ونحن جاهزون لبيعته). (بركات الخلافة
الشاهد في هذه العبارة أنها تُبرز أوجه الخلاف بينه وبين محمد علي وتثبت أنه كذب بوضوح في عباراته السابقة.
ما أسوأ أن يكون المرء في جماعة تدعي أنها النشأة الثانية للإسلام، ثم يكتشف أنها النشأة الأولى للتكفير والكذب والبهتان
هاني ظاهر 27 ابريل 2017

آخر إعلانات الميرزا ح 1

"تحت عنوان: "الطريق السهل للحكم
قال أحد الأحمديين للميرزا بأنه قد نُشر في الجرائد كلامكم بأنه إذا كان أحد من المكذبين يعتبر الوحي الإلهي: "إني أحافظ كل من في الدار"، الذي نشرته افتراءً وهو متأكد بأنني قد اخترعته من عند نفسي وهو ليس كلام الله الذي نزل عليّ، وأن داري حُفظت على سبيل الصدفة فليُنشر أحد من المكذبين أيضاً إلهاماً مثله، عندها سيعلم سريعاً ما هي نتيجة الافتراء
فيقول معارضونا بعد قراءة هذه العبارة بأننا لسنا مفترين حتى نفتري على الله، فأتى لنا أن ننشر إلهاماً مثله؟ فقال الميرزا: هذا هو الأمر الحق الذي نريد أن نفهمهم أنه لا يستطيع أحد أن ينجو بعد الافتراء على الله. فإن لم يكن هذا الكلام قد نزل من الله تعالى وكان افتراءً مني فما كان لله أن يحفظ داري بحسب هذا الكلام. فلما تحقق الكلام بكلمات صريحة فأني شك بقي في قبوله؟ ولكني قدمت طريقاً آخر أيضاً للمعارضين وهو أن الذي يعتقد أنه افتراء الإنسان فيجب عليه أن يحلف ويتفوه بكلمات أنه افتراء الإنسان وليس كلام الله، ولعنة الله على من كذب وحي الله. فلو أقسم أحد هكذا لأظهر الله تعالى نتيجه. يجب على الشيخ ثناء الله وجعفر زتلي اللاهوري والدكتور عبد الحكيم والسادة الغزنويين أن يتوجهوا إلى هذا الأمر سريعاً. (جريدة بدر، 1907/7/11)

أقول: بعد شهرين من هذا التصريح مات مبارك ابن الميرزا الذي ظل يقول إنه هو الابن الموعود، والذي ملأ الدنيا بالحديث عنه وعن تحقق النبوءات فيه
فأصدر الميرزا إعلاناً طويلاً بعنوان
يجب على أفراد جماعتنا أن ينشروا هذه النبوءة على نطاق واسع ويطبعوها من عندهم ويعلقوها في مكان " مكشوف في بيوتهم بغية التذكير
وكان هذا الإعلان يتحدث عن موت مبارك، وذكر الميرزا فيه وحيه: "سأطيل عمرك"، وشرحه بقوله: أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م "أو ما ينتبأ به

وبعد نصف سنة من ذلك مات الميرزا نفسه عن عمر 67 سنة، وكان قد دعا قبل ذلك أن يموت الكاذب في حياة الصادق بينه وبين ثناء الله. وظل هؤلاء المشايخ أحياء يشهدون موت الميرزا بعد دعائه الذي كان مباهلاً فأين تفرون أيها الملحدون الزاعمون أن الله لو كان موجوداً ما ترك الميرزا يتقول عليه؟! أتريدون أوضح من ذلك؟ إن قصة الميرزا تبيّن أن الله هو الحيّ القادر الذي يقصم ظهر من يتقول عليه ويخدع الناس ويمزق

آخر إعلانات الميرزا ح 2

أذا أردتم أن يهتدي ملحد فما عليه سوى أن يقرأ آخر إعلانات الميرزا
ذكرنا ما قاله الميرزا في إعلانه بتاريخ 15 ابريل 1907 والذي رقمه 285، وركزنا على عبارته التالية
إذا كان ادّعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محض من نفسي وكنث مفسدا وكذابا في نظرك يا رب،
والافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فأدعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن اهلكني في حياة
الشيخ ثناء الله، وأفرجه وجماعته بموتي... اللهم إنني ألتمس إليك ممسكا ذيل قدسيك ورحمتك أن احكم بالحق
بيني وبين ثناء الله. ومن كان مفسدا وكذابا في الحقيقة في نظرك فارفعه من هذه الدنيا في حياة الصادق.
(إعلان 1907/4/15)

فمات الميرزا بعد سنة وشهر، وعاش ثناء الله 41 عاما وسمي فاتح قاديان
:أما الإعلان 286، بعده بأسبوعين ف جاء فيه

هناك عادة سائدة بين الملوك والسلاطين في العالم أنه كلما حلّ غضبهم بمدينة صدر الأمر بتنفيذ مجزرة في
سكانها. أما الذي كان على علاقات جيدة مع تلك السلطنة يصدر الأمر الملكي بحقه وبعياله وأطفاله ألا يهاجمه
أحد من جنود الملك ولا ماله وشرّفه، كذلك من سنة الله جلّ شأنه أن الذي يكون على علاقة العبودية معه عز
وجل يأمر الله جلّ شأنه الملائكة أن يحفظوا داره في الزمن الذي ينزل فيه غضب الله وقهره على الأرض
ويؤمر بالقتل العام

هذا هو السر أنه عندما حلّ الطاعون في العالم تلقيت من الله تعالى في الزمن الأول الذي بدأ الطاعون في البلاد
إلهاما: "إني أحافظ كل من في الدار"، أي سأحمي من الطاعون كل من يسكن في هذه الدار... لن تجدوا في
العالم ملهّما طمأنه الله تعالى بأن الطاعون لن يدخل بيته. يجب أن يرد عليه معارضونا من المسلمين والآريين
(والمسيحيين). (إعلان في 1907/4/30م جريدة الحكم

بعد أربعة أشهر ونصف مات أعزّ أبناء الميرزا إليه، وهو مبارك. ثم بعدها بـ 9 أشهر مات الميرزا نفسه
فالسؤال: هل موت أعزّ الأبناء صدفة؟ هل موت الذي كان يُعتقد أنه الابن الموعود صدفة؟ هل موت الميرزا
بعده مباشرة وبعد تجرّع كأس الهزانم كلها صدفة؟ هل تكذيب الله للميرزا في إعلاناته بشكل دائم صدفة؟

:أما الإعلان قبل الأخير في حياة الميرزا، ورقمه 290
فقد تحدث عن موت مبارك، وذكر فيه وحيه: "سأطيل عمرك"، وشرّحه بقوله: أي سأثبت كذب الأعداء الذين
"يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به
وبعد نصف سنة من ذلك مات الميرزا في الموعد الذي أنكر موته فيه، وقصّر عمره بدل أن يطول
وأما آخر إعلان على الإطلاق، ورقمه 291 فقد عدّد فيه الميرزا بعض الذين ماتوا من المشايخ بالطاعون كما
زعم، ثم قال

إننا مؤمنون بأن الله لن يقطع هذه الصولات ولن يتوقف ما لم يظهر صدقي على العالم كله". (إعلان
1908/5/15)

أي سيظلّ المشايخ يموتون بالطاعون ولن يتوقف موتهم حتى يظهر على العالم صدق الميرزا
وبعد 11 يوما مات الميرزا، ويقال مات بالإسهال، ويقال بالكوليرا، ويقال بالطاعون
فليخبرنا من ينكر الله، أصدفة هذه أيضا؟ أصدفة أن تختم حياة المتقول بهذه الخاتمة وأن يظلّ يُدان من فمه
بإعلانات واضحة حتى آخر لحظة؟

هاني ظاهر 28 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 76-78

يقول صاحب الكتاب

الآية السادسة والستون: لقد أنبا الله عني في "البراهين الأحمدية" ما نصه: "ألقيت عليك محبة مني، (76)
ولتصنع على عيني". يعود زمن هذا الإلهام إلى زمن لم يكن هناك شخص واحد على صلة بي ثم تحقق بعد مدة
من الزمن، وقد خلق الله ألوفا من الذين ملأ قلوبهم بحبي، فضحى بعضهم بحياته من أجلي، وتكبد بعضهم
(خسائر مالية، وأخرج بعضهم من أوطانهم وعذبوا وأودوا). (حقيقة الوحي

أقول: لقد تحققت هذه النبوءة عكسيا، فعندما زعم الميرزا تلقي هذا الوحي في عام 1883 كانت سمعته تملأ
الدنيا، وكان مسلمو الهند ينتظرون الأدلة الـ 300 على صدق الإسلام التي وعد بها، وكانوا يتلهفون لها،
ويكادون يقصدون صاحبها، وإلا من هذا الذي يمكنه أن يأتي بـ 300 دليل عقلي دامغ مما لم تأت به الأوائل؟! لا

والهنود يقدسون من هو دون ذلك بكثير. فطارت سمعة الميرزا. بد أن يكون خارقا، أو ربانيا، أو شيئا عجيبا في الآفاق، وسمع به القاصي والداني، ولعل بعضهم قرظ كتابه قبل أن يصدر وقبل أن يقرأه.. فكانت المحبة ملقاة على الميرزا، وصدق كثير من الناس أنه مصنوع على عين الله، حتى إن ملكة ولاية بهوبال تبرعت له، ونواب وولاية وكبار المسؤولين في القارة كلها تبرعوا.. ولكن سرعان ما تبين أنه محتال، فاضطر أن يتفوق مؤسسا جماعة منهم، مع أن أهم 1889 مع حفنة من المهوسين العاجزين عن الاعتراف بالخطأ في عام صديق لهم منهم، وهو مير عباس علي سرعان ما تركه بعيد تأسيس جماعته. فالخلاصة أن النبوءة تحققت عكسيا، وظل الميرزا بعدها أبغض الأشياء لخلق الله، وما يزال. ولكن هذا لا يمنع وجود حفنة من المهوسين، فقله في خلقه شؤون

أصيب ابني بشير أحمد بمرض في عينيه ولم ينفعه دواء وكان هناك خطر أن: الآية السابعة والسبعون (77) يفقد بصره. وحين وصل المرض ذروته دعوت الله تعالى فتلقيت إلهاما نصه: "برق طفلي بشير"، أي بدأ ابني بشير يبصر. فشفي في اليوم نفسه أو في اليوم التالي. وهذا الحدث أيضا يعرفه قرابة مئة شخص. (حقيقة الوحي)

الرد:

ليس لدينا أي دليل على صحة ذلك، بل الميرزا يشهد لنفسه ولم يذكر أسماء الشهود الذين سمعوا النبوءة: 1 قبل تحققها، ولم يذكر أنهم سمعوا كلمات الوحي قبل أسبوع من شفائه. بل إنه عادة يزعم أنه تنبأ بالشيء بعد حدوثه

فشفاه الله تعالى بعد " قال هنا: "فشفي في اليوم نفسه أو في اليوم التالي"، بينما قال في عام 1902: 2 أسبوع من الإلهام" (نزول المسيح). ولا يمكن أن يكون هذا من باب النسيان، بل من باب أن ذاكرة الكذاب ضعيفة

لو حدثت هذه الحكاية الهامة والحساسة في عام 1898 لذكرها الميرزا في جريدة الحكم التي بدأت بالصدور 3م، حيث فبركها في ذلك الوقت 31/8/1902 قبل ذلك بعام، لكننا لم نعثر عليها إلا في عدد

كان الميرزا يكتب في جريدة الحكم كل الوحي الأسبوعي، بغض النظر عن مناسبتها. لكننا لا نعثر على هذا 4: الوحي " قبل عدد 1902/8/31م. بل ما دام هناك أسبوع بين هذا "الوحي" وبين الشفاء فكان يجب أن " تتحدث جريدة الحكم عن "الوحي" في عدد، ثم في العدد التالي تتحدث عن الشفاء وتحقق المعجزة

ذكر الميرزا في كتاب نزول المسيح عام 1902 أنها حدثت في عام 1898. ولو صح هذا فكان عليه أن: 5 يكتبها في تريباق القلوب الذي كتبه بعد 1898 والذي خصه لمعجزاته، لكنه لم يفعل وبهذا أثبتنا كذبة جديدة للميرزا

الآية الثامنة والسبعون: حين بنيت مسجدا صغيرا على سقف الزقاق بجانب بيتي خطر ببالي أنه من (78) المفضل أن يكون له تاريخ يُذكر، فألهمت ما نصه: "مبارك ومبارك، وكل أمر مبارك يُجعل فيه"، هذه نبوءة ومنها يتبين تاريخ بناء المسجد

الرد:

واضح جدا أن العبارة مفبركة وركيكة، وإلا ما معنى مبارك ومبارك؟! هل يُعطف الشيء على نفسه؟ بل كان 1: ينبغي أن يقال: مبارك مبارك، والثانية منهما تفيد التوكيد. ثم كان يجب أن يقال: وفيه كل بركة، وليس: وكل أمر مبارك يُجعل فيه

فحاولوا أن "مبارك" بفتح الراء في "البراهين الأحمدية"، أما في كتاب "السراج المنير" وقد كتبها يجعلوها: مبارك ومبارك هربا من عطف الشيء على نفسه على ما يبدو

تقابل عام 1883، لكن هذا المسجد بُني بين 1880 و1882 كما كتب الميرزا في كتاب "نزول 1300: 2: "المسيح"

على أننا لو تجاوزنا هذا كله، فإن الذي حدث أن الميرزا فبرك هذا النص الركيك، لا أكثر: 3: وبهذا سقطت ثلاث آيات للميرزا بين تحقق عكسي، وبين كذب وتزييف وركاكة

هاني طاهر 28 ابريل 2017

إشكالات أمام نظرية إغماء المسيح على الصليب

القائلون بنظرية إغماء المسيح ممن يؤمن بالقرآن والتوراة بنوها على ما يلي:

1: أن الميت على الصليب ملعون بنص التوراة.

2: أن اليهود أَرادوا قتل المسيح صلبا ليموت ملعونا بنص الأناجيل.

3: أن الله تعالى وعد المسيح بإنقاذه من موت اللعنة بنص القرآن.

مناقشة أدلتهم :

11: أما أن الميت على الصليب ملعون، فإننا لا نجد نصاً على ذلك. وأما ما ورد في سفر التثنية: "لأنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنْ اللَّهِ". التثنية (21) فيتعلق بشخص يُعدم لجريمة. فهو ملعون لجريمته، لا لقتله ولا لصلبه. وأما قول بولس أن "الْمَسِيحُ أَقْتَدَانَا مِنْ لُعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لُعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ». (رسالة بولس إلى أهل غلاطية 3 : 13) فهذا اجتهاده الذي لا يلزمنا، كما أنه ليس واضحاً أنه يقصد به أن المسيح مات ملعوناً، فباب المجاز مفتوح على مصاريعه.

2: أما أن اليهود أرادوا قتل المسيح صلباً ليموت ملعوناً، فلا يبدو من أي نص .

بل يظهر من النصوص أنهم أرادوا قتله، وحيث إن طريقة القتل في ذلك الزمن كانت الصلب، فكان لا بد أن يُصلب. لا أن اليهود قتلوا: لا نريد قتله إلا صلباً حتى يثبت أنه ملعون. ولا أنهم ذهبوا إلى الحاكم متوسلين ألا يُقتل إلا بهذه الطريقة. ليس هنالك مثل هذا البتة .

ولم يرد أن أتباع المسيح قد قالوا: يستحيل أن يموت المسيح على الصليب، لأن الصليب خاص بالملعونين، ولا أنهم حزنوا لموته على الصليب من باب أن هذا أتى باللعنة عليه. ليس هنالك ما يدل على هذه الأمور البتة .

ولا يقول أحد إن اللص الذي آمن بالمسيح وُصِّلَ فقد مات ملعوناً، بل يؤمن كل مسيحي أنه في الجنة مبارك فيها . كما ورد أنه "كَانَ اللَّصَّانِ اللَّذَانِ صَلَبًا مَعَهُ يُعِيرَانِهِ، فَلَمْ يَعِيرَاهُ بِالْمَوْتِ عَلَى الصَّلِيبِ، بَلْ بَاتَهُ سَيُقْتَلُ. وهكذا لو تتبعنا كل أحداث قصة الصلب فإن نجد ما يشير إلى أن المسيح كان سيُعلن لو مات هذه الميئة .

وهناك دليل واضح على نفي ربط صلب المسيح بنص سفر التثنية، وهو أن المسيح كان يمكن أن يظل حياً وينزل حياً وتُكسر عظامه ليموت، ولو حصل ذلك ما حصلت اللعنة حسب القائلين بأن الصلب يعني الموت على الصليب لا مجرد التعليق عليه. وبهذا لن يحقق اليهود مبتغاهم. فهذا يؤكد أنه لم يخطر ببال يهودي ولا غير يهودي في ذلك الوقت أن يربط بين صلب المسيح وبين ما جاء في سفر التثنية.

3: أما أن الله تعالى وعد المسيح بإنقاذه من موت اللعنة في قوله {وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (54) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِ فَأَخْبُرْهُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} (آل عمران 54-55)، فما معنى مكر الله هنا؟ وما معنى متوفيك؟ لقد أسسوا معانيها على التفسير الخاطي لنص سفر التثنية ونص بولس. وعلى الذين فسروها معتمدين على ذلك التفسير الخاطي أن يعيدوا النظر .

السؤال الأول للمسيحيين: ما الإشكال الديني لديكم لو أن المسيح أُغمي عليه إغماء على الصليب ثم أنقذه أتباعه حسب نظرية سيد أحمد خان ومن سبقه؟ ما الفرق الديني بين أن يكون المسيح أُغمي عليه ونجا من الموت، أو مات وقام من الأموات؟

والسؤال الثاني للأحمديين: ألا ترون أن أسس نظرية الإغماء مضععة؟ ألا يجدر أن تبحثوا عن تفسير آخر خصوصاً أن باب التأويل عندكم مفتوح على مصاريعه؟

والسؤال الثالث للقائلين بنظرية الشبيه: لماذا نفى الله التعليق على الصليب عن المسيح؟ ما المشكلة لو عُلق ومات أو لم يموت؟ ألا يمكن أن يموت الأنبياء؟ ألم يصف الله اليهود أنهم يقتلون أنبياء الله؟ ألا ترون أن البحث عن علة النفي قضية جوهرية هنا؟

والسؤال لنا جميعاً: ألا يمكن أن نفكر معا في كل قضية بمودة وسلام وشعارنا: الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها؟

هاني طاهر 21 مارس 2017

أربعة أسئلة

أربعة أسئلة لأربع فئات، والفرصة مفتوحة للجميع ليدلي بدلوه من مقالين نشرتهما البارحة تشكلت الأسئلة الأربعة التالية:

السؤال الأول للمسيحيين :

ما الإشكال الديني لديكم لو أن المسيح أُغمي عليه إغماء على الصليب ثم أنقذه أتباعه حسب نظرية سيد أحمد خان ومن سبقه؟ ما الفرق الديني بين أن يكون المسيح أُغمي عليه ونجا من الموت، أو مات وقام من الأموات؟ ألم يضح بنفسه في كلا الحالتين؟ أليست التضحية هي المقصودة؟ هل من ممثّل يمكن أن يدافع هنا ويوضح للناس النظرية من جذورها؟

والسؤال الثاني للقائلين بنظرية الإغماء :

ألا ترون أنّ أسس نظرية الإغماء عندكم مضععة؟ ألا ترون أن التوراة لا تلعب كل مصلوب، وأنها تتحدث عن المعلق على الصليب بعد قتله لجريمته؟ ألا يجدر أن تبحثوا عن تفسير آخر خصوصا أن باب التأويل عندكم مفتوح على مصاريعه؟ هل من ممثّل يمكن أن يدافع عن قولكم هنا؟ هل من ممثّل يشرح لنا كيف كُسر الصليب بهذه النظرية؟ والسؤال الثالث للقائلين بنظرية الشبيه :

لماذا نفى الله التعليق على الصليب عن المسيح؟ ما المشكلة لو علّق ومات أو لم يمت؟ ألا يمكن أن يُقتل الأنبياء؟ ألم يصف الله اليهود أنهم يقتلون أنبياء الله؟ ألا ترون أن البحث عن علة النفي قضية جوهرية هنا؟ ليس سؤالنا عن آية (وما صليبه)، ولا عن معنى (شبه لهم)، بل عن علة نفي الصليب، لا أكثر. وسؤال آخر: هل هنالك ما يمنع أن يكون المسيح قد تعرض لكل العذابات قبيل الصليب، ثم إن الله قد رفعه إليه قبيل نصف دقيقة من الصليب ووضع مكانه آخر؟ هل (وما صليبه) تنفي الصليب وحده، بغض النظر عن تفسيره، أم تنفي العذاب أيضا؟

والسؤال الرابع لمن يقول بأن يسوع الإنجيلي شخصية مختلفة عن عيسى القرآني : هل كان صدقة أن يكون اسم أم كل منهما مريم، وأن يتعرضا للصليب، وأن يعيشا في نفس الزمن، وأن يؤثّر كل منهما؟ ولماذا يهتم القرآن بالتحدث عن عيسى بدلا من يسوع، خصوصا أنهم يؤلهون يسوع لا عيسى عليه السلام؟ نأمل أن يتصدى ممثّل عن كل فئة لأحاوره حتى يستفيد الناس وأستفيد، فالحكمة ضالتنا جميعا، فاستثمروا الفرصة وتشجّعوا .

هاني طاهر 22 مارس 2017

لماذا هذه العمليات وما موقفنا منها؟

عملية وسط لندن على طول جسر على النهر دهسا للمارة انتهاءً بسياج البرلمان.

هل هنالك من يتعاطف مع مثل هذه العملية في هذا العالم؟ مهما كان شكل التعاطف، سواء 100%، أم 1% . نود أن نناقشه في ذلك ليبيد للناس وجهة نظره .

ونسأل: هل هذه العملية خسيصة جدا لأنها قتل للأبرياء؟ أم لأنها استغلال لسهولة القوانين؟ أم لأنها قد تؤدي إلى الضغط على المسلمين؟ أم لأنها قد تتسبب في الحد من هجرة المسلمين إلى بريطانيا؟ أم لسبب آخر؟ هل هي بطولية لأنها تشفي صدور قوم مؤمنين، أم لأنها تمرغ أنف بريطانيا في التراب، أم لأنها تمنعها من العدوان على بلاد المسلمين، أم من باب ردّ الفعل على عدوان الغرب على الدولة الإسلامية في الرقة وبعض أحياء الموصل؟ هل تغيّرت وجهة نظر غالبية المسلمين عن مثل هذه العمليات الآن كثيرا عما كانت عليه قبل عشرين عاما؟ وإن كان الجواب بنعم، فما الأسباب؟

هاني طاهر 23 مارس 2017

الأحمديون يلقون الكلام على عواهنه.. ردّ فراس

على سرقة النسخ نموذجا

كنت قد كتبتُ بتاريخ 2016/10/29 مقالا بعنوان: " مصادر تفسيرات الأحمديين"، ذكرت فيه أمثلة عديدة على سرقة محمود من سيد أحمد خان وجرّاع علي، ومنها النسخ .

فردّ فراس بقوله: "سيد أحمد خان وجرّاع علي لم ينف أي منهما النسخ بأنواعه بل نفيا "نسخ التلاوة" فقط . " ثم إنني أتيتُ بنصّ سيد خان نفسه ونشرته قبل أيام، فردّ فراس بقوله: "وإنما اكتفى سيد خان بأن النسخ في الآية يعني فقط نسخ القرآن الكريم للتوراة" .. أي أنّ سيد خان نفى أن تنسخ آية حكم آية أخرى، بل إن أحكام القرآن نسخت أحكام التوراة.. أي أن سيد خان يقول بنسخ الحكم فقط .

وبهذا تناقض فراس بوضوح، لكن الأحمديين العميان لا يعقلون، فلم يقل له أحد: أيها العاقل، لقد كنتُ نسبتُ إلى سيد خان أنه ينفي نسخ التلاوة فقط، ثم تنسب إليه الآن أنه ينفي نسخ الحكم فقط!!!

على أنّ القضية أنّ الله شاء أن يهين من يعين الميرزا. وإلا فإن التاريخ سيسجّل عليهم جميعا خيانتهم، وإلا كان واجبه أن يسألوه: ما دليلك أن سيد خان نفى هذا النوع فقط من النسخ أو ذلك؟ لا أرضى أن يقرأ أحد مقالا لي فيه قول لا دليل عليه ثم يمرر الكرام، بل لا بد أن يسألني عنه، وسأكون مسؤولا عن الردّ، وإن لم أستطع فسأكون ممن يلقون الكلام على عواهنه، وممن لا يوثق بأقوالهم .

لو أردتُ تتبع الأحمديين في هرائهم ما انتهيتُ، وهم في هذا يتبعون الميرزا حذو النعل النعل، أليس هو من قال عن روايات لا يكاد يسمع بها أحد، و لا يكاد يقول بها أحد: "إنها شهيرة بين جميع فرق الإسلام على شكل التواتر الذي لا يتصور أكثر منه" (المسيح في الهند). فلا يلام بعد ذلك من هراً منهم أي هراء!
هاني ظاهر 24 مارس 2017

أبو رغال وقول الميرزا بالنسخ في القرآن

بعد أن تبين بطلان دفاعه عن الميرزا في قوله بالنسخ، وبعد أن تبين أن سيد حمد خان هو الذي نفى النسخ، وبعد أن تبين أنه جعله من أصول تفسيره، بينما لم يخطر ببال الميرزا مثل ذلك، قال أبو رغال عن سيد خان أنه "لم يستفد من شعار: "لا نسخ في القرآن" بل كان الشعاع يعني بالنسبة له "أرجوكم أن تقبلوا القرآن الكريم بعجره ويجره، وعليكم أن تغضوا الطرف عن نواقصه وأخطائه، ولكن لا تنكروا شيئاً من نصّه، لأنه من المستحيل أن يكون قد حُرّف".
أقول: أتحدى أبو رغال أن يبين أن هذا هو قصد سيد خان من قوله هذا. لكنه الكذب السمج. إن أسلوب سيد خان الاعتذاري لا علاقة له بالناسخ والمنسوخ بحال.

لقد جعل سيد أحمد خان تنزيه القرآن عن النسخ أصله الثاني عشر من أصول تفسيره الـ 15. أما ما ذكره تحت تفسير آية ﴿مَا نُنسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ (البقرة 106)، فهو:
ليس المراد بلفظ «آية» ههنا آيات القرآن، بل المراد أحكام الشريعة الموسوية التي نسختها الشريعة المحمدية، أو أحكام الشريعة الموسوية التي نسيتها اليهود. حمل أكثر المفسرين لفظ «آية» هنا على آيات القرآن. ويظنون أن آية نسخت بآية أخرى... وليس هذا فحسب، بل استدلووا بلفظ «نُسِئُهَا» (أن محمداً ﷺ) قد نسي بعض الآيات وأوردوا روايات موضوعية بناءً على لفظي "نسخ، نسها"، ومأدوا التفاسير بها، لكن ليس منها رواية واحدة صحيحة.
لقد قسّم المفسرون آيات القرآن بناءً على هذه الأحاديث الموضوعية على أربعة أقسام:

1: آيات باقية تلاوة وحكما .

2: آيات منسوخة حكما، وبقية تلاوة.

3: آيات منسوخة تلاوة وبقية حكماً .

4: آيات منسوخة تلاوة وحكماً .

ثم رفض سيد خان الأقسام الثلاثة الأخيرة، وقال: نعتقد أن ما أنزل هو هو الذي كُتب في زمن محمد (ﷺ) بلا زيادة ولا نقصان البتة .

(ملخص من تفسير سيد أحمد خان. ترجمة عبد الباسط علوي، مراجعة لغوية هاني ظاهر)
أما أبو رغال فيسعى أن يوهم أن الميرزا أتى بما لم تأت به الأوائل، فأضاف قائلًا: "أكد الميرزا أن القرآن الكريم بجميع تعاليمه وأحكامه عامل كامل لا يعتريه نقص ولا يمكن الزيادة عليه، وأن الاعتصام به ذريعة للنجاة"
أقول: كأن المسلمين كانوا يقولون بغير هذا!!! هذا لم ينتطح فيه عنزان، ولا ينتطحان .

وحتى يجد مبررا للميرزا الذي كتب عن محمدي بيغم ألف مرة، ولم يكتب سطرًا عن النسخ على أهميته، قال: "أما الظن أنه كان من واجبه أن يكتب كتابا ينفي فيه النسخ فهذا عمل لا قيمة له مقابل تعليمه، لأن المطلوب من الأحمديين دوماً أن يوفقوا بين أحكام القرآن ويدافعوا عن صلاحيته لكل زمان ومكان إلى يوم القيامة."
أقول: ركزوا في قوله: لا قيمة لكتابة كتاب عن النسخ !! وكأن المسلمين كانوا يرون أن القرآن ليس صالحا لكل زمان ومكان، فصححهم الميرزا!!! أو كأن هذا يمنع من كتابة سطر عن النسخ، أو كتابة إعلان، أو إلقاء خطبة. لقد جاء أبو رغال يحلها فقلع عينها كعادته .

ويبلغ أبو رغال ذروة التهافت في قوله: "لعل من الحكم... هو أن مجرد القول بالنسخ لا يعني دوماً النسخ الحقيقي... الميرزا قد سمى أحيانا زوال ظروف معينة لتطبيق حكم قرآني بنسخ ذلك الحكم، ... فقد قال مثلاً بأن الجهاد في هذا الزمان منسوخ ."

أقول: إطلاق الميرزا عبارة أن "الجهاد منسوخ" حماقة واضحة، والدليل أنك لن تجد أحدياً الآن يتجرأ على إطلاقها. فلو كانوا يحترمون الميرزا وأقواله لكرروها من ورائه. الحقيقة أن الميرزا غير موفق في إطلاق الاصطلاحات، والسبب أنه متفوق على الله، وما حكاية النبوة واصطلاحاتها عنا ببعيدة. وإلا كان بإمكانه أن يقول كما كنا نقول مرارا: الجهاد لا محل له ما لم يكن هنالك عدوان أو مبرر. ولا يجوز أن يقول: الجهاد منسوخ. فالاصطلاحات يجب احترامها، واللغة ما تعارف عليه الناس، ولا يصح لأحد أن يحرف في الكلام ومعانيه. أما مقولة "لا مشاحة في الاصطلاح" فقضية مختلفة .

على كل حال، نشكر أبا رغال على أنه يكشف كوارث جديدة للميرزا، ونأمل أن يستمر في ذلك .

هاتي طاهر 24 مارس 2017

تزوير الميرزا للغات

لم يكتفِ الميرزا بالتزيف في الإحالة على كتب الحديث والتفسير والتاريخ، بل لم تسلّم منه اللغة الهندية، فهو إذا أراد أن يثبت شيئاً لا يتورع عن التزيف .

كتابه "المسيح في الهند" الذي حاول فيه أن يثبت هجرة المسيح إلى كشمير متبعاً بذلك خطى نوتوفيتش كذب فيه كذبات رهيبة، وهي أكثر من أن تُحصى، منها قوله :

"إن كلمة "سرينغر" مركبة من كلمتين هندية هما "سري" (أي الجُمجمة) و"نغر" (أي الموضع أو القرية)، وهكذا يصبح معناها: موضع الجمجمة، والمكان الذي عُلق فيه المسيح على الصليب كان هو الآخر يسمى "موضع الجمجمة". (المسيح في الهند)

أراد الميرزا أن يقول: إنَّ المسيح قد عُلق على الصليب في موضع الجمجمة في القدس، وحين ذهب إلى كشمير وحذّتهم القصة، فقد أطلقوا على هذه المدينة نفس الاسم. وهذا دليل على هجرته إليها .
وليت الميرزا أو جماعة الترفيع من بعده أتوا بمرجع هذا الهراء، حيث لا بد من قاموس باللغة الهندية .
أما الصحيح فهو أن: "سرنغر" تتكون من كلمتين بالسانسكريتية؛ هما سري وتعني ازدهار، ونغر وتعني مدينة، فالمعنى مدينة الازدهار... والاسم الأصلي السانسكريتي لها سَريَانجر ويعني: مدينة الشمس". (ترجمة مختصرة عن ويكيبيديا للنصين التاليين بالإنجليزية والأردية من ويكي)

Folk etymology draws the city name from two Sanskrit words: śrī ("glory, prosperity", a name for the Hindu goddess Lakshmi) and nagar ("city"), which would make "City of Lakshmi" (or "City of Prosperity").

However, the earliest records mention the name as siri-nagar which in turn is a local transformation of the original Sanskrit name sūrya-nagar, meaning "City of the Sun" (or, of a sun god).

سرى نگر جموں و کشمیر ، بھارت کا دارالحکومت ہے۔ ... سرینگر دو سنسکرت الفاظ سے بنا ہے سرى: دولت اور نگر: شہر۔ سرى دیوی لکشمی کا نام بھی ہے اور سرى آفتاب کو بھی کہا جاتا ہے اس لئے سرینگر کا مطلب سورج کا شہر بھی ہو سکتا ہے

أما كلمة سَر الأردية أو سر البنجابية فتعني: رأس لا جمجمة. وهذه الكلمة ليست سَر ولا سر، بل سَري (sri not sir nor sur)، وليست بالبنجابية ولا الأردية التي خُلقت قبل 300 عام، بل بالسانسكربتية، فلغة كشمير لم تكن يوماً بنجابية. فتلاعب الميرزا وتزييفه لا حدود له .

هاتي طاهر 25 مارس 2017

لِكْسَر الصليب أم للزواج من زوجات الناس

هل يبعث الله المسيح لكسر الصليب كما هو معلوم أم لغير ذلك من أغراض؟

هل يوحي الله لهذا المسيح وحيًا يؤكد على كسر الصليب، أم يهتّم وحيه ببنات الناس؟

قال الميرزا: "المراد من كسر الصليب هو أن إله السماوات والأرض سيكشف في ذلك الزمن حقيقةً محجوبة ينهدم بظهورها الصرخُ الصليبي كله دفعة واحدة" "المسيح في الهند). حيث كان يتحدث عن نظرية الإغماء وهجرة كشمير . ويتوقع العاقل أن يجد وحيًا للميرزا في هذه وفي تلك، ويزداد أمل المرء في قراءة هذا الوحي بعد أن يقرأ وعدًا للميرزا في مقدمة كتابه حين يقول :

سوف أبرهن في هذا الكتاب على أن المسيح - عليه السلام - لم يمت على الصليب ولم يصعد إلى السماء... بل تُوفّي في سرينغر بكشمير... وتوضيحًا للمراد، قد قسمتُ هذا البحث إلى عشرة أبواب وخاتمة كالتالي:

1: الشواهد التي وجدناها بهذا الصدد في الإنجيل...2...3...4...5...6...7...8: الشواهد التي كشفها الوحيُ الإلهي النازل علينا أخيرًا..... وإني لآمل من القراء الكرام أن يقرؤوا هذا الكتاب قراءة متأنية، وأن لا يرفضوا هذه الحقائق لمجرد سوء الظن، ولأيديركوا أن هذا البحث ليس سطحيًا عابرًا، وإنما هو نتاجُ جهودٍ مضنية وكبيرة. (المسيح في الهند)

ونقرأ الكتاب كله، فلا نجد حرفاً من الوحي الذي وعد به الميرزا وجعل له باباً منفصلاً.. ما يجعلنا نتيقن أنه قرر أن يفترى على الله الكذب في ذلك، ثم نسي .
لنقارن هذه القصة المتعلقة بغاية بعثته والتي لم يتلقَ فيها أي وحي، بقصة زواجه من زوجة سلطان واسمها محمدي، حيث تلقى فيها الوحي التالي :

1:

"ويسألونك أحقُّ هو؟ قلَّ إيَّ ربِّي إنه لَحَقُّ وما أنتم بمعجزين. زوّجناكها، لا مبدّل لكلماتي. وإن يروا آيةً يُعرضوا ويقولوا سحرٌ مستمرٌّ".
أي: يستفتونك ما إذا كان هذا الأمر حقاً. قلَّ: نعم، وأقسم بربي إنه لَحَقُّ، ومن المحال أن تحولوا دون وقوعه. إنّا عقدنا قرانك بها، وليس بوسع أحد تبديل كلماتي. وإن يروا آيةً فسوف يعرضون عنها ولن يقبلوها، ويقولون إنه لخدعةٌ كبيرة أو سحر عظيم. (إعلان 1891/12/27)

2:

إنّا سنريهم آيةً من آياتنا في الشيبة ونردها إليك، أمرٌ من لدنا إنّا كنا فاعلين. إنهم كانوا يكذبون بآياتي وكانوا بي من المستهزئين. فبشرى لك في النكاح، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. إنّا زوّجناكها، لا مبدّل لكلمات الله، وإنّا رادوها إليك، إن ربك فعّال لما يريد، فضلٌ من لدنا ليكون آيةً للناظرين. (تحفة بغداد 1893)

3:

"يا داود عاملٌ بالناس رفقا وإحسانا. تموت وأنا راض منك. والله يعصمك من الناس. كذبوا بآياتي وكانوا بها يستهزون. فسيكفيهم الله ويردها إليك. أمرٌ من لدنا إنّا كنا فاعلين. زوّجناكها. الحق من ربك فلا تكونن من الممترين".
أي: ...فإن الله تعالى سيكفيك شرهم، وسوف يردّ تلك المرأة إليك، هذا الأمر من عندنا، إنّا كنا فاعلين. لقد زوّجناك من تلك المرأة بعد ردّها إليك. هذا هو الحق من ربك فلا تكن أبداً من الذين يشكون في الأمر.
"لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. إنّا رادوها إليك. يومٌ تبدّل الأرض غير الأرض. إذا نُفخ في الصور فلا أنسابَ بينهم. (عاقبة آتهم، 1896)

4:

كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزون. فسيكفيهم الله ويردها إليك، لا مبدّل لكلمات الله، وإن وعد الله حقّ، وإن ربك فعّال لما يريد. قلَّ إيَّ وربي إنه لَحَقُّ، ولا تكن من الممترين. إنّا زوّجناكها. إنّا أمرنا إذا أردنا شيئاً أن نقول له كن فيكون. (الأربعين 1900)
هاني طاهر 25 مارس 2017

أيشارك في كتب الميرزا أكثر من شخص أم أنه لا يعي ما يقول؟

حسب الرواية الإنجيلية قُتل يحيى، وهذا ما تقوله الأحاديث النبوية. ويؤمن بذلك الميرزا، فيقول:
"العجب منهم أنهم يؤمنون بأن الله أنزل في القرآن آيات فيها ذكر وفاة المسيح، ثم يظنون أنه حيّ جالس في السماء الثانية مع ابن خالته يحيى النبي الشهيد - على نبينا وعليهم السلام - ولا يتفكرون ولا ينظرون إلى أن يحيى قد قُتل ولحق بالموتى، فكيف جمع الله الحي بالميت؟ وما للموتى والأحياء؟" (إحمامة البشرية 1894)

ويقول:

"إذا كان المسيح لم يقتل فهل النبي يحيى أيضا لم يقتل؟" (التحفة الغلوية 1900)

ويقول:

"وقد رآه نبي آخر الزمان - صلى الله عليه وسلم - ليلة معراجة مع النبي الشهيد يحيى في السماء الثانية". (إزالة الأوهام 1891)

ويقول:

"وأخبر صلى الله عليه وسلم أيضا أنه رأى المسيح بن مريم ليلة المعراج في الأنبياء الذين خلوا من هذه الدنيا، وأنه صلى الله عليه وسلم قد رأى (عيسى عليه السلام) في السماء الثانية مع الشهيد يحيى". (حقيقة الوحي 1907)
ومع ذلك كله يرى الميرزا إن زكريا هو آخر من قُتل من الأنبياء، فيقول:
ومن الشهادات الإنجيلية التي وجدناها ما ورد في إنجيل "متى" كالاتي: "من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن

برخياه الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح؛ الحق أقول لكم: إن هذا كله يأتي على هذا الجيل". (متى الإصحاح 23 العدد 35-36)

ويتابع قائلا :

"إذا تأملتم في هذه العبارة اتضح لكم أن المسيح - عليه السلام - قد صرّح فيها أنه من المقدر أن تبلغ عملية سفك دماء الأنبياء بيد اليهود نهايتها عند قتل النبي زكريا، وأن اليهود لن يقدرُوا بعد ذلك على قتل أي نبي. وهذا نبياً عظيم يبين صراحةً أن المسيح لم يُقتل على الصليب، بل نجا منه، وتوفّي بعد ذلك وفاة طبيعية؛ لأنه لو كان المسيح سيقتل بيد اليهود كزكريا، لأشار المسيح هنا إلى قتله أيضاً). "المسيح في الهند)

تأملوا في قوله: " وأن اليهود لن يقدرُوا بعد ذلك على قتل أي نبي!!" وهو نفسه الذي يرى أن يحيى كان قد قُتل قبل حكاية الصلب بأشهر أو أسابيع، فكيف يكون زكريا آخرهم قتلاً؟

ومما يؤكد أن يحيى قُتل قبيل حكاية الصلب أنه عمّد المسيح، وأنه بشرّ بالمسيح حين صار المسيح معروفاً، أي بعد الثلاثين من عمره، وعبارة المسيح عن زكريا كانت قبل الصلب الذي كان في الثالثة والثلاثين من عمره.. أي أنه بين قُتل يحيى والصلب أقل من ثلاث سنوات، وقد تكون أقل من سنة .

ومع أن زكريا المذكور هنا ليس زكريا والد يحيى عليهما السلام، بل هو نبي آخر يحمل نفس الاسم، وقد سبقهم بزمن قد يكون منات السنين، لكننا نريد أن نعذر الميرزا في هذه النقطة بالذات ونقول: لعله خلط في اسم زكريا!!

لكن زكريا والد يحيى عليهما السلام لا بد أن يكون قد قضى نحبه قبل أن يظهر المسيح على الساحة بسنوات طويلة؛ فمعلوم أن زكريا عليه السلام دعا الله تعالى أن يرزقه ولداً {قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا، فبَشَّرَهُ اللَّهُ {يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى}، فاستغرب زكريا بسبب أنه صار طاعنا في السن {قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا} (مريم 4-8)، فواضح أنه كان طاعنا في السن عند إنجاب يحيى، ولا بد أن يكون قد توفي بعيد ولادته. لأنه لا ذكر له في حياة المسيح الدغوية .

واللافت جدا أنه ورد في كتاب "المسيح في الهند" نفسه أن يحيى قد قُتل: "الله تعالى لم يُعط يوحنا أعني النبي يحيى مهلةً ليدعو فيها لنجاته، لأن أجله كان قد أتى". (المسيح في الهند)

ومع هذا التكرار لفكرة قتل يحيى يقول الميرزا إن زكريا آخر الأنبياء قتلاً!!! أفلا يدل ذلك على أنه لا يعي ما يقول، أو أن أكثر من شخص يكتب، فلا ينتبهون إلى التناقضات!!

وإذا ماحك أحد وقال: لقد قال المسيح عليه السلام عبارته هذه قبيل قتل يحيى، فنقول: بل قالها بعد ذلك، والأهم هو: إن كان يمكن أن يَقتل نبي بعد زكريا بعد هذه العبارة فيمكن أن يَقتل المسيح نفسه إذن، فبطل الاستدلال كله .

هاني طاهر 25 مارس 2017

أكره كذب الميرزا وكذب الأحمديين

طالما سمعتُ من أحمديين عبر حياتي في جماعة التزييف أمورا يستحيل أن تكون صحيحة، خصوصا تشويههم للمشايخ .

تذكرتُ ذلك حين كنتُ أقرأ الكذبة التالية للميرزا، حيث يقول عن نبوءة المسيح {الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هُنَا قَوْمًا لَا يَدُوفُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ}. {إنجيل متى 16 : 28}، والتي ظاهرها يشير إلى أن المسيح سيعود في حياة معاصريه، يقول الميرزا: لقد قرأت في بعض الكتب أن المشايخ المعاصرين يؤولون هذه النبوءة تأويلاً أغرب من تأويل المسيحيين أنفسهم؛ إذ يزعمون أن المسيح ما دام قد اشترط لظهوره حياة بعض أهل ذلك العصر وحياة أحد حواريينه أيضاً، فقد لزم أن يكون ذلك الحواري حياً إلى اليوم، لأن المسيح لم يرجع حتى اليوم؛ بل يظنون أن ذلك الحواري مازال ينتظر المسيح متخفياً في بعض الجبال! (المسيح في الهند)

وإني موقن أن الميرزا ليس صادقا، وليس هنالك من المشايخ من يقول بمثل ذلك، ولا أن الميرزا قرأ في بعض الكتب مثل ذلك؛ بل يؤمن عامة المشايخ أن الأتاجيل محرقة، وهم يجبون أن يجدوا نصوصا غير معقولة أو نبوءات لم تتحقق ليظعنوا فيها. أما أن يقول بعضهم إن أحد الحواريين (يوحنا) ما يزال حيا، فكذب ميرزاني بغض. وإلا فلماذا لم يذكر الميرزا اسم واحد من هؤلاء المشايخ أو اسم كتاب من بعض الكتب التي قرأها!!! إن أكذب الناس لا يجروا على مثل هذا!

هاني طاهر 25 مارس 2017

كتاب الهراء

كتاب "المسيح في الهند" للميرزا مع أنه مليء بالكذب والسرقة والتناقض، لكن يبدو أن أهم ما يميّزه أنه كتاب الهراء. يقول الميرزا :

"كان من الواجب على المسيح - بسبب اسمه "أسف" الذي يعني "الجامع لشمل الجماعة"، والذي هو مستمد من سفر التكوين الإصحاح 3 العدد 10 أن يهاجر إلى هذه البلاد التي جاء إليها اليهود واستوطنوها. (المسيح في الهند) أولا: من قال للميرزا أن المسيح اسمه أسف؟ فهو عندنا عيسى، وعند المسيحيين اسمه يسوع . ثانيا: من قال له إن أسف تعني "الجامع لشمل الجماعة؟ (في العبرية معنى أسف هو الجامع، ولكن أين هذا من الجامع لشمل العائلة؟)

ثالثا: هذا هو نصّ العدد 10 من الإصحاح 3: {فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشَيْتُ، لِأَنِّي عَرِيَانٌ فَأَخْتَبَأْتُ.»} {سِفْرُ التَّكْوِينِ 3 : 10}، وحيث إنه ليس هنالك أدنى علاقة لقوله بهذا النصّ، ولا بأيّ نصّ، فما كان من المترجم للعربية إلا أن رَفَعَ بقوله: إن أقرب عبارة وردت بهذا المعنى هي في التكوين 49: 10. رابعا: على فرض أن هناك سهوا، فلماذا لم يصحّحه الميرزا ومن معه أو من جاء بعده، ولماذا ينتظرون الترجمة العربية؟

خامسا: ما علاقة 49 بـ 3؟ هل يمكن أن يسهو المرء فيحوّل 3 إلى 49؟ أم أن الميرزا ألقى هذه العبارة على عواهنها كعادته؟

سادسا: عدتُ إلى سفر التكوين لأقرأ النصّ المشار إليه، فوجدتُ: {لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودًا وَمُسْتَرْغٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونٌ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعٌ شُعُوبٍ.} {سِفْرُ التَّكْوِينِ .. (10): 49}فما علاقة هذا النصّ الغامض بأنّ أسف تعني الجامع لشمل العائلة؟

سابعا: كيف جمع المسيح شمل العائلة إذا كان جزء من العائلة في الشرق وجزء منها في الغرب، وظلّ أهل الشرق مكانهم وأهل الغرب مكانهم؟

إنه هراء في بحر لُجِّي يَعْشَاهُ هراء من فوقه هراء من فوقه كذب، هراء بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. كلما حاولوا الترقيع وقعوا في كارثة جديدة، {وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ.}

هاني ظاهر 26 مارس 2017

ماذا قال الميرزا عن كتاب الهراء بعد أسابيع من

تصنيفه

قال: "ألفتُ "المسيح في الهند". وهذا نجاح عظيم حققته. وأعلم أن نتيجته عاجلا أم آجلا ستكون بأن يجتمع بالحب والصدقة هذا القومان الكبيران، أي المسيحيون والمسلمون، المتفرقان منذ مدة طويلة ضاربين بنزاعات كثيرة غرض الحائط ويتصافحان فيما بينهم. (نجم القيصر)

إن، هذا الكتاب المليء بالكذب سيجمع المسلمين والمسيحيين وينهي الخلاف!!! لكن الميرزا لم يحدّد كيفية ذلك، أيقصد به الخلاف السياسي أم الخلاف الديني!! فإذا كان الخلاف الديني، فكيف ستكون هذه الوحدة؟ وهل خلاف المسلمين والمسيحيين مقصور على صلب المسيح!؟

ويتابع الميرزا قائلا :

"فما دام قد تفرّر ذلك في السماء لذا توجّهتُ حكومتنا الإنجليزية أيضا بشدة إلى خلق الوحدة بين الأمم كما يتبين من بعض مواد قانون التعايش السلمي". (نجم القيصر)

إن، بات واضحا أنه يقصد الخلاف السياسي، وأنه يقصد أن يتحد المسلمون والمسيحيون في العالم تحت الراية البريطانية!! ولكن ما علاقة الوحدة السياسية بصلب المسيح!؟

ويتابع :

"والسرّ الحقيقي في ذلك هو أن الاستعداد الذي يتمّ في السماء بأمر الله تتطرق أفكاره نفسها إلى قلب الحكومة أيضا. فقد خلق الله تعالى من السماء بسبب حسن نية ملكتنا المعظمة أسبابا لتتحقّق في الأمتين أي المسيحيين والمسلمين وحدة فلا يُعتبروا بعد ذلك قومين اثنين."

الميرزا هنا يتملق تملقا سخيفا، فبعد أن ذكر أن وحدة المسلمين والمسيحيين سببها اكتشاف الميرزا لإخفاء المسيح،

عاد فقال: "فقد خلق الله تعالى من السماء بسبب حسن نية ملكتنا المعظمة أسبابا لتتحقق في الأمتين أي المسيحيين والمسلمين وحدة فلا يُعتبروا بعد ذلك قومين اثنين"، فما علاقة حسن نية ملكته المعظمة بالموضوع؟ ويتابع:

"والآن، لن يتبني عاقل بعد هذا البيان عن المسيح عليه السلام اعتقادا أن قلبه تصبغ بصبغة اللعنة المسمومة- والعياذ بالله- في وقت من الأوقات لأن اللعنة هي نتيجة للصلب...فمما لا شك فيه أنها ثمرة من بركات ملكتنا المعظمة قيصره الهند نزهت ذيل المسيح عليه السلام من تهمة باطلة لحقته منذ 1900 عام تقريبا. (نجم القيصره في 1899/8/20) وكان المسلمين والمسيحيين كانوا قد أجمعوا على أن "قلب المسيح تصبغ بصبغة اللعنة المسمومة"، وأنه صار ملعونا !!!

ويا للسخافة، فالمسلمون منذ يومهم الأول يؤمنون أن المسيح لم يُصلب، بل صُلب شبيهه، والمسيحيون لا يؤمنون أنه ملعون، بل يؤمنون أنه حمل خطايا الناس بموته الكفاري على الصليب، أي أنه حمل عنهم لعنة آدم، ليس لأنه صار ملعونا، بل لأنه ضحى من أجلهم. وسواء مات على الصليب أم أغمي عليه فقد حمل هذه اللعنة عنهم بسبب تضحيته هذه! هذا هو إيمانهم .

ومحاولة الميرزا الدفاع عن ميتة اللعنة عن المسيح محاولة تافهة، لأنه ما من مسلم ولا مسيحي يرى أن المسيح ملعون.

وبهذا يثبت أن الميرزا مجرد مستجد لموقع له من الإعراب، لا أكثر .

هاتني طاهر 26 مارس 2017

ردي على مقال أيمن "استراتيجيتنا أم استراتيجيته الله"

حقا إنها مشينة الله أن يظهر للعالم كذب الميرزا ومكره وتدليسه حتى عن طريق أتباعه. فهي إذن، استراتيجية الله تعالى مع أعدائه وأعداء أنبيائه بما تبينه الآيات التالية:

{وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (183)} {الأعراف 183}
{فَدَمَّرْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانُهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَنَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (27)} {النحل 27}

{وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ (11)} {فاطر 11}
ما أعظمها من آيات، وما أعظم انطباقها على الميرزا وعلى أتباعه المعاندين!
وإني أشفق على أيمن على ضيق خلقه وشتانمه بعد أن تبين أن السحر انقلب عليه وعلى من أعد له هذه الحلقة. مع أنني لا أريد له ولا لغيره أن يقع في هذه الحالة. فقد قلنا لهم ألف مرة: إني نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، لذا سيهان من يعين الميرزا .

أما أن كتاب البلاغ لم تذكر فيه قضية الضريبة البتة، فكان ماذا؟ كان فيه العدد 318، ومن يخطر بباله أن يكون الميرزا معاندا إلى درجة الجنون حتى يعيد العدد نفسه بعد شهر من اكتشاف المشايخ لتزييفه!!!
ثم إنني أكرر شكري لأيمن الذي جعل العالم يجزم أن الميرزا كذب حين ذكر العدد 318 لمسؤول ضريبة الدخل؛ ذلك أن أيمن قد حسب عدد المتبرعين قبله بعام فكانوا 540، فجعل احتمال كذب الميرزا على مسؤول الضريبة 100%. فجراه الله على هذا الاكتشاف الذي غاب عنا .

على أن المهم في رد أيمن هو: متى يرد الأحمديون؟

فقد كتبنا ألف مقال، وألاف التعليقات، وسجلنا مائة فيديو، وأيمن عودة نائم، لكن حين تعرضنا لرد سجله ويدينه شخصيا ثارت حميته وأفاق من نومه هانجا صارخا شاتما، أفلا يدل ذلك على أن الأحمديين إنما يدافعون عن أنفسهم ومكانتهم وقراراتهم وقرارات آبائهم كما ذكرنا ذلك مرارا، وأنه لا يعينهم الميرزا ولا آل الميرزا إلا من هذا الباب!!!

هاتني طاهر 28 مارس 2017

حين يجتمع الغباء مع التزييف مع محاولة نطح الصخرة

(رَدِّي على رَدِّهم الشامل ح3 بخصوص الأعداد)

خلاصة المقال في الأسطر التالية للتسهيل

آلاف 4-5 في أواخر عام 96: العدد

في مطلع عام 97: العدد 8 آلاف

في شهر 6 عام 97: العدد 300

يقول الميرزا

صحيح أن هذه الجماعة تُعتبر صغيرة وفئة قليلة مقارنةً بجماعاتكم، وقد لا يتجاوز تعداد أعضائها أربعة آلاف (أو خمسة... عاقبة آتهم، والمجلد الأول للإعلانات، بلا تاريخ

هذا النص بلا تاريخ، لكنه جاء في إعلان يقع بين إعلانين تاريخهما 1896/9/14 و 1896/12/21، أي أنه بعد 1896/9/14 حتما

لكن الميرزا يقول بعد شهرين أو ثلاثة أشهر أو أربعة

حين تنبأ (البطالوي) كان عدد أتباعي قرابة مائة إنسان بالكاد، والآن قد أصبحوا ثمانية آلاف بفضل الله

(1897-1-22 سبحانه وتعالى). (ضميمة عاقبة آتهم، في

كفيص صار الـ 4500 في ثلاثة أشهر 8000؟ ولم يذكر الميرزا أنه في آخر عام 1896 قد حدث شيء غير وَجَّه

الجماعة وضاعف عددها، بل إن الميرزا محمود يقول مشيرا إلى أيام 1896/12/27 وما بعده بيومين قانلا

لأن جماعته في ذلك الوقت لم تكن تتجاوز مئتين أو ثلاثمئة شخص، ولم يحضر هذا المؤتمر أزيد من خمسين

(منهم). (سيرة المسيح الموعود

وكان محمود يتحدث عن مؤتمر الأديان المعقود في آخر شهر 12 من عام 1896

قد لا نهتم لقول محمود كثيرا، لكننا لا بد أن نهتم بقول الميرزا في أواخر عام 1896 عن أن العدد بين 4000 و

5000.

على أن حبل الكذب قصير، وحيث إن الميرزا متملق للحكومة، فقد دعا أفراد جماعته عن آخرهم للاحتفال بها،

وحيث إن أعداد الجماعة كانوا بالمئات وقتها لا بالآلاف، فلا يستطيع أن يقول: لقد حضر 225 من 8000،

فهذا لا يتفق مع التملق، فاعترف أن الحاضرين هم معظم الجماعة، وهذه هي الحقيقة التي لم يستطع إخفاءها

في هذا السياق. فقال

أقول ببالح السرور والحبور بأن معظم أفراد جماعتي حضروا قاديان بتاريخ 1897/6/19م بقطع مسافات "

طويلة لإظهار السرور وأداء الشكر للملكة المعظمة قيصرة الهند وكانوا 225 شخصا، وقد اشترك فيها مريدَي

فاشترك الجميع في هذا الاحتفال المبارك وعكفوا على المخلصون المحليون أيضا وبذلك صار الجمع غفيرا

الدعاء والشكر لله تعالى..... وفي هذا اليوم اشترك في المأدبة أكثر من ثلاث مئة شخص. (إعلان في

1897/6/23)

فإذا كان معظم أفراد جماعته 225، فلن يزيد 96. وبهذا شهد أمام العالم بكذب أرقام مطلع عام 97 أو أواخر

الجميع عن ضعف هذا العدد في كل حال. وبهذا ثبت يقينا كذب الرقم 8 آلاف

إلا أن الأحمديين في رَدِّهم الرسمي تغافلوا عن حكاية الاحتفال بالملكة في شهر 6 من 97، وبدأوا يعالجون

الكذب بكذب، كالعادة

فقالوا

ومن خبث المعترض أنه اقتطع العبارة وشطب الجزء المهم الذي كان له دلالة خاصة في هذا السياق وهو "

كلمة (على الأقل)؛ فلم يصرح حضرته في هذا الإعلان عن عدد المنضمين ولا عن معدّل المنضمين، بل صرّح

(عن العدد الأدنى للمنضمين". (الرد الرسمي 3

وهم بهذا الاتهام الكاذب يشيرون إلى عبارة الميرزا: "وفي كل عام يدخل ثلاثة مئة أو أربع مئة شخص على

(الأقل في زمرة المبايعين". (البلاغ 1898

". وبتهمونني أنني شطبت عبارة: "على الأقل

وقد كذبوا؛ فقد نقلت هذه العبارة كما هي في فيديو بعنوان: حكايتي مع الأعداد. كما نقلتها في مقال بعنوان: ما

!أروع الرياضيات حين تضبط الكذب

لكني بعد أن نقلتها في هذا المقال أخذتُ أشرح مستخدما العدد 300 حدًا أدنى لعدد البيعات، والعدد 400 حدًا

". أقصى. فهذا شرحٌ مني، أما النص فقد نقلته كلّه كما هو، ونقلتُ عبارة: "على الأقل

قد يقول قائل: إن هذا تحريفاً مني للمعنى، فهو يقول: 300 أو 400 على الأقل

أقول: العاقل حين يذكر حدًّا أدنى فإنما يذكر رقما واحدا، لا رقمين؛ فإذا ذكر رقمين فإنما يقصد أنّ أحدهما هو وقد افترضت أن الميرزا من هؤلاء العقلاء، وأحسنست به الظنّ، وافترضت الحد الأدنى والثاني هو الحد الأعلى أنّه سها في عبارة "على الأقل"، ولم أعرها أي اهتمام. فهل ذنبي أنني أحاول الدفاع عنه ما استطعت إلى ذلك سبيلا؟ أما إذا أصررت على أن تضيقوا إليه هذه التهمة فلن أقف حجر عثرة أمام عنادكم على أنّ كارثة ردهم الرسمي تأتي لاحقا، حيث يُجرون حسابات مبنية على معلومات أحمديّة مزيفة ليقولوا إنّ!!!! معدّل البيعات السنوي من عام 1892 حتى 1897 كان 1800 بيعة في السنة تصوروا أيها الناس، حسب زعمهم كانت البيعات بهذا المعدل خلال أكثر من خمس سنوات سابقة، ثم إن!! الميرزا يقول في كتاب البلاغ عام 1898 أنّ الحد الأدنى 300 لماذا يتحدث عن الحد الأدنى ما دام المعدل يزيد عنه 6 أضعاف؟ فإذا كان المعدل يزيد 6 أضعاف، فيمكن أن يكون عدد البيعات في عام 1898 أكثر من 10 أضعاف الحد الأدنى، فهل يُعقل أن يذكر الحد الأدنى الذي يساوي عُشر العدد الحقيقي؟

حمد الله أنه يظهر أن الأحمديين أكذب الناس وأغبي الناس، وبهذا يستمر قطع وتين الميرزا مع أنه قُطع إربا من يومه الأول

إنما سبب الكارثة التي وقعوا فيها هو أنهم أرادوا أن يجعلوا من الرقم 8 آلاف صحيحا، فقد جعلوا هذا هو الهدف، وفي سبيله أثبتوا أن الميرزا لا يتحرى الصدق البتة، بل يتحرى عكسه. لأنّ بحثهم الأعمق هذا لم يُقد إلا في إثبات أن الميرزا كذب على مسؤول ضريبة الدخل، وهو الذي كنا نسعى لتبرنته منه، وإلا هل يليق بصادق أن يقول عن الـ 10 آلاف إنهم مجرد "318"، بعضهم ذوو جاه وعلم وإن كان عددهم قليلا؟! بل عليه أن يقول لهذا المسؤول: جماعتنا 10 آلاف، والمتبرعون منهم 318، والذين يتبرعون بسخاء من هؤلاء هكذا كان يجب أن يقال لو كان العدد 10 آلاف، لكن مسؤول الضريبة عاقل، وليس أحمديا حتى . عشرون مثلا يتلقى أي معلومة بلا تفكير

هاني طاهر 29 مارس 2017

ذعر الميرزا من النقاش الديني.. قصة محمود زرقاني البهائي نموذجا

قبل سنوات سنلت في برنامج سبيل الهدى أو في الموقع الأحمدي إنّ كان الميرزا قد سمع بالبهاء، فقلت: لا يمكن أن يكون قد سمع، لأنه لو سمع به لفند دعاويه ولملأ الدنيا بنقضه، لكنه لم يكتب عنه حرفا واحدا فيما أعلم.

هذا كان ظنيّ في الميرزا حين كنت أثق به

ثم تبين لي أن بهانيا قد دعا الميرزا للمناظرة، ولكني مررت على ذلك بلا كبير اهتمام بيد أنني عدت اليوم لأقرأ بعيون مفتوحة، فوجدت ذعرا وكذبا للميرزا فريدا من نوعه. وفيما يلي الحكاية من أولها:

كان الميرزا يفرّ من المناظرات الدينية، خصوصا بعد عام 1892، حيث اضطر للتراجع أمام الشيخ عبد الحكيم نبي" في كتبه، ويضعوا بدلا منها "محدث"، فانتتهت المناظرة "في 1892/2/23 معلنا للناس أن يشطبوا كلمة على هذا. مع أن الميرزا كان يعلن أمام أتباعه أنه يتحدى الجميع للمناظرة، ولكن إذا وقعت الواقعة رأيته أول الهاربين، ورأيته يبحث عن أي مبرر للفرار المبين

في عام 1904 وصل محمود زرقاني البهائي من إيران إلى الهند، وذهب إلى لاهور، حيث كان الميرزا هناك، ونشر في جريدة أنه يريد مناظرة الميرزا، فرفض الميرزا مواجهته، زاعما أنّ لديه اجتماعا يوم الغد (السبت)، وأنه سيسافر صباح الاثنين!!! فسوالي: ماذا عن يوم الأحد؟ ألا يمكن أن تقابل الرجل ولو لساعتين؟ ما دمت قد عرفت أنه يتبع البهائ الذي يدعي ما يدعي، فلماذا رفضت هذه الفرصة؟ لماذا لم تدعّه إلى قاديان لتقيم عليه الحجة هناك؟

الجواب أن الميرزا لا يستطيع

وفيما يلي الحكاية على لسان الميرزا

م أن المدعو حكيم مرزا يقول الميرزا: "لقد علمت اليوم بقراءة جريدة "بيسه أخبار" العدد 27 آب محمود الإيراني يقيم في لاهور ويؤيد شخصا يدعي أنه المسيح (يقصد الميرزا بذلك البهائ)، ويريد أن يبارزني. ولكني متأسف أسفا شديدا أنني لا أستطيع أن أقبل طلبه هذا لضيق الوقت الشديد عندي؛ فهناك اجتماع غدا، يوم السبت، وسأكون مشغولا فيه. وفي الصباح الباكر يوم الاثنين عليّ أن أسافر إلى غورداسبور للمثول أمام المحكمة لقضية مرفوعة هناك. أنا مقيم في لاهور منذ 12 يوما تقريبا ولم يطلب مني أحد شيئا كهذا، ولا أعرف ما المقصود والهدف من تقديم هذا الطلب في وقت غير مناسب حين صرت على وشك السفر

ولا أجد دقيقة فراغ واحدة لشغل آخر. لكنني أقترح طريقاً سديداً آخر لحكيم مرزا محمود من أجل تصفية الأمور، وهو أن ينشر مدير جريدة "بيسه أخبار" في جريدته بنصه وفصّه مقالتي الذي سيقرأ في الاجتماع غداً في 3 (أيلول). (غلاف محاضرة لاهور)

أقول: الجريدة نشرت دعوة البهائي في 27 آب، والميرزا يذكر أنه قرأها في 2 أيلول، أي بعد ستة أيام!! ولم يذكر لنا الميرزا لماذا تأخر هذه الأيام كلها حتى قرأها. مع أنّ مثل هذه الدعوة لا يمكن أن تخفى عليه ساعتين، بل لا بد أن يعلم بها فور صدورها في الجريدة، بل يمكن جداً أن يعرف بها قبل صدورها فواضح كالشمس أن الميرزا لم يصدق حين زعم أنه قرأها في 2 أيلول، بل ذكر ذلك ليجد مهرباً من المواجهة بلا فضيحة

ثم ما علاقة صاحب الجريدة ليفرض عليه الميرزا أن ينشر له مقاله الطويل المملّ حتى قبل معرفة مضمونه؟ ثم يتابع الميرزا

وبقراءة المقالين سيحكم الناس. وأرجو من السيد حكيم أن ينشر أيضاً بالمقابل مقالاً له في الجريدة نفسها". "بأنفسهم من كان مقاله مبنيًا على الصدق والحق والحجج القوية، ومن كان مقاله من سقط المتاع

أقول: صاحب الجريدة يعنيه أن يشتري الناس جريدته، والناس يريدون أن يرتاحوا من الميرزا وسيرته، فكيف إذا جاءهم ميرزا إيراني!! ألا يمكن أن يؤدي ذلك إلى انفضاض الناس عن الجريدة؟ ألم يجد الميرزا وسيلة للهروب غير هذه الوسيلة التافهة؟

ويتابع الميرزا

في رأيي أن هذا الطريق للحكم أحوط وأسلم من النتائج السيئة التي تسفر عنها معظم المناظرات في هذه "الأيام"

أقول: ليست كل المناظرات كذلك، فهذا شخص وحيد آتٍ من بلاد بعيدة، ويُستبعد أن يكون في الهند أي بهائي حين جاء. لكنه الهروب قاتله الله

لو كان الميرزا لديه ثقة 10% مما يقول لأقبل إقبالاً على مناظرة هذا البهائي. أليست هذه فرصة العمر! أليس الواجب عليه أن ينقض دعوى البهائ من جذورها، أيًا كان شكلها، فالبهاء ينسب نفسه إلى الله، ويُفترض بالميرزا إن كان لديه غيرة على دين الله أن يواجه هذا الشخص حتى لو لم يكن لديه أي معرفة بالبهاء وأقواله، وكان عليه أن يتحمس لذلك ويدعوه إلى قاديان إن لم يُسعه الوقت في لاهور، وكان عليه أن يدعو كل الأحمديين لمشاهدة هذا الحوار ليقوى إيمانهم حين يرون البهائي يُطرح أرضاً، وتتنصر أو هام الميرزا عليه. هذه هي سيرة الميرزا ومن خلفه؛ إنهم المذعورون ثم الزاعمون أنهم المنتصرون!! وإنهم لكاذبون

هاني ظاهر 29 مارس 2017

حوار بين عاقل وأحمدي.. (حوار يُظهر أن الأحمدي عديم المنطق)

العاقل: اقرأ كذب محمود الرهيب في قوله: "لم يُسلم على يد أربعين مليون من المسلمين عددٌ من سكان أمريكا كعدد الذين أسلموا بجهود الأحمديّة، إذ إن هناك مئة مسلم أحمدي أمريكي مقابل مسلم واحد أسلم عن طريق المسلمين غير الأحمديين" (الإنجازات).

الأحمدي: بل أنت الكاذب، فالمبشر الأحمدي هناك ذكر أن عدد من أسلم عن طريقه 600 شخص؟

العاقل: وكيف عرفت أن هذا المبشر صادق؟

الأحمدي: لأن الخليفة الثاني محمود زكاه؟!

هاني ظاهر 29 مارس 2017

هراء أم كذب

يقول الميرزا: "إن الله تعالى يقول إن المسيح الموعود - الذي هو ذو القرنين- سيأتي حين يكون المسيحيون في ظلام دامس، ولن يكون في نصيبهم إلا حمًا مسنون". (محاضرة لاهور)

والسؤال: ما الذي يميّز مسيحي نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين عن المسيحيين الذين سبقوهم بقرن أو قرنين أو خمسة أو عشرة؟ أليسوا يؤمنون جميعاً بهذه العقائد المسيحية المعروفة؟ فهل هذا النصّ يُدرج في باب الهراء أم في باب الكذب؟ لقد حيرني.

هاني ظاهر 29 مارس 2017

عاقبة شاهدي الزور المروجين للمفترين العاجزين عن الشهادة بالحق

1: حكاية لحظات عبد الكريم الأخيرة، الرجل الأول في حياة الميرزا، الذي توفي في السابعة والأربعين من عمره.
يقول بشير أحمد: حدثتني أرملة المولوي عبد الكريم وقالت: عندما مرض المولوي عبد الكريم واشتد مرضه كان يقول عند تفاقم الآلام في حالة تشبه الغيبوبة أعدوا لي المركب لأنني سأذهب للقاء الميرزا، فكان يظن أنه في مكان خارج قاديان، أما الميرزا ففي قاديان. وأحياناً كان يتكلم بهذا الموضوع وينفجر بكاء ويقول: منذ أيام كثيرة لم أر وجهه حضرته، لماذا لا تأخذونني إليه، جهّزوا المركب الآن وخذوني إليه حالا. وكان في كامل وعيه يوماً فقال: اذهبي إلى حضرته وقولي له: إنني على مشارف الموت، فأرجو أن يتيح لي رؤية وجهه ولو عن بعد، وبكى كثيراً وأصرّ عليّ وقال لي: اذهبي الآن. فنزلت من الطابق العلوي وأتيت الميرزا وقلت له: سيدي، هكذا يقول المولوي عبد الكريم. فقال حضرته: هل ترون أنني لا أحب أن أرى المولوي صاحب؟ كلا، ولكن الحقيقة هي أنني لا أقوى على رؤية حالته المولمة.

قالت لي أرملة المولوي عبد الكريم: كانت والدتك هناك فقالت للميرزا: إذا كان هو يتشوق لزيارتكم إلى هذه الدرجة فأذهب إليه لبعض الوقت. فقال الميرزا: طيب سأذهب ولكنني سأعرض لنوبة عند رؤية الآمه. على أية حال، طلب الميرزا العمامة ولفها على رأسه ولما توجه إلى المولوي عبد الكريم هرولت وتدرّجت الدرج قبله لأخبر المولوي عبد الكريم أن الميرزا قادم إليه. فلما أخبرته لأمني وقال لماذا أتعبت حضرته؟ هل تظنين أنني لا أعرف لماذا لا يزورني حضرته؟ قلت: لقد قلت لي بنفسك أن أذهب إليه. قال: كان ذلك صرخة ألم تصاعدت من قلبي. ولكن اذهبي إليه فوراً وقولي له ألا يتعب نفسه. فهورلت مرة أخرى فوجدت حضرته قرب الدرج مستعداً للصعود، فقلت له ألا يرهق نفسه. أقول (بشير أحمد): كان الميرزا يكنّ للمولوي عبد الكريم حباً كبيراً، وبمقتضى هذا الحب لم يكن يقدر على رؤية حالته المولمة، فكان كثيراً ما يقول في المسجد: يلتاع قلبي لأزور المولوي عبد الكريم إلا أنني لا أقوى على رؤية آلامه. وأخيراً توفي المولوي عبد الكريم بهذا المرض دون أن يستطيع الميرزا زيارته، بل غير الميرزا غرفته أيضاً خلال مرض المولوي عبد الكريم لأنها كانت تحت بيت المولوي عبد الكريم تماماً فكانت تصله أصوات تأوّهه الذي كان يثير قلقه واضطرابه. كان المولوي عبد الكريم مصاباً بالسرطان وكان جسده قد شُرّح تشريحاً لكثرة تعرضه للعمليات الطبية مما كان يسبب له آلاماً حادة فكان يتأوه مضطرباً. (سيرة المهدي، رواية 301)
هذا هو عبد الكريم الذي دعا له الميرزا مراراً بالشفاء، والذي زعم أنه سيشفى، ثم بعد وفاته بسنتين زعم أنه كان قد تلقى وحياً أنه لن يُشفى، وقد أثبتنا فيما مضى أنّ عكس ذلك هو الصحيح .
نقول هذا ليعتبر المدافعون عن الكذب هذه الأيام ويتعظوا .

2: عذاب المولوي نور الدين سنوات طويلة عبرة أخرى بعد عبرة عبد الكريم
نور الدين أهم أتباع الميرزا بعد عبد الكريم أو يمكن أن يكون قبله .
في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 1910م وقع عن صهوة حصانه فأصيب بجروح بالغة في جبهته وصدغه. حيث كان الحصان سريعاً وجامحاً فدخل في طريق ضيق وعند نقطة معينة جفّل فجأة مما تسبب في قذف نور الدين عن ظهره فأصيب بجروح في جبهته... وكانت قدمه قد علقّت بالركاب فتهدأ إلى تلك الناحية.. فخرجت قدمه من الركاب وارتطم بحجر في الطريق فأصيب في صدغه بجرح يبلغ تحول إلى ندبة دائمة واستمر حتى وفاته .
ومن العجيب جداً أن الطريق الذي مرّ منه على حصانه لم يكن فيه غير حجر واحد، وكان ذلك في المكان الذي وقع فيه، فلو وقع إلى أحد جانبي مكان الحجر لما أصيب بالصدمة القوية التي حصلت بسبب سقوطه على الحجر بالضبط، وهذا يدل على أن ذلك كان مقدرًا من الله تعالى... حيث جفّل حصانه مما تسبب في سقوطه عن ظهره، فأصيب بجروح أحدها بليغ وأصيب به أحد حاجبيه.. (حياة نور)
إذن، ظلّ نور الدين يتعذب حتى عام 1914، وخلال ذلك كان يرى أتباعه والحقّد يملأ قلوبهم على بعضهم، والغلّ يغلي في صدورهم، والاتهامات المتبادلة بينهم تشيب لها الولدان. وهكذا فارق الحياة بالأم مبرحة مادية ومعنوية .
هاتي ظاهر 31 مارس 2017

لماذا هذا الجفاء يا فكتوريا؟

في 1899/8/20 كتب الميرزا :

إلى الملكة المعظمة قيصره الهند، ملكة الهند وبريطانيا أدام الله مجدها

أولا وقبل كل شيء أدعو أن يبارك الله القادر في عمر ملكتنا المعظمة قيصره الهند بركات كثيرة، ويزيدها مجداً وشوكة وجلالاً ويقرّ عينها بعافية الأولاد والأقارب .

أما بعد، فإن كاتب الرسالة الذي اسمه الميرزا غلام أحمد القادياني، ويسكن في قرية صغيرة اسمها قاديان الواقعة في محافظة غورداسبور شمال شرقي لاهور على بُعد سبعين ميلاً تقريباً، يقول: مع أن جميع سكان هذا البلد يحبون الملكة قيصره الهند دام مجدها بوجه عام ويطيعونها من الأعماق- سوى القلة القليلة الذين أظن أن منهم من يعيش خفية حياة البهائم والوحوش- على قدر فهمهم وعقلهم ومعرفتهم بمنتهى نتيجة أسباب الراحة التي يحظون بها بسبب عدل قيصره الهند الشامل واهتمامها بالرعية، وإنفاقها عشرات الملايين من الروبيات وسخائها المفرط لتوفير أسباب الأمن والوئام والراحة لجميع فئات الرعية؛ غير أنني بسبب علمي ومعرفتي بحقوق الحكومة السنّية التي ذكرتها في كتابي "التحفة القيصريّة" بالتفصيل، أكنُّ إخلاصاً وحباً وحماساً من الدرجة العليا لطاعة الملكة المعظمة ومسئولي

حكومتها الكرام، الأمر الذي لا أجد لبيانه كلمات لأعبر بها عن مدى ذلك الإخلاص. (نجم القيصره)

ثم يذكرها بما كتبه قبل سنتين، فيقول: وبدافع هذا الحب والإخلاص الحقيقيين ألفت بمناسبة احتفال اليوبيل على مرور ستين عاماً على حكمها، كتاباً باسم قيصره الهند، دام مجدها، وسمّيته: "التحفة القيصريّة" وأرسلته لها هدية متواضعة. وكنت موقناً يقيناً قوياً بأنّي سأكرم بالردّ عليه وسيكون مدعاة لتكريمي أكثر من المتوقع. كان السبب وراء هذا اليقين سموّ أخلاق قيصره الهند التي ذاع صيتها على نطاق واسع في بلاد الشرق كافة، وهي منقطعة النظير، فسعة نطاقها كسعة بلاد الملكة المعظمة بحيث يستحيل العثور على نظيرها في مكان آخر. ولكنني أستغرب كثيراً على أنني لم أظن حتى بكلمة ملكية واحدة. لا يقبل ضميري أن تصل تلك الهدية المتواضعة، أي كتيب "التحفة القيصريّة"، إلى الملكة المعظمة ولا أحظى بجوابها. لا شك أن هناك سبباً آخر، لعله عدم علم الملكة المعظمة قيصره الهند، دام مجدها، ومرضاتها. فإن حسن الظن الذي أكنّه للملكة المعظمة، دام مجدها، دفعني مرة أخرى أن أوجه أنظارها إلى تلك الهدية، أي كتيب "التحفة القيصريّة"، لأسعد ببضع كلمات الرضا الملكية. فأرسل هذه الرسالة للهدف نفسه، وأتشجع على بيان بضع كلمات في حضرة جلالة قيصره الهند، دام مجدها؛ بأنّي أنحدر من عائلة مغولية محترمة من البنجاب." (نجم القيصره)

الميرزا يتوسّل أن تردّ عليه الملكة ولو بكلمة، ولكن الملكة لا تأبه به ولا بكتابه ولا برسالته، ولا بالاجتماع الذي حضره معظم أفراد جماعته في 1897/6/19 والبالغ عددهم 225 من شتى مناطق الهند، فما سبب موقف الملكة هذا؟ إنما السبب في ظنّي أنّ الإنجليز لا يحترمون الكاذب .

هاتني طاهر 1 إبريل 2017

هل فيكتوريا هي المهدي المنتظر!!؟

فيما يلي خلاصة الفقرة القادمة :

- 1: أقام الله تعالى الامبراطورية البريطانية ليملاً الأرض عدلاً وأمناً، لا لتحقق بريطانيا مصالحها .
- 2: أرسل الله المسيح الموعود، ليشغل في دعم الأهداف الطيبة للملكة المعظمة ومراميتها المباركة، لا لكسر الصليب، ولا للقضاء على ياجوج وأجوج، وهما بريطانيا وروسيا .
- 3: أرسل الله المسيح الموعود بسبب أهداف الملكة الطيبة .

يقول الميرزا :

وإنني مأمور لأزفّ إلى الملكة المعظمة قيصره الهند بشارة أيضاً وهي أنه كما أقام الله تعالى سلطنة قيصره الهند في الهند وغيرها من البلاد نتيجة الأسباب الأرضية بكمال رحمته وحكمته ليملاً الأرض عدلاً وأمناً، كذلك أراد سبحانه وتعالى أن يقيم من عنده ومن الغيب ومن السماء نظاماً روحانياً لتحقيق أماني الملكة المعظمة القلبية مثل إقامة العدل والأمن ورفاهية عامة الخلاق جميعاً ورفع الفساد وإزالة العادات الهمجية بتهديب الأخلاق، ويعينها بالرّي من السماء لبستان الأمن والعافية والتصالح الذي تريد زرعه. فأرسلني سبحانه وتعالى من السماء بحسب وعده القديم المتعلق بمجيء المسيح الموعود، لأشغل في دعم الأهداف الطيبة للملكة المعظمة ومراميتها المباركة منصباً بصيغة رجل الله الذي وُلد في بيت لحم وتربّى في الناصرة. فقد مسحني عز وجلّ ببركات لا تُحصى وجعلني مسيحاً من عنده ليدعم بنفسه من السماء أهداف الملكة المعظمة الطيبة .

فيا أيتها القيصره المباركة، سلّمك الله، وأفرح قلوبنا بطول عمرك ومجدك ونجاحك، إن مجيء المسيح الموعود من الله تعالى في عهد سلطنتك المليء بحسن النية والنور يشهد بأنك سباقاً على السلاطين الآخرين جميعاً من حيث حب الأمن وحسن الإدارة ومواساة الرعية والعدل والإنصاف. يعتقد المسلمون والمسيحيون أيضاً بأن المسيح الموعود على وشك القدوم، ولكن في الزمن والعهد الذي يشرب فيه الذنب والشاة من مورد واحد، ويلعب الصبيان مع الثعابين .

فيا أيتها الملكة المباركة، قيصر الهند، إن ذلك العهد هو عهدك هذا، فلينظر من كان له عينان، وليفهم من كان خالياً من التعصب .

يا أيتها الملكة المعظمة، إنه لعهدك الذي جمع بين الضواري والدواب المسكينة في مكان واحد. الصادقون الذين يشبهون الأطفال الصغار يلعبون مع الثعابين الأشرار ولا يشعرون بأذى خوف تحت ظلك الآمن. أي عهد يكون أكثر أمناً من عهد سلطنتك الذي يمكن أن يأتي فيه المسيح الموعود؟ يا أيتها الملكة المعظمة، إن لك مرامي طيبة تجذب النصر السماوية. وإنه لجذب حسن نيتك التي بسببها تتدأى السماء إلى الأرض برحمة، لذا ما من عهد أنسب من عهد سلطنتك لظهور المسيح الموعود. فقد أرسل الله تعالى في عهدك المنير نورا من السماء، لأن النور يجذب النور، والظلام يجذب الظلام .

فيا أيتها الملكة المباركة، ملكة الزمان، صاحبة الجاه والشوكة، إن الكتب التي ورد فيها ذكر مجيء المسيح الموعود تشير بصراحة إلى عهدك الآمن. (نجم القيصر)

هاني طاهر 1 ابريل 2017

فكتوريا هي سبب اختيار الله للميرزا في هذا الوقت!!!

الخلاصة أن الله لم يرسل الميرزا لكسر الصليب، بل لأن نية فيكتوريا حسنة .
يقول الميرزا :

فيا أيتها الملكة المعظمة وفخر الرعية كلها، إن من سنة الله القديمة أنه إذا كان سلطان الوقت ذا نية حسنة ويريد الخير للرعية، وبذل جهده قدر استطاعته في نشر الأمن والحسنة بوجه عام وتآلم قلبه من أجل التغييرات الحسنة في الرعية، هاجت رحمة الله في السماء لنصرته، فيرسل بقدر عزمته وأمنيته إنساناً روحاني إلى الأرض. وإن حسن نية هذا الملك العادل وعزمته ومواساته للخلق عامةً تخلق هذا المصلح. وهذا يحدث عندما يولد ملك عادل منجياً أو مخلصاً من الأرض ويقتضي منجياً أو مخلصاً سماوياً بطبيعة الحال انطلاقاً من كمال عزمته ومواساته لبني البشر ...
يا قيصرتنا الحبيبة، أطال الله بقاءك، إن حسن نيتك ومواساتك الصادقة للرعية ليست أقل من قيصر الروم، بل أقول بكل قوة بأنها أكثر منه بكثير، لأن هذه الكمالات والبركات الشاملة في مواساتك ونصحك ومراعاتك لكل الرعايا المساكين الذين يعيشون تحت ظلك - أيتها الملكة المعظمة القيصرية - ولا تتوافر في أي من القياصرة السابقين قط. لذا فإن أعمال يدك المصنوعة بالحسنة والسخاء أدعى إلى أن يعينك الله تعالى من السماء، كما تتألمين أيتها الملكة المعظمة من أجل نجات الرعية كلهم وتتطلعين لخيرهم وراحتهم ورعايتهم. فإن هذا المسيح الموعود الذي جاء إلى الدنيا إنما هو نتيجة بركة وجودك وإخلاصك القلبى ومواساتك الصادقة. فقد تذكر الله تعالى المنكوبين في الدنيا في عهد سلطنتك وأرسل من السماء مسيحه، وقد ولد في بلادك وفي حدود سلطنتك لتكون شهادةً للدنيا على أن سلسلة عدلك في الأرض جذبت سلسلة عدل السماء. وسلسلة رحمتك خلقت سلسلة الرحم في السماء. (نجم القيصر)

ويتابع الميرزا معبراً عن حبه العميق :

يا أيتها الملكة المعظمة، قيصر الهند، بارك الله في عمرك بسعادة ومجد، كم هو عهدك مبارك إذ تؤيد يد الله تعالى أهدافك من السماء. والملائكة يمهدون سبل حسن نيتك ومواساتك للرعية. إن أبخرة عدلك اللطيفة تصعد مثل السحب لتجعل البلاد كلها يحسدها فصل الربيع. شريراً من لا يقدر عهد سلطنتك حق التقدير، ووقح من لا يشكر منته. ما دام ثابتاً ومتحققاً أن للقلب من القلب دليلاً، لذا ليست بي حاجة أن أقول مجاملةً بأنني أحبك من الأعماق، ففي قلبي حبك وعظمتك بوجه خاص. إن أدعيتي لك جارية ليل نهار كالماء الجاري. لا نطيعك تحت ضغط السياسة القاهرة، بل إن مزاياك العديدة قد جذبت قلبنا .

يا قيصر الهند المباركة، طوبى لك على هذه العظمة والصيت الطيب. إن نظر الله مركزاً على بلد عليه نظرك. إن يد رحمة الله على الرعايا الذين عليهم يذك. لقد أرسلني الله تعالى بسبب نياتك الحسنة لأقيم من جديد سبل التقوى والأخلاق الفاضلة والصالح. نجم القيصر)

لقد صار كسر الصليب في خبر كان .

هاني طاهر 1 ابريل 2017

شطب الجهاد بالسيف وشطب فكرة المسيح المقاتل تملقًا لفكتوريا

أطال الميرزا في فكرة شطب الجهاد، حيث عرّفه هنا أنه مجرد قتل الأبرياء، وكأن المسلمين عبر التاريخ لم يتقنوا سوى قتل الأبرياء حتى جاء الميرزا وشرح لهم حرمة ذلك .
يقول الميرزا :

يا أيتها الملكة العالية، قيصر الهند، قد أخبرني الله تعالى أن هناك عيبا في المسلمين وعيبا في المسيحيين وبسببه ابتعدوا عن الحياة الروحية الحقيقية. فلا يستطيعون أن يتحدوا بسبب هذا العيب، بل يُسبب الفرقة بينهم؛ والعيب هو أن هناك مسألتين خطيرتين وخاطنتين جدا يعتنقهما المسلمون أنهم يعتبرون الجهاد بالسيف ركنَ دينهم. وبسبب هذا الجنون يزعمون أن قتلهم بريئا يكسبهم ثوابا عظيما. مع أن هذا الاعتقاد قد انصلح إلى حد كبير لدى معظم المسلمين في الهند البريطانية، حيث صارت قلوب آلاف المسلمين نقيّة نتيجة جهود الممتدة على 22 أو 23 عاما، ولكن مما لا شك فيه أن هذه الأفكار ما زالت موجودة بشدة في بعض البلاد الأخرى. (نجم القيصر).

هنا يبلغ التملق الكاذب ذروته، حيث يزعم أن مسلمي الهند لم يكونوا أكثر من وحوش يقتلون الأبرياء، وأن أخلاقهم سرعان ما انصلحت بسبب جهوده المباركة. والحقيقة أن أخلاقهم لم تكن هكذا عموما، ولم يتأثروا به ولا بأقواله، بل ظل بغيض الناس من يومه الأول .

ويتابع قائلا :

وكان هؤلاء القوم قد اعتبروا أن مغزى الإسلام وخلصته ليست إلا القتال والإكراه فقط. ولكن هذا الرأي ليس صحيحا مطلقا..... والعيب الثاني هو أنهم ينتظرون مهديا ومسيحا سفاكين يملآن الدنيا بما بحسب زعمهم.... فهذان العيبان موجودان في المسلمين المعاصرين، وبسببها يبغض كثير منهم الأقوام الأخرى. ولكن الله تعالى أرسلني لإزالة هذين الخطأين. وإن لقب القاضي أو "الحكم" الذي أُعطيته إنما أُعطيته للحكم نفسه. (نجم القيصر)

ثم يذكر الميرزا خطأ المسيحيين وهو أنهم يرون المسيح ملعونًا بسبب ميته على الصليب، ثم يتحدث عن قبر المسيح في كشمير، ثم يقول :

ألفت في هذا الموضوع كتابا اسمه: " المسيح الناصري في الهند". وهذا نجاح عظيم حققته. وأعلم أن نتيجته عاجلا أم آجلا ستكون بأن يجتمع بالحب والصدقة هذا القومان الكبريان، أي المسيحيون والمسلمون، المتفرقان منذ مدة طويلة ضاربين بنزاعات كثيرة غرض الحائط ويتصافحان فيما بينهم. فما دام قد تقرر ذلك في السماء لذا توجهت حكومتنا الإنجليزية أيضا بشدة إلى خلق الوحدة بين الأمم كما يتبين من بعض مواد قانون التعايش السلمي. والسر الحقيقي في ذلك هو أن الاستعداد الذي يتم في السماء بأمر الله تتطرق أفكاره نفسها إلى قلب الحكومة أيضا. فقد خلق الله تعالى من السماء بسبب حسن نية ملكتنا المعظمة أسبابا لتتحقق في الأمتين أي المسيحيين والمسلمين وحدة فلا يُعتبروا بعد ذلك قومين اثنين. (نجم القيصر)

إذن، كل شيء حققه الله بسبب سواد عيون ملكته المعظمة!! ولم يذكر لنا الميرزا شكل هذه الوحدة بين المسلمين والمسيحيين، وهل ستكون تحت لواء فيكتوريا أم غيرها!!

ثم يتحدث عن عدم موت المسيح على الصليب ليقول :

هذا هو البرهان البين الذي سيففز له تلقانيا قلب كل باحث عن الحق فرحًا وسرورا. فمما لا شك فيه أنها ثمرة من بركات ملكتنا المعظمة قيصر الهند نزهت ذيل المسيح ١٠ من تهمة باطله لحقته منذ 1900 عام تقريبا. (نجم القيصر)
فكل شيء ببركة الملكة المعظمة!!!! ثم يختم الميرزا رسالته بقوله :

لا أرى مناسبا أن أطيل هذه الرسالة أكثر، وإن كنت أعلم أنني لم أستطع أن أؤدي حق إظهار الحماس القلبي الذي كنت أود أن أبلغ به إخلاصي وعواطف شكري إلى قيصر الهند دام ملكها، ولكني أنهيه مضطرا هنا على الدعاء من الله مالك السماوات والأرض والذي يجزي على الأعمال الصالحة، أن يجزي عنا قيصر الهند المحسنة، دام ملكها، خير الجزاء، ويرزقها فضلا لا يقتصر على الدنيا فقط، بل يهبها أيضا راحة وبحبوحة حقيقية ودائمة ستكون في الآخرة، ويهبها السعادة ويهيئ لها أسبابا لنيل السعادة الأبدية، ويأمر ملائكته أن ينوروا هذه الملكة المباركة والمعظمة التي تنظر إلى المخلوقات بنظر الرحمة إلى هذا الحد بنور الإلهام الذي ينزل على القلوب دفعة واحدة كالبرق وينور الصدر كله ويُحدث فيه تغييرا يفوق التصور .

يا إلهي، أسعد ملكتنا المعظمة قيصر الهند من كل الجوانب دائما، واجذبها إلى أنوارك الدائمة بقوة عليا منك، وأدخلها في سرور أبدي، إذ لا مستحيل أمامك. فليقل الجميع آمين .

الملمتس العبد الضعيف، مرزا غلام أحمد من قاديان محافظة غورداسبور في 1899/8/20م (نجم القيصره)
هاتي طاهر 1 ابريل 2017

نحن وَهُمْ، ولماذا؟

تخيّل أن يجلس شاب في الثلاثين من عمره في عربةٍ تَسُوقُ وقد ملأت نصفها بالمشتريات، وحين تسأله عن سبب فعلته يقول إنه مرهق ويريد أن توصله لمسافة خمسة أمتار!
تخيّل أن يحمل موزةً ويستخدمها مثل ميكروفون ويبدأ بطرح أسئلة عليك!
تخيّل أن يوقف عدداً من ثمرات الأناناس على الأرض، ثم يعطيك بطيخةً لتضربها بها عن بعد كما في لعبة البولينغ!
ستقول من تَوَكَّ: سأصنّعه صقعا، وسأصنّعه صفعا، وسأصنّعه صكّا، وسأظمه لظما، وسألكمه لكما، وسأوهزه وهزا، وأسألّه لهزا، وسأوكزه وكزا، وسألكزه لكزا، وسأوخزه وخزا، وسأزينه زينا، وسأركله ركلا، وسأرفسه رفسا، وسأخسه نخسا، وسأكسه سكعا، وسأضفنه ضفنا. (ملخصاً من فقه اللغة، الفصل الثاني والثلاثون في ضروب ضرب الأعضاء، لن أزع كالميرزا أنني أعرف هذه الكلمات مسبقاً)
لكن أحدهم يهوى ممارسة هذه المقالب وأمثالها مع الناس هنا في بريطانيا، ولا تجد أكثرهم ساخطين، بل يتقبلونها مستغربين؛ فما كان من صاحب العربة إلا أن أوصله إلى حيث يريد، وما كان من صاحبة الموزة إلا أن أخذت تجيب وتغني فرحةً، وما كان من صاحبة البطيخة إلا أن رمتها كما طلب .
فلماذا نغضب بسرعة، ونضرب بسرعة، بينما هم لا يغضبون ولا يضربون؟
هاتي طاهر 1 ابريل 2017

مسيح الهروب من المناظرات.. حكاية "مهر علي" نموذجاً ثانياً بعد محمود الزرقاني

بعد أن قال الميرزا: "إن البيان والمعارف من معجزاتي، وإن مرهفاتي آياتي وكلماتي".
وبعد أن زعم أنه لم يتجرأ أحدٌ على مواجهته: "فما كان أحدٌ منهم أن يقبل الشرط المعروض، ويتبع الأمر المفروض، ويقعد بحدائي، ويُملّي التفسير كإملائي".
رأيناه يعترف أن "مهر علي" يتحذاه، وأنه اشترط شرطاً غير مناسب، ولكنه على ما يبدو تراجع عن شرطه، فقال الميرزا عنه: "ثم إنه استعمل كيداً آخر، ورحل من مكانه وسافر، ووصل لاهور، وأثار النقع كالثور، وأرجفت الألسنة أنه ما جاء إلا ليكتب التفسير في الفور. فلما رأيت أنهم حسبوا الدودة ثعباناً، والشوكة بستاناً، قلت في نفسي أن نذهب إلى لاهور فأني حرج فيه، لعل الله يفتح بيننا ويسمع الناس ما يخرج من فينا وفيه". (عجاز المسيح)
ولكن، هل صدق الميرزا في هذا؟ هل يجرو على مواجهة "مهر علي" العالم الفدّ؟ مستحيل .
فما الحل؟ أن ينسب الهروب إلى طلب من أتباعه، فتابع يقول:
"فشاورت صخبتي في الأمر، وكشفت عندهم هذا السر، واستطلعت ما عندهم من الرأي، وسردت لهم القصة من المبادئ إلى الغاي، فقالوا لا نرى أن تذهب إلى لاهور، وإن هو إلا محلّ الفتن والجور، وقد تبين أنه ما قيل الشروط... وأنا سمعنا أنه ما جاء بصحة النية، وليس فيه راحة من صدق الطوية، هذا ما رأينا والأمر إليك، والحق ما أراك الله وما رأيت بعينيك. وكذلك كانت جماعتي يمنعونني ويردّعونني، ويصرون عليّ ويكفونني، حتى تلويث عما نويث، وخبّ إليّ رأيهم فقبلتُ وما أبيتُ، وتركتُ ما أردتُ، وطويتُ الكشح عما قصدتُ". (عجاز المسيح)
ومع أنّ الناس طفقوا يمتدحون مهر علي وينتقدون الميرزا، إلا أنه لم يجرو على المواجهة البتة، لكنه قال إنه ألقى في روعه أن يكتب تفسير سورة الفاتحة، وأنه يتحدّى بها .
فكتب كتاب "عجاز المسيح" حيث فسّر فيه سورة الفاتحة، والتي كان قد فسرها في كتاب كرامات الصادقين عام 1893، وقبله في البراهين عام 1883 .

قبل أيام كتبنا عن هروب الميرزا من مواجهة محمود زرقاني الإيراني البهائي، حيث كذب في تحديد تاريخ قراءة الجريدة، والآن هذا المثال. فالميرزا لم يكن يتقن غير المناظرة في وفاة المسيح، وأما في اللغة العربية فهروبه من "مهر علي" أوضح من الشمس، وكذلك في التفسير. ولو كان لديه مسحة من علم لفسّر سورة أخرى، أما أن يفسّر سورة الفاتحة التي فسرها مرتين من قبل، فدليل كافٍ على عجزه الشامل .

هاتي طاهر 1 ابريل 2017

عملية الإسقاط النفسي عند الميرزا 2

الإسقاط النفسي هو أن يسقط المرء عيوبه على الآخرين ليغطي على فشله.. أي أن يتهم الآخرين بما فيه ليدفع التهمة عن نفسه. أو أن ينسب إلى الآخرين أنهم اتهموا بالتهمة نفسها التي اتهم بها، ليقول إنه ليس أول من اتهم .
الميرزا زعم أن الأنبياء السابقين اتهموا بنفس التهم التي اتهم بها، وكان الأنبياء السابقين أخذوا من الناس ثمن كتاب قبل أن يكتبوه، واشترطوا شروطا تعجيزية لإعادة الأموال لأصحابها، كما فعل .
كتب الميرزا إعلانا في آخر 1900، أي بعد 11 سنة من بدء أكل أموال الناس بالباطل، تحت عنوان: بيان موجز للعيابين المتسرعين وذكر البراهين الأحمديّة، قال فيه :

لما كانت من السنة الإلهية أن كل من يأتي من الله فإن الكثيرين من قلبي الفهم الذين لا يخافون الله يتدخلون في أموره الشخصية ويعترضون عليه أنواع الاعتراضات، فتارة يعدونه كاذبا وتارة أخرى ناقض العهد وأحيانا غاصب حقوق الناس وأكل الأموال وخائنا، مرة يصفونه شهوانيا، ومرة أخرى متزفا وأنيق الملبس ومحب للطعام الشهي وأحيانا يدعونه جاهلا وأحيانا يعرفونه بأنه أناني ومتكبر وسيئ الخلق، وأنه يسب الخلق ويكيل الشتائم لمعارضيه وأنه بخيل ومحب المال وأنه كذاب ودجال وملحد وسفاك. فكل هذه الألقاب تُعطى لأنبياء الله والمبعوثين منه، من قبل الذين اسود باطنهم وعميت قلوبهم). (إعلان في 1900/12/15)

وحيث إنه لا بد من مثال على هذه المزاعم، فقد لجأ الميرزا إلى نص توراتي من دون أن يذكره، وهو: {وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمَصْرِيِّينَ أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا. 36 وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عَيُونِ الْمَصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمَصْرِيِّينَ.} (الخروج 12 : 35-36)،
فقال الميرزا :

فقد اعترض على موسى عليه السلام كثير من سيني الفطرة أنه حث أفراد قومه على أن يستعيروا من المصريين أوانيهم من الذهب والفضة وجليهم وملابسهم الغالية ويقولوا لهم كذبا واحتيالا إنهم ذاهبون للعبادة، وعند العودة من هناك بعد بضعة أيام سيعيدونها إليهم وكانوا يضمرون في قلوبهم الغش والخداع، ثم نقضوا العهد أخيرا وكذبوا واختلسوا أموال غيرهم وهربوا إلى كنعان. فكل هذه الاعتراضات في الحقيقة من نوع إذا رد عليها ردا عقليا فلن يفتنع منه كثير من الحمقى والسفلة. (إعلان 1900/12/15)

لا نعرف موقف الميرزا من هذا النص التوراتي، هل يراه صحيحا ويبرره، أم يراها تهمة كاذبة ونصا باطلا؟! لا يأبه الميرزا بأن يوضح ذلك، بل الذي يعنيه أن يجد ثغرة ضد الأنبياء ليسقط تهمة عليهم، أو ليحملهم مثل تهمة. وهذه سيرة الأحمديّة طوال حياتها، فإذا ذكر لهم أحد شيئا عن الميرزا لووا أعناق النصوص لاتهام أنبياء آخرين بالتهمة ذاتها، بدلا من أن يدافعوا عن الميرزا مباشرة .

على أنّ هذا النص لو كان صحيحا، وحتى لو كان تفسيره كما يراه البعض أنه تحايل، فهذه تهمة واحدة من تهم كثيرة عدّها الميرزا، فأين الدليل على توجيه التهم الأخرى للأنبياء؟
وفي الأخير يحاول أن يغطي على أكله أموال الناس مشترطا شرطا تعجيزيا، فيقول :

لماذا تتهمونني بأني قد أكلت ثمن البراهين الأحمديّة، فإذا كان لكم حقّ واجب علي بحيث يمكن أن توادخوني عليه بحق، أو لم أسدّد لكم أي دين حتى الآن أو قد طلبتم مني حقكم ورفضت فيمكن أن تطالبوني بتقديم الإثبات. فمثلا إذا كنت قد استلمت منكم ثمن البراهين الأحمديّة فاستحلفكم بالله الذي إليه ترجعون أن تسلموا لي الأجزاء الأربعة للبراهين الأحمديّة وتستعيدوا مني مبلغكم، ها أنا أنشر الإعلان بصراحة، أنكم إذا أردتم استعادة المبلغ بعد اليوم وأرسلتم إلي الأجزاء الأربعة بعد إثبات دفع ثمنها ولم أعد ثمنه بعد استلام الأجزاء الأربعة فلعنة الله عليّ. وإذا لم تستعيدوا مبلغكم باعادة الكتاب ولم تكفوا عن هذا الاعتراض فلعنة الله عليكم. وكذلك استعيدوا كل حق لكم عليّ بعد تقديم الإثبات. (إعلان في 1900/12/15)

من من الناس يحتفظ بالأجزاء الأربعة كما هي؟ ومن منهم يحتفظ بدليل دفع ثمنها؟! هذا ماجستير تحايل .
على أن النافع في هذا الإعلان أنه يذكر لنا القضايا التي كان الميرزا معروفا بها بين الناس في عصره .

هاتي طاهر 2 ابريل 2017

كاد المريب يقول خذوني ح 2

يمكن أن يُخدع المرء بقراءة نص من نصوص الميرزا التملّقية للإنجليز، ويظنّه من باب المدح العابر، أما حين يرى أن هذه النصوص كانت طعامه وشرابه، وتملا ليله ونهاره، وصبحه ومساءه، فلا يمكن أن يُخدع، بل يعلم أنه يقرأ لمن دخل موسوعة غينيس في التملق .

ويبدو أن الميرزا كان يعلم أن الإنجليز ليسوا من السخافة حتى تنظلي عليهم حيّله التي انطلت على مسلمي الهند فاشترتوا كتاب البراهين التجارية قبل أن يكتبه صاحبه، ودفعوا أموالا طائلة لمجرد سماعهم جعجعة من غير أن يروا أي طخن؛ لذا سعى لطمأنة الحكومة أنه ليس مجرد متملق، فأخذ يكذب عليها قائلا :

من الممكن أن تظن الحكومة الجلييلة نظرا إلى كتبي الأردية التي نُشرت في الهند بأنه كُتبت بدافع المداهنة والتملق... لكن يمكن للحكومة الفطنة أن تدرك بأدنى تدبر أنه: ما معنى مداهنة الحكومة في الكتب التي أرسلتها إلى بلاد العرب وفيها مقالات قيمة حول شكر هذه الحكومة ومعارضة الجهاد؟ هل أجبرتني الحكومة أن أولف كتبا مثلها وأرسلها إلى بلاد نائية وأسمع منهم الشتائم؟

إنني واثق من أن الحكومة ستقدر خدماتي هذه حتما. والذين يشون بي كل يوم على عكس الحقيقة حسدا ويغضا من عند أنفسهم سوف يندمون لا محالة لأنه ما من أمر خفي إلا ويظهر يوما ما. الإم يمكن لمكار أن يخفي مكره، أو حتام يخفي المخلص؟ (إعلان 1901/11/18)

ومع كل هذه التوسلات ظلت الحكومة على رأيها على ما يبدو، وهي أن الميرزا ليس أكثر من متملق احترف التحايل والكذب والتملق، لذا ليس هنالك ما يشير إلى أنها أعارته أي انتباه.

هاني طاهر 2 ابريل 2017

هل من أحد يساعدنا في الحصول على جريدة "مناظر" ومجلة "هلال" المصريتين

بعد أن شتّع محمد رشيد رضا على كتاب الميرزا "إعجاز المسيح" كتب الميرزا في إعلان :

هناك مجلة تصدر في مصر اسمها "المنار". عندما ألفت في فبراير 1901م كتابا بعنوان: "إعجاز المسيح" باللغة العربية الفصيحة مقابل بير مهر علي الغولروي، لم يعجز عن الرد عليه بير صاحب فقط، بل عجز عن ذلك مشايخ البنجاب والهند كافة أيضا، عندئذ رأيت من المناسب أن أرسل هذا الكتاب إلى بلاد العرب أي الحرمين الشريفين والشام ومصر وغيرها، لأنني في الصفحة 152 من الكتاب كتبت مقالا ضد الجهاد. وقد فرضت على نفسي منذ 22 عاما أن أرسل إلى البلاد الإسلامية حتما الكتب التي فيها منع الجهاد، لذلك قد اشتهرت كتبي في بلاد العرب كثيرا. (إعلان في 1901/11/18)

قبل أن نتابع ما قال نتوقف لنقول: إنه يكذب هنا في زعمه أنه يرسل هذه الكتب لمنع الجهاد في البلاد العربية، بل هذا مجرد تملق للحكومة لعلها تعيره أدنى قيمة، ولعله يعيش مطمئنا وقد أخذ منه الذعر من الناس كل مأخذ بسبب يقينهم بتقوله .

فقرته هذه مجرد مقدمة ليزعم منها أن رشيد رضا إنما اعترض على نسخ الميرزا للجهاد، لا أنه اعترض على ركافة لغته. والميرزا بهذا الرد الكاذب أراد أن يوصل رسالتين: الأولى للإنجليز، أنه ينهى عن الجهاد، فيستحق الحماية والقيمة، والثانية للمسلمين الهنود: أن لغة الميرزا قوية، وأن رشيد رضا لم يعترض عليها، بل اعترض على منعه من الجهاد .

فيتابع الميرزا قائلا :

أما الذين يملكون طبائع همجية ويقرأون عباراتي التي تعارض الجهاد يسخطون فورا ويعادونني. ولكن الذين فيهم الإنسانية يحبون الكلام المعقول. كيف يمكن للإنسان أن يمدح كتابا في حالة العداوة، فمن هذا المنطلق أرسلت ذلك الكتاب إلى عدة أماكن في مصر بمن فيهم محرر مجلة المنار أيضا لتصلح بواسطته الأفكار الخاطئة عن الجهاد. وقد علمت أن في كل بلد هناك فئة من المسلمين حتما يعتقدون فكرة خاطئة عن الجهاد، بل الذي يخالف الجهاد بصدق القلب يعتبره المشايخ كافرا وواجب القتل. لكن لما كان من تعليم الإسلام أن الذي لا يشكر الناس لا يشكر الله أيضا، لذا لو لم نترك الإيمان والتقوى لكان من واجبنا أن ننصر الحكومة البريطانية بكل ما في وسعنا من القول والفعل، لأننا كنا قبل قدوم هذه الحكومة الميمونة في تنور ملتعب، فهذه الحكومة قد أخرجتنا من ذلك التنور. فبسبب هذه الفكرة الراسخة في قلبي كتبت في كتابي إعجاز المسيح أي في الصفحة 152 منه بكل قوة وشدة في معارضة الجهاد وطاعة الحكومة.

وعلمت أن صاحب مجلة "المنار" احترق بسبب عبارتي تلك كمدا نتيجة تعصبه وعصب عينيه واستخدم لغة قاسية وكال الشتائم وذكرني في "المنار" بتحقيق وإهانة شديدة. وقد وصلني العدد الذي ورد فيه سوء الكلام عني. (إعلان

18/11/1901)

ثم يذكر الميرزا ابتهاج مسلمي الهند برّد رشيد رضا، ثم يقول :

لم يعلم الجهلاء أن هذا الهياج الشديد كله ناتج عن معارضته المقال عن الجهاد، وإلا ففي القاهرة نفسها محرر جريدة

"مناظر" وهو محرر معروف وقد مدحته "المنار" أيضا، فقد أقر في مجلته بكل وضوح بأن كتاب "إعجاز المسيح" عديم النظير في الحقيقة من حيث الفصاحة والبلاغة وشهد بكل جلاء أن المشايخ الآخرين لن يقدرُوا على الإتيان بنظيره. فعلى هؤلاء المعارضين أن يطلبوا جريدة "مناظر" ويقرأوها بعين مفتوحة ويخبروني أليس محرر "مناظر" من أهل اللغة إن كان محرر "المنار" أهل اللغة؟ بل قال صاحب "مناظر" بكل وضوح بأن الفصاحة والبلاغة المشمولة في إعجاز المسيح بلغت حد الإعجاز في الحقيقة. ثم مدحت مجلة "الهلال" وهي مجلة مسيحية فصاحة إعجاز المسيح وبلاغته، وهذه المجلة أيضا تصدر من القاهرة. ففي ناحية هناك شاهدان وفي ناحية ثانية هنا "المنار" وحدها. (إعلان 1901/11/18)

وهنا أتوجه لمن يستطيع أن يعثر على هاتين المجلتين لينشر ما كتبنا عن كتاب الميرزا ليعرف الناس الحقائق. وتحقيرا لرشيد رضا حقر الميرزا مصر كلها، فقال: "إن بلاد مصر ضمن بلاد العجم في الحقيقة وإن لغتهم أسوأ من اللهجات العربية كلها، ويكفي في هذا الشأن نموذجا بأنه يلفظون كلمة "أفْعُدْ" بـ "كُدْ". وإن لهجتهم سيئة جدا بعيدة عن فصاحة العربية ويجدون صعوبة أكثر من الهنود في سبيل جعلهم فصحاء لأن لسانهم متعود على اللفظ الخاطئ. ولكن طبائع الهنود البسيطة بريئة من الخطأ ومستعدة لقبول الطريق الصحيح. لذلك يقول باحث إنجليزي في الموسوعة إن أسوأ اللهجات من لهجات العرب هي الرانجة في مصر. (إعلان 1901/11/18)

هاني ظاهر 2 ابريل 2017

ردي على الحلقة الخامسة من ردهم الشامل على الأعداد

(إن محاكمة الأحمديين أزكمت أنوف العالمين)
شاهدت للتو حلقتهم الخامسة عن الأعداد، فوجدت أعجب الأعاجيب.
يقول الميرزا: "أعرب بكل سرور وفرح أن أكثر أبناء جماعتي كانوا قد وصلوا إلى قاديان في 1897/6/19 قاطعين مسافات شاسعة لحضور احتفال يوبيل جلالة الملكة قيصرية الهند دام إقبالها، وإظهار الشكر لها، وكان عددهم 225 شخصا، وانضم إليهم أتباعي المخلصون المحليون أيضا وبذلك صار الجمع غفيرا). "التحفة القيصرية، والإعلانات) قالوا في ردهم ما ملخصه أن عبارة " أكثر أبناء جماعتي" تتعلق بمن حضر لا بعدد الجماعة الكلي في الهند والعالم، بل إن الـ 225 هؤلاء وصلوا في 19 يونيو، وهم أكثر من حضر.. والقلة منهم حضر في 20 يونيو. أي أن عبارة الميرزا تركّز على حضور أغلبية الحاضرين قبل الوقت من شدة حبههم وإخلاصهم، فالـ 225 هم أكثرية من حضر ذلك الاجتماع، لا أكثرية أحمديي الهند.. أي أن الميرزا حين قال: "أكثر أبناء جماعتي" إنما قصد به أكثر من حضر في ذلك الاجتماع من أبناء جماعته، ولم يخطر بباله أن يتحدث عن أحمديي الهند الذين كانوا أكثر من 8 آلاف وقتها . أرجو من العالم أجمع أن يشاهد الفيديو ويحكم على هذا العوج الذي يستحيل أن يخطر ببال إبليس نفسه . وكان الميرزا لا يستطيع القول: لقد حضر في 19 يونيو 225 شخصا، وحضر في 20 يونيو العدد الفلاني، فصار العدد كذا.

مع أن عبارته واضحة جدا، حيث يقول بعدها: "وانضم إليهم أتباعي المخلصون المحليون أيضا وبذلك صار الجمع غفيرا"، ولم يقل: وانضم إليهم من حضر في اليوم التالي أيضا. أي أنه لم يحضر في اليوم التالي أحد. بل كل الحضور حضروا في 19 يونيو، ولم يحضر أحد في 20 ولا بعده .

ثم إن الفقرة التالية تكذب زعمهم، حيث تقول: "وبتاريخ 1897/6/21م عُقدت مأدبة كبيرة إظهارا للسرور دُعي لها الفقراء والدرائش من البلدة كلها وطُبخت الأطعمة الشهية كما تُطبخ بمناسبات الزيجات وأُطعم الحضور كلهم. وفي هذا اليوم اشترك في المأدبة أكثر من ثلاث مئة شخص". (المرجع السابق)

أي أن الـ 225 وجميع المدعوين من فقراء قاديان ودرائشها من غير الأحمديين وصلوا أكثر من 300. وليس هنالك أي ذكر لمن حضر في الـ 20 من يونيو .

هذا كله لا يعني أن عدد الأحمديين 225 وقتها، بل الـ 225 هم أغلبية الجماعة، والتي قد تكون عددها 300 أو 400 أو 500، فالميرزا ليس دقيقا، ولا أظنه يعرف معنى "أغلبية"، لذا فإن استدلالهم الأخرى على حتمية أن يكون العدد أكثر من 318 لا تعارضها، بل نرى إمكانية أن يكون العدد قريبا من 600 في ذلك الوقت. ونرى أن الميرزا كذب على مسؤول ضريبة الدخل .

أما قولهم إن المشاركين في جلسة 1892 كانوا 500 شخص، فلا نرى على ذلك دليلا سوى التزييف الأحمدي الذي لا

يعنينا. وأما قولهم إن سراج النعماني أعد في 1897 قائمة المبايعين في شهرين فقط، فكان الذكور: 203، فهذا دليل ضدّهم، لأنّ عدد البيعات في تلك السنة يعني 1200 في أقصى تقدير، ولأنّ الميرزا قال عن عام 1893: فقد كان معي قبل المباهلة على أغلب الظن قرابة ثلاثمئة رجل أو أربعمئة (عاقبة آتهم).. فلو ظلّ يزيد ألفا في كل عام لما وصل إلى 4000، فمن أين الـ 8 آلاف؟ على أنّ الميرزا قال في عام 1898 أن البيعات السنوية 300 أو 400 على الأقل، ولم يخطر بباله أن يقول 1200! والأهمّ أن بيعات الشهرين المذكورين لا تتغير عن معدل البيعات، بل قد يكون هذان الشهران حالة خاصة.

وأما استدلالهم بجلسة نواب خان في قريته، فهذه قد لا تزيد عن عشرة أشخاص . أما أن عدد المتبرعين لا يعبر عن عدد الجماعة، فلا نراه صحيحا، بل يعبر عنهم أو عن نسبة عظمى منهم، لأن تبرعاتهم بسيطة جدا جدا لا يعجز عنها أحد، فإن 107 من المتبرعين تبرعوا بـ 3% من الروبية كما يظهر من الجدول، وهذا مبلغ إلى الصفر أقرب. فالجميع كان يتبرع كما هو ظاهر . وبهذا سقطت استدلالاتهم الواهية والإبليسية كلها. وتبين أن عدد الجماعة في عام 1897 لا يمكن أن يكون قد وصل ألفا، ولا 600 .

هاني طاهر 2 ابريل 2017

عنتريات الميرزا وحكاية "إعجاز المسيح"

عام 1900 وما حوله شهد إبداع "بير مهر علي شاه الغولروي"، حيث صنّف كتابا نقّض فيه أوهام الميرزا وبين أخطاء اللغوية وسرقاته التي لا تنتهي. فجَن جنون الميرزا. فكتب كتابا بعنوان: "التحفة الغلروية" في ذلك العام، ثم إعجاز المسيح، وفيما يلي حكايته. فبعد أن جبن الميرزا عن مواجهة مهر علي بناءً على نصيحة أتباعه كما زعم، اشترط على مهر علي شرطا تعجيزيا، حيث كتب في إعلان يحمل اسم مهر علي في عنوانه :
"معلوم أن علم القرآن يثبت أنّ صاحبه من أهل الله وصادقا أيضا، لأنه بموجب آية [لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ] لا يوهب علم كتاب الله العزيز إلا لطاهري الباطن، غير أن مجرد الادعاء لا يجدر بالقبول، بل أهمية كل شيء تتبين عند الاختبار، وطريق الاختبار هو المواجهة لأن النور يتبين بالظلام فقط. فلما كان الله سبحانه قد أكرمني بالهامه": الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ " فإن معيار اختبار الصدق والكذب في رأيي هو أن يكتب بير مهر علي شاه تفسير سورة من سور القرآن الكريم مقابلي باللغة العربية الفصيحة والبليغة فإذا تفوّق عليّ وغلبني فلن يكون لي عذر في الاعتراف بصلاحه. (إعلان 1900/12/15)

أقول في الهامش: ما دام "أن علم القرآن يثبت أنّ صاحبه من أهل الله وصادقا أيضا" فإنني أتحدى مسرور صاحب بمثل ما تحدى به الميرزا الشيخ مهر علي وغيره من المشايخ عبر تاريخه، مع فارق أن التحدي الذي أطلقه حقيقي وغير مشروط بشروط تعجيزية ولا عنترية ولا هرائية . ويتابع الميرزا قائلا :

ليس من دوافع هذا الإعلان أن لدي بريق أمل فيه وإنما دفعني إلى ذلك أن أشياعه لا يكفون عن السب والشتم على الرغم من مرور شهرين على هذا الأمر، فأتلقى كلّ أسبوع إعلانا يبالغ فيه أصحابه في إطراء بير مهر علي... ويقولون عني: انظروا ما أشنع الإجحاف الذي ارتكبه هذا الرجل بحق إنسان مقدس مثل بير مهر علي شاه إذ قد وصل الأخير إلى لاهور بتكبد مشاق السفر لكتابة التفسير مقابله، ولكنه لم يبرز في الميدان... فألقى الله في روعي فكرة وأقدمها لإقامة الحجة... فاقترح أن أكتب تفسير الفاتحة باللغة العربية الفصيحة وأبين معارف السورة الممدوحة وحقائقها وأثبت من خلال ذلك دعواي جالسا في مكاني، ويكتب بير المحترم مقابلي تفسيرا للفاتحة يُثبت فيه استنباطا منها أن المسيح نازل من السماء وأن المهدي سيكون سفاكا، وليكتب كما يريد ويقدم البراهين القاطعة ومعارف ساطعة باللغة العربية الفصيحة والبليغة". (إعلان 1900/12/15)

بالله عليكم أيها الناس، كيف يمكن أن يثبت "من سورة الفاتحة أن المسيح نازل من السماء وأن المهدي سيكون سفاكا !!!"

هذه هي عنتريات الميرزا. وهذه حكاية كتاب "إعجاز المسيح" الذي ذكر فيه الميرزا أن سورة الفاتحة تتحدث عنه!!!
هاني طاهر 3 ابريل

المسيح يأمر الحواريين بالكذب وتعمد التضليل حسب زعم الميرزا

يقول الميرزا :

أما اليهود فظلوا يزعمون بأنهم قتلوا المسيح بالصلب، لأن الأسلوب الذي أنقذ به المسيح عليه السلام ثم معالجة جروحه باستخدام مرهم عيسى وقيامه بسفر سرّي، كل هذه الأمور كانت خافية على اليهود، إلا أن الحواريين كانوا مطلعين على هذا السر، فباتوا معه ليلة في قرية على الطريق إلى الجليل وأكل معهم السمك، ومع ذلك - كما يتضح من الإنجيل جليا- قد نهاهم المسيح عليه السلام بشدة من أن يحدثوا أحدا عن سفره هذا. فقد أوصاهم بإخفاء هذا السفر، فمتى كانوا يتجرون على أن يفشوا هذا الخبر ويخونوا سر النبي وأمانته؟ لقد سمى نبينا المسيح عليه السلام بالنبي السائح كما يفهم جليا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، أن المسيح عليه السلام ساح أغلبية هذا العالم، وهذا الحديث موجود في كتاب كنز العمال. (التحفة الغلوية)

في هذه الفقرة ما يلي :

- 1: أن المسيح عليه السلام أمر حواريينه بإخفاء نجاته عن الصلب وهجرته إلى الأبد. وأن يخبروا الناس بدلا من ذلك أنه صعد إلى السماء!!!
- 2: أن يضلّوا اليهود الذين كانوا يؤمنون حسب رأي الميرزا أن المسيح مات ملعونا، لأنه مات على الصليب. أي أن المسيح أمر أتباعه بتعمد تضليل الناس .
- 3: نسأل الميرزا: أين يتضح من الإنجيل جليا أن المسيح عليه السلام قد نهى أتباعه بشدة من أن يحدثوا أحدا عن سفره هذا؟
- 4: أما حكاية سياحة أكثر بلدان العالم فهراء لا يستحق الالتفات، فرواية السياحة إن صحت فلا تعدو سياحة في مدن مجاورة، ولا يلزم منها زيارة السند والهند .
هاني طاهر 3 ابريل 2017

هل سمع بهذا الحديث إنسٌ أو جانٌّ؟

يقول الميرزا :

"إن موت موسى أيضا يبدو مشكوكا فيه لأن الآية القرآنية: (فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ) تشهد على حياته، كما يشهد على ذلك حديث مفاده أن موسى يأتي لحج الكعبة كل عام برفقة عشرة آلاف قديس. (التحفة الغلوية)

أما تفسير الميرزا للآية فلا يعني إن قاله تهورا أم مباحة أم محض هراء. لكن سألنا عن هذا الحديث المزعوم، فهل لدى أحد أي فكرة عن ذلك، حتى لو في كتب حديث موضوعة. أم أن الميرزا يعشق التزييف في الإحالة على كتب الحديث؟

أم أن الأمر اختلط عليه كما اختلط على ابن صياد لفظ "الدخان"؟ وهذا الذي أميل إليه، حيث كان قد قرأ في التوراة: "وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ، 2فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سَيْنَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَلَأَلَا مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ (مع عشرة آلاف قديس)، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ.» (التثنية 33 : 2)

{نُبْنُونِي بَعْلَمِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} أيها الأحمديون .
هاني طاهر 3 ابريل 2017

سلسلة هراء ميرزائي.. ح 1

يقول الميرزا :

ومن جملة الدلائل التي تثبت أن المسيح الموعود سيكون حصرا من هذه الأمة الآية القرآنية (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)، أي أنكم خير أمة أخرجت لتتفخ خلق الله بالقضاء على فتنة جميع الدجالين والدجال المعهود ودفع شرهم.... لأن معنى هذه الآية بالقرينة المقابلة يتعين على التقدير التالي "كنتم خير الناس أخرجت لشر الناس،" ولا شك أن المراد من شر الناس حزب الدجال. فالثابت من الحديث النبوي أنه لن يساوي الدجال في الشر والفتنة أحد من آدم إلى

يوم القيامة، ولم يكن ولن يكون. وهذا الدليل محكم وقطعي وكلا جزأيه يقيني وقطعي ومن العقائد المسلمة..... لهذا نحن نعرف آية: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) هذه كما نعرف الشمس، ونفسرها على النحو التالي: "كنتم خير أمة أخرجت للناس الذي هو الدجال المعهود." (التحفة الغلوية عام 1900)

يقصد المرزا أنه ما دام الله تعالى قد قال إنكم ستواجهون شر أمة وهي الدجال، فلا بد أن يكون المسيح النازل من هذه الأمة، وليس المسيح عيسى عليه السلام، لأنه من أمة أخرى .
الآن من هو الدجال؟ وكيف واجهه الميرزا؟
يقول الميرزا: أما عندنا فيمكن أن يكون المراد من الدجال هم الأقوام المتقدمة، وأن يكون المراد من حماره القطار الذي تروونه يقطع آلاف الأميال في بلاد الشرق والغرب. (إزالة الأوهام ص181 عام 1891)
أقول: الأمة الأكثر تقدما في عصره هم الإنجليز، وعلى رأسهم الملكة فيكتوريا. فكيف واجه الميرزا هذا الدجال؟ لقد خاطبها بقوله :

"أعلم أنني لم أستطع أن أودي حق إظهار الحماس القلبي الذي كنت أود أن أبلغ به إخلاصي وعواطف شكري إلى قيصرة الهند دام ملكها، ولكنني أنهيه مضطرا هنا على الدعاء من الله مالك السماوات والأرض والذي يجزي على الأعمال الصالحة، أن يجزي عنا قيصرة الهند المحسنة، دام ملكها، خير الجزاء، ويرزقها فضلا لا يقتصر على الدنيا فقط، بل يهبها أيضا راحة وبحبوحة حقيقية ودائمة ستكون في الآخرة، ويهبها السعادة ويهيئ لها أسبابا لنيل السعادة الأبدية. (المسئس العبد الضعيف، مرزا غلام أحمد من قاديان محافظة غورداسپوره (البنجاب) في 1899/8/20م نجم القيصرة)

الخلاصة أن الله بعث المسيح الموعود ليتملق الدجال ويدعو له بدخول الجنة!!!! وهذا هو التفسير التكلمي في الفكر الأحمدي!!!

هاني طاهر 4 ابريل 2017

سلسلة هراء ميرزائي.. ح 3

يقول الميرزا :

ثبت من الحديث المتفق عليه أن في هذه السلسلة (المحمدية) أيضا اثني عشر خليفة في الوسط، والثالث عشر الذي هو خاتم الأولياء المحمديين ليس من القوم المحمدي أي ليس من قريش. وهكذا كان يجب أن يكون اثنا عشر خليفة من قوم محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يكون الأخير من ذلك القوم من جهة أبيه، لكي تتحقق المشابهة على أكمل وجه وأتمه؛ فالحمد لله والمنة على أن ذلك قد ظهر، لأن في البخاري ومسلم حديثا متفقا عليه مروى عن جابر ابن سمرة وهو: "لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيْرًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ". أما الخليفة الثالث عشر الذي هو المسيح الموعود فسيأتي يوم يكون الإسلام ضعيفا بغلبة الصليب وغلبة الدجالية، والخلفاء الاثنا عشر الذين سيأتون في أيام غلبة الإسلام سيكونون كلهم من قريش، أي من قوم النبي صلى الله عليه وسلم، لكن المسيح الذي سيأتي في زمن ضعف الإسلام فلن يكون من قريش. لأنه كما لم يكن خاتم أنبياء السلسلة الموسوية من قوم موسى عليه السلام من قبل الأب، فكان ضروريا ألا يكون خاتم الأولياء في السلسلة المحمدية من قريش. ومن هنا قد بُتَّ قطعا في أمر أن المسيح الموعود في الإسلام ينبغي أن يكون من هذه الأمة. (التحفة الغلوية)

نسأل الأحمديين: من هم الخلفاء الاثنا عشر الذين أتوا في أيام غلبة الإسلام وكانوا كلهم من قريش؟

يقول المثل: مجنون يحكي عاقل يسمع .

ونقول لليسع الشامي وأتباعه من القائلين بأن المسيح ولد وولادة عادية لا عذرية: أرايتم كيف أن الميرزا يقيم عمارته كلها على الولادة العذرية؟ فجمعكم بين تصديقه وبين عذرية ولادة المسيح محض جهالة .

هاني طاهر 4 ابريل 2017

التمزق الأحمدي.. هل كان الإسلام قويا في القرون العشرة الأخيرة؟

الجواب: "نعم" عند الميرزا، "لا" عند محمود، وكلاهما هراء .

يقول الميرزا :

لأن في البخاري ومسلم حديثا متفقا عليه مروى عن جابر ابن سمرة وهو: "لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيْرًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ

خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ". أما الخليفة الثالث عشر الذي هو المسيح الموعود فسيأتي يوم يكون الإسلام ضعيفا بغلبة الصليب وغلبة الدجالية، والخلفاء الاثنا عشر الذين سيأتون في أيام غلبة الإسلام سيكونون كلهم من قريش، أي من قوم النبي صلى الله عليه وسلم، لكن المسيح الذي سيأتي في زمن ضعف الإسلام فلن يكون من قريش. (التحفة الغلروية)

أما محمود فيكفي أن نورد له هذه العبارات في تفسيره للآية (وليلٍ عشر) من سورة الفجر :
1: لقد أنبا الله تعالى هنا (الآية وليالٍ عشر) عن فترة ضعف الإسلام التي ستمتد إلى ألف سنة، حيث يرتفع الإيمان والإسلام إلى السماء، وبيتعد الناس عن الدين .
2: المراد من الليالي العشر هو فترة الألف سنة من الضعف الذي أتى على الإسلام بعد ثلاثة قرون من ازدهاره، والذي قد اشتد كل شدة حتى جمعت هذه الليالي كل الظلمات.

3: أخبر الله هنا أن الإسلام سيضعف بعد القرون الثلاثة الأولى وأن فترة ضعفه هذه ستمتد لعشرة قرون.. أي ألف سنة. وقد بدأت هذه الفترة من السنة 271 هـ كما بينت آنفاً، فلو أضفنا إليها ألف سنة التي هي فترة ضعف الإسلام صارت عندنا 1271 عاماً، أي قرابة 13 قرناً. فثبت أن القرآن الكريم يتحدث عن 13 قرناً للإسلام؛ كانت حوالي ثلاثة قرون منها (أو 271 سنة) فترة رقيه، وعشرة قرون منها تشبه الليل. (تفسير سورة الفجر)
الخلاصة: الميرزا يقول: أول 1200 سنة هي أيام غلبة الإسلام، وابنه يرى أن الألف الأخيرة أيام ضعف وظلام دامس. وشتان شتان. وكلّ منهما يعتمد على أوامره هذه في تأييد دعوى الميرزا !!!!
على أنّ كليهما، على تناقضهما، يهراً؛ فالقضية ليست بهذه البساطة والسطحية بحال، بل إن الإسلام يقوى ويضعف، والتدين يقوى ويضعف، والسلطة السياسية تقوى وتضعف، فهي زمن صلاح الدين أفضل مما هي عليه الآن، وتركيا اليوم أفضل وأقوى سياسياً وعسكرياً وتقنياً واقتصادياً مما عليه يوم كانت أوروبا تتلاعب بالسلطنة العثمانية وتؤجل سقوطها المحتوم .

هاني طاهر 4 ابريل 2017

تزييف الميرزا في الإحالة على المجالات والجرائد المصرية

كتب الميرزا في إعلان :

في القاهرة نفسها محرر جريدة "مناظر" وهو محرر معروف... أقر في مجلته بكل وضوح بأن كتاب "إعجاز المسيح" عديم النظير في الحقيقة من حيث الفصاحة والبلاغة، وشهد بكل جلاء أن المشايخ الآخرين لن يقدروا على الإتيان بنظيره... بل قال بكل وضوح بأن الفصاحة والبلاغة المشمولة في إعجاز المسيح بلغت حد الإعجاز في الحقيقة. ثم مدحت مجلة "الهلال" وهي مجلة مسيحية فصاحة إعجاز المسيح وبلاغته، وهذه المجلة أيضاً تصدر من القاهرة .
(إعلان 1901/11/18)

وقد بحثنا عن الهلال ومناظر فلم نعثر على "مناظر" البتة، ونحن نوقن أنه يستحيل أن تكتب ما نسب إليها الميرزا، ونميل إلى أنه لا وجود لمثل هذه الجريدة في مصر ولا في غير مصر، وأنها محض تزييف ميرزاني، لكننا نودّ من الإخوة مواصلة البحث، لأنّ العثور عليها سيمنحنا دليلاً دامغاً على تزييف الميرزا في الإحالة، كما حصلنا على هذا الشاهد على التزييف مما جاء في مجلة الهلال، حيث عثرنا على العدد الذي أشار إليه الميرزا، فوجدناه يقول :
ويؤخذ من تلاوته على مجمله أنه تقليد للقرآن في نسقه وعبارته، كقوله: "وإن اجتمع آبائهم وأبنائهم، وأكفأؤهم وعلماؤهم، وحكماؤهم وفقهاؤهم، على أن يأتوا بمثل هذا التفسير، في هذا المدى القليل الحقيق، لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا". وسنرى ما يؤول إليه أمر هذا المهدي أو المسيح أو النبي أو كما يسمى نفسه، ولا نخاله إلا ذاهبا في ثنيات الزمان كما ذهب غيره، لأننا في عصر غير عصر النبوات. (مجلة الهلال المصرية، عدد 1901/6/1، ص504)

بينما يقول الميرزا: مدحت مجلة "الهلال" وهي مجلة مسيحية فصاحة إعجاز المسيح وبلاغته. (إعلان 1901/11/18).

وواضح أن الميرزا يكذب، فمجلة الهلال تدمه وتتهمه بمحاولة تقليد القرآن، وهذا ذم لا مدح .

وقد أعادت مجلة الهلال حديثها عن الميرزا بعد أشهر، فكتبت :

ذكرنا له (للميرزا) كتابا سماه إعجاز المسيح بعث به إلينا فيينا موضوعه باختصار و لم نعبأ بأمره .

ثم يتحدث عن نوتوفيتش وإنجيل التبت، فيقول :

عرضوا هذا الكتاب على الأستاذ ماكس مولر لشهرته بلغات الهند فانتقده و أتى بالشواهد و الأدلة على تزوير القصة فسقطت دعوى نوتوفتش و انتهى أمر كتابه.

فإذا علمتم ذلك هان عليكم الصبر على أقوال هذا الرجل (الميرزا) حتى يحوها الزمان. وقد علمنا أن بعض علماء الهند رد عليه ردا قويا حتى أفحمه. ولكن الرد قد يجعل لدعواه قيمة في عين نفسه و يزيد أهميته لدى أتباعه و ينشطه لاختراع الأدلة لتأييد أقواله حتى تنطلي على البسطاء . فالإهمال في مثل هذه الحال خير و أبقي. فإذا كانت هذه الدعوة مناسبة للزمان و المكان بقيت وإلا فإنها تذهب كما ذهب سواها ولا يبقى غير الأنسب عملا بقانون الارتقاء العام.

(مجلة الهلال العدد رقم 10 في 15 فبراير 1902)
هاني طاهر 4 ابريل 2017

جهل وتسرع وتزييف.. أهي دجال أم رجال، د أم

ر

كتب الميرزا :

أورد النسائي في صفة الدجال حديث النبي صلى الله عليه وسلم برواية أبي هريرة: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِّ مِنَ اللَّيْنِ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الدَّنَابِ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي يَغْتَرُونَ أُمَّ عَلِيٍّ يَجْتَرُونَ... الخ" (التحفة الغلوية نقلا عن: كنز العمال مجلد 7 صفحة (174)

علما أن الحديث يذكر كلمة "رجال" لا كلمة "دجال" .. أي يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ، وليس يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالٌ.

وهذا واضح جدا ولا يظنها "دجال" إلا أعمى، ففي الأحاديث كلها عوامل الدجال معاملة الشخص المفرد، مهما كان تفسيره. فلا يمكن القول: الدجال يختلون الدنيا، بل الدجال يختل الدنيا .

واللافت أن الميرزا استدلل به بعد تحريفه على أن الدجال أمة، فقال :

إن الأحاديث الواضحة التي تبين حقيقة الدجال بحسب مشيئة القرآن الكريم كثيرة، إلا أننا نورد هنا أحدا منها مثالا، وهو: " يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا...". أي سيظهر الدجال في الزمن الأخير ويكون حزبا دينيا يخرج في كل مكان من العالم وسوف يخدعون طالبي الدنيا بالدين أي سوف يعرضون عليهم أموالا كثيرة ليدخلوهم في دينهم ويغروهم بكل أنواع الراحة واللذة الدنيوية، ومن أجل أن يعتنق أحد دينهم سيظهرون في جلود الضأن وستكون ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم قلوب الدناب. وسيقول الله عز وجل هل يغترون بحلمي إذ لا أستعجل في البطش بهم وهل يتجاسرون على الافتراء عليّ؟ أي لماذا ينصرفون إلى التحريف في كتبي لهذه الدرجة، ولقد حلفت أنني سأبعث فتنة لهم منهم. انظروا كنز العمال .

فقولوا الآن، هل يبدو من هذا الحديث أن الدجال شخص واحد؟ ألا تنطبق هذه النعوت التي وُصف بها الدجال على قوم؟ (التحفة الغلوية)

أما ناشر كتب الميرزا بالأردو، فقد كتب الحاشية التالية: تم التحريف في الطبقات الحديثة لكنز العمال، وكان عند المسيح الموعود طبعة حيدر آباد دكن لكنز العمال الصادرة في 1312 هـ. (التحفة الغلوية، الخزائن مجلد 17، ص 211، الحاشية على الحاشية)

فنأمل ممن لديه طبعة حيدر آباد دكن من كنز العمال 1312 هـ أن يُظهرها لنا، حتى يثبت للعالم أن هذه الجماعة جماعة الكذب، وأنهم لا يتورعون عن أن ينسبوا للكتب ما ليس فيها لمجرد الترقيع. وعلى فرض أن قولهم صحيح فسيكون خطأ طباعيا تعمد الميرزا أن يستغله، أو أنه لم ينتبه إليه بسبب جهله وتسرعه .

هاني طاهر 4 ابريل 2017

ردهم السادس على الأعداد قسم ظهورهم

كنت قد قلت: الميرزا أعلن عام 1906 أن عدد الجماعة 400 ألف محمود أعلن عام 1954 أن العدد 200-300 ألف .

وأعلن عام 1944 أن الأعداد هي منات أضعاف ما كانت عليه زمن الميرزا.

فالآن إلى تصريحاتهم الرائعة :

1: لا يستبعد أن يكون عدد الجماعة عام 1924 نصف مليون ..

معنى ذلك أن الجماعة خلال 18 سنة لم تزد إلا 20%، وهذا أقل من معدل النمو الطبيعي.. أي أنها لم تزد شيئا، مع أنهم ظلوا يعلنون أنها تتزايد .

2:قالوا: منات الأضعاف التي أعلنها محمود عام 1944 إنما تعني مجرد الكثرة لا المعنى الحرفي. قلت: نوافق على ذلك، وسنفرض أن المنات تعني خمسة أضعاف فقط. فإذا كانت زمن الميرزا 400 ألف، فكان يجب أن يصبح العدد عام 1944 (5*400=2 مليون) غير زيادة النمو الطبيعي .

3:قالوا: أعلن محمود أن عدد الجماعة عام 1946 ما بين 400 ألف -500 ألف . قلت: هذا الذي قصم ظهر الكذب المستطير. فعلى فرض صحة هذا الرقم، وهو ليس بصحيح، فإنه هو نفسه العدد زمن الميرزا.. أي أن الجماعة لم تزد شيئا منذ زمن الميرزا.. أي أن العدد 400 ألف في عام 1906 ظل هو هو حتى عام 1946، وهذا يعني أنه لم يولد أحد، أو أن عدد الولادة ظلت تساوي عدد الوفيات. وهذا غير معقول البتة. ثم أين منات الأضعاف التي تنازلنا وفرضناها خمسة أضعاف. ثم إن هذا العدد أقل من العدد عام 1924، وهو نصف مليون!! نكتفي بهذه الشهادة الدامغة. ونكرر أنهم لن يستطيعوا تحكيها، فقد خلعوا عينها ألف مرة . لقد أثبتوا في حلقتهم هذه أن الكذب متواصل بلا انقطاع .

هاتي طاهر 4 ابريل 2017

الزوج المستعار في إنجلترا

شاهدت للتو على الـ ب ب س تقريرا عن الزوج المستعار تشيب له الولدان. حيث أتوا بحالات عديدة لنساء وصلهن كلمات: طلاق طلاق، خلال نقاش حاد مع أزواجهن عبر الواتساب، فبدأت رحلة الألف ميل، وهي البحث عن (خلالة).. halala وهي اصطلاح عند مسلمي القارة الهندية يعني الزوج المستعار، حيث يُدفع مبلغ كبير، يصل آلاف الباوندات لمن ينظّم هذه العملية، بما فيها من مأذون وشهادة زواج وطلاق للمرأة ومبيت في فندق مع زوجها الجديد لفترة. وهناك حالات رفض فيها الزواج الجديد التخلي عن المرأة حتى دُفع له أكثر. وقد كان العرق يتصيب من المسلمين الذين يتحدثون معهم عن هذه الدناءة. وتحدثوا عن مواقع على النت تعرض هذه الخدمة . حين سمعنا بالميرزا وسمعنا ببعض المبالغات والأكاذيب عنه، حمدنا الله أنه بعث لنا بالحكم العذل. ومع الأيام تبين أن الحكم العدل لم يكن يحلم إلا بمحمدي بيغم وبالشيوخ الغزنوي وليكهرام الهندوسي، ولم يكتب عن الطلاق ولا غير الطلاق .

ظنّ المهندس فتحي عبد السلام أن الميرزا لا بد أن يكون قد قال مثل ذلك، فأخذ يكتب المقالات مشنعا على القائلين بأن الطلاق يتحقق بمجرد التلفظ به، مؤكدا أنه لا بد من عزم عليه وشهود وشروط عدة. وحين أخبرته بأن الأحمدية لا تخالف ما عليه الناس في ذلك، صار كمن أفرغت عليه دلو ماء بارد. فتحي جاهل بكتب الميرزا، لذا ظلّ يتوهم فيه خيرا. أما أبو رغال فيعلم ما فيها من عار، لذا لا يورط نفسه بمثل ذلك، فهو لا يجازف براتبه. سنل الميرزا عن آية (وَأَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ) أنه إذا استنتج منها ما يستنبطه عامة المفسرين فإنه سيفتح باب الحيل في الشريعة. فقال :

لما كانت زوجة أيوب عليه السلام سالحة جدا وتخدمه بإخلاص، وكان هو أيضا تقيا وصابرا، فخفف الله عنه وأرشدته إلى خطة يتحقق بها يمينه دون ضرر. فإذا علم الله حيلة يكون مسموحًا بها شرعا، لأنها أيضا جاءت من الطريق نفسه الذي جاءت منه الشريعة، لذا فلا حرج في ذلك (بدر، العدد: 1907/2/28م، ص: 6). ولطالما شنننا على هذا القول في الفضائية الأحمدية، ولم نكن نعرف أننا على الميرزا مشنعون .

وقد تلاعب الميرزا بالكلام تورية، فقال عن وحيه الذي زعم تلقيه عن زوال بريطانيا: "لم أنشر أيّ إلهام من هذا القبيل قط.. إن كنتي كلها موجودة عند الحكومة فأرجو بكل أدب أن تستفسر الحكومة منه في أيّ كتاب أو رسالة أو إعلان نشرت إلهاما مثله (كشف الغطاء عام 1898). وهذا تلاعب بالألفاظ وهروب من الاعتراف بهذا الوحي .

وكان الميرزا قد نصح رجلا فقيرا أن يصلي الصلاة الاحتياطية بنية ألا يسخط عليه أحد بغير حق ويشرع في ضربه (ذكر الحبيب، للمفتي محمد صادق، ص40-41)، مع أنه كان عليه أن ينصحه بنصيحة أخرى .

التورية والتقية والتحايل يجب أن تتوقف كليا، فالعبارة بالمضمون لا بالشكل والحرف .

هاتي طاهر 5 ابريل 2017

جهل وتسرع وتزييف أهى دجال أم رجال د أم ر 2

كتب الميرزا :

أورد النَّسائي في صفة الدجال حديث النبي صلى الله عليه وسلم برواية أبي هريرة: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالَّذِينَ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِّ مِنَ اللَّيْنِ، أَسْنَنَتْهُمُ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الدَّنَابِ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي يَغْتَرُونَ أُمَّ عَلِيٍّ يَجْتَرُونَ. (التحفة الغلوية نقلا عن: كنز العمال مجلد 7 صفحة 174)

علما أن الحديث يذكر كلمة "رجال" لا كلمة "دجال" .. أي يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالًا، وليس يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالًا.

وقد ارتكبت في هذا الاقتباس الخيانات التالية (على فرض أنها هكذا في النص)
1: أن الميرزا أخذ الرواية من كنز العمال بدلا من أن يأخذها من المصدر الرئيس. فكنز العمال مصدر ثانوي لا مصدر رئيس .

2: لم يُشر أدنى إشارة إلى أن الكلمة في الترمذي "رجال" .

3: لم يذكر له أي من أتباعه أنها كلمة أخرى في الترمذي. أو أنهم ذكروا له وأهمل قولهم .

4: ارتكب ناشر كتبه خيانة أكبر حين قال: " تم التحريف في الطبقات الحديثة لكنز العمال، وكان عند المسيح الموعود طبعة حيدر آباد دكن لكنز العمال الصادرة في 1312 هـ" (التحفة الغلوية، الخزائن مجلد 17، ص 211، الحاشية على الحاشية)، ذلك أنه كان على هذا الناشر الخائن أن يذكر النص من المصادر الأصلية، وهو دليل دامغ على أنه لم يحدث أي تحريف.

5: أساء الناشر الخائن الظن بالمسلمين واتهمهم بتحريف حديث شريف عمدا.

6: زرع الناشر الخائن في قلوب الأحمديين أن المسلمين يمكن أن يحرفوا الأحاديث نكاية بالميرزا، وبهذا ملأ قلوبهم حقدا فوق حقدهم الأصلي .

7: أما الأحمديون الذين عاصرناهم فقد فاقوا الأولين والآخرين في خيانتهم، فقد أتوا بصورة عن طبعة كنز العمال وفيها حرف الراء أو الدال ليس واضحا، ويبدو أن أحمديين لعبوا به. وظنوا أنهم أتوا بما لم يأت به الأوائل، ولم يردوا على الكوارث التي ارتكبتها الميرزا ومن أتى بعده .

8: ظن الأحمديون المعاصرون أنهم يردون عليّ، مع أنني قلت: "وعلى فرض أن قول الناشر صحيح فسيكون خطأ طباعيا تعدد الميرزا أن يستغله، أو أنه لم ينتبه إليه بسبب جهله وتسرعه"، فقد أبقى هذه النافذة مفتوحة، ورأيت أن هذا الاحتمال قائم، لكنها خيانة الميرزا أن لا يعود إلى النسائي للتأكد، أو أنه علم وأهمل، أو أنه علم لاحقا ولم يعتذر. إننا نشهد أن هذه الجماعة قامت على الكذب والكرهية من أول يوم .

هاني طاهر 5 ابريل 2017

ملحوظة: الحديث ليس موجودا في النسائي كما قال الميرزا، بل في الترمذي. ولا أعرف لماذا فعل ذلك، أعن جهل أم تعدد الكذب ليعمي الناس عن معرفة الحديث!! مع أن كنز العمال يحيل على الترمذي.

سلسلة هراء ميرزائي.. ح4.. الأحمديون أفضل من

جيل التابعين وكل أجيال الأمة عبر تاريخها

يقول الميرزا :

"إن مصداق المنعم عليهم بصفة كاملة من حيث كثرة العدد وصفاء الكيفية والحصول على نعماء حضرة الأودية في ضوء النص القرآني الصريح والأحاديث المتواترة لحضرة المرسل الرباني فريقان فقط؛ أحدهما فريق الصحابة والفريق الثاني جماعة المسيح الموعود؛ لأن هذين الفريقين كليهما تربيا على يدي النبي صلى الله عليه وسلم وليسوا بحاجة إلى اجتهادهم الشخصي. والسبب أن في الفريق الأول كان يقيم النبي صلى الله عليه وسلم نفسه والذي كان يتلقى الهدى مباشرة من الله ثم ينفخ الهدى نفسه في قلوب الصحابة رضي الله عنهم بتركيز النبوة الطيب، وكان مرببهم دون أي توسط، وفي الفريق الثاني المسيح الموعود الذي يتلقى الإلهام من الله وينال فيضاً من روحانية النبي صلى الله عليه وسلم. لذا فإن جماعته أيضا ليست بحاجة إلى اجتهاد جاف، كما يفهم من آية (وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ). (التحفة الغلوية 1900)

إذا كان ذلك كذلك، فما موقع جيل التابعين وتابعيهم من الأئمة والمحدثين؟

يتابع الميرزا مجيبا على هذا السؤال :

أما الفريق المتوسط الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم بالفئح الأعوج وقال بحقه "ليسوا مني ولست منهم" فهذا الفريق ليس في الحقيقة مصداق المنعم عليهم. (التحفة الغلوية)

إن، يبدأ الفيح الأعوج من عام 40هـ تقريبا حتى عام 1300هـ. أي أن الميرزا يعلن أنه لا خير في هذا الدين الذي لم ينتج سوى فيح أعوج، وإن لم يخل من حفنة من الصالحين، حيث يتابع قائلا :
صحيح أنه كان في زمن الفيح الأعوج صالحون وأهل الله أيضا مقابل جماعة كبيرة للضالين، كما بُعث على رأس كل قرن مجددون أيضا، لكن بحسب منطوق الآية: (تُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَتُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ) ، فإن الحزب المحمدي الخالص الطاهر من كل أنواع الشوائب والمتمتع بإيمان مغسول بالتوبة النصوح ودقائق العرفان والعلم والعمل والتقوى جماعة كثيرة العدد، فله في الإسلام فريقان فقط. أي فريق الأولين وفريق الآخرين.. أي الصحابة وجماعة المسيح الموعود. فلما كان الحكم على كثرة العدد وكمال صفاء الأنوار فإن المراد من جملة "أنعمت عليهم" في هذه السورة هذان الفريقان حصرا، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جماعته، والمسيح الموعود مع جماعته). التحفة الغلرية (كان ابنه محمود قد ذكر ما مفاده أن الله قد غضب على المسلمين زمن علي فنزع منهم الخلافة، لكنه رضي على المؤمنين زمن الأحمديين فأعاد لهم الخلافة. وهذا يجعل الأحمدى محقرا للمسلمين عبر تاريخهم، ومزهديا بنفسه لمجرد أنه يطبع خليفة يكذب صباح مساء طاعة عمياء .
الأحمديون الذين يشهدون الزور صباح مساء صاروا أفضل من جيل الحسن والحسين!!
وهذا ما يؤكد الميرزا هنا، حيث يرى أن جماعته أفضل من جيل الحسن والحسين ومن بعدهما، وأفضل من جيل أبي حنيفة وجيل صلاح الدين والظاهر بيبرس، فأولئك فيح أعوج، أما جماعة الميرزا التي حوّلت المليون إلى 200 مليون فهم الأتقياء الأتقياء المنعم عليهم، وما علينا سوى أن نسأل الله أن يهدينا صراطهم!
وإنما سبب ذلك أن " المسيح الموعود يتلقى الإلهام من الله"، فما دام قد تلقى وحي "إنا زوجناكها" مرارا، وحي: "بيراطوس" فقد صار الأحمديون الذين نشهد يوميا على حياتهم للحقيقة "طاهرين من كل أنواع الشوائب متمتعين بإيمان مغسول بالتوبة النصوح ودقائق العرفان والعلم والعمل والتقوى!!" وأما غيرهم فهم في ضلال مبين!
هل سمعتم في حياتكم وقاحة كهذه؟!
هاني طاهر 6 ابريل 2017

القصص لا تؤثر في الإيمان بل لا بد من آيات مستمرة!!!

يقول الميرزا في شعر ما تعريبه :
لا يهدأ القلب بدون رؤية الحبيب، فأتى للنفس الناقصة أن تتطهر بالقصص فقط؟ هذه الحكايات ليست أقل انتشارا في اليهود، فانظروا كيف صاروا رفقاء الشيطان. البشر يحتاجون إلى آية متجددة دائما، والمعجزات المبنية على القصص لا تؤثر شيئا. (البراهين الخامس 1905)
معنى كلامه أن القرآن الذي يحوي قصص الأنبياء والسابقين ورضوان الله عليهم ونصرهم ونزول الآيات عليهم.. هذا كله لا يساوي قُلسًا. بل النافع هو الآيات التي يراها المؤمن .
وحيث إن الأحمدى لا يتلقى أي آية، بل ليس له إلا أن يسمع القصص المكذوبة عن معجزات الميرزا ونور الدين، فإن محترف الكذب منهم يضطر لاختراع آيات على تأييده، فيزعم أن الله استجاب دعاءه الفلاني، أو أن الله شفى فلانا على يديه، أو أن الله يسر له رأس بصل بعد أن اشتهاه، أو أنه رأى شيئا وتحققت رؤياه .
اللافت أننا لم نسمع في سيرة الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أن "البشر يحتاجون إلى آية متجددة دائما، وأن المعجزات المبنية على القصص لا تؤثر شيئا!!" فهل أراد الميرزا أن يؤسس للإلحاد قائلا: ما دمنا لا نحصل على معجزات كما حصل عليها السابقون فالدين باطلٌ كلُّه وأنه ليس أكثر من قصة مكذوبة؟
هاني طاهر 6 ابريل 2017

نبوءة بانقراض السنة والشريعة وكل فرق العار والخبث على حدّ تعبير الميرزا

بعد أن وصف الميرزا الأجيال الإسلامية التي بعد الصحابة بقوله: "فريق معوج خالٍ من الخير إلا نادرا" (التحفة الغلرية)، ويعد أن وصف المذاهب الإسلامية عبر التاريخ الإسلامي بالنجسة، قال :
وستهب من السماء رياح بحيث تقلّ تلقانيا فرق المسلمين الثلاث والسبعون هذه التي كلها عار على الإسلام ومسيئة

إلى هذا النبع الطيب إلا واحدة. وستنقُض من على وجه الأرض جميع الفرق الخبيثة التي توجد في الإسلام وتنافي حقيقته وتبقى فرقة واحدة فقط تكون على سيرة الصحابة رضي الله عنهم. (التحفة الغلورية)
ثم يقول: "الجماعة الكبيرة من الأبرار والأخيار التي لم تتلخ من المذاهب السيئة اثنتان فقط."
وبعد أن يذكرهما (الصحابة والأحمدية) يقول: فهاتان الجماعتان حصرا من المنعم عليهم في الإسلام على وجه حقيقي، وإن إناعم الله عليهم يتمثل في أن الله خلصهم من أنواع الأخطاء والبدع المتنوعة وطهرهم من كل أنواع الشرك، وهب لهم التوحيد الخالص والنير، فلا يُحسب الدجال إلهًا، ولا ابن مريم شريكا في الصفات الإلهية، وقوى إيمان هذه الجماعة من خلال آياته وجعلها بيده جماعة طيبة. (التحفة الغلورية)
هاني طاهر 6 ابريل 2017

معنى ادعاء الدجال للألوهية عند الميرزا

يقول الميرزا :

فاسمعوا الآن عن شرح ادعائهم الألوهية، وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم في أعمال الابتكار والصنعة وأفعال الله سيكونون حريصين جدا على أن يقلدوا كل شئون الألوهية والصنعة وكأنهم يدعون الألوهية، سيريدون مثلا أن يتمكنوا من إنزال المطر وإمساكه وتوفير المياه بكثرة وتجفيف المياه وتسيير الهواء وإمساكه وابتكار كل أنواع المعادن بأيديهم. فالخلاصة أنهم يسعون للسيطرة على كل أفعال المخلوقات الطبيعية حتى إنهم سيبدلون الجهود لينجحوا في تثبيت الحُمْل من خلال إلقاء النطفة في أي رحم يريدونه بأداة مثل الإبرة، ويحيوا الأموات بطريقة معينة ويطلوا الأعمار ويطلعوا على أمور الغيب لدرجة سيتمكنون من التحكم التام في النظام الطبيعي بأسره، ولن يبقى أمامهم أي شيء مستحيلا. ولما كان أدب الربوبية وعظمة الألوهية سوف يرتفع من قلوبهم نهائيا وسيبحثون باستمرار عن التداير والأسباب -على شاكلة المقاتل في الحرب- ليصرفوا القدر الإلهي فسوف يُعدون في السماء كأنهم يدعون الألوهية. وإنني أقسم بالذي نفسي بيده أن هذا المعنى هو الحق حصرا. (التحفة الغلورية)
أقول: قال الميرزا ويقول الأحمديون إن القساوسة هم الدجال. فما للقساوسة والاختراع والطب؟ فهل الدجال هم العلماء الذين ما فتئوا يبتكرون ويبحثون؟ وما هو دجلهم؟ هل هو عدم الأدب مع الله؟ هذا ليس مرتبطا بالبحث نفسه، ولا بالاختراع نفسه، فيمكن للمؤمن والملحد أن يبحثا ويظن المؤمن مؤمنا والملحد ملحدا .
لا أكاد أمر بصفحة من كتب الميرزا من غير أن أجد فيها هراء .

هاني طاهر 6 ابريل 2017

بعث الله الميرزا نتيجة بركة الدجال وإخلاص قلبه ومواساته الصادقة

نطرح مقدمتين، وهما: لماذا بعث الله الميرزا؟ ومن هو الدجال؟ ثم الربط بينهما، ثم النتيجة :

1: لماذا بعث الله الميرزا؟

الجواب: يقول الميرزا مخاطبا فيكتوريا: "إن هذا المسيح الموعود الذي جاء إلى الدنيا إنما هو نتيجة بركة وجودك وإخلاصك القلبي ومواساتك الصادقة.... إن سلسلة عدلك في الأرض جذبت سلسلة عدل السماء. وسلسلة رحمتك خلقت سلسلة الرحم في السماء. (نجم القيصرة)

ويتابع الميرزا معبرا عن حبه العميق :

إني أحبك من الأعماق، ففي قلبي حبك وعظمتك بوجه خاص.... لقد أرسلني الله تعالى بسبب نياتك الحسنة. نجم القيصرة 1899)

2: من هو الدجال؟

يقول الميرزا شارحا معنى ادعاء الدجال للألوهية :

فاسمعوا الآن عن شرح ادعائهم الألوهية... سيريدون مثلا أن يتمكنوا من إنزال المطر وإمساكه وتوفير المياه بكثرة وتجفيف المياه وتسيير الهواء وإمساكه وابتكار كل أنواع المعادن بأيديهم... وتثبيت الحُمْل من خلال إلقاء النطفة في أي رحم يريدونه بأداة مثل الإبرة. (التحفة الغلورية 1900)

الربط: فيكتوريا هي الدجال، لأنها ملكة بريطانيا بلد المخترعين لما ذكر الميرزا.

النتيجة: بعث الله الميرزا ببركة الدجال. فعلى الأحمديين أن يدعو الله أن يديم بركته على الدجال، وأن ينصر بأجوج

عملية الإسقاط النفسي عند الميرزا 3

الإسقاط النفسي هو أن يُسقط المرء عيوبه على الآخرين ليغطي على فشله.. أو أن ينسب إلى المحترمين أنهم اتُّهموا بالتهمة نفسها التي اتُّهم بها، ليقول إنه محترم .
الميرزا زعم أن "الأحاديث النبوية تقول بصراحة أن المسيح الموعود سيواجه التكفير حيث يُعذُّه علماء الزمن كافرين ويقولون: من أي نوع هذا المسيح؛ فقد استأصل ديننا". (التحفة الغلوية)
أقول: ليس هنالك مثل هذه الأحاديث، لا تصريحاً ولا تلميحاً؛ فالمسيح عند السنة والشيعية وحسب ظاهر الروايات هو عيسى عليه السلام نفسه، فكيف يكفر الناس نبياً يروونه نازلاً من السماء؟ ولماذا يخطر ببالهم أنه استأصل دينهم؟ وكيف تقول الروايات مثل ذلك؟ لكن الميرزا يريد أن يسوق لنفسه بعمليات إسقاطه.
هاتي طاهر 6 ابريل 2017

حوار عاقل مع أحمددي عن عدد قرينته (ردا على حلقتهم السابعة في ردهم الشامل على الأعداد)

العاقل: كيف تدعي أن عدد قرينتك 200 مليون؟
الأحمددي: أيها الجاهل الكاذب، عدد الحارة الشرقية: 100 ألف، والغربية: 200 ألف، والشمالية: 300 ألف، والجنوبية: 100 ألف. والحارة الوسطى فيها أكثر من 50 ألفاً. ثم تسأل أين الـ 200 مليون؟
هاتي طاهر 6 ابريل 2017

ردّي على الحلقة السابعة من ردهم الشامل على الأعداد

- ملخص ردهم أنهم أتوا بكوارت جديدة.
- 1: إذا أردنا أن نعذرهم فنقول: إنهم لا يفقهون معنى الأرقام البتة، ولم يسمعوها بكلمة مليون، ولا 100 مليون، ولا 200 مليون. ويظنون أن المليون لا تزيد كثيراً عن الألفين.
 - 2: نحن نتحدث عن 200 مليون أحمددي ثم عن انخفاض العدد إلى أقل من 10 ملايين باعترافيهم. فلا بد من عوامل توضح كيف تناقص هذا العدد. أما ذكر 100 ألف بوسني زعموا أنهم دخلوا الجماعة ثم تركوها، أو بضعة آلاف هناك، أو انحرف مباحين بالتهديد هنا أو بشبهات هناك، أو عدم التواصل مع بعضهم، فهذا كله لا يغطي 190 مليوناً أيها العقلاء!!! هذا كله قد لا يغطي عُشر العدد الكلي.
 - 3: ثم لماذا تقبلون بيعة 100 ألف بوسني من دون أن يعرفوا شيئاً عن الجماعة؟ هل يمكن أن يقتنع 100 ألف فجأة بالجماعة؟ أم هي الاستعراضية الزائفة التي امتهنتوها؟
 - 4: أما أن "تقارير غير صحيحة أرسلها بعض المسؤولين وخاصة في الهند للخليفة الرابع"، فهذه إدانة لكم، وكان يجب توضيح كم هو الخطأ الذي ارتكبه، وكان يجب ذكر أين كان أمير الهند، ونائبه، والمسؤولون، وكيف يرفعون أرقاماً خيالية من دون أن يتأكدوا، وأين كان الخليفة الرابع، كيف يقبل مثل هذه الأرقام من غير أن يتأكد من الأمير ونائبه ومن غير أن يرسل مندوباً لاستطلاع الوضع. ثم إنني أعلم أن الباكستانيين كانوا يعلمون أن هذه الأرقام الهندية هرائية، فلماذا ظلوا ساكتين؟ أو هل فعلاً ظلوا ساكتين أم أن الخليفة لا يسمع لهم، ولا يريد أن يسمع لأحد ما دامت البيعات حسب خطته البلهاء ذات التضاعف السنوي؟
 - 5: أما قول مسرور صاحب: "كنت في باكستان في تلك الأيام، وعندما عرفت حقيقة زيف بيعات باكستان فلم أعد الزائف منها، وأخبرت الخليفة الرابع بالحقيقة بأن هذه المعلومات التي وصلتكم عن بيعات باكستان زائفة إلى حد كذا وكذا"، فالسؤال: لماذا تُرفع بيعات زائفة من وراء ظهر المسؤول الأعلى في باكستان؟ ثم إن هذه القضية لم تقتصر

على سنة أو سنتين، بل ظلّ الكذب سنوات، وما يزال .

6ثم لماذا تكرررون أنّه إذا أمن رئيس قبيلة تبعته كل القبيلة!! فهذا فيه إشكال ضدكم، وهو أنكم تقبلون بالناس من غير أن يعلموا شيئا عن الجماعة، وهذا لا يليق، ولم يكن يرضى به الميرزا نفسه الذي كان يطالب الناس بالتمهل ومعرفة الأدلة قبل البيعة. ثانيا: أستبعد جدا صدقكم في ذلك، إلا أن تكون حالات نادرة لا تؤثر في الإحصاء، بل هي لعبة للتغطية على جريمة الكذب الرهيب. وإلا لذكرتم أمثلة بالمكان والزمان .

الخلاصة أنّ ردكم أثبت كذبا جديدا وتحايلا سخيفا، مثل قبول بيعة 100 ألف بوسني مستغلين ظرفهم الصعب ومن دون أن يعرفوا شيئا هاما عن العقائد. واعترفتم أن هناك مسؤولين كذّبا، مع أن هذا الاعتراف هو للتغطية على الخليفة والذي كان خطوه القاتل هو السبب وراء الكارثة، لأنه أراد أن يتضاعف العدد سنويا، والمسؤولون المنافقون لا بدّ أن يرضوه ولو بالكذب، الذي لم يقتصر على الهند حيث اعترفتم، بل إنه في أماكن كثيرة، ويكفي أن نذكر أن عدد بيعات بنين كانت في سنتين أكثر من عدد المسلمين فيها.

فحتّام تقلعون عينها بحجة تحيلها؟!!

هاني طاهر 6 ابريل 2017

يُحتمل ويجب

يُحتمل أن نظام الأسد استعمل الكيماوي، ويحتمل أنّ غيره استخدمه .

يُحتمل أن ترامب ضرب المطار لعنجهيته وعتريته وإثباتا لذاته ومناكفة لسلفه وخصومه وتحقيقا لمصالحه، ويُحتمل أن يكون ذلك حرصًا على الأطفال.

يُحتمل أنها ضربة استعراضية لا أكثر، ويُحتمل أنها مقدمة لضربات أكبر ولتطور لا تُعرف عقباها ولا تُحمد .

يُحتمل أن ذلك سيوقف الدماء والأشلاء والدمار، ويُحتمل أن يزيده ويوسّع نطاق الحرب.

يُحتمل أنّ القانون الدولي يسمح بمثل هذا العمل، ويُحتمل أنّه يعدّه عدوانا سافرا .

يُحتمل أنه يردع بشارا عن ضرب الكيماوي، ويُحتمل أنّ آخرين سيضربون الكيماوي ليُنّهم بشار فتتدخل أمريكا ليحقق هؤلاء بغيّتهم .

كل ذلك مُحتمل، لكن الأكيد أن الخلافات في غرف نوم شعوبنا سوف تزداد.

والواجب هو أن توضع خطة لحوار شامل في أسسنا كلها، وفي تصرفاتنا كلها، وفي أقوالنا كلها، في جوّ من المودة والحجج والسلام، فهذا أقصر طريق حتى لا نقع في كوارث كالتّي نحن فيها واقعون. جدالاتنا كلها في النتائج، لا في المسببات الأساسية. ما نزال نتجادل في الدجاجة والبيضة وأيهما قبل الآخر .

هاني طاهر 7 ابريل 2017

إعلان عن حوار شامل

لما ثبت أنّ عامة الناس يريدون الحوار ويرونه نافعًا ويرون غيابه سببا هاما في مآسينا، وحيث إنّهم يُجمعون على أنّ الحكمة ضالة المؤمن أنّى وجدها فهو أحقّ الناس بها، وحيث إنّ كلّ طرف يشكو من أنّ الآخرين لا يستمعون إليه ويفرّون من محاورته ليعلمهم بقوة حجته، ولما كان العدل يقتضي أن تأخذ كلّ الأفكار فرصة كاملة في التعبير عن ذاتها، فإنني أعلن عن فتح باب الحوار مع جميع الأديان والفرق والمذاهب والأحزاب والتيارات والتوجهات بلا استثناء، أملا من كل طرف ترشيح ممثلٍ رسمي لهذه المهمة، بحيث أطرح عليه أسئلة بصفتي "محايد" لا يتبنى فكرة منافسة، بل هدفه أن يوصل فكرة الممثل بسهولة ويظهر مواطن قوتها ومعقوليتها ومواطن ضعفها ويجعلها في متناول الناس بحيث يقبل بها من يراها أصحّ وأنفع .

نتوقّع من الممثل أن يشعل لنا ألف شمعة قبل أن يلعن أيّ ظلام؛ نأمل منه أن يحدثنا عما عنده قيل أن يخطر بباليه أن ينتقد الآخرين؛ نرجو أن تفرّض فكرته نفسها، لا أن يكون كلّ همّه إظهار عيوب خصمه. نتوقّع أن يكون ممثلا لأدبيات جماعته تمثيلا حقيقيا، لا انتقائيا، ولا أن يخترع نصوصا من عند نفسه .

لذا آمل من كل الأطراف أن تتواصل معي لتحديد ممثلها وموعد الحوار. يمكن المراسلة على بريدي:

islamhani@hotmail.com

أو عبر الخاص في هذه الصفحة في الفيسبوك .

هاني طاهر 8 ابريل 2017

ردي على تدليس الردّ الأحمدى الثامن وخداعه

كنت قد ذكرت في الحلقة الثالثة من الأعداد الرسالة المنسوبة إلى اسكندراني يقول فيها: "إلى ذي الجلال والاحترام المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني الهندي الفنجاني، بعد التحية، لقد كثرت أتباعكم في هذه البلاد وصارت عدد الرمل والحصا، ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم وأتبع أنصاركم" (الاستفتاء)
وذكرت أنه لو صحت الرسالة فما كان على الميرزا أن يصدقها، فكفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع، فالرسالة من نصّها يُعرف أنه يستحيل أن تكون صحيحة. وكان على الميرزا أن يتأكد قبل أن ينشر مثل ذلك. فلم يردوا على هذه النقطة.

وقلت: يُستبعد جدا أن يكذب مصريّ مثل هذه الكذبة، إذ ما الذي يعود عليه من هذا الهراء، فالكاذب لا بد أن يكذب ليستفيد، ولا فائدة تُرجى من كذب لا بد أن يُكشف بسهولة. لذا نستبعد جدا أن تكون الرسالة حقيقية، بل لا بد أن تكون من فبركة الميرزا .
وقلت: نصّ الرسالة غامض، ولا يقول العرب مثل ذلك، وأقصد بهم العرب المعاصرين.. أو المصريين المعاصرين، ولم أقل إن نصّ الرسالة خاطئ لغّة .
فما كان من ردّهم إلا أن حرّف عبارتي الأخيرة، وأظن في ذكر أمثلة تُجيز ذلك. فردّهم هذا لا يعنيني، وليس ردّا على ما قلت .

وقلت: لماذا لم يُضف الميرزا هذا العدد الهائل لعدد بيعات 1906، حيث كانت 400 ألف وظلّت بعد وصول هذه الرسالة 400 ألف؟ فلم يردوا على ذلك. وهو مؤشر على أنه لا أساس لهذه الرسالة، وأنها مجرد فبركة .
وكنت قد نقضت دفاعهم السابق عن هذه الرسالة بقولهم: "يبدو أن خطأ ما حصل هنا، فربما كان هذا الأخ المصري يتحدث عن رؤيا رآها، أو عما توقعه في مستقبل الأيام، أو أنه ربما يشير خطأ إلى الفرقة الصوفية الشاذلية الأحمدية المتواجدة في مصر" (الاستفتاء، الناشر)

وقلت: كل هذه الاحتمالات غير واردة البتة. ولكنهم لم يعلقوا على قولي هذا. فبات واضحا أنهم يعلمون أن دفاع الناشر كان مجرد هراء. وهذا جيد منهم أن يعترفوا به .
أما قولهم "كان المعترضون والمخالفون موجودين في ذلك الزمن، ولم يشكك أي منهم بهذه الرسالة، ولم يدعوا أنها مختلفة".

فأقول: وكأنكم كنتم مع المعترضين جميعا!!!! جهلكم بالشيء لا يعني عدمه. وإلا أخرجوا لنا هذه الرسالة إن كنتم صادقين .

أما الابتكار الجديد الذي أتوا به اليوم، فهو قولهم: "إن السيد أحمد زهري بدر الدين المصري عندما أخبر الناس أن هناك شخصا في الهند يقول بأن هذه الآيات تثبت وفاة المسيح وأن المسيح القادم لن يكون مسيحا إسرائيليا أيّد الناس موقفه، لذا كان قول صاحب الرسالة صحيحا وبحسب الأمر الواقع حيث قال ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم وأتبع أنصاركم".

أقول: هل فقدتم الحياء كليا!! هذه جراءة ووقاحة لا يُسكت عليها. هل كنتم معه حين قال للناس وحين وافقه الناس؟ وهل أيّد موقفه أناس بعدد الرمل والحصا؟ وهل يؤيد الناس من يقول لهم إن هندا يعلن أنه المسيح لأن المسيح مات؟ جربوا وقولوا للناس ذلك وسترون!! وأنتم أعلم من غيركم بأن هذا الاحتمال هراء. لو سكتتم لكان خيرا لكم.
وبهذا يتبين أن ردّهم يدل على تحريهم التضليل، وكفى بالمرء جُرما أن يتحرى تضليل المستضعفين. لكننا سنقف إلى جانب المستضعفين كما وعدناهم، ولن نتركهم لبرائث التزييف .

هاني طاهر 8 ابريل 2017

كذبة عدد الرمل.. كذب مكشوف متواصل

كان عدد الأحمدية 400 ألف، ثم انضم إليها عدد هائل يساوي عدد حبات الرمل، فصارت 300 ألف!! فكيف هذا؟ هذا من عجائب الميرزا وحده .

400 ألف هو عدد الجماعة في شهر 3 عام 1906 .

300 ألف هو عدد الجماعة في شهر 1 من عام 1907 بعد أن انضم عدد الرمل .

يقول الميرزا في شهر 3 من عام 1906 :

"الذين تابوا على يدي عن المعاصي والذنوب والشرك إلى الآن، قد بلغ عددهم أربع مائة ألف شخص تقريبا، كما تشرفت جماعة من الهنادكة والإنجليز أيضا باعتراف الإسلام. (التجليات الإلهية)

ويقول في شهر 1 من 1907 :

والآن يربو عدد جماعتي على ثلاث مائة ألف شخص.... في أثناء تأليف هذا الكتيب وصلنتي من الإسكندرية بمصر رسالة بالبريد البارحة بتاريخ 23/1/1907م. وكاتبها شخص محترم وصالح من مدينة الإسكندرية واسمه أحمد زهري بدر الدين. رسالته محفوظة لدي وهي بيدي الآن. يقول فيها ما مفاده: أبشرك بأن أتباعك ومريدك في هذا البلد قد كثروا مثل رمل الصحراء والحصوات. ويقول أيضا: لم يعد بحسب رأبي شخص إلا وقد صار مريدا لك. (أريو قاديان ونحن)

القضية هي: كيف نقصت الجماعة مائة ألف بعد أن صار هذا العدد الهائل من المصريين من مؤيدي الميرزا؟ ألا يعني هذا أن الميرزا يوقن أنه هو من فيرك الرسالة، أو أن أحد أتباعه فيركها له لمجرد الزعم أن جماعته تنمو وأن نبوءات نموها تتحقق؟

وبعد شهرين من ذلك، أي في شهر 3 من عام 1907 كتب :

إني كتبت غير مرة أن من أعظم آي الله ما أنبأني بكثرة الجماعة... وقد آيد كلامي هذا المكتوب الذي بلغني اليوم في آخر جنوري سنة 1907م من أرض مصر، فأكتب منه السطرين لملاحظة أهل النصفة، وهو هذا: إلى ذي الجلال والاحترام المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني الهندي الفنجابي، بعد التحية، لقد كثرت أتباعكم في هذه البلاد وصارت عدد الرمل والحصا، ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم وأتبع أنصاركم. الراقم: أحمد زهري بدر الدين، من إسكندرية، 19 ديسمبر سنة 1906م. (الاستفتاء)

ما دام الميرزا قد كتب سطرين من هذه الرسالة فقط، وما دنا لا نجد نص هذه الرسالة فيات واضحا أنه لا أصل لهذه الرسالة، ولا لهذين السطرين منها، وأنها مجرد كذب مبين. عدا عن لغتها التي تخالف أساليب العرب والمصريين في ذلك الوقت. عدا عن أننا لا نعثر لهذا الرجل على أي أثر في تاريخ الأحمديّة، لا قبل الرسالة ولا بعدها. والأهم من هذا كله هو محتوى الرسالة المستحيل .

أما الأحمديون فقد كتبوا الاحتمالات التالية لتبرير هذه الرسالة :

1:ربما كان هذا الأخ المصري يتحدث عن رؤيا رآها

2:أو عما توقعه في مستقبل الأيام

3:أو أنه ربما يشير خطأ إلى الفرقة الصوفية الشاذلية الأحمديّة المتواجدة في مصر .

" 4:أو أنه عندما أخبر الناس أن هناك شخصا في الهند يقول بأن هذه الآيات تثبت وفاة المسيح وأن المسيح القادم لن يكون مسيحا إسرائيليا أيد الناس موقفه، لذا كان قول صاحب الرسالة صحيحا وبحسب الأمر الواقع حيث قال ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم واتبع أنصاركم."

أما الاحتمالات الثلاث الأولى فهراء لا يستحق التعليق، وأما الرابع فوقاحة بحتة ومماحكة مقبته، وרגالية فجّة، وإلا من هم أنصار الميرزا في مصر الذين اتبعهم الناس بعدد الرمل بمجرد أن أخبروا أن المسيح مات وأن المسيح القادم هو الميرزا؟! ففي ذلك الوقت كان الناس قد سمعوا بالميرزا في مصر عن طريق الجرائد، وكانوا يعلمون ماذا يقول عنه محمد رشيد رضا، وأنه مرفوض من الجميع؛ فالرسالة فبركة محضة، وهي دليل دامغ على تعمد الميرزا الكذب. وسيعلم الذين يزيفون أي منقلب ينقلبون .

#هائي ظاهر 9 ابريل 2017

هراء واستعراضية وخرافة

يقول الميرزا :

"القرآن الكريم زاخر بإشارات توحى إلى أن عمر الدنيا.. أي زمن دور آدم سبعة آلاف سنة، فمن جملة إشارات القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى قد أخبرني في الكشف أنه يُستنبط من حساب الجمل أن من آدم عليه السلام إلى العصر المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو عهد النبوة أي متضمنا الـ 23 عاما بأكملها يساوي إجمالا 4739 عاما، من بدء العالم إلى يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفق التقويم القمري. فمن هنا عرفنا أن النبي بعث في الألف الخامس المنسوب إلى المريخ، وتكون هذه المدة بالتقويم الشمسي 4598 عاما. وبحسب حساب النصرى الذي يتوقف عليه مدار الكتاب المقدس كله تكون المدة 4636 عاما؛ أي من آدم عليه السلام إلى آخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم 4636 عاما. ومن هنا ظهر أن الفارق بين الحساب القرآني الذي يُكشف من أعداد سورة العصر وحساب الكتاب المقدس للنصرى الذي بحسبه يكتبون في حواشي الكتاب المقدس يبلغ 38 عاما فقط. وهذه معجزة عظيمة من معجزات القرآن الكريم العلمية، التي أُطلعت عليها أنا وحدي مهدي آخر الزمان من بين أفراد الأمة المحمدية. لكي أكشف معجزة القرآن الكريم العلمية هذه ولأثبت دعواي منه. وإن زمن النبي صلى الله عليه وسلم من كلا الحسابين

هذين الذي أقسم به الله في سورة العصر هو الألف الخامس وهو يتبع لتأثير المريخ، وهذا هو السر الذي يكمن في كون النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل المفسدين وسفك دماهم الذين قتلوا المسلمين وأرادوا القضاء عليهم وعزموا على إبادتهم. وهذا هو تأثير المريخ بأمر الله وإذنه). "التحفة الغلوية"
نتوجه إلى الأحمديين بالأسئلة التالية حتى يستفيد العالم من إجاباتهم :

1: ما هي آيات القرآن الكريم التي يزخر بها، وتوحي بأن عمر الدنيا أي زمن دور آدم سبعة آلاف سنة؟

2: من الذي قرّر أنّ "الألف الخامس منسوب إلى المريخ"؟

3: كيف عرف الميرزا أنه "بحسب حساب النصارى الذي يتوقف عليه مدار الكتاب المقدس كله تكون المدة 4636 عاما بين آدم والرسول صلى الله عليه وسلم"؟

4: ما الفوائد التي نجنبها من حساب 38 سنة والتي هي الفرق بين الحساب القرآني والحساب التوراتي؟ وكيف نتبع الآخرين أنّ حسابنا هو الصحيح لتقييم عليهم الحجة؟

5: من أين عرف الميرزا أنّ "تأثير المريخ يكمن في كون النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل المفسدين وسفك دماهم"؟

هذه معلومات ستكون نافعة؛ فلعن الناس يدركون أهمية بعثة الميرزا!!! وإن لم تأتوا بها، ولن تأتوا، فتكونون قد شهدتم على أن الميرزا يلقي بالكلام على عواهنه، وأنه تخصص في الهراء والخرافة .

هاني طاهر 9 ابريل 2017

سلسلة الخلافة 2.. هل يختار الله الخليفة؟

الأحمدية ترى في الخلافة منصبا إلهيا، كما هو منصب النبوة، ويجب على المسلم أن يؤمن بالخليفة، كما يؤمن بالنبي، وأن يطيع الخليفة كما يطيع النبي

الميرزا غلام أحمد أراد أن يعامل كما يعامل النبي، فالله أرسله لهداية الناس كما أرسل الأنبياء، والواجب أن يؤمن الناس به كما يجب أن يؤمنوا بالأنبياء! لكنه ظل متواضعا نسبياً معظم عمره، فلم يكفر من يكفر به، إلا!! قبيل وفاته

لكن ابنه محمود يتفوق عليه في كل شر، فقد اخترع خلافة لم يسمع بها أحد. ومن أهم ميزاتها أن الخليفة يختاره الله، وأن الواجب أن نؤمن به، وأنه لا يعزل بحال، وأنه لا يخطئ إلا أخطاء يبارك الله فيها

أما علامات هذا الخليفة عنده، فهي العلامة الأولى: إن الله تعالى هو الذي يختاره، أي لا يكون في اختيار ذلك الخليفة مكيدة من المكائد " (البشرية". (تفسير سورة النور

أقول: لم ينطق بهذه العبارة أحد من الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة، ولم أسمع بأحد نطق بها قبل الأحمدية. ومع ذلك سنديه من فمه، فهذا كاف

يقول محمود: "ورد ذكر الخلافة في الإنجيل أيضا وذلك حين جاء المسيح عليه السلام إلى الحواريين بعد 1: حادث الصلب وقرر الهجرة إلى كشمير... حيث أقام بطرس خليفة بعده.... كان (المسيح) قد سلم خرافه (مريديه) لبطرس بذكر اسمه، ولما كان إيمان المسيحي المحمدي أقوى منه فلم يصرح باسم أحد، وإنما فوض (الأمر إلى الله أي أنه سيقوم من يريده. (بركات الخلافة

إذا كان المسيح عليه السلام ضعيف الإيمان إلى درجة أنه لم يثق بقدرة الله على اختيار خليفة من بعده، فعلى الدنيا السلام! لكنها الوقاحة المحمودية التي تنال من الأنبياء لمجرد تمرير فكرة تافهة. المهم أن هذا النص يوضح أن الخليفة يختاره النبي أحيانا، وليس الله

قال محمود: "مهنا تكن أفكار هذا الرجل (الخليفة الذي سينتخبونه) وسواء كفر غير الأحمديين أم لم يكفر، 2: وسواء أجاز الصلاة خلف إمام غير أحمدي أم لم يُجز، وسواء أنشأ العلاقات بهم أم لم ينشئ، فهذا لا يهمنا، (إنما يهمنا أن يكون هناك خليفة؛ وذلك لكي يتحقق لشم الجماعة، ونحن جاهزون لبيعته. (بركات الخلافة أقول: معنى أنه لم يكفر غير الأحمديين.. أي أنه سيكون من أتباع محمد علي، أي لا يؤمن بأن الميرزا نبي، فكيف يمكن أن يختار الله خليفة يكفر بنبوة الميرزا، ويقزم دعوته لجعل منه مجرد مجدد؟ والأهم من هذا هو تركيز محمود على لم شمل الجماعة بدل أن يضع يده في ماء بارد جازما بأن الله هو من يختار الخليفة

فكر الانتصار أنهم أولى بالخلافة، بينما رأى المهاجرون أنهم أحق يقول محمود: ولكن بعيد وفاة النبي 3: (التفسير الكبير سورة الأعلى). بها

أقول: كيف يخطر ببال الانتصار والمهاجرين مثل هذا الوسواس وهم يعلمون أن الخليفة يختاره الله؟ قال أحمديون رداً على ذلك: لم يكونوا يعلمون، إنما هذا العلم أتى به محمود من عند الله تعالى

قلتُ: تَبَّاً لهذه الفكرة! فإذا كانت الخلافة بهذه الأهمية والعظمة، وكانت من اختيار الله، وكان الإيمان بالخليفة واجباً، فكيف يتركها الله حتى يأتي محمود الحاقِد على الحسن بن علي المشوّه صورته الناصعة؟ الميرزا نفسه لم يتحدث عن هذه الخلافة البتة، بل قال: "ينبغي لصلحاء الجماعة ذوي النفوس الطاهرة أن: 4 (يأخذوا البيعة من الناس باسمي من بعدي". (الوصية ولو كان يعلم أن الخليفة يختاره الله لقال: سأودع أمانة هذه الجماعة في يد الخليفة الذي سيختاره الله على يد الناس كما اختارني. بل إن الميرزا شرح كيف سيكون الأمر من بعده، فقال: "يتوقف انتخاب هؤلاء (صلحاء الجماعة الذين يبايعون) على اتفاق رأي المؤمنين، فمن اتفق عليه أربعون مؤمناً بأنه يتأهل لأخذ البيعة (باسمي فهو مجاز لذلك". (الوصية بل تنبأ أنه سيكون من بعده شخص واحد من ذريته لا 4 خلفاء، فيقول: "أنبأني الله قانلاً إنني سأقيم لجماعتك من ذريتك شخصاً وأخصه بقربي ووحبي. وبواسطته سوف يزدهر الحق، وسيقبله الكثير من الناس" (الوصية). وهو يشير في ذلك إلى مبارك أحمد الذي مات بعد سنتين من قوله هذا. فلو كانت الخلافة في باله وكانت أهم من مبارك أحمد لذكرها، ولقال: سيأتي من ذريتي خلفاء كثيرين فحين تمت ببيعتي اهتزت قدمي وشعرت بحمل ثقيل على نفسي، فخطر ببالي إن كان " ويقول محمود 5: وبعد ذلك أيضاً بقيت أفكر في .هناك طريق للتراجع، ففكرت كثيراً وتدبرت كثيراً فلم تخطر ببالي أي طريق ذلك... (بركات الخلافة)، أقول: هل يفكر بالتراجع من يعلم أن هذا المنصب من الله؟ أليس هذا كفراً بالله وباختياره؟ وهل يتدبر كثيراً ويفكر كثيراً من أجل إلغاء أمر الله واختياره مؤمن؟ لا شك أن الميرزا محمود كذب هذه الكذبة واخترع بعدها رؤيا رآها لزيادة الهالة حول خلافته، لكننا من فمه ندينه، وهذا حقنا وواجبنا الأحمدي ساقطة من ألف باب، لكن حكاية الخلافة تثبت تخصصها في الكذب. فمن هذا الباب نتناول الخلافة. أما لماذا انقطعت الخلافة في رأي الأحمدي بعد علي رضي الله عنه فهذا موضوع حلقة لاحقة هاني ظاهر 1 مارس 2017

حماقة معاصري الميرزا

جهل الأحمديين المعاصرين للميرزا فوق التصور، يقول الميرزا محمود في أول جلسة سنوية يعقدها بعد أن الذين بدوا لي فلاحين قرويين- صار خليفة في الأحمديّة: "عندما كنت آتي إلى هنا بالأمس حياتي بعض الناس قائلين: "السلام عليكم يا رسول الله". مما تبين لي أنهم لا يعرفون ما هو مقام الرسول..... فاعلموا جيداً أن "الرسول هو وحده رسول ولا يكون كل إنسان رسولا وتابع يقول: "بعض الناس يلمسون ركبتي أو قدمي. صحيح أنهم لا يقومون بذلك بنية الشرك، وإنما يقومون كنت أكره شخصياً... بذلك بعاطفة الحب المفرط والتعظيم، إلا أن مثل هذه التصرفات تؤدي حتماً إلى الشرك تقبيل الأيدي، لكن الناس كانوا يقبلون يد المسيح الموعود وكان لا يمنعهم من ذلك. (بركات الخلافة عام 1914) هذا كله حين كان محمود في الخامسة والعشرين من عمره هاني ظاهر 1 مارس 2017

تفاهة الأحمديّة ومواضيعها

حين دخلنا جماعة التزييف ظننا أنها هي من ستنفذ الأمة، لكننا مع الأيام بدأنا نرى أننا في واد وأنها وأهلها في واد. فبينما كنت أبحث على أن تكون مواضيعنا عامة وتعالج قضايا الأمة، ظللت أفاجأ أن مواضيعهم هي الميرزا وآل الميرزا والخلافة وما أدراك ما الخلافة ولقد بلغ هذا الأمر ذروته في آخر سنتين حتى صار لا يُحتمل، فصارت الاجتماعات لا تتحدث إلا عن الخلافة، وعن اختيار الله للخليفة، وعن طاعة الخليفة، وعن أدعية الخليفة، وعن حب الخليفة، وعن انتخاب الخليفة. كما علمت أن هذا هو موضوعهم من أول يوم، كما كان موضوع الميرزا أدلة صدق أوهامه من أول يوم يقول الميرزا محمود معبراً عن هذه الحقيقة في خطاب في عام 1939: "رأيت أن أتناول في خطابي اليوم شتى جوانب الخلافة. وقد يسبب هذا الأمر مللاً لبعض الطابع، إذ يقولون إن كل من يقف على المنصة يلقي خطاباً (الخلافة الراشدة)". حول الخلافة وكذلك من جاء بعده. وكل قضيتهم هي هذه الخلافة وما. وقد كتب محمود عدداً من الكتب لا يحصى عن الخلافة فبركوه حولها من كذب غير مسبوق. وستظل جماعة المماحكة في ترقيعها تنبيه هاني ظاهر 1 مارس 2017

جماعة الهزائم

الأحمدية امتازت بأن هناك من العلماء من هزموا مؤسسها وهزموا ابنه من بعده، فقد شاء الله أن لا يُقضى على هذه الجماعة كلياً حتى يعيش الناس معنى هوان المتقوّل وقطع وتينه .

من هؤلاء العلماء ثناء الله الأمرتسري، حيث كتب: "أيها القاديانيون ، لقد فرغ علماء المسلمين عن موضوعكم واستغنوا عن النظر في أموركم، لكن لي علاقة خاصة بكم استمرت منذ أن أعلن ميرزا أحمد الحكم الأخير في يوم 15 إبريل 1907، فلماذا أستطيع أن أقول بشأنكم: " ولا يبنك مثل خبير ". (البطش القدير على التفسير الكبير) ولكن الأحمديين يُخفون الحقائق، ويضحكون على أتباعهم البسطاء زاعمين أنهم ينتصرون. وأنّ أن تظهر أكاذيبهم كلها .

هاني طاهر 1 مارس 2017

من كذبات محمود

يقول: كان (الميرزا) قد تلقى في أواخر سنوات حياته إلهامات متواترة تخبر بقرب وفاته، وقد كثرت هذه الإلهامات في أواخر أيامه. ورغم هذه الإلهامات التي تلقاها، ورغم أن بعضها كان يعين سنة وفاته وتاريخها أيضاً، ورغم أننا كنا نقرأ كتيب "الوصية" أيضاً، إلا أننا كنا نظن أن هذه الأمور قد تقع بعد قرنين من الزمان. الخلافة الراشدة) أقول: هل صحيح قوله إن الميرزا عيّن سنة وفاته.. أي عام 1908، وتاريخها.. أي 26 مايو؟ يقول الميرزا قبل نصف سنة من وفاته :

قال الله تعالى: سوف أزيد في عمرك. بمعنى: سوف أكذب العدو الذي يقول إنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً بدءاً من تموز 1907، وغيره من الأعداء الذين يتنبأون، سأكذبهم جميعاً وسأزيد في عمرك، ليعلم الناس أنني أنا الإله، وأنّ كل أمر بيدي). إعلان 1907/11/5

أي أن عبد الحكيم يقول: ستموت خلال سنة وشهرين بدءاً من شهر 7 من عام 1907.. أي ستموت قبل شهر 9 من عام 1908. وهذا ما حدث تماماً .

يدعي الميرزا أن الله بشره أنه سيظل عمره، ولم يدع أنه سيموت في شهر 5 من عام 1908 كما يزعم محمود . كذبات محمود تتفوق على كل كذب .

هاني طاهر 2 مارس 2017

سلسلة هراء محمود

قال محمود في سياق تبيان أهمية الخلافة التي في ذهنه :

"إن إقامة الصلاة حقاً محال بدون نظام الخلافة، لأن أهمّ الصلوات هي صلاة الجمعة التي تكون فيها الخطبة التي يُذكر فيها الناس بمصالح الأمة وضرورتها. فلولا نظام الخلافة الآن فكيف يطلع أهل القرى الصغيرة النائية على ما يجري في الصين واليابان، وكيف يعرفون ما هي التضحيات التي يطالبهم الإسلام بها؟ إذا كان للمسلمين جميعاً مركز وخليفة واجب الطاعة، فإنه سيتلقى التقارير من شتى أنحاء العالم حول ما يتم هناك من أعمال ونشاطات لنشر الإسلام، فيخبر الناس بأن الإسلام اليوم بحاجة إلى كذا وكذا من التضحيات والخدمات... فالجمعة التي هي أهمّ الصلوات لا يتمّ أداؤها على أحسن وجه إلا بإقامة نظام الخلافة بين المسلمين. ولما كانت جماعتنا تتمتع بنظام الخلافة فتجدون أن خطبي كلها تكون بفضل الله تعالى بحسب مقتضيات الظروف والمستجدات دائماً، وهناك غير الأحمديين الذين يتأثرون من خطبي بفضل الله تعالى لدرجة أنهم يقولون إن خطبك تبدو لنا إلهامية. (الخلافة الراشدة)

تعليقتنا على هذا الهراء:

إن الفيسبوك أفضل من خلافتك من هذه الناحية. وإن أكذب مراسل في الـ BBC أصدق من أصدق مبلغ من مبلغك أصحاب الـ 81 مليون بيعة في سنة واحدة!

ثم إنّ خليفتم الحالي يكرر خطبك التي مضى عليها قرن من الزمان، ولا يكاد يسمع بها أحد. وتكاد تكون هي هي في كل مرة.

ثم إنّ أيّ خطيب يمكنه أن يتحدث عن المستجدات، فهذا عصر الفضائيات والمراسلين. ثم إنّ خطبة الجمعة لا يلزم أن تكون تلخيصاً للأخبار، فمن أراد معرفة ما يجري في هذا العالم فلا أظنه ينتظرها .

أما الآية الكريمة {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ} التي زعم محمود أنها تتحدث

عن الخلافة الوهمية، فإن موضوعها هو أنها تُعدّ المسلمين المستضعفين أنهم سيكونون خلفاء الأرض.. أي لهم سلطة حقيقية عليها وممكنين فيها ويمكن ديتهم فيها، ولن يتعرّض لخطر الزوال، وسيسود الأمن والسلام وسينتهي الخوف، بحيث يعبدون الله بحرية .
هاني ظاهر 2 مارس 2017

سلسلة الخلافة المحمودية 3.. هراء محمود

وتحقيره للصحابه والتابعين وتفضيل حثالته عليهم

بعد أن لوى محمود عنق آية {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ} (النور 55)، وبعد أن حاول تطويعها لشرعنة خلافته الإلهية، قال :
والعلامة الثالثة لهذه الخلافة بحسب آية الاستخلاف أن هذا الوعد سيظل يتحقق للأمة ما دامت مؤمنة تعمل الصالحات، وإذا لم تُعدّ مؤمنة تعمل الصالحات سيلغي الله وعده هذا.... النبوة تظهر عند فقدان الإيمان والعمل الصالح، أما الخلافة فنظير عندما يكون كل الناس تقريباً مؤمنين يعملون الصالحات، ومن أجل ذلك لا تقوم الخلافة إلا عند انتهاء النبوة. (الخلافة الراشدة)

معنى كلامه الذي سيؤكد نصاً أن شرّ الناس هم الذين عاصروا علياً رضي الله عنه من صحابة وتابعين، حيث "لم تُعدّ الأمة مؤمنة تعمل الصالحات.. فالغى الله وعده باستخلافها!!!!"
بل إنه يرى أن الأمة كلها آئمة، فيتابع قائل: "إن انتهاء الخلافة دليل على كون الأمة آئمة، لأن الله تعالى قد وعد صراحة أنه سيختار الخلفاء طالما كانت أغلبية الجماعة مؤمنين يعملون الصالحات، أما إذا ساءت الجماعة ولم تُعدّ أغليبتها مؤمنين يعملون الصالحات، فيقول الله تعالى لهم: لقد تغيّرتم، فانا أيضا أنزع منكم نعمتي". (الخلافة الراشدة)
بل يصرح بمزيد من الوضوح فيقول :

ولما أصيبت الخلافة بالنكسة ولم تعد أغلبية المسلمين مؤمنين يعملون الصالحات فرض بنو أمية حكمهم على المسلمين. (الخلافة الراشدة)

ويتهم الصحابة بعدم الدفاع عن الخلافة، ومن شدة جهله سمّاهم أهل السنة، وكأنه كان في ذلك الوقت سنة وشيعة، فيقول:

"كانت الغلبة دانما لأهل السنة الذين آمنوا بالخلافة ولو بلسانهم، وأقول "ولو بلسانهم" لأنهم لم يضحوا بأرواحهم في عهد عثمان وعلي رضي الله عنهما دفاعاً عن الخلافة". (تفسير سورة النور)
ويقول :

"الخوف الذي ساد في عهد علي رضي الله عنه، كان سببه أن حالة المسلمين عموماً كانت قد تردّت لدرجة أنهم لم يعودوا عندها مستحقين لنعمة الخلافة. (الخلافة الراشدة)

الخلاصة أنّ الجماعة الأحمدية التي تمارس الكذب ليل نهار وصباح مساء حتى إنها زعمت أن عدد من انضم إليها في عام واحد يزيد عن 81 مليوناً، هذه الجماعة أفضل من الصحابة المعاصرين لعليّ ومن كبار التابعين عن آخرهم !!!!

هاني ظاهر 2 مارس 2017

من حكم أبي رغال الخالدة

كان توريث عليّ الحسن هو للمقعد الملوكي لا للخلافة الراشدة... لذلك كان تنازله عن الخلافة تنازلاً عن " 1:
"الخلافة الملوكية وليس الخلافة الروحانية التي لم تتعد له

"عدم مبايعة معاوية لعليّ هي "ظنّه أن وقت رفع الخلافة الراشدة قد حان 2:

أقول: لاحظوا أنّ عليّاً رضي الله عنه كان في زعمه جهل أن وقت رفع الخلافة الراشدة قد حان، ولم يقتنع!!!!!! بمبرر معاوية، مما تسبب في مقتل آلاف المسلمين

وإني مهين من أراد إعانتك. هراء لا تغسل عاره البحار. وهذا جزاء من يدافع عن الميرزا

هاني ظاهر 3 مارس 2017

من حكم أبي رغال الخالدة ح 2

قال أبو رغال: "ونؤمن أن كل ما جاء في القرآن الكريم بخصوص صلاحيات النبي صلى الله عليه وسلم

ووجوب طاعته قد أصبح يخص الخلافة من بعده، وهذه كانت نقطة الخلاف الجوهرية بين المسلمين
"والمرتدين"

أقول: ما هي صلاحيات النبي صلى الله عليه وسلم؟

الجواب أنّ له صلاحيات تشريعية، وأنّ تفسيره للقرآن معصوم، وأنه لا ينطق عن الهوى، فلا يتحدث إلى
بالحق. أما الخليفة فيشتر من البشر، حيث يمكن لأي مسلم أن يعترض على اجتهاده ويراجعه فيه، فهو ليس
معصوماً. وهذا معروف بداهة، فابن عباس مثلاً ظلّ يعترض على فتوى عمر بشأن العول في الميراث. بل
فاجتهد الخليفة مثل اجتهاد. يحكى أنّ هنالك امرأة اعترضت على عمر رضي الله عنه بشأن تحديد المهر
الناس، لكنّ رأيه في القضايا العامة ملزم ويرفع الخلاف، أما القضايا الخاصة والتفاسير فلا يلزم أن يفهم
الناس جميعاً كما فهم الخليفة

أما الطاعة فلا بدّ من طاعة النبيّ ومن طاعة الخليفة وغير الخليفة، وإلا هل ينجح شيء من دون طاعة؟ هل
تنجح مدرسة لو تتمرّد المعلمون على المدير؟ أو قالوا: سنطيعه يوماً ونعصيه يوماً؟

المرتدون زمن أبي بكر عند أبي رغال لا يختلفون عن مسلمي اليوم وعن المسلمين عبر التاريخ الذين يفرّقون
بين النبيّ وبين الخليفة

فهذه من أعراض تصديق الخلافة الأحمدية الهراينية

مارس 2017 3 هاني طاهر#

أوهام الحلقة الثانية من الحوار المباشر

الخطأ الأول:

قالوا: ذكر في البراهين أن الميرزا سيكسر الصليب!!! وهذا محض خطأ: 1

قالوا: هنالك منصب اسمه المأمور. أقول: هل هنالك من أرسله الله مأموراً قبل الميرزا في هذه الأمة؟ وهل: 2:
هنالك مثل هذا المنصب؟ هل سمع به أحد قبل الميرزا؟

الخطأ الثاني

قال نعيم صاحب: إن الله كشف للميرزا سوء حال مير عباس علي

أقول: هذا ليس صحيحاً، وقد تتبعت النصوص كلها. وفي كل حال علينا أن ننظر في آخر ما قاله الميرزا، فقد
قال في عام 1891: "هو صديقي الأول الذي ألقى الله تعالى حبي في قلبه قبل غيره. وهو الرجل الصالح الذي
جاء قبل غيره إلى قاديان للقائي لوجه الله فقط، وذلك بعد تحمّل عناء السفر على سنة الأبرار الأخيار وبنزاهة
تامة. لا أستطيع أن أنسى أبداً أنه أظهر الوفاء بحماس صادق، وتحمّل من أجلي معاناة كثيرة، وسمع من القوم
إن مير عباس المحترم ذو سيرة طيبة وعلى علاقة روحانية بي. وكفي لإثبات مرتبته. الكثير من سيئ الكلام
في الإخلاص أنني تلقيت مرة بحقه إهاماً: "أصله ثابت وفرعه في السماء". يعيش في هذه الدنيا الفانية
(عيش المتوكل). (إزالة الأوهام)

12/12/1891 بعد أشهر من هذا المدح خرج مير عباس علي من جماعة الميرزا، "ونشر إعلاناً مخالفاً في

مملوء بكلمات سوء الأدب والتحقير" (مكتوبات أحمدية). ومن شدة يقينه بأن الميرزا محترف تزييف فانه
قابله وقال له: "يمكن أن تُعقد المباراة بيننا بحيث تبقى في غرفة مغلقة عشرة أيام وسيموت من كان كاذباً
منا" (إزالة الأوهام)، لكن الميرزا رفض هذا العرض

الخطأ الثالث:

ويبدو أنهم تحدثوا البارحة عن .. ذكروا في المقدمة قصة "صديق حسن خان" وأن الميرزا دعا عليه ثم دعا له
ذلك في الجزء الذي لم أحضره

فأقول: تحدث الميرزا عن صدق خان كما يلي

هو رجل تقيّ وورع جدا ومتصف بالفضائل العلمية ومطلع جيداً على ما قال الله والرسول. (البراهين الثالث
1882)

وكتب الميرزا عن هذا التقيّ الورع جدا والعالم والمطلّع في عام 1906

(أعاد كتابي البراهين الأحمدية بعد تمزيقه، فدعوت أن يُمزق عرضه". (حقيقة الوحي"

وهذا يدل على كذب الميرزا وحقده وسوء خلقه، فلم يمزق هذا الرجل كتاب البراهين، ولم ينسب له الميرزا قبل
عام 1906 أنه فعل ذلك. والمشاكل التي تعرض له صديق خان كانت قبل صدور البراهين الذي ذكر فيه الميرزا
والتاريخ يكذب ما يقوله الميرزا. وحيه

والأهم: هل يدعى على رجل بتمزيق عرضه لمجرد تمزيق كتاب؟ هذا هو حقد الميرزا، أعادنا الله

الخطأ الرابع

أن الميرزا عنده فإرساء

:أقول: هذة 3 نصوص للميرزا تنعدم فيها الفإرساء

ويكفي لإثبات مرتبته في الإخلاص أنني تلقيت مرة بحقه (مير عباس علي) إلهاما: "أصله ثابت وفرعه في 1: (السماء)". (إزالة الأوهام

إنني متأكد من أن فإرساءتي لن تخطئ في أن هذا الشاب (محمد علي الذي تمرد على الخلافة!) سيقتدم في " 2: سبيل الله تعالى وبثباته على التقوى وحب الدين سيضرب أمثلة جديرة بأن يُتأسى بها". (مجموعة الإعلانات، 211)

تفرس أن مبارك هو الابن الموعود، ورفض جذريا أن يكون محمود هو الموعود: 3:

(الكارثة الأولى في هذا الحوار) الخطأ الخامس

يتصل الآن بهم أحد حثالات العالم الذي لم يترك أحدا إلا شتمه. ويشتكى منه الأحمديون قبل غيرهم. وزعم أنه رأى رؤيا. فهذه جماعة الكذب وهؤلاء أبناؤها

الخطأ السادس

نقل فتحي النص التالي من البراهين: "التمهيد الثامن: إن الخوارق التي تصدر على يد ولي من الأولياء هي ". في الحقيقة معجزة ذلك النبي المتبوع الذي يكون الولي من أمته وذكر فتحي أنه أحد الأدلة الـ 300

أقول: هذا دليل منفصل عن الأدلة الـ 300 العقلية التي ذكرها الميرزا، وقد فصلها عنها. ثم إن نبوءات الميرزا رأينا تحققها العكسي، ورأى العالم ذلك، فهل هذه أدلة على صدق الإسلام؟! حاشا لله

الخطأ السابع: بدأت أحلام الأحمديين وهوسهم

هذا عرقوب الذي يتصل يحلم كل ليلة ألف حلم. كان عليهم أن يساعده في زيارة طبيب نفسي بدل أن يضعوا الوقت بسماح أوهامه. لكنها جماعة الهذيان لتغطية الكذب

الكارثة الثانية

...قالوا: الميرزا بنى المسجد المبارك حتى لا يضيع وقته في الخروج بعيدا

أقول: هذه إدانة كبيرة، فماذا لو فعل ذلك كل إنسان وترك المساجد بهذه الحجة؟ ألم يحض الرسول صلى الله عليه وسلم على الذهاب إلى المساجد، وأن في كل خطوة حسنة؟ ثم إن الميرزا كان يتمشى يوميا، فلماذا لا يمشي للصلاة؟ فهذا يدل على عصيانه لا طاعته. ألم تقولوا إن الواجب هو الطاعة أولا؟

(الخطأ الثامن: مداخلة شلبي

قال: المصلح الموعود سيوتى علوما وتبين على يديه أسرار

أقول: هذا اللص الموعود سرق كل شيء من سيد خان ومدرسته. أنا نمون أنتم؟

الخطأ التاسع

قالوا: الجماعة لا تشكل خطرا على البلاد

أقول: من يتمنى الوفاء المتبر للعالم هو خطر عليه. فما تخفيه القلوب وما تترى عليه هو أشد خطرا. أي إنسان سيعمل ما يتفق مع ما يحبه ويتمناه، سواء شعر أم لم يشعر

كيف أجاب الميرزا على وحي "أصله ثابت وفرعه في السماء" الذي (نزل) بحق مير عباس علي

أصلها ثابت وفرعها في " (قال: "لعل البعض يتعجب أن هناك إلهاما من الله تعالى بخصوصه (مير عباس السماء"، فجوابه أن معنى الإلهام هو أن أصله ثابت وفرعه في السماء، ولكن لا يوجد فيه تصريح عن الشيء الذي هو ثابت عليه باعتبار أصل فطرته، لا شك أن كل إنسان يتحلى ببعض الميزات الفطرية التي يثبت عليها على الدوام، وإذا انتقل الكافر من كفره إلى الإسلام فإنه ينتقل مع هذه الميزة الفطرية التي يتحلى بها، والعكس صحيح أيضا، لأنه لا تبديل لفطرة الله ولا تغيير لخلق الله. إن الناس معادن مختلفة كمعادن الذهب والفضة والبرونز، فلا عجب أن يتضمن الإلهام خبرا عما يتحلى به السيد مير من ميزة فطرية لا تتبدل، ولا اعتراض على مثل هذه الأمور بل هو الأمر المتفق عليه عند الجميع أن الكفار أيضا يتحلون ببعض الميزات الفطرية ناهيك عن المسلمين، فإنهم أيضا يتصفون ببعض الأخلاق فطريا. لم يخلق الله تعالى أحدا في ظلمة متجسدة وظلام مطبق، ولكن لا يمكن لأية مزية فطرية أن تكون موجبا للنجاة بدون اهتداء الإنسان إلى الصراط

المستقيم الذي هو الإسلام بتعبير آخر، لأن الإيمان والعرفان الإلهي والصراط المستقيم وخشية الله هي من أعظم المزايا والميزات، وبدون التحلي بها لا يمكن أن توصله مزاياه الفطرية الأخرى إلى النجاة. علاوة على ذلك فلقد تلقيت هذا الإلهام في زمن كان السيد مير يتحلى بثبات قدمه ويفيض بقوة الإخلاص، وكان يعتقد من قلبه أنه سيظل ثابتاً، فلقد أخبر الله تعالى عن حالته تلك التي كان عليها في ذلك الوقت، الأمر المعروف والمتعارف عليه بخصوص وحي الله تعالى أنه يخبر عن الحالة الموجودة بحيث يسمى أحداً بالكافر حينما يكون (القرار السماوي). كافرًا ويصفه بالمؤمن وثابت القدمين عندما يكون مؤمناً ومخلصاً ويتميز بثبات القدم هاني ظاهر 3 مارس 2017

جائزة نوبل في الحماقه

نقل مسرور عن محمود قوله: في زمن الميرزا- كان الناس يهتمون جدا بجرائدنا، مع أن عدد الجماعة كان أقل من الآن بحيث كانوا يوازنون العُشر أو نصفه (خطبة 2016/3/4).. أي أن العدد في زمنه تضاعف عشر مرات إلى عشرين مرة عن زمن الميرزا

إذا كان عدد الجماعة زمن الميرزا نصف مليون، فكان يجب أن يكون عددها زمن إلقاء محمود هذا :السؤال أن العدد 200-300 ألف.. أي أن عددها 1954 الخطاب بين 5 ملايين و10 ملايين. لكن محمودا يقول في عام! في عصره تناقص إلى أقل من نصف عددها زمن الميرزا لا أنه زاد عشر مرات أو عشرين فأين الخلل؟ ومن هو أخصائي الكذب في هذه المعادلات كلها؟
علمنا أن عدد الجماعة في آسيا كلها اليوم لا يصل نصف مليون هاني ظاهر 3 مارس 2017

الميرزا مرتكب الكبائر من البدايات

عدم الحجّ رغم الاستطاعة كبيرة من الكبائر، كما أنّ عدم الصلاة في المسجد كليا بحجة الانشغال لا يجوز بحال. والميرزا ارتكب الكارثتين عمدا

:الصلاة في البيت لا في المسجد بحجة الانشغال: 1

حتى لا يضيع وقته في 1881 سمعت من أحمددي الحوار المباشر اليوم أنّ الميرزا بنى مسجدا في بيته عام الخروج إلى المسجد الذي لا يبعد عن بيته 100 متر، ولا يستغرق الوصول إليه دقيقتين قلت: هذه إدانة كبيرة للميرزا، فإذا جاز هذا فقد جاز لكل مسلم أن يترك المساجد بهذه الحجة، خصوصا أن غالبية الناس مشغولون هذه الأيام

ألم يحضّ الرسول صلى الله عليه وسلم على الذهاب إلى المساجد، وأنّ في كل خطوة حسنة؟ ثم إن الميرزا كان يتمشى يوميا، فلماذا لا يمشي للصلاة؟ فهذا يدل على عصيانه لا طاعته. وأنا نميل إلى أنه لم يكن يصلي البتة، وأنّ زعمه بناء هذه الغرفة لم يكن إلا للتغطية

:عدم الحجّ بحجة الانشغال: 2

رداً على اعتراض المعارضين على أن الميرزا لم يذهب للحج، قال الميرزا: هل يريدون أن نهمل المهمة التي عهدها الله إلينا وننشغل في أخرى؟ يجب أن نتذكروا أن عادة الملهمين في العمل ليست على شاكلة خدمات عامة الناس، فهم ينجزون كل عمل بتوجيه من الله وإرشاده فقط. صحيح أنهم يعملون بجميع الأعمال الشرعية، إلا أنهم يقدمون كل عمل ويؤخرونه بإذن من الله. الآن إذا خرجنا إلى الحج فكأننا خالفنا الأمر الإلهي. وقد ورد في كتاب "حجج الكرامة" عن قوله تعالى: (مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)، أنه إذا كان هناك خطرٌ إن المهمة الأساسية للمبعوثين. لفوات الصلاة فالحج يسقط، مع أن الذين يذهبون للحج تفوت صلواتهم الكثيرة من الله، هي تبليغ الرسالة، فقد مكث النبي صلى الله عليه وسلم 13 عامًا في مكة، كم مرة حج البيت؟ ولا مرة (ملفوظات 5) واحدة؟

قلت: عاش الميرزا 40 سنة قبل تلقي الوحي، وكان أبوه غنيا لدرجة أنه دعم الإنجليز بخمسين حصانا مع فرسانها، كما زعم الميرزا، فواضح أن الميرزا كان يملك زاد السفر للحج، فمعصيته واضحة، خصوصا أنه في هذا النصّ لم يتحدث عن علة أخرى من مرض أو فقر أو خطر الطريق. فواضح أن الميرزا مرتكب كبيرة، ومن اعتاد ارتكاب الكبائر بإهماله أركان الإسلام فيستحيل أن يختاره الله مسيحا. ولم نسمع البتة أن أباه قد حجّ. بل سمعنا من الميرزا أن عائلته كلها ملحده؛ فلماذا نفترض ألا يوافق شئ طبقة؟

هاني ظاهر 3 مارس 2017

التحقق العكسي لنبوءات الانتصار

ظل الميرزا يتحدث عن الانتصار الحتمي على يديه في حياته، فقد ركّز في عام 1905 على حادث الزلزلة الذي "سيكون نموذجاً للقيامه وسيدمر العالم في لمح البصر، ويدخل آلاف الناس في جماعته". وحيث إنّ نبوءات الميرزا تتحقق عكسياً، فقد تركه بعيد نبوءته هذه الدكتور عبد الحكيم وتنّباً بوفاته في 14 شهراً، وحدث ما تنبأ به تماماً

لكنّ التحقق العكسي لهذه النبوءة ليس واضحاً جداً كالعادة، فبحثت عن تحققها العكسي فوجدت ما يلي في عام 1945 ذكر محمود أنه في عام 1953، أو عام 1980 "سوف يتجلى الله بيوم الفرقان.. وسينصر..". الأحمديّة بأية عظيمة غير عادية... وسيكتب الغلبة لها حتى يعترف بها العدو أيضاً ، حيث أعلنت الأحمديّة 2001 وقد بدأ التحقق العكسي لهذه النبوءة في عام 1993، وبلغت ذروة تحققها عام . عن أكبر كذبة في التاريخ، وهي أن عدد البيعات 81 مليوناً وبهذا تكون قد تحقق نبوءة محمود على أكمل وجه، فهو يوم الفرقان في الكذب.. وانتصرت الأحمديّة بأية . وكتبت الغلبة لها على العالم في الكذب حتى اعترف بها العدو والصدّيق أيضاً... عظيمة غير عادية في الكذب .والأفاني أتحدّى أن يُعثر على أي جماعة كذبت مثل ذلك أليس هذا تحققاً عكسياً واضحاً للنبوءات؟ حين يصلنا خبر عن جماعة كذبت عُشر كذب الأحمديّة فيمكن التشكيك في انتصار الأحمديّة الساحق هذا هاني ظاهر 4 مارس 2017

إنهم أقزام يكرهون العملاق الحسن

عماقُ الحسنِ رضي الله عنه بتنازله عن الخلافة حقناً للدماء. مهما تبجّح المنادون بالإمامة المتطرفة أو بالخلافة الإلهية الزائفة حين ردّ الإمام الحسن نعمة الله، ...يقول محمود: "الخطأ الذي ارتكبه الإمام الحسن، أدى إلى نتيجة خطيرة جداً (أسفر هذا الأمر عن نتيجة مرة جداً، فردّ نعمة الله ليس أمراً هيناً". (بركات الخلافة ظنّه أن وقت رفع "أما أبو رغال فقد تفوق على هذه العبارة الوقحة، حيث ذكر أنّ عدم مبايعة معاوية لعليّ هي "الخلافة الراشدة قد حان". "أنّ خطأ معاوية كان في ظنه أن الخلافة رُفعت قبل وقت عليّ... لكن الواقع أنها رُفعت بعده" ويرى أبو رغال ومعنى هذا الهراء أنّ الحسن كان مخطئاً جداً في استمراره خليفة بضعة أشهر، وأن معاوية هو المصيب، إذ علم أنّ "الخلافة رُفعت"، وقد كان معاوية مخطئاً حين ظنّها رُفعت قبل عليّ، لكنه مصيب في رأيه أنه رُفعت..قبل الحسن، والحسن هو المخطئ، وهو الذي تسبب في إراقة الدماء لجهله بنبوءة الثلاثين عاما !وهذا يعني أنه حين أعلم الحسن أخذ الناس سارع للصّح، لا أنه تنازل حقناً للدماء!!! ويا لتفاهة هذه الأقوال. تنازل الحسن يقضي على الخلافة الأحمديّة عند من ظلّ أعمى عن رؤية تزييفات الميرزا التي لا تُحصى هاني ظاهر 4 مارس 2017

مسيح البحث عن أي نقيصة في الذين خلوا من قبل

- لعل أكثر ما اهتم به الميرزا هو البحث عن أي شبهة في سير الأنبياء وصحابتهم للتغطية على كوارثه. فمن الأمور التي ركّز عليها
- 1: قصة عبد الله بن أبي السرح وآية (فتبارك الله أحسن الخالقين)، وذلك ليبرر سرقاته من الحريري ومن غيره
 - 2: تحقير معجزات المسيح لتبرير انعدام المعجزات لديه، مع أن معجزة الحبر الأحمر الكاذبة لم ينل المسيح مثلها
 - 3: تحقير الحواريين والتضخيم من حالة عابرة مرّ بها بطرس وندم عليها، لتبرير أعمال أتباعه وترك بعضهم إياه
 - 4: التركيز على عدم تحقق نبوءات الأنبياء، لتبرير عدم تحقق نبوءاته، وفي هذا يذكر الميرزا أمثلة عديدة
 - 5: التضخيم من النصوص التي فيها بعض الشدة والتقريع في القرآن والحديث والأنجيل وتعميمها ليبرر شتانمه وفظاظته وقسوته وحذته ولعناته
 - 6: تحقير المسيح نفسه، وإن زعم أنه لا يحقره، بل يحقر يسوع الإنجيلي، وقد ينطبق قوله هذا على بعض نصوصه، وقد نوافقه على تبريره ذلك، لولا أن فيه ازدياءً للأديان، لكن المهم هنا هو أنه كان يحقر المسيح عليه السلام نفسه أحياناً، لا يسوع الإنجيلي، فقد أكد أن تعليم المسيح للتسامح لم يكن مبدنياً، بل كان انتهازياً،

حيث يقول:

اصقلوا فيكم خلق الحكمة والحلم والعفو، ورُدُّوا على قول أجهل شخص بهدوء وسلام.... أعلم أنه كان وراء " تعاليم عيسى عليه السلام مثل هذه الحكمة بأن أتباعه إذا لم يعملوا هكذا لتعرضوا يوميا للضرب والإساءة. كان الحكم للرومان، وكان فقهاء اليهود وكتبتهم أصدقاء لهم، ولو لم يديروا الخد الآخر بعد تلقي اللطم على الخد لضربوا كل يوم ورُفعت ضدَّهم القضايا يوميا. ورغم هذا التعليم اللين كان اليهود ضيقوا عليهم الخناق. كانت (ملفوظات 1 بتاريخ 1898/1/21). حالتهم عندها تقتضي تعليم الإنجيل هذا فتعليم المسيح التسامحي انتهازي عند الميرزا. ولم يكن الميرزا يتحدث إلزاما لأحد هنا، بل يتحدث مع جماعته. ويدعوهم للرفق، ويؤكد لهم أن تسامح المسيح لم يكن لوجه الله، بل دُعرا من الناس هاتي ظاهر 4 مارس 2017

هراء حكاية الخلافة الأحمدية

هذه الحكاية اخترعها محمود مخالفا بذلك أباه ومخالفا أهل السنة والشيعية وكل الناس. خلاصتها أن الخليفة يختاره الله، وأن طاعته واجبة مثل طاعة النبي بلا فرق، وأن أقواله ملزمة في كل شيء أهل السنة

أهل السنة، وإن فرَّقوا بين الخلافة الراشدة وبين الخلافة التي تليها، إلا أن هذا التفريق لا يُبنى عليه عمل، فقد انتبه أيها الملك، فإننا نبايعك ملكا أو :بايعوا معاوية باعتباره امتدادا لمن سبقه من خلفاء، فلم يقل له من بايعه حاكما سياسيا لا خليفة راشدا كما كان سابقوك!! بل بايعوه كما بويع من سبقه. بل تنازل الحسن عن الخلافة له، فبايع الناس معاوية باعتباره خليفة ضمن سلسلة بدأت من أبي بكر، لا باعتباره حاكما يبدأ شيئا جديدا وظلت هذه الخلافة مستمرة حتى عام 1924 م، وظل أهل السنة يعترفون بكل خليفة أنه امتداد لأبي بكر رضي الله عنه

هل كانت هذه الخلافة سياسية أم روحانية أم سياسية وروحانية معا؟

أما أنها كانت سياسية فمما لا شك فيه، ولكن: هل كانت روحانية أيضا؟

أهل السنة لم يفرَّقوا بين الخلفاء من هذه الناحية، وإن سمَّوا الخلافة الأولى راشدة، لكنهم لم يقصدوا براشدة أنهم كانوا روحانيين، بينما غيرهم حُرِّموا من هذا المنصب. بل نلاحظ أن كلمة (راشد) عندهم تعني العادل، لذلك يقول بعضهم: إن عمر بن عبد العزيز هو الخليفة الراشد الخامس. ولم يخطر ببال أحد أن يقول: هو راشد لأن الله اختاره!!!

هل يمكن أن يكون أهل السنة مخطئين عن آخرهم في ذلك، وكانوا يجهلون معنى حديث: الخلافة بعدي ثلاثون عاما؟

أقول: هذا غير عقلائي البتة، والأهم أن المسلمين ظلوا يتعاملون مع الخلفاء بالطريقة ذاتها، فكانوا يطيعونهم، وفي الوقت نفسه لا يرون قولهم ملزما، إلا أن يكون قرارا عاما يخص الأمة، وكانوا يرونهم يجتهدون كأي مجتهد

غلام أحمد واستمرار الخلافة

على أن اللافت أن الأحمديين لا يخالفون أهل السنة المجمعين على أن الخلافة استمرت حتى عام 1924، بل يخالفون غلام أحمد نفسه الذي يراها مستمرة، ولكن بشكل آخر، وهو من خلال المجددين والعلماء والصالحين، فيقول: "(من) لا يستطيع أن يدرك أن الله تعالى قد قطع لهذه الأمة وعدا صريحا بالخلافة الدائمة؟ (شهادة القرآن

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا] ويقول: تشهد الآية الكريمة بكل وضوح بخلافة الأئمة يريثها" تقتضي الدوام"إنها تعلن بصوت عال بأبديّة الخلافة الإسلامية، لأن كلمة ..[عِبَادِي الصَّالِحُونَ ويتابع قائلا: ثم يجب التأمل أيضا في أنه ما دام الله تعالى قد فهِمَ بواسطة المثال بأنه سيستخلف في هذه الأمة كما استخلف بعد موسى فيجب البحث ماذا فعل الله تعالى بعد وفاة موسى؟ هل أرسل الخلفاء إلى ثلاثين سنة أعظم من فضله على p فقط أم أنه أطل سلسلتهم إلى 1400 عام؟ ثم لما كان فضل الله تعالى على نبينا الأكرم كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ] ، وقال أيضا عن هذه الأمة وَأَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا] I: موسى بكثير كما قال ؛ فكيف يمكن إذا أن تمتد سلسلة خلفاء موسى إلى 1400 عام وتنتهي في هذه الأمة بعد ثلاثين عاما [لِلنَّاسِ ؟ فليبين لي أحد. [أَخْرِجَتْ لِلنَّاسِ] فقط؟ فإذا كانت هذه الأمة خالية من أنوار الخلافة الروحانية فما معنى الآية (شهادة القرآن

ثم يشرح الميرزا معنى الخلافة فيقول

هذه الآية لا تعني إلا أن الحياة الروحانية والبصيرة الباطنية ستبقى فيكم إلى يوم القيامة، وأن أصحاب الأديان الأخرى سينالون النور منكم، وإن الحياة الروحانية والبصيرة الباطنية التي تملك قدرة لدعوة الآخرين إلى الحق هي التي تسمى الخلافة بتعبير آخر. فكيف يمكن القول إذا بأن الخلافة بقيت إلى ثلاثين عاما ثم اختفت في

!!! طيات العدم؟ اتقوا الله! اتقوا الله!! اتقوا الله
إنّ هناك عديدا من الآيات التي تبشر بالخلافة الدائمة في هذه الأمة، وهناك أحاديث كثيرة أيضا في هذا ...
الموضوع لو لم يأت في هذه الأمة خلفاء الأنبياء أيضا - دع عنك الأنبياء - لبروا فينة بعد فينة تجليات
الحياة الروحانية لفضي على روحانية الإسلام نهائيا. فما وجه المقارنة إذا بين شوكة هذا الدين وشوكة الدين
(الموسوي الروحانية وجلاله الذي جاء فيه آلاف الخلفاء إلى 1400 عام؟) (شهادة القرآن
ثم يقول الميرزا: لما ثبت من القرآن الكريم أن سلسلة الخلافة قائمة في هذه الأمة المرحومة مثلما أقيمت في
، وليس هناك إلا اختلاف لفظي فقط، بمعنى أنه قد جاء عندها لتأييد دين موسى الأنبياء، أما في شريعة موسى
(الآن فيأتي المحدثون.... (شهادة القرآن، 1893
واضح من كلام الميرزا أن الله قد قطع قطع لهذه الأمة وعدا صريحا بالخلافة الدائمة، وهي على شكل محدثين
وصلحاء وأولياء

ما موقع الخلفاء الأربعة الأوائل من قول الميرزا؟
الجواب: لم يوضح الميرزا ذلك، وأرى أنه كان يعدّهم أفرادا في أعداد كبيرة من المحدثين والأولياء والخلفاء
في زمنهم. أما أن يقول أحدهم: إنه كان يقصد الخلفاء الأربعة إضافة إلى المجددين الذين أتوا بعدهم، فهذا
القول دكتوراه مباحة

المهم أنّ قوله وأقوال أهل السنة والتاريخ تكذب الأحمديّة، وإن كانت مختلفة
هاتي ظاهر 4 مارس 2017

(حوارات أحمديّة عابثة 1 (بلسان الحال

أحمدي: كيف يمكن للمسلمين اليوم أن يدعوا للإسلام وهم يؤمنون بأن عيسى حيّ في السماء؟
هاتي: لكنكم تقولون إنّ الميرزا تصدى للقساوسة المسيحيين في سيالكوت بحجج لم تكن مأثوفة، وذلك حين
كان يؤمن بأن عيسى حيّ في السماء
الأحمدي: هذا كان عام 1865، ولا بأس بذلك ما دام قيل 1890، أما بعده فيستحيل أن تفتع النصارى وأنت
تؤمن بحياة المسيح. بل تتحوّل حججك الدامغة إلى حجج عكسية فجأة

حوارات أحمديّة عابثة 2

الأحمدي: ما أتقى الميرزا! حيث بنى مسجدا في بيته، حتى لا يضيع وقته في الذهاب إلى المسجد للصلاة، فهو
يبعد 100 متر

هاتي: لكن الميرزا اعتاد المشي يوميا، فليجعل مشيه في سبيل الله
الأحمدي: المشي في النزهة يقوّي الذاكرة، أما المشي إلى المسجد فيضعفها

هاتي ظاهر 4 مارس 2017

الأحمديون وحرارة الروح 3

بعد أن يثبت للأحمدي تفوق الميرزا على الأولين والآخرين في التزييف والفظاظة والقسوة والتناقض
والخرافة، فإنه يلجأ إلى وسائل الدفاع الأخيرة، ومن ضمنها أنّ الأمة ستقسم إلى 73 فرقة، كلها في النار إلا
واحدة، فمن هي هذه الفرقة غير الأحمديّة؟ فما دام الجميع قد اتفق على كفرها، فهذا دليل كافٍ على أنها
وحدها منفردة عنهم جميعا. إذا، هي الناجية حتما
أقول: الحديث الذي يستدلون به نصّه: "إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى
ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي."
(الترمذي

هذا الحديث يتحدث عن المستقبل، حين يكون في الأمة 73 فرقة، فعندها تكون كلها في النار إلا واحدة
متى حدث ذلك؟ هل حدث قبل الأحمديّة أم بعدها؟

أما قبلها فمستبعد، إلا أن يكون المقصود بالفرقة هم عامة المسلمين، الذين يُطلق عليهم أهل السنة، وهذا
موجود قبل الأحمديّة وبعدها، فسقطت شبهة الأحمديين

وأما إن كان بعد ظهورها، فما هي هذه الجماعة وما هي الـ 72 فرقة المقابلة لها؟ فحين ظهرت الأحمديّة كانت
فرق المسلمين بالمئات. ولو تنازلنا عن العدد وقلنا إن المقصود به الكثرة، سألنا: أي فرقة كانت على الحق قبل
أسبوع من ظهور الأحمديّة؟ إن سَمُوا لنا فرقة قلنا: لا بد أن تبقى هي الناجية، فتأسيس الأحمديّة لن يحولها
من ناجية إلى هالكة، وإن قالوا: لم يكن هنالك أي فرقة ناجية، قلنا: إذن لم تأخذوا بالحديث، حيث يقول إن
هناك فرقة ناجية، وأنتم تقولون: لم يكن. فما دمتم لم تأخذوا به طوال السنين، فلماذا تريدون أن تأخذوا به

فجأة؟ أليس هذا كيلا بمكيالين
والخيار الثالث أنّ هذا الحديث لم يتحقق بعد، ولم يأتِ الوقت الذي ينقسم فيه المسلمون إلى 73 فرقة، بحيث
تكون كلها في النار إلا واحدة
قلت لمن راسلني بذلك: ما دمت وافقت أنه لا يوجد فرقة ناجية محددة بالاسم عبر التاريخ الإسلامي فلماذا تريد
أن تحدها بالأحمدية الآن؟ الأحمدية فرقة لاذت بالكذب، فهي الوحيدة التي زعمت أن عدد مباعيها في عام
واحد بلغ 81 مليوناً، وهم لم يكونوا أكثر ممن خرجوا منها في ذلك العام. فهل يقبل الله أن تكون هذه فرقته
الناجية؟
إما أن نرى أن الحديث ليس صحيحاً، أو أن نفسره بطريقة معقولة، مثل أن نقول: إن المقصود بالفرقة هم كل
من يتحلى بهذه الخصال، مهما كان مذهبهم، وهناك رواية بهذا المفهوم، وهي: " لا تَرَأَنَّ طَائِفَةً مِنْ أُمَّتِي
ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ " (مسلم). أو أن نفكر بتفسير آخر، أو أن نترك
التفكير فيه. اليقين عندنا أن الأحمدية قامت على الكذب والسرقعة من أول يوم، فالميرزا سرق قصة المسيح
كلها من سيد خان، وسرق تفسيره لإعجاز القرآن، وسرق تفسيره لطبيعة الجنة والنار وغير ذلك. أما محمود
فلم يبق شيئاً إلا سرقه. وعدم اعترافهم بالسرقعة يعني أنهم ظلوا يكذبون على الناس زاعمين أن هذه علومهم
الربانية.
فيا أيها الأحمديون، اتركوا التفتيش في الدفاتر العتق، ولا داعي أن تطول مرحلة حرارة الروح
هاتي طاهر 4 مارس 2017

من كذبات الحوار المباشر الحلقة 3 بتاريخ 4 مارس 2017

قالوا: ما إن نزلت الأجزاء الأولى من البراهين حتى دُهل أعداء الإسلام؟
أقول: يا للكذب؟ هل دُهلوا بسبب الإعلانات التجارية؟ ما الجديد الذي لم يسمعوا به من قبل وأذهلهم؟
قالوا: تنفس المسلمون الصعداء وشعروا بالنشوة والفخر؟
أقول: فما هي القضايا التي في الكتاب التي أشعرت المسلمين بالفخر؟ لماذا لا تعدّدونها؟ ألم يسمعوا بها من
قبل؟
قال نعيم صاحب: إن الميرزا حضر اجتماعاً فيه شرب خمر، وطلب منه أن يلقي خطاباً، فلم يلقه.. أي أنه لم
يستنكر عليهم شرب الخمر، بل ظلّ جالسا
أقول: إن كان ما فهمته صحيحاً، فالميرزا يجهل البدهيات، وهو حرمة الجلوس في مثل هذه المجالس
!!! قال أبو رغال: إن تقديم الميرزا للإمام هو من باب السنة
أقول: هذا كذب، فقد ظلّ عبد الكريم السيكالوتي إماماً ولم يكن الميرزا يوم الصلاة. ولا بد أن يكون السبب عدم
حفظه لشيء من الآيات، كما هو حال الخليفة الحالي

قال المقدم: أبناء الميرزا سيحملون لواء نشأة الإسلام الثانية؟
أقول: اكذب كذبات معقولة. ما معنى نشأة الإسلام الثانية؟ وكيف أنشأوا الإسلام ثانية؟ هل بالسراقات من سيد
خان؟ هل باختراع خلافة أدت بمحمود إلى تجريم الحسن؟ ما هي الأمور التي كانت ناقصة حتى أعادها محمود؟
هل هي غير سنة الكذب المتواترة بشأن الإنجازات التي أدت إلى كذبة الـ 200 مليون بيعة؟
كلام نعيم صاحب عن مشاكل النساء أمر لا يُطاق، وتفصيل موغلة في التفاهة

اتصال الأخ السوداني يُدين الأحمدية التي نادت بمقاطعة صفحتي ومناقشتي

حوار الليلة غير معقول.. كله كلام عن زواج وقبول زواج وتبجح بأن البنات خطبها كثير من الناس. هذا لا
يختلف عن كلام عجائز في قريتي يتجمعن حول الطابون قبل أربعين سنة يقضين وقتهن بفارغ الكلام

م قال فتحي: وكان من أهداف هذا الزواج ولادة الابن الموعود - عند هذين الزوجين حسب نبوءة النبي
.. "يتزوج ويولد له"

أقول: بعد 12 سنة من هذا الزواج وبعد أن أنجب الميرزا من هذه الزوجة 3 أولاد، ظلّ يؤكد أن الابن الموعود
سيكون من محمدي بيغم، فكتب يقول: لتصديق هذه النبوءة قد تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً سلفاً

أنه "سيتزوج ويولد له" أي سيتزوج المسيح الموعود وستكون له ذرية، فاليديهي أن المراد من الزواج والإنجاب هنا ليس زواجا عاديا معروفا إذ كل إنسان يتزوج وينجب فليس في هذا الأمر أي ميزة أو خصوصية، بل المراد من التزوج، الزواج الخاص المتميز الذي سيكون بمثابة آية من الله كما أن المراد من الذرية، الذرية الخاصة التي تنبأت بها، فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد رد على المنكرين الذين اسودت قلوبهم ويؤكد لهم (أن هذه الأمور ستتحقق حتما. (عاقبة آتهم، 1896 هاني ظاهر 4 مارس 2017

قراءة الميرزا لنصوص الآخرين وكيهه بمكيالين.. حكاية بطرس نموذجا

أراد الميرزا تحقير الحواريين والتضخيم من حالة عابرة مر بها بطرس وندم عليها، لتبرير أعمال أتباعه وترك بعضهم إياه، أو لغايات تنافسية لا تفيد إلا في تعكير الأجواء بين الناس حين ألقى القبض على المسيح ادعى بطرس من شدة الخوف أنه لا يعرفه، ثم كرر، ثم لعن وحلف، ولم يذكر أنه لعن المسيح، بل لعن وحلف أنه لا يعرفه، لا أكثر. الحكاية تبدأ حين تنبأ المسيح عليه السلام قائلا لبطرس: ...إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دَيْكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فماذا حدث بعد اعتقال المسيح؟

يقول متى:
أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!». 69
70 فَانْكَرَ قَدَامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!» 71 ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» 72 فَانْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» 73 وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامَ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لُغَتَكَ تَظْهَرُكَ!» 74 فَابْتَدَأَ حِينئِذٍ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» وَلَوْ قُوتَ صَاحِ الدَّيْكَ. 75 فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ (مَرَّاتٍ).» فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مَرًّا. (إنجيل متى 26 : 2-75
عبارة: " فخرج إلى خارج وبكى بكاء مرًا"، تعبر عن حجم الألم الهائل الذي شعر به بطرس لما حدث للمسيح، ولموقفه الضعيف الذي وقع فيه نتيجة الصدمة والضعف والعجز. أما الميرزا فله رأي آخر، حيث يقول:

كلام بطرس الأخير الذي ودع به المسيح كان بأن لعنه قدامه وقال حالفا: أنا لا أعرف هذا الرجل (إزالة الأوهام). فالتحريف هنا في أنه لعنه، ولعنه قدامه. ثم سيزيد في التحريف، فيقول: وكذلك صدرت الذنوب من لعنه بطرس واقفا أمام وجهه ثلاث مرات وهرب البقية كلهم. وواضح أن لعن ... حواريين يسوع بعد الإيمان إذ (النبي ذنب كبير. (الرد على سراج الدين المسيحي
(ويقول: لعن بطرس المسيح ثلاث مرات، فهل بقي أهلا للكرسي. (نزول المسيح
وحذله غيره من تلاميذه في وقت عصيب، . ويقول: أما تلميذه بطرس الذي أعطي مفاتيح الجنة فقد لعنه أمامه (حقيقة الوحي). ولم يصمد منهم أحد بل غلبهم الجبن
(ويقول: فبطرس هذا قد وعد بمفاتيح الجنة، ومع ذلك لم يتورع عن لعن أستاذه! (ملفوظات 1
ويقول: دعوا الأدلة العلمية جانبا، فإن الحواريين لم يتم إصلاحهم علميا ولا عمليا، فأما الإصلاح العلمي فقد حكم الإنجيل نفسه بكونهم أغبياء قليلي العقل طماعين، وأما الإصلاح العملي فقد رسمه الإنجيل نفسه، إذ أخبر (أن بعضهم كان يلعن المسيح وبعضهم كان يشي به بثلاثين روبيية، وما إلى ذلك من منكرات. (ملفوظات 1
بطرس لم يلعن المسيح، ولم يلعنه أمامه، ولم يلعنه ثلاث مرات ولا مرة واحدة. فلماذا هذا الإصرار على تحقير الناس؟ وهل بطرس عدونا الأول؟ ألم يمتدح الله الحواريين في القرآن الكريم؟ إن لم يكن بطرس منهم، فمن يكون؟

هاني ظاهر 5 مارس 2017

انقطاع النبوة عند الميرزا

فيما يلي بعض أقوال الميرزا في انقطاع النبوة

p ليكن واضحا عليه أنني أيضا ألعن مدعي النبوة وأؤمن بـ "لا إله إلا الله محمد رسول الله" وأؤمن بالنبي خاتم النبيين، ولا أؤمن بوحى النبوة، بل أقول بوحى الولاية الذي يتلقاه أولياء الله تحت ظل النبوة المحمدية ، ومن يتهمني أكثر من ذلك فهو يندب التقوى والأمانة. فإذا كان أحد يصبح كافرا نتيجة p ونتيجة اتباع النبي

لأنه أيضاً ادعى بتلقيه ٣ تلقيه الإلهامات بآيات القرآن فيجب أن تُصدّر هذه الفتوى بحق السيد عبد القادر (إعلان في مطلع 1897). الإلهامات بآيات قرآنية.. إذاً، أنا أيضاً لا أدعي النبوة بل أدعي الولاية والمجددية أقول لجميع المسلمين بأن كل الكلمات التي وردت في كتيبي "فتح الإسلام" و"توضيح المرام" و"إزالة الأوهام" مثل: المحدث أو نبي من وجه أو أن المحدثية نبوة جزئية أو أن المحدثية نبوة ناقصة، كل هذه الكلمات ليس محمولة على معناها الحقيقي، بل ذُكرت من حيث معانيها اللغوية بكل بساطة. وإلا حاشا لله، فأنا لا أدعي النبوة الحقيقية قط. بل أو من بأن سيدنا ومولانا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين..... إن الله جلّ شأنه أعلم بنيتي منذ البداية بأنني لم أقصد من كلمة "نبي" نبوة حقيقية قط بل المراد هو المحدثية فقط. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم معناها بالمكلم. فقال عن المحدثين: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَالٌ يَكْلَمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَمْرٌ. فلا مانع عندي من بيان هذه الكلمة بأسلوب آخر مراعاة لقلب إخواني بكلمة "المحدث" في كل مكان، وأن يعتبروا كلمة "المسلمين. والأسلوب الآخر هو أن يستبدلوا كلمة "نبي" "نبي" مشطوبة. إنني عازم على تأليف كتيب منفصل قريباً وسأشرح فيه بالتفصيل كل هذه الشبهات التي تنشأ في قلوب الذين يقرأون كتيبي ويعتبرون بعض عباراتي منافية لمعتقدات أهل السنة والجماعة. فسأؤلف قريباً كتيباً بإذن الله لأشرح بالتفصيل بأنها تطابق معتقدات أهل السنة والجماعة وسأزيل الشبهات كلها. (إعلان في 1892)

لقد استخدم الله تعالى في وحيه كلمة النبوة والرسالة في حقي منات المرات، ولكن المراد منها المكالمات والمخاطبات الإلهية الكثيرة والمشملة على أنباء الغيب، وليس أكثر من ذلك. لكل أن يختار في حديثه (لكل أن يصطلح. (ينبوع المعرفة: مصطلحاً، لقولهم إن هذا العبد المتواضع لم يدع الرسالة والنبوة قط بالمعنى الحقيقي، أما استخدام أي كلمة مجازاً وبمعنى غير "حقيقي بحسب المعاني الشائعة الواردة في المعاجم فلا يستلزم الكفر، غير أنني لا أحب حتى هذا، لأنه يتضمن احتمال وقوع عامة الناس في الخطأ.... أقول مراراً وتكراراً بأن كلمة المرسل أو الرسول أو النبي الواردة في هو ٥ هذه الإلهامات في حقي، لم تُستعمل بمعناها الحقيقي. والحقيقة الأصلية التي أعلنها على الملأ أن نبينا (خاتم الأنبياء، ولن يأتي بعده أي نبي لا قديم ولا جديد؟) (عاقبة آتهم، ص 27-28، الحاشية 1896 وإن قال أحد إن هذا الزمن أيضاً لا يقل في الفساد والعقائد الباطلة وارتكاب السيئات، فلماذا لم يأت أي نبي فيه، فالجواب أن ذلك الزمن كان قد خلا نهائياً من التوحيد والصدق، أما في هذا الزمن ففيه أربعمئة مليون إنسان (نور القرآن 1895) من بعثة المجدد فيه أيضاً. منه I ينطقون بشهادة لا إله إلا الله، ومع ذلك لم يحرمه الله

الآية: { ولكن رسول الله وخاتم النبيين } تحول دون عودة المسيح ابن مريم، وكذلك الحديث: لا نبي بعدي. كيف يمكن أن يأتي نبي آخر في وقت من الأوقات ويبدأ وحي النبوة بالنزول مع أن نبينا صلى الله عليه وسلم (هو خاتم الأنبياء. (أيام الصلح 1899 هذه الكلمات قد وردت استعارةً ومجازاً كما ورد في الحديث أيضاً كلمة "النبي" في حق المسيح الآتي، يسمى في اللغة العربية رسولا، أما الذي يتلقى نبأ الغيب من الله ثم يخبر الناس I والبلديهي أن الذي يرسله الله (الأربعين 1900). به فيسمى في اللغة العربية نبيا أيها الإخوة، أكشف عليكم أن المجدد الذي كانت بعثته موعودة على رأس القرن الرابع عشر، وتنبأ كثير من إلى الشاه ولي ٥ الملهمين الصادقين أنه سيكون المسيح الموعود "هو أنا". لقد تنبأ المقدسون بدءاً من النبي (الله بالهام من الله أن المسيح الموعود الآتي سيكون مجدد القرن الرابع عشر. (إعلان 1893 ما دام الرسول صلى الله عليه وسلم والأنبياء جميعاً تنبأوا أنه مجدد، فلا يمكن أن يكون، وإلا لماذا ينزلون درجته مجمعين؟ وهذا التنبؤ خبر فلا مجال أمام محمود أن ينسخه هاني ظاهر 5 مارس 2017

دليل جديد على أذوبة تعلم اللغة العربية في ليلة واحدة

قرأت للتو رسالة كتبها الميرزا في 1892/1/21 لمير ناصر نواب جاء فيها الجزء الأول (من كتاب دافع الوسواس "مرآة كمالات الإسلام") على وشك الانتهاء، وبقيت منه طباعة "رسالة واحدة فقط، وقد وُجّهت إلى النُسّاك وأصحاب الزوايا، وكتبت باللغة العربية مراعيًا مشايخ العرب، وقد (قام بترجمتها للفارسية المولوي عبد الكريم". (1892/1/21) تعليقتنا:

الميرزا يتحدث عن القسم العربي من كتاب مرآة كمالات الإسلام بطريقة عادية، ولم يُشر أدنى إشارة إلى أن: 1: الله علّمه اللغة بطريقة إجازية

.. "لم يقل الميرزا إنه هو من كتبها، بل قال: "كُتبت بالعربية: 2:

سبب كتابتها لمراعاة المشايخ العرب، لا لأنّ الله علّمه اللغة العربية وتحذى بها: 3:

(يبدو أنها كانت قصيرة، لا تزيد عن عدد من الصفحات في ذلك الوقت (مطلع 1892: 4:

تاريخ كتابة هذه الرسالة يسبق الليلة المزعومة بسنة كاملة، إلا أن يكون هناك خطأ مطبعي في المكتوبات، 5: والتي عدت إلى طبعها الأردنية فوجدت أنها في هذا التاريخ، أي مطلع 1892، مع أن الليلة المزعومة التي تعلّم فيها الميرزا اللغة العربية كانت في يناير من 1893. ومع أنّ هذا يمكن أن يكون خطأ مطبعياً، إلا أنه لا يغيّر من القضية شيئاً، ففي كل الحالات هذه الرسالة تجعلنا نجزم أنّ آخرين كتبوا للميرزا هذا النصّ العربي، ثم حين توهم البعض أنها من كتابة الميرزا، وأنّه لا بد أن يكون في الأمر معجزة، راح الميرزا والمقرّبون منها بالسير مع هذا التيار مستغلّين حماقتهم، كما استغلّ الميرزا حماقة عبد الله السنوري في اختراع معجزة الحبر الأحمر. وكما فبركوا نصّ الخطبة الإلهامية. ولا بد أن يكون عبد الكريم من أهمّ هذه الشخصيات، لذا رأينا كيف عاقبه الله تعالى بمرض خطير في عزّ شبابه جعله يصرخ أشهراً متواصلة ألماً حتى هرب الميرزا نفسه من غرفته من صراخه.

الخلاصة: أهمّ ما في هذه الرسالة أنّ الميرزا يتحدث عن الكتابة بالعربية بطريقة عادية جداً

هاتي ظاهر 5 مارس 2017

مسيح التحايل

معلوم أنّ الزكاة لا تجب على المال أو الذهب إلا إذا حال عليه الحول.. أي إذا مرّ عليه عام كامل وهو في ملك صاحبه

إذا لم يظنّ المال أو الذهب عندك طوال العام فلا زكاة عليه

هناك حيلة أن تعطيه لصاحبك ليوم أو يومين قبيل نهاية كل عام، ثم تعيده لتبدأ العدّ من جديد، حتى إذا بقي يومان للسنة الثانية فتعطيه لصاحبك يوماً، ثم يعيده، لتبدأ الحساب من جديد، وهكذا بلا نهاية، فتسقط عنك!!!! الزكاة

: هذا ما أفتى به الميرزا في رسالته التالية

ذهب معظم العلماء إلى أن الحلّي الذي هو قيد الاستخدام لا زكاة عليه، ولكن من الأفضل أن تعطوه لآخرين مؤقتاً في بعض الأحيان، مثلاً لو أعطيت امرأة مؤقتاً للاستخدام ليومين أو ثلاثة لسقطت (الزكاة) بالإجماع. (25 كانون الثاني/يناير 1892م

أقول: قد يقال إن هذه الحيلة في حالة الزكاة غير المتفق على وجوبها!! أقول: إذا تعلّقت الفتوى بحالة، فلا يعني أنها مقصورة عليها، بل الفتوى يُقاس عليها ويبنى عليها، وهي تمثّل منهجاً هذه الفتوى تكشف عن قلب الميرزا المحتال من يومه الأول، وتؤكد أن كتاب البراهين لم يكن أكثر من حيلة تجارية

هاتي ظاهر 5 مارس 2017

مسيح العرض والطلب

معلوم أن الذي يحدد سعر السلعة في النظام الرأسمالي هو السوق بعرضه وطلبه، فكلما زاد العرض أو قلّ الطلب انخفض السعر، وإذا نقصت الكمية المعروضة ارتفع السعر

وهذا ما فعله الميرزا حين تناقصت نسخ البراهين الأحمديّة عنده، فرفع سعرها من 5 إلى 25 روبية

: جاء في رسالة

عدد النسخ للبراهين الأحمديّة الموجودة لديّ عشرون نسخة فقط، لذا من المناسب أن يدفع المشترون 25 " روبية على الأقلّ للنسخة الواحدة... يمكن أن يظهر في ذلك الطرف بعد إرسال هذه المجلدات مشترون جيدون يرضون بشراء كتاب بـ 100 روبية للنسخة الواحدة، وإن لم يكن حينها أي كتاب في هذا المكان فما الذي سنقطه؟ ... كنت أظنّ أولاً أن الكتب كثيرة في الصندوق وكنت أحتاج إلى المال فكتبت ذلك خطأ ولكن الآن (مكتوبات أحمديّة، بتاريخ 1886/12/25). علمت أن الكتب قد نفدت

وجاء في رسالة أخرى: سأخذ 12 نسخة للبراهين الأحمديّة، ومتى تطلب سأرسلها من هذا المكان نفسه.

وعليك أن تشتري على المشتريين أن تشتري النسخة بخمسة عشر روبية على الأقلّ. (رسالة في 18

(أب/أغسطس 1888

ملحوظة: تكلفة البراهين لا تتجاوز روبيتين، وذلك بمقارنتها مع كتب الميرزا الأخرى وأسعارها. فواضح أن

الميرزا والدولة الفلسطينية

يرى البعض أنّ الميرزا ساهم في إقامة إسرائيل، لكن الحقيقة أن الميرزا كان يرى أنه يستحيل أن تقوم لليهود دولة، فقد قال

أخبر الله في كتابه الكامل المحكم أن اليهود يعيشون دائما تحت ملك من الملوك صاعرين مقهورين ولا يكون (لهم ملك إلى الأبد). (حماسة البشرى

(وقال: "ضربت الذلة والمسكنة عليهم إلى يوم القيامة، فهم لا يملكون الأمر أبدا ولا يغلبون".) (التبليغ

بعد 54 سنة من قوله صدر قرار التقسيم وأقيمت إسرائيل واعترفت بها الدول الكبرى كلها

ليت الميرزا قال: لن تقوم للفلسطينيين دولة!!! ولو فعل لكانت قد قامت من زمان بعيد

هاني طاهر 6 مارس 2017

الإعجاز القرآني عند سيد أحمد خان وسرقات غلام أحمد

كلما قرأنا في تراث سيد خان زاد يقيننا أن الميرزا وآله ليسوا أكثر من لصوص كُنْتُ أَظُنُّ أن الميرزا لم يسرق سوى ما يتعلق بالمسيح وصلبه ووفاته، وأن السارق الأكبر هو ابنه محمود، بيد أنني أفاجأ كل حين بسرقات أخرى للميرزا من سيد خان. وفيما يلي ما كتبه الباحث "بشير أحمد" عن وجه الإعجاز القرآني عند سيد خان، وذلك في رسالته المفصلة بعنوان: الفكر الديني عند سيد خان

(مجالات التفرد القرآني (ما أوجه الإعجاز القرآني

وفقا للتفسير المتداول، فإن القرآن فريد من نوعه بسبب مستواه الأدبي الفذ. وعندما يتحدى القرآن الناس في كتابة حتى آية واحدة، فإنه يشير إلى الأسلوب الأدبي الرائع لا إلى أي شيء آخر. سيد أحمد خان يوافق على أن الأسلوب الأدبي للقرآن رفيع بلا شك، لكنه ليس دليلا كافيا على أنه من عند الله. هناك العديد من الكتب التي حازت من الجمال الرائع حتى صارت لا مثيل لها في عالم الأدب، لكن هذه الحقيقة لا تعني أنها من الله. لذا يرى سيد أحمد أن طبيعة التحدي القرآني لم تكن لغوية، بل بهديته. إنها كما يقول الله: إن كنت في شك من صحة مصدر القرآن فقدم كتابا هاديا مثله

فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ {وقد اقتبس الآيات الخمسة التي ناقشت هذا الموضوع في القرآن ودعم قوله من الآية (هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} (القصص 49

الآية هذه تذكر القرآن والتوراة، أما لغة التوراة فلم تكن مميزة في بلاغتها وقوتها، لكن القرآن يتحدى بالإتيان بمثل القرآن ومثل التوراة! وهكذا يخلص سيد خان إلى أن تفرد القرآن لا يكمن في الأسلوب الأدبي منقطع النظر، والتي هي بلا شك حقيقة لا يمكن إنكارها، بل في كونه كتاب هداية للبشرية، والتي لا يمكن للبشر أن يأتوا بمثلها. إنه بمساعدة هذا الكتاب استطاع النبي الكريم أن يحدث تحولا كليا للأشخاص الذين كانوا في مستوى منحط اجتماعيا وثقافيا وفكريا. إن التفرد القرآني يكمن في أنه يخاطب به الأمي والمتعلم، والجاهل (والمثقف على حد سواء. (تفسير القرآن الكريم، المجلد الأول، ص 31-34

وهناك سبب آخر، وفقا للسيد أحمد، يثبت الطابع الإلهي للقرآن هو وجود آيات متشابهات فيه. {منه آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ} (آل عمران 7). " الآيات المُحْكَمَاتُ هي تلك التي لها معنى واحد فقط لا لبس فيه، مثل الآيات التي تتعامل مع القضايا الأساسية والأخلاقية، ووجود الله، ووحديته وصفاته وما إلى ذلك. وإلى جانب هذه هناك آيات أخرى التي يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة واحدة. هناك أشياء كثيرة في القرآن الكريم التي تتجاوز مجال التجربة الإنسانية، فلا يمكن وصفها بكلمات يسهل فهمها، فلا بد من الرموز والاستعارات التي تستخدم عادة للتعبير عن الشعور

وعلاوة على ذلك، هدف القرآن هداية الناس من شتى المستويات، المثقفين وغيرهم. وعامة الناس ليسوا بقادرين على فهم حقيقة الأمور، وحتى الخواص لا يقدرّون على معرفة ما لا يزال في رحم الزمن. ومن ثم اضطر الأنبياء لاستعمال لغة تصلح للجميع، ولهذا السبب كان استخدام الاستعارات والرموز لا غنى عنه. إذا نظرنا إليها من جانب واحد، فسوف تسفر عن معنى ينسجم مع القدرة على الفهم عند الإنسان العادي أو مع الفكر العلمي لذلك العصر؛ أما جانبها الآخر فيبقى غير مكتشف حتى بعد مرور بضعة عصور، ثم مع التقدم في المعرفة والخبرة، نُذْهِلُ عندما نجد أن النص القرآني يحمل معنى لا يتطرق إليه الشك قط حتى اليوم. فهذا أعظم معجزة للقرآن ودليل على أنه إلهي المصدر وفقا لسيد أحمد خان؛ ففيما يتعلق بلغته ومحتوياته فهو خير هادٍ

في المجال الأخلاقي والروحي اليوم حين بلغت المعرفة ذروتها في كل مجال تقريبيًا، كما كان عندما أوحى به
للنبي بين القوم الذين لم يكونوا متخلفين أخلاقيًا فحسب، بل فكريًا أيضًا
(ترجمة هاني طاهر ومحمود بلطجي)
وفيما يلي النص الإنجليزي الأصلي

Chapter 10 The Qur'an and the Traditions

الإعجاز القرآني:

In what does the uniqueness of the Qur'an lie?

According to the usual interpretation, the Qur'an is unique because of its inimitable literary style. When the Qur'an throws a challenge to the people to produce even one verse of this kind, it was held that the reference was to the marvellous literary style of the book and to nothing else. Sayyid Ahmad agrees that the literary style of the Qur'an is no doubt inimitable because the very words of the book were revealed by God but the mere excellence of its style cannot be any argument in favour of its being divine. There may be many books of marvelous beauty which for that very reason may have remained unmatched and unequalled in the world of literature but this fact does not thereby make them of divine origin. So Sayyid Ahmad suggests that the nature of the challenge thrown by the Qur'an was not with regard to its language but with regard to the wisdom contained in it. It is, as if God says, if you doubt the authenticity of the source of the Qur'an, then bring a book or even a part of a book which may equal it in the matter of guidance. He quotes almost all the five verses in which this subject is discussed in the Qur'an and supports his contention by a verse (xxviii. 49): "Say: Bring ye a book from before God which shall be a better guide than these (the Qur'an and the Torah), that I may follow it, if ye speak the truth." The language of the Torah, says Sayyid Ahmad, is not of high excellence at all, nor is the majority of its content verbally revealed except perhaps the Ten Commandments, and yet in this verse we find it bracketed with the Qur'an and the people are challenged to produce a book similar to both of them. Thus he concludes that the uniqueness of the Qur'an does not lie in its matchless literary style which is no doubt an undeniable fact but in its being a book of guidance for mankind, the like of which is not possible for man to produce. It was with the help of such a book that the holy Prophet was able to bring about a total transformation of a people who were socially, morally and intellectually at the lowest level. The message that it delivers is expressed in words that appeal to the illiterate and the learned, to the ignorant and the intellectual alike and in this lies the uniqueness of the Qur'an. (1. Qur'an-tafsir, Vol I, pp. 31-34.)

Another reason, according to Sayyid Ahmad, which proves the divine character of the Qur'an is the presence of allegorical verses in it, as mentioned in iii. 7: "In it are verses basic or fundamental (which) are the foundation of the Book; (and) others are allegorical." The basic verses are those which yield only one unequivocal sense and about which there can be no doubt. Such are, for example, verses which deal with the fundamentals of religious and moral life, as existence of God, His Unity and Attributes, etc. Besides these there are other verses which can be interpreted in more than one way. There are many things in the Qur'an which are beyond the plane of human experience and naturally they cannot be described in words which are easily understandable and hence allegories and metaphors are usually employed to convey the sense. Moreover, the Qur'an is meant for the guidance of all kinds of people, lettered and

unlettered alike. The common people are not able to grasp the reality of things and even the learned people of an age cannot be expected to know things that are yet in the womb of time. The prophets are therefore constrained to use a language that may be understood by both and for this reason the use of metaphors and allegories becomes indispensable. If we look at them from one side, they will yield a sense which is in accordance with the power of comprehension of a common man or the scientific thought of the age; but its other side remains undiscovered until after the lapse of a few ages, with the advance in knowledge and experience, we are amazed to find that the text of the Qur'an bears a meaning which was never hitherto suspected. This is, according to Sayyid Ahmad, the greatest miracle of the Qur'an and proof of its divine source-that with regard to its language and its contents it is as good a guide in the moral and spiritual spheres today when the knowledge has reached its pinnacle in almost every sphere as it was when it was first revealed to the Prophet among a people who were, generally speaking, backward not only morally but also intellectually.
(P.239-242)

Reference:

Religious Thought of Sayyid Ahmad Khan
By BASHIR AHMAD DAR, Fellow, Institute of Islamic Culture, LAHORE
INSTITUTE OF ISLAMIC CULTURE, CLUB ROAD

First Edition, 1957

Printed at JADEED URDU TYPE PRESS 39, Chamberlain Road, Lahore
Published by DR. KHALIFA ABDUL HAKIM, Director, Institute of Islamic
Culture, Club Road, Lahore maD

رابط تحميل الكتاب:

www.dli.ernet.in/bitstream/handle/.../536869/Sayvid-Ahmad.pdf...

ليكن معلوماً أن إعجاز القرآن الواضح لا بد أن يكون " :أما نص غلام أحمد المتأثر بسيد خان، فهو قوله واضحا بيناً على كل قوم وكافة أصحاب اللغات، وبتقديمه يمكننا أن نفهم كل شخص وندينه ونسكته سواء أكان هندياً أو فارسياً أو أوروبياً أو أميركياً أو من أي بلد آخر، وإن معارف القرآن الكريم وحقائقه وعلومه الحكيمة اللامحدودة هي التي تكشف بحسب حاجة كل عصر، وهي مستعدة كجنود مدججين لمواجهة الأفكار المتجددة في كل زمن. ولو كان القرآن محدوداً من حيث حقائقه ودقائقه لما عدّ معجزة تامة قطر. والبلاغة وحدها ليست بالأمر الذي يمكن أن يدرك كل مثقف وغير مثقف وجه إعجازها، إنما الإعجاز المبين هو الذي يضم في طياته معارف ودقائق غير محدودة. والذي لا يعترف بهذا الإعجاز القرآني فهو محروم تماماً من علم القرآن الكريم. ومن لم يؤمن بذلك الإعجاز فوالله ما قدر القرآن حق قدره، وما عرف الله حق معرفته، وما قرّر الرسول حق (توقيره). (إزالة الأوهام

وقوله: "معجزة القرآن الكريم الثانية، التي هي في حكم المشهود والمحسوس بالنسبة لنا، هي التغييرات العجيبة والغريبة التي حدثت في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببركة اتباع القرآن الشريف والتأثر (بصحبة رسول الله". (مكتوبات أحمدية

هاني طاهر 6 مارس 2017

تورية الميرزا

اشترط أهل العروس أن يكون العريس حنفي المذهب

العريس هو نور الدين التابع للميرزا، ولم يكن حنفي المذهب، فما الحن؟

حنيفاً مسلماً، ومع ذلك فمن الأفضل أن يُردّ على هذا الشرط) قال الميرزا: "جميع المسلمين يدخلون في

"بحكمة".

وحين استفسر العريس من الميرزا عن هذا الشرط التعجيزي قال الميرزا: بما أن أهل العروس قد أبدوا تحفظاتهم في حالة الاختلاف في المذهب، لذا يمكنك أن ترسل لهم إعلاناً مبيّناً فيه أنك من الأحناف

يقول العريس نور الدين

لم يكن الميرزا قد بدأ بأخذ البيعة بعد. وقال لي في تلك الأيام، أن أنشر إعلاناً بكوني حنفياً، ففعلت، واخترت "لعنوانه تعبيراً فارسياً معناه

(لَوْنُ السجادة بالخمر إذا طلب المرشد ذلك." (يقصد افعل ما يقوله الشيخ مهما رأيتَه حراماً"

مَرَّقَه الآن، ففعلت. ثم قال الميرزا: من: ثم عندما أتيت إلى قاديان أخرج لي الميرزا هذا الإعلان وأعطانيه وقال ماذا كان الإمام أبو حنيفة يفعل؟ قلت: كلما وجد ناصاً صريحاً عمل به وإلا: هو الحنفي؟ قلت: لا أعلم. قال

"فاجتهد. قال الميرزا: هذه هي سيرة المؤمن، وهذا هو الحنفي

سكت نور الدين إثر سماع كلام الإمام، ثم أرسل الميرزا خبراً إلى "الدهيانة" بأنه يجب اعتبار نور الدين حنفياً. (ثم حُدّد موعد الزواج. (حياة نور

أهل العروس يشترطون شرطاً واضحاً، ولكن الميرزا يتلاعب بالكلام، بل يطلب من نور الدين أن يُصدر: أقول إعلاناً كاذباً أنه حنفي المذهب، مع أنه ليس كذلك

كان الواجب أن يذهب لأهل العروس، حيث كان الميرزا يزعم أنهم كانوا تابعين له معظمين إياه، فيشرح لهم ما ذكره، لا أن يخدعهم ويطلب من نور الدين أن يعلن أنه حنفي المذهب وهو ليس كذلك. فالحنفي في عُرف

الناس شيء، والميرزا اخترع تعريفاً آخر له، وهو تعريف أي مذهب وأي مسلم. وهذه هي التورية الكاذبة التورية هي أن يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره.. أي أن تقول شيئاً بحيث يفهمه الناس بطريقة تخالف ما في

ذهنك.. أي أن تخدعهم. فالعبرة بالمضمون لا بالشكل

الميرزا مارس التورية أكثر من مرة، ففي كتابه كشف الغطاء أوهم أنه لم يتلقَ أي نبوءة عن زوال بريطانيا واضمحلالها في ثماني سنوات، مع أنه كان قد أخبر بعض أصحابه بذلك

إذا كانت التورية جائزةً فيمكنك أن تكذب ليل نهار بمجرد شيء من التلاعب بالكلمات

هاني طاهر 6 مارس 2017

التحقق العكسي لنبوءات العزّ والسوّد

يذكر الميرزا محمود كم كان الناس يقدرّون ويحترمون المسيح الموعود قبل ادّعائه، وما آلت إليه حالتهم بعد ادّعائه، فيقول: يمكننا أن نقول نظراً إلى ذبوع صيت البراهين الأحمديّة الحسن بأن مئات آلاف الناس كانوا

(يعتقدون به اعتقاداً حسناً". (خطبة 2015/7/31

أي أنهم كانوا يعظّمون الميرزا في البدايات، ثم لم يعد له أي احترام بينهم حسب قول محمود

: وهذا تحقق عكسي لنبوءات الميرزا الكثيرة جداً، مثل

أنت ودية في حضرتي، اخترتُك لنفسي. أنت مني بمنزلة توحيددي وتفريدي، فحان أن تُعانَ وتُعرفَ بين (الناس). (البراهين

هذه النبوءة في عام 1883، وكان قد صار معروفاً وشهيراً بين الناس، فالمقصود بعبارة: "فحان أن تُعانَ وتُعرفَ بين الناس" .. أي أن تُعرفَ بأنك ودية في حضرة الله وأن الله اختارك لنفسه وأنتك وأنتك.. لكنه بُعيد هذه

النبوءة صار معروفاً بالنصّاب أكل أموال الناس بالحرام، وما يزال يُعرف بذلك منذ تلك السنة إلى الآن وبقاء بعض ذرية الذين آمنوا به في البدايات على هذا الإيمان، أو دخول حفنة من الناس الذين يجهلون حقيقته

في بلدان جديدة لا يعني شيئاً، فالرجل ما يزال معروفاً بالنصّاب بين مليار مسلم، بل بين غير المسلمين أيضاً. وهذا تحقق عكسي واضح

كل من يقرأ مقالاتي يعرف أننا أمام حالة فريدة من النصب والاحتيال، إلا حفنة من الأحمديين الذين يأتي الله أرضهم ينقّصها من أطرافها. فلو كان الميرزا يحوز شرفاً وعزّة بين خلق الله لدافع عنه المحايدون من البشر،

وما أكثرهم

هاني طاهر 6 مارس 2017

الميرزا أبعد الناس عن الإصلاح

بعد أن اشتراط أهل العروس أن يكون العريس حنفياً، اهتمّ الميرزا بالتورية واحترافها، فالمهم عنده أن يتزوجها نور الدين

لو كان فيه خير لاستثمر طلبهم الخاطئ جداً وصنع منه خطبة جمعة أو أكثر يركز فيها على إصلاح هذا الخلل القاتل، وكان يمكنه أن يقول:

هذا الشرط:

تصصّ محض، والواجب ألا يكون هناك أي تعصّب بين المذاهب ولا غير المذاهب. وهنا يمكنه أن يؤكد على 1:

أن العبرة بالتقوى

2: فيه إساءة لكل المذاهب الإسلامية الأخرى

3: يزيد من تفسّخ المجتمع

4: يتنافى مع وجوب تيسير الزواج لا تعقيده، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: يَسْرُوا وَلَا تَعَسَّرُوا وَبَشَّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا

5: يتنافى مع المودة والسلام التي دعا إليها الإسلام

كان يمكن للميرزا أن يصنع خطبة من كل نقطة، ويقول: إنما المؤمنون إخوة، فلا فرق بين حنفي وشافعي إلا... بالتقوى، وإن أئمة المذاهب اجتهدوا بحسن نية، ولم يريدوا أن يختلف الناس من بعدهم ويتعصبوا

لكن الميرزا لا يعنيه إلا أن يدبّر العروس كيفما أتفق

والتلافت أن أهل العروس من أتباع الميرزا ومن الذين يعظّمونه كما يزعم.. أي أنّ كلمة واحدة منه تغيّرهم فوراً

والناظر في كتب الميرزا يجدها فاشلة من ناحية أخلاقية، بل نجده يجيز الرشوة، والتورية، والتحايل، وأريانه بدلاً الدنيا لعنات، ويعير الخصم بفقر أبيه، أو يتهمه بما ليس فيه، ويحترف الفظاظ والشخصنة. ولا نكاد نجد أي حثّ على الأمانة والعدالة والوفاء. بل لم يكن همّه سوى إثبات صدق أوهامه وازدراء الأديان ورجال الدين. وهكذا جماعته التي ورثته في ذلك، فما هي خطب خليفتهم فأقرأوها

فهل يختار الله فاشلاً لبيعته لإصلاح خلقه؟

2017هاني طاهر 6 مارس

آل الميرزا تخصص في الكذب مرموق

يقول ابن الميرزا: "ورد في الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً عانى في المرض الذي توفي فيه حالة من الكرب الشديد والقلق والاضطراب والألام، ولاحظنا أن حالة المسيح الموعود عند وفاته أيضاً كانت مماثلة تقريباً. لعل هذا الأمر يثير عجب بعض الذين ليس لديهم معرفة كافية بهذه الأمور لأنهم يسمعون من ناحية ثانية أن المتصوفة والأولياء يتوفون بحالة السكينة والطمأنينة، فالحقيقة أنه كلما أوشكت وفاة نبي (من الأنبياء تترأى له جميع مسؤولياته تجاه أمته وفوق كل ذلك يلزمه همّ مستقبلهم. (سيرة المهدي

لقد كذب الكذبات التالية

1: أن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً عانى في المرض الذي توفي فيه حالة من الكرب الشديد والقلق والاضطراب

فنسأله: أين ورد هذا؟ أم أنّ هذا لتبرير ما حدث مع الميرزا؟

2: كلما أوشكت وفاة نبي من الأنبياء تترأى له جميع مسؤولياته تجاه أمته وفوق كل ذلك يلزمه همّ مستقبلهم

أقول: كأنه كان معهم وعاش مشاعرهم أو حدّثوه بها!! أيها العاقل، الأنبياء يتكلمون على الله، ويثقون بوعوده، فلا بد أن يكونوا في حالة من الطمأنينة التامة، وهكذا كل من يثق بالله تعالى. فمن يسلم عهده لمن يوثق به أما والدك فكان مذعوراً. يشعر بسكينة، أما من سلمها لمتهور فهو الذي يكون في قلق واضطراب وكرب شديد من الموت نفسه ومن أعماله التي قدّمها ومن النقول الذي احترفه ومن تحقق نبوءة عبد الحكيم

2017هاني طاهر 6

دفاع يُظهر العور

لو قلت إنني أحمل ماجستير في الرياضيات، لأنني أحفظ جدول الضرب، فقد أثبت عكس ما تريد، لأنّ هذا المثال كشف عن مستواك الحقيقي

كان البطالوي قد كتب رسالة للميرزا جاء فيها: "إن الكذب والخداع بالإضافة إلى المعتقدات الباطلة والمخالفة (للإسلام والأديان السابقة صارت عادة تلازمك دانما كأنها جزء لا تتجزأ من طبيعتك". (مرآة كمالات الإسلام

فما كان من الميرزا إلا أن ردّ عليه بوسيلتين

..الأولى: أنه تحدّاه في الروى

الثانية: أنه قال: "إلى جانب ذلك هناك طريق آخر ... وهو أن الإنسان يواجه في بعض الأحيان بلاء لا يجد سبيلاً للخلاص منه والنجاح إلا الكذب، عندها يُمتحن هل طويته مجبولة على الصدق أم على الكذب. ثم قال:

سأقدم ثلاثة أمثلة

أما الأول منها فلا علاقة لها بالصدق والكذب، بل مجرد رؤيا يزعم تحققها، أو مجرد حدثٍ زعم أنه تلقى 1: رؤيا قبله

أما المثال الثاني، فيقول: "أرسلت للطباعة مقالا إلى مطبعة في طرد صغير مفتوح من الجانبين ووضعت 2: فيها رسالة أيضا. ووضعت رسالة ضمن الطرد البريدي كان جريمة قانونية لم أكن أعرفها، وعقوبتها خمس مئة روبية أو السجن إلى ستة أشهر... طلب مني المثول في مركز محافظة غورداسپوره، وقال جميع المحامين الذين شاورتهم في الموضوع بأنه لا منجى دون الكذب. واقترحوا بأن أفيد بأنني لم أضع الرسالة في الطرد... فقلت للجميع بأنني لا أريد أن أترك الصدق بحال من الأحوال، وليحدث ما يحدث... وأول ما سألتني القاضي: أنت من وضع تلك الرسالة في طردك؟ قلت دون أدنى توقف: نعم، هذه رسالتي وطردني أنا... لكنني لم أفعل ذلك بسوء النية لإلحاق خسارة بضرورية الحكومة بل لم أر مضمون الرسالة مختلفا عن مضمون المقال إذ لم يكن (فيها أمر شخصي. فبسماع هذا الكلام أمال الله تعالى قلب الحاكم الإنجليزي لصالحه). (مرآة كمالات الإسلام وأما المثال الثالث، فيقول "رفع ابني سلطان أحمد قضية ضد هندوسي مدعيا أنه بنى بيتا على أرضنا، 3: وطلب أن يهدم البيت. وكان الادعاء يتضمن أمرا يخالف الواقع وكان من شأنه أن يؤدي إلى إبطال القضية... فوجد الخصوم فرصة سانحة وسجلوا اسمي كشاهد في القضية... جاءني المحامي الذي وكله سلطان أحمد وقال: لقد حان المثول أمام المحكمة، فبماذا ستدلي عند المثول؟ قلت: سأقول ما هو الصدق والحق. فقال: إذا لا داعي لمثولك أصلا؟ فأنا ذاهب لأسحب القضية. (مرآة كمالات الإسلام

أقول: هذه الأمثلة قد لا تكون صحيحة، أو قد يكون أخفى فيها الجانب الهام، فلا بد أن محاميا قال له: إذا اعترفت أنك وضعت الرسالة في الطرد لأنك تجهل القانون، فلا بد أن يعفو عنك، لأن القاضي ليس دابة. ثم ما هو الأمر الخطير الذي كان سيواجهه؟ وماذا لو عوقب بغرامة مالية؟ على أننا لا نصدق أن الغرامة عالية كما ذكرها. فالقضية ليست كبيرة، وهي تدل على أنه يفقد أي مثال حقيقي للصدق عند قضية خطيرة وأما المثال الأخير فهو يدينه؛ إذ كان على الميرزا أن يخبر ابنه أنه لا يجوز أن يرفع هذه القضية الظالمة أصلا، وإذا رفعها من دون علمه فكان عليه أن يخبره أن هذا الفعل جريمة، وإذا لم يخبره إلا بعد أن اقترحه الخصوم شاهدا فكان عليه أن يقرعه جدا، وأن يخبره أن عليه أن يسقط القضية، لكن الميرزا لم يبه ابنه عن المنكر

فهذه حكاية الميرزا، إنه يدين نفسه، ويشهد على نفسه أن تربيته فاسدة جدا، فابنه يرفع قضايا ظالمة على الآخرين، والميرزا لا يحرك ساكنا، ويكتفي بالشهادة إذا طلب منه، وكان ابنه من بلد آخر هاتني طاهر 7 مارس 2017

الميرزا وآله وافتراؤهم على الصالحين

ظل الميرزا ينسب لمشاهير الأولياء في الهند أنهم تنبأوا عنه، أو أنهم طلبوا منه أن يعلن أنه المسيح أو المجدد، أو أنهم ذكروا أن المسيح لا بد أن يبعث على رأس القرن الرابع عشر الهجري، وما إلى ذلك. ولا يسهل علينا تتبع كتب هؤلاء الناس ولا الروايات عنهم، إلا أن يشاء الله. لكننا على يقين أن الميرزا لم يكن صادقا في أقواله كعادته

من هؤلاء صوفي أحمد جان المتوفى عام 1885، حيث نسب إليه الميرزا أنه بايعه، فقد كتب الميرزا: " كتب إلي صوفي أحمد جان رسالة بتواضع شديد قبل أن يسافر للحج، وبواسطتها أدخل نفسه في البيعة من أعماق قلبه. فقد أظهر فيها توبته بحسب سنة الصالحين، وطلب مني الدعاء ليغفر له، وقال بأنني أحسب نفسي في ظل العلاقة الربانية معك. ثم قال: إن أفضل جزء من حياتي هو أنني انضممت إلى جماعتك. (إزالة الأوهام 1891)

يتحدث الميرزا وكأن هذا الصوفي قد انضم للأحمدية، وهذا نزوة الكذب، فقد توفي قبل تأسيس الأحمدية بأربع سنوات

بل إن محمودا ابنه زاد على ذلك، فنسب إليه أنه خاطب الميرزا بقوله: إنك أنت مطمح أنظارنا نحن المرضى- (فيباله كن مسيحا لنا. (دعوة الأمير

:أما الحقيقة فنجدها في ثانيا رسائل الميرزا حيث كتب لعباس علي بالنسبة للأمور الخمسة التي كتبتها بتوصية من المنشي أحمد جان المحترم، فبلغه بعد التحية السنونة من (هذا العبد المتواضع أنني سأفقد مطلبه ما استطعت. (رسالة لمير علي في 1882/11/8 فواضح أن الصوفي أحمد جان يطلب من الميرزا، والميرزا ينقذ.. ويطلب خمسة أمور، لا أمرا واحدا. وهذا لا يتأتى إلا من متبوع لتابع

الأهم أن الصوفي أحمد جان انتقد الميرزا بسبب مبالغته في مدح نفسه، فما كان من الميرزا إلا أن تظاهر بعدم فهم قصده، ثم حاول التبرير، فقال: "وأما ما نصح السيد المنشي أحمد خان بالأبالي في المدح، فلم أفهم مقصوده؛ فليس في هذا الكتاب إلا مدح القرآن الكريم ومدح سيدنا خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم..... نعم

هناك عبارات إلهامية أنزلت علي من رب كريم تحتوي بعض مدائح تبدو أنها منسوبة لهذا العاجز، ولكنها في (مدح سيدنا خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم في الحقيقة. (رسالة لمير علي في 1882/11/8 فالذي ينتقد أحدا لمدح نفسه فإنما هو موجة له وناصح، وليس تابعا، ويستحيل أن يراه مسيحا وهو يراه! يمتدح نفسه، بل صار عنده محلاً للنقد. وما أسوأ من يمتدح نفسه مثل الميرزا، ويجعل الدنيا تطوف حوله يبدو من " :وقبيل وفاة صوفي جان كتب الميرزا لمير عباس علي أن يطلب الدعاء منه، فقد ورد في رسالة الإلهامات القديمة والجديدة قرب الأجل، على الرغم من أن هذه الإلهامات ليست صريحة بل مشتبهة تحمل المعنيين، ولكن لا تجوز الغفلة عن الموت، ولهذا صرفت كل همتي إلى طباعة الجزء الخامس -متوكلاً على الله سبحانه- بعد ترتيب عباراته وضبطها بالأسلوب المألوف وإضافة ما يجب فيه، فلا اعتماد على هذه الحياة الفانية الحقيرة، ادع أنت واكتب للسيد الأخ أحمد جان أيضاً للدعاء لأن بعض القدر يزول ببعض الأدعية".

((رسالة إلى عباس علي في 1885/4/19

: هذه الفقرة فيها كذبات وتكشف عن كذبة

زعمه في عام 1900 أنه تلقى وحيا في عام 1865 بأنه سيعيش 80 حولا مجرد كذب، إذ لو كانت حقيقة 1: لأشار إليها هنا، أو لبرر كيف سيموت قريبا، وهو في الخامسة والأربعين، بينما قال له الوحي السابق إنه سيعيش ثمانين؟

قوله أن كتاب البراهين الخامس جاهز للطباعة. وهذا كذب مبين، فالخامس لم يبدأ به إلا في آخر عام 2:

1905.

قوله أن الصوفي أحمد جان تابع له ويراه مسيحا، إذ لو كان ذلك كذلك ما طلب منه الدعاء بهذه الطريقة 3: ومن الأدلة الأخرى على أن هذا الصوفي أعلى شأننا من الميرزا أن الميرزا كان قد أعلن عن كتاب الصوفي "الطب الروحاني" في الصفحة د في كتاب "الآية السماوية"، وقال في الإعلان هذا الكتاب من مؤلفات المرحوم الحاج منشي أحمد جان. لقد أسهب الحاج المحترم في هذا الكتاب في بيان العلم الخفي عن سلب الأمراض وعلم التوجه الذي يعلمه المشايخ المعاصرون وأصحاب الزوايا وخلفاؤهم الخواص سرا، ويُعتبر كرامة عظيمة. ويختار بعض المشايخ في هذه الأيام أيضا أسفارا بعيدة في طلب هذا العلم. لذا نُطلع الخواص والعوام لوجه الله أن يقتنوا هذا الكتاب ويقرأوه بالضرورة لأن هذا العلم أيضا من جملة العلوم التي فاضت على الأنبياء، بل إن معجزات المسيح عليه السلام كانت من نبع هذا العلم. (إعلان في كتاب الآية السماوية

وما كان للميرزا أن يتحدث عن كتاب بهذه الصيغة لولا أنه يريد أن يتملق لصاحبه، فلو كان الصوفي مجرد تابع للميرزا ما فعل الميرزا ذلك

لكن الميرزا لم يخش بعد وفاة الصوفي أن يفبرك حكايات بالاتفاق مع المقرئين منه، فحين قال نور الدين ذات مرة: إن أحمد جان الصوفي كان ينوي تأليف مجلدين أو ثلاثة مجلدات أخرى حول الطب الروحاني ولكن نبذ هذه الفكرة بعد السماع عن ادعاء حضرتكم وحسبه لهوا ولعبا وهذا زادني حبا له. فقال الميرزا : لقد بعث إلي (م10/8/1905 أيضا برسالة بهذا المضمون. (الملفوظات بتاريخ 1905/8/8، نقلا عن الحكم مع أنه لا يبعد أن يكون صوفي أحمد جان قد تراجع عن إكمال هذا الكتاب لسبب آخر، وهو أنه ثبت له أنه علم تافه. وهذا يدين الرجل وكتابه ويدين الميرزا الذي خصص له إعلانا في كتابه. وبهذا نميل إلى أن صوفي أحمد جان كان رجلا عابرا، ومع ذلك حاول الميرزا أن يضخمه ويعدّه من أتباعه

أما الميرزا محمود فقد بالغ جدا في الكذب، فنسب إلى الصوفي أحمد جان أنه خاطب الميرزا قائلا: نحن المرضى نرنو إليك أنت، فكُن مسيحا لنا لوجه الله تعالى (تحفة الأمير)، أو لعله طلب من أحد أن يفبرك هذه الرواية، أو أنهم كانوا يفبركون له لعلهم أنه يطرب للفبركة ولكن محمودا لم يتوقف عند هذا الحد، بل بالغ أكثر حين قال: "أوصى صوفي أحمد جان أولاده قبيل وفاته: إني ساموت الآن، ولكن تذكروا جيدا أن حضرة المرزا سوف يقوم بدعوى ما حتمًا، وإني أوصيكم (بتصديقه)". (خطبة 2015/3/27

ونسب إليه محمود أنه ظل 12 عامًا يحرك المطحنة التي يحركها الثور خدمة لمرشده الروحاني، إذ كان مرشده هذا سخره في تحريك هذه المطحنة مكان الثور ليطحن له الطحين، وبعد أن أدى له هذه الخدمة أتاه الدروس (الروحانية). (خطبة 2015/3/27

وإن صحت هذه الحكاية فإن الشيخ مرشد الصوفي جان مجرم سادي متوحش، فكيف سيكون تلميذه، وكيف سيكون كتاب تلميذه الذي تعلمه منه وامتدحه الميرزا؟

وظل محمود يحرف كعاداته، فقال: "معلوم أن منشي أحمد جان كان رجلا صالحا جدا فحين اطلع على سوانح الميرزا منذ البداية ترك أخذ بيعة الناس وكلما أتاه أحد لهذا الغرض كان يقول له: من كان تواقا لذكر الله (فليذهب إلى مرزا غلام أحمد في قاديان)". (خطبة 2012-12-07

وقال محمود: "كان منشي أحمد جان المحترم يقول: عندما لم يكن هنا أحد كنت أوزع على خلق الله قطرة قطرة أما هذا الرجل (أي الميرزا) فهو ذو عزيمة عالية بحيث أزال الحجر من فوهة الينبوع كليا فليرتو من

قال له أحد مريديه: ما دمت لم تره إلى الآن فكيف ستخبرنا أن هذا الشخص هو المرزا... يشاء حتى يمتلى غلام أحمد؟ فقال: إن ملامحه المذكورة في الأحاديث الشريفة. فعندما نزل الميرزا وكان يمشي بين جمع غفير من الناس عندها أخبر منشي المحترم مردييه مشيرا إلى الميرزا هذا الشخص هو المرزا غلام أحمد. (خطبة 2012-12-07)

وفيركوا قصة أخرى على روحانية صوفي جان، فقد نسبوا إليه قوله للميرزا: لدي قدرة لدرجة إذا صببت التركيز على هذا الذي يأتي وراءنا - أي من خلال المسمرية- فسوف يسقط فوراً ويتقلب. توقف الميرزا فور سماع هذا الكلام وقال: أيها الصوفي، إذا سقط فأني فائدة تحصل لك وله؟ فلما كان الصوفي فعلا من أهل الله، وكان الله قد وهب له بصيرة، طرأت عليه حالة المحوية. فقال: من اليوم أتوب عن هذا العلم، فقد تبين لي أنه لا علاقة له بالدين وإنما هو أمر مادي. ثم نشر إعلانا كتب فيه أن هذا العلم ليس خاصا بالإسلام إذ يمكن أن يختص فيه أي هندوسي أو مسيحي أيضا إذا أراد ذلك. لذا أعلن اليوم أنه يجب ألا يتعلمه أي من مرديي بعده (خطبة 2015/4/17). جزءا من الإسلام، أما إذا أراد أن يتلقاه بعده علما ماديا فيمكن وما أوقح هذه القصة! وإلا، لماذا لم ينبه الميرزا إلى هذه الجريمة قبل أن يحدث هذا المثال أمامه؟ ثم هل الصوفي بهذا الفسق والفجور بحيث إنه يعلم أن هذه المسمرية محرمة وظل يمارسها؟ وقد زعم الميرزا أن أبناء صوفي أحمد جان آمنوا به، ولو صح ذلك لما طلب من نور الدين أن يعلن أنه حنفي. ليتزوج ابنتهم حسب شرطهم، بل لطلب منهم تزويجه بإشارة منه وهكذا لا ينتهي الكذب عند الميرزا وآله هاني ظاهر 7 مارس 2017

الميرزا يعترف بأكل أموال الناس

معلوم أن الميرزا طلب من الناس أن يدفعوا ثمن البراهين الأحمديّة مسبقا، ذكرا لهم أنها 300 جزء. وقد طلب منهم 10 روبيات، وأحيانا 15، وأحيانا 25، وذكر أن هذه الأسعار للعامة، أما الأغنياء فلا بد أن يغطوا!!! الخسارة، فكان هذه المبالغ لن تكفي

ومعلوم أنه لم يطبع إلا أربعة أجزاء، وظل الناس يلاحقونه، فكتب في رسالة للبطلوي يقول ميرزا: إن كثيرا من المال كان يُنفق على الضيافة وعلى الضروريات الشخصية وما زال يُنفق، ولكن الظن بأن معظم هذه النفقات يأتي من المال الذي قبضناه لنشر الكتاب لهُوَ ظَنٌّ ضعيف لا يطابق الحقيقة. والواقع أن الله عز وجل تفضل علينا وأكرمنا بالمال كلما ازدادت نفقاتنا، وأقول في هذا الصدد إننا أنفقنا قليلا من المال الذي قبضناه لقيمة الكتب أيضا عند الضرورة والباقي أنفقناه في أعمال منوطة بالكتب، وليفهم ما يريده المنتقدون والمعتضون وليفكروا كما يريدون، وأنا على يقين كامل أن الله عز وجل لن يتوفاني قبل أن يزيل الاعتراضات (م نقلًا عن الحكم، 17 شباط/فبراير عام 1904م 16/9/1887 المسينة). (رسالة إلى البطلوي في ونحن نعلم أن الله توفاه بعد أن أزمك الأتوف أكله أموال الناس

المهم أن الميرزا أقر هنا باتفق قليل من المال المخصص للكتب على أموره الخاصة. لكنه في رسالة بعد 12 يوما سيعترف بمزيد من الحقيقة، فيقول ردا على انتقاد البطلوي بشأن المال والنفقات: "أقول لك بكل أدب مرة ثانية يمكنك الاستمرار بالتفكير في خفض النفقات، ولكن ما حدث في الماضي حدث ولا يمكنني تداركه، وأعترف بتقصيري أنني أنفقت كل ما في صندوق قيمة الكتاب، والله يعلم فيم أنفقته وحقيقته عند الله عز وجل، (وهي غير ما يعتبرها المنتقدون). (رسالة للبطلوي في 1887/9/28

يعترف بتقصيره أنه أنفق كل ما في صندوق قيمة الكتاب، وكان المبلغ الذي جمعه 10 آلاف روبية، فأين أنفقته؟ هذا المبلغ الهائل والذي قد يساوي مليون دولار بلغة اليوم كان قد جمعه ليُطبع الـ 300 جزء من البراهين، فلم يطبع إلا أربعة أجزاء، ثم ها هو يقول إنه أنفق المال كله!!!! فأين أنفقته؟

وظلّ الناس يلاحقونه سنوات طويلة، ويبدو أنّ هذا سبب له أمراضا كثيرة، وإلا فماذا ينفع المال الحرام؟ وفيما يلي رده على رسالة أخرى للبطلوي في عام 1892، حيث كتب: "ورأيك أن هذا العاجز أخذ من الناس عشرة وأكلها؛ علمك هذا الدرس الشيطان الذي يصاحبك دائما، كيف "آلاف روبية لبيع كتاب "البراهين الأحمديّة علمت أنني لا أنوي نشر "البراهين الأحمديّة"، ألن تتحسر ندما في اليوم الذي يُنشر فيه كتاب "البراهين الأحمديّة"؟... إن خلق الله كانوا بحاجة ماسة إلى القرآن الكريم وكان موجودا في اللوح المحفوظ منذ الأزل ولكنه نزل في ثلاث وعشرين سنة ويعترض أمثالك الذين يسيئون الظن: "لولا نزل عليه القرآن جُملة واحدة". ((رسالة في عام 1892 منشورة في مرآة كمالات الإسلام

لا شك أنها وقاحة تشبيه البراهين التجاري بالقرآن الكريم، لكن القضية هنا أنّ الناس لا يحتجون على الميرزا. أنه تأخر في كتابة البراهين، بل يحتجون أنه أكل أموالهم. وإلا فلو كتب البراهين أو لم يكتبه فلا فرق عند أحد. إنّ من بدأ حياته بأكل أموال الناس لا خير فيه ولا فيمن يشهد زورا لصالحه هاني ظاهر 7 مارس 2017

نور الدين هو المعلم الأول

معلومات الميرزا بسيطة. بدأ كتابه البراهين بإعلانات استعراضية تجارية موعظة في الكذب. ولم يكتب فيه إلا نقدا للفيديا وما فيه من تناسخ وغيره، وتحدث فيه عن أن العصر الذي بعث فيه الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقتضي بعثة نبي كامل، وقد أسهب في هذه الفكرة وظن يكررها في كتبه. كما فسّر فيه سورة الفاتحة، وحكى أن معجزات الأنبياء السابقين لا تقنع أحدا، أما معجزة القرآن فهي الأبدية. وأطال في مقدمات وشروحات لم يبين عليها شيئا. فلم يتمخض الجبل إلا ليلد قطة وبمجرد أن تعرّف على المولوي نور الدين رأى الميرزا فيه فرصته؛ فبدأ ينهل من علومه ويقرأ في كتبه، "فعندما حضر نور الدين عند الميرزا للمرة الأولى والتمس منه أن يوجهه إلى ورد أو عمل معين، قال له في "الميرزا: أَلَفَ كتابا لدحض عقائد المسيحية. فألف كتابا بعنوان: "فصل الخطاب لمقدمة أهل الكتاب (مجلدين)". (حياة نور

وبعد أن ردّ ليكهرام الهندوسي على كتاب البراهين الأحمديّة، التجأ إلى نور الدين ليردّ على ليكهرام، فكتب له رسالة في 1887/7/26 جاء فيها

المدعو "ليكهرام" قد جاء مؤخرا بكثير من الترهات ردا على كتابي "البراهين الأحمديّة"، وسمى تأليفه "تكذيب البراهين الأحمديّة".... إن إبطال هذا الكتاب المليء بالافتراءات بسرعة متناهية أمر ضروري جدا. ولا أقول على سبيل المبالغة ولا مدحا لكم بل الله تعالى قد رسّخ في قلبي يقينا قويا أنه بقدر ما أودع الله تعالى حماسا قويا في قلبكم لخدمة الدين، وبقدر ما جعلكم مستعدين لمواساتي ومساعدتي، لا أرى شخصا آخر متحليا بهذه الصفات مثلكم، لذا أكلّفكم بأن تقرأوا هذا الكتاب من البداية إلى النهاية وتسجلوا جميع اعتراضاته التي وجهها إلى الإسلام، على ورقة منفصلة بذكر صفحة الكتاب، ثم تفكروا في الردود العقلية عليها. وكلما ألقى الله عز وجل في روعكم ردا عقليا فاكتبوه على حدة وأرسلوه لي، وكلما أجد فرصة سأجيب على ما كان عليّ الإجابة عليه. وباختصار فإن هذا الأمر مهم جدا وإنني أرجوكم وبكل تأكيد أن تتوجهوا إلى هذه المهمة بجديّة متناهية وبكل ما في وسعكم. وكما أديتم حق النصرة في القضايا المالية، كذلك ليس أقل أهمية أن تنصروا بمواهبكم أيضا التي وهبكم الله إياها. إن معارضينا قد اتحدوا ضدنا قلبا وقالبا وبيذلون قسارى جهدهم بغية إلحاق الضرر بالإسلام. وأرى أن الذي يخرج لمبارزتهم اليوم ويهتم بإعلاء كلمة الإسلام فإنه يقوم بعمل أرجو أن تخبروني بذلك سريعا، كان الله معكم وفي عونكم. ولو رغبتم لاشتريث الكتاب قيد البحث. الأنبياء (وأرسلته لكم. (حياة نور، رسالة في 1887/7/26

وقد زعم الميرزا أنه مشغول بكتاب "السراج المنير"، بيد أنّ هذا محض كذب، فقبل أكثر من عام من ذلك كتب الميرزا: ولا يوجد مانع من طباعة الجزء الخامس من البراهين الأحمديّة، إلا أن كتاب "السراج المنير" جاهز مكتوبت أحمديّة، رسالة في 1886/5/21). ثم ما المانع أن يكتب كتابين معا كما ظلت عاداته؟ (للطباعة أيضًا فلو كانت لديه معلومات كافية لما صبر حتى يرسل لنور الدين المشغول بعمله، ويكرر مراسلاته سنوات. ذلك أنّ ردّ نور الدين لم يجهز إلا بعد ثلاث سنوات

فبعد أسبوع من الرسالة الأولى أعاد الميرزا التأكيد على نور الدين أن يكتب الردّ، قائلا: "أرسلت إليكم كتاب ليكهرام، واتوقع أن ترد عليه وتدحض ما فيه بعناية كاملة ليظهر خزي العدو الخبيث على الفور.... أتوقع منك الالتفات إلى كتاب ليكهرام فورا. اكتب أولاً جميع اعتراضاته في ورق ثم ردّ عليها بأدلة وجيزة ومدحضّة. أدام (5/8/1887) الله عز وجل عليك ظلّ لطفه ورحمته ونصرته وأيدك ونصرك. أمين (رسالة إلى نور الدين في

:وألخ الميرزا عليه بعد أربعة أشهر في رسالة أخرى جاء فيها
أتوقع أنك قد التفتت إلى كتاب ليكهرام. إن دحضه ضروري جداً. حاول أن تأتي بالأدلة الواضحة والفصيحة (20/12/1887). البسيطة لكي يستفيد به عامة الناس أيضاً

:وبعد شهر كتب له

من الأفضل أن تجهز مسودة الرد على كتاب ليكهرام بسرعة، لأن الناس منتظرون. وإذا كان كتابك الذي تنشره رائع جداً وقد "من مدينة دهلي جاهزاً فأكرمني بنسخته. وإن موضوعك الذي نشر في "منشور محمدي (وصلت جميع نسخه". (1888/1/23)

وفي عام 1890 طبع ردّ نور الدين، فما كان من الميرزا إلا أن كتب عنه: "إن للمولوي المحترم باعا طويلا في علوم الفقه والحديث والتفسير، وإن علمه في مجال الفلسفة وعلوم الطبيعة القديمة والحديثة غزير جدا. وهو طبيب حاذق، وقد أحضر الكتب في جميع المجالات من مصر وبلاد العرب والشام وأوروبا وجهز مكتبة نادرة وكما أنه فاضل جليل في العلوم الأخرى كذلك له نظرة واسعة وشاملة في المناظرات الدينية أيضا. الوجود وهو مؤلف كتب مفيدة جدا. وقد أَلَفَ مؤخرا كتابا بعنوان: "تصديق البراهين الأحمديّة" وهو أثنى من (إزالة الأوهام 1891). الجواهر في نظر كل باحث

واضح أن نور الدين وعبد الكريم ومحمد أحسن الأمروهي كان لهم دور كبير في كتب الميرزا، وكان يستفيد من معلوماتهم، وكان يطلب منهم أن يقدموا له أي فكرة تخطر ببال أيّ منهم، أو أن الميرزا كان يكتب رؤوس

أقلام، ثم هم يتابعون من بعده. والأدلة على ذلك عديدة من كتب الميرزا ومن بعده. منها ما قاله محمود: " كان عبد الكريم قد ألقى محاضرة ردا على الشيعة، حيث أثبت فيها خلافة أبي بكر وعمر وعثمان بأية الاستخلاف، كما سلم بخلافة عليّ في شتى الأماكن في محاضراته أيضا. ثم طبع محاضراته ببعض الإضافات في صورة كتاب بعنوان: "الخلافة الراشدة". وقد كتب في هذا الكتاب أن المسيح الموعود قد أمر بقراءة هذه المحاضرة عليه (مرارا)، كما نقل بعض أجزائه في كتابه حجة الله. (الخلافة الراشدة) ولا ننسى قصيدة نور الدين الواردة في كتاب كرامات الصادقين التي سرقتها الميرزا عن آخرها. وأنه لم يبدأ بالكتابة بالعربية إلا بعد استقرار نور الدين في قاديان هاني طاهر 8 مارس 2017

ثم نكسوا على رؤوسهم

أحمدي 1: ما أسوأ الفكر التقليدي الذي ينسب إلى أيوب عليه السلام أنه مرض حتى إن الدود أكله.
أحمدي 2: علينا أن نتبنى هذه التفاسير، حتى ندافع عن الميرزا وأمراضه
أحمدي 1: لا بأس، إذن ما أسوأ الفكر التقليدي الذي ينسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أنه مات بالسُّم وكان قد مرض وتآلم كثيرا، مع أنه يجب أن ننزه الأنبياء عن مثل ذلك
أحمدي 2: علينا أن نركز على هذا القول ونهتّم به ونبالغ فيه، بل حبذا أن تبحث عن أي رواية يمكن أن يفهم منها ما يمكن أن ندافع به عن رواية زوجة الميرزا أنه مات في كرب شديد واضطراب
أحمدي 1: لا ضير، إذن ما أسوأ الفكر التقليدي في أنه يحكي أنّ الذي مات مسهولا شهيدا، وإلا ما علاقة المرض بالشهادة؟ ولماذا المسهول بالذات؟ وماذا لو مات بالسرطان؟
أحمدي 2: بالعكس، علينا التركيز على ذلك جدا، فالميرزا مات بالإسهال. من أين عثرت على هذا القول. هذا سأنشره الآن في الفضائية على مدار الساعة. الحمد لله. من أروع ما يمكن
...أحمدي 1: حسنا، لكن ما أسوأ
أحمدي 2: هيا هيا، قدّم لنا روايتك، لعلنا نستطيع الدفاع
هاني طاهر 8 مارس 2017

عملية الإسقاط عند الميرزا 1

الإسقاط النفسي هو أن يسقط المرء عيوبه على الآخرين ليغطي على فشله.. أي أن يتهم الآخرين بما فيه ليدفع التهمة عن نفسه .
الميرزا اتهم الأنبياء بالأخطاء وعدم العصمة ليبرر أخطائه. وزعم أن أتباعهم يرتدّون ليبرر ترك أتباعه له، وركز على قصة عبد الله بن أبي السرح وبالغ فيها، وكأنها حالة عامة، ليبرر سرقاته، واحتقر معجزات المسيح ليبرر انعدامها عنده.
يقول الميرزا عن أخطاء الأنبياء: "أما فيما يتعلق بالاجتهاد فاعتقد شخصا أنه ما من نبي إلا وصدر عنه خطأ في الاجتهاد. فإنه لم يسلم من الخطأ أفضل الأنبياء قاطبة؛ إذ كان سفره إلى الحديبية خطأ في الاجتهاد، كما كان اعتباره اليمامة مكان الهجرة خطأ اجتهاديا أيضا، فأى مجال للاعتراض على غيره؟" (حقيقة الوحي)
نلاحظ أن الميرزا يحاول أن يكون غير منضبط في الطرح، فقد كان عليه أن يحدّد ما يقصد بقوله: "خطأ في الاجتهاد"؛ أهو خطأ في فهم الرؤيا، أم خطأ في مسألة دنيوية، أم خطأ في فهم آية قرآنية، أم هي عدم إحاطة بتفسير الآية من كل جوانبها، أم هو خطأ في فهم حكم شرعي؟! فالميرزا لم يحدّد حتى اللحظة .
ويتابع قائلا: "يمكن للنبي أن يخطئ في اجتهاده، ولكن لا خطأ في وحي الله. ويمكن أن يخطئ النبي في فهم الوحي إذا لم يكن في أحكام الشريعة". (حقيقة الوحي)
حاول الميرزا التحديد هنا، مع أنه كان عليه أن يقسم الأخطاء إلى نقاط واضحة، ويذكر أي منها يمكن أن يقع فيها النبي، وأي منها لا يمكن. المهم أننا نلاحظ من عبارته الأخيرة أنه جعل خطأ الأنبياء يشمل أي شيء، فيمكن أن يخطئوا في تفسير كل النصوص، اللهم إلا إذا كانت متعلقة بحكم شرعي؛ أي ما هو الحلال وما هو الحرام .
ويضرب أمثلة على ذلك فيقول: "كما لم يدرك النبي ملاحى أن نزول النبي إيليا من السماء لا يحتمل على الحقيقة، بل هو استعارة. أما بنو إسرائيل فلم يستطع نبي منهم الإدراك من نبوءة التوراة أن النبي الأخير سيكون من بني إسماعيل. كذلك أخطأ عيسى عليه السلام أيضا في الاجتهاد إذ تيقن بأنه سيكون ملكا حتى اشترى السلاح ببيع الألبسة، وأعطى يهوذا الإسخريوطي عرش الحكومة أيضا". (حقيقة الوحي)
خطأ المسيح المذكور هنا كان في حكم شرعي، وإلا فالخروج على الدولة وقتالها حكم، يمكن أن يكون مباحا أو واجبا

أو حراما، فالمسيح أخطأ في رأي الميرزا، وهذا خطأ قاتل، حيث كان سيقتل الناس بسلاحه الذي اشتراه خلافا للحكم الشرعي.

ويتابع الميرزا: "ثم وعد المسيح وعدا أكيدا بالعودة من السماء، وفي نهاية المطاف ثبت عدم صحة هذه الأنبياء كلها. فلا يجدر بالمتقي أن يقدم اعتراضا على ما يشترك فيه الأنبياء جميعا ولا يخرج عنه أحد منهم قط". (حقيقة الوحي) وبهذا على الناس أن يمتدحوا الميرزا على أخطائه في نبوءاته وفي غيرها من أخطاء . بل لعل الميرزا يريد أن يقول إن الخطأ أفضل من الصواب، فيضيف: "لقد قدر الله صدور الخطأ الاجتهادي من الأنبياء لكيلا يُتخذوا معبودين، ولكن هذا لا يغير في إتمام حجتهم شيئا، لأن صدقهم يتبين بكثرة المعجزات". (حقيقة الوحي) فالقضية نسبية عند الميرزا، فما دامت المعجزات كثيرة، فلا بأس لو أخطأ النبي ألف خطأ، فالمهم أن يكون صوابه أكثر من خطئه .

وكيف نعرف معجزات الميرزا وعددها؟

الجواب: لا يصعب على الميرزا أن يفبرك مائة نبوءة زاعما أنها تحققت. أما إذا تنبأ عن شيء مستقبلي واضح فقد رأينا كيف يتحقق ذلك عكسيا، كما في نبوءة الزلازل وشفاء عبد الكريم وطول عمر الميرزا وأن ابنه مبارك أو بشير سيكون الموعود، وموت آتهم في 15 شهرا وزواج محمدي بيغم، وغير ذلك مما لا ينتهي . على أن الغريب هو أن أتباع الميرزا يرونه معصوما!! لئتهم أخذوا بقوله: "يمكن أن يخطئ النبي في فهم الوحي إذا لم يكن في أحكام الشريعة" (حقيقة الوحي)، فهذا يشمل تفسير النصوص. وكان بإمكانهم أن يقولوا: لقد أخطأ الميرزا في فهم قصة الخضر، حيث ظنّه قتل غلاما على الحقيقة، ولكن هذا لا يُنقص من قدر الميرزا شيئا!!! لكنهم لم يريدوا حتى أن يعترفوا بما اعترف به الميرزا نفسه. فلماذا؟ إنما السبب أنهم يعرفون أنهم لو فتحوا باب التفكير ولو قليلا فستنهار الأوهام الأحمدية عن آخرها. لذلك فإن العدو الأول للأحمدية هو العقل والبحث، ولكنهم حين ينظرون إلى المشايخ يفتحون عقولهم على مصاريعها. لكن الله شاء أن يقفوا بين يدي من لا يقبل بالكيل بمكيالين .

هاني ظاهر 9 مارس 2017

حلقة عن الأحمدية في الجزائر في قناة الميادين

بعث لي عدد من الإخوة برابط لهذه الحلقة التي بُثت البارحة، ورَكَز عدد منهم على قول ممثل الأحمدية أن عددها في العالم بضعة ملايين، وأن هذا اعتراف بالكذب الماضي. حيث إن العدد المعلن عنه كان 200 مليون، ثم عشرات الملايين، والآن أقل من 9 ملايين، لأن بضعة ملايين تعني من 3 إلى 9 ملايين . أقول: لو كانت الأحمدية قد أسسها أصدق الناس، ثم كذبت هذه الكذبة، فالسأكت عنها لا خير فيه. بل إن من يبقى في هذه الجماعة بعد أن سمع ممثلها يعترف بأن الـ 200 مليون مجرد كذب، وأن عشرات الملايين مجرد كذب، فلا خير فيه .

على الأحمدي أن يطالب جماعته بالاعتراف العلني بهذا الخطأ، ويكشف السبب الحقيقي وراءها، وبالاعتذار للعالم . قبل أيام قرأت لأحد الأحمديين منشورا أن شخصا قد بايع في إحدى الدول، فقلت: هذا يكشف حقيقة البيعات، إنها بيعة واحدة كل عدد من الشهور، ومقابلها يخرج أكثر ممن دخل. فمن أين يأتون بنصف مليون بيعة في كل عام؟ إنها نصف مليون كذبة. فكيف بكذبات عشرات ملايين البيعات زمن ظاهر؟

ما يزال الأحمدي يجهل خطورة الكذب، وما يزال يجهل قول الله تعالى ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (الحج 30).

ثم لماذا يقول ممثلها إنها بضعة ملايين؟ لماذا لا يحدد رقما محددًا؟ أو لماذا لا يكون المدى أقل من ذلك؟ إنما السبب أنهم يعرفون أن عددهم أقل من ذلك بكثير جدا .

وأما قوله إن الجماعة منتشرة في أوروبا وأمريكا، فكذب، لأن الأحمديين هناك من أصل باكستاني. وقَلما تجد من السكان الأصليين .

هاني ظاهر 9 مارس 2017

معضلة الأحمدية

سألني أحمدي: ما دمت أحب الله ورسوله وأتخلق بالأخلاق الإسلامية، فما هو الخطر الشديد الذي وقعت فيه؟ قلت له:

الخطر أنك

1:ستحبّ الدمار والزلازل والحروب والأوبئة للعالم وللمسلمين، لأنّ هذه من أدلة صدق الميرزا، فإذا لم تحدث فالميرزا لن يكون صادقا، وهذا ما لا تريده .

2:ستحبّ الفشل للمسلمين والفتن والفتاوى الكارثية، لأنه إن لم يكن كذلك فما قيمة بعثة الميرزا؟ لا بدّ أن يظهر المشايخ بأسوأ صورة حتى تبرّر بعثة الميرزا وأهميتها. لذا فإنّ الأحمديين يحبون داعش وتمدها، ويحبّون المسلمين الخرافيين، ويكرهون المسلمين الوسطيين العقلانيين المعتدلين .

3:ستكره الإنجازات التي تحقّقها الأمة، لأنه إذا تقدّمت الأمة وأنجزت من غير إيمانها بالميرزا فهذا يعني ألا قيمة لبعثته، وهذا ما لا تريد .

4:حين تكتشف أنك تتبع محترف تزييف ستشعر بالإحباط، وقد تكون عنصرا خطيرا على المجتمع إذا طال عليك الأمد وجبنت عن التراجع، لأنّ الفاشل يريد أن يكون الناس جميعا فاشلين مثله .

5:هذا غير الخطر الديني، فمحمود مثلا يزعم أن أباه نبي مثل الأنبياء السابقين. وهذا يخالف ما أجمعت عليه الأمة كلها، حتى إن اللاهوريين يكفّرونه.

قلت له أيضا: أعرف كثيرا من الأحمديين ممن يعيشون أسعد اللحظات عندما يظنون أن الحرب الثالثة قد اقتربت. وأفضل أحاديثهم أن الفتن تملء العراق وسوريا واليمن وليبيا .

هاني طاهر 9 مارس 2017

التاريخ يكشف حرفة الميرزا

يظنّ من يقرأ أي كتاب للميرزا أول مرة أنه يتنبأ دوماً، وأن نبوءاته تتحقّق، لكن نظرة سريعة على تاريخ النبوءة وتاريخ الأحداث يبين بسهولة أن الكذب كان للميرزا ماء حياته .

يتّضح من رسائل كتبها الميرزا للبطالوي في عام 1887 أن البطالوي يعترض على الميرزا جدا، وأنّ الميرزا يحاول الدفاع، ثم حين يعجز عن ذلك يقرّر وقف المراسلات. ثم بعد ثلاثة أشهر يزعم أنه تلقى نبوءة عن البطالوي أنه يصف الميرزا بالنميم، ثم بعد سنوات يتبجح أنّها نبوءة تحققت حين ناصبه البطالوي العدا.. مع أنه واضح من المراسلات أن البطالوي بدأ يتهمه بأشدّ التّهم، ولما كاد المريب يقول خذوني، فقد عرف الميرزا ما سيؤول إليه حال البطالوي، شأن الجماعة الأحمديّة الآن حين يسألها أي أحمدي عن الأعداد، فستعرف من فورها أنّ مصيره أنّ يهجر كذبتها، لأنّ الكاذب يعرف أنه كاذب .

ففي 1887/9/8 كتب الميرزا للبطالوي :

"لا أدري وجه الاعتراض الموجه إلى كتب هذا العاجز، إذا كان الاعتراض على توقف نشر الكتاب فهذا أمر متعلق بقضاء الله الحكيم المطلق وقدره... لم أرض أبداً ولا أرضي الآن أيضاً أن يتوقف نشر الكتاب، ولكن هذا التوقف من أنواع موانع الله القادر المطلق... وإذا كان الاعتراض على أنني استخدمت الكلمات الشديدة في بعض المواضع، فيكفي أن أبين ببساطة أن الله الحكيم رجح اجتهادي إلى هذا الأمر... وما ذكرته في رسالتك الأولى أنه من غير المناسب كتابة النبوءة المتعلقة بالابن في هذا الكتاب، فلم أرد عليك إلى الآن، لأن الله لم يوفق رأيي مع رأيك في هذا الصدد، إنا لله وإنا إليه راجعون."

وفي رسالة في 1887/9/16 كتب الميرزا له:

"الظن بأن معظم هذه النفقات يأتي من المال الذي قبضناه لنشر الكتاب لهو ظنّ ضعيف لا يطابق الحقيقة." وفي 1887/9/28 كتب له:

"أقول لك بكل مرة ثانية يمكنك الاستمرار بالتفكير في خفض النفقات ولكن ما حدث في الماضي حدث ولا يمكنني تداركه، وأعترف بتقصيري أنني أنفقت كل ما جاء في صندوق قيمة الكتاب، والله يعلم فيم أنفقته وحقيقته عند الله عز وجلّ وهي غير ما يعتبرها المنتقدون، لا أريد أن أناقش هذا الأمر، ولا جدوى من طول النقاش فيما قد حدث" وفي 1887/10/5 كتب له:

"أكتب بالأسف أنني لا أستطيع أن أتفق معك في كل ما كتبته، ولا يمكنك أيضاً أن تتفق مع رأيي كما يبدو في الظاهر، فأرى أنه لا داعي للمراسلة إذن، واعتبر كتابتي هذه مودعةً ورسالةً أخيرةً، ويمكنك أن تظهر رأيك الذي تمسكت به بقوة قلمك، ولا أريد أن أكتب إليك رسالة حتى يعيدك الله مقلب القلوب والهادي المطلق إلى رأيي". (مكتوبات أحمديّة) واضح أن اعتراضات البطالوي كانت تشمل كل شيء، أولها التأخر في طباعة أجزاء أخرى من البراهين، وثانيها: إضاعة أموال الناس التي من المفترض أنها أمانة عند الميرزا لا ليصرفها على حاجاته، وثالثها: نشره نبوءة عن ابنه، حيث إن الكتب العلمية يجب أن تخلو من مثل هذا الهراء، ورابعها: قسوته في التحدث مع الهندوس.. أي أن البطالوي يعترض على كل شيء، وصار طابع المراسلات طابع تفرّيع وعداء، فاضطر الميرزا لمقاطعة مراسلته.. أي أن حبل

الوداد انقطع .

لنقرأ الآن ما كتب الميرزا لنور الدين في 1891/2/19: "من العجيب أنني وجدت بالأمس ورقة من الأوراق القديمة مكتوب في رأسها 1888/1/5. وقد كتب فيها هذا العاجز رؤياه للتذكر، ومضمونها أن المولوي محمد حسين نشر موضوعاً مخالفاً وعثوئه في هذا العاجز بكلمة: "لننيم" ولا أعلم ما المراد منه. ولما رأيت الموضوع قلت له: قد منعك من ذلك، فلماذا نشرت هذا الموضوع؟ أرى أنه سيظهر حماساً مكروهاً. هو يعتز بعلمه وأكلفك للرد عليه وسأدعو لك. وسينصرك الله تعالى. (مكتوبات)

يوحى الميرزا أنه تنبأ هذه النبوءة منذ سنوات بعيدة حين لم يكن البطالوي قد بدأ بالعداء، ويطلب من نور الدين أن يرد. وهذا كالعادة ليس صحيحاً. ولكن كذبة الميرزا هذه المرة لم تكن كبيرة، إذ لو انتبه للتواريخ لأعادها سنوات أخرى إلى الوراء. لكن تأكده على أنها في مطلع 1888 يؤكد أنها ليست نبوءة البتة، بل تحدثت عن واقع الحال، فالبطالوي كان يرى الميرزا لننيم مكاراً آكل أموال الناس، ولكنه لم يكن يريد أن يقول ذلك بوضوح كالشمس، بل كان يراعي مشاعر الميرزا في ذلك الوقت، حال كثير من الأحمديين الذين يرون الآن أن الأحمدية أسست على الكذب من أول يوم، ولكنهم لا يستطيعون إلا أن يراعوا مشاعر زملائهم الذين قضوا معهم سنوات طويلة . أما يعقوب عرفاني فلم يكتف بذلك، بل ملأ الحكاية بهارات، فقال: "هذه نبوءة عظيمة، لأن عام 1888 في الحقيقة عام أظهر فيه المولوي محمد حسين حبه وعقيدته. وقد نشر كلمة الثناء على كتاب البراهين الأحمدية من قبل. فأخبر الله عز وجل المسيح الموعود في مثل هذا الوقت أن هذا الرجل سيخالفك وسيخالفك بمخالفة مكروهة). (مكتوبات أحمدية) وهذا كذب واضح، فقبل عام 1888 كان البطالوي قد بدأ يظهر خصومة واضحة للميرزا وينتقده جدا كما رأينا. لكننا حرفة الكذب الأحمدية والتي يرثها عن يعقوب عرفاني أحمديون في كل مكان وزمان. وقد رأيناهم ورأينا دجلهم .

هاني طاهر 10 مارس 2017

الصيام في السفر والمرض والحكم العَدْل

الخلافت الفقهية عبر التاريخ الإسلامي لا يجهلها أحد، وقد تعايش الناس معها، وقالوا إن الخلاف في التفاصيل لا يفسد للود قضية، بل هو رحمة .

لكن اللات حين يزعم شخص أن الله بعثه ليحكم فيما اختلف الناس فيه ويحسم ويقرر، وأنه الحكم العدل، ثم تجده في القضية الواحدة قال الشيء ونقيضه!! بل تجده تناقض فيما لا يجهله أحد .

ففي قضية الصيام في السفر المرض نقرأ:

أولاً: نصوصاً في الحَصّ على الصيام في المرض العادي والسفر السهل :

1: يقول الميرزا: "إن من عاداتي أنني لا أترك الصوم إلا إذا كانت حالي الصحية سيئة لدرجة لا تطاق، وإن طبعي لا يقبل ترك الصوم إطلاقاً. إنها لأيام مباركة، وهي أيام نزول أفضل الله ورحمته". (جريدة "الحكم" 1901/1/24)

2: ويقول: "إذا كان السفر في القطر وكان سهلاً فيمكن أن يصوم ويمكن أن يستفيد من الرخصة فيفطر". (فقه

أحمدية، نقلًا عن جريدة الحكم 1900/12/24)

ثانياً: نصوصاً في المنع من الصيام في السفر والمرض كله :

1: يقول: "الحق أن التقوى هي في العمل بالرخص الواردة في القرآن الكريم. إن الله تعالى قد رخص للمسافر والمريض

أن يصوما في أيام أخرى بعد رمضان. لذا لا بد من العمل بهذه الرخص. لقد قرأت أن معظم أكابر الأمة قد أفتوا بأن

الصوم في السفر والمرض معصية، لأن هدفنا هو ابتغاء مرضاة الله، ومرضاة الله إنما هي في الطاعة. فيجب العمل بما

يأمر به الله تعالى بدون أن نضيف إليه شروحا وفتاوى من عندنا. إن ما أمر الله به هو: {من كان منكم مريضاً أو على

سفر فعدة من أيام أخر} ، ولم يشترط هنا أن يكون السفر طويلاً أو المرض شديداً. فإنا لا أصوم في حالة السفر

والمرض. كذلك لم أصم اليوم لأتني مريض". (الملفوظات ج 5 ص 67-68، عام 1906)

2: ويقول: "والذي يصوم رمضان في حالة السفر والمرض إنه يعصي صريح أمر الله تعالى. لقد قال الله تعالى صراحة

بأن لا يصوم المسافر والمريض، بل يصومان بعد الصحة ونهاية السفر. فيجب العمل بحسب أمر الله، لأن النجاة تتوقف

على فضل الله تعالى، ولا يمكن لأحد أن ينال النجاة بفضله أعماله. ولم يحدد الله السفر قصيراً كان أم طويلاً، ولم يحدد

المرض أيضاً قليلاً كان أم كثيراً، بل الأمر عام ويجب العمل به. فلو صام المسافرون والمريض لا عتبروا من العصاة".

(جريدة "بدر"، 17 أكتوبر عام 1907م)

قال بعض الأحمديين: إن القول الأخير هو الأساس، وهو ينسخ ما سبقه .

قلت: ولماذا لم يقل الميرزا إنه نسخ قوله الأول؟ ولماذا لا نفترض أن لكل كلام سياقه مثلاً؟ وبهذا غدنا إلى المربع

الأول من الخلافات؟ ثم كم شئتم على النسخ والقائلين به اتباعاً لسيد أحمد خان، ثم تعودون إليه أكثر من الجميع، حتى

نسختم نفي الميرزا لنبوته !!!

والأهم: هل ظل الميرزا جاهلا حين ذكر أنه يصوم في المرض إلا أن يكون لا يُحتمل؟ ما هو الوحي الذي تلقاه في عام 1906 وأخبره أنّ هذه الفتوى خاطئة وأنه مهما كان المرض بسيطا فواجبك أن تفطر؟ أم أن المسألة لا تعدو أن أحدا ذكر هذه الفكرة أمامه فراقته له ورأى فيها مجالا للاستعراضية فغير موقفه من دون أن يخبر أنّ قوله السابق منسوخ؟ ما العيب لو قال: من الآن فصاعدا غيّرت موقفي؟ لماذا لا يجرؤ على مثل ذلك؟ لماذا يوحى وكأنّ هذا قوله من أول يوم؟

هاني طاهر 10 مارس 2017

التبرع بالأعضاء

اتصل بي شقيقي فرحاً بأنّ عملية تغيير كلية زوجته قد تمت بنجاح، وذلك بعد أن حصلوا على كلية لشخص توفي حديثاً. وقد فرحنا جميعاً لتبرع هذا الشخص بأعضائه، مما أنهى معاناة مضي عليها سنوات . كنت قد كتبت قبل سنوات تعهداً بالتبرع بأعضائي كلها في حالة وفاتي . هذا العمل لا يعرف قدره إلا من اضطر إليه. وقد أحسست بذلك في كلمات أخي . بعض الفقهاء يحرمون التبرع بالأعضاء من باب أنّ الشخص لا يملك أعضائه، بل هي ملك لله تعالى. وبعضهم من باب أنّ في ذلك إهانة لجثة الميت وتمثيلاً بها .

أما ملكية الله للجسد فليست دليلاً على حرمة التبرع، وإلا فالله مالك كل شيء، فهل هذا يمنعا من التبرع بأموالنا، أم يزيد من دافعيتنا لهذا التبرع باعتباره مال الله لا مالنا؟ وهكذا فالجسد لله، وهذا يزيد من دافعيتنا للتبرع به. وأما أنّ أخذ عضو من أعضائه يُعد تمثيلاً وإهانة، فكلا، بل يتم بكل احترام للجثة كما تتم خلال العمليات على الأحياء . يجب على الدول أن تأخذ أعضاء الموتى عن بكرة أبيهم بالقانون، إلا من يأتيها بحجة بينة تخصه، كأن تكون عقيدة دينية أو مذهبا فقهيا يتبناه، فعندها لن تؤخذ أعضاؤه. أما الحالة العامة فهي أنّ الاستفادة من الكلية ليعيش بها إنسان آخر أفضل من أن يأكلها الدود. هذه البدهية لا تحتاج دراسة ماجستير لمعرفةها . ما تُجمَع عليه فطرة الناس عن آخرهم لا بد أن يكون حقاً. لا يمكن أن يحبب الله شيئا للناس جميعاً ويزرعه في فطرتهم ثم يحرمه. إن الله لا يتناقض، ولا يزرع فينا ما لا يرضاه لنا. وأنّ لعقلية التحريم أن ترأف بالناس .

هاني طاهر 11 مارس 2017

تزييف الأحمدية في إسقاط النصوص على الواقع

يستدلّ الأحمديون بالنص التالي من إنجيل متى على أنّ هذا الزمان هو زمان بعثة المسيح :
"وَقِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَأَنْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟» 4 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا! لَا يَضَلُّكُمْ أَحَدٌ. 5 فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. 6 وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. انظُرُوا، لَا تَرْتَاعُوا. لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدَ 7 لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأُوبِنَةٌ وَزَلْزَلٌ فِي أَمَاكِنٍ. 8 وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. 9 حِينَئِذٍ يَسْلَمُونَكُمْ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. 10 وَحِينَئِذٍ يَعْزُّو كَثِيرُونَ وَيَسْلَمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.....29» وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضَيْقٍ تِلْكَ الْأَيَّامِ تُظْلَمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْعَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعْزَعُ. (متى 24 : 3-41)
ويقولون: هذه العلامات كلها تحققت مع بعثة الميرزا، فما هي الزلازل ترايدت جدا، وما هو الخسوف والكسوف، وما هو الطاعون، وما هي حربان عالميتان، وما هو ربيع عربي أكل الأخضر واليابس .
الحقيقة أنّ هذه العلامات كما يلي :

- 1:حروب ومجاعات وأوبئة وزلازل، ولكن هذه كلها مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ.. أي أنّ هذه كلها قبل بعثة المسيح لا بعدها .
 - 2:ثم إنّ جميع الأمم تبغض جماعة المسيح ويقتلونهم.
 - 3:ثم يَعْزُّو كثير من أتباع المسيح وَيَسْلَمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 - 4:بعد هذا كله تظلم الشمس، والقمر لا يعطي ضوعه، والنجوم تسقط من السماء.
- أما العلامة الأولى بفروعها الأربعة فلم تتحقق إلا عكسيا، فمنذ عام 1945 وحتى اليوم تتناقص إلى حد كبير، فقد توقفت الحروب الكبيرة، والمجاعات لم تعد تتجاوز الصومال ورواندا، بينما كانت قد تسببت بانخفاض سكان إيرلندا إلى 75%فتكا وتهجيرا بين عامي 1845 و 1852. وأما الأوبئة فبعد اكتشاف المصل فقد صارت في خير كان. وأما

الزلازل، فهي وإن زادت، لكنها لم تعد تؤثر كما كانت في الماضي، بسبب المساعدات العالمية لضحايا أي زلزال، مما يمنع من حدوث أمراض بعده، على عكس ما كان يحدث قديما. وحتى لو وافقنا أن هذه العلامة تحققت، فإنها ربع العلامات، فالعبرة بالمحصلة.. أي أن العلامة الأولى التي تكون قبل بعثة المسيح لم تحصل بعد إلا عكسيا، لذا لا معنى للبحث فيما بعدها. ولكن لا بأس من ذلك، فلعل الجلود المتمسحة تلين .

أما العلامة الثانية أن جميع الأمم تبغض جماعة المسيح، فإن هذا غير حاصل، فإن الغرب يرحب بجماعة الميرزا، وكذلك إفريقيا، والعالم كله عدا المسلمين .

وأما العلامة الثالثة أنه يَعْزُّو كَثِيرُونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبِضُّونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فقد رأينا أن جماعة الميرزا متباغضة جدا، وأنك لو أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا جَعَلْتَ التَّنَافِرَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ كما هو عليه. فهذه العلامة تحقق جزء منها، ولكن هذا لا يؤثر ما دامت العلامة الأولى تحققت عكسيا .

وأما العلامة الرابعة بعد العلامات الثلاثة، أي تُظلم الشمس والقمر، فإن هذا لا داعي للاختلاف في معناه طالما أن العلامتين الأولى والثانية لم تتحققا بعد. على أن هذا ينفي أن يكون خسوف وكسوف 1894 هو مصداقها، لأنه لا بد أن يحدث بعد العلامتين، لا قبلهما. وبهذا أبطلت علامة الخسوف والكسوف الوهمية بدليل جديد، بعد أن كانت قد نُقضت بأدلة لا تنتهي .

هاني طاهر 13 مارس 2017

الإعجاز العلمي عند الميرزا

1: خلق آدم وعلاقته بالمشتري وخلق الكون

يقول الميرزا عام 1900 :

يتبين من كتاب الله أن الله خلق الأرض والسماء في ستة أيام وخلق آدم في الجزء الأخير من اليوم السادس وألف نظام العالم، وخلق آدم تابعا للتأثير العظيم للمشتري لينشر السلام والصلح في الأرض. (التحفة الغلروية) وقد سخر الأحمديون مرارا من قول التوراة أن هذه الأيام هي مثل أيامنا، مكررين أنها مراحل، لا ذلك اليوم المساوي 24 ساعة .

ويُحبط الأحمدي كالعادة حين يجد أن الميرزا يقول بما ظلّ يسخر منه، فقد كتب في الحاشية :

بعد الفراغ من خلق العالم كليا أراد الله أن يخلق آدم، فخلقه في اليوم السادس أي في الجزء الأخير من يوم الجمعة؛ لأن الأشياء التي كانت خلقت في اليوم السادس قد خلقت آدم بعدها كلها بحسب النص القرآني، ويبرهن على ذلك ما ورد في سورة "فصلت" بصراحة وهو أن الله خلق سبع سماوات في يوم الخميس والجمعة... بعد خلق ما في العالم كله خلق آدم. ولما كانت كل هذه الأعمال لم تنته في يوم الخميس فقط، بل قد استغرقت شيئا من يوم الجمعة أيضا). التحفة الغلروية)

2: ما معنى قول الملائكة :

فما معنى قول الملائكة لله: أتجعل المفسد خليفة؟ فليتضح أن الحقيقة أن الله حين خلق في اليوم السادس سبع سماوات وقضى وقدر أمر كل سماء، وقرب اليوم السادس -الذي هو يوم نجم السعد الأكبر أي المشتري- على الانتهاء، ولاحظ الملائكة الذين كانوا قد أوتوا علم السعد والنحس -حسب مدلول الآية (وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا) وكانوا قد علموا أن السعد الأكبر هو المشتري- أن آدم في الظاهر لم يجد نصيبا من هذا اليوم إذ قد بقي من اليوم قليل جدا فخطر ببالهم أن خلق آدم سيكون في وقت "زحل"، وأن فطرته ستؤدع التأثيرات الزحلية من القهر والعذاب وغيرهما، ومن ثم سيتسبب في ظهور فتن كثيرة، فكان الاعتراض مبني على ظن لا يقين. فاعترضوا بناء على الظن وقالوا: "أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟" وحسبوا أنفسهم زهادا وعابدين ومقدسين ومنزهين من كل سيئة، بالإضافة إلى أن خلقهم في عصر المشتري الذي هو رمز للسعد الأكبر. فقال لهم الله تعالى: (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)، أي أنكم لا تعلمون متى سوف أخلق آدم؟ سأخلقه في الساعة التي هي أكثر ساعات بركة من يوم المشتري. (التحفة الغلروية)

3: علة البركة في يوم الجمعة

يتساءل الميرزا ثم يجب :

لماذا بوركت الساعة الأخيرة من يوم الجمعة وهي وقت العصر، التي خلق فيها آدم، لهذه الدرجة ولماذا خُصت بخلق آدم؟

فجواب ذلك أن الله جعل نظام تأثير الكواكب بحيث ينال كوكب في الجزء الأخير من عمله شيئا من تأثير الكوكب القادم اللاحق به. فلما كان الليل قريبا من وقت العصر الذي خلق فيه آدم، كان ذلك الوقت حانزا على شيء من تأثير زحل أيضا، كما كان مستفيضا بفيض المشتري الحانز على تأثيرات صيغة الجمال. فقد خلق الله آدم يوم الجمعة وقت العصر

لأنه كان يريد أن يخلق آدم جامعا للجلال والجمال. وإلى ذلك تشير الآية (خُلِقْتُ بِيَدَيْ)، أي خلقتُ آدم بيدي. فالواضح الجلي أن يدي الله ليستا كيدي الإنسان، وإنما المراد من اليمين، التجلي الجمالي والجلالي. فالمقصود من هذه الآية أن آدم خلق جامعا للتجلي الجلالي والجمالي. ولما كان الله لا يريد أن يضع سلسلة علمية، فقد استخدم عند خلقه لآدم تأثيرات هذه الكواكب التي صنعها بيديه. (التحفة الغلروية)

4: زحل في السماء السابعة وهو أبعد النجوم

يتابع الميرزا قانلا :

كتب الحكماء المتقدمون أن الأرض في البداية كانت غير مستوية جدا، فسوّاها الله بتأثيرات النجوم. وإن هذه النجوم ليست محصورة في السماء الدنيا فقط كما يظن الجهلة، بل تقع على مسافات شاسعة عن بعضها. ففي السماء نفسها يتراءى المشتري الواقع في السماء السادسة كما يُرى زحل الواقع في السماء السابعة. وسُمي زحل لكونه أبعد النجوم مسافةً، لأن زحل في المعاجم تعني الأبعد أيضا. والمراد من السماء، الطبقات اللطيفة التي يتميز بعضها عن الآخر بخواصها.... فكما خلق آدم الأول متمتعاً بتأثيرات المشتري وزحل أي بصبغة الجلال والجمال، يتمتع مثل ذلك الآدم الذي وُلد في نهاية الألف السادس (أي الميرزا) بكل نوعي التأثيرات. فعلى قدمه الأولى إحياء الموتى، وعلى الثانية موت الأحياء، أي في القيامة. (التحفة الغلروية)

وهكذا يستمر الميرزا في إلقاء الهراء على عواهنه .

هاني طاهر 13 مارس 2017

من المسؤول عن هذا التحريف

كتب الميرزا للدكتور عبد الحكيم عام 1906: "لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مؤاخذ عند الله تعالى". (التذكرة)

هذه العبارة واضحة جدا بالأردو، حيث تقول: "خدا تعالى ني ميري بر ظاهر كيا هي كه هر إيک شخص جس کو ميري دعوت بهنجي هي، او اس ني مجهي قبول نهين كيا وه مسلمان نهين هي. اور خدا كي نزديك قابل مواخذة هي".

(كتبنا الأحرف الأقرب للأحرف الأردية)

هذه العبارة لا يمكن أن يخطئ في ترجمتها أحد .

معرب التذكرة ترجمها كما يلي :

لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فهو عرضة للمواخذة عند الله تعالى، وإن كان من المسلمين. (الطبعة العربية الأولى للتذكرة، عام 2013)

هذا التحريف يستحيل أن يكون سهوا. واسألوا من لديه أدنى معرفة بالأردو، بل إن من لا يعرف من الأردو حرفا يستطيع أن يعرف ذلك، حيث نلاحظ أن عبارة: " وهو مؤاخذ عند الله تعالى" وقعت في الأخير منفصلة، وهي: "أور خدا كي نزديك قابل مواخذة هي".

وحيث إنني أعرف مترجم التذكرة جيدا، وحيث إنني أعلم يقينا أنه يستحيل أن يخطئ مثل هذا الخطأ، كما أعلم يقينا أنه يستحيل أن يتخذ أي قرار من دون العودة إلى الخليفة، فبناء على ذلك أستنتج جازما أن هذا التحريف قد تم بموافقة الخليفة بعد طرح هذا الاقتراح عليه. ويمكن لأي أحمدي أن يسأل المترجم عن ذلك .

ومما عزز يقيني باستنتاجي هو أنّ لديّ ملفات أولية في ترجمة "التذكرة" لم يرد فيها هذا النصّ.. أي أن المترجم تعمد أن يوغل ترجمتها ريثما يسأل الخليفة عن كيفية حلّ هذا الإشكال، ويسأله عن اقتراحه بالتلاعب التحريفي للترجمة.

أعاد أتذكر أنني كنتُ أقرأ في كتاب حقيقة الوحي الذي يذكر ردا للميرزا على هذا النصّ، وعدتُ إلى التذكرة، فاكتشفتُ التناقض، ولم يخطر ببالي وقتها أنّ القضية من باب التحريف، لأنني لم أكن أظنّ أنه يمكن أن يفعلوا مثل ذلك. وحين

سألناهم صحّحوا الأمر من فورهم. ولكن التذكرة كانت مطبوعة حينها، ويمكن لأي إنسان الآن يملك هذه النسخة أن يقرأ النصّ المحرّف في الصفحة 662.

قضية التكفير تورّق الأحمديّة جدا، لأنها تملأ الدنيا ضجيجا احتجاجا على تكفير المسلمين لها. وإنني بعد قراءة هذا النص ونصوص محمود أرى استنكار تكفير المسلمين لها تفاهة وذلّة.

أما أنه تفاهة فلأنها تستنكر تكفير من يكفرونه!! وإلا، ما قيمة تكفير الكافر؟ وهل نصيب ذرعا لو كفّرنا الكافرون؟ وأما أنه ذلّة، فلأنها تستجدي الحكم بإسلامهم ممن لا يتبعون من يروونه مسيحا. وهل هنالك قيمة لمن كفر بالمسيح؟

فكيف يُطلب ذلك من عديم القيمة؟! هل تصدر منه شهادة على إسلام أحد؟

وبهذا يثبت أن الأحمديّة قد تخصّصت في التكفير والتحريف والتفاهة والمذلة .

هاني طاهر 14 مارس 2017

الأحمدية.. دكتوراه تكفير 2

بعد أشهر من إرساله رسالة إلى عبد الحكيم يكفر فيها من لم يؤمن به، يقول الميرزا: "هل يسع أحدًا من المشايخ أو المعارضين أو المتصوفين أن يُثبت أننا كُفَرناهم قبل تكفيرهم إيانا؟ وإذا كنا قد نشرنا ورقة أو إعلانًا كُفَرنا فيه المسلمين المعارضين لنا قبل إصدارهم فتوى التكفير ضدنا فليقدموه، وإلا يجب أن يتفكروا في أنفسهم كم هي كبيرة هذه الحياة، إذ يكفروننا ثم يتهموننا وكأنا نكفر المسلمين." (حقيقة الوحي، الخزائن الروحية ج 22 ص 123)

وهنا ينقض الميرزا ما قاله في رسالته لعبد الحكيم، فقد صار المسلمون الآن كفارا بسبب تكفيرهم إياه، لا بسبب عدم إيمانهم به. وهكذا يقول الميرزا الشيء ونقيضه كعادته .

ويستند الميرزا في قوله هذا على رواية تقول :

أَيُّمَا امرئٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِر، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ. (مسلم)

واستدلاله بها على ذلك يدل على أنه تكفيري من هذا الباب أيضا. وإلا، فالحديث لا يراد به حرفيته، بل يراد به التعليل في النهي عن التكفير، أي أن التكفير ممنوع. هذه هي قضية الحديث، لا أكثر .

أما أن يُراد به أن مَنْ كَفَرَ مسلماً فَقَدْ كَفَرَ فَهُوَ خَطَأٌ كَبِيرٌ، فَمَعِ أَنَّنَا نَرَى أَنَّ التَّكْفِيرَ بَدْعَةٌ، لَكِنَّا لَا نَرَى أَنَّ مَنْ كَفَرَ غَيْرَهُ فَقَدْ كَفَرَ، بَلْ نَرَاهُ قَدْ أَخْطَأَ، وَنَرَاهُ قَدْ عَبَّرَ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ صَحِيحَةٍ، فَكَانَ يَكْفِي أَنْ يَقُولَ لَهُ: إِنَّ عَمَلَكَ يَخَالِفُ الْإِسْلَامَ جِدًّا، وَإِنَّ قَوْلَكَ يَتَنَاقِضُ كَلِمًا مَعَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، وَإِنَّكَ تَسِيرُ فِي اتِّجَاهِ غَيْرِ إِسْلَامِي. وَإِذَا أَخْطَأَ وَكَفَرَ غَيْرَهُ، فَهَذَا لَا يَجْعَلُنَا نَخْطِئُ مِثْلَهُ وَنَكْفُرُهُ.

والقول بقاعدة "من كفر مسلما فقد كفر" يجعل المسلم في صدام لا ينتهي مع المسلمين الآخرين؛ ويؤدي حتما إلى التكفير المتبادل، فلو فرضنا أن مسلما ما قد كفره بعض المسلمين، ولم يكفره آخرون، فإن مَنْ كَفَرَهُ لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ كَافِرًا عِنْدَ الْآخَرِينَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ، ثُمَّ نَنْتَقِلُ إِلَى طَبَقَةٍ ثَانِيَةٍ، وَهَكَذَا بِلَا نِهَائِيَّةٍ. وَبِالْمُقَابِلِ فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَكْفُرِ الْكَافِرَ فَقَدْ كَفَرَ عِنْدَهُمْ، وَهَذَا سَيُؤَدِّي حَتْمًا إِلَى تَكْفِيرِ النَّاسِ كَافَّةً .

باختصار، فإن الميرزا أخطأ الأخطاء التالية :

- 1: أنه كفر المسلمين جميعا إلا إذا آمنوا به، كما جاء في رسالته إلى عبد الحكيم .
 - 2: أنه تراجع عن ذلك في الفقرة السابقة من دون أن يعتذر أو أن يوضح أو أن يعلن تراجعاه .
 - 3: أنه كفر المسلمين من باب آخر، وهو أنهم كفروه .
- وبالتالي فقد أعلن الميرزا انفصاله عن الأمة. واللافت أن الأحمديين يصرخون من تكفيرهم، بينما أعلن الميرزا وابنه أن المسلمين كفار!!! وهذا من العجائب الأحمدية .

هاني طاهر 14 مارس 2017

جهل الميرزا باللغة العربية وأساليبها وجهله

بالحديث

ورد في سنن الترمذي وفي مسند أحمد وصحيح ابن حبان وغيرهم: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ وَمَنْ آذَى اللَّهَ يُوْشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ. (الترمذي)

ومعنى: اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي، أي اتقوا الله في أصحابي، فلا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي ولا توجَّهوا لهم سهام نقدكم ممن يوجَّه سهامه إلى هدف .

أما الميرزا فيقول: ورد في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الله الله في أصحابي"، أي ليس في قلوب أصحابي إلا الله فقط. (ملفوظات 3)

فَطَنَّ الميرزا أن كلمة "الله" مرفوعة على أنها مبتدأ، مع أنها منصوبة على أنها مفعول به لفعل محذوف . واللافت أن سياق الحديث يوضح بما لا يُبْقِي أي مجال للشك ما قلناه؛ فهو يحذر من اتخاذهم غرضا، لا أنه يقول: إن الله في قلوبهم فتمسكوا بهم وبقوالهم .

ويقول الحديث: "فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ"، وهذا واضح في أنه تحذير من الإساءة إليهم، لا في سياق أن الله في قلوبهم .

وواضح أن الميرزا لم يقرأ كتب الحديث، وإلا فقد أوردوها منصوبة بلا خلاف، بل لا أظن أن غير ذلك خطر ببال أحد .

ثم إن هناك روايات على شاكلة هذه الرواية، مثل: "الله الله في النساء"، ومثل: "الله الله في إخوانكم من أهل القبور، فإن أعمالكم تعرض عليهم"، ومثل: "الله الله في قبط مصر"، ومثل: "الله الله في جيرانكم".
هاني طاهر 15 مارس 2017

الأحمدية.. دكتوراه تكفير 3

يقول الميرزا محمود عن اعتقاده حول كفر غير الأحمديين:
"اعتقد أن الكفر يترتب في الحقيقة على إنكار الله تعالى، وعندما ينكر أحد الوحي النازل من الله الذي يكون الإيمان به ضروريا للناس فإن إنكاره كفر. ولا يمكن للإنسان أن يؤمن بالوحي إلا إذا آمن بصاحبه، لذا فإن الإيمان بصاحب الوحي أيضا ضروري، ومن لا يؤمن فهو كافر. ولكن ليس لأنه لا يؤمن بشخص معين بل لأن عدم الإيمان به يستلزم إنكار كلام الله أيضا. أرى أن هذا ما يسفر عنه الكفر بالأنبياء جميعا وليس بسبب إنكار شخصهم. ولأن الوحي الواجب الإيمان به ينزل على الأنبياء فقط، لذا إن إنكار الأنبياء وحدهم هو الكفر وليس إنكار غيرهم. ولأن الوحي الذي جعل الإيمان به واجبا على بني البشر جميعا نزل على المسيح الموعود لذا إن الذين لا يؤمنون به كفار في رأيي بحسب تعليم القرآن الكريم، وإن كانوا يؤمنون بالحقائق الأخرى كلها لأنه لو وجد في أحد وجه واحد من أوجه الكفر لكان كافرا. إن تعريف الكفر عندي هو عدم الإيمان بأصل من الأصول التي يُعدّ منكرها عاصيا لله والتي يؤدي إنكارها إلى انعدام الروحانية. وليس أن يُنزل على شخص مثله عذاب أبدي وغير مجدود. ولأن بناء أحكام الإسلام هو على الظاهر لذا إن الذين لا يؤمنون بنبي وإن لم يسمعوا عنه شيئا يسمون كفارا وإن كانوا لا يستحقون العذاب عند الله لأن عدم إيمانهم ليس ناتجا عن خطئهم. فقد ظل المسلمون يسمون الذين لم يُسلموا كفارا بالإجماع سواء أسمعوا عن رسول الله ﷺ أم لا. ولم يفت أحد إلى يومنا هذا يكون الأسكيمو من إيسلندا أو الهنود الحمر من أميركا أو السكان الأصليين في أستراليا مسلمين، كما لم يفتوا بإسلام ملايين النصارى الذين يسكنون في الجبال أو في أدغال أوروبا ولا يعرفون عن تعليم رسول الله ﷺ شيئا. (مرآة الحق)

هاني طاهر 15 مارس 2017

ختامه مسك.. نبوءة عبد الحكيم في إعلانيين في أواخر حياة الميرزا

كتب الميرزا:

قد يكون معظم الناس على علم أن الدكتور عبد الحكيم خان الذي كان من مريدَيَّ إلى عشرين عاما تقريبا، قد ارتد منذ بضعة أيام وصار عدوا لدودا. وقد سماتي كذابا ومخادعا وشيطانا ودجالا وشريرا وأكل حرام وعدني خائنا وطماعا وحريصا ومفتريا على الله، وذلك في كتابه "المسيح الدجال". وما من عيب إلا وقد رماني به، وكأنه لم يسبق نموذج هذه السينات كلها غيري منذ أن خلقت الدنيا. ولم يكتف بذلك، بل تجول في كُبريات مدن البنجاب وألقى محاضرات في بيان عيوبي ورماني بأنواع المنكرات في الجلسات العامة في لاهور وأمرتسُر وبتياله وغيرها من المدن. وأظهرني كخطر على العالم وأسوأ من الشيطان وسخر مني واستهزأ بي في كل محاضراته.
باختصار، لقد واجهت على يديه من الإيذاء ما لا حاجة لبيانه. ولم يكتفِ ميان عبد الحكيم بذلك فحسب، بل نشر إلى جانب كل محاضراته نبوءة في منات الناس جاء فيها: "لقد ألهمني الله أن هذا الشخص سيهلك في أثناء ستة أعوام وستنتهي حياته لأنه كذاب ومفتري". صبرتُ على نبوءاته، ولكن وصلت منه اليوم بتاريخ 14 آب/أغسطس 1906م رسالة إلى أخي الفاضل الجليل المولوي نور الدين كتب فيها -بعد ذكر أنواع العيوب في وكيل الشتائم- أن الله تعالى أخبره بتاريخ 12 يوليو/تموز 1906م بهلاك هذا الشخص، وأنه سيهلك في ثلاث سنوات من تاريخ اليوم. أما الآن وقد وصل الأمر إلى هذا الحد فلا أرى حرجا في أن أنشر أنا أيضا ما كشف الله عليّ عنه. والحق أن في ذلك خيرا للقوم لأنني لو كنتُ فعلا كذابا عند الله وأفتري عليه ليل نهار منذ 25 عاما، وأكذب عليه غير هياب لعظمته وجلاله، وأعامل خلقه I بأكل أموال الناس بالخيانة وبطرق محرمة، وأؤدي خلق الله بسوء معاملتي وثوانر نفسي؛ لكنت في هذه الحالة جديرا بعقوبة أكبر وأشد من أسوأ الناس سيرة حتى يسلم الناس من فتنتي. أما إن لم أكن كما يزعم ميان عبد الحكيم فأمل من الله أنه لن يميتني موت الخزي الذي يجعل من أمامي لعنة ومن خلفي لعنة. لست خافيا عن عين الله، لا يعرفني إلا هو

I.

على أية حال أورد فيما يلي كلتا النبوءتين، أي نبوءة ميان عبد الحكيم عني، وما كشف الله عليّ مقابلها وأترك الحكم

إلى الله القادر :

نبوءة ميان عبد الحكيم خان، الجراح المساعد في بتياله بحقي التي كتبها في رسالته الموجهة إلى أخي الكريم المولوي نور الدين كما يلي: تلقيت بتاريخ 12 يوليو/تموز 1906م عن الميرزا الإلهامات التالية: الميرزا مسرف كذاب، ومخادع. الشرير يهلك أمام الصادق، وقد أُخبرت أن موعد ذلك لغاية ثلاث سنوات.

والنبوءة التي تلقيتها مقابلها من الله تعالى عن ميان عبد الحكيم خان، الجراح المساعد في بتياله وترجمتها كما يلي: تلاحظ في المقبولين عند الله نماذج القبول وعلاماته. إنهم يسمون أمراء السلام لا يسع أحدا أن يغلبهم. إن سيف الملائكة المسلول أمامك ولكنك لم تُدرك الوقت ولم تر ولم تعرف. "ربَّ فَرَّقَ بين صادق وكاذب، أنت ترى كل مصلح وصادق".

المعلن: ميرزا غلام أحمد القادياني

16 أغسطس/آب 1906م الموافق 24 جمادى الثانية 1324 من الهجرة (المجلد الثاني للإعلانات وحقيقة الوحي) ومعلوم أن نبوءة عبد الحكيم تحققت تماما، وقد مات الميرزا في المدة . وفيما يلي إعلان أوضح وأقرب، وهو قيل وفاة الميرزا بنصف سنة جاء فيه:

سوف أزيد في عمرك أيضا.

بمعنى: سوف أكذب العدو الذي يقول إنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً بدءاً من تموز 1907، وغيره من الأعداء الذين يتنبأون، سأكذبهم جميعاً وسأزيد في عمرك، ليعلم الناس أنني أنا الإله، وأن كل أمر بيدي... إضافة إلى هذه النبوءة هناك نبوءة أخرى بأنه سيتفشى في هذه البلاد وبلاد أخرى طاعونٌ شديد لم يسبق له نظير، وسيجعل الناس مجانين. لا أدري هل سيتفشى هذا الطاعون في هذه السنة أم القادمة، غير أن الله تعالى قد أخبرني وقال: سانجيك وكل من دخل دارك. وكان هذه الدار ستكون سفينة نوح، فمن دخلها نُجِّي. (إعلان 5/11/1907، و"الحكم"، يوم

1907/11/10، ص 6)

بل قبيل وفاته ببضعة أسابيع كتب الميرزا: "قام مقابلي أعداء آخرون كثيرون من المسلمين وهلكوا ولم يبق لهم أدنى أثر. أما الآن فقد هب عدوٌ أخير اسمه "عبد الحكيم خان" وهو طبيب ويسكن في ولاية بتياله ويدعي مشيراً إلى أي-أي أنا العبد الضعيف -سأموت في حياته إلى 1908/8/4م وسيكون ذلك آية على صدقه. هذا الشخص يدعي الإلهام ويعدني دجالاً وكافراً وكذاباً... ولكن الله تعالى أخبرني مقابل نبوءته بأنه هو الذي سيؤخذ بالعذاب وسيهلكه الله تعالى وأنفق من شره. فهذه القضية في يد الله تعالى ولا شك أنه صحيح تماماً أن الله سينصر من كان صادقاً في نظره".

(بنبوع المعرفة 1908)

ومعلوم أن الميرزا مات في 1908/5/26، أي بعيد كلامه هذا .

هاني طاهر 15 مارس 2017

الميرزا العاقُّ الكسول

لا ينسى الميرزا أن يزعم أنه كان باراً بوالديه، لكن هذا لا يعنينا، بل الذي يعنينا هو فلتاتُه الصادقة، حيث يقول: "شغلني والدي في الإشراف على أمور الأراضي الزراعية في حين أنه لم يكن يلائم طبعي مما كان يعرضني دوماً لسخط والدي... ذات مرة كان المفوض قادمًا إلى قاديان في زيارة فطلب مني والدي مرارًا أن أخرج لاستقباله إلى مسافة ميلين أو ثلاثة أميال فهو واجب. لكن طبعي كره ذلك كما كنت مريضًا أيضًا فلم أقدر على الخروج معه، فهذا الأمر أيضًا جلب عليَّ سخطه". (كتاب البرية)

ويضيف الميرزا :

"قضيت -أثناء أيام تربيته لي- بضعة أعوام من عمري في الوظيفة الإنجليزية مع كراهتي الطبيعية لها". (البرية) وقد اشتغل الميرزا في هذه الوظيفة من عام 1864 حتى 1868، وإذا كان قد وُلد عام 1835 كما يزعمون فيكون قد بدأ العمل وعمره 29 سنة، وانتهى منه وعمره 33 سنة، ومع ذلك يقول عن تلك الفترة أن أباه كان يربيه فيها!!!! وهذا الابن العاقُّ كان لديه ولدان وقتها، وكان ينتظر من أبيه أن يُنفق عليه وعلى ولديه، ولم يكن يريد أن يعمل أي عمل!! وهذه سيرة سيئة لا يُحتذى بها البتة. ولعل هذا الكسل هو الذي دفعه ليزعم ما زعم لينفق على نفسه من أموال الناس بعد وفاة أبيه الذي كان ينفق عليه مع بلوغه الأربعين!

هاني طاهر 15 مارس 2017

الطفل الأربعيني

إذا بُنِمَ الطفلُ شعرَ بحزنٍ لفقدانِ مصدرِ رعايتهِ ومصدرِ دخلهِ ومصدرِ قوتهِ وغيرِ ذلك. أما إذا توفي والد رجل في الأربعين فلن يحزن لهذا السبب، ولن يقول: مَنْ يضعُ للهايةِ في فمي بعد اليوم!!
حكاية الميرزا مختلفة، حيث يقول وهو في الـ 41 من عمره (حسب زعم جماعته الكاذبة القائلة بولادته عام 1835):
"حين تلقيت الوحي... عن وفاة والدي المرحوم، خطر ببالي بمقتضى البشرية أن بعض موارد الدخل ترتبط بحياة والدي، ولا نعرف لأية ابتلاءات سنتعرض بعد وفاته. (كتاب البراءة)
انظروا أين ذهب وهله!! كان لديه زوجة مهجورة، وابنان في حدود 15 سنة، ومع ذلك يفكر كيف يدبر نفسه وقد انقطع راتب والده التقاعدي!!

بين سطور الميرزا نجد كوارثه غير المسبوقة. أليس من معجزاته أن أول ما يخطر بباله عند وفاة أبيه راتبه التقاعدي؟! هل يخطر ذلك ببال أي رجل لديه مسحة من رجولة وشهامة؟ كان لوالده أراضٍ شاسعة، وكان يمكنه أن يعمل فيها أو أن يأتي لها بالعمال، بل كان أخوه يمكنه أن يفعل ذلك، وقد فعل، لذا لا داعي أن يخطر بباله المال، مهما كان توكله على الله صفرًا. ولكن شاء الله أن يتفوق الميرزا في كل سلبية.
وقد بينا في المقال السابق أنه: "كان يتعرض دومًا لسخط والده"، وليس أحيانًا.
وكان والده يطلب منه الشيء مرارًا، لا مرة واحدة. وكان يزعم أنه مريض بسبب شدة كسله، ولم يكن أبوه يصدق، بل يعرف ألعيبه هذه، فيقول: ذات مرة كان المقفوض قادمًا إلى قاديان في زيارة فطلب مني والدي مرارًا أن أخرج لاستقباله إلى مسافة ميلين أو ثلاثة أميال فهو واجب. لكن طبعي كره ذلك كما كنت مريضًا أيضًا فلم أقدر على الخروج معه، فهذا الأمر أيضًا جلب عليَّ سخطه". (كتاب البراءة)
أليس هذا هو مسيح الكسل والتواكل وانعدام التوكل على الله ومسيح العقوق ومخترع التبريرات التي يكذبها أبوه؟
هاني طاهر 16 مارس 2017

الميرزا يُقرُّ أن لا عقل له وأن تدبره صفر

يقول الميرزا:

"لم يكن من شأن أهل العقل والتدبر أن يواجهوا أي مشكلة في فهم هذه النبوة (يقصد نزول المسيح)، لأن:
1: كلمات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المقدسة كانت واضحة وبيّنة لدرجة كانت تهدي بنفسها إلى أن النبوة لا تهدف إلى بيان عودة النبي الإسرائيلي في هذا العالم.
2: وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال مرارًا أنه لن يأتي بعده نبي، وكان الحديث "لا نبي بعدي" مشهورًا لدرجة لم يكن يعترض على صحته أحد.
3: وكان القرآن الكريم الذي كل كلمة فيه قطعية، يصدّق أيضًا بآيته (وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) أن النبوة في الحقيقة قد ختمت على نبينا صلى الله عليه وسلم، فكيف كان يمكن أن يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى الحقيقي للنبوة؟ فهذا المعنى يختل نظام الإسلام كله....
4: القرآن الكريم قال بكلمات صريحة أن عيسى عليه السلام قد توفي، فانظروا بأي جلاء تفصح آية (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) عن وفاة عيسى. (كتاب البراءة)
وإضافة إلى هذه الأدلة التي "لم يكن من شأن أهل العقل والتدبر أن يواجهوا أي مشكلة" بسببها، فإن الميرزا كان لديه دليل إضافي، وهو ما سمّاه وحيا يخبره بوفاة المسيح وأنه هو المسيح. فإذا كان الناس بلا عقل ولا تدبر، فكيف الميرزا؟

بل إن الميرزا كان قد قرأ أقوال سيد أحمد خان حول وفاة المسيح قبل عشر سنوات من تبنيها. وهذا دليل آخر يُدينه ويدين عقله وتدبره أكثر مما يدين الآخرين.

وهذا كله يعني أن الميرزا ظل لا يعقل ولا يتدبر، بل يعاند ويكابّر. فهل يختار الله عديم العقل والتدبر؟
على أن هذا كله من باب: "من فمك ندينك"، وإلا فإني أرى أن الميرزا لم يكن يرى أن المسيح حي في السماء، ولم يكن يؤمن بعودته، لكنه لما قرأ لسيد خان عن وفاة المسيح أضمر في نفسه أن يركب الموجة، وأن يضع خطة طويلة الأمد لذلك، وإن لم تكن معالمها واضحة لديه في البداية.

هاني طاهر 16 مارس 2017

رؤى الميرزا شيطانية بإقرار ابنه

يقول محمود: اليوم جاءتني امرأة من سكان قاديان القدامى وفي دماغها اختلال، فقالت: رأيت في الرؤيا أن المسيح الموعود قابلني وأمرني بأن أصوم ستة أشهر متواصلة... لكن جميع العلماء الذين سألتهم عن صيام ستة أشهر متواصلة قالوا إنه ممنوع.

فقال محمود لها: لقد قال الميرزا عن إلهاماته: إذا كان أي إلهام لي معارضاً للقرآن والسنة فسوف أرميه كالبلغم... فما دام قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أفراد الأمة عن الصيام المتواصل أو لمدة طويلة، لذا يجب أن تُعدَّ رؤياك المعارضة لهذا الحكم شيطانية. (خطبة 2016/4/8)

يقول الميرزا:

"حين اقتربت وفاة والدي اتفق لي أن رأيت مرة في المنام شخصاً من أهل الله متقدماً في السن، جميل المظهر، فقال لي ما مفاده: إن من سنة أهل بيت النبوة الصيام لبعض الأيام من أجل الأنوار السماوية، وأشار إليّ أن أتأسى بسنة أهل البيت هذه. فرأيت من المناسب أن ألتزم بالصيام لفترة من الزمان". (كتاب البراءة)

محمود يعرف هذه الحكاية، لكن يظهر أنه يجهل وقت حدوثها، ويبدو أنه يرى أنها بعد أن أعلن الميرزا دعواه، وبعد أن تلقى الوحي بذلك، فيقول:

"أما الذي قد أراد الله سبحانه أن يبعثه مأموراً منه فمعاملته تجاهه مختلفة تماماً. فهو لا يكون من العامة، ولا يقاس على شخص من العامة. قد يخطر ببال أحدكم أن المسيح الموعود كان قد صام لستة أشهر. فليكن واضحاً أولاً أن الله سبحانه كان قد قدر أن يجعله نبياً". (خطبة 8/4/2016)

وإن محموداً لموغل في الجهالة، وإلا من أين أتى بفكرة أن "الذي قد أراد الله سبحانه أن يبعثه مأموراً منه" فيجوز له ألا ينصاع للشرعية؟ وحتى لو فرضنا صحة هرائه جدلاً، فهل كان الميرزا في عام 1876 أو قبيله يعلم أن الله سيبعثه مسيحاً نبياً؟ فعلى حدّ زعمه لم يكن قد تلقى أي وحي قبل ذلك. وإذا جاز للميرزا مخالفة الشرعية في هذه القضية فقد جاز له مخالفة الشرعية في كل القضايا، وإلا من الذي يحدّد له حدوداً؟

هاتي طاهر 16 مارس 2017

معنى ادعاء الدجال للنبوة عند الميرزا

يقول الميرزا:

"من صفات الدجال المعهود، أنه يدّعي النبوة."

ثم يفسّر هذا الادعاء بقوله:

إنّ القساوسة "أضاعوا الإنجيل السماوي الحقيقي، وينشرون في العالم الإنجيل المحرّف مغشوش المضمون بصفته ترجمة مزعومة للإنجيل. أما إذا طلب منهم الإنجيل الأصلي الذي كان إلهاماً نزل على عيسى عليه السلام خلال ثلاث سنوات، وقال عنه: "لا أقول من عندي شيئاً إلا ما قال الله لي"؛ فلا يقدرّون على أن يُخبروا أين غاب ذلك الكتاب. أما هذه الترجمات التي يقدّمونها فلا شك أن هذه الأناجيل من صنعهم ولا يقدرّون على إثبات صحتها إطلاقاً. فالإساءة والتجاسر الذي به ينشرون هذه الترجمات التي لا أصل لها، هو بتعبير آخر ادعاء النبوة، لأنهم أخذوا منصب النبوة بأيديهم مكرّاً؛ بحيث يكتبون ما يريدون بحجة الترجمة وينسبونّه إلى الله. فطريقهم هذا يشبه ادعاء النبوة. ومعظم عامة النصارى واقعون في هذا الفخ. (كتاب البراءة)

هذا الهراء يتضمن أنّ الدجال قد ظهر وادّعى النبوة قبل ألف سنة ومئات السنين؛ ذلك أنّ تراجم الأناجيل إلى مختلف اللغات لم يخل منها عصر، ومنها اللغة العربية "ففي عام 675 عرّب الكتاب المقدّس الأسقف يوحنا في إشبيلية في الأندلس) "ويكيبيديا). ولم يخل قرن من ترجمة إلى العربية، فما بالك باللغات الأخرى؟

وسواء كانت هذه الأناجيل هي التي كتبها متى ومرقص ولوقا ويوحنا، أم لم تكن، فإنّ المسيحيين المعاصرين للميرزا لم يأتوا بشيء جديد يخالف ما أتى به من سبقهم بألف سنة، فيما أن يقول الميرزا إن الدجال قد خرج قبل أكثر من ألف سنة، أو أنه لم يخرج بعد. وحيث إن علامات الساعة عند الميرزا "عندما تبدأ بالظهور فسوف تظهر واحدة تلو الأخرى، مثل حبات السبحة التي انقطع خيطها" (أيام الصلح)، فقد بطل تفسيره. فإذا فشل الميرزا في تفسير علامات الساعة التي هي قضيته، فهل سيفلح في غيرها؟

عدا عن ذلك، فإنّ في فقرته هذه مزيد من الهراء، مثل قوله:

"1: جماعة القساوسة تدعي النبوة بحيث أضاعوا الإنجيل السماوي الحقيقي." أقول: ما علاقة إضاعة نصّ أو كتاب بادعاء النبوة؟ وهل هم الذين أضاعوه؟

2قوله "وينشرون في العالم الإنجيل المحرّف مغشوش المضمون بصفته ترجمة مزعومة للإنجيل".
أقول: هذا تخبيص، فالحقيقة أنهم ينشرون هذه الأناجيل باعتبارها لمتى ومرقص ولوقا ويوحنا، وليست ترجمة مزعومة لإنجيل المسيح .

3قوله: "أما هذه الترجمات التي يقدمونها فلا شك أن هذه الأناجيل من صنعهم ولا يقدرّون على إثبات صحتها إطلاقاً".

أقول: كأنّ هذه الأناجيل نشأت في القرن التاسع عشر!!! وهذا لا يقول به من لديه مسحة من عقل .
4قوله: "يكتبون ما يريدون بحجة الترجمة وينسبونّه إلى الله. فطريقهم هذا يشبه ادّعاء النبوة ومعظم عامة النصارى واقعون في هذا الفخ."

أقول: ليت الميرزا ضرب لنا أمثلة على ما كتبه معاصروه من عندهم ثم نسبوه إلى الله.
وهذا كله إلى الهذيان أقرب. لذلك لم يعد الميرزا يتحدث عن هذا الهراء بعد هذا الكتاب، اللهم إلا عبارة في عام 1900 تتضمن فكرة بسيطة مما قيل في كتاب البراءة وما سبقه، حيث يقول: "فهم يدعون النبوة بتبريفهم كتاب الله وتبديله وأنواع تدخّلاتهم الناتجة عن منتهى التجاسر والتجرب والتباهي لدرجة يقومون بتصرفات من عندهم ويشوّهون الترجمات عن عمد وكأنهم بأنفسهم يدعون النبوة. (التحفة الغلروية). ثم لم يتحدث عن ذلك في كتبه اللاحقة، ويبدو أنّ أحد العقلاء أشار إليه أن يخفّف من الجنون.
هاتني طاهر 16 مارس 2017

مسيح الاستخفاف بعقول الناس

يقول الميرزا :

الغاية المتوخّاة من بعثة المسيح الموعود في الأحاديث النبوية أنه سيقضي على دجل الأمة المسيحية ويمزق أفكارهم الصليبية، وقد حقق الله سبحانه هذه المهمة على يديّ بحيث استأصلت الدين المسيحي من جذوره، فقد أثبتّ بتلقي البصيرة الكاملة من الله أن الميتة اللعينة التي تُنسب إلى المسيح عليه السلام والعياذ بالله التي تتوقّف عليها النجاة الصليبية كلها لا يمكن أن تُنسب إلى عيسى عليه السلام في أي حال. وأن مفهوم اللعنة لا ينطبق على أي صالح، فجماعة القساوسة قد أفحمت من هذا السؤال جديد الطراز الذي يمزّق في الحقيقة دينهم إرباً لدرجة أن جميع من اطّلوا على هذا البحث قد فهموا أن هذا التحقيق السامي قد كسر الدين الصليبي. ولقد عرفت من رسائل بعض القساوسة أنهم فزعوا جداً من هذا البحث الحاسم، وأدركوا أن الدين الصليبي سينهدم به حتّمًا على أصوله، وإن انهدامه سيكون مهولاً جداً، فهم في الحقيقة يصدق عليهم المثلّ القائل "يرجى بُرء من جرّحه السنّان ولا يرجى برء من مزقه البرهان". (كتاب البراءة)

فيما يلي أهم ما في هذه الفقرة من كذبات رهيبية :

1: أنه استأصل الدين المسيحي من جذوره .

2: أنه أثبتّ بتلقي البصيرة الكاملة من الله بطلان ميتة المسيح اللعينة.

وكانه لم تنزل آية قرآنية تقول (وما صلّبوه)، وكأنّ الميرزا لم يسرق كل حرف مما كتبه سيد أحمد خان حول عدم موت المسيح على الصليب .

واللافت أن هراء الميرزا هنا يتعلق بما قبل معرفته ببحث نوتوفينش حول هجرة المسيح إلى كشمير .

3: أن جميع من اطّلوا على بحث الميرزا قد فهموا أن هذا التحقيق السامي قد كسر الدين الصليبي. ولم يذكر لنا أسماء هؤلاء!!!

4: أنه عرف من رسائل بعض القساوسة أنهم فزعوا جداً من هذا البحث الحاسم، وأدركوا أن الدين الصليبي سينهدم به حتّمًا على أصوله، وإن انهدامه سيكون مهولاً جداً.

وليت الميرزا ذكر لنا قسيساً ممن فزع هذا الفرع!!! ليته ذكر لنا عباراته، ليته نشر رسالة من رسائله !!

إنّ سطرًا من هذه الفقرة يلوّث محيطات العالم بما فيه من كذب مستطير .

هاتني طاهر 17 مارس 2017

حوار بين أحمديين حول كسر الصليب

أحمدي 1: باكتشاف قبر المسيح في كشمير عام 1898 كُسر الصليب، لأنه من دون ذلك لا يمكن كسره .
أحمدي 2: كلا، بل بنفي الميتة اللعينة عن المسيح عليه السلام. وهذا ما قاله الميرزا قبل شهر أو شهرين من وصول

بحث نوتوفيتش إليه. انظر كتاب البرية، وأما قبر كشمير فزيادة الخير خير .

أحمدي 3: كلا، بل بموت دوني، لأن الميرزا يقول عام 1907: "لما كانت مهمتي الحقيقية هي كسر الصليب، فقد انكسر الجزء الأعظم من الصليب بموت دوني". فلو كان ما تقولان كسرا للصليب ما قال إن الجزء الأعظم منه كسر بموت دوني، بل لقال: إن موت دوني مجرد تحقق نبوءة ضمن 300 ألف نبوءة. فقولته يدل على أن الجزء الأعظم من الصليب لم يكن قد كسر قبل موت دوني .

أحمدي 4: لكن الميرزا نفسه قال في عام 1893: "بفضلك قد كسر الصليب المبطر"، وعند ذلك لم يكن أثبت إلا وفاة المسيح، ولم يتحدث عن ميتة اللعنة ولا كشمير ولا دوني. فإثبات وفاة المسيح كافية لكسر الصليب، وما جاء بعده فهو زيادة خير على خير .

أحمدي 5: دعم من البلاهة، هل تريدون أن تضحكوا الناس علينا؟ أين أثر الميرزا؟ فلنكن واقعيين. الحق أن بعثة الميرزا تتزامن مع كسر الصليب لا أنه يكسره، فقد قال الميرزا: "وزمن مجيئه (المسيح الموعود) هو زمن انحطاط الدين المسيحي، وهو وإن لم يُعَدِم هذا الدجال- أي الأفكار الدجالية-بحرية براهينه، فسوف تزول تلك الأفكار تلقائياً في زمنه، وسيحين عند نزوله وقت زوال الدين التثليثي، وسيكون ظهوره علامة لاختفاء ذلك الدين.. أي ستهب عند ظهوره ريح تجذب القلوب والأذهان إلى اتجاه معاكس للدين التثليثي... هذه الريح تهب في زمننا هذا من عدة نواحي، ففي أوروبا منات الآلاف من الحائزين على الشهادات العليا هم مسيحيون بالاسم فقط، وفي الحقيقة يُنكرون التثليث . كما قال الميرزا إنه: "حتى لو لم يُبعث ذلك المسيح الموعود لكان الهواء الجديد للزمن قد أذاب التقدم الدجالي وقضى عليه. إلا أن المسيح الموعود سيعطى هذا الشرف، بينما يُنجز الله المهمة كلها بنفسه). "أيام الصلح 1899)

أحمدي 6: أيها المغفل، إياك أن يسمعك أحد. هذا كفر بواح، لأنه يقضي على أهمية بعثة الميرزا. ثم إن الميرزا نفسه ذكر أنه بيده كسر الصليب، حيث يقول: إن نبي الله المقدس صلى الله عليه وسلم كان قد أنبا بأن الدين الصليبي لن يتقلص ولن يفتر رُقيهِ إلا بعد ظهور المسيح الموعود في الدنيا؛ وعلى يده سيتم كسر الصليب. وكان هذا النبا إشارة إلى أن الله سيهيئ بمشيئته في عصر المسيح الموعود أسباباً وعوامل تكشف حقيقة حادث الصليب؛ فعندئذ تأتي نهاية هذه العقيدة وينقضي أجلها... بأسباب سماوية ستجلى في الدنيا بصورة البحوث والأدلة العلمية..... فكان لزاماً أن تُسك السماء هذه الأمور والشهادات البينة والأدلة القطعية اليقينية حتى يُبعث المسيح الموعود في الدنيا. (المسيح في الهند، 1899)

فالخلاصة أن نفي ميتة اللعنة وإثبات قبر كشمير والأدلة التي سردها الميرزا في كتابه "المسيح في الهند" هي التي كسرت الصليب .

أحمدي بدأ يعقل: القول بوفاة المسيح وفاة عادية قول قديم جداً، والقول بإغمانه على الصليب قاله باحثون ألمان قبل 200 عام من الميرزا، وكلام الميرزا عن ذلك هو نسخ ولصق من سيد أحمد خان الذي أخذ عنهم، فإن كان هذا كسرا للصليب فسيد خان هو الكاسر أو من سبقوه. وأما القول بهجرته إلى كشمير فهراء لا يابيه به أحد في هذا العالم، وإلا قُتِموا لنا رجل دين أو مؤرخاً من بين آلاف المؤرخين أو باحثاً في أي مجال صدق فكرة أن يسافر رجل شهير إلى بلد ويمكث فيها عشرات السنين من دون أن يعلم به أحد ومن دون أن يكتب عن ذلك أحد. فلو صحت هذه الهجرة الهذيانية فلا قيمة لها ما دامت لم تقع أحداً، وما دام لم يترك المسيحية أي قسيس وينضم للأحمدية بسبب قناعته بها .

أحمدي 8: ما دام الأحمديون مختلفين في ألف باء مهمة المسيح الموعود، فأعلن أنني لن أبقى أحمدياً .

أحمدي 9: هذا لا شيء مقارنة بملف سلسلة كذب الميرزا الذي قرأته، والذي يستحيل أن يبقى في الأحمدية عاقل بعد قراءته. فهيا نخرج جميعاً معاً، وإلا فإني ما أزال معكم من أجل صداقتنا، ولكن بعد أن تبين لي من نقاشكم أن لديكم قدرة على التفكير، فلا داعي للتأجيل بعد اليوم .

أحمدي 10: فعلا، بعد هذا كله، لن يبقى في الأحمدية إلا شرار الناس يتهارجون تهارج الحُر .

هاني طاهر 17 مارس 2018

فتحي، كفى هراء

كتب المهندس فتحي عبد السلام مقالا بعنوان: " الله جاءكم بالعز ياعرب". قال فيه: "خلافة محمد رجعت بكل شرف وروعة".

أقول: إن الخلافة التي تكذب سنويا في أعداد المنضمين لها، حيث إن الخارجين منها في كل سنة أكثر من الداخلين، ثم تقول إن المنضمين بالملايين!! فليست خلافة، إلا أن تكون خلافة الكذب؟! يكفي أن نعرف أن الأحمدية أعلنت في سنة واحدة عن انضمام 81 مليوناً، وهو محض كذب.

وقال: "العالم صار يقرف من سيرة الإسلام بصورته المقدمة من مشايخ التكفير وضوابطه ."

أقول: التكفيري الأول هو الميرزا ثم ابنه، فالميرزا يقول: " كل من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فليس بمسلم". (التذكرة)
وأما ابنه فيقول: "ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال مترددا في البيعة فيعدّ كافرا... إن الذين لا يؤمنون بالميرزا رسولا كفاً أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان". (مرآة الحق)
فإذا كان المشايخ تحدثوا عن ضوابط التكفير، فإن الميرزا وآله قد أطلقوه من كل ضابط .
ثم لماذا لا تستطيعون التحدّث عن روعة هذه الخلافة من دون شتم المشايخ؟
حدّثونا عن وحي الخليفة ونبوءات الخليفة وعلم الخليفة، وأنتم أعرف الناس في أن معلومات الخليفة "على قده"، فأمل ألا تخدعوا الناس بعد اليوم .
هاني طاهر 17 مارس 2017

النسخ عند سيد أحمد خان

في مقدمة تفسيره كتب سيد أحمد خان أصول التفسير، وفي الأصل الثاني عشر قال :
لا ناسخ ولا منسوخ في القرآن الكريم.. أي أنه لا توجد آية فيه نسخت حكم آية أخرى .
ثم تابع يقول بالعربية ما ترونه مرفقا .
وهذا الذي نقله حرفيا عنه نور الدين الذي زعم أنه هو من اكتشف ألا ناسخ ولا منسوخ في القرآن، وهذا لا بد أن يكون كذبا. ثم أخذ محمود عنه ذلك، والدليل أنّ كلمات محمود تكاد تكون هي الواردة في هذا الأصل .
وقد نُشر تفسيره في عام 1880.
هاني طاهر 18 مارس 2017

عبور موسى البحر وغرق فرعون

الميرزا يرى أن فرعون غرق في نهر النيل .
محمود ابنه يرى أنّ موسى عليه السلام عبر البحر الأحمر عند مرحلة الجزر، ثم لحق به فرعون حين بدأ الماء يعود إلى مرحلة المدّ فغرق .
وقد رسم محمود خارطةً لذلك .
وللتّو رأيتُ هذه الخارطة في تفسير سيد أحمد خان، وهي مرفقة .
السؤال: لماذا لم يسرق الميرزا من تفسير سيد أحمد خان إلا قضية إغماء المسيح على الصليب وقضية الجهاد، بينما سرق محمود منه الكثير الكثير؟
الإجابة في مقال لاحق .
هاني طاهر 18 مارس 2017

الجدير بالتعظيم والطاعة والشكر هو الحكومة البريطانية!!

سفير الخلافة العثمانية زار الميرزا في عام 1897، وكتب تقريرا سلبيا عن الميرزا، فردّ الميرزا بإعلان جاء فيه :
نشرت جريدة "ناظم الهند" الصادرة في 15/5/1897م في لاهور رسالة السفير التركي، وهي قذرة بأسرها ومخالفة للتحضّر والإنسانية.
ثم نقل قول رئيس تحرير الجريدة: "لقد سُمع أن السفير كان قد دُعي إلى قاديان لتتمّ على يديه التوبة، لأنه نائب خليفة المسلمين ."
فردّ الميرزا بقوله: بم نردّ على هذه المفتريات غير "لعنة الله على الكاذبين . إن الجدير بالتعظيم والطاعة والشكر في رأيي هو الحكومة البريطانية، التي في ظلها أنجزت هذه الأعمال السماوية بسلام. إن سلطنة تركيا في العصر الراهن تعج بالظلام، وتواجه العقوبة على ذلك. (إعلان في 1897)
الميرزا لا يفوت أي فرصة لتعظيم الحكومة البريطانية. وكأنها حكومة نبيّ من أنبياء الله تعالى! كان يفكه أن يردّ على السفير من دون أن يتطرق إلى الحكومة البريطانية بحال. لكنه النفاق والتملق والدعر؛ ففي ذلك العام قُتل ليكهرام

وأثم الميرزا بذلك، فكان أن ضاعف جهود نفاقه وتملقه .

هاني ظاهر 18 مارس 2017

منطق الكذاب ضعيف

هناك قولان في الباعث على الجهاد عند الفقهاء، القول الأول أن الله فرضه لفتح الطريق أمام الإسلام لينتشر، لذا على المسلمين أن يقاتلوا الكافرين كافةً. وأما القول الثاني فيرى أن الله فرض الجهاد علينا لندفع المعتدين فقط.

صاحب القول الأول لا بد أن يقول بقتل المرتد لمجرد رذته. وأما صاحب القول الثاني فلا بد أن يقول بأن المرتد لا يُقتل إلا إذا حارب؛ ذلك أنه اعتمد في قوله بالجهاد الدفاعي على أنه لا "إكراه في الدين"، وأن "الله لا يحب"، وأنه "من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى" قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم "المعتدين"، وأنه عليكم". ويلزم من هذا كله أن المرتد لا يُقتل؛ فهو لم يعتد علينا، ولم يقاتلنا، ولا يجوز أن نكرهه إذا قال أحد بأن الجهاد دفاعي، ولكن المرتد يُقتل، فلا بد أن يبحث عن تخريج لهذا التناقض، كأن يقول: كل مرتد لا بد أن يكون محاربا ومعتديا. ومع أن هذا التخريج ينقضه الواقع، لكنها محاولة، وإن كانت مباحكة. أما غلام أحمد فلم يحاول، ولو مباحكة. بل وقع في هذا التناقض غير آبه وسبب وقوعه هو أنه لجأ إلى القول بالجهاد الدفاعي ليس من ناحية مبدئية أساسا، بل ذعرا من الحكومة التي قد تظن فيهِ أنه سيكون مجاهدا، خصوصا أن دعواه قد بدأت بعد سنوات قليلة من ثورة كبرى على مستوى الهند.

لذلك أكثر الميرزا من الحديث عن النهي عن الجهاد جدا، لكنه لم يتحدث بحرف واحد نافيا قتل المرتد لمجرد رذته، بل اللافت أنه ذكر أن المرتد يُقتل صراحةً وضمنياً، حيث

- قال: "ومن اعتقد من المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم عمل في حياته عمل الضلال فهو كافر وملحد 1: (ويستحق أن ينفذ فيه الحد الشرعي)". (مرآة كمالات الإسلام ولا معنى للحد الشرعي في هذا السياق غير القتل المعروف نقل رسالة أبي بكر رضي الله عنه التي تنص على قتل المرتد وحرقة من دون أن يعلق على ذلك، حيث جاء 2: في الرسالة

من أبي بكر... إلى من بلغه كتابي هذا... وقد بلغني رجوع من رجع منكم عن دينه بعد أن أقر بالإسلام... وإني بعثت إليكم فلانا... وأمرته أن لا يُقاتل أحداً ولا يقتله حتى يدعو إلى داعية الله، فمن استجاب له وأقر وكف وعمل صالحاً قبل منه وأعانه عليه، ومن أبى أمرته أن يقتله على ذلك، ثم لا يُبقي على أحد منهم قدر عليه، (وأن يحرقهم بالنار ويقتلهم كل قتلة، وأن يسبي النساء والذراري، ولا يقبل من أحد إلا الإسلام). (سر الخلافة الميرزا لم يكن يعنيه أن يتناقض أو ألا يتناقض، ولا يعنيه أن يؤصل لقضية، بل يعنيه أن لا تغضب منه بريطانيا فيخسر ما وراءه وما أمامه

هاني ظاهر 18 مارس 2017

هل أنشأ الإنجليز الجماعة الأحمدية

يرى الناس جميعا أن ميرزا غلام أحمد عميل للإنجليز، وأثمهم قد وظفوه من أجل أن ينسخ الجهاد مما يسهل عليهم السيطرة على البلاد والعباد .

بيد أني لا أرى ذلك البتة .

لقد كان الميرزا وآله منافقين، و"مع الحانط الواقف".

لقد ظلوا يستبحون بحمد بريطانيا حتى انتقلوا إلى باكستان بعد إنشائها، فبدأ محمود بمهاجمة سياستها، ولم يعد يكرر عبارات والده الكثيرة جدا، كما في فقرته التالية :

"لقد قضيت معظم عمري في تأييد هذه الحكومة الإنجليزية ونصرتها، ولقد ألفت في منع الجهاد ووجوب طاعة الإنجليز من الكتب والإعلانات والنشرات ما لو تم جمعه لملأ خمسين خزانة. لقد أوصلت كل هذه الكتب إلى الدول العربية ومصر والشام وكابول وتركيا، وسعيت جاهدا أن يصبح المسلمون مخلصين لهذه الحكومة، وأن تتلاشى من قلوبهم الروايات الباطلة المتعلقة بالمهدي والمسيح الدمويين، والقضايا المتعلقة بالجهاد الباعثة على الغليان والتي تفسد قلوب الحمقى. فكيف يمكن بعد هذا كله أن أكون خاننا للحكومة أو أن أنشر في جماعتي المكائد والمخططات الباعثة على التمرد

ضدها؟" (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، ج15ص155)

واضح أن سياق هذه الفقرة ومثيلاتها هو سياق دفاع الميرزا عن نفسه ذعرا من الحكومة. والعميل لا يكون مذعورا. لكن الجبان بطبعه يكون مَمَّنْ {يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ}. أما الذي جعل الميرزا مذعورا جدا عدا عن طبيعته الرَّعْدِيَّة، فهو :

1: أنه أتهم بقتل ليكهرام، وبالتخطيط لقتل آتهم .

2: أن نبوءاته بموت آتهم وبموت زوج محمدي بيغم وغيرهم جعلت الحكومة والناس ينظرون إليه أنه إرهابي مخيف، فكان لا بد له أن يغيّر هذه النظرة عنه .

3: لمعرفته بأنّ هناك روايات تتحدث عن مهدي ينتصر على الأعداء بالقوة، فخشي أن تظنّ به الحكومة كل ظنّ .

إذا اجتمع أحمددي مع مسلمين استخرج لهم خطب محمود زمن باكستان التي تهاجم الغرب. وإذا اجتمع مع غربيين استخرج لهم نصوص الميرزا في نسخ الجهاد ودعم بريطانيا. وعلى جميع الحبال يرقصون .

هاني طاهر 18 مارس 2017

دورة تعليمية بدلا من مخالفة السير

جنت للتو من دورة مدتها أربع ساعات حول السياقة وسلامتها وقوانينها، وذلك بدلا عن مخالفة سرعة .

قالوا: ما دامت الكاميرا قد التقطت لسيارتك صورة وهي تسير بسرعة أعلى من المقرّر، فستدفع 100 باوند وتُسجّل عليك ثلاث نقاط. (وتسجيل النقاط يعني ارتفاعا في تأمين السيارة يستمر خمس سنوات)

وتابعوا قائلين: ثبت لنا أنّ الذين يتقدّمون لدورة عوضا عن ذلك فإن هذا يحسّن من سلوكهم أكثر من المخالفة المالية والنقاطية. فما رأيك أن تسجّل لدورة؟

قلنا لهم: من لا يقبل اقتراحكم؟

قالوا: ولكن، اعلم أنّك إذا خالفت ثانية خلال الأعوام الثلاث القادمة فلا بد أن تدفع المخالفة وتسجّل عليك النقاط.

قلنا لهم: ولا الضالين، أمين. وهكذا كان .

هاني طاهر 19 مارس 2017

التحقق العكسي والتحقق الاستدراجي

اتضح من أمثلة كثيرة أن نبوءات الميرزا الواضحة تتحقق عكسيا، ولكن هناك ميزة أخرى لنبوءات الميرزا، وهو التحقق الاستدراجي، أي أنّ يحدث ما يستدرج الأحمديين ليمارسوا الكذب للتغطية على فشل النبوءة.. وبهذا يثبت للناس أن الأحمديّة لم تقمّ على الكذب فحسب، بل ظلّ الكذب سنتها المؤكدة، وظلّ يلاحق أفرادها فردا فردا .

فمثلا في نبوءة الثمانين حولا، كان يمكن أن تتحقق ويعيش الميرزا نحو ثمانين، وهنا يقول الجميع: لقد تحققت النبوءة. وكان يمكن أن يعيش 60 عاما، فيستحيل عليهم الترقيع الكاذب، ويقول الجميع: لم تتحقق النبوءة. ويمكن للأحمديين حينها أن يقولوا مثلا: لا نعلم ماذا حدث. لكن شاء الله أن يعيش الميرزا 68 عاما، مما يتيح الفرصة لمحترفي الكذب أن يُظهروا للناس حرفتهم. وهكذا كان .

والآن نشهد أن كل أحمددي يمارس الكذب بسكوته عما فعله بشير أحمد حين زعم أن الميرزا ولد عام 1835، ضاربا عرض الحائط بكل الحقائق التي تؤكد ولادة الميرزا عام 1840، أو قبله بعام. فيكفي منها قول الميرزا نفسه أنه يقول: "وُلدت في أواخر أيام السيخ في 1839 أو 1840 وكنت في عام 1857 في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمري، ولم تكن قد نبتت اللحية والشوارب". (كتاب البراءة). (فلو ولد في عام 1835 لكان عمره في عام 1857 اثنين وعشرين سنة، وهذا يعني أن شوارب الميرزا لم تكن قد نبتت حين كان في الثانية والعشرين من عمره، ولو حدث لكان قد اشتهر بذلك .

فنبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، وتتحقق استدراجيا. وهذا عصر الفيسبوك الذي يلاحق الكذابين إلى عقر ديارهم .

هاني طاهر 19 مارس 2017

الميرزا وتزييفه في الإحالة على كتب الحديث
وحكاية كان في الهند نبيا وردود الأحمديين!!

كنت قد ذكرت مرارا أن الميرزا لا يتورع عن أن ينسب للرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يقله، لمجرد التدليل على فكرة في رأسه، وضربت لذلك أمثلة عديدة، منها قوله :

"سُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عن الأنبياء في بلاد أخرى فقال ما مفاده بأنه قد خلا أنبياء الله في كل بلد وقال: "كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا.. أي "كنهيا" الذي يُسمَى "كرشنا". وسُئِلَ صلى الله عليه وسلم أيضا: هل كَلَّمَ الله تعالى في اللغة الفارسية أيضا في وقت من الأوقات؟ فقال ما مفاده: نعم، لقد نزل كلام الله بالفارسية أيضا، وقال في تلك اللغة: "اين مشت خاک را گر نه بخشم چه کنم" (ينبوع المعرفة)

وقلتُ: هذا كذب مجرد. فليس هنالك مثل هذه الروايات في كتب الحديث البتة. وقلتُ: ابحثوا في كتب الحديث عن آخرها، ضعيفها وموضوعها، صحيحها وسقيمها، فلن تجدوا .
فكتب فراس ردا أورد فيه نصًّا من كتاب تاريخ مفقود، لا من كتاب حديث، ونسب إليّ أنني تحديتُ أن يُعثر عليه في أي كتاب مطلقا، فكتبتُ له حرفيا :

"قبل أن نبدأ: هل أنت متأكد أنني قلتُ: " لا وجود لهذا الحديث المزعوم في أي كتاب قديماً كان أو حديثاً؟"
أما أنا فقد قلتُ: "ابحثوا في كتب الحديث كلها الصحيح والحسن والموضوع والذي سمع به الناس أو لم يسمعوا ثم قدموه لنا". (فيديو التزييف في الإحالة على كتب الحديث...)

ثم تابعتُ أقول: "أما إذا كتب أحد المهوسين من الفرس بعض الأوهام من عندياته فهذا لا يعنينا ."
وهكذا هنا أقول: كتب التاريخ في هذا السياق لا تعنينا، والكتب التي كتبها الفرس مدحا لعرقهم لا تعنينا .
والأهم من هذا كله أن تأتي بالنص نفسه، لنرى كيف سرده الديلمي، فلعلَّ سرده تشنيعا عليه وعلى قائله !!
في كل الأحوال، هذا ليس حديثا، ولن تجده في كتب الحديث .
ولا أتمنى لكم ولا لغيركم أن تكونوا مصداق المقولة التي أثبتتها الواقع ألف مرة: "إني مهين من أراد إعانتك"، لأن نبوءات الميرزا صاحب تتحقق عكسيا عادةً .
فرد فراس بقوله :

"هذا الأمر يقع على عاتقك لا نحن لأننا أثبتنا أن الحديث مروى في أقدم كتب الحديث، وهذا يكفي ولا حاجة لنا لافتراض أن الديلمي رحمه الله كان مهوساً أو ما شابه ذلك."
لاحظوا رده، حيث زعم أنه أثبت، وزعم أنني أفترض أن الديلمي مهوس .
فعلق آخرون، فكتبتُ لهم :

المشكلة أنكم لا تفرقون بين كتب الحديث وكتب التاريخ! والمشكلة أنكم تحكمون قبل أن تقرأوا النص وسياقه.
فكتب فراس: "الحديث ثبت وجوده في أقدم كتب الحديث وليس من شأننا افتراض حدوث أي خلل في عقل المحدث."
لاحظوا أيها الناس، صار الكتاب عنده "من أقدم كتب الحديث"، ولم يجد من الأحمديين شجاعا ولا أمينا ينهاه عن هرائه، بل ثبت ألف مرة أنهم شهداء زور .
ثم أخذته على قدر عقله وقلتُ له :
حبذا أن تأتي بالنص من الكتاب يا أخ فراس حتى نستفيد ويستفيد القراء جميعا.
فكتب :

النص موجود في الكتاب "تاريخ همذان" باب الكاف بنصه الذي تراه في المنشور بلا زيادة ولا نقصان. ما عليك إلا أن تبحث عن الكتاب لتتأكد. بالتوفيق
فكتبتُ له ما يلي على أمل أن يعقل أي أحمدي قولي :
ولماذا لا تضع رابطا لهذا الكتاب على الأقل؟ ولماذا لا تضع صورة للصفحة التي فيها هذا النص من الكتاب على الأقل؟
أليس من حق القراء عليك أن تُطلعهم على ذلك؟ ولو عثرتُ على الكتاب لنشرتُ الصفحة هنا من دون أن أطلبك بهذا.
لكن هذا واجبك قبل أن يطالبك به أحد.
فكتب فراس :

"هذه مسؤوليتك أنت وهذا آخر تعليق لك طاعة لاوامر الخلافة بعدم السماح لك بالتعليق في صفحاتنا."
ولم أرد على هرائه متأملا أن الأحمديين فهموا أنه يكذب بوضوح، أو أنّ أحدا كذب عليه ذاكرا له اسم هذا الكتاب الذي لم يره يوما في حياته. لأنّ هذا الكتاب مفقود ولا يُعثر له على أثر .
وفوجئت اليوم بأحمدي يعلق في صفحتي متهما إياي أنني تحديتُ تحديا فاشلا، وأنهم ردوا على التحدي. وكان يقصد هذه الحكاية .

أقول: لو كان عند الأحمديين مسحة من الخلق والأمانة لبكوا دما. إن هذا مجرد مثال على تزييف الميرزا ومن يدافع عنه .

هاتي ظاهر 19 مارس 2017

ما أكذب محمود!

في أول سطر في تفسيره للآية (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) قال محمود :
إن هذه الآية من الأهمية والحيوية بمكان، وعندني أنه لو أن الإمام المهدي والمسيح الموعود قد اكتفى فقط بإزالة ما
علق بأذهان المسلمين من مفاهيم خاطئة عن هذه الآية لكان هذا وحده دليلاً قاطعاً على صدقه. (التفسير الكبير)
وقال :

إن أبا مسلم الأصفهاني هو الشخص الوحيد بين القدامى الذي أنكر وجود النسخ في القرآن الكريم. لا شك أنه قام
بمجرد دعوى عدم وجود النسخ في القرآن الكريم، فهو يماثل السير سيد أحمد خان في دعواه بوفاة المسيح عليه
السلام، أما المسيح الموعود فقد برهن على عدم وجود النسخ في القرآن الكريم بأدلة قاطعة، كما أثبت وفاة المسيح
عليه السلام ببراهين ساطعة. فيمكننا القول أن أبا مسلم والسير أحمد خان قد أصابا كبد الحقيقة في هاتين القضيتين
بمساعدة ضوء نجم الفجر، أما المسيح الموعود فقد أضاع لنا الشمس بعينها. (التفسير الكبير)

لا أعرف أحداً لديه جرأة على الكذب مثل محمود، وأستبعد أنني سأعرف .
لقد نفى سيد أحمد خان النسخ ونشر تفسيره الذي وضّح فيه ذلك وجعله من أصوله حين كان الميرزا مشغولاً بخداع
الناس ببراهينه التجارية .

وأما وفاة المسيح فلم يقتصر سيد خان على التأكيد عليها، بل شرح كل ما يتعلق بنظرية الإغماء التي سرقها الميرزا
منه بعد سنوات طويلة .

وأما الميرزا فقد ظلّ يؤكد على النسخ، ولم يكتب سطرًا واحداً ينفيه، وإن كان محمد علي نفاه في مجلته قبل أشهر من
وفاة الميرزا .

ومما يؤكد كذب محمود ما جاء في كتاب نور الدين، والذي زعم كاذباً أنّ نور الدين هو أول من نفى النسخ عن القرآن،
فهو وإن كان كاذباً في ذلك، إلا أنّ كذبه يثبت كذب محمود. فقد جاء في كتاب حياة نور الدين:

"ذهب مولانا نور الدين في أوائل أيام إعلان المسيح الموعود بالمهدوية لأمر ما إلى مسجد في مدينة "جينيان" حيث
كان الإخوة الأحمديون في تلك الأيام يصلون بين حين وآخر وراء إمام غير أحمددي، لأن الأمر بالامتناع عن ذلك لم يكن
قد نزل بعد. وصل نور الدين إلى المسجد وكان يتوضأ لصلاة المغرب إذ جاء شقيق البطالوي، وسأله: إذا كان العمل
بالقرآن الكريم والحديث الشريف ساري المفعول فما هي قصة الناسخ والمنسوخ إذن؟ قال نور الدين: لا حقيقة لها.
فلما علم بذلك البطالوي قال بلهجة ملؤها الكبر والعجرفة: "تعال إلى هنا، أنت قلت لأخي بأنه لا ناسخ ولا منسوخ في
القرآن". قال نور الدين: "نعم! قلت ذلك". قال محمد حسين بحماس شديد: يبدو أنك قرأت كتاباً لأبي مسلم الأصفهاني،
فإن ذلك الغبي أيضاً لم يكن يعتقد بذلك". قال حضرته: "فأصبحنا اثنين إذن". قال محمد حسين: هل تعرف سيد أحمد
خان؟ إنه يحتل مكانة مرموقة في مدينة مراد آباد! قال نور الدين: لا أعرفه. قال: هو أيضاً لا يعتقد بالناسخ والمنسوخ.
قال نور الدين: "حسنًا! لقد أصبحنا ثلاثة إذن". قال: إن الإمام شوكاني يقول بأن الذي لا يعتقد بالناسخ والمنسوخ هو
هرطقي، وهكذا فإنكم جميعاً من الهرطقة. يقول حضرته بأنّي قلت له بعد ذلك: "أخبرك بحل قضية الناسخ
والمنسوخ، وهو أن تقرأ آية تراها منسوخة. (يقول حضرته: خطر ببالي فوراً أنه لو قرأ آية من تلك الآيات الخمسة
فماذا سأفعل؟) فقرأ آية، فقلت له: بأن كتاباً كذا وكذا - وهو موثوق به عندك أيضاً - قد رد على ذلك وأثبت أنها غير
منسوخة. قال: نعم. قلت: اقرأ آية أخرى إذن، ولكنه لزم الصمت".

فيعد هذا الحادث قرأ حضرته بتدبير وتأمّل كبيرين تلك الآيات الخمسة في التفسير الكبير للإمام الرازي، ووجد حلاً لثلاثة
منها. ثم حدث أن حضرته كان يقرأ كتاباً آخر أثناء سفره في القطار فوجد حلاً لآية أخرى، وكم كان سروره لتوصله
لهذا الحل. والآن لم تبق إلا آية واحدة، ففهمه الله هذه الآية أيضاً أثناء قراءته كتاباً بسيطاً، وهكذا حلت قضية الناسخ
والمنسوخ بأكملها بفضل الله تعالى. (حياة نور نقلاً عن جريدة "بدر" 25 آب 1910)
الكذبات المذهلة في هذه الفقرة المنشورة زمن خلافة نور الدين وقسم منها بكلماته أو بكلمات منسوبة إليه: وهي تعود
إلى عام 1891 أو ما بعده)

1:الزعم أنّه هو من اكتشف أن لا ناسخ ولا منسوخ في القرآن، علماً أن سيد أحمد خان كان قد ملأ الدنيا بتفسيره
للقرآن الذي نفى فيه النسخ، حتى إنه لم يصبر ليشرح آية (ما ننسخ من آية أو ننسها) من سورة البقرة، بل جعل
الأصل الثاني عشر من أصوله الـ 15 في تفسيره في مقدمته هو نفى النسخ عن القرآن .

2:الزعم أنّ نور الدين لا يعرف سيد خان، وهو الذي كان "مالي الدنيا وشاغل الناس".

3:الزعم أن نور الدين هو من وجد تفسيراً للآيات التي يقال بأنها منسوخة، مع أنّ تفسيرها كلها موجود عند
الشوكاني وعند غيره، ولا بد أن يكون عند سيد أحمد خان، ما دام قد فسّر القرآن وجعل نفى النسخ أصلاً من أصوله.
وما دام تفسيره هذا قد نُشر في عام 1880، فلا بد أن يكون قد ذكر ذلك قبل سنوات من نشر تفسيره .

4: هذه الفقرة على فرض صحة ما فيها فإنها تؤكد أن الميرزا لم يكن ينفي النسخ حتى ذلك الوقت. ولم يكن معروفا في جماعته. وهذا يؤكد كذب الميرزا محمود الذي نسب الفضل كله لأبيه، مع أنّ أباه لم يكتب سطرا ينفي فيه النسخ . إن كذب الميرزا وآله المادي والروحي يلوث البرّ والبحر ويزكم أنوف البلاد والعباد .
هاني طاهر 20 مارس 2017

لماذا لم يَسْطُ الميرزا على تراث سيد أحمد خان كله؟

اكتفي الميرزا بأن سطا على بعض قضايا سيد أحمد خان، مثل إغماء المسيح على الصليب، والجهاد، وأن القرآن هو الحكم على الحديث، فما السبب الذي منعه من السطو الشامل؟ لماذا سطا ابنه محمود على الكثير الكثير من تفسير سيد خان، مثل الناسخ والمنسوخ، بينما لم يسط الميرزا؟
أرى أن السبب في ذلك أن تفسيرات سيد أحمد خان كانت شهيرة جدا في زمن الميرزا، فإذا قال بأي قضية مما يقول سيد خان، فإنه يُتَّهم بأن سيد خان شيخه، بينما يريد الميرزا أن يكون هو الحكم العذل .
يقول البطالوي مخاطبا الميرزا في مناظرة لدهيانة عام 1891: "قد تقول رداً على ذلك بأن الأحاديث كلها تُروى بالمعنى كما قال مقتداك سيد أحمد خان...
فردّ الميرزا عليه :

إنه لا افتراء محض منك إذ تزعم أن سيد أحمد خان مقتداي. (مناظرة لدهيانة)
فالميرزا يرفض أن يكون سيد خان قدوته!! مع أنه يتابع ويقول: "لماذا تستفز من اعتبار القرآن معيارا ما دام قد جاء للتمييز بين الحق والباطل؟" (مناظرة لدهيانة)
أما في زمن محمود فقد خَفَّ فريق سيد خان، إذ كان قد انقرض جيّله، فصار سهلا عليه أن يسطو ويزعم أنّ هذا من توفيق الله له، خصوصا أن السامعين من الأحمديين جهلة لا يقرأون لغير الميرزا وآله .
هذا هو تفسير عدم نفي الميرزا للنسخ، وعدم قوله بالحرية الدينية، وعدم قوله بتفسير قصص الأنبياء كما هو مشهور الآن في الأحمديّة. بل حاول الميرزا أن يغطي على سرقاته بانتقاد سيد خان في مسألة الوحي والملائكة والدعاء. ولسان حاله يقول: هل يُعقل أن أسرق عن أنتقده؟
لكنّ من يقرأ سطرا من قصة صلب المسيح يوقن أنّها مسألة نسخ ولصق .
ومن كان لديه تفسير آخر لعدم السطو الشامل فليقدّمه مشكورا .
هاني طاهر 20 مارس 2017

التحقق الاستدراجي لنبوءات الميرزا ح 2

ذُكرت في مقال سابق بعنوان: التحقق العكسي والتحقق الاستدراجي أن نبوءات الميرزا تتحقق بطريقة تستدراج الأحمديين ليمارسوا الكذب للتغطية على فشل النبوءة .. وبهذا يثبت للناس أن الأحمديّة لم تَقم على الكذب فحسب، بل ظلّ الكذب سنتها المؤكدة، وظلّ يلاحق أفرادها فردا فردا
وقد ضربتُ مثلا، فردّ فراس ردا كنتُ قد نقضتُه سابقا، لكن الجديد في مقاله أنه أتى بمثال يصلح مقالا للتحقق الاستدراجي، حيث نقل ما يلي :

"كتب ميان فخر الدين أنه بعد وفاة المسيح الموعود بشهرين أو ثلاثة أي في عام 1908: ذهب ميان صاحب إلى مدينة بطالة وقابل البطالوي فاعترف له أنه نشأ مع المسيح الموعود منذ الطفولة ويعرفه جيدا، ولما سأله فخر الدين عن عمر المسيح الموعود أجابه بأنه يكبره بثلاثة أو أربعة أعوام، ولما سأله عن عمره هو قال بأنه الآن في الـ 73 أو 74 (سيرة المهدي رقم 265)

أقول: هذا مثال عملي جدا على كذب هذا المدعو ميان فخر الدين. وواضح أنه اخترع هذه الكذبة بعد أن اتفق الأحمديون على أن يقولوا إن الميرزا ولد عام 1835، ففبرك هذا الشخص هذه الحكاية ليؤيد أكذوبة تحقق نبوءة الثمانين حولا، فينال حظوة .

أما دليل كذبه البارز، فهو زعمه أن البطالوي قال في عام 1908 أن عمره 73 أو 74 سنة، بينما كان عمر البطالوي 68 سنة فقط، بدليل قوله: "وُلِدْتُ في 17 محرم 1256 هـ" (مرآة كمالات الإسلام للميرزا)، وهذا يوافق:

في هذه الحكاية لم يثبت كذب "فخر الدين" وحده، بل لقد ثبت كذب كل من قرأ كتاب مرآة كمالات الإسلام وقرأ عبارة البطالوي فيه ثم لم يعترض على أكذوبة فخر الدين. أفلم يثبت بعد أن الكذب هو ملح الأحمديّة؟
هاتني طاهر 20 مارس 2017

المسيح وحمل اللعنة وتساؤلات للمسيحيين والأحمديين خاصة

ورد في التوراة :

«وَأِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقَّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعُلِّقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ، 23 فَلَا تَبْتَ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَذْفُئُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمُعْلَقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا». (التَّنْثِيَّةُ 21 : 22-23)

أرى أنّ النص يتعلّق بشخص يُعدم لجريمة. فهو ملعون لجريمته، لا لقتله ولا لصلبه. هذا المجرم الملعون إذا قتلتته ثم علقت جثته فلا تبقى جثته معلقة ليلا، لأن هذا المعلق ملعون بسبب جريمته، لا بسبب قتله، ولا بسبب صلب جثته، فلا تنجس أرضك بأن تبقى جثة ملعون معلقة حتى اليوم الثاني .

ف (ال) التعريف في كلمة المعلق هي العهدية، أي المعلق المعهود المذكور آنفا، وهو الذي عليه جريمة عقوبتها الموت.

وحتى لو فرضنا أن الـ التعريف تفيد الجنس، أي كل مُعَلَّق، فلا بدّ من تقييد المعلق بمن كان عليه جريمة عقوبتها الإعدام، فالمعلق على الصليب بسبب جريمته هو الملعون، لا كل مُعَلَّق .

وحتى لو أطلقناها وقلنا إن الـ التعريف تفيد الجنس من غير تقييد، فإنّ النصّ يتعلّق بمجرد تعليق جثة، لا بموت على الصليب. أي أنّ النصّ في هذه الحالة يقول إنّ كلّ جثة عُقِّت على الصليب ملعونٌ صاحبها، لا أنّ من مات على الصليب فهو ملعون .

وقد أخذ بالتفسير الأخير بولس، حيث قال

"الْمَسِيحُ أَفْتَدَانًا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ». (رِسَالَةُ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةِ 3 : 13)

بولس نزع النصّ من سياقه، وأطلقه إطلاقاً، وتحدث عن لعن المعلق مطلقاً .

بناء على قول بولس هذا فإن المسيح قد لعن لمجرد تعليقه، سواء مات على الصليب أم لم يموت. وبهذا فإن تفسير سيد أحمد خان (الذي سرقه غلام أحمد) لا يحلّ إشكال اللعنة .

وإذا فرضنا أن بولس يقصد المعلق ميتا على الصليب هو الملعون فقط، فهذا يجعلنا نتساءل جدا: لماذا لم يرتد أحد من الحواريين بسبب ثبوت هذه اللعنة؟ بل إن يهوذا الاسخريوطي شنق نفسه ألما. ثم لماذا لم يحاول الحواريون الدفاع عن هذه الميتة؟

لو صحّ فهم بولس، ولو كان هذا ما يؤمن به اليهود والحواريون لملاً الحواريون الدنيا بنجاة المسيح من هذه الميتة، ولشروحو للناس أنه لم يموت على الصليب، وأنه كان معمى عليه فقط. لكننا رأينا نصوصهم تقول إنه قام من الأموات، وهذا الذي كانوا يركزون عليه، أي أن الميتة على الصليب رأيناها ركنا أساسيا عندهم من البداية. ولم نر أي محاولة منهم لتبرئته من هذه الميتة، ولم نقرأ أي كلام في الأناجيل الأربعة عن ميتة لعنة أو عن تفنيد لهذه اللعنة أو موافقة لها، مما يؤكد أنّ الموت على الصليب لم يكن دالاً على أن الميت ملعون .

ثم إن اليهود أرادوا قتل المسيح لا أكثر، ويبدو أن طريقة الموت كانت بالصلب، فطالبوا بصلبه من باب أنها طريقة قتل، لا من باب أنها ميتة مقصودة لذاتها .

لنقرأ ما جاء في إنجيل متى وغيره، حيث لا نجد أي موضوع عن اللعنة و لا حمل اللعنة

38{حِينَئِذٍ صَلَبَ مَعَهُ لِيَّصَانَ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

39وَكَانَ الْمُجْتَارُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْرَبُونَ رُؤُوسَهُمْ 40قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَنَانِيَّةِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!». 41وَكَذَلِكَ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتَّابَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا:

42«خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَتُؤْمِنَ بِهِ! 43قَدْ اتَّكَلْنَا عَلَى اللَّهِ، فَلْيُنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!». 44وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَانُ اللَّذَانِ صَلَبًا مَعَهُ يُعِيرَانِهِ. (لم

يقول أي منهما: ستموت ملعونا)

45وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. 46وَنَحْوُ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ

بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: «إيلي، إيلي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أي: إلهي، إلهي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ (لم يقل: يا إلهي، هذه ميتة لعنة، فلماذا تركتني معلونا) { (إنجيل متى 27 : 38-66)
أمل المشاركة في هذا النقاش قبل أن تنتقل إلى نقطة أخرى .
هاني طاهر 21 مارس 2017

مقالات و منشورات المهندس هاني طاهر 003

هل أخبر الميرزا الناس بزلزال 4 إبريل 1905

يقول الميرزا :

لقد أنبأت قبل أحد عشر شهرا أن آفة موشكة الحلول وستهدم بها البيوت وتندرس، وستكون هزة الزلزال. كانت في النبوة كلمة توحى أن الهزة الأولى ستكون شديدة الوطأة. فقد انهدمت بنايات كلها دفعة واحدة حتى لم يستطع الخروج من كانوا في الأروقة، ولم يستطع النهوض من كانوا مستلقين، والذين كانوا جالسين لم يجدوا فرصة للوقوف. (الملفوظات نقلا عن بدر، مجلد1، رقم4، صفحة8، عدد: 1905/4/27)
أما النص الذي يشير إليه ويزعم أنه تنبأ به عن الزلزال فهو يتحدث عن طاعون، وقد أكد الميرزا على ذلك قبل 40 يوما من الزلزال، حيث يقول :

"لعلكم تعلمون أنني نشرت في جريدتي الحكم والبدر اللتين تصدران في قاديان بإخبار من الله قبل تسعة أشهر تقريبا من الآن نبوءة: "عفت الديار محلها ومقامها". أي أن هذا البلد على وشك الانقراض بسبب الطاعون ولن تسلم أماكن الإقامة الدائمة ولا أماكن الإقامة المؤقتة، أي أنه سيتفشى فيها وباء الطاعون بوجه عام ويكون شديدا. انظروا جريدة الحكم عدد1904/5/30م. (إعلان 27/2/1905)
فاتظروا جراته على الكذب! فالطاعون هو من لا تسلم منه الأماكن المؤقتة، كالخيام، أما الزلزال فما له وللخيام؟
هاني طاهر 15 فبراير 2017

الدهاء الأحمدية

هاني طاهر: الميرزا يقول إن الله علمه 40 ألفا من اللغات العربية، لكن عدد الجذور في اللغة العربية 8 آلاف، فبات واضحا أنه يكذب .
أحمدي منتفع: ما أكذب هاني! فالجذور العربية 12 ألفا، وليس مجرد 8 .
أحمدي مسكين: لكن الإشكال ظل كما هو، فالأربعون أكثر من الـ 12 أيضا!
المنتفع: يا مغفل، هذا ليس مهما، المهم أن ننتقص من هاني ومن شبح هاني. همنا هو إثبات أن هاني يزيف، أما الميرزا فلا يعيننا.

من فمك أدينك.. البهائية والأحمدية 2

يقول ميرزا محمود: هذا المقياس (عدم فلاح المفتري في أهدافهم) يكشف زيف وكذب المتنبيين الكذابين، ومثال ذلك زعيم البهائيين "بهاء الله". فلنفترض أنه كان في الحقيقة قد ادعى النبوة، وليس الألوهية، وأن عدد أتباعه وصل إلى مئات الآلاف، فإنه مع ذلك لن يُعَدَّ صادقاً بهذا الدليل. ذلك أن غاية بعثته كما بين هو نفسه هي أن يبرهن على أن الشريعة الإسلامية ناقصة ومنسوخة، وأنه قد جاء مكانها بشرع جديد؛ الشرع البهائي. ولكن لم تتحقق له هذه الغاية في أي بيت ولا في أي يوم، بل على العكس من ذلك فقد ازداد إقبال الناس على القرآن الكريم، حتى بدأ كثير من الأوروبيين يصدقون القرآن الكريم اليوم وقد كانوا بالأمس القريب يكذبونه ويكفرون به. فالشريعة الإسلامية التي جاء البهاء لإلغائها ونسخها على حد زعمهم تنال كل يوم رضا وقبولاً لدى الناس، ولكن شريعته هو قد طويت بيد النسيان. ولو أن أميركا كلها اعتنقت البهائية فلن يُعتبر البهاء أيضاً مقلحاً ما لم تنتشر شريعته وتتوطد في العالم كله. (التفسير الكبير سورة يونس)
سأعيد الصياغة بكتابة الأحمدية بدلا من البهائية مع تعديل بعض الكلمات :
هذا المقياس يكشف زيف وكذب المتنبيين الكذابين، ومثال ذلك زعيم الأحمديين "غلام أحمد". فلنفترض أنه

كان في الحقيقة قد ادعى النبوة، وأن عدد أتباعه وصل إلى مئات الآلاف، فإنه مع ذلك لن يُعدَّ صادقاً بهذا الدليل. ذلك أن غاية بعثته كما بين هو بنفسه هي أن يكسر الصليب ويقتل الخنزير. ولكن لم تتحقق له هذه الغاية، بل على العكس من ذلك فقد ازداد إقبال الناس على الخنزير حسب تفسيره له، حتى بدأ كثير من الأوروبيين يشرعون الزواج المثلي. أما الصليب فليس للميرزا أثر في كسره ولا في جبره. ولو أن أميركا كلها اعتنقت الأحمديّة فلن يُعتبر الغلام أيضاً مقلحاً ما لم يقتل الخنزير وما لم يكسر هو نفسه أو جماعته الصليب، ولكن ما دام الصليب قد انتهى أو كاد، فلم تبقَ أي فرصة أمام الميرزا لكسره، وبهذا بطلت دعواه إلى الأبد .

من فك أدينك.. البهائية والأحمدية 3

يقول محمود: خذوا مثلاً "البهائية" التي قد مضى على تأسيسها ما يقارب 90 سنة، وذلك بدءاً من دعوى "الباب"، ولكن ليس بين أتباعها شخص واحد يمكنه أن يعلن بأنه استطاع عن طريق العمل بمبادئ البهائية أن يصل إلى الله تعالى وأن الله تعالى يشرفه بالحديث معه. بينما على النقيض من ذلك نجد مؤسس الجماعة الإسلامية الأحمديّة الذي بعثه الله إماماً مهدياً ومسيحاً موعوداً للأمة الإسلامية، فإنه لم يمض على بعثته إلا وقت قصير جداً، وها نحن اليوم يمكن أن ندل على مئات الأشخاص من أتباعه الذين يتشرفون بكلام الله تعالى . (التفسير الكبير، سورة إبراهيم)

سنعيد صياغة العبارة :

خذوا مثلاً "الأحمدية" التي قد مضى على تأسيسها ما يقارب 128 سنة، وذلك بدءاً من دعوى "الميرزا"، ولكن ليس بين أتباعها المعاصرين من يمكنه أن يعلن بأنه استطاع أن يصل إلى الله تعالى وأن الله تعالى يشرفه بالحديث معه. بينما على النقيض من ذلك نجد اليسع الشامي الموهوم، فإنه لم يمض على أوامره إلا وقت قصير جداً، وها نحن اليوم يمكن أن ندل على عدد من المهوسين من أتباعه الذين يزعمون التشرف بكلام الله تعالى .

أما الأحمديّة فلم يذكر خليفته تَلْقِيَه أيّ وحي منذ أمسك بزمام الأمور في جماعته قبل 14 سنة، ولا قبلها، ولا أرى أنه سيذكر .

هاني طاهر 16 فبراير 2017

كيف تعامل الميرزا مع من مات بالطاعون من جماعته

زعم الميرزا بدايةً أنه لن يصاب أحد من جماعته بالطاعون، وذلك حين أعلن الوحي التالي: "إني أحافظ كلّ من في الدار". ("الحكم"، يوم 1902/4/30، ص 7)

ثم استثنى منهم المستكبرين من باب الاحتياط، فأعلن الوحي التالي :

"إني أحافظ كلّ من في الدار إلا الذين علّوا من استكبار". (مواهب الرحمن 1903)

ثم أخذ الأحمديون يُصابون مثل غيرهم، أو أكثر، ولكن لا نملك أي إحصائية على ذلك، فرفض الأحمديون الأحياء أن يدفنوا من مات منهم بالطاعون، بل كانوا يتركونه كالكلب كما قال الميرزا. وإلا ما دام الميت من المستكبرين، فويل للمستكبرين!! فاضطر الميرزا أن يعلن: "أرى من الضروري أن أبين أن جماعتنا مخطنة نوعاً ما، لعلهم لم يتأملوا في كلامي جيداً، وذلك الخطأ هو أنه عندما يموت أحد من جماعتنا بالطاعون يعاملونه بقسوة وفتور لدرجة لا يُعثر على أحد يكون جاهزاً لرفع الجنازة... إذا كان المرء مسلماً وكان ينتهي إلى هذه الجماعة فإن تركه كما يُترك الكلب خطأ كبير". (الملفوظات نقلاً عن الحكم 1905/4/30)

هاني طاهر 16 فبراير 2017

هل كان الميرزا معروفاً بالمكر والتزييف من أول

يوم

قال بشير أحمد ابن الميرزا: حدثتني والدتي قالت: عندما كان المسيح الموعود شاباً ذهب لاستلام الراتب التقاعدي لجدك وذهب خلفه ميرزا إمام الدين. وعندما استلم الراتب أخذه إمام الدين بخداعه والتحايل عليه في مشوار خارج قاديان بدل أن يأتي به إلى قاديان، وظلّ يتنقل به من مكان إلى مكان حتى بدد كل النقود، ثم تركه وذهب إلى مكان آخر. فشعر المسيح الموعود بالخجل ولم يرجع إلى البيت. وحيث إن جدك كان يرغب دوماً في توظيفه فقد توجه إلى بلدة سيالكوت (عام 1864) وعمل موظفاً في مكتب نائب المفوض براتب ضئيل. فظل

يعمل هناك مدة ... قال الميرزا: عندما تركني ميرزا إمام الدين صار يتجول هنا وهناك، وأخيرا هاجم قافلةً مُحملةً بالشاي لينهبها، وقُبض عليه، ثم أُطلق سراحه في المحكمة. (سيرة المهدي، رواية 49) كان عمر الميرزا عند هذه الحادثة 24 سنة. أو كان عمره 29 في رأي الأحمديين القائلين إن ولادته عام 1835 .

أن يُخدع شاب في هذا العمر فيضيح ابن عمه الراتب التقاعدي كلفه لدليل على أنه أشد الناس بلادةً وسذاجةً وحماسةً واستهتارا، إن لم يكن قد ساهم بتبديده، وإلا فهو أرعن وخائن للأمانة.. والاحتمال الثاني قد يكون أقرب، لأنه يُستبعد أن تصل السذاجة بشابٍ عشريني إلى هذا الحد .

أصدقاء الميرزا رفاق سوء، بدليل أن ابن عمه هاجم قافلةً مُحملةً بالشاي لينهبها، وهذا يعني أنه قاطع طريق، لا مجرد سارق. فإذا كان ابن عم الميرزا (ولا بد أن يكون صديقه أيضا) قاطع طريق، فلماذا يُستغرب عن الميرزا حيلته في كتاب البراهين حيث جمع 10 آلاف روبية؟

وقد كان الميرزا معروفًا بمكره عند عائلته وأقاربه، حتى النساء منهم، وذلك قبل دعواه بفترة، يقول الميرزا: "عائلتي وأقاربي رجالا ونساء يزعمون منذ فترة أنني مكار ومزيف في إعلاناتي المبنية على الإلهامات. (إعلان 1888)

أما زعم الميرزا أنه كتب 300 جزء من البراهين الأحمديّة تحوي 300 دليل عقلي دامغ على صدق الإسلام، فقد اخترع هذه الكذبة وظل يكررها من عام 1880 وما بعده .

فهل يختار الله من عُرف من أول يوم بالسذاجة والمكر والتزييف ليكون مسيح آخر الزمان؟

هاني طاهر 16 فبراير 2017

تحذير للأحمديين من الموت المبكر

يقول الميرزا: ورد في الحديث أنه سيُزاد في أعمار الناس في زمن المسيح الموعود، ومعناه الذي فهمته إنما هو أن الذين يكونون خدام الدين سيُزاد في أعمارهم، أما الذي لا يكون من خدام الدين فهو كالثور العجوز يذبحه صاحبه متى شاء. ("الحكم"، 1902/8/24)

يقصد الميرزا أن من كان من أتباعه فإن عمره سيطول، وحيث إنه ثبت يقينًا أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيًا، فإن هناك خطرًا على من تبقى في جماعة التزييف أن يموت سريعًا. اللهم إني بلغت .

هاني طاهر 16 فبراير 2017

الميرزا وأخلاق الشوارع

قضى الميرزا حياته في تمنى الشرّ والهوان للناس، فأهانته الله في كل مفاصل حياته، حتى ختمها باهانتها في وفاته، حيث توفي بالإسهال في غير بيته وفي غير قريته، بعيد نبوءات باطالة العمر .

إنما السبب في ذلك وهُمه الذي تلقاه: "إني مهين من أراد إهانتك.."

مباهلة واحدة خاضها الميرزا، وهي مع عبد الحق الغزنوي، وذلك في عام 1893 وعاش بعدها 15 عاما يتربص بعبد الحق، وعبد الحق الذي مات بعده يتربص به. وكلما حدث شيء حمله أحدهما على الآخر، وقال: انظروا أيها الناس كيف تحققت المباهلة لصالح. لكن عبد الحق كان محترما في ذلك على ما رأيناه، فكان يذكر الأحداث الهامة والنبوءات الميرزانية العكسية .

في النصّ الشوارعي التالي ينسب الميرزا لعبد الحق أقوالا لا نراه قالها، بل فبركها الميرزا من عنده، لكن المهمة هو قراءة ما بين السطور لتعرف مدى هبوط مستوى الميرزا الأخلاقي، والذي ينعكس على سلوك بعض الأحمديين، حتى يصبحوا عنصرا سلبيا في المجتمع لا يرقص إلا على جراحاته. يقول الميرزا :

قد اختلق عبد الحق الغزنوي بعد تفكير طويل وتدبر وسيلة للفوز في المباهلة في إعلانه البذيء، أنه سيفوز بأرملة أخيه وأشار إلى أنه يتوقع ولادة الولد. فكنا قد نشرنا ردًا على ذلك في كتيب "أنوار الإسلام" أن افتراكك بأرملة أخيك الضعيفة بعد وفاته ليس من تحقيق الأمل في شيء. بل إن مجرد ذكره مدعاة للخجل، فقد تحمل عبد الحق نفقاتها اليومية عبثًا بعقد القران بها بعد أن قضت تلك الضعيفة معظم شبابها. وربما قد أدرك الآن أنه بهذا الزواج السيئ اشترى الحزن لا الفرح. أما ولادة الولد فإلى الآن لم ينشر عبد الحق أي إعلان بذلك، ربما قد ضاع الولد داخل البطن أو قد وُلدت أنثى فظل وجهه مسودا بحسب الآية القرآنية. (ضياء الحق)

بالله عليكم أيها الناس، أليس هذا كلام شوارع؟ يعيره أنه يتكفل بنفقات أرملة أخيه كبيرة السن!!! إن أخط الناس لا يهبط إلى هذا المستوى .

هاني طاهر 17 فبراير 2017

الميرزا يهدد بإعلان الإلحاد

يقول الميرزا بعد شهر من زلزال الرابع من إبريل: لقد جنت إلى الحديقة عندما ضرب الزلزال لأدعو هنا، والآن سأملك هنا لأعلم مزيدا عما أخبرني الله هل هو قريب أم بعيد. فإذا علمت أنه بعيد فأعود بعد شهر..... فليقرر علماء طبقات الأرض والمنجمون معا أنه لن يقع زلزال.. عندها ستظهر عظمة وحي الله تعالى أكثر. الحق أنه لو أبدى هؤلاء أيضا رأيهم بوقوع الزلزال لاشتبه كلامي، ولغدَّ ضعيفا، ولكنهم قد أقرروا الآن أن الزلزال لن يحدث. لو سكت الله الآن لما بقي هناك دين سوى الإلحاد. إن لم تكن هناك ضرورة لتجليبه فمتى ستكون؟ (الملفوظات نقلا عن الحكم 1905/5/10).

أي أنه إذا لم يأت الله بالزلزال حسب أوامير الميرزا فالحذوا جميعا، فما دام علماء طبقات الأرض يقولون: لن يكون هناك زلزال، والميرزا يقول: بل الزلزال على الأبواب، ثم لم يحدث، فالله غير موجود. علما أن الزلزال المذكور لم يحدث، بل حدث زلزال بسيط قتل 8 أشخاص بعد 10 أشهر، أي بعد زمن من خروج الميرزا من الخيمة التي عاش فيها مذعورا من الزلزال والطاعون شهرين تقريبا. هاني طاهر 17 فبراير 2017

ذعر الميرزا ومببته في الخيام أكثر من شهر

ونصف

الميرزا ظلّ مذعورا من الحكومة الإنجليزية متملقا لها إلى حد الغثيان. وظلّ مذعورا من الطاعون، وظل مهوسا بتحضير دواء له، وبإجراءات وقائية مبالغ فيها. وظلّ مذعورا من الزلزال.

وهذا كله ينفي إيمانه بوحيه: إني أحافظ كل من في الدار، وبوحي: أمّن في دارنا. ففي يوم زلزال 1905/4/4 ورد في جريدة بدر: "لما كانت هزة الزلزال يُشعر بها بعد كل عشرة دقائق وذلك على مدى النهار، فقد رأى الميرزا مناسبا أن يمكث يوما أو يومين في بيت في الحديقة بدلا من المكث في بيت ذي ثلاث طوابق). (الملفوظات نقلا عن البدر 1905/4/6)

لكن الميرزا لم يعد بعد يوم ولا بعد يومين، فالسؤال: أمّن الزلزال كان الميرزا مذعورا أم من الطاعون؟ يبدو مما جاء في جريدة البدر أنه من الطاعون، فلنقرأ هذا النص من الملفوظات: تطرّق الحديث إلى إصابة بعض الناس في قاديان بالطاعون وموت بعضهم فقال الميرزا: الله تعالى أعلم بالحكم الكامنة في مجيئنا إلى الخارج. لو مات منة شخص بالطاعون في قاديان كل يوم ما كنت لأخرج منها، ولكن يبدو أن هناك حكمة إلهية في ذلك حتى حدث أمر جديد، أي يخشى هدم المنازل ذات ثلاثة طوابق نتيجة الزلزال، لذا جننا إلى الخارج لإتقائنا من الخطر التزاما بالشريعة. إن هزات الزلزال لا تزال محسوسة. لقد ألقى الله في قلبي بقوة بسبب الزلزال أنه يجب عليّ المكث في الخارج. الخروج بسبب الطاعون كان ذنبا، ولكن الله ألقى ذلك في قلبي بسبب الزلزال، وكان ذلك مفيدا ومدعاة للراحة كثيرا، لأن المناخ الجميل والريح الطيبة والأزهار كلها تهيئ فرصة جيدة لتأليف المقالات والتفكير وأشعر بتحسّن ملحوظ في الصحة. وأجد خلوة مطلوبة في ظل الأشجار للدعاء، فبناء على ذلك جنت إلى الحديقة. (الملفوظات في 1905/4/7 نقلا عن البدر 1905/4/13م)

وحيث إنه "كاد المريّب يقول: خذوني"، فإن نفي الميرزا خروجه من البيت بسبب الطاعون إنما هو مؤشر أنّ هذا هو السبب الأهم من الزلزال، وإن كان ذلك لا ينفي ذعره من الزلزال أيضا. ويحتمل أنه جازف بالتنبؤ بقرب الزلزال جدا ليبرر بقاءه في خارج بيته ذعرا من الطاعون، وإلا فليس هنالك من عاقل يظلّ أسابيع خارج منزله خوفا من الزلزال. أما الطاعون فلا شك أن الناس يخشونه أشد من خشيتهم من الزلزال. ويظهر أنّ الطاعون قد ضرب قاديان في تلك الأيام فاضطر الميرزا أن يقيم في الهواء النقي بعيدا عن بيت تملؤه الرطوبة ومنشطات الطاعون الأخرى.

وبعد شهر من الزلزال قال الميرزا: "لقد جنت إلى الحديقة عندما ضرب الزلزال لأدعو هنا، والآن سأملك هنا لأعلم مزيدا عما أخبرني الله أقرب هو أم بعيد. فإذا علمت أنه بعيد فأعود بعد شهر". (الملفوظات بتاريخ 1905/5/6)

وسواء كان الميرزا قد هرب من بيته بسبب الطاعون أم بسبب الزلزال، فهو دليل قاطع على عدم يقينه بوحيه. ودليل آخر على أنّ حكاية الامتناع عن التطعيم ضد الطاعون توكلت على الله هي مجرد أكذوبة. وإلا، هل لمفتري أن يثق بالله وهو لا يؤمن به أصلا؟ هاني طاهر 17 فبراير 2017

من فمك أدينك.. الإلهام الخالي من الحقائق

يقول الميرزا مخاطبا أحد المهوسين من أتباعه الذي زعم أنه يتلقى الوحي الذي يطالب الميرزا ببيعته:
"لاحظت عند سماعي لإلهاماتك المكتوبة بعض الأخطاء الصرفية والنحوية".

ويقول: "خجلت عند سماعي للأخطاء المذكورة في إلهاماته ودعوت الله تعالى أن لا يُسمعها لأحد المشايخ المتشبهين بالقشور والظاهر، لأنه لا بد أن يستهزئ به ويضحك عليه. لا يمكن أن يفيد أحدًا هذا الإلهام الخالي من الحقائق والمعارف والمليء بالأخطاء، ولا سيما في عصرنا الحاضر، بل ثمة خطر أن يضر أكثر مما يفيد". (ضرورة الإمام)

جزم الميرزا ببطان إلهامات الرجل لمجرد أخطاء نحوية وصرفية فيها، بينما تملأ العجمة وحي الميرزا، مثل :
1: عسى ربكم أن يرحم عليكم (البراهين)، والصحيح: يرحمكم. وقد صححها الميرزا بعد سنوات. عدا عن أنها تخالف آية قرآنية

2: يا داود، عامل بالناس رفقًا وإحسانًا. والصحيح: عامل الناس .

3: لا تستعن من غيري، والصحيح: بغيري .

أما استدلال الميرزا على بطلان وحي الرجل بقوله: لا يمكن أن يفيد أحدًا هذا الإلهام الخالي من الحقائق والمعارف والمليء بالأخطاء، ولا سيما في عصرنا الحاضر، بل ثمة خطر أن يضر أكثر مما يفيد". (ضرورة الإمام)

فنساله: هل إلهاماتك مليئة من الحقائق والمعارف وخالية من الأخطاء؟ فما هي الحقائق في الإلهامات التالية :
"إنها ستجعل ثيبةً، ويموت بعلها وأبوها إلى ثلاث سنة من يوم النكاح، ثم نردّها إليك بعد موتها، ولا يكون أحدهما من العاصمين".

I AM QUARRELER

LIFE OF PAIN

I LOVE YOU

سياتيك اليوم المال من قبل أحد أقارب الحاج "أرباب محمد لشكر خان".

هناك محب مخلص في "لدهياته".

وإن لم تجدوا حقيقة ولا معرفة في هذا الوحي، فنرجو أن نخبرونا عن أهم الحقائق والمعارف في وحي الميرزا كله؟

هاني طاهر 17 فبراير 2017

حوار بين أحمديين والنتيجة..

الأحمدي 1: ما أسخف تفسير قصة العبد الصالح في سورة الكهف، حيث يفخرون بأنه قتل طفلًا برينًا. إنه تفسير المسيح الموعود الذي جعلني أو من بصدقه بمجرد سماعه. حيث بين أن هذه القصة كشف لا على الحقيقة.

الأحمدي 2: لكن المسيح الموعود يفسر الحكاية كما يفسرها المفسرون. ويرى أن الخضر اسمه بليًا بن ملكان، وهو الحفيد السابع لنوح عليه السلام .

الأحمدي 1: حقا! إذن هذا دليل آخر على صدقه، وهو أنه لم يرفض تفسيرات المفسرين غرورا، بل إن قبوله يعني تواضعه، وتواضعه من أهم أدلة صدقه .

الأحمدي 2: أكره داعش ودمويتها جدا.

الأحمدي 1: قررت أن أحرص إلى الأبد، وإلا ما الذي يضمن لي ألا يكون المسيح الموعود قد قال بمثل ما تقول به داعش أيضا؟

هاني طاهر 17 فبراير 2017

المقربون من غلام أحمد شهادتهم كافية

ما تمتاز به دعوة الميرزا عن دعوة الأنبياء وعن قضايا الناس المحترمين أن المقربين منه أجمعوا على أنه مكار، بينما غالبية المقربين من الأنبياء آمنوا بهم، بل دافعوا عنهم حتى لو لم يؤمنوا بهم، لأنهم يرونهم محترمين ومشرفين لهم ويستحقون التضحية حتى لو كانوا يحملون وجهة نظر مختلفة .

في حصار شعب بني هاشم مثلا تضامن آل هاشم مع الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي كان قد آمن به عدد منهم من أول يوم، ولم يقف له بالمرصاد غير عمه، كما لم يتهمه أي منهم بأنه كاذب .

في حالة الميرزا أجمعت عائلته رجالا ونساء على أنه مكار ..أي أنه ليس مجرد موهوم، ولا مجرد كاذب، بل مكار. وهذا ما صرح به الميرزا في عام 1888، أي قبل تأسيسه جماعته وقيل إعلانه أنه المسيح أو المهدي، لذلك رفضوا بشدة تزويجه ابنتهم رغم إغراءاته المذهلة .

وحيث إن أهل مكة أدرى بشعابها، فإجماع أقارب الميرزا على حقيقته لا بد من أخذه، خصوصا أن نزعة المكر ظهرت بوضوح من كتاب البراهين التجاري .

على أن الشهادات لا تقف عند هذا الحد، بل إن كبار أصدقاء الميرزا وعددا من كبار أتباعه ممن صدقوه قد كذبوه فيما بعد، وبذلوا كل جهدهم لكشف حقيقته. فما الذي يمكن أن يكون قد حرك نشاطهم إلى هذا الحد غير أنهم رأوه قد احتترف التزييف جدا، وأنهم قد خدعوا؟ وما أسوأ شعور المرء بأنه خُدع سنوات! من هؤلاء الذين هاجموا بشدة :

1:محمد حسين البطلوي الذي كان قد امتدحه جدا وامتدح كتابه. والذي لم يكن يعرف في البداية أنه مخادع. ولا يؤخذ بشهادته الأولى لأنها مبنية على معلومات ناقصة تراجع عنها حين اتضحت له الحقيقة. فلم يكن من قريته ولا يعرفه جيدا كما يبدو .

2:مير عباس علي، الذي قال فيه الميرزا: "هو صديقي الأول الذي ألقى الله تعالى حبي في قلبه قبل غيره. وهو الرجل الصالح الذي جاء قبل غيره إلى قاديان للقائي لوجه الله فقط، وذلك بعد تحمّل عناء السفر على سنة الأبرار الأخيار وبزواجة تامة. لا أستطيع أن أنسى أبدا أنه أظهر الوفاء بحماس صادق، وتحمل من أجلي معاناة كثيرة، وسمع من القوم الكثير من سيئ الكلام. إن مير عباس المحترم ذو سيرة طيبة وعلى علاقة روحانية بي. ويكفي لإثبات مرتبته في الإخلاص أنني تلقيت مرة بحقه إلهاما": أصله ثابت وفرعه في السماء". يعيش في هذه الدنيا الفانية عيش المتوكل . (إزالة الأوهام)

بعد أشهر من هذا المدح خرج مير عباس علي من جماعة الميرزا، ونشر إعلاناً مخالفاً في 1891/12/12 مملوء بكلمات سوء الأدب والتحقير" (مكتوبات أحمدية). ومن شدة يقينه بأن الميرزا محترف تزييف فإنه قابله وقال له: "يمكن أن تُعقد المباراة بيننا بحيث يبقى في غرفة مغلقة عشرة أيام وسموت من كان كاذبا منا" (إزالة الأوهام)، لكن الميرزا رفض هذا العرض .

3:منشي إلهي بخش المحاسب. ورد اسمه في البراهين.. أي أنه من أوائل أتباع الميرزا، ولكنه في عام 1898 انضم إلى مير عباس علي وبدأ ينشر بين أصدقائه أن الله تعالى أوحى إليه أن المرزا مسرف كذاب (مقدمة ضرورة الإمام). كتب عنه الميرزا: "وصلني كتاب "عصا موسى" لمؤلفه "إلهي بخش" المحاسب، وكان قد طعن فيه في أموري الشخصية جراء سوء الظن، كما تهجم على بعض النبوءات الإلهية الصادقة والمقدسة متسرعا دونما تدبير". (الأربعين 4 عام 1900)

4:الدكتور عبد الحكيم الذي كان من المخلصين جدا، وترك الميرزا في عام 1906، وتنبأ أن الميرزا سيموت في غضون 14 شهرا، ثم تنبأ الميرزا أن الله سيطيّل عمره وسيبطل نبوءة عبد الحكيم، لكنه مات في الفترة المحددة . فما الذي جعل هؤلاء المقربين وهم من كبار الأتباع لا يتركون الميرزا فحسب، بل يعادونه جدا ويكشفون تزييفه وبطلان نبوءاته؟

وما الذي جعل زوجة الميرزا الأولى وابنيها يرفضونه كليا؟ يأتي الأحمديون بمثال ابن نوح وعبد الله بن أبي السرح. قلنا لهم مرارا: تقيسون الحالة الشاذة على الحالة العامة!! ابن نوح فرد واحد من عائلته لم يؤمن به، أما الميرزا فأجمعت عائلته على أنه مكار، وليس أنها لم تؤمن به فقط. ابن أبي السرح مجرد فرد ارتد، أما الميرزا فتركه كبار أتباعه، لا مجرد فرد منهم. وبذلوا جهدا كبيرا في نقض دعواه، حتى إنها كادت تنقرض في الهند إلا ممن يرثونها وراثته، فاضطرت الجماعة للانتقال إلى بلاد جديدة لتمارس الخداع من جديد وتزيّن الصورة لمن يجهلونها .

هاتي طاهر 17 فبراير 2017

متى تلقى الميرزا معظم "وحيه"؟

أعلن الميرزا عن تلقيه الوحي أول مرة في شهر 3 من عام 1882. أما قبل ذلك فلم نقرأ له حرفاً؛ فالبراهين الأحمديّة الأولى والثاني خالين من الوحي، وكذلك المقالات التي كتبها قبل ذلك ونشرها في بعض الجرائد.

في عام 1883 أعلن عن تلقي مزيد من الوحي. وأما بعد ذلك فقد انخفض الوحي جدا، وصار الميرزا يكرر الوحي الذي تلقاه في البراهين عام 82، أو 83 .

فمثلا :

1:وحي: (يا أحمد بارك الله فيك، ما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) ورد في :
البراهين، إزالة الأوهام 1891، مرآة كمالات الإسلام 1892، التبليغ 1893، تحفة بغداد 1893، حمامة البشرية
1893، الأربعين 1900، حقيقة الوحي 1906، الاستفتاء 1907 .

2:وحي: أليس الله بكاف عبده، ورد في :
تحفة بغداد، مواهب الرحمن، تذكرة الشهادتين، أنوار الإسلام، عاقبة آتهم، السراج المنير، ترياق القلوب، سفينة نوح،
كتاب البرية، نزول المسيح، آريو قاديان ونحن، الوصية، البراهين الخامس، حقيقة الوحي .

3:ما رميت إذ رميت: تكرر 5 مرات

4:أرسل رسوله بالهدى ودين الحق: تكرر 12 مرة

5:غلبت الروم: تكرر 7 مرات

6:أريحك ولا أجيحك: تكرر 5 مرات

لعلّ السبب وراء زعم تلقي الوحي هو أنّ الميرزا حقّق أرباحاً طائلة من وراء إعلانات البراهين، فأصابه الغرور
الشديد، ثم لم يجد شيئاً يكتبه، فاخترع حكاية الوحي وشرّح الوحي ليغطي على عجزه. ثم لم يعد يتلقى وحياً جديداً بعد
سنوات من ذلك إلا نادراً، لأنه لم يعد بحاجة إليه .
الأحمدي الذي يخطئ هذا التحليل والتفسير عليه أن يأتينا بمبرر معقول لنزول معظم الوحي في عامي 82، 83، ثم
إعادة كتابته لاحقاً عبر مختلف السنوات .

لمزيد من التأكيد على هذه الحقيقة ننقل رسالةً إلى مير عباس علي في عام 1883، حيث احتوت على نصف "وحي"
الميرزا بالإنجليزية، وسؤالنا: لماذا لم تتكرر مثل هذه الرسائل لاحقاً؟ لماذا لم ينزل وحي طويل نسبياً بالإنجليزية لاحقاً
أو سابقاً؟ المهم أن مير عباس علي هو أول من اكتشف زيف الميرزا، وهو صديقه الأول. وهذا نص الرسالة :

"أوحيت إليّ في هذا الأسبوع كلماتٌ باللغة الإنجليزية وغيرها... وهي :

"بريشن، عمر، براطوس أو پلاطوس".

لعلّها "براطوس أو پلاطوس"، إذ لم تتضح لي لسرعة الوحي .

أما "عمر" فهي كلمة عربية.

والمطلوب منكم هنا بيان معنى: "براطوس، وبريشن"، وبأي لغة هما؟

ثم أوحيت إليّ كلمتان أخريان هما:

"هو شَعْنَا. نَعْسًا".

ولا أدري بأي لغة هما .

أما الكلمات الإنجليزية فهي فيما يلي، ولكن هناك جملة عربية قبلها هي:

"يا داوُدْ عامِلٌ بالناس رفَقًا وإحسانًا".

"You must do what I told you."

أي: عليك أن تفعل ما قلت لك.

"تم كو وه كرنا چابئی جو میں نے فرمایا ہے۔" (أردية)

أي: عليك أن تفعل ما قلت لك.

وهذه الجملة الأردية أيضاً وحي .

ثم هناك وحي آخر بالإنجليزية، ولكن ترجمته ليست وحيًا... ولا أعرف صحة تقديم الجمل وتأخيرها، وقد تتقدم الجمل

وتتأخر في بعض الإلهامات... وهي:

"Though all men should be angry but God is with you .

He shall help you.

Words of God not can exchange."

أي: لو سخط عليك جميع الناس، فإن الله سيكون معك. إنه سينصرك. لا تبديل لكلمات الله .

ثم كانت هناك إلهامات أخرى بالإنجليزية أتذكر منها بعضها، وهي:

"I shall help you."

أي: سأنصرك.

وبعد هذا ما يلي:

"You have to go Amritsar."

أي: لا بد لك من الذهاب إلى أمريتسر.

ثم هناك جملة لا أعرف معناها، وهي:

"He halts in the Zilla Peshawar."

أي: إنه يقيم في محافظة بشاور. (رسالة يوم 1883/12/12 إلى مير عباس علي شاه، رسائل أحمدية، مجلد 1، ص 69-68)

هاني طاهر 18 فبراير 2017

تمخض أبو رغال فولد الفأر 14

قال أبو رغال عن خلفاء الأحمديّة: "فرغم أنهم يتلقون الوحي الإلهي كثيرا، إلا أنهم لا يفشون إلا ما يؤمرون به". ثم زعم أنه "اطلع على بعض هذه الأمور".
وإنني أتحدى هذا الدجال الكذوب أن يُطلع الناس على كلمة مما تلقاه الميرزا مسرور وحيا. لكنك أيها الخائن بعد أن فشلت في الدفاع عن الميرزا الذي ظهر لكل من له مسحة من عقل أنه محترف تزييف وأن نبوءاته تتحقق عكسيا صرت تلجأ إلى الكذب المباشر. ولن نسمح لك بتمرير هذا الدجل.
هل يعجز مسرور أن يعلن عن كلمة من الوحي الذي يتلقاه حتى تدافع عنه؟ ألا تعلم أنني حثتته على أن يعلن عن شيء ولم يفعل؟ وما أنا أكرر مطالبتي إياه أن يعلن ولو عن كلمة تلقاها وحيا عبر حياته كلها، وهذه المطالبة مفتوحة إلى الأبد.

إني أشهد أنّ جماعة التزييف فيها كذابون محترفون، وإنّ أبا رغال أشدهم كذبا وخيانة. وإن التاريخ سيلعنه.
ويقول أبو رغال: "مع أن الخلفاء يُطلعون على أمور وأخبار تتعلق بكثير من التفاصيل حول الأشخاص وأحوالهم".
أقول: أيها المفترى، أنت تحترف الغيبة وتهتم بتوافه الأمور، وقد ظهر ذلك من عبارتك هذه، وإلا لكان عليك أن تقول: إنهم يُطلعون على أمور عظيمة، لا على الأشخاص وأحوالهم.
أيها الخبيث، هذه الأحوال يعلمها الخليفة من الأحمديين الذين لا يتركون شاردة ولا واردة من دون أن يذكرها له، ثم تريد أن توهم الناس أنه عرفها بوحى الله. هذه جماعة الغيبة والنميمة، وأنت أستاذهما.
يمكنك أن تجتهد، وسنحترم اجتهاداتك ونحترمك خلال مناقشتها، أما إذا أخذت بالكذب وخيانة الأجيال فن نسكت لحظة. مقالك هذا مؤسس على الكذب والوصولية أيها المأجور.

هاني طاهر 18 فبراير 2017

زلزال 4-4 يلاحق الميرزا ويلاحقه الميرزا حتى

النهاية

تنبأ الميرزا في شهر 4 من عام 1905 عن زلزلة بالمواصفات التالية

1: أنها آفة شديدة الوطأة تهز الدنيا هزاً وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي

2: تقع في حياته

3: تكون نموذجاً للقيامة

4: تندمر الدنيا في لمح البصر

5: تُدخّل آلاف الناس في جماعته

6: تحدث في فصل الربيع

7: تحدث في الهند

8: تحدث لمصلحة الميرزا

9: تستظل الآيات تظهر واحدة تلو الأخرى

10: كل يوم سيأتي أقسى وأسوأ من سابقه.

وفي 1906/2/28 حدث زلزال خفيف تلغثم الميرزا بشأنه، فلم يعرف إن كان سيغدو مصداقاً للنبوءة أم مجرد مقدمة له أم لا يحدّه. فهرب إلى الأمام، مستغلاً الفرصة ليكتب كتيباً بعنوان التجليات الإلهية يتحدث فيه عن خمس زلازل مذهلة. فوضع جماعة الترفيع في أزمت لا يمكن أن تخرج منها إلا بتجنّب الحديث عنها.

يقول الميرزا في مارس 1906 شارحا وحيه "سأريكم بريق هذه الآية خمس مرات": المراد من هذا الوحي الإلهي أن

الله يقول إن خمسة زلازل هائلة سوف تحدث بعد فواصل قصيرة لمجرد تصديق هذا العبد المتواضع، والغاية الوحيدة منها أن يدرك الناس أنني منه، وسيكون لكل منها بريق من شأنه أن يتذكر العالم برويته الله، وسيكون لها تأثير مخيف في القلوب وستكون غير عادية في قوتها وشدتها وإلحاق الأضرار وسوف يفقد الناس صوابهم لرؤيتها، وسيفعل الله I كل ذلك غيراً منه لأن الناس لم يعرفوا الوقت.... إذا تحققت هذه النبوءات بصورة عادية فاعلموا أنني لست من الله.... ولا يغيب عن البال أن هذه الزلازل الخمسة عندما تحدث ويتم الدمار قدر ما أراد الله، عندئذ ستفور رحمة الله مرة أخرى وتنقطع الزلازل غير العادية والمرعبة الهائلة لأمدٍ. (التجليات الإلهية)

وبعد ثلاثة أشهر كانت محمدي بيغم (وهي غير تلك الشهيرة) في شهر ولادتها فأكد الميرزا على نبوءة تنبأ بها أنه سيولد لها ولد، ومن أسمائه:

1: بشير الدولة.. أي أنه يبشر بدولتنا ورقينا، وبعد ولادته (أو بعد بلوغه سن الرشد والعقل) سنتحقق النبوءة المتعلقة بالزلزلة العظيمة وغيرها من الأنباء، وسيرجع إلينا خلق كثير، وسيظهر فتح عظيم .

" 2: عالم كباب" .. أي أن دماراً هائلاً سيحل بالدنيا بعد ولادته بشهور أو بعد بلوغه سن العقل والشعور. (التذكرة نقلاً عن "بدر"، 1906/6/14)

بعد شهر من ذلك، وفي 1906/7/17 ولدت المرأة بنتاً، فبدلاً من أن يعترف الميرزا بأن نبوءته تحققت عكسيا كالعادة، راح يملأ الدنيا فرحاً أن نبوءة الزلزلة تأجلت!!

أيها الناس، نبوءة الزلزلة بدايةً لا علاقة لها بولادة محمدي بيغم، وكل عبارة في كتيب "التجليات الإلهية" تؤكد ذلك، بل هناك عبارة تعلل حتميته، مثل قوله: "وسيفعل الله سبحانه وتعالى كل ذلك غيراً منه لأن الناس لم يعرفوا الوقت" .. أي لم يعرفوا المسيح المهدي ووقت بعثته .

تتبع حياة هذا المدعي تثبت أنه كلما زيف كشف الله زيفه بأوضح ما يمكن. شاء الله أن يُثبت تجليه في هذا العصر، فوقع اختياره على رجل أجمع أقاربه وأهم أصدقائه وأهم من صدقه على أنه مكار .

هاتي طاهر 18 فبراير 2017

حوار بين يسعي وأحمديّ ومسلم

(اليسع هو أحمدي منشقّ ويزعم تلقي الوحي وأن الله بعثه)

يسعي: نحن نمثل الأحمديّة الأصليّة، أما أنتم يا أتباع مسرور فشرٌّ من تحت أديم السماء؛ إنكم كهنوتيون لم تعرفوا مجدد القرن .

أحمدي: قاطعوا هذا الكذاب الوقح، يسمينا "شرٌّ من تحت أديم السماء"، ويرى أنه يمثل الأحمديّة؟! نحن من يمثلها فقط، لا هو .

مسلم: لماذا تقفون منا إذن حين نغضب من زعمكم أنكم وحدكم تمثلون الإسلام الحق، وأن مشايخنا هم شرٌّ من تحت أديم السماء؟! !

هاتي طاهر 18 فبراير 2017

التفسير الأحمدي للأحلام (كل الطرق تؤدي إلى

روما. كل الأحلام تؤدي إلى الميرزا)

مسكين 1: حلمت أنني أسبح .

الأحمدي: معنى ذلك أنك تسبح في حب الميرزا، وهذا يعني أنّ عليك أن تنضمّ لجماعتنا .

مسكين 2: أما أنا فحلمت أنني أطير .

الأحمدي: معنى ذلك أنك تطير في حب الميرزا، وهذا يعني أنّ عليك أن تنضمّ لجماعتنا .

مسكين 3: أما أنا فحلمت أنني ألعب .

الأحمدي: معنى ذلك أنك لن تلعب بعد اليوم، بل ستحب الميرزا، وهذا يعني أنّ عليك أن تنضمّ لجماعتنا .

مسكين 4: أما أنا فحلمت أن الميرزا كذاب .

الأحمدي: معنى ذلك أنك تنفي عنه الكذب، أي أنك تحب الميرزا، وهذا يعني أنّ عليك أن تنضمّ لجماعتنا .

هاتي طاهر 18 فبراير 2017

الشخصنة عند الميرزا وأتباعه وحكاية مباهلة ضياء الحق

الشخصنة ليست مقصورة على الحديث عن ذات الشخص تاركين الحديث عن الأفكار، بل إنهم يربطون قضيتهم كلها بحياة أشخاص ومماتهم. مع أن المثل يقول: "اللي خُلف ما مات". ومعناه هنا أن من أثبت أن الميرزا مزيف وترك خلفه كتبا وأدلة قاطعة فسيظل حيا بها في هذا الباب إلى الأبد. فحياة الأشخاص المادية ليست أساسا .

حين قرّر ضياء الحق إعدام سلفه رئيس الوزراء بوتو قالوا: هذا لأنه عدونا وتحققت فيه نبوءة. وحين سقطت الطائرة بضياء الحق نفسه، قالوا: تحققت مباهلة معه.. ثم سكتوا عنّ جاء بعده. مع أنه لا بوتو ولا ضياء الحق ولا أي رئيس وزراء هو المشكلة، ولا أنه هو أول من ابتكر اضطهاد الأحمديين، ولا أنه بموته قد تغير شيء، بل القضية متواصلة منذ بدأ الميرزا بخداع الناس في كتاب البراهين، فكل من دفع الأموال وخُذع ثم انتظر سنين طويلة من دون أن تصله الأدلة الـ 300 على صدق الإسلام حمل في قلبه بغضا لكل خداع ومكر. وهذا البغض تحوّل مع الزمن إلى كراهية شديدة لكل ما هو أحمدى. عدا عن عبارات الميرزا الغامضة بشأن النبوة التي أكد عليها ابنه محمود فقطعت حبل أي وصال، وعا عن زعمه أنه المسيح وعن شتائمه وقسوته .

لكن سبب فرحهم بإعدام بوتو وسقوط طائرة ضياء الحق إنما هو نزعة الانتقام الشخصي التي تعشّش في رؤوسهم بعد أن هُزموا هزيمة ماحقة في كل معركة فكرية، فأرادوا التعويض، بدلا من أن يعودوا إلى رشدهم .

ضياء الحق هذا لم يباهل الخليفة ولا غير الخليفة، وحين كنت في الهند ذكر لي بعض الأحمديين في منطقة (أظنها في كيرالا) أنهم باهلوا المشايخ هناك في تلك الفترة تبعا للخليفة. وحين سألتهم عن مصير هؤلاء المشايخ ظهر من جوابهم أن المباهلة لا أثر لها بعد مرور عشرات السنين .

على أن هناك شيئا اسمه ستار يقال إنه باهل الخليفة الرابع ومات الخليفة قبله. وهناك آلاف المشايخ الذين يتوقون لمباهلة الخليفة الحالي كما كانوا تواقين لمباهلة من سبقه. والجماعة لا تجرؤ قطعا على الدخول في مباهلة.. فالزعم بعد ذلك كله أن ضياء الحق مات بسبب مباهلة، وهو لم يباهل، بينما مات الخليفة نفسه في حياة ستار، ومات الميرزا في حياة عبد الحق، زعم وقح جدا .

هاتي طاهر 19 فبراير 2017

حوار بين أحمدى وبين أبي رغال

الأحمدى: يقول الميرزا: كما تعتقد جميع الفرق الإسلامية بأن المسيح وحده قد جمع في ذاته أمرين لم يجتمعا في نبي من الأنبياء، أولهما: أنه نال عمرا مكتملا أي عاش مائة وخمسة وعشرين عاما؛ وثانيهما أنه قام بسياحة أكثر بلدان الدنيا، ولذلك سُمي بـ "النبي السياح". (المسيح في الهند)

فرجو أن تذكر لنا عددا من هذه الفرق التي تعتقد أن المسيح عاش 125 حتى نسكت المعترض الجهول بها.

أبو رغال: وهل أنت تحيط بعلم الله؟ ما دامت يأجوج ومأجوج في باطن الأرض حسب تفسير المشايخ، فما المانع أن تكون هذه الفرق في باطن الأرض أيضا؟

الأحمدى: يقول الميرزا: من فضل الله تعالى ومنته أننا نعيش الآن في ظل حكومة بريئة من تلك المثالب كلها؛ أي السلطنة الإنجليزية التي تحب الأمن والوئام ولا اعتراض لها على الاختلاف في الأديان، ودستورها يسمح لأهل الأديان كلها أن يودوا شعائرهم بحرية. ولما كان الله تعالى قد أراد أن تبلغ دعوتنا إلى كل مكان؛ فخلقتي في عهد هذه الحكومة. فكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتزّ بسلطنة أنوشروان، كذلك أعتزّ أنا بهذه السلطنة). محاضرة لدهيئة

1905/11/4

فاين ورد أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعتزّ بكسرى؟

أبو رغال: كان كسرى ملكا عظيما، وهذا كافٍ .

الأحمدى: يقول الميرزا: كان من الضروري أن تتحقق النبوءات الواردة في القرآن الكريم والأحاديث التي ورد فيها أن المسيح الموعود سيتلقّى الأذى من مشايخ الإسلام عند ظهوره، فسوف يكفرونه ويقتلون ويُسبون إليه أشد إساءة، وسيُعذّب بعيدا عن حظيرة الإسلام ومهلك الدين. (الأربعين)

أين هذه النبوءات؟ الأحاديث تذكر أن عيسى عليه السلام ينزل لقتل الدجال على أجنحة ملكين، ومن يكذّبه وهو في هذه

ثانيا: يقول الميرزا: في 1893/1/4م ردا على البطالوي "إن زعمك بأنني استلمت من الناس عشرة آلاف رويية ببيع كتاب: "البراهين الأحمديّة" واستهلكتها بغير وجه حق، هو مما علمك الشيطان الذي يلازمك دائما، وإلا كيف علمت بأنني لم أكن أنوي طباعة البراهين الأحمديّة؟ وإذا طُبع البراهين الأحمديّة ونُشر ألن يكون من مقتضى حبانك أن تغرق في فئجان ماء؟ (مرآة كمالات الإسلام)

فالميرزا ظلّ يؤكد على أن البراهين سيُطبع، ولم يقل للبطالوي: ألا تعلم أنني الآن أركز على النشأة الثانية للإسلام؟! هل كان عاجزا عن مثل هذه العبارة؟

ثالثا: يقول الميرزا في إعلان في "1893: كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب.... رأيت أقرب إلى الحكمة ألا أستعجل في تأليفه.... لقد تقدمت كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلاف آلاف الأقوال التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طُبع قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها). إعلان في 1893/5/1)

نلاحظ أنه بعد عشر سنوات على طباعة البراهين يعلن أنّ معلوماته لم تكن كافية، لا أنّ الله صرفه للكتابة في النشأة الثانية للإسلام.

رابعا: يقول الميرزا في آخر عام 1898 ردا على شيخ:

قوله: لماذا لا تنشر بقية أجزاء البراهين الأحمديّة؟

أقول: إن الاعتراض على هذا التأخير لغو محض، فقد نزل القرآن الكريم أيضا خلال 23 عاما مع كونه كلام الله، فإذا كان الله I بحكمته ونظرا إلى بعض الأهداف قد أجّل إكمال البراهين الأحمديّة فأَي حرج في ذلك؟ (أيام الصلح) نلاحظ أن الميرزا لم يذكر العلة التي فبركها أبو رغال.

خامسا: يقول الميرزا عام 1905: "لقد ثار الألم في القلب مرارا على مضي فترة طويلة على تأجيل "البراهين الأحمديّة". لقد سعت في هذه الفترة سعيا حثيثا، وألح المشترون على طلبهم الكتاب إلحاحا شديدا... (مقدمة البراهين الخامس)

فواضح أنه كان يسعى سعيا حثيثا للكتابة، لا أنه أعرض عن هذا الكتاب لأنه توجه إلى الكتابة في النشأة الثانية للإسلام.

سادسا: تابع الميرزا يقول: "كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقّة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفا."

أي أنه ينسب إلى الله أنه صرف قلبه عن تلك الإرادة في عام 1905، مما يعني أنه لم يكن الله قد صرف قلبه قبل ذلك. ونحن نعلم أنه عديم الصدق في زعمه هذا، ذلك أنه كتب في البراهين الأولى أنه أثبت صدق الإسلام بـ 300 دليل عقلي قوي دامغ، لا أنه وعد أنه سيكتبها. المهم هنا أنه لم يعلن بين عامي 1884 و1905 أنّ الله وجهه ليكتب في النشأة الثانية للإسلام بدلا من الأدلة الثلاثمانية. ولا أن هذه العبارة تعني أن الله وجهه لكتابة ما يخصّ البعثة الثانية، بل رأى أن هذين النوعين من الأدلة تسدان مسدّ الأدلة الـ 300 وأكثر منها.

سابعا: يقول الميرزا: "كنت أنوي تأليف خمسين جزءا بداية ثم اكتفيت بخمسة بدلا من خمسين. ولأن الفرق بين العدد خمسين وخمسة هو نقطة واحدة لذا فقد تحقق ذلك الوعد بتأليف خمسة أجزاء. (البراهين الخامس) أي أنه ظلّ ينيو كتابة خمسين جزءا حتى عام 1905، ولم يقل إن الله صرف قلبه للكتابة عن النشأة الثانية للإسلام. هاني طاهر 22 فبراير 2017

خطبة يلقيها أحمددي في عام 2100م

(على نمط كتاب المسيح في الهند وهجرة كشمير)

أعلن عن جلسة سنوية للقارات كلها، فاجتمع أعضاء الأحمديّة العشرون، فألقى المسؤول خطبة قال فيها:

سأنتب لكم أن هاني طاهر لم يترك الأحمديّة، بل كان قد سافر إلى الأرجنتين في عام 2016 وتوفي هناك في عام 2089. وإنّ ذلك الشخص الذي زعم أنه هاني طاهر وأنه ترك الجماعة في ذلك العام لم يكن هو، بل شخص مزيف، والأدلة على ذلك كثيرة جدا، ولكن سأذكر بعضها:

1: آخر حرفين في اسمه هما: ن ي، وكذلك آخر حرفين في الأرجنتين.

2: الأرجنتين هي أكثر دول أمريكا الجنوبية طولاً، وهاني كان أطول أعضاء الحوار المباشر.

3: هاني معروف للقاصي والداني بحبّ المشي، ومثل هذا الشخص لا يمكن إلا أن يكون وصل الأرجنتين واستقرّ فيها،

خصوصاً أن خطوات مشيه واسعة .

4:معلوم أن هاني من الحارة الشمالية في كفرصور، وحيث إن الريح الشمالي مؤذٍ فإن هاني قرر الرحيل إلى أقصى نقطة في جنوب العالم من باب ردة الفعل، وهذا لا يتوفر إلا في الأرجنتين .
أيها الأحمديون المرابطون، قد لا تقتنعون من نقطة واحدة، لكن اجتماعها كلها معا يجعلنا نجزم بهذا .
بدأ الجميع يهنئون الخطيب على اكتشافه الرائع، إلا أحدهم سأله: ولكن تشيلي أطول من الأرجنتين. فقال الخطيب: إذن، لا بد أن يكون هاني الثاني طولا .
هاني طاهر 22 فبراير 2017

التفسير الأحمدى ..أهو مصدر فخر؟

وصلتني رسالة أنه مهما قلت عن تفسير محمود فيكفيه فخرا أنه جمع هذه التفسيرات القيمة وحافظ عليها ونشرها .
أقول: في تفاسير الجماعة الأحمديّة إشكالات قاتلة، أهمّها:
1:أنها تخالف مؤسس الأحمديّة غالبا، مثل تفسير قصص القرآن والمعجزات .
2:أنهم لم يعزوها لصاحبها، وهو سيد خان. وهذه سرقة وكذب .
3:أن الميرزا محمود استدّل بها على منصبه وعلى مكانته الرفيعة وظلّ يسوّقها على أنها دليل تحقق نبوءة الابن الموعود، فقال: "كشف الله عليّ بعد أن توليتُ منصب الخلافة علوما قرآنية بكثرة لدرجة أن الأمة الإسلامية مضطرة إلى يوم القيامة إلى قراءة كتيبي والاستفادة منها. هل من مسألة إسلامية لم يكشفها الله تعالى عليّ بكل تفاصيلها؟"
(خطبة 2015/2/20)
وهذا تبجح غير مسبوق، وكذب عزّ له نظير .
فلا يحقّ للأحمدي أن يأخذ بهذه التفاسير وهو يؤمن بالميرزا غلام أحمد حكما عدلا. كما لا يحقّ لأي بشر أن يعزوها لغير صاحبها الأول .
هذا كله على فرض صحة تفسيرات محمود والتفسيرات التي سرقها، فكيف لو تحدثنا عن تفسيراته عن الخلافة والنبوة والتكفير مما يضحك التكاليف؟
لعل البعض يفتخر بتفسيراته لنبوءات علامات الساعة وانتصار الإسلام على يد الأحمديّة وكسر الصليب، وما شابه..
فأقول: هذه التفسيرات كلها تناقض، وكذبها الواقع، ويكفي أن أذكر هنا تفسير سورة الفجر الذي يقوم على فكرة تتكرر كثيرا جدا في كتب الأحمديّة، وهي :
الفجر: أول 3 قرون من بدء الدعوة الإسلامية. هذه كلها إنجازات .
ليال عشر: الألف سنة التالية. هذه كلها سلبيات وتراجع .
ثم يظهر المهدي. والذي يعني انتصار الإسلام الكاسح وذوبان غيره على يد الأحمديّة .
الواقع يكذب هذا التفسير. فقد جاء عام 1300هـ ولم نر ذلك. واعترف بذلك محمود عام 1945 قائلا: " هذه النبوءة لم تتحقق بعد". حتى اضطر أن يفسر الآية (والليل إذا يسر) على أنها تعني قرنا آخر، ينتهي في عام 1953، أو عام 1980. وعندها "سوف يتجلى الله بيوم الفرقان يقينا في هذه الفترة ثانية، وسيُنصر الأحمديّة بأية عظيمة غير عادية...وسيكتب الغلبة للأحمديّة حتى يعترف بها العدو أيضا". وقد مضى ثلثا قرن على ذلك من دون أن تظهر غير بوادر الفشل والخيبة للأحمديّة. ومن مظاهر الخيبة خوفهم من انتشار كتب الميرزا المترجمة للعربية وذعرهم من مناقشة الناس بما جاء فيها. وبهذا يسقط هذا التفسير كله، لأنه ليس هنالك ما هو أصدق من الواقع .
هاني طاهر 23 فبراير 2017

حرارة الروح عند الأحمديين

بعد أن ثبت للأحمدي حصول الميرزا على جائزة نوبل في التزييف والفظاظة والقسوة والتناقض والخرافة، فإنه يلجأ إلى وسائل الدفاع الأخيرة، ومن ضمنها أن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصنا باتباع جماعة المسلمين، وحيث إنه ليس هنالك إلا جماعة واحدة ينطبق عليها هذا الوصف، فهو كافٍ لتصديقها، ولا داعي للبحث في شيء بعده .
لنقض قولهم هذا قلنا ما يلي :
1:الجماعات الإسلامية تملأ الدنيا، فلماذا تُعدون جماعتكم هي الوحيدة التي ينطبق عليها هذا الوصف؟ يردون بقولهم إننا الجماعة الوحيدة التي لها خليفة. قلنا: بل كثير من الجماعات لها خليفة أو أمير أو مرشد، وتعددت الأسماء والجواهر واحد .

2: لم يكن واجبا على المسلمين عبر تاريخهم أن يكونوا في جماعة المسلمين، ولم يعرفوا الجماعات والأحزاب إلا حديثا. قالوا ردا على ذلك: كانوا قبلها تابعين للخلافة العثمانية. قلنا: الميرزا نفسه لا يعترف بالخلافة العثمانية، حيث يقول :

"1: إنني لأستغرب لماذا لا يفكر المشايخ في كلمة "يضع الحرب" ولماذا لا يقرأون الحديث القائل: "الأئمة من قريش"؟ فما دامت السلطنة الظاهرية والخلافة والإمامة لا تجوز لأحد غير قريش...". (مرآة كمالات الإسلام)
2: صحيح تماما أنني لا أحسب السلطان العثماني خليفة بحسب الشروط الإسلامية لأنه ليس من قريش، بينما من الضروري للخلفاء أن يكونوا من قريش، وقولي هذا لا يعارض تعليم الإسلام بل يطابق الحديث: "الأئمة من قريش" تماما. (كشف الغطاء)

3: يقول الناس بأني أمدح الإنجليز، بل الحق أنني أعمل بـ {هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ}، وإنما المدهانون من يعتقدون بأن "الأئمة من قريش" ويفتون بأن السلطان التركي أمير المؤمنين. يضمرون في القلب شيئا ويقولون باللسان شيئا آخر ولكننا نفعل ما نقول عملا بأمر الله، أما هؤلاء فيفعلون للمدهانة والنفاق فقط. (الملفوظات نقلا عن الحكم، مجلد6، رقم 26، صفحة 10-11، عدد 10/10/1902 م:)
قالوا: كيف تفسر إذن حديث: "فالزم جماعة المسلمين وإمامهم" حاليا؟

قلت: ورد هذا ضمن حديث يسأل فيه صحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصرف عند الفتن، حيث قال ما مفاده: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتَنِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبَاطِلِ، أَوْ الَّذِينَ يَقْتَتِلُونَ، أَوْ حَيْثُ تَنْتَشِرُ الْفِتْنُ. قَالَ: تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ.. أي كن مع الحاكم لا مع الخارجين والمتمردين. قال الصحابي: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ.. أي إذا كانت الدنيا فوضى بلا حاكم، بل صراع لا يُعرف له بداية ولا أطراف محددة في دولة منهاره، قَالَ: فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعْضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ.. أي لا تقف إلى جانب أحد ولا تُعن أحدًا في الفتن. وهذا كله لا علاقة له بما تقوله الأحمديّة ولا ما تقوله الجماعات التي توجب على المرء أن ينخرط معهم ويبيعهم .

وجود جماعات إسلامية مزقّ الأمة بدل أن يعمل على رفعها. لقد ملأ الحياة تعصبا. لقد صارت الأحزاب قبائلنا المتناحرة .
الأحزاب السياسية شيء والجماعات الدينية شيء آخر. الحزب السياسي فيه وجهات نظر، ويمكنك أن تتركه متى رأيت ذلك مناسبا، أما الجماعة الدينية فهي كتلة من التعصب، والويل لمن خرج منها مخطئا إياها !

هاني طاهر 23 فبراير 2017

الأحمديون وحرارة الروح 2

استدل فتحى عبد السلام على صدق الميرزا بأن عدد القتلى في القرن العشرين بلغ 200 مليون، وقال: "هذا يدل على أن هناك مسيحا قد جاء وأن مبعوث العالم المنتظر من الجميع قد أعرض عنه الجميع فاستحقوا العذاب." ولا ريب أن فتحي هنا يزيّف التاريخ، وهو المطلّع جيدا عليه، فالعدد 200 مليون مقابل 7 مليارات هو إلى الصفر أقرب، حيث إنه لا يصل 3%. وهي نسبة ليست شيئا مقابل القتلى بالأوبئة والحروب في القرون السابقة .
والحقيقة أن "أعلى معدلات النمو (في التاريخ) وقعت لفترة وجيزة خلال سنوات 1950، ومدة أطول خلال سنوات 1960 و1970. وبلغ معدل النمو العالمي ذروته 2.2% في عام 1963". (ويكيبيديا)

"وقد شهد عدد سكان العالم نموًا مستمرًا منذ نهاية المجاعة الكبرى والطاعون الأسود في عام 1350". (ويكيبيديا)
فلو كان عدد القتلى دليلا على بعثة مسيح، لكان القرن الرابع عشر هو قرن بعثته. أما القرن العشرين فهو أقل القرون موتا نسبة لعدد السكان. خصوصا نصفه الثاني، حيث يتضح أن الزيادة السكانية في النصف الثاني من القرن العشرين غير مسبوقه عبر التاريخ، فإذا كان الله يبعث رسولا في كل قرن، وإذا كانت الكوارث دليلا على بعثته، فإننا نجزم أنه لم يبعث رسولا في هذه الفترة المذكورة بالذات، لأنها الفترة الأكثر سلاما وأمنا وعافية ورخاء عبر التاريخ الإنساني. لقد توقفت الأوبئة وانقطعت الحروب الكبرى. فمنذ عام 1945 لم نشهد أي حرب فتكت بـ 5% من سكان دولة، بينما فتكت الطاعون وحده بأكثر من ثلث قارة أوروبا في القرن الرابع عشر، وفتكت الحروب بنسب كبيرة من سكان العالم في القرون الغابرة .

مشكلة القرنين العشرين والحادي والعشرين هي كثرة السكان، لا كثرة القتل والموت والأوبئة، ما جعل دولا كبرى مثل الصين تمنع من إنجاب أكثر من طفل، ويات معظم العالم ينجب طفلين لا أكثر .
فالقول إنّ الحروب والأوبئة في القرن العشرين والحادي والعشرين هي الأكثر عبر التاريخ لمجرد تزييف للحقيقة .
على أن الكارثة في مقال فتحي أنه يتضمن أن الأحمدي سيتمزق ألبا إذا توقف القتل أو تناقص، وسيرقص طربا إذا

اندلعت حرب طاحنة. ولكن، لو فرضنا أنها ستندلع غدا، وسيفتك بالناس عن آخرهم، فهذا لا معنى له، فما دام قد مضى سبعون عاما على الحرب العالمية الثانية تضاعف فيها سكان العالم ثلاثة أضعاف، فقد ثبت بطلان دعوى الميرزا كليا. وإلا، هل آمن الناس به في هذه الفترة حتى لم تحدث أي معركة كبرى ولا أي وباء يفتك بعُشُر شعب واحد؟
هاني طاهر 23 فبراير 2017

تمخض أبو رغال فولد الفأر 19

أجمل ما في ردود أبي رغال أنها تأتي بأدلة جديدة، فتعليقا على فيديو "من علوم الابن الموعود" الذي ذكرت فيه قول الميرزا محمود أنه في عام 1953 أو في عام 1980 "سوف يتجلى الله بيوم الفرقان يقينا في هذه الفترة ثانية، وسينصر الأحمديّة بأية عظيمة غير عادية... وسيكتب الغلبة للأحمديّة حتى يعترف بها العدو أيضا". فقد قال أبو رغال: "إن هجرة الخليفة الرابع وإنشاء القناة الإسلامية الأحمديّة ودخول الناس أفواجا في الجماعة في أواخر الثمانينات وبداية التسعينات وانتشار الجماعة في كثير من الدول" هو مصداقها.. أي هو "يوم الفرقان"، وهو "الآية العظيمة غير العادية"، وهو "الغلبة للأحمديّة حتى اعترف بها العدو".
فأقول للمسكين: أكبر فضيحة وعار هي حكاية دخول الناس أفواجا في هذه الجماعة، فقد ثبت للقاصي والداني أن الجماعة كذابة عن آخرها، وأنت تعرف أن عدد الجماعة في الهند لا يصل عشرات الألوف، بينما ذكروا أن عدد البيعات في عام 2001 وحده 40 مليوناً!!! هل هذه كذبة عادية؟ وقلت لك مرارا: عدد بيعات دولة بينن في سنتين أكثر من عدد سكانها المسلمين عن آخرهم. الهوان الذي تعرضت له جماعة الفشل بسبب تلك البيعات لا تغسل عاره البحار. أكرر: نبوءات الميرزا الواضحة تتحقق عكسيا، وهنا هراء محمود يتحقق عكسيا. أما القناة الأحمديّة فقد كان مرتعا للذباب قبل أن أبتّ حلقاتي بعنوان: "نظرات في الفكر الإسلامي" و "قراءة في كتاب" وغيره. ثم كان البث المباشر الذي كان من فكري وإصراري، والترجمة من إصراري أيضا. أما ترجمة كتاب كل ستين عاما فقد كان منهج الجماعة قبلي. فأشكر هذه المرة على فتح هذا الموضوع، وأحثك على إثارة مثل ذلك ليظهر عوار جماعة احتراف التزييف، ويظهر عوار من باع أهله من أجل راتبه .

هاني طاهر 23 فبراير 2017

أبو رغال الكذاب والتناقض بين الميرزا وابنه

لم أعهد في حياتي أوقح من أبي رغال ولا أكذب منه. فالميرزا يرى مثلا أن الخضر قتل الغلام حقيقةً ويرى محمود ابنه أنه حاشا لله أن يقتله، بل هذا كشف. ومع ذلك يقول أبو رغال: "إن الميرزا كان أحيانا يتناول ظاهر الآية للاستدلال على أمر ما ولم يكن يفسرها، ومحمود عندما كان يفسرها كان يتناولها من كل الجوانب المحتملة". وأنه لا تناقض بينهما البتة .

معنى كلام أبي رغال أنّ الميرزا حين قال إن الخضر قتل الغلام حقيقةً كان يتناول ظاهر الآية للاستدلال على أمر ما، فسألنا له: هل كان الميرزا يرى أن الخضر قتل الغلام حقيقةً أم لم يكن .

اللافت في الأحمديين أنهم صم بكم عمي، وإلا ألا يستطيعون أن يوبخوه على ذلك؟ حتى إنني التقيت أكثر من مرة بالميرزا مسرور من أجل هذه القضية وعرضت عليه كل النصوص حتى قال: واضح أن هناك تناقضا بين ما قاله الميرزا وما قاله محمود، وأن علينا أن نقول بقول الميرزا، لأنه هو الحكم العدل، أي أن علينا أن نقول إن الخضر قتل الغلام حقيقةً. أما أبو رغال فحين ناقشته في هذه القضية وعرفت موقفه الكاذب احتقرته منذ ذلك الوقت، ورفضت أن أشاركه في حوار.

التناقض بين الميرزا غلام أحمد وبين محمود أكثر من أن يُحصى، ومع ذلك يصّر أبو رغال على عبثه. واللوم لا يقع عليه وحده، بل على العميان من الأحمديين الذين لا يعقلون .
فيما يلي مثال على التناقض الواضح، وهو قصة أهل الكهف.

يقول الميرزا :

وإذا قال قائل بأن أهل الكهف أيضا عاشوا دون الطعام، قلت: إن حياتهم ليست في هذه الدنيا، وقد برهن حديث صحيح مسلم الذي يتحدث عن "مائة سنة"، على موتهم بكل جلاء. لا شك أننا نؤمن بأن أصحاب الكهف أحياء مثل الشهداء، وحياتهم كاملة، ولكنهم قد نجوا من الحياة الدنيوية الناقصة والكثيفة. فما معنى الحياة الدنيا وما حقيقتها؟ قد يظنها الجاهل أمرا ذا بال، ويصنّف تحتها كل أنواع الحياة المذكورة في القرآن الكريم، ولا يتنبّه إلى أن الحياة الدنيوية هي أدنى درجة - وقد استعاد سيدنا خاتم النبيين أيضا من الجزء الأزل منها - وتصحبها مستلزمات سخيفة وكريهة، ولو

حظي الإنسان بحياة أفضل من هذه الحياة السفلى دون أن يحدث أي خلل في سنة الله، فلا شيء أجمل من ذلك. (إزالة الأوهام)

إن قصة الكهف لا تضر موقفنا، فلو أنامهم الله ثم أيقظهم فلا يضرنا ذلك شيئا إذ لا علاقة لذلك بوفاة المسيح. أوردت كلمة "رقود" بحق المسيح؛ (ملفوظات 3)

وقد ذكر قصة يوسف وقال { نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ }، وذكر قصة أصحاب الكهف قال { كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا } ولكن لم يذكر شيئا من ذكر نزول عيسى من السماء من غير ذكر الوفاة. (حماسة البشرية) أتحدسون أن أعمالنا العجيبة انتهت على أهل الكهف فقط؟ كلا، بل الله ذو العجائب دائما، وإن عجائبه لا تنقطع. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، ص562، الحاشية في الحاشية رقم4)

أما إذا وُجدت قصة أصحاب الكهف وغيرها في كتب اليهود والنصارى القديمة، وإذا افترضنا جدلا أنهم كانوا يحسبونها قصصا افتراضية أيضا فما الضرر في ذلك؟ فلتعلم أن كتبهم الدينية والتاريخية حتى كتبهم السماوية أيضا مستورة في حجب الظلام. (ينبوع المعرفة)

هذه النصوص كلها توضح أن الميرزا يفهم قصة أهل الكهف كما يفهمها عامة المسلمين، لكن الميرزا محمود يقول مستهزئا :

إنه لمن المضحك المبكي أن الله تعالى يصرح هنا أن أصحاب الكهف ليسوا من العجائب، بل كانوا آية كغيرها من آيات الله، ولكن المسلمين يقدمونهم كأعجوبة من العجائب. (التفسير الكبير سورة الكهف)

ترى لو كان الميرزا يعرف التفسير الأحمدي فهل يتغافل عنه ويذكر التفسير المتداول بين المسلمين؟ هذا مثال واحد، وإلا فالأمثلة لا تنتهي. الميرزا محمود يخالف آياه في معظم القضايا، ولكن أبا رغال يتعمد الكذب والخيانة للأسف. وإلا فاسألوا عقلاء العالم عن آخرهم، هل يؤيده أحد في كذبه هذا؟

هاني طاهر 23 فبراير 2017

لماذا طغت تفاسير محمود على تفاسير الميرزا

إنما السبب أنّ الأحمديّة تبحث عن مبرر لوجودها، فبعد أن فشل الميرزا فشلا ذريعا في كذبة الـ 300 دليل، وفشل فشلا ذريعا في كسر الصليب باعترافه هو وبالواقع أيضا، وبعد أن فشل في إدخال هندوس أو مسيحيين في جماعته أكثر ممن خرجوا منها من أتباعه، وبعد أن مات في حياة د. عبد الحكيم وحياة ثناء الله وحياة ببيغوت على عكس نبوءاته، فإن جماعة التزييف لجأت إلى حيلة سرقة أفكار سيد خان المخالفة لما عليه عامة المسلمين ثم نسبتها لها . السرقة ليست مقصورة على تفسير قصة الخضر ولا الحرية الدينية ولا الرجم، بل تكاد تشمل كل شيء، والأحمديّة التي بعد وفاة الميرزا تختلف عنها عما في حياته، واهتماماتها تختلف عن اهتماماته، وفيما يلي بعض أقوال غلام أحمد التي لا تلتزم بها الأحمديّة، بل تقول بعكسها :

1: انشقاق القمر :

فما دام معروفا ومسئما به في معجزة انشقاق القمر أن جزءا من القمر ظل على حالته المعهودة وانشق عنه الآخر وذلك أيضا لدقيقة أو نصفها، أو أقل من ذلك، فأي استبعاد عقلي في ذلك؟ وحتى لو كان هناك استبعاد عقلي على سبيل الافتراض لقلنا: متى كان في وسع العقل الإنساني الناقص أن يتوصل إلى كنه كل عمل رباني. (كحل عيون الآريا

1886)

2: عبور البحر

ألا تعلم كيف خلق الله آدم وعيسى، وتتلو ذكرهما في القرآن ثم تنسى؟ أنسيت قصة الكليم وقلق البحر العظيم، إذ أجاز البحر وأغرق فرعون اللنيم؟ فبيّن لنا أي فُلك كان ركبهُ موسى؟ وما قص الله هذه القصص عبثا بل أودعها معارف عظمى، لتعلموا أنّ قدرة الله ليست مُقَيَّدَةً في الأسباب. (مواهب الرحمن)

3: تدخل الشيطان بوحى الأنبياء

وأحيانا يحدث هذا التدخل (الشيطاني) في وحي الأنبياء والرسل أيضا، ولكنه يُنسخ فوراً. هذا ما يشير إليه الله جلّ شأنه في قوله: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ...}. (إزالة الأوهام)

4: دابة الأرض بمعنى الدودة

البحوث الحديثة أيدت دابة الأرض كثيرا وكشفت معانيها بأنها دودة فقط وهي دقيقة جدا كما جاء في قصة سليمان عليه السلام (تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ). (كانت دقيقة فظلت تاكل المنسأة داخلها دون أن يعلم عنها. (ملفوظات 4، نقلا عن البدر

1902/10/19م)

5: إحياء أربعة من الطير

أما ما ورد في القرآن الكريم أن أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ جُعِلَتْ أجزءاً وُضِعَتْ على أربعة جبال منفصلة ثم أتت عندما نودي عليها ففي ذلك أيضاً إشارة إلى علم التُّرْب، لأن تجارب هذا العلم توحى أن الإنسان يملك قوة مغناطيسية قادرة على جذب جميع كائنات الأرض إلى نفسه. ويمكن أن تتطور قوة الإنسان المغناطيسية لدرجة يتمكن بواسطتها من جذب طير أو دابة إلى نفسه، وذلك بمجرد التركيز عليها. فتدبّر ولا تغفل. (إزالة الأوهام، الجزء الثاني، ص752-753، عام

1891)

6:الطير الأبابيل

وفي ذلك نبوءة عظيمة إذ قال تعالى: [أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ] أي ردّ I مكرهم في نحوهم وأرسل عليهم طيوراً صغيرة لتهلكهم، لم تحمل تلك الطيور بنادق بل طينا فقط لأن "السجيل" يُطلق على الطين..... فكما دمّرت العصافير أصحاب الفيل كذلك تعمل هذه النبوءة عملها إلى يوم القيامة، (تفسير الميرزا نقلا عن الحكم، 1901/7/17)

7:تولد الدود من العدم

في موسم الأمطار مثلا تتولد في الأرض آلاف أنواع الحشرات من تلقاء نفسها بدون أب وأم. (البراهين الخامس)

8:تأثير المريح والمشتري

إن زمن النبي صلى الله عليه وسلم هو الألف الخامس وهو يتبع تأثير المريح، وهذا هو السر الذي يكمن في كون النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل المفسدين الذين قتلوا المسلمين وأرادوا القضاء عليهم وعزموا على إبادتهم. وهذا هو تأثير المريح بأمر الله وإذنه.... إن التجلي الأعظم والأكمل والاتم في البعثة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم هو تجلي اسم أحمد فقط، لأن البعثة الثانية مقدره في أواخر الألفية السادسة. وإن علاقة الألفية السادسة هي بكوكب المشتري، وهو السادس من جملة الخنس الكنس. وإن تأثير هذا الكوكب يمنع المبعوثين من سفك الدم، وينمي العقل والذكاء وموهبة الاستدلال. (التحفة الغولروية 1900)

9:عمر نوح عليه السلام

سأل أحد نوحا عليه السلام: لقد عشت في الدنيا قرابة ألف عام فأخبرنا ماذا رأيت هناك؟ قال نوح عليه السلام: ما توصلت إليه هو كاني دخلت من باب وخرجت من باب آخر. (ملفوظات 4 بتاريخ 1902/11/5)

10:علة أنّ عدة الحامل قد تكون أكثر من ثلاثة أشهر

إنّ عدّة الحوامل أن يجتنبن الزواج بعد الطلاق حتى الولادة، والحكمة في ذلك أنه إذا عُقد القران في أثناء الحمل فمن المحتمل أن تستقر نطفة الزوج الثاني، وفي هذه الحالة يضيع النسب ولن يتبين أي مولود لأي والد. (أرية دهرم) أما الخرافات وحيوانات الشمس والقمر وعظام القمر وطيوان الخشبة التي تحمل الناس بمجرد التركيز عليها، وغيرها من خرافات، فحدث ولا حرج .

وأما أسلوب الدعوة التي يتبناه الخليفة وخلوه من فظاظة الميرزا وقسوته وشتانمه فهذا معروف للجميع، فلو كان لديهم تقدير للميرزا لشتموا كما يشتم، ولباهلوا كما يباهل، ولدعوا للمناظرة كما كان يدعو حسب زعمه .

هاني طاهر 24 فبراير 2017

سلسلة مباحكة أبي رغال وكذبه التي تُظهر حقيقة

الأحمدية 1

هذه السلسلة لا تتحدث عن كذب الميرزا ولا عن احتياله ولا عن مكره ولا عن فظاظته ولا عن قسوته ولا عن تملقه للإنجليز، بل تتحدث عن أبي رغال، باعتباره أحمديا مثاليا وهو نموذج لثمرة فاسدة تدل على {شَجَرَةٍ حَبِيئَةٍ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ}.

وجهُت عددا من الأسئلة له لأنطلق منها في الرد على رده على مقالي عن تفسيرات الميرزا التي لا يأخذ بها الأحمديون، ولكنه جبن عن الجواب، بل راح يكرر "ألف ليلة وليلة". لذا سأتناول أقواله التي تجعل المرء يندم على أنه عرفه يوماً .

يقول الميرزا: "فما دام معروفاً ومسلماً به في معجزة انشقاق القمر أن جزءاً من القمر ظل على حالته المعهودة وانشق عنه الآخر وذلك أيضاً لدقيقة أو نصفها، أو أقل من ذلك، فأني استبعاد عقلي في ذلك؟..." (كحل عيون الأريا 1886)

يقول أبو رغال تعليقا: لم يجزم الميرزا بأن القمر انشق على الحقيقة هنا.

أقول: أيها الكذوب، الميرزا يقول إن الانشقاق مسلّم به ومعروف. ويؤكد على ذلك باستخدامه سؤالا استنكاريا، وهو: "فأني استبعاد عقلي في ذلك"، بل يشرح معنى الانشقاق بقوله: "جزء من القمر ظل على حالته المعهودة وانشق عنه الآخر"، بل يحدّد زمن هذا الانشقاق المادي بدقة أو نصفها !

أما النص الآخر الذي أتيت به للميرزا، وهو: "من الممكن أيضا أن يكون الراعون قد أعطوا عيوننا كشفية" .. فهو يقول: "من الممكن" ولا يقول: إنه مسلم به ومعروف!! ألهذا الحد عماك راتبك؟

على أن الميرزا كرر قوله بالانشقاق المادي للقمر مرارا، وفيما يلي بعض هذه الأقوال:

"1: إن الله الحكيم كان قد أودع القمر منذ الأزل ميزة خفية هي أنه سينشق في ساعة محددة". (كحل)

"2: معجزة شق القمر العظيمة التي تُرى يد قدرة الله أيضا مذكورة في القرآن الكريم بأن القمر انشق شقين بإشارة إصبع النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد الكفار هذه المعجزة. والقول مقابل ذلك بأن حدوث ذلك يتعارض مع علم الأفلاك كلام لغو تماما لأن القرآن الكريم يقول: {اقتربت الساعة وأنشق القمر * وإن يروا آية يَعْرضوا ويقولوا سحرٌ مُستمرٌ... أي رأى الكفار هذه المعجزة وقالوا بأنه سحر قوي التأثير وقد بلغ تأثيره إلى السماء. تبيّن من هنا بوضوح أن هذا ليس مجرد ادعاء، بل القرآن الكريم يُشهد عليها الكفار الذين كانوا أعداء أعداء وماتوا على الكفر.... والقول مقابلته أنه لا ينسجم مع قواعد علم الأفلاك أعداء واهية فقط. والحق أن المعجزات تكون خارقة للعادة دائما وإلا إذا كانت أمرا عاديا أتى لها أن تسمى معجزة؟ وإضافة إلى ذلك من ذا الذي أحاط بجميع قواعد الأفلاك علما؟ بل هناك غرائب سماوية تظهر للعيان في كل يوم جديد لا تُدرِك أسرارها وتظهر بصورة خارقة للعادة لدرجة تترك العقل حيران مشدوها في أمرها". (ينبوع المعرفة، 1908)

هذه النص قبيل وفاة الميرزا.

"3: لو وقعت معجزة شق القمر اليوم لسارع علماء الهيئة والطبيعة والمولعون بهذه العلوم إلى النيل من عظمة هذه المعجزة باعتبارها من قبيل الكسوف والخسوف، أما معجزة شق القمر الماضية فهي مجرد قصة عندهم". (ملفوظات 1 نقلا عن تقرير جلسة 1897)

"4: من الفروق العظيمة بين التوراة والقرآن أنه يحتوي على الخوارق المادية والروحانية كليهما. إن معجزة شق القمر هو من قبيل المعجزات المادية. يطعن بعض الجاهلين في معجزة شق القمر متذرعين بالنواميس الطبيعية، ولكنهم لا يدرون أن قدرات الله ونواميسه أسمى من الإحاطة والتقدير". (ملفوظات 1 نقلا عن تقرير جلسة 1897)

"5: حيثما نظرت تجد معجزات لا تعد ولا تحصى، وستجد له معجزات من الأقسام الثلاثة المذكورة آنفا، إذ كانت تجمع هذه الأنواع الثلاثة من خوارق ظاهرة مادية، مثل شق القمر وغيره. (ملفوظات 1 نقلا عن تقرير جلسة 1897)

"6: إن البحوث العلمية المعاصرة تشهد على أن انشقاق القمر لم يحدث مرة واحدة فقط بل إن الاتصال والانشقاق جاريان في الشمس والقمر باستمرار. لأن العلوم المعاصرة تبدي رأيها المحكم أن الشمس والقمر عامرتان بالحيوانات والنباتات وغيرها مثل الأرض. وهذا الأمر يُثبت الانشقاق والاتصال للقمر". (كحل)

هاتي طاهر 24 فبراير 2017

أهي بلاهة أم عمى أم ماذا؟

كان عدد المسلمين في أواخر القرن التاسع عشر 200 مليون. وكان عدد العالم كله مليارا ونصف المليار .

أما الميرزا، وبعد أن كان عالما بهذه الحقيقة، كتب أن عدد المسلمين نحو مليار!!!!

يقول الميرزا:

لقد اشتهر بأن عدد المسلمين في العالم مائتا مليون فقط، وهو أمر مغلوط ومخالف للحقائق وباطل بداهة؛ إذ قد ثبت من البحوث الحديثة ببراكين ساطعة جدا وقرائن واضحة أن عدد أهل الإسلام في العالم في الحقيقة يقدر بـ 940 مليون مسلم، فقد نُشر هذا الموضوع في بعض الجرائد الإنجليزية أيضا، فمن الآن فصاعدا يجب على كل واحد أن يحتاط في بيان عدد المسلمين ولا يحسب عددهم مائتي مليون فقط، معتمدا على الخطأ الماضي، لأن هذا التحقيق ليس أمرا عابرا ومشتبها بل أسسه جلية وبينة وبديهية أمام الأعين. فالقاعدة أن البحوث البدائية تكون دوما ناقصة وأولية، أما البحث الأخير النهائي فيُعدُّ محيطا وشاملا تتمحي به الأخطاء السابقة. وعلى العاقل أن يتخلى عن الفكرة الخاطئة. (قول الصدق 1895)

أرجو من القراء مناقشة هذه القضية، وهل هي بلاهة محضة، أم أن أحدا ضحك عليه، أم جهل بمعنى الأرقام، أم ماذا؟ والسؤال الآخر: هل أتباعه كلهم جهلة عميان أم كان بعضهم يضحك عليه ويوقعه في مطبات ومقالب؟

هذا سؤال يحيرني جدا .

هاتي طاهر 25 فبراير 2017

الميرزا لا يعترف بخلافة آل الميرزا ويبطلها

يقول غلام أحمد: لماذا لا يقرأون الحديث القائل: "الأئمة من قريش"؟ فما دامت السلطنة الظاهرية والخلافة والإمامة لا تجوز لأحد غير قريش... " (مرآة كمالات الإسلام 1892م)
الميرزا هنا ينفي الإمامة والخلافة (الروحية) والسلطنة (الخلافة المادية) عن غير قريش .
ويقول: "صحيح تماما أنني لا أحسب السلطان العثماني خليفة بحسب الشروط الإسلامية لأنه ليس من قريش، بينما من الضروري للخلفاء أن يكونوا من قريش، وقولي هذا لا يعارض تعليم الإسلام بل يطابق الحديث: "الأئمة من قريش"
تماما. (كشف الغطاء 1898م)
فهو يعترف به سلطانا، أما أن يكون خليفة شرعيا فلا.. أي أنه لا يحق للعثمانيين أن يحملوا لقب خليفة عنده .
ويقول: "المداهنون من يعتقدون بأن "الأئمة من قريش" ويفتون بأن السلطان التركي أمير المؤمنين". (الملفوظات
نقلا عن الحكم 1902/10/10م)
فلا يجوز أن يُطلق لقب أمير المؤمنين بحق أي إنسان غير قرشي عند الميرزا.
ولم أقرأ للميرزا نسحا لأقواله هذه. أما إن وجد الأحمديون عبارة غامضة ليستدلوا بها، فطالبهم أن يفسروا هذه
العبارات أولا .
وبهذا سقطت خلافة جماعة التزييف والمحاكة .
هاني طاهر 26 فبراير 2017

أبو رغال أكبر دجال

ردا على مقالي بعنوان "الميرزا لا يعترف بخلافة آل الميرزا ويبطلها" أورد أبو رغال نص الميرزا الذي أتيت به، وهو: "صحيح تماما أنني لا أحسب السلطان العثماني خليفة بحسب الشروط الإسلامية لأنه ليس من قريش، بينما من الضروري للخلفاء أن يكونوا من قريش، وقولي هذا لا يعارض تعليم الإسلام بل يطابق الحديث: "الأئمة من قريش"
تماما. (كشف الغطاء 1898م)
أقول قبل أن أرد: انظروا أيها العالم وضوح كلمات الميرزا في أنه
1: لا يرى السلطان العثماني خليفة، لأنه ليس من قريش.
2: قول الميرزا هذا يطابق الحديث الشريف.
أما أبو رغال فيقول: قول الميرزا "لم يكن سوى إلزام الشيخ البطالوي بمعتقداته وإثبات تناقضه"!!!!!!
فأشهد أن أبا رغال نال نوبل في التزييف هنا .
واضح جدا أن الميرزا يقول بذلك، وفي الوقت نفسه يعيب على البطالوي تناقضه .
الميرزا يقول إنه لا يمكن أن يكون الخليفة من خارج قريش، وأن قوله مطابق للحديث. أما البطالوي فيصفه الميرزا بأنه متناقض، لأنه يؤمن بحديث "الأئمة من قريش"، والذي يعني أن السلطان العثماني ليس خليفة، ومع ذلك يراه البطالوي خليفة .
فالبطالوي متناقض عند الميرزا، أما الميرزا فيؤكد أنه ليس بمتناقض، لأن قوله يتفق مع الحديث. أي أنه يقول بالحديث، لا أنه يعترض على الحديث، وإلا لماذا لا يعدّ السلطان العثماني خليفة؟ لقد بين الميرزا أن السلطان العثماني ليس بخليفة، وعلل ذلك بأنه ليس من قريش. وفند قول البطالوي وتناقضه .
فأشهدوا يا عالم كيف أن الله يهين من يعين الميرزا، لأنه تعالى يحقق نبوءات الميرزا عكسيا .
إن الخزي الذي يتعرض له أبو رغال هذه الأيام لا تغسل عاره البحار .
هاني طاهر 26 فبراير 2017

الميرزا بين قسوة طبعه وبين ذعره لا يجد غير الكذب حلا

تورط عبد الله آتهم في مناظرة مع الميرزا العنيف، وحيث إن المناظرة لا ينتصر فيها أحد عادةً، وحيث إن الميرزا يريد أن ينتصر بأي ثمن، فقد أعلن بعيد انتهاء المناظرة عن نبوءة فاجأت الجميع، ومنهم عبد الله آتهم، تنص على موته في

15 شهرا .

وبعد خمس سنوات كتب البطالوي أنّ الميرزا خطير على الأمن، فشرع الميرزا بذعر، فكتب كتابا سماه "كشف الغطاء"، حيث بذل كل جهده لتحسين صورته أمام الحكومة، ولجأ إلى عدد من الأكاذيب كعادته، منها:

1:قوله: "ليس من عاداتي على الإطلاق أن أتنبأ عن موت أحد برغبتى الشخصية .لقد أنبأت من قبل عن بعض الأشخاص مثل آتهم وبناديت ليكهرام، ولكنهما أصرا على ذلك بأنفسهما وكتبا بأيديهما مصرين على أن أتنبأ بحقهما". (كشف الغطاء)

ولقد كذب في قوله هذا كذبة سمجة بسبب ذعره، فعبد الله آتهم لم يصرّ ولم يطلب ولم يعلم عن هذه النبوءة قبل إطلاقها .

2:نفيه أن يكون قد تلقى أي إلهام عن زوال بريطانيا أو انحطاطها، حيث قال: "لم أنشر أي إلهام من هذا القبيل قط".. مع أنه ذكر لعدد من أتباعه هذا الإلهام حتى أخبر به أحدهم البطالوي قبل أن يصبح من خصوم الميرزا .وهذا الإلهام منشور في تاريخه في التذكرة وسيرة المهدي.

هاني طاهر 26 فبراير 2017

جماعة اللصوص

الركن الأول من أركان الأحمديّة هو الكذب، والثاني هو السرقة .

يسرقون أفكار الناس ثم ينسبونها لأنفسهم .

كان سيد أحمد خان قد كتب عن وفاة المسيح وذكر أنه علّق على الصليب ولم يمّت عليه، فأخذ الميرزا كل النظرية وكل أدلتها في عام 1891 من دون أن يشير إلى مصدرها!

وظلّ الميرزا يقول بأن المسيح مات في فلسطين، إلى أن وصله كتاب الدجال نوتوفيتش في عام 1898، فصار يقول برحلة المسيح إلى كشمير .

وبدلا من أن يعترف بفضل نوتوفيتش عليه، قال: "قرأت مؤخرا كتابا أثبت فيه سانح روسي من كتب البوذية مجيء عيسى عليه السلام إلى هذه البلاد. وهذا الكتاب بحوزتي ويؤيد هذا الرأي" (كشف الغطاء).. فالميرزا يوحي أنه يقول بهذا القول قبل أن يصله الكتاب، ثم صادف أنّ وصله كتاب يوافق رأيه!!

ويظنّ الميرزا أن الناس جهلة مثل أتباعه، ويظنّ أنه صعبّ علينا أن نعرف أنه لم يقل بذلك قبل عام 1898، أما بعد ذلك فقد ملأ كتبه بها، حتى إنه كتب كتابا بعنوان المسيح في الهند في العام التالي، وتحدث طويلا عن هذه الحكاية في كتب عديدة بعد هذا التاريخ .

وأما سرقات الميرزا من مقامات الحريري والمعلقات ونفيه أخذ أكثر من سطرين فهو دليل قاطع على الخيانة والكذب مع السرقة .

أما الميرزا محمود وسرقاته من سيد خان فهذا حكاية وحدها .

أفلا تستحق جماعة التزييف أن تحمل اسم جماعة اللصوص؟

هاني طاهر 26 فبراير 2017

إني مهين من أراد إعانتك.. وإني معين من أراد

كشف تزييفك

بمناسبة مرور نصف سنة على خروجي من جماعة التزييف والمحاكاة والذي يحلّ غدا، فقد تحققت نبوءة الميرزا الشهيرة عكسيا. حيث أعانني الله تعالى كثيرا على كشف تزييف الميرزا بما لم يحدث عبر التاريخ في هذه الأشهر الستة. حيث إنني أشهد أنني لم أتعرض خلالها حتى لأي مرض مهما كان خفيفا، ولا لأي ألم مهما كان بسيطاً، ولا لأي تراجع مهما كان لحظياً، وقد بارك الله في وقتي بركات لم أعدها ولم أتوقعها، وهياً الله الظروف بطريقة لافتة جدا حتى إنه لم تضع لحظة .

سجلت في هذه الفترة 120 فيديو، وكتبت مئات المقالات التي وصلت عشرة في بعض الأيام، ولم يخلّ يوم من مقال أو اثنين. أما التعليقات فهي آلاف مؤلفة .

ضبط الميرزا متلبسا حدث مرات لا يمكنني إحصاؤها .

عجز منتفعي الأحمديّة عن المواجهة شهده العالم. تخبطهم بين القسوة واللين وبين الشتيمة والحكمة وبين الردّ وعدمه

وبين المقاطعة وعدمها غير مسبوق .
اكتشاف كثير من الأحمديين لحقيقة الميرزا وإعلان بعضهم خروجه، وخروج آخرين من دون إعلان، وتهيب الكثيرين للخروج القريب، غير مسبوق أيضا .
وقد تحققت نبوءة أخرى عكسية، وهي: "يصلون عليك صلحاء العرب وأبدال الشام"، حيث لم يكتب أي مسلم من أي عرق عبر التاريخ كاشفا حقيقة الميرزا كما فعل العرب، خصوصا في هذه الأشهر الستة.
تفاعلوا أيها الناس، وافرخوا، فقد شرع بإغلاق دكاكين التزييف إغلاقا أبديا. والحمد لله وحده
هاني طاهر 26 فبراير 2017

إني معين من أراد كشف تزييفك

لم تكن الغاية من مقال البارحة الذي حمل هذا العنوان سوى إثبات أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، وهي التي سنظل نستدل بها على قدرة الله .
لم يكن المقال من باب التباهي بالإنجازات أو تزكية النفس البتة. بل من باب التحقق العكسي لنبوءات الميرزا .
قد يحس في المقال بنبرة غرور، لكنها ليست كذلك البتة، بل نبرة تقريع لمن يتوهم أن نبوءات الميرزا يمكن أن تتحقق، حتى يأخذ درسا لا ينسى في أنها سنظل تتحقق عكسياً.
لم يكن المقال لأقول: "ها أنا لم أصب بأذى"، فهذا لم أشبر إليه بحال. إنما تحدثت عن أن الله بارك في وقتي بركة خارقة، ليحقق نبوءة الميرزا عكسيا، لا لميزة في شخصياً، فالموضوع ليس له علاقة بي، بل بالميرزا ونبوءاته.
فمسألة أنني لم أمرض أي مرض مهما كان خفيفا لم يكن إلا من باب التحقق العكسي لنبوءات الميرزا في أن الله يعين من يكشف تزييفه ويبارك في وقته ولا يضيعه في مرض أو غير مرض .
من أول يوم والأحمديون المنتفعون والمهوسون يقولون: إن غضب الله سيحل بهاني قريبا، ولن يقدر على شيء.
فكان لا بد من مساعدة الأحمديين المستضعفين وإتيانهم بدليل ينقض كذب من يضلونهم. فهذا دليل سيحفظه التاريخ. وكان لا بد من ذكره. فالفيديوهات والمقالات ودقتها وشموليتها وتأثيرها ينقض كل أوامهم عن آخرها، ويشهد أنهم كانوا كاذبين في زعمهم أن الله يُخرس معارضيهم ويمنعهم من الكلام. وكنت قد ذكرت مرارا أن مقالاتي من باب التحدي للميرزا وإعجازه الوهمي، وها أنا أكرر ذلك لأطمئن المهومين من الأحمديين الذين خضعوا لسنوات من الكذب. فالقضية من باب الشهادة أيها الناس، لا من أي باب آخر .
المهم أيضا أن هذا السيل من الفيديوهات والمقالات لم يجد سوى ردود خجولة أو ردود كذوية، فهذا ثبت أن الجماعة مقطوع وتينها من أول يوم. وأن الله أهان من أعان الميرزا، وأعان من ظل يكشف تزييفه .
باختصار: المقال لإثبات أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، لا غير .
هاني طاهر 27 فبراير 2017

الكذب الأحق.. أكذوبة الأحصنة الخمسين

الكذاب المحترف هو من يكذب كذبات يمكن أن يُخدع بها الناس. أما الميرزا فهو من النوع الآخر، وهو الذي لا تنطلي أكاذيبه على من يعرف واقعه وحاله. وهذه الأكاذيب تجعلنا نجزم بأن من كان يحيط بالميرزا ليسوا إلا متآمريين معه.
وإلا من قرأ كتبه فلا يمكن إلا أن يستنتج بكل سهولة أنه محترف كذب .
كذبة الـ 300 دليل عقلي دامغ، ومثلها كذبات أعداد الجماعة، وكذبة تعلم 40 ألفا من اللغات العربية، وكذبة انتشار الجماعة في مكة والمدينة ومصر والشام وبخارى وغيرها، كلها من النوع الذي ينادي بأعلى صوت أن مدعيها أكذب الناس. أما كذبات النبوءات والإحالة على كتبه وكتب الحديث والتاريخ فحدث ولا حرج.
سأتحدث اليوم عن كذبة حمقاء أخرى، وهي كذبة الأحصنة الخمسين .
يقول الميرزا متملقا للحكومة الإنجليزية بسبب زعره غير المبرر :
1: اشتري والدي المرحوم من جيبه الخاص -مع قلة ذات يده- نتيجة إخلاصه وحماس مواساته خمسين فرسا، وقدمها عوناً للحكومة مع خمسين فارسا قويا وبارعا، وأظهر مواساته وإخلاصه أكثر من استطاعته. (البراهين 1883)
2: في عام 1857م حين أثار الناس قليلو الأدب ضجة في البلاد متمردين على حكومتهم المحسنة، اشتري والدي المحترم خمسين فرسا من جيبه الخاص وقدمها للحكومة مع الفرسان. كما خدمها بتقديم 14 فارسا بمناسبة أخرى.
(شهادة القرآن 1893)
ولم يذكر لنا هذه المناسبة الأخرى التي لم يكررها بعد ذلك .

3: قَدَمَ والدي من جيبه الخاص، وفوق قدرته، خمسين فرسا في فترة حرجة في عام 1857م وقدمها للحكومة عوناً لها مع خمسين فارساً من أقاربه وأصدقائه. (كشف الغطاء 1898)

4: اشترى والدي من جيبه الخاص خمسين فرساً ووهبها مع فرسانها للحكومة الإنجليزية في عام 1857م، كما وعد الحكومة بتقديم مثل هذه المساعدة في المستقبل أيضاً كلما اقتضت الحاجة إليها. (كتاب البرية 1898)

5: والدي، الذي واجه مصائب جمّة وهائلة في عهد الشيخ كان ينتظر قدوم السلطنة الإنجليزية ولا انتظار العطشان لقطرة ماء. وعندما رسخت أقدام السلطنة الإنجليزية في هذه البلاد سرّ على هذه النعمة؛ أي قيام السلطنة الإنجليزية، وكأنه نال كنزاً من الجواهر الثمينة. وكان ناصحاً أميناً ومخلصاً للحكومة الإنجليزية. وبناءً على ذلك اشترى من جيبه الخاص خمسين فرساً في أثناء مفسدة عام 1857م وقدمها للحكومة عوناً لها مع خمسين فارساً. وظل على أتم الاستعداد بعد ذلك أيضاً لدعم الحكومة قلباً وقالبا كلما اقتضت الحاجة. ولو طال ثورة عام 1857م أكثر لكان أبي جاهزاً لنصرة الحكومة إلى مئة فارس آخرين أيضاً. فالخلاصة أنه هكذا قضى حياته. (نجم القيصر 1899)

6: غني عن البيان أن والدي قدّم خمسين فرساً بفرسانها، مع إكاثياتها المحدودة، مساعدة لهذه الحكومة المحسنة في أيام مفسدة عام 1857م، وكان دائم الاستعداد لنصرتها وخدمتها. (ترياق القلوب 1899)

إني لأرى أن قوله هذا كذب، وأن أباه لم يقدم أكثر من بضعة أحصنة؛ وفيما يلي الأدلة:

1: أباه لا يملك ثمن خمسين حصاناً، ولا أجره الفرسان. والده لم يكن يملك ثروة تُذكر، والميرزا نفسه أكد على ذلك، فكيف لمثله أن يشتري خمسين فرساً مع فرسانها؟ والحصان لا بدّ أن يكون غالياً في الهند، خصوصاً في ذلك الوقت الذي كان يستخدم لجر العربات والقتال.

2: بل لا يملك والده أن يطعم خمسين حصاناً، ولا يملك مكاناً لها، ولا يملك أن يقدم أجره للخيل.

3: أورد الميرزا ثلاث رسائل من الإنجليز لأبيه وأخيه يشكرونه فيها على مساعدته إياهم، ولو كان قدّم خمسين فرساً لذكروا هذا العدد وركزوا عليه. فقد جاء في رسالة: "لما كنتم قد قدمتم مساعدة عظيمة بتجنيد الفرسان وتوفير الخيول للحكومة في أثناء مفسدة عام 1857م وبقيتم مخلصين منذ بدايتها حتى هذا الحين، مما أكسبكم مكرمة من الحكومة؛ فنُعتي لكم منحة 200 روبية اعترافاً بخدماتكم الحسنة ومكافأة على إخلاصكم". (كشف الغطاء)

4: إن مبلغ 200 روبية لا يتناسب البتة مع خمسين حصاناً وخمسين فارساً، فلو وُزِعَ عليهم لثال كل واحد منهم 4 روبيات، ولن ينال والد الميرزا شيئاً. فهل يليق أن يُعطي مثل هذا المبلغ الزهيد؟

5: قال الميرزا عن أبيه أنه "خدم الإنجليز بتقديم 14 فارساً بمناسبة أخرى"، لكنه لم يذكر المناسبة الأخرى، ولم يكرر كلامه هذا. فواضح أنه كذب، فالذي يكذب مرة يسهل عليه أن يكذب غيرها.

5: لم يتحدث البتة عن مصير هذه الأحصنة، هل باعها، وهل خسر في سعرها أم ربح!!! وإذا فرضنا أن والد الميرزا قد اقترض لشراء هذه الأحصنة لذكر الميرزا ذلك. ثم من يدينه هذا المبلغ الهائل؟

فالقضية قد لا تزيد عن تقديم ثلاثة من الخيول إظهاراً لتقديم الولاء من أجل كسب رضا المستعمر لحماية مصالحه. وقد زعم الميرزا أن الشيخ كانوا يضطهدون المسلمين ويعذبونهم ويمنعونهم من أداء العبادات.. وهذا كله يحتاج بحثاً، فما دام قد ثبت أن الميرزا محترف تزييف فلا ثقة بأي قول كنا قد صدقناه فيه.

هاني طاهر 27 فبراير 2017

السلطان عبد الحميد يقوّض الخلافة الأحمديّة

تولى السلطان عبد الحميد الحكم في عام 1876، وظلّ يحمل اسم خليفة المسلمين حتى 27 إبريل 1909. قال الميرزا: لا أحسب السلطان العثماني خليفة بحسب الشروط الإسلامية لأنه ليس من قريش، بينما من الضروري للخلفاء أن يكونوا من قريش. (كشف الغطاء 1898)

قال أبو رغال الأحمدي: الميرزا لا يشترط القرشية، وعبارته هذه "لم تكن سوى إلزام الشيخ البطالوي بمعتقداته وإثبات تناقضه".

قلت: إذا أخذنا بعبارة الميرزا الواضحة فتسقط الخلافة الأحمديّة، لأنها خلافة غير قرشية. ولا ينفع القول إنّ هؤلاء الخلفاء من قريش مجازاً أو ظلياً أو بروزيا، لأنهم لم يعلنوا ذلك البتة، ولأن القول بذلك محض سماجة، ولأنه يشترك في هذا الانتخاب أناس لم يخطر ببالهم مثل هذا الكلام.

وإذا أخذنا بعبارة أبي رغال، وقلنا إن القرشية ليست شرطاً، فهذا يعني أن السلطان عبد الحميد كان خليفةً شرعياً، وحيث إنّه: "إذا بويح لخليفتين فاقتلوا الأخير منهما"، فإن الخلافة الأحمديّة باطلة، لأنّ خليفتهما بويح في عهد الخليفة عبد الحميد. وقد فسر الميرزا محمود "إذا بويح لخليفتين فاقتلوا الأخير منهما" بقوله: "أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات" (التفسير الكبير). فالواجب عند محمود أن يُبطل دعوة المولوي نور الدين ونجعله كمن مات، لأنه بويح في

27 مايو 1908 .. أي في زمن خلافة عبد الحميد. والواجب أن نبطل خلافة محمود ونجعله كمن مات، لأنه بويغ في زمن خلافة الخليفة العثماني محمد الخامس .
وبهذا سقطت الخلافة الأحمدية في كل الاحتمالات .
هاني طاهر 28 فبراير 2017

الأرقام تكشف كذب الميرزا بكل سهولة

1:كذبة تاريخ أول وحي :

يقول الميرزا: "ولما بلغ عمري أربعين عامًا، شرفني الله تعالى بإلهامه وكلامه." (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية؛ ج 15، ص 283)

ويقول: "كان عمري أربعين عاما إذ تشرفت بالوحي الإلهي." (براهين أحمدية، ج5، الخزائن الروحانية؛ ج 21، ص 135)

الميرزا يرى أنه ولد عام 1840 (كتاب البرية)، أي أنه تلقى الوحي حسب زعمه في عام 1880. أما قبلها فلم يتلق أي وحي .

وحيث إن ذاكرة الكذاب ضعيفة كما يقال في المثل الهندي، فقد ظلَّ الميرزا يذكر أنه تلقى وحيًا حين كان في مقتبل العمر.. وفيما يلي أمثلة :

"1:ثمانين حولاً، أو قريباً من ذلك، أو تزيد عليه سنينا، وترى نسلا بعيدا."

(الأربعين)، وكتبوا أنه في عام 1865.. أي حين كان الميرزا في الخامسة والعشرين من عمره .

"2:تلقيت في عام 1868م أو 1869م إلهامًا: لقد رضي ربك بفعلك هذا، وسيباركك بركاتٍ كثيرةً حتى إن الملوك سيتبركون بثيابك" (البراهين الرابع).. أي أنه كان في الثامنة والعشرين من عمره .

"3:لا تخف، إنك أنت الأعلى" (البراهين الرابع). وقد ذكروا في كتاب التذكرة أنها نزلت في عام 1870، لأنها مرتبطة بحدث يعلمون تاريخه.. أي حين كان الميرزا في الثلاثين من عمره، لا في الأربعين .

نحن نعلم أن الميرزا لم يصدق حين زعم أنه تلقى هذا الوحي في تلك السنوات، بل فبركها كلها بعد عام 1882، وهو العام الذي بدأ يزعم فيه تلقي الوحي، لكننا من فمه ندينه .

2:كذبة عدد الضيوف وعدد الرسائل

بعد أن لم يعد الميرزا يحصل على المال من كتاب البراهين الفاشل، أخذ يحثَّ البسطاء على التبرع له زاعما أن ذلك لنشر الإسلام وإرسال الرسائل واستقبال الضيوف، وقد بالغ في ذلك مبالغات مهولة، فقال :

"الضيوف الذين جاءوا في السنوات السبعة الماضية يصل عددهم إلى 60 ألفا أو يزيدون...وقد وصلتني في المدة المذكورة ألفا أكثر من 90 رسالة.... ويصل من 300 إلى 700 رسالة تقريبا شهريا وروداً وصدوراً. (فتح الإسلام عام 1891)

إذا كانت تصله في الشهر 300 رسالة، ففي سبع سنوات: 25 ألفاً. وحتى لو أخذنا أقصى حدٍّ للرسائل الشهرية وهو 700 فإن العدد في السنوات السبع هو 58 ألفاً، وليس 90 ألفاً. وإذا أخذنا بالمعدل، فإن العدد 42 ألفاً لا 90 ألفاً .

أما أن الضيوف 60 ألفاً فهو كذب، لأنه يعني أن كان يأتي 24 ضيفاً يومياً. وهذا معناه أنه يسكن معه في بيته هذا العدد من الناس على مدار العام، لأنَّ الضيف لم يكن يأتي ليمكث نصف ساعة ويغادر، بل يمكث النهار معظمه أو ببيت ليلة

أو أكثر. ومثل هذا لا يقدر عليه أحد ليس معه معين ولا مصدر دخل مهما احتال على الناس. هذا كله على فرض أنه كان في بيته دوماً، فكيف وقد ذهب أربعين يوماً إلى هوشياربور في عام 1886، وظلَّ يتابع طباعة كتبه ويسافر هنا وهناك أيضاً. ففي هذه الحالة يرتفع معدل الضيوف اليومي ليصل أربعين ضيفاً، وهذا يزيد من هول الكذبة هذه.

هاني طاهر 28 فبراير 2017

مقالات و منشورات المهندس هاني طاهر 002

حكاية المجددين تناقض واقع الأحمدية والأحمديين

الأحمديون يبنون بنايتهم على الرمال، فالميرزا عندهم "مجدد خاص" ضمن المجددين الـ 13 الذين سبقوه

عبر القرون. ولكن ما حكاية المجددين، وماذا يفعلون حسب رأي الأحمديين؟
يجيب على ذلك الميرزا محمود مفسرا حديث "إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها: "إن الله تعالى سيقم للأمة على رأس كل قرن معلمين من عنده لإزالة شتى السيئات التي ستتسرب إلى الإسلام بمرور الأيام، فيتجلى للناس وجه الإسلام الأغر المنزه عن كل نقص وعيب مرة ثانية. (التفسير الكبير سورة المؤمنون)

المطلوب من الأحمديين ملء الفراغ فيما يلي: (ذكر اسم المجدد/المجددين وذكر السيئات التي تسربت إلى الإسلام في قرنه وأزالتها)

- في القرن الأول أقام الله تعالى فأزال
- في القرن الثاني أقام الله تعالى فأزال
- في القرن الثالث أقام الله تعالى فأزال
- في القرن الرابع أقام الله تعالى فأزال
- في القرن الخامس أقام الله تعالى فأزال
- في القرن السادس أقام الله تعالى فأزال
- في القرن السابع أقام الله تعالى فأزال
- في القرن الثامن أقام الله تعالى فأزال
- في القرن التاسع أقام الله تعالى فأزال
- في القرن العاشر أقام الله تعالى فأزال
- في القرن الحادي عشر أقام الله تعالى فأزال
- في القرن الثاني عشر أقام الله تعالى فأزال
- في القرن الثالث عشر أقام الله تعالى فأزال

الذي أعرفه أنّ المفاهيم الإسلامية هي هي، والأحكام هي هي، والعقائد هي هي، فالسلفيون ظلوا يقولون بما يقولون به منذ البدايات، وهم اليوم يعودون إلى مصادر مكتوبة منذ أكثر من ألف عام بلا تغيير، والشيعنة كذلك. فإين هذه "السيئات التي تتسرب إلى الإسلام بمرور الأيام"، وأين تجديد هؤلاء المجددين؟ يقول الأحمديون: إنّ الميرزا جاء مجدداً لهذا القرن، فنزه القرآن عن النسخ بأنواعه . أقول: وعلى فرض صحة ذلك، وهو غير صحيح، فلماذا لم يصححه المجددون السابقون؟ وهل أجمع المجددون السابقون على النسخ في القرآن وعلى قتل المرتد وعلى الرجم وعلى التفاسير الخرافية؟ فماذا جددوا إذن؟ وكيف يُجمعون على ما تروونه كوارث؟ الأهم من هذا كله أنّ أياً من المجددين السابقين لم يعلن أن الله بعثه مجدداً، فكيف يكون الميرزا امتداداً لمن لم يعلنوا تلقى أيّ وحي تكليف؟ وبهذا ينهار البناء الأحمدي الذي أسس {على شفا جرف هار} من أول يوم . هاني ظاهر 2017/2/5

سبب تأليف البراهين الأحمديّة

ذكر في الحوار المباشر في 3 فبراير 2017 أنّ الله حصّ الميرزا على كتابة البراهين الأحمديّة وعلى حتّ الناس على التبرّع له. فكتبت طالبا أنّ يذكروا هذا من كلام الميرزا قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته. فاستدلوا بفقرة للميرزا كتبها في عام 1882. مع أنني طلبت منهم نصاً من كلام الميرزا "قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته" .. وأقصد بين عامي 1879 و1880 . على كل حال، الإعلان التالي يكذب قول الميرزا في عام 1882، ويبيّن أن كتابة البراهين جاءت بحثّ من هندوسي .

يقول الميرزا في إبريل 1879: "سبب تأليف هذا الكتاب (البراهين) هو البانديت ديانند (رجل دين هندوسي) وأتباعه ... لقد نشر أحدهم في جريدة "سفير هند" إعلاناً موجّهاً إليّ أكثر من مرة طالبا إثبات حقانية الفرقان المجيد. ففي هذا الكتاب (البراهين) قضيت على جميع إعلاناتهم، وأثبتت صدق القرآن والنبوة بكل جلاء.... فلما كانت طباعة ونشر كتاب ضخم مثله متعذرة جداً دون مساعدة من الإخوة المسلمين، ولا يخفى على المسلمين ما يكمن في المساعدة في هذا العمل من الثواب؛ أرجو من الإخوة المسلمين أن يساهموا في هذا العمل الخير ويعاونوا في مصاريف طباعة الكتاب. لو ضحى الأغنياء بنفقات مطبخهم ليوم واحد لأمكن طباعة الكتاب بكل سهولة. وإلا سيظل هذا القمر المنير مستورا. أو يمكن أن يرسل إلي الراقم كل ذي سعة خمس روبيات بنية شراء الكتاب مع طلبه. وسأرسل الكتاب إليهم مع طبعه تباعاً.

فكونوا أنصار الله وأنجزوا هذا العمل الهام جداً بسرعة. ولقد سميت هذا الكتاب "البراهين الأحمديّة على حقيّة كتاب الله القرآن والنبوة المحمديّة". جعله الله مباركا وهدى به الضالين إلى الصراط المستقيم، آمين. (نقلا عن

ما أروع الرياضيات حين تضبط الكذب!

حيث إن حبل الكذب قصير، فإن الكاذب إذا تعامل مع الأرقام فإنها ستقطع هذا الحبل حين يكون في منتصف البير .

سنذكر مثالا عن أقوال الميرزا في عدد جماعته بعد عام 1897 ثم نطلق تحديا لكل خصوم غلام أحمد أن يعثروا عبر التاريخ على من نافسه في هذا الكذب). بعض معلومات هذا المقال ذكرت سابقا) يقول الميرزا: إن الشيخ غلام دستغير موع بالتكفير كثيرا لذا أبشره أن عدد جماعتي بعد مباهلة عبد الحق الغزنوي قد بلغ ثمانية آلاف نسمة. (إعلان في 20 شعبان 1413، 24 يناير 1897) وبعد أشهر من ذلك ذكر أن العدد 300، فيقول: أقول ببالحق والسرور والحبور بأن معظم أفراد جماعتي حضروا قاديان بتاريخ 1897/6/19م بقطع مسافات طويلة لإظهار السرور وأداء الشكر للملكة المعظمة قيصرية الهند وكانوا 225 شخصا، وقد اشترك فيها مريدَي المخلصون المحليون أيضا وبذلك صار الجمع غفيرا. فاشترك الجميع في هذا الاحتفال المبارك وعكفوا على الدعاء والشكر لله تعالى..... وفي هذا اليوم اشترك في المأدبة أكثر من 300 شخص. (إعلان في 1897/6/23)

كما أن الميرزا ذكر لمسؤول ضريبة الدخل بعد عام، أي في عام 1898 أن عدد جماعته 318 فقط، فكتب هذا المسؤول في تقريره: " ولقد انضم حتى الآن إلى هذه الفرقة 318 شخصا بحسب قائمة أسمائهم التي أرفقتها بالأحرف الإنجليزية، ولا شك أن بعضا منهم أصحاب جاه وعلم، وإن كان عددهم قليلا". (ضرورة الإمام) لكنه حين روجع في ذلك وقيل له إنه قد ذكر أن العدد 8 آلاف قبل سنة، فرد كما يلي: "ما أشنع كتمان الحق بقولهم بأن الميرزا لا يستطيع أن يثبت أن عدد أتباعه أكثر من 318 شخصا؟ لقد ذكرت هذا العدد بناء على ما خطر ببالي عرضا حينذاك وليس أن هذا هو العدد الحقيقي، حيث لم أحصر عدد الجماعة في ذلك. بل كنت قد نشرت أيضا في أحد مقالاتي بكل صراحة أن عدد جماعتي لا يقل الآن عن 8000 نسمة. وهذا الكلام يعود إلى مدة بعيدة، أما الآن فاستطيع القول بكل يقين بأن العدد يربو على ألفي شخص آخرين، ولا يقل عدد جماعتي حاليا عن عشرة آلاف، وهي منتشرة من بيشاور إلى مومباي وكالكوتا، وكراتشي، وحيدر آباد دكن، ومدراس، ومنطقة أسام وبخاري وغزني ومكة والمدينة وبلاد الشام. وفي كل عام يدخل ثلاثة مئة أو أربع مئة شخص على الأقل في زمرة المبايعين. (البلاغ في أواخر عام 1898)

وهذه الفقرة مليئة بالكذب، فالجماعة لم تنتشر في هذه البلاد عبر تاريخها وحتى اليوم . والكذبة الأخرى الجميلة قوله: "وفي كل عام يدخل ثلاثة مئة أو أربع مئة شخص"، فهذه العبارة تنقض قوله، مع أنها مجرد كذب، فلو فرضنا أنه ظل يدخل سنويا 300 شخص منذ تأسيس الجماعة، فيكون عددها قد بلغ 2400 في عام 1897 وليس 8000. فكيف وقد أقر الميرزا أن عدد جماعته في عام 1893 هو 300 فقط. حيث كتب عن مباهلة عبد الحق الغزنوي التي عُقدت في عام 1893: فقد كان معي قبل المباهلة على أغلب الظن قرابة ثلاثمئة رجل أو أربعمئة. (عاقبة آتهم)

لذا لو ظل ينضم لها سنويا 300 شخص فيكون عددها عام 1897 $300 + (4 \times 300) = 1500$. فمن أين صاروا 8000؟! !!

الأهم من هذا كله أن الميرزا يعترف في عام 1903 أن عدد جماعته في عام 1899 لم يكن إلا 300، وبهذا يكذب أقواله السابقة كلها، حيث يقول: " إن جماعتنا زادت على مائة ألف في هذه الأعوام الثلاثة، مع أنها كانت زهاء ثلاث مائة في الأيام السابقة" (مواهب الرحمن). ويقصد بقوله: " الأيام السابقة" .. أي قبيل بداية السنوات الثلاث، والتي تبدأ من 1899/1/1 .

ليس القصد من هذا المقال تتبع عثرات الميرزا، بل القصد هو تبيان أن من يقول عن الـ 300 أنها 10 آلاف لا يمكن إلا أن يكون شرّ البرية. وإن من يشهد بصدقه لا بد أن يكون شاهد زور. الرياضيات لا تسمح بالمجاملة ولا يسهل خداع الناس تحت سلطتها المباركة .

هاني ظاهر 7 فبراير 2017

الأحمديون وحرقة شهادة الزور

منذ أن تقدّم عددٌ من الأحمديين للحصول على شهادة الدكتوراه في شهادة الزور قلنا للطيبين منهم أن يتنبهوا، وألا يأخذوا عنهم من غير تثبت. لكن نصيحتنا، وإن نجحت مع بعضهم، لكنها لم تفلح مع آخرين . قبل أيام نقلت نصّ إعلان في عام 1893 يبرّر فيه الميرزا عدم تأليف البراهين الخماس حتى تلك اللحظة، حيث يقول: "كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب.... لقد تقدمت كثيرا

من حيث الفكر والتأمل واطلعتُ على آلاف الكتب التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طُبع قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها." (إعلانات، مجلد 1)
فكتب أحدهم: أنني حرفتُ كلام الميرزا، وأنه "لا وجود لعبارة" واطلعتُ على آلاف الكتب"، بل العبارة التي قالها الميرزا هي "وعلمتُ آلافًا من الأمور!"
مع أنّ هذه الترجمة التي يعترض عليها هي من ترجمة المكتب العربي، لكنه لم يجد أحدا يسأله عن ذلك، بل إنه هو نفسه يعرف ذلك .

ثم إنني عدتُ إلى النصّ الأردو بعد أن قرأتُ مقاله، فوجدتُ كلمة: "هزارها باتين"، أما "هزارها" فتعني: آلاف الآلاف. وأما "باتين" فتعني: القول، أو الكلام. ويمكن أن تُستخدم بمعنى المعلومات أو الأمور. فتصبح العبارة: "لقد تقدمت كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعتُ على آلافِ الآفِ المعلومات/الأقوال التي ما كنت أعلم عنها من قبل ."

كما افترى عليّ افتراء آخر، أنني حذفْتُ كلمة "تلك" في النصّ الآتي، وكالعادة لم يجد أحدا يقول له: إن هذا من الترجمة الأصلية، مع أنّ من قرأه من لديه نسخة وورد من مجلد الإعلانات .
فقال: "ثم حرفَ المعترض كلام المسيح الموعود فقال بأنه كتب: "وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طُبع قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها". بينما قال: "وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طُبع قبلها لكان خاليا من تلك الحقائق كلها".

الخلاصة أن التاريخ سيشهد على خيانة هؤلاء الأحمديين، حيث يظنون أنهم سيفلحون بنسبة التحريف لي، وسينجحون في منع الأحمديين المستضعفين من القراءة. قلتُ لهم ألف مرة: الزمن ليس لصالحكم. إن نجحتم في منعهم من السماع هذه السنة، فلن تفلحوا في السنة التي تليها .
وتذكرتُ مثلا آخر، وهو أنني نقلتُ عبارة للميرزا تقول: "إن إنجيل برنابا الذي قرأته بنفسي يرفض موت عيسى ٧ على الصليب". (كشف الغطاء)

ثم راجعوا الترجمة وجدوا أن الصحيح هو: "إن إنجيل برنابا الذي رأيته بعيني يرفض موت عيسى ٧ على الصليب". (كشف الغطاء)

وحاولوا أن ينسبوا التحريف لي، ولكن أحدا لم يفلح هذه المرة، لأنّ الكتاب مطبوع، فأين يفرّون؟
المهم أنني ساهمتُ في تصحيح هذه الكلمات كلها في التراجم، سواء كانت منشورة أم غير منشورة. وحيث إنهم ملأوا الدنيا بحديث: "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ" (الترمذي)، ليبرروا به تملق الميرزا لبريطانيا ونفاقه لها، وحيث إنهم لم يشكروني، بل شتموني وافتروا عليّ بعد هذه الخدمة المجانية، فإنه ينطبق عليهم: {لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ}.
فيا أيها الفاعلون عكس ما تقولون، كفاكم شهادة زور .

هاتي طاهر 7 فبراير 2017

نبوءة زُعم أنها تحققت

ذكرت سابقا قول الميرزا: "فما من نبوءة من نبوءاتي إلا وتحققت أو تحقق أحد جزءها على الأقل، ولن يعثر أحد على أي نبوءة خرجت من فمي يستطيع القول إنها أخطأت ولو مات بحثا عنها". (سفينة نوح)
وعقبْتُ قائلا: "أما أنا فأقول: لا يستطيع المرء أن يثبت صدق نبوءة واحدة يقينا لو مات وهو يبحث عنها ."
وقد قرأتُ أنّ أحدهم يقول: إن نبوءة "شاتان تذبجان وكلٌّ من عليها فإن" قد تحققت بقتل اثنين من الأحمديين في أفغانستان، وهدم أفغانستان وفناء أهلها .

فأقول: أعلن الميرزا عن تلقيه هذا الوحي في عام 1883 تقريبا، وفستره بقوله: سيغادر أحد هذه الدنيا قبل غيره ببضعة أيام، وسيلحق به الآخر بعد ذلك. (البراهين الرابع)
فهو يتعلق بشخص مجهول يموت موتا، ويلحق به شخص آخر .

ثم حين توفي والد محمدي بيغم في 1892/9/30 أعلن الميرزا أنّ هذا الوحي خاص به وبزوجها، فقال: "شاتان تذبجان. فأحدهما ميرزا أحمد بيك الهوشياري، أما المراد من الشاة الثانية فصهره" (عاقبة آتهم 1896). (ونلاحظ أن الميرزا فسره بالموت أيضا لا بالقتل .

ثم إنّ الذين قُتلوا في أفغانستان أكثر من اثنين حتى عام 1925 كما يظهر من قول جلال شمس التالي :
أمر الملك الأفغاني أمير أمان الله خان بقتل ثلاثة من المسلمين الأحمديين رشقا بالحجارة مع إعلانه من قبل بمنح الحرية الدينية الكاملة للمواطنين ووعده بحماية المسلمين الأحمديين. لقد استشهد المولوي نعمت الله خان في 31/8/1924، والمولوي عبد الحليم والقارئ نور علي في 12/2/1925. ("الفضل"، 21/2/1925)
ثم إنّنا لسنا متيقنين أنّ القتلى في أفغانستان زمن الميرزا 2 فقط .

ثم إنّ أفغانستان لم تُفَن، ووضعها لا يختلف عن دول أخرى مثل الصومال .
فأين تحقّق هذه النبوءة؟

على أن الكارثة في هذه النبوءة هو تمنى عامة الأحمديين فناء أفغانستان وأهلها لمجرد قتل اثنين من الأحمديين قبل 114 سنة، لاتهامهم بالعمالة أو بالنهي عن الجهاد على ما يبدو، وذلك ليفرحوا بتحقيق نبوءة من نبوءات كثيرة ظلت تتحقق عكسيا .

فماذا استفدنا من نبوءات الميرزا غير أنها جعلت قلوب الأحمديين {كألحجارة أو أشد قسوة}؟

هاتي ظاهر 8 فبراير 2017

من فمك أدينك.. من ثبت إسلامه ومن ثبت كفره

يقول الميرزا: "رؤى المسلمين تكون عظيمة الشأن جداً... أما منامات الكفار... فآثار الذلة والخيبة المنفرة تكون بادية فيها." (البراهين الثالث)

فيما يلي إعلان الشيخ محمد بخش الحنفي في 6 مايو 1905 ردًا على إعلانات الميرزا عن زلزال وشيك جدا بعد أن حدث زلزال 4 ابريل 1905

"أعلن اليوم بتاريخ 1905/5/6م بكل تحدّ وأؤكد للجميع وأطمئن القلوب الخائفة والخامدة أن ما كتبه القادياني في إعلانات وجراند بتاريخ 5 و 8 و 21 و 1905/4/29م أن زلزالا شديدا سيقع وسيكون مخيفا لدرجة لم تره عين ولم تسمع به أذن... أطمئن بكل قوة وشدة هولاء البسطاء... أنه لن يقع في مدينة لاهور أو غيرها أي زلزال قادياني بفضل الله تعالى، وأؤكد لهم أنه لن يقع أبدا، لن يقع أبدا، ولن يقع أبدا.. فعليكم أن تطمئنوا وتهدأوا بالا. لقد بُشِّرْتُ بهذه البشارة بنور الله الحقيقي وبالكشف وستتحقق بإذن الله. أقول مرة ثانية وثالثة مستفيضا من النور الذي أريته في الكشف وأقول على دقات الطبول... إن القادياني سيخزى وبهان كالعادة في نبوءة هذا الزلزال أيضا. وسينقذ الله خلقه العاصي ببركة سيدنا خاتم المرسلين شفيع المذنبين من هذه الآفة غير المترقية بمدّ ذيل عطوفته لهم ولن يمسه أي شخص أدنى ضرر."

ملا محمد بخش حنفي، سكرتير أنجمن حامي إسلام لاهور. (حاشية في إعلان 11 مايو 1905) أقول: تحققت نبوءة الشيخ، ولم يتحقق كلام الميرزا .

فيما يلي إعلان الميرزا في 11 مايو 1905

"تلقيت من الله خبرا مرة أخرى أن الزلزال على وشك الحدوث وسيكون نموذج القيامة وقد اقشعر قلبي بتلقي هذا الخبر وطرات على قلبي حالة يعلها ربي.... وقد نشرت ثلاثة إعلانات لأتبه الناس ليصلحوا أعمالهم ويبتعدوا عن الأبنية ذات الطابقيين أو الثلاثة قدر الإمكان... أسكن إلى الآن في الخيم وفي البرية خوفا وحذرا منها. وقد أنفقنا إلى الآن قرابة ألف روبية لشراء الخيم وإعمار الأبنية. من يستطيع أن يتحمل هذا القدر من النفقات إلا من كان موقنا بحدوث الزلزال بصدق القلب.... ما زالت خيمي منصوبة في الحديقة منذ شهر تقريبا ولم أعد إلى قاديان لأنني لا أعرف متى سيأتي ذلك الوقت. لقد نصحت بالأمر نفسه مرارا مريدي أيضا بواسطة الإعلانات أن من كان في وسعه فليسكن في الخيم في البرية لبعض الوقت والذين لا يجدون في أنفسهم قدرة على ذلك فليستمرروا في الدعاء أن ينقذهم الله من هذا البلاء. فماذا عسى أن يكون أكبر شهادة على حسن نيتي من أنني ساكن في البرية مع أهلي وأولادي وجماعتي كلهم. (إعلان 11 مايو 1905)

وظل الميرزا يؤكد على حتمية هذا الزلزال، بل صار يتحدث بعد عشرة أشهر عن خمسة زلازل. والتاريخ يشهد أن قوله خاب كله، وأن رؤيا الشيخ محمد بخش هي التي تحققت. وأن خسائر الميرزا في خيامه ذهبت سدى .

هاتي ظاهر 10 فبراير 2017

كذبات أوضح من الشمس في أول صفحات كتاب

البراهين الخامس

كتب الميرزا في إعلان في 1905/2/27: "ألقت لبيان بعض آيات الله وتعليماته الخاصة في هذه الأيام كتابا اسمه "نصرة الحق" وهو قيد الطبع في قاديان). "المجلد الثاني للإعلانات)

ولكن بعد أن حدث زلزال في 4 إبريل 1905، قرّر الميرزا أن يوسّع كتاب "نصرة الحق" ويضيف إليه ملحقا ويسميه البراهين الخامس، ويسكت الناس المطالبين إياه منذ ربع قرن بإكمال البراهين بأدلته الـ 300. فكتب ما يلي في مقدمة البراهين الخامس:

"كان ضروريا أن تُذكر - شكرا لله تعالى - النصره الإلهية التي حالفتني في تأليف الجزء الخامس. فلاظهار هذا الأمر سميت الجزء الخامس من البراهين الأحمديّة "نصرة الحق" أيضا عند تأليفه - والذي يجب أن يُعتبر ولادة جديدة للكتاب". (البراهين الخامس)

والحقيقة أنّ هذا محض كذب؛ فهو ألف الكتاب وأرسله إلى المطبعة من دون أن ينبس ببنة شفة عن أنه البراهين الخامس، بدليل ما جاء في الإعلان السابق. وبدليل ما جاء في جريدة الحكم بتاريخ ١٠ أبريل 1905:

"نصرة الحق الذي كان الميرزا يحرره سُمي الآن بالبراهين الأحمديّة الجزء الخامس وإنه يطبع حالياً أيضاً".
ثم يتابع الميرزا قائلًا في مقدمة البراهين الخامس :
"لذا فقد كتبتُ "نصرة الحق" على رأس كل صفحة من صفحاته الأولى، ثم كتبتُ على الصفحات التالية
"البراهين الأحمديّة الجزء الخامس" تذكيراً بأنه الكتاب نفسه الذي طبعت أربعة أجزاء منه من قبل".
(البراهين الخامس)

ولو نظرنا في الطبعة الأردية لرأينا أنّ أول 72 صفحة قد كتبت على رأس كل منها "نصرة الحق"، أما ما تبقى
فقد كتبت: "البراهين الخامس". والسبب في رأيي أنّ المطبعة كانت قد طبعت 72 صفحة، ولم يُرد الميرزا أن
يرمي بها ليخلفه، فاحتفظ بها، ثم أكمل الكتاب مع تغيير النصّ الذي في الترويسة العليا للصفحة، ثم أضاف
ملحقاً طويلاً جداً. ثم أضاف المقدمة وكتب على ترويستها العليا: مقدمة البراهين الجزء الخامس
ويتابع الميرزا قائلًا :

"كنت أنوي تأليف خمسين جزءاً بدايةً ثم اكتفيت بخمسة بدلا من خمسين. ولأن الفرق بين العدد خمسين
وخمسة هو نقطة واحدة لذا فقد تحقق لك الوعد بتأليف خمسة أجزاء". البراهين الخامس)
وهذا كذب أيضاً، ليس لأنّ الخمسين لا تساوي خمسة فقط، بل لأنه لم يعد بكتابة خمسين جزءاً، بل وعد بكتابة
300. لكنه اخترع فكرة الخمسة والخمسين في تلك اللحظة ليقول للناس: لا تطالبوني بعد اليوم بأي براهين.
الخلاصة أنّ كتاب نصرة الحق ليس امتداداً للبراهين السابقة، بل ألف منفصلاً، ويثبت أن الميرزا لم يكن صادقاً
البتة حين وعد بـ 300 جزء، أو بـ 50 جزءاً، أو حتى بخمسة أجزاء .
أما الكذب الذي مارسه في حكاية الزلزال فهي حكاية وحدها.
هاني ظاهر 11 فبراير 2017

وسائل الأحمديّة في منع الأحمديين والناس من الاطلاع على كتب الميرزا

1:التأخر في الترجمة
2:التأخر في نشر ما تُرجم
3:ترجمة الكتب التزيينية بدايةً وتأخير الكارثية
4:الاهتمام بترجمة كتب الخليفة المعاصر دوماً على حساب كتب الميرزا.
5:التشكيك في ترجمة الكتب غير المنشورة
لقد تأخرت الأحمديّة أكثر من قرن حتى بدأت بترجمة الكتب إلى العربية، فقبل أن أحثهم بشدة، لم يكن قد تُرجم
إلا كتاب فلسفة تعاليم الإسلام والمسيح في الهند والوصية وسفينّة نوح. وحتى حين بدأتُ أحثّ على ذلك
وُضعت عوائق عديدة، منها مثلاً أن الخليفة طلب من المكتب العربي عدم الاكتفاء بالترجمة الفورية لخطبة
جمعته المكررة، بل طالبهم بترجمة كتابية لها. وهذا يضيق على المكتب 20% من ساعات عمله. ولو أنه لم
يطلب منهم ذلك، لكانت الكتب كلها قد تُرجمت في عام 2011، و لاكتشفنا الحقيقة منذ ذلك الزمان .
ثم وُضع عائق آخر، وهو أن تُراجع الترجمة الأردية من مدققين من ربوة، وعدم الاكتفاء بالمراجعات العربية.
ثم أضيف مراجعون عرب عديدين، مع أنهم لا يعرفون شيئاً في المراجعة، ولا يتقن أيّ منهم إعادة صياغة
الجملة لتكون سلسلة مفهومة .

أما عن تقديم كتب الخليفة على كتب الميرزا ففي زمن الخليفة الرابع ترجموا كتبه إلى العربية، وزمن الخامس
ترجموا كتبه أيضاً قبل أن يفكروا بترجمة كتب الميرزا، ثم خلال ترجمة كتب الميرزا كانوا يقدمون ترجمة كتب
الخليفة رغم ضحالتها.

والآن، يُكثرون من الحديث عن أنّه ليس من حقّي الاستدلال بالكتب غير المنشورة، وكأنهم ردوا على تزييفات
الميرزا التي تملأ كتبه المنشورة، ولم يبق عليهم سوى تلك غير المنشورة !!!
أقول: هذه الكتب غير المنشورة قد راجعتها، ودققتها، ثم راجعتُ التدقيق مع المترجمين. أما ما يفعله من
يراجع بعدي فهو شكليّ جداً في غالبه، ولا يؤثر. ثم إنّ الترجمة لن تكون دقيقة 100% حتى لو راجعها الناس
جميعاً. ثم إذا وُجد خطأ عابر في ترجمة نصّ أستدلّ به فليصحّح .

أقول للمذعورين من انتشار كتب الميرزا: إذا لم يستطع الميرزا الدفاع عن نفسه فلا تهلكوا أنفسكم حسرةً
وأسى. أنصحبكم ألا تقتلوا أنفسكم كمدًا وحرزنا على اكتشاف حقيقته، بل افرحوا لظهور الحقيقة مهما ألمتكم،
ولتكن الحكمة ضالّتنا جميعاً .

هاني ظاهر 13 فبراير 2017

ردود أحمدية عابثة على نقد الخطبة الإلهامية ح 1

قرأتُ ردًّا يُضحك الثكالي على نقدي للخطبة الوهمية.

كنتُ قد قلتُ: إن الذين جمعوا التذكرة لم ينشروا فيها الخطبة الإلهامية لأنهم لا يرونها وحيًا. ولكن ارتأوا حاليا، وبعد مرور 80 سنة على ذلك أنها وحي، فنشروها في الطبعة العربية الأولى! قالوا في الردّ: "هناك العديد من الوحي، والذي لا يقلُّ أهمية وروعة وقوة وشوكة عن الخطبة الإلهامية، ومع ذلك لم يُنشر في التذكرة ... إن هناك العديد من آيات القرآن الكريم التي لم يجدها عند جمعه إلا عند صحابيٍّ واحد، ولم يتخذ أحدٌ ذلك دليلا على التشكيك في كون هذه الآيات من القرآن الكريم، فالصحابه كانوا يحفظونه، ويتلونه في الصلوات، كذلك الخطبة الإلهامية، لم يكن الاعتناء بتدوينها وكتابتها مبكرا بقدر ما كان صحابة المسيح الموعود عليه السلام يحفظونها في صدورهم."

أقول: يا للهراة! يا لقلته العقل! يا للعمى! يا للقياس مع الفارق!

ما هو هذا الوحي "الذي لا يقلُّ أهمية وروعة وقوة وشوكة عن الخطبة الإلهامية ومع ذلك لم يُنشر في التذكرة"؟

إنما سبب عدم نشر بعض أو هام الميرزا في الطبعة الأولى هو أنه لم يكن رواثه قد فبركوه بعد، أما الخطبة الوهمية فهي مفركة منذ عام 1901 وهي بين أيدي من جمع التذكرة والذين لم ينظروا إليها أنها وحي، وإلا لجمعوها ضمن التذكرة. فكيف تقيسون هذا على هذا؟ اتفاق الناس وقت جمع التذكرة على أن الخطبة الوهمية ليست وحيًا يجب أن يكون دليلا كافيا على أن الميرزا لم يزعم أنها وحي، وإن قال بعض العبارات الغامضة. وقالوا: "إن هناك العديد من آيات القرآن الكريم التي لم يجدها عند جمعه إلا عند صحابيٍّ واحد، ولم يتخذ أحدٌ ذلك دليلا على التشكيك في كون هذه الآيات من القرآن الكريم."

أقول: واضح أنه إذا آمن الناس بمحترف تزيف وهم يرون تزيفه صباح مساء فإن الله يطمس وجوههم فيردّها على أدبارها، وإلا كيف يقارن وجود آية عند صحابي بوجود خطبة موجودة عند كل الناس ومطبوعة ومنشورة؟ ثم كيف يقارن جمع القرآن بجمع التذكرة أصلا؟ فالقرآن جمع من الحفاظ ونصوص مكتوبة، والتذكرة جمعت من نصوص مكتوبة وموزعة في كتب منشورة أو دفاتر. والخطبة الوهمية مكتوبة منذ 1901 ومنشورة كذلك.

أما قول صاحب الردّ: "الخطبة الإلهامية، لم يكن الاعتناء بتدوينها وكتابتها مبكرا بقدر ما كان صحابة المسيح الموعود يحفظونها في صدورهم."

أقول: هذه جراءة على التزيف لم يجرؤ عليها الميرزا ولا محمود ابنه. من هؤلاء الصحابة حفظ هذه الخطبة أيها العقلاء؟ هذه طبعت ونشرت في عام 1901، فمن أين أتيتم بأنهم حفظوها في صدورهم قبل ذلك؟ هل فقدتم الخجل كليا؟

اللوم لا يقع على كاتب هذا الردّ، بل على كل من قرأه وامتدحه، أو قرأه وسكت عليه، أو قرأه ولم ينتقده ولم يوجّه صاحبه.

ثانياً:

كنتُ قد قلتُ: إن انعدام أي كلام عن نسخة عبد الكريم ونسخة نور الدين يؤكد أن الخطبة الوهمية ليست نقلًا عنهما، بل هي شيء آخر فبرك لاحقا.

فقالوا: "سؤاله عن النسختين الأوليين بخط نور الدين وعبد الكريم يكافئه سؤال سائل: أين النصوص القرآنية الأولى بخط كتاب الوحي حال نزوله من السماء."

أقول: إيراد هذا الردّ كافٍ في نقضه. وإلا فإني لم أتساءل عن النسختين فقط، بل تساءلت عن انعدام أي حديث عنهما، ولا عن المقارنة خلال النقل، ولا عن أي سيرة حولهما.

وما تبقى من الردّ فلا أراه يستحقّ التعليق بعد هذه الكوارث. لأنه إذا سقطت الخطبة الوهمية فلا قيمة للحديث عن أخطاء لغوية أو بلاغية، فإذا ماحك الناس في البدهيات، فمن باب أولى يماحكون في اللغة والبلاغة.

هاني ظاهر 14 فبراير 2017

كاد المريب يقول: خذوني

عندما دعوتُ في فيديو البارحة إلى محاكمة من يتعمد نشر الكذب والتضليل وهو عالم به، كان على الأحمديين، لو كانوا صادقين، أن يفرحوا ويقولوا: لو حدث هذا فستتوقف الافتراءات علينا، وستنتشر الجماعة كالنار في الهشيم، لأنّ جماعتنا قائمة على الصدق المحض، وغيرنا هو من يفترى علينا.

لكن، "كاد المريب يقول: خذوني"، فحيث إنهم يعلمون أنهم لا يستطيعون العيش إلا على أكسجين التزيف، فقد جنّ جنونهم.

وهذا يشبه جنونهم من استدلالهم بصيغة الورد الموجودة أصلا على موسوعي الشاملة، محاولين

بذلك عدّ هذه جريمة. فلو كانوا يعلمون أن الميرزا صادق، لفرحوا بنشر كتبه، ولفرحوا بكتابتها عنه، ولباركوني، لكن كل خلية من خلايا أجسادهم توقن بأنه تاجر محتال، لكنهم جبنوا عن الاعتراف بالخطأ، فسيظلون في قلق أبدي، ولن تنفع المنتفعين منهم أيّة دراهم .
أما عن تجريم استدلالتي بكتب موسوعي الشاملة فقد أغلق بابها بعد أن حصل بعض الإخوة قبل أيام على كتب الجماعة، فلو شئت لأخذتها منهم الآن. وبهذا أقول لمن يكرس وقته لإخفاء كتب الميرزا: حتّام تختفي في الظلام مذعورا؟! أخرج وواجه نفسك أولاً، ولا تبحث عن مبررات تزيد طينك بلّة .
هاني طاهر 15 فبراير 2017

تمخض أبو رغال فولد فأرا عاشرا

يجد أبو رغال وقتنا كافيا لتكرار حقه عليّ، فيطيل في كتابة ما كتبه ألف مرة، ليشبع غريزة الانتقام عنده لعدم حصوله على الجنسية البريطانية محمّلا إياي سبب ذلك .
ولأن أبا رغال يريد أن ينعم براتبه من دون أن يتعرض للإجراج بدفاعه عن الميرزا فيريد تغيير بوصلتنا حتى نتوقف عن إظهار نصوص الميرزا التي تذيب الصخر خجلا. وكان قد تعرض لخزي شديد حين تحدث عن الإعجاز العلمي عند الميرزا واعد بأن يكتب عن هذا الإعجاز، فكذب كذبات بعضها فوق بعض، فتوقف عن الدفاع العايب عن الميرزا منذ ذلك الحين.
أكرر ما قلته: هب أن هاني طاهر سرق كتب الجماعة، فما علاقة هذا بثبوت أن الميرزا مكار كما وصفته عائلته مجمعة على ذلك رجالاً ونساء؟ فهروبك لن ينفكك. موضوعنا هو لو نغيره، ولن نتخلى عن واجب إنقاذ الأحمديين من مسرور أحمد حتى آخر أحمدي. ولن نسمح لك بخيانتهم بأي حال، وسنظهر للناس أنك أخفيت الحقيقة عن الأحمديين الطيبين الذين دخلوا هذه الجماعة بحثا عن الحق، فإذا بهم أمام محتال كبير، وأنت تريد أن ترث احتياله من أجل دنياك .

حتّام تظلّ تستغلّ تبرعات المستضعفين لتعيش حياة رغبة كما فعل الميرزا من قبلك كما يظهر من الحكاية التالية التي يرويها الميرزا محمود؟ "قال هندوسي للخليفة الأول: أريد أن أسالك شيئا ولكن أرجو ألا تنزعج. فقال: سمعت أن المرزا المحترم يأكل الأرز المطبوخ باللحم ويستخدم زيت اللوز أيضا؟ قلت: نعم، هذا صحيح، إن تناول هذا النوع من الطعام واستخدام زيت اللوز جائز في ديننا. فقال: هل يجوز ذلك للناس أيضا؟ قلت: نعم، لقد أمر ديننا الناس أيضا أن يأكلوا أشياء طيبة. فاستغرب الهندوسي وانصرف، فكان الذي يأكل الطيبات لا يمكن أن يكون صالحا في رأيهم."

يتابع محمود قائلًا: "هذا ما جرى مع الخليفة الأول الذي كان يتحدث بأدب، وكان هناك شخص آخر من الجماعة من سكان أمرتسر وكان حادّ اللسان بعض الشيء ويحب المزاح فكانت أجوبته مشوبة بالمزاح دائما. فراره ذات مرة قاض هندوسي وقال بأنكم تعدّون المرزا المحترم مبعوثا من الله ولكننا سمعنا أنه يستخدم اللوز والفسق ويأكل الدجاج وما شابهه؟ فقال هذا الشخص: يمكنك أن تأكل البراز لاستفزاز المرزا ولا اعتراض لي على ذلك. فقد ردّ على سؤاله على قدر مذاقه ومستواه العلمي. (لاحظوا كيف يفتخر محمود بكلام الشوارع).
(السير الروحاني 7)

واضح إذن أنّ طعام الميرزا كان يثير التساؤلات حتى عند الهندوس لشدة بدّخه. قد يماحك منتفع قائلًا إنّ هذا بسبب مرض الميرزا أو غير ذلك، لكنّ الكذب لا يعيننا .

الخلاصة أنك أبو رغال حقيقة، لذا لا بد أن يرحم قبرك بالبيض الفاسد.. لقد خنت منات الأحمديين وما تزال. تكّرّس وقتك لمنعهم من سماع أقوالي ومشاهدة فيديواتي محاولا تشويه صورتي أمامهم، مستغلا أنني لا أريد تغيير اتجاه بوصلة انتشار الأحمديين. أما أنا فأحثهم على قراءة ما تكتب، لأنه بصددها تُعرف الأشياء. إنّ جبن أحمديون عن مواجهتك، فإن أولادهم سيقومون بالواجب، وسيجعلونك مضرب المثل في الخيانة والذلة. وإنّ غدا لناظره لقريب .

هاني طاهر 15 فبراير 2017

إحصائيات الهند تشهد على كذب الميرزا ومن معه في أعداد جماعته

دُكر الميرز أنّ عدد جماعته كما يلي :

عام 1898: 10 آلاف

عام 1902: 100 ألف

عام 1906: 400 ألف .

أما الحقائق فها هي من مصادر موثوقة استخرجها المهندس القدير محمود بلطجي الذي أمسك بالميرزا محمود متلبسا بالسرقه من شراغ علي، وها هو يضبط الميرزا غلام أحمد متلبسا بالتزييف في أعداد جماعته كما سينضح في النصوص التالية :

أعداد الجماعة الأحمديّة من إحصاء الهند سنة 1901:

1-البنجاب والمناطق التابعة لها ومقاطعة الحدود الشمالية الغربية
Census of India, 1901.
Volume XVII: The Punjab, its feudatories, and The North-West frontier province; Part I. the report on the census.

The Ahmadiyas. -The sect return shows 1,113 followers, males over 15, of Mirza Ghulam Ahmad of Kadian in the Gurdaspur district In October 1900 in view of the approaching census, this sect adopted the designation of Ahmadiya, and our return is probably a complete one. (P.143).

رابط الكتاب:

<https://archive.org/details/censusindia25rislgoog>

2-بومباي

Census of India, 1901.
Volume IX: Bombay, Part I, Report

“Some little interest, however, attaches to the converts to the recently founded Ahmadiyya sect of Musalmans, who appear to number over 10,000 persons. The founder of this sect, Mirza Ghulam Ahmad, Chief of Qadian, has made special efforts to secure the complete return of his followers at this Census. He claims to be a Messiah, and has described the particular tenets of his sect in a document received at an early stage of the Census operations. They can be very briefly summarized as follows.

In the words of the circular: "The characteristic mark of the sect is that it not only repudiates the doctrine of Jihad with the sword, but does not even look forward to its enforcement at any future time. Wars Undertaken for the propagation of religion, it regards as absolutely Unlawful."

The founder of the sect then traces a parallel between himself, as Messiah or Imam. and the founder of Christianity. He claims that his advent was foretold, and that he is charged with laying the foundation of peace and good-will. After laying down some excellent rules of conduct for his disciples, he explains his reasons for naming the sect the “Ahmadiyya Musalmans” by referring to the two names of the Prophet, the Jalali name Muhamad, significant of his triumphant career, and the Jamali name Ahmad, pointing to the peace and tranquility that he was to spread in the world. By denouncing the doctrine of Jihad and all crime of violence committed in the name of religion, the Imam claims that he and his disciples can be fitly described as “Ahmadiyya.” The progress of the sect may be followed in future enumerations, and should be a matter of some little interest to the orthodox Musalmans of India. It does not appear from the description referred to that any provision has been made for a successor to the founder, as Imam, on his decease.” (P. 69)

أقول: هذه الوثيقة التي أتى بها الأحمديين ليثبتوا أن العدد كان 30 ألف في 1901، وهذه العشرة آلاف يبدو أن الإحصاء نقلها عن إعلانات الميرزا لأنه في إحصاء بومبي توجد أرقام دقيقة جداً عن باقي الفرق والطوائف، لهذا لن يقبل الباحث "walter" وسينقد هذا الرقم في كتابه كما سترى (The Ahmadiya movement, by H. A. WALTER (1918):

رابط الكتاب:

<http://dspace.gipe.ac.in/xmlui/handle/10973/18873>

أعداد الجماعة من الكتب التي كُتِبَتْ عنها:

1- The Ahmadiya movement, by H. A. WALTER (1918):
In the year 1896 the community numbered 313 members. In the Census of India Report for 1901, 1,113 male Ahmadis were returned for the Panjab, 931 for the United Provinces and 11,087 for the Bombay Presidency. It is certain that the number returned for the Bombay Presidency was inaccurate, since throughout its history a majority of the members of the community have been found in the Panjab. The total strength of the movement in the Panjab at that time was given as 3,450. Ahmad himself in that year claimed 12,000 followers (Review of Religions, XV, p. 457). Three years later, in 1904, his claim had grown to " more than two hundred thousand followers," and the editor of Review of Religions has recently seen this number doubled in his imagination, and writes that " in 1904 the number of Ahmadis rose to 400,000 persons " (Review of Religions, XV, p. 47). Shortly before his death, in 1908, Ahmad stated that the full strength of the movement throughout the world was then no less than 500,000. No evidence whatever is given to substantiate these reckless statements, and we must set over against them the returns of the Government of India Census of 1911 where, in the section on the Panjab (Vol. XIV, Part 2), the statistics of the movement are given as follows: Males: 10,116; Females: 8,579; total: 18,695. No returns were made for the whole of India in the Census, but the Panjab returns give us a clue to the total strength of the movement. In 1912 Dr. H. D. Griswold stated that in his opinion 50,000 would be a liberal estimate of the numerical strength of the Ahmadiya movement at that time. Allowing for a considerable increase in the six years that have since elapsed, it is safe to say that at the very most there are not more than 70,000 followers of Mirza Ghulam Ahmad at the present time. (P. 112)

أقول: هنا رقم 11,087 في بومباي الذي أورده الكاتب لا أعلم من أين أتى به، الموجود في الإحصاء عبارة أكثر من عشرة آلاف فقط دون ذكر رقم محدد.
نقد أن العدد عشرة آلاف في بومباي من باب أن مركز ثقل الجماعة هو البنجاب وعدد الذكور فوق 15 عام: 1,113، لذا قصة العشرة آلاف مستحيلة، ويبدو أن هذه العشرة آلاف نقلها الإحصاء عن إعلانات الميرزا لأن الإحصاء يذكر العدد بالضبط ولا يقول أكثر من عشرة آلاف هكذا.
كشف الكاتب تزييف الميرزا في الأعداد وقال بأنه يلقي بالكلام جزافاً دون أي دليل عليها، وبالتالي فتزييف الرجل مكشوف من أول يوم.
كل الأرقام تخالف جذرياً إدعاءات الميرزا حيث أحال إلى الإحصاءات الحكومية، يقول: "لقد اتضح الأمر الآن وتبين من الإحصائيات الحكومية هل عدد جماعتنا 313 أو يقارب مئة ألف؟ (الملفوظات نقل عن الحكم، مجلد6، رقم38، صفحة 9-10، عدد 1902/10/24م)". وهذه المئة ألف لا توجد حتى بعد وفاته بعشرين سنة.

رابط الكتاب:

<https://archive.org/details/cu31924029186430>

2- The Ahmadiyah movement: A History and Perspective, by SPENCER LAVAN (1974):

A progress report on Ahmadi growth published in April 1915 seems to have exaggerated figures. Probably to offset any claims by the Lahoris, 1500 members were said to have joined in the last year of Nur-ud-Din's khilafat, although an article in Review during January, 1915 cited only 600 new members. (P. 113)

During the 1920's Mirza Bashir-ud-Din Mahmud Ahmad reconstructed the Sadr Anjuman Ahmadiyah to meet the complex needs of increased growth and widespread missions. In the Punjab, the membership of Ahmadiyah rose from about 18,000 in 1911 to 28,000 in 1921. These figures may be somewhat misleading because Census of 1931 enumerators gave 28,816 as the total size of the sect. (P.114)

Confusion about the two groups was again evidenced in the Kashmir Census of 1931 where out of a Muslim population of 2.8 million, "Ahmadis" totalled 3,148 while "Qadianis" numbered 198. Considering the significant role the Qadianis played in the Kashmir events of 1931-34 as compared with the Lahoris, these incongruencies suggest that the Census of India figures cannot be accepted as totally accurate. (P. 115)

أقول: في آخر سنة من خلافة نور الدين انضم 1,500 بينما أيام المؤسس كان ينضم سنوياً مئة ألف! فالتزييف في قصة الزيادة أيام المؤسس أوضح من الشمس، وإلا لماذا صارت الزيادة 1% مقارنة بالزيادة أيام المؤسس! هل هذه من إنجازات القدرة الثانية؟! إحصاء 1931 يبين أن عدد الجماعة 28,816، بينما المؤسس منذ سنة 1901 يقول أن العدد 30 ألفاً! والعدد حسب المؤسس كان 400 ألف في 1906 وحتى وفاته!

رابط الكتاب:

files.gern.org/garchives/schbooks/SpencerLavan.pdf

3- The Ahmadiyah movement: its nature and its role in nineteenth and early twentieth century India, by SPENCER LAVAN (1970):

The 1901 Census which basically repeated the above description of Ahmad showed a "return" for the "Ahmadiyah" of 1,113 followers, males over fifteen. (P. 94)

It was in 1890*(1900) that with a view to the Census, the title of "Ahmadi" muhammadans was adopted by him, and a notice issued to all his followers, enjoining their registration as members of the Ahmadiya sect. In this notice he claimed to have over 30,000 adherents; but according to the returns, which the Census Superintendent considered practically correct, their number in the Punjab was only 1,134*(1,113). (P. 157)

Seven years later he set about taking a census for himself of his followers; but no result of this seems to have been published, and it is doubtful if it was ever completed.

It is difficult to say what their numbers are now, but according to the census of

last year, there were altogether 18,695 persons over 5 years registered as Ahmadis. (P. 158)

The membership of the movement had increased in the Panjab from 18,000 to 28,000 between the census of 1911 and that of 1921. (P. 295)

we cannot determine the number of new conversions as against second generation increases. Their numbers could have been locally influential only in Gurdaspur which reported 6,176, Sialkot with 5,278, and possibly Gujrat with 2,786 and Hoshiarpur with 2,511. Also worthy of note is the figure of 471 given for Lahor in 1921. Although the census charts do not differentiate Lahoris from Qadianis, it is evident that such a small figure must have principally represented members of the Lahor group who could not have been substantially larger than this in their numbers. (P. 296)

أقول: من الملاحظ أن الأرقام في الإحصاء دقيقة جداً مما يؤكد أن العشرة آلاف في بومباي سنة 1901 يستحيل أن تكون صحيحة، لمخالفتها للواقع ولمنهجية الإحصاء المعتمدة حيث يذكر الرقم بكل دقة.

رابط الكتاب:

digitool.library.mcgill.ca/thesisfile76996.pdf

تشبيه الله باللص

قال الميرزا: إن يوم الله سيأتي بغتة. فقال المولوي نور الدين: جاء في الإنجيل أنه سيأتي كاللصوص. فقال الميرزا: صحيح، ولكن كلمة اللص ليست مناسبة، ووردت كلمة مناسبة جداً في القرآن الكريم وهي: "بغتة"، أي سيأتي دفعة واحدة، ولن يعلم عنه شيء قبل الأوان. لعله يتأخر قليلاً ليتجاسر الناس كما يحلو لهم، ويجمعوا لأنفسهم دواعي العذاب كلها، ثم تحل بهم تلك الأفة بغتة. (الملفوظات نقلاً عن بدر، مجلد1، رقم 4، صفحة8، عدد: 1905/4/27)

وبعد 11 شهراً من اعتراض الميرزا على ما قاله نور الدين، وبعد أن وصفت كلمة اللص بأنها غير مناسبة لوصف مجيء يوم الله، أعلن أنه تلقى الوحي التالي:

"يقول سبحانه وتعالى إني سأتى كاللصوص؛ أي أنه لن يعطى أي منجم أو ملهم أو حالم خبر موعده تلك الساعة، إلا ما كشفه الله أو سيكشفه على مسيحه الموعود." (التجليات الإلهية، شهر 3 من عام 1906)

هل هذه الحكاية تُظهر أن نور الدين هو الملهم الحقيقي للميرزا؟

هاني طاهر 15 فبراير 2017

مقالات و منشورات المهندس هاني طاهر 001

أيها الناس، اعذروا الأحمديين

انضمّ الأحمديون إلى هذه الجماعة لظنهم أنّ مؤسسها هو المسيح المهدي الذي سيملا الأرض عدلاً وسيدافع عن الإسلام ويفتد كل شبيهة .

لا يخطر ببال أي أحمدي أن يكون هذا المؤسس هو أكذب خلق الله عبر التاريخ، وإن خطر بباله فإنه يدفع هذا الخاطر باعتباره وسوسة شيطانية عابرة .

هل يخطر ببال أحد أن يقول شخص عن دليله الوحيد أنه 300 دليل؟ أو عن أجزاء كتابه الثلاثة أنها 300 جزء لمجرد أن يسوق كتابه؟

يقول الميرزا مستعظفاً للناس أن يتبرعوا له: "إن كتاب "البراهين الأحمدية" الذي أثبت فيه صدق الإسلام بثلاثمائة دليل مُحكم -واستُصلت من خلاله المعتقدات الباطلة لكل معاند وكان دينه قد دُبح ذبحاً فلن يحيا بعده

أبدا -لم يُطبع منه إلا جزءان وشيءٌ قليلٌ من الجزء الثالث بمساعدة قلّة من ذوي الهمم العالية. أما مساعدة بقية الناس فأفضل من بيانها الاكتفاء بالقول": إنا لله وإنا إليه راجعون". (البراهين الجزء3)
 ثم يقول: "إن هذا الكتاب كان قد أُلّف في البداية محتويا على خمسة وثلاثين جزءا (قسما) فقط ثم زيد إلى مئة جزء (قسم)، وخذد ثمنه بعشر روبيات لعامة المسلمين وخمسة وعشرين روبية لأهل الأقسام الأخرى والخواص. أما الآن فقد بلغ حجمه ثلاثمئة جزء (قسم) إحاطةً بجميع حاجات التحقيق والتدقيق وبُغية إتمام الحجة. ويبدو واجبا بالنظر إلى نفقاته أن يُحدّد ثمنه بمئة روبية مستقبلا. ولكن نظرا إلى صِغَرِ همة معظم الناس رأيت من المناسب أن يُثبّت ثمنه السابق). البراهين 3)
 وهذا كله محض كذب، فالكتاب ليس فيه 300 دليل على صدق الإسلام، بل ولا عشرة أدلة، وليس فيه 300 جزء، بل ولا عشرة أجزاء. فما سبب هذا الكذب الواضح غير التجارة وحيازة أموال الناس؟ علما أنهم تلاعبوا في الترجمة وكتبوا كلمة "قسم" بدلا من كلمة "جزء"، مع أنها هكذا بالأردو، والتي تعني نفس المعنى العربي .

وإن ماحك أحد وقال: إن كلمة جزء تعني بضع صفحات، قلنا له: إنها بين 120 و 150 صفحة عند الميرزا ، بدليل قوله في نفس الكتاب عن حجم القرآن إنه " كتاب وجيز يمكن أن يقع في أربعة أجزاء أو خمسة لو كُتب بخط متوسط" (البراهين)، وحيث إن القرآن الكريم 600 صفحة، فالجزء 120-150 صفحة. وهذا يعني أن كتاب البراهين 300*(120-150)= 36 ألف إلى 45 ألف صفحة!!!!.. أي نحو 100 مجلد .
 أيها الناس، هل بقي عذر لأي أعمى بعد اليوم؟!
 هاني ظاهر 2017/1/17

مسلسل كذب البراهين

الباكستانيون يستفزونني حين يرفضون أن يُذكر اسم غلام أحمد من دون لقبه المعتاد عندهم: الدجال أو الكذاب. لكن من يقرأ البراهين الأول والثاني وما فيهما من إعلانات يتفهّم موقفهم جدا. فأهل مكة أدرى بأهلها. لقد عرفوا الرجل من يومه الأول، فلم يبق له أي احترام لديهم.
 الرأي الذي تكوّن لديّ أنّ كذب الرجل غير مسبوق؛ لقد فاق الأولين والآخرين في كذباته. وأتحدى العالم أن يثبت أن أحدا كذب مثله .
 نتابع اليوم في كذبات البراهين:

يقول الميرزا في إعلان نشره له البطالوي في مجلته إشاعة السنة عام 1879 :
 لقد أُلّفت حصّة من الكتاب (البراهين) في 15 جزءا في بداية الأمر ثم أضفت إليها تسعة حصص أخرى إكمالا للأمر الضرورية وبسببها بلغ حجمه إلى 150 جزءا. (إعلان في نيسان/أبريل 1879م العدد أيار/مايو 1879م لمؤلفها البطالوي).

هل يجروا أحد في العالم على مثل هذا الكذب؟! يقول إنه قد كتب 150 جزءا قبل أن يبدأ بالكتابة !!
 يقول الميرزا في عام 1879 :

أقول بكل تواضع وتأكيد بأنّي، مؤلف "البراهين الأحمديّة"، قد كُفّفت من الله القادر على كل شيء بأن أحاول إصلاح الخلق بكل تواضع ولطف وتذلل وابتهاال على غرار النبي الناصري، المسيح الإسرائيلي... فلماذا الغرض أُلّف كتاب "البراهين الأحمديّة" الذي طبع منه 37 جزءا. (إعلان رقم 13 في عام 1879)
 أين هي الـ 37 جزءا؟ وكيف طُبعت في عام 1879 حين لم يكن شيء مطبوعا بعد؟ أم هي خدعة تجارية بحته؟! سنفترض أن الجزء 16 صفحة، وسنفترض أن الميرزا صادق، وأن الكتاب كان مطبوعا وقتها.. أي أن عدد صفحاته = 37*16 = 592 صفحة. وهذا هو حجم الكتاب بأجزائه الأربعة تقريبا. وسنبني كلامنا اللاحق على صحة كلامه هنا .

ويقول الميرزا في إعلان يليه :

"لقد أُلّفت كتاب "البراهين الأحمديّة" ملهّمًا ومأمورا من الله بهدف إصلاح الدين وتجديده... هذه الإثباتات تتبين بقراءة البراهين الأحمديّة الذي نُشر منه نحو 37 جزءًا من أصل 300 جزء". (إعلان رقم 14 في عام 1879، وقد نُشر هذا الإعلان أيضا في كتاب الكحل عام 1886 والمرأة عام 1892، وبركات الدعاء عام 1893)

إنّ، المطبوع 37 جزءا، وغير المطبوع هو 300 جزء!!! لكن لا نعرف، إن كان قد كتب الـ 263 جزءا ولم يطبعها بعد، أم لم يكتبها، وإنما هي في ذهنه!!! وحيث إنّ الإعلان قد تكرر نشره حتى عام 1893، فهذا يعني أن كتاب البراهين لم يتغير منذ عام 1879 حتى عام 1893. وحيث إنه لم يُطبع هذه الأجزاء الـ 263 ولم نسمع بها البتة، فقد ثبت يقينا أنه يكذب.. لأنه ثبت أنه ظلّ يتحدث عن هذه الأجزاء الـ 263 سبع سنوات متواصلة من دون أن يسمع أحد عنها! فإذا كان قد كتبها وأخفاها فهو خائن .
 ويقول الميرزا في إعلان آخر، وما أكثر إعلانات البراهين التجارية!!!

"أعلن لجميع مشتري كتاب "البراهين الأحمدية" الكرام أن الكتاب ضخم جدا حتى أن حجمه قد يتجاوز مئة جزء، وقد يزداد أكثر بسبب الحواشي التي ستتخلله بين حين وآخر إلى أن ينتهي الكتاب... حددنا ثمن النسخة بعشر روبيات بدلا من خمس، وذلك كما ذكر في الإعلان المنشور في 3-12-1879م. (إعلان رقم 16 في آخر 1879).

هذا النص يؤكد أن الإعلانات السابقة كانت في عام 1879. ويؤكد أن الـ 37 جزءا مطبوعا.. (أي البراهين من الأول حتى الرابع مطبوعا). (بعد سنوات سيعتذر الميرزا عن عدم طباعة الجزء الثالث وتأخره سنوات بسبب مرض صاحب المطبعة!!! (قال له: شو عرفك إنها كذبة، قال له: من عظمها!). وهذا أيضا كذب فاضح، فإذا كانت مطبوعة أصلا، فلماذا يعتذر عن تأخر طباعتها بسبب مرض صاحب المطبعة؟

ويقول الميرزا ذاكرا أنها 35 جزءا، ثم صار 100، ثم صار 300!!!!!!
"هذا الكتاب كان قد أُلّف في البداية محتويا على خمسة وثلاثين جزءا فقط ثم زيد إلى مئة جزء، وُحِدَ ثمنه بعشر روبيات لعامة المسلمين وخمسة وعشرين روبية لأهل الأقوام الأخرى والخواص. أما الآن فقد بلغ حجمه إلى ثلاثمئة جزء إحاطة بجميع حاجات التحقيق والتدقيق وُبغية إتمام الحجة. وكان من الواجب نظرا إلى نفقاته أن يُحدّد ثمنه بمئة روبية مستقبلا. ولكن نظرا إلى صِغَرِ همة معظم الناس رأيتُ من المناسب أن يُثبّت ثمنه السابق". (إعلان 22 في صفحة غلاف البراهين الأحمدية، المجلد الثالث عام 1882م. طبع في "سفير هند" أمرتسار)

ويؤكد الميرزا لاحقا على أن الكتاب صار 300 جزء، وهذا يعني وجوب مزيد من الدفع، فيقول:
"ما دام حجم الكتاب قد ازداد إلى ثلاثمئة جزء فإننا نلتزم من المشتريين الذين لم يرسلوا شيئا من ثمنه أو لم يرسلوا ثمنه الكامل أن يرسلوا حالا - لطفا منهم - بقية ثمنه على الأقل. وإن لم يرسل المسلمون سلفا هذا المبلغ الزهيد أيضا لكانوا سببا في عرقلة إتمام هذا المشروع؛ فَمَع أن ثمن الكتاب الحقيقي قد بلغ مئة روبية، إلا أنه ثبّت على عشر روبيات أو خمس وعشرين روبية بدلا منها". (إعلان 24، صفحة غلاف البراهين الأحمدية، المجلد الثالث عام 1882م.)

سأتابع كتاب البراهين التجاري، وأطلع الأعزاء الأحمديين على الكذب المستطير. وأما من بصّر على عدم القراءة فلن يلوم إلا نفسه. آملا من الجميع أن يبدأ بقراءة البراهين الأول والثاني في الموقع.
هاني ظاهر 2017/1/18

أيهما أكبر جرماً في حالة المجاعة؛ الفقير أم المليونير

المليونير هو الأكبر جرماً إذا امتنع عن تقديم دينار من مليونه الميرزا يقول: لو أحصيت الآيات التي ظهرت على يدي إلى الآن واحدة واحدة وبدقة لبلغ عددها نحو مليون آية. (البراهين الخامس)

ويقول: ظهرت على يدي أكثر من مليون آية إلى الآن، ولا تزال تظهر". (تذكرة الشهادتين)
أحد منظري الأحمدية يناقش الأحمديين اليوم في اللاذقية التي يبدو أنه يراها أكثر صحة من الأديان كلها، ولم يتقدم أي أحمدي ليختصر عليه الطريق قانلا:

أجِنتُ؟ لقد ظهرت على يد المسيح الموعود مليون آية، وسأقدم لك واحدة منها لتعود إلى رشك فوراً، فالبحث فيما هو خارج هذه المليون كارثة. أما الـ 999999 آية فهي من باب الاحتياط. وإذا ثبت صدق الميرزا فالإسلام حقٌ والله حقٌ.

أليس حالهم حال مليونير لا يقدم دينارا واحدا لإنقاذ فقير في مجاعة، ثم يظل يتفاخر بمليونه؟! لو لم يكن معه شيء لكان خيرا له.

قلت لهم قبل ساعات في تعليق: ناقشوه، وأثبتوا له صدق الأديان، أليست معجزات ميرزا غلام أحمد واضحة كالشمس؟ ألم يؤيده الله بـ 300 ألف آية؟ فلماذا تتكلمون؟ إذا أقتنتموه بصحة الأديان من خلال معجزات الميرزا، فسأعترف أن هذا نصرٌ للأحمدية عظيم.

فإن قال مباحك إن هذه الآيات المليون ليست عظيمة ولا واضحة، أتيناها بقول الميرزا: "وقد أظهر لتصديقي آيات عظيمة يبلغ عددها ثلاثمائة ألف." (حقيقة الوحي)

فالآيات العظيمة 300 ألف، فلماذا لا يقدمون واحدة من الـ 300 ألف العظيمة؟ ولماذا يعود هذا الأحمدي لبحث الأديان ويرى أمامه 300 ألف آية عظيمة، و700 ألف آية أقل عظيمة!!!

إن فاقد الشيء لا يعطيه.
أيها الأحمديون، اعترفوا بالحقيقة، ولا داعي للعمل على هدم الأديان كلها مباحكة لمجرد ألا يقال إنكم أخطأتم

في اتباع الميرزا وفي الدفاع العايب عنه .
هاني طاهر 2017/1/18

حوار بين أحمديين 1

أحمدي 1: أرى أن اللادينية هي الصواب، فالأديان باطلة .
أحمدي 2: لا بأس، من اجتهد فأخطأ فله أجر، ونحن إخوة، المهم أن نعرف ماذا يقول هاني طاهر بطريقة تحريك السبابة في التشهد الأخير، فهو إلى الآن غامض لم يفصح عن عقيدته. جريمة هاني لا تُغتفر .
حوار بين أحمديين 2
أحمدي 1: هاني طاهر يطالبنا بتقديم آية من المليون آية التي ذكر المسيح الموعود أنها آية على صدقه، وذلك لنساعد المنظر الأحمدي الذي يتحول إلى اللادينية. وهذا سهل جداً، فهيا تزوده بعشرة من المليون .
أحمدي 2: ما أسوأ هاني طاهر! من يكذب مثل هذا الكذب الذي يمارسه ليل نهار!
أحمدي 1: إذن، المسيح الموعود لم يعلن أن معجزاته مليون، وأن هاني كاذب فيما نسبه إليه؟! الحمد لله أننا ضبطناه متلبسا بالكذب لأول مرة. الآن سينفض الناس عنه، وسنرتاح من كابوسه!
أحمدي 2: اسكت اسكت. إنما أتحدث عن كذبه في وصفه فلانا بأنه منظر أحمدي .
أحمدي 1: لكننا ظللنا نطالب فلانا بمناظرة هاني طاهر من أول يوم. فما هو المنظر إذن؟
أحمدي 2: المنظر هو الخليفة وحده .
هاني طاهر 2017/1/19

حوار بين ناشط أحمدي سابق وأحمدي متأخر

ناشط أحمدي سابق: القرآن ليس كلام الله حرفياً.
ناشط أحمدي حالي: أحبي فيك روح الاجتهاد والبحث؛ فجماعتنا فتحت باب الاجتهاد .
الناشط السابق: أرى أن هناك خلافاً بين المسيح الموعود والخليفة الثاني بشأن الخضر، وأن علينا أن نجتهد في المسألة .
الناشط الحالي: أعوذ بالله من الفتن. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا. وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه. قررت مقاطعتك

كيل الأحمديين بمكاييل مختلفة على شكل حوار

حوار 1
العاقل: لماذا أيها الأحمدي لا تقرأ لمحمد علي اللاهوري ، فلعن الحقّ معه ومع جماعته؟
الأحمدي: لا داعي لقراءة حرف مما قال، فاضمحلل جماعته دليل على بطلانها، وأن الحقّ مع جماعة الخلافة .
العاقل: وجماعتكم أيضاً تضحّل، فقد كان عددها 200 مليون قبل سنوات، وهي الآن أقل من عشرة ملايين حسب أقوالكم .
الأحمدي: العبرة ليست بالعدد، بل بالفكر، فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله .

حوار 2
الأحمدي: لقد تحققت نبوءة "إني مهين من أراد إهانتك" حيث إن هاني طاهر قال: أربعين ألف جذراً، بدل جذر، فهذا قد شهدنا على آية صدق المسيح الموعود .
العاقل: وماذا عن قراءة الميرزا طاهر للآية (أن أقدّ فيه في اليوم)، ظانا أنها من الفعل أقدّ، لا أقدف .
الأحمدي: هذا أيضاً من أدلة صدق الجماعة، حيث اعترف الخليفة بالخطأ، وهذا يدل على تواضعه الجَمّ .
العاقل: وماذا عن أخطاء الميرزا في رفع اسم إنّ ونصب اسم كان التي لا تُحصى؟
الأحمدي: هذا كله سهو، والأنبياء غير معصومين من السهو.

وإنك لعلی خلق سقيم

عبد الحقّ الغزنوي الذي باهل الميرزا كان قد اجتهد ورأى تحقّق بعض الحوادث علامةً على أنّ المباهلة كانت

لصالحه، مثل تنصّر اثنين من جماعة الميرزا، فكتب الميرزا ردًا عليه قائلا: (تعليقاتي بين قوسين) من المؤسف جدا أن جماعة الغزنويين المسيئين من سكان أمرتسر يشيعون في الناس أن ارتداد الشقي محمد سعيد الدهلوي وأخيه الأكبر الذي مات مؤخرًا في مالير كوتله في ديسمبر 1896 من ثمار مباهلة عبد الحق. تدبروا الآن أيها المسلمون، ما أكثر ميل هذه الجماعة الغزنوية السوداء القلوب إلى الافتراءات الشيطانية! اعلموا أيها المفترون الأشقياء أن محمد سعيد الخبيث وأخاه لم يكونا من أقاربي، وليس لي معهم أي قرابة ولا علاقة، فهل أصابت مباهلة عبد الحق بيتا ثالثا لا يمت إلينا بصلة؟ من هنا يتبين أن هؤلاء واجهوا مهانة كبيرة بعد مباهلة عبد الحق مما دفعهم إلى نسج هذه المكاييد الكاذبة. وإذا كانوا سينسجون مثل هذه المكاييد المزورة لغسل سواد وجه عبد الحق فذكر غلامين مجهولين من دلهي عديم الجدوى. كان الأفضل في رأينا أن ينشروا إعلانا يصف موت ألوف مؤلفة من الناس بالطاعون في بومباي في هذه الأيام ثمرة للمباهلة. بما أن المنشى زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جماعتي ومخلص جدا لي- يسكن في بومباي، كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصرا لأثر المباهلة لا غيرها. (خلق الفرحة بمصائب الناس والشماتة، وخلق الكذب، حيث يعد الطاعون ثمرة لمباهلة شخص يبعد ألف ميل عن مومبي) لا أعرف لم لا تستحي وتندم إلى الآن هذه الفرقة الجاهلة الوحشية؟ (خلق القسوة والفظاظة) فبعد مباهلة عبد الحق قد أكرمنا الله بالتقدم والازدهار الكبير، حيث جعلني مشهورا في العالم وأبلغ عدد أتباعي (ألوف) هذا كذب، فبعد نحو عامين من ذلك كان عدد جماعته: 318)، وجعل منات الألوف من الناس يعترفون بسعة علمنا، وقد رزقنا الله ولدا أصبح أولادنا بعد ولادته ثلاثة - أي من الزوجة الثانية - وذلك حسب الإلهام، وليس ذلك فحسب بل قد أنبأنا في الإلهام بتواتر بولادة ولد رابع أيضا، ونؤكد لعبد الحق أنه لن يموت قبل أن يسمع تحقق هذا الإلهام، فعليه أن يبطل هذه النبوءة إذا كان يحوز أي قدرة (ولد الولد ومات في حياة الميرزا وفي حياة عبد الحق، وتنبأ الميرزا أنه سيكون الابن الموعود، ولم يتحقق، فمات في 1907/9/16، فكان الله يقول له: إنما حققت لك بداية النبوءة حتى تملأ بها الآفاق لأجعلها طامة عليك وعلى ابنك محمود وأكذبه في دعواه كلها). ثم قد سود الله عز وجل وجوه القساوسة والمشايخ المعارضين بإلقاء آتهم في النار تحقيقا لنبوءتي (خلق الكذب، فاتهم لم يمت في الموعد). وقد أعانني الله بألوف مؤلفة من الروبيات. وفي مؤتمر الأديان المنعقد في 1896-12-28 مكن الله خطابي من أن يحوز شعبية عظيمة لدرجة أن الجرائد الإنكليزية قد اعترفت بأن هذا الخطاب فاق الجميع، وباعتباره معجزة قد أرسل إلي بعض المسلمين البواسل هدية نقدية، كما أرسل ميان الله دتا السيكالوتي البارحة 1-15 1897 مائة روبية احتفالاً بهذا الفتح (خلق معيب جدا أن يتحدث أحد عن هدايا متباها بها عاذا إياها دليلا على انتصاره)... أفلم يسود وجه عبد الحق إلى الآن وقد أحرزت هذه العزة وتحققت كل هذه الإلهامات؟ أفلم تنزل اللعنة على جماعة الغزنويين حتى الآن؟ لا شك أن الله تعالى قد سود وجوههم بذلة. فهذا ما يسمى ثمارا ناضجة طيبة للمباهلة. وهذا هو التأييد الإلهي، أما التمسك بالكذب تكلفا فهو أكل البراز والروث. (كلمات سوقية جدا....) (إننا نرى أيضا من الضروري عند نهاية هذا المضمون أن نبين أن مقابل هؤلاء الأنجاس القدرين (جائزة نوبل في الفظاظة) الذين عقدوا العزم على التكفير قد فاز الكثير من الناس بزيارة النبي p في الروى واستفسروا حضرته p عني فقال " p هو في الحقيقة من الله وصادق في دعواه." فشهادات كثيرة لأمثال هؤلاء بحوزتنا، فمن أراد البحث في هذا المجال فليأخذ منا الشواهد .

أما جماعة الأفغان الغزنويين (تغيير بالنسب وتحقير الشعوب، وهذا من أفسد الأخلاق (الملطخين بأفكار نجسة وبلاء التكذيب، فحسبهم شهادة والدهم الجليل) عاقبة آتهم 1897/1/16

من فمك أدينك ..

روى المسلمين وروى الكافرين وموقع الميرزا منها يقول الميرزا: "روى المسلمين تكون عظمة الشأن جدا في معظم الأحيان وتشمل بشارات وأنباء بمهمات عظيمة، أما منامات الكفار فتشمل في أكثر الحالات أمورا خسيصة وسافلة لا أهمية لها، وأثار الذلة والخيبة المنفرة تكون بادية فيها." (البراهين، الجزء الثالث، الحاشية 1 على الحاشية 11)

يقول الميرزا: رأيت في الرؤيا في الساعة الرابعة والنصف في الصباح الباكر اليوم أن هناك دارا تجلس فيها زوجتي أم محمود وامرأة أخرى. فملأت بالماء قربة ببضء وجئت بها وأفرغتها في جرة لي. ولما فرغت من ملء الجرة بالماء أتت إلي تلك المرأة فجاءة في ثياب حمراء جميلة، فإذا هي شابة تلبس من الرأس إلى القدمين ثوبا أحمر لعله من نسيج مشبك. فقلت في نفسي إنها المرأة التي نشرت الإعلانات بشأنها، ولكن صورتها تشبه صورة زوجتي كما بدا لي. فكانت قالت أو فكرت في نفسها: لقد جئت. فقلت: إلهي، ليبتها تأتي. ثم إنها عانقتني، وعند عناقها استيقظت. فالحمد لله على ذلك. (التذكرة نقلا عن سجل المذكرات المتنوعة للميرزا ، ص 33 بتاريخ 1892/7/25)

معروف أن الميرزا لم يتزوج هذه المرأة التي رأى كثيرا من الروى بشأنها، وتلقى كثيرا من الوحي الوهمي

بحتمية الزواج منها .
والسؤال: هل رؤية امرأة لم يمض على زواجها ثلاثة أشهر "بثوب أحمر من نسيج مشبك" ثم معانقتها أمر عظيم، أم "خسيس سافل"؟ ألا يدل عدم تحققها رغم التكرار والإصرار على أن "أثار الذلّة والخيبة المنقّرة بادية فيها"؟
ننتظر الإجابة من الأحمديين حين يعودون من بيّاتهم الشتوي .
هاني ظاهر 2017/1/22

الجماعات الإسلامية هل نهضت بالأمة أم أضرت بها

لنتناقش مقارنين بين ما هي عليه الأمة الآن، وبين ما كان يمكن أن تكون عليه لو لم تتأسس أي جماعة إسلامية منذ مطلع القرن العشرين .
أساهمت الجماعات الإسلامية في النهضة بالأمة وتعريفها بدينها الحقّ وقيمه العظيمة، أم ساهمت في تمزّق الأمة وتفتيتها وتمزّقها وتفريقها في ولايات جديدة قدّمت الحزب على الأمة والوطن؟
أكان للحشمة أن تسود لولا هذه الجماعات، أم أنها ساهمت في ضعف التدين من باب ردّة الفعل السلبية على أفعالها؟
أساهمت في انتشار العلم والثقافة والمدارس والجامعات، أم كان يمكن أن تؤثر أكثر لو كان أتباعها يعملون فرادى؟
أكان يمكن أن تكون دولنا ديمقراطيةً لحقت ركب العالم وسدّت حاجات المواطنين جميعاً لو لم تقم هذه الجماعات، أم لولاها لصارت دولنا لقمة سائغة للمستعمر وزادت فقراً على فقر؟
أكان للثورات أن تنكسر لولا تدخل الجماعات الإسلامية، أم لولاها لما قامت لثورة قائمة؟
أسبّبت في ضياع ثروات الأمة في صراعها مع الحاكم، أم تسبّبت في اهتمام الحاكم بقضايا الأمة واضطراره للعمل الجاد ليغطي على سوءاته حتى لا تزداد هذه الجماعات شعبيةً فيفقد عرشه؟
هاني ظاهر 2017/1/22

حوار بين أحمديين بخصوص الدليل القاطع على صدق الميرزا وقرارهم النهائي

الأحمدي الأول: الإيمان بالمسيح الموعود لا يكون إلا عن طريق الروى، فقد رأيته في رؤيا قبل أن أرى صورته، فهذا هو الدليل على صدقه عندي. وكل ما ينسبه هاني ظاهر وغيره للميرزا لا يعنيني .
الأحمدي الثاني: الروى ليست قطعية، وإلا فهناك من يرون اليسع الشامي في رؤاهم، ويرون أنه صادق، لكننا نعلم أنه لا تجوز الاستخارة أصلاً في صدق اليسع ولا غيره من مدّعين، وهكذا يجب ألا نراها صادقة في حالتنا. فالدليل على صدق الميرزا عندي هو نجاحي، فمنذ بايعت وأنا أتقدّم في كل شيء. لذا لو ظلّ هاني ظاهر يصرخ ليل نهار فلن يتزعزع إيماني قيد أنملة. وكيف يتزعزع وكلّ يوم أحرز نجاحاً جديداً؟
الأحمدي الثالث: كلا، لا أرى النجاح دليلاً، وإلا كيف أفسّر أنني فاشل دوماً، فقد رسبت في كثير من الامتحانات، لكن الدليل هو التأليف بين قلوب المؤمنين .
الأحمدي الرابع: أي تأليف تتحدث عنه؟ لو كان هذا دليلاً لكانت جماعتنا أبعد الناس عن الصدق، فقد عشت في بلدان كثيرة، ولم أر سوى التنافر بين أفراد الجماعة فيها. إنما دليل صدق المسيح الموعود هو تحقق نبوعته في أنّ دعوته ستبلغ أقصى الأرض، وها هي قد بلغت .
الأحمدي الخامس: لا أرى هذه النبوءة كافية، فكل الدعوات تصل أقصى الأرض بسبب ثورة الاتصالات. أما نبوءاته الأخرى ففيها إشكالات، ويصعب تقديمها للخصم دليلاً. لكن الدليل القاطع هو الخسوف والكسوف .
الأحمدي السادس: الخسوف والكسوف لا يسهل إقناع الناس به، فالناس في الماضي كانوا يربطون الأحداث العظيمة بالخسوف والكسوف، ويجعلون منه علامة عليها. عدا عن إشكالات لا نُحصيها في هذه الآية، فكيف تقدمها؟ إنما الدليل هو تعلم اللغة العربية في ليلة واحدة، ثم كتابة عشرات الكتب الرائعة بها .
الأحمدي السابع: يا رجل، الميرزا نفسه لم يذكر أنه تعلم العربية في ليلة واحدة، فهل نكون ملكيين أكثر من الملك؟ عدا عن الأخطاء النحوية الكثيرة، وتلك الاقتباسات الكثيرة من الحريري التي يسمونها سرقة، فلماذا نورط أنفسنا في مثل ذلك؟ إنما الدليل هو استمرار دعوته وتضاعفها السنوي .

الأحمدي الثامن: اسكت حتى لا يسمعا أحد، فالجماعة تتناقص في كل مكان، وهذا لا إشكال فيه، فجماعات المؤمنين تتناقص أحيانا. إنما الدليل هو حاجة العصر، "فأوضاع العالم هي دليل صدق المسيح الموعود، وليس ثمة حاجة لأدلة أخرى". والخليفة نفسه قد ذكر هذه العبارة حرفيا في خطبة 2015/12/4. الأحمدي التاسع: كلا، فالمسيح الموعود نفسه نفى أن يكون هذا العصر بحاجة إلى نبي، حيث قال: وإن قال أحد إن هذا الزمن أيضا لا يقلّ في الفساد والعقائد الباطلة وارتكاب السيئات، فلماذا لم يأت أي نبي فيه، فالجواب أن ذلك الزمن كان قد خلا نهائيا من التوحيد والصدق، أما في هذا الزمن ففيه أربعمان مليون إنسان ينطقون بشهادة لا إله إلا الله، ومع ذلك لم يحرمه الله سبحانه وتعالى من بعثة المجدد فيه أيضا. (نور القرآن 1895)

الأحمدي العاشر: اختصروا الموضوع كما اختصره الميرزا الذي أكد أن هذا العصر لا يحتاج نبيا، بل مجددا، كما هو حال المجتدين عبر القرون الماضية. لا دليل لصالحنا، وما علينا سوى السكوت الآن. وإلا هل نخرج من هذه الجماعة لنؤمن بأن عيسى حي في السماء، أو أن الجن يتلبس بالناس أو بالناسخ والمنسوخ، أو بالرجال الرجل الضخم؟ لذا سأظل مؤمنا بالميرزا لو ثبت أنه ظل يكذب صباح مساء. و"اللي مش عاجبه يشرب مية البحر".

الأحمدي الحادي عشر: ما دمنا قد توصلنا إلى الشك بالميرزا نفسه، فسأشك في كل شيء، وسأنتقد الإسلام نفسه، والقرآن نفسه، والأديان كلها، ولكني سأظل أقول: إن الميرزا هو سيدي . الأحمديون العشرة بصوت واحد: ما شاء الله عليك! الآن جنت بالحق!! هاني ظاهر 2017/1/23

التفسير الأحمدي للأحداث الجسام

سبب اغتيال الملك فيصل ملك السعودي لأنه أراد أن يكون خليفة، ولا يقبل الله أن يكون هناك خليفة ما دامت الخلافة الأحمديّة قائمة . سبب ثورة الضباط الأحرار المصرية والقضاء على النظام الملكي: لأن مفتي مصر زمن الملك فاروق أفتى بتكفير الأحمديّة. سبب سقوط مبارك: لأن عشرة أحمديين سجنوا في آخر أيامه لشهرين . سبب دمار سوريا في السنوات الأخيرة : لأنها اضطهدت الأحمديين فيها . سألت أحد العابثين الأحمديين: هل اضطهاد الأحمديين في سوريا يختلف عنه في السعودية والأردن ودبي؟ فبهت . هاني ظاهر 2017/1/28

منطق أحمدي في حوار بين أحمدي قيادي وأحمدي مسكين

القيادي: إنها فرصة العمر، فهناك صحيفة في قرية في موزمبيق من الصحف الصفراء الفاقع لونها قد كتبت أننا نحج إلى قاديان وأن لنا كتابا مقدسا اسمه المبين، فعليك بإعداد الاستوديو سريعا، لأننا سنبتّ حلقات عديدة .

المسكين: ولكن، لماذا لا تردون على حلقات هاني ظاهر بنفس الكيفية؟ القيادي: الأبعدون أولى بالمعروف. ألا ترى أنك حين تجمع حصيد الحقل فإنما تبدأ بالأبعد؟

منطق أحمدي في حوار حول خروج الناس من الأحمديّة العاقل: خرج من جماعتكم فلان وعلان، ولولا أنهما شاهدا تزيفا في مؤسسها ما خرجا . الأحمدي: أما فلان فقد مكث فيها أقل من عشر سنوات، وهذه الفترة غير كافية لأن يحكم على شيء، فلا يوثق به لقلة علمه. وأما إعلان فقد مكث أكثر من عشر سنوات، ومكوث المرء في جماعة أكثر من عشر سنوات ثم خروجه منها من دون أن يكتشف زيفها من البدايات يدل على أنّ هناك خللا في دماغه، وعجزا عن التفكير، وانعدامنا للمنطق، ومثل هذا لا يوثق به ولا بأقواله.

من عجائب الميرزا وقصصه

النساء، بل قال أحدهم إن الشاب "أمير علي" من سكان قريته رضع من أبيه وتغذى على حليبهِ ، لأن أمه كانت قد توفيت. ... كما شاهد بعضهم أن فأرة وُلدت من تراب يابس ولقد رأى مؤلف هذا الكتاب ناسًا (هندوسيا يقول: ذكر لي ثلاثة من الثقات النجباء المعتد بهم أنهم رأوا بعض الرجال الذين كانت أنداؤهم مليئة بالحليب مثل (يمسك في الصيف الحار زنبورا بعد قراءة الآية القرآنية] :وإذا بطشتمْ بطشتمْ جبارين]، ولم يكن يلسعه، ولقد جربت أنا شخصيا بعض تأثيرات عجيبة للآية القرآنية تتبين منها عجائب قدرة الله الباري جل شأنه. (لم يذكر الميرزا هذه التأثيرات العجيبة، لكنه ذكرها للناسك)(كحل عيون الأريا عام 1886

نبوءات الميرزا التي تحققت

منذ بداية خروجي من جماعة التزييف تحديتهم أن يأتوا بنبوءة تحققت يقينا. كلمة "يقينا" مقصودة عندي، لأن الميرزا ذكر عشرات النبوءات التي تحققت، لكنه جعل نفسه هو الشاهد عليها، ومثل هذه لا يُعتد بها ، لأننا لا نقبل بشهادته .

وبعض النبوءات جعل عليها شهودا مجهولين.

وبعضها تلاعب بطريقة كتابته أسماء الشهود، بحيث يكون الشاهد قد شاهد جانبا بسيطا من الحدث، فجعله الميرزا شاهدا على المشهد كله .

وبعضها جعل عليها شاهدين يتكرر اسمهما في كتبه كثيرا، وهما: "شرميت"، و "ملاوا مل". وذلك مثل هذه النبوءة المالية، وكثير جدا من نبوءاته مالية تسولية ، حيث يقول: تلقيت ذات مرة إلهاما عند الفجر أن نقودا ستأتي اليوم من أحد أقارب الحاج "أرباب محمد لشكر خان". فسررتُ هذه النبوءة أيضا في الحال لبعض الأريين كالمعتاد، وتقرر أن يذهب أحدهم إلى مكتب البريد عند موعد وصول البريد. فذهب أريي يدعى "ملاوا مل" إلى مكتب البريد عند الموعد المحدد وجاء بالخبر أنه قد جاءت عشر روبيات من "هوتي" في منطقة "مردان"، وأحضر رسالة جاء فيها أن السيد "أرباب سرور خان" قد أرسل هذه الروبيات العشر. (البراهين الرابع 1884)

بعد ذلك أعلن "ملاوا مل" و "شرميت" أنهما يكذبان الميرزا في كل ما يُشهدهما عليه، وأنه ليس أكثر من مكار .

وقد نقل الميرزا شيئا من إعلانهما، حيث قال: وإن الإعلان الذي صدر من لاله شرميت وملاوا مل من سكان قاديان الذي صرّحا فيه بأنهما- بناء على هذه الأعمال كلها- يعدان المرزا من المكارين لا ملهما من الله، فهو الآخر في الحقيقة إرضاء للشعب، أما الحقيقة فيعرفها قلبهما جيدا. (شحنة حق 1887)

ونحن نرى أن إعلانهما أطول من هذا التلخيص التشكيكي، بل لا بد أنهما بيّنا بأدلة أن الميرزا مكار كما وصفاه، وإلا ما كان لإعلان أن يصدر من دون تدليل، وإلا لضحك عليه الناس. وهذا يُثبت لنا أن الميرزا كان معروفا بالمكر والخداع بين عائلته المسلمة، وبين جيرانه الهندوس. يقول الميرزا في إعلان: "إن هؤلاء الذين هم من عائلتي وأقاربي منذ فترة سواء أكانوا رجالا أو نساء يزعمون أنني مكار ومزيف في إعلاناتي المبنية على الإلهامات." (إعلان .(15/7/1888) وقوله: "منذ فترة" لا بد أن يقصد به "منذ سنوات". لذا فإن الميرزا معروف بالمكر قبل دعواه. فكيف لو أضفنا لكل ذلك ما ضُبط به متلبسا من تزييف أوضاع من الشمس في كتابه البراهين التسولية؟! هاتي ظاهر 2017/1/28

حوارات أحمدية عن حجم الجماعة

حوار في فلسطين:

فلسطيني يقول لأحمدي: أنتم جماعة صفرية، فليس في فلسطين كلها سوى عشرة شباب أحمديين . الأحمدي: اذهب الى باكستان وانظر، يكادون يسيطرون على البلد، فالإحصائيات تشير إلى أنّ ربع باكستان أحمديون .

حوار في باكستان :

باكستاني يقول لأحمدي هناك: أنتم تنقرضون، فهل انضمّ لجماعتكم أحد خلال ثلاثين سنة؟ وبالمقابل انظر كم يخرجون، فلم تعودوا تشكلون 1 من ألف. ولولا سعيكم للحصول على فيزا في الغرب بحجة الاضطهاد ما بقي فيكم أحد .

الأحمدي: باكستان ليست مهمة الآن، بل انظر الى البلاد العربية، وخصوصا فلسطين، فقد لا يأتي العام القادم إلا وقد سيطرنا على البرلمانات!!! أما إفريقيا فمنذ عقود سيطرنا على عدد من الدول فيها، حيث هناك رؤساء أحمديون .

حوار في إفريقيا :

مسلم لأحمدي: دعكم من الأحمديّة ، هل تظنّ أنها ستحفر لكم بئر ماء آخر؟
الأحمدي: حتى لو لم يحفروا سوى بئر حتى الآن، ولكن انتشار الأحمديّة في باكستان والدول العربيّة سيؤدي إلى حفر آلاف الآبار، فانتظر الزحف الأحمدي الموشك من كل بلد عربي. اذهب وانظر كيف أن علماءنا يملأون المساجد هناك!!

هاتي ظاهر 2017/1/28

محمدي بيغم ذات الـ 13 ربيعا

كان عُمر محمدي بيغم عندما تقدم لها الميرزا 13 سنة، بينما كان هو 48 سنة، وكان لديه ولدان من زوجته المهجورة، الأول عمره 24 سنة، والثاني 22. أما من الثانية فكان لديه بنت عمرها سنتان، وولد عمره سنة. في هذه الظروف تقدم لخطبة محمدي بيغم لئيجب منها الابن الموعود .

يقول الميرزا :

ليس هناك محك أفضل من نبوءتي لاختبار صدقي أو كذبي.... قد أنبأت قبل عدة سنين نبوءة مجملّة بهذا الصدد، أي أن شخصا من أقاربنا المدعو أحمد بيك سيموت قريبا.... إن النبوءة الأولى يعود تاريخها إلى زمن كانت فيه البنت صغيرة السن. وما دامت هذه النبوءة عن الشخص نفسه الذي أنبئ عنه قبل خمس سنوات أي في زمن كانت ابنته هذه بالغة من العمر 8 أو 9 سنوات، أفليس الزعم أنها كانت من افتراء الإنسان حمقا وغباوة؟ (إعلان في يوليو/تموز 1888م)

أي أن محمدي بيغم كان عمرها في عام 1888، حين تقدم لخطبتها: 13=5+8 سنة، أو 14 .

هاتي ظاهر 2017/1/28

أعظم كذب في التاريخ الإنساني

في عام 1882 كتب الميرزا: أما الآن فقد بلغ حجم كتاب البراهين ثلاثمئة جزء إحاطةً بجميع حاجات التحقيق والتدقيق وبعية إتمام الحجة. وتابع يقول: ما دام حجم الكتاب قد ازداد إلى ثلاثمئة جزء فإننا نلتمس من المشتريين الذين لم يرسلوا شيئا من ثمنه أو لم يرسلوا ثمنه الكامل أن يرسلوا حالا لطفًا منهم- بقية ثمنه على الأقل. (البراهين الثالث، عام 1882)

بعد أربع سنوات كتب الميرزا: سنبداً بطباعة الجزء الخامس من البراهين الأحمديّة..... ولم نعدُ ملزمين بشرط بلوغ الكتاب ثلاثمئة جزء حتمًا، بل سوف يكمله الله في أجزاء أقلّ أو أكثر كيفما يراه سبحانه مناسبا دون مراعاة الشروط السابقة. فهذا الأمر كله بيده وبأمر منه. كحل عيون الآريا)
أي أن الميرزا لم يعد ملزما بكتابة الأجزاء الـ 295، مع أنه كان قد أعلن أنه كتبها وأنهاها. فأين ضاعت؟ هل اقتصر الكذب في عام 1886 على ذلك؟

بل قال الميرزا في نفس الصفحة مبررا توقف طباعة البراهين :

"الذين يضطربون من توقف طباعة البراهين لا يعرفون ما هي الأعمال التي قد ظهرت في زمن التوقف هذا تمهيدا لكتاب البراهين الخامس؛ فقد وُزِع قرابة 43000 إعلان، وأرسلت رسائل الدعوة إلى الإسلام باللغة الأردية والإنجليزية بالبريد المسجل إلى منات البلاد في آسيا وأميركا وأوروبا، التي ستذكر في الجزء الخامس إن شاء الله، وإنما الأعمال بالنيات. ومع ذلك إذا كان بعض السادة منزعجين من هذا التوقف فنحن نسمح لهم بفسخ البيع، وعليهم أن يخبرونا برسالة شخصية، وسوف نعيد لهم ثمن الكتاب بعد استلامه عندما يتيسر لنا ثمنه. (كحل عيون الآريا 1886)

ما هي منات البلاد في آسيا وأميركا وأوروبا التي أرسل لها الميرزا رسائل الدعوة إلى الإسلام باللغة الأردية والإنجليزية؟ وكم نسخة أرسل؟ ومن الذي ساعده في إرسالها؟ ومن هم الذين كان يرسل لهم؟ وكيف كان يعرف عناوينهم؟ وماذا كان يكتب لهم؟ وما هي ردودهم عليه؟ ولماذا لم يُحتفظ برسائله ولا بردد الأوروبيين والأمريكا والآسيويين؟ وهل هناك منات البلاد في آسيا وأميركا وأوروبا، أم أنها كلها لا تصل 200 دولة؟

ومتى طبع الميرزا 43000 إعلان؟

علما أن البراهين الخامس لم يكتبه إلا في عام 1905 ..

مثل هذه الأكاذيب والتبريرات تملأ إعلانات الميرزا بشكل يوقف شعر رأس المرء .
هاني ظاهر 2017/1/29

طريقة الردود الأحمديّة

يقول الميرزا عام 1882: "حجم البراهين قد ازداد إلى ثلاثمئة جزء لكنه في عام 1893 يقول: "كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب، ولكن عندما طبعت أجزاءه الأربعة ... لقد تقدمت كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلاف الكتب التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طبع قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها". (إعلان)

وواضح أن الميرزا يكذب. وإلا كيف يقول إن الكتاب جاهز في عام 1882، ثم يقول إنه علم أن معلوماته لم تكن كافية بعد طباعة الأجزاء الأربعة، وأنه لو طبع لكان خاليا من الحقائق؟ فالمعلومات كانت في ذهنه، فكيف يقول: "حجم البراهين قد ازداد إلى ثلاثمئة جزء"؟

الأحمدي صاحب الردّ بعد مقدمة تزيد عن كتاب ألف ليلة وليلة كتب (بلسان الحال): انظروا إلى المعترض كيف وضع "نقطة" بعد كلمة يكذب في قوله: "وواضح أن الميرزا يكذب"، وكان الصحيح أن تُكتب فاصلة. افرحوا أيها الأحمديون، لقد تحققت نبوءة إني مهين من أراد إهانتك .

هاني تعقبا: ليس هنالك من يريد إهانة الميرزا أيها المهانون، "فما لجرح بميت إيلام"، إنما قلنا لكم ألف مرة أن نبوءات الميرزا تتحقق فاحذروا من تحققها. ولكنه التحقق العكسي، فالنتيجة: "إني مهين من أراد إهانتك".

هاني ظاهر 2017/2/1

ذاكرة الكاذب ضعيفة.. اكتشاف كذبة عدد الجماعة

عام 1898 وغيرها

نشر الميرزا إعلانا في 1899/11/5م، دعا فيه "من أجل شهادة سماوية، وطلب من الله تعالى حكما سماويا"، وقال: "إن كان صحيحا أنك أرسلتني؛ أن تُظهرَ في تأييدي آية تُعدُّ في أعين الناس أعلى وأسمى من قدرة الإنسان ومكانه، لكي يُدرك الناس أنني من عندك..... أقسم بعزتك وجلالك أنني راضٍ بِحُكمِك؛ وإن لم تُظهر في مدة ثلاثة أعوام بدءًا 1900/1/1م إلى 1902/12/31م- آية سماوية لتأييدي وتصديقي، وطردت عبدك هذا.... فأشهدك أنني لن أعد نفسي صادقًا. (إعلان 1899/11/5)

بعد نهاية السنوات الثلاثة كتب الميرزا كتاب مواهب الرحمن، جاء فيه :

وكنْتُ قَلت للناس إن الله سيُظهر لي آية إلى ثلاث سنين، لا تمسّها يدُ أحد من العالمين، فإن لم تظهر فلسْتُ من الصادقين. فالحمد لله على ما أظهر الآيات وأخرى العدا، ونرى أن نكتبها مفصلة لكل من يبتغي الهدى. (مواهب الرحمن)

ثم كتب العنوان التالي: تفصيل آيات ظهرت في هذه الأعوام الثلاثة

ثم كتب: نكتفي بآيات ظهرت في هذه السنوات.... وتبين أن جماعتنا زادت على مائة ألف في هذه الأعوام الثلاثة، مع أنها كانت زهاء ثلاث مائة في الأيام السابقة.... وإن كنت في شك من عدّة جمع جموعوا في هذه الأعوام الثلاثة، فاسأل الحكومة ما عندها عدّة جماعتنا قبل هذه السنة الجارية.....فأنجز وعده في هذه السنوات الثلاث، وأحيا الوفا على يدي... فالأمر الذي لم يحصل لنا في عشرين سنة، ثم حصل في ثلاثة، بعدما جعلناه مناط صدقنا بحلقة، فلا شك أنه أمر خارق العادة، وآية عظيمة من حضرة العزة. (مواهب الرحمن)

وبهذا يصرّح الميرزا أن عدد جماعته عند بداية هذه السنوات الثلاث، أي في 1/1/1900 كان 300 لا أكثر. وبهذا يختم على أنه تعمد الكذب في عام 1898 حين أعلن أن عدد جماعته 10 آلاف، بينما ذكر لمسؤول الضريبة أنهم 318 .

ومن المعجزات التي ذكرها في هذا الفصل ما يلي:

1:نبوءة الطاعون

2:موت أعدائه مثل "محمد بخش" و "محمد حسن فيضي"، و"نذير حسين الدهلوي"، و"كرم دين".

3:الكتب: "عجاز المسيح"، و"الهدى والتبصرة"، و "الإعجاز الأحمدي".

4:ثم قال: الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان، وبشّرني بخامس في حين من الأحيان. (مواهب الرحمن)

تعلّقنا على معجزاته :

بعد خمسة أشهر وأسبوع من هذا الدعاء ألقى الميرزا الخطبة الإلهامية. ويكاد يتفق الأحمديون أنّ الخطبة الإلهامية من أعظم معجزات الميرزا، بيد أنه لم يقل فور تحققها: ها قد استجاب الله دعائي ذي السنوات الثلاثة!! بل لم يصدر أي إعلان بشأن الخطبة الإلهامية، بل لم ينشرها في جريدة الحكم قط. بل لم يرد أنّ أحد أتباعه نبّهه قائلًا: ها قد تحققت المعجزة ذات الثلاث سنوات من أول خمسة أشهر فهنينا لك مسيخًا مهديًا؟ وهنينا لنا أتباع المسيح المهدي!!

وإنما سبب ذلك أنه ليس هنالك خطبة إلهامية، بل مجرد كذب تأمر عليه المحيطون بالميرزا، حيث كان الميرزا قد ألقى بعض العبارات في 1900/4/11 باللغة العربية بعد أن ألقى خطبة عيد طويلة بالأردن، ولكنهم بعد نحو سنة كتبوا نصًا ونسبوه للميرزا. وقد أثبت ذلك في فيديو اثنتين .

أما معجزاته التي حدثت في هذه السنوات الثلاث، غير كذبة العدد 100 ألف، فأولها نبوءة الطاعون، التي لم تكن نبوءة، بل كان الطاعون قد بدأ ينتشر في البنجاب قبل نبوءته كما ذكرنا سابقًا .

وأما موت أعدائه مثل "محمد بخش" و "محمد حسن فيضي"، و "نذير حسين الدهلوي"، و "كرم دين"، فهو دليل على بطلان دعوته، لأنه إقرار منه أنه إن مات هو في حياة أعدائه فهو دليل صدقهم وكذبه، وقد مات في حياة ثناء الله وعبد الحكيم وغيرهم .

وأما كتاب "عجاز المسيح"، و "الهدى والتبصرة"، و "الإعجاز الأحمدي"، فملينة بالكوارث التي سنفردها لها مقالات وفيديوهات يوما إن شاء الله .

وأما قوله: الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان، وبشّرني بخامس في حين من الأحيان". فقد مات الابن الرابع الذي ظنّه المصلح الموعود، ولم يولد الخامس. وتمرد الأول منهم على أبيه، ونسخ أقواله في النبوة التي كانت قبل عام 1901، واستخفّ بأقوال أبيه كلها، حيث سرق تراث سيد خان الذي يعارض أقوال أبيه جدا .

هاتي ظاهر 2017/2/1

البراهين الفاشلة بشهادة صاحبها

أصدر الميرزا الإعلان التالي بعد عشر سنوات من طباعة البراهين، وفيما يلي النصّ مع تعليقاتي بين أقواس. البراهين الأحمديّة ومشتروها

فليكن واضحا أنني بدأت بتأليف هذا الكتاب بهدف عظيم أن أردّ بكل دقة ومصادقية على الاعتراضات التي يوجهها المعاندون كلّ بأسلوبه في هذا الزمن إلى الإسلام والقرآن الكريم ورسول الله، وألا يقتصر الأمر على قلع الاعتراضات واستئصالها فقط، بل نويت أن أكشف كل ما يراه المعارض السيئ الفهم عيبًا. بأسلوب الباحثين لتبيين محاسنه وحسنه وجماله. أما الهدف الثاني فكان أن أسجل جميع الأدلة والبراهين والحقائق والمعارف التي يتبين بها صدق الإسلام ورسول الله وحقية القرآن الكريم كالنهار الساطع. وكان الهدف الثالث أن أبين شيئا عن حقيقة الأديان الباطلة. كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب، ولكن عندما طبعت أجزاءه الأربعة واطلعت على بُعد المعاندين الأشقياء وحرمانهم من الحقيقة وكيف أكلتهم من الداخل مئات أنواع الشكوك والشبهات عندها بدا لي أن إرادتي السابقة كانت غير كافية كليا (أول اعتراف أنّ إرادته غير كافية). (وتبين أن تأليف هذا الكتاب ليس بأمر هين لين، بل كتابي هذا صولة ليقلب رأسا على عقب العصر الذي مفاسده محصلة المفاصد كلها التي حدثت في العالم بين حين وآخر بصورة متفرقة. بل أيقنت بأنه لو جمعت تلك المفاصد كلها لوجدنا أن المفاصد في العصر الراهن تزيد عليها. وهناك طوفان هائج للضلال من حيث العقل والنقل لا نظير له في العالم، ويهز القلوب بشدة حتى يوشك أن يتعثّر بسببه العقلاء الكبار أيضا. فبالنظر إلى تلك الآفات كلها رأيت الأقرب من الحكمة ألا أستعجل في تأليفه، بل يجب أن أتوجه إلى استخدام الفكر والعقل والدعاء والتضرع إلى درجة الكمال لاستئصال تلك المفاصد كلها (إذن البراهين الأربعة التي انتهت قبل عشر سنوات لم تكف، وكان سيزيد عليها، لكنه قرر ألا يستعجل، لأن المسألة ليست سهلة، ولا يقدر عليها). وإن أنتظر بالصبر والجهد ما سيكتبه المعاندون بعد طباعة الأجزاء الأربعة للبراهين الأحمديّة. مع أنني كنت أدرك أن بعض المستعجلين الذين اشتروا الكتاب سيسينون الظن وسيعززون إلى المؤلف الخيانة بالنظر إلى دراهمهم المعدودة (كاد المرير يقول خذوني). ولكن لما استولت على القلب فكرة ألا يكون الكتاب مجموعة الغث والسمين، بل ينبغي أن يمثل في الحقيقة نصرة الإسلام حتى ينتشر نوره في العالم بأسره؛ فلم أبال بهؤلاء المستعجلين (اعتراف أن كتابه فيه من الغث ما فيه، أو أنه لا يملك من المعلومات الكافية التي تجعله سمينا). والله تعالى أعلم وكفى به شهيدا على أنه لو لم تكن ببالي فكرة البحث والتدقيق الكامل لكان بإمكانني أن أنشر عشرين أو ثلاثين كتابا في المدة التي مضت لتكميل البراهين الأحمديّة (أي أنّ الذي وعد به لم يكن مبنيا على بحث وتحقيق). ولكن طبعي ونور فطرتي لم يقبل أن أظهر للناس أن الكتاب قد اكتمل وإن لم يبلغ كماله الحقيقي..... لقد ألف المعارضون عدة كتب في هذه المدة وكُتبت عدة ردود على كتابي البراهين الأحمديّة وأخرج المعارضون كل ما كان في جعبتهم وظهرت للعيان جلّ

قدراتهم (إذن هناك ردود على براهينه التجارية لا كما يقال)، وفي هذه الأثناء تقدمت أنا أيضا كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلاف الكتب التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طُبِعَ قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها (إذن، القضية قراءة واطلاع لاحق، وليس هنالك إعداد أصلا.. أي أنه زمن كتابة البراهين لم يكن يملك المعلومات الكافية، ولم يتحدث عن علوم عن طريق الوحي، ولا تعلم اللغة العربية في ليلة واحدة، والتي كانت حسب أوامهم قبل 3 أشهر)..... فنظرا إلى محاسن الجزء الخامس التي في ذهني الآن قد ارتأيت مناسبا أن أسميه "ضرورة القرآن". وسوف أذكر في هذا الجزء كم كان ضروريا أن يأتي القرآن الكريم إلى الدنيا وأن حياة العالم الروحاني كانت مستحيلة بدونه. والآن أنا متأكد أن طباعة هذا الجزء لن تتأخر كثيرا (تأخرت 12 سنة، وكان موضوعه مختلفا جدا). (إعلان في 1893/5/1م)
وفي عام 1905 صرّح بما يلي :

كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفا. (البراهين الخامس..)
أي أنه اعترف أنه لم يكتب 300 دليل، التي يردد محترفو الكذب أنه كتبها، فقد ذكر بوضوح أن نوعين من الأدلة هي بديل عنها. والنوع الثاني منهما لم يكن في ذهنه حين بدأ في البراهين .
باختصار، اعترف الميرزا أن براهينه فاشلة .
هاتي ظاهر 2017/2/2

الحلقة الثانية في الحوار المباشر تُبَيِّنُ الآن. فحبذا مشاهدتها وقراءة نقدي المباشر لها..

أقول قبل بدء النقد: لماذا لا يستدلون بكلام الميرزا؟

1: قال أحدهم: ما سبب التأخر في طباعة البراهين؟

أجاب نفسه بقوله: أن الله بعثه فتغيّرت مهمته .

أقول: هل كتابة 300 دليل على صدق الإسلام لا يدخل في مهمته؟

ثانيا: كان قد أعلن أنها كُتبت وانتهت .

ثالثا: الوحي الذي أشار إليه المتحدث هو: قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ، لكن الميرزا ذكر هذا الوحي في الحاشية الأولى على الحاشية 11، وهذا في أوائل الجزء الثالث. وقد كتبه بعده مئات الصفحات ولم يقل: لقد توقفت بسبب أن الله كلفني بمهمة ويعتني مجددا أو ما شابه .

رابعا: الإعلان التالي يفند قولهم حيث

أصدر الميرزا الإعلان التالي بعد عشر سنوات من طباعة البراهين، وفيما يلي النصّ مع تعليقاتي بين أقواس.
"كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب، ولكن عندما طبعت أجزاءه الأربعة واطلعتُ على بُعْد المعاندين الأشقياء وحرمانهم من الحقيقة وكيف أكلتهم من الداخل مئات أنواع الشكوك والشبهات عندها بدا لي أن إرادتي السابقة كانت غير كافية كليا. وتبين أن تأليف هذا الكتاب ليس بأمر هين لين، فبالنظر إلى تلك الاوقات كلها رأيت الأقرب من الحكمة ألا أستعجل في تأليفه، بل يجب أن أتوجه إلى استخدام الفكر والعقل والدعاء والتضرع إلى درجة الكمال لاستتصال تلك المفاصد كلها. وأن أنتظر بالصبر والجلد ما سيكتبه المعاندون بعد طباعة الأجزاء الأربعة للبراهين الأحمديّة. ولكن لما استولت على القلب فكرة ألا يكون الكتاب مجموعة الغث والسمين، بل ينبغي أن يمثل في الحقيقة نصرّة الإسلام حتى ينتشر نوره في العالم بأسره؛ فلم أبال بهؤلاء المستعجلين. والله تعالى أعلم وكفى به شهيدا على أنه لو لم تكن ببالي فكرة البحث والتدقيق الكامل لكان بإمكانني أن أنشر عشرين أو ثلاثين كتابا في المدة التي مضت لتكميل البراهين الأحمديّة. ولكن طبعي ونور فطرتي لم يقبل أن أظهر للناس أن الكتاب قد اكتمل وإن لم يبلغ كماله الحقيقي..... لقد ألف المعارضون عدة كتب في هذه المدة وكتبت عدة ردود على كتابي البراهين الأحمديّة وأخرج المعارضون كل ما كان في جعبتهم وظهرت للعيان جل قدراتهم، وفي هذه الأثناء تقدمت أنا أيضا كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلاف الكتب التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي إعداد الكتاب مادة إذ لو طُبِعَ قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها (إعلان في 1893/5/1م)

خامسا: وفي عام 1905 صرّح بما يلي :

كنت أنوي أن أكتب 3000 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفا. (البراهين الخامس..)

الكذبة الثانية في الحوار المباشر لهذه الليلة: قال أحدهم: ظهر دليل واحد وحقق الغاية

أقول: أين قال الميرزا ذلك؟ أين قال إن دليل حاجة العصر كافٍ ويسدّ مسدّ الـ 300 دليل؟ لماذا تقولون من عند أنفسكم؟

الميرزا يردّ حيث قال في عام 1905 :

كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمدية" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفاً. (البراهين الخامس..). ولم يقل إن الدليل الأول كان كافياً

الكذبة الثالثة في الحوار المباشر لهذا اليوم أن الميرزا قدّم أدلة عملية على صدق الإسلام؟

أقول: إذا كانت هذه الأدلة أقوى من الأدلة القرآنية فهذا يعني أنّ الإسلام ظلّ ضعيفاً وغير مقنع حتى جاء الميرزا. وهذا فيه من الكارثة ما فيه .

ثانياً: أين الخليفة من ذلك؟ لماذا لا يفعل مثل ما فعل الميرزا؟

ثالثاً: نبوءات الميرزا على فرض تحققها، كانت تحتاج زمناً، فلماذا لم يأت بدليل آخر من الأدلة الـ 300 ريثما تتحقق نبوءاته؟

الكذبة الخامسة: أنّ الله حضّ الميرزا على كتابة البراهين الأحمدية.

أقول: قدّم هذا من كلام الميرزا قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته.

الكذبة السادسة: كان الله يرسل هؤلاء المجددين في كل مائة عام؟ بحيث يكون همّهم تصحيح المفاهيم وإقامة الدين من جديد؟

أقول

من هم هؤلاء الذين أرسلهم الله في القرون السابقة؟ ومن منهم أعلن أن الله أرسله؟ وما هو وحي التكليف الذي أعلنه للناس؟ أي ما هو نصّ الوحي الذي علم به أن الله أرسله مجدداً للمسلمين و العالم، وفي أي كتاب أو خطبة أعلن عنه؟

الكذبة الكبرى في حوار اليوم: أن الدليل الأول حقق الغاية

أقول: هذا مجرد كذب. فالميرزا نفسه قال في عام 1905

كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمدية" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة (يقصد كمال تعاليم الإسلام والانتصارات التي يحظى بها الإسلام) يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفاً. (البراهين الخامس..).

ثم إن الميرزا قال لقد أثبت (فعل ماضٍ) صدق الإسلام في هذا الكتاب بطريقتين:
بثلاثمئة دليل عقلي قوي ودامغ يتبين عظمتها وشأنها وشوكتها من أنه..
فهو يزعم أنها مكتوبة سلفاً، لا أنه قرر أن يكتبها ثم اكتفى بدليل واحد .
اطلبوا منهم أن يذكروا كلام الميرزا في مثل هذه الحالات

الكذبة الثامنة: لا أحد ينكر ظهور المعجزات على يد الخلفاء!!! الكل يشهد بها.

أقول: ما أوقح هذه الكذبة. قولوا لنا: ما هو وحي الخليفة؟ أين نبوءات الخليفة؟ أين العلوم التي علمه الله إياها
والتي هي علامة التقوى؟

الغباء الأحمدى

تحدثوا في الحوار المباشر عن قصيدة صنفتها الإمام السيوطي سماها "تحفة المهتدين بأخبار المجددين" بين
فيها أسماء المجددين من القرن الأول إلى القرن التاسع الهجري، قال فيها:

الحمد لله العظيم المنة المانح الفضل لأهل السنة
ثم الصلاة والسلام نلتمس على نبي دينه لا يندرس
لقد أتى في خبر مشتهر رواه كل حافظ معتبر
بأنه في رأس كل مائة يبعث ربنا لهذي الأمة
منا عليها عالما يجدد دين الهدى لأنه مجتهد
فكان عند المائة الأولى عمر
خليفة العدل بإجماع وقر
والشافعي كان عند الثانية
لما له من العلوم السامية
وابن سريج ثالث الأئمة
والأشعري عده من أمه
والباقلائي رابع أو سهل أو
الإسفراييني خلف قد حكوا
والخامس الحبر هو الغزالي
وعده ما فيه من جدال
والسادس الفخر الإمام الرازي
والرافعي مثله يوازي
والسابع الراقي إلى المراقي ابن دقيق العيد باتفاق
والثامن الحبر هو البلقيني
أو حافظ الأتام زين الدين
والشرط في ذلك أن تمضي المائة وهو على حياته بين الفنة
يشار بالعلم إلى مقامه وينصر السنة في كلامه
وأن يكون جامعاً لكل فن وأن يعم علمه أهل الزمن
وأن يكون في حديث قد روي من أهل بيت المصطفى وقد قوي
وكونه فرداً هو المشهور قد نطق الحديث والجمهور
وهذه تاسعة المنين قد أتت ولا يخلف ما الهادي وعد
وقد رجوت أنني المجدد فيها بفضل الله ليس يجحد
وآخر المنين فيما يأتي عيسى نبي الله ذو الآيات
يجدد الدين لهذي الأمة وفي الصلاة بعضنا قد أمه
مقررنا لشرعنا ويحكم بحكمنا إذ في السماء يعلم
وبعده لم يبق من مجدد ويرفع القرآن مثل ما بدي
وتكثر الأشرار والإضاعة من رفعه إلى قيام الساعة
وأحمد الله على ما علما وما جلا من الخفا وأنعما

مصليا على نبي الرحمة
والآل مع أصحابه المكرمة

لقد بين السيوطي فيها أن المجدد فردٌ في كل قرن، والأحمديون يرون أنه ليس مجرد فرد، بل أفراد موزعون في مختلف المناطق.

كما بين السيوطي أن المجدد يعرف نفسه اجتهادا، كما رجا السيوطي أن يكون هو مجدد هذا القرن. لكن الأحمديين على ما يبدو يرون أن المجدد يوحى إليه من الله أنه هو المجدد .
ولقد بين السيوطي أن عيسى عليه السلام نفسه ينزل في آخر المنين... أي آخر الدنيا، وليس بعد القرن الثاني عشر أو الثالث عشر، كما يزعمون. وليس شبيهه أيضا كما يرون .
فيستدلون بما يهدمهم وهم لا يشعرون .
هاني ظاهر 2017/2/3

أكاذيب الحلقة الثانية في الحوار المباشر بتاريخ 3 فبراير 2017

الكذبة الأولى: قال أحدهم: ما سبب التأخر في طباعة البراهين؟

أجاب نفسه بقوله: أن الله بعثه فتغيرت مهمته .

أقول: هل كتابة 300 دليل على صدق الإسلام لا يدخل في مهمته؟ هل هذه الأدلة تافهة ولا تستحق النظر فيها ولا تلخيصها ما دام الله بعثه مهديا؟ أليس هو خادم الإسلام من خادمه ذكر عشرة أدلة من الـ 300؟

ثانيا: كان قد أعلن أنها كُتبت وانتهت. حيث يقول: " لقد أثبت (فعل ماض) (صدق الإسلام في هذا الكتاب

بطريقتين: بثلاثمائة دليل عقلي قوي ودامغ يتبين عظمتها وشأنها وشوكتها من أنه" ..

ويقول: " ألقت كتاب "البراهين الأحمديية"؛ وهو يحتوي على ثلاث مئة دليل عقلي قاطع لإثبات صدق القرآن الكريم.....يجدر بكل مؤمن أن يفكر إلى أي مدى يمكن أن يفيد عباد الله كتاب نُشر فيه ثلاث مئة دليل عقلي

على صدق القرآن الكريم ودحضت وأزيلت به شبهات الخصوم كلها. " (البراهين 1880)

ثالثا: الوحي الذي أشار إليه المتحدث هو: قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ، لكن الميرزا ذكر هذا الوحي في الحاشية الأولى على الحاشية 11، وهي في أوائل الجزء الثالث. وقد كتب بعده مئات الصفحات، ولم يقل: لقد توقفت بسبب أن الله كلفني بمهمة وبعثني مجددا أو ما شابه .

رابعا: أصدر الميرزا الإعلان التالي بعد عشر سنوات من طباعة البراهين:

"كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب، ولكن عندما طُبعت

أجزاؤه الأربعة واطلعت على بُعد المعاندين الأشقياء وحرمانهم من الحقيقة وكيف أكلتهم من الداخل مئات

أنواع الشكوك والشبهات عندها بدا لي أن إرادتي السابقة كانت غير كافية كليا. وتبين أن تأليف هذا الكتاب

ليس بأمر هين لين، فبالنظر إلى تلك الإفات كلها رأيت الأقرب من الحكمة ألا أستعجل في تأليفه، بل يجب

أن أتوجه إلى استخدام الفكر والعقل والدعاء والتضرع إلى درجة الكمال لاستئصال تلك المفاسد كلها. وأن

أنتظر بالصبر والجلد ما سيكتبه المعاندون بعد طباعة الأجزاء الأربعة للبراهين الأحمديية. ولكن لما

استولت على القلب فكرة ألا يكون الكتاب مجموعة الغث والسمين، بل ينبغي أن يمثل في الحقيقة نصره الإسلام

حتى ينتشر نوره في العالم بأسره؛ فلم أبال بهؤلاء المستعجلين. والله تعالى أعلم وكفى به شهيدا على أنه لو لم

تكن ببالي فكرة البحث والتدقيق الكامل لكان بإمكانني أن أنشر عشرين أو ثلاثين كتابا في المدة التي مضت

لتكميل البراهين الأحمديية. ولكن طبعي ونور فطرتي لم يقبل أن أظهر للناس أن الكتاب قد اكتمل وإن لم يبلغ

كماله الحقيقي..... لقد ألف المعارضون عدة كتب في هذه المدة وكتبت عدة ردود على كتابي البراهين

الأحمديية وأخرج المعارضون كل ما كان في جعبتهم وظهرت للعيان جل قدراتهم، وفي هذه الأثناء تقدمت أنا

أيضا كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلاف الكتب التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي

لإعداد الكتاب مادة إذ لو طبع قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها (إعلان في 1893/5/1 م)

خامسا: وفي عام 1905 صرح بما يلي :

كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديية" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع

توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة (يقصد كمال تعاليم الإسلام والانتصارات التي يحظى بها

الإسلام) يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرحه لتحرير الأدلة المذكورة

أنفا. (البراهين الخامس..)

سادسا: الميرزا نفسه أجاب على هذا السؤال عام 1905 بغير ذلك، فقال: "الله أعلم بجواب هذا السؤال، إذ لا

يسع أحدا أن يحيط بجميع أسرارہ . لا غير أن رأيي الشخصي هو أن أجزاء البراهين الأحمديّة الأربعة الأولى التي نُشرت من قبل كانت تحتوي على أمور بحيث لو لم تتحقق تلك الأمور لبقيت الأدلة الواردة فيها في طيّ الكتمان والخفاء، فكان ضروريا أن يُرجأ تأليف البراهين الأحمديّة ما لم تنكشف الأسرار الكامنة فيها بمرور الزمان وتتحقق الأدلة المذكورة في تلك الأجزاء لأن كلام الله أي إلهامه الكامن في تلك الأجزاء هنا وهناك الذي نزل على هذا العبد الضعيف كان بحاجة إلى الشرح، وكان بحاجة أيضا إلى أن يتبين للناس تحقق النبوءات المذكورة فيها. لذا فقد أرجأ الله الحكيم العليم طباعة البراهين الأحمديّة إلى أن تحققت تلك النبوءات كلها" (البراهين الخامس)

ولو كان السبب هو أن الله غير مهمته لذكر ذلك .

الكذبة الثانية: قال أحدهم: ظهر دليل واحد وحقق الغاية.
أقول: أين قال الميرزا ذلك؟ أين قال إن دليل حاجة العصر كافٍ ويسدّ مسدّ الـ 300 دليل؟
لماذا تقولون من عند أنفسكم؟

الميرزا يردّ حيث قال في عام 1905 :
كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفا. (البراهين الخامس)..
ولم يقل إن الدليل الأول كان كافيا.

الكذبة الثالثة: أن الميرزا قدّم أدلة عملية على صدق الإسلام؟
أقول: إذا كانت هذه الأدلة أقوى من الأدلة القرآنية فهذا يعني أن الإسلام ظلّ ضعيفا وغير مقنع حتى جاء الميرزا. وهذا فيه من الكارثة ما فيه .
ثانيا: أين الخليفة من ذلك؟ لماذا لا يفعل مثل ما فعل الميرزا؟
ثالثا: نبوءات الميرزا على فرض تحققها، كانت تحتاج زمنا، فلماذا لم يأت بدليل آخر من الأدلة الـ 300 ريثما تتحقق نبوءاته؟

الكذبة الرابعة: الله هو الذي أمر الميرزا أن يطلب من المسلمين أن يساهموا في هذا المشروع؟
أقول: أين ذكر الميرزا ذلك في إعلاناته الأولى؟
فيما يلي أول إعلان عن طلب التبرعات، حيث يقول :
ولو طبع ألف نسخة لكل جزء لبلغت النفقات إلى 94 روبية. فلن يُطبع الكتاب بكامله بأقل من 940 روبية. فلما كانت طباعة ونشر كتاب ضخم مثله متعذرة جدا دون مساعدة من الإخوة المسلمين، ولا يخفى على المسلمين ما يكمن في المساعدة في هذا العمل من الثواب؛ أرجو من الإخوة المسلمين أن يساهموا في هذا العمل الخير ويعاونونا في مصاريف طباعة الكتاب. لو ضحى الأغنياء بنفقات مطبخهم ليوم واحد لأمكن طباعة الكتاب بكل سهولة. وإلا سيظل هذا القمر المنير مستورا. أو يمكن أن يرسل إلى الرافق كل ذي سعة خمس روبيات بنية شراء الكتاب مع طلبه. وسأرسل الكتاب إليهم مع طبعه تباعا. (في نيسان/أبريل 1879م)

الكذبة الخامسة: أنّ الله حضّ الميرزا على كتابة البراهين الأحمديّة.
أقول: قدّموا هذا من كلام الميرزا قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته .

الكذبة السادسة: كان الله يرسل هؤلاء المجددين في كل مائة عام؟ بحيث يكون همهم تصحيح المفاهيم وإقامة الدين من جديد؟
أقول: من هم هؤلاء الذين أرسلهم الله في القرون السابقة؟ ومن منهم أعلن أن الله أرسله؟

الكذبة السابعة الكبرى: أن الدليل الأول حقّق الغاية!!!
أقول: هذا مجرد كذب. فالميرزا نفسه قال في عام 1905:
كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفا. (البراهين الخامس)..

الكذبة الثامنة: لا أحد ينكر ظهور المعجزات على يد الخلفاء!!! الكل يشهد بها .
أقول: ما أوقح هذه الكذبة. قولوا لنا: ما هو وحى الخليفة؟ أين نبوءات الخليفة؟ أين العلوم التي علمه الله إياها

والتي هي علامة التقوى؟ أين معجزات الخليفة؟ أما أن نتحدثوا عن يهودي لا نعرف أصله من فصله، أو عن حادث كل عشر سنوات، أو عن دعاء ضمن ألف دعاء، فهذا لا يسمن ولا يغني من جوع .
الخلاصة: اطلبوا منهم أن يستدلوا بكلام الميرزا على كل ما يقولون، ولا تقبلوا لهم قولاً من دون ذلك .
هاني ظاهر 2017/2/3

"صديق حسن خان" وحقد الميرزا على خلق الله

كتب الميرز عن "صديق حسن خان" في عام 1882 :
وهو رجل تقى وورع جدا ومتصف بالفضائل العلمية ومطلع جيدا على ما قال الله والرسول. (البراهين الثالث 1882)

وكتب الميرزا عن هذا التقى الورع جدا العالم والمطلع في عام 1906 :
"أعاد كتابي البراهين الأحمديّة بعد تمزيقه، فدعوت أن يَمزّق عِرْضَه". (حقيقة الوحي)
فقال أحد الأحمديين: إن هذا شبيهه بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بتمزيق ملك كسرى حين مزّق رسالته .
قلت :

تشبيهه كسرى المجرم بالشيخ الورع التقى العالم كما وصفه الميرزا جريمة؛ فكسرى أمر بإحضار الرسول صلى الله عليه وسلم.. أي أنه أراد إهانته وقتله، أما الشيخ صديق فمزّق الكتاب احتجاجا على أنه فارغ المضمون في رأيه .

تشبيه الرسول صلى الله عليه وسلم بالميرزا جريمة أعظم، ليس من باب أن الميرزا غير صادق فحسب، بل من باب أنه لم يكن قد أعلن عن أي دعوى، فلا هو مجدد ولا حتى يتلقى وحيا .

تشبيه رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم بالبراهين جريمة ثالثة؛ فرسالة الرسول صلى الله عليه وسلم دعوة إلى الإسلام بأدب. أما البراهين فكتاب تجاري بامتياز. ثم إن الشيخ كان قد اشتراه ودفع ثمنه، ثم أعاده ممزقا كما قال الميرزا .

على أننا نقول للأحمديين: لو سألتم هذا السؤال غير مسلم، فماذا تردون؟ أليس لديكم ردود سوى أن تشبهوا كوارث الميرزا بأحداث في التاريخ الإسلامي؟ لماذا لا تردون ثم تقولون: وبهذا ندافع عن دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بتمزيق ملك كسرى؟

تصوروا لو أن أحد الناس كان يقرأ في كتاب نور الحق للميرزا فمرت بـ 12 صفحة كلها لعنات فمزّقها لأنه لا يمرر لها، فهل سيدعو عليه الأحمديون أن يمزّق الله عرضه؟!

على أي أرى أن بعض الأحمديين صاروا يحقدون على الإسلام نفسه، ولهذا يبحثون عن أي شيء يجدونه فيه لنقده، ولا يعينهم الميرزا بحال، فالذي يعينهم ألا يظهرهم مهزومين أمام خصومهم. فقضيتهم شخصية .
أيها العقلاء، الاعتراف بالخطأ فضيلة، فسارعوا، وإلا فالتاريخ سيلعنكم، والزمن ليس في صالحكم البتة .
هاني ظاهر 4 فبراير 2017

تعليق على الحلقة الثالثة من الحوار 4 فبراير 2017

لم نتحدث عن البراهين الأحمديّة ولا عن سيرة الميرزا كما كانوا يقولون، بل تحدثوا عن نبوة الميرزا. وهذا أهم دليل على أن "البراهين الأحمديّة" فارغ المضمون. لقد جزم أعضاء الحوار المباشر بفعلتهم هذه على أن البراهين الأحمديّة لا يساوي قرشا .

وفيما يلي أخطاؤهم :

الخطأ الأول: فسر المقدم قول السيوطي: "وأخر المنين فيما يأتي نبي الله ذو الآيات عيسى" وقال إن المقصود بعد سنة 1200.. ظانا أن المنين تعني المنتين.

أقول: إن "المنين" هي جمع منة لا مثاها. والمعنى آخر منات الدنيا.

الخطأ الثاني: قال نعيم صاحب: أن الميرزا لم يستخدم كلمة نبي جزئي أو مجازي أو ما شابه بعد عام 1901 .

أقول: قال الميرزا عام 1907: وسُمِّيتُ نبيا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة. فلا تهبج ههنا غيرة الله ولا غيرة رسوله (الاستفتاء). قول الأحمديين أنها مجازية مقارنة بنبوة الرسول صلى الله عليه وسلم مجرد هراء.

الخطأ الثالث :

قالوا: كيف لا يكسر ختم النبوة بنزول عيسى؟

أقول: الأمة أجمعت على أنه لا يتعارض. وهل تُجمع الأمة على ضلالة؟ لم يقل أحد من أهل السنة عبر التاريخ أن هذا يتعارض مع ختم النبوة. هناك من نفى نزول المسيح، لكن ليس من هذا الباب .

الخطأ الرابع: ربطهم لحديث صحيح مسلم الذي فيه "نبي الله"،
أقول: إن الميرزا غلام أحمد نظر إلى الحديث من باب أنه شبهة وإشكال يجب الرد عليه، لأنه يرى أنه هو
المسيح النازل وأنه ليس نبياً، بينما هذا الحديث يصف المسيح النازل بالنبى، فلا بد من حل لهذا الإشكال.
يقول الميرزا: اسم "نبي الله" الوارد في صحيح مسلم في حق المسيح الموعود القادم على اللسان المبارك
للنبي صلى الله عليه وسلم، إنما هو من منطلق المجاز المسلم به في كتب الصوفية الكرام، وهو تعبير معروف
في المكالمات الإلهية، وإلا لا يمكن أن يأتي نبي بعد خاتم الأنبياء". (عاقبة آتهم، الخزائن الروحانية، مجلد 11،
صفحة 26-28)
ويقول الميرزا:

إن طرح هنا اعتراض: أنه يجب أن يكون مثل المسيح الناصري أيضاً نبياً؛ لأن المسيح كان نبياً. فالجواب
الأول على هذا الاعتراض هو أن سيدنا ومولانا صلى الله عليه وسلم لم يشترط نبوة المسيح الآتي، بل قال
صراحة إنه سيكون مسلماً وملتزماً بشريعة القرآن الكريم مثل بقية المسلمين، ولن يفعل شيئاً أكثر من ذلك
لإظهار إسلامه وكونه إمام المسلمين. (إزالة الأوهام)

الخطأ الخامس: يركزون على نص للميرزا عن نبوته التي وضح هو نفسه أنها مسألة لفظية.. أي شكلية.. أي
لا قيمة لها، لأنها ليس جوهرية، بل لفظية.
يقول الميرزا: ذكرت غير مرة أن الله ما أراد من نبوتي إلا كثرة المكالمة والمخاطبة، وهو مسلم عند أكابر أهل
السنة. فالنزاع ليس إلا نزاعاً لفظياً". (الاستفتاء، الحاشية ضميمة حقيقة الوحي، ص16)

الخطأ السادس: قالوا مستنكرين عودة المسيح: كيف إذا جاء وأبطل آيات من القرآن مثل (ورسولا إلى بني
إسرائيل)؟
أقول: يمكن فهم الآية على اعتبار ما كان. وأين كان الأئمة الذين آمنوا بنزول المسيح سابقاً من هذه الآية؟ هل
كانوا جهلة جميعاً عُمياً؟

الخطأ الثامن: الميرزا غارق في حب الإسلام؟
أقول: لو كان كذلك لأكمل الأدلة الـ 300 على صدق الإسلام.

الخطأ التاسع: أراد الميرزا أن يثبت أن الإسلام هو الدين الحي من البراهين؟
أقول: الميرزا لم يعن ذلك قبل عام 1882، بل تحدث عن 300 دليل عقلي ونقلي.

الخطأ العاشر: ذكر الميرزا أن نبوته مجازية للتأكيد على أنه ليس مستقلاً ولا تشريعياً.
أقول: ما معنى مستقلة؟

الميرزا محمود يؤكد أن نبوة أبيه مثل نبوة عيسى عليه السلام تماماً. حيث يقول: الأنبياء نوعان: الأول؛ الذين
يأتون بشريعة جديدة مثل موسى، والثاني: الذين يقيمون الشريعة السابقة. بعد أن تكون قد ابتعدت عن
الحقيقة بسبب تسرب أفكار الناس إليها. مثل إيليا وإشعيا، حزقيال، ودانيال والمسيح الناصري عليهم السلام.
لقد ادعى سيدنا مرزا غلام أحمد أنه نبي من النوع الثاني. (الأحمدية، الإسلام الحقيقي)

الخطأ 11: وصف من يقول بالتفسير المعروف لآية (وآخرين منهم) بالعابث
أقول: الميرزا يقول بذلك، حيث يقول في تفسير الآية: أي أن الله هو الكريم والرحيم الذي أرسل من بينهم
رسولاً كاملاً يتلو عليهم آيات الله مع كونه أمياً...، وفي حزبهم أناس من بلاد أخرى أيضاً قدر دخولهم في
الإسلام منذ البداية ولكنهم لم يلحقوا بالمسلمين بعد. وهو الغالب الحكيم الذي لا يخلو فعله من الحكمة؛ أي حين
يأتي ذلك الزمن الذي قدر الله تعالى بحكمته الكاملة أن تدخل الإسلام بلاد أخرى، عندها سيدخل هؤلاء الناس
في الإسلام). البراهين الجزء الثالث)

الخطأ 12: آية (ولو تقول) تؤيد الميرزا
أقول: لقد قطع وتين الميرزا بلا مثيل له عبر تاريخ الإنسان الذي سمعنا به. فقد ظلت نبوءاته تتحقق عكسياً،
وقد أظهر الله جلالة به وبإهانتته. كما قطع وتينه بما ظهر من أخلاقه البانسة. وغير ذلك.

الخطأ 13: استمرار النبوة
أقول: الميرزا نفسه يرفض ذلك. ويرفض ذلك الأحمديون عموماً، حيث يرون أن الميرزا فقط هو النبي بعده
فقط. فأين الاستمرار؟

الخطأ 14: خاتم لا تعني آخر

أقول: الميرزا استعملها مرات لا تُحصى بهذا المعنى، وفيما يلي بعضها
ثم كيف يمكن أن يأتي بعد خاتم النبيين نبي، وذلك بمفهوم النبوة التامة والكامل الذي يدخل في شروط النبوة التامة؟ أليس ضروريا أن توجد في ذلك النبي كافة مقتضيات نبوته التامة بما فيها الوحي ونزول جبريل؟ لأن الرسول، بحسب تصريح القرآن الكريم، هو الذي يتلقى أحكام الدين وعقائده بواسطة جبريل. والمعلوم أنه قد ختم على وحي النبوة قبل 1300 عام، فهل سينقض هذا الختم عندئذ؟ وإذا قلتم: سيرسل المسيح ابن مريم منزوع النبوة التامة؛ قلت: لا بد أن يكون هناك سبب لهذه العقوبة؟ (إزالة الأوهام، ص534-535)
إن مجيء المسيح ابن مريم رسولا بعد خاتم النبيين يستلزم فسادا عظيما؛ وفي هذه الحالة لا بد من التسليم بأحد أمرين: إما أن تبدأ سلسلة وحي النبوة مجددا، أو سيرسل الله تعالى المسيح ابن مريم بعد نزع جميع مستلزمات النبوة منه، وسيرسله فردا من أفراد الأمة فقط، ولكن كإلهدين الأمرين مستحيل). (إزالة الأوهام، ص544)

وكذلك إن كون نبينا p خاتم النبيين؛ يمنع مجيء نبي آخر، أما الذي يستمد النور من مشكاة نبوة محمد، ونبوته ليست نبوة تامة، بل يدعى بتعبير آخر محدثا؛ فهو يخرج من نطاق هذا التحديد، لأنه داخل في وجود خاتم المرسلين p، وذلك لاتباعه وفنائه في الرسول p، كما يدخل الجزء في الكل. (إزالة الأوهام، ص575)

الخطأ 15: تحقق نبوءة نبوءة سابلغ دعوتك إلى أطراف الأرض

أقول: نبوءة سابلغ دعوتك إلى أطراف الأرض التي ذكرها الميرزا في عام 1886 تحققت عكسيا، فالميرزا كان مشهورا جدا قبيل تأليف البراهين، بسبب التهويل الكاذب الذي وصف به كتابه البراهين الذي لم يكن قد كتبه بعد، وقد ذكر في إعلان في عام 1879 أسماء مشاهير الناس الذين تبرعوا له من القارة الهندية، ومنهم ملكة ووزراء ونواب، وفيما يلي قائمة بأسمانهم:

- 1- السيدة نواب شاه جهان بيجوم المحترمة بألقابها، حاكمة ولاية بهوبال.
 - 2- السيد نواب علاء الدين أحمد خان بهادر، والي ولاية لوهارو.
 - 3- السيد المولوي محمد جراغ علي خان المحترم، نائب معتمد مدار المهام، دولة أصفية حيدر آباد دكن.
 - 4- السيد غلام قادر خان، الوزير في ولاية ناله غره، البنجاب.
 - 5- النواب مكرم الدولة بهادر، حيدر آباد.
 - 6- النواب نظير الدولة بهادر، بهوبال.
 - 7- النواب سلطان الدولة بهادر بهوبال.
 - 8- النواب محمد علي خان بهادر، لدهياته البنجاب.
 - 9- النواب غلام محبوب سبحاني خان صاحب بهادر، الرئيس الأعظم في لاهور.
 - 10- السيد سردار غلام محمد خان، زعيم مدينة "واه".
 - 11- السيد ميرزا سعيد الدين أحمد خان صاحب بهادر، نائب المفوض في فيروز بور.
- فأين الميرزا بعد عام 1886؟ لم تبلغ دعوته أقصى أطراف الأرض إلا بالذلة والهوان، وانفض الملوك والوزراء عنه بعد معرفتهم بخداعه. هل بدأ نبي عهد الخداع والتجارة ثم ظل صيته يتراجع حتى صار مذونا مدحورا؟

المهم أنّ هذه النبوءة ذكرها الميرزا في عام 1886 بعد أن ألف البراهين وبعد أن صار معروفا. فلا يمكن عدّها نبوءة وقد كانت قد كانت قد تحققت إلى حد ما.
أما لو قرأناها في سياقها فيتضح أنها لم تتحقق كما أريد لها، وكما يفهم منها في سياقها التالي: (فيما يلي نصّ هذا الإلهام):

سيخلك الله تعالى اسمك بالشرف إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وسيبلغ دعوتك إلى أطراف الأرض. سأرفعك وأدعوك إلي، ولكن اسمك لن يمحي من على وجه الأرض أبدا. وكل أولئك الذين يريدون إهانتك، ويسعون لإفشالك، ويتمنون هلاكك، هم أنفسهم سيبيعون بالفشل ويموتون خائبين خاسرين. ولكن الله سوف يكتب لك فوزا كاملا، ويحقق لك أمانيك كلها. سأزيد جماعة محبيك المخلصين، وأبارك في نفوسهم وأموالهم، وأكثرهم تكثيرا، وستكون لهم إلى يوم القيامة الغلبة على المسلمين الآخرين الذين يحسدونك ويعادونك. لن ينسأهم الله ولن يغفل عنهم، بل لهم أجرهم على حسب إخلاصهم". (التذكرة)
التساؤلات:

- 1: هل باء بالفشل خصومه؟ أم أن أتباعهم يملأون العالم أكثر من أتباعه ألف مرة؟
- 2: هل زادت جماعة محبيه الصادقين، أم تناقصوا من 400 ألف حتى 200 ألف في خمسين سنة ولا يزالون يتناقصون؟
- 3: هل كانت لهم الغلبة إلى يوم القيامة على المسلمين الآخرين؟ أم أن هزائمهم تترى .

باختصار، هذه النبوءة لم تتحقق نسبياً أكثر مما كانت تتحقق زمن تلقيها . ولو فرضنا تحققها جدلاً، فهي من باب توقع حدوث الشيء، لا من باب أنها وحي الله الذي ينبئ بشيء لا يخطر بالبال والذي ينطبق عليه (لا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول)، فهذا ليس من الغيب، بل من المتوقع. وكل من يزعم مثل مزاعم الميرزا لا بد أن يسمع به الناس من شتى الأصقاع، لكن هذا السماع لا يرافقه احترام. وما قيمة أن يُعرف المرء بالافتراء ويصبح مضرب المثل فيه؟

الخطأ 16: الأحمديّة لم تطأ رأسها إلا الله
أقول: تملّق الميرزا للحكومة البريطانية لا يجهله أحد. بل أخفى وحيًا تلقاه دُعرا منها، بل نفى أن يكون قد تلقاه (بالتورية).

الخطأ 17: التغني بظفر الله خان
أقول: هذا وزير خارجية باكستان، فلا يجوز التغني بعمله خلال ذلك باعتباره أحمدياً، لأنه فعل ذلك بصفته موظفاً في الدولة الباكستانية. أما أعماله الأخرى التي لا علاقة لها باعتباره مواطناً باكستانياً فلا بأس .

الخطأ 18: عودة المسيح فكرة تسيء الله والرسول والأمة
أقول: الله {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ} (الأنبياء 23).
ثم هل ظلّ المسلمون جميعاً جهلة لا يعرفون أنها تسيء لله والأمة؟
ثم هل هي قضية تنافس بين الرسول صلى الله عليه وسلم وعدوه موسى عليه السلام؟! هذه المفاهيم لم يسمع بها أحد قبل الميرزا الذي أفكاره مبنية على التنافس والكراهية. مع أن الأنبياء إخوة. يمكنكم أن تقولوا عيسى مات فهذا اجتهاد.

الخطأ 19: أطلع الله الميرزا على مئات الآلاف من النبوءات!!!
أقول: شو عرفك كذبة قال له من عظمها .

الخطأ 20: لا بد أن يكون الميرزا نبياً حتى يكون حكماً عدلاً .
أقول: خذوا بأقواله في الخضر والنسخ وتفاسير قصص الأنبياء. بل خذوا أقواله في النبوة التي نسخها الميرزا محمود .

من الكذبات الثمانية التي تناولناها في الحلقة السابقة ردوا على واحدة، وهي :
الكذبة الخامسة: أن الله حضّ الميرزا على كتابة البراهين الأحمديّة.
حيث طلبت منهم قانلاً: قدّموا هذا من كلام الميرزا قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته .
فاستدلوا بفقرة للميرزا كتبها في الحاشية الأولى على الحاشية 11، وقد كتبها الميرزا في عام 1882. مع أنني طلبت منهم نصاً من كلام الميرزا "قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته" .. وأقصد بين عامي 1879 و1880 .

وحيث إن الميرزا ذكر أنه قد تلقى إلهاماً حول ذلك قبل كتابة البراهين، وأنه ذكر بعض من ذكر لهم ذلك الإلهام في وقته.. فقالوا: هذا دليل كافٍ أنه قال قبل كتابة البراهين.
أقول: الميرزا يتلاعب بالكلام حين يُشهد الناس، وهذا مرّ علينا أمثلة منه، وذكّرت مثالي: شرميت، وملاوامل.

هاني ظاهر 4 فبراير 2017